

رواية كاتم ضمير كاملة



بقلم الكاتبة زينب ماجد

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.com

تدور احداث الرواية حول ممرضة تتعرض

للأبتزاز لقتل مريض قائمة على علاجه ،

فتلقى الضغط من اهل المريض .. لتقع
وسط حيرة الضمير وانقاذ المصير .

كاتم ضمير

#كاتم_ضمير

(((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_١

آلا بالله تخبرهم إن الصُبح قد بانَ
وأنا لأن لم ارهم اطلال الدرب ام هانَ ؟
ايخل من نحب أن يطمئننا ؟
ايخل ان ترى عيناه اعيننا ؟
آلا يشتاق كما نشتاق يسمعنا ؟
فأن كان به رفضاً اريد عتابه الآنَ
لأخبره ان الوقت قد حانَ

لأما ان نكون معاً او نمضي مع ال كان

(الشاعرة زهراء عباس الدليمي)

بغداد_حي البنوك

(الساعة ١١ صباحا)

[الجلسة]

زينب ماجد : كاعدة بالتكسي و اباع من
الجام .. الدنيا بارد جدا ، والجو مغيم تقريبا ،
واتسائل إلا بهذا اليوم اجيت جان أجلتها على
غير يوم ؟

الجو ابد ميتشاقى ...

بس اتناسى البرد واني افكر شلون راح يكون
اللقاء ؟

خصوصا هذه أول مرة راح اكعد كبال اللي
اكتب قصصهم اسجل الملاحظات واستمع

ألهم واباع كل تعاير وجهم وردات فعلهم
على كل حدث هم يحجوه ويحسون بيه بكل
مشاعر صادقة يسترجعوها بألم وبضحكة
وفرح احيانا .

فاتت السيارة على مكان بيتي القديم ،
واللي بيت القاصدتهم كانوا جيرانى .. اجانى
شعور ان اطلب من السائق يتوقف وانزل
لحتى اتمشى بالافرع واسترجع ذكريات
قديمة .

: بلا زحمة عندك

توقفت السيارة طلعت فلوس انطيت لسائق
التكسي ونزلت، كمت اتمشى ، افرع واسعة
وعطر نقي من كثرة الاشجار الموجودة ، دك
تليفونى طلعتته من الجنطة باوعت (أيناس)
جاوبت : الو

- هلو زينب بشري ، تجين لو لا ترا جمعت
الكل على مودج ومسوية ثواب ابيت اهلي .

- يااااا لج عيني شلون نسيت ، هسه هسه
ع السربع ابدل واودي اطفالي لاهلي واجي

- صدك تحجين

- لج هسه شبيج ما اطول ، يلا يلا

- يا يلا بربج

سديت الخط بوجهه ودكيت باب البيت ،
فتحت الباب هي وبيدها التليفون ابتسمت
:يااااا والله دكاتج ناقصة

- مثلج بالضبط

ضحكنا بصوت مسموع وتحاضنا : حياااتي
مشتاقتلج ،

- عمري والله احنا الاشوق

-ماما هنا

- ماما هسه راح تجي ، فوتي البنات
موجودات .

فتت سلمت ع الموجودين ، وبلش تعارفنا
بشكل تقليدي وابتديت بأول سؤال تقليدي

...

أسمائكم ؟

ايناس :اني اسمي ايناس وبالبيت ايو

مياس : واني اسمي مياس وبالبيت ميوسه

ميناس : اسمي مينا وبس

زينب : ههههه اوكي

ايناس : اني الهادئة العاقلة

مياس : واني الدلوووعة

میناس : وانی زلمتھن

زینب : هههههههههههه اوکی

ايناس : احب الأكل وكلشي يتعلق بالمعدة ..
وخاصة لو جان الأكل بمطعم وهاي من اهم
اهم مميزاتي ، ولكل مشكلة اكله طيبة تحلها
.. دولمة على كنتاكي على صينية مندي
وفوكها لحم مشوي محمص ... انفكت حلت

مياس : ويبي عابت الجوعية ، لا لا حبي
 باعي الأكل اخر اهتماماتي ورشاقتي سر
 سعادتي معلج بجسمي المليون، اذا اشم
 ريحة الكص من بعيد اسمن ٦ كيلووووات

... بس باعي حبي لو سألتيني شتحبين راح
اكولج الضبااااا ط ، لج عيني اموع اسيح
اذوب انصهر..خاصة لو جان هيچ طويل

والقيافة مآلته تشك شك و يخزر بعيونه ... لا
لا كمشوني عفية ع الوصف اني راح اتخربط ...
من الأخير زوبه لو مُلازم لو مَلازم.

ضحكنا بصوت عالي وباوعت لمينا : وانت ؟

- اني احب العرك ، شكو طلبة وهوسة
ذبيني بيها اذب زوك بنصهم

رجعنا كلنا ضحكنا فأت خالة جنان للبيت ،
استقبلتني وسلمنا على بعض ، وكعدنا ..
كلت الها :خالة اني هنا اجيت حتى اسمع
قصصكم .. واول قصة عنوانها أنت

ابتسمت : قصتي يا خالة اني ما تحصيلين
منها غير الهم و ضيعة الخلك .

- واني هنا حتى اسمعها

- منين ابديلج يخالة شو جبتها ضيم بضيم

- من النقطة اللي تحسين منها قصتي بدت

.

صفنت .. رجعت هزت راسها : قصتي بدت
من ذاك اليوم القدرت بيه قرار اهلي واخوتي
جانوا ما راضين بيه.

- زواجج ؟

- اي

-أحجيلنا

- ما حبيت واحد غريب النعجبت بيه يصير
اخو جنتنا ..

اني مثل هواي بنات بذاك الوكت خلصت
الثالث متوسط وكعدن، لإن حسب نظرة
اهلهن البنية ما الها غيرة البيت.

جان يومية او كل كم يوم يمر ألنا لبيت
بحجة يسلم على اخته .. جان يكعد بالحديقة
وياها ، وجان كل ما يجي .. مرت اخوي
تصيحني ، ولما اجي تكلي : جيبني مي
لفاضل .

فاضل أخوها

لما اروح اجيب المي واقدمله يباوعلي
بنظرات كل بنية تعرفها نظرات أعجاب ...

انعاد الموقف مرة ومرتين وثلاثة

وصارت مرت اخوي تقرب بيناتنا وتأملني
بيه وتسولفلي فاضل هيچ يحجي بيچ
فاضل هيچ متخبل عليچ ... واني مثل كل
بنية كاعدة بالبيت ما عندي غير هاي الافكار
التحتل مخي وتسيطر عليه .

كأمت مرآ أخوي منآهى كلما آريد آروح
لأهلها آطلب من أبوي وآخوي آهى أروح
وياها واني هم أكوم أآوسل بأبوي آهى أروح
وأطلع شوية .

مرة مرآين رآآ ..

المرة الآآآة أمي كأمت آمنعني أروح
والعرفآه مرآ أخوي آآيآلها على أهلها
يآريدون يآآون يآطبوني لفاضل أخوها .
بنبذة عن بيت أهل فاضل

أبوهم آآآآ آآآآ آآين الأولي يآلون
عليها آوش مرة صايمة مصلية وآهلها ناس
أآاويد ومعروفين ، آلفآ من عنده٤ ولد
وبنية ، بس أبو فاضل آآعرف على وآدة
أماها آآآآ آشآغل فراشة بالآائرة آآان
يشآغل بيها ... آبها ورآآ يآآآوها ويآلك

مرته الاولى ، بس الاولى كالتة (روح تزوج
بس لا اطلقني اني عندي ولد وبنية واخاف
عليهم من السمعة الموزينة) هجرها وذبها
عد اهلها وراح تزوج بت الفراشة وخلف منها
فاضل واثنين بنات نوال و منتهى اللي هي
مرت اخوي .

فاضل جان الولد الوحيد من مرته الثانية
رباب ، ومدلل اهله لحد ما كبر خربت اخلاقه
، كام يشرب يجيب نسوان، ينصب على هذا
وذاك ويومية طلبة ويومية مشكلة على
اهله من ورا فاضل ، والناس تكللهم : زوجو
خل يعقل ، زوجوه وهو يبطل سوافه هاي .

واخته جانت تحجيلة عني

وكامت تواعده يجي للبيت حتى يشوفني

بس من كايله لامي اهلها يريدوني لفاضل ،
امي رادتها ومنعت بعد اروح وياها لاهلي .

الا ما بيوم من الأيام ...

جنت كاعدة بالهول صاحت عليه منتهى
مرت اخوي اسعد ، كمتلها واني اجاوبها : ها ؟

- تعاي يمي

تقربت منها على كيف حسيت اكو موضوع
مهم تريد تحجيلياه ، شاورتلي : فاضل اخوي
جايبلي ثوبي من الخياطة طلعيه انت اخذي

-يمه اني اطلعله ؟

- شبيج غمة ، ما تريدين تشوفينه

- اي بس اخاف

- لا تخافين شو هي امج ومنجفيه هي
وابوج بغرفتهم ونايمة واخوج منسوح ع
التلفزيون اطلعي بساع وارجعي .

باوعت ماكو واحد من اهلي منتبه كلت على
السريع اطلع اخذ العلاكة منه وافوت للبيت
.. المهم اشوف

لإن اني كل عالمي متعلق بيه وكانه الفارس
الجنة انتظره على حصان ابيض .

طلعت بسرعة للباب فتحت كال : هلا جنان
الله يساعدج

- هلا فاضل

- شلونج ؟

- زينة بس العلاكة

- مستعجلة عليمن مشتاقلج اني

- روح فدوة عيوني لا يشوفك احد وتصيرلي

مصيبة

- المصايب التجي منج محلاها ، بس خل

احاجيج

- كول

- اني خطبتج من اهلج وامج ما رضت ،

ليش شببيه وما ترضون بيه .

- ما ادري اني محد كايلي

- احجي ويا امج ترضى ترا رايدج على سنة

الله ورسولة يعني الا انهيج لو اسوي وياج

مكسورة يلا يرضون بيه اهلج

جاي يحجي طلع اخوي : جنان منوع الباب

؟

ارتبكت بسرعة وما عرفت شحجي كمت
اكله : ااا هذا شسمه فا ف فا فاضل فاضل

• •

فتح الباب وعكد حواجبه : شعدك فاضل

- بس جايب علاكة الملابس امي ودتهن

لمنتهى

خزرنی اخوی اسعد واخذ العلاكة من عنده

اني شردت جوا بساع ، شويه وفات وراي

يُصيح: جنانااا شَعندج انت اطلعين ، اني

موهنا امدد ما كلتيلى الباب يندك

-ما ادري || جنت يعني جنت بره

- فاضل هذا ما اريدج تفتحيه الباب ولا بعد

تشووووفینه

منتهى : على كيفك عيوني شصااااا ، لو ما
اختك هي العاشكتة وتتلزكله ، جاي تذب
بلاك باخوي

كام يصيح اخوي عليها وهي تصيح وتكله :
قابل هو يدري راح تفتحله الباب ، غير هي
الكاعدتله من ساعة الكلت اخوي راح
يجيبلي ثياب و هي مكابلة الباب

كمت ابجي واكلها : ليش هيجي تكولين مو
انت الكلتيلي اخوي راح يجي اطلعي اخذي
منه العلاكة

شهكت وكامت تلطم على خدها وفتحت
ثوبها من يم صدرها وتصيح : جنينة تتبلين
علييييه ، اختك تتبلى علييييه اسعد
خبصت البيت وسوتها هوسة وامي تعاركت
وياها وابوي يصيح واسعد كتلها ، وامي

جرتني للغرفة كضلي النعال وطكتني وهي
تكلي : اني مو متوبتج ما توصلين شوداج
وفتحتيبييله .

صارت هوسة بذاك اليوم ..

ومنتهى تعمدت تكبرها وراحت لبيت اهلها
زعلانه وحجت السالفة كلها وعود على اعتبار
اني متنطرة اخوها حتى افتحله الباب .

عافت جهالها هنانة واتبهذله بالزغار واخوي
تبهذل و حاقد عليه وما يحجي وياي والبيت
متكهرب ، لحد ما ابو فاضل فتح موضوع
الخطبة ويا ابوي وكايله : كصة بكصة بنيتكم
عدنا وبنيتنا عدكم وان شاءالله أحنا اهل

من حاجي ابوي

امي ما رضت ، بس من شافوا اني ما
عارضت ولا كلت ما اريد واخذت جانب

السكته اعتبروه رضى وصاروا ضد امي لإن
ما راضي بالزواج وصاحبة الانه ما معترضة .

قسمة ورايدة تصير

والخطبة صارت خطبوني لفاضل

جنت فرحانة حيل حسبالي خذيت حبيب
العمر عشتو

بس على كولة امي (يردح حيل الما شايفها
) .

مرات القدر ينطينا اشارة حتى بلكي نتراجع

بس احنا اللي انصر على اغلاطنا ، واكثر من

عرضة صارتلي بهالزواج بس اني جانت
عقليتي محدودة بفاضل وما اشوف غيره .

قبل العرس ب٣ ايام انطونا بطايق العرس
حتى نوزعهن على اقاربنا .. واختي جانت

جاية على مود العرس بس بشهرها .. من كد
ما كامت تشتغل ويانا وتنظف الطفل نزل
كامت امي ومشت بيها للجدة ، واحنا هوسة
وبعدنا ما عزمنا كل احبابنا على الهوسة ،
وجانت ماكو تليفونات يعني تمر على
احبابك واحد واحد ادك الباب وتعزمه على
عرس مو مثل هسه تحديد على الواتساب
ودز رسالة .. جانت ايامنا غير .

اختي تعسرت ولادتها .. عدها طلوك وماكو
ولادة وامي حايرة بيها و بعربي .. بيوم الحنة
طلعت اني واختي للصالون وامي اخذت
اختي للمستشفى بلكت تجيب .

سويت شعري بف ونزلت البراجم وذاك
المكياج الزين، لزمنا القران الصغير بيدي
وفرحانة وما ابالي غير روي عشتو راح
اتزوج .

ل ١ واجا ابن خالتي بسيارة تكسي وخالتي
وياه بس الوجه جان ما يتفسر : خالة شكو
صاير شي .

- امشي خالة نوصل للبيت وتفتهمين

- شكو صايرة مشكلة ؟

- امشي خالة امشي .

طلعوني من الصالون ورحت للبيت بس كل
فرحة عرس ماكو بوجوهم ، وصلنا لباب
البيت واشوف الباب مفتوح طلاقتين ، عبالى
لإن حنة !

نزلنا صوت بجي قوي

كلبي رجف ردت بس اعرف شكو وlish
الناس جاي تبجي بحتي .. باوكت لخالتي
ولزمت ايدها كلتلها : خالة فدوة لعينج شكو
شصاير ليش البجي .

- اختج ... جاي تحجي ابن خالي قاطعها

- يمه عروس لا تفجعينها ماكو شي طبي
جوا اختج جابت وابنها مات هاي كل القصة

.

- الطفل فدوة المهم هي بخير .

جاي يحجي صفت سيارة الكل هم وطلع
للباب وعافني ورا ، ما جني عروس الكل
مطيتني ظهورها .. نزلت امي من السيارة
وهي تصرخ وتزلغ بوجهه وتصيح (راحت
بنيتي يمممممه)

شكلي مثل المرايا الملمعة ومزينة .. واجت
طلقة بنص هالمرايا كسرت كلشي حلو بيها
، كمت ابجي واصرخ بمكاني .. اختي ماتت
بيوم حنتي !

زينب ماجد : اوووي كزبر جسمي شنو
هالحظ خالة ، معقول اكو هيچ فال شؤم ..
جان المفروض تنهين هذا الزواج .. شصار ؟
- المفروض بس اني جان معمي على عيوني
واريده .. وخذيته بلا زفة عرس .. بس خلصت
الفاتحة لفلقوها شلون ما جان و جابوني
عروس اله .

ميننا : الكل جان مصدك بابا مو زين إلا اني !
اكره خوالي حيل لإن دائما يذمون بأبويه ..
اكره كل واحد يمول ابويه مو زين .

ايناس : اني جنت اشوف بابا اجمل أب بالدنيا

مياس : جنت احبه لإن رغم ماما مخلفة ٣
بنات وجنت اشوف الكل يلوم بماما وكأن
ذنبها تخلف بنات متخلف ولد بس ما
شفت ابويه تذمر فد يوم لو كال ليش ما

عندي ولد بالعكس جنت اشوفه يحبنا حيل

.

زينب ماجد : شفت خالة جنان أبتسمت
بيأس وهي تسمع بناتها يحجون هشكل ..
بادرت بالسؤال وكلت الها : اشوف ابتسامة
بغير محلها ؟

رادت تحجي خالة ، سبقتها أيناس : لأن امي
سبب تفكيرنا هذا ، امي حريصة متخلينا
نطلع على مشاكلها هي وبابا ومنكد ما تحبه
دائما تحببنا بيه وتصورنا ابونا هو احسن اب
بالدنيا لحد ما فد يوم وهنا جانت بداية
قصتنا :

بغداد، الأمين الثانية

الساعة ١٠ الصبح

صوت باب يندك بقوة ، الكهرباء طافية،
بداية شتا بارد بس الجوا صافي ومشمس ..
وماكو احد بالبيت غير صوت الباب يندك
بقوة ..

أيناس : فزعت من مكاني مرعوبة على
صوت الباب ، ما لابسو غير بجامة وتيشيرت
مال نوم من الفزعه رحت اركض للباب ما
عنيت بملايسي ، فتحت الباب واني ورا
اندفعت اني والباب ورجال صاح : فاضل
وييييين ، اليوم اذا ما يطلع فاضل نهجم
البيت والله ، فاضل وييييين .

كمت ارجف ورا الباب واصيح : والله محد
بالبيت بس اني عمو والله بابا م موجود .. منو
انتم

- ابوج **** اذا ما اجا نشيلكم اليوم نهجم
الدار فوك روسكم كوو ****

رديت الباب وسديته بوجههم وركضت للبيت
اخبر على ماما مشغول ، اتصلت بابوية
مغلق .. ادية ترجف عيوني مورمة من النوم و

بعدي ممستوعة الديصير .. جسمي
ديرجف بشكل مو طبيعي .. دكيت على
ليث ابن عمي .. بسرعة رد : ها ايناس

- ليث اكو ناس هجموا على بيتنا واني
وحدني بالبيت دا ارجف والله متت من
الخوف بداعة امك تعال بسرعة .

فزع من مكانه وهو يسأل - منو ذولة
شعدهم ، شكالولج .. شرادوا .. شصاير

- ما ادري بس شوف بابا وين .

- جاي جاي هسه راح اخبر على ابوي .

سديته من عنده ، اتصلت امي بسرعة : هاهه

- ماما ناس هجموا على بيتنا يريدون ابوي
ويهددون يفلشون البيت شصاير ابويه وينه
؟

- الله لا ينطيك فالااضل الله لا يهنيييك ،
هسه جاية يلا .

جريت ملابس لبست واني ابجي والخوفة
بكلبي .. صفت سيارة بالباب اعتقدت رجعوا
بسرعة تصنمت بمكاني وكامشة هدومي
ولامتهم لصدري ، اندك الباب بقوة مرة ثانية
... ظليت اردد : دخيلك يا الهي ، دخيل
اسمك ربي .

ليث : هناااااا .. افتحي الباب ايناس هذا اني
ليييث .

من سمعت باسم ليث ركضت للباب فتحته
بسرعة دخل : شكو منو ذوله ، شكالولج

- ما اعرف ، هجمو يهددون يريدون بابا اذا
ملكوه يفلشون البيت

حجيتها وبجيت

- اش هسه ابوي جاي لا تبجي ، غسلي
وجهج تعاي .. دغسلي وجهج .

وكفني ع المغسلة وشغل البوري اخذ مي
بيده ودنك راسي : لا لا بارد ما اريد غوفني .

- بس غسلي ، شوووو

شمر المي بوجهي دنكت وغسلت وجهي ،
جر الخاولي وهو يكلي : ماكو شي اني بدلي
تروحين لبيتنا ، ليش وحدج ترا ما يصير .

دخل عمي (حسن) وهو يكل : ها شصاير
؟ شكو فزعتونا

ليث : ناس جاين هدادة ع البيت

- فاضل ومصايبه الما تخلص شمسوي
هالمرة وهادين ع البيت .

- ما ادري عمو اني جنت نايمه دكوة الباب
دكة كلت راح ينكسر ويطبون علينا لهسه
جسمي يرجف اخابر بابويه مغلق.

شال التليفون وهو يخابر على ابوي ، فانت
امي ظلوا يحجون هو وامي ويتصايحون
ويخابرون على ابوي مغلق .. انخبصوا
بيناتهم واني كاعده على دجة الدرج ابوعلهم
وما جاي استوعب اللي ديصير شكو .

وليث منتجي على المحجر مال الدرج
ويخابر ويحجي ويا ابوه : عمة مو المفروض
تجييين البنات من المدرسة خاف كلشي
يصير عليهن .

ايناس : شيصير؟ ب٢ اني لازم بالمستشفى

- عوفي المستشفى اليوم .

حجت امي : خلي تروح للمستشفى ما
اعتقد هم يهددون البنات .. كل همهم فاضل

.

ليث : واذا ما لكو عمي فاضل احتمال
يحاولون يوجعونه لبناته

- ومن يمتى هو اهتم لبناته حتى هسه
يهتملهن

استغربت جواب امي ليش دا تكول هيچ ..
وعمي يجاوبها : وهو هذا الينخاف منه ما
يهتم .. امشي عمي كومن روحن ويانا .. يلا .

جنان : لا تسلم الله ينطيك العافية خلينا هنا

- شلون خليك يا ام ايناس.. وذولة مهددين
البيت يصير ما يصير وانتن نسوان شلون
نعوفكم .. كوموا

- الله موجود انت تعرف الحال

- اذا على حنان سهلة ترا ما تكول شي لو
اجيتوا عدنا .. والوضع صعب يا ام ايناس .

بضغط من عمي .. والحاح ليث

لبسنا اني وامي ورحنا ويا عمي وابنه لبيتهم

بس كارهين الروحة لإن ماما ومرت عمي
ميحجون ويا بعض ومرت عمي تشوف
ابليس ومنتشوفنا ، هيچ من يوم فتحت
عيني ع الدنيا نسوان عمامي وامي وحدة
متريد اللخ .

مشى ليث و حسام ولد عمي على مياس
ومينا يجيبوهن من المدرسة واجوي لهننا ..
مياس الموضوع اخر همها صعدت يم بنات
عمي اول ما اجت حاولت تعرف ليش
اجينا لهننا بس مينا .. الموضوع جان مختلف

وياها .. مينا حيل تحب ابوية وهذا الموضوع
سبيلها قلق .

مينا : واكفة واحس مرت عمي تباو علي
بشمئزاز

بس اعرف نظراتها شنو سببها .

لما صرت ثالث بنية وامي شالت الرحم مالها
.. كاموا يلبسوني لبس ولد .. ويكصون
شعري ولادي .. ويعاملوني معاملة الولد ..
خاصة ابويا يفرح من يشوفني اشبه الولد ..
كبرت واني هذا حالي .. شعري قصة ولد
ولبس ميناسب احد ..

لابسة صدرية وينطرون ورافعة الصدرية
وشادتها من يم بطني وشعري حفر من جهة
، وجهة بيها شعر .. وعمتي عايفة حجي امي
و عمي والدنيا وواكفة تباو علي .

ضجت من نظراتها ومقهورة حيل على ابوي
طلعت من جوا البيت ردت كعدت ورا البيت
ومنطوية على روعي وافكر باللي يصير ..

ليش ديحجون هيح على ابوي

ابوي اكثر واحد مدلني ، بيوم عيد ميلادي
جابلي الايفون سفن هدية ومحد بكدي
شايه .. ودائما يفضلني ع الكل ويطلعني
وياه وميخجل مني ويكول بنتي هاي
وبحسبة زلمتي .. واني افرح من يتباها بيه
ويحسسنني اني قوية حيل مثل الزلمة .

كاعدة واحايرة بيه وخايفه عليه ليش صارله
يومين ماكو ومزو ذولة الهددونا ، شنو
الديصير ؟

واني كاعدة بهالختلة ..

طب ابن عمتي رابي وبيده علاكة ملفلفة جوا
اباطه واجا للحديقة ، ما يدري اني موجودة
ورا البيت، ظل يتلفت منا ومنا والجكارة
بطرف حلكه، كعد بزاوية الحديقة كام يحفر
بأديه ، فتح لفت العلاكة باوع بيهن طلع
السلاح ويلاع بالعلكة!

ظل يحسب ويباوع .. رجع السلاح ودفنه
جوا ، اجا صوت يصيح (ابو صعب) صاح
رابي : جيببيت .

فز بسرعة وكام يدك برجله على مكان
ويرص التراب حيل ويساويه بحذائه .. اندار ..
سمعت صوت امي تصيح عليه ..

كمت من مكاني .. هو يمشي واني طلعت من
ورا البيت ومشيت ورا، اندار يباوعلي
باستغراب تعديته وفتت، ظل داخ وسؤال
بداخلة يتراود (معقولة شافت شي ؟)

امي : تعاي تغدي

- ما اريد غدا اريد ارجع للبيت

ليث : راببييي

راي : وزقنبوت مو كلت جااي

ليث : شنو قصتك يا اخي وين جنت

- مرقي انت شدخل خشمك ...

- صارلك ٣ ايام حتى خوالك ما رايحلهم وين

جاي تبات

- يم جماعتي

- يا جماعة

- عمة جوعااان شمسوين غدا .

- وما تاكل برا شنو اني فاتحة مضيف كل

اليجي تعاي طبخيله وخطي كباله ، سويت

تمن احمر اليريد ياكل ياكل والما يريد ذاك
الشارع بيه اكل الدنيا كلها .

جنان: ما يحتاج تبسمرين ، جاينج خطر
ساعة ونروح ما نطل ولو ما ابو ليث جان
والله حتى ما اجينا ، شلون نفسية شو
كومن .. كومن .

ايناس : نرجع للبيت

- ليش منتظرتنا ننطرد حتى نروح .. كومن

راي: ااا انتي ، هنا

ميننا : باوعتله بأستغراب (اني) !!

- اي ، صبيلي

جاوبته : ليش ما عندك ايد

جنان : صبيله وخل نروح يلا بدلن

ايناس : اني تاخرت ع المستشفى ما اقدر ما
اروح انتو روحو للبيت .

حسن : وين رايعين

هم يحجون وراي يخذ و كان دياشر .. مشيت
للمطبخ اخذت ماعون حجه : كانج ما شفتي
شي .

حجاها ومد ايده ياخذ الجفجير من ايدي :
شتقصد

صب تمن واخذ ماعونه وكعد على دجة باب
المطبخ ياكل التمن بيده ، ردت ارواح حجه :
سمعتي

- عفته وراي ومشيت

راي ابن عمتي وابن خالي بنفس الوكت

من استشهد خالي اسعد بـ ٢٠٠٤ جان عنده

عمتي منتهى ولد واحد اللي هو رابي وَا

بنات .. رجعت لاهلها عاشت عدهم ..

من بعد استشهاده بسنة تقدملها واحد

تكريتي حال و مال وخير من الله متزوج

وحدة ويريدها الثانية بشرط تاخذ بس بناتها

ما تخلي ولد عدها .. ميريد ولد يعيش عنده

لإن ابنها جبير ميريده ابيتها .

كامت امه شمرته على عمامه اللي هم

خوالي وراحت تزوجت بتكريت .. جان عمر

رابي وكتها ١٣ سنة .. عمامه يشمرونه على

خواله ، وخواله يشمرونه على عمامه ..

وهيج هو عاش ضايح بين عمامه وخواله ،

بس اكثر شي يبقى عد بيت خاله حسن ..

اللي هو عمي .. بس اكثر وكته بالشارع

مكضيها ..

وين مكضيها وشلون

بس الله يعلم !

.....

عابد بسيارته كدام الباب .. داس هورن مرة
مرتين ثلاثة ... وصوت أغنية سيف نبيل
عالية بالسيارة وهو يغني (جاوينه) طلع
اخوه فتح الباب ويتمركص على صوت
الأغنية

ضحك عابد وهو يطوطله بالهورن فوت
السيارة ونزل : يول ما بقالك سنة وتتخرج
من كلية العسكرية ، شيسجلون بملفك
ضابط برتبة راكوص هي داكوك .

احمد : جيب الحر بتموزه ما نكعد وكنت
العوزة نفصل روحه من الجوزة نحت الجيلة

بلوزة وانا معلم اعلى الطك والطكات
تشهدي .

ضربه على علباته و ضحك : راكوص ما
تنفع وياك كل جاره .

طكه ومشى طب جوا واحمد يتبعه ويسأل :
ابشر شصار على سالفه العمارة
- بكوة الله اليوم العصر نمشي تنكاتب .

ابو عابد : الله يكويك بويه

- يكوي حيلك ابوي

- رضوا الجماعة ع المكاتب ؟

- الامر ما بقيدهم عمارة ورايدين نشتريها
الجوارين ياهو النابش شيب ابوهم .

- مو اني خبرني عمك وكال الجماعة رايدين
العمارة وحاطين احطاطهم عليها واحنا

يوليدي مو حمل ملاوة كافي بيوتنا عفناها

بديرتنا وعلى الله جاي نرسى .

- خلي هالموضوع يمي ولا تشيلو هم .. يمه

غداج مطول حتى اعرف امري اسبح لو

انطرح .

- لا يمه هسه العشا ينزل عدك .

احمد : يعني اليوم تتكاتب

- بحيل الله انا ملي ساعة ونطلع نتكاتب

وننطي الفلوس .

ميثاق : الله يكتب على خير يوليدي

- امين يابه امين .

خطو الغدا اكلت ومشيت نمت ساعة

والعصر سبحت وطلعت تكاتبنا ع العمارة ..

وانطينا الفلوس .. خابرت على احمد اخوي تا
يجي يشوفها ويفرح .

العمارة بعدها بس هيكل ما بنية

اشتراها واحد بعدو توا يبني .. كام وباعها
وبسعر خيالي الاسباب ما اعرفها وما بمخي
اعرفها .. اعتبر هالشروة لكطة ما كليوم
احصل هيچ شروة .

بس اول ما نوينا على الشروة .. الجيران
حطوا خشومهم ويكولون احنا نريدها هاي
العمارة كلت الهم اني حطيت ايدي عليها
كبلكم .. ومصر الا اشتريها .

صعدت فوك العمارة ٣ طوابق .. امشي
واتخايلي افتح كوفي املينو العاب بليارد
وفيشة وكعدات شباب وبلازمات جبيرة تا
تتفرج هالشباب على الطوبة ..

صعد احمد : الله جابك ... شلونها بدينك

- موقعها رهيب ، كاتبك صدك

- اي الف الحمد لله الوالد جان ويبي بس
راح ، اكلك دحك هين نحت طاولة البليارد ..
وهاذ الحايط اصبغو اسود ...

احمد : تسويها كوفي ؟

- اي والطابق الثالث برايك شخلي

جاي نحجي دك الوالد : الو هلا يابه

- هلا ابني عمك هين وجاي تا يحجي وياك .

- ابشر ول ابوي ، جاااي ان شاءالله

سديت الخط : الله يهالعثرة عمي ما بركلو
يكعدة حصوة بزردومي، اروح اشوف شنو
امرا .. وانت شوف المكان عدل وسد الباب
واطلع .

احمد :- يجرى يجرى .

.....

ليث : ايناس لحظة

- ها ليث

- مو خطر عليج تروحين بهيج وكت

- شيريد يصير هو ابويه المهدد مو احنا ...

وابويه وينه

- ميخالف اوصلج

- عندك سيارة وتوصلني ؟

- الا سيارة يا عيني بتكسي منا .

- ميحتاج صدكني

- دمشي امشي

طلعنا اني ويا نتمشى الفرع ، وهو يحجي :

مرتاحة بشغلج

- الحمد لله لتخاف عليه

- الاطباء زينين

- لا كلشي زين ، الفضل الك لو ما انت ما

اتعين بهالمستشفى

- الحمد لله الفضل لابو احمد حجيتله ودرج

اسمج .

- اتعينت اني وانت باقي بلا تعيين .. دشوف

النصيب

- كلشي بامر الله شسوي هاي جاي اشتغل

بمحلي والحمدلله على كل حال .

صرنا نمشي واحنا ساكتين .. احسه یرید
یحجي بس ساکت مفهمت سکوته .. دا یرید
یحجي کال : ایناس

وكفت سيارة .

- وكفها .. احجي وياي

وكف دنك للسيارة اتفق ويا ع الكروة
واندارلي فتحلي الباب الورى .. وكعد ليكدام :
ليث عليمن تجي ترا ميحتاج وكروة روحة
ورجعة ما عليه شي والله .

- شاکیلج وکیلج ما عندي ؟

اشرلي بيده وكعد ومشت السيارة وصلني
للمستشفى اتفق وياه مرجع .. نزلت من
السيارة وهو نزل وراي : ايننااااس

انداریت : بلی

- III ردت اكلج شي

- كول

باوع ع الشارع و هو يمسح على شعره
والكلام مسجون بين اسنانه .. حجه : بس
ديري بالج على نفسج ، ولا اطلعين برا ابد ،
وخابريني باجر من اتريددين اطلعين .

باوعتله ببرود : ميخالف .

(الجلسة)

زينب ماجد: برودج يكتل يا اختي

- ما جانت عندي وياه اي مشاعر ، معتبرته
اخ ما جابته امي وداعت ماما وغلاتها والله
ما فد يوم فكرت بيه بغير نظرة الاخ ، وهو ما
فد يوم تجاوز وياه حدود الاخوة ، بعيدا عن
الزوبعة اللي ادور بكلبه ..

اني الكدامي اخ جبير وكلش احبه لإن احس
الله رازقني باخ مسؤول ويخاف عليه وعلى
خواتي مثل خواته .

- والله شكله هالاخ راح ينشلع كلب كلبه ..

خالة جنان : مو بس هالأخ .. كل واحد بهاي
القصة راح ينشلع كلبه وينحط بأيده.. وكل
واحد بينا حاط كاتم لضميره ان جان زين او
مو زين .. الزين البينا كاتم على ضميره وهو
يشوف المصايب الكدame وما يدخل حتى
ميلوحه الطشار والظالم بينا كاتم على
ضميره للأبد ...

يومها اخذت مياس ومينا ورجعت للبيت

جنت خايقة حيل واحس استفذت كل قواي
بأن اخلي لها البنات اب يسندهم .. بس كل ما

يمشي العمر اشوف هالاب عالة على
هالبنات مو سند .

جبت عمري شغل بشغل ولا يوم ارتاحيت
لو كعدت مثل النسوان بالبيت واديت دوري
كأم تربي بناتها .. من بعد السقوط اشتغلت
ويا وحدة اسطة كيك واتعلمت الحرفة منها
الله يرحمها ماتت وبقيت اني ورثت المهنة
منها وصاروا كل معاملها يمي اشتغل
بالكيك لحد ما الله وفقني وفتحتلي محل
حلواني وعندي جوا ايدي كم عاملة يشتغلن
والشغل خير من الله ، لميت الاكدر عليهن
وسلف والدين اخذت هالبيت ٧٥ متره
وبنيته طابقين ، غرفتين فوك ، غرفة الننا
وغرفة للبنات ، وجوا هول ومطبخ وصحيات
وكراج.

اما الرجل المتزوجته فهو (اسمك رجل

يهواي)

اشتغل وياي بالكيك .. وسوا علاقة ويا وحدة

من العاملات وصارت مشكلة جبيرة

وتخاربه اني وياه ووصلت للطلاق وبعدين

كام يودي ناس ويتعذر وكلت مو مهم

العيشة الهم هالبنات اخلي ابوهم فوك

راسهن

رجعنا بس شرطت ما يوصل المحل ، كام

يشتغل ويبيع بالسيارات .. ويفيك اني هيچ

اشتريت سيارة بناتي هيچ اشتريتلهن

تليفونات ، اشترينا من كذا ماركة .. يشتري

احدث انواع الاجهزة الذكية ويكعد يتباهى

بيهن وين ميروح يمول اني اشتريت واني

حطيت ..

والكل يمول هنيالها جنان فاضل يجيب
ويحط بحلها وهو الربع دينار مينطي للبيت
ولا يشترك بمسواكه ... متعود هاي الشغلة
شغلتي .. بس اكولي شلي بالمشاكل
ودوخت الراس ع العلاكة يطبها طوب الله
موفقني واكدر اجيب احن علاكة مسواك
المهم العيشة دابرة والرأس خالي .

الا هاليوم حرت بامرہ ذوله الاجوع البيت
هدادة شنو ؟

وشعدهم ويا فاضل .. كعدت اخبره لحد ما
خويت ماكو مغلق جهازه

دك تليفوني .. باوحت

رقم غريب رديت : الو

- انت جنان مرت فاضل

- اي اني ، منو انت

- اسمعي ال ١٠٠ مليون اذا ما يرجعن خلال
أسبوع ، والله لنهدم بيتج فوكاج وفوك بناتج

- عء دخيلك خوية ١٠٠ مليون شنو

- فاضل موقع على صفقة سيارات ..
ب ٣٠٠ مليون استلم ١٠٠ مليون واختفى وما
جاي نلكاله اثر وكالو هذا بيته .. اذا ما
ترجعون فلوسنا قسما بر ب السماوات بناتج
ما تشوفين بيهن خير .

- استر علينا الله يستر على عرضك اني ام
بنات و النذل والله ما ادري بيه وين حالي
من حالك صار يومين ما جاي للبيت ،
دخيلتك اني خوية

- لا خوية ولا اعرفكم .. الفلوس اذا ما يرجعن
هذا الله كتبه عليكم.

قفل الخط وخليني ادك على راسي واصرخ .

احمد قفلت العمارة و طلعت بسيارتي
مشغل اغاني وامشي .. طلعت ع السريع
وسيارة لاحكتني .. ظليت ادحك بالمرايا
واميل عنها اتحاشاها .. بس جنه الجلب
كاصدني .

رد : الوها ابو شهاب

-وین انت؟

- ول احفظ رقم السيارة دحكو

- ما جاي ارکز عااابد ما ادري

- ردد الرقم دحك وشوف منو البسيارة

باووع صفت السيارة وياه باووع بوجه السائق
.. بسرعة السائق دفع دفعة قوية بسيارته
والسيارة سريعة انكلبت السيارة ٣ كلبات
واحمد بداخلها وعابد ع الخط يصرخ بكل
علو صوته : احممدمدمدم حاجيني احممدم .

.....

أيناس : دخلت للمستشفى عادة ابو البصمة
صديقنا .. حتى اذا نتاخر يغطي علينا
بالبصمة ، بس اليوم على حظي صديقنا
منقول وجاي ابداله واحد لوكي للمدير مال
المستشفى .

ردت ابصم كال: اصعدي للمدير شوفي شنو
يكول ما اكدرك

- والله صار عندي ظرف وتأخرت ما تنعاد

- اي يم المدير ايناس قابل اني شبيدي

- دمشقها من يمك ليش من المدير

- لا هذا القانون

تنهدت وانداريت عنه الجذاب اكبر لغاف

بالمستشفى ويصيح قانون .. سعدت

للمدير فورا .. دكيت الباب كال : تفضل

- العفو دكتور بس ع البصمة اتاخرت

ساعتين عن دوامي لإن صار ظرف طارئ

مكدت اجي .

- الساعة راح تصير بالخمسة يا ايناس .

- اعرف بس والله الاحنا بيه مو سهل اصلا

جاية وبالي كله يم اهلي وياريت لو تكدر

تنطيني اجازة ارجع لاهلي ما اكدر ابقى ،

اتمنى منك استاذ .

كام من مكانه سد الباب و كال : لا احنا نقدر
ظروف الواحد خاصة اذا كان هالواحد بنية
حلوة وحبابة مثلج ... كلشي تامر بيه يصير .
حط ايده على جتفي دنكت و بعدت منه :
شكرا الك عمو بس ياريت تبلغ مسؤل
البصمة حتى اباشر عملي .

عفته وطلعت : بكد جدي الشيب تارس
راسة ويكلي بنية حلوة .. معدتي كلبت راح
اتقيئ على كد ما لعبت روحي من الموقف .

رحت لابو البصمة كال : بس هالمرة المرة
الجاية تعذريني ايناس .

ما حجيت وياه طالعة روحي ، وبس احجي
اتعارك صعدت للعناية عاينت الحالات و
طلعت للرسبشن محمد كاعد : اكلك اوس
وين ليش جاي هذا الحقنة ياسر

- انقل للردّهات

- حرامات والله شلون شعل دمي الحيوان

اكله عديها يكلي قانون لو ما كلنا نعرف

سوالفه

- اي جان رايد يقفص عليج تنطينه ويعديها

- انطي سم بكلبه اللوكي فور دمي والمدير

بعد اكثر منه

- اش

اشرلي وراي ، باوعت الممرضات مال

الردّهات هنا ، وكفن سألن محمد وراحن ..

اجا اتصال رد محمد : نعم

- حادث سيرع سريع محمد قاسم لازم

نطلع نسعفه فورا وبالطواری اكو نقص

عدد ، بلغ الممرضين اليملك بالعناية فورا .

- ايناس حادث اسعاف انزلي فورا

- تمام يلا ..

ركض سجلت وصعدت بالأسعاف فورا
وتوجهنا لمكان الحادث .. السيارة مكلوبة
الف كلبه وبالقدرة مطلعين الشاب من
بطنها الدم يجري من كل مكان بوجهه ..
فاقد الوعي .. الدكتور يفحص بكلبه واني
افحص بالضغط .. صاح شيلووا .. شالو
بسرعة للاسعاف وصعدنا .. اجريناله
الاسعافات الاولى .. بس الولد ٩٠% عنده
نزيف داخلي ونسبة العيش مالتة كلش
ضعيفة .. امره يم الله مو يم بشر .
نقلناه للمستشفى فورا واسعفوا للعمليات
فورا دخلوه .. رجعت للطوارئ ..

طول ما اني بالطريق تليفوني رجاج ويرج
بجيبي امي تتصل .. ما رديت لحد ما رجعت
، اتصلت بماما ردت : الو ايننااااس الحكيلى
ولج يممممه .

- خبير

[الجلسة]

زينب : والله شكله اني اللي ما راح اشوف
خير من هالرواية

ایناس: یووووووه طریقنا طویل ومصائبنا
هوای .. سمي بسم الله واكلي الثواب
....یتبع



بداية دسمة انطوني رايكم باولى الاحداث
وطريقتها

ولا تنسوا التصويت

#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_٢

لا يبكييني الألم ، تبكييني الغُصة ، تعثر الكلام
، الهدوء الصّاحب ، شفقة الجدران ، وحدتي
عند ارتشاف كوب الشاي، بينما الألم، لا... لا
يبكييني.

-خييير ماما ، شكو شصاير

- ابوج مقفص على جماعة وبايك منهم مية
مليون وما ينعرف كاعة وين ولج عجزت
اخابر عليه على كل اليعرفونه ما هوه .

- مية مليون منين ماخذهن .. شيوفيهن

شيسدهن شلون كليلى

- ولج یمہ راسی راح ینفجر واللہ کللی

شَلُونِ وَالنَّاسِ ذُولَةَ لَا يَتَفَاهِمُونَ وَلَا

يتحاجون من الاخير جابوها لو توفينا فلوسنا

لو بناتج ما يخلصن من شرنا .

- اسم الله !! شلون ماما ... منين نجيب

ووین نلکی ابوہ

انصاح من وراي : ايننااااس .

انداريت : نعم ؛ يردونج بالعناية ..

- جاية ، ماما باجر ارجع ونحجي لازم اروح

هسه .

- روحی بنتی روحی حلها بس یم اللہ روحی

مينا : ابويه ميسويها وتلكين ذولة جذابين

- شجذابين بنتي الناس تريد فلوسها

- وlish تحسبين ابوي هو البايك فلوسها

lish ما يطلعون هم بايكين ابوي وجاي

يهددونا حتى ياخذون من عدنا فلوس .

- شلون حجي هذا

- ليش ابوي ما جاي يرد .. معناها بيه شي

lish بس تشكون بابوي ... ليش مدورون

عليه يمكن هو الصاير بيه شي .

جنان : صفت .. هم صح اذا بلغنا عليه

يمكن يلزمونه بسيطرة او ينسألو او اي شي

ينطونه خبر من عدنا اذا جان مسافر بيهن لو

لا ..

خذيت التليفون وخابرت على حسن اخو

فاضل الجبير دكيت عليه .. حجيتله الصار

تخبل : كال ما تبقون بالبيت اليوم تجون

عدنا

- شنجي عدكم .. خلينا هنا الله ينطيك

- ام ايناس جاي يهددون بالبئات وبعدج
ظالة امشي تعاي عدنا او روعي لاهلج واني
من الصبح باجر امشي ابليغ عماونا ونشوف
ذولة الهددونا منين ..

- قبل لدخل العمام ليش ما نبليغ الشرطة
نشوف فاضل وين ، مسافر لو بعده بالعراق
.. اقلها نبليغ ان هو مفقود وناس تهددنا ما
ادري المهم نسوي شي راسي راح يوكف
ابو ليث

- تتعالو عدنا ونسولف ، راح ادزلكم ليث
ياخذكم .. لا تتعذرين ولا تطين حجج لو ما

كدرتي تتحملين عدنا بلغينا حتى نوديج
لاخوتج .

- هسه اشوف الله كريم

- مو تشوفين اني راح اودي عليكم ليث لو
يجيبكم النا لو يطلع بيكم لبیت اخوج .

سدیت الخط من حسن واني افتر وراسي
مفتر وياي لا اعرف اكعد ، ولا الكا حل
لمصیبتنا هاي كمت شدیت شالي على
راسي من الوجع وافتر .. وبناتي مينا ومیس
مكابلاتني ..

میس : ماما خل نروح لبیت عمو .. اذا نروح
للعامة لبیت اخوج مدرستنا شلون ؟

- هو هذا الدا افكر بيه لا اكدر ابقى بالبيت
واحنا بس نسوان ولا اكدر اروح لبیت اخوي

عدجن مدارس ، بس مرت حسن اني ما
اتحمل حجيها يطك بالعظم .

- ماما نتحمل شلون ما جان

ميئا : لا ما نتحمل احنا نحمي نفسنا بنفسنا
اليريد ياذينا ما راح يطبلنا للبيت لإن ماكو
احد يطب على بيت بس نسوان .. واحنا
نداوم مدرسة يعني اذا يريدون ياذونه من
نروح مدرسة فليش نطلع .. ندير بالنا من
نروح للمدرسة وهاهية

ميس : شو انت ماخدة الامور ببساطة ترا
هذا تهديد

- على ارواحهم احنا شماخزين منهم ، ابويه
ندري بيه وين حتى يرجعون علينا .. لا ندري
بيه ولا نعرف بالحقيقة اصلا على اي اساس
نتهجول ؟

- لازم نروح لبيت عمج

- ما اروح اني اظل هنا لحد ما اسمع خبر عن
ابوي

- مينا مو وكت عنادج ابد

- لا وكت عناد اليريد يحمينا خل يجي يبات
عدنا ويوكفلنا ، مو يهجولنا يمه ويدلنا، واذا
تروحوون انتم اني ما اروح خليها ابالج .

.....

أيناس : جرينا السديا ودخلناها لصالة العناية
.. حجت الدكتورة

-اسم المريض احمد محمد الجبوري اللي
تبين بالفحص ان عنده نزيف داخلي

- نعم عمّة

شرفت على حالته ، وفتحنا له فتحة بالبلعوم
ودخلنا تيوب للتنفس الاصطناعي .. وضعه
ما يحتاجه عملية ، امره بيد الله ، حالته
حرجة جدا .

اجو اهل المريض ، وهوستهم برا .. اني كل
تفكيري بمصيبة أهلي .. دخلت غرفة
الممرضات .. سارة امددة رجليها وكامشة
تليفونها مخلية ايدها على شفائها وتصور
رمزيات لشفائها والكلادة اللي بركبتها ..

سارة بيضة حيل وكلش كلش حلوة اليوكف
يمها يطفى ، بس تصرفاتها مو حلوة .. واني
دا اخذ من اللوكر .. حجت هي : شوي بعد
واطش .. حسابي مدا يصعد ما بقى بس انزع
واصور .

باوعلها : وطشيتي شراح يصير مثلا وشراح
تحصيلين ؟

- الشهرة تجيب فلوس !

- بس مو بالغلط

- انت غشيمة ؟ ليش الواحد من يمشي
عدل منو يقلدله .. فشري وقصري ولبسي
مدلع، يصير كتل على ابو الحلاوة ، بهالزمن
بس الغلط يمشي انوس .

- بكيفج .. سوي اللي تردي ، اني بس البيه
كاتلني

- خير ؟

- هيج مشاكل بالبيت ، صدك اكولج
مصطفى ابو البصمة شايلي صدك .

- غير حطو بمكانه شاكر الفكر

- لج تأخرت بس ساعتين وكتله ظرف مقبل
الا اصعد للدكتور ، يابه شلون حرك دمي
ردت اكتله والله هو ودكتور .

- عاد الدكتور شلون شوكر دادي .. بساع
يركضلنه من نريده

- كشت روحي منه ، اوووي .

- انت بس اصبري عليه وشوفي شراح اسوي
بيه .

- سوي اللي تسوي خلي بس ارتاح شوية
رجلية صارت خيوط من الركض والهبطات .

تمددت ولفيت نفسي بالبطانية وكعدت
اريح راسي شوية ، والافكار مشوشة براسي
(ابويه وين صار معقولة كل هالهوسة وهو
ولا خبر عنه .. معقولة صدك يسويها وياخذ

الفلوس وينهزم، لا ممعقول ما اتصور بس

اكو شي صاير وياه اكيد)

بقت الافكار تاخذ وتنطي براسي .. دك

تليفوني باوحت صفح .. ليث يتصل

تنهدت واخذت نفس

طلعت ادية من البطانية واخذت نفس ،

اخذت التليفون : الو

- الو هلو ايناس

- هلو ليث

- بشري شكو جديد يمج

- لا شيء ، بس بالي بسالفة ابوية كلش

مدوختني

-والله هي السالفة مدري شلونها بس المهم

انت محد خابرج او حجه وياج

- لا ماكو احد بس ماما

- ديرى بالچ على نفسج زين يابه ، ومن
تریدین اطلعین باجر خابريني

- ماكو داعي لكل هالخوف احنا بنات قابل
شنو اللي يردون يسوونه ..

- كلشي يسوون فانت اخذي حذرج زين يابه

.

- ماشي الله كريم .

نهيت الأتصال بيه .. حظيت التليفون
ورجعت راسي

اسمع سارة تحجي بالتليفون ويا واحد
وتضحك ، وتكله (اي نطلع ليش لا بس
بالاول حضري الف دولار حتى اروح للمنصور
محتاجة اشترى كم قطعة ملابس اليه)

رجعت راسي واني ابتسم من سوالفها

سدت التليفون وحجت (شكذ خايس

وشكلة يلعب الروح)

- وشعندج وياه مدامه محلو

-فلوسه ولج حلوة نايم على تل فلوس ،

بس شكلة ما ينطاق مدري باجر شلون راح

اطلع وياه

-مكان عام لو شنو

- مكان عام طبعا ، شنو هذا وانزوي وياه .

- والله مدري بتفكيرج عجيب

كابلتني (اسمعي اذا تظلين هيچ كلشي ما

تحصلين ، وتبقى الجلاب تنهش بلحمج ، اذا

ما تاكليينهم ياكلونج)

- لا اكل ولا انوكل خليني بعيدة احسن

-يعني تريدن تقنعيني ماكو احد بحياتج

- من جنت مراهقة جان عندي بس مراهقة

سوالف كلش تافهة

بعدنا بكعدتنا دا نحجي وهي مكابلتني ..

لمض تليفوني جريته رسالة .. من رقم غريب

فزيت وقاطعتها (اوكفي سارة)

كمت بسرعة قرئت الرسالة مكتوبي بيها

(ايناس اني اباب المستشفى اطلعي)

هذا ابويه ماكو غيره

بسرعة طلعت ركض برا .. لكيته واكف : ها

بابا

اندارلي : هلا بتي

- شصاير بابا البيت مكلوب علينا يكلون

ماخذ ١٠٠ مليون من جماعة صدك

- مو اني بابا مو اني ، ابتليت وشاركت
واشتغلت ويا واحد جايف ، باك كلشي
وعافني بوجه المدفع

- منو هذا

- حميد تعرفينه الذاك اليوم اجا البيتنا ،
خابرت على رجل عمتج بلكت يحلها .
- يحلها ! بابا الناس دا ادك بابنا يريدون
الفلوس من عدنا ليش شارد واجهم
- يكتلوني وحكهم بويه ، فلوسهم هاي بس
غير حميد غلبني وورطني بهالمصيبة .
- روح على عمي اخذ ناس وامشي الهم
تفاهم وياهم ودليهم بيت الباكك .
- رحت .. شايل من بيته فص ملح وذاب
- وهسه شلون

- اني راح اطلع لاربييل هالفترة لبين ما تنحل
هالقضية

- تطلع لاربييل !! بابا واحنا وين نروح

- رحو لبيت عمكم، شسوي يعني تريدوني
اموت اني كل السويته لخاطركم وهسه
تريدون تضحون بيه .

- لعد تضحي بينا ، اقلها خلينا نلم شكو
عدنا ونروح وياك لاربييل لما تنحل

- ما اكدراكلج، باوعي عدج فلوس شكدا
شايلة وياج

- ما شايلة بس ٧٥ الف ، ليش ؟

- اي اطينياهن خل ادبر نفسي هالفترة
شلون ما جان .

- جوا بجنطتي .. بابا فدوة لا تعوفنا اني
وخواتي وماما شنكدر نسوي ويا هيچ عالم
- هسه دنطيني الفلوس لا تحجين هواي .
ظليت ابواع مستغربة ، يريد يفلت بروحه
ويعوفنا

ابويه من كل عقله ؟!

زمخ : راح تظلين صافنة مستعجل اني خل
اطلع بسرعة لا يلزموني .

دخلت جوا خابرت على امي بسرعة : الو

- الو ها ماما ايناس احنا دنطلع لبيت عمج

- ماما بابا اجا عليه للمستشفى ويريد من

عندي فلوس ، يريد يطلع لاربيل

- فوك البايكهن ويريد منج فلووووس وين

يريد يروح بيهن .

- يکول حمید بایکه ولاعب علیه

- یا حمید

- شریکه مدري شنو

- جذاب هاي سوالف ابوج ، اسمعي ابوج

یرید یاخذ الفلوس ویشرد ويعوفنا احنا

الندفع بوکته ، بلغي امن المستشفی

یلزمونه .

- شدا تحجین ابلغ علی ابویه !

- لیش احسن ما نوکع بیها انی وانتن وهو

یروح یتفسح باربیل

- ما اکدر ماما خابري عمو کلیله شنسوي

- بلغي علیه ایناس مثل ما دا اکلج اسمعي

مني بنيتي ابوج هذا جذاب

- ويمكن مو جذاب وحتى لو جذاب اسجن
ابوي

- اذا بريئ وصدك صاحبه لاعب عليه يطلع
منه ويخلص روحه ويخلصنا، اسمعي من
عندي وبلغي عليه .

- ما اكدر داية ارواح ابلغ على ابويه وافضح
نفسي بالمستشفى على ابويه بواك ..

- عوفج لعد ابقى جوا ، خل ادز عمج
بسرعة .

سديت الخط منها ... ودا اريد ادخل

المدخل مال المستشفى كله ضباط وعسكر
، كل رتبة شكبرها ، واكفين وسادين المدخل
، حجيت : بلا زحمة

اندار وراه : العفو

اتنحى وانطاني مجال ، فتت مهند كبالي :

هاي شصابر شو ركع رتب خير

- الولد الجابوه قبل شوية المسوي حادث

على سريع محمد قاسم

- اي

- ابوه رتبة لواء ، واخوه نقيب وعمامه عقدا

.. هيچ سمعت يكلون تكارته جبور .

- ايبي شيخلصنا بعد

- وابنهم حادث اعتداء مو قضاء وقدر

- وشلون عرفوا

- يكلول اخوه خابره كبل لا يسوي الحادث

كايله اكو واحد جاي يلحكني .

- الله يستر .

دا احجي رمش ابويه

عفت الهوسة وفتت

خابرني عمي ، رديت : ها عمو وين ابوج ؟

- بالباب واكف وديرمش عليه

- يلا اني جاي، الا انعل سلفا سلفاه

هالمصكط هذا خزاننا بالحسين خزاننا .

- بس بسرعة عمو فدوة .

دخلت للعناية المركزة افتريت ع المرضى

فرة سريعة، وطلعت لكيت ابويه دازلي رسالة

(تصفين ويا امج عليه ايناس بسيطة ما

اطلع ابوج لا ما ربيتج)

باوعلتها ..

جنت اعتقدها رسالة عابرة ، مجنت اتوقع

من هالرسالة وابويه يحطني اباله عدو مو

بنيته .

جنان : امشوا لبيت عمكم الليلة كوموا

- اكليج يمه شجلبتيلنا ببيت عمي ، ما اروح

- ابوج اجا الايناس ورايد يشرد لاربييل

ويعوفنا بت الخ** شمنتظرة يهدون علينا

واحنا بطرك ارواحنا

- وكالها هو باك الفلوس

- لا يكلول صاحبه لاعب عليه وماخذهن

- شفتي كتليج بابا بريئ

- امشي كوووومي لج بريي ، يريد يشرد

لاربييل ويعوفنا بوجه السالفة تكولي بريئ ..

كومي .

مينا : كمت بالكوة لبست الحذاء مالتني

ومسحت على شعري وطلعت وياها .. دائما

لبسي بنطرون وفانييلة عريضة ، وشعري

ولادي .. والانوثة بعيدة عني .. مشيتي
حركاتي كلها مال ولد وهيچ تربيت مو بيدي .

وكفنا تكسي امي ومياس كعدوا ورا واني
كعدت ليكدام

وصلنا لبیت عمي ، فانت امي اني ما فتت ،
مشيت للحديقة ..

كعدت ع على حافة الحديقة بالنزلة وفاتحة
رجلية واخذت عودة احك بيها بالطين وبالي
بغير مكان ، لفوك النص ساعة طب رابي
لكاني كاعدة ، حجه : عيسي رجعت

- منو عيسي ؟

كعد شوية عني واخذ العودة مني : شصاير
وياكم هلايام شو مكلوب حالكم

كمتله : لا لا عيد منو عيسي

- هو انت تعرفين منو عبسي

- منوه ؟

- لا تعرفينه احسلج

يحجي ويدور بوجهه يضحك

- اكلك شوف احترم نفسك احسنلك اني لا
واصلتك ولا جاية يمك فلا اطوخ ميانه .

- جاي تراقبين المكان مو

- يااا انت مثل البعبه طلي ويمعمع .. خايف
على الطكطاكات مالتك خاف احد يدري
بيهن

كام من مكانه : هياي منو البعبه طلي
احترمي

- اي لعد لا تكول عبسي

- عبسي ونص شتردين

- كبر

- الكبرج

- لا تغلط

- خب اكليج توخرين عني لا اخبزج والعباس

- انت اجيت يمي ما جاية يمك ، كومي ولي
منا .

تجاهلني ورجع كعد بمكانه ، اني هم عاندد
وكعدت بمكاني .. دار وجهه مني ويلعب
بالعودة .. مديت ايدي : هاي مالتني اني
اخذتها من الكاع جيبها

- دولي

جر ايده مني

- انطيني

- اكلج اذا مشتهية كتله والعباس هسه

اتولاج جلاليق ، كومي منا

ضربته على راسه : دكوم يضربني هو ابو

الخ**

: هذا اليجبرك ع ****

شمر العودة من ايده وكام عليه جر ايدو

ولواها ورا ضهري : تفكين عني لو اكسر

ايدج والقرآن

بعكس ايدي الثانية ضربته على وجه وفلتت

ايدي منه وصحت : صاير زلمه عود هو

- خرب انه اذا صدك

دفعني دفعة قويه بالحديقة وضك راسي

بالتراب : اسمعي وكلام الله من تتجاوزين

هذا راسج ادفنننه

دفعته من فوكاي واني اصيح : ابن ****
انعل ابوك لابو الخلفك ... انت تضربنيييي .
طلعت امي ومرت عمي يتراکضن اثنيهن ..
جرت امي راڤي ، وهو يغلط عليه وعلى ابويه
هديت عليه لإن يغلط على ابوي وهنا يجرن
بيناتنا ، كامت مرت عمي تصيح : شلون
بالله اني بهالخطار اللي هم نزل وهم يدبج ع
السطح ... كافي طلعت روعي شنو بيتي
مضيف خو ما مضيف ملفي وين ماكو
واحد مصيپته هاكدها ، انت شعندك هنا ما
عندك عمام امشي ولي لعمامك مكابلنا
شعندي فندق .

راڤي : كاعد ابيت خالي وغصبا ما عليج
وعليهم بكيفي يمتى اروح ويمتى ارجع ،
خوووش

طب ليث من برا

وامي تجر بيه وتكلي : ما تكعدين الا تخلينا
نتسمم بهالحجي تعرفينه طايح حظه شكو
تصفين وياه

- طايح حظه على نفسه مو عليه

ليث : شكو يمعودين سالمين ، صياحكم
لراس الفرع واصل

عافهم راڤي وطلع ، وامه تكله : خابر على
ابوك كله راڤي ما يبقى عندي بالبيت ، خل
يروح لعمامه

- شبيج يمه هو اصلا متعارك ويا عمه وما
يطب لبيته

- واني عادي يتجاوز عليه ويظل ابيتي
هالدايح هذا

- صارله يومين بايت برا ومحد يدري عنه
دعوفي يا يمه الناس وين وانت لاهيه برابي .

التفت ورا .. شبيها مينا ؟

- تعاركوا هي ورابي نفس الطينة عوذة

دخل جوا ، ومينا تصيح : انت المن جبتينا
لهنا مو كتلج ما نجي ما تسمعين شلون
تحجي وتغلط علينا وذاك يضرب بيبييه

- انت لو محترمة نفسج محد يفك حلقة ..
ولح انت بنية بنيية سوالف الولد اتركها
امي .

ليث : دعوفيه خالة عوفيه .. هم وينه ووينه
مينا ورابي لا ينطلع وراهم ولا ينعتب عليهم ..
خليها واحجيلي شنو عمي صدك رايح
لايناس شو خابرتها ما ردت وابوي يمول انا
بالطريق .

- اي والله فوك شينه كوات عينه .. رايح

ديطلب منها فلوس حتى يشرد لاريل

- لا والله من كل عقله عمي ، وانتم عايفكم

- اهم شي روحه فاضل احنا بيش نفيده

دك عمي حسن ، رد ليث : ها يابه

- ما لكيته الجلب رايك كلي شسوي وياه

هسه ، مسوي العملة ويتختل وعاييف بناته

ومرته بنص الضيم والهوسة

- وهسه شنو شراح تسوي

- راح ارجع وباجر نروح على عماونا ناخذ زلم

ونروحلهم ونشوف شلون تنحل .. كلش

كلش نتبرى منه ونذبه من العشيرة وخلهم

يهدرون دمه ما طوله شارد وما واجه يضربه

الم ، يشرد ويعوفنا احنا الناكلها شلون بالله

- اي والله سالفه عمي كلش ما تتسولف

-ارعن ديوث كل غيره ما عنده

- مريت بأيناس لو لا

- لا ما طبيت بس خابرتها ما ردت ، هوسة

صايرة اباب المستشفى ضباط كومة

واكفين وزيارات ممنوعة مدري شصاير .

- ديلا تعال ، ونشوف وين توصل ويا عمي

سد الخط

داية ومينا وميس كاعدات ع القنفه ، وممرت

حسن فوك ، حجت داية : شكالك حسن

: شرد عمي .. ما لافي ومتصل بايناس ما

محصلها

- الغبرة كلت الها بلغي عليه ، بلغي

- تبلغ امن المستشفى على ابوها شلون
حجي هذا عمه ، اكوم اشوف راڤي ، وانتو
افرشوا وارتاحوا ..

صاح : رقييييية فرشي لبيت عمي بالهول
خل يرتاحن خطية

- شرتاح كلي و فاضل عافنا بنص هالضيم ،
شلون يربي شلون .

مينا : مو دا يكلكم صديقه لاعب عليه وبايكة
يعني الا اطلعون ابوي بواك .

- انت انجبي ما اسممممع صوتج

كمت منها بسرعة ، صاح ليث :مينا لا
اطلعين برا عيب ، عمة محتاجة شي
اجييلكم من الاسواق

- لا عمه ينطيك العافية

- اي لا يجوز ، قابل ولي امري انت ، اهلي
وراضين

جر نفس : امشي وياي للاسواق بس هاي
اخر مرة اطلعين بيها .

رحت للاسواق اشتريت جبس وحب شمس
ورجعت وياه فتحلي الباب طبيت ، سDAH
وراي ، خليته يمشي طلعت راسي شفته
راح ، طلعت كعدت بالباب صح باردة بس
اختنك جوا ، خاصة بهالظروف .

كاعدة ع الرصيف واكرز حب واشمر كدامي ،
راي وكف بالباب ، انداريتله : وليث راح يدور
عليك منا

- وانت شعليج يلا دوري وجهج ولي .

- ولي الولتك ، امداك

انداريت منه ، هو رد ع الاتصال وكام يحجي ،
اني مشتريه حب السفايف اخذ شوية بيدي
واعوف الجيس يمي على صفحة ، مد اخذ
الجيس صبه بأيده كله وشمر الجيس .

- حبي جيبه

خزني عود جاي احجي ، دفرته : خب دروح
انطيني حبي يلا جيبه

لزمت ايدة وكمت اجر بيده وهو يحجي
وصام ايدة ويبعد بيها مني .. حط التليفون
وراه : دصبري بس خل اكمل

- معلي انطيني حبيه اني اشتريته

انطاني نصه من ايدة : لا والله كله

حجه ويا المتصل بيها:- روعي هسه بعدين
احجي وياج روعي .

سداه و حط الحب كله بيدي : وانتجى ع
الحايط كام يمسح على وجهه ويباوع بالفرع
ويرجع يباوع ع التليفون .

عفته ورجعت كعدت بمكاني اسلس حب
صفت سيارة عمي ، سعدھا ع الرصيف
ونزل : شو هنا كاعدين شنو ما تحسون ابرد
انتم ؟

لا اني ولا راڤي ردينا عليه، هز ايده وفات جوا
باوكت عليه ، بعده على صفتته ... حجيت :
تريد حب

باوعللي ، اجا تقرب وكعد ع الرصيف وفتح
ايده

حجيت : شبيك

- شاك بشي

- شنوه

ليث : رابي هذا انت واني رحت لبیت دقلة ادور
عليك

- لا تعاركت وياه بعد ما اطب بيتهم

- بدینك ما تكلي منو ظل ما تعاركت وياه يا
رابي ، عمك ، امي جيران اهل عمام شبیک

- لیث مالک علاقة بیه ... لا تخاف ما اطب
بیتکم

- انجب ما اطب بیتنا شنو اني صالي ساعة
ادور عليك ، فوت جوا نام

- لا اروح یم بین اعبیده ابات

- دطب يا اخي طب ، وانت تالي وياج
شکعذج هنا مو طبيتي .

- اكلك هسه اني كاعدة على كلبك اني
متعودة ابيتنا اكعد بالباب لحد امل اطب
- دكوموا طبوا لا اتولاكم جلايق والعباس ،
كوموا

كام راڤي مشى ، وهو تبعه واني طببت جوا ،
لكيت ماما متمددة ولافة راسها من الوجع
ومخليها ايدها على عينها ، باوعتلي ورجعت
لوضعها ، وميس كامشة تليفونها عاقدة
حواجبها، ومدمعة ومركزة بتليفونها .

كعدت وجريت تليفون امي .. كامت تبجي
ميس وتمسح بدموعها ، ماما شالت ايدها
حجت : شبيج ؟

انداريت اباوعلها ، حجت : ماكو شي

- لعد شكو دا تبجين

- بكر راح يتزوج ويعوف سمر

- بكر منو سمر منو شبيح بتي تخبلي
، قصة بالواتباد ماما هيچ معليكم بيه .
هزيت ايدي :- الحمد لله والشكر اي والله .
تنهدت امي ورجعت لوضعها ، حجيت :
اكلج ماما اني جوعانة
- دنامي للصبح اشترى لفة
- اكلها جوعانة دكلي لفة
كامت ميس : اني راح اسويلج لفة وياي .
مشت كمت وراها مشيت ، طلعت جبن من
الثلجة نزلت رقية بت عمي : نزل البارت
قريتي
- لج ايبي متت بجي اني متوبة ما اقرا
قصص الزينب من ورا حارث شبيه تورطت
وقريتهااااااا .

رقية : تمت بجي تمت وج شفتي شلون
يعزف عود ويبجي اخ شيصبرني لحد ما ينزل
للبارت الجاي .

طب ليث وراي ، حجه : شكو
ميننا : بطل القصة تزوج وعاف حبيبته وذني
يبجن عونيه ويا البطلة .

ضحك : يلا قصة ولا غيرها
كعدن يفسرن وحجن بالقصة ونست ميس
تسويلي اللفة ، هزيت ايدي وكمت طلعت
خبز من المجمدة وعفته ع الطبله يموع ،
وفتحت الثلاجة اشوف شنو بيها ، حجه رايي :
سويلي لفة وياج .

حجاها وصاح : هناالك الطمن ، دخنا .
راحن يسولفن وهو كعد ع الكرسي .. حجيت
: شنو مساعة كلت شاك بشي .

- بس ما تحجين

- المن احجي يعني

- لأي واحد ، سر

- ماشي

سوي اللفة وتعاي بالحديقة ، سويت لفة الي
واله وشوحتها ع النار وطلعت للحديقة باردة
، كامت اعضامي تتراجع وهو كاعد على
نزلت الحديقة .. مديتله ايدي انطي اللفة ،
باوع ، اخذ وادنا كعدت يمه .

- شنو السر

- اني عندي علاقة بوحدة بالفرع الثاني .

- اي

- حاولت هواي اعوفها وابتعد منها بس كل
ما ابتعد تكلب الدنيا حتى بالبيوت ادور عليه
تكلي ما اقدر اعوفك اموت .

- ورجلها

- عسكري منتسب اسبوع يروح واسبوع
ينزل .

- ابيع كبر

- عليمن ؟

- عليها شكذ اكره هيچ نسوان ولا يستحن
هم زين صرت زلمة وما صرت مرة ..

ظل يباوع عليه هز ايدو ، حجيت : كمل

- هي كاعدة ويا عيالها من رجلها موجود
تتصل مرة باليوم من يطله.. ومن يروح رجلها
للدوام هي تجي لاهلها وتتخابر ونلتقي ..

رجلها صاله ٣ ايام نازل وما مخابرة ابد ،
ومساعة خابرتني كالتلي اني عد اهلي

- شو دخت يعني شنو

- شوفي هاي المرة فد وحدة وكحة وماخدة
استاد بالنغولية بس اني ما ادري شبيه .. كل
ما احاول ابتعد اردلها يمكن تعويد ، يمكن
حب ما ادري .

- وهسه شنو الشاك بيه

- باعي اهلها بيتهم حيل جبير بيه بابين ،
والها غرفة ابيت اهلها كلما تروح اني اطفرع
البيت تقفل الباب ونلتقي ساعة واطلع من
البيت .

- كبرررر

- عليمن ؟

- هالمرّة عليك ، اي كمل

تنهد مد ايده بجيبه طلع كبسول ، فتح
وحدة بحلكه وبلعها : شنو هاي

- مال بلاعيم

- اول مرة اشوف كبسول بلاعيم وردي ، غير
رصاصي

ما رد عليه ، كمل : شكمل اكلها متعاركة
ويا رجلج تكلي لا .. شصاير واجيتي باجازه
رجلج تكلي مشتاقتلك شبيك واريـد
اشوفك ، وتريدني اجيها اليوم .. ما ادري
شاك اكو لعبة بالسالفة .

- شسمها البنية ؟

- حوراء

- بشنو شاك

- شاك رجليها عرف بسالفتنا ما ادري .

- عود مسويتلك كمين

- ما ادري

- لا تروح

سكت ظل بس صافن ، الدنيا كامت تقطر..

كمنا طبيينا جوا ، هو تمدد ع الكرويته واني
طبيت يم امي دا احوال انام ، بس ضل بالي
مشغول بالسالفة الحجاها

شوية وسمعت تليفونه دك ، كمت يم الباب
اباوع ، هو كاعد وصافن كدامه ومسبل اديه
ويباوع كدامه بطريقه غريبة ، حجيت : ما
راح ترد ؟

ما رد عليه ..

رجعت لمكاني ، تمددت وغفيت ، ومن كد ما
عقلي انشغل بهالسالفة قبل النوم كأنما راح
وحية سودة جبيرة حيل طلعت بوجهه ..
نفخت بوجه وهو بعده يمشي .. نفخت وما
اهتم .. لحد ما هجمت عليه واكلته ... فزيت
الساعة ب ١١ بالليل .

عابد : من البارحة لليوم اعمامي كلها اجت
واختبصت بينا ، عثرة ما بعدها عثرة نريد
بس نعرف اخباره ، احمد دخل غيبوبه
وبالعناية المركزة ما ينوخذ عنه حك ولا
باطل حتى رقم السيارة ما كدرت احصله منه
كبل لا

ابوي واعمامي وكلنا تكاومنا حتى نهد على
الجماعة الهددوني ما اخذ العمارة .. نكروا ان
جان جابين على اخوي لو متقريبيله .. وحلفوا
كل يمين يكسر الظهر ..

اعمامي كالو : ما دام ما عدنا دليل ما نحقهم
بشي لازم عدنا شي قوي لو احمد يكوم
ويعرف كتالة

- شلون يعمي ما نحقهم وهم مهددنا ..
ونفذوا تهديدهم اكثر من هاي

- ونكروا

- نكرانهم ما ينفع بشي ، المجرم ما يكل انا
اجرمت

- عابد تريث بهالقضية لحين ما تتبين
سواعدها ..

- والله المس احمد بهالنار الا اوجو بيها

حجه ابوه : محد بينا يسكت بس اللازم نفكر
بيه هسه احمد ، يكوم ونتصرف واذا ما كام
وكتها نحفر الكاع ونخليها كبورهم .. الجاني
بسكوتنا راح يتخبط وراح يحاول يسوي

كلشي حتى ما نتوصله ، سكوتنا يقلقه ...
خل نلتهي باحمد .

اخذ امك وارجع بيها للبيت لحد ما نشوف
وين توصل هالقضية

حجت ام عابد :، ما ارجع اذا ما اشوف ابني
بعيني ما يرتاح قلبي محمد ، فدوة خليني
اشوفه ، فدوة قلبي راح يطك ولكم اريد
ابني .

- احمد بالعناية الممشددة من المستحيل
نكدر نشوفه ، شبيدي اتي ابني بين الحياة
والموت وكتاله يسرح ويمرح اكثر من هيچ
شيصير بيه ابتسااام

- يابه ارجع انت والوالدة واني وعمي نطل
هين ، ولو صار شي نخبرك

- لا ما امشي منا ، انت اخذها

- وجودك لا راح يزيـد ولا راح ينكص من الامر
شي احمد بالعناية ومستحيل يكعد اليوم ..
سمعت الدكتور باذنك كال عنده نـزف داخلي
وحاطيلة صوندة تنفس بـزردومه

كدـرت اقنع ابويه ياخذ الـاهل ويرجع للبيت ،
دخـلت جـوا للمستشفى استفسرت عن
حالته ، صعبة حـيل وما بيدي شي اسوي
غير اكعد بصالة الانتظار واسامر الوكت
شـلون يخلص .

ظـليت اني واثـنين من ولد عمومتي وياي
كاعدين .. اجا البـنكلاديشي يمسح ، حـجيت :
انت تعال هـنا .

- يس بابا

- انت منين

- بانكلادش

- شكذ ينطوك بالمستشفى

- خير بابا خير

- اسمع اكو مريض بالعناية المشددة اسمه

احمد محمد الجبوري اذا تكدر توصله

وتراقبه طول الوقت وتخليه جوا عينك ، راح

انطيك ضعفين راتبك

- اني ما يفهم انت شنو يكل بابا

- يهالعثرة يربي لك اسمعني هي كديش ..

مريض مريض اسمه احمد محمد الجبوري

- اي

- اذا راقبته وحجيتلي كلشي يصير وياه جوا

، يعني تشوفه لوووك لوووك .. تراقبه

تراقبه

- انا يفهم ، فلوش شقد

- ٣٠٠ دولار

- لا قليل بابا اني ما يكدر

- اسمع ٥٠٠ دولار

- اني راح يحاول وشوف .

- كلي من تحاول ماشي

- سار بابا

راح شوية خمس دقائق ورجعلي : بابا اني

يكدر يشوف

- طلعتله ورقة وكلتله : هاك هاي ورقة تروح

تشوفه واذا تكدر بصورة وتجي

- نو نو بابا انت كلت ٥٠٠ دولار

- امشي كوم لك اشوف غيرك

- يكدر يكدر جيب

- هاج ولو كدرت ونقلتلي شكو شي يخصة

مو ٥٠٠ اغركك دولارات .. ماشي

- اني يكدر انت لا تهاف

- دروح .

مشى واني رحت للكافتريا اخذت كهوة

ومشيت وكفت بالممر مال المستشفى ،

مرت ممرضة حلوة حيل شعرها يدك

بظهرها واسود وبيضة حيل ، من بعيد وهي

ادحكلي .. كلت ربك اجت التعاواني .

مرت من عندي : ضابط

- عجل الثلث انجوم شنو ..

ضحكت : عندك مريض هنا

- اخوي سوا حادث اليوم

- هاللا خطية هذا ابو النذيف الداخلي اللي

اليوم جابوه

- اي انت بالعناية

- لا اني ع الردهات بس كلشي تحتاجه امانة

تكلي

- على راسي والله

- اسمي سارة ممرضة

- اتشرف بيج غالية ، اني النقيب عابد اخوج

بوزارة الداخلية شتحتاجين بالخدمة

- يمتى جابتك امي وصرت اخوي ههههه

- ههههه جلمة التنكال

- اي ، رقمك حتى اطمنك على اخوك

- اي

مد ايده وطلع تليفونه وناول رقمه .

.....

مينا فزيت من حلمي الساعة بـ الصبح ،
كمت للهول راڤي فتح الباب وديطلع ، كلت
مالي علاقة بيه شكو ادخل بيه هو حر
بسوالفه التلعب النفس .

ردت انام .. سمعته يحجي بالتليفون
بالحديقة ..

غطيت راسي وردت انام، بقيت اتكلب والنوم
طار من عيوني .

كمت وراه .. الشمس بعدها ما طالعة والجو
مغيم حيل

فتحت باب الهول ، الضباب مينشاف منه
شي .. الجو مغوش من الضباب .

حجيت راح تروح :

باوعلي بخزرة وظل صافن عليه .. شو هذا
انكلب حال ثاني .. شبيه صار جنه زومبي

فتح الباب وطلع ..

لبست حذائي بسرعة ولحكته ..

هو يمشي وحذائي يجرخ بالكاع ، اندار يباوع :
شعج لاحكتني

- ما خايف

- واذا متت منو يتأثر وشنو فايدتي بالحياة
وشعندي حتى اخاف ، خلك واحد لا اب لا ام
لا اهل لا بيت ، صفر بهالدنيا ، ما عندي شي
اخسره حتى اخاف .

يحجي وهو يمشي وياي صف الصف ..
دخلنا بالفرع الثاني وكف ، كال : تشوفين
ذاك البيت الجبير ؟

- اي

- هو

- راح تروح

طلع حباية وبلعها وما حجه :ارجعي للبيت
انت

- بس يمكن تحتاجني ترا اعجبك بالعركة

- مبين من ذيج الساعة الحطيت راسج
بالتراب .

- دنجب وخل نرجع

- ارجعي انت وخلي الموضوع سر

- انت تعرف مسويلك كمين

- لا ما اعرف ، شك

- جذاب تعرف ، خل نرجع

- ارجعي جلي اكلج

دك تليفونه ، حجه كاللها: اني بالباب

وقفل الخط

باوع منا منا : عبسي ارجع

- انجب اسمي مينا ، وعوف اني بديت اخاف

خل نرجع

- اسمعي ، اعرف ما راح ترجعين بس

اوكفي هناك وراقبي .. حتى لا تتأذين

حجه وطلع شي من بين سنونه جان يعلس

بيه ، وشمره بالكاع ومشى .

اني رجعت للمكان الكالي عليه ، زوية شفت

بنية محجة تأشر روح بدون صوت تخاف لا

يسمعوها بس هو ما يباوعلها ، شافتني
باوعلها ، اشترلى عليه حتى انبه .

انداريت لراي لکي ته صعد علی حایطهم ..

صحت : رانا ابي يتبع



بداية موفقة يارب

مشتاقتكم هواية ومشتاقة لتعليقاتكم

كلش هواية

إن شاء الله متابعة شيقة

#زينب_ماجد

• • • •

(اللجنة تحت اقدام الامهات)

شعار سماوی و شعور فطری

لا يتسم به الا من تجمل بهذا الشعار
لان الام ليست من تحملنا داخلها شهورا
بل هي من تحمل داخلها الرحمة قبل حملنا
الام ليست من تتخلى عنا
بل من تتخلى عن كل شيء من اجلنا..

جراح

رواية تحمل بطيتها الكثير من المواقف
عن ام لا تعرف من الرحمة شيء
وعن رجل عانى ما عاناه بسببها
ليبرز فجر الخلاص بقلنا
التي تكون المرهم لجراحه لتتأثر بجراحه
هل ستصمد ام يُخذل مره اخرى..

رواية جراح من روائع الكاتبة رسل محمد

rasolaa7

رواية جراح من روائع الكاتبة رسل محمد

rasolaa7

#كاتم_ضمير

((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_٣

الناس اختلفت و ظهرك اتجّي وين

اذا ما تلّغه حايط تّغعد بفيه

(ايهاب المالكي)

وكفت بزوية شفت بنية محجة تأشر روح

بدون صوت تخاف لا يسمعوها بس هو ما

يباوعلها ، شافتني باوعلتها ، اشرتلي عليه

حتى انبه .

انداريت لرابي لكيته سعد على حايطهم ..

صحت : رالالابي ، انزل ، رالالابي

اندارلي ويا ما اندارلي ، طلعله ٣ اخوة من

اخوتها وركضوا ، بسرعة طفر من الحايط

وركض سريع وهو يصيح : لا تلحيني

ارجعي امشييي

وكض بكل حيله

هم فتحو الباب وركضوا وراه .. طلع اله واحد

من الباب الثاني مال بيتهم وتلكاه صار

بيناتهم ، طلعن نسوانهم بالباب يباوعن ،

واني بين ارجع وبين افزعله ..

احتاريت بكاعي

ما اقدر اعوفه بس بنفس الوكت هم ؤ زلم

بس كل واحد بيهم اني بكد جف ايده ، بس

ما كدرت اذا ما اتعارك وياه ما ارتاح ، باوحت

للكاع بحركة ادورلي على شي اهد بيه

لكيت كسرية طابوكة جريتها بحركة ايدي

من الكاع وركضت وراهم ، لزموه وتناوشوه

بوكسيات وسجين بيد واحد منهم هو التها

لازم بيد اللي لازم سجين لوى ايده .. وذولاك

دفرات على ظهره وكعوه ...

تناوش الثاني السجينة وشخطه ، هد عليهم

راي

واني انهديت بيهم من ورا طك بالطابوكة ما

ضربتهم بيها ، خليتها بيدي وصكع على

روسهم كمت اضرب واصرخ ...

وهم شككوا بالسجين وهو يضرب بيهم

نسوانهم كامن يتصارخن وامهم طلعت

تصيح : راح نشتهر ونتخى ولكم هددوووه .

ركض وراه واحد من اخوتها ، وامه ركضت
وراه ، بس راي من حلة روحه جان اسرع
وطلع من الفرع كله .

كمت اصيح عليه : غبي حيووووان انت
تعرف كل الزين الجلبة بايعتك ، انت الذبيتنا
بهاي العركة .

- اكلي خ **** وولي عوفيني ، انت
اللحكتيني امشيبي

- اكبر جبان شفته بحيااااتي ، جبااان

- اركض واغلط عليه وهو عافني وراه
وركض ... ردت اطب الفرع ، هو تعداه ،
وكفت الهث من التعب واباوع وراه كله دم
ومجرح وركض وحده ..

تجيت ايدي ع الحايط واني اباوع وراه
واتنفس بقوة والبخار يطلع من حلك والجو
ثلج ..

حسيت بوجع الجرح البأيدي من وكفت
سحبت ايدي ودرت اباوع لزندي ،الكى
الفانيلة مالتى كلها دم متفیضة ، ضليت
اباوع شلون راح ارجع للبيت واني بهالحالة ،
مديت ايدي لزمت الجرح ، يموت من الوجع
... اااااخ

رفعت الفانيلة شفت جرح ايدي مفتوح
والدم ينز منا ، وجف ايدي الكمشت بيه
الطابوكة مجرح ..

تفلت وراه : كله من ورا راسك الجبان

لما درت وتفلت شفته كعد لبعيد وانتجى ع
الحايط ، مشيت سريع ووصلتله : كل الصار
انت تدري راح يصير وذبيتنا بنصها

ما جاوبني وهو يتوجع حيل ويحاول يرفع
الفانيلة مالتة .. شالها جرح شوية عن بطنه
مفتوح وشكله يخوف والدم يصب ، تخبلت :
انت راح تموت .. امشي انروح للمستشفى

- ارجعي للبيت

- انت دا تنزف امشي للمستشفى بسرعة

- ارجعي للبيت جاي اكلج

حجه وصرخ : ااااااه

هميت عليه وجريت ايده : كوم

- انت ما تفهميين جاي اكلج ولي عنيبي

- انجب امشيبي

ظل يجر بروحه ويكلي : عوفني بت *** ما
اكدر ارواح للمستشفى

- ويطبك مرض افطس وموت بمكانك ،

جلب جبان

رجع انتجى ع الحايط ويغمض عيونه
ويعصر بروحه من الألم ، عفته ومشى واني
اتحسس مكان الجرح البيدي موتني من
الألم ، انداريت اباع وراي واني امشي ، بعده
على نفس حاله يعصر ويتالم

كلت ما اهتم خي ولي مشيت مشيت

وانداريت رجعت بك بسرعة ، وصلت

وجريت ايده : كوم

- انت ما جاي تفهمين بس ارواح مستشفى

انسجن

- لإن مريض روعي

- كوم بلا حجي حتى اني ايدي مشكوكة ،

دكوووم لا تصير جبان

- اني اتعاطى مخدرات و بس اروح

للمستشفى يكضوني

- وتبقى هيچ تفتس بالشارع

- خلصت عمري بالشارع ما يهم لو متت

بالشارع

يحجي ويعصر بنفسه من الألم .

ظليت اباع عليه : زين امشي نروح لبيتنا ،

محد بيه ، امشي ... دكوووم

جريتہ کومتہ ، وهو يكلي : شجلبتي امشي

للمستشفى انت و عوفيني

کمت اجر بيه وامشي وهو يمشي ويائي

ويعرج ... طلعتنا للشارع العام كلش .. وهو

يكلي : انت فد وحدة وكحة وراسها يابس

وعاجيج تتورطيني

- بس مو جبانية مثلك

ضربني بعكس ايده وهو يمشي : دمشي

امشي هم بيه طكه وانت صرت طلي

بيناتهم .

- مينا وين رايحة

- لبيتنا ، اااا ايدي

عفته ولزمت ايدي ذبحتني من الوجع ، وهو

يحط ايده على بطنه ويصيح من الألم ..

وكف واحد ونزل من السيارة : رابي شتسوي

هنا شصاير وياك

باوعله وطاح عليه كاله : ولوني وسولي كمين

مصطفى :- حوراء

راڻي- بس اخڏني منا

- اصعد اصعد

مينا : امشي لبيتنا فارغ محد بيه .

- رجعي انت

حجه الولد : اذا بيتهم محد بيه ابقى بيه لحد
ما ندبر مكان .. امشي

عاونه وصعده بالسيارة واني صعدت ليورا ،
الوب من ايدي ... وراڻي يسولف لصاحبه عن
السوته بيه خوراء ويتألم ، ومصطفى يلوم
بيه ويكله : شكذ نحدرك منها شكذ نكلك
عوفها بس انت الله يسلمك الا تاكلها يلا
اتوب منها وهم لو اتوب لو لا .

- دخل بس اكوم منها وعلي لا ما اجزهم
اطلع مو ابن ابوي ، اخ الألم هنا دمرني دمرني
.....خ .

- اصبر اصبر .. هسه نشوف شلون ندبرها.

دليته على بيتنا ، فتحت الباب ودخلت ،
ردت افتح باب الهول حتى افوت للبيت ..
لكيته مقفول انداريت صعدت ع الشباك ،
جریت المفتاح من فوك ، وطفرت ، وهو
يكله : شتعودلك هاي القرد

راڻي ما يحجي من الوجد بس يتألم ويصيح

خ

واني فتحت الباب وكتله : قرد مثل الخلفوك

، لا خلفه الله عليك ولي منا بعد ما

نحتاجك

عاف راپي وکاله : طب اني اروح بشغله

واجبك

وخر منه راڤي بلا ما يحجي .. فات للهول كبل
كعد ع التخم صحت بيه : هيببي وين كاعد
فالينتك كلها دم ، كوم فوك

اتجى وكام : اكليج جبتي لي لهنا لا تذليني
انطيني مكان انام بيه الوجع راح يموتني

- يطبك طوب مو كتلك لا اروح .

- ادليني لو اولي افطس ع للرصيف

- انت اطرش مو كتلك كوم فوك .

صعد ع الدرج واني مشيت لخانة بالكاونتر
امي مسويتها صيدلية وايناس تجيب وتضم
الاشياء الضرورية بالاسعافات .

فتحت جريت الديتول الجوزي مال
العمليات ، و جريت كطن وشاش .. رفعت
فالينتي وغسلت ايدي الدم متخثر من البرد

كطن هواية وشاش ، بس شلون اشدّه ؟ لازم
تيب ، اصبر هنا لا تتحرك لا يوكع بس انزل
اجيب تيب اشوف عدنا

نزلت ركض لكيت تيب طبي .. اخذته
وصعدت تيب جرحه ، وبعدين عقلت
الجروح الباقية هم متأذي بس مو مثل
البطنة وهو يون من الوجد كملت .

كتله : كوم انزع هاي الفانيلة كلها دم

كعد من نومته بلا ما يحجي بس يون ، نزعته
التيشيرت والفانيلة الداخلية ، ورجع ظهره
للفراش يصيح : رaaaaح اموت يابه ويبيبيك .

- اششش شنيه جنك ثور ، لا احد يعرف هنا
امي تكتلني بالنعال والله .

ما رد كام بس يلزم بالفراش ويعصر من الألم

جريت الديباج غطيته لحد ركبته ، واندريت
للكنتور اخذ بلوز لإن تمت وجع والبرد يصل
على جرحى .

اخذت البلوز وطلعت من الغرفة وسديت
الباب .. هو يون بس صوته عالي ، نزعت
الفالينه صحت : االاخ ، هسه اني شورطني
ورحت وياه هالارعن .. كبر حتى كبر ..
الشششششش راح اموت من الم ايدي ..
شاخذ ويهدا الوجع .

لبست البلوز بيد وحدة وكوة دخلت ايدي
الثانية موتتني ، نزلت ع الدرج طلعت
مسكن الم شراب وخذت قبقين ، وصعدته
اله : هاك هذا مسكن الم اني الاكدر عليه
سويته لازم اروح بعد لا امي تكعد وما تلكاني
اظل تحجي .

- روحیایی الاخ یابه الاخ

فتحت الدوة وشربته قبقين .. ظليت اباعله
وهو يصيح : بوووويه راح اموت بوووويه .
شغلت المدفئة الزيتية ، ونزلت طلعت من
البيت وقفلت الباب بالمفتاح وخليته فوك ،
ما شائلة وياي فلوس ، والدرب منا لبيت
عمي مسافة مو مال مشي واني ايدي تصل
عليه من البرد ، ع الشارع وكفت كية ..
صعدت وياه لحد ما صرت قريبة من الشارع
العام مال بيت عمي ، صحت : نااازل

- الكروة

- ما عندي

- اذا ما عندج شكو سعدتي

- هي كيتك فارغة محد مكلبها غيري ،
شصار لو كعدت بيها .. راح نصك لو خسر
شركاتك

- شلون كراوي تعبانة من الصبح يا الله

- اكلك احترم نفسك ولا تظل تغلط
افتهمت .

- دتوكلي ونزلي ولي

- ولت كلبك

نزل وسديت باب الكية ... ناس ما تستحي
ما يكلو الما عنده منين يجيب .

دكيته مشي من الشارع العام لدربونة بيت
عمي .. دخلت لكيتهم هسوتهم كاعدين ..
حجت امي : وين جنتي انت ، احنا خاتلين
هنا والدنيا شايلتنا وراكعتنا من ورا ابوج
وانت من الصبح اتخمين .

- يعني شنو فوك ضيمنا هنوب حمس ،

دعوفيني

- عافت روحج ، ولج راح تموتيني مينا كافي

انت مو ولد واطلعين بكيفج ، ولج بنية بتي

والدنيا ما تتأمن .

- هسه اني جوعانة ماما ، شنية

- شوف بالله اني وين احجي وهي وين

تحجي ، ولج انت وابوج ناوين تجلطوني

شلون بيج كليلي

ميس : راجعة للبيت انت

- لا ، ليش

- شو مبدلة ، شكلج رايحة للبيت

- غير جبته البارحة من جينا لو دماغ هذا

ما يشتغل بس بالقصص اكلول روي

كملي بجي ع البطل مالتج وولي .

- اختج اكبر منج وما حجت وياج شي

- اي كليها لا تحجي

- عوذة من طبعج ولسانج مسخ عن ابوج ..

ما ياخذج وياخذ ابوج وياج

- دسويلي ريوك هسه جوعانة

- مو كاعدة بنص بيتي ومترهاية واكوم

اسوي لست مينا ريوك مدا شويينا ماكلين

وحل ومتململين هنا

- يعني شنووووو يموتونا جوووووع

صاح عمي حسن : شبيها هاهاهي

حجت امي : جوعان ودا تجوعر براسي

-اي يا ام ايناس هاي الثلاجة وبيها خيرات
الله كومي سويلها ريوك

اندارت امي لميس ؛ كومي سويلنا زقنبوت
خل ناكل واروح لخالج

مينا : وشعدنا رايعين لخالو

- لعد احسن نبقى هنا

- اي نبقى

- انت الصمي ولا تدخلين

- اي لعد اطلبين مني ارواح روحي وحدج اني
ابقى هنا .

تجاهلتنني وكامت ، تنهدت وظل بالي يم راڤي
بقى يون وحده وجرحه قوي ... شلون ارجعله
.. بس ما اكدر ، اني ليش ما اكل لعمي ع
الصار بيه ، بس لا اذا سأل ليش هيچ سووا

شكله .. اكله ما ادري وفضت ، خل اروح

اكله اقلها يجيبوله مضمم

كمت من مكاني طببت امي : لمي الفراشات

مشيت : اكلك عموووو

حسن : ها عمو

دا يحجي واندكت الباب بقوة ، صاح : ليث

بويه شوف منو هذا الجاي يدك الباب هيحي

- ظليت اباوع ع الباب ، رد كالي : شردتي

عمي

باوعت من الشباك اخو حويرة ع الباب ،

صخام طحنا بيها .. فتت للغرفة كبل وعمي

كام على صوت الصياح

ظليت اباوع من بردة الاستقبال ، وامي

ومرت عمي والبنات كلهن صفن ع الباب

على صياح الزلمه .وهو يكله : ابنكم ساطي
على بيتنا من الفجر وكضيانه .. وردنا نكتله
وهذ علينا هو وواحد صاحبه هيچ ولد
رفيعون ما شايفينه بالمنطقة ، كتلوا ولدنا
وشردوا.

ظل عمي يتعذر منهم ويبوس براسهم
ويحجي ولخاطر عمي لإن معروف بالمنطقة
طيحوها هالمرة .

سد الباب عمي وكال : شلون الله ابتلانا بلوة
برابي ، من ٦ الصبح صاطي على بيوت
الوادم شعدا ، مصخم وجوهنا هالولد وبالينا .

حجت مرت عمي : اي مو كلت الك ما يجي
من وراه بس الطلايب هالدايح طرده من
البيت شلون بالله نبتلي بسوالفه
حجت امي : هو شمسوي هسه

- صاطي على بيت العالم ولازمينه داج ابنهم
سجينه هو وواحد صاحبه ومفشخينهم
وشاردين ، ليث خابر عليه شوف وين ، لا
انوب يكاومونا وتعال ابتلي

مرت عمي من يمها صاحت ؛ عرف ولف
ويكاومونه على ابن الشوارع هذا ، ذولاك
عمامه المتبرين منه وخل يمشولهم احنا
شنو ونوكع بسوالف رابي المستهتر .

- دخابروه شوفو وينه ، هالمرة اذا صدك
وصاطي على بيت العالم ورايد سواده
وجهي من صدك اطرده ومال عتبة دار بعد ،
جزعت من سوالفه هالسرصري هذا .

اني واكفة بلعت الحجي ابلعومي .. حتى
على مكان رابي ما دليتهم ، خفت يصير شي

...

مشن ميس ورقية يسون ريوك ..

واني كعدت بالهول وهم يحجون ، بس ايدي
حيل توجني ، الوب منها وبالي بهالسالفة لا
انوب تكبر او اهله يكبروها ويكولون اني وياه ،
بس منيش خايقة ، يطبهم مرض ، اي طبهم
مرض واني زعت العافية من شفت اخوهم ع
الباب كمت اتلبد ورا البردات والله جوب .

امي : شبيح تحجين ويا روحج

- تعلمت من ميس ، بس لا اني مو مثل ما
اعشك ابطال القصص واتحلم بيهم ويا
روحي واسولف

ميس : اروح فدوة لعمرى شكذ ضاغتج

- عييع الناس وين وصلت وانت بعدج
تصيحين مضغوة .

- اي جان وصلتي وياهم شكو مڪابلتن
وتراقبين .

-سسسسس اااا،انجي صوتج خايس
كلش سڪتي

- احترمي نفسج لا بالنعال

امي : عفية بهالتربية عفية يا ادبسيات
ميس: ماما متشوفيها تتجاوز وتحجي واني
مو يمها

- اااااااي

- شبييج

حسن : بناتج ذني شكد يكرکن شبيهن

ليث: ادك على رابي ما جاي يرد

- ايدج شبيها

- ما بيا شيبيني زلكت ووكت بالشارع
وكامت تأذيني

- اي حيل وابو زايد بلكت اتوبين وتكصين
رجلج من طلعت الشارع

- ذكرتيني خل اطلع اكعد بالباب .

كمت من يمها غمتني ودارت وجهها ، وميس
بعدها تسوي ريوك .. باجة مو ريوك .

وكفت بالباب ، بعدين تذكرت لا احد منهم
يروح يشوفني ، ردت اتحرك كلت هسه واذا
عرفوني شيردون يسوولي .

طلع عمي لابس دشداشة وعركجينة ، كال :
طبي جوا عمي يردنج على الريوك خليني
امشي على همامنا ونروح ع الناس نشوف
سالفه فاضل شقضيته .

طببت وهو راح ، تريكت وظليت الوب من
ايدي، حجت امي : ولج خاف مكسورة ،
خليني اشوف

- ما مكسورة بس توجعني، وخري

- بس عوفي خل اشوف ما اذيج والله ، بس
خل اشوف

- ايبيني دعوفيني .

عفتها وكمت كعدت بالحديقة ، تبعطني ،
اريد ارواح لبيو خالج شلون تبقين هيچ .

- ماما والله ايدي توجعني عوفيني بحالي

- اي كومي روحي وياي خل اخذج
مستشفى شوف شنو ومناك نطلع لبيت
خالج .

- ما ارواح

- يطبج وجع اني راح اخذ ميس واروح

عافتني وطبت جوا، واني صخنت حيل طبیت

جوا لإن سخونة وبرودة حيل تأذيت ، طبیت

جوا تمددت ع الكرويته واني الوب ، نزل

حسام ابن عمي : شبيج

- برداالانة

- طب للغرفة الظلمة طلع بطانية وخط ايده

على راسي ولج مصخنة ، كومي خل اخذج

للمضد

- ما اريد

-دکومی

عفته و غطیت راسی

امی ومیس راحن ، کمت الوب بمکانی

مرت عمي بالمطبخ بنات عمي بغرفهن ..
مدري بالمدرسة ما ادري وولد عمي طلعا ..
واني ابالي اكل ، اني بس جرح وهيچ ، رابي
شصاير بيه لعد هسه .

....

رابي : اسمي رابي عمري ٢٧ سنة .. امي
منتهى (اخت فاضل) تركتني واتزوجت
واحد متل افلوس ، من يوم التركتني
طلعت من كلبى وبعد ما اتشرفت بيها ام ،
اللي فضلت نفسها وحياتها على ضناها ما
سميتها ام ..

عشت بين عمامي وخوالي غريب ، بداية
عمري جانت بيبيتي عايشة جان حالي
احسن ، جانت تسأل عني وين جنت
شسويت ، الكاها ضامتلي الغداد والعشا

من الجنائين ، تكللهن غسلن هدومه ، شوفنه
شعده دروس

بس من ماتت بيبيتي ام ابوي اتي ضعت ..
لا احد كام يسأل عليّ ، ولا واحد من عمامي
كالي شلونك .. و الجنائين يضوجن مني
يجيبن ويحشن بروس عمامي عليه .. كمت
اهج ما اظل بالبيت كله بالشارع ، لا عدي
احد بالبيت يسويلي اكل ولا شرب ولا
يغسلي هدوم شكو ظال للمشاكل والحجي

.

كمت بس لنص اللي ارجع لو لبيت عمامي
لو لبيت خوالي والاثنين مشاكل وكارهين
وجودي .

مرات من اصفن اكل حقها ام عرست ،
جان هسه مهجولة بين عمامي وخوالي

وحجي الجنانين .. اقلها استقرت هي وخواتي
وعاشن عيشة زينة، اني ولد اتحمل .

بس ارجع تكول لا لو مساندتني جان يمكن
اشتغلت كديت وكدرت اعينها واعين نفسي
، مو هيچ ذبتني للشارع واني زغير .

عشت بالشارع ومشيت بكل درب اعوج
بنات ، مخدرات ، بوك ، شرب، سلاح ..
شكو درب اعوج فتت بيه .. ورغم هاي ما
كدرت اسوي الشي الاريدة وهو بيت الي
اكعد بيه حتى لو غرفه ، كل الاشتغله يروح
ع المخدرات والبنات ما درت امري .

تعرفت على حوراء عن طريق الصدفة
جنت جاي بسيارة صاحبي وشفتها تمشي
بظهيرية تموز وشايلة علاكة المسواك ،
صفيت وردت اساعدها ، شلت المسواك

عنها وصعدتها وياي .. اظتني رقمها وكالتلي
اذا ردت اروح للسوك بعد اخابرك .

ومن يومها نحجي ونسولف يومية

بس تجي ايام ما تكدر تحجي بالليل تكلي
اخوي من يجي من الدوام ينام بغرفتي ، فما
اكر احجي وعذرتة .. تعلقت بيها حيل ،
وايام الاخوها مو هنا اجي لبيتهم وتساعدني
افوت لغرفتها واطل يمها .

الكالتلي عليه مطلكة ، بس بعدين من
حجيت لصحباني عنها نبشوا وجابولي خبرها
وكالو متزوجة جذب مو مطلكة .

رحت كلتلها اعترفت بساع وكامت تبجي
وتشكي كن زوجها يطكها وعيالها شلون
يكتلونها من يروح رجلها وعائشة بسواد ،
ظليت مكمل بعلاقتي وياها .. بس ما ادري

نوصل هيچ شي غلط ومستمر بيه مثل اي
غلط بحياتي .

ويمكن وجودها جان يخفف عني هواي
احجيلها واحسها انسانه شاركتني الانى بيه
ورضت بوضعي وحبتني ، مرات تصير
مشاكل ابتعد ترجع تدورني مثل الطفل ..
شفت العالم كله كترني وبس هي الدورني
فحببت هذا الغلط رغم اسلوبها ووكاحتها
واعرفها هي مو خوش بنية ، بس حاويتني .

لحد ما اخر موقف من نزل رجليها
والمفروض هي تظل الاسبوع عد عيالها
اجت لاهلها .. سألتها بس جانت مو على
بعضها ، بس تجذب وتكول مشتاقتك .. انى
شكيت بالسالفة اكو شي ، بس كلت صح
مو خوش مرة بس هي تحبني ما معقولة
تذبني هيچ طعم ..

بس سوتها .

جابتني مينا لبيتهم وعافنتني

ما اعرف اون من الموقف الانى بيه وعلى
البنية الوحيدة الامنتلها وتعلقت بيها وذبتني
طعم ، لو على الجروح والالام التتموت
البجسمي ..

من طلعت مينا من البيت كمت اصرخ
وابجي من كل حيلي ، من اشوف نفسي
بين الحياة والموت ومذبوب ابيت مقفول ،
لا اب لا ام تسأل عني لا صاحب لا صديق ، لا
حبيبة تخاف .. علي ، واحد ماله كل قيمة
بهاالحياة .

لا كدرت انام ولا سكن وجعي

كلش صعبت علي روعي بهاي الساعة

حسيت روجي جلب ومذبوب بهذا العالم
محد بحاله .

رغمي اني جبير بس بعدني اتمنى حزن امي
ابجي من تضطك الدنيا بيه واحط راسي بين
اديها .. بس جنت اصرخ من الوجد وحدي ،
لحد ما فقدت الوعي .

...

ايناس : لفيت اخر مرة كبل لا اطلع على
مرضاي .. انطيتهم الدوا حتى اطلع ، وكفت
سارة : ها تروحين

- اي والله ميتته نعاس وتعب

- اني همات ، اكولج اكو واحد اسمه احمد
محمد الجبوري

- اي المريض ابو الحادث شبيهه

- شنو حالته

- على حظيتها ماكو اي تغيير سارة عنده
ننزف داخلي يعني الولد لو يطلع منها لو لا

- خطيبيّة ، اخوه حيل مقهور عليه

- الله يعينهم

- ميستاهل حلو حيل

- منو

- اخوووه

- لازم نسقتي

- بعد ضابط يرضيخ يا انو افوته

- لا شلون حقج ، دمشي من كدامي خل

اروح صايرة جنازة

-يلا عود نلتقي

- ان شاءالله

دنريد نطلع ، حجه شاکر : الدكتور رايدج
ايناس

- شرايد

- ما اعرف شوفي

صعدت لغرفة المدير ، دكيت الباب : نعم
دكتور

- ايناس راح اطلعين

- اي والله

- شعندج اليوم

- والله دكتور عندي ظرف كلش صعب
بالبيت ورايحة

- عبالى كلت اعزمج على مندي يماني
ونكعد هيچ شوي نريح .

- تسلم عمو ، بس كتلك ظرف شوية صعب

.

- ها ، سهلة ان شاءالله ، يله خيرها بغيرها

- ان شاءالله

عفته وطلعت

اهووو هذا اشون حاطني اباله

طلعتلي سارة : ها شراد الدكتور

- سخيف الى درج ، كال شنو يريد يعزمني

على مندي

- ههههه اي روعي

- من صدكج انت شكذ بطرانة بكذ ابوي

- بس جيبه خوش جيب

- دمشي امشي

- بس تدرين حقه يا عمي امكانياتج غير

- یعنی شنو؟

- يعني (الأمااااكن كلها مشتركة لك) عذ

اماكن سياحية توب

- شكذ سخيفة ادب سز ، هههههههههههه

عابتلج اي والله متستحين.

[illegible]

بس دوری

- ایپیی وخری

نمشی انی ویاها وهی ادور ورای کمت تجر

بروحی منها وادفع بیها ، انداریت حتی

امشى صار بوجهى ، واحد من اهل المريض

ابو الحادث .

- العفو

عابد :- لا عادي ، تفضلي ... سارة

سارة : انا نلتقي بعد او كي بيبي

- ماشي ، بيبي

- هلوووو سيادة النقيب

- اهلا بيبي ، بشري

عفتهم ومشيت تنهدت وكمت امشي ،
سمعت ضحكها انداريت وراي هو واكف
وهي كامشة جنطتها وتضحك ..

خابرت امي كالت : ابي بيت خالج

- لعد اجيج

- لا ارجعي لبيت عمج مينا واكعة ومتأذاية
و ييبست راسها الحقيرة ومقللت تجي ويايه،
روحيلها ماما خطية خاف تتاذى .

- ماشي داية ماشي ، حروحلها

سدیت الخط ، مدیت ایدي للشارع اوکف
تکسي شفت سارة صعدت بسيارة النقيب ،
وکف تکسي وصعدت کبل من التعب حتی
ما دليته ولا عاملته بسعر .. هو هم سايرني
ومشى .

اتصلت بعمي ما رد ، اتصلت بليث ، رد : ها
انو وين انت

- بالطريق ، عمي راح

- اي والعصر يمشون على الناس الهدو ،
يتكفلون عمي وياخذون امان لاهل بيته ، اذا
ما كدروا يجيبون عمي خلال مدة ، يكتبون
بيه سند ويطلع من العشيرة هذا اتفاق ابوي
وعماننا وبعد نشوف الناس توافق على
هالموضوع لو لا .

- جيد

- مع هذا ديري بالـج على نفسـج انو ، لا

تـجـين وـحـدـج كـلـيـلي

السابق : العفو اختي وين تردين

- العفو والله نسيت ، نحجي بعدين ليث

بيباي

سـديـت الخـط ، الـامـين الثـانـية بـلا زحـمة .

وصـلـت لـراس الشـارع ، كـلت لـابـو التـكـسي

نـزـلـني

وكـفـت انـطـيـتـه فـلـوس ونـزـلـت ، ومـشـيـت عـلى

ابـو المـخـضـر اخـذت فـواكـه ومـن الكـصـاب لـحـم

و وـحـمـلـت مـسـواك لـبـيـت عـمـي ب ٥ أـلف ،

حـتى لا مـرت عـمـي تـحـسـبـنا ثـكل عـلـيـها اـقـلـها

نـشـارك ونـشـيـل المـسـواك وتـسـد حـلـكـها ، ما

اـتـحـمـل اـحـد يـمـن عـلـيـه بـعـيـشـة ما طـول بـريـتي

هـوا .

دخلت لبيت عمي محملة تحمل مسواك
وفواكه ، تلكتني عمتي : يا عمة عليمن
مكلفة روح ، باع شوف المسواك ، عليمن
يعمه .

- يلا عمه فدوة قابل اني غريبة اشو مثل بتج
، وهالفترة شوية متعبينكم
- لا يا عمة هلا بيكم احنا اهل .

- عمرري ، ميمي وينها ؟

- ع الكرويته مدري شبيها بس تون .

- اروح اشوف شبيها .

مشيت للهول لكيتها تون جو البطانية ،
شلت البطانية كاعدة وعركامة وحمرة ،
خليت ايدي بساع : عاء عزاا لج مصخنة
انت ، ليش هيح طالعة بالبرد

- ايديييي

- شبيها لشوف

- لا لا عوفيه

- بس اشوفه

جريتها حيل غصب عنها ورفعت البلوزة ،
شو هاي مو مال وكعة مضمدة : شصاير
وياج ميمي ؟

- ماكو شي بس وكعت عوفيه

-لتجرييين ايدج

خزرت : وخريها

سحبت ايدها وفتحت البانديج واشوف ايدها
مشكوكة : عءءء

- عليج الله لتكولين لماما

- لج شالج الله ايدج مشكوكة بشنو شاكته

، متعاركة

- اسسس

باوعت وراي

كومتها من مكانها : وطبيت بالاستقبال

- تعارك راڤي واني حاولت ارجرة وانشخت

ايدي بسجينة

- امشي هاي تحتاج خياط

- لا لا ما اريد اخياط

- يتلوث الجرح ويتجرثم ، غير تموتين امشي

لتعاندين

- اوكفي اني زينه ، بس راڤي

- شبيه رااڤي

- لتصيحين

- جرحه مفتوح بعد اكثر من هيچ وحالته

صعبة حيل

- عزاااا العزاج وينه

- بس محد يدري بيه لإن كلها متحلفتله

- انت شمورطة نفسج متكوليلي

- خل نروحله فدوة ، داوي انت مو تعرفين

- دخل اداوي ايدج بالأول ، ايدج لشوف

- زينه اني زينة بس هو مو زين

- شزينه ايدج فتوحة بنص انطيني

- هو اكثر راح يموت

- نعلعليج امشي .

عممممة

- ها عمة كولي

- اني حاخذ ميمي للمستشفى ايدها متأذية
شوي .

- يا صدك

- اي والله ،

- والغدا

- منطول ، بس انتو لتنتظرون تغدوا
براحتكم ألف عافية

- ها براحتج عمة

طلعت اني وميمي ورحت لبيتنا ..

دخلنا سووية : وينه

- فوك

- ومصعدته فوك ، والله بيعج بلا انتي

- هو يشرب مخدرت ما يكدر يروح

مستشفى

- ويمووووت .

خابر ليث بسرعة .. هي بقت تصحي بيه و

تضرب على خده : راي اصحى راي

ذبت مي على وجه وتضرب الى ان شوي

رجعت الروح بيه وفتح يون .. كعد فتح

عيونه ويصيح : راح اموت من الوجع

- الو ليث

صاح : ليش كلتيه مممم ، ليش

- احسن ما تموت هنا ... جبت انو هي

تتصرف متأذك والله هي تحميك .

ليث: شكو شصاير

- دا اكونك راڤي مضروب سجين ابطنه

حيموت جيب السيارة بسرعة وتعال

- صدك تجين

- يا وقت شقى حتى اتشاقى وياك ، يلااا

قفلت الخط رجع اتصل : ليث شكتلك اني

- اي غير اعرف انتم وييين

- ابيتنا ، بيت اهلي

- يلا يلا جاي

قفلته وشمرت التليفون ، وفتحت جرحه

وكمت اسعفه بالي اكدر عليه ، حجت مينا :

تكدرين تساعدينه

- ما اكدر ، محتاج تدخل طبي لازم دكتور

يشوف حالته مستحيل اتحمل هيچ مسؤولية

يموت من النزف وهو بعز شبابه .

- بس هو يشرب مخدرات

- اششش انت بس لتبقين تردددين هالحجي
واحنا ميصير علينا شي ، صمي حلكج .

كوم رابي ساعد نفسك

- عوفيني اموت هنا

- تنسجن احسن متموت غبي .

- اكلكج عوفينيبي

- كووووم

كومنا اثنين ونزلنا ليجوا ، وجرحه ينزف وهو
يصرخ من الألم ومخصن حيل ... وصل ليث ،
شاف صاح : ولك شموط روحك يا اخي
خااااف الله بنفسك

بسرعه تناوشاه ودار ظهره وخطاه على
جتافه وصعده .. وهو يصيح : خر*** بامك

الضيعة هالضعة هاي وخت بالشارع ،

خر ** بيها ||||

صعده بالسيارة وهو يكله : يكضوني

- دسكت هو انت ميت ميت اسكتت

صعد كبال الستيرن ومينا كعدت يمه واني

صعدت يم رايب وطلعنا للمستشفى مو اللي

اشتغل بيها ثانية .. كبل .. دخلنا بسرعة

تناوشوه من ادينه واخذوه .

انطيتهم حالته وكلت الهم مسوي حادث

والداعمه مهزوم

ما صدكوني بس احسن ما نكلهم متعارك

وندخل بسين وجيم .. دخلوه جوا ومعرفنا

عنه شي بعد ظلينا بصالة الانتظار ، اجا

الدكتور على ليث ، كاله : المريض

شيعودلك ؟

- ابن عمتي

- تعال ويانا

ظليت اباع اليث ، وخرطت العافية ، حجه

ليث : اكو شي دكتور ؟

- تعال وانت تعرف يتبع



متابعة شيقة للجميع

#زينب_ماجد

.....

ماذا لو

نزلت دموعاً حارقة

و تكبرت القاهرة

و انكسر عود الشامخة

و دخلت عليهم القاتلة

و ضربتهم الفاجعة

ماذا لو

غفت عيونهم المقهورة

و قلوبهم المدمورة

هل لقلبهم ان يصحى من بعد السبات

هل هناك عودة من بعد المغيب

فبأي ناراً يحترقون غداً

و بأي حباً يقتلون

و بأي انخذاً ينكسرون

و بأي موتاً يهزمون

و بأي فتنة يتفرقون

ماذا لو

كانت عدالة السماء تأخذ مجراها ببطء

و كانت العدالة ضربتاً

و كانت الضربة قاضيتاً

هل للحب ان يطفئ النار و هل ل ليالي ان

تعود كما كانت بحبها و حنينها ام انها

ستبقى ...

ليالي من النار

رواية من روائع الكاتبة شمس القيسي

تابعوها shams_alqaisi6

ليالي من النار رواية من روائع الكاتبة شمس

القيسي تابعوها shams_alqaisi6

كاتم ضمير

(((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_٤

يكلبي

رف لكن على اليستاھلونك كون

على المن تشب نارك حرگ بي تشتم

على المن مايشوفك بالحلم يومين

الف حسبه اعله باله من القلق تلتهم

عليّمدحك وكت ماتختلف وياه

گدام اليريدك بالذكر تنذم

يگلبي وموهبك ومسامحك عالراح

بس احسب إحسابك باليجي امذمم

(أيهاب المالكي)

مشى ليث ويا الدكتور ، ومينا وكفت : خاف
على سالفة المخدرات

- اشششششش انت علی کد ما ترددین
مخدرات مخدرات حنروح کلنا بیها الصمی
حلکج وبس وتعاي ویاية

خذيته للطواري ضمدوا ايدها ولفوها
وانطوها لسته علاج ، طلعا من الطواري ...
خاير ليث ، ردبت : الوها ليث

- - هلا ايناس ، اكلج

- کول

- هذا الدكتور جاي يکول خسران دم هواي ويحتاجله دم و دمه O سالب

- ديلا فوك الضيم

- هسه شنسوي ماتعرفين احد دمه او

سالب بالمستشفى ، شي

- لحظة خل اخابر الوياي واكللهم

سديته من عنده ، حجت مينا : شبيهه ؟ ليش

خابرج ليث ، عرفوا شي

اني كامشة التليفون ادور على رقم اليشتغل

بالدم بالمستشفى ، حجيت : ما عرفوا بس

كرميني بسكوتج ..

دكيت ، رن رن .. رد : الو

- الو منو

- اني ايناس اللي بالعناية .. ابن عمتي

بالمستشفى ومحتاج دم O سالب تعرف

احد عنده هيچ زمرة .

- حاليا ما جوا ايدي خل اشوفلج .

رجعت خابرت على سارة كالت : خل انشر لج

بوست واخلي رقمج

- لا حظي رقم ابن عمتي مو اني

دزيتلها رقم ليث ع الوتساب ، ونشرت على

صفحتها ..

خذت مينا ورجعت يم ليث وراي كلش

خلصان ووجها اصفر فد مرة .

كعدنا ننتظر احد يتصل او فد متبرع

اجا الدكتور حجه : الولد ياخذ شي

ليث : والله دكتور ما اجذب عليك، سابقا

جان ياخذ بس بس تاب وعافها

- تاب شنو التحاليل كدامي تبين هو

يتعاطى ، وهالشى مو بيدي لازم ارفع

موضوعه .

عفت ليث يتلاغى وياه ورجعت خابرت سارة
حجيتها ، وكتلها : تعرفين احد هنا يخلصها
النا ونطلع

- لحظة اشوفلج علاء قيادة اعتقد عنده
عرف بهاي المستشفى

- منو علاء قيادة

- الضابط الذيج المرة طلعت وياه سولفتلج
عليه شنو نسيته

- والله ما تتذكره ، هسه ديلا علواه اي شي
المهم نخلص من هالسالفة، لا نروح نتورط
كلنا بيها.

ليث كام يتلاغى ويا الدكتور، دغيته واشرتله
اسكت ، شوية ورجعت خابرتني كالتلي:
حجيت وياه ويكول سهلة ، بس ...

- بس شنو

- يـكـول انـي هـيـج مـواضـيـع اكـثـر فـوك

الـ٣٠٠٠ دـولـار بـس لـخـاطـرج الـف دـولـار

- يا الـف دـولـار سـارـة وـيـن عـنـدـه وـيـنـطـي هـو اـبـن

عـمـتـي مـهـتـلـف .. دـكـلـيـلـه خـل يـكـمـل خـاطـرج

وـيـسـلـها أـلـنا .

- تـرا صـدـك هـالـمـواضـيـع صـعـبـة اـيـنـاس مـو

بـسـهـولـة

- يـمـهـم شـرـبـة مـي يا سـارـة دـشـوـفـي الـنا فـدـوة

اـمـلـي بـيـج

- اوووف وـج انـي صـارـلـي اسـبـوع اـتـهـرب وـما ارد

عـلـى مـخـابـراتـه، راح تـخـلـيـنـي ارجـع دـك سـوالـف

وـيا خـلـقـتـه

- لـخـاطـري فـدـوة سـارـة وـاللـه حـالـتـنا حـالـة

- مـاشـي مـاشـي هـسـه اـخـابـره وـاـحـاجـيـه

سدته ، اندارلي : ها يمعودة لا نروح نتورط

بيها

دك التليفون ، مديت ايدي اطلعه من
الجاكيت واني اكوله : بس كول يا الله وان
شاءالله سهلة .

رديت : الو

- باعي ايناس خابرت على مدينة الطب
موجود عدهم او سالب ، روعي هناك
وكليهم حسين جملة

- اوكي اوكي ، ماشي

سدته من عنده : ليث روح لمدينة الطب
جيب الدم وتعال

- بس خل نخلص من هالسالفة

- روح وخليها يمي

- ما اڪدر اترڪج وڃڻ ، راح اخبر علي

حسام

- لا تكبر الموضوع ليث، امشي انت وتنحل ..

متعودة على جو المستشفيات ومشاكلها

امشي .

راح ، رجعت سارة اتصلت، ردیت ، صاحت :

انوعيااتي

- اني بيا حال احجي شنو خلصتيها

- وتشكين بقدراتي ، ممرجية منج انوشي ..

حلیتها

- ههههههه لا ياب مشتوفين انت اول وحدة

اتصلت علیج

- ام المهمات الصعبة

ہے

- عفية هههه ، هسه شنو خلصتيها

- كال راح اخابرها ويفضوها من يمهم .

- عاشت ايدج

سديت الخط منها ، كمت لراي مسحت
وجهه وعدلته وشففت المغذي والعلاجات
اللي مخليها اله ، ومينا اتمدت ع السديا
الفارغة الشويا عن سدية راي وغفت .. بقيت
كاعدة انتظر خبر .. اتصلت ماما محجيتها
اي شي بس سالتها على سالفه ابويه
وحجت الكاله ليث عن حل عمي والعمام ،
رجعت قفلته منها .. اجا واحد للردهة حجه

- هذا راي

- نعم تفضل

- اني من طرف العميد علاء قيادة

- ها اهلا وسهلا

- الموضوع خلص سديناه اطمني بس
ياريت تستعجلون واطلعونه بأسرع وكت
- محتاج دم دشوف وجه اصفر خسران دم
كلش هواية

- ها ، انت شسمج

- ايناس

- هم تشتغلين بالمستشفى

- اي بس مو هنا

- اي اي اعرف

- اني وياج داعيج مسلم بالامنية هنا
بالمستشفى اشتغل ، شتحتاجين بالخدمة
-الله يحفظك إن شاءالله ، تسلم

- اخوج هو

- لا

شفته يريد يطوخ حجي ويزيد فرحت
مشيت يم مينا وندهنها : ميمي حبيبي ، يلا
ماما كعدي .

حجه : بتج ؟

- لا شدة اختي بس لإنو الصغيرة احسها
مثل بنتي هيچ ... يلا ميمي

- هذا رقمي شتحتاجين هنا بالمستشفى اني
برسم الخدمة، وان شاءالله ما تقصرين لو
احتاجيناج بالمستشفى

اخذت الرقم : لا إن شاءالله شتحتاج ما اقصر
بالاكر عليه

- دسجلي عدج ودكي علي

تنهدت وسجلت وطلعت التليفون ، دا

اسجل ،دخل ليث : ها ايناس

باوعله، واني كتله : هلا حبيبي ، جيت الدم ؟

تقصدت اكلول حبيبي حتى اللزكة الكدامي

يחס شوي ويلزم نفسه ، بس عندي عادي

هاي الكلمة استخدمها ويا المقربين اليه ولد

وبنية، بس ليث ما اكلوها خاف ياخذها بغير

معنى

بس اخذها ليث وريش بهالكلمة وابانت

علامات الأبتسامة بوجهه وهو يكلي: اي

التفت ليث للولد : الأخ

أيناس - زميل بالمستشفى

- ها اهلا وسهلا

مسلم :- اهلا بيبك ، ايناس اني رايح بعد انت

شتحاجين بعد يمج ، ماشي يابه .

- ما قصرت شكرا جزىلا لك ، مشكور .

راح وليث سألني ؛ شنو

- حل موضوع التحليل

- هيچ لله لو تعرفينه سابقا

- لا معارف وحدة صديقتي

- ها زين

- باوع خل ننطي الدم بسرعة ونفلت افضل

ما نبقى هناية وندخل بالف سين وجيم

- ديلا يلا

شلت المغذي من عنده وانطيته الدم

وبقينا يمه لحد ما خلص بطل الدم رحت
للسبشن مسلم جان واكف خلص
الموضوع كله ، تشكرت من عنده وطلعنا
من المستشفى .

حجه ليث : السيارة مال واحد جيرانا وخبرني
يريدها هسه شنو ناخذه لبيتنا

ايناس: لا خلي ناخذه لبيتنا بلا السين والجيم
مال عمو وعمتي .. هاليومين اجازة وعمو
اتفق ويا الناس ميتعرضولنا .. فما عندي
شي يبقى نداري خطية .

- اي والله عاشت ايدج

رجعنا بيه للبيت ، كعدته ع التخم ، وصعدنا
اني ومينا نزلنا السرير ونصبناه بالاستقبال ،
نومناه وطلعنا ..

-: راح يظل عدنا

- اي لبين ما شوي يطيب

- واذا طاب وين روح

- هاي بعد راجعله اني حموت من الجوع

- حتى اني

فتحت الثلاجة ، الوحيدة التعرف تطبخ بينا
ميس ، يجنن طبخها اما اني فبيض ما اعرف
اسلك ومينا مثلي ، طببت لكيها كامشة
تليفوني الثاني وكاهدة يم راسه

- شتريدين اطلبيلج اكل

- اي شي، بس هذا كعد شنطي ؟

- ما ادري حدزلج شيشين معلاك

- اي احسن خطية

مينا : دنحجي طببت امي وميس ، نزعت
حجابها ماما وبقت ادعي على بابا وعلى

البهذلة العافنا بيها ، كمت سديت الباب مال
الاستقلال حتى ميوصلني صوت دعاوي
امي .. احب ابويه حيل وما اصدك كل
الينكال عنه .. وهو جان هواي مدللنا ماكو
شي مخليه بنفسنا .

بقيت لعب كلاش اوف كلانس ومندمجة
بيها

صحى رابي يون : ااااخ

عفته يون لإن جنت داخلة بهجمة ، حجه :
اريد مي

- اوكف بس اسكت

- ميببي

- اششش راح اخسر

فتحت الباب ايناس كالت : الولد مو يصيح

يمج شبيج انت متسمعين

تحجي واني مركزة باللعبة لحد ما خسرت ،

ركعت التليفون : هييج احسن .. وهاي

خسرت شتريدون

خزرتني وطلعت جابتله مي واجت ، دك

تليفونها عافت المي وطلعت ، كام يحاول

يكعد حتى يشرب ، كمتله حتى اساعده ،

حجه : وخري اني اشرب

- هو انت صاير سيارة سايبه ومدعووومة ،

دكوم

شلت راسه بيدي وساعدته يشرب ، شرب

ورجع : شكرا

عيبت عليه وانداريت ظل يباوع وراي :

عيسي

- شفيق حبار

- شفيق حبار شنو

- واحد حيل حلو بالكارتون

- مبين حيل حلو من وجهج هذا

عيبت عليه ، رجع راسه وسال عن تليفونه
انطيته اله ، صاحوني ع العشا طلعت اخذت
لفتي من امي وجبتله الاكل مالمته : تاكل

- اي والله جوعان حيل

- وزقنبوت عبالى راح تستحي تكول لا

-ابطنج جيبي

جريت الطبله وكعدت كدامه ع الطبله
ولفيت اله المعلاك ، وكمت ساعدته علمود
يكعد ويعدل نفسه ، لزم اللفة ، اني فتحت
التلفزيون ، التلفزيون هذا بابا جايبة بخمس

ملايين يشتغل ع الصوت ، اول ما نزل جابه
اليه علمود اتابع بيه الانميات الاحبهن .
فتحته وكعدت اباع أنمي اتاك اون تايتن
حسيت رابي ياكل ويباع عليه : ها خير
سالمين ؟

- شكرا

- خب دكافي شكك كلت شكرا

- الموقف السويطي اليوم دين بركبتي

- عاد شلون ركبة مصنهرة

- لا صدك جديات الوجع المريرت بيه حسيت
الموت بيه وتوقعت اموت ، بس ما توقعت
تجيبين ايناس وتشيلوني للمستشفى
وتخلصوني هيچ .. حتى موقفج من هديتي
وياي بالعركة وطكيتيهم ما انساهم .

- اكلك عفية اسكت اني اضوج واحد

يمدحني

-اني كاعد اشكرج ما جاي امدحج

- ما احب ، اكل واسكت

سكت وظل يباوع وياي ، حجه : جاهلة

تباوعين كارتون

- ايبيع انت من اليسمون الانمي كارتون ،

اسكت اسكت اذا ما تفتهم شي .

- هو شنو فرقته عن الكارتون غير رسم قابل

حقيقي

- دتابع واذا افتهمت عود كول كارتون

-شتابع ؟

ظليت اشرحله ع الانميشن واسولف

ومتحمسه اكيف من الكا احد يستمع

لسوالفي مال الانمي واحجيله وانا قشه بيهن
... صار عنده حماس ع الشرح ورجعت
شغلت الانمي من الموسم الاول وبقينا
كاعدين نتابع .

طبت امي حجت وياه وسألته على وضعه
بس من شافتنا مشغولين نباوع وكوة
يجابوب ، عافتنا وصعدت ، لهنالك كال: اريد
مي

رحت كمت اجيبه ، رجعت لكيت ضم شي
جوا فراشه ، انطيته وغلست ، حجه : فتحي
يلا

هزيت راسي وانطيته الريموت : اني اريد
اروح انا بعد

- شبيج

- ماكو شي انت ابقى باوع .

- معليه هسه تشيليهم

بقينا نتعارك كعدت ايناس صاحت بميس
وبقت تحجي عليها لإن تتعارك وهي نايمة ،
عفت ايناس ترزل بيها لفيت راسي ونمت .

ميس طنكرت ونزلت تنام يم امي وحلفت
متعزل الغرفة بعد لإن كله عليها .. للصبح
الساعة ب٧ كعدتنا امي للمدرسة ما قبلت
اكوم ، بس امي اصرت الا تكومني، لبست
كوة وطلعت للمدرسة .

ايناس: نايمة وندهتني ماما

ايناس ماما الساعة ب٩ بنيتي اكعدي

- اي ماما اي

راحت شوية ورجعت : اني طالعة لشغلي
يوم.. ريوكج ع الطباخ غطيته .. يلا يوم
اكعدي دا اروح

بقيت نايمة رجعتلي : بعدج يا امي

- داية والله تعبانة هسه اني اكعد

- مو ابن عمتج خطية جوا ابلية اكل ، كومي

ماما حبيبتي

كعدت من فراشي راسي هاكبرة كمت كبل

للحمام سبحت وصحيت طلعت البيت فارغ

تماما ، بس راڤي بالاستقبال .. طببت نايم

بعده

جريت الريوك خليته ع الطاولة وكعدت

اتريك .. اتصل ليث ، رديت : الو

- ها صباح الخير

- صباح الانوار

- كون كعدتج

- لا كاعدة كول

- لا بس خابرت اسال عليكم واخاف راڤي

محتاج شي

- لا تشغل بالك

- اكو شي مضوجج

- لا بس لإن هستوني كاعدة فدايخة شوية

- ها لعد راح اجيبلكم ريوك

- دا اتريك ما يحتاج

- شبيج مو على بعض

- شنو القصة ليث مو كتلك دايخة شوية ،

انت اكو شي

- لا هيچ بس اسأل عليج ، يعني قصدي

عليكم .

- هممم

شفت السالفة مطولة بسؤاله واني دايخة
فتحت سبيكر واستمرت اكل ، وهو بقى
يسال علينا واحد واحد ، من شاف صدك
مالي خلك حجي ، سلم ونهى الاتصال ..

فتحت الواتساب لكيت رقم غريب دازلي
صباح الخير على الذي من من البشر اجمل
وصورة مال طيور وورد وبية لمعة تشتغل ..
شكد اتعقد من هيچ بشر ادز صور صباح
الخير وجمعة مباركة .

ما ردیت رجع راسل وعرفني بيه طلع مسلم
الساعدا بالمستشفى .. انطيته بلوك ،
اتصلت سارة، ردیت : هلووو انو

- هلا سارة حبييتي

- اكلوج العصر عندي موعده عمل .. وشما
اروح صالونات ميجيبولي اللون السويتيلياه
ذيج المرة طلع رصاصي دانتييل يجنن .

- اي تعالي وادللي

- عندج مواد لو تشتري ولو ما اعرف المواد
اللي انت تستخدميهن .

- انطيج اسم الاصباغ تجيبهم وياج ؟

- اي عادي بس لو انت تجيبهم خاف
يطلعون مو اصليات او مو مثل ذيج المرة

- عرفتها تريد تشتغلني ، فكلت الها : ها
او كي ادللي بعيني تعالي واني اجيبهن .

- اي تمام لعد جايتج .

سديت الخط منها

ماطول خدمتني البارحة بموقف ووكفتلي
لازم تستغل بشي ثاني وهذا طبع سارة،
فلبست وطلعت اشتري لها اصباغ الشعر
اللي تريدها .. ورجعت حضرت الهول حتى
تجي اصبغها هنا .

اني البنت الجبيرة الأمي

وجانت كل نصائحها اليه انو البنية لازم تتعلم
مهنة تفيد نفسها بيها ما تعتمد على
شهادتها ولا على أهل حتى تعيش وتواجه
الدنيا .

فمن جنت طالبة متوسطة صديقة ماما
بصف محل الكيك مالتها تشتغل صالون ..
بالعطلة تخليني اشتغل عدها شسوار
تنظيف محل وتنطيني الفين دينار ..

كمت تعلمت حفاة صارت تنطيني ه الاف
باليوم

شوية شوية تعلمت اصبغ شعر وكلش
شاطرة بالاصباغ وتأثيرها ع الشعر ونتيجته ..
فخلتني عاملة عدها وشهريا كامت تنطيني
٢٠٠ الف .

رغم جان شغلي بالصبغ يجنن بس بقت
تنطيني ٢٠٠ وهذا كلش قليل مقابل الشغل
الاشتغله ، فتركت وقت الدوام وبالعطلة
ماما عدها صديقة ثانية تشتغل بمركز
بزيونة ، كالت روعي اشتغلي عاملة
وبالفعل كمت اروح اشتغل بمركز تجميل
بزيونة ابويه ياخذني وابويه يرجعني .. والسعر
زين بس صارت علاقة بين صديقة
الشغلتنني وابوية ، كامت امي كعدتني .

صرت اشتغل بس المقربين مني و اللي
سويتلهم شعرهم بالمركز وحبوا النتيجة ،
كامو يخابرون ويتعنون للبيت الا اني اشتغل
الهم .

رحت اشتريت الاصباغ اللي تريد لونهم ..
وهم بطريقي اتسوك للبيت خاف تبقى
عندي .

ميننا : دك الجرس ، طلعلنا اول فرصة ، رحنا
للحانوت بس ما جان الي نفس اداوم ، كلش
اكره المدرسة .

عفت الحانوت ورحنا ورا المدرسة ، سعدت
ع الحايط مال المدرسة وطفرت ليبرا ، لما
طفرت تذكرت الجنطة نسيته بالصف ،
عفتها بلا مبالاة ورجعت للبيت ، لكيت راوي
وحده بالبيت ، ونايم، والاكل ع الطاولة
مغطى .. كعدت اكل جوعانة .

طبت ايناس : شرجعج مو دوام انت

- المديره كالتلي اطلعي لإن ايدي كامت
توجعني

- كلاواتيش هايماكو مدرسة اطلع بنية من
المدرسة بلا ولي امر .

- هسه طلعووني بعد

- ميممييني

- جايبة فواكه ؟

تنهدت وطلعتها علاكة الموز وخليته كبالها ،

خذت موزتين وراحت لرابي .. واني كعدت
اجهز المكان الاصبع بيه لسارة ، و المواد .

اجت عندي والتهيت اني وياها ضحك
وسوالف ، وميمي يم رابي ، وميس رجعت

ب ١ وكفت ع الطباخ سوت تبسي غدا .. واني
اصبغ بشعر سارة .

كصيت شعرها وصبغته طلع اللون يجتن ،
بقى بالعصارة زايد واذا يبقى حرامات
ميفيدني اذبه ، صحت لمينا : ميميببي

- ها

- تعالي كعدي هنا

كعدتها : ما ماماما سوالف الصبغ والبنات ما
احبهن

- مو سوالف بنات ، بس كعدي ومعليج
شوفي شراح اسويلج

- لا لا فدوة والله ما اريد

- انجبي وكعدي كلتلج

سارة بقت تضحك وكاعدة ويا ميس تاكل ،
واني كمشت مينا صبغت الها الشعر دانتيل
ابيض وقصيته الها مشفر من كدام ، وزينت
صفحة .. وهي وجهه ضعيف حنطي ومايلة
للبياض وعيونها نرجسية .. انكلب وجهها
وجه ثاني .. من كملت وشسورته شوفته
الهن

ميس و سارة كامن يتصارخن ع اللون
والكصة ، ومينا عاقجة وجهه ما عاجبها ، ما
تحب الصبغ : وج والله حلو

- الكصة حلة بس اللون شنو ابيض اريد
شعري اسود

- ممنوع، هذا اللون عاجبني وانتهى .

مينا كمت من يمهن واباوع لوجهي صار وجه
ثاني .. شنو والله هاي مو اني كلبتني شاذي

طبيت لراي جان كاعد ع التلفون

كعدت بلا ما احجي ، اندار جان يکول : هاي

شمسوي بروحك عيسي

- انجب ، اسکت

-لا لا صدك شمسووية ههههههااااي ، لا يا

الله ، باع مزينة راسها

- کافي

- بس باعي شو

- دکافي

سحب وجهي يباوع ، صحت : اوووو دکافي

ودمعت عيوني ردت اکوم

جر ايدي : وکلام الله حلو اجذب عليج ،

تعاي شو ، بالقران يموت اصلا طالعة جنج

ذني بافلام هولیود

- ما اريدهن امداهن

ضحك : والله العظيم حلو

جريت ايدي من عنده وسحبت الريموت ،
كمت اكلب حسيته بعده يباوع .. اهووو
ناصب عليه

- لا وروح ابويه حلو

عفته وطلعت برا لحد ما راحت صديقة انو
رجعت الكل فوك، بس امي راحت لبيت
عمي و راڤي بمكانه، فتت للمطبخ فتحت
الجدورة حتى اصب ، عفت ومديت راسي
للاستقبال : اصيلك غدا

- عبسي مزين اليوووووم

- وزقنبوت ، صوجي اسالك تاكل سم

- صبتلي ميس

عفته ومشيت للمطبخ وهو تبعني : بس
والله حلو

- دنجب يلا

لزم راسي من فوك : لا تغلطين بعد ترا لا
تكولين مريض

حجاها ضربته على بطنه صرخ : اااااا

- هيح احسلك دولي يلا

- لا وجعتيني صدك

- قابل دا اشاقى وياك

من الوجع كعد ع الكرسي ، ضت لإن

حسيت صدك اذيته : شنو اتاذيت

ما رد ، حجيت : اجيبلك العلاج

هز راسه وهو يعصر بنفسه من الالم ،

ركضت جبته العلاج ، وطلعتله مي من

الثلاجة وانطيته ، اخذ حباية مسكن عند
الحاجة وشرب مي ، وحجه : تخافين عليه

- اكلك هاي مال تخافين عليه وتكلب
عيونك عاطفية وهاي اكرهن اني لو مطي
يتاذى هم اضوج

- يعني اني مطي ؟

- هاي بعد بكيفك قارن نفسك باليعجبك

ضحك وهو يلزم الجرح مالتة ، وكام من
مكانه .. طلع وكف بالباب .

ايناس : خابرتني امي على ابوي ما يرد على

كل ارقامه مغلق ، وهم انطو مهلة للناس

فترة يستفقدون ابويه اذا ما اجا ورجع

فلوسهم ، لو يتكاومون لو عمامي يذبونه من

العشيرة ويتبرون منه .

يومين ما اله خبر ..

اني دوامي كل يومين والثالث خفارة
بالمستشفى .. هذا نظام شغلي ... داومت
ورجعت للمستشفى

دخلت للغرفة

فتحت اللوكر طلعت ملابس الخفارة .. زي
زيتوني طبي ، بدلت ورجعت ملابسي
النزعتهم بالخزنة ، ولبست الصدرية البيضاء ..
اخذت السماعة مال القلب حطيتها على
اجتافي .. وطلعت من الغرفة .

اخذت السجل باوعت اسماء المرضى اللي
لازم انطيمهم علاجهم .. وكفت الدكتوراة اسماء
: ايناس راقبي المريض احمد حالته خطرة
جدا .. خلي بالجمه .

استغربت من تحذير الدكتوراة اسماء !!

المريض احمد بالعناية المشددة وواجبي
اثناء دوامي انو اراقب حالة الجميع بدون
تحذير وتنبيه !

جاوبتها : إن شاء الله عمة .

اجت سارة : اكلج

- ها

- اكو مجال اخلي اخو المريض احمد
الجبوري يشوفه بالعناية

- ابد ، والله هسه الدكتور نبهة عليه واسمه
بالخصوص وليفش ما ادري

- مو اخوه خطية ، ضابط وعاييف شغلة
ووضعهم صعب شوي لإن هو حادث متعمد
ومهددين .

- الموضوع مو يمي والله روجي اصعدي
لدكتور انيس ، مسؤولية، تعرفين اقل خطأ
ابتلي عاد مو هالاياام وانت تعرفين شاكر
شكد محقر ويانا .

- ايبي ، بس لا ايع شيصعدني لدكتور انيس
ما اطيقة ... ما اعرف اشوف شلون ادبرها

- بكيفج

عفتها مشيت للاستعلامات : ها مهند شنو
الاخبار ؟

- والله هدوء

- اي اليوم الحمد لله الحالات اقل
والمستشفى أهدى

- ان شاءالله دوم ، الا صدك كبل لا انسى،
الدكتور انيس طالبج

- اهووو معرفت شيريد ؟

- لا كال من تشوف ايناس كللها الدكتور
انيس طالبج بغرفة الادارة .

- الحجى بيناتنا زاحف لعبها النفسى

ما اروح هسه عود اكمل علاج المرضى
واروحله

- خيولي لعد لا تروحين

- لا يمعود يروح يلوفها عليه وهو المدير
وعلى كولة اخوتنا المصريين .. حاجتك لو
فضلت عند كلب ثلو يسىدي

- بكولة اهلنا حاجتك لو يم جلب كله حجي
جلوب

- ههههههه عفية

واكفة ومتجية ايدي ع المكتب واحجي ويا
مهند واضحك اجا واحد شفته قبل مرة
صعد ويا سارة يصير اخو المريض ابو
الحادث عدلت ملامحي واستمريت احجي
ويا مهند ، وكف كال : السلام عليكم

- وعليكم السلام

-العفو اختي وياج انا اخوج النقيب عابد
محمد الجبوري .. اخو المريض احمد
الجبوري وكالولي حالته يمج .

- نعم عزيزي ، الزيارة حاليا ممنوعة واي
خبر مستجد نبليكم

- رايد اشوف اخوي اذا ما بيها زحمة
لحضرتج

- بلغتك ان الزيارة ممنوعة عزيزي

- الله يهالعثرة شجلبتي بعزيزي ، خليني
بس احاجيج وافهمج بالاول .

- اخي رجاء هذه طابق العناية المركزة اقل
كلام وشوشرة تأذي المرضى وكل واحد بيهم
بينه وبين الموت شعراية ، فاذا تسمح ..
انزل واحنا نبلغكم بحالته .

- شبلاج ما تتفاهمين اطي صبر ، اخوي
جاي اكلج بخطر واني ما امن بالعناية
يكتلونه

- هذا مستشفى وبيها امن كاميرات ومرتبقة
مشامرة بشارع انت فبلاها هاي مالبخطر
ويكتلونه ، تشكيك بسمعة المستشفى
والكاطر الطبي ، فلو سمحت عزيزي ،
تفضل واحنا اي خبر يستجد بحالة اخوك
المريض نبلغكم .

- اختي العفو لا تفهميها اساءة بس
قاطعته بتجاهل واني ادك بأيدي ع المكتب
: مهند تصرف تصرف

عفت الاستعلامات وجريت السجل مال
المرضى ومشيت .

مشيت للعناية تفقدت الحالات ، اجت
الدكتورة انطنتي الطببات كملت تدقيقهن،
فتحت و راجعت حالات المرضى ورجعت
وزعت الطببات على الاسرة ، ووزعت العلاج
.. الساعة ب٩ انطي العلاج .

وكفت كدام المريض احمد، الصوندة مال
التنفس بيها قطرات دم .. عاينت جهاز
التنفس ٩٠ ..

اقتريت على المرضى كلهم انطيتهم العلاج
بوقته ب٩

ورجعت للمريض احمد اراقب جهاز التنفس
.. نفسه جاي يقل .

دخل شاكر .. كال : ايناس تعاي

- كول

- الانزلي للطوارئ عدنا نقص بيها ، و فضل
راح ياخذ مكانج

- ليش اني انزل ، خلي فضل ينزل ، هاي ثاني
مرة اني انزل للطوارئ واطلع حوادث

- اي هذا شغلج

- لا مو شغلي ، اني عندي قايمه مرضى
اراقب حالتهم ، هذا شغلي .

- شغلج تنفيذين اوامر ، وهذا شغلنا كلنا
واهاي اوامر الدكتور انيس

- الدكتورة المسؤلة عن حالة المرضى ،
الدكتورة اسماء وهي نبهت ما اترك العناية
لإن بيها بعض الحالات متكرر تتغافل عنها .

- هذا حجيح ويا الدكتور انيس .. اصعدي
وبلغي

- اكمل الشغل البيدي واصعد

ضرب على الميز :- اصعدي هسه

ومشى

تنهدت وصعدت للدكتور انيس ، جان
متضايق مني لإن طلبني وتجاهلته .. حجه
وياي بتعجرف : نفذي الامر .

طلعت من عنده رحت للدكتورة اسماء ،
كالت : لا ترجعين لمكانج وجماعة الطواري
لما كم واحد منهم يطلع اجازة ويحصل

نقص هم يتحملون النقص ، لإن عدنا حالات
صعبة وحياة ناس منكدر .

ارجعي ولو اجاج شاكر ، كوليله روح للدكتورة
اسماء

- صار عمة

رجعت للعناية لكيت فضل بمكاني : فضل
الدكتورة اسماء ما قبلت اترك المكان لازم
اخلى شغلي ، فدوة لا تورطني بين الدكاترة

.

- قابل الدكتورة اسماء فوك الدكتور انيس ،
مدير المستشفى

- وهذه الدكتورة المسؤلة عن الحالة ، روح
خلي هي تتفاهم وياه وتعالو كلوي .

طلع ضايح رجعت للمريض احمد التنفس
مالته صعب كلش والاكسجين ما كام
يوصله الا قليل .. رفعت الاوكسجين
رج تليفوني بجيبي .

اخذت السجل وطلعت من غرفة العناية
المشددة وصلتني رسالة ع الواتساب
مكتوب بيها (اختج مياس فاضل طالبة
اعدادية المقدام .. خوش بنية)
عقدت حاجبي .. دزيت رسالة (منو ؟)
رد (اذا تتعاونين ويانا اختج بخير وما يمسه
شي)
رديت (شلك بأختي .. منو انت وشنو
هالتهديد)

كتبلي (احمد محمد الجبوري اليوم يموت ..
اعتبري امر وخلاف الامر امور ما تسر)

كلمي رجف للحظة

عرفت اكو بهالخبصة علاسة

باوعت الممر فارغ .. رجعت اباع للرسالة
دزيت (منو انت) .. صار خط واحد يعني
قفل النت ، تنهدت واني احط ايدي على
كستي بحيرة .. طلعت من قسم العناية ..
طلع اخو المريض احمد كبالي .

عابد : اسمعي وثقي والله والأسلام اي بلية
تصيب اخوي احملج المسؤولية كاملة واكبر
واحد ما يخلصج من شري .

- عزيزي لو سمحت ترا عيب تهدد ، احنا
دنبذل اقصى جهد في سبيل معالجة ومراقبة
الحالات العدنا وكلامك هذا طعن بالكادر
الطبي، واذا استمررت بيه راح تضطرنى ابلاغ
الادارة بطعنك هذا

- روعي بلغي اليعجبج يولي ان ما حاجيلج
عنا جربينا ودكي وشوفي شيطلع من عدنا ..
اخوي لو صارله شي انت المسؤلة .

- اوكي

حجيت ويا ابرود وطلعت بلغت الدكتور
بالتهديد ، تخبلت : ارجعي اوکفي ع الحالة
واني بنفسي راح اصعد للدكتور انيس .

رجعت للعناية كبل على سرير المريض
احمد .. الاكوسجين ما جاي يوصلة .. ودكات
كلبه ارتفعت .. والمريض من كد ما اختنك ،
واحنا مربطين اديه كام يدك برجله بلا
احساس .

رحت لكيك الدكتور عادي ، والدكتورة اسماء
ما هي كتله : عمو المريض احمد مجاي

يتنفس ، و التيوب يحتاجها تغيير يا ريت
تجي تعالين الحالة

- يعني هسه كعدت ميصير واحد

بهاالمستشفى يرتاح

- بس دكتور المريض جاي يختنك

- الحياة والموت بيد الله مو بدينا

- والنعم بالله دكتور بس المريض جاي

يختنك الا لاوكسجين مدا يوصله

- روحي هسه خل اتعشى واجي

- دكتور..... رد

- ايناس كتلج اريد اتعشى

عفته ومشيت للعناية ، كلبى اكلنى اكل

عليه مدري ليش شفت بيه رابى وخوفنا

عليه قبل ايام .. هم عنده اهل خطية وما

ادري شصاير وهيچ يردون يكتلوه ، واذا ضل
على هالحالة بالتأكد يموت .

بس ما مسموحلي ادخل بشي الا الدكتور
اختصاص .. وكاميرات مراقبة لو حاولت
اسوي اي شي ، اطلع بالتصوير .

ظليت الوب بمكاني ارواح وارجع ، وهو سودة
علية من كد ما اختنك ، كام يضرب برجلة ..
اخذت الشلفة وانطيت ظهري للكاميرات
وكصيت الربط مال ايده ، هو بسرعة وبحركة
ايده جر التيوب من حلقة .. ويا ما جراها
ارتفع جسمه و انضرب .. سويت نفسي
كمزت وكانوا ما الي علاقة .. واني احاول الزم
ايد

انقطع جهاز التنفس .. ركضت صحت
الدكتور ، طلع بوجهي الدكتور انيس والدكتور

اسماء .. والمريض ما ادري شصارلة مات

عاش

بسرعة الدكاترة ركضولة ، صاحت الدكتورة

اسماء : ايده انفكت بفعل فاعل ، هاي

مكصوووص .

البنكلاديشي جان مراقب حالة احمد وشاف

ان ايناس هي الكصت وحررت ايد المريض ،

راح بسرعة وبلغ اهل المريض كال الهم :

الممرضة ايناس هيچ سوت والمريض

حالته صعبة كلش يتبع



رأيكم وتوقعاتكم

زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

- كعدت انتم ماكو ، شوية نزلت ايناس

وطلعت حتى ما اكلت

- يعني ما متريك

ابتسم : لا والله

- حتى اني جوعانة ، اهوووو هسه شلون

- شوفي شعدكم بالثلاجة طلعي خل ناكل

فتحت ، صمون ، خيار ، ٢ طماطة ، كيمر كالة

ماكول نصة، جبن مثلثات باقي منه وحدة

وشغلات ما تشهي ، فتحت الفريز اكو

اشكال الوان لحم و دجاج وهمبركر وصوصج

: اكلك هاي اكو كلشي بس ما اعرف اطبخ

اشلون

- بيض اكو ؟

- اي اكو

- اي طلعي بيض سوي عيون

- واني شلون اسويهن العيون

طب للمطبخ يعرج : شني ما تعرفين
اطبخين

- اكلك انت بطنك مجروحة ليش تعرج منها

ضحك : هسه شمدريني دسويلنا اكل متنا
من الجوع

- واني شلون اسوي ما اعرف

- عبسي فالج بس بالعرك

- لا بلة لو ما اني جان هسه انت مدفون
بحديقة بيت حويرة بت ام حويرة .

- ايهييييي تعال سنة ما تبطل تعيرنا
بهاالسالفة

- دنجب وسويلنا شي ناكلة

ويا ما كمزت ضربت يدة الطاوة وانكلبت
الطاوة طلها وهو واكف ، ديريد يكلي : مو

هيج

الدهن اطافر على رجله ، كام يكمز ويغلط
ويفشر ويصيح : نعلعله يومج ، حركتيني ،
ااااا بوووية رجلي .

كمشت ايدي واجيته ، كام يدفع بيه على كد
ما الحرك اكل كلبة ، واني ايدي راحت :

خررب

حطيت ايدي جوا المي بس اريد الوجع يهدا

وهذا يصيح : غبيبييه حيوانه هوووو هيج

- وسم قابل متعمد ما طكيتها انت

- امداج وامدى اليوم الشفتج بيه ، اني جاي

هنا شني اموت ، ولييي

- ولي الولتك لا تغلط جان سويت انت ، لو
بس فالح بيض اريد بيض .. من وراك
احتركت .. ابو وجه الدبس

-الله يطيح حظج كووون ، اخ بوية حتى
جرحي كام يوجعني

عفته يغلط وفتحت الكاونتر البيه الدوة
كمت احاول اطلع عصارة مال حروك ، بس
ما اعرفها .. سديتها ورحت طلعت ثلج كمت
امشي على ايدي .. بردت بس من اواخر
الثلج يموتني .

هو راح للحمام الخارجي يغسل
طب حجه بنتر : ما عدكم عصارة ما حرك

- ما اعرفها

- هي وينها

- هنا الدوة

- فتح الخانة طلع عصارة وكعد يدهن برجلة
وينتر ويغلط .

اني كاعدة وامسح بيها بالثلج ، شال راسه :
انت مطي اكو حرك ينحطله ثلج

- معليك

كام عصر من العصارة وكال : ايدج
مديت ايدي دهنها بالعصارة ، بس رجعت
تاكل بكليبي

عاف وطب للغرفة ، رحت وراه : عندك
مسكن ال.... سكتت لما شفته جاي يطلع
الحب الوردي

- شردتي

- مسكن الم

عاف الحبوب الوردي ، اخذ من المسكن
المكتوب بعلاجه وانطانيه ، اهزت وحدة ،
وظليت اباعله ، وهو يفرك برجله من الوجع
: اروح اشترى اندومي ؟

جر محفظته طلع الف : هاج روي جيبى
بألف ، بس عود ما اوصيج هم حركينا
- لا ما احرك ، انى اجيبه وانت تسوي

- وهو هيچ قابل انتر تكبيها

مشيت للاسواق اشترى اندومي بألف
ونص إلنا انى وياه ، ورجعت ، لكيتة حاط مي
ع النار ، ردت اخلى الاندومي بس حرارة
الطباخ تلسع الحرك واتاذى

اخذ من ايدي وفرغه كله ويا الفلفل حار
انى مو كلش ويا الفلفل حار بس جوعانة
المهم اكل .

حطينا الأكل ع الطبله مال الاستقبال هو
كعد ع السدير واني على ركبي بالكاع مكابلته
، اول لكمة بلعومي احترك حرك ، ركضت
جبت بطلي مي مثلج واجيت حطينه ويا كل
لكمة اشرب واطلع لساني واهفي

- عوفي هاج روعي جيبى غيرة

- لا لا عادى اكل

كمت اكل واهفي لحلكى وهو يضحك .

اخر شي احس لذاناتى كامو يوجعوني ،
وبطني شبعتمى عفته وتمددت بالكاع ،
وهو بقى يباوع تليفون و ياكل ، غمضت
عيونى اريد انام ايدي الخياط والحرك ائذينهن
يصلن ، بقيت مغمضة ولميت رجلى لبطني
وكشيت من البرد بلا غطى نايمه .

فتحت عيني لكيته عاوج راسه وصافن بين
بيه ، من فتحت بسرعة دار وجهه ، انداريت
وانطيته ظهري ونمت ، كام من مكانه هو ..
اني كمت اغفي وغمضن عيوني بقيت بين
الكاعدة وبين النايمة .

جر البطانية من جربايته وشمورها علي وكوة
كام يدنك ويغطي ، فزيت : شبيك

- بس غطيتج شفتج كشييتي

ما رديت عليه جريت الغطا ونمت .

جنان : للظهر عزلت المحل ورجعت للبيت ،

صادفني واحد من الطرف نعرفه ، كال :

شلونج ام أيناس

- هلا ومرحبا خوية

- شلونكم اخباركم

- والله الحمد لله

- اكلج ام ايناس ، فاضل ماهو ؟

- والله طالع بشغل ايام

- الله يرزقه بس هو ماخذ مني قصاد
تلفزيون و ٢ ايفون اكس ، واضوية ونشرات
للبيت وحسابه ب٣ ملايين ونص باقي عليه
ومتفقين كل شهر يطيني ٢٥٠ وهاي الشهر
الثالث وكل ما اطالبه يكلي بس اصبرلي
هالفترة .

- والله يا ابو محمد ما ادري عن هالموضوع

- خابري كليله فلوس ابو محمد وينهن

- ان شاءالله

- ٧٥٠ الف هالشهر اريدهن عفية ام ايناس
كلش محتاجهن واني جيف اعرفكم وخوش
ناس هالتعاملت وياه .

تنهدت وكتله : الله كريم ، اسأله ونشوف
بس والله يا ابو محمد اني ما ادري بهذا الدين
ولا ادري عن وضع

- بعد انت مرته وهاي الأمور بيناتكم .

- الله كريم

عافني وراح هزيت ايدي : ديلا هسه اندري
بكاع فاضل والاجيبه ، شلون اوفي بمكانه ؟
رجعت للبيت لكيت مينا محتركة ايدها ما
كادرة تسوي ريوك ومحتركة ، و ميس دا
تطبخ بالغدا ، بس شافتني كالت : ماما والله
عندي امتحانات كملي الطبخ بمكاني

- روعي امي روعي .

كملت المسويته ورحت على مينا : ميمي
ماما ، شو حبيبتني ، شبيها شو مالها خلك

- لا اكلت اندومي ونامت

- ميمي

- نعسانة ماما شو اشوف ايدج، توجعج

- لا بس شوية ، بس اريد انام

مسحت على راسها وغطيتها زين ، انداريت
لراي : شلونك عمة انت، جرحك شلون صار

- شوية احسن ، خالي حسن ما خابر

-ولا يعمه ولا واحد منهم سأل لا عليك ولا
علينا ولا جن فاضل فص ملح وذاب ، هاي
النا الله .

- اني اليوم اروحلهم يمكن لإن عندي شغل

- ارتاح عمه خلي جرحك يطيب والشغل
مايطير ، ورانا ورانا يعمة الشغل ما يخلص
بس صحتك يعمه لو راحت شيجيبها ، ارتاح
والبنيات مثل خواتك .. عينك عليهن بغياي .

- لا والله اني عمة ما قصرتي واني ما اريد
ااكل عليكم ادري البيت بس بنات ، خالي
ماهو

- قابل يعمه بايت ابيت غريب عمتك اني ،
لو ما كفتك كاع افرشلك ابطن عيني ابن
الغالي انت يعمة ، بس عمت عين الكاع
الطمت ابوك وخلت هذا حالك .

كمت من عنده اتصلت بأيناس اشوف
شلونها ما لونها .. ما ردت ، الله يسهل امرها
هالبنية هم شايلة بعishtنا خطية .

....

(المستشفى)

الدكتور انيس : ايده منو فتحها ؟

شaaaaاكر هسه تعرفلي منو اللي فتح ايد
المريض ، المرضى امانا بركبتنا ، حياة
المرضى مو لعبة وهيچ نستهيّن بيها وكل
احد قصر بشغله راح ينال مني اقسى
العقوبات وماكو اي تهاون بعد منا وهيچ .

ايناس: دكتور aaaa... ردت احجي قاطعتني
الدكتورة اسماء وهي تكللهم الوقت مو وقت
حساب وحجي ابداء ، راح نفقد المريض ،
دكتور التخدير ويبييين .

ركضوا الاطباء اسعفوا .. بس حالته ابد مو
مستقرة ونبضات كلبه ضعفت ، والمريض
ما ندري للصبع يعيش لو يموت ..

حجت الدكتور اسماء : المريض لو ما جار
التيوب من حلكه ومتنفس جان مات لإن
تلاحك نفسه بأخر لحظة ، وعلى كل حال
وضعه بيد الله سبحانه .. مندرى عل راح
يقاوم او نفقده.

الدكتور انيس : هذا ما يعني انو ماكو تقصير
واستهانة بارواح المرضى ، اللي فتح ربط ايد
المريض يتحاسب

ايناس: دكتور اعترف اني اللي فتحت ايده ،
لإن التيوب مليون دم واكثر من مرة كلت
لدكتور عادل تخدير ، المريض اختنك ،
المريض تنفسه صعب .. ويصرفني ويكلي
اريد اتعشى

حجه الدكتور عادل : انيبي ، فوك تقصيرج
وتسييج تخلين السبب بيه

- اني ما دا اخلي ، بس دكتور اجيتك واكثر
من مرة توسلت بيك كتلك المريض راح
يموت

-جان عندي شغل ليفوك راسي ، ما كتلج
دا اتعشى ، دكتور الممرضة ايناس ضروري
تتحاسب على اتهاماتها وتقصيرها

- اني اتهم دكتور مو اجيتك وكتلي اتعشى
انيس :- كافي ايناس ، الكدامج دكتور

-على راسي عمو ، لكن دكتور اني ما دا اقلل
من احد اللي كلته حقيقة وما اخاف من
عقوبة وممتندمة سويت اللي سويته لإن
الدكتور اللي ديعتبرني اني دا اتهمه اجيته
وتوسلت بيه على حياة المريض يكولي
الحياة والموت بيد الله ، والنعم بالله بس اذا
الموت والحياة بيد الله واحنا ما لازم ندخل

فخل نغلق المستشفى ونلغي الدكاترة
والمرضى والعلاج ونفتح جامع للدعاء
يكون افضل .

حجيت بس الدموع متجمعة بعيني ، و
العبرة ابلعومي كوة احجي ، نزعت السترة
البيضة والسماعة شمרתهن وطلعت من
العناية دموعي تجري .

هستوني طلعت من العناية

لزميني اخو المريض من هدومي ورفعني :
منو الدازج على اخوووي ، احجيبني ،
شسويتي بيبييه

خنكني بملابس وهو رافعني ..

بلحظة سريعة اتلاحكوا عليه ولزموا الكادر ،
وتراكضوا الأمنية مال المستشفى .. طب

ابوه وعمه وتلاّثتهم يصرخون : ابنه وين ،
شسويتووووو بأبنا

لحظة خوف وهوسة وصياح وتهديد

احس كلبي راد يوكف ، بعمرى ممّعرضة
لهيج موقف ، وهو لازم بيه وهم يجرون
بيده... دفعنى للكاع ولزم الشرطى كاله : من
تكضب ايدى اعدمنك والله افتهمتت ،
هسه اطلعون اخوووى

اجوا الدكاترة يتراكضون على صوت الهوسة
وزملائي شالونى من الكاع ما اتذكر اذا بجيت
او صيحت او شنو حجيت من كد ما جان
صدمة وهوسة .

الاطباء حاولوا يهدون اهل المريض بس اللى
واصل الهم انو ممرضة قطعت التنفس ع
المريض ، والمريض مات او احتمال مات

وهو ستهم هاي يري دون يعرفون حالة ابنهم
شنو

كام الدكتور انيس : يقسم الهم ان حالة
المريض مو بدينا وحالته صعبه

وكف ابوه يتعارك ويا المدير ويكله :
جلاوزتك يقطعون الاوكسجين على ابني
وتجي تكلي صعبيبيبة ، اي شي يصير على
احمد انتم المسؤولين من دكتور الى ممرض
، ولو مات والله ثم والله المستشفى
نهجمها على روسكم

- سيادة الواء من رخصتك ، اهدا ، صدكني
اي تقصير اني ما اتهاون وياه ، وراح يتعاقب
المقصر دكتور كان او ممرض ، بس المريض
محد قطع عليه الاوكسجين كل ما هنالك
ايد المريض فلتت وساء الامر على نفسه

انداريتله : اذا ضابط وتحجي بهالمنطق
شخليت للبقية

حجيت هالحجايتي وطبيت وعفته يصيح
وراى والامنية تتوسل بيه يطلع لإن اكو
مرضى تأذوا حيل

طبيت للعناية بس دموعي تجري، ورحت
لغرفة الدكتور اسماء : دكتورة

- ايناس حاولي تبقيين بالعناية لبيين ما ينحل
الموضوع

- دكتورة رساىل تهديد دا توصلني كتلج

- وصلت الامر للادارة وراح يتصرفون

- الادارة شتسوي المريض اهله كلهم ضباط

اني عندي خوات واهل ، والله دكتورة

السويته لاجل المريض وانقاذه .. بالقران ما

عندي اي نية سوء بس لإن دكتور التخدير
اهمل بواجبه من حلة روعي حاولت اتصرف

-، انت كلتي جملة حلوة قبل شوية .. كلتي
ما متندمة ع السويته ، وسويتي اللي يمللي
عليج ضميرج خلص اذا المريض هسه
عايش فعایش بفضلج .

- والتهديدات

- رفعتها للادارة ، والادارة هي تتحمل
مسؤولية حماية الكادر الطبي

-ديهددني يفجر بيتي

- لا الدكتور انيس راح يفهموهم لا تخافين .

حجت وطلعت من غرفتها ..

كمشت تليفوني وردت اخابر ماما لإن موقف
صعب اكبر مني وبوقتها عمري ٢٢

سنة والدنيا بعدها ما ملعوتني هواي وما
شايقة الكفخات من الدنيا ، فحسيت
الموقف صعب حيل احتاج اهلي يمي .

ردت اخابر بس اعرف امي متتحمل ويضل
بالها ، وماما شكدا ما قوية ، بس ضعيفة
كلش بشي يخلصنا حيل تتأذى وتخاف
وتاخذ ابالها..

قفلت التليفون ورجعته لجيبى

طلعت سارة كباي : ها انو شنو الموضوع

- مؤامرة بين الدكاترة واني راح ارواح عласة ،
ومخليني مدفع بوجه اهل المريض

- صخام بوجهج ، عزززا هنوب كلهم ضباط
يولي شيخلصج منهم

- منهم ، من الرسائل اللي دا تجي .. شوفي

طلعتلها رسائل التهديد

- عءءء عزا ، وشلون هسه

- ما ادري حسبي الله ونعم الوكيل بس
هاي اكولها، حسبي الله ونعم الوكيل ،
القتلة هم المتامرين هم واني لإن ردت
اسوي خير وانقذ حياته وكعوني بيها ، حسبي
الله ونعم الوكيل وابقى اتحسب عليهم لإن
اعرف راح يضعوني .

- اشش اهدي ، الله يكون بعونج

- اكليج انت مو عندج حجي ويا اخو المريض
- اي مو شفتي هد عليج ، يروح يسمع مني
جنه جني

- اني بس اريد احيله الحقيقة

- ما انصحج ، كلش ميتفاهم

- وشلون

- ابقى ورا الدكتور اسماء محد غيرها

يفيدج

- شبقى احاجيها تكولي رفعت الامر للادارة

دا احجي صاحولها ، حجه : يلا حبي اكمل
شغلي وارجعلج بس ظلي بالعناية لتطلعين

دخلت للعناية ، رجعت لحالة المريض

بعدها نبضات قلبه ضعيفه ووضعه قيد

الخطر ..

انداريت فضل يراقبني .

طلعت من العناية ، اهل المريض بصالة
الانتظار ، كووومة نسوان ورياجيل ، واخوه
الضابط واكف ، اندار وكأنو كالولة الممرضة
ذيج .

وكفت اباوعلهم بمواجهة ، بسرعة من مكانه
واجا بأتجاهي ، عفت وطلعت من
المستشفى .. صح جان اكو بيها خطر على
حياتي .. بس ردت اطلع من كاميرات المراقبة
، حتى محد يشوفني دا احجي ويا اخو
المريض

كمت امشي وهو يمشي وراي ويكلي :
اوكفي ، عود اتشردين بالله ما تخلصين مني
لو صار على اخوي شي

اني امشي بسرعة وطلعت من مكان
الكاميرات .. وصلت لمكان وهو يكلي :
احاجيج ، اوكفي ... اوكفي بس احاجيج ، منو
وراج

وكفت فجأة ، وانداريت : مو اني الخطر على
اخوك ، روح دور الخطر بغير مكان لإن لو ما
اني اخوك هسه ميت .

حجيتها وانطيته الموبايل ، لزم التليفون واني
مكملة حجي : رسائل تهديد وصلتني حتى
اقتل اخوك ، ومن ما تجاوزت وياهم راح
يخلوها براسي .. اوكي اني ما عندي مانع
يخلوها ، بس لو خليتها اخوك ما يخلص
الخطر اليدور عليه لإن الخطر مو اني

طلع تليفونه وسجل الرقم واتصل بدون ما
يحجي وياي ، رد عليه ، حجه : عنوان هذا
الرقم اريده بسرعة .

سد التليفون حجيت :دا يحاولون بكل
طريقة يبعدوني عن مراقبة حالة اخوك نزل
عنده الاوكسجين واني اتوصل بدكتور التخدير
يجي يغيرله التيوب صرفني ، ومساعد
المدير لح الا اطلع من العناية واروح
للطواري رغم مو شغلي هذا ، بس الدكتور
اسماء حسست اكو ملعوب بحالة اخوك

واصرت الا ابقى على مراقبته .. ما اعرف
يمكن مدا اربط بالحجي ويمكن ما افتهمت
شي ، وشوف ايديا دا ترجف وداعت امي
وغلاتها عندي اني مالي علاقة بالموضوع .
عابد - وشنو اليثبتلي انت ما جاي تتعاونين
وياهم ؟

- تكدر تسأل الدكتورة اسماء وتكلها عن
اللي سويته .

- يمكن اجا بمحل الصدفة ردتي تجتلينه ،
بس انقذ روحه

- لو جنت رايدة اكلته ، جان اكتفيت او كف
واشوفه يموت كدام عيني ، بس مكدرت ،
من كد ما اختنك كام يضرب برجله ، ولو
جارة التيوب بيدي .. يحسبوها عليه مخالفة
لإن هذا شغل دكتور التخدير ودكتور التخدير

مقبل يجي يشوف حالته ، فالسويته انطيت
ظهري للكاميرات وحررت ايده علمود يجر
التيوب ببيده وينقذ روحه ويتنفس من
خشمه .

- اسمعي اي واحد قصر بحالة اخوي سواء
انت او اي واحد لا ادفع الثمن غالي .

- انت تهدد واللي بالتليفون يهددون ،
والادارة كلبوا ضدي وراح يخلوني كمش
لاهمالهم وتقصيرهم .. وباقية بيناتكم ، بس
هو هذا اليسوي الزين .. بس يكولون سوي
وذب بالشط .

عفته ومشيت من المكان رجعت دخلت جوا
، وكف مهند : وينج أيناس ، طالبيج بالادارة
ردت امشي سمعت اخو المريض ، حجه
وراي : الواء محمد بعده بالادارة ؟

- اي عند الدكتور انيس

مشيت وهو اجا وراي ، دست دكمة المصعد
وانتظرت ، وكف هو ينتظر ، اني واكفة ،
لحظات انتظار جنبها سنة .. التوتر والجو
مشحون .. حجه : اذا ثبت عكس اللي كلتي
- درت وجع ليورا ، وحجيت بصوت ناصي :
كاميرات مراقبة كدامنا .

- وانت ليش خايفة من الكاميرات

انفتحت باب العناية وصفت سديا اباب
المصعد تصعد ردهات .. ما رديت على
سؤاله .. سكتت وهو سكت بس اكو شي
يحجي بداخلي من التوتر والقلق ، حجه ثامر
اللي ديصعد السديا : ما انحلت

- لا هي راح تنحل براسي

- والله عمي الله يساعدج ، الموقف صعب
بس تكدر تحجي ويا دكتور انيس .

- فضل بعده بالعناية

انفتح باب المصعد ساعدت ثامر ودخلنا
السديا ودخل النقيب ، واني صرت كدامه ،
دست دكمة انسد باب المصعد ، رد ثامر: اي
بعده موجود

سكتت وصار هدوء ..

سمعت صوت رنة المصعد وصل انفتح
الباب طلع ثامر والبنكلاديشي ساعده وجر
السدية ،رجع الباب انسد تعمدت اظل
بمكاني وما اتحرك وهو وراي .. انفتح الباب
همست : لو توفر مراقبتك لفضل افضل هو
اخطر على اخوك مني .

بسرعة حجه : فضل منو

طلعت من المصعد وهو مشى وياي ..
وصلت غرفة الدكتور انيس ، دكيت الباب ،
صاح ادخل : فتح الباب هو ودخل واني فتت
وراه .

كام الدكتور : اهلا سيادة النقيب ، تعاي
ايناس اتقدمي.

كعد اخو المريض الضابط ، اجيت دا تريد
اكعد ، حجه الدكتور : لا تكعدين اباقي واكفة

.

يحجيه بتشدد وعود هو حريض ومتضايق
مني لإن قصرت بواجبي ، حجه : اطلعنا اني
و اللواء محمد على سجل كاميرات المراقبة
واتضح تقصيرج .

- شنو اللي قصرت بيه دكتور

- بدون كلام اني ولا ممكن اسمح بأي تهاون
بحياة مريض

- اذن اللي لازم يتعاقب الدكتور عادل لإن هو
القصر مو اني

- اسسسس الدكتور عادل ما اله خبر بأي
موضوع يخص حالة المريض .. والكاميرات
صورتج وانت تاخذين الشلعة وتنفيذين
تقصيرج وانت اعترفتي بهالشي بالعناية ..
دا اريد احجي ، حجه عابد : ممكن اتعيد
التصوير اذا تسمح

رجع شاكر عاد لحظة اللي تقربت من
المريض ، حجيت : اطلع دكتور : شوف
المريض شلون ديضرب برجله لأن
الوكسين عنده صفر... صاح بيه وسكتني

حجه اللواء : انت ويا من متفقة ، منو دازج

على ابني ، احجي

- عمو اني ما الي علاق..... صرخ

- احترمي نفسج اللي كدامج لواء اعرفي

شلون تحجين لا والخلقج اندمج على اليوم

الصرتي بيه .

سكتت بس الدموع اتجمعت بعيني : دكتور

اطلب الدكتوراة اسماء هي الدكتوراة

المختصة بحالة المريض ، خل تشرحلکم اذا

اني فعلا قصرت لو لا .

انيس : كلشي واضح ايناس لا تحاولين

اتسوفين القضية

- دكتور ان.....

- ما اسمحلج تحجين ولا كلمة

عابد : عlish جاي تمنعها تجيب الدكتور

المختصة وتحجي بالقضية

- الدكتور اسماء عدها عملية حاليا ،

وكلشي وضح بالتصوير ما يحتاج نزيد

الموضوع اكثر يا سيادة النقيب

كام ابوه اللواء ، والدكتور كام ويكله : سيادة

الواء لا يكلك فكر ، راح تنال اشد عقوبة على

تقصير وجريمتها

بقيت ابجي : دكتور حرام تسوي بيه هيح ،

اني شسويت وهيح تبلوني بيها ، التقصير

بدكتور عادل ليش دا تشمروها براسي

صرخ: اتفضلي براااا ايناس

طلعت من عنده ، واهل المريض طلعا

قبلي .. هم وكفوا ع المصعد ينتظروه ، واني

نزلت ع الدرج ابجي ، اتصلت امي ، رفضت

الخط ، واني مستمرة اركض ع الدرج .. اباوع
الساعة ١١ بالليل ..

نزلت لغرفة الممرضات كعدت ابجي
واتحسب عليهم لأن لافوها عليّة ، انتظرت
الدكتورة اسماء تخلص عملية، عسى ولعل
تنصفني .

بقيت كاعدة ابجي

اجت سارة : ها ولج شنو

- لافوها عليه الحقراء وهذا انيس ابو
النسوان لإن ما انطيته مجال يستغلني
وطلعت وياه ، حقر وياية وخلاني كمش
لعمايلة

دنيا لو تصير وصخ بيها ، لو يصورونك اوصخ
واحد وهم الملائكة ، ما اكل بس حسبي
الله ونعم الوكيل ، لإن صدك بهالساعة ما

عندي غير الله اليكدر عليهم ، كلها وياهم ،
ودكتور عادل النذل ، كتله دكتور تعال
توسلت ، يكلي اريد اتعشى وتالي نكر كلشي

- على كيفج بس اهدي ، الله موجود

- ولج حركوا كلبي والله اكلول ليش يعني لو
واكفة بحقارة كدام المريض وشايفته يموت
كدامي يموت ، هيج اصير زينة وما عليه اي
حجاية ، لإن اشتغل بضميري هيج يصير بيه
.. المفروض اصير بلا ضمير كله مني ، اني
اصير مثلهم انفذ العلية وبس ما ادخل .

احجي وابجي واجيب واخبط بالحجي من
حركة كلبي، وسارة والممرضات واكفات بلا
حجي بس يطبطبن على ظهري بدون حيلة .

صار صوت ورعدت الدنيا

باوحت للجامة عيوني كامت تجري

كمت من مكاني : خلص بنات لا تشيلون
همي ، اذا الله كاتبلي انفصل واتعاقب على
ضميري الحي ، خلص هاي ارادة الله معناها
يكولي بطلي طيبة زايدة وصيري حقيرة ،
خلص روحوا الشغلکم

عفتهم واني امسح دموعي وخشمي
وكفت كدام الجام ، الدنيا كامت تمطر ظليت
ابجي وادعي الله : ربي معقولة تعوفني ؟
معقولة تخليني الهم واني ما رضيت بموت
نفس .. تعاقبني وتعوفني .. دخيلك الهي ما
الي خيرك استند عليه ، دخيلك لا تعوفني .
اباوع للجامعة ليل ومطر وادعي الله بحركة
كلب

على كد ما حركوا كلبني

الدكتورة اسماء طولت بصالة العملياته
ساعات ، طلعت كلت خل الحكما واكوللها
توكف بقضيتي لإن اذا مو هي توكفلي
اضيع .

مشيت لغرفة الدكتورة لكيت النقيب عابد
يمها ، عيوني مورمة من البجي ، دكيت الباب
وهي صاحت : تعالي ايناس

- دكتورة هذا اخو المريض واشهدي

- اول شي اني تعبانة العملية طولت اكثر
من خمس ساعات وهسه اذا كلتيلي هذا
احمر لو اسود ما اعرف لونه على كثر ما
تركيزي صفر .. اكعدي

- حقج دكتورة بس... حجه هو

- دكتورة الرايدة منج جواب ، ايناس الاهملت
بحالة اخوي لو غيرها

- لا ايناس بشنو قصرت ، لو ما ايناس جان
اخوك ميت هسه ، صح اتصرفت من عدها
بس تصرفها كان بمحلة والتقصير من دكتور
التخدير جان المفروض يغير تيوب التنفس
للمريض .. وهو قصر بواجبه ، ايناس سوت
اليطلع بيدها حتى يعيش .

بجوابها هذا بسرعة حجيت : دكتورة لعد
احجي ويا دكتور انيس لإن راح يشمرها كلها
براسي ويفصلني ، والله عندي مشاكل
بالبيت وعندي ام وخوات يعني اذا انفصلت
شلون اقدر اعيش عائلتي .

-احجيله يا ايناس بس انطيني صبر ارتاح
ماماتي لإن والعملية اهلكتني .

عابد : هاهية دكتور الله يوفقج

عافها وطلع ، تبعته : صدكت اني ما الي خص
باخوك واني بس انقذته

هز راسه : لا تخافين

- ما اخاف من منو بالتحديد .. من الدكتور
اللي حطن يكمش لإن ما قبل اطلع وياه
واخلي يستغلني ، لو ما اخاف من اللي
يدزون ويهددونني باختي لو ما اخاف من ابوك
، حدد من منو ما اخاف

اندار وهو عاقد حواجه : من كلهم

وهسه تكدرين تتغضلين وياي نحجي شوي
بالكافتريا ونتفاهم

اخذت نفس .. وتنفس الصعداء

اكو احد بيهم صدك وراح يسعى بالقضية ..

مشيت كدامه وهو يمشي وراي ، دخلنا
الكافتريا الساعة ب٢ ونص بالليل فارغة
تماما ، حتى ابو الكافتريا ما هو .

كعدت اني حاطة ايدي على راسي وجعني
حيل ، وهو راح يجيب شي يشربه ، صاح
على ابو كافتريا ، كاله كهوة وحدة ، واندار :
شتشربين ؟

- جاي واحد اذا متصير زحمة

- خليها كويين جاي

حجاها واجا جر الكرسي وكعد

لابس عسكري وفوكاها قمصلة جلد اسود ..

واني بطرك الزي الزيتوني حتى السترة

البيضة ملابستها مدري وين شمرتها .

المكان هدوء واني مدنكة من وجع راسي ،

عيني اجت على ساعته الفضية ، حط الويتر

كوبين الجاي اخذ ، اخذ الكوب بيده و كال :

اشربي

- راسي ديوجعني كلش

اني اكدر اتحمل بس خواتي اتخبل لو صار

بيهم شي

- اختج باي مدرسة

- ما ادري اسمها المقدام ما اتذكر دخت

-عدها خط

- بلي

- نهيهها بدون تخويف ادير بالها على نفسها ،

وان شاءالله راح نتصرف

- شتسوي

- شوفي هي حالة اخوي ما واكفة عليج

اعتقد دوامج يومين عطلة ويوم خفارة يعني

اذا رايدين يكتلونه بكل بساطة عن طريق
غيرج .

الرقم طلعتنا موقعة وراح تتوجهلة دورية

- بس هيچ اتاذى اكثر واحتمال خواتي
يتأذون

- تكدرين ترجعين للبيت واني راح دورية
ابابكم واضمنلج ما تنفصلين ما دام
تجاوبتي وياي .

- اني ما طالبة دورية تحميني ، بس ابعد
ذولة اليهددون

- غير اعرفهم بالاول ، اني جاي احاول احميچ
انت وعائلتج قبل لا اتصرف .

- اوكي

- تريدن اخذج للبيت هسه ؟

- لا هسه شلون لازم ارجع للعناية اكمل

اموري

- اي ماشي ، ارجعي بس راقبي فضل اللي

كتيلي راقبه

- فضل و شاكر ذوله كلاب الدكتور انيس

- هو مستغلج جنسيا

- لا يخسي ، بس هو سخييف اللي ما تنطي

مجال يحقر وياها واكثر من مرة طلبني اطلع

اتعشى وياه ، بس اني شعرف واطلع اتعشى

وياه ، كمشني ووداني البيت سوا ما سوا

،منو يطلعلي ويمنو يوكفلي وابوي وما

ينعرف كاعة وين

- شبي ابوج .

- سالفته طويلة ..

اخذت كوب الجاي وشربت شوي واحاول
ادفي اديه بكوب الجاي ، بقى ساكت هو بس
يباوع بوجهي ، رجعت اباوعله : بعدك تشك
بيه

- لا ليش

- ما ادري احسك دا تراقبني

ضحك : يولي اراقبج وانت جدامي مسودنه
انت ؟

ابتسمت : ما ادري هيچ حسيت

- تريدن تعرفين عليش دا اراقبج

- اي

سحب التليفون من الطاولة فتح الكاميرا
الامامية و حطها كبالي .

باوعت لروحي على كد ما بجيت الكحل
والمسكارة صايرات فلم هندي بوجهي
خدودي خطوط سود : يا عزا واني صالي
ساعة كاعدة هيچ ، شو بالله

اخذت التليفون من ايده وكمت امسح
بخدودي

كام يضحك : يولي حلوة لا تعدلين لا تعدلين
هاهية .

انطيته التليفون : وجهي يخزي صاير

- من مصايب انيس

ضحكت : اي والله

- عيونج حلوة من تضحك

عقدت حاجبي ، غير موجة كلامه وغير
ملاحظة وكال عوفي الحجي هسه : رايد اطلب
منج طلب تنفيذنه ؟

- شنوه ؟يتبع



رأيكم وتوقعاتكم

#زينب_ ماجد

.....

هو لا يعرف الرحمة تزوج من اثنتين

وطلقهما

لديه عائله واقارب كثر الكل يهابه ويحسب

له حساب

لا احد اجرء على عصيان اوامرہ

والشائع عنه انه قاتل ماجور يحب الدماء

(هدايتي على يديها)

رواية للكاتبة زينب العلي Zainab-AlAli

تابعوها

#كاتم_ضمير

(((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_٦

من شفت الحلم ينوخذ موع اللون

بعد بطلت أضم احلام وردية

(أيهاب المالكي)

غير موجة كلامه وغير ملامحة وكال عوفي

الحجي هسه : رايد اطلب منج طلب تنفذه

؟

- شنوه ؟

- عندي فد مقترح اذا سويتي ، انت
تستفادين واحنا نستفاد ، وتخلصين من كل
الهسه بيه انت .

اخذت كوب الجاي شربت وباوعتله : اللي
هو ؟

-تتصلين بالدكتور انيس ، وتكليه دكتور اني
اريد احجي وياك على انفراد

- اي

- يعني حاولي تتكربين منه وتحسسينه
بمجال شوية ، ووثقي كلشي يحجي
ويسوي وويا منو يتعامل وشورا هالقصة

- ايببي

كعدت رجل على رجل وخطيت ايدي على
خدي

- هالحل افضل حل حتى تخلصين نفسج
منه ، وهم توثقين اقواله ودنائه ، اسمعي
لو لزمتي عليه مستمسك واحد بأن هو
يحاول يجرجرج او يستغلج ، ينفصل نهائي
من الشغل وما تنفتحه بعد اي عيادة ولا
يكدر يمارس مهنة الطبابة مرة ثانية ، صيري
قوية وسويها .

- انت قصدك مو اصير قوية ، انما اصير
استغفر الله منك يلساني مشكلتي ما افشر
ولا تعلمت احجي الكلمات المو حلوة ، بس
اللي عرفته انت فعلا انسان وقح واسمحلي
اكولك تافه هماتين .

كمت من مكاني وهو على نفس كعدته عينه
بكوب الجلين كامشه ويباوع عليه ، ضفت
بالحجي : واسمع اخاف طلعت ويا سارة مرة
ومدري اشفت منها وعبالك كلنا نفس

السستم ، اذا مفكر بيه هيح تفكير فأنت
غلطان .

ظل على نفس وضعه ما رد

عفته ومشيت ، اذكرت تليفوني ع الطاولة
ظل ، رجعت بسرعة ، باوع ، حجيت :
انجومك اللابسهن ذبهن وخلي المراحل
لهلها

- ليحد هسه ما رديت عليج فلا تتجاوزين

- هاااه لا ما اجاوز، بالله كولي لو اللي كلته ،
ينكال لأختك ترضى تماشي رجال وتنطي
مجال حتى تثبت برائها ، انت مقتنع باللي
دا تكوله ؟

- ما توقعت ردج هيچ، بس اذا ضايكج
الموضوع انسي، مالها داعي كل هالعصبية

فتحت الجنطة مالتى وطلعت منها ألف ديار
وضربته ع الطاولة : فلوس الجاي ،
اودعنااك

عفته ومشيت طلعت من الكافتريا
واني طالعة ، سارة صارت بوجهي : وينج واني
ادور عليج

- ماكو بس شربت جاي راسي كام يوجعني
- وشلون صرتي ؟

- احسن

- اجيب نسكافيه واجيج ، تريدين ؟
عفتها ومشيت بحركة على كد ما مضايقة
من كلامع ، ما ادري اشلون شايفني حتى
يطلب مني هيچ طلب سخيف، وصلت
الباب وانداريت وراي باوعت للكافتيريا ،

سارة كعدت بمكاني وهو كبالها بقت تسولف

وياه، نفس الطبقة اصلا

مالي خص بيهم .. دخلت وعفتهم وراي

مدام اني على حق الله وياي

واذا الله رايد يعاقبتي فأني راضية بأمر الله

وكلته اله وحدة وما اكل غير حسبي الله

ونعم الوكيل لإن ما سويت شي اللي

اتعاقب علي، سويت بس اللي يرضي الله

وضميري وبعد بكيف الله .

دخلت للعناية ، باوكت الساعة ب٣ وربع

افتريت على المرضى ، اكو بيهم حالات

تحتاج مراقبة ٢٤ ساعة لإن على شفا الموت

فما لازم تتغافل عنهم ، لازم مراقبة جهاز

الاوكسجين والقلب طول اليوم .

افتريت ع المرضى واحد واحد

اللي بدلت المغذي و اللي عدلت وضعه ،
واللي قست حرارته ، وكفت كدام المريض
احمد .. قست حرارته شفت المغذي باوحت
جهاز القلب ... ما اعتقد يبقى للصبح حالته
كلش صعبة .

مشيت كعدت بمكاني ، اجا فضل : رجعتي
- معليه اني اكمل واجبي واللي يصير يصير ،
ما دامني ما غلطت بشي اسوي اللي يمليه
عليه ضميري .

- ايناس اني اخوج ونصيحة الموضوع مو
مال رضا ضمير ، كلنا عدنا عوائل وناس
منتظرة لكمة عيش ، لو اني منج وبهالعمر ما
ادخل روعي بهالمعمعة .. اطلب نقل واريح
مخي .

- معقولة حياة الناس هيج لعبة وما لازم
نحجي .

- كل واحد عايش بوضعنا فهو لعبة بيد
الأكبر منه .. وكلنا لعبة واللّٰه المعين ..

- دخلت الدكتوراة اسماء : ها شنو الوضع

- دكتوراة اني وضعي نفسه

- تبقين بمكانج متتحركين ابدا ايناس
ودكتور انيس مو اعرف مني بمرضاي واللي
يشتعلون وياية ، اني اعرف منو الزين البيكم
ومنو المقصر ..

اليريد يكتب تقرير ويفصلج خل يوكف
كبالى اول شي واني انطي تقرير المقصر منو
، لا يكعدون يتعاملون وياي بالمهاتر لعب
الورق مو عندي ، اني دكتوراة وعندي مرضى

وعندي ناس اثق بيهم على مرضاي
وسلامتهم من المستحيل اقبل بشي ثاني .

- شكرا الج دكتورة

حطت ايدها على جتفي ، وحجت : فضل
تنزل للطواري ، وصيخلي مهند .

- حاضر دكتورة ، بس

- بدون بسسسس يا فضل تحرك

ركض بسرعة، حجت : حالة هذولة مرضى
يمج ويم اسامة ومنذر بوقت خفارتهم .

تحجي وكوة تركز : تفضلي عمه اكعدي

- كلش تعبتني العملية جانت حيل صعبة
استهلكت كل تركيزي .

- اطلبليج كهوة دكتورة

- ياريت لإن نمت ساعة بس ما ارتاحيت ،
اطلبي من غايي يجيلي .

دورت بنكلاديشي ، ولا واحد منهم : دكتورة
راح اجيلج واجي

بقت مركة بسجلات المرضى وحالاتهم ..

نزلت للكافتريا ، فتت .. النقيب كاعد هو
واثنين وياه من معارفه يسولفون ، وسارة
ماكو .. تعديتهم وصحت : حسييين كهوة
اثنين للدكتورة اسماء بسرعة .

كام هو من مكانه ، طلع برا الكافتريا ، اخذت
الكهوة وطلعت برا مشيت ، هو مشى وياي ،
وكفت كدام المصعد ردت افتح المصعد
مكدرت ، هو داس الدكمة انفتح الباب ، فتنا
اثنين ، حجيت : دا تراقبني

- اني بس رايد اشوف اخوي

- الموضوع مو بيدي كتلك ممنوع من الادارة

- مثل ما حررتي ايده وهو ممنوع ، دخليني

- حتى ابتلي مرة ثانية

انفتح باب المصعد ، دخل للعناية ، فات

وياي : ترا ممنوع

ظل يباوعلي بدون كلام ، سكتت وفتت جوا

الدكتورة دا تفتت على المرضى ، انطيتها

الكهوة :اي والله عاشت ايدج ، حالة المرضى

احمد ومرتضى صعبة ، لا تغفلين عنهم ابد .

- إن شاءالله عمه ، بس اخو المريض احمد

مصر الا يجي ويشوفه .

- ممنوع

- وهذا اللي كلته ، بس مدا يرد .

- لا تغفلين عنهم ايناس .

اخذت كوب الكهوة وطلعت ، طلعت من
العناية ، الممر فارغ ، ردت اندار شفته طلع
من الحمام : رقم سرير اخوك ٨ ... جريت
المجر

البس ذولة وادخل ، ٥ دقائق بس .

اخذ القفازات والاقدام لبسهم ، وكال : شكرا
طب واني طلعت اخذت تليفوني وباوعت بيه
، ابوي دازلي رسالة (اريد بطاقة السكن ،
باجر اشوفج اباب المستشفى جيبيلياها)
رديت (عمامي مخبوصين بيك بدل ما
خاتل مثل الحرامية وانت ممسوية شي
واجهم بابا وخلصنا من هالمعمعة بابا) ماكو
نت .

دزيت لميس وردة ع الواتساب ، شافتها
بسرعة ، حجيت (كاعدة)

- اي انو كولي

- باجر عندج دوام

- اي كلت ما انام بعد لإن ما بقى شي عود

من ارجع انام ، ليش ؟

- ديرى بالج على نفسج كلش هواية

لتفتدين يم المدرسة ، من المدرسة للخط

كبل .

- اكو شي

- اي اكو بس الموضوع طويل لا تخلين بالي

ينشغل عليج

دزيتها ورجعت للعناية ، طلع بوجهي عيونه

حمر باجي ، حجه (اشكرج هواي)

- الشكر لله ، بس على موضوع التهديد اني

وخواتي.

- راح احاول اتصرف

عفته وردت ادخل ، حجه : ست ايناس

انداريتله : هذا رقمي ، اذا تحتاجين شي لا

تترددين .

- خليه الك يمكن تستفاد منه اكثر مني

عفته وفتت جوا ، كعدت بمكاني بقيت اكلب

بالانترنت ، لحد ما صارت الستة كمت فريت

انطيت العلاج كامل ، اجو البنكلادش رشوا

الكاع مي وديتول ، دخلت العاملة حطتلنا

وجبة الريوك وكوابة جاي سفري وابطالة

مي .

اني ما اضوك اكل المستشفى تلعب روجي

، لو ادز من الكافتريا لو ابقى بلى اكل منا

لما ارجع للبيت ، اخذت مروة ممرضى ويانا

الأكل وصاحت : ايناس فرشنا سفرة تجين
تتريكين .

- اخلص البيدي واجي

كملت علاج المرضى وتدوين الطبلات
وتوزيعها ومشيت ، لكيتهم مسوين سفرة
طويلة اللي جايب ويا كباب واللي داز على
جبن من برا و اللي حاط اكل المستشفى ،
وكفت ، صاحو : ها شنو شصار وياج

- بعدها السالفة ما متتهية بس الدكتور
اسماء طمنتني ، لإن هي مسؤلة حالة
المريض الحررت ايده .

مهند: - وشلون تغلطين هيغ غلطة ايناس
بربج

- وشسوي اشوف المريض يموت كدام
عيني واسكت يعني ، اذا تكدراني ما اكر

دا اريد اكعد اجا سومي بنكلاديشي يشتغل
صاح (ماما هاي واحد كبير شفوىؤوه)

- شنوه ؟

مفتهمت

بس بأيده علاكة كارتون

حجت الفراشة : الضابط البرا دز هذا الريوك ،
والامنية دخلتها وكالت ودوها لأيناس .

حجه مهند : شغل طيب

ردت سارة : منو الضابط

حجيت : رجعيها اله وكليله مشكور

مهند : جيبى ام عون جيبى خل ناكل بجال
الاحباب

- لا مهند ارجوك ، خل ترجعها

سارة : هو منو النقيب عابد ، خاف مو الج

مهند : صح يمكن لسارة الجميلة الرقيقة ..

جيبي .

جروا العلاكة وفتحوها .. كيمر عرب وعلبة

عسل طبيعي ووياه قطعة شمع بنصه

وكاهي ، واجبان و مناقيش وعلبة حلويات

اشكال والوان بيها .. كلها التمت عليها ، اني

عفت الأكل والعلاكة عدهم وطلعت .

مشيت لصالة الأنتظار هو واكف و اثنين من

معارفة ، صحت : نقيب عابد .

اندار ، واجا باتجاهي ، وكف : وصلج الأكل

- بمناسبة شنو

- عربون شكر كبل لا اطلع لواجيبي ، اعرف

الحجي الحجيته البارحة عيب وما ينحجي

لبنية مثلج ، واحسبها عليه .

دا یحجی دخل ابوه، صاح : عاااابد

اندارله ، واشرله هسه اچی

- یاریت تتقبلین اعتذاری وتنسین الصار

البارحة ، جای اتبغدد واتعذر من بنیة

لخاطر ج وهاي الها حوبة مو ؟

ابتسمت : تتبغدد

- مو داعیج جبوري یعنی شویه لابد تقدیرین

وضعنا اذا احجيلج بلهجي وبالله ما

تفہمین شی

- ما رايدة تحجیلی ولا تتعذر، بس لتدز شی

کدام زملائی لِن قیل وقال ویصیر حَجی ما

احب

- افهم من كلامج اذ بالسر

- لیش حرامي لو شکو ، ماکو داعي ادز شي
انی ممرضة ودا ادي واجبی اتجاه حالة عندي

باوع بعيوني .. ابتسم : شكرا

ابتسمت : عفوا

ردت انداز، حجة : لحظة

صاح ابو : عااا ابد ، تعال

اشرله ، ورجع حجه : وجهج عصامي ومبينه

فد وحدة حقنة وكلش ما تنحبين ، بس

عيونج حيل حلوة من تضحكين .

حجاها ومسح على شوابه وهو يحاول

يخفي ابستمته ومشى لأبوه ، انداريت منه

ابتسمت وهزیت راسی : ثعلب مکار .

مشيت انضربت بسارة ، باوعلتها وبعدها
الأبتسامة بوجهي : شكالج

- منو

-النقيب

- ها مو البارحة غلط عليه فدز ريوك واجا
تعتذر

- كلتيلي اعتذر

- اي

عفتها ومشيت ...

وكف ابوه : مو صار ساعة اصيحك ليش ما
تجي

- مو بالأول اكمل حجوتي وعكبها اجي ،
شصار

- وشلك وكفة ويا هالممرضة

- لإن حالة اخوي عدها المفروض اتحقق من
الصار البارحة والعرفته هي مالها ايد
بالسالفه، واكو جماعة مهددينها .

- التصوير ثبت قاطعه

- التصوير ثبت برائتها ، الدكتوراة المختصة
بعظمة السانها كالت الاوكسجين جان
مقطوع لو ما محررة ايد ومبعد هالصونده
من حلكه الا جان ميت هسه هو

- وصدكت انت من كل عقلك ، ذولة
عصابات واحنا لازم ننقل اخوك منا بأسرع
وقت ، واني حسابي وياهم ما يخلص

- البنية هاي مالها بالموضوع شي ، اني
تحققت منه ، وحجيت ويا الدكتوراة على
طلعته منه كالت بس نشي عنه الأجهزة
يموت وانتو بكيفكم فشلون انقله بعد

- ونكعد مربطين ننتظر هاي و امثالها

يتلاعبن بينا

- ما كاعدين واني جاي امشي بطريقتي

الخاصة ، وبعدين تعرف بأي طريقة راح

اتوصل الهم .

- شنو البالك ؟

- تعرف بعدين

- والصار لبارحة

- ما راح اتهاون بيه ، بس على القصوروا عن

تعمد واصرار ، مو عن اللي وضحولنا هم

مقصرين .

- عابد اذا جاي تدافع عن هاي البنية

تعرف.....قاطعة

- مو زغير وتجاجيني وتنهنني ياااااااا، عندي
واجب هسه بقي ولدي عمي هنا لبين ما
اخلص شغلي وارجع .

عافه ومشى ...

.....

جنان : يلا يا مينا دكومي امي اريد اطلع
اكمل شغلي

- يمه بس عوفيني هسه خمس دقائق

- شعوفج باعي الساعة راح تصير به ،
ميس بدلت وكملت وطلعت بخطها وانت
بعدج دكومي بتي

- اهوووو كله مدرسة كله مدرسة ترا والله
ملت

- عاد شلون مشرتها انت ، دكوووومي

طلعت وهو يباوع وراها دخل للمطبخ ، امي
مسوية بيض وطماسة وماعون جبن عرب ،
واني كاعدة واكل بطاوة البيض ، دفعني
بخصرة وكال : دخيلي وياج شوية ماكله ويا
عميان

- وسم غير جاي اكل

جر صمونة وسوا لفة اله وصب جاي ، وكال :
قميصي الزرك وينه

- والله ما راعية الكنتور الملكي مالتك حتى
ادري هو اجيت بطرك تيشيرت ولبست من
عندي ، وحتى هذا اللابسه بلوزي

- اي دطيني بلوز منج خل اطلع

- هلو خلصن ملابسي عليك

- عليج الله بس هالمرة ، راح اجيب ملابسي
من بيت خالي حسن ..

ركضت ع الدرج جبته بلوز من عندي ، ولإن
اني البس كله شبابي واكبر من حجمي كفاله
، لإن القميص اذا ما ينزل ردانة من اصابع
اديه ما البسه ، هيچ احب ، فعليه صار
قياس .

اخذت دفتر وطلعت ، هو قفل البيت وطلع
وراي : تروحين مشي لو خط

- ما تحب الخط بطلت منه ، اروح مشي
واجي مشي

- الساعة ٨ وربع تاخرتي جا

- عادي يطببوني غصبا ما عليهم، وين راح
تروح انت

- لبيت خالي عندي شغل

- علمود الدفنتهن بالحديقة مو

- اي

- اروح وياك

- تروحين وياي شتسوين تغطي

- ترا ذيج المرة

- لو ما انت جا متت ، درينا وعلي درينا

- اي لعد خليني اروح وياك

- هو غير عدج مدرسة شتروحين

-عادي ما احبها .

- دولي ولي

- ولي الولتك

رابي : كمت ابعد بيدي اشرلها توخر ومشيت

ع الشارع العام وكفت كيا وصعدت بيها ، ويا

ما كعدت وراحت تتحرك الكيا ، صف رجال

ملثم ووكف وياها يحجي ، مشت السيارة
انداريت وراي، سيارات الشارع العام ما
لمحتها، كلت ما ينخاف عليها هي ادبر امرها

مشيت لبيت خالي دخلت ، خالي توا كاعد ،
سلمت : صباح الخير

ردوا : صباح النور توك بينت

- رقية وين

حسن : امك خابرت عليك دكول ادك على
راي ما يرد شصاير وياه كتلها بلاوي ابنج ما
تخلص .

- عمة بس رايد ملابسي

حسن : شرايد بيهن

- ابدل لإن هذا اخذته من مينا

ليث : شلون صرت

- احسن

مرت عمي : شوفهن جوا شدراني بيهن رقية
تعرف وينهن

حسن : كعدتك ابيت فاضل شيسمونها بيت
وبس نسوان وانت زلمة بيناتهن صعبة .

- بيت عمتي ، والبنات بنات عمتي شعدي
وياهن

- لا عيب ، ارجع نام هنا بس لا توكف
 بالمنطقة ترا بيت اجثير متحلفيلك بس
يشوفونك بالمنطقة يكتلونك على عملتك
السودة يوم السطيت عليهم .

- عمة بس شوفي رقية وينها خل اطلعلي
ملايسي .

حسن : ما عجبه الحجي ، امه تخابر ما يرد ،
احاجيه ما يقتنع ترا ملينا والحسين

- خالو كافي بدينك

- هو شنو الخالو كافي ما جاينه من وراك بس
المصايب ، روح العمامك خل يشوفون
طلاييك

- ان شاءالله

- بس الان شاءالله يومين والكاك مسويلك
طلابة هالكبرها بالمنطقة .

ليث : يابه كافي دكله تعال تريك ، اسأله
شلونك شلون صحته

- صحته راحت من ورا سواياته الشينة ،
اكعد تريك

- سوت عمتي ريوك وتريكت ابيت عمتي

- بيت عمك شنو كولي خالي فاضل

- والله ما شفت خالي بيه حتى تكلك بيت
خالي .. بس عمتي وبناتها دارني ووكلن وياي
بالمحنة

حجت مرت حسن : حظ جنان بعد ، اني
شهور ودهور يبات عندي لا حمدا ولا شكورا ،
وكعد ابيتها يومين كام يصيح بيت عمتي
وعمتي سوتلي شلون يصير الحظ بعد ، هو
ويامن غزر حتى يغزر ويا راڤي ابن الشوارع

- يمممه

عافها وطلع من البيت ، وحسن طلع وراه :
اسمع ما اريدك تلتقي بالمنطقة سمعت ،
كافي الفضايح الجبتها اليه

عاف خاله ومشى وخاله يدرم وراه

مشى على واحد من صحبانه سال عن اخبار
حوراء ، كاله : ما ادري حسب السمعته ابيت
رجلها غير .

- سهلة ، ارجعلها الدين إن شاء الله .

- اكلك شسويت ع البضاعة

- موجودات عندي ضامهن

- اليوم بالليل يريدوهن

- جاهزات

- زين لعد نلتقي

- ماشي .

.....

ايناس : صارت الساعة ١٠ كمت اشوف
الواحد خمسة من التعب ، لا نوم لا اكل زين
ماكلة ع الماشي اكلي شي ومخلصتها كهوة

وجاي ، راسي دمرني انتهيت .. هستوني دا
اتممد اريد ارتاح شوية .

اجا فضل دك الباب : تفضل

- رايديج فوك بالأدارة

- اهووو ، ديلا استلم

كمت من مكاني كوة اجر برجلية من التعب ،
صعدت لغرفة الدكتور انيس ، دكيت الباب :
صاح تفضل .

- نعم دكتور كالو طالبني

- اكعدي ايناس

كعدت مقابيله ، حجه : اجت الدكتور اسماء
وشفعتلج عندي وما قبلت افصلج لإن
وحسب اقوالها هي وهي المختصة بالحالة
طبعا تكول ايناس ما غلطت بشي ، بس

حسب اللي تبين عندي بالفيديو اكو تقصير
لما فكيتي ايد المريض وتصرفتني من راسج

.

- الاولى دكتور تحاسب دكتور التخدير

- ايناس وللمرة الاخيرة اكلج دكتور التخدير
لا تجيبه على السانج

- يعني هو يهمل بعمله وما عليه شي لإن
ظهره قوي ، واني اللي حاولت اسد تقصيرة
اتحمل المسؤولية

- ومن طلب منج تتحملين مسؤولية تقصيرة
ان كان مقصر ، هو دكتور انت مو اعرف منه
بالحالة اذا جانت تحتاج تدخله لو لا

- لا اعرف والتيوب جان مليون دم والمريض
راد.... قاطعني

- ايناس ايناس ، لا تحاولين تلقين تسويج
ومخالفتج براس دكتور ماهر وامين مثل
الدكتور عادل .

ردت احجي رفع ايده وكمل : ما اسمح ابا ،
راح اكتفي بنقلج للطواري ع الصباحي بدوام
يومي .. وهاي لعيون الدكتور اسماء والا
كان حاليا كتاج باطراف بغداد تداومين ،
والمفروض تشكريني على العقوبة
المخففة .

كمت من عنده : رغم اني ما اشوف نفسي
اخطات بس انت الدكتور وانت مدير هذه
المستشفى ، اذا تشوف انو اني مقصرة ..
فخلص اني راضية باللي يحكم بيه ضميرك
دكتور .

- مو ضميري بس هاي.... قاطعته

- لا دكتور ضميرك واني اعتبرك بمثابة ابويه
وحجيتلك السويته وعبرتلك عن نيتي بس
انت مصر على انو اني مقصرة .. خلص .
تضايق حيلي من كتله اعتبرك مثل ابويه
وصدك مثل ابويه فد واحد خسيس وجبان ..
حجه : تفضلي ، سدي الباب وراج .
- شكرا عمو .

طلعت من المكان رحت للعناية لميت اوراق
وكلشي يخصني ، اجت سارة : ها شكالج
الدكتور

- نقل للطواري ع الصباحي

- يا يعني راح اداومين يومي

-بلي

- يلا هاي بعد شتسوين ، اكلج النقيب

شحه وياج

- ما حجه هو بس اعتذر

- اي شكال سولفيلي

- سارة مو بحال نقيب هسه

برج اروح واجي يومية ، كولي معناها نص

راتبي بس كرواي يروح

- سوي خط

- ووين الكا خط يجي مستشفى ..

الله لا ينطي والله هو الورا اسالفة وطلعها

بيه عود هو حريص الادب سز .

- هسه مو زين خلصت على هيچ يا عيني .

لميت غراضي وطلعت ، هستوني طلعت ما
اسمع الا هوسة ، مهند اجا يمشي بهمة :
شكو

- الدكتورة اسماء متعرضة لحادث بالطريق

- يا ااا

- اي والله

- مو حادث ، اقسم بالله مو حادث ،
استهدفوها ما طولها اشتغلت بضمير وما
رضت تنطي بحالة مرضاها وغيرها يشرف ..
وكعها هاي انا نقلوني و هي علسوها
واستلم ع الباقيين .

- اسكتي لا تحجين هذا الحجي ، المراجعين
منا

- ليش نسكت واحنا على حق ليش ، يعني
شنو ذنبها دكتورة اسماء بس لإن ما رضت
بالباطل .

- ايناي اسكتي بس خل نعرف شصار وياها
بدلت ملابسي وطلعت ويا مهند والزملاء
للمستشفى اللي نقلوها بيها ، دخلنا نسأل
عنها، الدكتورة بخير بس السايق مالتها حالته
حرجة جدا .

ردنا بس نشوف الدكتورة ، قدمنا الباجات
مالتنا وعرفناهم ان احنا نشتغل بنفس
القطاع ، سمحولنا ندخل ونطمأن على حالة
الدكتورة ، جانت فاقدة الوعي وجروح
بجسمها وكسر برجلها ... ونايمة

كمت ابجي من شفتها لإن من صدك إنسانة
متستحق الصار بيها ، وكفت ابجي واباوعلها
، سحبني مهند : كافي يلا خل نطلع

- ليش يعني شنو ذنبها شسوت بس كلي ..
بس لإن ما باعت ضميرها هيچ يصير بيها ،
حسبي الله ونعم الوكيل

كمت ابجي وانهاريت من البجي
وبيني وبين نفسي الخوف تملكني اذا هيچ
سووا بالدكتورة ، اني شلون ؟

كومني مهند : كافي ايناس خل نطلع الدكتورة
بخير ايام وتكوم على حيلها ، ايناس .

عفته وكمت حتى ارجع للبيت واشوف
خواتي

اخاف متعرضات لشي ، لو مأذيههم .

اخذت تكسي وطلعت لمحل امي ، لكيها
ما موجودة سألت صديقتها التشتغل وياها
كالت : راحت تتسوك للكيك ساعة وتجي
خابرتها جانت مشغولة بالسوك بس المهم
اطمنت عليها

رجعت على مدرسة ميس ، دخلت للادارة
وطلبت اشوف ميس ، اجت للادارة سلمت
عليها : شلونج

- زينة ، شكو شو جاية للمدرسة بالي عليكم
الوضع ميظمن

- والله ما ادري يا انو ما احب اخوفج بس
اليوم حسيت اكو واحد ملثم تبعني منا لما
طلعت الفرع وصعدت بالخط

- عزا وما تقربلج

- اني جنت خايقة فمشيت سريع للخط بس
حسيته يباو علي .

- كومي اطلعي وياية بسرعة ، هل نروح
نشوف مينا .

- اطلبي اذن من الادارة وخل اطلع ما عندي
شي

رحت للادارة مقبوا يطلعوها الا ام او اب ،
اخت ميحوز تطلع وياها حتى لو تطابقت
جناسينا ، وصيتها تدير بالها على نفسها
وطلعت ، خابرت ابو خطها وصيته عليها
هواية وكتله : مهدين بالعشيرة وبابا
مطلوب فياريت توصلها للباب مو للشارع
وطمني ما يظل بالي .. عفت مدرسة مياس
ورحت على مدرسة مينا .. دخلت للادارة
أسأل عنها ، كالت المديرية : واخيرا واحد من

اهلها اجا وسأل عليها ، اعتقد هالمخلوقة بلا
اهل .

- ليش وينها ست

- ما اعرف جاية دا تسأليني ، تصرفاتها مو
معقولة مسترجلة وتشرد من المدرسة
ومتداوم واذا بقت ع الحال تنفصل .

- يعني اليوم هي ممداومة ؟

- لا غياب

- شلون غياب ، داومت

- قابل اجذب عليج يا بنتي ، تعبوا نفسكم
ويا هالبنية ترا حرام اللي دا تسووه بيها كأنها
ولد .

عفت المديرية وطلعت خابرت امي ، ردت :
ماما مينا مداومة اليوم لو لا ؟

- اي داومت ، ليش

- اجيت لمدرستها ديكولون ممدومة

- شنو هاي ؟ معقولة ممدومة اخاف

رجعت نامت يولي ، روجي شوفيها ،

وحسابها وياية اذا صدك سوتها

- اصلا اكثر ايمها ممدازمة والمديرة تكول

راح تنفصل

- يااا

- هسه بس خل تكون بخير وعساها

بالفصل

- شكو ايناس مو على بعضج صاير شي

- مصاير امي هيچ بالي عليها

- لا اجيتي للمحل وسألتني وخابرتي وهسه

على مينا شكو ماما

- اروح اشوف مينا بعدين نحجي

- تمام

قغلت الخط منها ورجعت للبيت ، دخلت
البيت مقفول ، فتحت الباب .. البيت هدوء
ما بيه احد اكو اكل ع الطاولة والطاوة
مخلصة .. حتى راى ماكو ينهم لعد

خابرت راى ما رد

رجعت خابرت على عمى كال : اجا الصبح
وطلع وما ادري وين راح

ظل بالى مشغول فد مرة كلت بلكت شوي
وترجع

تمددت ع القنفة وكلت انتظرها مزا لما
يخلص دوام المدرسة اكيد تبين حتى
تحسنا هي مداومة .. اول ما حطيت راسي

من التعب ما حسيت غير الساعة ٣ الظهر
امي تطب للبيت ، وهي تصيح : ايننااس

فزيت اباع الساعة كمزت من مكاني
بسرعة ولان فزيت بسرعة ومماكلة وتعبانة
بسرعة الكاع كامت تفتد بية ، كمت ادور
شي اكمش، احس راح او كع

لزمطني امي: اسم الله بتي شبيج ماما ،
ميسسسس وينج ميس ، مي لاختج
- ما بيه شي نقص فيتامينات وضغط
وشغل ، مينا اجت

- هستوني طببت ميس وين مينا

ميس : ما اعرف رجعت لكيت بس ايناس
هنا صعدت حتى ما تفز وبقيت فوك

ايناس : لهسه مرجعت؟

امي : وين راحت هالبنية راح تخبلني ، وين

مشت

ميس : ماما والله ما ادري بيها

كمت بسرعة كمشت تليفوني وخابرت على

راي ، مرة مرتين ثلاثة رد : الو

- ها ايناس

- راي مينا وياك

- لا طلعنا اني وياها من البيت هي راحت

للمستشفى واني طلعت لجماعتي ، ليش

- مينا ماكو يربي وين راحت هالبنية ما

معقولة تطلع ولهسه مترجع ..

سديت الخط من عدها وصعدت فوك بدلت

ملابسي ع السريع لبست تيشيرت وقمصلة

فرو وبنطرون لإن ملابسي ذني جمدت بيهن ،

نزلت امي متخيلة وواكفة بالباب

تعديتها لزممتني : شصتير ايناس اكو شي ،

الجماعة الهددوا ابوج محاجيج

- لا بس لازم تدورها ميصير اكعد هيچ

- وين تدوريها

- ما ادري ماما ما ادري

عفتها وطلعت بالفرع اركض ، اتصل رابي ،

رديت : ها رابي

- ما رجعت

- مالها خبر فدوة تعال وياي دورها راح

يوكف كلبي من الخوف ، والله راح اوكد

- ايناس ما اريد اخوفج

من حجاها وكفت : شنو رابي

- اني هسه تذكرت شغلة

- اللي هي ، احجي

- لنا سعدت كيا شفت واحد ملثم وكف ويا
ميننا بس بعد السيارة مشت ومن انداريت
ما لمحتها .

اسودت الدنيا بعينس وراسي كام يربط
ويشبك

بالتهديدات الوصلتني بالكالته ميس ، باللي
راح يسووه بيها شراح اكل لامي ، شراح
اכול لعمي شراح اسوي افكار وهوية
حضرت بلحظة .

للحظة حسيت الدنيا وكفت بيه واني بنص
الشارع

رفعت راسي للسما : دخيلك ربي

من كد ما الهوسة براسي انخبست ورفعت
راسي اختل توازني وكع.ت بالكاع .. هلكد
بجيت ، شكول لماما ، شحجي .. اذا اכולلها
تموت .. شسوي .

خابرت على ليث ودموعي تجري ما رد .
عفته وكمت ردت اروح للمركز ممشيت ،
اتذكرت النقيب الكال احاول ، الصار بيه كله
من وراه غصبا ما عليهم يدخلون ويساعدوني
بها لازمة خصوصا وهو ضابط احسن ما اروح
مراكز وما بيدي شي اسوي .

خابرت على سارة ، ردت نايمة كوة تحجي :
ها انو

- سارة رقم النقيب عندج

- لا ليش شتسوين بيه

- محتاجته

- لا ما عندي ، ونايمة هسه بعدين اخارج

قفلت التليفون ، ظليت امشي ودموعي
تجري وكفت تكسي وصعدت كتله
للمستشفى .. دموعي ما نشفت ابد ، ماما
تتصل ، رابي يتصل .. ما سكتوا ابد وهم
يتصلون بيه ..

الدنيا طلعت من عيني اختي وينها .

رجعت خابرت على ميس حتى اعرف اذا
رجعت او لا .. بدون ما امي تدري خليها قلقة
ولا تعرف اكو احد ملثم صف وياها وخذاها .

ردت ميس : ها ايناس

- رجعت لو لا

- لا ، انت وين

- لا تكولين لماما اني خابرت

- ميس حموت من الخوف انت وين شدا

یصیر

قفلت الخط بوجهه ، حظيت التليفون
بحضنى وكمت ابجى ، اتصل ليث ما رديت

• •

وصلت المستشفى نزلت لصالة الانتظار
مشيت لكي اقاب المريض احمد وكفت
وعيويني مورمة من البجي : شتعودون
للمريض احمد

- ولد عمه ، شعدج احجي

وکف عاید ، وحجہ : شکو

انداريت لازم كوبيڻ جاي جايبهم لولد عمه ،
انطاهم : الصار وديصير كله من وراك ومن
ورا اخوك ، اخوك ما ميت بسببي بس
اختي ما ادري يها بسببيبيبيبيك

عقد حاجبه : شبیج یولی شصایر

- اختي من الصبح لهسه ماكو

- وشمدرینا انا باختج

- ورسايل التهديد الوصلتني من وراء الكم

ظل يباوع لولد عمه ، صرخت : انتم تتحملون

السبب واختي لو ما رجعت والله الدنيا

اهجمها فوك روسكم .

اصرخ ودموعي مثل المطر تجري .

عابد : تعاي وياي يتبع



رأيكم وتوقعاتكم

#زينب_ماجد

#کاتم_ضمیر

((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_v

شاي ف من ففك الطعنة من أأباف

هفج جروءك فأس بفها روءفة

لهسه وماعرف عافش وفافم لفش؟

وذفب الفلج بس ففجوف شوفه

(للفاعر إفاف المالف)

مشف وافف وراه ، وهو ففجف : من شوكت

طلعت

- من لما راففة للمدرسة ورفف للمدرسة

كلوف فاففة افففرففها فاف فرفع وفف الفوام

وما هف بس ابن فالف ففكول شاف وافف

ملفم ففه وفافا من هو ففصعد بالففا ..

ونفسه الملفم مراقب اففف مفس الصبح ،

شلون كلي .. وين الكا اختي .. اني شورطني
بيكم

والله لو صار على اختي شي والقرآن الكريم
محد يخلصكم من اديه

وصل لسيارته ، كال : اصعدي

- اصعد وييين

- لمرکز تشرطة اللي بمنطقتكم نقيم دعوة
حتى يتشكل مجلس تحقيقي بالقضية
ونكدر نحقق بيها .

- وانت متعرفهم ذوله الهددوكم

- اعرف بس ما متأكد بعدني ، واخوي
بالمستشفى اهم شي عندي حمايته

- اي اهم شي اخوك واختي طز بيها مو

- الله يهالعثرة ، يبويه سعدي وخل نمشي

وكولي يا الله

صعدت وياه كلبى نار ودمى شايط

داس بالسيارة وكال : يا منطقة انتم

- الأمين الثانية

دا احجى اتصل لىث ، رديت : ها ليش

- وينج ايناس

- ويني دا ادور على مصيبتى

- وين راحت كليلي

- هو لو ادري احتار ، لىث دعوفنى فدوة

- دوکفي اندار راسي من خابرت عمتي ،

صدك عود ماكو وين انت هسه

- رايحة للمركز اقيم دعوة

- دعوة ليش ، يمكن طالعة ما تعرفينها
لمينا ما ترد تفتر من راسها انطي صبر يمكن
ترجع

- انت ما سمعت راي دي كول شايف واحد
ملثم صاف وياها .

- شلوووون ، صدك تحجين

- خابر راي ليث اعصابي كلش تلفانة

قفلت الخط ، حجه النقيب

- راي منو وشلون شايفها

- ما ادري ي كول شفتها حجت ويا الملثم

- حجت !

- اي

- تكدرين تخابرينه ، خل يجي للبيت رايد

احجي وياه كبل لا انسجل دعوة

- ليش

- اجرائات اوليه بعدين تفتهمين

خبرت رابي، رد : الو

- ها رابي وينك

- راجع للبيت

- بيت اهلي

-اي لبيت عمتي

- يلا اني جايتك

سديت الخط : ابيت اهلي

مشى بلا ما يحجي دليته بيت اهلي ، لكيت

سيارة خالي حسن وصياحه بنص البيت

وليث وياه ، وامي تبجي وراي موجود ، عابد

من السيارة عدل ياخاته وملابسه وكال :

دخلي وسويلنا مجال

فتت كبله وكلت الهم : بس سووا طريق

النقيب يريد يفوت

ليث : يا نقيب

حسن : اختج وين ، ما دريتن عنها تايهات

وعايفاتها بالشوارع

- عمي ترا عيب النقيب واكف سنو

هالفضايح ، اطلعله دخله للاستقبال .

ركضت ميس لملت الاستقبال بسرعة واني

عدلت سرير رابي ، دخل عابد وكال : يا الله

السلام عليكم

حسن : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

تفضل وليدي تفضل

- دام فضلك يابه ، منهو اللي شافها ويا

الملثم ؟

وكفت اني وامي يم الباب مال الهول ، ورابي
كاله : اني

- اكعد كبالي

اندار علينا : سهمج العافية خالتي

ورفع ايده يحييها ، حجت امي : الله يرضى
عليك ابني بس رجعلي بتي كلبي نار عليها
- دسويلي استكان جاي من ايدج الطيبة ويا
دعاء كلبج ترجع إن شالله

- ان شالله بعيني هسه اسويلك

طبت بسرعة وجرت ميس كالتلها سوي
بسرعة ورجعت وكفت يمي ، حجه ويا رابي :
بيش الساعة طلعت هي ؟

حجه عمي : كبل لا تسأل على الساعة البت
هاي يا وليدي واني مثل ابوك بلوتها بلوة

جنها ولد تلبس ملابس الولد وتطلع طلعة
الولد وتعارك عركهم ما جنها بت هيچ
مربينها اهلها

ايناس : عمووو

خزرتة : هي بعدها صغيرة وانا مدللينها
ويمكن دلانا زايد

جنان : هءا الحجي بيش يفيد يا حسن قابل
هي اول مرة تطلع بتي واعرف تطلع ساعة
نص ساعة وترجع .

عابد : اذا ما تكدرن تسكتون وتفزون
جدالكم العائلي ياريت تخلونا اني والولد
بوحدنا

ليث : اتفضل سيدي ، وعذرا بس الأهل
شوي تعبانة اعصابهم .

حجه عابد : جاوب اللي تعرف

راي : كعدتعا عمتي وعلى صوت عمتي
كعدت تريكننا اني وياها وقفلنا الباب وطلعننا
من البيت ، رادت تجي وياي وتعوف
مدرستها بس ما قبلت ، عفتها وصعدت
بالكيا حتى تداوم ، شفت واحد ... قاطعة

عابد : قبل الشفت واحد ارجعلك على هاي
النقطة ، هي تغيب بالعادة من المدرسة

ايناس : تقربت وكعدت ع التخم وحجيت :
اني رحت للمدرسة وكالتلي عدها غياب
هواي بس هي اداوم يومية امي اطلعها
للمدرسة

جنان : يومية اكعدها وتطلع صح تتكاسل
بس تروح

راي : بس ترجع من الصبح ، وحتى جنطتها
مرات تنساها بالمدرسة

عابد : يعني مو اول مرة تغيب والظاهر
صدك طبيعتها ولد لإن حسب كلامك تشرد
وتبقى جنطتها بالمدرسة

جنان : وlish ما كتلي عمة تغيب جان
طيحت حظها

حجه عابد : هسه مو هذا موضوعنا ، احجيلي
عن اللي شفته وحجه وياها .. صاعد بسيارة
ونزل؟

- لا هيح جان يمشي بس مثل اللي لاف
على وجهه من البرد

- هيئة الرجال شاب شايب

- ما ادري ما ميزته لإن لابس شتوي
وملفف راسه

- شكذ يتراوح طولله

- بطول خالي تقريبا ، اطول منها

- ضخامته ؟

ايناس : يحجي وانتبهت للتليفون بيده
مشغل تسجيل ومسجل الكعدة كلها ، بقت
الحيرة بكلبي واني اشوفه شلون مركز ويا
رايبي ويحقق وياه

جاوب رايبي : يعني مو ضخم عادي

- شلون عادي

- بضعفي يعني وكتلك لابس شتوي يعني
ما ميزت بس ضعيف

عابد : اتذكر شنو جان ردت فعلها لما شافته

- جانت دايرة وجهها وتحجي وياه

- حسيت بلامحها استغراب او دا تحجي
ويا شخص غريب

- ما ادري ما ركزت هي جانت لمحة وما
شفتها بعد لإن السيارات جانن هواي على
الشارع العامة ما كدرت اشوفها

- شوفوا الخاطف لو غريب ما راح يخليها
تتعرف عليه ولا يحجي وياها ، وبطبيعة
الخطاف ميخطف بشارع عام وبضجة
مدارس صبحية يختار شارع فارغ او ينتظر
الشارع العام يفرغ شوية مو يخطفها بزحمة
سيارات هذا مستحيل

حسن : يعني شفتهم من كلامك

- البنية تعرف الخطاف او بمعنى اصح ما
خاطفها راحت وياه بملئ ارادتها .. لإن
وحسب اقوال المدعو رابي هو وكف وحجه
وياها يعني اظهر شخصيته كدامها .. وهي ما
استغربت ولا انطت ردة فعل عنيفة رغم
اسلوبها الرجالي حسب ادعاءكم .. اذن

الخاطف او المثلثم شخص عرف هي راحت
وياه .

ايناس : ظلينا واحد يباوع بوجه الثاني ، دا
احجي ونطقنا سوا اني وامي (معقولة بابا)
(بس لا فاضل الماخذا) !!!

عابد : ابوها وين

حسن : طالع بشغل ومشاكل شوية
جنان : لو صدك وسواها فاضل لهننا وتنتهي
عشرتي وياه الا اني الارفع عليه دعوة واشهرة
والله

ليث: بس عمي ليش حتى ياخذ ميننا
ايناس: بس هذا يبقى احتمال واختي للأن
مفقودة

اجت ميس انطت الليث الصينية حطاها

كدام النقيب : تفضل

حجه عابد وهو يشيل الأستكان :رحمة الله

والديك

ورد على كلامي : بالضبط ، لكن احتمال

وارد جدا .. اتصلي بأبوج واعرف اذا جانت

اخرج يمه او لا .

جريت تليفوني اتصلت على الرقم الجديد

مالته ، يطلعلي (ان الرقم المطلوب مغلق

حاليا)

عابد : وليفش حتى ابوج يغلق تليفونه وما

تدرونه عنه ، منفصلين الأهل

حسن : لا مشاكل إن شاءالله تنحل ،

اشكرك جزيل الشكر سيادة النقيب تعبنك

وياانا

- لا بالعكس للاخت ايناس دين بركبتنا ويا

حبذا لو كدرنا نرد هالدين .

- وشلون اذا جانوا نفسهم البجهاز التعرفهم

- ما اعتقد لإن من المستحيل يظهرون

شخصيتهم ، وشنو غايتهم من الخط حتى

يزيدون على نفسهم ، اذا يريدون فاكو الف

طريقة واذا مو انت فمكانج ٣ بالعناية

ممکن يجربون وياهم ، فشعدهم قضية

وياج حتى يتورطون بخطط اختج ، الموضوع

واضح انه عائلي ماله علاقة بوضعنا ابدأ

- هذا الكلام اعتبره حتى تبري نفسك

- اني من الاساس مو متهم حتى ابري نفس

، بس جيتي لهننا وتحقيقي مساعدة

لحضرتج .

- واختي وين الكاها

ليث : ايناس كافي ، نشكرك سيادة النقيب

تعبنك ويانا

- لا بالعكس ..

خط الأستكان بالصينية : إن شاءالله دايمة

كام ، حجه عمي : ابقى وليدي نجيبك عشا

تعبنك ويانا

- لا الله يحفظكم ، لازم ارجع للمستشفى

طلعت برا وراهم ، وكتله : بس هسه شسوي

اسجل دعوة يعني لو شلون فهمني

- اني ما اعرف انتو شنو طبيعة العلاقة ويا

ابوك وهيج ما تكدرن توصلوله ولا اريد

ادخل بخصوصياتكم بي اذا تحسين ان

امكانية وصولج لابوج صعب ، قيمي دعوة.

- شكول بالدعوة ابويه خطف اختي ،وهي

قاصر اصلا يعني شكول .

- اذا تريدن امشي وياي للمركز واني

اساعدج باقوال الدعوة

ليث : لا شكرا الك تعبناك ، منريد تتعبك

ايناس : لا خليه اني شعرف شكول .. خليها

اقلها يحجي وياهم ويفهمهم

ليث : طبي جوا ايناس

- شطب جوا ليث اختي ماكو

جنان : خليها تسجل دعوة ليش دا تمنعها

حسن : عوزنا فضايح

كافي

كام يخزر بينا .

ليث : ليناس طبي جوا لخاطري

- بس خلي احجي وياه

- بس طبي جوا شبيج

كام يطببنا ويسد الباب وعمي يتناغز ويا

امي ويخز بيها ويحجي ، واني اريد بس

ابعدهم ميقلبون نطلع ، سدوا الباب .

عابد حط ايده على جتف رابي : شنو اسمك

كلتلي

- رابي

- سجل رقمي عندك اي شي تحتاجوني بأي

وقت خابروني .

سجل رقمه رابي وعابد سلم عليهم وطلع ،

سدوا الباب ودخلوا ، ظل يصيح عمي : طلع

ابوج صدك خاطفها تروحين تشتكين على

ابوج لو فوك الفضيحة جمالة ، انتن ليش ما

تفردن

جنان : البنية ماكو وتصيح فضيحة شكو
فضيحة اكبر من البنية ما هيه ابيتها كلييي

ایناس - عمو اندر شلون واختي ماكو

افهموووني اختي مااااااكو

حسن : شلون اني الله بلاني بيجن وبفاضل

ترا تعبنا ملينه

ايناس: عمو اني ما خابرتك ولا حتى تعبتك

بہالموضوع عوفنب اطلع اشوف اختي

بنفسي

- اطلعيبين وين رايدات تفضحنا انتن

جنان : اي لعد اطلعوا انتم شو مكابينا
وحاطين ثلج على كلوبكم ولا جن بت اخوكم

مو بالبيت

- كل من وراج انت المضيعة البنية
ومخليتها ولد وربيتها هالتربية النكسة
- اني لو اخوك الدوم ياخذ ويشتريلها ملابس
ولد ويطلعها ويا الجماعة ويوكفها بالفرع
وياه وما يقبل ادخل بيها ويومية عرك اني
وياه على وضع هالبنية
- والله لو كاعدة ابيتج وساترة روحج وبناتج
ومربيتهن ما طلعن هيچ
- تحاسبني على طلعت بيتي ليش اني
مترهية وطلعت من البيت لو ما اخوك لا
شغلة ولا عملة وكل حمل البيت عليه .
- هاي بينج وبين اخوي انا شمدرينا بس
انت تتحاسبين على وضع بناتج انت ام
- والله اذا على بناتي مربايات احسن تربية ،
لو احطهن بنص مية الف رجال شحده

اليوصل ويغلط وياهن يشوفنه حده
ويحطن طينته بخده لإن اعرف شلون
مربيتهن وواثقة بيهن ، بس مينا تربية اخوك
اللي شما حاولت اعدلها اخوك يجرها اله

ايناس : ماما كل هالحجي ميفيد ومينا ماكو
، عمو اذا ما ناوين تتصرفون كلولي كعدتكم
هاي راح تخبطني

ليث : امشي يابه خل نمشي نسجل دعوة

- دعوة عlish بتنا مخطوة شببك انت

مسوووودن

- اي شلون لعد نكعد هيچ

- خل ندور عمك ونتاكد منه .

-ووين نلكى عمي

- نخابر عمتك ، شوف منو اندوره شنسوي

ابتلينا بفاضل وابيت فاضل من ساعة

السودة بيوم العرس ابوي وجاب فاضل .

حجاها وهو يطلع من البيت ، حجه ليث :

ايناس لا اطلعين شيصير وياي اخاخرج

سدوا الباب وطلعوا ، وراي حجه : عمي

وليث كلشي ما راح يسوون واني دورتها

بالافرع بالشوارع سألت عنها ماكو ، احسن

حل نخابر الضابط ونسجل دعوة

جنان : ما سمعتهم حتى يدكولنا طبل

ويكولون طبن مراكز وحدهن ، اكعد عمة

الله لا ينطي فاضل كون حسبي الله ونعم

الوكيل

راي : اني وايناس نروح واذا حجوا تكلمهم

راحت وياي واني السجلت الدعوة

- ونروح شنكول اني ما افتهم بالمراكز

-نخابر الضابط الاجا

- ما عندي رقمه

- هءا انطاني رقمه وكال خابري بأي شي

تحتاجه

،- دخابره بساع لعد خل نروح

بسع اتصل على عابد ، رد : الو

- الو مرحبا ، اني رابي انطيتني قبل شوية

- اي اي اعرف ، كلي

- بس نريد نسجل دعوة

- بعدني قريب منكم ، ارجعلكم

- ما اريد نسوي عليك زحمة بس انت روح

للمركز واحنا نجيك

- خل اعرف بالاول انتم على يا مركز حتى
نروحله، يلا حضروا نفسك جايكم .

- شكرا

سد الخط ، البسي خل نروح وياه .

شوية ورجع عابد وكف بسيارته ، سعد رابي
ليكدام واني وامي صعдна ليورا .

ضل يسأل عابد عن المركز اللي عليه بطاقة
السكن مالتنا اندلاه ومشاله ، وصلنا ، حجتله
امي : خالة احنا بعمرنا لا طبينا مراكز ولا
شفنا المراكز شلونها ، الله يرضى عليك
وليدي تكدر تكتبها انت وابني رابي

عابد : مو انت امها ، بس يلا ولا يهمج يمه
هسه اطلع الشرطي لهننا يسجل الدعوة.

- الله ينطيك الصحة والعافية وليدي
يحفظك لشبابك

تحجي وياه ، واني متجية راسي للجامعة
ضغطي هبط فد مرة لا نوم لا اكل ومشاكل
من البارحة لليوم ، حيلي كله باد .

طبوا بالربع ساعة يلا طلعو ، من طلعو اني
غافية ، احاول افتح عيني واركز وياهم بس
عبس .. كلش ما اقدر ولا افهم طاقتي
خلصت .

من بين الحجي صاح رابي : ايناس بلا كعدي
حجه عابد : عوفها ما تحتاجها خليها نايمة .

سجلوا الدعوة بدوني ما ادري شكتبوا
وشخلوا ، واني رافعة رجلية ومشبكة نفسي
و الكلاو الفرو لابسته ومتجية ع الجامعة .

خلصوا وصعدوا حسيت عليهم ، امي تحجي
ويا رابي ، وعابد يحجي بالتليفون ، اني وراه
بالضبط وحاطة اذني ع الجامعة صوت

التحجي وياه نبرة سارة .. وهو يكله : اي يابه ،
ممتاز ، اني هسه طالع بشغلة بعدين نحجي

.

سديت عيووني وغمضت ، وصل للبيت اني
نايمة ، ندهتني امي : ايناس كعدي ماما
فوتي جوا .

- خطية هي هم من البارحة يمكن ما نايمة ،
مثلي انشكيت شك من التعب .

كعدت مسحت وجهي فركته وفتحت الباب ،
سألتهم : شسويتو

راي : سجلنا الدعوة مفقودة وانطينا
مواصفات اللي يعني كملنا ، دنزلي

مشيت للبيت حتى ما شكرت عابد ولا اجا
ابالي احاجي من النعاس اللي بعيوني ،
دخلت للبيت حطيت راسي ع القنفة وما

حسيت كعدت امي للء الصبح وهي تنوح
وتبجي وتدعي الله يرجع اختي بسلامة .

كعدت بطني تجوعر من الجوع

عفت امي وكمت طلعت جبن من الثلاجة
وسويتلي لفة ، طبيت للاستقبال ، فز راڤي ،
وكانه جان يبجي كام يمسح بعيونه : شببك

- لو نازل ومتلاحكلها جان كل هذا ما صار ،
هي وكفتلي من حواجيتها بس اني ما
وكفتلها ..

- وانت شجان بيدك

- لو نازل من الكية جا لحكتها

حجه وكام من مكانه طلع من الغرفة
بأعصاب ، رجعت لامي حاطة راسها وتنوح ،
صعدت فوك ميس غافية بس شهكة
بصدرها الظاهر باجية هواي .

رجعت لراي سولفلي على كل السووا
بالدعوة ، كتله انطيني رقمه .. اني حتى ما
شكرته رغم وكفتا ويانا حلوة احسن من
عمامي .

رحت اجيب تليفوني لكيت ليث مخابر سبع
مرات واني مبقيته صامت ، اخذت رقم عابد
سجلته عندي ، رحت للواتساب اشوف اذا
رقمه مسجل عليه واتساب ، شفت عنده
وحاط صورته بالمدني ، فتحت صورته وبقيت
اباوعله .. صفتت شوية وطلعت .

دزيتله رسالة : اشكرك كلش هواية على
وكفتك ويانا ، واسفة اذا صيحت وتجرات
عليك بس الوضع صعب حيل عليه .
وصلت طلعت خطين بس ما شايف الرسالة

مشيت اخذت الباطو الثخين مال ابوية
وكعدت بالكراج ع المرجوحة اتمرجح باردة
حيل ، واني صافنة والف حسبة ابالي وين
ادورها ووين الكاها .. طلعت تليفوني ، خابرت
على رقم ابوية مغلق .. وين الكاه هسه ووين
احظى بيه .

للخمسة ونص ..اجت رسالة من عابد (منو
(

بساع شفت الرسالة ، كتبت (ايناس)

رد : هااا

لا واجبي ادللي

بقيت اباع للرسالة ، ردت اكتب شكرا ،
مسحتها كلساع اكتب شكرا ، ردت اكتبه
ممنونة ، رجعت مسحها ما يحتاج الح هو
رده مختصر .. كمت اباع للمحادثة بعده

(متصل الان) ، احتاريت شكتب ... ابقى بلا

رد ؟

شفته يكتب

ردت اطلع من المحادثة خاف يكول هاي

مكابلة محادثتي ، بس سبقني و دز

وانشافت رسالته كاتبلي بيها (شلون صرتي

(

كتبتله (زينة او يمكن مو زينة ما ادري)

دز (اتصل لو زحمة)

شاكله اي لو لا .. اكتب وامسح احتاريت

شرد

اتصل بلا ما ينتظر الجواب .. رديت

حجه الو

- الو

- لحظة بس اصعد السيارة

حجه وصار صوت كأنما صعد السيارة وطبك

الباب : ها

- ها

- شلونج يعني شلون صرتي

تنهدت : اختي ماكو شلون اصير يعني داخه

الف دوخة

- هسه كعدتي

- لا من الاربعة

- اني رجعت منج للبيت حتى بس ولد عمي

ظلو قاد ذبيت روحي مثل الميت كعدت

على اتصال ابن عمي يحتاجوني هناك

-، ها

- بعدج نعسانة

- ليش تسأل

- دنسولف

- بشنو

- يعني مجرد سوالف

- اني اشوف مالها داعي ، صح وكفت ويانا
ومشكور على وكفتك اتصال بهيج وكت ما
احس اله داعي

- ، بكيفج اني ما جبرتج ، سألتج شفتج
احتاريتي بالجواب اتصلت كلت اذا ما تريد
ما ترد .

- لا كلت عيب ما ارد بس يعني ما احب
هيج اتصال بلا موضوع وبهيج وكت ، يعني
ولا صغرا بس لا انت صديقي ولا اقاربي ولا
واحد من اهلي حتى احق لنفسني احجي
وياك بهيج وكت

- ماشي ماشي بس لا تصيرين عصبية ،

انت بس ارتاحي وكلشي ينحل

- مع السلامة

قفلته

باوعت للمحادثة ، ما كتب بعد وطلع من

الواتساب وسده ، طلعت من الواتساب ، ما

راسل .. ظليت كاعد : اني شكك بطرانة الدنيا

وين واني كاعدة انتظر ردة فعل منه .

فتت جوا

ماما نايمة غطيتها شهكتها بكلبها سودة

عليه ، عساها بكلب ابويه على سواياته بينا ،

ولا بيها .

مشيت للاستقبال لكيت رابي نايم كعدة ،

ندهت ووديته لفراشه نومته بسرعة نام

كلهم تعبوا ما خلوا مكان ، ولا شي يعتب
عليهم ظلوا بس يبجون لحد ما نعسوا ونام .

طبيت سبحت وطلعت لبست تيشيرت
وعليه قمصلة نفخ والكب مالتها فروا ،
وبنطرون ابيض ، ولبست كلاو شتوي،
وبقيت كاعدة شوي يم التدفئة لحد ما
دفيت، كمت ، ندهت ميس : ميوسه ، ميس

اني راح اروح للمستشفى اخذ اجازة وارجع
ماشي

- ماشي ماشي

حجت وتغطت واندارت لصفحتها

نزلت ع الدرج واني الحيرة براسي اخذت
تجازة وين اروح بعد وين ادورها ، وشلون
الكاه

بهالتفكير ما حسيت الا اني ع الشارع العام ..
طلبت تكسي ورحت للمستشفى .

اتعديت صالة الانتظار ولا اجا ابالي ولا تذكرت
اشوف عابد .. ما ادري ما خطري .. دخلت
للبصمة بصمة ورحت للاستشارية وطلعت
قدمت تقرير اجازة ، ما قبلوا .. كالوا اجازة
زمنية ، طلعت اريد اشوف واحد من زملائي
اللي يكدرن ياثرون ويروحون وياية
يحصلولي اجازة.

مريت صار بوجهي عابد

حسيته دار وجهه متعمد يتجاهلني ، عفته
ومشيت لواحد من زملائي ، كال اكعدي
بمكاني هنا ، واني احلها الج .

كعدت بمكانه يفصل بين صالة الانتظار وبين
الدخول للاستشارية .. عابد صار كدامي ،

داير وجهه لوفه ونص جنة متعمد ميريد
يشوفني ، وتجاهله ما ادري حسيته يضحك
، ابتسمت وسويت حركة بحلكي ودرت
وجهي.

حجه ويا الحماية مالتة ، وطلب منه عنده
جاي ...

بقيت كاعدة واصابعي ادك ع الميز ، اجا
وهو يعدل بالنطاق مالتة ، تقرب وحجه : بلا
زحمة اللي جان هنا وين راح

- بس ياخذلي اجازة هسه

- وlish هو ياخذلج اجازة يعني

- ما قبلوا ينطوني وهم اصدقاءة فكلت يآثر
عليهم

- هاا

دار وجه ، حجيت : بيك شي

- لا بس عيب مال تمرين الصباح كبال عينج
وقريب وكلمة صباح الخير ما كلتيها ، هي
مو فد شي بس المسألة مسألة ذوق .

- العفو والله ما شفتك

- كبالج

- والله ما شفت وما مجبور احلف كذب ،
ولو صاير يعني اقلها ابتسم بوجهك

- هو انت وجه ابتسامة

- شنوه ؟

- على كلا اني رايح لدوامي ، اشوفج بخير

وكف صديقي : هاج ايناس ، هاي الاجازة

مشى عابد واني كتله : مشكووورة الله

يجازيك بالافراح وميشوفك هم

- اختي الغالية انوسة ادللي

عفته ومشيت واني اخذ الاجازة مالتني
وطلعت عابد يمشي كدامي ، مريت من
عنده ، كتله : صباح الخير سيدي

اندار مبتسم : صباح الانوار

تعديته ومشيت ، صاح : لحظة انداريت
وكف ويائي : شدةوة هلكد زقجة انت شوية
كفي طولج

- دا تتنمر على طولي

- لا دا اسألج شراح تسوين على موضوع
اختج .

- ما اعرف حايرة كلش ، وين ارواح وشسوي
ما ادري

- تسمحيللي اعزمج على ريوك

- بمناسبة شنو ؟

- تعارف

- تحس الوقت اللي انا بيه وقت تعارف ،
اختي ما اعرف عنها شي وانت دا تعزمني
على ريوك

- صح ، حقج ، زين عجل خليني اوصلج
للمكان اللي تريدنه

مشيت واني اكوله : زين عجل !! انت منين ؟

- اصلنا من تكريت

- ها اهلا وسهلا

نحجي ونمشي سوا وصلنا برا ، السايق
مالته والحماية وكفوا ، واحد فتحله الباب
والثاني وكف وراه وكاله : سيدي .

ظليت اباعلهم : فرصة سعيدة اترخص

منك

- اوصلج

- ميحتاج راح اخذ تكسي واشوف وين اروح

- ميخالف احسبها تكسي وكولي وين

تريدين

ظليت ساكتة : لا اطوخها ، اتفضلي

صعدت السايق والحماية كعدوا ليكدام وهو

صعد يمي ظليت اباعله نزل شي طلعه

من الكشن وخلاه فاصل بيني وبينه وحط

ايدو ، حجيت : بالعادة ما اشوف وياك حماية

- ما اخليهم بس وقت الواجب ومرات حتى

بالواجب اصرفهم ما احتاج ، بس هالفترة

الوالد متحذر فلازم امشي لواجي بحماية .

- وين تداوم ؟

- شعليج ؟

درت وجهي انخرجت ، ضحك : ههههههه

اتشاقى وياج ، بالكرادة .

ما رديت بعد ولا درت وجهي : الله يهالعة ،

انت فلا يتشاقى وياج

اشرتله ع الحماية وهمستله : عيب .

- وشمسوين قابل شعدنا

سكتت من عنده الضاهر اخذ ميانة زايد ، كام

من يسألني اجاوب مختصر هو عرف

طنكرت سكت .. قبل لنوصل لفرع بيت

اهلي كالي : شوفي اني رجال ما اؤمن بالابراج

بس يحجولي عن برج الجوزاء يكلون كلساع

بلون ومزاج ، عليج الله انت جوزائية

ابتسمت: لیش

- ساعة اتضحكين ساعة اطنكرين ، ساعة تتشاقين وساعة عنطزين واحتاريت شوي وكفت انذار كلشي اسوي اخاف مو بمزاج وانرد ، السامعه هاي طنكر جوزائية

ضحكت ، حظيت ايدي على حللي واكتافي
 كامت تهز صدك ضحكت على ردة فعلة
 هاي ، حجه : عليج الله شنو برجج

- الجوزاء والله

- علیج اللہ ہر

حتى الحماية مالتة ضحكوا بصوت عالي
صوت الضحك مالت ، درت وجهي وكمت
اضحك

- لا هاهيه بعد صدكت الابرار ثبت عيد

زين اكلج شي

- شنو ؟

- اني هم جوزاء

- عليك الله ههههههه

- اي بالله هو عرفت هالسالفه منهم كلما
اعصب كالو طنكر جوزائي ويسموني ابو
طنكورة .

- مو خوش سمعة

- مو ؟

هزيت راسي وعدلت نفسي ، كاله : صف
عندك ضياء

صف ، اكو واحد ديدك ابابنا ، نزلت من
السيارة وكتله : شكرا ع التوصيلة

هز راسه وهو يباوع للرجال سديت باب
السيارة وكتله : تفضل عمو ، منو تريد

- جاي على صاحب هذا البيت ، رايد اعرف
شوكت يطلعون شو اخبر عليه ما يجاوب

ضياء : نمشي سيدي

- لا او كف خل اشوف شنو هذا .

ايناس : يطلعون ؟!!! احنا اصحاب هذا البيت

، ليش نطلع

- شلون لعد بنتي المهلة بس شهدين
والشهدين خلصن والرجال ما ردلي خبر

- يا رجال

-الباعلي البيت

- بايعلك شنو

ارتفع صوتي وبينت بوجهي علامات العصبية

: منو البايعلك شنو نطلع انت شدا تحجي

نزل عابد من السيارة : شنو الموضوع ، اكو

شي

حجه الرجال : ليش جاي اتصحيحن البيت

اشتريته صار شهرين واتفقنا شهرين

تفرغونه و اليوم ٢ وانتم ما طلعتوا

عابد : امنين اشتريته

ايناس : رجلية كاموا ما يشيلوني من الصدمة

كمت اصيح : انت جذاااااب جاي لهننا تريدلك

عركة ولي منا ولي

عابد: اشششش طبي جوا ، خل نسمع للرجال

- شتسمع يكلي تطلعوا من بيتنا ، هالبيت

امي اشترته وامي مجايبة طاري بيع ولا

نبيعة بيتنا هذاااا

- عمي استحي عيب اني مو زغير ابو البيت
هو الباعني البيت وتكاتبنا صار شهرين
وسلمته الفلوس كاملة

- عزااا دخيلك ربي

كمت الزم بالباب ، وعابد يكله : منو الباعك
،انطيني اسم

- فاضل نجم عواد

لطمت على وجهي : ابويه ما يسويها ، لا ما
بايع البيت مستحييييل

عابد : اهدي بس اهدي هذا اسم ابوج

- ابويه ميسويها عابد ابويه ميشردنا بالشارع
، ميسويها ما عدنا غير هذا البيت لا ..

طلعت امي على صوت صياحي وهي تحط
الحجاب على راسها : ولج شبيج اختج بينها
شي

- ماما تعاي سمعي بابا بايع البيت
- شنو بايع البيت ولج ، البيت بيتي شنو
بايعة

- تعاي شوي

حجه الرجال : عمي والله اني مالي غرض
اجينا اني والمرة شفنا البيت واتفقنا ويا
صاحبه واشتريناه ، ودفعنا الفلوس كاملة

عابد : البيت بيتج

امي ضلت تملخ براسها تلطم على وجهها
فقدت فد مرة طلع راڤي يريد يلزمها وعابد
يجر بيها وهي تصيح: شردني اني وبناتي
الماعندة غيبيبييرة بالالاع بيتيبيي

- البيت بأسمج لو اسمه يمه بس حاجيني
باسمه لو بأسمج

- بأسمه بس اني اشتريته والله كله دفعته
من دمي وشغلي ، اني الاشتريته لبننااa

كأمت تدك على رأسها ، طلعت ميس ظلت
وأكفة متصنمة اني انهاريت بالبجي

الجلسة

ايناس : هذا جان ثاني اصعب موقف مریت
بيه بحياتي

زينب ماجد : مسحت دموعي الله يعينكم ،
ماكو اب يسوي اللي سوا ، ويمكن حرام
ينكاله اب لما يرضى على مرته و بناته
يخليهن بهيج وضع

- وأي وضع زينب .. خلانا بالشارع تعرفين
شنو يعني خلانا بالشارع .. واعتقد الموقف
على امي جان اصعب

وكتها طلعت بطرك العباية هجت تبجي
وتدعي وكالت رايحة لابو الجوادين .. طلعت
مفرعة من بيتنا بطرك العباية وكلبها
ملهوف تبجي وتصيح بالشارع من الصدمة .
تعب عمرها وشكاها الجمعته كله بس حتى
تشترينا بيت وتخلي سند لنا احنا بناتها ،
يجي بابا برمشة عين يبيعه ويخلينا ع
الرصيف .

ساعة واني صافنة ومصدومة من الموقف ما
اعرف شحجي وهل الدموع تكفي اعبر بيهن
عن الوضع الأحنه بيه .. ناس يهدون علينا
يريدون فلوس الابويه اخذهن ،واختي ماكو

ومنعرف عنها شي ، واخيرها البيت اللي لازم
نفرغه خلال يومين بس .

صياح راڤي

استفسارات عابد

كلها جانت خيال عندي على كثر الصدمة
الجانت بية .. بجيت بجي مو طبيعي ... واني
بعدني بهالصدمة اجاني اتصال
فتحت جنطتي وطلعت تليفوني رقم امي ..
رديت

الو

اجاني صوت رجال غريب

الو ..

- منو

- انت اخر رقم لكите بهالجهاز ، صاحبة

الجهاز سوت حادث ، ياريت تجون

کمت من حيلي : حادث ويڀين امي

شبیہااا

- واللّٰه اختي هي طلعت كدام السيارة

الرجال ما جان متعمدها

- شللونها هي ، وينها

- ما ادري الحكولها احنا طالعين بيها لمدينة

الطب

سد التلیفون کمت من مکاني : اصیح امي

راحت امي .. عافتي امي رااااحت داااااية ..

میس : شبیہا امی ، ایناس تحجی شبیہا

امي

- امی امی ، ماما

كمت افتر على روعي واصيح ماما امي
،وهم يريدون بس يلزموني ما كدرت رجلية
تتحملني ووكت بنصهم مغمي عليه
.....يتبع



رأيكم وتوقعاتكم

لا تنسوا التصويت

#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

(((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_٨

حلاتك مو سهل كلما تشح تنهاب

الماي البي حياه وكت الغرگ ينذم

(إيهاب المالكي)

مينا : باوحت ورا راڤي مشى درت وجهي دا
اروح

طلع بوجهي رجال ضام وجهه، حجه :هلا بأبني
البطل

عرفته صوت ابويه ، حجيت : بابا ؟

-ما عرفت ابوج يا سبع

- وين جنت هواية دورنا عليك

-امشي وياي واحجيك كلشي ابني البطل .

ضليت اباوع ، هو مشى ، ورجع دار وجهه :
امشي

- وين اروح

- تعرفين بعدين يلا امشي اليوم اوكلج
باحسن مطعم على حسابي .

مشى وصاف سيارة بالفرع ، صعد بيها واني
صعدت وياه ، اخذني لمطعم ونزل الننا
تشكيلة ريوك كاملة وبدا هو ياكل ، بس اني
مستغربة الوضعية ، من جهة شارد ومن
جهة ما مهتم ولا اباله كلشي .

شوية واجت مرة كعدت : هلو فضولي

- هلوووو

كاملها باوسها من الخد وكعدت .. حجت :
هاي مينو الحجيتلي عليها

- اي هاي البطل مالتى ، والراح اخليها فوك
فوك بالعلالي

حجه وياها واندار عليه يباوع ويضحك

حجت : - الا اسويها مدير عام واخليها ادير
الشغل كله

- طبعا

اني اباوعلها .. مرة يطلع عمرها بنهاية الثلاثين
على الأربعين .. شعرها برغندي قصير
ولابس تنورة جوة الركبة و بدي ابيض وفوكاه
قميص .. مرتبة الى ابعد الحدود

حجيت : منو هاي

حجه ابويه : سناء ، صد.... قاطعته هي

- مرت ابوج

باوعلها : شوية شويه ع البطل مالي لا

تصدمينها هيچ

حجت : لا هي جبيرة وواعية وراح تفتهم اللي
نكوله الها .

- وشكلولي

حجت هي ورافعة حواجبها بضحكة : يعني

موضوع ابوج متزوج ميهمج ؟

- معليه بيه حياته مو حياتي

اندارتله وهي تكوله : انت كلتلي هي بطة

بس ليش مكلتلي هلكد مثقفة ومتفهمة

- وراح تتفاجئين بعد بمواهبه ، مينا تربات

ادي .. ماكو مثلها .

مدت ايدها وكالتله : متأكدة حبيبي

ظليت اباوعلها .. ابوية رجال ب ٦ عمره ..

قصير وضعيف هاكدة مو مبهذل ولا واحد

مرتب يعني شكله عادي كلش شلون كدرت

تحبه وحدة مثل هاي وشورها ؟

حجيت : ليش جبطني يابه اكر اعراف

- اني جبتج لإن تعرفين انت الوحيدة الاثق
بيها من بين خواتج وامنج على اسراري ،
بس راح تخلين هلشي سر بيناتنا

- ميخالف بس شنو السر

- اني وامج قاطعته

- ام وحدة عندي واسمها جنان

- صح ، بس سناء بمثابة امي الثانية

- ما اتشرف

سكتت هي وهو كال : لا راح تزعلني منك يا
بطل

- بابا يعني ما افتهمت اني ليش جاية لهننا .

- خابرت اختج ايناس وكلت الها اريد بطاقة
السكن بس ما اطتنيهاها واني محتاجها

- يعني اجيتني بس حتى اجيبك بطاقة
السكن

- لا اني رايدج عندي تظلين يمي

- اظل يمك شلون

- يعني تعيشين عندي

- وانت وين عايش

باوعلها ، ورجع باوعلي : كملي ريوكج واني
اكلج وين عايش .

اكلت وكملت ريوك وكمنا اني وياه وهي
صعدت يمه ومشت السيارة ، وصلنا لباب
بيت جبير وراقي ، ما عرفت المنطقة ولا
سألت بس ارقى من منطقتنا العايشين بيها
بهواي .

دخلت ، حجت هي : اخليكم انت وبنتك
بالبيت واني راح اخذ السيكرة ساعتين وارجع
ردها : على راحتج .

طبينا اني وياه البيت جبير : بيتمن

- بيت سناء

- وعائشة وحدها

- سناء ارملة وعدها املاك هواي

- اذا حلوة وعدها املاك شعجب تزوجتك ؟

- شقصدج يعني اني مو حلو

- اي وجبير وهي صغيرة وعدها فلوس

هواي

ضحك ، وحجه : الحب ما يعرف عمر ولا

جمال بنتي ، من راح تحبين راح تعرفين

الأكوله

- ولىش شارد ؟

- اني ما شارد بس حميد ورطاني بصفقة
وشرد وذبها براسي .

- اهل حميد نكروا الكلام

- طبعا ينكرون محد يكل اني بكت

- يعني اذا جنت بايك مراح تكل انت بكت

ضحك وكال : انت صايرة ذكية حيل وردودج
قوية ، عفية هيچ اريدج سبع وما تخافين
من اي واحد وادوسين على اكبر واحد

دخلنا اني وياه وكعد

اسمعي راح اكلج سر بس ما اريد امج
وخواتج يدرن بيه لحد ما يصير

- شنو هو ؟

- اني بعت البيت الكاعدين بيه وراح ادخل
شراكة بشغل لسناء ، بس راح اعوضكم
وراح اخليكم تعيشون ملوك والمليون
تشمرونه شمרת الربع .

- شنو بعت البيت الكاعدين بيه واحنا وين
اروح

- انت تعاي كعدي عندي

- وامي

- امج راح تعاني هواي بس كتلج بعدين راح
اعوضها عن كلشي راح اشتريها مثل هذا
البيت واكبر .

- انت بكت الناس وعفتنا وياهم يهددونا
وهسه تبيع البيت

- اني ما عفتكم

- لا عفتنا ، امي خواتي وين يروحن من ينباع

البيت

- امج ترجع لاهلها وانتن تجن عندي على ما

اشتري بيت جبير اجمعكم انتم وامكم

- البيت امي مشتريته وهي سجلته بأسمك

لأن تحبك وتثق بيك

- واني هم احبها، وراح اشتريلها بيت اكبر

واسجله بأسمي واسمها بعد

- بعد!!؟ انت تزوجت عليها وبعث بيتها وراح

تطردها لاهلها وتخلينا عندك وتكول احبها ..

اني من هسه اكلك ما اعيش وياك راح

اعيش ويا امي ببيت اهلها .

-مينو اني ربييتج حتى ما اخليج تعيشين

مثلهم اني اريدج قوية والقوة ما تجي الا

بالفلوس

- واعوف امي

- ايام

- اكلك يابه انت بيك شي .. هذا مو بطل
عرك ، ولا وحدة خاين امي وياها ولا عركة ويا
واحد من عمامي ، انت جاي تبيع كلشي
تملكه امي وتطردها حتى انت تعيش

- تثقين بيه لو لا

- بسناء ما اثق قبل شوية كنت اشافت بيك
بس هسه عرفت تريد تقفص عليك

- اني ابوج يتقفص عليه .. اني الاقفص عليها
وتشوفين بالايام الجاية .. راح نعيش ملوك

- صير ملك لوحذك

كمت من مكاني : تعاي

- شرايد مني بابا

- انت لازم تساعديني

- وشسويك

- اني رايدج اظلين بالبيت عندي موضوع ثاني

- وشبقى ؟

- اخو سناء

- شبي

- اني مفكر ازوج ايناس لاخو سناء .. اخوها

مدير عام بوزارة .. وعنده تلال تلال من

الفلوس واذا اني اخذت سناء وهو تزوج

ايناس راح نصير فوك

- واني شعلي بهالموضوع

- ايناس تحب امها حيل وانت ذكية لازم

تساعديني نلكه طريقة نقنع ايناس وناخذ

هالفلوس كلها .

اباوعله مدنك ويحجي بسكوت حسيت
ابوي واحد مخرف ، حجيت : اني معلي انت
وايناس

- ايناس واعرفها ما راح ترضى
- وليش ما ترضى اذا رجال زين ويخطبها
يمكن تقبل شمديك
- الرجال اكبر مني بس متلتل فلوس
- اكلك بابا انت ليش هيچ خابص روحك
على الفلوس
- هاي فوك ما رايد اعيشجن ملكات ، الما
عنده فلوس محد يحترمه احنا لازم نصير
اذكياء بعد حتى نصير زناكين والعالم كلها
تهابنا .

- بابا ما اعرف انت شجاي تفكر بس ما
فكرت اذا بعث البيت امي شراح يصير بيه

- هم رجعت وكالت امي ، جاي اكلج راح
اعوضها وارجعلها اكثر بس خل نستعجل اني
ليش رايد ايناس تزوج اخو سناء حتى
نسيطر .

- والناس الجاي يهددونا

- اني مو كلت الج اخو سناء واصل وراس
جبير .. هو يتكفلهم ويسدها واذا حاولو
يوصلولنا هو يردهم

- اذا هيچ ليش متختل من عدهم

- مو شجاي اكلج ليش رايد ايناس تتزوجه
حتى نسيطر وبعد محد يكدر النا ، هسه
الرايده منج تظلين يمي اليوم عازمه على
عشى حتى اتعرف عليه .

- يعني انت ما تعرفه

- لا بعدني

- مخطط وتريد تزوجه ايناس وانت ما تعرف

- احنا لازم نخطط حتى نربح ابي شلون

ربيتج شو خربانة ؟

- وشلون تزوج ايناس لواحد ما تعرفه

- مدير عام تعرفين شنو يعني مدير عام ،

تاني اليوم يجي ع العشا ، لازم نسيطر بنيتي ،

احنا لازم نطك ما نضل هيچ امج تشتغل

كيك و ايناس تبرز الناس ابر ، لشوكت نبقي

هيچ لازم نصير احسن الناس واذا ما نصف

ويا ذوله ما نصير .

بقيت اباعله شلون مدتك ويهمس ويحرك

بيده ويحجي بحماس ، حجيت : هسه ابي

اريد اروح اذا تاخرت وامي عرفتني غايبة

توكلني نعل .

- معليج ظلي اليوم هنا خلي نخطط لها واني
ادز رسالة لايناس واكلها مينا يمي .

عافني ومشى اخذ تليفونه

كعدت بملل : ابوي مدري مخرف مدري
شصايرله شنو متزوج شنو مشروع وفوكاها
بايع البيت، شكذ احب ابوي بس مرات
احسه ارعن على شوية مخرف .

فتحت البلازما شفت بيها نت واشتراك
نتفلكس

فتحتها وكمت اباوع انمي .. حلقة ورا حلقة
والشتا نهارة كصير ما حسيت الا الليل صاير
.. ظليت اباوع للشباج : اني ما اقدر اعوف
امي ، اذا ابوي باع البيت وراحت لبيت خالي
.. اني راح اعيش ويا امي .

دخلت مرت ابوي : تكدرين تصعدين فوك
لازم احضر الصالة اخويه راح يجي ، او اذا
تحبين تساعدينني .

ما رديت عليها

شمرت الريموت ع القنفة وكمت منها
بتجاهل طلعت وكفت بالباب .. المنطقة ولا
واحد طالع جنبها مال موتى ، وين بالامين يمنا
لل الناس طالعة والحياة حلوة .

صفت سيارة .. وطلعت مرت ابوي

طلع ابو التوصيل جايب الها اشكال الوان
الاكل ، صاحت : ساعدينني ندخل الاكل

شلت العلاليك وياها ريحته طكت بخشمي
متعرف دجاج على سمج مشوي على
قوزي ، حطته وصاحت : فاااضل ، فاضل
نسيت الببسي دز على ببسي .

- انطي لمينا خل تجيب

- دكوم انت جيب شتندل

- اني ما عندي خرده انطي لمينا تجيب من

راس الشارع

تنهدت وهي تنفخ و طلعت من صدرها

فلوس وانطتني ٥ الاف : جيبي ٥ كزازات

ببسي ، مو قواطي كزازة .

مشيت لراس الشارع واسولف

ابوي مو بس ويا امي بلا مسؤولية

حتى ويا هاي ، لو عنده فلوس الدنيا يصيح

ما عندي .. مصيرها تمل منه وتشمرة ويرجع

لامي بس هي تتحمله .

جبت ببسي واجيت لكيت اخوها جاي

مطبيت يمه

فتت للمطبخ ، هي مخبوضة بالعزيمة
اخذت وتكلي : جيبى هاي صينية الدولة
للمصالة بسرعة

جبت واجيت

حجه ابوي : هاي بنتي مينا

حجه : بنية لو ولد هاي

- بنية بس تربات ايدي مربيهها زلمة بألف
رجال

ابتسم وكال: والنعم

باوعتله شايب بعد اكثر من ابوي وهم كصير
بس سمين مو ضعيف مثل ابوي وفوكاها
يريد ايناس تاخذه ، هذا لو طلعلني بالجر
واربح اذبه بالزباله .

بقى ابوي ومرته يسولفون ويا

واني كاعدة الاكل طيب حيل وهذا اهم ما
بالسالفه .. كمت اكل ومتجاهله حجيهم ..
لهناك يلا طلع ، اجا ابوي : شفتي شلون
محترم

- اي

- لو تاخذه ايناس نطك فوك فوك

- اي

- يعني تساعديني

- بابا اريد ارجع للبيت

- اني وين احجي وانت وين ولج بابا هذا مدير

عام شفتي سيارته وبيته بعد اكبر ، اذا

تزوجته ايناس كل فلوسه تصير الها

- وهو ما متزوج

- لا متزوج بس مرته عجوز بکده و سناء
حاجیه و یاه وهو کایللها اسعیلی بالموضوع ،
ما تسمعینه شلون یکول احنا اهل ان
شاءالله

- وامي

- رجعت وکالت امی

دروحي

عافنی و مشه لغرفته

بعد ظليت كاعدة ع التلفزيون لله الصبح ..
ما كعدت غير ب ٢ الظهر .

● ● ● ● ● ●

عاید : ایناااس ، ایناااس

جيپو می بسرعة اينالاس

ركضت ميس تجيب مي و وهو يضرب على
خدها ، جابتله طاسة مي كام شيشيل مي
وينكث بوجهه ويضرب بخدها ، صحت ...
باوكت دارت عينها استوعبت الدنيا ، فزت
من مكانها

- امي وينها ... وينها امي

- بس اهدي لازم نروحها بسرعة بس اهدي
كمت من مكاني بسرعة فزيت .. دارت الدنيا
براسي ، لزمني : كلت الج اهدي راح توکعين
راي يصيح : عمتي وينها بيا مستشفى
احجي .

- راح ينقلونها لمدينة الطب لازم نلحکهم
طلعت من البيت وميس تصيح وراها :
انتظري احي وياج ايننااس

- رايي جيب ميس والحكني

حجيتها وطلعت اريد امشي صاح عابد :

اصعدي نروحلها ، امشي

- لا انت روح

- انت مخبلة ، دمشي خل نروح نشوفها

شلونها

عفته وطلعت بهمة للشارع العام

ركب سيارته ولحكني : يولي بعقلج شي

اصعدي

فتحت باب السيارة وصعدت بيها بس كلبي

ملهوف ..وكلبي يدك وراسي هوسة صدمة

بصدمة ما ادري افكر شلون راح نطلع من

البيت لو امي شصاير بيها لو اختي وين لو

بيش افكر ..

كاعدة بالسيارة بس الوب ، هو يحجي وياي
من كد ما عقلي هوسة ما مركزة وياه شيريد
وشيحجون هو وحمايته ..

وصلنا لمدينة الطب خابرت ع الرجال الكالي
سوت حادث دلاني هي وين ، ركضت ع
المكان .. خابرتة ردت اعرفه منو طلع كبالي ،
صحت : امي وييين شسويتوا بأمييي

كمت ادفع بيه

- بالقران هي طلعت كبالي والله ما
متعمدها

- اليوم اذبحكم اليوم ، امي وينهااa

- امي وينها كلولي

- اخذوها جوا

ركضت عليها مدخليها للعناية المشددة ..
انطيت الباج مالتى ودخلت للعناية ، شفتها
تخلبت كمت ادك على وجهي وابجي : ماما
احجي ويابه ماما ، ابوس ايدج امي
لتعوفيني، ماما حبيبتي فدوووووة حاجيني
لتعوفيني داللىااااا .

اديها مشخطة راسها ملفوف .. ووجهها
مشخط

فتحت عينها ، ظلت تباع فوك ، لزمت
ايدها : ماما حبيبتي احجي وياي ، اني انو ،
داية فدوة لا تعوفيني ابوس ايدج .. كمت
ابوس بأديها وابجي من كل كلبى .

حجت : رجلى ، ايناس رجلى ماما

وكفت الممرضة : حبيبتي ميصير راح تجي

الدكتورة ملازم تبقين هنا

- اني اشتغل بمستشفى وهم بقسم العناية

، بس جاوبيني امي شبيها .

- خيطنا راسها ، وجروح ايدها ، بس الدكتور

شاك عدها كسر بالساق

- يعني شنو ؟

- بعده نتيجة الفحص ما طالعة لازم يكملون

الفحوصات بس ع الاغلب عملية لإن رجليها

منتهيا .

ظليت اباوعلها ودموعي تجري ، لزمت ايدها

: ماما كومي لخاطري والله اعوضج بمكان

البيت بيوت بس لا تعوفيني .. ماما حبيبتي

- انو ماما رجلي ، راح اموت منها ولج ااااا

يمه بنيتي راح اموت .

حضنتها وكمت ابجي من كل كلبى

ظلت الممرضة تططب على ظهري : الله

يعينج حبيبتى ، بس راح تجي الدكتور

ميصير تبقين بالعناية فدوة.

عفتها واني اكوللها : ماما امانه يمج عليج

الله لتعوفيها

- بعيوني والله ما اعوفها بس ارتاحي برا

طلعت عابد منتظر برا العناية ، حجه : ها

- ماما حالاتها مو زينة

حجيتها وانتجيت ع الحايط وكعدت ابجي

وحطيت اديه على عيوني

- ميخالف ايناس الله كريم صيري قوية ،

امج راح تكوم

- وين الكا بابا واكله بسنوني ع السواه بينا
ويبين ، اكو اب يشمر بناته ومرته للنار مثلنا
اكو اب يبيع بيت ويشرد عرضه بالشارع
ولكم مفكر بينا مفكرررر

وصلت ميس وراي ، صرخت ميس : ماما
وين ، احجي ماما وين ، شصاير بيها ايناس
امي .

- امي مو زينة ميس مو زينة
كامت تضرب على خدودها وتبجي وتصيح :
معليه ايناس اريد امي ، شوفيني امي اريد
اميبي

كامت تصيح وراي يجر بيها وتصرخ
دنكت وضميت راسي بديه وابجي .

وكف ضياء : سيدي

اندارله عابد : ها ضياء

- تأخرت حيل وخابرني العريف يسأل انت ما
جاي ترد عليه .

هز راسه : ايناس اني صار لازم ارواح بس راح
ارجع ، طمنيني بالتليفون .

مسحت عيوني : لا كلفتك هواية وما قصرتك
وكفن ويانا هواية اخذ راحتك

- لا بالعكس ، نعرف الحادث ومصيبته
اتعرفين اخوي سبق امج بأيام وبنفس
المصيبة نتشارك ، صيري قوية واي شي
تحتاجي بغلاة امج لا تتردددين ، ونبقى ع
الاتصال .. يلا اودعناج

كام ، كمت وياه : اشكرك هواية مع السلامة
مشى واني فتحت ادية لميس وحضنتها : اني
وياج لازم نصير اقوى من هيچ كدامنا ايام

سودة هواي ، لازم نلکی مينا ونوکف ويا
ماما حتی ترجعلنا ، ومنکدر نسوي هيچ اذا
متقوينا ابعضنا .

حطت راسها بصدري وکامت تبجي ، رابي
يفرك بوجهه وواکف على صفحة طلع
حبوب من جيبيه وخط بحلکه ، بسرعة فکيت
عيوني ودفعت ميس من حضني : عزا رابي
انت تريد تورطنا .

- ما اکدر ، اذا ما اخذهم ما اکدر اساعدکم
بشي

- ومنو طالب منك مساعدة انت کفينا شر
السم الدا تاخذه ومحد طالب منك شي
مناقصة فوک مصايبي يلزموننا بممنوعات .

احجي ويا وهو عينه تباع ليکدام ويرجف
ويحاول يلزم نفسه : اني راح اوکف وياکم .

- اوكف لروحك بالاول وانقذها احسن من
متوكف ويانا وتورطنا.

دار عني ووكف لهنالك .. واني ظليت واكفة
وميس كاعدة تبجي ، مسحت وجهي
ورفعت عيني ليفوك : لا سهلا الا ما جعلته
سهلا .. ربي سهل هالأيام عليه والله اني مو
كد حمل كل هالمصايب هواية ، دخيلك ربي
قويني وخليني اتحمل ... عيني ليفوك
ودموعي تجري لجوا .

اجا الرجال الدعم امي : ها اختي
- كلشي يصير بأمي انت تتحمله ،ولو صار
بيها شي اكلك بسنوني

- خادم ، بس والقرآن هي الطلعت فجاة
كبالى ونزلت من الرصيف ع الشارع العام ما
لحكت حتى ادوس بريك

حجه الثاني : امي اشهد والله ما اعرفه
الرجال بس الحادث ما متعمد والله هي
المرة ذبت روحها على الشارع العام بلا وعي
- اختي فدوة والقران اني مو حمل دعاوي
وسجن

- اني ما اقيم دعوة عليك ولا اسجنك ، بس
كلشي يصير بامي انت تتحمله .

- خادم ، بس لإن الضابط كبل شوي ما
صدكاني يكلي اخيسك بالسجن ، واخذ رقم
سيارتي ورقمي وشكد ما احلفله ما صدكاني .

عفته وانطيته ما رديت عليه

بقوا هم يحجون وراي واكف على صفحة ..
طلع رجال : منو ويا جنان

باوعتله : نعم

- تعاي

طبينا اني وراي وميس .. كال : واحد منكم

باوعت لراي وميس : انتظروني هنا

دخلت الدكتور شرحلي حالتها وكال : عدها

تهشم بالساق يحتاجلها عملية فورا .

- راح تجري العملية ؟

- لازم احولها ع الدكتور المختص وشوف

شوكت يوصلها السرا

- يوصلها السرا ، انت دا تكول لازمها عملية

فورا دكتور

- وياج الف حالة تحتاج عملية احنا منكدر

نسوي الف عملية بمكان واحد ، انصحج

تنقلينها مستشفى خاص ، لإن اضمنلج

بأقل ما يوصلها سرا العمليات، واذا ما سوت
العملية بأقل من يومين تنكص رجلها .

- اوكي اوكي انقلها خاص

- براحتج كملي اجرائاتها وانقليها .

طلعت من عنده وصيت راڤي يبقى ويا ميس

واني طلعت دا ارواح ، طلع عمي وليث

بوجهي : نخابر عليج ليش ما تردين

- مو اني بنص الخير وما ارد عليكم

- امج وينها

- اكلو لو تسال على ابوي وتعرفلي وينه

- دكفي شوي وخل نحاجيج

ليث : شبيج ايناس امج شصاير وياها

وشلون سوت الحادث

- احجيك على حادث امي لو احجيك
شلون ابوي بايع البيت الاحنه بيه
فز عمي : يا حول الله .. شني بايع البيت
- مي فدوة عوفني لإن روعي واصلة لهذا
- دهمينا هسه شنو حالة امج

حجيتله ، كالمو ننقلها

ساعدوني ننقلها لغير مستشفى ، وابو
الحادث اجا على عمي يشرحه ويسولفله
وكاله : اني خادم شتحتاجون بالخدمة .
عمي من يمه تصرف وكاله : لا بويه روح
الصوج من عدنا ، انت ياهو ماتك ، امشي
ومبرية الذمة .

باوكت من ابعيد الرجال راح ، اجيته : عمو
الرجال راح

- اي شلون امج هي الذبت روحها كدام
السيارة .

- ابويه بايع البيت وامي راح انقلها خاص
اقلها يشيل نص المبلغ ويانا .

- لا لا لا ، عيب زلمه ماله غرض الصوج من
امج هي الغلط

شطت من تصرفه بس الوكت مو مناسب
للحجي

عفته وصعدت بالسيارة نقلنا امي
لمستشفى ثانية ، اطلع الدكتور على حالتها
.. وكال : يحتاجلها عملية بلاتين بأسرع وكت
.. سعر العملية ٩ ملايين .

صرخ عمي : كول يا الله بويه منيلنا ال
ملايين كول مليون ثلث ملايين ، تسعة
منين نجيب

- تكدر تنقلها ع العام حجي وهم يسووها

بلاش

- بس بالعام كالو تلزمون سرا اسبوع يلا

يسوولها العملية

- هاي بعد يمهم انتظروا

- المرة تنكطم رجليها شلون ننتظر

- هاي بعد انتم يمكم شنكدر نسويها

ايناس : سويها دكتور واني بأسرع وكت راح

أمن المبلغ المة واقدمه

- ميصير نظام المستشفى لازم تسلمين

الفلوس يلا تنفتح طبله ونباشر بحالتها

- بس بهيج حالة تموت

- عزيزتي هذا نظامنا تكدرين تنقلها عام .

ظليت اباع لعمي وهو يباو علي : منين راح
نجيب فلوس العملية بهالسرعة .

رد : والله يا عمي ما ادري

مشيت وخبرت اصدقائي وصديقاتي واحد
واحد ، كل واحد بيهم يكلي : والله يا ايناس
ما عندي .

رجعت عمي ماكو ، بس ليث واكف : عمي
وينه

- راح ابوي

- والمبلغ شلون راح نامنه كولي

- والله خبرت اصدقائي محد عنده يدايني ،
ابوي كال راح ارواح على واحد صديقه بلكت
عنده ، صدك ايناس نسيت اكلج

- شنو ؟

- مينا بالبيت ، جانت عد ابوج تكول وصلني

ابوي

- يعني صدك جانت عد ابوي

- اي ، بس ما نازل بس موصلها وطالع ،

ولحد هسه ما تدري بالصاير ابوي كايل الها

امج وخواتج ابيت خالج .

عفته ومشيت لأمي طمنتها على حال مينا

وبقيت يمها وراسي مفتر اجا خالي رسول

طب على امي سلم وكعد وياها ومن سمع

بالعملية ، يحاجيني ما كأنها اخته يكلي :

وهسه شلون راح تجيبين فلوس العملية

- اجيب .. خالي هي اختك المفروض تشيل

عني حالك حالي

- واني منين اجيب ابوك لو ابيع بيتي

- اقلها اسعى ويائي شوف منو يداين

- ان شاءالله اخابرلج واشوف منو يكدر

يداينج

امي كاعدة ، حجت : لا تشيلين حملي ييمه

عوفيني ، امداها رجلي التذليج وتخليج

اطلبين من هذا وذاك عساها بالكص .

فز هو يكلها : جاي اسلم عليج وتكليها هذا

وذاك مو هذا فاضل الواكفتله سيف مو هذا

فاضل العفتي حتى اهلج لخاطره وينه عنج

ما يشيل مسؤولية مرته شو ذابج ذبة الجلب

و جاية تلومين وتعتبين علينا

وكفت بعينه : مو امي التندب ذبة الجلب

ولا خلف الله عليك ولا على ابوي اني اشيلها

وادري ابيع روحي وما اخليها تحتاج لا

امثالك ولا امثاااااااا ابووييه .

حجيتها ضربني راشدي بسرعة وهو يصرخ :
من ترفعين صوتج على خالـج اكسرهااااا
والله بت فضيل الك*** روجي كود***
مثل ابيج وجيبي .

- اذا انت خالي وتكلي هيـج

تف لا بارك الله بهيـج اخو

اني كلت هي لو هو هجم عليه مثل المخبل
يفشر ويعيرنا بأبوي ويريد يكتلني ، ليث كام
يدفع وذاك يفشر عليه .. واني اكله : اطلع برا
.. اطلع حتى جيتك ما اريدها اطلعععع .

انداريت لأمي دموعها تجري ، لزمت ايدها :
دموعج اغلى منهم كلهم ، اني وياج بألف
زلمة والله ما اعوفج لو هسه اموت ،
وعملتج اسويها اخذيها مني وعد

حجت بصرخة بجي : عوفيني ولج ييمه
خلي رجلي تنكص شنو البيه ما كصه
وكسره ابوج حتى تظل على رجلي ، ولج
عوفينيبي

حظنتها وحطيتها على كلبى ودموعى تجري
: اعوف روحى وما اعوفج ، والله ماما ما
اعوفج .

هى تهتز من البجى وانى ابجى صفت ميس
ويانا وتجي على بجيتنا .. اندارىت الها : ابقي
يم ماما ، انى طالعة

مشيت لزمنى ليث : شلون تتجاوزين عليه
تخلتني

- عوفنى ليث

- كلنا وياج محد عايضج ، بس لا تبقين
بهالتوتر ، ايناس دا احاجيج

جريت ايدي منه وطلعت ، خابرت على
عمي ، يكلي : خابرت عليهم كلهم ما كدرت
امن غير مليون ونص .

طلعت للمستشفى الأنّي بيها ..

دخلت الدكتور انيس ممدوم ، اخذت رقمه
من الرسبشن وطلعت ، سجلت رقمه وايدي
ترجف .

مستحيل مستحيل اعرف بطلبي منه راح
يستغلني .

وامي ؟ منين اجيبلها ؟ اعرف محد راح يامن
٩ مليون بيوم واحد مستحيل ..

ردت اتصل بس مترددة الرجفة لازمتني ..

لازم اتصل .. خابرت : الو

- الو منو

- دكتور انيس اني ايناس

- ها ايناس شرايدة

- امي سوت حادث ويحتاجلها عملية ابلاتين

بأسرع وقت

- الله يشافيهها

- اني اعرف معارفك هواي بمدينة الطب ،

اتمنى تتوسطلي هواك ويسوون العملية

لأمي باجر .

- انت وين هسه ؟

- اني بالمستشفى

- تعاي للبيت خل نكعد نسولف ويصير خير

مسحت على وجهي وفركت عيوني ، الغصة

وكفت ابلعومي ع الأني بيه : - اني

بالمستشفى يمها محتاجتني ما اقدر .

- اي دتعالى مريلى حتى نروح انى وياج لإن
بأتصال ما تفض ارواح هناك وبنفسى
اخليهم يدخلوها العمليات ، يلا متتخرج
تعاى حتى نروح .

قفل الخط

سديته دنكت ابجى : الله لا ينطيك بابا الله
يهذك مثل ما هديتنا ... كمت ابجى بعرفة .

طلعت من المستشفى ورجلية تجر ..

اذا ما ارواح امى تنكص رجليها واذا رحته

اخسر روى .. امشى ودموعى تجرى ..

دز رسالة ع الواتساب اللكويشن مال بيته ..

ظليت صافنه بالرسالة ومترددة .. وكفت ع

الشارع ، وكفت تكسى وطلعت يتبع



البارت مكامل ، انزل التكملة بعد ساعتين

لا تنسوا التصويت

#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

(((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_٨ تكملة

فشله يوكفلَك غريبَ

بديره مليانه عَرَفَ ،

- ايهاب المالكي

طلعت بالتكسي ودموعي تجري انطيت

للسايق اللوكيشن ، وعيوني ع الشارع ..

كلشي ما اشوف .. الجامعة مغوشة من البخار

وعيوني مليانة دموع .. وظالة صافنة بزمانني

وين يوديني ..

ربي رغم كل الصار واليصيد وياية اكو ايمان
من داخلي يكولي انت متعوفني ، وانت
تبتليني بكل هالمصايب حتى تختبر صبري
وقوتي بس ربي اذا تشوفني وتسمع مناجاتي
ودموعي وحالتي الأني بيها اقسم عليك
بالرسول محمد لا تخليني اخطي الحرام ، لا
تخليني امشي بطريق الغلط ، اخذ بيدي
وساعدني وابعدني من الحرام دخيلك يا الهي
، اعمي عيون الدكتور انيس عني وكشش
نفسه بيه ولا تخليه يستغلني .. اتوسلك ربي
ساعدني .

حجه السايق : اختي اقدر اساعدج بشي

ليش هيچ تبجين

- لا شكرا امي مسوية حادث ومتأذية

- |||| الله يعينج والله الام ما تتعوض

دك تليفوني باوعته (النقيب عابد)

رديت واني اجر بخشمي من البجي وامسح
بالكلينكس : الو

- اعذريني هسه كملت شغلي ما خابرت ،
شنو شكالو على حالة الوالدة

- لازمها عملية باسرع وكت

- وتصير زينة

- غير تسوي العملية حتى تصير زينة

- اي دسووها

- إن شاءالله راح نسويها

- الله كريم ، ما محتاجة شي

- لا تسلم الله يحفظك

جريت خشمي ، حجه : يعمي مريض لو
عندك مريض ، من يوكع واحد جن اهله
كلهم يوكعون مرضى .

- اي

- وين انت هسه

- بالتكسي

- وين رايحة

- للدكتور انيس

- وشعجع وياه

- دا اريده يتوسطلي حتى يقدمون لامي

سرا العملية

- ذاك اليوم فصلج تتوقعينه يتوسطلج .

- كال اتوسطلج

- بعد بكيفج تبقى يمه ، المهم اني راح اطلع
للمستشفى يم اخوي ، من تحتاجين
خابريني .

سكتت ما رديت بعدت التليفون وكمت
ابجي هو .. سد التليفون ، ذبيت التليفون
وكمت ابجي ، حجه السايق : خوية الله
موجود لا تبجين هيچ كولي يا الله .

كمت ابجي بالزايد وهو يواسيني .

رن تليفوني ، باوعته عابد مرة لخ .. رديت بس
كوة كلت الألو ، حجه :

- الو ايناس ، الدكتور انيس بشنو المقابل
جاي يتوسطلج .

من حجه هيچ كمت ابجي بالزايد ، سكت هو
: ما ادري رايحة لبيته .

- رايحة لبيته ؟!!! وشلون تروحين لبيته

بهالليل

- اخي وكف السيارة والله اختنكت .

وكف السيارة وكال : راح اجيبلج مي خوية

عافني ومشأ واني نزلت من السيارة بقيت
الخط مفتوح بيدي ، وباب السيارة مفتوح ،
وكمت ابجي من كل كلبي ، وهو يحجي : الو
، الووو مو احاجييج

حطيت التليفون على اذني وكمت ابجي بقوة

: اتمنى الموت بهالساعة حتى اخلص من

حمل ابويه الخلاه على جتافي ، اني تعبت

ليش ، اني مو كد هذا الحممممممم والله

- ايناس لا تبجين وفهميني ، اعتبريني اخوج

اذا تريدين والله الركبة سداة

- اني ما رايدة من الله غير ميذبني بطريق

الحر اااا ما اريد

- يا بشر حاجيني ليش جاي تجبرين نفسج

على هيچ وضع

- وشنو اسوي اذا الدكتور يكلي عمليتها به

ملايين خابرت امة محمد كلها محد يرضى

يدائني ، خالي يعيرني بأبوي بالوقت اللي هي

اخته ولازم يوكفلها

احجي واصيح بالشارع وابجي

واكمل : عمي ديحاول بس لهسه ما كدر

وامي اذا بقت اكثر من هيچ تنكص رجلها

- انت وين

- ما ادري

احجيهها ببجي ودموع

اجا السايق : هاج خوية اشربي مي وكولي يا
الله

حجه هو : انطي التليفون للسايق

انطيته التليفون وخذت البطل مال المي
شربت واني اباع للسمما : ربي لا تعوفني
والله تعبت .

انطاني السايق : خوج راح يجي انتظري هنا
على ما يجي

خليت التليفون على اذني : ها عابد

- ابقى بمكانج اني مو كلش بعيد ، راح اجيج

- لا والله روح لاخوك اني ما شكيتلك حتى

توكفلي الله شاهد بس اني تعبانة

- ابقى بمكانج كتلج

- ماشي

بقيت واكفة بمكاني .. اتصل الدكتور انيس
ما رديت عليه ، كنت للسابق : خوية الله
ينطيك العافية روح بعد راح يجي اخوية
- لا خوية جا شلون اعوفج بهالبرد بالشارع
- ممنونة منك الله يسلمك بس والله كفيت
ووفيت ، روح لا توكف بهالبرد

- وتبقين شلون

- اخوية جاي

- هذا رقمي امانة الله ورسولة شتحتاجين
اني اخوج ، اجيج واوصلج وين ما تردين

- الله يوفقك ويكثر من امثالك

شغل سيارته وطلع واني بقيت بالشارع ،
عشر دقايق واتصل عابد (وين انت)

- كدام مطعم اسمه وليد

- هاا هاي هي كدامي

حجاها وبينت سيارته كدامي صفها ونزل من

سيارته بسرعة : الله يهاالعثرة يولي جان

طبيتي للمحل ليش هيح كاعدة بالبرد

-مدا احس بشي من حرورة اللي بكلي

خط ايده وراي: دصعدي صعدي شو

صعدت ليكدام بسيارته ، وسد باب السيارة

وراي ولاف صعد كدام الستيرن وحرك، حجه

: دحكي يمكن انت ما تعرفيني ، بس وكلام

الله حطي بكلي سجين بس لا تخليني

اشوف مرة محتاجة لو تساوم على روحها ،

اتسودن وحك هو الله .

- وانت تشوفني ساومت على روحي

- ومخابرتج لأنيس الخسيس شنو معناتها
واني تعرفين كل الزين ميسوي شي بدون
مقابل .

- اني رايحتله والطريق كله ابجي واكوله
ابعدني عن طريق الحرام

- انت ماشية للحرام برجليج يولي شيبعدج

- احجي هالحجي لما امك على وشك
تنكص رجلها ومحد يساعدك .. خالي اللي هو
خالي يعيرني ، ابويه ما هو .. الف صديق
اختفوا ولا واحد يكو لي اساعدج ولو ب ١٠
الف .. وتكلي ماشية

سكت ما حجه ، درت وجهي عنه ابجي
وحاطة ايدي على خدي ... ظل يمشي
يمشي وهدوء بيناتنا .. وصل فرع وصف
اباب بيت ، حجه : ابقني شوية هسه اجي .

نزل من السيارة وفات للبيت

بيت جبير وضخم ، بقيت كاعدة بمكاني
انتظره

ربع ساعة وهو جوا ، اختنكت نزلت من
السيارة سديت الباب وانتجيت ، طلع : يلا
اصعدي

- بيت منو هذا ؟

- بيتنا

دا يحجي طلع ابوه وراه : عابد

انصدم من شافني : شنو وياك مرة

- عندي شغل

- الفلوس شتسوي بيهن بهالليل

- مو كتلك عندي بيهن شغل باجر اسحب
من المصرف وانطيلكياهن

ظل يبأوع عليه : وين شايها البنية

- بعدين نحجي يابه، اصعدي

صعدت وهو لف، صاح وراه : اوكف

اجا وكف يم الجامه مالتى : روح
للمستشفى ابن عمك من الصبح غاد
مريتله المغرب وما رضى اضل بمكانه .

- وديتله ضياء راح يبقى

- السايق مالتك تودي بمكانك يول ،انت

وين رايح بهالليل

- يابه بعدين نحجي

- لا شبعدين تعال هنا فهمني

- الله بهالعثرة

حرك السيارة وكاله : تصبح على خير يابه

وخر من الجامه ابوه واني مدنكة واحس
نظراته عليه ، حرك ومشى : ليش اجيت
لبيتكم

- دا اجيب الفلوس غير

- يا فلوس !!؟

- فلوس العملية

من كاله شلون المي بارد وانرش على كلبى
، حجيت بفرحة ولهفة واضحة على وجهي :
عليك الله

ابتسم ، حجيت بلهفة : والله ما انسالك
هالموقف

الله ينطيك ان شالله ويكوم اخوك بالسلامة
، الله ما يشوفك مكروه بكل عمرك ، ما
ادري شكلك بس والله شكرا .

حجيت وبجيت

ضحك : يولي انت حتى بفرحتج تبجين ،
شبلج ، شو

- لا بس والله هالمرة دموع فرح

وخليت وجهي بنص اديه وكمت ابجي

- ايناس .. ايناس دحكي

اكو كلمة غزل كلتلج ياها اول ما عرفتج
تتذكرها ؟

كتلج عيونج حلوة من تضحك لا تخريبها
بالبجي .

مسحت دموعي واباوعله بفرحة ممزوجة
بدموع مليانة بعيوني : ما ادري شلون
اشكرك بس والله فرحتني .

- بس اضحكي وهيچ راح تشكريني هواي

ابتسمت بعيون مدمعة

رغم المصايب ابتسمت ابتسامة من كل
كلبي لإن حسيت الله دزلي هالرجال حتى
يوكفلي وميخلني اخطي الحرام وامشي بيه

.

حجه .. اسمعي هاي اسمعي هاي

رفع صوت الأغنية .. ملحم زين (ضلي
اضحكي)

بقيت اسمعها بس دموعي جروا على
نغمات الأغنية ، باو علي و حط الفلوس
بحضني : أينا

- ليش دا تساعدني

- كبل لا اكلج ليش جاي اساعدج .. رايد
اكلج شي

شلت راسي باوعتله : شنو

مد ايده وببها كلينس : عمري ما شفت
عيون هلكد حلوة من تضحك ، لخاطري
لتبجيها

حجاها وبالكلنس مسح عيوني

خذيت الكلينكس من ايده : اني بأمس
الحاجة لهافلوس بس اني راح اخذ قرض
على راتبي وارجعهن الك بأسرع وكت .

- لا دفعة بلا عن اخوي لامج

- احنا مو فقراء ولا محتاجين الصدقة كل ما
بالموضوع انو مكدرت أمن الفلوس بيوم .

- اذا كلمات الاغنية حسستج بشي ثاني فأني
والله مو قصدي غير اساعدج ، لتعتقدين
شي ثاني

- بس انت كلت قبل شوي ماكو شي بدون

مقابل

- يولي على انيس حجيتلج هيچ والله

-مشكور هواي ووالله باسرع وكت يرجعلك

- هسه دسوي العملية وعسى ما ترجعيهن

باجر ترا هي فكت ضيچ لله ، مو لأي احد .

ابتسمت : ممنونة

- ابتسامتج هاي ترخصلها الدنيا مو بس

فلوس .

هزيت راسي ، حجه : يولي لا عبالج جاي

اغازلج بس اني هيچ لساني ويا البنات احب

اغازلهن .

ضحكت : يعني نسيواني

- عمي خلف الله عليج

- لا والله مو قصدي هيج

- مو شغلة نسيواني والله بس انتم البنات
خطية ، الكلمة الحلوة تسعدكم وتغير
نفسيتكم ، فبكلمة حلوة اشتري ضحكة بنية
... صدقة يولي

- الله يسعدك

- مشكورة يحلوة ليش تغازلنييييي

ما نغازل ما نغازل بعد ، سكتنا .

درت اباعله واني عاقدة حاجبي بأبتسامة :
دضحكي يولي تهون والله وتصير سوالف
- ان شاء الله ، بس اخوك مو بخطر شلون
تعوفه

- ومنو كايلاج عايفه .. ترا كل البالمستشفى
اشتريتهم وديخابرون ويحجولي حالته اول

بأول وانيس الخسيس الج مني وعد او كعه
بأقرب فرصة

- شلون

- خليها عليه ، وانت بس لضحكي

رجع شغل الأغنية (ضلي اضحكي ضلي
اضحكي عيونك ما خلقت للبكي) وصلنا
المستشفى ، صف سيارته ونزل يمشي
كدامي .. كمت اباع لهيئته وهو يمشي ،
ابتسمت .

وكف ع الرسيبشن جانت بنية كاعدة بس
حاطة راسها ومغمضة عيونها ، دك الها
المكتب : نعسانة شجابر ج بهالليل تشتغلين
يولي ، شلج بالتعب

ضحكت هي : تفضل

- دام فضلك ، بس عدنا حالة هنا ، تعاى

يالعثرة هي شسمها امج

- جنان محسن

- جنان محسن اسمها ولازمها عملية فورا ،

والفلوس جاهزة .

- تفضل وياية

- نتفضل ليش ما نتفضل

مشى واني حجيت : متعود هيچ كل اللي

تمشي تغازلها ؟

- اذا تريد الغزل بس الج ما عندي كل

اعتراض

ضحكت وهزيت بيدي : هزي لشوف هزي

واني ربان ضحكة عيونج .

- متعود كل بنية محتاجة تساعدة

- والله الصدك اي ليش الجذب ، يعني
المرة ضعيفة اذا ما توكلها وتساعدها
شقيقة رجولتك ، بس الله شاهد ورسولة ما
فد يوم استغلّيت بنية اساعدها بس لله .

- الله يوفقك

- الجميع ، الجميع

مشينا لغرفة الدكتور حجتله ، كال الها :
الساعة ٦ الصبح إن شاءالله عمليتها

عابد : - مشكور دكتور كلفناك

- لا اهلا وسهلا

- يلا يابه ، ان شاءالله تكوم بسلامة

اني ما اقدر ابقى لإن السايق مالتى مخليه
بمكاني لازم اروح للمستشفى ، محتاجة شي
بعد .

- لا الله يوفقك ويسعدك ويشافي اخوك ان
شاءالله ، ووالله بس استلم قرض انطيك
الفلوس

- لا عزيزي اني اريدهن باجر لإن عزيزي لازم
باجر مستعجل عليهن ، تعرفين عزيزي اذا
ما رجعتيهن راح بشارع .. واضح عزيزي .

- دتحاول تبسمرني

قرب راسه :- شكيتيني شك بعزيزي ذاك
اليوم وكلام الله بس غير بنية وكفيت روعي
عنج ، الا جان عوفيهها .

- مع السلامة .

طلع واني صعدت فرحانة والاغنية لازكة
بحلكي (ضلي ضلي اضحكي) وصلت
للردهة ليث موجود ، وراي وميس ماكو

- وين رحتي

- دفعت فلوس العملية ، راڤي وميس وين

- ومنين دبرتيهن

- اهل الخير هواي

- وشلون هواي يعني

- ميس وينها

- ادارة المستشفى ما يرضون غير مرافق

واحد يبقى ويا المريض ، فكلت الهم ارجعوا

هسه ايناس تجي ، بس احجلي شلون

دبرتيهن .

- ناس بالمستشفى اعرفهم .. ديني وباقرب

وقت اطلب قرض واسددهن

حجيتها وبست راس امي وتنفسه ، ورجعت

حطيت راسي على راسها حتى ارتاح ،

كعدت متالمة نسيت تكو جروح براسها ..

بستها بخدها (راح اطييين)

- عيونج تضحك

- لإن دبرت فلوس العملية ، ووعد وحقج

عليه ما اخليج تحتاجين جنس مخلوق

بهاالدنيا ما دامني اشتم الهوى

- دبرتي فلوس العملية

- كلشي يدبر بس انت خليج يمي ومكحلة

عيوني بشوفتج

بست وجهها

- بعد عمري بنيتي الله يرضى عليج .. يعني

دبرتيهن

- اداينتهن من صديق

- دينج هواي يا ايناس يمه

- لا تشيلين هم وانت داخلة عملية ..
الفلوس احنا نجيبهن مو هن يجيبنا فلا
تفكرين بيهن وربج موجود ما ينسانا .
- والنعم بالله .

ظليت كاعدة يمها متألمة حيل واني اخفف
عنها

وليث يمي يحاجيها ويثبت بيها ويحاول
يواسيني .. دك اتصال ، جريته من جيب
الجاكيت (النقيب عابد)

شافه ليث : شعنده مخابر بهاالوقت

- ما اعرف

عفته وطلعت

رديت : الو

- الو ها يحلوة شنو الاخبار

- ماكو منتظرة الـ

- رجعتي حزينة

- امي داخلة عملية ودا تون من الوجد

شتتصور

- الله يساعدج

- شوف اشوف مرضى هواي واسمع بجيهم

واواسيهم وينقهر كلبى عليهم .. بس اول

مرة احس بسعور اهل المربض ، بودي

ابوس الدكتور والممرضين واحد واحد بس

حتى يديرون بالهم على امي ويعتنون بيها .

- لازم اللي بالمستشفى حقراء حتى خايفة

ما يعتنون بأمج

- مو كلهم بس هواية بيهم حقراء وكاتمين

على ضميرهم بحيث يتاجرون بأرواح

المرضى متاجرة بدون اي ضمير

-، الله اكبر .

اخذتني السوالف وياه ..

ساعة واني امشي بالمر احجي ومحاسة
بالوقت

طلع ليث ، وكف ، كتله : ابن عمي طلع لازم
اسد التليفون

- عذج سماعة

- بالجنطة عندي ليش

- حطي سماعة بالتليفون وخلي الخط
مفتوح ، عاجبني ابقى وياج ع الخط .

استغربت طلبه بس على وكفته وياي اليوم

ما رديته ، عفت الخط مفتوح ومشيت الليث

: ها

- شهنقيب اللي يطول اتصاله ساعة كاملة

بهيج وكت ، الساعة ٣ ايناس

- حالة اخوه يمي وجنا دنحجي بيه وافهمه

- وحالة اخوه اهم من امج ، صالها ساعة

تون

طبيت للغرفة امي غافية : منطيتها العلاج ..

الألم عدها بكون خف ، هيانها نايمة

- النقيب هذا ما ارتاحيته خل يولي

- ليث لتحجي هيچ

احجي واطلع الهيتفون من الجنطة

حجه : ترا مبين فد واحد قذر ونسيواني ..

شكلت الهيتفون وحطيته بأذني حجه :

نسيواني ترا .

سكتت وكتمت الضحكة .. لما صارت به
ونص اجو اخذوا امي من الغرفة حتى
يحضروها .. هنا كلبي طار ما كانو امي
الدخلوها العملية ، وكانوا ساقوني للاعدام .

دموعي ظلوا يجررن بوحدهن التليفون
بالغرفة نسيته لما شالوا امي مدريت عنه ..
دخلوها جوا واني بقيت برا .. الف دمعة نزلت
وراها ، والف دعوة صعدت لرب العالمين
تشكي ضعفي وقلة حيلتي بغيابها وادعي
يطلعليها سالمة .

ليث يفترواني كعدت بالكاع لميت رجلية
وحطيت راسب ابجي .. ما احس الا صوت
عابد (السلام عليكم)

رفعت راسي ، ابتسم بوجهي .. فزيت من
مكاني بسرعةيتبع



رأيكم وتوقعاتكم

ولا تنسوا التصويت

#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

(((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_٩

تعبنا وصبح ملاكين

كل مانلتفت مغرب...

ايهاب المالكي

مينا : كعدت العصر من النوم ..

لكيت ابوي كاعد ع التلفزيون : يابه اني اريد

ارجع لبيتنا

- دكولي صباح الخير

- ترا الدنيا عصر بابا اكلك اريد ارجع

- روعي بس لا تنسين الكتلج عليه

- شكتلي

- البارحة شحجينا اني اريدج تقنعين ايناس

حتى نستفاد شبيج هاي انت الاكول ذكية

شو صرتي رعة مثل امج.

- توصلني

- رجلية ما بيه حيل روعي انت

- ما عدي فلوس

- وحتى اني ما عندي

- مو متزوج غنية وكاعد ابيتها وبعث بيتنا

- اي ونصرف الفلوس على تكسي غير
ضامهن

- دنطيني بس فلوس كروة ، وبعدين اني ما
اندل احزا بيا منطقة

- زيونة ، دلبسي واخذي تكسي وهناك امج
تدفع فلوسه ، وها كولي ابوي الوصلني .

ظليت اباوع عليه ، تنهدت عفته ومشيت

طلعت من الفرع .. وكفت تكسي ومشيت

للأمين وصلت البيتنا ،نزلت من التكسي

وكتله : عمو هسه اجيبلك الفلوس بس

اكول لامي

نزلت فتحت بابنا .. باب الهول مقفول

يعني اهلي مو هنا !

وينهم لعد ؟ ، وقت عصر يعني امي وميس

راجعات

خاف رايات لبيت عمي ، رجعت للتكسي

كتله : عمو تكدر توصلني لبيت عمي ؟

- اهلع ما موجودين

- لا

دار السيارة ومشى لبيت عمي نزلت ، عمي

وعمتي ما هم ، بس حسام أبن عمي و بنات

عمي فوك : اهلي وين راحو

فز من شافني حسام : انت وين جنتي ؟

- يم ابوي

- صدك تحجين ما خلينا مكان ما دورناه

عليج ، حتى بمركز الشرطة سجلنا دعوة

- بس ابوي كال لايناس ، هسه عوف ابو
التكسي يريد فلوس ما عند فلوس كروة

- واجيتي وحدج بتكسي ؟

- اي

طلع وهو يحجي : عمي شبیه تخیل خوما
تخیل

راح لابو التكسي انطاه فلوس وطب : شلون
تجين وحدج انت شتفهمين بالطريق

- اني اندل

- اسسسس تندل ، ماخذج شوفي شمسوي
بيج شنسوي احنا ، بس العتب مو عليج
على عمي الما عده غيره على عرضه وهيچ
خلاج تجين وحدج

- هو يعرفني اني قویه ما يخاف عليه

- انجبييي شو انجبي ، قويه شنو ، لج بابا

هذا شارع وانت بعد هاكج .. طبي جوا

-، ارید اروح لاهلي

-واهلج بيا حال دطبي

- شبیهم

- ما تعرفین

- لا

ظل يباوع عليه : امج وخواتج عد خوالج

-وشوکت یجون

- ما ادري کعدي

- خابرههم

- هسه اخبرهم

طلع واني بقيت واكفة بالهول ادية جمدانة
وادفى ع الصوبة ، طب هو وبيده التليفون :
خابرت ابوي يکول خل تظل هنانه

- وامي تجي

- باجر تجي

ظليت اتحمى : شلون اجيتي وحدج
متکليلي خرب بعقلج

ما ردیت عليه ، عفته و طلعت وكفت بالباب
اجا وكف يمي : اتضايقتي من كلامي لإن
حجيت وياج بعصبية

ما ردیت ، حجه : ترا لمصلحتج يعني خذاج
ابو التکسي لمكان جول وين تکدرين
تقاومينه ؟ عنده سلاح سجين خنجر اي
شي انت ما تکدرين ، مو لإن مو قویة بس
حتى لو اقوى واحد هم ینکتل وياما ياما

ناس كبار وما ينجرعون انكتلوه بهالطريقة
بشربة مي .

- كتله لابوي كوم وصلني ما قبل

سكت وضل يباو علي : عمي صاحي لو
بعقله ، معقولة بنية ١٥ سنة من زيونة
للامين تجي بتكسي شبي .

باس راسي : اسف صيحت عليج

- لا عادي

- امشي خل ناكل لفات فلافل ع الشارع
العام ونرجع

رحنا اني وياه صفينا على محل يبيع لفات
فلافل .. اشترى لفتين واطاني لفة : هاي
العنبة والصاص يمج منين ما يعجبج حطي

ترستها عنبه وكعدت ع الرصيف اكل ، وهو
كعد يمي ، لازم اللفة بيدي العنبه كامت
تطلع تتبدى من ايدي فز جاب كلنس
ومسح بنطروني وانطانياه .

- شوكت اروح لامي

- هاك استلم ومسوية روحها سبع البرمبة
وهي صالها ساعة من اجت ستالاف مرة
سألت عن امها .

- اني ما رايدتها لإن خايفة بس شنو اضل
عدكم اريد ارجع للبيت .

- البيت طلع ابوج بايعه

- كالي

اندارلي : وعرفتي ليش بايعه

- اي وڪال راح اجييجن عندي بس اني اريد
لبقى يم امي اعيش .

ظل يباوع عليه : دخل نرجع للبيت هسه ،
تريدن لفة ثانية ؟

- لا

اشترى ٥ لفات لامه وخواته ورجعنا للبيت ،
اول ما طبينا امه كالتله : ها ما عرفت شي
عن عمك جنان .

مينا : شبيها ماما

حسام : ما بيها شي عد بيت اخوها

هاكم هاي لفات

ظليت كاعدة واحس اكو شي

لليل اجا راڀي و ميس ، من شافتني ميس
انهدت عليه : حيواااانه كله من وراج امي

وكعت ، وين جنتي ، انت طالعة تتونسين

ویت بابا وعایفتنا ندوررر علیج

-انجبي انت ، ماما وين

- ماما سوت حادث وراح تمووووت بسببج

وبسبب ابوج الخ****

- ماما مسوية حادث

جڙي رايي : ما تعريفن تتصلين ، ما تعرغين

تکولین انی عد ابوووی

- امي وينها ، اريد اروي وروح لامي

جاي اطلع وما احس الا رابي يكلي : ترديدن

امج

وضربني بوكس على وجهي ، ودفرتني بكل

حيله للكاع : تريديبين امج بعد ، تريديبين

دفعه حسام برا وعمتي تصيح وتغلط علينا

وميس تجر بيه : تعاااي ، اكبر بلوة وكعت
على راسنا انت ، هسه بحال عركة ابمي بين

الحياة والموت

- ما تشوفين ضربني ابوووو الحبوووب

شعليه بيه

- شنو شعلينا متنا افترينا ندور عليج وماكو

- واني شمدريني ادورون بابا كال اني اكول

لايناس

- وابويه وين

- ما اعرف

- وشلون اجيتي لعد لهنأ

- بتكسي

- وما تعرفين مكانه

- وشعليج انت بمكانه

- بابا باع بيتنا واني وياج وامي وايناس راح
نصفى بالشارع .. امي محتاجة ٩ ملايين
ومحد يرضى يداينا ، ابوي الادافعيه باعنا
برخص المي .

- وخري من عدي

- وين ترووووحين

- اريد اروح لامي

- احنا ورجعنا من عدها شتروحين

- دوخديييبي

ميس : طلعت من عندي للهول ، بطلعتها
طب عمي صاح : ها اجت هاي وين جنتي
ولج

- عمو موتتني تريد تروح لامي

- اسمعي ولج حدها واصلة ويانا للهامة
ونفوسنا تعبانة منج ومن ابوج ، بعلي الزمج
اجنجز واذبح فوك ، فوتي كعدي لا تخليني
اشيل ايدي امي.

- اني اريد ارواح لامي

- انعل ابوج لابو امج .. طبي جواااا

جرتني ميس : دتعاي يعني الا ننهان يلا
ترتاحين

- ما مجبورين نكعد هنا خل نرجع لبيتنا

- ومنو موجود ابيتنا حتى نرجع

- احنا بوحدنا يلا ما اريد اظل مهمم

طب حسام : نامو هسه وللصبح اني اخذكم
اثنينكم

- معلية اريد ارواح

- هي مو عناد مينا الساعة ١١ باليل وين
اطلعين ، اذا مو ابوي اني اردج اكعدي .

عفتهم وطلعت من الغرفة : يعني ما اتوبين
تعاي اكلج ميرضون تروحين كافي والله
تعبت من القهر كافي .

- راح اكعد بالباب ، ما اروح

طلعت برا ، شفت راڤي بالحديقة يحفر عفته
وطلعت بالباب، كعدت ع الرصيف ، نزلن
دموعي ، كمت اجر بخشمي ومديت ايدي
امسح دموعي وجعتني شفتي ، كمت
اتلمسها مورمة .

ظليت اباع بالفرع وكاعدة

عائلتنا كلها ضاعت ، بابا عافنا

ماما ما ادري عنها ، بيتنا نباع ، دنكت راسي
على رجالية وكعدت ابجي .

شوية وحسيت احد كعد يمي باوعتله ، رابي

ولازم علاكة : وخر يلا

- راح تطيب

- اريد اروحلها

- مو هسه ، اني راح اروح اسلم ذني واخذ

فلوسهن مليونين ونص واوديهن

للمستشفى بلكت يقبلونهن عربون، على ما

نكمل الفلوس كلها

-خل اروح وياك

- باردة طبي جوا

- لا اني ما بردانة

يحجي وصافن بالفرع

هو مو صافن بس عنده نظرة من يحجي ويا

المقابل ميحط عين بهين يباوع صفح ،

وهالالة عنده تكثر بالحبوب ، يكوم ما
يركض بنظره فما يباوع بوجه احد .

نزع قمصلته : لبسيها

- ما بردانه اريد اروح وياك

- ابقني جوا واني من اجيب الفلوس اخذج
وياي

- خل اروح وياك هسه

- الرايحلهم مو خوش ولد

- عادي

كام من عندي انطاني القمصله ومشى : خل
اروح

- انجبي وطبي

لزمت قمصلته وظليت اباع وراه وابجي

لازم اروح لابويه اكله امي محتاجة فلوس
ينطينا من فلوس البيت .

ما اعرف رقمه

ولا عندي فلوس اروح لبيتهم

طبيت طلبت من ميس تجاهلتنني ، رحت
لحسام ظل يسالني شتسوين بيهن كتله (
اشتري بيهن شغلات ضرورية) ما قبل
ينطيني الا اكله ششتري .

عفته وكمت بالهول كعدت انتظر راڤي يرجع

ل ٣ يلا رجع جايب بس مليونين ، كال :
النص كال فد يومين ادبره الك ..

- فلوسك هي هاي

- اني وربعي بس اني عود بعدين اتفق وياهم

- وشوكت نروح لأمي

ظليب يخزر كدامه : امي

- شبيها

- اذا اخبرها تكمل الفلوس

ظليت اباع عليه

طلع الفلوس انطانياهن ، وجر التليفون ،

كتله : مسجل رقم امك

- حافظة ع الغيب بس ما اسجله بتليفوني

- ليش عود

- ما احبها

دك رقمها حافظه ، واتصل .. رن رن رن

ردت وهي نايمة : الووو، الو منو

- محتاج ٧ ملايين واني اطيحياهن هاي

الفترة

- رابي

- عندج

- متحلم بهالليل يمه شبيك ، وبس حلمك

ب٧ ملايين

قفل التليفون بوجها : ما احبها

حالته كلش اليوم

كأنما مكثر حبوب .. ظليت بس اباوعله : ما

رضت تنطيك

عافني وكام كمزت وراه : مو تروح وتعوفني

اريد ارواح لامي

اخذ الفلوس لفهن بعلاكة ولبس قمصلته

وخلاهن جوا القمصلة ، تبعته بسرعة طلع

للشارع العام وكف بس يريد سيارة ولا نفر

بشارع ، باردة والساعة ٤ الصبح ، طير بشارع

ما تلكه فوك النص ساعة جمدنا من البرد
ومحد مر .

رجع رجعت وراه للبيت ...

ابتسم وهو يطب للبيت ، انوب ضحك بقوة ،
ظليت اباعله : شفت

- شايقة حلقة بزونة وفارة من الكتكوت
الأصفر يمشي ورا الفارة

- شبيه ؟

- انت تشبهين الكتكوت الاصفر من تمشين
وراي

- يعني انت فارة ؟

راحت الضحكة من وجه : انجبي ... عبسي

عافني وطب جوا ، لحكته وكعدت كباله
اخاف بس اعوفه يمشي ويعوفني

شوكت تروح

- من تطلع الشمس

- اني اروح وياك

- ماشي

بقينا كاعدين على نفس القنفة ، هو يباوع
للحايط واني ساعة اباع عليه وساعة ع
الحايط الا سوية راح اشفت وياه .

.....

ايناس : فزيت على صوت عابد وهو يمول (
السلام عليكم) ، كمت على حيلي : شجابتك

- شلونج

وكف ليث : وعليكم السلام نقيب

حجاها وجريني حيل وبعديني لهنالك : هاي
شبيك ليث

عابد : صار شكك من طبت للعمليات

ليث : ما يخصك الموضوع وياريت تفك من

عدنا لإن الصراحة ما محتاجينك

ايناس : ليث النقيب ساعدني بـ ٩ ملايين

وداينياهن ، ميصير هيج

اندار عليه : وانت اداينتيهن منه

- ليث مو وكتها

- امشي نحجي

عابد : اني اسف اذا سببتلكم احراج

ليث : اي والله سببت

ايناس : لبييث ، شبك متكلي

جر ايدي وبعدي لهنالك ، هذا شعنده يفتتر

عليج

- عيب تحجي وياي بهالأسلوب ترا كافي عليه
مصيبه امي بالعمليات عندك حساب ،
تخلص العملية ونستقر واحجي ، هسه كافي

- لا مو كافي ، اسمعي هسه تصرفي

- النقيب صديقي ما معقولة كل صديق
اصرفه لإن تشك عنده نوايا سيئة

- كتلج تصرفي

- بلط البحر احسنلك .

عفته ومشني ، عابد واكف منتجي كبال
الشباچ

اندار من سمع بخطواتي اجيت ، حجه : جيتي
سببتلح احراج

هزيت راسي : لا

- امج راح تطلع وتكوم بسلامة ، لا تخافين

كعدت ع الكرسي وهو واكف يم الشباك ،

وكف ليث : اسمك عابد

انداله : هلا

- اكدراحي وياك على انفراد

ظليت اباوعلهم ، باوعلي عابد ، حجيت :

ليث

عابد : نعم .. تفضل

مشى عابد وليث وياه

عابد : اسمعك

- ما طولك تسمعني خلي هالحجاية ترجية

باذنك ، من توصل ايناس وادور حوالينها

بالقرآن اجنذك واخلي كل وذرة منك بصفحة

- العفو تهديدك هاذ ما يخوف جلبي ، واني
ما متقرب منها مثل ما مفكر بعقلك
المريض ، كل ما هنالك البنية الها وقفة ويا
اخوي واحتاجت ورجعتها الدين

- وخلص الدين جيتك بهالوكت تقنعني دين
، كلاواتك هاي مشيهن بغير دروب الضباط
انتم تتلكطون بنات الناس تلكط و
تستغلونهن برتبكم ولو حاولت تستغلها لو
اطخ شعرة منها احركك بمكانك
ضحك بديرت وجع ، رد باوعله :- شكلك
عاشك محد مكلبك

- مو شغلك

- ولا شغلك تدخل بيني وبينها
تلازم وياه ليث : اسمع لك لهسه صابرلك ،
بينك وبينها هاي من تنطقها احركك

تلازم وياه عابد : نزل ايدك لا اندمك ع اليوم
الصرت بيه

واحد دفع الثاني .. عافه عابد ورجع : ايناس

وكف ليث : امشي اكعدي هناك

عابد : ما رايد اخرج حضرتج ، راح اروح
ونبقى على اتصال ماشي .

ظليت واكفة ، اندارلي ليث : هسه تمسحين
رقمه

- ليث ترا ما عندي شي وياه

- يا ابويه هو عنده هو عنده ، تعلميني
بنظرات وحركات امثاله ، المثله نسيواني
يظل يفترع المرة لحد ما يصيدها .

- وتعتقد اني هيچ سهلة حتى انصاد ليث
احجي وياي باحترام ترا كلش مو وكتك

- المثلثه يحب الما تنصاد عبالج يدور المو
شريفه ، ذوله يكتلون روحهم ع الشريفه
لحد ما يوصلولها وتتعلق بيهم .. يذبونها ذبه
الجلب

- ليث كافي

- امسحي رقمممه

- ليث وكتها

- والله شو الا هسه تمسحين رقمه بعد

- تليفوني بقى بالغرفة

مشى بحركة من عندي وظليت كاعده

بجيت امي وين واني بيا حال .. وهذا وين

يحاسب ويصيح .

فات وشمر التليفون : مسحي رقمه بسرعة

تنهدت ومسحت عيوني ، فتحت السجل

مسحت رقمه : هيچ كافي

- لا انطي حطر من الواتساب

- ليث كافي

جر التليفون من عندي فزيت : عيب عليك

تليفوني الخاص باي حق تسحبه

- انطي حطر

- ما انطي وما مستعدة اتفشل ويا اصدقائي

بسبب عقدك وتصرفاتك المالها داعي هاي .

- هينة

كعد ع الكرسي وداير وجه مني

رجعت وكفت ع الشباك

اجت رسالة ، باوعلي ليث بطرف عينه ،
فتحت الواتساب لكيته عابد ، حجه)
تضايقتي من جيتي)

كتبتله : لا بالعكس بس عمامي شوية يعني
متحفظين ما عدهم سالفه صداقة بين مرة
ورجال

- عادي لتبررين

قريتها ، رجع دز : اني بس ردت او كف وياج
بها المحنة لحد ما تطلع امج .

كتبتله : ممنونة

رد : نعسان حيل شكك ما تتوقعين

- اني هماتين بس منتظرة ماما تطلع وارجع
للمستشفى

- راح ترجعين

قريتها ، انفتح باب العمليات وطلعوا امي

عفت الرد وركضت لأمي ، جانت تون
وتصيح : ايناس .. ايناس بنيتيبيي ، تعبتج
يماما

كامت دموعي تجري من تحجي هيچ بالبنج
بلا وعي

كمت ابوس بيها وامشي واكوللها : اتعب
من الدنيا كلها الا انت ما اتعب منج
دخلوها بالغرفة مالتها نقلوها بسريرها وليث
وياهم

انطوها المسكنات والعلاجات .. خابرت على
ميس ، ردت : ها ايناس

- تعاي انت بمكاني هنا ، اني كلش بعد ما
اكدر اوكف على رجلية راح اموت من التعب

والنعاس ووراي مستشفى لازم ابصم
وانسق على اجازتي .

ظليت منتظرتها .. لحد ما اجت هي ومينا
ورابي

درت وجهي من مينا محجيت وياها ..
صاحت : ايناس

تجاهلتها وكمت منها

اجا وراي رابي : شلون سويتي العملية منين
جبتي فلوس

- دبرتهن

طلع علاكة من قمصلته : شنو هاي

- مليونين

- ومنين جبتهن ؟

- ما بكتهن

- اداينتهن

- اي

ابتسمتله : انت احسن من الف واحد يدعي
قرابتنا ومحبتنا وبوكت المحنة ما شفناه ،
حجه ليث : ابوي دور كل اصدقائه واقاربنا
بس ما كدر يأمنهن بيوم .

- وكفتك هاي رابي ما انساها ، رجع الفلوس
الادايتهن واني راح اسحب قرض واسدد
الدين على كيفي

ظل واكف بمكانه

اجت مينا : ايناس

درت وجهي منها

ركضت وراي : والله ابويه كال راح اخبرها
واكلها

- ارجعي لابوي وابقى عنده

- ما اريده اني اريد ابقى ويا امي

عفتها ومشيت .. هستوني طلعت

لكيت عابد بعده موجود ، عقدت حاجبي :

انت لهسه ما رايح

- لا راح اروح للمستشفى

- وشجنت تسوي ؟

- اصعدي وبس

صعدت وياه ، حرك السيارة : بديت اخاف

من تصرفاتك

- ليش

- احس بانتظار اكو شي كدا افتهمه

- ردت اعرف شكلية العلاقة بينج وبين ابن

عمج

- ليش

- هيچ مجرد معرفة

- وهالشي يخليك تنتظر فوك الساعتين

بالباب وتارك اخوك بالمستشفى حتى

تعرفه

- اخوي ابن عمه والسايق هناك وهو اصلا

بالعناية لا اكدر اطلبه ولا اوصله ، بس

الممرضين والدكاترة نسقت وياهم وتخذت

ارقامهم وديطمنوني عليه .

هو يحجي اني رجعت راسي للكشن .. التعب

خذاني حيل : وليش انتظرتني

- دخلتي مخي حيل

- القصد ؟

ظل ساكت

ظلت عيوني تغفي ، من التعب حتى
معرفت شرد وشحاوره .. واصلا حتى وكتها
ما فهمت شكال لإن صار اكثر من ٣٠ ساعة
بدون نوم واكل بس جاي كوفي بسكت ..
مماكلة

فعقلي ما كام يميز كلمة عن كلمة .

ظليت على وضعيتي وغفيت

هو بنفس الوضع هم ما نايم من عندي راح
للواجب ، ومن الواجب اجا عليه انطاني
الفلوس ورجع للمستشفى شوي ورجعلي ..
فم شايفني غفيت ، النعاس متجمع بعينه
ممقاوم ، مطفي السيارة بالطريق ومرجع
الكشن ونايم .

ما حسيت الا الساعة ١١ الصبح تنذك
الشباك اللي من جيھتي ، فتحت عيني
بساع ، باوعت

اني وين

رجال يحجي ويانا

عابد غاط بنومته ويشخر

فز من نومته ، شال راسه بساع ، وهذا بعده
يدك الجام

خزره عابد واشرله يجي من جيھته

اجا : العفو شنو وكفتكم هنا

- واكفين بشارع الخلفوك

- وكفتكم مريئة

- دحك لك تولي منا لا ابتلي بساعتك هسه ،

ولي يلا

- لا تغلط لك

فتح الباب ونزله ، اني بمكاني اباوع بكل برود
جن فلم اكشن كدامي .. دايحة حيل
ومتكسرة .

تلازم وياه

وتعارك ، وظل يهدد بيه يلزمه يذبه جوا ، اجا
ابو المحل الهناك عليهم وبقى يافكك و
عابد يغلط ، صعد السيارة وهو يكله : بختك
ويتي مرة الا يول جان عرفتك الله حك
واشوفك شلون ادك جامة سيارة بجهة مرة
نايمة .

رفع الجامعة وحرك السيارة : الساعة با ١

- اي

يحجي وهو عاقد حاجبه

- دنزلي هنا خل ارجع للبيت اسبح ابدل
خست بملابسي هاي ، وفلوس ما ظلت
عندي

ما رد عليه عاقد حاجبة ومكشر حلقة
ومبينه الاعصاب بوجهه، اتصل ، وحجه : ها
ضياء

وين اني ب**** ليش اطلع الساني ، معليك
باباوي ، اني اجي .. اي خلي رحمن يلزم
مكانك واني جاي

يول ما تسممممع دا اكلك معليك بابوي
قفله : شبيه ابوي

باوعلي ، ودار وجهه وبعدها العصبية بوجه

- اكلك نزلني اريد ارواح للبيت

- اي مو راح اوصلج

- وعليمن توصلني ما اندل

- ويضربج وجع .. نزلي

وكف السيارة فجأة نخضيت خض : انت

بعقلك

- تنزلين لو اخذج ؟

نزلت من السيارة جريت جنطتي وطبكت

الباب حيل

، اشوفه يحجي وعاقج وجهه اضاهر

استلمني رزايل بالغيب .

وكفت تكسي ورجعت للبيت

خابرت ميس كالت : خالتي اجت لامي

وتكول راح اظل يمها ... والمستشفى ما

تقبل اكثر من اثنين مرافقين

- خل يرجع راڤي و مينا وليث وابقى انت
وخالتي

- ليث راح اصلا

- هم خطية الليل كله سهران ما عافني ،
الهم خلي مينا وراڤي يرجعون

- ماشي قفلته

اريد اكوم ما بيه حيل جسمي كله تعب
ووجع براسي موتني .. خابيت على
المستشفى وشرحتلهم الحالة ، ومهند كال
اني اتوسطلج بس طمنينا على امج .

سديته من عنده اريد اطب حمام كلش
هلكانه بس كاعدة ما بيه اكوم ، اباع للبيت
.. شلون راح نشيل وين روح وشلون راح
ادبرها .

اتصل عابد

بقيت اباع للاتصال بتعب ، رديت حجه

- صيحت بوجهج

- هلو

- كلش تعبان ، من وكع اخوي ولليوم

انشكيت شك من التعب

- اي

- وين انت

- بالبيت

- شراح تسوين

- دا افكر انقل امي للمستشفى الانني بيها

- احسن

- اي حتى دوامي الصبح الداومه ، ومن
اخلىص اكابلها ، لإن المستشفى اذا بات يوم
زيادة تطلب ١٥٠ الف ، ف لازم انقلها

- تريدن سيارة

- اسعاف لازم

- عجل يابه ساينة .. طبعا اسعاف غير
مسوية عملية

- لازم اكوم على حيلي اروح للمستشفى
اجيب سيارة واطلع واحس كلشي ما بيه
حيل اسوي

- اشربي مشروب طاقة ، اني دزيت على
تاىكر

- هو هم هيچ

- امرلج

- انت عايف شغلك ومبتلي بيه

- يولي اليوم ما عندي واجب ، ورايد اطلع
للمستشفى

- انت بالبيت

- اي اجيت سبحت وبعدي ما مبدل

- عيب

- متصلخ كدامج يولي

- ايبيني عيب لا تحجي ما اريد اسمع

- هسه ابدل واجيج لو شنو

- دا تحس بفترة قصيرة ، صارت بيناتنا قرابة
جبيرة

- ومضايقج الموضوع .

- لا بس شوية مستغربة يعني

- دبدي وعوفي الاستغراب .. ابدل واجيج

سداه طبيت سبحت وبدلت ، اجا قبل لا
اكمل ، ظل منتظر بالباب واني اكمل تبديل
جوا، سمعت احد يحجي وياه ، لبست
القمصلة النفخ مالتى بسرعة وطلعت ،
لكيت ابو البيت بالباب ، وعابد واكف وياه :
يا حجي المرة بالمستشفى وين يشيلون

هسه

- اني شبيدي يا عمي المفروض البيت فارغ
من يوم ١ واليوم ٣ .

ايناس : عمو وين نروح اقلها انطينا مهلة
شهر بس امي تطيب شوية نلكا ايجار بيت
انقل غراض ، هسه كلشي ما اكر اسوي

- بنيتي لو عليه اكلج اكعدي شهدين بس
اني هم بايع بيتي والمشتري اكل كلبى لإن
تاخرت بشيلتي ٣ ايام

عابد : اعقلها حجي يحIRON بشيلة لو
بمريضهم

- يعينهم الله اني شبيدي .. ترا كوة لازم
ولدي ، باجر اذا ما تفرغ البيت يشمرون
غراضكم بالشارع والله يابه ، وهاي اني
كلتلكم وما على الرسول الا البلاغ المبين .

حجاها ومشى

الدموع غرغرت بعيني من الحيرة ومن
الوضع الصعب الاحنه بيه ، اندارلي : تدبر
امشي

صعدت بالسيارة ، من البرد اول ما صعدنا
غوشت الجامة من النفس .. حطيت راسي ع

الجامعة وهو مشغل (احن لمسامرك)
بصوت محمد عبد الجبار ، ظليت ابجي ..
مد ايده و طبطب على رجلي : تهون والله
كولي يا الله

- اروح انقل امي لو ادور ايجار لو انقل بيت
لو اكابلها .

-الافضل حاليا تطلبين من ولد عمج ينقلون
كل غراضكم ابيتهم ويفرغولكم مكان
للغراض ، لإن حتى لو لكيتي بيت ايجار هم
ينراد تكعدين الغراض ، شغلج هذا بأسبوع
ما يخلص .. خلي خواتج وولد عمج يتكفلون
شيلة الغراض .. وانت حيري بامج وشوية
شوية رتبي امركم ، حتى لا يزيد صعوبة .

- وعمامي يفرغولنا غرفة

- شوفيهم واذا ما فرغولكم اني اختي قريية
منا اخابرها واخليها تفرغلکم مکان .

- لا مشكورة اني اشوف اقاربنا

- بس لا تزوجين ، والله كلشي يهون وثقي
الله لو ما شايفج قوية وكدها الحمل ما
يكلفج بيه ان الله لا يكلف نفسا الا وسعها ،
بس شوية اختبارات الله صعب ولازم نكون
كد الحمل واني وسيارتي وحتى السايق
والحماية وياي شتحتاجين احنا وياج .

باوعتله : ليش دا توکف ويای

- مضايقج

-لا اني بس رايدة جواب ترا مصارك تعرفني
اقل من اسبوع ..

- مرات تلقين ناس تحسينهم تعرفينهم من
زمان ، انت وحدة منهم

- بس ما جاوبت

صف السيارة : انزلي واجاوبج

- وين

- انزلي وتعرفين

نزل .. باوعته مطعم : بربك منزلنا مطعم

- ميت جوع ، شنو مأكلة

- لا ، هم جوعانة حيل بس اكو امور لازم

نحلها

- تنحل تنحل ، انت اشبعي بطنج واتقوي

وهي تنحل

حجه وهو يحط ايده ورا ظهري

كعدني وراح للحمام ، شوية ورجع اشر للويتر

اجا : شنو عندك جاهز ومستوي نزله .

- الدولمة والقوزي والدجاج المشوي

وبقى يعدد بالأكلات الجاهزة .. باوعله : شوف
تنزلي من كل اكلة نص نفر بس اذا تأخرت
اكثر من ١٠ دقائق تشوف شي ميعجبك .

- تمام

حطيت الجنطة على جنب وظليت اباعله
فتح دكمة السترة وكعد يباوع بالتليفون ..
ابيض ووجه يلمع لمع من النظافة ماكو
لحية ابد .. وجهه نظيف بس شاربه محددة ..
عنده رصعات خفيفة بخده .. وعيونه بيهن
لون جوزي .. وحاجبه ثخين اسود .

رفع عينه لكاني مركزة بيه

درت وجهي بسرعة ، ابتسم ، دفعلي مينيوا
الحلويات : اختاري الحلا الينزل بعد الاكل ،
الجوعان يبدع باختيار الأكل .

فتحت شفت كريب بالمكسرات : هذا

حجه : اني راح اطلب وافل بالاييس كريم

نزلوا الأكل كله ، وصاه ع الحلا وفنجانين
كهوة سادة وياهم بعد الاكل .. اني من كد ما
جوعانة وتحب الدولمة بلا شوف وكعت اكل
عليها ، ما شلت راسي .

حسيته مركز بيه ، باوعتله ابتسم : شكلنا
راح نخلصها نظرات اليوم

دنكت ، قدم ماعون القوزي وبالشوكة فلز
اللحم وخطاه كدامي : اكلي

- انت تعرف اكثر شي احبه بحياتي الاكل،
يعني اذا تريد تسعدني تجيبلي اكل

ضحك : نشترك بهاالصفة بس اني ازيدج
عليها بالنسوان .. اكل ونسوان تصير الشغلة
توب .

بقيت صافنة بوجهه ، هو مدتك يعرفني
صافنة ويتعمد ما يباوع ، وهو مبتسم
وديحاول يخفي رصعاته ظليت اباعلهم ،
حجه : اذا رايدتني اتوب ، اعلن التوبة

- لااا ابو الطبع اسأل عن سلامته

- يعني اني كل الموضوع ما احب حياة تخلي
من انثى ، بس مو شرط من هاي لهاي ، لا
اكتفي بوحدة المهم تملي حياتي

- متأكد

- جربي

- مو بوضع اجرب ابدأ ، ولا حابة اجرب
خليني حمل همومي .. وكلشي ما تريد
- الهم من ينقسم على اثنين يخف .

- عفت الخاشوكة وباوعتله : دا تصارحني

- لا دا حول اوافق

- وان ما صرت ، تتحول على غيري تنسق

- ممكن .

- حول لعد

ضحك وبقى ياكل .. كملنا اكل مشيت
غسلت ، رجعت لكيت الأكل كله مشيول ،
بس كعدت نزلوا الكريب والكهوه .

اكلت شوي وشربت الكهوه كلها : مو صار
لازم نكوم

- يلا

كابتن حطلي الكريب والوافل سفري ..
وجهزلي الكتلك عليه .

كمت من مكاني : شكتله

كام وهو يحط سلاحه بظهره والتليفونات
بجيبه : اكل زين للمستشفى .. لإن ولد
عمي خطية تعبوا بكعدتهم هواي فيومية
اخذلهم اكل سفري توب حتى يعوضهم ،
واخذت الكم .

- ميحتاج اني على بالي اجيب

-، وصيت بعد

انطاه الكريب والوافل سفري .. والأكل
صعدوهن للسيارة ، حجيت : بس علاكة
الكريب جييلياها

احذها وصعدها وهو مبتسم : هاج يم كرش

- منيلي كرش

ضحك : لا والله صغير ، وهاي لإن اكلت
هيح بيزت بطني بس ما عندي كرش .

- بالنسبة اليه احب المرة العدها كرش
زغبيرون احسها عراقية صدك .

- واني شعليه بالتحب قابل دا اريد اعجبك
بس اني ما عندي كرش

- انت صحيح

ظليت اباعله مبيتسم : ابتسامتك هاي والله
دقتني

- الله يهالعثرة عجل يابه ابجي تريدين

- شنو يعني يالعثرة هواية سمعتها منك

- يعني بلوة مصيبة شلون من تكولين والله
ابتلينا بلوة ، نكول يهالعثرة ول يابه .

- حجيكم حلو

- مو بحلاتج

ضربته : لا تغازل ابو النسوان

ضحك بصوت عالي ، ضحكت اندارلي :
وجودج وياي يفرحني ، مو لإن ابو نسوان
،بس الوكت وياج يركض وما بودي يخلص .
ما حجيت فتحت العلاكة وطلعت الشوكة
هو يسوق واني اكل بالكريب طعمه يموت ،
حجه : يولي شكذ عصية دحطي بحلكي
خوما بس انت تعلفين

لفيت الكريب بشوكة ووكلته و هو يمشي
ورجعت لفيت واكلت .. من اكلت تذكرت
الشوكة اكل بيها ، وكفت اللكمة بزردومي ،
هو مبتسم وعيونه بالطريق .

رجعت الشوكة و سدبت العلاكة

صح تعرفت عليه من قريب ، بس مثل ما
كال جن اعرفه من زمان ، وهو عنده اسلوب
ميانه من يحاجيج كانما واحد من اهلعج

وذاب ميانة وياج ، ما عنده تكلفة بالحجي ..
وما اعرف هالشي شسبيلي .. بس اعترف
وجودة خفف عني هواي صعوبة الايام الأني
بيها ، لإن لو ما موجود يمكن امشي وحدي
وكل تفكيرى بمشاكلي وابجي ، بس وهو
موجود لهاني حتى افكر باي مصيبة اني بيها ..
وكان لكل مصيبة الها حل وسهلة

ما طول اكو احد واكف وياي وساندني
ومحسسنى بوجوده .

وصلت للمستشفى نسقت ويا سيارة
اسعاف وخبرت اصدقائي بالمستشفى
هناك ، وهم تكفلوا الموضوع .

نقلت امي للمستشفى

خالتي جانت ويانا بيتها بالاسكندرية خطية
جاية متاك لهنا حتى تبقى ويا امي .. وجانت

حجاياتها حلوة وهي تكلي (خالة ما اروح اني
اظل وياج لحد ما يخف حملح ، واختي اني
اشيلها عنج واداريها انت شوفي وضع البيت
وخواتج)

كلماتها واستني هواي

والكلمة الطيبة بالظرف الصعب كلش
تسهل ع الانسان مصيبتة .. رغم كل الهوسة
الاحنه بيها بس الحمل خف بوجود الناس
الطيبة

خابرت عمي ع البيت : كال اني افرغلكم
الغرفة الضلمة و الحديقة نخلي بيها
الغراض وسهلة لحد ما تطلع امج من
المستشفى .

كلفت ليث وحسام وراي بنقلة البيت

وراحوا اتفقوا ويا سيارات وبلشوا ينقلون
البيت

لحد الليل كالت خالتي : خالة وجودج هنا ما
يفرق اني وياها ، روعي لبيت عمج وارتاحي ،
و اني هنا من احتاجح اخابرلج .

طلعت وعابد وياي ع الخط يحجي : ترجعين

- اي خل ارجع اساعد خواتي بشيلة البيت
غراضنا وملابسننا هواي

- اجي اوصلج

- لا عمامي ما يتفهمون بهالسالفة ومالي
خلك حجي

- لا هاهيه بس اخاف عليج ترجعين بهالوقت
للامين ، زين اسمعي اخلي ضياء يوصلج

- اذا مصر .. وديه

- ١٠ دقائق وهو يمّج

طلعت برا انتظر ضياء وعابد ع الخط مستمر
حتى لو ما نحجي ، عنده عادة المهم مفتوح
خط ما يهتم نحجي او لا .. واني مشفت تكو
مانع ، لإن يبقى وجود شخص بجاني يخفف
عليه صعوبة ايامي يشاركني كل فكرة
تخطر بمخي ويساعد بحلها .

واني واكفة ما احس الا ابويه صف بسيارته :
اصعدي

- انت الك عين جاي لهنّا

- اصعدي نتفاهم

- اتفاهم ويا اب نذل حقير مثلك

- اصعدي جاي اكلك

- لا ادفع

- اني ابوج واسوي اليعجبني وغصباااا ما

عليج

عابد : لا تصعدين ضياء جايج ايناس

- وخر من عندي

عابد : لهي وتعاركي وياه

- شعندك وياي شرايد منه

صفكني راشدي وجرائي من راسي وذبني

بالسيارة ، راد يندار ، فتحت الباب ، حجه : لو

فتحتي الباب اكسرج تكسر والله

حجاها وصعد دنك سد الباب وقفل البوب

- شرايد مني بعد وجاي ، البيت بعته و جاي

تشوفنيييي وجهج اقل شي اسوي بحقك

لشتكي عليك والا واسووووويها

عابد : لا تحجين ويا هيچ اينالاس ، انزلي بس

من سيارته انزلي

- تشتكين عليه ولج ، اني اعلمج ... يتبع



رأيكم وتوقعاتكم

ولا تنسوا التصويت على الرواية

#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

(((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_١٠

مانادم على المنهم تبريت

ما اهم بجرح مايسوى شده

(ايهاب المالكي)

طلعت بالسيارة وياه بابا، و عابد يحجي
والهيتفون بأذني : ااااشششش ابد لتردين
على اي كلمة منه اسكتي وبس .

ظليت ساكته بس النار تلهب جواية ، بودي
الزم ابويه اشرب من دمه ، وهو يحجي :
دماغسز اني ابوج توكفين ضدي ولج ، بدال
ما تساعديني ، ربيتجن وتعبت عليجن ، تالي
تصفن ويا امجن .

- امي بالمستشفى بسببك

- بسبب رعونيتها لو ما رعنة ما تذب روحها
بالشارع وتنسحك

- شرايد مني وانت بعت البيت بابا ،
مفكرت وين اتروح مكلت بناتي وين
ييقووون

- يا غبية واني كل الجاي اسوي المن ، غير

الجن

اريدجن تتزوجن ناس طاكين ومستواهم
عالي ويصير عدجن فلوس وبراسجن خير ، لو
تظل تتلكطن فضالة فلوس الكيك اتسوي
امجن

- وبعث بيتها لمصلحتنا

يا مصلحة دا تحجي عنها بابا انت شردتنا

- لمصلحتج اسكتيبي .. اسكتي

بيتها اني لو ما كاعدلجن بالببيت تكدر تشتغل
هي تشتري بيت غير اني الساعدتها واشتغل
كل هاي الفلوس بجالي ومن حقي .

- انطيني منهم ٩ ملايين فلوس عملياتها ،

والله يتكفل الباقي

- الفلوس هسه اني مو عندي

- وين فلوس البيت لعد

- دخلت بيه مشروع بعدين تعرفينه

- اقلها اجرلنا بيت بابا نبقي هشكل

- بيت موجود تعالن عيشن وياي

- وياك وين

- مينا ما حجتلج

- على سوايتها وطلعتها وياك بلا متنطينا

علم ، مباوحت بوجهه اصلا .

- اني مفكرلكم تفكير راح تبقون طول العمر

تترحمون عليه ، اي بالله تكلون الف رحم

الله والديك يابه من عيشتنا هاي العيشة

الزينة .

- وامي

- انت اذا تطاوعيني حتى امج تصير فوك
فوك

- وشلون ؟

- انت بس طاوعي ابوج وشوفي

- اطاوئك على بيعة البيت لو ع الماخذ
منهم ١٠٠ مليون وطافر على منو اطاوئك

- ذوله الاجو ويهددون هم اصلهم نشالة
حرامية هم بايكين واني بكتهن منهم ما
اشوفينهم حتى للمركز ما وصلوها عود
يريدون يلو فوها بالعشيرة وهالخرط .. لإن هم
حرامية

- وانت حرامي مثلهم

- اسمعي من تريدين تستفادين عوفي
الحرام والحلال ذني السوالف مال دين ما
توكل خبز .

- والله اني ما اكلك تقية ولازمة سبحتي ٢٤
ساعة بس ما اكل حرام ولا امشي بدرب
الحرام وهذا اللي تعلمته من امي اليمشي
بغير درب الله يعثر

- هالتشوفينها عثرت وذيح هي
بالمستشفى خلي سوالف الله تفيدها
- استغفر الله ربي واتوب اليه ، بابا شرايد
- رايد اطاو عيني ايننا اس

- انت مو كلت راح اطلع اربيل ، مو راح
تنهزم

- اي مو عرفتج بت امج وراح تروحين
تفتنين عليه ، هالشلشتهم وحسبالهم اني
باربيل من وراج ، عبالح ما اعرف ولج ايناس
اني ابوج ذيب امعط .

ضحك عابد : تهى يا الله

ابوج وضعيته فد مرة ، حاولي تسايدينه
وتشوفينه وين يريد يوصل .. ماشي .

حجيت : هاي زيونة

- اي بس ما اريد احد يندل بيتي وهالمرة لو
فتنتي الا اكص راسج

اخذني وداني لبيتهمعرفني على مرته

ما سلمت عليها ولا يشرفني اباع لوحدة
غيرامي

كتله : المطلوب مني هسه شنو

كعد يلف ويدور ويحجي واريد مصلحجن
وطريقة اللواكة مال ابويه ، اخيرها يكلي اني
رايد ازوجج لأخو سناء .. ضحك

- يعني انت ممكفيك السويته بينا وشردتنا
وخليتنا بالشوارع وهسه خواتي دينقلون
غراضنا بسببك .. ورايد تزوجني

- اسمعي هذا مدير عام حتى بشغلح يفيدج
يسويج ملكة

- خليت الملوكية الك و لست الحسن مرتك
، امي محتاجتني ما اكدرا تأخر .
حجيتها ودنكت لجنطتي اخذا ..

- اكعدي اكليج رايدج

عابد : ابقني لا تطلعيني

- شرايد مني بابا .. ماما بالمستشفى

عابد :- كليله اوافق على كلشي تريده بشرط
ترجعلي فلوس البيت .

ظليت صافنة بوجه ابويه ، جرنى كعدنى :

ابقى اكلججج

عابد : كلىة شرط ترجعلى الفلوس ومعلج

، بس دكلله

ايناس : انت الرايده شنو بابا ، رايدنى اتزوج

حتى تستفاد وباعتقارك انى استفاد

- الرجال خوش رجال وانت بعمر زواج لازم

تتزوجين وانى ابوج واجبج تسمعين كلامى

- اوكى اسمع كلامك بس بشرط ، ترجع

فلوس البيت مال امى لما تسلمهن كلهن

على اخر ربع ، ساعتها انى موافقة باللى انت

ترضالياه .

- انى منين اجيب فلوووس امج جاي

تساومينى انت ، هو الخير راح يطب بجيبي

لو بجيج

- خلص اعفيني من هذا الخير ، ما اريده

- انتي شنو توكفين بوجه ابوج

- اذالالال ما يرجع حق امي مالك حق عليه

بالالالابا

ضربني راشدي ، حجه عابد : عفية لا تخافين

ابقي على موقفج .

وابويه يصيح ومرته تجر بيه : ادور حق امها

الخيسة ادوس راسج بالقندرررة والله ، ولج

اينالالاس

رفعت راسي : فوك حملك و مشاكلك

الشمرتها على اجتافي وانزويت بمرة جديدة

جاي دا تضربني وتجبرني ، لا تتخيل اني مو

ايناس الصغيرة الجنت تخدعها بكلمتين

ومصدكة انت ابو .. كبرت بابا وحق امي

ارجعه ارجعه ومن عيوووونك .

جريت الجنطة كام يصيح ومрте تكله : عوفها
خلي تولي هنه ميحبك بس يحبن امهن
عوفهن

: ادوس راسها والله ولج اينالاس اني التعتبت
عليج ، اني الربيتح ساقطة تفضلين امج
عليه ، غصبا ما عليج تتزوجين ، حسبالمج ما
ادري شتكو*** بالمستشفى ، ماكو واحد
بالمستشفى ما شابع بيع بت امج
السااقطة الا اعلمج والله

انداریتله : اذا انت ابویه وهیج شترجی من
الغریب ؟

بس سهلة .. والله يا بابا سهلة

بعینہ

طلعت من البيت وهو يجر بروحه يريد يطلع
وراي ومرته لاحكته .. حجه عابد : راح
اتطلعين

- طلعت اصلا

- عاشت ايدج ، انتظريني بمكان قريب اني
جايح

- لا شتجيني خل اطلع للبيت خواتي
منتظريني .

- اوصلح

- ميحتاج عابد شكرا ، لازم اسد الخط

- الخط شعليه .. ابقني

- لا شوية تعبت ..

- انت تضايقتي لإن فشر واني ع الاتصال

- عابد روح هسه وبعدين نحجي

- اوکي علی راحتج

قفل الخط منها وصعد بسيارته

ضياء : وين سيدي ؟

بقي عابد صافن وداير وجهه

- سيدي

- ها يول هالا

- تحب اطفى السيارة لو نطلع

- اطلع

- وين ؟

- ما اعرف امشي اطلع .

- للشقة

- لا يا شقة انت .. اطلعلي للمستشفى .

حرك السيارة ومشى ..

رجع اتصل عليها .. ما ردت : دا تبجي اكيد

- سيدي عذرا على التدخل ، بس هاي البنية
ما اخذت اكثر من وقتها ، حتى السيد الوالد
متضايق يكول عابد جاي ينجرف بعيد عن
المفروض .

- لا تبلغ الوالد بأي شي يخص هذه البنية

- بس

- لا بس ولا هم يحزنون نفذ الدا اكولك عليه
وبس.

ايناس : قفلت الخط من عابد وكعدت أبجي

اني صوجي بقيت الاتصال مفتوح جان
المفروض اسده .. ابويه يفشر عليه كدامه
هيج .

رجع دك من جديد

مسحت عيوني وباوعت ع التليفون

ما رديت .. دا احس هواي انطيت مجال لهذا

الشخص ، صح هو ساعدني ووكفته ما

تنسي ومواقفه حلوة ، بس فتحتله كل

اسراري ، عمايل ابويه اهلي وضعنا ، كلشي

عدنا صار واضح عنده واني ما صار اسبوع

من عرفته .. وشعرفته؟! عرف عني كلشي

واني ما اعرف غير هو نقيب واخوه

بالمستشفى هاهية .

حياتي صارت كدامه كتاب مفتوح

بس لهسه هو مبهم ، معرفت اصلا

ديهددوهم

ومنو القتل اخوه ، وشصار ، وشتصرف هو

وشلون شغل كل المستشفى لصالحه

بوقت قصير .. ما اعرفه وفتحت اسراري كلها
كدامه .

منو الينطي ٩ مليون بجكة اصبع هيچ لبنية
ما يعرفها ؟ معقوله ورا تصرف سبب واني ما
ادري .

كل هالافكار ادور بمخي بطريق الرجعة
البيتنا

وصلت لبيتنا ، نزلت براس الشارع مالتنا ..
تمشيت ودخلت بيتنا ، خواتي ديلمن
بالغراض ، و الولد يحملوهن: ميس ملابسي
عزلتهم

- اي عزلت كل ملابسنا كارتونات

- لعد رابي وين شعجب مجاي

ميना : كال عندي شغل ما اكدر اجي

- الله يعلم شنو شغله بس خطية حبيبي
جابلي مليونين يکولي هاي لعملية عمتي
اشون کبر بعيني متوقعت رايي بهالقدر من
المسؤولية عبالي فد واحد ما يتقن غير
الكبسلة .

حسام : تلاکي باکهن شوف منين

مینا : لا باع شي وجابهن

- وشنو الباعهن

- هو سر کالي ما تحجين

ايناس : ضحکت ودرت وجهي اني ما احجي
وياها بس اذا سر شکو تکول باع شي
هالبنية شکد ما تزوجني تصرفاتها بس
تصرفاتها تصرفات طفلة طفلة مدا تکبر ابد .

ليث : راح تکعدون عدنا هالفترة

وعمتي ان شاء الله بسلامة الباجر نطلعها

ونجيها

- ماما اتركها ما اطلعها من المستشفى اذا

ما الكا بيت ونستقر

- وتستقرون شلون وحدجن

- ليش صارلنا ايام منو يمنا

- ايام اضطرارية بس مو نسوان وبيت

وحدجن وعمي ناهب الدولة العباسية وطافر

وعايفجن وراه وذولة يعربدون يصير ما

يصير يروحون يسوولجن شي

هاي غيرعمتي عمليتها صعبة هم يحتاجلها

احد يمها بالقليل شهرين ما تكوم على

رجليها ، شلون راح ادبرنها واثتن كلجن

مدارس والتزامات .

- شسوي لعد ليث ، انتم هم مو قليلين
نروح نذب حملنا عليكم

- قابل غربة احنا غير بيت عمج واحنا ولد
عمج وامي وخواتي وياجن يتعاونن على امج
لحد ما الله يفرجها .

طب عمي : شنو شكو

- على البيت اكلها لا تأجرين يكعدون عدنا
كم شهر لحد ما تنحل الامور

- لا لا خليها تأجر ، عوفها

- شلون نعوفهم يابه صدك تحجي انت ،
انت ما سمعت الجماعة شلون يهددون

- اي اتفقت اني وعمامك راح نذب بيه سند
ووين ما يحصلون فاضل ينجازون بيه بعد
هو وعمايله احنا مالتيش ونتحمل عمايل
فاضل

- وعمتي غير مريضة

- اي بناتها يكابلنها خل وحدة منهن تبطل
وتكابل امها .

ايناس : عوفها ليث ، كتلك أجر

- لا اكعدي معليج، عليه .. تاجرين شنو
تدرين راتبج يا دوب يكفي علاجات عمتي
غير الدين مال ال ٩ ملايين .

- الله موجود

عمي : هسه هاي سهلة عوفونا من الحجي
واشتغلوا يلا فضوها شني نطل لنص الليل..

دا يحجي صاح رجال : يهل البيبييت

رده عمي : هااااا ياهو

طلعله ، واني دنكت الملم ويا خواتي ، صاحت
ميننا : اينناااااس تليفونج ديدك

اجيت وكفت عابد

خذت التليفون منها عفته على صفحة دا
اندار ، حجت : ايناس والله بعد ما اعيدها

- متعيدين شنو

- ما اروح لبابا

- بس تروحين لبابا ، و الغياب مينا من
شوكت انت تتغيبين لحد راح يفصلوج
دنكت ، كملت : اني بمنو تحير متفكرين ،
بضيم ابويه ، لو بمرض امي لو اركض وراج
مداومة لو لا .

- ما احب المدرسة والله اريد ابطل

- انجبي ومن باجر تشيلين جنطج و ع
المدرسة

- بس امي محتاجتني

- معليج بأمي ، اني اتكفلها ما اريد وحدة
منكم تتغيب عن مدرستها .. الباقي اني اشيل
مسؤوليتهم اهم شي عندي تستمرون
بمدرستكم .

- والمصرف

- كتلج عليه

- بس راتبج مراح يكفي ايجار ونت وكهرباء
ومصرف وعلاج

- شاكيتلج اني ؟

عمي صاح : اينالاس

- ها عموهااااااااااا

- تعاي شوية تعاي

- انهجي الحججي باجر اداومين ، خل اشوف

عمو

جريتها وراي ومشيت لعمو بالباب ، حجه :
عمي هذا الرجال يکول اطلب ابوج ٣ ملايين

- عمي ذاك بيت ابوي واطلبه

حجه الرجال : اخبره مغلق ، اجي لهننا واحد
يشمرني ع الثاني شنو عمي زعطوط عدکم
اني

- اي يا عمو اني ما ادري ابويه شکد يطلبک

- هو قصد ماخذ مني بلازمة وتليفونات
وباقی منهن ٣ ملايين وصالة ٣ اشهر ما دافع

.

- يا عمو اني شنو بيدي شوفة عينک دنشیل
بسبب..... قاطعني عمي

- سهلة سهلة اعذرنا على الثلث تشهر وكل
شهر یجنک فلوسک

- عمو ليش تتكفل ابويه ، تروح تتفاشل ويا
الناس من ورا ابويه

- لا تتفاشل شنو ، سهلة سهلة

يحجي ويغمز .. راح الرجال وعمي ندسني :
هالمرة كلتيها مرة الاخرى لا تعيدنها ، لا وين
ما تجين تكولين ابوي ذبانه وابوي باع البيت

- اي لعد تريدني اتحمل دينه

- هو ابوج حتى لو تحملتي دينة ، اني صح
مختلف وياه بس هو ما قصر وياجن عمي
جان ما ينزل ايفون جديد الا اشتراه الج انت
بالذات

- عمو امنت بالله بس هي مو بالفلوس ،
ابويه يشتريلي ايفون وعايف مصرفي و
ملايسي وكل مسؤوليتي على امي

- يبقى اب يبقى اب مثل ما تشيلين امج
تتحملين ابوج

بقى يحجي ومن هالكلام

درت من عنده ورحت اكمل ، نقلنا نص
الغراض وبقت العلينا الغراض شدشدناها ،
حجه ليث : الباقي من الغراض احنا نشيلهم
انتم خلصتوا شغلکم بعد اخذوا راحتکم
ايناس : ها خوش ، اي والله لإن هلكنا فد
مرة

ليث : والله حقکم مصايب عمي ما جاي
تخلص

- لعد لو تشوف فلمه الجديد

- شنو

- خل نكعد و نرتاح واحجيلك

شلنا الغراض ونقلنا لبیت عمي اني وصلت
هناك كبل طبیت سبحت وبدلت ملابسي
صرت كلي تراب من شیل الغراض ، طلعت
، اجت مینا : ایناس

- ها

- صارلي یومین ما مشتريّة ، وامي مو هنا
حتى تنطيني مصرفي
- بجنطتي اخذي منها الف وروحي اشتری .

- الفین

- اخذي بس اعقلي شویة وطلعاتج
وغیاباتج ما اریدهم ترا تعرفین شسوي بیج
، اني مو امي واستخطیج ترا .

عافتني ومشت للجنطة .. مشطت وکملت
وکعدت یم الصوبة ، طب لیث جایب دجاجة

مشوية خلاها كبالى وعمتي كاعدة : هاج

جيبة الصينية وتعشوا

عمتي : وشعندك وتجييب دجاج ، مو خواتك

جاي يكلن بيتنجان

- حتى يكفي بيت عمي منا واحنا وراي راح

يجي

- عشتو

حجيت : عمة اذا ع الدجاج اكلوا بالعافية ترا

اني ما اشتهي وخواتي هسه اطلبلهم دليفري

صاج .

ليث : اششششش الكل ياكل ، يلا رقييية

عمتي : لا عمة قابل بس عليج بس يعني

ليش هالتبذير ، وبعدين شو حط كدامج شنو

اني ما موجودة

ضحكت : لا انت الخير والبركة بس هو خطية

مستعجل تلكي .

شلت العلاكة حطيتها كبالها ، و كمت حجه :

وين مو نتعشى

- لا والله لازم ارجع للمستشفى

- مو دوامج صار صباحي ، والساعة با ا

- ماما هناك شسوي

- هسه ميخالف دكملي واني اخذج .

كعدت وسولفتلهم على ابويه وشلون يريد

يزوجني لواحد مدير عام ، ليث تخبل كام

يغلط على ابويه غلط مو طبيعي .. و عمي

يصيح بيه ، رجع كلي : عمي اذا ابوجن عده

بيت وجبير وواسع ما بيها شي روحن يمه

ليث : انت من صدكك ياااااااااا

-انت مالك غرررض ابني هو ابوهن

- ابيش هو هذا اب هذا ، شبيك يابه اكو اب
يعوف بناته بالشارع ويتزوج ويطفر ويعفون
بوجه المدفع

- هسه احنا فاضل نعرفه اغم ، بس
شنسوي يظل ابوهن وهو حقه و خلافه ويا
جنان مو ويا بناته خل يروحن عده وينسترن
- وامي

- امج عد اخوها

- عمي انت دا تحجي صدك ، اخوها التعارك
ويانا بالمستشفى لو غيره

- يبقی اخ

- ليبقى والله ليعوز امي اله ، امي ما اعوفها
لو مو ابويه لو هسه الدنيا تنكلب

مينا : حتى اني

ميس : اني ما اعوف ماما اصلا هو بابا يعتبر
خاين هسه ماما خلصت عمرها تشتغل وهو
كاعد بالبيت نوم وتلفزيون ، شنو هذه جزاتها
يعني .. اني ما اعوف ماما

ظل يحجي ويصيح علينا

اني عفته وكمت وليث اصلا ما تحمل طالع
كبلي من شافني ، حجه بنتر : دمشي خل
اوصلج امشي ، يكلي ابوه ، والله اتشرف
بنعالي وما اتشرف بهيج ابو ولو تزعلين .

- وين دا تروح

- لعد شنو تروحين وحدج

- اني ما عندي شي بس على مودك بهالليل

- لا بابا ، لعد بهالليل اعوف عرضي تروح
وحدها للمستشفى شبيج .

ابتسمتله .. وطلعنا انا وياه وبقى يحذرني
وطلب مني عنوان ابويه ، وصفتله العنوان
وانطيته : شتسوي بيه

- انطي عنوانه للناس البايكهم ، حتى هم
وياه ينجازون واكلهم ذاك هو لا تقتربون من
بناته ترا حتى لحمه ذباهم وشرد يتزوج بيهن
ليش بعد يظل الخطر عليجن

- خاف ابويه عباله انا الوصلت

-انت ومينا اثنينكم تعرفون عنوانه .. يعني
ما ضل سر ووصل لباكهم .. ويطبه طووب
بلكت يكتلونه ونخلص منه .

وصلت نزلني وكال : يلا فوتي وديري بالج
زين يابه

- مشكور

- هله هله

حجه وسد الباب ورجع بنفس التکسي

الجانبني بيها ..

طبيب للمستشفى فتت من صالة الانتظار

جان عابد منطيني ظهرة ما يدري ويحجي

ويا ابن عمه .

ما سلامت بس صحت علی کاپی

البنك لاديشي اليخدم كالأبى

التفت عابد بسرعة ، اجا : ها رجعتي

- اي علمود امي

کاپي استکان جاي جيپلي من الکافتيريا

بسرعة

احجي وادور بالجنطة على الف، حجه عابد :

عوفي

طلع محفظته انطاه خمسة: هاك روح جيب

اثنين

- لا عندي هسه بس لشوف

- دعوفي ، وسولفي شسويتي

- ولا شي بس نقلنا الغراض

- ها ، اي .. تريدين تروحين

- اي ، ليش

- لا بس مدا تجاوبين على اتصالاتي

- مو جنت بشغل

- ردي لعد

- شنو السبب

- لا ادورين سبب يولي ردي

- ماشي

جاب الجاي ، اخذت الكوب ورفعته واني

اباوع العابد : شكررا

- لا تنسين تردين

- ماشي ماشي

انداريت اطب سارة صارت بوجهي : هلو

عيني صاير ثكيل متسأل

- لا ثكيل ولا ابد ، انت البذاته اللي مكلفتي

نفسج واجيتي وماما مسوية عملية اصلا

حتى مرفعتي خط وسألتي اصلا

- يولي عندي شغل والله ، قبل شوية جنت

يمها وداريتها بعيووووني هذوله

- يولي .. جديدة هاي لازم انعديتي

- اي عيني انعديت ، بس عليمن صاحب هو

- منو

- عابد

- ديسألني

- وشنو البينكم حتى يطلبيلج حاي وسألج

- مدري هو اللي لازكلي ، روي اسألني .

-ها|||

عفتها وصعدت ، لكيت خالتي كاعدة دك

سوالف ويا اللي بالردهة ، سلمت عليها

وبستها احس بيها حنية امي كلها من

احضنها خطية كالتلي : ذاك خالة فراشي

مدي ونامي

- لا خالة ارتاحي اني راح انام يم صديقاتي بس

اشوف وضع امي واروح وانت ابقني بفراشج

وبس تكعد امي رمشيلي اني بغرفة
المرضات .

- ها خوش اي روجي خالة تعبت انت هواي
، ارتاحي الله لا يطوي ابوج كون

بستها ومشيت بالردهة بقيت اسولف ويا
المرضات شوي ، لفيت راسي ونمت للفجر
يلا كعدت على حركة صديقتي ممرضة
اسمها نور : ادني بس انام متت من النعاس
كعدت على حيلي وخليت الها المكان خطية
ترتاح

حجت : انو بس تصوير بـ كعديني ، بس
ارتاح شوية فدوة

- اني اخذ عنج واخلص شغلج نامي

- هاه ، اي عفية والله داريت امج هواية
والله

ضحكت : عمري

كمت راجعت واجبها .. كلت بـ اكمل
شغلها وانزل للاستشارية .. شفت امي نايمة
ممحتاجة شي ، طلعت لكيت عابد متصل ٣
مرات والتليفون صامت .

نزلت للعناية شفت حالة اخوه واطمنت
عليها

وصورت اخوه كامل فديو واني مطية ظهري
للكاميرات .. وطلعت دزيتله صورة اخوه
وكتبتله : التليفون جان صامت والتهيت
بأمي هاي صور اخوك من العناية عربون
صلح شنو رأيك ؟ .

ما رد، رجعت يم امي لكيتها كاعدة

بقیت اسولف ویاها واطمنها واکولها :
لتزوجین بس کومی الا اجرلج اهل بیت ،
بس کومیلی .

.. ومن هالكلام

لل٦ درت علی شغل نور کملته بدالها
واني اشتغل اجت رسالة .. فتحتها عابد داز)
کلشي یطلع منج حلو)

ابتسمت ، رحت للأستشارية کعدت
هدووووووء ماکو هوسة مراجعین للآن

بقیت افکر بسوالف ابویه الغنة یرید
یزوجنی حتی یرستفاد ،شکد اغم لعد ؟

اجا عابد کعد کبالي : شلونه الناسینا

- هلو عابد ..

- شلونها امج

- زينة

- شو مو علی بعض

- حجي ابويه وموقفه مديروح من بالي اذا
ابويه يکولي هيچ ما اعتب ع الغربة من
تنهش لحمي

- يخسى اليجيسج ، انت بس اضحكي
وخلي هالعيون الحلوة تملي الدنيا الوان
بضحكتها

ابتسمت : هیج

طبت سارة : اينناااس

ها العفو .. يمكن عدكم شي خاص شو
منزوين

حجه عابد : شو شي خاص وتسألين شو
منزوين .. اطلعين لو تسالينا ليش منزوين .

- اذا تريدون اطلع تطلع

- تسوين خير

حجيت اني حتى اكسر الموضوع : لا سارة
مالتي ما اخليها تطلع ممنوع ، انت اطلع .

رفع حاجبه : هaaaaه

ضحكت : اييي

وحضنتها

- لجل هالعيون الحلوة راح اكوم والا هاي
طرده ول يابه

حجت سارة : طرده لو لإن اجيت دا تتهرب

رفعتله حاجبها وتخصرت ، تجاهلها وكام

طب زميلنا، واني اباوعلها كانما دا تحاسبه
استغربت تصرفها يتهرب ليش يعني .

لحد ما طلع الممرض ، اندارتلي : مو جنج
انت وعابد مطوخينها

- بشنو

- اني وعابد بيناتنا علاقة اتمنى تحافظين
على صداقتنا ومتكسرين الصداقة

- واني شيربطني بعابد حتى اكسر صداقتج
على موده شببيج سارة

- واضح دا يتقربلج ترا مينرادلها علم

- الولد اله وكفة وياية عملية امي ٩ ملايين
دفعها ، تريدين انهره .. ومعافني وكلساع
يسأل عني ..

تنحنحت .. اي احسن من ناس صديقتي
روح بالروح ومكالتلي بال جذب الحمد لله
على سلامة امج .

- شوكت انطاج التسع ملايين

- هذا الهمج

- لا بس اني كصديقة والله نصيحة ترا ذوله
ميكلبونا ولا يردون وخاصة هالنقيب اكبر
فاسد وملعب ابد لتنطينه وجه

- اني ما انطيته وجه بس موقفه وياي راح
احترمه وابقى احترامه ويوكف بعيني
ميخلني اكش بوجهه

- ترى ذولة مستعدين ينطون ملايين بس
كون يحصلون على البنية ويوكعوها

- انت دا تحذريني منه لو تكليلي لا تتقربيله
لإن احبه

- لا احبه شنو هم المثلهاك يحبون .. بس
ينقطنون

مع هذا ما احب وحدة من صديقاتي تقترب

من واحد اني عندي علاقة وياه .

- انتم صدك بيناتكم علاقة

- شوفي هاي ، اصلا ميت عليه ساحلها

لروحه

- ما ادري الله يسعدكم

- امين ، يلا اعوفج تكملين شغلج ... جاللاو

عافتني ومشت ، دخلت الفراشة حطت

الأكل و كوب الجاي كدامي : اخذي ما اريده

رجعته وبقيت اشتغل بالاستشاريه .. للو

الصبح جعت حيل كلت شوي اطلع

للكافتريا اخذلي فد شي واكله .. هسه دا

احجي ويا نفسي ، ودخلت الفراشة : هذا

الج ايناس

- شنو

فتحته علاليك اكل : منو دز

- السايق مال النقيب دزاه كال لست ايناس
من النقيب

فتحته دازلي كيمر وعسل ومناقيش وعلى
صفحة علاكة بوحتها فتحتها (كريب نوتيل
وموز)

ردت ارجع العلاكة عيب كدام زملائي بس من
شفت الكريب عيوني صاروا قلب الحب واني
ميته جوع .. وكعت ع الكريب سحك .

دخل الدكتور سمير : اي عيني كله كيمر
وعسل ومناقيش يوصل من برا خوما مثلنا
يا به .

ضحكت : والله دكتور هالعايلة غركتني
بكرمها ساعدت ابنهم كاموا يكرموني

- الله يشافي ابنهم

شلت العلاكة وصعدتها فوك لامي وخالتي

ريوك

ونزلت لكيت ابوه اللواه بالاستشاريه ،

الدكتور يكوله : تفضل حضرتك

باوعلي : انت

- نعم

- تعالي قيسيلى ضغطي

- تفضل هنا

جريت جهاز الضغط لفيت على ايده حجه :

بمناسبة شنو عابد قدملج ال ٩ مليون

- دين

- ممتاز اكو ذرة كرامة وما اعتبرتيهن هدية

- لا العفو حضرتك انت تكدر تهين ابنك
وتتعاركون هذا شي خاص بيكم واني حتى
مطلبت منه هو من ذاته الولد الله ينطي
ساعدي وشال عني واني اعتبرته دين ، بس
ممسموح التجاوز مهما كانت رتبة حضرتك
بس الاحترام واجبك مدام اني قائمة على
عملي وانت اعرف بالقانون .

- اني من اول ما شفتج عرفتج وكحة وفد
وحدة.... قاطعته

- وكحة ع اليتجاوز واتمنى من حضرتك
الاحترام لإن تمادين كلشي اعذرني بس
ميصير هيح ،واذا تستمر بتجاوزك اني
مضطرة ارفع امرك للامنية
جريت جهاز الضغط من ايده

حجه : اسمعي لج انت كدامي حشرة
استحي انشها من وجهي مو ترد بوجهي ..
اكضبي السانج الا تخليني اخليج بمخي
العبع فلقة .

- اذا تشوفني حشرة ومالي قيمة وتتعالى
بربتك فاتذكر الله ذل قارون بحشرة
المفروض تاخذ عبرة من القرآن .

كام على حيله وانتفض السويج بيده مد
ايده على وجهي وهو يضغط ع السويج بيده
: اني تقارنيني بقارون يا سااااقطة ، اني
تحجين وياي هيبيج

بسرعة ركضوا الدكاترة والممرضين
يسحبوه ، اني ابتعدت منه واكلته : اطلع برا
الاستشارية بلا زحمة وفضل مني ، مطرود ...
امنييية

واني نزعـت السترة البيضة ودا اطلع اختنكت
، كام ممرض جبير ويانا يصيح ويكلي : انت
بنية ترفعين صوتج بوجه ضابط ميصير
انداريتله : ضابط على روووحة مو عليه
ويجي يهدد ويغلط ويستصغر ، انتم ليش
محسسيني بمنية هو ضابط .. فد مندلة
يعني ترا الرتب صارت تشتري بفلوس واكدر
من باجر اجيبلك اجر ب واحط بجتفه رتبه
واكله ضابط .. كال ضابط

- هاي وكاحة ايناس

- وكحة ع الما يحترم انطي طينته بخده كائن
من يكون ، لا جاية يمه ولا واصلتهم

- مو الصبح ابنه يدزلج ريوكاتيا ايناس

غشمه احنا

- اني طالبة منهم ، سويت خدمه لاخوه كام
يدز ريوكات ابوه معتبرني كاتلة .. طالبة منهم
ترا عيب هالحجي عمو مراح تقبض منه
شي على كلامك هذا

- انت بكد بنتي عيب تكليلي عيب ..
تعلميني العيب

- والله اني ما طلعتك انت الدا تكول مو
غشمة وابنه وهالامور تنكتل عليه شفتني
طالبة منه كايلتله انطي

- مو هاي بعظمة السانه اللواء يکول فاطة
ابنه ب ٩ ملايين وتريدينه ما يضوج عمي
نسوووان

كام يضحك ويباوع للبقسة وعود يستهزأ
ويستصغر ، كتله :شوف ترا محترمتك

لشيباتك عمو ، ومحاجيه سوالفك فلا

تخليني احجي

- اها شفتوا حتى عليه تتجاوز

- عمو تطلب الاحترام لتتجاوز انت ممرض

حالك حالي واذا دا تعيرني ابنه ينطي واني

حرام والله مطالبة من ابنه فلس .. فأقلها ما

اتغازل وازحف للمرضات البكد بناتي.

حجيتها وطلعت

هو تخبل كام يعد ويصف وراية

شلت التليفون وخابت عابد ، رد : الو

تنهديت بيه : بلا زحمة بعد لا تخابر ولا تودي

لا ريوك ولا اي شي و ٩ مليون بأقرب وقت

اني ادبرهن وادزهن الك بس كناقصة ابوك

يكعد يصفلي ويهددني ويعيرني باللي انت

انطيتني مطلبته منك .

- يولي هدي هدي شنو فهميني شصاير

- يكون افضل لو تعرف من ابوك

- اني الصبح متعارك ويا ابوي ، شصار

فهميني

- اجا هنا مخله حجي محجه انت حشرة

وقاطة ابني به مليون وفشار وكلام

مينكاال .

- العصر اكمل واجبي ويصير خير

- لا يصير خير ولا ابد فدوة انطيك الفلوس

واكفوني الشر ترا اني ما الي خص بقضيتكم

والله.

- لا معليج ، اني اتصرف اسف عن اللي صار

واحسببها بوجهي بس هذا اسلوب ابوي من

ما يكدر يكضبني يروح يفشلني ويا معارفي

وطلعتي كباله .

- مع السلامة

- اعتذر ايناس

- روح عابد هسه محترك دمي .

قفلت الخط من عنده ، خابرت على رابي ، رد

: الو

- رابي المليونين بعدهن عندك

- اي

- حضرهن واعتبرهن دين بس استلم قرض

ارجعلكياهن

- موجودات ضامهن

- زين لعد اخابرك .

قفل الخط و فات للبيت

كعد بالحديقة مينا و حسام كاعدين بالهول

حسام : لیش متطولین شعرج

- ما احبه طويل جنبه مال بنات

ضحك : وانت حاسبة روحج ولد ، ترا
ملا محج تملخ ليش تخربين شكلج بهالامور
.. عمي ظلمج من خلاج ولد ، والله انت وردة

ابتسمتله : بس انی ما احب

- حاوولي هيچ تعوفي ي طول ، ولو ايناس
صابخته صبغ يجن بس اذا تطولينه يابوه غير
تملخين اطلعين .

کام من مکانه رابی وطب للهلل ، نزع القمصلة ، والقمص وشمرة علی مینا :

هااج

- شبیک کبر فزرتنی

- اغسلی قمیصی

- وشنو اني خدامتك دولي

- ترا ما اخذج للمستشفى

حجه حسام : شنو تهددها ، عمي اني اخذج

- کومي غسلي قميصي

- معلییه اني هدومي ما اعرف اغسلها

- زين کومي منا اريد اکعد

- هلووو شنو ماکو مکان غیر مکاني ولي

- ولي التولج

- رايي شبيک تخيلت

- انت معليک ، وما تدخل

- ها کب الحبوب کب

- تريده يکب بيک

- خب دكوووم

- ولي منا انتييييي

دناها

- شنيييية

كعد بينها وبين حسام ، حجت : هاهية فزت

خذت الكاس

- غسلي قميصي

- اغسل كبرك دولي

كام حسام وهو يهز ايده : راح ارواح للأسواق

ششتريلج وياي

- خل اجي وياك

- مو اتفقنا تصيرين بنية

- لا والله اضوج عفية خل ارواح

- لا منا وجاي تصيرين بنية احلى ، كولي

شنريدين

-، نستلة ام ٨ قطع ككو .

- ماشي

كام هو ، حجه رابي : اني راح اروح

للمستشفى هسه

- هسه تروح

- اي

- اروح وياك عليك الله

- ماشي يلا كومي

ركضت لبست حذائها وطلعت وراه ركض ..

طلعوا الشارع العام حجه : معلج بحسام

انت هيح احسن ، متلوكلج البنية

- شمدريني غير هو يکول اني ما احب

الشعر الطويل

- اي ابقني هيچ احدى

- شمدريني شو کلهم يکولوي صيري بنية اني

ما احب

- احسن احسن اني اعلمج

- شتعلمني

- شغل

- عليك الله تشغلني

- اي بس معليج بحسام بعد

- اي والله بس شغلني

-، من باجر نطلع اني وياج نشغل

- شنشغل

- انت امشي وراي ومعليج يتبع



سعة البارت ٤٠٠٠ آلاف يعني بارت كامل
متكامل

بس عاجبني ادلكم واكمل كتابة منا لل
مدام منعسانة ولا عندي شي.. فأحتمال
انزل تكملة ، اللي عدهم التزامات ناموا اذا
كملت التكملة تلكوها الصبح ..

احبكم واحب توقعاتكم واراىكم ولا تنسوا
التصويت على بارتات الرواية حتى ترتفع.

#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

(((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_١٠ تكملة

لاتنطي السنين رخاص

بالتعويض و فدوه

ينباع العمر بس.. ها

کون الیشتريه يسوه

(إيهاب المالكي)

دخل عابد للبيت، صاح : يمممه ، يمممه

- اسم الله وليدي ، اخووك بيه شي

- ابوي وینو

- شصايرلك ابني .. اكو شي

- ابوي يروح يرزل ويفضحني جدام امة

محمد بس لجل داينت بنية محتاااااجة،

جاهل عندو انااااا يروح يصيح بنص

المستشفى قطت ابني كدیش

وانقطططططط ، اتكاون وياه الصبح يصبـح

یذب حرکتو بمراااااا

- منو البنية ، شبك فهمني

- الالهينة .. كلتلو لا تدخل بأموري وجاز الا

يمشيّني على كيفو .. الا هينة يا بوية والله

هذا البيت ما اطخااا ولا اصل بابو ويحرم

عليه دخلتو وانجازي انت وابووي

- عابد یمہ عا|| ابد ... اکف بس احاجیک

عابد

عافها وراه وطلع

صعد بالسيارة وضربها وراه : ااااااطلع

- وين سيدي

- للمستشفى

- شنو رأيك..... صرخ

- ضيااااا اطلع للمستشفى يى يى يى يى

- تأمر سيدي

مشى وهو فايرة اعصابه ولازم التليفون ..

ويدك بيه على رجله بتوتر .

دك اتصال باوعه ساره .. انطاه رفض

دزتله : ترا لا تلوم ابوك انقهرت عليه ايناس

لعبت بيه لعب تجاوزت عليه وضحكت

المستشفى كلها عليه ، حتى اني صديقتي

وضجت من تصرفها ، فوك ما انت منطيتها

ال ٩ ملايين البارحة تكلي لزكة مجاي يفك

مني .. واليوم نفس الكلمة كالتها لأبوك ..

عقد حاجبه ودار وجهه ، ضياء يباعله من

مراية السيارة : سيدي الوالد عصبي شوية

وانت اعصاب وحقكم الوضع كلش مو تمام

وسالفة احمد هواية اذتكم

- لا يريدني اتصرف بسالفة احمد وحاط
مراقبة عليه لو حاجيت بنية وحدة حط
احطاطة وياها وما يجوز الا يجزعا .
- تعرف تعامل الوالد هيج لما يحسك تميل
لوحدة مو تتونس .
- وهو شلو علاقة بياا احب واميل على
كيفي اني مو جاهل
- صح ، بس اعصابك سيدي .
- دطلع للمستشفى اني اعرف شتصرف .

....

دخل رايني ومينا للمستشفى وصعدوا
للردهات ..

حضنت مينا امها وظلت تبجي لإن خلت
بالها عليها وقلقتها وظلت تحلفها ابوها كال
يخابر ايناس .. وبقت تحجي لامها وخالتها .

صعدت ايناس كعدت على صفحة وتكلب
التليفون حجه راى : ما راح تدورين ايجار

- انى شايقة الدنيا وما دورررت ، صكة
فوك صكة فوك صكة شوكت الدنيا تفك

منى مليييت

كل اللي بالردها استغرب وسكت لصوت
ايناس

كامت على حيلها لما عرفت فقدت اعصابها
واكو مرضى : اعتذر منكم اعصابي تعبانة
شوية ، اعتذر من المرضى

ردوها : لا الله يساعده ، والله يعينج وما
جاي تترتاحين

صاحت امها : شصاير انو ماما، شبيج

حببتي

- هوسة ويا اهل مريض بالعناية ماما ليضل

بالج .

كمت من يمهم طلع راڤي ولحكتني خالتي :

خالة اني بمثابة امج محتاجة شي ، كولي

صاير شي احجلي

- والله يا خالة محتاجة بس افك دين

العملية وارتاح هنا صاير ابلعومي

اختنكككت

حجيت وبجيت

- سودة عليه يا خالة ، انو الما ينسمع صوتها

جنها نسمة عذبي هيج خالة خلوج تمشين

وتعاركين

- تعبت خالة تعبت والله امشي من لا جارة
بس تراكمات وضغوط تعبتني ، لا نومي
مثل البشر لا حالي لا وضعي ابويه يضرب
ويهدد وديانته ع الباب والاهانة اشكال ابيت
عمي غير الشغل واهل المرضى و تعال سد
هذا و شيل هذا وتحمل هذا تعبت

- الله يساعدك صدك حملج ثكيل يا خالة
والله يعينج عليه وطالبتها من ابو الحسن
حوبتج وحبوة امج بيه من كون الله لا يوفقه
ناخية الحسين .

- امين خالة امين .. بس ابقني يم امي ولا
تخليها تحس بشي ما احب تشوفني
ضعيفة وتنقهر .

- لا يخالة والله مو ضعيفة واخير من الف
زلمة لا ابوج ولا عمامج ولا خوالج سووا
الجلي تسوينه شلون ضعيفة ، بس هم

يريدونج العيبة الصبري كون تنساكين
وتسكتين .. طبهم طوب معليج باحد ..
امشي خالة والله ومحمد وعلي وياج
ويحفظونج ناخية الحسين .

- مشكورة خالة فدوة الكلبيج على حجيج

مشيت طلع رابي من الردهة : ايناس

- ها رابي

- اني راح ادور ايجار واذا لكيت اني وياج
بالنص

- وانت شذنبك تدفع ويانا نص الأيجار

- اكعد وياكم

- انت مثل اخوي من تكعد ويانا ما اطلب
منك فلوس

- واذا اني اخوج لازم اني اشيل الايجار بس اني
ما عندي شغل قوي اقدر اشيل فنتعاون
شكلكي

- الله كريم ، يوم عن يوم تكبر بعيني رغم
سوالفكهم الله دزك اخو

- انتم خواتي الله يشهد .. بس اني راح ادور
ايجار من اليوم ما اريد تضلون عد بيت عمي

- ياريت لإن اني مديصيرلي مجال الكى

- اخابرج

هزيت راسي ومشيت للحمام غسلت وجهي
وكمت ابجي .. من كد الضغوط البداخلي
اقل كلمة تنرفزني واكب ما اتحمل اي بشر
مدا اعرف شلون اهدى .. من افكر بحياتي
راسي ينخبص .. ينراد بيت وفلوس علاج و
فلوس دين وفلوس مصرف لمدارس خواتي

وفلوس مصرف للبيت .. غير الناس الداير
مداير مو بشر ذياب .. اتمنى لو بس افز من
هالحياة واخلص والكا كل الدا امر بيه حلم
اسود

دك تليفوني .. عابد

رديت : ها عابد

- طلعي برا منتظر ج الباب

- وشرايد مني بعد فوك السواه ابوووك ج

صرخ : طلعي كلتلج رايببيد احجي وياج

- تعال انت على منو دا تصيح ، احترم

احسنلك

تنهد فرك وجهة ودار التليفون ع الجهة

الثانية من أذنه: ايناس ممكن نحجي ؟

- جاية

طلعت من المستشفى واكف لهنالك
مشيت وكفت كدام السيارة : اصعدي

- احجي اللي عندك هنا

مد ایدا: دا اکلج اصعدییی

صعدت وابتعدت لذيح الجبهة صعد وراي
وكعد يمي ورا : ابقى عندك ضياء

-عابد شراید ترا کافی تعبت والقرآن تعبت
کااااافی

حجيت وبعيت : والله ما عندي حمل
مشاكل عابد

- وتكولين لابوى انى لركة كدام الناس ايناس

بقيت اباع بوجهة والدمعة بعيني : اللي
كالتلك سارة واحلف عليها سارة لإنو
هالكلمة مكلتها لأبوك كلتها السارة .

- يعني كايلتها

- اي كايلتها ومتعمدة حتى اعرف هي
صديقة لو عدو ، لإن لو صديقة اكلول فعلا
كلامها دا تحذرنى منك واذا جانت عدو راح
تركض وتفتن يمك .

- شكالتلج عني

- اليخطر والميخطر ابالك سارة مو
موضوعي عابد .. موضوعي ابوك اني مو
حمل مشاكل والله

- ابويه فشلني وياج اعرف بس هو هالفترة
متهستر بسبب سالفه اخوي ، اني دا اسعى
اوصل للي تسبب بالحادث وما بقى شي
واوصل وهو خايف عليه خايف يخسرني ويا
اخوي بس خوفه مو بأنصاف ديفشلني كدام
الناس وكأني جاهل مو زلمة شكبرني وثلت

نجوم على جتافي .. كل احترام سقط
وهالشي ما اكدر اتحملة لابوي جزت روي

- مشاكلك انت وابوك حلوها بعيد عني

- اضافة لوضعنا هاذ ابوي بيه طبع من اميل

لوحدة وما اخذها بمحل ونسة يزهكونها هو

وامي

- يعني ؟

- يعني ببساطة يكلولي اسرح وامرح وعاشر

نسوان شكذ ميعجبك ، بس لتحب .

- ليش

- الليش .. امي تريدلي بت اختها ، وابوية

يريدني اخذ بنت عمي العميد حامد

درتله : اذن اتزوجهم اثنينهم وارضى اهلك

وابعدني عن المشكلة

حجيتها واني اهز راسي بكلمتي وأشر بيدي
ظل يباو علي .. صفن بوجهي دار وجهه
وابتسم : يا الله

ابتسمت : اي والله اذا امك وابوك كل واحد
يجر بيك لصفحة اني شعلية

- واني لعبة بديهم شنو مو من حقي اختار
المرة اكمل حياتي وياها ؟

باوعتله ، دار وجهه وحاول يخفي ضحكته : لا
تخافين هذا مو اعلان خطوبة

- مخبل انت

اندار عليه وباو علي بطرف عيونه ، وبخزرة
بظل ابتسامة يحاول يخفيها: لو بنية غيرج
كايلة هالحجاية تبتلي بعمره

أبتسمت : يعني ابتليت

- يولى انت بس ضحكي ما تظل عشرة بدرى

ول يمعثورة

ضحكت : مخيل انت مو عاقل والله ، سعد

المسكين انجمد من البرد .. والفلوس

ارجعهن بأسرع وقت

- عوفى الفلوس وخلينا نكعد نتغدا بمكان

هادی

ردت احجي : لخاطري ، خلي شوي نديح

اعصابنه ، وهو مجرد غدا وقريب .

تنهت قبل لا احجي نزل الجامعة وصاح :

ضیاء

- نعم سيدي

- ارکب

صعد ضياء : تصافت الكلوب سيدي

- ليش ناوي تخطبلي

ضحك واني ضحكت .. هز ايده : اطلع
للمطعم

طلعنا لمطعم وصلنا وكعدنا وضياء برا :
اطلب من السايق يمشي خطية باردة برا ..
انت سوق

- كاعد بالسيارة المفروض اطلع الحماية
وياه بس لإم مشاكل نزلت الحماية ، ضياء
مطلع على حياتنا وسايق قديم عدنا بالبيت
وهسه صار عندي .. عوفينا من ضياء شنو
اطلبين .

- والله هو جوعانة بس شوف بيتزا

- يولي ما ادفي بطن هاي ، خل نطلب نص
خروف

- يا عزا شعازم عشيرة لو بنية

- اي دكلي ولو انت مربربة زين بيج لحم .. لا

لا لعد نطلب مندي

- عاجبني تمن ومركة بامية

- اي جان كلتي مطعم قريب يسوي شلون

دلماية باميا توب

- شسوي بالدلمية اريد مرك

يحجي ويباوع بالمينيو ، شو بس انت تباوع :

دنطيني

- اكليج انت منطية ظهرج للحايط واني ظهري

للمطعم .. شو خل يمج

كاعدة على تخم اجا كعد من جيتهتي :

سوالف قديمة ارجع لكركسيك

- لا وكلام الله بس اضوج اكعد ومنطي
كفاي للناس .. احس على يا ساعة واحد
يجييلة سجين بظهري .

- خوش كلاوات

كمت من مكاني كعدت كدامه ابتسم ، اجا
الويتر .. حجه وياه عابد وطلب منه تمن
ومرك تبسي ومندي ، راح الكابتن مديت
راسي ع الطاولة من التعب ، شو هذا حط
راسه عكس راسي : شيل راسك لتقلدني

- تعبان يولي

- اني دا استغرب نفسي

- ليش

نحجي واحنا امددين روسنا كدام بعض
بالعكس : اني كلش نحسة لا اطلع ويا زميل
ولا حتى احب العلاقات مو تملق بس

الصدك يعني شوية عقدة .. بس شكدا
احاول انهرك الكا روعي بالهوضعية
الكسيفة

ضحك وراسه كام يهتز ع الطاولة : مو
يكولون الكلوب سواجي .. ما نكدر نقيم
البياناتنا شوي بس اكو شي بداخلنا واحد
ديرتاح للثاني .

- لما طلعت من المستشفى شكدا حضرت
كلام ارزلك بيه من اشوفك ، بس شوفتك
وطار الحجي كله

ابتسم : عيونج حيل حيل حلوة

- غزل مرة ثانية يا وكيح

ابتسم وغمض عيونه بتعب : حننام

- لا بس تعبان فوك متتصورين

- سودة عليه

فتح عيونه ، حجيت : والله متعودة حتى
للغريب اذا شكالي اكله هيچ يعني لا
تحسبها شي .

- المكان دافي والله بي نومة يولي
كمت من الطاولة هو ظل حاط راسه ويغفي
.. لزمت تليفوني اكلب .. سمعته شخر ..
باوعتله : صدك نام

ابتسمت .. بقيت اباع بوجهه
شعندي وياه وlish هيچ كلبى
ديرتاحلة وشما اكل راح ارزله وابعد الكا
روحي ماشية بدون واعى وكاعدة وياه ...
اسلوبه غريب

يتصرف وياه كأنه يعرفني من زمان

موقفه ما انساه اعز اهلي واقاربي ما سووها
، ابويه المن دمي ولحمي ما سواها وانطاني
فلوس عملية امي وهو لمجرد حس اني دا
اتنازل لدكتور انيس ثارت غيرته وما رضالي
انزل نفسي وفدا نفسي به ملايين بدون
تفكير .

اني شدا افكر

وشدا اسوي بنفسي .. ابوه هجم عليه
الصبح يريديني ابتعد منه واني دا اشرح
لنفسى شهامته وغيرته .

اجا الكابتن شایل الاكل همستله : ممكن
تخط الأكل بدون ما تفززه ؟

- كام يحط على كيفه

عابد دخل بنومة ما حس .. كمت اكل على
كيف والمندي ماله يم راسه .. كملت اكل
شبعث دفعت الحساب وكمت .

طلعت ضياء بالباب : عابد نايم

- بالمطعم

- اي خطية حيل تعبان

روح فوت جوا وابقى يمه بس لتفزره خطية
.. اني راح ارجع للمستشفى

- اوصلج وارجعله

- مو بعيدة ، ابقى وياه .. اذا اكو خطر على
حياته لتفتركه ابد .

- ماشي اختي .

مشيت اخذت تكسي للمستشفى اتصل

رديت الو : تعاي يولي انت شمسوية

-كعدت

: ول يعثرة ادفعين حساب اكلي

- اي لإن كملت ولازم ارجع

- وشعليج

- مصار شي مرة عليك ومرة عليه

- اسمعي ترا صدك تضايقني هالشغلات

واحسبها اهانة وكوة راح اعبرها الج ،

والفلوس توصل ويا عشا لامج وخالتج

- وكريب

ضحك : وكريب، تامريني امر ، بعد .

- بس

- يولي رايد اهداها بس واكفة ببلعومي

ابتسمت : بيبي

- بيباي ول يعثرة بيبى عثرتي كلبى الله
يعثرج يمعثورة .

سديت الخط واني اضحك

صفنت قبل شوية ابجي وحالتي حالة
وبكلمتين حلكي انشك من الضحكة ..
شديصير وياية .

.....

رابي : حضري نفسج باجر نطلع نشتغل

- وهاي بس شغلك الجمعة

- هو رب الشغل الجمعة

- شنشتغل

- هسه انت شعليج تريدين تشتغلين لو لا

- اي

- حضري نفسج بـ كون احنا طالعين .

- ماشي

راد يـكوم ، رجـع : قـفـلي البـاب مـن تـنام

- ليش

- ليـث و حـسام يـفـوتـون و اتـن نايمـات

- و شـعلينا بيـهم

- ترا اني ما احب اليـخالفـني ، تمـشـين بـكـيفـي

لو ما اشـغلـج .

- اهوووو راح يـذلـني

- بـكـيفـج

- كـبرـر حـتى كـبر .. راح اسـده

- يـلا

- بـس لـحـظـة لـحـظـة انت وين راح تـنام

- هنانة ع القنفة

- باردة تكتل

- متعود

- هاي بطانيتين اخذ وحدة

- ماشي ، اسمعي

-، ها

- حسام وصخ معليج بيه ماشي

- دمشي على اساس انت التنظيف دروح

- عبسي

عفته ورحت نمت

الصبح دك الباب علينا بالاستقبال .. كعدت :

منو

- يلا اطلعي

وارجع اباعله : شرح نشتغل

- انلصمي

سكت وبقيت تستمرة بس اباع وصلنا
الشارع ما الإمام لف بزوية وطلع العلاكة ..
جر عباية وشال من العلاكة وذباهن بالكاع
وداس بيهن برجلة : ولك هاي عباية عمتي
اليوم تغسلنا وتشرنا بمكانها

دذك شالها : دهاج لبسيهن

- ايبيع وشسوي بيهن

- تجدين

- وانت جاييني اشتغل لو اجدي

- ليش هذا مو شعل وتعب وفرارة

- واكل لهذا وذاك اطيني

- دلبسي لا ازركج بجلاق لبسي

- يا والله ما البس

- جربي مرة وحدة كل تحنا جربنا ، انت مو
تريدبن تعيشين وتجربين كلشي بالحياة ،
جربي تجديدن

- عيبيع شنو قابل احنا مجاديه

- عدج ربع

- ليش

- اريد

- ما عندي

- دنجبي لعد المجادية احس من عندج

عدهم كون .. دلبيسي يلا

- لا عيب والله ما اكدر شيكولون عليه

- اسمعي انت البس اشال مثل البوشية

هيج نزلي على وجهج اي .. و العباية فوكاااها

شوفي صرتي جنج صدك مجدية

نزعت : ايبييع شنو صدك مجدييييييه

- دلبسي فكر وتستنكف بت فضيل البسي

- لا ما اقدر والله

- جا انت مو نجرة ظلي يطبج طوب خلي

ايناس وامج يصرفن عليج

- اني اريد اشتغل مو اجدي

- هاي بداية الطريق ، بعدين شوفي شراح

اشغلج هاي هيچ بس اريدج تتقوين

واختبرج تكدرين للشارع لولا حتى اعرف

شغلج لو ما اشغلج

لبستهن كوة ما راضية

اسمعي اني راح ابعد منج مترتين انت

امشي وصيحي لله يا محسنين خووووش

- شني مجدية اني واصيح لله يا

محسنييين

- جا شني انت هسه ؟

- يا والله ما اريد

- البسي البسي راح تفضحيننا وتجي

الشرطة تشيلنا

- عزا بيها شرطة

- انوب تكل عزا ، ولد انت بنعال ما

اشتريج ، اكليج تشنغلين لو لا

- اي اي .. بس يا الله

لبيت ومشت بفرع الإمام وكامت تصيح : يا

ناس والله ما عدي فلوس ما الله عدي

مشى من كدامها : هو ياهو العده وتصيحين

هيح ، صيحي والله عندي مريض

- شنو عندي مريض دروح

- دصیحي راح تشهرينا خرب انه بعد ولا

اطلع

- یا ناااااس امی مریضه ، یاا عالم امی راح

تمووووت ساعدونی

مشت وهي تصيح والناس بدت تحط بيدها

• •

شافت كلما تصيح الناس تحط .. الشغلة

حلوله

حجه : كعدي بالكاع بالكاع

كعدت بنص الطريق وازدحام يوم الجمعة

تکول ماکو احد ضال ابیته کل امة محمد

بالكاظمية واصيح : يا عالم والله عدي

مريض ساعدووووني امي راح تموووت ، يا

ناس فدوة .. ساعدوني ولكم ساعدونيييي

كأمت الناس تجيب وتحط

وهي تصيح وهو شويه عنها .. صارت لعب ،

هو يبوعلها ويضحك وهي تصيح بكل

صوتها : يا نانا اس ساعدوناا والله امي

محتاجة علاااج ساعدونااا

اجاها واحد : منين انت

-ما ادري عمو امي مريض

- تعاي وياي

- شرايد مني عمو

- تعاي وياي دا اكلج

وکف رابي : شرايد منها

- السالفة لعب يعني كضوهم كضوهم

- اشردى

- كضوهم

- ولج اشري

لزمت العباية وشلتة فوك بطني مثل
المطهرين وطكيتها ركضه وهاي الناس
تخلت اتضارب بيهم ويشردون مني وهو
يصيح : شردي ولج شرديييييي...يتبع



هذا اول الغيث ☁

وتخلوا ...

ارائكم وتوقعاتكم

ولا تنسوا التصويت ع الرواية

#زينب_ماجد

في عالم اخر من الواتباد

حساب الكاتبة لبنى الموسوي دا يتعرض
للابلاغات وديسجل خروج وتحتاج فزعتكم
حتى تكمل قصتها عقد البنات وميطير
حسابها.. لا تقصرون

Lubna_Almousawi

Lubna_Almousawi

#كاتم_ضمير

((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_١١

احط موعد لنسيانك

وأرد ردود

احط للموعد البيه ننسه موعد

(ايهاب المالكي)

ايناس : كملت شغلي ورحت كعدت يم ماما
.. بس عادتي لإن اشتغل بالمستشفى .. ما
احب اكعد بالردهة اختنك .. اروح اكعد
بغرفة الممرضين او بالرسبشن ..

ليلة جمعة وهدوء .. وزميلي اللي ع المكتب
جان كاعد ، كال : ايناس ماطول ما عندج
شغل لزمي مكاني على ما انزل اجيب
عشاي واجي

- روح

صببت جاي من الترمز وكعدت اشرب جاي
واكلب بالتليفون .. بـ ٨ عدنا تنقطع الزيارة
ممنوع اي احد يفوت للردهات .. نتحاسب .

كاعدة على كرسي دوار .. ودائرة ظهري
للمكتب وتليفوني بيدي اندك الميز وراي :
العفو بلا زحمة وين اقدر الكا الخالة جنان

أبتسمت وعرفت صوت عابد ، انداريت
بالكرسي واني منتجية : ممنوعة الزيارة حاليا
عزيزي ، تكدر تجي الصبح .

- بس اوديلها البيدي و اطلع ما اتأخر
وعيونج الحلوة عزيزتي .

أبتسمت:- وين الامنية اكو احد ديتغزل
بموضفة اثناء واجبها .

- والغزل عليه ضريبة يولي ؟

،- طبعا

- عجل يابه اعتقليني يمعثورة اني فد واحد
خطير

- مديت نفسي من الكرسي انتجيت ع
المكتب واني مبتسمة وهمسته : لخاطر
المعثورة راح اعفي عنك

- يول عثرتي كلبي لا هيچ وياي شوية شوية،
والله اني كلبي رجيج بسرعة يذوب .

ضحكت وعدلت نفسي : شعندك جاي
لماما

- ما جاي ع الماما على بنت الماما طلبت
مني كريب وهذا اول طلب يطلع من حلكها
وتطلبه مني، ترضاها غيرتج اردها عزيزتي .

- اذا كريب طبعا ما ترضاها عزيزي انت

- اخ يابه والله كلبي وجعني هاج

- مو اليه مو اليه .. انطي لاهلي

- اي زين عجل تسمحيلنا نفوت

- كدامك ه دقايق بس

- شسوي بالخمس دقايق واني الجاي على
عيونها واكفة كبالي .

- تادب عزيزي

- هو يم عيونج يبقى ادب ول يمعثورة .

مشيت كباله واخذته للردهة مال ماما وكف
.. سلم عليها وكال الها : اني النقيب عابد اي
شي تحتاجينة امانة الله ورسولة تعبريني
ابنج .

بقت اني وخالتي يتشكرن منه

انطاهن علاكة العشا .. كامت خالتي تتعذر
منه :لا خالة وما يصير وعليمن كلفت روحك

.

جان يكلهن : ايناس غالية وانتم على غلاتها
بحسبة اهلي .

عزا شهرني والله

طلعت من عدهم : هاج الكريب ووياه الخردة
الدفعتيها الظهر من تعيدينها بعد ول والله
اصكعج .

- انت متخاف ابوك يشوفنا سوية

- لا يولي شو خفت ، بعد لتعيدينها ، خل
اطلع ما اريد احد يشوفنا واكفين سوا ، بس
ردي اتصل وما عندج نت .

- الخدمة مال الانترنت خلصت ، اجدد
واراسلك .

- سهلة .. اكعدي اكلي وارتاحي ، ماشي ول
يا به

ولا تنسين خابريني

- ختبقى جوا

- لا والله راح ارجع ارتاح باجر عندي واجب
من الصبح ، اخلي ضياء يوصلج ريوكج انت
والجماعة

- عابد لتدز ما اريد ، تجيب العين واني ما
احب احد يصرف عليه والله

- وكت الانطيج فلوس واصرف ضوجي بس
اني جاي اوصي لولد عمي والحماية مالتنا
اللي بالمستشفى ريوك وغدا وعشا .. وانتم
حاسبكم من ضمن القائمة ولتخافين بيد
السايق للردهة يوصلها مو بأسمج .

مشى عني واندار وهو يأشرلي اتصال ويكولي
(لا تنسين)

راح اني طببت لكيت خالتي توكل امي
ردت اخذ عنها مقبلت .. فرشت سفرة زغيرة
وصببت العشا الجابة وخطيت كريب

وكعدت اكل واسولف ويا امي وخالتي ..
التهيت بالسوالف والسفرة مفروشة لأكثر
من ساعة ونص ..

حسيت اتصال بجهازي باوعته ..دازلي (هذا
رقم سري رصيد ٣٠ الف نزلي يمج واشتركي
خدمة نت شهرية وخابريني واتساب ..
بسرعة)

دزيتله (مو اتفقنا متدزلي فلوس ، اني عندي
هسه اشترى واشترك)

اتصل ، كمت منهن ورديت ، حجه : يولي
بطلي هالسوالف مال صرفت وانطيت يعني
ما الها داعي والله معليج بابوي اني هيح
طبيعتي مو بس وياج)

- بس اني ما اريد عابد ، اني هسه راح انزل ...

- ايناس .. ايناس .. ترا عيب يعني البيناتنا
المفروض مو رسميات اني اكره الرسمية ،
نزلي الرصيد واشتركي نت واتصلي واتساب
.. منتظر ج .

تنهدت : ماشي

نزلت الرصيد واشترك نت شهري وخبرته
واتساب

- شدسوي ؟

- والله متمددا حاول انام

- عابد يمكن دا يتصورلك اني متضايقه من
وجودك ، بس والله ما متعودة احد يصرف
عليه من اني بصف ثاني متوسط اشتغلت
بصالون والفلوس اشمرهن تشمر .. هسه
وكعت بعوز بس حتى لو هاي ما ارضى
ينصرف عليه .

- هذا مو صرف

- لا صرف ، اني ما احب ينكال عليه قطيت
هذا وقطيت ذاك اني اكره البنات الهيج
يسوون اجي اصير مثلهم .

- جانت عندي علاقة ببنية مشهورة

بس علاقة علاقة طببات طلعات حتى
سفرات لتركيا اني وياها رحنا .

- مشهورة ممثلة وهيج يعني

- لا من هاي الجديد يسموهن فاشنيستا

- ها مشاهير السوشل ميديا

- عفية .. جنت مرتاح وياها الصراحة احبها
بس ما جنت افكر بيها بزواج

- ليش

- منفتحة حيل يعني تبوس صديقها كدامي
لازم اني ابتسم وارحب بهالشي من باب
انفتح وصديق عادي .. بس جنت اعدي بس
هالموضوع ما يمشي عندي الاي ميطحها.

دللتها دلال مشافه احد

سفرات ، ملابس ماركات شنو اللي بنفسها ..
حتى مرات من احاسبها على شي ونتعارك ،
احس هي باقية وياي بس حتى ابقى اصرف
عليه ، بس عادي بقيت مستمر وياها .. اني
احب اصرف ع المرة هالشي يحسني
برجولتي .. واحب هالشعور

بس تعاوفنا بعدين

- ليش تعاوفتوا ؟

- اهلي جزعوها

جانوا مشغلينها بارد لحد ما اشتريتها
سيارة

امي متخيلة ورايحة متعاركة ويا اهلها
وصارت هوسة وانكشفت السالفة .. فحطونا
بخانة لو نتزوج لو ننفصل .. كتلها ما عندي
مانع اتزوج بس شرط تعوفين السنا ب
والشهرة ما اريد اطلعين وجهج بعد

رفضت وتعاركت وياي عفتها
فيما بعد سمعت ابوي ساحب منها السيارة
الاشتريتها الها .

- زين ليش يدخلون هيح بعلاقاتك
- احنا لا تشوفين خيرا بس اصلنا بابة عرب ،
يكلنا روح كلب النسوان واشبع بس من
تريد تتزوج اخذ من دمننا ولحمنا ، اني ما
اعترف بهالعقلية وباقي .

بقينا نسولف لحد الـ بالليل

جنت احجي اني حسيته نام واني احجي
سديت الخط

شوية ورجع اتصال كال : حتى لو نايم لا
تسدين الاتصال عوفي

عفت التليفون مفتوح ونمت

الصبح جان يوم جمعة عطلة عندي

نزلت اجيب ملابس لامي وخالتي وهم اني
اغير وارتاح شوي .. طبيت الساعة با ١
للبيت .. بيت عمي هستوهم كاعدين ،
وميس بعدها ناسمة بس مينا ماكو

سألت عنها عمتي كالت : لا تسالوني اني ما
الي علاقة ، كل من يتحمل مسؤوليته ، اختج
هاي متعودة طبة وطلعة اني ما مسؤلة
عليها .

بقيت كاعدة وتعبانة .. منتظرة هالبنية وين

صايرة

ظليت منتجية ع القنفة وانتظرها .

....

مينا : اركض وراي يصرخ

"شردي ولج شرديييي" واشبخ برجلية

تشبخ واني اشرد بروحي ولازمة العلاكة البيهها

فلوس ويا العباية على بطني .

طبينا بفرع السوك فتنا بين الناس ، نزعت

العباية والشال وانداريت لابو المحل : عمو

انطيني علاكة عندك

- اي هاج عمو

شلت العباية وجيس الفلوس و الشال

ضميتهن بالعلاكة وكمت امشي .. اجا راي

من وراي : سبعة والله كلت راح تبعرها
وتذبلها مدادية

- غير بلعومي راح من الركض متت ، امداك
وامدا شغلك

- انجبي وتعاي نكعد نحسبهن .

- وين شو السوك صاير ازدحام

- تعاي

جاني وكعد بزوية يم المحل ، كال: اوكفي
وصيري كدامي

تخصرت ووكفت كباله كعد يعد بيهن ارباع
والاف وخمسات وعشرات .. حسبهن : وعلي
خوش شغل .. اول مرة توووب .. بطة

- شكذ ؟

- ١٦٣ الف

- عليك الله

- والله

- والله خوش ، لعد خنرجع نلم بعد

- لا عوفيهها بعد عرفوا وجهنا ، الجمعة الجاية
اجيبج من باب المراد .

- ماشي

- امشي خل نروح كص دمشيبي

-بيش لفة الكص لا تخلص فلوسنا

- لا شوفي هي مو ١٦٣ .. هاي ال٣الف

نشتري بيهن لفتين كص والبيسي على
حسابي خوش .

- هاا خوش يلا لعد اني هم جعت

رحنا من الفروع وكفنا كدام سوك البالات
مال الكاظمية اكو مطاعم تبيع كص وكباب

وفلافل .. خذينا اني وياه لفتين كص هو لحم
واني دجاج وقوطيتين ببسي و ماعون جبير
ترسنا ترس مقبلات واجينا كعدنا ع الكراسي
والطاولة زغيرة كدامنا .

كصيت الكمع مال اللفة ردت اذبه ، حجه :
انطينياه انطينياه

اخذه وحطه بنص اللفة مالتة ضحكت : كبر
حتى كبر ، كلت راح نطلع نشتغل صدك
طلعت نجدي

- يعني ما تريدين اطلعين بعد

- لا عادي ، بس مو يروح هذا يكشفنا

- معليج عادي .. طيبة الكص

- اي طيب

- بله اضوك لفتج

ضاكها ، اني مديت راسي ضوكني لفته كمنا
نضحك : امي لو درت بيه اجدي بالشوارع
الا تكسر رجليه هي وايناس

- شدراهم

- الفلوس بالنص اني وياك

- لا بس الح بس ضميهن مو تصرفينهن ،لإن
راح نشيل بيت جديد

- اكلك اذا بكعدة شويونه حصلنا هواي
ليش لعد انت فكري وما عندك

- اني ما اجدي

- لعد بس تخليني اني اجدي

- شوفي اني جاي اعلم اريدج تصيرين
سباعية .. الجداوة تسوي عندج جراءة تكومين
ما تستنكفين ولا تستحين من شي ... خوش

- خوش ، وبعد شنشتغل

- هسه بس هاي والجمعة الجاية هم اخذج
وشوية شوية ماشي ، بس رجعي لمدرستج
خاف امج تزوج خطية .

- وبالعطل نشتغل

- متفقين

جر الببسي شربه : اكلك ترا هذا مالي صالك
ساعة تشرب بيه ، ذاكه مالتك

- اخذي مالتني الج ، وانطيني مالتج

- ائينهن شارب بيهن بخلكك الخايس ، ايع
ما اريدهن

- جا وعلي ما انطيغ ولا فلس

- هلووو ، غير اني جبتهن .. شنو تلعب عليه
انطيني فلوس

- اكعدي لا تشهديننا .. اني غير دربتج لازم

تحترميني

- اي لا تبوك فلوسي جيبهن .

- هاج ، بس اكعدي

رفع نفسه طلعهن من الجيب الورا

واطانياهن خليتهن بجيبي وكعدت مدنكة

راسي واكل بلفتي ..

خلصنا الاذان مأذن

صعدنا بكيا ذبتنا قريب من شارعنا ، مديت

ايدي ع الفلوس لما راد يدفع الكروة ، دخلت

ايدي بجيبي فارغ تلمست ماكو .. دورت

جيوبي ماكو : الفلوس وينهن ؟

ماكو

- لا تكولينها هنا ازركج جلاق والعباس

- والله ماكو

خزرنى ونزلنا من الكيا .. وينهن

- ما ادري والله

احتقنت ادور واكو اول شغل اليه وضيعتهن

.. وهو يغلط عليه : عاوية مال شغل انت ،

انت مال سبونج بوب واكعجج تصيحين وراه

هاي هاي كابتن .

- شمدريني والله جانن بجيبي

- فاهية هو انت ما تنطين فلوس

مشيت مدنكة راسي ضايجة و ومدلغمة ،

حط ايده على اجتافي وطلع الفلوس : لا

تضوجين ذني

دفعته : يا حيوان انت البايكهن

- دولي غير من كمتي وكعن منج ع الكرسي

شلتهن وحطيتهن بجيبي كلت الا اهبطها

حتى مرة ثانية تصيرين قوية وتنتبهين

- وكع كلبي كبر حتى كبر ليش هيچ تسوي

- يلاااا شبعتي بطنج كص بجااااالي .. امشي

- دروووح بجاله هو غير راحت بلاعيمي يلا

حصلتهن

ضحك وضربني علايه وطبيننا للبيت :

عوفهن عندك خاف اضيعهن بس لتبوكهن

- ماشي

طبيت للهول ، لكيت ايناس كاعدة ، اول

مشافتني : وين جنتي انت

- اااا اني جنت ويا رااا

- دا اكلج وين جنتي مو ويا منو مينااااا

راڤي : بس رحنا زرنا الامام الكاظم

حجت عمتي : هو انت وجوه كاظم تبری

منك الكاظم ابو الحبوب

- عمه معلج هاي اني وربي انت ياهو مالتج

مينا : صح جنا بالامام الكاظم

ايناس : وشلون تروحين من كيفج ، بلغتي

احد لما طلعتي

سكتت ، صرخت : جاللاوبيني

- ما بلغت احد ميس جانت نايمة

- من ميس نايمة تنجبين وتكعدين بمكانج ،

من اشوفج طالعة تعرفين شسوي بيع

- اني بس رحت ويا راڤي اني ما اكعد بالبيت

انت مو تشتغلين اني اريد اشتغل

راڤي : بس زرنا ورج... قاطعته

- رابي خلينا اني واختي

انداريتلها ومنو طالب منج شغل ، مينا لا
تعذيني .. اسمعي هالمرة راح اعيديها لكن
ودعاة ماما وشدة ماما الهي بيها يا مينا لو
اجيت مرة ثانية ولكيتج طالعة ، متلومييين
الا نفسج .

- لعد اني اريد اعيش ويا بابا اني ما اريد اصير
بنية واكعد بالببيت هو كالي انت تبقين ولد
معليكم انتم

حجت هيچ بسرعة ضربتها راشدي

بعدها رابي وجراها ، واني بقيت اصيح : تريد
تروح لابوي حتى صدك تبقى تفرفر على
راحتها ، اسمعي لج منا وجاي والله لو
سمعت ييج طالعة امسح الكاع ييج روحه
رجعه .

بقت ميس تلوم

وعمي طلع يصيح حيل وياها عفية

وكام يتعارك ويا رابي شلون ماخذها ..

لميت الغراض الأحتاجهن وسبحت ودا ارجع

للمستشفى بس نعست .. نمت ع القنفة

ساعتين

بس متهنيت صوت عمي وهو يصيح ..

وحسام وبنات عمي وهوسة فوك راسي

متهنيت .. كعدني ليث ، كال : ايناس ليش

نايمة هنا بنص الهوسة كومي فوتي بالغرفة

الظلمة ارتاحي وبليل اني اوديح

كعدت من نومتي : لا اريد ارواح حتى خالتي

ترجع لبيتها هاليومين ما دامني عطلة ..

خطية تعبت وياية هواية .

اندار لامه : يما ما تكدرين تروحين لمرت

عمي هاليومين ، اختها راح تروح

- اني اروح شبيك يمه وين اكدر بيتي منا ما

اكدر.

ايناس : لا اصلا اني ما ارضى ما تكدر عمتي

لا .. ما عندي شي اروح يمها وانام واخلي

زميلاتي يداروها عني .

حجيت وجريت تليفوني

توقعت راح الكى عابد متصل ومراسل

هواية لإن عايقة الجهاز صامت ، بس ملكيت

ولا رسالة

اخذت الغراض وطلعت للمستشفى

وكلساع ابواع تليفوني .. مخابر ولا ابد

من الصبح لما طلع للدوام .. على باله
شوكت ميريد يخابر وشوكت ميريد يقطع ..
اييبيه هسه اني شعليه الاتصل والما اتصل..

رحت بمكان خالتي وهي راحت لاهلها

امي منطينها مسكنات نايمة .. وضوجة

كل بالي صار بالتليفون ، اخر شي كلت خل
اخبره اني ، خاف صار بيه شي من باب
الذوق يعني ، وبدخلي جذب بس اريد
اطفي الحوصة البداخلي .. واني نفسي اسأل
نفسي شبيه احوص واذا ما خابر ؟

اتصلت واتساب .. يتصل ماكو يرن

يعني ما عنده نت ، اتصلت خط .. شوي ورد

: ها ايناس

- هلو عابد شو ماكو

- بالواجب والله ملتهى وهسه هوسة يمي

عذريني اني بس اڪمل اخارج .

- لا عادي بس اني ردت اسأل كلت خاف

صارلك شي

- لا شبیه .. وله تعای جایه خایفه علیه یولی

- لا بس هيچ يعني

ضحك : ههههههههه اكمل واتصل عيوني

انت .

- اوکی

سد الخط وكان شي بداخلي انرش عليه مي

بارد وارتاح من خابرت وسمعت صوته ، اني

صدقك دا اتعلق بيه ؟!

٧٧ بالليل خبر واتساب حتى يسالني

شىجيېلى عشى

ضحكت واكلتله الاريد .. جاب عشى الامي
ووافل اليه وعلاكة حلويات ونساتل ،
صعدهن ضياء وانطانياهن .. وهو ع الاتصال .

وبقينا هاليومين اني ويا بس اتصال ..

حجالي هواي عنه عن علاقته ، حتى عن
شقة هو مأجرها لونسته .. تضايقت من
عرفت بهيج موضوع بس مو بوضع ابيئله انو
اضوح من هيچ شي .. فبقيت ساكته واني
استمع لقصص حياته المليئة بالنسوان .

بقينا اني وياه على تواصل مستمر

شنو نوع العلاقة ما اعرف بس مو صداقة
ولا حب لإن لهسه محد معترف بمشاعره
للثاني .. بس يغازل وهاي ما اعتبره اعتراف ..
بس الاعرفه اني ملت اله هواي وتعلقت بيه .
رغم تواصلني وياه بس ما نسيت الدين

خابىت صديقة امي كالت: اسمي بالسفلة

هذا الشهر استلمها ١٠ ملايين ..

كلتلها : خالة انطيني منها ٧ ملايين واني بس

استلم القرض انطيجياهن

- سهلة خالة بعيني ، بس خل استلمهن وما

يغلن لا عليج ولا على امج الطيبة

تشكرت منها وانتهيت

وكلت بس استلمها اخذهن بدون علم عابد

وانطيهن لابوه حتى ميبقالهم فضل عليه

ويعيرونى بيه .

راي بهالفترة جان يدور دواره على بيت

بالأمين مناسب . يخلص وقته يدور ، واني

ويا امي وميس و مينا ابيت عمي ، بس

ميس حيل متضايقة لإن عمتي تبسمر

هواية وتتعارك ويا بناتها ع الشغل وتغلط

وتكلهن : البيت جان ٢٤ ساعة يلهث .. صار
البيت مزبلة ماكو نظام ماكو نظافة .. وتغلط

وهن بس خواتي

ميس ع التليفون ٢٤ ساعة

ومينا لو بالباب لو بالغرفة تباع تلفزيون .

خابرني راڤي .. كال : ايناس لكيت بيت حلو
ونظيف وسيراميك بس بـ ٥٠ ايجاره .

كلت اله : غالي ما اكدر ادفع هيچ ايجار

لليل كال : لكيت بـ ٤٠ بس تعاي شوفي هو
زين وبه سيراميك بس يحتاحلة تعديل
وصبغ .

كتله ماشي ، اني اجي اشوفه

سديت الخط من راڤي ، حجه عابد ؛ ها

- خل اروح اشوف البيت اللكاه راڤي ، ب ٤٠

يכול

- اي زين

- شزين تدري ما ضل براتبي شي ، بس

شسوي .. خواتي حيل تضايقو ابيت عمي

وامي لازم اطلعها من المستشفى

- تحتاجين فلوس

- اكولك عابد اني دا اشاركك همي ما دا

اطلب منك ففدوة لعينك اذا تريدنا نستمر

بطل تكلي محتاجة شي واني انطيح لإن ما

اريد

- هاهيه يولي ما كلنا شي بس خل اروح

وياج

- وين تروح

- هسه ما ترضين اساعج بشي درضيلى

اصيرلج سايق

- هيچ يعنى

- خادم للحلوين

ضحكت : اوكي انتظرنى بعيد عن

المستشفى ماشي

- على كولتج اوووووووي ولا يهمج

ضحكت وقفلت الخط ، وصيت صديقتي

على امي ومشيت .. لكيته هو و السايق

والحماية ، صعدت وياه وخبرت رابي وصف

النا البيت .. وصلنا لكينا رابي واكف بالفرع .

صف سيارته ونزلنا اتي وياه

مشينا للبيت دخلنا .. حلو ومساحته زينه

بس احس مو مثل بيتنا ، حجه الرجال :

يحتاجلة بس صبغ ويطلع توب .

عابد : اذا ما عاجبج دوري غيره ، وlish

بالامين

- عابد وين ادور بغير الامين زيونه وشارع

فلسطين انكس بيت بمليون ايجاره .

-يولي نتقاسمهن

درتله ابوعله بملل ، حجه : عجل اخذي هذا

- ما ادري هو مساحته زينه ، بس يحتاجله

صبغ ..

باوكت لابو البيت: مو المفروض الصبغ

عليك

- ما اصبغه اني لو عندي اصبغه واعدله

واطك ايجاره ب٦٠٠ بس ما اكدر

راي : ناخذه ونصبغ بس الاستقبال مؤقت

وشوية شوية

- هو هم هييج .

انداريت لأبو البيت : ناخذه

- شوكت تنزلون بيه

- هاليومين نخط غراضنا

- تنطيني ايجاره هسه لو من تنزلون

- من ننزل افضل .

- براحتج

طلعنا من البيت .. الف فكرة براسي

شلون راح ادبر ايجار البيت وحدي واني راتبي
يا دوبه ٥٠٠ وكسور .. زين شحط لعلاج ماما
للبيت لمدارس خواتي .. لو للقرض الاريد
اخذه

اني ويا عابد بالسيارة و دتيرة وجهي للجامعة
وافكر وهو يمي من ذيج الجبهة .

علت الاغنية : البي بيفرح من جوا لما
بشوفك فرحانة

دقاتو تؤلي علوت عمري مشوفك زعلانة

ابتسمت وانداريتله اباوع : اضحكي ولا
تشيلين هم .

ابتسمت وهزيت راسي : الله كريم

مد ايده على ايدي : والله ما احب اضايقج
بشعور لو ادخل بس اسمحيلي اتكفل ايجار
البيت لحد ما الله يفرجها عليج .

- لا ابد لتحجوها

- ترا والله ما بيها شي

- لا ابد اش اش لتكولها ولتنطقها

- بس اسمعيني

- ابد

سكت .. والأغنية صوتها يصدح بالسيارة :

ضلي اضحكي ضلي لضحكي .. حجن :

عجل اضحكي وشوفيني ضحكتج يولي .

ابتسمت : بس خليك يمي اني بخير

اعترف وجودك بجاني قواني هواية

يمكن لو مجنت موجود اني اخذ زوايا وابجي

على حالي ، بس وانت موجود ، دائما تذكرني

اضحك وما تخليني احس بهمومي .

- لو تنطيني فرصة اشيل كل همومج عن
ظهرج اعيشج ملكة .. وابو ابووه اليمسلج
طرف ول يابه

- يخليياك سالم .

- واني باقي وراح ابقى يمج

حجاها ولزم ايدي وعصرها بأيدها

رغم همومي وحملي بس وجودة فسحة
امل واحس حياتي انبوب ضيك .. وهو الفتحة
اللي اطلع منها للعالم اتنفس وارجع لنفس
الانبوب ، اتمنى لو ما ارجع وابقى عايشة
باجواء عاطفتي وما عليه كل هالحمل .. بس
ما اكدرا مي خواتي ما الهم غيري .. حتى
زواج مو من حقي اتزوج واعوفهم ابد .

رجعت للمستشفى وسولفت لامي
وحجيتها ع البيت وشلون راح نشيل بيه

احاول اخفف عنها هم ابويه من باع تعب
عمرها وكسرهما هالكسرة هاية .

بقيت الليل كله افكر شلون راح اتحمل كل
هالحمل شلون راح اوفق شلون راح اصرف ..
عندي صديقة تشتغل بمركز تجميل ..
خابرتها على شغل .. كالت اشوفلج وارجعلج
خبر

شوية وخابرتني انطتني عنوان صالون
بالكرادة كالت رويحه وعرضي شغلج مهمم
محتاجين كوافيرا .

ثاني يوم من الصبح
طلعت للصالون عرضت عليهم شغلي ..
كالت تجي المسؤلة واحجي وياها القرار
يمها .

خليت رقمي عدهم

وطلعت .. استغربت عابد ما خابرنی

رغم هو بعد الظهر يرجع من الدوام وينه لعد

?

اتصلت بيه ما رد ..

رجعت خابرت علی رای : ها رای شسویت

- جای اصبغ بالاستقبال

- زين باجر تحمل كلشي ونكعد البيت

- ای اتفقت ویا واحد صاحبی یشیلنا بلاش

- هم زين ، عاشت ايدك

دا احجی ویاہ ..

سمعت صوته : ضيااااا منا ضيااااا ، تعال

- هذا منو يمك

- صاحبي كاعد يساعدي ، يلا اكمل واخبرج

باي

قفله بوجهي

بقيت صافنة متأكده السمعته صوت عابد

بس شجاب عابد يم رابي

ظل الفار يحوس بعبي

بسرعة اخذت تكسي وطلعت للبيت الجديد

..

وصلت سيارة عابد بالبواب

ابتسمت .. رفضت مساعدته

كام يسوي من ورا علمي ، شهاالرجال هذا ؟

صدك عثرة بس مو اي عثرة .

طبيت للبيت

لابس تراك اسود .. وكامش علبة الصبغ
ويصبغ بالشباك بنفسة .. وواجهة البيت كله
مصبوغ .

بقيت واكفة وراه مبتسمة

اباوع لظهره وهو مستمر يغني : ضلي
اضحكي ضلي اضحكي .. عيونك ما خلئت
للبكي .

ويدندن ويا نفسه

دمعت عيوني واني اباوع كفاه

نظرة فخر فرح عاطفة وشعور شعور طيرني
من الفرحة فوك .. ماكو احلى من شعور
بنية من تحس اكو رجال من صدك ساندها
وواكف وياها بدون مقابل .

حجيت : اضحك كدامك لو وراك حدد

فز والتفت وراه ضحك : اجيتي

- شدرسوي

- دا اسوي شي يخليلي عيونج تضحك

داىما وما اشوف الحيرة بيها .

- عابد الدا تسوي هواية

- اني مرتاح هيچ ، عندج اعتراض

تعاي اشوفج

شافني راڤي : اجيتي

- وانت ليش مكتلي هو هنا ظن سألت

- يول طلع عرفت منك اني مو كتلك لا

تكللها

- ما حجيت والله

- ما حجه بس اتي سمعت صوتك واني دا
احجي وياه

دخلني جوا صابغ الأستقبال صبغ يجنن
ضلع اسود و ومسوي رسم وتحديد على
مكان البلازمة فد شي خرافي يجنن .. ظليت
بس اباع جمال غرفة الأستقبال .

باقي البيت للسرعة صابغه كله بس ابيض ،
لإن مطلع خلفه صبغ وعمال ليوم واحد
ومخلصين من الظهر وجاي هو وعابد
وحمايته ديسوون شباك مكسور ، لو نقطة
كهرباء عاطلة وهالامور ..

حجه : بعد بس ابو الكهرباء ولازم الا ينشف
الصبغ يلا فكلت باجر

اباع البيت انكلب ولا كانه هذا الخذينا ..

بيت ثاني من انصبغ

الفرحة اللي بكلمي ما الها حدود

طلعت برا لإن البيت كلها شباب عابد
وحمايته والسايق وراي واصدقائه .. الي
يحك بالكاع وينظف واللي مختار بالجام والي
يصبغ باب .

وكفت : عابد يعني والله مدا اقدر اجمع
الحجي الأكوله .

حجيت وبجيت : اهااا يولي اني سويت كل
هذا حتى اشوف ضحكتج تالي تبجين ..

- بجي فرح .. شما احاول اكل كلام احسه
قليل .

- لا ول يابه شسويت هن كلهن تلطيشات
وصبغ .

- ميخالف .. بس هالموقف ومواقفك كلها
عندي يعجز احساسى والساني شلون
اوصفها

- ما رايد وصف بس اضحكي وخلي كلبى
يعثر بهالضحكة الحلوة

ضحكت ، صفن بوجهي حجه : اروح فدوة
لهالضحكة

دنكت ، دنك هو : ايناس

تنهد دا يريد يحجى .. اندك تليفونه

- يولى طلعي من جيبى اديه كلهن نط
وصبغ

مديت ايدي بجيبه مكتوب (على ناصر)

حجه : ابن عمى ابن عمى ، انطينى

داس رد انى قريبه منه : ها على

صوت هوسة وبجي ، وملامح عابد ولهفته
وهوستها كلها بردت وجمد جنبه صنم ..
باوعتله ؛ شكو

- احمد اخوي ماتيتبع



رأيكم وتوقعاتكم

ولا تنسوا التصويت على الرواية

#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

(((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_١٢

بسد بوساتهم دفنوا شغد انياب

واكول يجوز جانت عن حسن نية

(للشاعر إيهاب المالكي)

اخوي احمد مات

صرخت وحتيت ايدي على حلقي : انا لله
وانا اليه راجعون .

نزل التليفون و طلع من البيت كله

طلع رابي وضياء بسرعة : شكو ليش
صرختي

- احمد اخو عابد مات

صرخ ضياء : لاااااا

وركض وطلع من البيت وراه .. باوعتله

عابد متجي ايده ع السيارة ومدنك راسه
ويبجي ، اجا ضياء : الله يصبرك خوية

حضنه عابد وكام يبجي

اباوعلهم وابجي ، حجه راڤي : شبيهه اخوه

- مسوي حادث وبالعناية يمنا بالمستشفى
وهسه مات

- خطية الله يصبرهم

طلعوله حمايته وصعدوا بالسيارة وطلعوا
للمستشفى

طب راڤي واصدقائه للبيت : ايناس اڤي ارفع
وياج ٢٠٠ مال الايجار اتفقنا على هاي .

هزيت راسي .. بقى يباوعلي : هو النقيب
شنو يعني صديق

- وكفله بسالفة اخوه وهو وكفلي هواي
بس خوش واحد ما يستاهل ، خطية والله
حيل أنقهرت .

- الله يرحمه ، اكلج احنا راح نخلص ، من
اكمل ارواح اجيب البنات حتى نغسل البيت
حتى باجر نقل كلشي .

- تعبتك هواي وصار هم البيت عليك

- لا شني قابل اني غريب

- الله يخليك

عفته ورجعت للمستشفى.

راي كمل الشبابيك والبيبان وشكر صحبانه

وطلع لبيت عمه .. لكى صياح وهوسة

هناء مرت عمه كالبة البيت على بناتها

وتصيح وتغلط

ميس ومينا كاعدات وطالعة روحهن ، سأل :

شكو ؟

ميس: غسلت المواعين كلها الصبح وحتى
اني الركبت الغدا .. تكل لعمي اني الاغسل
واني الاطبخ وبس نايمات وتغلط وتسمعنا ،
زين ليش متكول ميس سوت ميس
اشتغلت اني ما متعاجزة من شغل بس
ليش من يجي عمي تنكر وتظل بس تشكي
وتصيح وتكلب البيت هوسة .

مينا : لإن بومة وحية وعكربة وخابطتهن
كلهن اليكول موكلتنا من چد ابوها .

ميس : انجبي انت لا تروح تسمعج

راي : هشششش كافي عوفوها اصلا خلصنا

البيت ، وباجر نشيل

فتح الباب عمي وفات : راي هنا انت شعذك

صاف ويا النسوان

- بنات عمي هنا مثل خواتي شنو نسوان

- لا ما اقبلها كوم اطلع عمي اكعد بالباب ،
وانتن يا عمي لا بس اكل ونوم كومن شوية
بيت عمج هم مثل بيت ابوجن لا كله على
مرت عمجن ما يصير .

كام راڤي متنرفز وميس نزت من مكانها :
عمي ترا اني الغسلت المواعين الصبح جان
المطبخ متروس مال العشا البارحة و حتى
الغدا اني ركبته

صرخت مرت حسن : اي مو احنا خايسييين
وانت الغسلتي خيستنا .. حسن اني طكت
روحي ساعة ما اظل بهالبيت والله ، تعبت
كافي ملييييت تجيب وتكوم علي من ولد
اختك واخوك بزري اني ما حاملته هددوووني .

ظل يتوسل بيها ويمشي وراها

وعلى كيفج وكولي يا الله واندار علينا رزايل
وغلط وعود يطبكنا ويا بناته يصيح عليهم .

مينا طبعها زفر

حسبالها هذا ابوي من اطنكر وتغلط بالحجي
يصيح عليها شوية ويعدي .. تنرفزت وردته :
اكلك عمي دكافي ترا دوختنا تغلط علينا
احنه شعلينا ، جايينا ابيتك تذلنا.

عمي وعود حتى يرضي مرته ويهديها وما
يخليها تطلع

كب عليها وصاح : شلون وووولج ، انت
تكليلي كافي .

لزم مينا من راسها وللكاع ووكدع بيها دك
بيده ودفرات برجليه ويغلط : بت النذل ولج
اني الملفيكم تصيحين عليه ولج اليوووووم
اذبحج .

ركضت عليها ادافع الها

وهي ادافر بيه .. هو يضرب وهي ادفر
برجليها وتكله : انت عم انت ما اعترف بيك
وخررر عني .

اصم بحلكها واصير كدامها وتجي الضربة بيه
وهي تتخبل وتهد .. لا ليث بالببيت لا حسام
ورابي طلع وعمتي كاعدة تكله : شوف
شوف اخلاق بنات جنان شوف .. عمها وما
تحترمه שתحترم بعد .

اريد اجرها اطبخوا هي وياه يس بت عمي
رقية ادافع

جر الحزام مالتة ورجع عليها .. يضرب بالحزام
والضربة بيه وبيها .. تخبلت هي مخلت غلط
مغلطت بيه

لزمها من راسها وكالها : اليوم اذبحها خلاص
.. اموتها اليووووم .

وكعت على ايده وهو يجربها عضتها بقوة
فلتت من اديه وزركت للباب بسرعة ، تفلت
ع البيت وصاحت : تف عليكم كلكم وتف ع
البقى عدكم نعل حيوانااa

ركض وراها وهي ركضت وطلعت من البيت
تبجي

وصل لباب البيت بس استحي يطلع كدام
الجيران ويلحها رجع ظل يصيح ويسب
ويغلط بامي ويحملها مسؤولية تربيتها مثل
الولد .. اني ضجت كل الحجي بس على امي
ويغلط ويدعي عليها ، حجيت :

- عمو ترا ماما مالها علاقة ياما جانت
تتعلمك ويا باب..... بعدني داريد اكمل كلامي
صاح : اسسس ولج ادافعين لأمج

واجا يضك براسي ع القنفة ويحجي : من
اسمع صوتج اشمرج شرم ولججججج بت
جنينة ام الكييبييك

دفع راسي وصاح : والله لا ما اربيجن واعيد
تربيتجن فلا اطلع عمجن دشوووفن .

كمت من مكاني وطبيت للغرفة الظلمة
ابجي

اتصلت بأيناس .. ردت : الو

اني بس ابجي : الو ميس شبيج

احاجيج منو وياج حبييتي .. ميس صاير شي

- عمي

- شبي عمي

- ضرب مينا ورجع عليه

- ضربكم ليش شنو وين كاعدين ويضرب ..

شصاير

- كله من ورا عمتي

وما كملت كمت ابجي اكثر

تنهدت : هسه هسه اوصي على امي

واجيجن دا اشوف شكو .

- تعاي ترا والله اذا بقيت ساعة ثانية هنا

اطلع مثل مينا واهج

- ومينا وينها

- ما ادري طلعت

- ديلا يلا جاية .. لا حول ولا قوة الا بالله .

قفلت الخط من ميس رحت وصيت على
امي ، ورجعت للبيت، طببت عمتي متحجي
وياية

بس شافتنني دارت وجهها وطبت ، عمي
بالاستقبال جاي يتابع اخبار .. دخلت لميس
سولفتلي الصار كله .

كمت من عدها رحت على عمو بالاستقبال
: عمو اقدر اعرف شنو السبب ضارب خواتي ،
مينا طايشة وتجاوزت فدوة ، بس ميس
تنضرب وتغلط على امي ليش ؟

عمو : واصله منج لحد هنا ، اطلعي مني
- واصله ليش عمو اذا مثكلين عليك اخذ
خواتي واطلع

- واطلعين على شعرج ، انتن ظالت هدد بلا
رجال تطلعن واتخمن بكيفج

- والله عمو شوفني رجال حتى اكعد ..

عن يا رجال تحجي امي صارلها اسبوع
بالمستشفى مريت سألت كلت لعمتي
روحي عاوني ايناس .. اجيت شفت
شمحتاجة ما محتاجة .. عشى ريوك غدا
علاج من برا المستشفى فلوس عملية ..
كلهن ذني دريت بيهن حتى جاي دا تتعدى
على خواتي بس لإن كاعدات ابيتك ، والله لو
مامنتهم عند الجيران جان افضل .

- سمعي ولج تصميم حلكج وتروحين مني
لا والقران الزمج اخلي كل وصلة بيع بشارع
، حلي عني.

دا يحجي طب ليث : هاي شكو شكو
رديت : اذا احل اطلع منا تحرم عليه كلمة
عمو ولا الي علاقة بيوكم .

صاح : هاي شبيج اينالاس ، شصاير

صرخ : عوفها بويه عوفها هاي بت جنان
الوكاحه و الدروب العوجه كلهن شايلتهن .

- عمو احترم ما اسمحلك تجيب امي بمو
زين ، اشرف من الف واحد كافي لفت اخوك
كل هالسنين تالي باعها وباع بيتها وسكت
وما سوت شي وسلمته بيد الله ، بيش
احسن انتم حتى تعيرون امي

كام من مكانه : ولجن اتتن تعلمني ع العيب
.. اتتن محد شاك حلكجن خاطر تحترمن

جبير

راد يمد ايده دفعها ليث : شبيك يابه كول
يالله خل نفهم

كفر بالله وكاله : وخر انت صاير مطي الهن
بلكت ايناس اتباوعلك .. وخر ، وانت

وخواتجن لا ما ربيتجن فلا اتسمى باسمي
بس صبريلي .

طلعت من الاستقبال لنص البيت وبعالي
صوتي ارد : والله مربايات و احسن تربية وما
محتاجين تربية احد ، العنده غيض بكلبه
الله يجازي بيه ، وينج ميببيس .. تعاي ...

مانين علينا بمدري ايش

اريد اعرف السويتوه ويانا شنو ومانين ما
ادري

امي تظل عرضكم وصارلها اسبوع
بالمستشفى اني وياها البيت مشايفي احد
منكم سال احد منكم ساعد برقع دينار ..
الغريب شيلنا والغريب يجيب غدا وعشا
والمني وبه يعير بيه ع الماكو .. لو
مساعديني لو واكفين وياي اكلو والله

وكفولنا وخواتي غلطن وحقهم .. بس بنات
وما بيهن حمل وهيچ مليتوا .. لا اب بيه خير
لا اقارب بيهم خير وين نولي ومن ننخى
الغريب تكولون كو****ن .. موووو
ظليت امشي بنص البيت واخرط بالحجي
واغلط

وليث يصيح ويريد يسكتني .. طلعت عمتي
تردني : مو بيت ابوج ذاك شعدجن لافيات
عدنا ماطولنا مو زين

- والله لا ابوي ولا انتم ، وامداني والله يطيح
حظي لو اجيت وطلبت من احد وكتله
انطيني ، اتوسل الغريب والله ولا انزل راسي
الكم .

ليث : دا احجي وياج ميحتاج كل هالعصبية ،
اكعديبي

- ليث الله يخليك وخر من عندي

- تاخذين اختج وين .. احاجيج

- مالكم علاقة ، اني مسؤلة عنهن واني حرة
عسى ما اخذهن للبتاوين يا اخي فكووووني .

بس حجيتها جانبي براشدي بسرعة : اس
كافي استحي

- شكرا

- تعاي احاجيج

نزل عمي : انت شو ضالة تحجين بكيفج
حسبالج مالج رداد .

- لا مالي رداد شعندك وياية عمو

هد يريد يضربني ليث كام يدفع بيه

اني جريت ميس ودنريد نطلع عمي كام
يصيح : بس يطلعن اذبحهن والله

جرني ليث ودفعني : بس طبي ، يا ابويه بس

طبي خل نحلها

- تحلها ويا منو ويا ، دعوووفني

صار ليث بيناتنا كعد ابوه

وظل يصيح ويحجي ويلوم بيه .. اني الحجي

كله ما عجبني ، خلص حجي كتله : تريد

تنهي المشكلة خلينا نطلع يا اخي .. كافي .

طلعنا وياه

كال : وين تروحن

كتله : اروح للبيت الاجرناه

- اجرتهو يا بيت الاجرتهو

- اجرنا اني وراي وراح نتقاسم بايجاره ..

نفرش زولية على بطانيتين وباجر الله يدبرها

ونشيل الغراض كلها .

سكت واخذنا للبيت

وخابر على راي كاله : مينا وياك

- لا مو وياي ، ليش وين راحت

- طلعت حسبالنا وياك

- اتم وين

- احنا بالبيت الجديد

- جاي اني قريب

انشغل بالي على مينا

خابرت ابوي ارقامه اثنينهن مغلقة

وين ممكن تروح لغير ابويه

اجا راي كلتلهم خل تروح لبيت ابويه يمكن

راحتله هي تحب ابوية وتلتجأله دايما .

صداك رحنا هناك لكيناها رايحة لابويه

مقبلت اطب للبيت .. ومن عرفتها رايحة
لأبوية بدون علمي محجيت وياها ولا فكيت
حلكي لإن اني اصلا ما تحجي وياها .. كلت
لميس : كليها تروح ويانا لو تبقى يم ابوي

محاجيتها ميس

كايمة ورايدة تجي ويانا ، وكف ابوي : وين
رايحين اكعدوا يمي .

لزمته مرته : اذا يريدون يروحون عوفهم
بحريتهم فاضل انت متكرر تمنعهم .

ايناس : امشي ميس

ليث ورابي اصلا ما نزلوا ولا حجوا ويا ابويه ولا
حطوله اعتبار بقوا برا.. اخذنا مينا ، وابويه
مثل الصخل سحبه مرته ومنعته يبقينا
عنده .

طلعنا بالسيارة لبيتنا الجديد

ورابي كال : انتن بس غسلن البيت واني راح
اروح اجيب بعربانة فراشات وصوبة من
البيت وشلون ما جان نسلك نفسنا هاي
الليلة .

ليث : ترا مالها داعي ، ابوي تعرفينه شكذ ...
قاطعته

- ليث فدوة لعينك مالي خلك الحجى .

-الله كريم تنحل .. باعي ترا والله اني ما
ناسيكم وامي تعاركت وياها اكثر من مرة ما
رضت تروح .. ع العموم دبرت ٣ ملايين
للدين مال عملية عمتي .

- لا ما يحتاج راح اخذهن من صديقة امي

- صديقة امج اقرب من عندي ..

اخذتهن واسددهن تقسيط معلج

- لا بقيهن اني... قاطعني

- ايناس كافي واحسبي الصار ويا اهلي عليه

ترا ابويه اعصابه تعبانة شوية ، واعذريني

رفعت ايدي عليج بس... صارت

- لا اني هم بقيت اخط بالحجي من

عصبيتي .. سهل بس بيت ابوك يحرم عليه

- بيت ابوك شنو بنت الاوادم كولي عمي

- ولا عمي حرام هالموقف الانبي به عرفت

كل طينة البشر المعاشرتهم عوال وعمام ،

وعرفت اليحبنا من الميحبنا .

- سهلة سهلة ، هسه استقروا هنا واني وراي

راح ننقل النكدر عليهن .

كعدت وميس لكت صوندا وسطل بيه صبغ

غسلته وترسته وظلت تصيح على مينا

تساعدھا ، اني منتجية وكاعدة لازمة راسي

من باب بيت عمي ومن باب ابوي ..

ومصيبة عابد

تعودت عليه بكل وقت هو يخبر ويراسل

تعلقت بيه بحيث الساعة الهو موجود بيها

كلش تضايقني .. ومصيبته مصيبة خطية ..

لاي صبر اخبره ولا اتواصل وياه ..

دزيتله (الله يصبرك ويقوي كلبك ويرحمه

خطية تعذب والموت يمكن ارحمله ، ما

اعرف بيش اواسيك بس تمنيتت اوكف

وياك بهالمصيبة وهسه اني يمك)

دزيتها .. صح واحد يعني ما عنده نت

وكفت مينا على راسي واني اباوع للتليفون

شلت راسي واكفة ، درت وجهي

- اني اسفة والله بعد ما اعيدها

- ملاحظة هالكلمة بكل مشكلة تكوليلياها ؟

- اخير مرة ، ووالله ابويه كال ابقى يمي

واسويج اميرة واخليج تشتغلين بس انا

اريدج انت وامي ، ما اريد بابا .

- روي ساعدي ميس وسهلة

وكفت ميس : ساعدي ميس شنو اثنينجن

كومن خل نخلص بسرعة

نزع الجاكيت مالتى وكمننا وياها ، طبينا

اول شي للاستقبال نغسله ميس بقت

تمدح بصبغه وتكول : يجنن التصميم مالتة

- ذوق عابد

- تعاي هنا عابد منو

مينا : حبيب ايناس

- ام السان الصمي السانج

میس : امم شو ضجتي

- مو حبيبي هو بس هيچ يساعدا

- ای مثل لیث مو حبیب بس مساعد

- ششش اغسلی وانجپی

مينا : اصلا عابد التحجى عنه ضابط وعنده

سایق و حماية راي كال .

- انت وراي فلسينا فوك الباكلة

میس : ایوایا ایووایا .. علیج اللہ ضابط

- شعلینا بیه

- يولي نسيبي ودا احجي عنه ، الله وهيج

بطل مثل ابطال والواتباد ويجى ينقذنا

ويحمينا ويتزوج هو واختي ويعيشون عيشة

سعيدة

- اصلا محد خربج غير القصص هاي
التقريها

- دولي اني منتظرة الكا واحد مثل حارث هيچ
ضابط وشخصية بس كون ميموت ويكسر
كلبي لا يمه اسم الله على عريسي
المستقبلي .

مينا : معليج معليج هاي منفصمه .
- ومنفصمة شنو .

- يعني .. ما ادرس اسمعها من رابي هيچ
- لتصفين ويا رابي هواية ترا دياثر على مخج
.. منفصمة يعني شلون السكرانة بس من
الحبوب .

بقينا نغسل وميس جلبتلي على عابد الا
اسولفلها ، ورحنا نغسل ونسولف ، بس

جمدنا من صدك ادينا ورجلينا كمنا منحس
بيهم .

اجا ليث وراي

جايبين سيارة حمل وشايلين بيها غراض
بيتنا .. وبقوا هم والولد ينزلون بيهن .

ليث شافنا جمدانين .. عاف الولد

وجر الصوبة عدلها ومسحها وشغلها وخلاها
يمنا

حجت ميس : الله يكثر حبيج بكلوبهم لو ما
اليحبونج احنا والمشمش سوا .

ضربتها : عابتلج حيوانة احترمي نفسح

- قابل جذب مدللينا لإن يحبوج ويريدون
رضاج .

- على اساس الاميرة ديانا دسكتي اسكي

عوفيني بضيمي

جرينا منهم الزوالي وشلون ما جان فرشنا
بالهول وكعدنا تلفلنا بالبطانيات ، اجا عمي
يكله لراي : انت ما تظل هنا بنص البنات
كوم ارجع .

مكمت ولا طلعتله

راي يتعارك وياه وعمي يهدد بيه ويكله من
اشوفك طاب لبيتهم الا اكسر رجلك والله .

جره ليث وطلع من عدنا ..

راي مدرينا عنا بقينا وحدنا بالبيت .. طفت
الكهرباء

صارت هدوء .. مينا كامت تغفي .. وميس
كامشة تليفونها ومتمددة واني صافنة

بالصوبة وحائرة بافكاري .. شلون راح اجيب

امي .. منو يداريها هنا

ميس دوام ، مينا دوام وما اريدهن يخسرن

مدرستهن .. ما اقدر اكلها طول الوقت ..

ودوامي لو عفته نديح ونظل بالشارع .. امي

تريد اليشيلها ويساعدها لإن عمليتها كلش

مؤذية.

حجت مينا وهي تغفي : جوعانة

باوعتلها : الساعة با ١ وباردة منين نجيب

اكل هسه

ميس : حتى اني جوعانة اشتغلنا هواية

خبصت طاقتنا والاكل انهضم .

- وشلون اعوفجن بالظلمة واروح

- اكوع الشارع اكل

كمت من يمهن جريت الجاكيث مالتى دا
اريد البسه

انفتح الباب باوعت الكراج اظلم بعدنا ما
جارين سحب .. كانما هيئة راى .

صحت : منو ؟

راى : انى

- كمزنتى يمعود كلت ظلمة وبس بنات
هسه اليهد علينا شنسوي

- لا هل يطير عمى .. رحت يم جماعتى
شوية وجبتلجن طبخ .

- طبخ مال شنو

- عرس مال واحد صاحبنا وكلت لاخته
خواتى ظالت بدون عشا منتظراتنى كام
وسوالى صينية تمن ولحم و تبسى .

صاحت مينا : ايببيي تعال تعال الريحه
موتتني جيب

ميس فزت : الله ريحه اكل مال فواتح
طب الهن وهو يفتح يضوي بتليفونه ..
فزن من بطاطينهن مثل البزازين والامن يمه
كعد يم الصوبه وكال : تعاي ايناس
ابتسمت كابله فتحها بلم مال تمن ولحم
وفوكاه تبسي وخبزه وخضرة وا لبن .. كعدنا
ناكل ونسولف على ضوا اللايتات مال
التليفون ، لحد ما تعبوا من السوالف وهدوا
لساعتين اجت الكهرباء .. رابي تمدد لهنالك
ومتلفلف ابطانية ، وميس ومينا تلفلفن
ابطانية ونامن وهن متشابكات ، اني من اجت
الكهرباء لملمت بقايا الاكل .. وشلتهن حتى
لا يلتم الدود واحنا بلا فراش بطرك الزولية .

شلت الصوبة طلعتها وطفيتها وقفلت الباب
وطفيت الضوا بقى بس ضوا الصالة
مشتغل الكل نايم .. تمددت بمكاني .. شفت
رسالة واتساب

بساع جريت التليفون ..

لكيت عابد كاتب (الله يرحم امواتج)

دزيتله بسرعة (شلونك)

اتصل .. انطيته صامت باوعت الكل نايم

رديت .. كال (الو) بس صوته مطبك وتعبان

فد مرة

.. الو ، شلونك

- شلوني

يحجي وصوته كلش مبحوح

بقيت ابجي من سمعت صوته بهالحالة

حجه : ما راح ارتاح وكتال اخوي عايش والله
لاشلع كلوبهم من صدورهم واكلهم .

- الله يرحمه

- سهلة

بقى يتوعد ويسكت

ويرجع يتوعد بس التعب واضح عليه منتهي

نام وهو وياه ع الخط ، كام يشخر ، بس
صوت شخير عالي .. انكسر خاطري عليه ..
هلكد بجيت .

يمكن على روعي والحال الليه مبيجيت

بكد ما بجيت على حاله ، صوته وهو تعبان
احس التعب صار بيه اني .. تأذيت لمجرد هو
متأذي .. هنوب يتوعد واكل واذبح واكل ..
صار الخوف يجري بكلي عليه .

بقيته ع الاتصال

يمكن واحد يستغرب بس ما استنفر من
شخيرة .. بالعكس اذا تحرك وابتعد عن
سماعة التليفون اضوح .. ويمكن هاي اغرب
حالة .

لشوية نمت وبقى الاتصال مفتوح

بس احساس حلو رغم كل الألام الهو بيه
التجالي باخر يومه وكمل يومه وياية ومنساني
وهو بأصعب حالته .. تفاصيل مو مهمة بس
جانت تعنيلى حيل ويزيد تعلقي بيه اكثر .

للصبح يمكن الساعة بـ٦ ونص

ندهته اخته : عابد .. عابد ، كوم يا خوية دكوم

انتبهت من نومي .. وبقى بالي ويا الاتصال

هو تحرك وطكطكة صارت بالتليفون .. ساله

: ابوي وين

- ابويه متخبل لإن مجاي البارحة للبيت ، يا

خوية غير تحضر عزا اخوك

- بالليل اجيت من الجامع بس وكفت

الجامع بيش تفيد وجتاله يشتم الهوى

- ابوي خايف عليك والله لا يريد ثار ولا يريد

هوسة يمول اني احلها بس اقنعو عابد يرجع

للبيت ويكعد

- رجعة للبيت ما ارجع .. وكعدة ما اكعد والا

اخلي دمهم بحور هينة.

- خوية ابوس ايدك والله امي وابويه مبقى

بيهم حيل ، خسروا الاول وما يريدون

يخسرونك .. فدوة العينك مو وكت ثار عوف

العمارة وعوفهم فدوة اروحلك

- هديل عوفيني وامشي

- والله امي كلبها نار عليك ، عوفهم خوية
بدم احمد..... صرخ : هدييل لا تحلفيني بدمه
، اسكتي وخليج مجنبه .

حجاها وكام طلع برا

اني بس استمع مشى طكطكة ما افتهم
شي اخرها كعد بالسيارة

. اني باوكت الساعة سبعة وشوية كمت

لبست وطلعت من البيت ، والسماعة بأذني

ما حجه اي شي ..

صعدت بالتكسي

سمعت اجا ضياء يحجي وياه وعابد ميرد

اعصابه تعبانة فد مرة .

شوية وكال : ايناس اني راح اطلع للجامع

- اوكي

قفل الخط

دخلت المستشفى ، داومت وخابرت على
ميس يكملون كعدة الغراض هي وراي حتى
باجر اجيب امي .

للظهر اجت سارة : سمعتي

- شنو

- احمد اخو النقيب

- مات ادري

- لازم صدك السمعته

- شنو السمعتي

- يکولون النقیب جان عندج بالبیت لما اخوه

مات

- ومنو کال

- مدري سمعت

- لا مجان یمی

- لعد وین جان

- وانی شمدرینی بیه ، لیش دا تسالینی

- ما عندج تواصل ویاہ

-، لا مرات یتصل یسال بس

- شوفي اذا شایفتنی غشیمه .. فاحب اکولج

انی کاشفتج

- وکاشفتنی بایش

- سواف الشرفة وتستررفن وانف من

جوا لجوا

- سارة افرمي

- لا حببف فف اففرمف و اسمف فف ،

افجوزفن من فافف و فففففف علاففف فف فف والا

- والا شنو

- مفشوففن ففر افف

- الفف بففج سوف

- فف الففف ففوا ف اففرمف ولا افاف ولا

اففل .. وفلى فلامف اسمف للفوم اسفقاله

الففور اففس

- اسفقاله الففور اففش شنو افف ففا

ففففن

- ففج فف افالف فففففف وراف فففففف

باوعتلها ، رفعتلي حواجبها وسوتلي حركة
بحلكها

شمريت شعرها ومشت ، بقيت اكمل
المراجعين.

قبل لا اطلع .. اجت ام نور ويانا بالمستشفى
: افلتي لج عيني الدكتور انيس قدم
استقالته

- ليش

- مدري صايرة هوسة هسه بينا وبين الاطباء
والجو مشتعل

- معرفتي ليش

اشرتلي : وحدة مشتغلته يكلون وهو تاهم
الاطباء وصايرة هوسة .. بس مطمطة
بيناتهم .. صايرة الهرجة ابيت العرجة احنا
بس الطشار يلفانا

الصراحة من سمعت وصعدت وشففت
هوسة الاطباء خفت .. هاي تهدد وتنفذ
وصدك هي ما تستحي واني لا عمام ولا
خوال بطرك الاخلاق ، تروح تسوي لي مصيبة
شيخلصني .

بس المفهمته هي ليش هيح مستقتله على
عابد

هي تكمز من رجال لرجال وتقط بيهم
شمعنى عابد كامت تهدد وتتوعد لو تقربته
.. معقولة عابد عنده شي وياها او امأملها .

معقولة ديلعب ع الحبلين

بس هو اكثر اوقاته فاتح اتصال وياية شلون
بعد يوصلني .

صعدت يم امي غسلت الها وبدلت الها
وخبرت اطمعن ع البيت شصار وشسوا .

دزيت رسالة العابد (شنو الوضع يمك ،
الدكتور انيس استقل وهوسة صايرة انت
تعرف شي)

شاف الرسالة وما رد عليه

لليل ردت انزل جوا اجيب عشا لأمي

اخذت من الكافتيريا لفتين صاج .. دا اطلع
وما اشوف الا سارة واكفة تحجي وعابد
يستمتع الها .

باوعلي هز راسه واجاني : مكلت انت جاي
لهنا

- عندي شغل

صوته مبحوح اكثر من الاول

- من تكمل شغلك خابر

هز راسه ، مشيت صارت سارة كبالي :

متوبين يعني

- اكولج اسمعي لا اتوب ولا الي علاقة شوفة

عينج هو الاجاني مو اني مشيتله ولا اتقربتله

- اوي اوي اوي مسكينة صدكتج

- سارة شبيج

- تكلولج اكشفيهن شغل الجوا ما يعجبني ،

من البداية حذرتج ما تتقربين عابد ، اني وياه

متفقين وحتنزوج فلا اطبين بيناتنا افتهمتي

.

- اوكي فهمت .. اكو شي ثاني

- التحذير الثالث متحصلي ايناس ، لو عرفت

حاجية عرف ويا عابد لو متقربتله متعرفين

شسوي بيح .

عفت ودا امشي ، جرتني : اسمعي^٩
الملايين الاخذهن منج .. ترجعنهن لابوه على
داير ملیم ، وروحي قطي بعيد عن حبيبي ،
يلا يحلوة .

تنهدت : الفلوس دا اجمعهن ولا تقارنين بيع
لإن منتشابه ابد .

عفتها وصعدت

وكلت امي وعيشتها .. مالها خبر بالهوسة
البيها اني كلها بس سولفت الها انو لكيت
بيت زين وراح ننتقل وخواتي فرحانات هواية
، وراح نعيش وتصير سوالف هالاياام واني
وياج نعوض كلشي راح .. ومن هالحجي
الاطمن كلب ماما بيه .

اتصل عابد .. رديت : الو

- علو عابد

سكت وما حجه بس بقى الخط مفتوح ،

حجيت : دا تريد تنام ؟

- ابي

- عابد صح انت بموقف مو لازم اسالك

وحالتك صعبة ومقدرة الوضع الانتو بس انا

رايدة افهم انت مامل سارة بشي ، بيناتكم

علاقة

- لا

-هي دا تكولي حبيبي ومقرررين نتزوج وما

تتقربيلة ودا تهدد

- ختولي

- ليش ختولي ، ليش متفهميني هي ماخذتك

بهاالصورة ، اذا بيناتكم شي ما بيها شي كولي

حتى اسحب نفسي بكل هدوء

- ايناس تعبان وهلكان وروحي طالعة
هستوني متكاون ويا اهلي وجاي ففدوة
لعينج سدي الموضوع مالي خلك

- اوكي

بقيت الخط مفتوح وماما نايمة
رحت كعدت بالرسبشن وهو بالسيارة وحده
كام يبجي لوحده يتوعد .. تركته محجيت وياه
كلت يحتاج مساحة لوحده يطلع البكلبه
ويحجي وينفجر .

بس هو يحج ويصيح اني ابجي
اخرها هو يبجي واني ابجي .. وبس صوت
بجينا بالسيارة .. اجا سمير ويانا : شبيج
ايناس اكو شي

فزيت : لا مابيه شي هيچ متضايقه

كمت من عنده واني اجر بخشمي ، حجه
عابد : لتبقين برا ول يابه طبي باردة عليج .

يحجيها بصوت تعبان ومبحوح

كمت ابجي بالزايد ، سكت تمددت بالردهة
بفراش بالكاع وبطانية ، حجه : والله ما
عندي شي ويا سارة

ما اريد اتعبين تفكيرج بيها .

- عابد عوف الثار وهالامور دا تخوفني

- هالشي لا بد منه ، والموت حق على كل
بنيا دم اذا مكتوبلي اموت هلا .

- لتحجي هيچ اموت والله ، ابوك من حقه
يخاف عليك ، يعني هسه بخطر وعاييف بيت
اهلك ونايم بالسيارة بلا حماية .. تعتقد
هالشي زين ؟

- الله موجود

- والنعم بالله بس عابد

دا احجي فتح باب السيارة وصعد ضياء
حجه عابد : اتركني لوحدي انزل نام بالجامع

- لا راح ابقى هنا

- ضياء دا اكولك انزل وعوفني

- والله لو تضربني بالنعال هم ما انزل .. احنا
خارج واجب واني هسه وياك اخ مو سايق ..
سيدي الوضع مو مال تنام بسيارة وحدك .
حجيت : عوفه ليش تلح ، خلي يمك ع الاقل
اطمن

سكت وبقى ضياء يمه ..

شوية وسمعته نام .. من حسيت نام
ارتاحيت

ارتخت اعصابي ونمت .. لله الصبح كعدت
على طكطكته .. كعدت .. حس هو حجه : ها
ول ابويه كعدتي

- ابي

- بعدها الدنيا ظلمة نامي

- وانت وين رايح

- نازل اشرب استكان جاي راسي مأذيني
كلش

- اني ما عندي دوام اليوم حطلع ماما من
المستشفى وارجعها للبيت .

- ادزlj ضياء والحماية

- ما احتاج اخذها بتكسي يوصلنا للبيت

- لا بابا يجي ضياء يساعدج ، وحجج شدبرين

- المشكلة دا تشيل همي وتفكر بيه اكثر
من ابويه وما اخفي هالشي دخليني اتعلق
بيك اكثر .

- هالحجي يريخني ومحتاجه

تنهدت : تعبان حيل ومن اشوف الهوى
ضاك بريتي اخبرج من انت ع الخط احسن
.. صح ما صارنا هواي يمكن اسبوعين او
تلاشه بس وجودج يمي حيل يريح اعصابي .

تنهدت : يمك

بقى ساكت .. ضياء نزل جابله جاي وانطاه
شرب وضياء يقنعه يرجع للبيت وعابد
متجاهل الكلام مكانه يسمع ، يشرب وهو
ساكت ، لحد ما حس ضياء ماكو فايده من
الكلام سكت .

شوية وحجه : ضياء اخذ رحمن وروح
للمستشفى ساعد ايناس برجة امها للبيت
، وامن كافة احتياجاته

- ما احتاج عابد خليه يمك والله اني اخلص
كلشي

ما رد عليه : روحلها هسه حتى ترجعلي من
وكت اني رابقى بالجامع

نزل من السيارة وضياء طلع بيها حجه : لمي
العندج حتى من يجيج انت جاهزة

- ليش هييج

- لمي وبدون سؤال

ابتسمت وجودة حيل حلو بحياتي

احس ماكو شي صعب وهو موجود

كمت الملم بغراضي اني وامي .. انطيتها
الدوا كامل و المغذي وخلصته ، اجا ضياء :
ها خوية يلا ، مخلصه

- بلي

شال الجنط وردت اساعد امي حتى اكعدها
ع الكرسي ، حجه : عنج خوية عنج

- لا اني اكومها بس شوييية

وخرني : احسبيني ابنج يمي وحتي ايدج
على جتفي ، يلا كولي يا الله

بقت امي تشيل بروحها ، عاونها وشالها عن
السريير و خلاها كرسي .. وشال الجنط
شمرهن على جتفة واني شلت وحدة بس
ثكيلة كام يدفع بالكرسي وهو مشكل الجنط
بظهره ، وامي تكله : الله ينطيك العافية يوم
، الله يجازيك وليدي .

طلعنا من المستشفى

رحمن واكف بالسيارة مقابل باب
المستشفى

صعدوها واني خابرت على ميس تحضر
مكان ماما اهم شي .. كالت حضرته .
وصلنا للبيت صفوا السيارة و نزل ضياء
شال امي

ورحمن شال الجنط ، دخلوها جوا
جانن بس خواتي بالبيت حتى رابي موجود
- مشكور وما قصرت الله ينطيك العافية
كون

ضياء : لا ادللو بالخدمة
-ميس اطلعي ويا الرجال ع الباب وسدي .
- اي

ميس : تفضل

- ما محتاجة شي يمه

- لا يوم فدوة الطولك عساك سالم

- الله يسلمج

طلع وميس وراه ، حجه : انت اخت اختي

ايناس

- اي اخت اختك

ضحك : النقيب عابد مو بس نقيب واشتغل

عنده صديقي وضلعي صدك فاذا عنده

مشاعر ويا بنية تصبح اختي جايتها امي

تحرم رمشي ما اشيله بوجهه

- الله يحفظكم

- ويحفظج يابه ، هاج

- شنو هاي

- ظرف انطي لامج ، نسيت انطي .. بس كون

ما تدري ايناس

- ليش شبيه هذا الظرف

- مبلغ لعلاج امج خاف تحتاج .

- شكرا ماما متحتاج مساعدة احنا نكفي

علاجها

- اني مامور انطي ما مامور اخذ ، من يجي

النقيب عابد انطوه الظرف ، اودعناج .

- هلو

سدت الباب وراه ، وطبت : ماما هاج

- شنو هذا

- الولد يمول من النقيب فلوس علاج لامج

ايناس : صدك عود

جنان : شكذ عيب ايناس طالبة منه

- يا ماما والله مطالبة منه ولا فلس .

طبت مينا : ماما حبيبتيتيبيبي

- بنتي المجنونة

ووكعت على ماما تحضن وتشبك بيها ، لحد

ما بجت ضحكنا احنا وكعدنا يم ماما :

منعوفج ابد والله ، لو نعرف نكص من

ارواحنا وننطيج ، بس منعوفج

ميس : راح نتعاون كلياتنا حتى محتاجين

شي ..

ظلت تبجي ماما وهي تكلول : الله يحفظكم

يماما

حجيت : لعد راڤي وين .. ايجار البيت بالنص

ويا راڤي

- يا يمه خطية هو شعنده ويدفع ايجار

- والله يماما لو عندي ما اقبل منه بس كلت

هم رجال بالبيت ويانا وهو ابن عمتنا و هم

يشيل شوية وياية

- الله يحفظكم ماما ، سوو غدا وخابروه

يماما خطية خلي يجي اشوفه .

سوت ميس اكل واني خابرت رابي

كال اني هسه بالشغل اخلص واجيكم

- ماشي

رحت اكعد بالغراض وافرش بالبيت وادفي

الغرفة البيها امي ..

يومين مشن عدلات ماكو مشاكل

دفعت ايجار البيت اني وراي ..

ليلة يوم السبت

جنا نايمين اني وماما وخواتي بغرفة
ورابي بالاستقبال .. وعابد نايم والخط مفتوح

منحس الا باب البيت يندفر واحنا نايمين
فزيت من فراشي وخواتي هرعن والتفن
بامي ، وماما صرخت : سلام قولاً من رب
رحيم .. شكو رابي

منسمع الا صوت رابي وهو يتلاوى وياهم
ووكع

طلعت للهول دا اريد افزع لرابي والتليفون
نسيته وراب مدييت بيه من كد الفزعة ، ما
احس الا ويلزمني واحد ملثم : عبالج
تخلصين من عدنا بسوالفججججج

كامت مينا بسرحية مي يم راس ماما
شمرتها براسه ودفعتني من ايده .. اجاها

الثالث من وراه وجراها من راسها كمنا

نتصارخ لوحدهنا : مامااااا

رجع الثاني لزمني: تعاي وياي انت يتبع



رأيكم وتوقعاتكم

ولا تنسوا التصويت

#زينب_ماجد

#کاتم_ضمیر

(((بِقَلَمِ زَيْنَبِ مَاجِدٍ)))

الحلقة ١٣

عشت الخاطرك تحلف بخلكي الناس

انازع و اليمريشوفني مدلل

(ایہاب المالکی)

لزمني من ركبتني و مينا ظلت تتلاوى ويا
الملثم

ثلاثة هم وراي يتكاثل ويا الاول .. امي وميس
كامن يصيحن .. ومينا مدت ايدها وكمشت
بلثام التتلاوى وياه .. وصوت هوسة هوسة
اني اجر بروحي واصرخ وهو يجربيه من راي
فلت راي من ايد الملثم طفر على اللي لتزم
مينا ، دفره بظهرة ومينا جرت لثامه انكشف
وجهه كدامنا .. منعرفه بس اللازمي عافني
وركض على مينا وراي.

ثلاثتهم التموا على مينا وراي .. طلعت اني
للشارع اصرخ : ياااا ناااا اس ياااا عالممم

وميس لحكتني بصياحها

بسرعة طلعوا من البيت دفعوني من الباب
وركضوا ، ركبوا سياراتهم ومينا وراي ركضوا
وراهم

وكفنا بالباب نبجي وصوت النحيب عالي
كامت امي تصيح من جوا ، ركضت الها
مسمعت ولا ردت اسمع شي بس ذبيت
نفسي بحظنها ارجف وابجي وهي تصيح :
منو ذولة شرايدين من عدنا .

كمت ابجي بكل قوتي بحضنها وميس كابلتنا
وكعدت تبجي ، رجعت مينا : شردوا ولد
الكلب .. وبس شفت واحد منهم ، شفتوا
جریت وجهه ...

ميس : يشردون من عدنا ، شسويننا كافي
والله تعبنا من المصايب والله تعبنا .

كامت تضرب بيدها ..

امي تبجي وتمد ايدها لميس تقربتلها ميس
وكامت تبجي وتصيح بحضنها ..

طب رايي : ما لحکتهم بس شفت واحد منهم

ايناس : وهسه شنسوي ، كلبي راح يوكف
من الخوف .

رای: ما ادري نځاپر خالی لو شلون

مينا : وخالي فاندام راح يحميننا ، خل نروح
للسرطة نكللهم يحموننا شوف شيسوونا

من كالت شرطة تذكرت عابد ع الخط

ركضت لتليفوني ، اريد الزم التليفون الرفعة
بعدها بجسمي ، حجيت: الو

صرخ : شصار وياااج احجيلي

- راحو ما اعرفهم

- منو ذولة فهميني شفتيهممممم

كمت ابجي بقوة اريد احجي ميطلع من من
بلعومي الكلام .. لزمتهم وخنكتهم الي احسها
بعدها بجسمي ، وعابد يصرخ : اني جاي
بالطريق ايناس لا تبجين

اهلی ٲباوعون علیہ

عفتهم وکمت لمکان ثاني وهو بعده یسأل :
بس حاجيني ول الله يهالعة طك کلي
اذوج

- لا رايي ومينا كشفوا وجه واحد منهم ..
وشردوا

- مڻين ذوله مكالو شرادو شجاجوڄ

- عابد اني كلش خايفة ، والله خايفة

- ول الله جايح جاااااي يا محممممممم ...
غير يخلص هالطريسيق

ظليت ابجي وهو يصيح : ول دوسلها

شبيبيك

- سيدي والله جاي امشي ، راح نوصل .

صاحت امي :، اينالاس ، اينالاس بتي

رحت يمها : شنو ما عرفتي شي منو ذولة

- ما اعرف بس عابد راح يجي

- يا عابد

- النقيب بالمستشفى ماما جسمي

ديرجف

احجي وامسح دموعي

طلع رابي برا البيت

ومينا تبعته : ذولة خاف اهل حوراء

اندارلها : حوراء شجابها علينا

- ما ادري هيچ اجا على بالي

- اهلها اعرفهم واحد واحد ، بس ايدي اتاذت

طكني سجين

- يا شوف ايدك ، دطب خلي ايناس تداوي

ايدك طب

- عوفيه هسه

- دطب

صفت سيارة عابد ، نزل هو منها بسرعة

ونزلوا سايق والحماية .. حجه بلهفة : منو

الهدوا ع البيت ، عرفتهم .. شسولكم

راي : هلا بيك ، ما ادري شفت وجهه بس ما

اعرفه .

طلعت ايناس ، بسرعة تقرب يمها : ها يولي

شجرالج .. اتاذيتي

- ماما جوا تفضل

اندار لضياء و رحمن : ابقوا يمكم

طب رابي و هو يسوي طريق لعابد

دخل : ها خالتي الحمد لله على سلامتكم

حجاها وكعد نهى الاتصال وياي واتصل : الو

وليد ، جيب دورية وتعال اني بالببيت ، يلا اني

منتظرك ، اي موجود

ميننا: ايناس رابي متصوب بيده طاكينه

سجينه

باوعله عابد ونهى الاتصال وامي تحاجي :

خالة واحنا نايمين طبوا علينا ملحكنا نشيل

ارواحنا وتهاتفوا فوكانا مثل الزنابير ، بس

شتريد تلزمننا متلكى بجسمنا روح من

الخوفة والهبطة الاكلناها .

- راح يجي الضابط اللي بالمركز العليه هاي
المحلة حتى يحقق بالسالفة ، كاميرة مراقبة
ما موجودة بالبيت

راي : لا ما موجودة

- لف ايدك على ما ما يجي المحقق يشكل
مجلس تحقيقي ، الولد صاحبنا خوش ولد .

يحجي بسرعة وعصبية وتوتر ، ظل يباو علي
ويأشر براسه مفتهمت شبيهة كاعدة ع
السريير يم امي، وامي مستمرة تحجي

اندار لمينا : بس استكان جاي

- اي

كامت ميس ويا مينا ، وعابد طلع

وصاح : ايناس بالله هنا .

فات للاستقبال .. باوحت لامي

كالتله : خالة دخل السايق والحماية مالتة
للاستقبال

طلع راڤي .. كمت اني اباڤي يسالني ، حجه :
يولي بالله اجو وانت لابسة هيچ حالة هاي
شبيج

باوحت لروحي : انت تدري اني ما ادرى
بروحي لابس ما لابسه ، هسه يلا انتبهت
متدري الصار بينا

- يا صار بيكم حمايتي هنا دطبي بدلي
وضعية هاااي دكومي

- شبيك عابد ، فوك ضيمي تصيح

راڤي والحماية تقربوا من الباب دفعني :
دكوووومي صدك تحجين بالله .

كمت بسرعة طلعت فتت بدلت ملتبس
اصلا مجنت حاسة على نفسي شلابسة ..

تراك شتوي يعني ما مدلع ولا بيه فد عيب ،
بس عابد من يمه متصر كع .

كعد راڤي و عابد و الحماية بالاستقبال

ميس سوت جاي ٤ وودته بيد مينا طببت
انطتهم الجاي

وصل الضابط ، اني ردت اطب للاستقبال
قبل طببتهم .. حجه عابد : فوتي جوا .. راڤي
يتكفل شرح الموقف

- ترا راڤي مو صاحي شيتكفل .. زين لو يتذكر
الصار هسه

- دفوتي انت .. دفوتي جاي اكلج

ويخزر

وكفت على صفحة من باب الاستقبال ،

صوت الدورية بالباب .. ظل الضابط يسال
براي ومينا تلبك وياه .. اريد اتقرب وعابد
ياشر بيده عود لا اطبين ..

طلع الضابط من الاستقبال

ميس واكفة يم ماما ويحجن واني بالي مهمم
صاح عابد : اينالاس

طلعت للكراج واني احط ادية بجيوب
القمصلة باردة كلش ، سال الضابط : اكو
احد مهدج ، عدكم عداوة ويا احد

- عندي صديقة بالمستشفى هددت قبل
ايام

999

باوحت العابد ، حجه : شنو احجي

- ابوك ، واللي هددوكم

ظل يباوع بوجهي : ابوي هددج

حجه ضياء : التهديد جان بوقت عصبية
سيدي ما توصل بسيادة اللواء يهجم على
بيت بهالطريقة الاجرامية .

- بس كان شاهد التهديد اكثر من شخص
بالمستشفى

حجه الضابط : شنو سبب تهديد اللواء
لحضرتكم

حجه عابد : والدي عنده خلتف وياي ، وراد
يفشلني وياها ، ع العموم حقق بالموضوع
واي مستجد ابلغك بيه ، وموضوع الوالد اني
اتحقق بيه .

مشت الدورية ، حجه عابد ويا رابي : المنطقة
ما واحد بيها طلع وفزعلكم

رابي : ليل وشتا محد طلع ، لا

ايناس : احسن ولتكول لاحد لا لعمي ولا اي
واحد .. بتالي محد مزاح يسويلنا شي بس
يكاطفونا بحجي يسممنا

عابد : بس الوضع اخطر لما كشفتو وجوهم
وشردوا .. لا تعرفهم ولا تعرف شيردون ..
رجعوا او تربصوا لواحد منكم

ميس : اني راح ابقى يم ماما ، وحتى دوام
منداوم

ايناس :ويبقى الوضع هيچ متخوفين
ونتراجف

عابد : هالفترة المفروض هيچ ، رحمن ضل
هنا ويا راڤي بالاستقبال ، اني وضياء راجع
للبيت ، ساعة وارجعلك

-، اني اريد اطلع للدوام

- وكت دوام يولي ما تشوفين الوضع

- مرايحة متونسة اني بامس الحاجة للربع

وَأَمَّا مَدَامُتْ يَكْطَعُونَ مِنْ رَاتِبِي

- هسه ع الراتب سهلة

- عابد

- عابد عابد شنو عابد ما سفتي عاف خواتج

وحدداج انت يعني الهاج علبيت رايدج يولي

عَلِيش مَا تَخَافِين بَرُوحَج

- یعنی شسوي الله موجود لازم اداوم

دنحجي وهوسة فجأة رابي من طولہ وکع

تراکضنا کلنا علینا ، کمت اصحي بیه : رابي

شصارلك رااايي .. احاجيك رااايي

وعابد يضرب بيه راشديات اجت مينا جابت

سراحيه می ، کمت ابلل وجهه واکعه ،

صحی وظل بس مفتح عیونه وصافن ،

ضربه عابد : يولي شببك متكلي تحجي ..

تسمعني

كام من ادينا كلشي ما بيه ووكف : ما بيه

شي

عافنا وطلع من البيت ، ظلينا نباوع وراه ،

حجه ضياء : يتعاطى هو

سكتت اندارلي عابد : مخدرات لو حبوب

ميننا : لا كلشي مياخذ بس من الدم وكع

ايناس : لا يتعاطى حبوب .. سالفته سالفه

هالولد ، مو وكته لازم اطلع لا اتاخر

- امشي اوصلج بطريقي واطلع لبيت ابوي

- اوكي

مشيت وهو يسالني : شلون مكعدة واحد
يبيع حبوب وياكم بالبيت ، هذا خطر عليكم
اكتر من الهدو

- لو ما هو الله يعلم بحالنا يمعود

حالة راڤي تبجي الكافر .. اشترك وياي بايجار
حتى يستقر عدنا ، خلص حياته خواله
يطردون بيه لعمامة وعمامه يطردون بيه
لخواله .

- واهله وين

- خالي ميت وعمتي تزوجت عكب وفاته
وذفته على بيت عمي .

- الله يهالعثرة فلحمت وذبت ضناها لجل
رجال، الله يجيرنا .

-، وين حتروح

- اوصلج غير

- بعد متوصلني .. عابد مرايدة تتضارب ويا

ابوك فوك اللي انتو بيه

- ما استبعد ابوي يسويها ، كلشي سوا في

سبيل يبعد اي بنية اتعلق بيه .

ضياء :، سيدي الوالد بحالة حداد

- وانت مشغله محامي دفاع بنصنا يولو ..

سوق واكفيني دفاعك

- بس مكال شي غلط ابوك استبعده وان

هددني اتوقع سارة

- وسارة عlish تهدج يولي

- تكلول عابد حبيبي متفقين اني وياه تتزوج .

- تتزوج منو ؟ اني !! شنو لازم قررت اشد

خوش ستيل براسي دا اوعدھا بعرس .

- ولىش مستقتلة عليك ، ممأملها

- يول خل عقلج تحجين والله ما عندي
شي وياها ، ومحمد .

- ولو طلعت هي ورا التهديد ، هددت
باستقالة الدكتور انيس واقالته

- هي الاقالته

ضحك ، هي اقالته صحيح

- لعد منو

- هي طبعا

- انت

- ايناس عوفي الخريط هذا اني شغلي لراسي
اوصلج واطلع للبيت .. وراها اطلع لدوامي ،
يجيج ضياء يريجيج اذا ما لحكت اني .

- راح تعوف موضوع اليهددوكم

- هالموضوع ياكل ويشرب ويأي، واليوم
توصل اخباره ان شاء الله.

- وشنو اخباره .

-، لا تشغلين بالحب بالأمور يولي دخلي
وخلصي دوامج ، وارجعل العصر بحيل الله

•

نزلت من سيارته وانداريت حتى ادخل
للمستشفى

صاح : اینا اس

انداریت اله ، حجه : دیری بالج علی روح
زین ول یعثره .

ابتسمت وهزيت راسي ، لبس نظاراته
وانرفعت جامة سيارته .. ومشت : ظليت
اباوع وراه .. الله ليحرمني وجوده

كمت امشي جن ما على كلبى هم

عقلي عاف الهوسة والهبطة الانى بيها الصبح
وجلب بحجايتة الاخيرة (ول يعثرة) ..

امشي وارردها دخلت للمستشفى

عفية انسان شكذ تمر بيه مصايب وهاي
نمارس يومنا كان شيئا لم يكن .. هيح انى
قوية لو هو احنا هيح نتحمل .

كملت الاستشارية ب١٢ ..

مشيت للكافتريا حتى اتغدى ومهند زميل
وياي يمشي كعدنا سوا ، تقربت سارة
ووكفت : هلووو

كعدت :درت وجهي منها

مهند باوع حس اكو خلاف بيناتنا ، حجه : انى
اترخص اكمل شغلي .

كام بقت هي حجت : دايرة وجهج عني

- لو جنتي انت ورا الصار ، صدكيني ادفعين
الثلثن اضعاف اضعاف خوفة امي وهبطتنا

عقدت حاجبها : الصار شنو

- تعرفينا محاج اسولفلج علييه

- لا والله ما اعرف ، كوليلي

- هددتيني ونفذتي تهديدج

- لحظة لحظة لتكومين تشمرين لو رايدة
انفذ تهديني وياج اجي اخش بنص عينج
واتباهى بس مدا اعرف عن شنو دا تحجين .

- مسكينة كلش قهرتيني

- تحجين لو شلون

- ابعدي من وجهج لإن كلش مطايقة اشوف

احد

- لا بله ومن تليفونات متخلص ويا عابد

طايقۃ لو مطايقة ست ايناس .

- احبه ويحبني واللي يطلع بيدج لتقصيرين

بیہ خوش

[illegible]

- اضحكي مراح تنقصين مني شي ، بس

ياريت تفکين عني .

- لا يحلوة تعاي هنا مال افك لتتصورين ،

وبعدین تعای اشوفج اللي تحبی منو .

- شتشفيني

- اللي واثقة هو يحبج ..

جرت تليفونها وطلعت الاستوديو وفتحت

الصور: مستعدة تشوفين اليحجج لو لا ؟

- العندج شوفينياه بدون كلام زالايد

فتحتلي الصور عابد بلا قميص وعينه
بالتليفون وهي بقميص نوم بغرفة لوحدهم
ورافعة ايدها سيلفي ولابسة بس شورت ،
وهو مغطي جسمه بالبطانية .

من شوفتني هالصورة احس راسي اشتعل ،
ونفسي ضاك فد مرة : حابة اشوفج بعد لو
كافي

- يطبج مرض انت وياه .. اصلا اثنينكم شبه
بعض

- وبس انت الشريفة ههههههههههههه

عفتها ومشيت من مكاني

طبيت مدلة ملابس التمريض واخذت
جنطتي وطلعت من المستشفى ، راسي
دخن فد مرة ، اريد اشوف طريقي كلش
سودت الدنيا بعيني .

اني محابة رجال بحياتي

مرة بالمراهقة وشالو ومحبيت بعد بعمرى
وهذا اول رجال يمس كلبى ومشاعرى كلها
تعلقت بيه ، معقولة كل هالاهتمام والخوف
جذب وتمثيل .. معقولة عابد هلكد واحد
حقير .. مدا اصدك .

امشى ودموعى تجري

حسيت اكو سيارة تتبعنى ع الخفيف ،
انداريت وراى بخوف ، داست السيارة
وطلعت بسرعة ، بقيت واكفة بمكانى :
شديصير وياية

هذه حياتى فعلا لو كابوس

قبل شهر انى جنت بالف خير

شديصير وياى بهالشهر هذا

عابد ليش ديجذب عليه .. ويجذب عليه
بيش هو لهسه حتى مكالي احبج ولا
اعترفلي بشي .

دك تليفوني .. باوعته (عابد)

قفلته بوجهي بحركه واني اصيح: روح الله
ياخذك جذاب ، روووح .

رجع اتصل مرة لخ قفلته بوجه وسديت
التليفون كله من اساسه ، كمت من مكاني
واني اوكف تكسي .. سعدت التكسي وجبت
الطريق كله ابجي واشهك من البجي .

وصلت البيت ليث موجود : اخابر عليج
مقفل ليش

- وخر مني

- صايرلج شي ، ايناس ، اوكفي

- وخر عني عووووفني تعبت كاااافي

عوووفني

ظلوا صافنين بوجهي

خواتي وليث ، وكعت الجنطة من عندي مالي
 خلك اشيلها عفتها ومشيت للغرفة سديتها
 واتمددت بالكاع ابجي بنحيب .. مشاعري
 كلها تايهة بيه ، وبفترة قصير تعلقت بيه
 وكان امي لو ابويه .. كمت اكرع الوقت الما
 يتصل بيه .. وتالي هيح بكل بساطة نايم ويا
 سارة .. لا ويحلف يا الله يحلف اني شلون
 اصدكه بعد اذا يحلف جذب .

فتح الباب لیث : ایناس

کتمت نفسي وما جاوبت وکاني نايمه

بس شهكة صدري تفضحني .. تقرب شال

الغطا

مغمضة عيني : الهدو منو ذولة ، كاعدة انت
ليش دا تسوين بنفسج هيچ ، يابه دكعدي
فهميني ليش تخلين بالننا هيچ مشغول .

- راح ابقى يمكم بالليل اباب بعد

مسح على راسي : انو لتخافين تنحل والله
جريت الغطا ودرت وجهي منا ، بقى متجمد
بمكانه

كام طلع من المكان ، كمت ابجي بقوة .

شوية وسمعت ميس اجت : ايناس بيع
شي ماما بالها انشغل عليج

- كلشي ما بيا ، طمنيتها

- احجي

- ييييييه كافي عوفوني

- ماشي ماشي ارتاحي

كمت من مكاني طلعت : جنطتي وين

ميننا : ما ادري

- جنطتي ويبيين

ميس : شبيج تصيحين هايه جبتها

جريت جنطتي وطبيت جوة ، صاحت امي :

لج يوم تعالي يمي احجلي شصاير وياج

- داية مصاير وياية شي ، فدوة بس رايدة

ارتاح .

سديت الباب حيل

كعدت ابجي وحدي وفتحت التليفون

متصل ع الخط اكثر من ٢٠ مرة

اول ما فتحت اتصل ع السيمكارت مو ع

الواتساب .. مجاوبت .

دز رسايل ع الواتساب كومة مجاوبته
شوية واتصل رقم غريب ، توقعت هو
كلت اذا طلع هو صدك ارزله واطلع كل قهر
كلبي بي ، رديت بقوة ؛ الو
طلع صوت بنية : الو مساء الخير

- مساء النور

- اسفة اذا اتصلت بوقت مو مناسب ، بس
انت تاركة رفمچ بادارة الصالون تكدرين
تجين تشتغلين عينة حتى صاحبة الصالون
تحدد.

- شوكت

- موجودة هسه

- بلي موجودة

- ماشي بالانتظار

كمت من مكاني واني اقوي نفسي

محد يفيدني غير شغلي .. منو يفيدني عابد
لو ضحكه وهرجه ع النسوان ، اكوم واعتمد
على نفسي واكبر واحد بيهم ما اعترف بيه
بخيري وبجال تعبني ، ولا احتاج احد وادنك
راسي .

ادرم ويا نفسي والبس... طلعت ليث كاعد :

وين

- عندي مقابلة عمل بصالون بزيونة

- وقت مقابلة ايناس لازم نكعد ونفتهم اني
لهسه مكاييل لابوي .

- ماكو غير ايناس ، بالبيت متعرفون غير
ايناس يا اخي اعتقوني امي هيانها وخواتي
ورابي .. كلهم شهود من صار الحادث شهدهم
وخلي يحجولك بس عوفوووووفني .

ظل بس يباوعون محد رد

شلت الجنطة مالتى على جتفي وطلعت ..
هستوه عابد جاي يدخل الفرع ، تجاهلته
ومشيت ، تخبل فتح باب السيارة وتبعني :
ايناس مو اتصل بيج .. هاااه ، يولي احاجيج .
حجاها ولزم ايدي جريت ايدي من عنده :
شعندك تلزم ايدي ، منا وجاي لو شفتك
طلعت بوجهك ، ما تلوم الا روحك

- هاي وياي

- انت شحاسب روحك ، البنات لعبة بيدك
ها لهسه ما حصلتي وجرجرتني لشقتك
وخياساتك فدا تمثلي الحب ..

- ول اهدي فضحتينا بالله ، شبيح طناكرج
الجوزاىية كابة ، ت ني متكاون ويا ابوي
لجلج

- لا بالله تريد اصفكلك لو اشدلك وسام
شجاعة ، منطقة منا جان عرفت اعرفك
حجمك ، با سافل

اني حجيتها جرائي من الكلاو مال القمصلة :
السافل منو يولي

- عوووف قمصلتي

- اصعدي

- ما اصعدي

- يولي لتشهرينا اصعدي

- ولي من وجهي

- ترا واصله بيا لهننا عايف الدنيا كلها وجاي
افهم ليش متردين كافي تتجاوزين

- اذا بقيت كدام وجهي راح تسمع تجاوز
عمرك مسامعه

- لا يابه ، شو سمعيني

- عابد روح

- اذا ما راح تصعدين بالله اشيلج

- شلزكت دروووح

- ها متصعدين

ودنك على رجليه كمت اضرب براسه
بالجنطة ، رف اديه وشالني من الكاع : اصعد
اصعد بس نزلني نعلعلا

عافني : يولي ترا مخبل وما شايفة شي من
خيالي ، شو كدامي

صعدت بالسيارة ضياء مبتسم، حجه عابد :
ضم ضحككتك الجايفة صايرين سينما
كدامك من ورا هالست الطولها ما بيه شبر ،
مدري عlish خابصة العالم .

- معاجبتك نزلني

صاح وهو يقلد صوتي : نزلنيبي

-عندي شغل ترا ما فارغة لتفاهتك هاي

اندار : ايناس لهسه ما متجاوز بحقج ، الا
بالله من اطخ بعقلي اندمج احترمي واعرفي
الحجي التحجينه مو بكدج اني وتتجاوزين
عليه كدام الناس

واشر براسه لضياء بخزره ودار وجه: اوكي
اعتذر منك سيادة النقيب وامسحها بوجهي
، ممكن تنزلني لو سمحت حتى اروح
لشغلي .

اندار وهو يحاول يخفي ابتسامته : ممنوع

- ممنوع شنو ، انوب ممنوع ويكولي لا
تحجين ،انت شرايد مني.

- شوف ضياء اخذنا لهيمة كون ما بيها بشر ،
هاي اذا اخذها هسه مطعم لو كافيه اكعدها
بيه ومحمد تشهرني شهيرة البهلول .

- ضياء صف السيارة عفية

- ضياء امشي ومعليك بيه ومثل ما كتلك

- بكيفك انت شو ماخذ الدنيا طول بعرض

ما رد : ضياء عفية صف

- ضياء كمل

- هو شنو كمل اني ما اريد اروح كووووة هي

عندي مقتبلة .. نزلني ضياء

- انعل ابو المقابلة امشي ضياء

ضياء : عفوا تم تغيير اسمي وما اكللكم بيه

بعد .

ابتسم : زين تسوي ، بس كمل طريقك .

سكتت ، شوية والتفتت : هسه شرايد مني

- رايد افتهم شنو المخلج هيچ لإن اني هم

بدت الطنكورة ادور بمخي

- رايد احجي فضايحك كدام ضياء

- غير اسمه

قلدت عليه ودرت وجهي،حجه : افضحينا

شو ماكو بلية ما يدري بيها .

- من كلتلك شنو بينك وبين سارة حلفت ما

عندك شي وياها

- واني صادق

- وصوركم انت وياها بالشقة وانتم حتى

ميليق بيه احجي هيچ حجي لإن انت اصلا

مو مستواي واني ما يروقلي احجي بيه

تنجازون ابعض وكفني .

- يعني مطنكرة وكابه اخبالاتج علي وتالي

بس هاي .

- وهينة

- وشعندي وياها واعدتها بلية بعندي ما

حاجي وياج ولا متعرف بخلقتج وحالها حال

الولن .

- وهيج بسهولة تحجيها

- يولي ان يمن البداية حجيتلج حالي لا كتلج

نبي ولا يوسف واستعصم من اشوف مرية

وعارضتلي روحها .. بس من اكليج بعدها ما

عدي شي يعني ما عدي شي

وضرب السبحة بكشن السيارة .

- اني ميناسبني وضعك

- عجل يابه شبيدي .. هذا ماضي وماكو احد

ما عندو ماضي

انداريت ابجي : يصير تنزلني .

- يولي وروح احمد الدفتو ولهسه ثارو يسعر

بكلبي ، من بعد ما شفتج ولليوم ما عندي

شي وياها .

- ووكفاتكم

- يولي شغلة وكضتها فضيئا ، ما عندي

علاقة بيها وحلفت بروح اخوي الماكو اعز

من ترتبه .

- ومدام ماكو اعز من ترتبه احلفك بدمه

توكف السيارة وتنزلني .

تنهد : وكف السيارة ضياء .

وكفت نزلت من السيارة ابجي

لحكني بالسيارة : يعني راضية بهالوضع

هيج

عفته وابتعدت ع الرصيف .. نزلت اخذت
تكسي ورحت للصالون سلمت على صاحبة
الصالون وانطتني عينة شعر اشتغل عليها ..
وانطتني لون صعب يطلع ، خبطت الاصباغ
واشتغلت العينة وطلعت اللون .

حجت : مقبول زين زين ، شوكت تباشرين

- اني عندي دوام اخلص دوامي با

- ها يعني من بعد الـ شغلج بس هالشي

ينقص باجرج

- شكك تحسبيلي

- احسبلج ٥٠٠ دولار وشغلج من الساعة٢

لحد الـ ٧ بالليل ينتهي ، تمام ؟

- تمام

- من باجر باشري

- ان شاء الله .

طلعت من الصالون عابد واكف اباب
الصالون : عابد ترا كلش مو طايقة احجي ويا
احد .

- زين اسمعي من عندي

- مراح تكول اكثر من اللي كلكه

-جربي

- اسفة

- زين اتصلي ولا تحجين عوفي الوضع هيچ

عقدت حاجبي : عابد شرايد

- والله تعبان ما جاي اشكيلج الضغوط الانى

بيها بس وجودج يخفف عليه كلشي

ويهديني ، انى وكفت وياج هواي مو اعيرج

بس رديلي هالمواقف وظلي وياي فاتحة

خط حتى لو ما تحجين ، محتاج وجودج .

فتحت جنطتي سحبت تليفوني واتصلت

عليه واتساب : هيچ تمام يعني .

- كلش تمام، خلي اوصلج

- ما اريد

- هيچ طناكرج كابة كابة اليوم يلا يا عثرة الله

بهالجوزاء .. براحتج ول يابه .

عفته ومشيت للبيت ، دخلت ليث وراي

وعمي كلهم بالاستقبال وصايرين هوسة ،

انى من شفت عمي دخلت حتى ما سلمت ،

صاح : هن عدهن قدر لاحد عدهن احترام .

حجہ عابد: لیث موجود

ما ردیت طبکت الباب وکمت ابدل ملابسی

تنهدت اعشک هاطکطکه یولی

- تعشک لو حسیت اکو بالسالفه نزع هدوم

- یولی جایی تنزعین ؟

- اتادب ودور وجهک

- ادور وجهی وین هو انت کبالی وادور

صعد ضیاء : اش اش عیب اجا ضیاء

- ها سیدی

- اش تادب ودور وجهک

- شکو سیدی

- اکلک دور یول

- ها اسف سيدي

نمشي

- امشيبي

سكت سكت ، تنهد وحجه بملل : شلون
يولي نطل هيچ والله كلبى خلصان مصيبة
اخوي كافى احير بعثرتنا لو بعثرة كلبى
العثرها بيج

- خلي سارة اطيب كلبك هي خبيرة بالكلوب
عابد : الله يهالعثرة يولي مو كتلج والله وكت
الرحت وياها ما جان عندي وياج شي
-وشنو اليربطنا حتى عندك وياي شي ، انت
رايح زايد ترى عابد

- هالاه يعنى ماكو شي يربطنا عجل ؟!

- اي طبعا

- اي دام هيچ خلص عجل سدي الموضوع
مالج علاقة تدخلين بخصوصياتي ما طولنا ما
يربطنا شي

- وعلى هالأساس ينتهي الاتصال مع
السلامة

قفلت الخط

رد دز رسالة : تافهة لا تصيرين ، شنو تصرف
الزعاطيط هذا ، الاتصال شعليه

ما ردیت ، دز : ما تردین تحجین يطبج طوب
لا تحجین الاتصال ماله علاقة بخلافاتنا

باوعت ما ردیت ، رد دز : راح اتصل وجربي ما
تردین

جاوبته بسرعة : واذا ما ردیت شتسوي بالله
؟

اتصل ... ردیت

حجه : ضياء من هسه اكلک لا تحجي وياي
ولا احجي وياک ، والاتصال معليک بيه ،
خووووش

- حاضر سيدي

ابتسمت وهزيت راسي ، رد حجه : غبي
ليش تصوير وتغشم روحك يعني جاي اكلک
علاقة سابقة قبل لا اعرفک

- نعم سيدي

- وانت تعرفني کلش زين کلي ذايب بيک
بس تتعمد تأذيني وتسوي روحك غشيم

- نعم سيدي بس بلا امر عليک تنصي
صوتک واکفين بازدهام لا الناس عبالهم
علمنا ملون ونشتهر

- انجب

- اشكرك سيدي .

بعدت الهيتفون من عندي وكمت اضحك

بسكوت بس اجتافي تهز

حجه : ضياء لا تصوير فطير

- نعم سيدي

- جديات تدري شكذ احبك من تضحك دا

اتخيل عيونك وهن يضحكن الله يهاالعثرة

ول ولعت كلبي يول كافي علي .

ضياء : - اشده لو بعد ؟

- شنهوه ؟

- العلم الملون سيدي

- انجب

-ها اشكرك سيدي

اكولك : يعني هسه متصل شنو معناها احنا

مو منحجي ، ما الها داعي ترا

- مضايقج ، ماخذ من رصيديج ، منقص منج

.. لا بعد شكو

- خو روح للخلصت ليلك وياهم واتصل

شكو متصل بيه

- يا ضياء لو تدري شكدي كلبي معلك بيه

- شادين بکلونا بيرغ العباس سيدي

- شوکت تفتهم وتشيل المطي المتمدد

براسك

- عوف ضياء وکلي

- شکلج

- شعدک رحتلها

- ترا والله حلوة هاي ، اشرحلج يعني ليش
رحتلها ؟

ضياء:- لا سيدي ارجوك لا تكسر قلبي

- اسكت انت

ايناس:- اكلوك انت تتعمد تحجي هيچ
حجي حتى تنوهلي شي سخيف وتخليني
اتخبل

- سخيف شني مرة طلعت وياها شبالج
سويت وياها صليت تراويح لو شنو

- اكلك بيباي

- لو سديتي والله تتندميني

- وليش بالله

- هيچ بكيفي

- شرايد

- هسه انت مو كلتي ما يربطنا شي يا ملة
الإسلام شلون عثرة، كافي سكتيي سدي
الموضوع

- ايباااخ واذا ميربطنا شي شعدك متصل
- اكل نكدج هذا بالقران مو مال طناكر
جوزائية ، شو اوكل عدك ضياء اوكل .
صف السيارة : بلا زحمة بس من رختك ،
انزل

- اي سيدي

نزل من السيارة وطبك الباب : لج بابا بيج
شي هرموناتج صاعدة ، موضوع اكبر من
سالفة جوزاء عليج شي

- شقصدك

- جايتج الشهريه وهرموناتج كابة اي
دصارحيني خاطر افهم وارايعي الوضع مو
خبلتيني

- انت شكك سخييف

قفلت الخط بوجه

دك الجام واطر سعد ضياء : امشي
رد دز رسالة : للمرة الاخيرة اسمحلج تسدين
التليفون بوجهي

- اذا تحجي سخييف مثل الكلته اسده الف
مرة

اتصل .. رديت : شعندك وياي وتتصل

-يولي اعتباريني صديق هسه ما تحجين ويا
صديق

- ما عندي اصدقاء ولد

- ولك ضياء شكذ جذاب انت

- اي سيدي مع الاسف

- نص المستشفى صحنك وتكد ادك
حنج ساعة وتسولف كوا** لا تصير براسي

- شنووو شقصك عابد

ضياء : فوك العلم الملون شديت كرون
سيدي

عابد :- بالعافية

- لا شو احجي وياي عوف ضياء ، شنو
قصك بالكلمة الاخير الكلتها

- بالعافية يعني العافية اني وصويحبي انت
شعليج

- لا لا الكبلها الكبلها

- الله ع الهرمونات اليوم شلاعبة بينا|||||||

- احجي

- ضياء احنا اتفقنا نفتح اتصال ومنحجي

- والله صح سيدي

- عجل الصم واسكت

- اشكرك سيدي

- احجي وياي وعيد شكلت

- ضياء كتلك لا تحجي وياي

- بالقران ما حاجي سيدي

- اكولك عوف ضياء وحاجيني

عابد :- ما احجي

- لا تحجي سيدي

عابد:- الصم

- تأمر سيدي

- اكلك ترا اوامرك على اليشتغل عندك مو
عليه

- ليش هو انت اكو احد يكدرلك يا ضياء اذا
كلبي طوبة كريكر برجلك تلعب بيه شلون
ما تريد

- عمت عيني عليك سيدي

- اكلوك اني راح اكوم اكعد بالأسقبال ،
ليث رايد يحجي وياي

- عندك ضيااااا ، من تطلع باب الغرفة
اكضبك من شعراتك امسح بيك الكاع

- سيدييييييي

وكف السيارة فجأة

- هاي شكو

- كلبت العلم الملون ، اشتغلت كوا***
كافي سيدي شوابي صارن مكانيس الكاظم
بالعباس .

[illegible]

- ها اذا السالفة بيها هرمونات تمون سيدي
... كمل كمل ... يتبع



اتهنوا بهالبارت وعوفوا الجلطة ع البارت
الجاي

رایکم وتعلیقاتکم

ولا تنسوا التصويت ع الرواية

#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

(((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_١٤

إيهاب المالكي يـكـول :

تعرف غلاتك لو بعد

محتاج ابينهة اكثر؟

يل بيك لهاني العمر ماركزت بيه من مر

يمكن اذا كتلي شكـر تهواني راح اتحـير

الليل اعد محبتك بس باجر تزود اكثر

الي ادري بيه من تبتعد مادري شـحـس

بحيرتي صدري حفر بيه خنجر،مكـطـوع

شريان ابهر؟

....

صاحت امی : اینا اس

- ڀلا روح امي ڏا تصيحي

- وليث كاعد واكيد هسه لبستي التراكسود
و القميص فوك الخصر وشد ع المناظر
الخلاة .

- انت من صدك های عقلیتك

- عقليتي هاي ويا التهمني واريدها بس اليه
، اما اذا هيج للضحك والونسه عسى ما
تطلع مصلحة مالى علاقة .

- هذا هو سبب حتى تدخل ويا منو اكعد
وشنو البس

- لا ما مدخل ، بس ارحمى غيرتى

- واني لازم ما اغار من اشوفك بصورة بطرك
البطانية المتغطى بيها

- قبلج وحق الله قبلج ولو سويتها وياج

تفلی علی ولا تحاجینی .

ابتسمت : حشاك

- راضية يولى

- طبعا لا

- اليخر به العقل تصلحه المعدة يولى

شمشیه اجیلج عشا، کبل لا اروح

- وين حنروح

صاحت امی : اینا ااااس

- ای ماما اجیت اجیت

- لیٹ بعدہ کاعد

- اي، بس کولي وين تروح

- عندي شغل مهم

- وشنو هو شغلك المهم

- خصوصياتي

وحجّاهَا بطريقَة يقلد عليه

- عابتلک ، دروځ ڼلا ځل اروځ اشوف بیت

عمي شعلهم

- عشا شمشهية يولي ، راح اصف حتى

انطی عنوانج

- المنيو كله عقاب عليك ، وحتى ترضى

معدتي عدل .

ضحڪ : لج تعبان بالله بس سوالفج جاي

اموت بيها .. جنج ع المنيو كله اصير لج منيو

•

ضحكت وقفلت الخط ورحت كعدت ، حجه
عمي : شنو قلة هالاحترام بالجذب ما
سلمتي من طبيتي .

- عمو اني حدي واصلة الضغوطات بيه لحد
هامتي .. يعني امي هاي الاغلى من روجي
هم ما بودي اكعد وياها واكابلها ع النفسية
الاني بيها .. فكولي

ليث: على كيفج مهما صار ومن باب
الأحترام اقلها تسلمين ايناس .

- شلونكم شخباركم ان شاءالله زينين .. هيج
زين

داروا وجههم ، حجه ليث : وفيتي ال ٩ ملايين

- جن اعلی همي ال ٩ ملايين

بعدني ممكملتھن ناقصھن ٣ ملايين

- وفي الستة العندج وكوليلهم باقرب وقت
انطيكم البقية .

- راس الشهر اوفيهن بس ام نور تستلم
سلفة ، هذا مو موضوعي ، اني اليوم طلعت
من المستشفى اكو سيارة جانت تتبعني ،
دمي جمد بجسمي لا اقدر اترك واكعد
بالبيت ، ولا اقدر اطلع .

حجت امي : تبعوج اليوم كون سوولج شي
- ما سوو بس احتمال يسوون .. اني دا اخاف
لتشوفوني بهالقوة بس والله اخاف ، اني
اعتقد ذولة اليطلبون ابويه مكدرؤا يحصلون
ابويه رجعوا علينا .

حسن : اجتمعنا العشيرة وذبينا سند بابوجن
و اتكفلناجن وكلنا اي شي يمسجن الننا
حساب وياهم

- عمو هم هددونا عينك عينك لماما كالولها

اذا ما ترجع الفلوس لا تامين بناتج

ليث : راح نبقى اني وراي بالأسقبال يمكنكم

وراح احاول اوديغ وارجع بأيدي حتى امن

عليج

- والى متى تبقى توديني وترجعني

- لحد ما الله يفرجها

- اني راح اشتغل بصالون بعد الدوام ، لللا

بالليل وارجع

حجه عمي : هم ردينا الشغل الصالون ما

تبتني من ذيج الفضيحة

حجت امي : فضيحتيش ابو ليث ، الفضيحة

الصارت كبل من ورا راس اخوك من حب ام

الصالون التشتغل وياها بتي وصارت هوسة

اني كاعدة ع القنفة امي تحجي وعمي
يراددها ويذب الصوج بيها ويكولها : لو ما
مشغلة بتج بصالون فاضل ما تعرف على ام
الصالون وصارت السالفة

امي تحجي وهو يرد وليث يندسه يريد
اني منتجية ، رفعت رجل على رجل وكتله :
عمو ترا وكت الكلت راح اشتغل ممفكرة
اخذ اذن من احد بدون زعل ، لإن الحمل
حملي والمسؤلية عليه .. عندي امي مريضة
مسؤلية خواتي، ايجار بيت مصرف نت كهرباء
مسواك صرف كل هذا اذا ما اشتغل فراتب
التمريض ما يكفي ربع المسؤلية .

ليث : لو تنطينا مجال ما مجبورة تشيلين
كل هذا .

- شلون يعني ما مجبورة

- مثل ما اكلج ما مجبورة ، اني رايح اجيب
هذا العلاج لعمتي ، يابه انت ظل هنا على ما
اجي .

كام ليث حجه عمي : ليث كبل شوي حجه
وياي بسالفة اني لهسه ما مفاتح امه
بالموضوع، بس هو ارادتها وزلمة مو مال
نرضى وما نرضى هو يعرف امره وابني ليث
اثق بيه زلمة معدل .

حجت امي : شنو الموضوع

-ليث رايد ايناس على سنة الله ورسوله ،
ويكعد وياها هنا ويشيل الايجار عنها و
يتحمل مسؤولية البيت وانت البنات مو
غريبات اقلها زلمة لواحد من بناتج بالبيت
مو مكعدين راوي وهو شاب وهن بنات ،
حجي الوادم ترا ما يرحم، لا كعدت راوي تنفع
ولا كعدتجن تنفع .

- عمو اني وين افكر وانت تكلي زواج

- وشبيهه الزواج عمي ستر للمرة وسند الها
وانتن بعازة السند

- اني دا اسوي كل الاكدر عليه في سبيل ما
اقصر بمسؤوليتي وان شاءالله ما اقصر ، بس
زواج ما مفكرة

- عمرج عمي مو زغيرة ٢٢ سنة .. مخلصه
دراسة ومتوضفة بعد شنو الما مفكرة
بالزواج ، هو لا يمنعج من وضيقة ولا يلزملج
باب بس اقلها زلمة بظهرجن ليش الحجي
يظل عليجن

- وlish الحجي علينا شمسوين

- عمي نسوان انتن كعدتجن بوحدجن زحمة
ما يصير ، وتطلعن واتطن وماكو راي زلمة

- واني بس حتى الناس متحجي اروح اتزوج ،
ليش لما وكعت بضيق وامي بالمستشفى
وحالتي حالة ناسك التحجي محد بيهم
وصل ولا كال شمحتاجين بس بالحجي
والنقد فالحين ، وتريدني اجبر روعي واتزوج
حتى يرضون وعساهم لا رضوا مدامني
راضية على روعي ومقتنعه طز باليحجي
والما يحجي

- وكاحة عمي هاي

- والاله عمو ناسنا تريدلها وكحة عين ،
واصلة احد ماسة احد حاجية على احد شو
مبتلية بضيمي وحائرة بمسؤوليتي والناس
مالها موقف وياي وبس تشمر حجي .. هييج
بشر شتسويلها اذا ما تحط ايدك بعينها
وتتواكح وياها ..

كمت من مكاني بنفرزة

شلون ناس يريدون يحجون علينا ويدخلون
بخصوصياتنا ويطعنون بينا بس من نحجي
ونرد هاي وكاحة .

- عوفي الناس ليث يحجج ويخاف عليج
شناقصة وما ترضين بيه

- ما كتلك بيه عيب بس اني ما مفكرة بزواج

.

دا يحجي عمي .. اتصل رقم غريب مرديت
رجع اتصل مرة لخ .. رديت طلع المندوب
ديوصل طلبية اكل .

انطيته العنوان بالضبط

ورجعت للهول ، حجيت : راي ومينا وينهم

حجت امي : مينا كالتلي رايحة تشتري من
راس الشارع

- وخليتيها

جريت قمصلي لبستها فوك ملابسي
وطلعت لراس الشارع ماكو .. رجعت ليث
اجا : ها شو طالعة

- ادور على مينا كالت راح اشتري

ظل يباوع وراه ويحجي : ليش تخلوها تطلع
صدك جذب

- خابر راڤي يمكن وياه

رفع التليفون اتصل طلعت وياه ، كتله كوله :
تعال تعشوا واصلني عشا دلفري.

كاله وسد الخط حجه : ايناس رايد احجي
وياج

- عمو حجه قبلك وفتح الموضوع

سكت : ليث صح انت واكف وياي
ومعايفني ابد بس مو بيدي ما اشوفك غير
اخ جبير اليه واخ ما جابته امي .. بس ما
اشوفك بأي مشاعر ثانية

حجيتها وصلت الباب صف ابو الدلفري نزل
من سيارته وكام ينزل بالأكل ويرد ليورا ،
حجه ليث : شدة طالبة هلكد اكل ؟

- مطالبة وصلني

- بمناسبة شنو ؟

- واحد قضيتله شغلة بالمستشفى ودر

تعبير شكر

- ووين يندل بيتج

- خابر قبل ليوصي

- ومنين بعرف رقمج شنو انت تنطي لاي

مريض لو اهل مريض

- ليث عاد مو هلكد ، شيل وياية وخلي

نتعشى .

شال العلاليك ودخلت جوا صحت على

ميس

حاير عابد شداز ، كنتاكي على بيتزا على

فنكر فلر مطافي واشكال الوان من الوجبات

السريعة .

فرشنا سفرة وكعد عمي ياكل ويانا وامي

حطينالها بصينية . كملوا وراحو بس ليث

متضايق حيل حتى ما تعشى كال ما

اشتهي وعرفته لإن رفضته .

مينا طلعت اشتري شفت راڻي وصاحبه
واكفين

اجيت وكفت وياهم : ها

راڻي : روهي هسه اڃي وراج

حجه صاحبه : خلي هي التشتغل هالشغلة

- لا ما ادبرها .. عوفها اني اكضيها

- السالفة لو تشتغلها بنية احسن ، الولد
بسرعة يكشفونه

مينا : هي شنية

ظل يباوعون لبعض، حجه صاحبه : انطيح
مليون ونص لو كضيتي الشغلة

دفعه راڻي : كتلك ما تكدر عوفها ، امشي
خل نرجع

- شعليك هسه انت اني رايدة اشتغل

- سهلة هي

- شنو

- بس بضاعة توصليها لواحد بدون ما احد

يشك بيع

- وشنو هاي البضاعة

راي : مخدرات واذا كضوج اعدام

- واذا ما لزموني الي مليون ونص

- انت مخيلة

- هي صعبة لو سهلة

- بس كون تلبسين جبة

حجه راي : منا للاسبوع الجاي الله كريم

جر ايدي اتصل بيه ليث حجه وياه وسده :

انت ليش ما تريدني اشتغل ، كتلي اخذج

للامام وجذبت بعد ما خذتني من ذيج المرة
، اني رايدة اشتغل .

- جاي ادورلج على شغل بس مخدرات ..

- قابل شاربتهن اني بس اوصلهن

- وتوصيلهن سهلة حسبالج اذا كضتج
الشرطة شيطلعج

- وانت شتقدر

- افكرلها وامشيها ..

- والله اذا ما لكيتلي شغل هذا الاسبوع اني
اشتغلها

- دنجبي وتعاي نرجع

رجعنا سويا لكينا ايناس جايبة كلشي
وكلاشي ، خذينا بركر ومطافي وكعدنا

بالاستقبال، طب عمي : راڻي اٺي مو نهيتڪ
من الكعدة هنا

حجيت : ولو ما راڻي منو اليحمينا ، شنو من
بيتڪ تصوير ساسوڪي وتصيح اذهبي ايتها
الارواح الشريرة اذهبي ، غير رادوا يموتونا الا
شوية

ضحڪ ليٽ ، وعمي حجه : انت لهسه مٿا
محاسبج على تجاوزاتج ذيج ومن الزمج
اڪطم راسج

- عمو بيتنا وبكيفنا دافع ايجار ويانا ، دافعلنا
كهرباء سحب نت .. راڻي جاي يدفع ويا
ايناس

حجه راڻي : خالو ما اڪدر اعوف بنات خالي
وحدهن وائي نايم هنا واللّه حتى ما اطب جوا

ايناس : عمو عوفه للولد شتريد من عنده .

- ما يصير انتن بنات حديثات ما يصير

- اي قابل غريب

بقى يحجي يحجي وطلع ، ليث وراي كعدوا

بالأستقبال ، واني كعدت يم ماما اسولف

وياها واحجيلها ع الصالون واتفاقي وياهم ،

اجتني رسالة ، واني احجي فتحتها .. مكتوب

بيها (ست ايناس اني ضياء ، عابد ذاب روحه

بنص النار وما يسمع مني اذا تكدرين

تأثرين عليه وتحجين وياه)

عقدت حاجبي وكمت من امي

خابرته ، حجالي عن عابد وشلون مخطط

بكمين للي حجه وياه حتى ما يبقى بالعمارة

وهده اذا اشتراها يندمه .. عابد مصر هو

الوره حادث المرحوم احمد وحتى الرقم
الهددني لما بحث عن مكان الهدد الموقع
قريب من بيت الشخص المعني ، وعابد
متصيدله وناصبه كمين .

سديته من عنده خابرت على عابد اكثر من
مرة ما رد دزلي رسالة (بعدين اخبرج ولد
يمي)

حجيت ويا ضياء كالي : هو كاعد يحجي ويا
الولد ومخطط الليلة يصيده .

بقيت احاول احجي وياه ما رد .

رابي اجاه اتصال ، حجه : اني راح اطلع

ليث : الساعة ب ١١ ونص شعدك

- شغلة شوية وارجع

طلع لحكته مينا : وين راح تروح

شاورها : صيت صاحبي على مسدس
وجابلياه

- وراح تجيبه لهنّا

- ابقى هنّا ، شوية واجي واحجيلج

بقت منظرة بالباب نص ساعة يلا رجّع ، فات
تلكته .. ها

... مد راسه باوع بالاستقبال ليث نايم : جيت
مسدس

- هو انت تعرفله

- اي طبعا اعرف

- ومنين جبته ؟

- طبي هسه بس اريد اصعد للسطح
تكدرين تسويلى طريق .

- او كف هنّا

دخلت للبيت ، ايناس بالغرفة جوا .. امي
نايمة وميس دافنة روحها بالفراش وتباوع
بالتليفون مركزة ، باوعت للاستقبال ليث
غافي ، اشرتله : تعال

فات وكبل صعد فوك ، باوعت محد انتبه ..
تبعته

صعد فوك سحب الشاجور وطلعه .. وكعد
يفحص بيه ، حجيت : هذا الك

- اي اشتريته بس بعدني ما منطي فلوسه

- وتعرفله

خلاه بوجهي ونيشن : طبعا

- علمني

- مو هسه ، اني جبته حتى نحمي نفسنا واذا

واحد تقرب من البيت نكتله

- اني هم اريد اتعلم

خط ايده على جتفي : اني كلشي اعلمج بس
امشي بكلامي ولا تعاندين ، عوفي سالفه
صاحبي ترا هذا ابو بلاوي واني اعرف اتعامل
ويا واشتغل انت يورطج .

- بس مليون ونص

- واذا نشتغل ونجيب اكثر

- شنشتغل

- باجر داومي مدرسة

- ما اريد اداوم اني اكله اريد اشتغل ويكلي

دوام

- يا غبية بحجة الدوام نطلع نشتغل .

- اي هيچ كلي .. مو داومي

- بس اني معلي اذا كضتج ايناس وعرفت

بيج مبطة

- معليك عليه

- وشغلة ثانية كلشي يصير بيناتنا سر .

- ماشي

حط ايده فوك متنها وتقرب منها : يعني

كلشي

- ما افتهمت

- تفتهمين بعدين

حجاها ووجه من وجهه كلش .. ابتعدت منه

اني راح انزل نطلع الصبح مو

- ونلتقي هنا بالليل

- ماشي

نزلت من الدرج ، وتمددت يم ميس
طلعت ايناس من الغرفة : راى رجع لو بعده
- اى اجا

طلعت قفلت الباب ورجعت للغرفة ..
حاولت اتصل بعابد ما رد ، غفيت شوية
رجع اتصل .. بس ما حجيت وياه بأى شى
لأن جنت نعسانة .

كعدت الصبح
صفنت ويا روى شنو بهالسهولة رضيت
وعدت السالفة ولا كأنو جانت عنده علاقة
جسدية ويا سارة .. اصلا ما اكدر اتقبله .
ابدل واني افكر بالموضوع

طلعت لكيت مينا دا تبدل ملابس المدرسة ،
كلتلها : عفية هيچ اريدج سباعية وتداومين
ومتتغبين

- ماشي

شلت الفين من جنطتي كلت الها : هاي
مصرفج وفلوس الكروة للمدرسة ديرى بالج
على نفسج .

على صوتي كعد ليث، حجه : ها ايناس راح
اطلعين

فتت : اي لازم اروح

- اتريكي على ما ابدل

- ولويش دا اتعب نفسك ترا اني اكدروح
وحدي

- مو البارحة تكولين شفتي سيارة تتبعج

- اي بس من المستشفى اطلع للصالون
يعني هم ارواح وحدي ..

- خل اوصلج وسهلة احاول اجيج الظهر

- ليث لا تشغل نفسك بيه ما عليه شي الله
موجود

اني احجي ويا ليث و عابد ع الخط ، سمعته
كال : لا تخلينا ياخذج

ليث كام من مكانه وراح للحمام بدل و غسل
وجهه وحجه : اجيب السيارة من بيت اهلي
واجيج ليش بعد تكسي روحة جية .

عابد : اني ع الشارع واكفلج ، اصرفي

حجيت : ماشي منتظرتك

تخبل عابد ، حجه : يولي مو احاجيج اني عود
ليش تتجاهليني

- عابد اني لازم اقفل الخط ما اقدر

- ايناس لا تخيليني اني من كاعي طكة ونص

، شبيج يولي مو واكفلج

- ما عندك شغل

- اوصلج واطلع لشغلي

- اطلع خلي ابن عمي يوصلني

- هيچ يعني

- اي

- خوش عجل .. اني هم نزلت نفسي هواي

والظاهر ما تستاهلين .

قفلت الخط ، شوية واجا ليث ، كتله : نكدر

نوصل مينا بطريقنا ونطلع

حجه : طبعا بطريقنا

مينا: لا اني اروح وحدي ، روعي روعي

- امشي اني اوصلج .

دفعتها وخذتها غصب .. طلع من الفرع ..
عابد واكف بسيارته كبال الفرع ونازل من
السيارة وواكف ومتكتف .. وكأنه ديلفت
انتباه ليث ووجه مكلوب وشكل واحد يدورله
طلابه .

ليث بساع عرفه : هذا مو الضابط الدايناج
فلوس

- اي النقيب عابد ، عوفه امشي

وكف السيارة ، حجت مينا : ترا راح نطب
ضرب باب السيارة ، عابد رافع خشمه
وواكف ، حجه ليث : اكدر اعرف شعندك
لاوم حراسة براس الفرع

عابد : فرع الخلفك يول

- احترم نفسك لا بالقندرة اهينك

- تهين منو ول يابه

ضربه على جتفه وكال : تهيني اني

نزلت اركض من السيارة وضياء وكف ،
بعدي ما واصله اليث هد على عابد وتلازم
وياه من ملابسه وفشر عليه ، ضياء بسرعة
سحب سلاحة وبجع السلاح ضربه على
راسه وجر ايده لواها ، وعابد دفعه : انت
تلزمني حي ان قذر ، جوا رجلي اهينك

ليث : جاي تتسبع عليه بحمايتك هي عاااار

ايناس : وكعت بيناتهم .. اخ عابد اترجاك
عوفنا نمشي

ليث: لا تحجين وياه هالمخن/ ث هذاااا

حجاها وجر ايده من ضياء وهجم على عابد

مينا : شفتهم يتعاركون جنهم ثيران من
الصبح ، نزلت من السيارة باوكت رابي طلع
من البيت.

طكيتهار كضه وابتعدت منهم ، حجه : شكو

- ليث والنقيب عابد تعاركو

- دخل ارواح افزعله

- معليك بيه ما عليه شي خل نفلت كبل
تحس ايناس

- خاف يكتلونه

-وجاي تحامييله انت عابد يدري بيك تبلع
حبوب بس ادخل روحك يذبك بألف تهمة
دمشي

ضل يباوع من بعيد ..

اني مشيت اندار شافني ابتعدت اجا ركض

وراي

طلعنا من الفرع نزعت الصدرية مالتى

وشديتها على خصري وبقيت بالقميص

والبنطرون : وين راح ندروح

- اتبعيني

ايناس : اجر بليث وهو وعابد جنهم ديوجة ..

ابعد بعابد ويزيد وتأخرت كتلهم : هم

صوجي اوكف وافاككم عسى ناركم تاكل

حطبكم .

عفتهم ووكفت بنص الشارع حتى اوكف

تكسي .. سحب نفسه ليث وهو يصيح

وعابد يهدد ، لف السيارة ووكف ليث :

صعدي

صعدت وهو يغلط ويعد ويصف على عابد
لإن لحد هسه ما وفيته دينه، بقيت ساكته
لحد ما وصلت المستشفى نزلت بلا ما
احجي وياه .

وكفت بالاستشارية

باوحت تليفوني عابد مخابر مرتين
مخابرته ، اترىكت ووكت بشغلي .. بس
لل ١٠ اشتاقيته.

غير كون اصبر واكل بمكاني

كلبي صارت بيه دوده ويحوس عليه ، كلت
لا ما ارسله هذا واحد يتملعب شوكت ما
يجرجرني لو يورطني بسالفة حتى يغصبني
ياخذ اليريده ويعوفني .

صفت : شيعوفني وكفلي وكفة ما تنسي
وكل وكفاته مو مال واحد ملعب ، بأشد

حالاته وهو يفتح اتصال ويأي ويرتاح
بوجودي .. ما سوى هالشي ويا اليلعب
عليهن مثل سارة وغيرها .

لا خل ابتعد من عنده احسن

بس عيب هو البارحة دزلي منيو كامل لبيتي
، واني استقبلته هسه اكلب عليه ، لا شو خل
اراسلة بس اشكره ع العشا .. اي بس اشكره

.

دزيت رسالة ع الواتساب (شكرا ع العشا
البارحة) وخليت قلب الحب اصفر يرمز
للسداقة .. هسه مال افشر على روعي اني
احوس عليه وادزله مال صداقة ..

شاف الرسالة كتبلي (والله من دنعل ابوج
لابو العشا)

رده صدمني .. هذا شبيه يغلط

ضحكت شلون رد عابتله ينعل بأبوية .. اصلا
ما اقبل واحد يغلط على ابويه الساقط ابو
النسوان .

كتبتله (لهننا وحدك الا ابويه ما اسمحلك
خوش)

باوعها .. اتصل بسرعة

رديت : الو

- يولي لا تخبليني انت ترا والله اني مخبل

- مو شغلي ، اني بس حببت اشكرك ع

العشا

- ول بت الاوادم خليتي بيها عشا ، بالليل

فاتحين اتصال ومتصالحين وماكو شي يول

افتح عيني الصبح الكا جني راكبج ومكلوبه

عليج جنج بزون

- اي ليش رحت ويا سارة لعد

- الله يهالعثرة ، الله بكبره ما راح يذلني
ويعاقبني بكدج بالكديشة ، بس اكله
استغفرك الله يغفر وانت جنج بعير من
يحقد ما ينسى .

- كديشة وبعير .. وبعد عابد

- وبت عم المطي

- بت عم المطي شعجب مو شخصيا

- اذا عاجبج بكيفج مطي مطي

- انت قصدك ليث مو

- ها هم زين طلعتي مو مطي

- شوف تحترم

- يولي اسكتي لا اشيلج والطخج بالكاع ،
يمعثورة تعوفيني وتروحين ويا الصبح

- اي شنو وحد منك من رحت ويا سارة

- ربي تشوووف وتسمع ، ربي ذلتنى ومحمد
ذلتنى .

ضحكت: هسه شرايد

- يول عثرتي كلبى الله يعثرج

- عثرتي بيبك

- مالج امان بعد ، هسه ترضين ورا شوية
هرموناتج وطنكورات تتجمع وتكلبج جنى .

- احتمال

- يول واضل هيچ

- ليش عبالك السويته يمر مرور الكرام اذا ما
اشيبك ما ارتاح

- شيبيني فدوة الج الشيب بس مو تروحين
ويا المطي وتعوفيني وراج

- بس وصلني

- وانت تعرفينه يحبج

- خطبني عمي اله البارحة

- لا وان شاءالله وافقتي

- تجي تخطب حتى ارفض ؟

- مساومة هي يولي ؟

- ليش لعد ابالك تطلع واطب وياية هيچ ..

اذا متندل باب اهلي وتاخذي بالحلال ، الحب

ميوكل خبز

- وشعرفت عنج وشعرفتي عني حتى هيچ

كبل نقرر نتزوج

- والمن خلوا خطوبة .. مو حتى نتعارف على

بعض بالحلال .

- انت تحجين صدك

- اي والله ما اجذب عليك

- انت تعرفين اخوي كبل شكذ مات

- عذر

- يولي ابوي بيح ككل ما راضي مو انوب

هسه واهلي بحالة حداد

- اي مدام ما راضي بيه ، اخذ كلام ابوك

وابتعد عني .

- لا ايناس هو الحجى مو هيح اني مو طفل

حتى انتظر ابوي يقرر عني ، بس هالامور

متنحل بهالبساطة .

- وشلون ممكن تنحل

- ما اعرف بس مو بتليفون نكعد و نتفاهم

عليها ، لإن احنا وصح معجبين ابعض بس

لهسه ما وصلنا لمرحلة نعترف بمشاعرنا .

- هذا راجعك عابد ، اني بنية اكثر شغلي برا
البيت وشايلة مسؤولية ام وا خوات وعندي
شمتات وناس تبحوشلي بكد شعر راسي ،
ما اكدرا فتر واتمعشك على كيفي ولا ارضى
على نفسي اطلع ويا واحد ما يربطني بيه
شي .

- نلتقي ونحجي بهالموضوع

- بالليل ممكن لما اخلص شغل الصالون .

- اتفقتي يعني ع الصالون

- ليش هم ناوي تحاسبني وتمنعني

- يولي لا تلبكين جاي اسألج .

حجه ضياء وياه ، كال : يلا ابويه اخبرج

بعدين هسه عندي شغل .

- ماشي بيباي

قفلت الخط وكمت اشتغل ل ١٢ سدينا باب
الاستشارية ، اجا مهند : اكو شكوى ع
الاستشارية ، يكلون واحد من الممرضين
ماخذ رشوة من مريض .

ايناس : وشعدنا بالاستشارية حتى دناخذ
رشوة

اشو كاعدين نفحص ونضرب ابر ، يعني
نكوله انطينا فلوس ابرة لو كانولة
- مصيبة والله لعبت نفسي اذك ابالي
اعوف الشغل وانعل ابوه

- وين تروح يمعود و تشتغل

- افتحلي بالبيت تضميد واشوفلي تعيين
ثاني هي هاي وضعية على حور الراتب
الماخذينه ويومية مشكلة .

- شنسوي كل واحد بينا ظروف بس الله

يعلم بيها

- اي والله ، تمشين للكافتيريا نتغدا ؟

- يلا

اخذت تليفوني ورحت اني ومهند و نور

صديقتي كعدنا بالكافتيريا هم نزلوا اكل ،

اني اخذت بس نسكافي .. كعدنا على نفس

الطاولة حجه مهند : يوم بعد يوم اكره

المجال الطبي واكره البيه .

- المفروض هو ارقى مجال لإن طب بس

الدكاترة يتقاسمون المرضى وكأنهم سلع

ويتفقون على سعرهم.

نور رده وكالت : بس الكى نقله ع

المتوصف هم ابقى بالمستشفى بعد دا

يحجون

رن تليفوني ردیت : الو

حجه ابوي: ها ايناس انت بالمستشفى

- اي ليش

- اني بالمستشفى انت وينج

کمت من الکافتيريا وطلعت واني اسأله :

انت وين اني اجيك

- وشنو تستعيرين مني وما تقبلين

اتشوفيني بالمستشفى

شفته من بعيد : اني وراك

اندار لمخني من بعيد اشري اجيه ، تنهدت

ومشيتله ، حجه :شنو كعتدو بيت جديد

- وعليکم السلام

- عوفي هالسوالف واحجيلي

- اي اجرنا

- وامج منيلها فلوس واجرت ، ضامة مو

- بابا شرديد

- رايد غراضي بالبيت شني تبوكون غراضي
البلازما الثريات السبالات كلهن اني جايهن .

- مو تدفع اقصادهن بالاول ترا الرجال اكل
كلبه لعمي ع الفلوس .

- مالج علاقة اني اسددهن .. انطوني غراضي
ذني مالاتي اني اريدهن .

- بابا معقولة توصل هالموصيل ، يعني
فوك بيعة البيت تجردنا من الغراض ، احنا
بناتك متفكر بينا

- وكنت التصفن وياي وتكونن هذا ابونا
وتعب علينا خل نوکف وياه مو نصف ويا
امنا ضدنا

- لو ماما مسوية بيك السويته انت جان
وكفنا ضدها ، انت هجولتنا وخليت
مسؤوليتك على راسي ومشيت ، وفلوس
عملية ماما مجبور تنطينياهن والا مضطرة
ابيع البلازما والسبالت واوفي فلوس عمليتها
من غراضك .

- مو هي فالتو وتبيعين غراضي حتى املص
راسج ، اسمعي فکرتي بالکتلج عليه ترا
الرجال منتظر من عندي كلمة .

- وشممنتظر يعني اوافق عليه

- وشناقصه الزلمة شغله و شخصية وهيبة

- وبكدك ويمكن اكبر منك ، تحجي صدك

بابا .. مستحيل

- لا مو مستحيل والزلمة مو بعمره ، مو هاي

خالتج سناء ازغر مني بهواي ومتفاهمين

وعايشين

- الله يسعدكم بس اني ما يعجبني

- خاف لاكيتلج لكوة ولج

-بابا مو هيح تحجي وياية اني بنتك .. اكمل

دوامي واحاجيك

- اسمعي اليوم بالليل ترديلي خبر على

موافقتج

- بابا... قاطعني

- ما اريد حجي زايد ترا لهسه اني ماشي

وياج عدل وما مأذيج لا تخليني الوي ذراعج

مثل ما لويت ذراع امج وذيغ هي ما
تسوالها فلس ، احذري مني .

حجاها ومشى ..

تنهدت ومشيت بدلت وطلعت بتكسي
للصالون .. جانت اكو زبونتين .. وحدة
تسريح والثاني تخصيل سيليكون ، مدنكة
اصبغ بشعر الزبونة ، بالصدفة شفت بالمرايا
الكوافير يباوع عليه من ورا ، درت الكرسي
وصرت على صفحة اجا وكف وياي : صارلج
شكد بمهنة الصالون؟

- بلشت من ثاني متوسط بس بفترات
متقطعة لإن دخلت مجال التمريض .

- ها

اخذ من ايدي وكامي ساعدني وكال : اذا
تريديني اعلمج شغل الدك كلش ماشي
وبيه ربح .

- ان شاءالله

- شايفة اذا تعلمتي دك تاتو راتبج يضرب
للمليون ونص .

-اني كلش محتاجة المادة ، واذا تعلمني ان
شاءالله اتعلم .

- بس مو هنا ، لإن صاحبة الصالون اذا
عرفت اعلمج الدك ، تطردج بساع .
- ووين لعد .

- نتفق بشي مكان واعلمج عليه كله ..
بعيني .

- هممم ، ان شاءالله

انطاني فرجة الصبغ منا ومد ايده للسلام :
اسمي احمد اتشرفت بمعرفتج

- الي الشرف شكرا الك

سلمت عليه واخذت الفرجة وكملت تخصيل
الزبونة ، ولعبت روحي منه ، وبقي كل شوية
يروح ويرجع وانوسة وانوسة وكانما يعرفني
من عمر ، واني ما بيدي غير ابتسم واجامل
لإن خوش شغل مو مال اتركه .

ل ٧ بليل خلصت كلشي ، اجت صاحبة
الصالون اطلعت ع الصبغ والزبونة ماتت
على صبغ شعرها ، حجت : عاشت ايدج
تكدرين تاخذين راحتج اذا ما بقى عندج
شي .

- شكرا الج

ردت امشي حجت : ايناس

- نعم

- الكوافير احمد لتختلطين وياه هواية

- بس اني لهسه ما عندي معرفة بيهم حتى

اختلط

- مثل ما اكلج .

- صار

- اخذي راحتج حبي

نزعت الصدرية ، وطلعت تليفوني ، جريت

جنطتي واني ادخل للواتساب ، اتصلت بعابد

اني على باب الصالون .. رد : الو

- اني طلعت انت وين ؟

- اني جاي ادحك على طولج ابو شبر يولي

شخاش بكليبي هالطول .

انداريت لكيت سيارته شوية عن الصالون ،
ابتسمت ومشيتله وكفت كدام شباك
السيارة من ناحيته نزل الجامه : عlish
ادحكلي

- تقلدين على لهجتي يولي

- واني شمذوب كلبي غير اليولي

- اخ الله يالعثرة ول كلبي ما يتحمل وكلام
الله

ضحكت وانداريت سعدت وياه بالسيارة ،
وحجيت : ابو العلم الملون ماكو اليوم .

ضحك : صرفتو خاطر ناخذ راحتنا يالحجي

- حلو من تحجي بلهجتك

- ول انتو اهل بغداد تقلدون من تشوفون
احد ما يحجس مثلكم ، لهذا اني كلو احجي

بغدادى لئن يصير تصنيف وتعال بس
نحجى بلهجتنا نلاكى جم حجاية مو ع البالى
ومالنا خلك نتكاون

- شو تكاون وياية

- هو اليشوف هالعيون يرضى ايتكاون ، لو
يضل مدحج بيهن لحد ما يذول ول يعثرة

- شكذ احب العثرة بحلكك

- واني احبج كلج

ابتسمت ودنكت راسي ، شغل السيارة
ومشى حجيت : عوف سالفة المرحوم عابد
كلش دا اخاف عليك .

مد ايده وشبكها بأيدي : لا تشغيلى بالج
بهاالموضوع ، اني احله

- عابد

- كلبه

- تخوفني عليك والله ، يعني اللي قتلوا

اخوك صعب يقتلونك

عصر ايدي وباو علي بأبتسامة .. حجه : احبج

ابتسمت ، حجه : صعب ترديها ؟

- مو صعب ، بس مالها قيمة اذا انكالت للي

ما يستحقها

- ما استحقها

- اليستحقها بالحلال

- والله وتراب اخوي الدفنتو ، اني ما غاشج

ولا لاعب عليج ولو ما ظروفنا ما اتردد لحظة

وحدة بالخطبة ، بس يولي تشوفين وكتها

- عابد ما اكر ابقى هيچ اعترف ما اكر

اسيطر على روحي ، كلبى بس يريد يمك

باي طريقة ، بس عندي اهلي وسمعة خواتي
وناسي ما ترحم .

واني ما اجبرك على موضوع زواج بس حط
ابالك لو وافقت وقررت نتزوج فما خلصت
لهنا .. ما اقدر اتزوج اذا مو امي وخواتي وياية

سكت ، حجيت : صعب ادري وكلش صعب
، بس اني هم وضعي صعب ، اني دا انطيك
كل الامور وحجيت كل ظروف حتى تعرف
وضعي وانت تقرر تكدر تعيش وتتعايش
ويا وضعي وتتزوجني .. انطيني امل واذا ما
تكدر لا تأملني ، خليني لهنا ونتوقف وننتهي
اقنع قلبي شلون ما جان ما دامننا ببداية
الطريق .

عصر ايدي : سهلة وكلشي تريدي يجرالج
واخذي مني وعد وتراب اخويه هالأيد ما

اتركها بس بموتي ، ابي سند الج بكل وكت
وسكف الج وكت ما تحتربيج دنياج ،
وسترج وغطاج يمتى ما حاول كل ردي
يمسج واللي يحاول يمس شعره منج يول
ومحمد ما تلكيلو اثر .

ابتسمت وباعثله : أحبك

- احووه يا نار كلبي تمعثر وانسحك
بهالحجاية شو يولى عيديها .

- عاا ابد لتخجلنى

- یولی عابد وکلبا وروحا وکل نفس بریتا

يروحون فدوة الهالعيون الحلوة

مبتسمة واحس كلبى طاير فوك

ما نمشي بسيارة لا لا فوك الغيم على كد ما
طايرين وفرحانين بعشكنا .

وصلنا قريب من منطقتنا حجيت : لا توصل

للفرع مالتنا

- عlish يولي

- ليث هالفتره راح يبقى عدنا ما اريد

مشاكل

- اذا تحبيني وتعزيني صدك لا تكعدين وياه

، والله بسماه من احس لمجرد احساس انت

كبالو مو كبالى اتشعوط الف مرة واموت .

- ماشي

- احبج

- عمري انت

- ول امشي يمعثورة ما اكضب روحي اذا

اضل كبال هالعيون ، امشي .

- ول مشيت مشيت .

ضل يضحك لإن اقلد عليه عافني بعيد
شوية عن فرعنا ، لوحتله ومشيت دخلت
الفرع .. وادندن ويا روعي : ليه بيئولو الحب
اسيى ليه بيئولو شكن ودموع .. اممم اول
حب يمر اعليا املي الدنيا فرح وشموع .

ادندن وامشي حسيت احد وراي اجا بسرعة
حطي ايده على خشمي ، لزمت ايده بسرعة
دا احاول اقاومه .. متذكert بعدها شي .

ميس: جنه كاعدين .. اندزت رسالة لأمي
حجت : انطيني التليفون ماما خل اشوف
منو راسلني

كمت انطيتها تليفونها من الشحن .. رسالة ع
السيمكارت من ايناس كاتبة : ماما اني راح
اطلع لاربيل دورة حلاقة ٥ ايام وارجع ، ديروا
بالكم على نفسكم .

صفنت امي ، باوعتلي : اختج كايلتلج على
دورة حلاقة بأربيل ؟

- لا ليش

- شتكول راح اطلع لاربيل دورة حلاقة

- تطلع لأربيل بلا ملابس ؟ غير تحضر تاخذ
وياها

- شمدريني خل اتصل بيها وافتهم

اتصلت مغلق : شو غلقته

- خاف مستعجلة وطلعت بسرعة

- معقولة هيچ بهالسرعة زين ليش غلقت

جهازها ، ليش ما اجت اخذت ملابس ،

شهاالطلة المفاجأة

- هي كالت راح اشتغل بصالون ب ٨٠ راتب

يمكن شافت بيها مصلحة ودورات تدريبية

تستفاد وتحصل فلوس ، واكيد مرتبة
وضعها او تاخذ ملابس منك قابل اربيل
قليلة ملابس .

- يمكن ، بس شو كلبى ما مرتاح يتبع



ونبلش استعدادوا 📌

رايكم وتوقعاتكم .. ولا تنسوا التصويت ع
الرواية

#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

(((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_١٥

سولفلي بعد محتاجك اهواي

محتاجك بكد ما فاركتني

رحت جم يوم عني وتعرف اشصار

عشر اسنين يمكن كبرتني

(ايهاب المالكي)

مينا : رحنا انا وراي طلعتنا بكيا

الطريق كله هو ساكت واني اباع من جامعة

السيارة

دفع الكروة ونزلنا .. ظل يمشي بيه بين

الافرع .. جانت الافرع ضيقة وقصيرة ،

والبيوت قديمة.

حجيت بسؤال : احنا وين

- مو تريدين تشتغلين .. اشتغلي وانت

ساكته ، وهالشغل راح يجيب فلوس بس لا

تبتعدين من يمي ابد ، لإن اذا ابتعدتي
تضيعين .

ظليت امشي وراه بدون ما احجي
طب على بيت تكول وكر ضيك ومضلم وبيه
كلوب اصفر لونه خفيف ، كالي: ابقى هنا
واني راح اطب .

دخل واني طلعت كعدت ع الدجة مال البيت
فات واحد من عندي ظل يباوع عليه بنظرة
مدري شلونها ومركز صحت بيه : مضيع
امك بوجهي .

ضحك ومشى ، شوية وطلع راى ..
بيده كونية جبيرة بيها كلنكس : شنو هاي

- نروح نبيعهن

- اي وشنحصل ؟

- يوميتنا ٧ ألف دينار

- وليا ساعة

- تعتمد على شطارتنا شوكت نخلصهن

- وبس

- اي

- جان اشترينا كلنس مناكه وفضيناها

- امشي

مشيت اني وياه ركبنا كية بربع ذبتنا بشارع

عام بيه ازدحام كلش قوي ، انطاني وصلة

سوده وكال : لفيها على وجهج واخذي هاي

الجيس مال الكلنس بيعي .

خذته ولفيت على وجهي ولزمت الجيس

وبقيت واكفة ع الشارع ، اجا هو يمي : لا
توكفين شبيج امشي فري على كل
السيارات وكليلهم اخذ الجيس بألف

- اي غير تعلمني اني شعرف

- عبالى صدك سباعية ديلا

نزلت للسيارات ، بس احس صعب او كف
كدام كل واحد واكله : تشتري ؟.

مشيت واني بس اشر للسيارات ومحد
يشتري .

سيارة وحدة بيها رجال شايب فتح اخذ من
عندي وبس ، اباوع را بي ماكو .

مرت ساعتين واني ما بايعة باكتين كلينكس

.

اجاني رابي بايع كل الجياسة .. ضل يحجي
عليه ويرزل بيه : بعدج ما بايعة شكذ ثولة
انت ، ابد مو مال شغل .. شببيج غير تبيعين
جراهن مني .. كلش نغثيت ما اعرف للشغل
وابيع والطش ع السيارة الا يشتري .. اخذهن
مني وكام يدك دك بالسيارات ويمشي ..
ذب عليه الجيس الثاني كال: امشي بيعي
هذا .

خذته من عنده وكمت ادك جام السيارات
واحد واحد واعرض عليهم يشترون كلينكس
.. بعت بس ٣ وصارت ب١٢

بقى منهن كال : عوفيهن يلا خل نرجع كافي .
جاي نمشي دفعه واحد : هذا الشارع النا
شعندك هنا

- الشارع شارع الحكومة انت ياهو مالتك

ابيع وين ما يعجبني

- اسممع من اشوفك تجي بشارعنا وتبيع

رجلك اقطعها

- بختك وياي ناس جا عرفت شلون امرعدك

: مرعدني بالله ، جاي تتقوى انت

ادافعو وتعاركوا اثنينهم .. طاحن فلوس راڤي

من جيبة هواي ما اعرف شكذ بساع الولد

لزمهن وراڤي لزم ايده كاموا يتجرجرون

بالفلوس وذاك يحاول يشكهن

شلت حصوة بالكاع .. مشيت من بعيد

ونيشنتها بظهرة نكز وذب من ايده والتفت ،

دفع راڤي للكاع ولطخ راسه بالرصيف وركض

اليه واذا اجا يركض عود يلحكننا

وكف كيا راڤي ، سعد واني اجيت ركضت
وصعدت وياه انطلق ابو الكيا وذاك ضل
ورانا يعربد ..حجه : انت بس بالعرك فالحة
بالشغل كلشي ماكو

- وانت منيلك كل هاي الفلوس ، الكنس ما
يجيب هواي حمر

- شغلي معلج

- وششتغلت وجبت هيچ

- مو شفتيني اشتغلت وياج بس اني اعرف
ابيع هواي بسرعة مو مثلج غبية.

وصل لمكان حجه : اني راح انزل هنا وانت
اطلعي للبيت ، هاج هاي ٥ فلوس شغلج ،
ودافع كروة لا ادفعين خوش

- انت وين رايع

- انت امشي كدامي واني الحكج

صاح : نازل عدك سايقنا

نزل واني كملت نزلت بغير مكان وهم اخذت
كية .. وفورتات لحد ما وصلت بيت اهلي ..
طببت ميس كاعد تغسل بالطرمة : انزعي
يمج وفوتي غاسلة البيت كله لا توصخين
بحذايج الكلة طين

- دنجبي

فتت ركضت وراية وجرتني من قميصي :
ارجعي لا امسح الكاع بيج والله

كمت ضربتها بعظمة ايدي على وجهه
وفتت كامت تصيح وراحت لأمي : ماما
صيحي بيها والله تعبت فوك ما اني غاسلة
البيت وصخته وتضر بني والله هي تمسحه

صاحت امي : ميناااا ، ولج ميناااا

تمددت ع القنفة مال الاستقبال ما رديت

على امي ، حجت : متردين مينا موووو

- ماما تعبانة شنيييية

- وسم اختج هم تعبانة مثلج كومي بساع

نزعت حذائي وشمرتها برا ، كامت تتنغوص

ميس الا امسح الاثر متل حذائي ما رديت

عليها ، كامت تمسح وتغلط عليه .

حجت امي : مينا بيت خالتج راح يجون بدلي

ملا بسج امي واسبحي .

مشيت ووكفت كبالها :- وشبيهه اني واغسل

- وجهج املح بتي شوفي شحالج جنج وحدة

تكدي بالترفك لايت

حجت ميس : ماما هي خالتي تبات عدنا

- لا هي ورجلها يتغدون هنا ويروحون

- زين هم يالة نذر السمج للفرن يشوي ،
خلي مينا توديهن .

مينا- والله لو هسه تودنين هم اتحرك

ميس: شنو فايدتج بالبيت كوليلي ترا كل
وحدة بينا مبتلية بهم ايناس برا البيت شايلة
مسؤليتنا واني عفت حتى دراستي وكاعدة
هنا حتى اشيل البيت واداري امي ، انت
شنو وجودج

حجت : عوفيهها ماما خاف تعبانة من
المدرسة خطية .. شوفي احد يوديهها واذا
تكدرين البسي واخذيهها بسرعة.

- ماما كافي ادللوها والله حتى خربت من ورا
دلانا لا نحاسبها ولا نشيلها مسؤولية ميصير
هيج .

دنحجي طب حسام : هلووو

حجت : اجيت بوقتك عمه هلا بيك

- هلا بيج عمه ، هو اني كلت امر عليهم خاف
محتاجين شي ابوي وصاني .

- الله ينطيكم العافية امي، اختي ورجلها
جاينا ونريد نشوي السمج بالفرن .

- بالفرن مو طيب ييبس ، اكو واحد ليغادي
يسوي مسكوف بس المسكوف ماله
يموت .

مينا : وين صاير

- وين هذا المضمد ابو حيدر بصفه

- كوم نودي اني وياك

- وشكو رايحة انت ما عندي رجلين وتودين
وياي .

ميس: مو هستوج نتوسل بيج تصيحين
تعبانة شو صحيتي

- بكيفي

حسام : دطينياهن وختولي هاي عوفيها ،
اروح اوديهن واجي .

- لا عليك الله خل اروح

- شرط تلبسين لبس بنية وتجين بهاي
هدومج لو تلطخين راسج بالحايط ما امشي
وياج

حجت امي : حيل ، دكومي البسي ملابس
حلوة وروحي ويا ابن عمج ، يلا .

شو هاي كامت بلا عنادة صعدت فوك
لبست قميص بناتي من ميس فوك
البنطرون ونزلت ، بقن صافنات على هدها

مو عوايد مينا تخضع بلا عنادة ووجع راس
اذا ما تغلط وتدافر وتتجاسر .

حجه هو :الله شكذ حلوة طلعتي

ابتسمت واشرلها تمشي كدامه وهي طلعت
، حجت ميس : من كد ما انصدمت حتى ما
اعترضت لابسة من هدومي

ضحكت امي : بلكت الله يهدي وتعوف
حركات الولد هاي

- ماما ترا هي كبرت يعني مو طفلة بعد لازم
نجبرها تعوف سوالف الولد

- والله يماما مينا ما اشوفها جبيرة بعدها
ذاك اليوم جبتها .. وشوية شوية وياها
تتعدل هي هم اختجن

- وهسه احنا شمسويلها بس غير هي
مسترجلة براسي ، بس ايناس صكارتها .

- هي بس من ايناس ترد ، حتى عليه تدلل
وتجر بظهرها

- مو ايناس حادة وياها متتشاقة وبنفس
الوكت تصرف عليها ومدللتها ، فتخاف منها .

- الله يعين ايناس ييمه بس الله يدري
بحملها .. شالت حملي وحمل ابوها .

- النقيب يمكن يحبها

- والله يا بنتي ما اتمنالجن الزواج ظن يمي
معززات مكرمات اني احبجن وانتن تحبني
ولا رجال وضميم الرجال .. من امدا الرجال
وامدا خيره حشى الزين البيهم شحصلت
من فاضل غير المرض و الهموم .

- حصلتينا احنا يمه .

ابتسمت: الله يحفظجن يماما ، بس اطييب
واكوم على حيلي اعوضجن الراح كله والله .

- الله كريم ، هم اتصلتي بخالة امينة

- اي اتفقت وياها على شغل الكيك .. راح
اجيب الها عاملة تساعدها ، و يبقى الشغل
بنص اني وياها ،على ما اكوم .

- احسن

- طبعا اقلها نشيل عن ظهر اختج شوية .

دنحجي وطبوا بيت خالتي

خالتي ورجلها وابنها .. ابنها جانت عيونه ما
تفاركني

ومن زمان اعرف بيه يحبني بس اني وايناس
بالخصوص لو نموت مناخذ كرايب .. كلش
نكره كرايبنا حتى لو خالتي زينا بس هم
كرايبنا الصوبين ماكو واحد بيهم بيه خير ..
واني ابالي اتزوج شخصية عسكرية ما احب

هيج عادي ، كلش احب الرتب واللي
بالسلك العسكري ، احسهم هيبة .

اجت مينا وحسام جاييين السمج وشاينا
بماعونين سفري .. صبينا السفرة و بقى
حسام يمنا .. مينا مو عادتھا الأدب بس دا
احسھا معجبة بحسام .

للعصر راحو من عدنا .. طببت مينا نامت
بغرفة ايناس

واني بقيت كاعدة يم امي ، طب رابي مشتري
كارتونة مال حلقوم لأمي ، ضحكت امي
وكامت تتشكره واخذت الحلقوم خلته يم
راسھا .

عابد : وصلتها ورجعت وما جن اعلى كلبي

هم

اصفن وتمر على بالي ضحكتها وابتسم ما
بين روحي وروحي .. نزلت من كبل شوي
واشتاقيتها ، هالبنية تعلقك كلبى بيها .

خاېر علي ابوي ، ردیت : الو

- عايد انت وينك

- بيشغل ، ليش ؟

- ارجع للبيت نحجی

- عندي شغل مهم لازم اخلصه

- شغلك المهم شنو عالابد

- ابويه اترجاك لا تصيح ، اذا مخابرني حتى

تتفاهم ويأي بهالطريقة اعذرني لا رايد

اتفاهم ولا اجى للبيت ولا الك علاقة بيه

- لك انى ابووك عابد احط النعال فوك

راسك ما تفتح حلكك

- يابة اخلص شغل واخبارك

- انعل ابو شغلک .. ابن الناس وینه عاالید

- اي ناس ما جاي افتم

- لا دا تفتهم عليا كلش زين ، لك ابني

خسرت اخوك لا تخلىنى اخسرك ابوس

داسک

- يابه كلت الك اتركنى اتصرف بهالموضوع

بمعرفتی

- ابن الناس وينه عابد .. لا تفجع كلبى .

- یعنی ما تصدکنی کلتک ما اعرف عنا بعد

شحيك وتصدك .

- عابد اندمك واللّٰه لو عرفت الك ايد بأين

جاسم المفقود

- متفقین

كام يحجي ويصيح ويكفر ..

كلتله : اني مشغول يابه .. بعدين اخابرك .

سديته من عنده متضايق حيل

تنهدت .. صفنت بالشارع اخذت نفس

فركت وجهي ، وفتحت التلفون اتصلت

بأيناس .. يتصل ماكو يرن ... ما عدعا انترنت

.. دزيت رسالة كتبتلها (حبي)

خط واحد ماكو نت

تنهدت بحسرة وشغلت السيارة وطلعت ،

وصلت للمكان ، صف ضياء ورحمن ، طكلي

تحية : نعم سيدي .

- وينو

رحمن:- جوا سيدي

ردت افوت .. كضب ايدي ضياء : العفو
سيدي الولد مشدودة عيونه بس افضل ما
تحضر انت على راسه

- ومنين خايف

- خليك طرف مخفي واحنا نخلي يعترف .

- ما خايف حتى اخفي هويتي يولو ..
السحك اخوي وهو يتلبد اسحكو واني بطولي

.

حجه وطب ... لحكه رحمن وضياء

المكان مهجور نوعا ما .. الزنزانة للتعذيب

الولد امدد بالكاع بدون قميص بعز البرد
وبس بالبجامة .. ومقيدين عيونه و واديه ،
دفره عابد برجله ، كلبه على وجهته الثانية ،
حجه : نايم لو فاقد

- لا بعده فاقد سيدي

- ذبوا عليه ماي بارد ول يابه خلينا نشوف
ليوين يكدر يقاوم .

شالو سطل مي بارد وذبوا عليه .. فز
المخطوف وكام يصرخ : اااااااااااااا ، ياااااااااااا الله
باوع عابد على رحمن واشر ينزع العصاب
من عيونه ، حجه ضياء : سيدي خلي عيونه
معصبة يكون افضل .

- افتحهم رحمن

دنك رحمن وشال العصابة من عيونه
فز الولد وعدل من كعدته بس يرجف من
البرد ، تقرب عابد وداس على رجله : تتذكرني
يول ، تتذكر يوم الترست حلكك وانت تهددني
اذا ما عفت العمارة تندمني .. ندمتني مو
يول ، شوف هالوجه الكبالك اذا ما متت

فعمرك ما راح تنساه ... اتذكر ملامحي عدل
.. عابد محمد الجبوري اخر اسم راح تسمعه
بحياتك .

- مو اني الكتلت اخوك والله

- ابوك

- ما ادري والله بس مو اني والله

- تعرف الله يول انت .. تعرفووووو

- عندي عائلة ابوس ايدك عوفني

- ووكت الكتلتو اخوي ما فكرتو وراه عائلة

- ما كتلته والله

- منو النفذ الحادث

- ما ادري ، ابوس ايدك سيدي

- اسمع لك ***** ابوس ايدك وابوس
***** اتركهن واحجي وياي حجي زلم
واعترف احسن ما اخليك تعترف بطريقتي .

- والله ما ادري ، ابوس قنדרتك سيدي

حجاها ووكع بالكاع

انتفض عابد من مكانه وصاح :

رحمممممن

- نعم سيدي

- اريد اعتراف كامل

انداريتله واني احجي وصاك على اسناني :

اعتراف كامل

- تأمر سيدي ..

طلعت من المكان حجه ضياء : سيدي

بهاالطريقة يمكن صرخ

- ضياء

- اسف سيدي ، بس كلامي من خوفي على حضرتك.

دا يحجي ، دك تليفون ضياء ، حجه عابد :
افتح شوف منو دا يتصل

شافہ : الوالد سیدی

- رد وکله عابد مو وياي .

- تَأْمَر سِيدِي

رد ع الاتصال وطلع من المكان يحجي ،
تنهدت وفتحت التليفون حتى اشوف ايناس
صار عدها نت .. باوحت بعده خط واحد .

صوت التعذيب صار عالي

طلعت من المكان واتصلت ع السيمكارت ..
خطها مغلق

شنو السالفة شصار وياها .

طلعت بسيارتي ، صعد ضياء کدام الستيرن

حجہ : وین سیدی

- للشقة

- سيدي الوالدة كلش متأذية عليك

- ضياء لا تلح

- الوالد والوالدة والله اكثر من مرة خابروني

- ضياء

- اسف سیدی

حرك السيارة .. واني براسي الف شغلة بين

مهام شغلي وبين كتال اخوي .. بس كل

هاي تتوكف عندي واحتاريت هالبنية ليش

مترد .. رجعت تضحك من عندي معقولة

عدها انفصام شخصية تضحكلي شوي
وتكلب نوبة اللخ ، كلنا جوزاء بس مو هيج .

شلت راسي لكيت ضياء عاكد حواجه ..

حجيت : ما ارجع للبيت اذا ما اخذ ثار اخوي

- سيدي تدخلني من باب محبة اني ما الي
علاقة بالموضوع انت اعرف مني .

- اطلعلي على جسر الجادرية .. مختنك مو
مال اكعد بين ٤ حيطان .. امشي .

مشى وكفت ع الجسر

باردة حيل بس منظر نهر دجلة يهديلي
اعصابي

بس ضوجتني ايناس ، كلش ضوجني طبعها
ترضى مرة و تطنكر مرات وما اعرف شلون
اتصرف وياها .

ل١٢ بالليل .. شافت الرسالة بس ما حجت

ولا ردت

اتصلت بيها رن وماكو رد .. دزيتها (يولي لا

تخيليني شبيح)

شافت الرسالة .. رجعت اتصلت

انرفض الأتصال وانحظرت

كلش تضايقت من تصرفها هذا ، انداريت

ضياء كاعد بالسيارة : اصعد اوصلك لمكان

ترجع لبيتك ، واني اطلع وحدي بالشقة

- خليني وياك سيدي

- روح ارتاح يا اخي شعندك وياي

- اني مرتاح

انطيته السويج : على راحتك اطلع الننا

للشقة عجل .

صعد وكعدت يمه حجه : حيرتك بالوالد لو
بشنو

- حيرتي بهالغضب الأبتليت بيها مدا افتهم
موضوعها شنو لك خبلتني

- قصدك الست ايناس

- ست انفصام مو ايناس ، احلف عليها تبلع
حبوب هالبنية وضعها مو طبيعي .

ابتسم ضياء : ولا وضعك الطبيعي

- شتقصد

- سيدي انت جاي تحبها

- لك ماكو هيچ ذاب بروحي من السطح
وراها ، بس حاجتني بشغلة وما بيني وبين
نفسي قنعت بس سكتت اعرف الوضع
صعب

- وشرادت

- خطوبة

- يا الله صارلكم شهر من عرفتها سيدي

- والهاسبب تكول ما اكدر اكثر طلعة وطب

وراية ناس تحجي واذا نريد نتعارف ونطلع

خلي نخطب وبالخطوبة نتعارف واذا ما

رهمنا مو اخر الدنيا .. من حقها البنية بس

تعال ابوي يرضى يخطبها الي .

- والله شكلك سيدي لو تطلع نخلة براسك

هم ما يرضى

- يا جايف نخلة براسي شنو نسيت نفسك

انت يول

- اسف والله بس من باب الميانة حجيتها

لإن سالفة الوالد داجة حيل والحمزة .

- اني ليمتی اضل ادور نسوان واپوي ما
يرضاهن يا اخي مليت اني رجال رايد احب
استقر افتحلی بيت .

- وایناس تلکی استقرار ویاها

- لا ، بس ما ادري مادري .. اكو شي بداخلي مقتنع ، واصلا يا اخي من احضر كبالها كلمة الا ما تطلع مني .. كلشي تطلبو اكل اي حتى اشوف ضحكتها .. هالبنية شايلة مسؤولية هي ما مجبورة بيها ، من اصير بصفها بودي بس اشاركها البي هي شايلتو ... بس اااااااااا اسكت دا احجي عنها وهي مطنكرة وما ترد

- شكك واکع شیدي ، واکع

- عشرة يضيء ول ومو ای عشرة .

رجعنا للشقة فتحتها هو نام بالصالة واني
انطيته بطانية ونمت بغرفة النوم ..

للـه الصبح انتبهت

ايناس ما مخابرتني ابد ..

كلت حرام فلا اراسلها بعد خل تولي شكو
مسحول روحي وراها ، شنو نقص بنيات .

كمت بدلت ملابسي العسكرية وطلعت
لواجبي

خابرني رحمن .. كال سيدي لهسه ما اعترف
وانطيته بطانية بس بدون اكل حتى ما
يموت من البرد .

- اكمل واجبي واجيك

على راس واجبي

ومحتار وبالي يم النص شبر الله ابتلاني بيها
غير تحس على روحها وترد .. البارحة طنكرت
بس رجعت الظهر كسرت اليوم كلش فد مرة
.. هسه غير اعرف السبب .

كاعد ورا الميز مالتى ، طب شرطي ، ضرب
تحية : سيدي

رفعت راسي واني ادقق بالاوراق الكدامي :
شعندك

- السيد الوالد حضر

حجه ودخل ابوي بزي العسكري وهو فريق ،
كمت من مكاني اخذتله تحية : اهلا سيدي

افتكر وكعد بمكاني ورا الميز ، حجه : وينك
نقيب عابد حجاها ودنك على تليفوني :

افتح

انداريت ع الشرطي : جاي للسيد الضابط ..
بسرعة .

طلع الشرطي عاف التليفون ابوي وحجه :
جاي تعاقبني انت لو شنو خلي افتمهم
موضوعك .

- يابه يرحم والديك ، والله روحي لهامتي من
اجي للبيت وارجع لمحاسبتك راح نخرب
اكتر عوفنا ع الاتصال ارحم .

- اني خسرت ابني وما ظلي غيرك انت و
عمر ، وما رايد اخسرکم بعد ، ول ثاركم اني
اخذو ما ناسي ثار اخوك بس بعكل .

- العكل يعني جتال اخوي برا الحدود وجيب
اليكضبو

- وعسنو نا انكضب يول لا يكلبون عليك
ويتربصولك ابني عlish تمرضني .

اجا الشرطي حط للجاي: اشرب جايك

سيدي

- راح تخليني عايف شغلي وادور وراك

واجي لشغلك دا اكضبك .

- سيدي لا تخاف عليه ، ان شاءالله محولة

- ذولة قتلة ابني ، وبعدين تعال

باوع للشرطي اشمله يطلع برا ، حجه : شنو

سالفة البنت الجاي تواعدها يولو .

- ابويه اكو امور تخصني مو كلشي لازم

اشاركو وياك وان جنت ابويه ، واذا خلص

جايك سيدي تعذرني لإن عندي واجب ولازم

اطلع فورا .

- البنية شيلها من راسك ، ما كافي خليتني

اسكت وما اطالبها بال ٩ ملايين ، ترا لا

تخليني احطها ابالي ترا بلاه اهجولها .

رفعت وجهی لوجہ : لو حاولت تمس ایناس

بضر راح تلکاني ند مو اُبن

- تعاديني لأجل بنية

- لا ، لأجل خصوصيتي الشخصية الى مالك

حق تدخل احب واواعد منو .

- یعنی سالتك وياها مو مجرد نزوة عابد

- جایک برد سیدی

دفع الصينية من الميز فلشها : ابن القندرة

طرطورانی لو ابو ، جیة للبيت ما تصل ،

تراکض بکیفک وانی مالی وجود ، لا تخلینی

اسحکو لراسک وارجعک لحجّمک عااايد .

بقیت واکف بکامل قیافتی وادیة لیورا ..

بدون رد حجه : ناقص وعمرک ما تکمل .

طلع، ضربتله تحية

عفت المكان وتبعته صعد بسيارته وسيارة
حماية وراه .. تحركوا من المكان حضر ضياء :

نعم سيدي

- اطلعلي للمستشفى وحاول تحجي ويا
ايناس بدون ما تحسسها اني ادري .

- شكلها

- لا تكللها شي بس كللها مريت بشغلة
وردت اسلم عليج محتاجة شي .

- تأمر سيدي

مشى ورجعت لمكتبي .. اتصل رحمن
وتفاهمت وياه على موضوع الولد ، رجع
ضياء : سيدي ما مداومة

- شنو يعني ما مداومة ليش؟

- ما ادري سألت بالأستشارية وكالو غياب

- ايناس مستحيل تغيب امها بالمستشفى
عافت المستشفى حتى تاخذ اجازة .. ما
تغيب .. وينها عجل

- ما ادري سيدي

خلاصت شغلي وطلعت من المقر ، صعدت
سيارتي: وين سيدی

- انطيني السويج

- سيدي بس الوضع

- السويبيج ضياااااا

- افضل سيدى

خذت السويج منه وطرت لبيت اهلا عكل ما
براسي

مترد و غايبة وين ممكن تكون .. وصلت
لباب بيتهم ، دكيت الباب ، طلعت اختها
الوسطانية : هلو اختي شلونكم

- اهلا وسهلا ، كول

- زاد فضلج ، بس ردت اطمئن خاف
صايرلكم شي .

- لا الحمد لله بخير ، ليش

- عجل ايناس وينها ، من البارحة ماكو
وبالمستشفى غياب

- دزت رسالة البارحة بالليل تكول طالعة
دورة حلاقة لاربييل .

- البارحة بالليل شوكت يعني

- بحدود ٨ هيچ

- بهالوقت اني وصلتها بسيارتي لراس الفرع

- وصلتها ؟!! ما اجت

- شنو يعني ما اجت ، يعني ايناس البارحة
ما طببت للبيت بالليل

- لا ما طببت

- يولو لا توكفيني عكلي وين راحت

- اختي معقولة بيها شي امي من البارحة
تخابر ومغلق ، عفية لا تكولها ، يمه عزااا .

- سويلي درب ول يابه امج وينها منو
بالبيت

- امي اذا درت تتخبل وهي مو بوضع
تتحمل هيچ هموم

- عجل ما تدري ابتها وين يولو ، دجيبني
هالتليفون خل اشوف الرسالة .

ركضت ميس تجيب التليفون ، واني احتاريت
بكاعي ، دفرت السيارة برجلي وكمت افرك
براسي ، طلعت : هاي الرسالة

باوعت مكتوب بس الاملاء والكتابة مو
ايناس

اللي داز الرسالة عنده مشكلة ويا حرف
الألف .. اني .. ني .. اطلع .. طلع ، مو ايناس
كاتبة .. ايناس وينها .

كأمت أختها تبجي وواكفة بالباب وتصيح :
أختي وين عفية أختي وين راحت ، ولج ماكا
الحكيلى ماماااااا .

بقت امها تصيح

وإني راسي اشتعل البنية وينها ومنو ممكن
ياخذها

معقولة الهدوا عليها ، اني شبيهة ما وصلتها
باب البيت ، شجاني هيح خفت لا احد
يشوفنا وفرطت بيها ، اخ الله ول يابه وين
راح الكا البنية .

اختها خبرت امها والام انفجت كامت تصرخ
وتصيح : بتي راحت عرفت ابتي شي
جيبووولي بتييي .

عفتهم وطلعت للمركز ، ضابط المركز
صديقي كتله : الدعوة التسجلت ذاك اليوم ،
وتهديد وصل الناس بتهم اليوم انخطفت .

اخذت دورية ورحت ع البيت لكيت عمها
ومرت عمها وابن عمها و الدنيا مكلوبة
ابيتهم ..

اول ما شافني ابن عمها تلازم وياي نهرة
عني الضابط ، واني دفعته وكتله : البيت له
حرمة يول جان عرفت شسوي بحالك

- وحرمت هالبيت تتعداك ، اطلع براللا

كام يصيح عليه الضابط ويكلو : الكدامك
ضابط برتبة نقيب احترم نفسك احسن ما
اذبك جوا .

كضبت الضابط : حقق واني راح اكف عند
الباب ، وانطيني نتيجة التحقيق .

وكفت بالباب دخل المحقق شكل مجلس
تحقيقي هو والشرطة واني ع الباب حاير بيا
مكان الكاها ومنو الممكن ياخذها ، معقولة
الهدداتها باخوي ولإن ما نفذت واني اخذت
ابنهم نفذوا بيها .

معقولة كشفوا عندي علاقة بيها

ما معقول كل وحدة تركب سيارتي يوجعون
ايدي بيها .. ولو يريدون يلزموني جان وجعونا
باقاربنا بخواتي بجهالهن ، مو بنية ممكن ما
تهمني .

لا ما معقول ..

طلع المحقق وكال : اهلها دا يشكون بأبوها ،
والناس اليطلبون ابوها .

- وشلون هيچ

- حسب التحقيق الناس مهددينهم اذا ما
ابوهم رجع الفلوس يوجعون الأم ببناتها .

- وابوها

- اذا جان الأب فالقضية مو اختطاف

- بس ما دامها هي غايبة والاب ماكو القضية
اختطاف ولازم التحقيق ويا الأب .

- نعم نعم اكيد ، بس دا اوضحلك ربما
تكون مشكلة عائلية وهي رايحة وياه بملئ
ارادتها ، خصوصا ان سبق وان بلغوا على
اخت من قبلها والنتيجة هي رايحة ويا ابوها
.. هذه العائلة غريب امرها .

- والراح تسوي شنو

- طلب استدعاء قانوني للأب ، وللي مهدد
الأم بتهمة الأب .

- اللي هدد صارله شهر

وابوها وحسب ما شفت ما مرة خطفهم
غصب وجبرهم .. اني اطلعت الاب ضعيف
الشخصية ثرثار ما يكدر يملي بقوته عليها او
يجبرها تبقى بالقوة .

انطيني امر استدعاء الأب و شرطي .

- اصعد ويانا حضرة الضابط وان شاء الله
اسلمك امر الأستدعاء

صعدت بسيارتي وطلعت للمركز ، طلع
الشرطي بدورية ويا امر الأستدعاء .. صف
بمكان بيت الأب اندكت الباب .. نزل
الشرطي اني وكفت سيارتي بعيد عن سيارة
الدورية وبقيت اباع من بعيد .

طلعت مرا تحجي ويا الشرطة ، شوية وطلع
الأب ، نزلت اني حجيت : قبل لا تستدعي
الأب ، وكفه هنا وفتش البيت .

حجت المرا : الامر استدعاء ماكو امر تفتيش

- وجب امر التفتيش حالا

طلعتها الباج العسكري مالتني

حجه الاب : اني ابوك بنتي ، سيدي بنتي
شبيها وشصاير وياها والله ما ادري بيها

البارحة جنت وياها اني كلشي ما بيها ، يابوية

تخزيت و انفضحت ، بنتي وينها .

حجت المرة : ضابط وكل الاحترام سيدي ،

بس ضابط الوحدة اللي عليها امر الأستاذعاء

.

تقربت واجيت يمها : كلمة والثانية راح

اخليج ورا الشمس .

ابتعد مني وطبت جوا ، صحت : شرطي

- نعم سيدي

- فتش البيت

طبوا شرطة اثنين فتشوا البيت كله فارغ ما

بيه اي احد غير الأب ومرته ، المرة ما عافت

التليفون وهي تتصل .

عفت البيت وكلتلهم : اخذوا الأب

ورحت صعدت بسيارتي

احس راسي راح ينفجر ضياء امي اختي
كلهم يتصلون وما ارد .. اريد بس اعرف
البنية هاي وين صارت ، شنو السوته
بحساتها حتى كل هذا يدور ويجري عليها ،
بنية الطف من الننسمة وكل اليجي يتعالى
براسها ..

كمت اتوعد واضرب بالسستيرن

دخلوا الأب لمركز الشرطة كام يبجي وخبص
الدنيا ويكلهم سيدي بنتي هاي بنتي ،
وبنتي عرضي وشرقي ماكو اني انفضحت .

رغم قلة شخصيته بس بجية و نحيبه
حسيت بي شي من الصحة مو مال واحد
كاعد يمثل .. وبتالي ماكو واحد بته وعرضه

تنخطف وما يهتم .. الاذا جان مو شرقي ولا
عراقي .

اجوا اللي هددوا الأم ..

والتقوا ويا الأب بالمقر وكبت العركة بين
الأب يتهمهم خاطفين بنته ، و ذولاك
يتهمونه بايك فلوسهم .

مو هم ولا السالفة يمهم

القضية بعيدة عنهم .. اجت ابالي سارة

كالتلي هي دا تهددها ، رفعت الخط واتصلت
: الو

سارة : الووو

- رايدج بالشقة بسرعة

- اني طالعة هسه ، كول شنو

- وين انت بالضبط

- شكو عابد اكو شي

- عندي موضوع مهم وياج

-شنو

- نلتقي وتعرفين

انطنتي عنوان .. مشيت الها فورا

لكيتها كاعدة ابيت وحدة صديقتها طلعتلي
للباب ، اول ما نزلت لزمته من ركبتها : يولي
مو اني اليهدد بنية امشي وياها ، ايناللاس
وين احجي

- عا... عابد اختنكت

- احجي لا تخليني ادمج هسه ايناس

وييييين

دفعتها من ايدي

جرت هوى وكامت تتنفس

- تخيلت انت شببك ، واني شمعرني
بالكح...

كضبتها من ركبتها ولطشتها بالحايط ،
ضربتها مرة مرتين ، وحجيت : سمعي لج
يولي من تحاولين تتنغلين براسي مسدسي
كلو افرغا براسج ... اينناااس وين

ضربتها بالحايط وعفتها وكعت للكاع كامت
تبجي ولازمة ركبتها وتكح وتصيح : والله ما
اعرف بيها ما ادري ..

- مو انت الهدديتها .

كامت تبجي : اني ما خاطفتها والله ، ما ادري
بيها

دنكت الها : ومنين عرفتي ايناس مخطوفة

- انت دا تكول مخطوفة

- اني ما جبت كلمة مخطوفة مجرد دا اسألج
عنها

- يعني مخطوفة

لزمته من شعرها : انت اعرف يولي ، وين
مخطوفة .

- عابد شعري ، شعرررري ااي

- احجي وين

- ما تدري اوعدك اشوف وين هي بس
عوفني الله يخليك

- لو ما لكيتها خلتل ٢٤ ساعة .. الا اسوي
بيج امو ما تخطر على بالج .

عفتها والتليفون یرن بسيارتي ، صعدت

شفته ضياء حجه : الو سيدي

- شرار ايد ضياء

- السيد الوالد اجته شكوى عليك ، وهددوه
لو ما ابنك جان فسلوك

- ومنو يفصلني

- البيت الامرت بتفتيشة بيت اخت المدير
العام وراد يجرجروك وكالوله النقيب ابن
الفريق محمد الجبوري .

تنهدت : وابويه وين هسه

- حاول يتصل بيك مترد خابرنى كالى اذا ما
تحاول تكذبو راح استخدم ويا عابد غير
اسلوب

- قصدوا نفذ تهديد وبعد البنية عن طريقي
.. طيب انى رايح اشوف الأسلوب بنفسي

- سيدي

قفلت الخط ...

- البنية انت ورا غيابها ... كافي تبعد كل بنية

احبها تني ابنك مو سلعة بيبيبيديك

ضربني الكف الثاني وكضبني من هدومي :

من ترفع صوتی بوجهی راسک اسحوکو

يووول

تراکضن امی واختی یفاککنه .. جریت روحی

من عنده وحجيت : وبها الطريقة مفكريني

اخضعلك لو اكلك امرك ياب ... ما طولك

تتدخل بحياتي باليحللك انى وياك ما نضل

بمکان واحد ، وتکدر تتبری منی کبال

المجتمع وخلهم يفصلوني .. لا تتفضل عليه

•

- ممنوع تطلع من البيت عااابد

- راح اطلع ولو شما راح تحاول راااااا اطلع

لزامن بيه امي واختي يتباجن .. احاول تجر
نفسي منهن وامي تبجي .. بس متحملت
طلعت منهم نا كدرت اتحمل سطوة ابوية
ومقدرته .

طلعت برا صحت : رسوووول السويج

- السيد الوالد منع السيارة

انداريتله وكضبتو وشلتو من هدومه : من

اكلك تنطيني سويج ، تنطينياااه

- والله مو عندي اخذ مفاتيح السيارات

كلهن

دفعتموا ودخلت للبيت : انت شتחסب

نفسك جاي تسوي يااابه ، تمنعني بلزمة

سوييييج

- طلعة من البيت ممنوع ولا تخليني
اضربك جامعة واحبسك بالبيت لو اضطر
الأمر

- هذا مو خوف اب، هاي دكتاتورية ياااااا

ما عدت زغير عمري ٣٢ سنة ، طلعتي
وطبتي وويا منو وياهو انت ما تدخل بيها ،
وثق وروح احمد وغللات ترابه لو عرفت الك
ايد بغياب البنية ، تحرم عليا كلمة اب واني
متبري منك .

- يول تتبرى من ابوك لأجل انبيييية عابد

- ابو يخطف بنات من بيوتهن في سبيل
يبعدهن من ابنه لإن ما كدر يبعد ابنو ... هذا
مو اب .

عفته وطلعت من البيت .

اخذت تكسي وظليت افتر بغداد بلا شوف ،
راسي احسو راح ينفجر ايناس لهسه ماكو
وما بينت

رجعت للمقر اخذت سيارة
وطلعت افتر بيها .. لحد الفجر جنت بأوج
تعبي

اليكلي هيچ انهذ .. على كد التعب
البجسمي ذبيت روحي بلا احساس .. نمت
بلا وعي لليل .. صحيت على صوت جيران
عندي بالشقة يضربون صاعدات

باوعت ساعة التليفون

الساعة ٨

يوم ٣١ / ١٢ / ٢٠١٧

جان اخر يوم بالسنة ، ليلة راس السنة

٢٠١٧.. ٢٠١٨ ..

نزلت بلا تبديل خابرت ضياء كال: ماكو اي

خبر واهل البنية الا شوية يتخبلون

انتجيت ع السيارة وقفلت الخط .. وكفت

اباوع الشارع شكذ واسع والهوى عالي بس

الخنكة البريتي ماكو منها ، بلا حولا ولا قوة

واكف .. نزلوا دموعي ضعف ، وهذا اللي ما

جنت اتوقعو بحياتي .. ابجي لإن ما الكه بنية

، ثكل تعبني ونزل على عيوني وكعدت بلا

حيلة اريد اعرف البنية وينها : ايناس ارجعي.

ايناس : فتحت عيوني

الغرفة ظلام .. تلمست المكان اني نايمة

بالكاع

وين اني كمت على حيلي اتفقد نفسي بس

المكان اضلم .. ضوا خفيف يجي من الشارع

وجع براسي كلش قوي

كمت افرك براسي بقوة ، واني اخطي
خطواتي كوة وكأني مشلولة وهاي اول مرة
بحياتي امشي .

باوعت الشباك مقفل بس المكان كأنه على
شارع هوسة سيارات .. تلمست نفسي ،
حسيت اني لابسه ثوب خيف بس بلا ملابس
داخلية ، للحظة استوعبت اخر موقف جان
واحد يحط شي على وجهي ... اني مخطوفة
!!!..... يتبع



#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

(((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_١٦

في كل يوم استفيق لأبتسم

واراك منكسراً فيخفت عيدي

إيهاب المالكي

أيناس :تلمست نفسي ، حسيت اني لابسه ثوب خفيف بس بلا ملابس داخلية ، للحظة استوعبت اخر موقف جان واحد يحط شي على وجهي ... اني مخظوفة !!

انخبست بمكاني اتمس الحايط واصيح : اني
وييين ، شسويتو بيبييييه ، طلعووووني ،
دااااااية وين اني طلعووووني

كام كلبي يدك سريع

واباوع بالغرفة بخوف واتلمس وراي وارد
ية امي ترددها كلما وكعت بشدة وخوف)

سلام قولاً من رب رحيم) كمت اردد بالآية
اكثر من مرة والخوف تملكني من كل مكان
بنص هالغرفة

وكعت ايدي على نقطة ضوا .. دستها
بسرعة

اشتغلت شمعة بالغرفة باوكت غرفة فارغ
ما بيها غير زولية ومخدة و بطانية ..

ملابسي القمصلة والبدي والبنطرون
والداخلية والحذاء بزاوية الغرفة، ركضت الهـم
شلتهم : اني شصار وياية واني وين .. عزا
شوولي ربي دخيلك .

كمت ابجي وشلت القمصلة لبستها فوك
الثوب

تقربت للشباك مرة لخ .. صورتي تطلع
بالشباك ، رجعت طفيت الضوا ولزكت

بالشباك وارفع بطولي حتى اشوف بلكي
اعرف .. لاحظت اكو قطعة اعلانات كدامي ..
بس القطعة بالكردى مو عربى !

وين انى ؟

ماكو مكان ببغداد يحط اعلان بالكردى بدون
ترجمة عربى ، المكان الأنى بيه وين .

بقيت اباع و متمعنه ورافعة دولى وادية ع
الشباك ، انفتح الباب ، فزيت واندريت
لجهة الباب .

طول شاب واكف كدامى

بلعت ريكى واحس بطنى مغطتنى من
الخوف .. حجيت : منو انت ؟

شغل الضوا وطب

شكل الشاب يخوف ومشايفته من كبل ،
صرخت : شرايد مني

تقرب من عندي و هو مخزر عيونه ، جريت
قمصاتي وطبكتها على جسمي ، وضميت
نفسي وكمت اباوعله .

تقرب من عندي ، صحت : منو انت
شرايبييد

رفع ايده فوكاي وجر البردة و سد الشباك ،
وخرت من عنده على جهة .

حجه : ا بقي خوش بنية لحد ما يشوفون
وضعج .

- اني وين

- انت بمكان احسن من غيرج ، مدللة هواي
، اذا رايدة نزيح الدلال اني حاضر

حجاها ورفع حاجبه ، حجيت بتوسل : اخوية
فدوة والله عندي ام مريضة وعائلة بركبتي
ولازم ارجع فدوة بس كلي اني وين .

- اكلي خ*** واكعدي بمكانج

دفعته : انتم خاطفيني بكيفكممممم
طلعنبييي منا

دفعني للحايط ورفع اديه واتقرب مني كلش
: لا تخليني اجبرج على شي ما يسرج ،
اعقلي واكعدي بمكانج

ككت اواخر بوجهي من من قرب وجهه وادير
بوجهي لعبت نفسي .. ريحته تلعب النفس
لزم اديه ودفعني للكاع صرخت : والله من
تتقربلي اكتلك .

سد الضوا و طلع من الغرفة ، لميت نفسي
وزحفت للمكان الجنت كاعدة بيه ، كمت

ابجي .. وتمر ابالي تخیلات جن اتذكر اني
طبیت لبیت وهذا الطب جان موجود ، اتذكر
جانوا اكو اشخاص موجودین ، اني دا اتخیل
لو دا اتذكر شي .

كعدت امسح بدموعي واحاول بس الزم
طرف خیط من ذاكرتي ، اقوى شي اتذكره هو
نزلت من سيارة عابد وجان واحد یمشي
وراي وبعدها لزمني حاولت افلت روعي
منهم بس .. هذا الاتذكره ، شسوولي شلون
خدروني كلشي ما اتذكر

كمت اتلمس جسمي : معقولة معتدين
عليه

اقتل روعي واللّٰه لو عرفت احد مدنسني ..
ممعقولة لا ما اتصور .. كمت اتفحص
نفسي ، ودموعي تجري وحدها ..

ما عندي خبرة بالتمريض النسائي

فما اعرف افحص واعرف بقيت بحيرة اللي
منزعني هدومي شمسويلي وليش مبدليلي
هدومي .

سكتت

مبدليلي لو اني مبدلة ؟

اكو وجع براسي من اول مكعدت والوجع
مو طبيعي لا هو قلة نوم ولا اكل ولا هبوط ..
الم يزرف بالراس .

اني شمسوين وياية

طلع صوت بالجوا فزيت من مكاني ووكفت :
ربي دخيلك الهيي

ابجي ابجي وجسمي كله يرجف .

خوف

توتر

رهبة

ضياع

الم

توهان ذاكرة

احس وضعي كلش مخربط وما اعرف لا

مكاني ولا شصاير بيه ..

القصف بعده مستمر .. بس حسيت اكو

ضوا بالجوا

تقربت من الشباك سحبت البردة .. شفته

صعادات العاب نارية مو قصف .

بمناسبة شنو ؟

شكو هاي الصعادات

انتجيت ع الشباك حطيت وجهي بين اديه
وكمت ابجي دخيلك يا الله ساعدني ، ابجي
واتذكرت الطلع ما قفل الباب وراه .

مشيت على كيف

لزمت يدة الباب نزلتها ... نزلت

سحبت الباب انفتح ، فتحت الباب واني
بمكاني ، كلبي يرجف وجسمي كله يرعش ،
خطيت اول خطوة برجلي برا الباب ، ومديت
راسي ..

توقعت راح انصدم بشي يخوفني اكثر

بس مجان اكو شي الغرفة الانية بيها
وكدامي غرفتين ومساحة مال درج ليجوا .

احتاريت انزل اخاف ابتلي ، وبنفس الوقت
ما اقدر ابقى هنا .. ضربت صعادات قوية من
الفزة رجعت بسرعة وطبكت الباب بقوة .

رجعت لمكاني توقعت راح احد يجي

بس بقيت له دقايق ومحد اجا .. اكو برد

كلش قوي

برد بالعظم .. لبست السويتر مالتى فوك

الثوب القصير ولبست البنطرون ودخلت

الثوب بالبنطرون ما اعتنيت بالترتيب على

كد ما اريد دفو ، رجعت لبست قمصلي

واتلفلفت بالقمصلة .

اكو صوت يم الشباك والصعادات اختفت

باوعت بالشباك اكو ثلج ع الشباك والحديد

، استغربت !

دا تمطر ثلج .. عمري كله ابغداد مفد يوم

شفت الدنيا تشتي ثلج .. مطر كلش كلش

حالب .

خفت اكثر معقولة اني خارج بغداد

اني بجبل لو وين معقولة بهيج مكان نائي ..
لإن البرد الديصير مو طبيعي ابد .

مرجع احد ولا تقرب لغرفتي

قررت اقوي نفسي وانزل اذا ما متصادمة
وياهم ، فشاردة منهم .. والله موجود وياي
يسمعني ويشوفني مراح يتركني ابد .

كمت اقوي نفسي بثقتي بربي .. وفتحت
الباب وطلعت من الغرفة .. خطيت خطواتي
برا ، وخطيت رجلي على باية الدرج للنزول .

انفتح الباب وراي ..

فزوا كلبي وعيوني من الخوف .. وبقيت
متجمدة بمكاني .

.....

ميس : وضعنا بغياب ايناس جان اسوء ما

يكون

ليث تخيل مخلا مستشفى لا الصالون
الاشتغلت بيه لا صديقاتها ولا اي واحد ممر
وسأل عنها .

كل التعرفهم خابرنهم ..

ونخبر ونظل نسأل واحنا نعرف اللي هدوا
علينا ذيج الليل هم نفسهم الأخذوا ايناس .

ماما بس تبجي وحتى علاج مقبلت تاخذ

خالتي ورجلها اجوا علينا بالليل . ، وعمي

يروح ويرجع ..

لزمت امي التليفون وخابرت ع الرجال

الهدداها بينا ، رد عليها حجت : الو

- منو وياي

- اني ام ايناس ، اخوية اروحلك فدوة والله
فاضل نذذذل وذبني اني وبناتي بالشارع
وتعال شوف حالي بالضميم .. والله مالنا
علاقة ببوكة فاضل روحو حاسبوه اله بناتي
مالهن علاقة .

- بت فاضل احنا ما ماخذينها ولا متقربيلهن
، ولو مسويها جا ساومنا فاضل بيهن حتى
يرجعلنا فلوسنا بس ما مسوينها والله ، ما
ماخذين بنية ولا متقربيلكم

- لعد بنتي وينها الله يخليك اني ام
واحسبني مثل اختك بتي اليوم الثاني وهي
ما هي .

- والله ما ادري وعلى تواسيلج هاي يا خوية
والله وعلى لو عندي جا ما بخلت بيهي ، قابل
ما عدنا بنت لو ما عدنا عرض بس غير

فويضل لعب علينا واخذ فلوسنا ووراه وراه
فلا نجوز منه .

كامت تبجي امي

وهو يكللها : الله يساعدكم اني والله ما اعرف
بالبنت وين ولو عرفت هم اكللكم بعد اخاف
وحيد من شراشيبنا فاعل بلايا امرنا .

ظلت امي تتشكر منه وسدته حجت خالتي :
وين بتج يحنان صخام الصخم وجوهنا ، ولج
لا فعلو بيها لو مسويلها شي غير ينكسر
بختج وبخت بناتج خية .. بنيتج وييين

حنان : راح اتخبل ولج عيني .. اذوها كتلوها
شسووولها ، ربييييي اريد فاضل منك
التطلعلي حبوتي وحوبة بناقي بيه ربي ... ربي
بنيتي رجعليها فدوة لعينك ربي .

دخل ليث ، فزوا كلهم اليث : هاا

- ماكو ما خليت مكان يعتب عليه وماكو
ماكو ماكو

كام يضرب بالقنفة كسرهما وكعد يبجي .

كل واحد اخذ بينا زاويه وكام يبجي .

ثاني يوم اجو زملائها بالمستشفى

مهند ونور وسارة ووسام وسامر ، اجوا اخذوا

من خاطر امي وسارة بجت بجي .. يمكن

اكتر من امي عليها .

حتى امي انكسر خاطرها على سارة

كالتلها : كافي يمه كافي ، ادعي الله يرجعها

بخير وسلامة ، اني مسلمة بنيتي بيد ابو

الجوادين واليوم رايدة ارواح له باب الحوائج

يمه اشكي حالي وحال بنيتي .

ميس : اي والله ماما كلش محتاجة ازور .

-ان شاءالله ماما

كام مهند من مكانه وباس راس امي وكال
الها : خالة هاي مني ومن الزملاء خلي
مصرف جوا ايدج علاج وان شاءالله احنا كلنا
ولدج وبناتج بمكان ايناس

ردته امي كالتله : بس جيتكم كافي وليدي
اللي ينطيك الحمد لله بخير والله مدبرها ،
عساك سالم

- لو جنت ابنج ما ترديني يمه اعتبريني ابنج
خذتها امي وكامت تتشكر على جيتهم
ووكفتهم

طلعوا حتى مطلوا ولا شربوا شي حتى لا
يكلفونا او يسوون زحمة بكعدتهم واحنا عدنا
مصيبة خمس دقائق عشرة .. وطلعوا .

فتحت الظرف لكت ١٥٠ الف

طلعوا ، حجت ماما : اذا نريد نروح للكواظم
تكدرين تاخذيني تزوريني ع الكرسي .

حجت مينا : اني ادفعج ونروح

- لعد بدلن ماما بلكي مني ومنج ودعائنا
مستجاب يم الله ويرجعلنا اختجن سالمة .

ميس : كمت اني لبست جبة لامي واخذت
حجاب منها ولبسته وطلعت لامي جبة
وحجاب ..

ومينا كالت: اني منك اشترى جادر صلاة
والبسسه ما اكدرك البسه منا اختنك .

دندل بدل ، اندكت الباب ، صاحت امي

اطلعي ولج بلكت الله وخبر عن اختج ..
اطلعي

طلعت والشال ذابته منا ومنا

فتحت الباب ضياء السايق مال عابد : السلام

عليكم

- وعليكم السلام

- اجيت اسأل عن اخباركم ، ست ايناس ما

رجعت

- لا والله ماما حيوكف كلبها من الوجد و

الخوف عليها وهيانا دنروح للإمام الكاظم

تريد تشكي هناكة .

- النقيب عابد للصبح وهو يدور عليها ما

منها اي خبر .. حققوا ويا الوالد وويا الناس

المهددينها وحتى سارة راحلها .

- ليش شبيها سارة كبل شوي جانت عدنا

- حسب ما سمعت مهددتنا قبل ايام

- مهددتها شلون نطت من البجي كبل شوي
امي بنفسها كامت تواسيها .

ظل يباوع بوجهي : ما اعرف يمكن خلاف
صديقات وحست بذنب بغياها .. المهم
محتاجين شي .

- لا والله تسلم

- خلي اوصلكم بالسيارة

- لا تسلم

- النقيب نايم بالبيت و السيارة عندي خل
اوصلكم وارجع

- لا والله هسه راح نطلب تكسي

- يا خوية عليمن تتمرطون بالتكاسي
خلوني اوصلكم كبال الإمام عدل

سكتت : ما ادري

- منتظرکم کملوا وعلى راحتکم

بدلنا وطلعت امي ع الكرسي المتحرك
مالتها اخء من ايدي ومشاهها للجهة الثانية
من السيارة وكالها : يمة مثل امي تجي
ايدج على ظهري وعاوني بصعدتج للسيارة
واني راح الزم رجلج واساعدج .

عاونها وركبها ليكدام ، وطبك الكرسي وخلاه
ورا

صعدنا اني ومينا ليكدام ، حجت امي : لا كلنا
الراي ولا البيث احنا رايعين خاف يجون وما
يلكونا خطية

- خابريهم

صعد ضياء بالسيارة وامي تكلي : جنطتي
مو يمج شو اطينياها ..

فتحت جنطتها : ماكو تليفونج

حجت مينا : بس لا نسيتي ع الشحن

امي : يا يا ولج صدك .. نزلي

تحجي وتمسح بخشمها سودة عليها شكذ
ما قوية بس بينها وبين نفسها بس تحس
العيون مورمة شوكت تبجي ووين ، كدامنا
تصبر علينا وورانا تورم عيونها .

نزلت من السيارة واني مقهورة على حالها
رجعت فتحت البيان واخذت تليفونها
ورجعت قفلت وصعدت ، حجه ضياء وهو
يباوع من المرايا :خلصتو يابه

- اعتذر كلفناك

- خير ان شاء الله

حرك السيارة وطلع بينا للكاظمية وامي
خابرت وبلغت رابي وليث، وطلعننا للكاظمية ،
ماما خلصت الطريق كله دموعها تجري .

مينا دايرة وجها واني ، ابجي شوية واصفن
شوية

السيارة واكفة ازدحام وليوم راس السنة
وكلها طالعة ، كوة تمثيلها خطوتين وتوكف
، مشغل بالسيارة تدفئة وعلى كد ما الجو
بارد .. الجام تصير كله ضباب .

اندارت عيني واني ابجي دا اريد امسح عيوني
شفت ضياء يباوع بالمرايا .. دنكت من عنده

طريق الكاظمية نص ساعة ، واحنا ٣
ساعات ونص يلا كدرنا نوصل .

وصلنا نزل امي وكعدها ع الكرسي :
تتأخرون لو شنو

حجيت : انت اخذ راحتك احنا يمكن نتاخر

امي: لا يوم الله ينطيك العافية وليدي
مشكور ع التوصيلة يمكن تتأخر ، اخذ
راحتك امي

- لعد سجلي رقمي يمج يوم خاف تحتاجون
شي شيات خابروني امانة الله .
اخذت رقمة امي ..

شو مشى من يمي وهو يهمس : ديرى بالج
على نفسج لتبجين هواية .

مدرتله ولا كاني سمعت لزمت بكرسي امي
وكمت ادفع بيها بشارع المراد .

وصلنا للإمام ازدحام حيل فد مرة

اشترينا جادر صلاة لمينا ، واني وامي اخذنا
عبي من الامانات ع الهوية ، سلمنا الاحذية و
الموبايلات ودخلنا بس ماكو هيچ ازدحام .

حتى من كد الازدحام امي نست البجي
والتهت برجلها كلساع واحد طاخها لو يريد
يوكع عليها و هي تنشغ وتصيح ويبتعدون
منها ..

صاحوا (افلح من صلى على محمد وال
محمد)

صلينا ع النبي واله .. وبرز كدامنا شبك
الإمام موسى أبن جعفر ، نشغت امي
وكامت تبجي من بعيد وتصيح : اجيتك يا
باب الحوائج ، بنتي ماكو واني ام ووحيدة
وكلبي فاكد ضناه ، ردلي بنتي ، كلبي راح
يطك عليها والله ، دخيلك مولاي بنية
وسمعة خواتها وبختهن وياهاااا رجعلي
بنيتي سالمة

تحجي ورافعة اديها وتشكي وتبجي وامي
ومينة لركنا ببعض واحنا ندفع بيها كوة لحد

ما وصلن الشباك بالموت العاملة التشتغل
بالإمام نكسر خاطرها عليها اشرتي اجيبها
للزاوية

وصدك جبتها بزاوية الشباك ، لזمت شباك
الإمام وشكت من حجابها وشدته بالشباك
وظل تبجي وتنحب وتبجي وتشكي ، وقبر
الإمام اخضر كدامها وتحاجي وكأنه يسمعها ..
بجت لحد متعبت صدك ، سحبتها من
الشباك وطلعتها .

بس من طلعت هدت

حجيت وردت اغير الموضوع وجو الحزن
الهي بي اقلها اخفف عليها شوية كلت الها :
هسه هي راس السنة والناس تحتفل برا
بحدايق بالعباب بمطاعم ، مو هنا بالإمام شنو
تذب دخن يوكع على ناس .

حجت امي : والحدايق والالعب احسن من
ابو الجوادين واحد يدور السنة عليه وهو يم
موسى ابن جعفر اكو احلى منها

، والله من حجيتله وبجيت اطمنت وجنه برد
كليبي واحس بدعاىي مستجاب واختجن
ترجع .

- ان شاءالله بجاه هذا الضريح والناس
التصلي وتزور

حجت مينا : نبقى هنا لو نطلع

ميس: برا باردة حيل هنا تدفئة ، بالصحن
موت برد .

امي : خلونا نصلي ونقرا قرآن والزيارة حتى
نطلع خاف ما نلكى سيارات ترجعنا .

- ديلا

كمت جبتلها ترب وكتاب قران وكتاب زيارة
كامت تصلي وهي بمكانها واني اصلي واكفة
، مينا كاعدة ، حجيت : دكومي صلي

- ما اعرف

- اقلها اقري قران شنو جاية لهننا وتتصفنين
كامت جابت قران واجت كعدت ، ومرة من
يمها كالتلها : اذا عندج حاجة اقري سورة
الملك الرسول صل الله عليه واله جان عند
الشدة يقرا سورة الملك ويدعو ربه
فيستجابه .

حجت امي : يمكن ربح نطقج يدادة على
قضاء حاجتنا ، نقراها ليش ما نقرا بس كون
ترد بنيتي سالمة .

كعدنا ثلاثتنا نقرا سورة الملك ودعينا رب
العالمين بجاه الإمام الكاظم ترجع ايناس وما
ماسها اي ضرا او خطر .

كملنا ازدحام امي كالت : خل نطلع بعد هم
يلى نلحك نوصل البيت .

طلعنا مينا كالتلها : ماما اني كلش جوعانة

ميس: خلي نتعشى ونرجع فرد مرة ليش
بعد نرجع ونسوي عشا .

- تعشن انتن اني ما مشتهية

وكفت امي بمكان بس جان الجو بارد حيل
وصيت على ٣ لفات كص وانداريت الشارع
بيه ملابس ، اشتريت لأمي كوت تتدفى بيه
ووديتها الها : كالت اي واللّه عاشت ايدج
ماما كلش تاذيت من البرد .

جبتلهن لفات الكص والبيسي انطيتهن

كعدنا برا كملنا اكلنا وطلعنا حتى بلكي
نلكى سيارة ترجعنا .

طلعت شارع الامام ووكفنا ، العسكري
وكفلنا تكسي وساعدونا بشيلة امي
والكرسي خلوه ورا وصعدنا للبيت وصلنا ..

هستونا دخلنا البيت

لكينا راى كاعد : ها عمة شسويتي

- شسويت ييمه ، متانية الله ينطيني مرادي

.

- ان شاءالله .

مينا : طببت امي اشربي

رحت وراه : باجر اطلعين

- اي

- ای لڳن ابو الشغل حجا کال یومیة تشتغل

لو هيڃ

- لا يومية بس غير التهينا بأيناس البارحة

واليوم

- ای انی هم کتله

دا نجھی اندکت الباب ، طلع رابی ، اول ما

فتح الباب دفع ابوي وفات للبيت : ولج

جنان ، جنانان

فزت امی : فاضل هذا

دخول ابوي صرخ : ولج اني تودين على بيتي

شرطه تجرجرني وتفتش بيتي

لزمها من راسها كلنا كبينا فوكاه ولزمننا وهو

جلب بشعرها وهي كامت تصيح .. وهو

يكلها : تشكين عليه ولج جنينة ام

الكيبك .

کام رابی دفعه منها کام ابوي ويريد يهد على
رابي : تدفع خالك لخاطر عمتك ولك ،
صايبييرين کلکم ضدی

لزمه من ركبته : اطلع منا لا والعباس امردك
مرد ادطلع

[illegible]

شال الكرسی مال امی ركعه بالبلازما .

لزم البيت كله تكسير ، امي فرفحت على
غراضها وكاكت تصيح : كله بذمتك ناخية
موسى بن جعفر الهسه جاية زيارة من عنده
يا فاضل يطلع قهرة كلبى بيك .

كام بخباثة راح ع الكونتر كسر المواعين كسر
شبابيك قلبيت ، لزم الماسحة وطكطك
كلوبات البيت كله علينا ، ومينا تجر بيه وراي
طلع برا ميريد يتورط ويا خاله ويكتله .

بس هذا كبسلجي ..

فقد اعصابه بلحظة وطب يركض عليه بدون
صوت دفعه للكاع ونام عليه يخنك بيه وامي
تصيح : حيل بيه بعد عمته ، مووووته خله
يفطس كتتتله

كمنا انا ومينا نريد نجره من فوك ابوي ما
يتحرك و، وراي بس محتقن ومخنزر ويخنك
بيه .

ضربته مينا على وجه بكفا ايدها فز من
فوكاه ضربته : انت تريد تمووووت ابوووويه
حقيير

کام ییباوعلنا وابویه صار ازرك کوة یجر
النفس ما یکدر یحجی ومینا ابتلت برای .

عاف البيت وطلع بلا حجي

کمت اصرخ : کااااا في مشاكل مليناااا ، کافي
عوفنا نريد نعیش تعبنااااااااااا ، اختي ماکو
وانتو فوک ضیم اختي کسرتوا البيت وواحد
یکتل بالثانی کااااا في کافی

کعدت ابجی ، وابویه امدد سوا روحه موات

مينا جابت مي ومسحت وجه ابويه وهو
يكللها: راح اموت ولج بوية راح اموت بعد
انى .

طب لیث .. البیت کلوب واحد بیه کلش
مکسر وابوی امدد جنه میت وانی اصرخ
وامی تبجي وتدعي علیه ، تخبل کام یصیح :
شصار منو هاد علیکم ، احجوووو شصار

مینا : ابوي وراي تعاركو

- صدك تحجون

صاح ابوي : راح اموووووت ابن اخو جنان

كتلني ولكم رالاح اموووت .

صرحت امي : هم سمعت بعالار يمووووت

يا عالار ، ولك انت غضب والله ذبك على

راسي .

دك ليث لعمي يريد يشيله وابوي يذب

بروحه ويكله : راح اموت اكلك ما اكدر اكوم

- عمي بس عين روحك لخاطر ربك دكوووم

- ما اكدر راح اموووووت جنان كتلتني

بوووووووويا

صاحت : هيچ وتموت عءءء ينراد الها بخت

كام يدفر بالقنفات بحركة ويصرخ

كمنا نبجي كعد ويصيح : ياااا الله عقلي
راح يوكف ياربي ساااa

...

صف ضياء بالسيارة

عابد منتجي ع السيارة وحجه : ما لكيت
عنها خبر

- ولا خبر ، وصلت امها وخواتها للإمام الكاظم
ورجعت

- ووين راح الكاها

- تشك بأحد سيدي

- بسارة

- وشلون

- نطقت بالخطف كبل لا اني احجي واكول
مخطوفة ، سارة حيالة وملتونة اسالني عنها
كدت تجرجر الدكتور انيس وتصوره بيوم
واحد .. واللي مثلها يخاف منها ، ورا وجهه
الحلو شيطان بس الله يستر منه .

- اليوم جاية هي وزملاء ايناس لأهل ايناس
عدل وكفته عابد وحت اديه ورا ظهره : ايبي
؟

- اخت ايناس تكول بجت بجي اكثر من امي

- كذابة جاية تطقس الوضع وتشوف
شمسوين ممسوين وعليمن مشتكين .

- حضرت الاستدعاء البارحة ونكرت تهديدها
لايناس ، وكامت تبجي يم الضابط وبيني
وبينك سيدي الضابط صار بجيبها .. فاني

اتفق وياك هي اكثر وحدة مصدر شك
بالقضية

- وعلى هالاساس

- ما نكدر نسوي شي ، اذا نزلناها ونخليها
تعترف بنفسها المثلها متعرف كم راس
جبير وراها .. ويمكن تاذيك وانت بوقت لازم
تلتهي بكتال احمد مو بسارة .

- نراقبها

- سهلة نخط واحد لمراقبتها

الوالد يسأل عنك كلتله بالشقة نايم

- عوفنا من الوالد لازم نطبع لموقع التعذيب

- قبل لا انسى سيدي

- نعم

- حققت بسالفة بيت ابوها وتفتيش البيت

لإن الوالد كال اخوها مدير عام .

- اي

- سناء بهجت صاحبة نادي ليلي جبير

باربيل

واكو اخبار تكول عدها اكثر من مكان

للدعارة ، يقال عدها شركة للاستثمار بس

ايضا يقال الشركة وهمية وما هي الا غسيل

اموال ..

- هاي زوجة ابو ايناس ؟

- اي ، الغريب بالسالفة زواجها من ابو

ايناس

المرّة مقتدرة لدرجة خلت اخوها مدير عام

حتى يغطيها على شغلها ومحد يمسه ،

شلون تزوجت واحد مثل ابو ايناس وهو
بهاالحال .

- القضية ابعادها تتوسع كلما خضنا
بتفاصيلها .. تتوقع هي ورا خطفت ايناس .

- ولىش حتى تخطفها

- ما تورد براسي فكرة، انت منين عرفت
هالمعلومات

- بطريقتي سيدي .

- اصعد ونحجي بالطريق .

....

ايناس : انفتح وراي باب

اصطكيت بمكاني ، انداريت طلعت كدامي
مرا يطلع عمرها بنهاية ال ٣٠ .. وجهه ابد مو

غريب عليه . والغريب ابتسمتلي وحجت :

ها انوس كعدتي

- منو انت

- معرفتيني .

بقيت واكفة اريد اذكر وجهها ما ادري .

نزلت كدامي وكمت انزل وراها ، وكف الولد

اللي صعدي كبل شوية ، حطت ايدها على

جتفه : لا تأذيها ، اتركها

- منو انتي وشتردين مني ؟

- صبلها عشا امين

- ما اريد العشا اريد تכולيلي اني وين

وشسويتو بيه

- انت بأمان وهذا الجواب لهسه كافي عليج

تحجي واني اتمعن بوجهه

اني بسبب شغلي التقى ويا هواية ناس ،
باليوم الواحد يمر كدامي ويحجي وياي اكثر
من ١٠٠ واحد ، فذاكرتي بالوجه صفر .

باوحت البيت جبير ، باب يطل على كراج ،
درج جانبي ينزل جوا .. حجت هي : امين ،
نزل العشا للبنات اللي بالقبو .

مشوا كلهم واني اخذتني رجلية للمطبخ ،
طبت مرة عجوز شعرها احمر صبت شوربة
وكالت : تعاي اكلي عشاج

- احنا وين

- بالبيت

- بس اريد اعرف المكان

- اكعدي والست هي تجي وتعلمج على
كلشي

حطت الشوربة كدامي

على كد ما جنت متوترة وخايفة

بس بطني متكطعة من الجوع ، كعدت
اكلت لكمة لكميتين ثلاثة ، تذكرت : اني
شمعرفني شحاتين بهاي الشوربة حتى
اكلتها هييج بسرعة

فزيت للسنك احاول ازوع ، خليت ايدي
بحلكي .. طببت هي : الشوربة ما بيها سم
صرخت : انتم وين جايينيينييي احجو

جريت السجين من مكان السجاين المعلقة
وهديت عليها ما احس الا واحد من وراي
ضربني على راسي ووكعني يم رجليه
والتف على ظهري لزم ادية كمت اصيح ،
حجت : نزار عوفها

كمت من مكاني ويا ما كمت وصديت بيها
شبهت عليها .. المرة اللي اتزوجها ابوي ،
عقدت حواجبي : انت مرت ابوي .

- واخيرا اذكرتيني ، اني بمكان امج هنا ولازم
تسمعين كلامي

- لا تجيبين طاري امج على السانج ، اقتلج
والله

- انتو لويش كل هالاعصاب .. ارجعي للغرفة
باجر وانا يوم طويل

- لحظة لحظة انت شرايدة مني ؟ اني وين

- انت بأربيل ، بمكان كلش حلو وحي عجيج

- لاربيل شجابني ، بابا وين ، يدري بالسويتي
بيه .

- يدري وان شاءالله انت واخواتج الاثنين راح

تعيشون وتشتغلون ويانا

- شنشتغل ؟ انت مخيلة ، بابا يدري

خاطفيني ورضا هيچ يسوي بيه

حركت حواجبها وسوت حركة بحلكها

انت شرايدة من ابوية .. انت لا بعمره ولا من

ثوبة ولا يناسبج اصلا متزوجته علویش

- ابوج اللي معاجبج كدر يجييلي ٢٠٠ مليون

خلال شهرين .. انسان وفي ويستحق أمنه

على شغلي

- قصدج حقير وغيره سز مثلج

- مراح تفرقين عنه بشي

- تحلمين ارضى بيع لو بأبويه ، لو ارضى

ابقى ويا امثالكم .

- بيع كل المواصفات اللي احتاجها

تمثلين البراءة بكل حرفية ، خصرج نحيل و
اردافج عريضة .. جسم مميز يذوب بيه كل
رجال .. السانج السليط تغلبين المقابيل
وتاخذين الشي اللي تريدي بتمسكن .. كلش
تنفعيني بالشغل .. وراح انت هماتين
تستفادين

- انت كوا**ة ؟

كلامج ووصفج مال وحدة ادور بنات لل.....

ضحكت

- كله شغل

- شرايدة مني .

- اللي كلتي قبل شوية

- وابويه موافق لـج بالشغل اللي دا تعرضي
عليه

- مجنتي ابالي هو كالي ايناس بنتي ذكية
وتفيدنا بالشغل ومجان ابالي ادخلكم بس
هو رايدلكم كسرة خشم ، وبعد انت والبابا ،
اني بمثابة امج مراح اجبرج على شي .

- ولا ابويه يكدر يجبرني على شي ، اذا كبل
ما سجنته هالمرّة اسويها واركب براسه الف
تهمة واشهدله بألف قضية .

- قبل لتشهدين شوفي هذه الصور

انطتني الصور فتحتهن وتخبلت ، عيوني
رادت تطلع من مكانهم .. مصوريني واني ربي
ما خلقتني ، مكدرت اكمل الصور ولا اباوع
الهن اصلا : انتو متخافون الله ، شلون
تكدرن تسوون بيه هيح .

- نسخ من هالصورة صارت يم ابوج اذا ما
راح تنفذي له اللي يطلبه وتشتغلين ويانا ..
بالتأكيد راح تخسرين هواي ، واولهم
سمعتج

ويكووولون سمعة البنية كزازة لو نكسرت ما
تتصلح ولا تنلم .

عافتني والصور بيدي

اريد استوعب الصور ما اقدر

ابويه يكدر يسوي بيه هيج شلون

يريدني اشتغل دعارة .. اني اعرف ابويه بلا
غير بس يشتغل علينا من سابع المستحيل
اصدك .. معقولة ابوسه رضالهم يصوروني
بهاالشكل .

زين بس صور لو مسويلي شي ..

رحت وراها حجيت : بس صور لو مسويلي

غير شي .. احجي

ضحكت وصعدت ع الدرج وعافتني ..

حجت : كبل لا انسى النقيب كتل روحه

عليج .. البارحة اجا كلب بيتنا فوك جوا ،

والله وطلع من وراج نفع ، ساحلة ابن واحد

ثكيل وجيبه ثكيل .. مو كتلج تنفعين

- موبايلى وين .

- اذا اشتغلتي وياي راح نكدر نستغل

النقيب عدل امشيح على فلوس وامج بدال

البيت ينحطلها قصر

- موبايلى وين

- اميين

وكف ، حجت : جيلها موبايلها بس قبل
الموبايل .. وين انت بأربيل .. شتسوين
عندي دورة حلاقة ، ليش متصلتي ، خطي
عطل واضطريت اطلع بشغل .. غير هالكلام
راح تخربينا وتعرفين لو خربنا شيصير .. ما
نكتفي بتصوير .. مفهوم يا قمر .

عافتني وصعدت

جابلي تليفوني ، فتحته .. من فتحته
دزتلي الشركة الارقام اللي اتصلت بيه .. امي
عابد ليث زملائي خوالي عمامي .. كووووومة
ردت احجي ردت اطمنهم .. بس شكول
اني لهسه ما مستوعة الصدمة الانني بيها
معقولة ابويه هيح يبيعني ويشغل عليه ..
معقولة نقص الغيرة هلكد وصل بيه بحيث
ما عنده قيمه لعرضه وشرفه .

صعدت فوك ..

دموعي تجري وكلبي جمر

احس اكو صرخة بداخلي ، اريد اصرخ

لا لا ما اريد اصرخ اني بس رايدة انتحر ما
رايدة اصدك ابويه هيح يسوي بيه .. شلون
شلون كدر يخليهم ينزعوني ويصوروني حتى
يلزم عليه لزمه ، شنو من اب ، اخ بي .

ابجي واكلب بالتليفون الاشعارات كامت
تنزل

فتحت رسائل امي

دازتلي بنتي حبيبتني .. قوتي وحيلي يمه
بخير انت

راجعة دازتلي .. كلبي ما مرتاح لطلعتج
لاربيل هاي .. صفت هم من وين يعرفون
اني بأربيل ؟!

راجعة دازتلي خاطفيج يمه
بتي حبييتي بس طمني كلبي ، انوسه بنيتي
راح يوكف كلبي يمه .
ورسائل هواية ..

ليث هواي مراسلني ومعترفلي بحبه
وبصمات بجي وهو مفتقدتي ويكلي رجعي
والله ما املي عليج ولا اجبرج على شي
اكتع راسي لو حاولت اجبرج على شي انت
ما تردينه .. المهم اشوفج كدام عيوني كافي
والله راصي بس بوجودج ، ايناس تعبني
غيايج والله .

اسمع بصمته وابجي

رجعت قریت رسائل میس

زملائی .. بقیت عابد لالاخیر

دازلی حبی والبقیة کلها مخابرات ما دازلی
رسالة ابد .

طلعت من عنده .. اتصلت بأمی

جان الساعة ۱۱ ونص لیلة راس السنة .

فزت امی رادة ع التلیفون ، انی غاطة بالبحی
بس سمعت صوتها ، قفلت الخط وکمت
ابجی من کل کلبی .

رجعت اتصلت ..

همی مریضة واکید استفقدتني وعبالها
مخطوفة اذا جنت انی صدک مخطوفة بس
الخاطفني ابوی .

مسحت دموعي وحجيت : دخيلك ياربي
انطيني القوة احجي وياها بدون ما ابجي .
اتصلت بيها حجيت بس كوة لازمة بلعومي
اريد اصرخ : الو

- يمه بنياي حبيبتي ، اني كلت ابو الجوادين
ميردني والله ميردني ، بنتي شلونج يوم ،
والله طك كلبي عليج ، انت بخير يمه ، وين
انت .

- اني زينه ماما

- منو خاطفج امي منو الماخذج

- محد ماخذني طلعت لاربيل دورة حلاقة

- يعني الرسالة النذرت صدك انت

صفنت .. والدموع تجري بدون شهكة بجي ،
بلعت ريكي : اي اي اني

- ليش اامي ما اطميننا عليج ، يا اامي كلهم
انخبصوا عليج ..

- اني بخير ماما لتخافون عليه ، اني بنتج
مينخاف عليج

- الله يحفظج ماما سور النبي يحمي
ويضد كل من يضدج بجاه موسى الكاظم .

- ماما تعبانة لازم اروح .

- ما دام طمنتني كلبي بنيتي الله يوفقج الله
يسهل دربح يمه بس شوكت تجين

- ما اعرف يمكن باجر ببياي .

- سدته وكامت تصيح ع البيت : ايناس بخير
خابرتني بخير هي .

- فز ليث من الاستقبال : وينها عرفتي وين
مكانها

- بَارْبِيل رايحة دورة حلاقة ، الحمد لله رب العالمين ، مشكور يبو الجوااااااااااااااااا ما قصرت ، طمنتني على بنتي مشكوووور .

من فرحتها کامت تهلّل بالبيت

کامت میس ومینا یضحک ن ویشبکون
بعض ، وراپی واکفه بدون تعابیر ولا ای رده
فعل

حجه ليث : لا لحظة شنو يعني على كيفها
طخ بمزاجها تطلع لاربيل بدون متكول لاحد
ولا تبلغ احد

- لا هي بلغتني بس ما صدكت الرسالة بس
كالت اني رايحة لاربيل

- ویش ما ردت علی اتصالنا

- تكول مشغولة ما ادري المهم هي بخير
كل الباقي يهون ... كللللووووووش ولجن

اختجن بخير شفتن شلون الله استجاب
دعاينا بسرعة شفتن .

طلع ليث وهو يخابر عليها

ايناس دخلت بموجة بجي بلا توقف تحاول
تصدق اللي صار وان ابوها الحبته وعاشت
بين اديه كل هالسنين يسوي بيها هيچ .

ايناس : من شفت اتصال ليث

كمت من مكاني، نزلت جوا .. سمعت صريخ
بنات يبجن جوا ويصرخن .. ردت اطلع وكف
امين بوجهي : ممنوع الخروج

صاحت سناء : اتركها لو تذبها بنص اهلها ما
راح تكدر تسوي شي ، ولو سوت تجني على
نفسها وعلى امها وخواتها اتركها .

دفعته وطلعت من المكان فتحت الباب
ومثل متوقعت المكان جبلي والفرع منحدر

... نزلت والدنيا واكفة ثلج بس الكاع كلها
ثلج ، طلعت اصرخ بالشارع وابجي مثل
المخبلة الزم براسي وبس اريد اصدك ابويه
هيج سوا بيه ... يتبع



رأيكم وتوقعاتكم

كلت الكم سابقا ابو ديار مراح يجي بمقدار
ذرة من وساخة فاضل ولسه هذا اول عمل
ولا ما يتسمى عمل بالراح يسوي والسواه .

لا تنسوا التصويت ع الرواية

#زينب_ماجد

في عالم اخر من عالم الواتباد

وفي زمنٍ تَعْطِشُ الظالمون لسفك الدماء
وَأَحَلُّوْا مَآخِرَهم ربهم .. ولدت بحكمةٍ من ربها

لتنير تفكير الاجيال القادمة ... أُدْخِلْكُمْ معي
إلى عالم أحرارٍ كُسرت أجنحتهم .. وبَكَت
قلوبهم قبل أعينهم ،، أُدْخِلْكُمْ معي إلى عالم
الإبرياء ...

أَدْخِلْكُمْ إلى (العِراق المُصغر)

بقلم الكاتبة الرائعة نَورس قاسم

nwnh1872

تابعوها

بقلم الكاتبة الرائعة نَورس قاسم

nwnh1872تابعوها

#كاتم_ضمير

((بقلم زينب ماجد))

الحلقة_١٧

ولدمعك الناري احزم ضحكتي

وكان جمرک يشتعل بجليدي
كم مره هجمت عليك ملامتي
وغيوم صمت مخاوفي ورعيدي
ما بين تحذيري وخيبتي فكري
ودخان تهديدي ونار ورعيدي
قد صار جرحا ذلك من ارغمتني
وجعلتني اسكنته بوريدي

(إيهاب المالكي)

نزلت الدنيا واكفة ثلج بس الكاع كلها ثلج ،
طلعت اصرخ بالشارع وابجي مثل المخبلة
الزم براسي وبس اريد اصدك ابويه هيچ سوا
بيه ..

الشارع منحدر وكله ثلج ومبلل وامشي
سريع، زلكت رجلي واتزحلكت والتوت رجلي
صرخت : اااااااا

كمت اتوه .. اااااااا رجلي

مسحت دموعي وخشمتي وحاولت اكوم ..
بس رجلي دا تاذيني .. باوحت وراي محد
لاحكني ..

باوحت منا منا الشارع فارغ تماما .

بكعدتي تبلل بنطروني وكمت احس بالبرودة
سندت ايدي وكمت اتجى شوية شوية ، ادية
منانه تزلغت كمت اباوعلها وابجي .. وين اني
وشلون ارجع واطلع من هذا المكان .

كمت امشي بحذر خطوة خطوة لإن منحدر
ورجلية متأذية وثلج يزحلك ..

نزلت الشارع فالارغ بشر ما بيه ، الجو بارد
يموت خشمي وادية مكمت احس بيهم ،
ادعك ايد بأيد بس اريد ادفي بس ماكو
البرودة بالعظم .

خشمي موتني من الالم على كد البرد
امشي كوة برجلي الملتوية واحاول المحلي
سيارة توديني لطريق رجعة .

مشيت مشيت مشيت

واحس الفرع الجنة بيه ابتعدت عنه ومحد
لحكني

الدنيا كأنها رجعت تشتي وتذب ثلج بس
خفيف والشارع كلش مرعب يصوصي ما
بيه احد .

وكفت بنص الشارع

لميت شعري ورفعت الكلاو مال القمصلة
ولبستها وقبضت راسي حتى شوية ادفي ،
كمت اخلي ادية على وجهي حتى ابعد البرد
من خشمي ..

رجلي كامت تزيد بألمها .

من بعيد لمحت العاب نارية انطلقت بالجو

بس ضوا صوت بعيد كلش .. اذا وصلت
هناك الكه ناس ؟ بس شلون مشيت
وملكيت احد يستقبلني شراح اسوي
وشيرجعني ؟

يرجعني وين للخطفوني ؟

اني شدا افكر .. اخ راسي راح اموت من الم
راسي

مدري خشمي ، مدري رجلي .. اني احس راح
اموت ونهايتي هنا .

امشي والدخان من حلكي يطلع ونفسي
عالي حيل وكاني كاعد اصعد جبل من التعب

اريد احاول الكالي مكان اكعد ، كل الاماكن
مبللة من الثلج ، لا اني لازم ارجع ، اسايدهم
واشوف وين توصل احسن ما اموت هنا من
البرد لإن بقيت بعد اكثر ، راح اتجمد نهائي
واموت .

كمت اسحل بروحي كوة حتى ارجع للبيت

تيهت المكان .. مدري راسي داخ

بس اتذكر الفرع منحدر .. بس مدا اشوف
هيج فرع وين راح ، باوعت اني يمكن رايحة
عكس الاتجاه .. من التعب ضيعت الطريق
الاجيت منه .

كمت ابجي وكوة اتنفس ، خشمي انسد
واتنفس من حلكي واشهك من التعب

مكدت اكل خطوة ليكدام ، كعدت ابجي
على حالي .

بقيت بمكاني الكاعدة بيه بقرابة الساعة ما
اتذكر

بدت افقد الوعي .. حسيت هذه نهايتي واني
راح اموت هنا .

صارت الدنيا خيال

وجع البرودة بجسمي ما ينقاس بوصف
اني دا اتجمد .

نمت فكدت ما اعرف بالضبط

بس حسين على ادين تشيلني .. فزيت
سيارة واكفة

حجه .. عرفته امين اللي جان بالبيت .. حاول
يجرني يكومني مدا اكدراوكف على رجلية
ابد ، شالني ونقلني بالسيارة

كمت اون وهو يسوق السيارة وهم محسيت
غير اني بالغرفة الجنت بيها اول بداية ،
جرنت الغطا اتلفف بيه بس احاول ادفي
نفسى ، البنطرون مبلل والقمصلة .

كمت نزعتهم ورجعت لفلفت جسمي كله
بالبطانية

نسيت كلشي ، وين اني وبيا حال .. كل الدا
افكر بيه بس ادفي وينتهي الم جسمي .

رج تليفوني بالجنطة ..

اسناني سن يطك بسن .. سحبت الجنطة
كوة .

من شفت المبايل تسائل اني ليش ما اخبر
على اهلي يجوني .. اذا هم المنطيني
التليفون وعافيني ..

فكرت اخبر امي

بس اخبرها شكلها .. وحتى لو كلت الها
شرح تسوي وهي مقعدة ؟ خواتي شبديهم
.. اني كل الصار بيه بسبب ابويه، لو اعرف
اطب سجن اني اكتله اكتله

اييي اكتله واخلص منه احسن ميبيعني اني
وخواتي

احجي وارجف ..

فكرت اتصل بليث .. ترددت

ذولة عصابات وابويه هو المتفق وياهم ،
مجرد وكفت بوجه ابويه هذا حالي .. لقد ليث
لو ادخل شيسوون بيه.

فكرت بعابد

اي هو الوحيد اليكدر ينقذني من هالوضع
سحبت التليفون فتحت التليفون ، شغلت
البيانات اجا نت بس ضعيف ..
دخلت الواتساب لكيت الاشعار اصلا جاني
من عنده .

دازلي (احبج)

بقيت اباعها .. وهو بعده يكتب ..
دزلي (الكلمة هاي مو عابرة ، دا احجيلجياه
ودموعي تفيض حيرة وين الكاج ، ما تأذيت
بغياب واحد بكد غيابج هذا)

اقرا الرسائل بس من البرد والالام مدا
استوعب الكلمات الدا اقراها .. اقراها لفظيا

مو فهم .. رجع دز (انت دشوفين الرسايل
(ايناس)

دز (ايناس اتصلي بس طمينني عليج)
(والله ما خليت مكان ما دورته عليج)
(بس ردي وخابري وطمينني عليج بس)
(ايناس)

كل هذا يدزه واشوفه ويطلع عنده شفته
ما ادري شديصير بعقلي اقرا بس عقلي مدا
يفهم المكتوب شنو .. راسي الم .
اتصل

شفت اتصال جريت رد ، ورديت
جانت صوت انفاسي كلش عالية يمكن
مصخنة وخشمي منشول فد مرة .. من

رديت انخبص هو يصيح (ايناس، احجي

وياي)

كمت ارجف واكله (تعال اخذني منا ، اني راح

موت)

احجيه وكوة انطق الكلمة وارجف بكل قوتي

، هو تخبل كام يصيح (وين انت ايناس بس

احجي وياي شصاير وياج ، اكو احد اذاج ،

اينااااس احجي وياي)

- تعاااال راح اموت .

كام يصيح بس يريد يعرف اني وين

هو اني اعرف اني وين ؟

نفسي ما اعرف بيا مكان ، بس العرفته اني

بأربيل ومنطقة جبلية حسب لما طلعت

وشفت المنطقة ما بيها بشر .

عابد : ايناس بس جاوبيني يولي مو خلص
كلبي ، بس جاوبيني انت زينة .

- راح اموت

احجي وارجف

كام يغلط ويدفر وهو بمكانه ويرجع يسألني
وين وشلونج ، لحد ما سديته ومكدرت لا
اكله اني وين ولا شلوني .

حطيت راسي وعلى كد ما ونيت

نمت ما فتحت عيوني الا الصبح طالع

فزيت من مكاني .. اني بالغرفة ومحد طاب
عليه .

جريت تليفوني

لكيت عابد مخابر خط وواتساب ٤٨ مكالمه

ويمكن اكثر من ٢٠ رسالة.

تذكرت اني رديت عليه البارحة

تلكاه تخبل وحده لما رديت وسمعتني
بهاالحال ومعرف عني شي .

دزيتله رسالة (اني بخير)

رجعت باوعت الوقت الساعة بلا وعشرة مو
مال اخابر ماما نايمة اكيد ، عابد ما رد يمكن
هم نايم ، كمت نزلت جوا ، لكل نايم
هدوووو ، وحتى الاضوية بعدها مطفاية،
بس ضوا النهار ومو كلش لإن الجوا برا يمكن
مغيم .

دا امشي بالبيت ، فزيت من صوت وحدة
صرخت جوا وتصيح (طلعتوني منا راح
امووووت طلعتوووووني) باوعت لمكان
الصوت .. درج ياخذ لجوا .

نزلت ع الدرج ونزلت للقبو

بيه باب حديد طلاقتين ضيك مضروب

سرڪي ..

حاولت افتح السرڪي ارفع وانزل بيه

واسحب .. كام يطلع صوت عالي لحد ما فتح

، باوحت ممر وبه ٣ غرفة يصيرن جوا البيت

، والبنية بعدها تصيح ، حجيت : منو انت ؟

سكتت واجت : اسوي كلشي تريده والله

كافي بس كافي

- انت منو

دا اسألها ما احس الا امين يجرنني من ورا ،

كمت ارافس بين اديه، ضربني بكف ايده

على وجهي تعمدا يضرب خشمي بسرعة

لزمت خشمي وكمت اصرخ ، لف اديه على

بطني وشالني صعدي فوق ، ضربته :

حيوووان حقيير نزلنييي .

ذبني بالكاع كطف بكل حيل صرخت ورجلي
انلجمت اللوية مالتها : كلب حقيقيير ، اخ
رجليبي .

ما رد ولا حجه وياي اي شي بس نزل سركا
الباب وقفله وصعد ، اني احاول اكوم واتاوه ،
عافني ومشى ..

كمت كوة واتجى ع الحايط .. اكو تدفئة هيتير
شغلته وكعدت يمها وارص برجلي موتتني
الم ، بس من دفيت شوية خف .. صفت
شراح اسوي وشلون راح اطلع منا .. هسه
نهار هذه فرصتي لازم اطلع وادورلي على
تكسي يرجعني لأهلي .

بس ورجعت وتالي

شنو الراح اسوي ، اي غلط مني صوري كلها
مسجلة عدهم ، هاي بس الصور شوفوني

واني متأكدة مو بس صور ، منطيني شي
مخدر .. لأم اذكرك شي مثل الخيال انو اني
جنت كاعدة واصيح وابجي بس شنو ومنو
جان يمي ما اذكرك .. زين لو ابتزوني بكل هذا
شسوي ..

اني وخواتي تصير سمعتنا بالحظيظ

عابد يكدر يطلعني من الانبي بيه ؟

بس ذولة ما اعرفهم شنو اكيد.عصابة ، اروح
اورط ابن الناس ويا هيچ ناس ، لا بس هو
ضابط اكيد يعرف يتصرف وياهم ، بس اذا
ما كدر اني وامي وخواتي اذا مو وياهم
فمهدور دمننا غسل عار على سوايات ابويه ،
لا اخوة امي راح يرحموننا ولا عمي ..

افضل حل الم العدنا والما عدنا واخذ خواتي
واطفر لتركيا ... اي هذا افضل حل .. لا ادخل

عابد ولا اكله مهما كان فابوي يبقى ابوي
ومحسوب عليه ، شروح اكله .. ابويه كام
يكو ** عليه .

اني المفروض اساير ابويه
واسايرهم كلهم .. لحد ما اكمل جوازاتنا
واطلع لتركيا.

واني مدنكة على رجلي وصافنة افكر ..
وكفت سناء مرت ابويه : صباح الخير
رفعت راسي : صباح النور

- حلو اليوم هادية

- ليمنى راح نطل هنا

- توقف الثلج عادي نكدر نرجع لبغداد ،
اساسا عندي شغل كلش مهم باجر ، نتريك

باوعتلها ، هزيت راسي وكمت : لازم نرجع
اليوم عندي دوام ما اكدرا تاخر .

ابتسمتلي : صار .

بقيت اباع عليها .. وكفت تسوي الريوك
دك تليفوني فوك ، نغمة تليفوني (ما بعرف
كيف بنظرة بتعمل هيك) ميزت تليفوني
بسرعة وصعدت لكيت عابد ديتصل .. رديت
: الو

فز : الووو ايناس انت وين

- بأربيل

- شو تحجين بهدوء ، متاذية وين بأربيل ،

شخذاج يولو

- اني اجيت بشغل

- اجيتي بشغل !!؟ يولي امس خابرتيني

تكوين راح اموت تعال .

- جنت مريضة وصرت زينة اليوم

- حبيبي شبيح شصاير وياج

- ما بيه شي عابد لازم اسد التليفون

- يولو صالي ٣ ايام لا حالي حال ولا ليلي ليل

، ايناس طمني عليج .

- كلتلك ما بيه شي ، بيبي

- ايناس

قفلة بوجهه

اتصل .. رفضته وكتبته (اسفة على تصرفي

بس مجبورة المكان محظور)

كتبلي : يولو محظورة بمنو فهميني

وطمني

- ما اقدر اطول بالكلام

- عمري وين انت ، لج ايناس والله وكلام
الله عقل مبقى براسي يولو وانت ماكو
كليلي انت وين خل اجيج.

- نحجي بعدين

حذفت المحادثة

وانداريت لكيت سناء وراي : كملت ريوك
بقيت صافنة بوجها .. اتعارك وياها هاي
شسوي

هزيت راسي لبست القمصلة مالتي
وحطيت التليفون بالقمصلة ونزلت ، بس
رجلي اعرج منها ، نزلت وهي تسالني : هذا
النقيب اللي جنتي تحجين وياه

- اي

- بيناتكم علاقة

- اهتمام من طرفة بس اني رافضة فكرة
الزواج و الارتباط نهائي ، بعد السواه بابا ما
بقالي غير اشيل مسؤوليته واتحمل مسؤولية
امي وخواتي .

- زين ، اكعدي .

كعدت وياها ع الطاولة مسوية بيض سلك
وجبن وجاي

صبتلي وهي تكولي : شكلتي ع الموضوع
الحجينا بيه البارحة .

- محجينا بكلشي ولهسه مفاهمة من
الشغل شي .

حجت وهي تخلي ايدها على ظهري : راح
افهمج على كلشي واني متاكدة راح
تساندينني بالشغل واعتمد عليج .

سكتت ، حجت وهي تندار تكعد بمكانها :

بالاول انت بنية ؟

- شنو يعني

- قصدي ع العذرية

باوعلتها .. سؤالها استغربته من جهة

وطمني من جهة ثانية ، معناها هم

ممتعدين عليّة ، رفعت حواجبي بحركة

سريعة واني ادنك للجاي بدون جواب .

حجت : السؤال غريب

بس اني اخوية مثل متعرفين مدير عام بوزارة

وكل فترة يتزوج عرفي من بنية باكر .. ياخذ

اجازة ويطلع لفد جزيرة يقضي شهر العسل

ومن بعدها يرجع للعراق يطلقها .

- يتزوج ليش ويطلق

- ماكو بنية بيت تقبل تنطي نفسها بدون

زواج وحتى لو اكو هو يحب الحلال حتى

يكون مرتاح اكثر بالبنية اليكون وياها .

- والمطلوب مني اصير زوجته على كد شهر

العسل ونطلق .

- بالضبط ، ومهر هالعرس ٢٥ الف دولار

هدية الج .

-ولما ينتهي الزواج تنحذف الصور ؟

- الزواج ما اله علاقة بالصور ، الصور ابوج

الطلبهن وهاي فكرته .. بس هالشي راح

يخليج وحدة من مساعداتي ومعينة بالشغل

.

- اي شغل

- شوية شوية

- زين ليش انا بالذات

- انا ما طلبتج ولا دا اجبرج ولا حتى دا
اعاملج بسوء مثل متشوفين عايفتج على
راحتج ، ابوج هو الرايد

تهدت بتعب : وابويه ليش يريد

- ربما يريد يتقرب لاخوية ، يمكن رايدة
يشغله وياه بفد مكان .

ضحكت : انت دا تحجين على ابويه ترا ،
مستحيل يرههم بمكان ويشغل ، ابويه عمره
ما اشتغل وكد علينا ، تريدين تقنعيني ابويه
يريد تعيين .

- مو شغل حكومي

- لعد ؟

- هالشي بعدين تفهمين ، بالاول افهمي
دورج وكل اللي تفكرين بيه حاليا هو لقائج
بأخوية ، بس ما اريده يعرف بأمر النقيب ،
النقيب تركي بيناتنا اني وياج نشتغله .

بقيت صافنه عليها

بكيفها تقسمني منو اتزوج ومنو اشتغل
واستغل .

مجبورة اسايرها لحد ما ارجع .

كملنا ريوك ..

وصعدت فوك لبست ملابس اللي لبستهم
البارحة

ولميت غراضي مالت الجنطة ونزلت : يمتى
نطلع لبغداد

- بعد ساعة

سمعت صوت من جوا مرة ثانية ، انداريت

بسؤال:- منو البنات الجوا؟

- بنات متمرديات معاقبات .

- شسوها

عافتني ومشت واطك بكعبها بالكاع

وانيقة بشكل وحلوة ، معقولة بس لإن ابوي

جابلها فلوس تزوجته .. تكول اخوها مدير

عام يعني محتاجة فلوس حتى تتزوج واحد

مثل ابوي .

لساعة كملنا وطلعنا بالسيارة

امين سايقها .. واني وياها ورا ..

جبت الدرب كله اخطط شلون الم واطلع

التركيا واطط، بس من صفتلها تعقدت

عندي

مينا اختي قاصر

وحتى ميس بعدها ما اعتقد قبضت الـ ١٨

سنة

يعني لازم توقيع اب اذا يريدون يطلعون ،

ومينا ما اتصور عدها جواز اذا اريد اطلع الها

هم لازم حضور ابويه .

اطلع تهريب !

امي مو بحالة اطلع تهريب ابد

زين اني مديونه بـ ٩ ملايين ، شوفي وشلم ؟

السفر ما ينرادله بالقليل ٥ ملايين سفر

وايجار واثاث بيت بتركيا ؟ منين راح اجيب .

دخت سبع دوخات

والكاع ضاكت بيه .. حرت شلون راح ادبرها
شلون راح احمي روحي واحمي خواتي ..
شلون راح اكدر .

اذا جنت شايلة بس هم مسؤولية بيت وايجار
وعلاج

هسه المسؤولية زادت اطنان على ظهري ..
دمعت عيني واني صافنة بالطريق .

العليا لازم اسايدهم ما عندي غير طريق

بتالي اخوها رايدني زواج .. اخذ من عنده
الفلوس واطلك وافلت بأهلي لتركيا .

اي هذا انسب حل ..

بس وعابد ؟

اني حبيته معقولة اعوفه هيچ

مجبورة اعوفه ذوله مجرمين وهاي من هسه
تريد تشتغله حتى تستدرجه وهو ضابط ،
يمكن تجبره على امور فساد هواية حتى
يسهللها شغلها ، عابد ما يستاهل استدرجه
واخليها تسوي الـيـي تريده ، واذا وكفت
ضدها يمكن راح تسوي هواية امور ،
خصوصا واني اجلهم وما اعرف شنو هم ..
رب الحابسين بنات بقبو شنو من بشر ذولة

.

اي ابتعد من عابد واكله بعد لا تتوصل وياي
واوافق على زواج اخوها اخذ الفلوس واطفر
باهلي ، غير هيـج مالها حل ابد .

وصلنا البغداد الظهر تقريبا

نزلنا ابـيـتـهـم الـيـي بـزـيـونـة ، دخلت سيارتها طلع
ابويه

الظاهر هي حاجيته كلشي وكايلته وافقت

ايناس

تلكاني : هلا بينيتي هلا بجيبرتي ، هلا بحبيبة

ابوها .

عيوني دمعت على كد ما دا استنكسه

مستحيل اب هذا مستحيل ، اجا حضني

،وكاني صنم ما بادلته اي شي بس لعبت

نفسي ، لدرجة راح اتقيئ

بعدت من عنده وهو يكللها : شوكت العرس

ان شاءالله .

صوته يستفزني وكل حركة منه تلعب نفسي

حجيت : اني لازم ارجع اتفاهمو بيناتكم

وخابروني وبلغوني .

فاضل :- ابقى هنا باباتي ، ليش مستعجلة
خل نتغدا .

دمعت عيوني على كد ما اختنكت : ما اكر

عفتهم وكمت طلعت من البيت

بجيت بجي .. بس الله يعلم بيه

بجي وحدة ابوها مات ..

مات صدك مات لإن هذا مو ابوية

رجعت للبيت طبييت ، حتى نسيت اسلم

على امي

فتت للغرفة كبل على كد ما راسي ثكيل

وما اشوف شي كدامي من الصداع .

بقت اتصيح امي : ايناااس ، ايناااس

ذبيت روحي ع السرير ابجي لحدتني ميس

بسرعة : ايناااس شبيح

رفعتني من الجرباية وحضنتني كمت ابجي
من كل كلبي : حبييتي بس احجي بيج شي
، وين جنت ، ايننااااس .

اخذت نفس .. وبعدت راسي عنها : ما بيه
شي

- مبيج شي وانت دا تبجين من كل كلبج ،
شلون ايناس احجلي .

- تعبانة كلش ..

- من شنو تعبانة

- ميس عوفيني واطلعي ، رجعت درت عنها
وابجي

بقت يمي بس تسال ، حجيت : تعاوفنا اني
وعابد طلع واحد خاين وبس عوفيني مدا
اكدر احجي لإن تعبانة ممكن ؟

ميس : هزيت راسي وكمت منها

طلعت لامي ، بسرعة كالت : شبيها معرفتي
منها شي

- لا ، تكول تعاوفنا اني وعابد

- ليش شكو بينها وبين عابد

- حبه بس تكول خاين ومدري شنو

- لا السالفة مو هنا هاي جذبة من عدها ،
ايناس بيها شي روحتها هيچ فجاة بدون
نتاخذ راي او تنطيني علم مسبق متطلع
محافظات .. ايناس ضامة شي ، وشي جبير.

- والله ما ادري بس تحسيها ضعفانة حيل
والسواد الجوا عيونها كلش قوي .

- حاسة ابوج ورا السالفة مو هذا عابد

- وابويه شبيه

- ما ادري بس هيچ كلبي حاس ابوج
الماذيها وهالماتحجي .

دنحجي طب راڤي، ومينا ، حجت امي : شنو
جبتها من المدرسة .

-لا عمة تلاكينا بالفرع .

- وشبيها مينا مطبكة حواجبها صاير شي ؟

مينا : اني نعسانة

- اكو شي

- لا بس نعسانة

طبت جوا لكت ايناس موجودة رجعت :

اينااااس اجت

- اي الحمد لله .

شالت راسها ايناس ، وراڤي دخل الها : وين

جنت

كامت من مكانها وطلعت للهول - شغل

بأربيل واليوم اجيت

امي : مصخنة انت ؟

ما جاوبت وتمددت على رجلين امها،

تلمست راسها : ولج مصخنة نار صايرة

- ماما بس خليني يمج لا تعوفيني .

- شصاير وياج بنتي فهميني ، ابوج مسويلج

شي

شالت راسها : مسولفلج هو شي

- لا بس كلبي حس هو ورا سالفنج

- لا مو هو

- ان ضميتي بالسانج ، انت بتي ييمه

وعيونج اعرفها وتحجيلي ما حاجة السانج

حطت راسها على رجل امها ودموعها تجري
بهدهوء ، وصخونتها مرتفعة ..

صعد رابي .. وصاح مينا

اندارت ميس ، وشافت مينا دايرة وجهها : رابي

يصيحج

-، خل يولي

- شكو

عافتها وكامت تبعته ، ضلت تباع وراها

ميس

صعدت لرابي : بعد ما تروحين وياي للشغل

- وهو شنو بكيفك ، انت يومية مان عليه

وتصيح وتغلط

- بكيفي طبعا، مو خوش ولد ارواح اغفل
عنج وشوف شيصير بيچ اكدرا تحمل
مسؤليتيچ اني .

- اي لا تروح يطبك مرض

- لا تغلطين

- انجب

كام من مكانه دكها على راسها : كلت الج لا
تغلطين جلبه

- دوليبي

دفعته ونزلت ليچوا ، اندكت الباب طلعتها
كبل ، فتحته عابد بالباب : ها

- امج وين

- جوا ، شرايد

- رايد اطمنها على ايناس بخير

- هاي ايناس جوا نايمه على رجل امي

- صدك تحجين

- مجذبة عليك كبل ؟

- تكدرين تصيحيلياها ؟

- هسه

طبت جوا : ايناس هذا عابد بالباب

فزت ايناس من حزن امها وطلعت للباب
بلهفة ، اول ما شافها ابتسم وتقرب للباب
بضحكة : عمري اشتاقيت لوجهج والله .

تبعثها مينا .. حجت ايناس : هلو عابد

- عمر عابد وكلبه يولي متدرين شصار بيه
بغياج جنيت رسمي والله

- عابد اني وياك منرهم ، ياريت هاذي اخر
مرة تجي بيها او تسأل عني

- شبيح يولي تخبليتي

- متخبلت ولا شي بس هذا اللي لازم يصير

- ها يعثره رجعت الهرمونات اشتغلت

- كتلك مبيه شي عابد

- عابد يعرف كل الزين الدتحي مو من

كلبج . واكو شي صاير وياج دتضي عليه

- روح منا عابد

- كبل لا اعرف شصار وياج مستحيل

-، الصار وياي يخصني فلتلح بخصوصياتي

- الح ؟ هسه طلعت الح ايناس شصاير

وياج ، يولي كليلي وين جنتي لتخيليني

- عابد كتلك روح وبس

ايناس دخلت جوا لغرفتها تبجي وضامة
راسها .. ومطلعت منها الا ثاني يوم الصبح
الساعة سبعة ، جانت مريضة حيل فد مرة .

ايناس : طلعت من الغرفة طلع رابي كبالي
محجه اي شي بس طلع من البيت ، باوحت
ماما نايمة .. جانت الصخونة داكة براسي
كوة اباوع دربي .

دا اريد اطلع كامت مينا حجيت : حتروحين
مدرسة

- اي

- اني طالعة

فتحت جنطتي وانطيتها الف : هاج مصرفج

- شكرا

اخذت فلوسها وطلعت كدامي ..

انتبهت اضوية البيت مكسرة وجامعة الكاونتر
مكسورة : شصاير بغايبي ليش هيح البيت .

لبست الجاكييت ، كعدت ميس : ها ايناس

- مو هيح مسوي بالبيت

- بابا ، اجا تعارك ويا ماما لإن اشتكت عليه
وشكت انت عنده .

- وشصار بالتحقيق ، اكتشفوا اني عنده

- انت جنتي عنده

- احجي مالي خلك ميس

- لا طبعا اجا هنا كلب الدنيا علينا وتعارك
ويا ماما شلون سجلت اسمه بالدعوة ،
وكسر البيت .

هزيت راسي وطلعت من البيت : الحل مو
بطلعتنا التركيا ، الحل الوحيد اقتل ابويه ..

بس لازم اعرف شلون اكتله بدون ما احد

يدري .

رحت داومت

وجانو مسجليني غياب وكتلتهم مريت
بظروف قوية ومريضة ومن شافوا حالتي
انطوني اجازة ، بالطريق خابرت على راي : الو
راي .

- هلو ايناس

- اصدقائك الكبسلجية اذا انطيتهم فلوس
يكتلون شخص ؟

- شجاي تحجين شكو

- رايدة اكتل ابويه

- اني اكدر اكتله

- انت وين

- بالشغل

- عوف الشغل وتعال دنتفق

- انت تحجين صدك

- اني ما دا اجذب عليك ، وحجيني جد

- جاي

سد التليفون وشاف مينا بالشارع الثاني تبيع

بدون علمه : انت مو كتلج بعد ما اطلعين

- وانت شعليك ، اني اريد اشتغل لوحدي

- ورحتي للمشغل وحدج

- اي اصلا اندل عادي

- يطبج مرض ، اني راح اروح

- وين

-، ايناس خابرتني

- شترید منك

- نكتل ابوج كتل موت

- وشوا حتى تكتلونه

- رجعي للبيت واني راح ارواح لأيناس

- تعال فهمني تحجون صدك يعني ، شنو

تكتلونه لإن كسر مواعين وكلوبات

- انت تشوفينه بس كسر مواعين وكلوبات

- وشوا غير هيچ

- البيت ؟

- هاي هو وامي مشاكل بيناتهم ، وهو ما

طردنا كال الننا تعالو كعدوا عندي وجان

محضرلنا بيت احسن من بيتنا بألف مرة

بس احنا اختاريننا امي واختاريننا نضل ويا

امي

- انت جاهلة ترا

- انت الجاهل لا تغلط

- دولي ورجعي للبيت

- كبل ما اخلص البيدي ما راح ارجع

- يضربج وجع

عافها وطلع خابر ايناس اتفقت وياه على
مطعم قريب ع المستشفى كاعدة بيه هي
ومنتظرته ، اجا ، حجت : اكعد

كعد وهو يباوع بصفها برجفة : انت صدك
رايدة تكتلين ابوج

- ابويه هو الخطفني ، ومصورني صور بدون
وعي وديددني بيهم ، اذا ما اشتغل عليه راح
يشهرني اني وامي وخواتي .

يباوع صفح من سمع هيح باوع بوجها

حجت : يستاهل لو ما يستاهل

- اذا مات تنحذف الصور

- ولو ما انحذفت ، ابويه لازم يموت ، وما
اريده يعرف اني اللي موته ، انت بس كلي
تكدر تدبر احد يكتله .

- ما يحتاج ادبر احد

- وشلون ؟

- نحلها بيناتنا

- يعني

- اني اكتله

- تكدر

- اكدر

- وشلون

- اخبره واكله رايدك بشغلة

- مزاح يجيك ، اسمع اني اكل تروح وتكله
عمي انت صاير عندك خير من الله واحوال ،
اني رايد اشتغل وياك واحسبني ايدك
اليمين شتريد انفذ ، لا لا خاف يكتشف ،
عوف احنا لازم ندور طريقة نموته بيها
- عوفها عليه وبس .

- شراح تسوي

- ما ادري

- رابي مو مال ما تدري اي غلط نروح بيها
كلنا ..

- شتكوين انت

- المشكلة ابويه نغل وارعن بنفس الوقت ..
يعني متدري يمكن يكتشفنا ..

- اروح عليه اعتذر منه

- على شنو

- كتلته اوت البارحة

- زين ما تسوي

- اسمعي ، السالفة مو بكعدة هيچ نتفق
وونفذ لازم نحسبها زين حتى ما ننكشف .

- بس ما اريد احد يدري خصوصا مينا لإن
انت ومينا اصدقاء .

بقى صافن ودائر وجهه ، حجت: تكدر ؟

- احسبي ميتيتبع



رأيكم وتوقعاتكم

ولا تنسوا التصويت

#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

(((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_١٨

مرات مو كل الحجي يلم المشاعر يگدر

(ايهاب المالكي)

ميس : سبحت امي ورجعتها للغرفة ، حجت

: تعبتجن والله ييمة

- تعبج راحة ماما شنو هالحجي قابل ما

تعبتني عليمن الصغر لحد ما كبرتينا .

- الله يوفقجن ويسهل امرجن .. خابري

ايناس شوفيها وينها هالبنية ييمة انظلمت

بيننا والله يدري شعلی راسها .

دا اريد اكوم اجيب الفون

اندكت الباب، حجت: منو الدا يدك الباب

باوعت من الجام : ما ادري ، خل اطلع
اشوف

طلعت فتحت الباب ، بنية يطلع عمرها نهاية
العشرينات : هلا تفضلي

- هذا بيت كاعد بيه راڤي

- منو انت

- انت شتصيريله

- بت خالته ، كولي

- هو موجود

- لا ما موجود

- من يجي كليله حوراء اجت تسأل عنك .

- إن شاء الله

دا احجي اجت مينا دا اطب للبيت لزمته :
انت مو البنية الجنتي وياه كبل لما اخوتي
هدو

اندارتلها مينا : شنوه ؟

- انت نفسج الهديتي ويا راڤي ذاك اليوم لو
غيدج

- وانت منو

- اڤي حوراء

- ها ام الزلم ، اي عرفتج ، ليش هم اخوتج
كدرتهم على راڤي سعجب لهسه راسج باقي

ظلت تباوعلها واندارتلي : مثل ما وصيتج
حببتي

-ان شاءالله

مشت، حجيت ويا مينا : هي منو هاي ؟

- وحدة متزوجة جانت تحب راڤي بعدين
سوتله كمين وختت اخوتها يكتلونہ
ويدجونه ، تذكرين ذيج المرة لما جان عدنا
مريض

- اي هي هاي .

- طيح الله حظها شنو من نفس متزوجة
وتحب وفوكاها جاية تسأل عليه شكذ صلفة
، معلينا ..شو راجعة من وكت شعجب؟

- ماكو دروس وطلعونا

- شلج بيها المدرسة ما اطلع بنات متوسطة
قبل انتهاء الدوام .. لإن كلها خطوط .. كولي
طفرتي من السياج .

- هسه دعوفي المدرسة ، اكليج ايناس شبيها

- ما بيها شي هي وعابد متعاوفين

- مو عابد البارحة من اجا يطمنا عليها اصلا
ما جان يعرف هي راجعة

- شوكت هاي

- لما اجا البارحة وطلعتله واني سمعتهم
توسل بيها حتى يعرف هي وين جانت بس
كالتله روح وعوفني

- لعد شببها تكول اني وعابد

- لا هي جانت تبجي كبل لا يجي عابد

- خاف مكتشفة شي عليه

- اكلج انت مطي متمدد براسج هي غير
جانت باربيل مدري وين .. زين ليش تخابر
على راڤي يريدون يكتلون ابوي شعليه قابل
هو الخاينها ويا عابد

- تريد تكتل ابوي !!! وشمدرج

- هو رابي كالي ايناس مخابرته تريد تكتل

ابوي

- اسم الله ، شو طبي دنكول لماما ، طبي

طبيننا كلنا الماما ، امي اصفر وجهها : شو ولج

اطيني خل اخابر على اختج حتى اعرف

شسالفتها

خذت التليفون واتصلت بأيناس ، ردت : الو

ها داية

- وين انت ماما

- راجعة للبيت

- ديلا منتظرتج

شوية ووصلت البيت ، طببت كالتلها امها :

شو اكعدي كبالى .

- شكو

- اني الأسألج شكو .. تريدين تكتلين ابوج

عقدت حاجبها : منيلكم هالحجي

- عرفت بطريقتي

- لا لحظة شلون بطريقتج يعني ماكو هيچ

حجي

- ايناس انت بتي واعرفج ، اني لا حاسبتج

ولا كتلج على سفرتج هيچ فجأة ، ما جانت

سفرة مو

احاجيج

- يمه خلي الحجي بكلي ما اريد احجي

- شنو التحجينه ايناس اني امج وذني خواتج

وما بينا الغريب اذا الهم ما نتشاركة بيناتنا

شلون ينشال ، احجي شنو المسوي بيه

ابوج ورايدة تكتلينه .

- هددني بيج ، اذا ما وافقت على اخو مرته
للزواج ، راح يكتلج .

- ويهدد يطبه مرض شلج علاقة بيه ؟

اول مرة ابوج يهدد بكتلي ..بس دثو كلشي
ما يسوي اخذي منه يس حجي .

- بس هالمرة غير ماما ..

- وتكتلينه

- اني ما مفكرة اكلته ، هالحجي وصلج غلط
بساعة غضب كلتها .

- ايناس يمة الخطوة التخطيئها احسبي
حساب خواتج وراج ، ترا ابوج واحد مريض
من حق وياي رحتن انت ضحية ، لا تصيرين
مثلي وتخلي يدور على خواتج

- ماما ابويه تعدى كل الحدود ، شردنا باكنا
كسر بيتنا وهسه ... تنهدت وكملتها... دا
يغصبني ع الزواج اني ما اكدر اتزوج رجال
اكبر من ابويه مستحيل .

- اسم الله بكد ابوج شنو تخيل هذا

ميننا: اخو مرته سناء مدير عام وعنده شركات
بس وجهه خايس كلش جنبه شرشبييل
بمسلسل السنافر .. خاصة خشمة

ضحكت ميس : لويش متزوجي انت

- ااااايع ، اني هم اتزوج اتزوجن انت واني ابقى
يم امي .

ابتسمت امي وانداريت لايناس : بس يريد
يغصبج ايناس لو اله سوايات ثانية .

- ماما بس هذا .. اني رايحة لأبو الأنشائية
اجيب كلوبات للبيت ، محتاجين شي ثاني
اجيبه

- لا

كمت طلعت من عدهم
اول ما وصلت الباب نزلت دموعي ..
تنهدت شلون راح اتحمل كل هذا ، وشلون
راح اكدر اتخطى ... لازم انفذ بيه و اكتله
المثلة حرام يعيش اصلا .
اخذت الفرع ابجي تلاكيت برابي ..
مسحت عيوني : اهلي شمديهم باتفاقي اني
وياك

- ما كايللهم والله

- ومنين درت امي

- بس لا مينا

- ومينا شمدرها

- جانت يمي لمن خابرتي

- جانت يمك ؟

ليش انت جنت بالمدرسة

- لا بالشغل

- ومينا شلها شغل يمك

صفن بوجهي : انتو دا تضمون شي علينا

- هي جاي تشتغل وياي .. بطلت من

المدرسة

- شلون يعني بطلت ، من شوكت بطلت لما

اني ما جزت موجودة لو شوكت

- من لما وكعت عمتي هي كالت لازم
نشتغل كل احنا حتى نرجع مثل كبل وما
ينقصنا شي

- وشناقصها هي

- اني اكثر من مرة طلبت منها ما تطلع ، لإن
ابو الشغل يصير بشارع الشيخ عمر ..
وهناك اعرفهم مو زينين بس هي تصر اليوم
اصلا طالعة بدون علمي .

- خل اوصل واعلمها الشغل شنو وتشتغله
.. بسيطة .

عافني ومشى

رحت جبت اضوية للبيت وشمعات

ورجعت ، شدينا اني وراي الاضوية واخزر
بمينا : مينا باجر اجيح للمدرسة اسأل عنج

عدلت كعدتها : ليش يعني

- حتى اعرف مستواج الدراسي شلونه ،
وقسما بالله اذا لكيته مو زين ، اسوي بيع
شي ما تتصوري

- اني ما ادرس بس عادي بالامتحانات
- هاي مال انجح وما اقرأ ما تاكل وياي ،
باجر اجيج وانتهى ، او نروح اني وياج سوية .

هزت راسها : ماشي

كامت من مكانها راحت لرابي : اكلك شسوي
ايناس راح تجي وياي باجر

- معليه اني ، انت مو ما كمتي تاخذين
بحجبي واطلعين بكيفج ، مالي علاقة
- انت صاير كلش حيوان

- هيببي انتبهي لكلامج لا ابلعج اسنونج

- لا بلة ، دروح بلع حوراء الاجت تسأل عليك
الصبح ظالين اخوتها يدمغون عليك لو ما
اني

- جا مكتول .. اكلج انت ليش ما توخرين
مني مو احسلج

- شو ما تفاجئت

- على شنو

- على حوراء ، يعني عادي تجي لبيتنا

- هي صالها فترة تسأل عني بكل مكان

- ليش

- تحبني

- كبر حتى كبر .. هاي شنو من بشر

-اني عندي شغل لازم اطلع

- وابوي ، دير بلك تخذعك ايناس وتصير

مطي

- اكلج وخري مني لا ازكطج بجلاق اخليج

تمشين دقلات .

- لا عليك الله كون تأذي ابويه

- ترا ابوج ساقط

- وانت الله وتحاسبه شعليك بيه

عافها وراد يطلع طب ليث : وين

- عندي شغل

عافة وطب : يا الله

تغطت امها ولبست حجاب ، فات : السلام

عليكم

- هلا عمه وعليكم السلام ، تفضل

- شلونكم

- الحمد لله بخير

- ايناس وينها

- جوا

- صحيحها ميس

- يمكن نامت

- تكعديها وتجي ، صحيحها ..

طبت ميس : ايناس كاعدة

- ها

- ليث هنا يريدج

كمت من مكاني وطلعت : هلو ليث

حاجة عاكدها ما يكصه السيف ، حجه :

كعدي كدامي ايناس

- شكو

- وين جنتي

- بأربيل

- واحنا طرايطر هنا ايناس اطلعين بالليل

لاربيل ، احترام ليش ما عندج ؟

- شغل وطلعت ومضطرة جنت

- وتخلينا هيچ ، مبخوصين نتصل ماکو

لا نعرف وين مكانج ، لا وين رايحة لا وين
ماشية بنية ٢١ سنة تروحين لاربيل وحدج ،
صايرة دايرة

- كلتلك جنت مضطرة

- هذا مو حجي ايناللاس

- هسه المطلوب شنو من عندي ليث ترا

والله مريضة

- لما رجعتي البارحة واحنا ما خلينا مكان
يعتب علينا النعرفه والما نعرفه تعيننا
وسألنا مراكز مستشفيات ولج مي بوجهنا
ما ضل تستنكفين ترفعين خط وتكولين يابة
ترا اني بخير .. عمو اني رجعت لا يظل بالك
عليه

شفتي رسايلي كلها وفتحي البصمات
ما تحرك ضميرج لحظة اطميننا واتكتبين
حتى لو بس كلمتين (اني بخير) هوووواي
حجت : حقك ، بس اني بلغت عمك

-مع احترامي الج عمة ، انت مرت عمي
وانتم هسه بحالة زعل انت وعمي .. البنات
مرجعهن علينا وسمعتهن تمسنا وانتم
كاعدين هنانه بأمائتنا ، من تطلع ايناس

مكان بعيد المفروض تحترم ابوي وتكله

عمي ترا اني طالعة لكذا مكان

ايناس: وبيش فادني.....قاطعني

- كافي تعيرين ابوي لإن ما وكف وياج بدين

راح ودور ناسه واحد واحد حتى يداينه وكلها

تכול ما عندي شيسويلج ، امج مرا مو

رجال ويوكف وياها بالمستشفى .

- بس مستشفى

- شنو غير المستشفى ما وكف

بيت ما اجا وشاف .. لو من هددوكم ما

وكفلكم لو بيا قضية ما وكف ، شنو انت

كاعدتله ع الزلة ترا مرجعج تلفين وترجعين

عليه

- وبيش ارجعله

- ترا عمج .. عندج ابو تتحامين بيه حتى
اكول ابوها يتولاها ترا ابوجن ذبجن لحم
بالشارع ، باجر وحدة منجن تنخطب ، لو احد
يندك بيها لو صار وياج شي ، منو اليفزعلج
ولو ما احنا عمام نفزع منو اليحترمج ..
تعرفين معنى البنية اللي ابوها وعمامها
موجودين وما يفزعلوها شنو معناتها لو
اكلج ايناس ، محد يكلول ابوج مو زين ،
الشين كله يندب بروسجن ... قاطعته

- ابويه يريد يزوجني غصب لاختو مرته ، وهو
الاخذني الاربيل غصب ما رحت بشغل ..

قطع كلامه وضل صافن بوجهه : وانت
موافقة ؟

- دا اكولك يغصبني وتكلي موافقة ، الرجال
الرايدي اله عمره فوك ال ٦ سنة .

- انتن ما تايهات لابوجن .. ومو بكيفه .

- هددني يكتل امي، ولا تكل ما يسويها ..

يسويها

امي: يكتلني تايهتله .. دخلي يولي يا بتي

- معليج بيه ، يخوط وحده .. خليج بشغلج

واي شي يصير وياج .. بلغينا .

-انتو مدا تفهموني ابد ...

اني ممكن اضطر اوافق عليه .. ويمكن لا

ع العموم اي شي يصير راح ابلغك .

باوعلي :- ايناس

باوعتله : عندج شي تحجي

- لا

تنهد وكام من مكان : زين ، اني اروح

عفته وطبيت لغرفتي ، ذبيت روعي ع
السريد

احس على ساعة عقلي يوكف .. كل خطط
الاجرام دا تجي بمخي على كد ما متضايقه
من ابويه

كل صفنة اتيه بيها .. ادوخ الف دوخة لحد ما
ارجع لوعيي .. احتاريت شنو اسوي واطلع
نفسي من هالازمة ..

طريق التهريب لتركيا صعب وماما متطيب
ب٦ شهور

زين جبرني اتزوج اللي يريده خلال اسبوع
واتطلكت بشهر .. شراح يصير

زين اذا طلعت لتركيا وفضحني

وتتشوه سمعتي وسمة امي وخواتي ونطلع
شاردات من الفضيحة ... تنهدت مو مهم كل

هالحجي المهم الله يعرف الحقيقة وربي
كافي يطلعنا ويحمينا ويبين الحقيقة ويعيب
ابويه .

بس اذا سواها وكتله راڤي

ما راح اضطر اسوي كلشي ..

بس يمكن اضطر .. ما اعرف سناء تتركني

بحالي .. اذا اصرت اشتغل وياها .. لا اني

العندي فلوس وشاردة ، ولا اني باقية ... لا

لازم ابقى اسايدهم واخذ ال٢٥ دولار منهم

وبعدها اکتل ابوي واطفر ..

هيچ انسب ؟

ما ادري ، اني شلون راح اميز امري

عقلي كله واكق مدا استوعب اني بيا حال

وشلون اتصرف ، بجيت على كد ما احتاريت

بزمانني شلون .

التجى للنوم مو نعاس

بس اريد اشرد من تفكيري والخطط التخطر
ابالي

شدعي عليك فاضل عساك بنار احر من نار
جهنم التحركك واطلع حوبتنا بيك.

دا احاول انام

الساعة ب٨ وليل الشتا طويل

دك تليفوني باوعته عابد .. ما رديت

دزلي رسالة (ما اعرف الصاير وياج ، وخايف
عليج كلش وكل بالي يمج ايناس ، حاولي
تردين عليه ولو بكلمة اطمينيني وضعج هذا
يخوفني)

شفت الرسالة كتبتله (الانبياء بيه بس الله
يخلصني منه ، ما رايدة اورطك وياي ابتعد
الله يخليك)

(يولي من عقلج هالتفكير ، كافي وردي
اتصال طمنييني)

- عابد انساني الله يخليك

- ميخالف انساج ، بس اقدر اعرف شبيج
ما رديت عليه قفلت التليفون وكمت اجبر
روحي انام

اجت ميس : تعاي تعشي

- ما اريد

سد الباب ومشت

فتحت التليفون اكلب بيه

دا احاول الهي نفسي باي شي حتى اشرد
من التفكير دمرني ، مجرد اتذكر صوري بذيغ
الحالة واني عريانة اتخبل .

طلعت كدامي اغنية لنانسي عجرم
(مقسومة نصين)

كانما اريد شي افرغ طاقتي وابجي، طلعت
الاغنية وكعدت ابجي عليه بكل ضعف .
دخلت ميس: امي تريدج ضل بالها عليج
- نا اقدر كليها اريد انام

صاحت : ايناس يوووم لويش دا تبجين
يكلب امج انت ، تعاي يمي يماما ..
- ما بيه شي داية ، راح انام واصير زينة
- شو تعاي يمي
- نعسانة داية

خزرت ميس واشترتلها بقوة حتى تسد الباب

قفلت الباب واني ظلمت الغرفة ولفيت

راسي حتى انام ... وكوة لل٢ نمت .

كعدت على صوت الموبايل تنبيه

كنت سبحت وبدلت ، ردت اطلع ..اتذكرت

ميننا ، نايمة وما كامت مثل كل يوم ، دفرتها

برجلي : ميننا .. ميننا

- ها

- وجعاه كومي

فزت امي : ليش هيح ويا اختج يمه خطية

نايمة

- مدرسة ماما شنو نايمة

- اي هسه تكعد غصبا عليها ، بس بعدها
الساعة سبعة ، هي هالغسلة الوجه
والتبديلة ربع ساعة بالمدرسة

- هاي مو مال عبني واغاني ، كومي ميناااا

- ما اريد تعبانة دا احس مريضة اني ، ما
اكدر اروح

دنكت عليها : اسمعي اذا ما كمتي راح اذب
عليج طشت مي وكولي بعدها مريضة
كامت تتنغوص حتى متروح

جريتها وجبتلها ملابسها لبستها غصب
واخذته الطريق كله ذبيت حركتي بيها :
طايحة حظ منو عاتب عليج تشتغلين ،
ميس مبطبة من دوامها بس حتى انت
اداومي وهي اداري امي واني حايرة بعيشتنا

وتجبن انت على كيفج تبطلين اكص رجلي
والله من اشوفج غايبة

- هي شنية غير حياتي واني حرة

كفختها على راسها : دخل اسمع هالكلمة
مرة لخ لو تكولين اني حرة قسما بالله
العظيم الا محد يخلصج مني ، حر هي ام
ال***

وصلت للمدرسة

المديرة جانت مقرررة تفصلها

بس توسلت بيها لحد ممليت كالتلي: اخر
انذار هذا لو غابت يوم واحد افصلها

- بس تحسيها ماكوجودة رمشيلي واني
اتصرف ، وست ايدج وياها ترا هذه شوية
مسترجلة وحاسبة نفسها وبد كل ما اجا
على بالج رصيها شوية

دخت كلش واسودت الدنيا بعيني ، لزمت
سيارته وانتجيت ، نزل يركض : يولي
شصارلج

غمضت عيوني حيل دا استجمع قواي
رجعتلي روعي شوي ، انداريتله : شبيك
متكلي

- مشتاكلج والله

- اخذت كلبي

- ماخذو من زمان لا تكابرين

- عابد روح لا اتاخر على دوامي

- اوصلج ونحجي

- روح عابد واتركني

تقرب واخذ ايدي: اصعدي يا بنتي دصعدي

- لدكول بنتي ، لإن هالكلمة اكش منها

- جوزائية ما عليج عتب

صعدني بالسيارة وصعد ، شغل السيارة ولزم

ايدي : اذا تكليلي جنت باربيل دورة حلاقة لا

تتصورين اصدكج

- لا تصدك

حجيتها ولميت رجلية ع الكشن وتجيت

راسي ع جامة السيارة ، طلعلي اغنية (البي

بيضحك من جوا لما يشوفك فرحانة دقائقو

تقولي اعلوت عمري مشوفك زعلانيبي)

دكت الأغنية .. ضلي اضحكي ضلي اضحكي

نزلت دموعي واني متجية راسي : عفية عابد

طفيتها

سحب ايدي وشبكها بأديه : الهم اليتقسم
على اثنين يخف .. بس اني ما اتمناه يخف
عليج ، اتمنى اخليج جواي وما اخلي كل هم
يمر على عيونج الاحبهن ويزعلهن .

- عابد نزلني كافي

كمت ابجي اكثر .. عابد فدوة

- عفتج ترتاحين صالح يومين ، ما
مسموحلج تعوفين من كيفج وهيچ بلا
سبب ، اذا انت خايفة عليه واني رجال ،
فكليلي شنو موقفي لما البنية الاحبها بورطة
وتخاف تقربني منها تخاف عليه .. تتصورين
ما ياكلني كلبني عليج من القلق ، يولي
غياجب بجاني وكلام الله .

- شنو اكلك فهمني

ابويه الخطفني ، ابويه حطني تحت التخدير
ومجردني هدومي ومصورني صور ... عابد
كافي

- يعني ابوج وراها

- عابد ابويه اوسخ مما تتخيل

- مار عليه امثاله هواي ، شرايد منج

- هيچ سهلة عندك عادي يصورني اكولك
وتسألني شرايد منج

- لا بس دا احاول اخفف عليج

وكف السيارة واندارلي : ايناس فد مرة كتلج
اني سكف الج استرج واحميح ، سرج من
يطب بصدري يموت ..

- اني دا اموت من التفكير

دا يبتزني يريديني اتزوج واحد اكبر منه

على كد شهر غسل ويطلقني حتى يشتغل
عليه ، تريد افضح نفسي كباك اكثر لو كافي

.

فتحت السيارة ونزلت ابجي بكل قوتي
نزل ورايه ، وكف كدامي : يولي ام شبر ونص
شو وجهج الاحبه ، شو

رفع وجهي بين اديه : وهالعيون الحلوة و
تراب احمد

لا اخلي يدفع ثمن كل دمعة نزليها من
عيونج يولي

- عابد ما اريد اورطك ، ذولة عصابة انت
مشفت اللي شفته ، حاجزين بنات بقبو
ومرت ابويه فد وحدة قاطعني

- كوا*** وعدها ملهى بأربيل وتشتغل
دعارة

اخوها مدير عام وهي الخلته بهالمكان

- شعرفك

- بحثنا اخبارها ، ووراها دنتبع اخبارها

هي مرتبطة بجهات سياسية هواي مو ارتباط

وثيق ، بس بعض السياسيين يجون

يسهرون عدها باربيل ، وعدها لزمات على

كومة سياسيين حتى يحمونها ويحمون

منصب اخوها .

- وتتخيل اخليك تتصرف وياها

- مو احسن متبيين شرفج يولي .

- اني قررت اترك العراق واطلع لتركيا

- ومتخيلة تخلصين

ضليت اباوع بوجهه : شلون

- اصعدي ذولاك ناس عيب ، صعدي

صعدت بالسيارة صعد .. ومد ايده لأيدي
وشبكها : كتلج هالايد ما راح اعوفها ابد لو
على موتي

- عابد

- كلبه

- لتتورط وياي

- اذا جانت الورطة وياج فهلا بيها
حجاها وهو يرفع حاجبه ويباوعلي ..
ابتسمت

ضحك: هييج اريد عيونج

سحب ايدي باسها ، وشغل السيارة
للحظة خف الهم اللي على كلبتي وتنفست
متغير شي ، بس كافي اكو شخص ديشيل
عني .

وصلت للمستشفى ، رجع باس ايدي :

ادخلي وكملي يومج طبيعي

- شراح تسوي

- ما راح نسوي شي بالوقت الحالي .

- واذا

- انو .. تكدرين تخلين تفكير هالسالفه عليه

وتريحيلي تفكيرج

- بس ... قاطعني

- عوفي البس عليه

- انزلي

وراح اعينلج رحمن بالرجعة يوصلج للبيت

يوميا ..

- لازم ارجع للصالون

- طيب يوصلج للصالون ومن الصالون اني

اخذج ، بس اعوفج اباب البيت

- اكو شي اريد اقولك ، بس بالرجعة

- ان شاءالله

نزلت من السيارة حجه : انووو

انداريتله .. حجه : اضحكي

ابتسمت ، حجه : مرة لخ لا تكفخين باختج

خطية

ضحكت : جنت دا تراقبني

- من باب البيت اصلا بس كلت فلم ابلاش

- عابتلك

- احبج

حجاها وحرك السيارة ورفع الجامعة

دخلت للمستشفى وكاني ما على كلبى هم

..

داومت لل٩ ..

اجا رحمان انطاني علاكة رىوك كاملة .

اخذت رىست ورحت اكلت بلا وجع كلب

يا شعور الراحة من تحس احد ساندك

وواكف بظهرك

والاحلى اهتمامة بادق تفاصيلى .. رىوكى

والحلا الاحبه .. كرىب .

اكلت وكملت ووزعت البقية ع الباكستانيين

الىشتغلون .

اجا مهند: اليوم احسن من البارحة

- الحمد لله رب العالمين

-مدام زينة خلي اعزج

- على شنو

- عرسي الخميس

- كول والله

- اي والله

- يا فدوة شو ما ادري ليش شوكت خطبت

شوكت حتتزوج

- بت اخت امي

- ههههه بت اخت امك لو بت خالتك

- نفس المعنى

- شو احسك مقانع

- لا شعور ، الصراحة ما حاب اتزوج بس امي

مريضة حيل ومحتاجة احد يخدمها .

- وتزوجتها حتى تخدم امك

- هي وخالتي متفقات وخالتي متبرعة ببتها

من كيفها وامي وافقت ، من سمعت

شكلها لا ما مستعد واني عندي دوام ما

اكرر اخدمها ، كتله يمه توكلي باللي تريدي ،

والبنية زينة ما تنعاب .

- الله يكتب اللي بيه الخير يمعود احسن

هيج تقليدي، امي ماتت على ابوي تالي كل

خير ما بيه ، مرات اختيارات الله احسن من

اختياراتنا .

- والنعم بالله، الا صدك ما سمعتي الخبر

الجديد

- شنو

- الدكتور انيس تراجع عن الاستقالة ،

والسبرايز

سارة انفصلت

- لتكولها

- اي والله

- شلون هييج

- اكو امور بس الله يعلمها شكلنا احنا

متفرجين وبس

- بس تددري ، رغم الظرف المر عندي

مخابرت ولا سالت

- اجت ويانا لبيت اهلج

رفعت حاجبي : الله يوفقها ، شعلية بيها .

- بس تتوقعين وراها شي

- ما ادري

صاحني الدكتور كتله : من رخصتك.

كملت دوامي ، واجا رحمن اخذني للصالون

دخلت ، شافتنني ام الصالون حجت : شنو

وين غطيتي

- ظروف مرت بيه بس الله يعلم بيه

- نقيب اكثر من مرة اجا لهننا سال عليج

- النقيب عابد

- يمكن

-الظرف الجنة بيه كلش صعب والحمد لله

- وشلون نبقى ويا الظروف

- استقطعي الايام الماجيت بيها واكمل

منين ما بديت

- هيچ وضع ميرهم ايناس

- ام نور شسوي الصار مو بيدي والله

- كلنا الظروف مو بيدنا بس دنجي
ودنشتغل ، يعني حجة الظروف متخلص
- ظروف كلمة سهلة على اذن المستمع
وما يعبرها ، بس هي مو مجرد كلمه على
صاحبها هي واقع كلش صعب عايشها والله
اعلم بظروف الناس .

- اعتذر

- يعني ما تغيب من كيفي بالله ، والله
جنت مضطرة
- مو مشكلتي ايناس اني صاحبة شغل، صح
شغلج حلو بس ما يكفي الالتزام اهم من
كلشي .

عافتني ومشت

عزت نفسي .. اروح اتوصل بيها

درت ظهري ودا اطلع ، يم الرسبشن وصاح
عليه الكوافير احمد : ايناس

انداريت : هلو احمد

- مقبلت ترجعج

- بلي

انطاني كارت : روي لهذا الصالون وكليلهم
من طرف الكوافير احمد .

بس حجه هيچ وكفت : شنو احمد

- صالون لمسة محتاجين كوافيرة .. وتكدر
هناك تشتغل

- ومن صالوني توديلهم شببك احمد ، يعني
اكيد هسه يلزموها ويسالوها ع المكياج
وعلى شغلنا .

- هي مشغلت غير يوم واحد

- حتى لو ..

حجيت : يعني اذا اشتغلت عدكم بعد ما
اكدرا اشتغل عند غيركم .. هو شغل وابن ادم
وره رزقه

- مدام وره رزقج اتركي ظروفج والتزمني
بشغلج

- اني كلت الج انجبرت ست يعني مالها
داعي كل ساعة ابرر مو ذلة هي .

- رجعي لمكانج وما اريد اعذار منا وجاي .

غمزلي احمد وكال : لمكانج يلا

مشيت ورحت على صالون الشعر شفت
وحدة كاعدة اخذت طلبها واشتغلتها .. لللا
كملت شغلي .. طلعت لكيت عابد واكف
بسيارته برا ، وضياء ليكدام .

صعدت وياه وسلم : هلو ضياء

- هلو ست ، الحمد لله على سلامتج

- الله يسلمك

التفت العابد يباو علي : شنو

ضحك وخط ايده بيدي : مستعجلة ع
الرجعة

- ليش

- عاجيني نكعد بفد مكان هادئ

- او كي لا بأس

- اشوف الوضع صار تمام

ضحكت : والله اليشوفني البارحة بس

امشي وابجي ، بس وجودك يمي كلش

يريحني وينسيني الدنيا كلها وحتى تعبني ...

وجودك بأول النهار حافظ .. وبأخر اليوم

مكافئة تمحي تعبني .

- يولي عيونج شكدا عشكهن وهن

مبتسمات

كح ضياء : كح كح كح

رده عابد : ووجهه هي هاي كحة ..

- وين اطلع سيدي

- اطلع للمنصور

- لا لا عابد بعيد ، خلي بمكان قريب

- اطلع للجادرية

- الله عاجبني هيح ذرة مشوية ونكعد على

دجلة وناكلها

- ذرة على دجلة

- هيج اجا على بالي

- اعشكه لبالج يولي ، اطلع ضياء وشوفلنا
مكان على دجلة يبيع ذرة وذرة مشوية مثل
ما مشتهي الكمر مالي.

ابتسم ضياء وطلع : الله يديمها سيدي

اخذنا لمكان يبيع ذرة مشوية اخذنا
وصعدهن بالسيارة

وطلع بالسيارة وكفها على جسر الجادرية ..
طلع كارتونة الذرة بعدها حارة اخذت وحدة
وعابد وحدة ، سأله : الثالثة المن

- الي ، ترضاها اكعد امطك واباوع عليكم

ضحكنا وكاله : ابقى بالسيارة

- تأمر سيدي

صعد واني انتجيت على الجسر الجو بارد

حيل

واني اكل بالذرة .. خشمي انكص كص من

الثلج .. تذكرت الصار وياي بذيغ الليلة ..

كعدت اسولفله وهو بس يستمع ، اخر شي

قاطعني وكال : تكدرين تتخطين ذيج الليلة

- صعب

- خلي الصعب عليه وانسيها

ولا تفكرين شلون ابوي سواها وشلون كدر

تخطي هالموضوع .

- انت تتقبل وحدة مثلي ؟

- وشبيح لا سامح الله ؟

- ابويه كو**

- ايناس هالشي لتعيدني ، اني ما اوعدج
كلشي سهل طريقنا صعب وصعب حيل ،
بس لا تفكرين عيشي اللحظة وفكريلها
والله كريم لباجر .

- ولو جبرني

- يجبرج واني موجود يخسى يولي لكضبو
املص راسو

- شكذ احبك من تنفعل وتحجي بلهجتك

ابتسم :، واني احبج كلج

- يعثرة

- عثرة مو شلون ما جان تعثر كلبي بيعج .

كملنا الذرة وانتجيننا نسولف محسينا بالوقت

شلون مر .. نزل ضياء : سيدي

- نعم

- اكو اخبارية وصلتنا

- اللي هي

باوعلي ، حجه : كول

- المجني مات .

اتتفض : مات ، شلون ؟

- ماخذ المسدس من صاحبنا ومنتحر

صفن بوجه ، اندارلي : امشي خل اوصلج

- شكو

- لدوخين بالج بهالامور امشي .

صعدت بس هو ضاج وبقى يحجي ويا ضياء

: اني بلغتكم سلاح ما يدخل غرفة التعذيب

- سيدي رحمن خطا

- رحمن متعمد ، وهالشي ابوي وراه

- الرجال انتحر ما قتله رحمن

ظليت اباع بخوف على حديثهم، انتبهلي
عابد خزره وكال ؛ سد الموضوع حسابكم من
اصل .

وصلني باب البيت : عابد دا اخاف عليك

- نزلي ولا يضل بالج اني اكمل واخارج

- انتظرك

- ماشي

نزلت للبيت ودخلت وهو حرك السيارة

بسرعة

سودة عليه ولا مرتله عدلة .. طبيت للبيت

فتحت باب الهول .. وكفخ صوت الصياح

بوجهي ، طلع ابوي كبالي ، بقيت واكفة حجه

: شرفتي ولج بت الخ ***

- شكو

- ولج بت ال *** اني تتأمرين عليه ،

امششي

- وين امشي

- امشي وياي ، امشيبي دخل الزمه لرابي الا

اشرمه شرم

- لحظة شرايد من عندي ، اني ما متأمرة

عليك

صاحت امي : عوف بناتي فاضل لا والله

اكلب الدنيا فوك راسك عوووف بناتي .

جراني من ايدي وهدد : سمعي ولج لا

حصبالج من تكتليني تخلصين والله

موصي ناس لو صار شي عليه ال يفضحج

انت وامج ، وانتن ورا كتلتي

جرانی من الغرفة دا يطلع بيه من الغرفة

اجا راي من ورا کمت اصيح : راي عوفه

راااپي

- وخر منها

- ولك رااايد تكتلنى ابن النكسه

- رای عوفه

جر خنجره و حطه علی رکبته

ميحس الا مينا وبالعودة ضاربتة على راسه

فز وجرح ابويه برکبته کام ابوي یصیح ومینا

تکله : رايد تموووت ابويييه

دفرها برجله وویا ما ابوی راد یهد علیه ،

كامله بسرعة ودج السجين ابطنه كمت

اصرخ : عزاااا ، لك شسويتت

وهو يصرخ ومفتح عينه وطعنه مرة ثانية :

موووووت ، موووووت

هدت عليه مينا ، وكعت عليه وتعاركت وياه

وابويه كام ينزف دم .. كام يرافس بمكانه

ويصرخ بكل صوته

ومينا وراي تطابخوا ..

اني وكفت متصنمة وحاطة ادية على حلقي

دفعتني مينا : داوي ابوي جاي ينزف

داااااوي ، انت كتلتني ابوووويه داووووويه ...

يتبع



#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_١٩

يا بوسة محطة موازية الممشة

احبك گبل لا احبك ..

و مستاحش گبل ما اعرف الوحشة

مينا تدفع بيه وتصرخ و ميس جرت راڤي
وذاك انرعص ، احس ضغطي هبط ،
جسمي كله صار يرجف ما ادري شبية ، اريد
الزم نفسي .. مدا اكد

الهوسة كلها صارت براسي

هالحالة صارت تنعاد وياية اكثر من مرة من
لما خطفني ابوي ولليوم ، جسمي كله
يرجف ، وعيوني تغوش ومينا تصيح : هو
ابونا حرام عليكم داووووويه

رادت تطلع لزمت ايدها : او كفيييييي ، لا

تفتحين الباب لا تفضحيننا

- ابوووويه رايي اح يموت

- كتلج متفتحين الباب

- انتم شعدكم وياااه شتريدوون منه

لميت نفسي واستجمعت طاقتي ولزمتها

من وجها : صوتج ما اريد اسمعه .. ماكو

غيرج فتن على رايي وحتورطينا كلناااا .

دفعتها عني ابوية يصرخ بمكانه وينزف

ومينا وميس التمن عليه ، بالرغم ما هو نذل

بس ميس متحملت تشوفه بهالحالة كامت

تبجي .

راي شرد من البيت كله

كلت لميس : جيبيلي الديتول والكطن و
اللاصق مال الجروح بسرعة ، ركضت جابتهن
واجت فتحت بطنة ، وامي تصيح وحدها
صحت : روحي لأمي كووومو عوفوني اركز
دخت .

كامت ميس تركض لامي ، باوحت دمه
رجعت باوحت لوجهه .. بسرعة اجت ابالي
الصور اللي انطانياهن امين : شلون سلمتني
هيچ بديهم بكل سهولة واني عرضك، مغرت
وكلت شلون يشوفون بنتي بهالحال مهان
عليك تشوفني بديهم .

كام يصرخ من بطنة كمت منه ما مديت
ايدي عليه كشت روحي ما اكر اطره ولا
روحي اطاوعني اسويها ، خلي يموت
وشيصير خل يصير .

طلعت امي ع الكرسي وتكلي : ولج تبتلين
انت وراي بدمه ما يستاهل ، سلمي بيد الله
يمه ، حرام عليج تذبينه هيچ ميت ، خابرن
الأسعاف شيلنننه

كامت مينا تبجي وتحضنه وهو بعده يلوج
طببت بالاستقبال كعدت ع القنفة ونزلت
راسي وخليت ادية على وجهي وكمت ابجي
.. هو الخلاني بهالقسووة هو الخلا حجارة
بكليبي ... هو والله هو

سمعت الباب اندكت ، ولد الجيران اجوا
على صوت امي والبنيات ، مطلعت ولا الي
نفس اسعفه ، خلي يموت وخليهم يحبروني
ما راح ادخل ابد .

دك تليفوني

طلعته من الجنطة عابد

دست رد واني ابجي : ها يابه د.....

بعده يريد يضمن اني دخلت البيت بخير ،

حس اني دا ابجي قطع كلامه وهو يكولي:

شكو يولي دا تبجين ؟

- رابي ضرب ابويه سجين

- شوکت هاي

- هسه

- هسه هسه من ترکتج

- اي

کمت ابجي

- عوفي البجي واحجيلي وين ابوج هسه

- ديشيلوه الجيران ما الي نفس حتی اداويه

او المسه دا اکش منه عابد ، اتمناه موت

- ضياء ارجع ارجع بسرعة

- وين سيدي

- ارجع البيت ايناس بسرعة

- واللي انتحر

- يطبه طوب ارجع

- وين دا تجي عابد وشتكدر تسوي

-يولي يروح يبليج انت وراي ويسويكم
مخططين على كتله ،بس هو منو الكايله

- ما ادري احتمال مينا

كمت من مكاني الجيران التموا كلهم
وديريدون يطلعون بيه للمستشفى ، سأل :
شنو الهوسة اليمج يولي لا تخيليني

- الجيران اجوي ديشيلوه .

- راح اوصل جهزي نفسج

بقيت اباعلهم ودموعي تجري

وامي تدعي عليه وتصيح : الله لا ينطيك
بجاه الرسول محمد ولك ليش وصلت بناتك
لهيج مرحلة فالااضلة ولك جانن يصفن
وياك ضدي من اتعارك وياك ، هيج
سوووويت ابناتك فاضل .

صفت سيارة عابد

ويا ما وكفت نزل منها وركض ساعدهم
وعرف ، وصاح : ايننااس

اشرلي

حجيت : امي راح ارواح وياه

ميننا: خل ارواح وياكم

- انت خليج هنا و ابي من ارجع احاسبج

طلعت من البيت لحكت عابد وصعدت

بسيارته : احنا لويش دنروح وياه

-تصرفكم غلط ايناس ، حذرتج وكتلج اباقي

بهاالوضع واي تطور او حجي من عدهم

بلغيني .

- وشتسوين

- يولي كتلج اني لو ما كتلج

- ما ادري رجعت لكيته كالب البيت ويصيح

تريدون تكتلوني.

دا احجي ويا دك اتصال .. الرقم غريب

رديت : الو

- هلو ايناس

- منو ؟

- اني سناء مرت ابوج

- شرايدة

- ابوج دا ادك عليه مدا يجاوب هو يمكم

- تعرض لحادث وهسه شايلي للمستشفى

حجت بمنتهى البرود : ها، اي مستشفى ؟

صفنت بوجه عابد ، هز راسه ، بمعنى : شكو

- اي مستشفى حياخذوه

انطاني اسم المستشفى ، حجت : منو اليمج

؟

- ابن جيرانه

قفلت الخط .. وبقيت ساكته

وصلنا للمستشفى اخذوه ديعالجوه

واني واعابد واكفين ... دك اتصال

هو باوع تليفونه : ثواني حبي وارجع

مشى ابتعد عن المكان ورد: ها سارة

-عابد انت وين

- بشغل ، شعدج متصلة

- بس اسمعني والله محتاجتك

- شنو خلصوا كواوي** جاية عليه ، امشي
ولي من خلقتي .

- والله لإن اعرفك شهم ما تردني ، والله
محتاجتك

- سرايدة يولي

- اللي كاعدة وياها ايجار ومتشاركة بالبيت
طردتني من البيت

- اي واني شعلية

- ابقى عندك كم يوم على ما الكالي مكان
وشغل الله يخليك

- اكلج شوفي ، العبي بعيد

- مو لعبة والله عابد لا تذلني اكثر والله

كاعدة بالشارع ، وامي ما اقدر اروحلها

متعاركة ويا رجلها ، فدوة .

- تكعدين عندي وين مفتح سبيل اني ، وين

اوديچ

- اكعد بالشقة لبين ما الكالي مكان ، اسبوع

واقل والله بس الكى مكان .

- لا حول ولا قوة الا بالله ، راح اذضياء

للشقة اخذي من عنده المفاتيح .. اسبوع

ورا الاسبوع تعذريني .

- لا هو اسبوع ، ومشكور والله هالفضل ما

انسالكياه.

- الشكر لله ، روجي هسه عندي شغل

سده ، وصاح : ضيااء

- نعم سيدي

- اخذ هذا مفاتيح وروح افتح الشقة لسارة .

- سارة ؟ وشتسوي بالشقة

- يول ما عندي وياها شي بس تكول

بالشارع صاحبتها طاردتها مدري شلون

وخابرت تتنخت شلون تضل المخلوقة

بالشارع ، امشي انطيتها وكللها اسبوع بس .

- اني اشوف لو تغلس عليها سيدي هاي ما

يجي من وراها غير وجع الراس

- انطيتها كلمة يول منتظرتك ، امشي

- تأمر سيدي

- اسمع

- نعم

- ما اريد ايناس تعرف بشي .

- تأمر سيدي ، بس انت وين راح تبات

- راح ارجع لبيت الوالد ، دينا وكضيانه

شعدنا بعد يولو.

- عاشت ايدك

- روح وارجلي ركض

ضرب على جتفه واجا وكف ، حجت : شكو

- شغلة وصيت ضياء عليها

- عابد اني اريد ارجع

- شوفي ايناس حاجتك يم جلب صيحة

حجي بالوقت الحالي جاملي

- وشراح تنفع المجاملة

-يولي ترا انت اذا تبقين بهالاسلوب تخسرين
المشيتين ، ابوج وجلابه يزidon والناس
تلخج بال*** على ابو اتفقت على ابوها
وحاولت تكتله ، محد يدري ابوج شمسوي
بيج .. انت كدام الناس تصيحين راد يغصبني
وراد يغصبني اريد اسألج من شنو خايقة ما
تحجين لامج وعمامج شلون ابوج صورج
وابتزج ويريد يشتغل عليج

- وهالشي سهل عابد ، هالفضيحة الي قبل
لتكون لابوي

- فضيحة كدام منو امج لو عمامج

- امي متتحمل هيچ اخبار ، كلش كافي اللي
ديصير ويسوء بحالتها عابد ما اريد ازيد
عليها .

- انت مو وحدج، قوتج بعمج .. لما ابوج باع
البيت وباك فلوس الناس وطفد وخلا الراح
والراد يهد عليكم منو وكفهم غير عمج من
كتب سند بابوج بالعشيرة واتبرى منه واخذ
تعهد بالعشاير عليجن محد يمسن .

سكتت .. كمل حجي : ما بيه وكفة وياج
صحيح ، ما ساعدج بوكعت امج هم صحيح
، ورا مرته وهالسوالف كلها على صفحة ..
اترجي بيه الج واجهة كدام الناس ، دا احجي
هالحجي لمصلحتج .. اني اكدر ارضج لإن
ابو ليث واكلمج خلي يولي وابتعدي منهم
واني وياج واني اساندج ، من اريد مصلحتج
احط الهوبزة على صفحة اني ما اوكلكم
مثل ما عمج يوكلج انت وخواتج وحتى
امج .

- ما ادري اني من لما وكعت امي وضرب
خواتي حقدت عليه .

- انو انت زغيرة ، وهالحمل كلش جبير عليج
، يولي انت اليراد واحد يشيل مسؤوليتج
البكدج الشارع ما تعرف توصله ، واني شفت
امج واطلعت عليها صح مرا قوية وشالتكم
وعيشتكم كل هالسنين بس فقيرة .. بس
هالدنيا ينرادلها ذيب حتى تعيش وتواجه
الوحوش البشرية البيهة .. بهالفطارية
والتصرفات الغير مدروسة تضيعج .

هو يحجي اني ما اعرف ليش دمعت عيوني ،
كعد يمي وضرب على ايدي : يولي احاجيج
حتى افطنج مو ابجيج وكلام الله .

- لا ادري ، بس والله هالحمل تعبني

والله اخلص الليل تفكير اجيب راسي منا
وادير بمخي منا وما اعرف اسير امري شلون
.. اتحمل مسؤولية ايجار وعيشة واكدر
اعيشهم بس الحياة صعبت عليه هواية

- طبعاً يولي مو دا اكلج زغير شكذ عمرج ٢١
لو ٢٢ .. حتى لو ٥٢ زغيرة واصغر من الحمل
الانت بيه ، لو جانت الدنيا بس لكمة ناكلها
وانام جان اسهل منها ماكو ، بس الحياة
متاهة يحتاجلها قوة عقل اكثر من قوة جسد

..

طب طب على ايدي: لتخافين اني وياج وما
راح اعوفج وحدج ابد

تنهدت وباوعتله ، حجه : وتراب احمد وغلاة
دمه لا بيوم جزتي على بالي بشهوة ولا غايتي
وياج نزوة ، حابج هيچ من الله .

- يمكن الله ذلك اليه ، لإن صدك لو ما انت
موجود بالظروف الصارت جان الله اعلم
بحالي .

- سهلة حبيبي سهلة ، بس ضحكي لي
هالعيون .

ابتسمتله من غير هواة : هو راح يطلع لو
شنو

- خلي انطب نشوفه

- ما الي خلك

- شأتفقنا

- مو بيدي عابد من اتذكر صوري اللي
حطهم بيدي الرجال اتخبل ، يعني اكيد
شايفيني اكيد مباوع بهالصور .

زمخ ؛ ااااايبيه لتحجين هالحجي كدامي ،
دكووومي بلا لغوة .

- كلام متحملته انت واني لا مرتك ولا حتى خطيبتك ، شلون اتحمل ابويه .

- طایحه الحظ وانی کوا** مثل ابوج حتی
تقاریننی بیه دکومی شکد تخرطین .

کمت دخلت حوا

مخيطيلة الجرحين ومداويه ومنطينه مسكن
ومنخمد .. وانطنتي حالته الصحية ، جرح
خطر ولازم عليه مراجعة وجرح فايث ممأذي
شى من اعضائه الداخلية ..

واکف عابد ویا جیرانه

وإني أخذت ورقة العلاج الكتبتها له ، طب
عمى : ها ايناس

- هلو عمو

-ياهو السواها ، منو الدجه هجي

- تعاركنا وصار اللي صار ولتخاف عليه

كلشي مصاير بيه

- يعني انت الطاكته لو راڤي امج ما خذيت

منها لا حك ولا باطل .

دا يحجي عمو ، طب ليث : ها هنا ، سلامات

شصاير متكليل.... قطع كلامه من شاف عابد

طلع من الغرفة لما اجوا .

- النقيب وياج

مجاوبت : عمو مدامكم انتو اجيتوا، اني راح

ارجع للبيت اتأخرت وباجر وراية دوام .

ليث : وييين ، ابقى هنا

- شببك

- ابقى بمكانج دا اكلج

اباوعله يحجي ويخزر : ورايا دوام ليث

جر ايدي وسحبني : النقيب شعنده هنا

- هو ساعدهم بشيلة ابويه

- وشمدرى بأبوج وشجابه

- شبيك ليث جان مار بالصدفة

- شايفتني غبي .

- ليث شرايد

- لا تشديلنا كرون على تالي وكت

- والله اذا ما رايد تشد كرون هيانه عمك

كبالك ، اكتله وانت ما تشد .

عفته ودا امشي جرنى : شقصج

جريت ايدي من عنده بقوة ومشيت

نزلت جوا وخابرت عابد ، رد : الو عابد

- گلبه

-اني كلش تعبت ونعست راح ارجع للبيت .

- انزلي اني جوا

- عمي وابن عمي موجودين ما اريد مشكلة

- بس خل اخذلج تكسي

- اني اخذ

- على راحتج كلبي ، اني راح ابقى اتفق ويا

الأمنية مال المستشفى خاف ابوج يشتكي

عليج لو على احد يبلغني نشوف شلون

نسدها .

- سوي اللي تريده

حجيتها طلع كبالي ، مشا كدامي برا وكف
تكسي ، اني وكفت يم الباب ، انطاه العنوان
والكروة ، واشرلي اجي اصعد ، وهو مشا .

صعدت التكسي وطلعت للبيت ، وصلت
تلكتني امي سؤال وجواب ، اختصرتهن الها
ومشيت للغرفة نمت ، اتصلت براي كال اني
يم جماعتي ، سديت الخط منه ، واتصلت
بعابد .. ما رد

عفته ونمت للصبح لكيته مخابر مرتين واني
ما راده .

بدلت ودا اطلع للدوام ، حجت امي : اليوم
لازم اروح للمستشفى ، رجلي صارلي يومين
مدا انا مناه والعلاج ميفيد .

- تروحين ويايه يفحصولجياها الدكاترة هناك

- للطبيب المختص مو افضل

- هم دكاترة داية طبعا اختصاص .

- والله ياريت يماما ، ابوج ما تروحيله

- مو عمي يمه

- اي ، خابرنى ليث البارحة يحجي يكلي

انتبهي لايناس وين تطلع ووين اطب ، كتله

شبيها يكلي انتبهيلها تصرفاتها صايرة كلش

- لإن شاف النقيب

- اني من زمان اريد احاجيج ع النقيب

شسالفته ماما

-داية انسان واكفلي وساندني ما ضاكت

الكاع بيه الا ما لكيته وساعدني وكأنا الله

دازه مخصوص يحل مشاكلي .. لو ما هو

اكدر اسوي عمليتيج، لو ما هو البيت هذا
حاله .. واحد ليش ينكر .

- ذني السواهن مقابل شنو بنتي ، احنا خوما
نخلي يتفضل علينا وهو ماخذ راحته وياج ،
ترا انت ماما بنية والناس مترحم .

- هو دياخذي والحماية ماله يودوني
للصالون وبطريق الرجعة يرجعني للبيت ،
كم مرة كعدنا مطعم وهاي هيه ديسوي
هيج حماية

- وتاليته شنو

- حجيت وياه على خطوبة كال بس تعدي
شوي وفاة اخوه يجي يخطب .

- اذا هيج وانت قانعة وراضية الله يوفقج
ويسعدج ماما بس كون ثقة واديرين بالج ترا
الضباط ما يتأمنون ولو هو مبين خوش ولد ،

بس هم ميخالف احذري منعرف الدنيا
شبيها ما بيها يا بنتي .

- الله كريم

وصيت ميس ع البيت

بس جانت نايمة كعدت مينا للدوام عفتها
تبدل واخءت ماما وطلعت ، لكيت عابد
واكف بسيارته لهنالك ، من شاف امي نزل
سلم عليها وردتله السلام وصعدها يمه
بالصدر واني كعدت ورا .

حجت وياه ان ما يصير هيچ يجي ياخذني
ويرجعني واذا يريدني يجي حتى لو بس
مجرد عقد حتى الناس متحجي ، كال الها :
بالوضع الحالي ما اكرد الوالد والوالدة بحالة
حداد على اخوية ، تمر فترة وافاتحهم
بموضوع الخطبة .

- لعد خالة لا تكثر جيات ترا عمامها ما
ينجرعون واني والله ما بيه حيل لحجيههم .

- خالة اني دا اجي اخذها اكثر المرات
حمائتي وياي ، واني كايل الها ما عندي وياها
نية سوء بس اخاف اتركها تجي وتروح
لوحدها بهالوضع اقلها بس هالفترة ، هيح
هيح هي دا تصعد تكسي ويا غريب ، اني
اوصلها وامن عليها اولى من الغريب .

كلش افتخرت بكلامه وحرصه عليه كدام
امي

حتى هي ارتاحتله واطمنت من ناحيته .
اني كاعدة ليورا ، اتصلت بعمي حتى اعرف
الصار ويا ابويه ، رد عمي نايم : ها ايناس

- شنو انت بالبيت

- اي رجعت اني و ليث بالليل تحاجيت ويا
فاضل وظلت مرته يمه بعد هو وياها
ينجازون

- بس خاف يشتكي على راڤي

باوعلي عابد ، حجه عمي : يطبهم مرض
فوك مرض الجان راڤي والجان ابوج ، روهي
اكمل نومتي من لا حلت بركة .

قفل الخط بوجهي : هذا شبي ؟

عابد: فاتحين قضية بهالموضوع

- صدك

- اي والله بس هو ما كايل بناتي ، كايل مرتي
وابن اخوها متفقين عليه ومدجيني وبناتي
نقلني للمستشفى .

حجت امي : شوف النكس هو لو ما اني
مصيحة ومفزعة الناس جان بقيت بالكاع
لحد ما تنفطس وتموت

- مو كتلج عوفي خلي يموت ، اااااااااا اخ
ابتسملي عابد بالمرايا .. عقدت حواجبي
بمعنى شنو

غمزلي .. ابتسمت .. ضحك
باوعتله امي .. كاللها : والله يا خالة الدنيا
حلوة

صفت امي بوجهه : حلوتيش يخالة ما
شفنا حلاها بس مرها من ذاك العمر
لهاالعمر .

هي تحجي وهو يباوعلي مبتسم ويكللها :
الله يعينج

هو عاف الدنيا كلها اجا على امي الكلبها
شابع ضيم ، ضحكت وهزيت ايدي ودرت
وجهي .. ظل وياي مركز لحد ما وصلنا
للمستشفى ، نزل امي وحجه : شمشتهية
ريوك

- مجوعانة لتوصي .

- راح اوصيلج من الجندول لحم بعجين ويا
الجاي طيب .

- ايبني اخ الريحة طبت بخشمي من ذكرت
اللحم بعجين شمدريك مشتهيته .

- كلب والدة

ضحكت : امشي روعي لأمج راح ننكتل .

صعد بسيارته واني اباعله .. كفاه وطوله
وشكله وكله يعجبني ، لا شو ذايبة بيه مو

بس عاجبني هالولد .. من باوعتله خطرت
على بالي اغنية (هذا الحلو كاتلني يعمة)
مشيت لامي دفعت العربانة واني اغني : هذا
الحلو كاتلني يعمة فدوة شكذ احبه وارد
(اكلمه)

ضحكت امي : ها ولج كاتلج

- اي والله هههههه

- شكذ ادبسز ولج

- لا والله بس مواقف وياية تجبرني احبه

- لا هو مبين يحبج .

- انت لا تختاريلي ولا تنطيني رأيج بالحب
من شفت ذوقج بابوي ايست من ذوقج ،
فدوة داية اسكتي .

- يا حيوانة واني اشم ايدي ابوج يطلع دثو .

ضحكت وكمت ادندن واغني ، حجت :
اليشوفج ولا يکول ابوج بالمستشفى
مشکوة بطنة

- هذا اکبر سبب لازم اغني وافرح بيه .

طببتها لغرفة الممرضين التما عليها
الأصدقاء

رحت لدكتور مازن کتله امي وبس تشوف
رجلها کال : ادللي بس اخلص البيدي اني
اجيها واشوف حالتها

شکرتہ واخذت ماما وخليتها بالاستشارية
يمي وانطيتها کمامة لإن ناس اشکال الوان
الأمرأض خفت عليها .. هي انطلقت حجي
ويا دكتور الباطنية .

لشوي اجا الدكتور مازن تلاطف وياها هو
والدكتور محمد ابو الباطنية ، وفحصلها

العملية ، كال الها : ممتازة ما عليها شي بس
للتحركين هواي ، واخذي هذا الدوا ، كتبه الي
بالراجيته وكال : ايناس جيبني الها .

- مشكور دكتور تعبتك

- لا على راسي ام ايناس

تشكرت من عنده امي وبقت تسولف وياه

طب ضياء وهو يحطلي .. بوكس الأكل
فتحته ، لحم بعجين وفطيرة جبن وويها
نسائل كنذر بوينو ووردة ، وكلاص الجاي
شايه ضياء ، ابتسمت واخذته من عنده :
شكرا .

- محتاجة شي ثاني

- لا

-الوالدة شعدها هنا

- جبتها وياية بس افحص رجلها خطية

تتوجع

- وشلونها

- لا الحمد لله

دا احجي ، حركت الكرسي مالتها وكالت :

ابقى هنا لو اروح

ضياء : لا اذا كملت امشي اوصلج خالتي

- لا خالة صاحبك حلو لا تاكله كله ، النقيب

جانبه وانت تردنا

- ليش خالة هيچ مضايقينج

-لا بالعكس والله بس ما اريد اكفلكم

-صدق والله

حجاها بكل ميانة ووكف وراها دف الكرسي

ضحكت هي .. خذاها ومشى اني اخذت

ريست ، شلت البوكس ورحت للكافتيريا

جددت الجاي وكعدت اكل

اجا مهند : هلو عريسنا

- عتريسنا قصدج

- اكبر عريس متشائم

- هي مال زواج بهالزلك يمعودة

حطيت البوكس كدامه : اكل

مد وكام ياكل وياية ونسولف ، خلصنا ،

اخذت الوردة بأيدي والنساتل ضميتهم

بجيبي ، وتمشيت ويا مهند واشم الوردة ،

غمزلي : لازم صاحب الوردة غالي

- التهي بعتريسك وفكك مني ، رووح

ضحك وكل واحد بينا راح لشغله

بس كل ما اصفن احس شعور الحب شكذ
حلو

شكذ ما دنياي صعبة ، وجوده بحياتي
محللي الدنيا كله وزارعلي الابتسامة غصب
كلما ذكرت ملامحه .

ميننا : اندكت باب البيت واني نايمة
فزيت تذكرت لا طالعة مدرسة ولا شغل ،
سهرت البارحة واخذتني نومة ، هم زين
ايناس مموجودة ولا امي .

كمت من مكاني فتحت باب البيت ، دورية
مال شرطة : منو موجود

- محد بس اني واختي

- البارحة صاير حادث بالبيت وابن عمتج
متعدي على ابوج

- لا اصلا ابن عمتي ما جاي عدنا

- بس الابلاغ هيچ واصلنا ، اكو احد جبير هنا

- لا هي ماما وبابا تعاركوا وبابا جاب

السجينة راد يكتل ماما هدينه عليه نافكك

امي اجت بالغلط عليه .

- هو ابوجن

- اي ابونا

- منفصلين هو وامج

- لا بس دائما عرك وتزوج عليها وطلعنا من

البيت .

- مشاكل عائلية يعني

- اي

- زين بس انت بالبيت ، الوالدة وين اخ جبير

ماكو

- ما عدنا اخو

- لعد شلون عايشن وحدكم

- اي

- ابن عمتج يکول عايش وياکم

- لا ابن عمتي يتيم ومرات يجي بيات عدنا
ذيج المرة تعارکوا هو وابويه .. بس البارحة ما
جان موجود

- ام السان ولج انت

ضحک وياها ، صفت سيارة ضياء ، نزل امي
، وكف الشرطي حجت مينا : يما هذا
الشرطي يکول ابوج يکول ابن عمتج کاتل
ابوج هو راڤي حتى صاله ايام ما جاي .

سلم عليها الشرطي وضياء وكف وانطاه باج
کاله: اني بالسلك العسكرية والبارحة احنا

نقلنا المريض للمستشفى ، مشكلة عائلية
وما تسوى توصل دعاوي ويشتكى بس هذا
الرجال شوية بيني وبينك جنبه مخرف،
وحتى من اجينا الولد ابن اخته المريض ما
جان موجود حتى نشركه بالقضية .

بقت امي تشكي على ابوي كدام الشرطي
وتكله شوف حالي هجولنا اني وبناتي ..

الشرطي اتفق ويا ضياء يسدون الدعوة من
يمهم ويسكتون عليها لإن مبین صاحب
الدعوة ابو مشاكل والا وين اكو رجال يودي
شرطة ودعوة على بيت مرته وبناته
ويشتكى عليهم .

طبت مينا وامها للبيت وضياء رجع لشغله ..

راڻي غاب من البيت كم يوم ، بس شافته
مينا بالمنطقة وكالتله : اني هيچ كلت
للشرطة عليك

- وبعديش بعد ما فتنني علي و على ايناس
يم ابوج

- ترا هو ابوي يعني شنو اسمعكم تتفقون
تريدون تكتلونه واسكت

- و انت تعرفين هو شمسوي

- شمسوي

- احجيلج حتى تفتنين همينا وتفضحين
الدنيا

- اني ما افصح بس ردت اخلي ابويه ياخذ
حذره ، اني معليه بعركته هو وامي يبقی
ابويه واني احبه

- حبتج عكربة كون

- اكلك هسه انت ليش تغلط ، انجب وارجع
للبيت

- ما اريد كاعد بالخان ويا جماعتي

- ترا محد يلزمك بعد لا تصير خيخة
وتتراجف ارجع

- انجبي لا اركعج بالنعال .

سكتت منه ، وبقوا يمشون حجه : ماشي
اليوم راح ارجع ماشي

-وشعليه بيك الرجعت والما رجعت بس
عيب انت غير كاعد تدفع ايجار ويانا يعني
هو بيتك مثلنا .

-ماشي سامحتج

- دولي ، اكلك اريد اروح لبيت عمي حسن

- شسوين

- هييجي نشوفهم

- هسه مرت خالي بس تشوفج تتخبل

- معلية بيهـا .

- شرايدة منهم

- هيـج بس نشوفهم

- عوفج هسه هسه من بيت خالي ، اني

قررت اشتغل اني وياج سوية ، بس بعد

الدوام مو بوقت دوامج ، يعني بعد ما ناخذ

جياسة كلينس من الحجـي

- منين لعد ناخذ

- نروح اني وياج ع الشركة نتفق ناخذ جملة

ومو بس كلنس .. علوجة وابطالة مي

وشغلات بعد اني اعرفلهن ..والدبح بس اني
وياح ، شكلي .

- ماشي

- تدرين اذا نكدر نبيع من هذا الكبسول
بدون ما احد يعرف .. الا نطك طكة للمستار .

- وين نبيع ..

- هسه خل افكرلها والله كريم ، بس ابقني
وراي ومو تعاندينني .. نطك

- ما نروح لبيت عمي

- لا ممنوع يلا خل نرجع

- خب دمشي شنو ممنوع

- شفتي من هسه عانديتي مو كتلج مو كال
شغل .

- امداك ، يلا خل نرجع للبيت

- ميس شمسوية غدا ميت جوع

- طرشانة

- االله ، امشي لعد .

ايناس : مشت هالأيام بهدوء ..

توقعت ابويه راح يسوي لي مصيبة من يطلع
من المستشفى بس ما ادري سكت ما
شفته بعد

اني وعابد دنتعلق ببعض بشكل مو طبيعي
اذا مو ويا بعض ، ففاتحين تليفون ونحجي ،
بس وقت الشغل نبتعد .. انام على صوته ،
واكعد على صوته واصبح بوجهه ، احس
ايامي تمشي وياه لونها وردي واحمر ومليانه
قلوب الحب .

اهتمامه عالم ثاني

لو غبت ثواني يدورني ..

ويهتم برجعتي بطلعتي .. شنو الاشياء
الأحبها ، اذا ضايجة او مقهورة ، يتخبل
يشوف الحزن بملامحي .. وياه حيل حيل
فرحانة .. ومكتفيه بيه من الدنيا .

جنت دا اشتغل ...

اجا عليه ولد نهاية الدوام كال: اني الحماية
مال الاستاذ عابد ، رحمن اليوم ما راح يكدر
يجي .

كلت اوكي

بصمت وطلعت من المستشفى .. ركبت
وياه حتى يوصلني للصالون ، دك تليفوني
سواء ، رديت : الو

- تكدرين تشرفينا ع العشا اليوم

- بمناسبة شنو

- بمناسبة شغلج الجديد

- شغلي

- تعالي وتتفاهم ، فرفرتي هواي صار وقت

الشغلت

- اني حاليا راح ارواح للصالون ، اكمل الشغل

وامرلج

- ماشي انتظرچ .

صفنت الها ، كلت خل اخبر ام الشغل اكملها

راح اتأخر ساعة واروح ابلغ عمي يصير ما

يصير عليه اني شضامنه نفسي اروحلهم .

دا ترفع عيني للسايق حتى اكوله يترك

الصالون يطلع للأمين ، شفته ماخذني

بطريق ثاني : هاي وين طالع للكرادة

- اي

- وشعندك بالكرادة

- شغلة صغيرة ونرجع

- عابد يدري بيك جاني

- اي يدري

سحبت التليفون دا اتصل بعابد

حجه : اختي اني عبد مأمور الله يخليج لا
تورطيني هي ربع ساعة اللواء يحجي وياج
وارجعج للصالون

-ابو عابد تقصد

- اي اللواء محمد

-وشرايد مني

- ما اعرف ، منع رحمن يجيج وكالي تمشي

تجيبها وتجي .

هزيت راسي ..

خفت لا ادور هم علاسه

اني ابويه اللي من دمي ولحمي باعني

تفسيخ ارواح اثق بابو عابد الحاد سنونه عليه

، كتبت رسالة بالواتس لعابد (رحمن ما

اجاني ابزك دازلي واحد من حمايته ، لا تتصل

منا لما اخلص حجي وياه واشوف شيريد

ابلغك)

باوع الرسالة

الظاهر متصل على ابوه متعارك وياه

ورجع كتبلي (لا تروحين نزلي من السيارة

وروحي للصالون اني اجيج ليغاد)

كلت خل اشوف ابوه شيريد

بعد ليش اقلل احترامه ويكول دعيته
وهانتني ما دام انطيت لعابد خبر هاهية .

وصلت لبيت اهل عابد ، ابوه جان بالبواب
واكف

نزلت من السيارة كال : ال ٩ ملايين وتنازلت
بيهن صدقة وما طالبتج بيهن ، الرايدته من
ابني بعد شنهو

- ال ٩ ملايين دبترهن ورجعتهن لعابد ومقبل
ياخذهن ، لإن ابن عمي ساعدني بالفلوس ما
رادهن

- اتوقعها من ابني ما اجذبج .. بس يكفيج
هالحد وامشي .

- اني مباقية ويا عابد لشي مادي ..

اني دا اشتغل تمريض وصالون وشهديتي
فوك المليون والحمد لله على كل حال.

- من فلوس التمريض والصالون لو من
فلوس ابوج والمصونه مرته المحترمة ..
لمعي كرون ابوج بعيد عن ابني

ردت احجي رفع ايده وصاح : واييييج
اشوفج ويا عابد مرة ثانية

- مثل ما عابد ما اله شغل بتصرفاتك
واسلوبك ووعيدك ، اني مالي شغل بأفعال
ابويه .

- دا تقارنيني بابوج الكوا** يولي

- انت اللي غيرتني بأبويه وجبت طاريه ، اني
ما الي علاقة لا بيك ولا بيه ، البيه خير
النفسه .

- اسمعي لج ترا لهسه اكل بنية خطية
وامها مريضو وحالتهم صعبة ومستخيطج
ليش تخليني احطج براسي .

- عمو التريده من عندي شنو غير علاقتي
بعابد ، لإن هالشي احنا النحدده .. مو احد
يفرض علينا

- انت متوقعه عابد رايدج ؟

بقيت اباع عليه ابتسم ، ومد ايده اخذ
اسويج السيارة واشرلي اتفضل اكعد
بالسيارة ، سعدت ساق السيارة بنفسه
وحجه : بهذه العمارة اكو شقة لعابد خاصة
بنسوانه ، ادعوج تصعدين وتشوفين ياهو
المستكعدها عابد حتى تعرفين اني من
احجيلج على ابني اجذب لو لا ، الشقة رقم

فتت للعمارة وصعدت المصعد الطابق الـ
، دكيت جرس الشقة .. انفتحت الباب .. سارة
كبالى ، عقدت حاجبى فتحت اديه : لج هلو
انوووس شكذ مشتاقتلج فوتي فوتي .

- شعندج هنا

- دفوتي ونسولف ، البارحة انى وعابد بطاريج
بالليل ، يكول فطيرة وبسرعة ينضحك عليها
خطية شكذ يحجى بيح ، شتشرين جاي لو
شنو ، لو جوعانة يولى

- شعندج هنا

- غير انفصلت من الشغل بعد وين اروح
عابد كالى تعاي كعدي وياي وخطية واکعة
براسه ، يومية يوصيلي على غذا وعشا
وريوك ومتحمل مصاريفى .

- عابد .

- ليش مكايلاج

- انتم كلکم جذبتين عابد ميسويها واصلا
ميتشرف بوحدة مثلج ، اصلا من ينجاب
طاريج تلعب نفسه مو حتى يحطج ابите

- اسكتي واسمعي بأذنج

اتصلت عليه ، فتحت سبيكر : الو

- ها سارة

- اكلك عابد اشو القمجي الجوزي ادور عليه
مدا الكاه وينه .

- يا قمجي انت ، دروحي

- دورت الشقة كلها ومدا الكاه

- ما ادري دوريهها زين ، خل الحك ابوي داز
على ايناس

- على ايناس

حجت ورفعت حاجبها : شبيها ايناس

- يعمودة لا يروح يجفص وياها بفد سالفه
وابتلي .

- ها ، روح روح لعد ، اني حدور القمجي

كمت من مكاني وكلت الها : بالعافية حبيبي
انت تستاهلين

عفتها وطلعت من الشقة ، اتصل عابد)
وين انت)

طالعة لبيت عمي

- شحجه وياج ابوي

- ولا شي مجرد تهديد وتوعيد واذا ما

تبتعدين واذا توخرين ومن هالحجي

- لتديرين بال لحجية انو معليج بيه

- لا طبعاً حبيبي المهم بالدنيا عندي انت
ومتأكدة انت متخذلني .

- اعشكج والله

- عمري

- وين رايح لبيت عمج شسوين

- مرت ابويه خابرتني تكلشي صار وقت
الشغل ، فرايحة لعمي اكول بالصار كله
علمود يجي وياي ويكون شاهد على كلشي
بعد ليش الحجي يصير عليه وانلام

- عاشت ايدج

بقى ع الخط لحد ما وصلت لبيت عمي ..
سديته من عنده ، خابرت على ام الصالون
كلت الها اجلت الحجز ويا الزبونات ع الساعة

كالت ماشي

دخلت لبيت عمي واني عقلي مفتر بسالفة
سارة معقولة كل هذا حبه واهتمامه جذب ..
ما حجيت حتى انطي فرصة يحجي واءا ما
حجي انهي كلشي بيناتنا .

نزلت لبيت عمي صار ليث كبالي : هلو
ايناس

لزمته .. الدنيا افترت بيه

كمت عيووني ما اسوف بيهن ، لزمني بسرعة
: شبيج يمعودة ، تعاي كعدي تعاي .

طبت عمتي عقجت وجهها وطلعت حتى ما
سلمت

ركض هو جابلي مي واجا ، شربت المي :
صرت زينة

- شبيج

- ضغطي ديهبط وهالحالة دا تتكرر عندي
من لما خطفني ابويه .

- انعل ابوج لابو ساعة الشفت بيها وجهه
هالدثو

- عمي وين

- ابوي مو هنا

- واني ماخذة اجازة على مودة

- شكو

سولفتله الصار كله وهذا اتخبل

كام يهدد و يتوعد وعمي اكتله اكتلة وحرام
ما ابقني ، ولج اذا مو عرضه عرضنا شلون
يسوي هيچ ، وايدة تروحين

- ترا ما بيدي شي ليث

- اني اروح وياج

- لا عمي لازم يروح ما اروح وحدي ، انت

احجيله كلشي وهو يندل بيت ابويه ع

الساعة ٨ اني يمهم .

- افجره اليوم ومحمد .

عفت ليث بوهسه وطلعت للصالون كملت

زبوناتي كوة ب٧ ونص وطلعت .. عابد موجود

من شفته متحملته ابد : روح عابد اني اروح

وحدي منك ابويه وعمي حيحي

- اي يروحي اوصلج واطلع

- ميحتاج

- ايناس

- ها

- شبيج ؟

- ما ادري انت كولي شبيه

- لو ادري ما سألتج يولي ، شجالج

- ضام عليه شي ؟

- مثليش يعني

- انت ضام عليه شي

- لا والله ما عندي شي

- اتمنى تدفع كفارة قسم لإن القسم بالله
جذب حرام .

عفته نزل الكوافير احمد صاح : انووووس

انداريتله : ها حمادة

- وين

- قريب هنا بزيونه لبيت ابويه

- بابا بزيونه ، اي تعاي اصعدي لعد .

- لا حاذ تكسي

- طريقي .. اصعدي

دا اتراجع من الشارع ، خزني عابد وفتح كل
عيونه ، احمد انتبه ، لوحث لاحمد وصفيت
تكسي .. عابد لف السيارة بكل قوته ، صار
صوت قوي ، ويا ما دا تتحرك السيارة وما
احس الا صوت وراي هز الدنيا ، فزيت وحتى
ابو السيارة وكف سيارته ، وما اشوف الا
سيارة عابد مكلوبة وواصله للشارع الثاني ...
الناس كلها فزعت صرحت من مكاني ونزلت

اركض : عالللبديتبع



هدية المليون مشاهدة ولو متأخرة بس لا بد
منها وما اكل حقكم ، وباجر والوراها نشر إن
شاءالله بنفس النظام .

لا تنسوا التصويت ع الرواية

#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

(((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة _ ٢٠

غالولي ها ما جآك ! كلتلهم منين؟

اهل الغلت والغال ما خلت أثنين

(ايهاب المالكي)

هستوني صعدت بالسيارة صار صوت قوي ،
ويا ما دا تتحرك السيارة وما احس الا صوت
وراي هز الدنيا ، فزيت وحتى ابو السيارة
وكف سيارته ، وما اشوف الا سيارة عابد
مكلوبة وواصلة للشارع الثاني ... الناس كلها

فزعت صرخت من مكاني ونزلت اركض :

عائید عائید

السيارة مكلّوة على كفّها وعائد بداخلها

الدنيا كلها فزعتله السير انقطع كمت اضرب

على وجهی انسحک راح ..

الولد فتحو السيارة وسحبوها من حوا

ركضتله اصرخ وهم يسألون : تعرفينا ويااه

مَجْنَت اِجَاوِبُهُم عَلٰی كَد مَا اِنْخَبَصْتَ بِحَالِه ..

فاقد کل اعتقادی مات ، مددوا حطیت

راسی علی صدره ، رکزت علی کلبه .. اکو

نیض یکلبه بس ضعیف

شلت راسی من عنده وکمت احط ایدی

علی کلیہ وادوس ..

سحبوه من ايدي : خوية هل ننقله بسرعة ،

راح يموت

سحبوه وكأنوا سحبوا روحي من جسمي

ظليت اباوعلها وهم يشيلوه وابجي بجي

الطفل وكاعدة بالكاع ابنطروني على اركبي ..

ركضت وياه للسيارة

صعدت و خليت راسه على رجليه ، امسح

على وجهه واكله : عابد لخاطري لتعوفني ،

عابد افتح عيونك

الهوسة البرا والناس انجمعت على ذيج

السيارة الصدمته ، صاح رجال : الجنطة

للبنية المن .. هاي

جراها سايق السيارة شمرها عليه من الجام

لزمته واني مدنكة على عابد وابجي .

صعدوا ويانا بالسيارة اثنين

طلعنا بيه لمستشفى الشيخ زايد

والولد الكدام يحجي يمول: اني شفت
الحادث ابو الالنترا جان جاي سريع وهذا
الولد شخط سيارته بسرعة ، وسيارته عالية
بسرعة صعد فوك الالنترا وانكلبت بسرعة
مرتين بيه وانشمريت السيارة ع السايدي الثاني

.

هو يحجي واني اباع لوجه عابد

حرفيا دموعي بللت وجهها على كد ما تنزل
بسرعة

هو فاتح حلقة ، وفاقدي

شال الولد اكلنيس انطاني

اخذت منه، دك تليفون بجيب عابد

مدیت ایدي بجيبه ، طلعتہ ایفون سفن
التلیفون الثانی مالتہ القدیم هذا بس یفتح
اتصال ویای ویخلی مفتوح وموبایله ذاک
لشغلہ ..

باوعته .. المتصل (ابو الکحاح*)

انصدمت بالأسم ، حتی بجیتی وکفت
زین هسه ارد وابلغ اخاف احد من اهله لو
واحد غریب

ردیت ... اجا صوت ضیاء : الو سیدی

- ضیاء

- ایناس النقیب عابد وین دا اتصل علی
رقمه ذاک ماکو رد

- عابد سوا حادث ضیاء بلغ اهله فدوة راح
نطلع لمستشفی الشیخ زاید .

- شلون وين سوا الحادث ، شلونه هو هسه

- ما ادري ما ادري فاقد هيانة بين اديه ما

ادري وضعه شنو ضياء ما ادري

كمت ابجي قفل التليفون مني ..

وصلنا المستشفى ونزلوا اخذوا من رجليه

وحطوه ع السديا كمت اركض وراه ، دخلوه

جوا ومنعونا ندخل .

خابرت على مهند اجر بخشمي والشهكة

بصدري : الو مهند

- هلو ايناس ، شكو ولج اكو شي

- لا بس ردت اسالك تعرف احد عرف

بالشيخ زايد

- اي صديقي علاء بالطواري

- خابره خل يجي يدخلني .. واحد من اقاربي

سوا حادث وكلش متأذية عليه

- لاااا، مو خوش خبر ، يلا هسه اخابرله

وارجع لج

سده ورجع خابره : خابرت هسه جايج هو ،

محتاجة اجيج ايناس

- لا تسلم فدوة الكلبك

- عليج الله هسه البس واجيج ما عندي

شي والله

- لا الله يسلمك ما احتاج والله بس

احتاجيت احد يدخلني

- سلامته ان شاءالله طمني .

- ماشي

قفلت من عنده ، باوحت ع المكان الدخل
بيه : ربي حبيبي اسألك وادعوك ربي لا تعوفه
اترجاك كومه بسلامة ولا تخلي سوء يمه ،
اتوسلك ربي .

دك تليفوني ، مسحت دموعي ، شفتها امي :
الو ها ماما

- ايناس عمج وليث هنا منتظرينج حتى

يروحون وياج لابوج انت وين

- اني بالمستشفى مال الشيخ زايد

- شببيج تبجين ولج شصاير

- عابد سوا حادث وما ادري بحاله هسه جوا

صرخت : منو ، ياهوه السوا الحادث ...منوو

- ماما عابد عابد

اسمع عمي وليث يمها انخبصوا وهم
يكلولها شكو شصاير .. قفلت الخط منها
انخبصوا واني بيا حال ، ضميت التليفون
ورحت للطواري .. سألت الكاعد : منو علاء
هنا

حجه واحد كاعد يمه : انت اللي من طرف
مهند ؟

هزيت راسي ، كام ومشى كدامي ، حجه :
المسوي الحادث شيعودلج

- صديق بس مقرب ومواقفه حلوة

- ها

فات للعناية واني وياه

الدكاترة والممرضين ملتمين عليه

فاحصين كلبه و راسه .. جزء من راسه
متأذي وكاعد يداوونه ..

اباوعله ودموعي تجري، سالت الممرض :
كون عنده نzf داخلي ؟

- لا لا ماكو بس جروح قوية بالراس بس ما
مأثرة تأثير داخلي، بس شاكين عنده كسر
بالساق ...

من خيطوا راسه عابد بدا يون... ،
خ

دار الدكتور ومشى بسرعة تقربت من عنده
لزمت ايده : عابد

- يا به خ

كمت احاول احجي وياه بس من كد الحالة
الهو بيها ما وعى لا باوعلني بس يصيح خ ..

اخر شي حجت بنية : حبيبتى الدكتور راح

يجي اوڪفي من يطلع اصيحج .

- ماشي بس ڏيري بالڄ عليه عليڄ الله

- بعینہ حبیبتی

طلعت لکیت ابوہ وویاہ اثنین بالباب عصبی

ويسأل عنه بقوة ويصيح : ولكم كلبي خلص

يولو ولدي خلصوا ، ابني عااااابد وين .

ويلزم بهم ويجرجر ويصيح

شافني وهو تخيل : من وراج ابني راح يموت

بت الكوا*** ، راح اخسر ابني من ورااااااج

لزمني من راسي وجرني من شعري

تراكضوله الولد كلها تريد تفكني من اديه ،

کمت ابجي بقوة بس ما حجيت شي لإن اب

وهسه فاقدله ولد بحادث ، کلت ما الاسنه ..

بس کام یشهر بیه کدام الولد یکلهم :

- كله من ورا هاي الكح*** ابن لا رادني ولا

وَإِطَانِي لِحَدِّ مَا مَوْتَهُ ، إِنِّي أَخْلَفُ وَالْكَحَا***

يَبْكَوْنَهُمْ مِنْهُ مَا خَلَّى وَلَدًا يَا نَااسَ .

یریدیون یسکتونه .. یجرونه

انوب وصلت امه واخته وطبا وصياحهن

وبجیهن ، وابوه یکلها : های تالیه ابنج

بحضن الكحا*** يموووت ، شسوتله وخت

يسوي حادث ، كتلج ساعديني نجر الولد

ونكعده مخلیته علی کیفه ویاها وعوفه و

اتركه ولج راح عااابد وفاااء راح من ادیه .

ردت اطلع کلت خل اروح مدام اطمنت علی

عابد

ابتعد وابتعد الكلام من نفسي ، هستوني دا

امشي جرتني اخته وسحبت ايده :

شسويتي بأخويه ، شسويته احجيبني

بعدي اريد اكلها : مسويته شي

شو انهدت عليه راشديات ولزمت بشعري

كمت ادفع بيها ، والولد يستحون يدخلون

بس يكلولها : اختي ميصير هيچ ، كمت امها

وياها يردون يجروني من عدهن ، صرت جني

فارة بأديهن .

كوة فكيت شعري من اديهن وكمت اصرخ :

والله ما صاعدة وياه وكتله ابتعد من عندي

وهو لحكني للصالون ولإن مقبلت اصعد

وياه شخط السيارة وطلع بيها كبل وانكلب ،

اني معليه بيه والله الحادث صار قدر اني مالي

ذنّب .

دا احجي وابجي

وما اشوف الا عمي و ليث كدامي

ليث اجاني : شصاير

وعمي وكف مستغرب

انلصمت بعد شحجي .. ليث رفع وجهي :

احجي شصاير منو المسوي وياج هيچ

رجال جراه وكاله : اخذوا البت بويه وامشوا

واستروا السالفة

صاح عمي : هي شني السالفة ونسترها

بتني شمسوية

جراه ليث: يابه شني

اجا ابو عابد : شتصير منك هالسز

ليث: هي هي هي ، احجي عدل لا تخليني

شواربك ذني اسحلك بيهن والله .

- اسحل عرضك السكط ودور شواربي عرض
السكط

هو حجاه وطفر عليه ليث لازم بخوانيكة
والتموا عليه الناس يفاكوون بيهم ، و ام عابد
تصيح : ولج ما تستحين خليتي الراجيل
ناس تاكل ناس ، وج شرايدة من ابني
شرايدة.

درت وجهي منها وابتعدت وكفت لهنالك ..
وحتى افضها كلها طلعت من المكان كله
حتى ليث وعمي يطلعون .. بس ابو عابد
ممخلي حجاية عليه ومحاجيه كايللهم لو
صدك عدكم عرض ما الزمها اليوم وياه
بالشقة وانهاها منه ، وترد مثل الصلفة
بالليل تلتقي وياه ، جفونا شر كحا** كم
ووعوفو ولدي

متعارك ليث وياهم صايرة دماية

لحد ما جاية الامنية طاردتهم كلهم ..

اجوا كبالي .. ليث اجا باتجاهي عيونه يجدهن

، كل خزة يخزرنى بيها مشا كدامي وصاح :

امشيبي

مشيت وراه ، واجا عمي ورانا : ما الله

يخلصنا من فاضل وخلفته خزونا وعلي

خزونا يابو فاضل وين ننطي وجوهنا ، ولكم

تشكي من ابوها يريد يكو ** عليها وطلعت

هي مك ** بوحدها

صرخ بيه : بوووويه شبيبييك تخبلت

- ولك اني تكلي تخبل ابن الجلب انعل ابوك

لابو الخلفك وبعدك كاتل روحك عليها

- منا العالم اسكتت

- ولك احترم نفسك لا امدك هنا وعلى

- بویه بس اسکت امشی خزیتا .

- انى الخزيتك لو هاى الكاتل روحك عليها

مثل المطى ولك سمعتهم شلون يکول

طاردها من شقة وياها .

- اڪو پيٽ ونجی بيه مو بالشااارع .

انی امشی و اباوعلهم و ابجی بسکوت ..

واسأل شدوری بیه الدنيا بعد ووين ترید

توصلنی .

صعدنا بالسيارة

لیث کدام الستیرن وعمی یمه وانی ورا ..

ليث عيونه مدمعة وتجدح نار من العصبية

وانی بس اباوعله وابجی

عمي يكله : شفتها ساكته وبس تبجيحتى
ما حجت شي لو جذب تسكت

بسرعة من يمي حجيت : كله جذب ولا عنده
كلمه صحيح ، هذا ابوه اكبر باطل وجذاب .

حجه عمي : ما رايحة شقة مو يمول لاكفج
وياه

ليث : انت تصدك بيه وتجذبها ، من دون ما
تحجي عرفته جذاب ، ترا ذني بناتنا وتربات
ادينا شبيك بووويه

- والله اذا ابوهن وطلع منه هالكوا**ة ما
اتوقعها من بناته

درت وجهي لليث : وتلوم ليش ما احجيلكم
وليش ما اكللم بكلشي يصير وياي لإن
اعرف ما وراكم بس المعايير وانتم اكثر ناس

راح ادكولي طبل وتشهروني ويمكن حتى
اکثر من ابويه

لیث : اسمعی لج تسکتین لا وحق هو
الحسین انزل هنا احط طلاقة براسج وافتك
منج ، اسکتی وصوت ما ارید یطلع منه
حجه عمی : لك بویه كتلك جوز منها ولك
وعلي يفحطنك بنات جنان ولك ما تحصل
منهن غیر شلاع الكلب هاي اذا ما فضحتك
لو حطتلك كرون

صرخ : بوووويه جفيني شرك لهامتي
وصلتتت والله .

صحت : صف السيارة وخلي انزل لا اريد
وكفتك ولا اريد اسمع معايركم

- اڪلي خ **** ايناء اس واکعي

- لا ما اكلت كليت هواي وسمعت هواااي

صف السيارة

- لج السمعناه اني وابوي ما ينلبس عليه

ثوب اينناااس ولج دمي محترك بت القندرة

فكيني وخل نوصل بسلاامة اسكتي .

- وين راح تطلع لبيت ابويه لو وين

- يا خر**ان ابوج ، طالع للبيت ، اسكتي وما

اريد اسمع صوتج اذا تحبين الله

راد يحجي عمي صرخ ليث وضرب ع

الستيرن عمي انخرس من يمه ، صارت

السيارة هددووو .. لحد ما وصلنا البيتنا .

حجه ليث : انزل كدامي يابه هسه جايك

نزل عمي وطبك الباب

عدل المرايا وخلها مقابيل وجهي : ما راح
اسألج شصار وشلون واتحقق ولا الي كلب
استفسر بهالموضوع ، رايد بس اسألج
سؤال واحد اكو شي بينج وبين النقيب .

ما ردت اجاوب ، حجه : شوفي اذا نزلتي
والحسين الزمج بوكسات ، تحجين وغصبا
ما على الخلفج وتجاوبين .. يلا .

- متفقين يخلص الحداد مال اخوه ويجي
يخطب وحتى حجاه ويا امي .

ظل يباوع بوجهي .. تجمعت الدموع بعينه

شنو الشفتي بيه ما شفتيه بيه ؟

شنو القصرتة وياج

سنة سنة انتظرج تكبرين كدام عيني وهاي
تاليته اينا

حجاها ونزلت دموعه من عيونه

دنكت ابجي ، نزل من السيارة هو وراح عن
البيت بعيد

فتحت باب السيارة وطبيت لبيت اهلي ..
صوت عمي وصياحه ويا امي ينسمع من
الباب .

دخلت صاحت امي : ما اسمحلك تحجي
على بنتي هيچ ، هي مو اخوك فاضل ، فرق
بين بتي واخووووك حسن .

حجيت : ماما والله كل الحجوه جذب
طلعت من باب الصالون لكيت واكف ينتظر
رادني اصعد وياه مقبلت ورحت اخذ تكسي
شخط السيارة وطلع بيها كبل واندعم .. هذا
الصار والله

صرخت امي : ايااااا اينااااا ايااااا تبررين
لاحد وتحجين مدام تعرفين نفسج واني
اعرفج اسحك اكبر راس يمسج بكلمه لو
يحجي عليج

كام عمي يتصايح وياها ويحجي

تعاركت وياه امي ، طب ليث ، حجه ليث :
اسمعي عمة بما انو انت حاجية ويا الولد
ومتفقين يخطب ، سالفه مال يتهمون بتنا
ونسكت ما نسكت ، كدامهم اسبوع اذا ما
اجوا خطبوا ، ندينهم عشائريا ونروح نكاومهم

صاح عمي : وانت رايد تفضحني كدام
عمامي حتى افزع لهاي ، ما افزع ولا اجيبين
احد حرام واللخ

حجيت : الولد مسوي حادث ومينعرف
وضعه شنو ، عن اي خطبة دا تحجي انت

- اششششش ع الكلام السمعناه اني ابوي
المفروض انت هسه دافنينج وراجعين من
دفتنج بس احمدي ربح مطولين خلك .

- مطولين خلك على ايش

- على روجتج وياااه للمستشفى ، بأي حق
تروحين وتسعفينه للمستشفى ، شعندج
واصلة هناك وتريدين اهله ما يعيبونه ، مي
اليوم ما ظل بكصصنا من يجذب ابوه ويكول
لميناه من شقته ، تريدنا نعدي جذبته عليه
هيج .

- اني شعليه بأبوه

- وانت شعليج بالموضوع كله الحجي ويا
امج تبلغهم غير هالحجي ابنهم اذا ما مات
بهالحادث ، موته على حسايي ، وما اعوفه .

- انت دا تحجي بهالموضوع ناسي ابويه

- وابوج اله راي ، لو شمنتظررره منه

- ابويه ديريد يغصبني على اخو مرته وما

راح يسكت

- يسكت غصبا ما عليه ..وسالفة خطفج

وتصويرج ما اعيدها اله وباجر ماشيله الا

اكسر البيت فوكه وفوك راس الساقطة

الملفيته .

حجاها وشال محفته وتليفونه من القنفه

وكاله : يابه منتظرك بالسيارة

وعمي بعده مستمر مظاهر ويا امي ويعيرها

بأبويه وسوايته ، لحد ما طلع من البيت ،

تقربت من امي خليت راسي بحضنها

وكمت ابجي ، كامت تمسح على راسي :

تعبت ماما تعبت

- وانت ليش رحتي وياه للمستشفى

- ماما كدام عيوني انكلب عقل مبقى براسي
.. من شفته هيچ حاله كبالي انجنيت

بقيت ابجي على رجليها

اجت ميس جابتلي مي ..

ومينا كاعده لهنالك تباع عليه شربت شويه
من المي وكمت لغرفتي النوم معرف يجي
لعيوني على الرغم ما ميته من النعاس .

ثاني يوم من الصبح

طلعت للدوام .. هو ماكو

سيارته و حمايته ماكو .. كمت امشي وعيوني
تجري الوحدها ، اليشتريلي الضحك لعيوني
اليوم هو مو بخير .

وصلت دوامي حاولت اكمل بس مكدرت

اصعب جرح جرح العواطف ، اذا انسان تحبه
من كلبك ويتأذى تحس كل جسمك متأذي
.. الوجد مو بيه احس بجسمي ما الي خلك
ارفع اصبعي .

اتصلت عليه انرفض اتصالي عرفت التليفون
مو عنده

اجا مهند : ها انو

- هلو مهند

- شصاير البارحة خير

- حادث وبعد

تنهدت واني ارفع حواجبي من التعب واحاول
اركز بالسجلات الكدامي

حجه : مو صديقي فشلني يكلي هاي المن
طرفك شهروها شهيرة وتعاركوا عمامها

واهل الولد ابو الحادث على اساس ابو الولد
المسوي الحادث كايلى لعمج لمينا بتكم من
شقة ابني .

- جذاب حجه هيچ للفضيحة وان شاءالله
الفضيحة تلحكه اله بعزيز كلبه .. مفكر من
يكول هيچ اني بنية وعرض و سمعة مخافة
الله ما تنوجد بكلبه هالحقير الله لينطي .

- هو ابو النقيب النفسه الجان يجي لهذا

- النقيب عابد ، اي

- اكو شي بيناتكم يعني

بقيت اباوعله ، هز راسه وتنهد : الله كريم
الله يكومه بالسلامة ، اذا تحبين اخذي
استراحة واني اخذ شغلح ولا تنسين تجين ع
العرس عكب باجر

- يعني باجر الحنة

- ما راح نسوي حنة .. امي مريضة هي حنة
بنات هناك

- الله يسعدك ان شاءالله

تنهد : ان شاءالله ، اخذي راحتج اني اكمل
شغلج الباقي ما عندي شي .

شكرته وكمت من مكاني

فتحت تليفوني .. الواتساب يصوصي بليا
عابد ، طير مبلل ما يسأل عني .

فكرت اطلعله .. بس خفت اهله يكونون
موجودين

اخذت تكسي وردت اطلع للصالون ، بس
بنص الطريق غيرت راي وكلت خل ارواح
اشوفه ، بس بدون علم اهله ما اخليهم
يشوفوني، لو اني بمكانه جان ماكو شي منعه
عني وجان كلب الدنيا عليه .

وصلت المستشفى

اهله كاعدين برا .. درت عنهم ودخلت ،
اتفقت ويا الواكف برا ، دخلت وياه للمكان
البية عابد ، كال : ب١٢ اليوم اهله ينقلوه
لمستشفى اهلي .

- اي مستشفى

- ما ادري والله بالضبط

تقربت من عابد باوعتله راسه مضمد .. اديه
، ركبته رافعيها بهاي مال ركبه ، رجله
مكسرة .. عيونه مغمضة وجهاز القلب يمه
ينبض .. باوكت النبضات كلبه وحتيت ايدي
على كلبه .. النبضات تصعد وتنزل بانتظام
الحمد لله رب العالمين كلبه بخير .

كمت اباعله ما حس على وجودي .. كمت
ابجي واحجي ويا : حبيبي والله لو ادري

يصير وياك هيحي ما اعوفك ، اني
مسامحتك على كلشي وكلبي ممصدق
جذب ابوك وسارة ، بس كوم الله يخليك ،
لما تغيب انت عيوني تنملي دموع ، انت مو
متحب تشوف دموعي .. كوم حبيبي وامسح
عيوني وغنيلي

كمت امسح على وجهه وابجي واكله : كوم
حبيبي والله ما اطيق الدنيا الانت ما موجود
بيها ، كوم لخاطري .

مديت ايدي على ايده ، شبكت اصابعي
بأصابعه ، شميتهم ، ريحة ديتول بيها وعطر
طيب باقي بأديه من عطره ، كمت اشم بأيده
وابوس بيها .

سحب ايده فزيت اباعله ، وهو يتأوه : الاخ ،

تقربت لوجهه : حبيبي كلبي عيوني انت ،
يبعد حيلي والله مالي حيل بغيا بك .

- ايننااااس

حجاها بونة وتعب كوة يحجي

- عيون ايناس وعمرها

سكت ، بقيت بس لازم ايده وابجي وهو
مغمض ، فتح عين وحدة وحاول يركز بيها
بوجهي ، خليت ايدي على وجهه : لتبجين اني
زين

- هواية بجيت وانت م موجود ، كوم

- اني زين

سكت ورجع حجه كوة : لتبجين حبيبتني

- حينقلوك مستشفى اهلي وما ادري راح
اشوفك لو لا بس حيل شايلة هم لفراكك
والله ما اكدرله .

- اني زين

- كوملي بسرعة وارجعلي

احجي وعويني ما اشوف بيهن من ابجي
وكوة الكلمات تطلع من حلقي .

حجه: احبج

اخذت ايده واني كامشتها بسته براحة ايده ،
غمض عيونه ، حرك ايده من شفايفي
وبأصبح مسح عيوني، لظمت ايده ، بأثنين
اديه وبقيت كامشتها وواكفة يمه .

تحركت فتح عيونه : لتعوفيني

بقيت كاعدة يمه ، اجا الممرض : اختي ترا
ميجوز ياريت تتفضلين اكو مرضى .

- هسه راح اطلع

فتح عينه : اني اخارج لا تبقين تبجين .

- راح انتظر اتصالك .

طلعت من المستشفى

جنت مخلية التليفون مالتى صامت .. لإن
جوا باوعته لكيت مرت ابوي مخابره ، ما
اهتميت الها ، طلعت للصالون .. كبل لا
اكمل شغلي .. اتصل عابد .

عفت البيت كله ورحت انشف بأديه بلهفة
واخذ التليفون وارد : الو

طلع ابوه : شوفي ولج قسما بالله العظيم اذا
ما جزتي من ابني لا العبج تلعب وابليج بكل
بلية ولا الثانية ، عوفي ابني احسنلج .

- بلية مثل شنو عمو ، مثل جذبك اللي
صفطته عليه كدام عمامي مو عندك بنات
متخاف الله يسلط عليهم واحد مثلك
ويرميهم بعرضهم ، تطعن بيه هيچ كدام
الناس

- بت الكلب انعل ابوج لابو الخلفج ، انت
منو وتكليلي تجذب لج يولي والله اسحج
سحك جوا قندرتي .

- اني اكلو لو تستحي وتبطل تهديد وكذب
افضلك .

قفلته بوجهه

اتصل ليث ، رديت : الو

- ويا منو جنت مشغولة ؟

- ويا صاحبي

- ايننااس

- شرايد مني ليث ترا البية يكفيني

- وين انت

- بالصالون

- من انعل ابو الصالون لابو الشغلج بيه

- هسه الصالون شعليه

- لج بابا انت مو هيچ اقسام عليج مو هيچ

رفكة المستشفيات والصالون غيرتج .

- وهسه شنو

- رايد اروح لابوج

- اي

- اي شنو غير اخذج وياي واحقه بكلامه
واحاسبه.

- اوكي لعد نلتقي هناك اني راح اطلع

- ابقى بمكانج اني اجيج

- يلا منتظرتك

بقيت الملم البيدي وارتب المكان

اجا الكوافير احمد : ها انو شصار البترحة منو

هذا الخبل السوا الحادث

- واحد هيچ من معارفي

- لج عيني مبين ثكيل من سيارته

ضربني على جتفي : ومبين يحجج شحطها

وموت روحه بس لإن ردتني تصعدين وياية .

- احمد مال الي خلك احجي فدوة تعبانة

والله

- اڪولج .. اڪو سالون حجيتلهم على شغلج
وكالت خل تجي يمي تشتغل وانطيها بدل
ال ٨٠٠ مليون وربع ، والصالون مشهور حيل
يعني ، هوووو (صفر بالهوى) اٽكين كلش

- بس اني اتفقت وياها

- لج عيني يوم واحد غيبي راح تنكلب قرده
عليج ، انت اخذيها حجة والغي الشغل وياها

- لا ادفر نعمتي هنا واروح تالي كلشي ما
احصل .

-بضمائتي

- ما ادري والله

اتصل ليث : اني اروح اجا ابن عمي ، بيباي

- عازمج على او بن بوفيه صباحي شرايج

- ابدأ ، الصبح دوامي بالمستشفى

- طيب بالليل

- الله كريم ، ييباي .

اخذت جنطتي وطلعت من الصالون .. ليث
بسيارة عمو واكف كدام الصالون .. ركبت
بدون ما احجي ، بقى يباوع عليه ؤ التفتت
عليه : شنو

تنهد وهز راسه وحرك السيارة ، شوية وصل
لإن بيت ابويه بزيونة اصلا .. نزلنا اباب البيت
دك الباب هو وكال : صيري وراي .

طلعت مرت ابويه : هلو منو

- عمي فاضل هنا

شافتني كالتله : تفضلوا هسه يجون

طب هو وكالها : نبقى بالحديقة ما نطب

لحد ما يجي عمي

- باردة ، تفضلوا جوا

- اشكرج

وكفت يمه افرك بعيوني من التعب .. شوية

واجا ابويه فات : اني البارحة مو كتلج تجين

اتضربيني بوري ولج والرجال متانيبي .

ابويه اجا عليه منطلق ما باوع لليث ولا حتى

سلم

لزمه ليث من هدومه : عمي انت احد رادك

كبل لو لا

-وخر عني ولك-

- الحيوان والخنزير بعين ذاته ما يسوي
السويته ويا بتك ، تصورها وهي عر|||اينه
شلووووون

حجاها ودفع ابويه بكل قوته للكاع وكع ابويه
وتكسر كام يصيح ، دنك عليه ليث وشاله
من اهدومه : تكوم تنطيني الصور لا هنا
اثرمك ثرم ومحمد ولو سمعت متقرب من
ايناس لو فايت من عنده فوت اعلكك وحق
هو دم الحسين ، كووووم .

ابويه صار جريذي بادين ليث
ما نطق ولا حرف ، دفع ليث ، مشى لهنالك
يلا حجه وكاله : بناتي معليك بيهن هسه
اخابرهم يشيلونك ، ابن احسيون العار .
ركض وراه ليث .. وابويه فات جوا

طلعتله مرته تلعله : شنو البيت تايهلك ،
انت شو ما حاط حرمة لاحد

- انجبي انت ولا تدخلين حرمة البيت ما
تعديته لحد ما حضر عمي ، من تحجين
اعدام اعدم وشرط دك بالنعال .

- انجب واطبع برا ، جايبتك وجاية تهد بيك
ومصداك جذبها منو مصور ومن داك بيها ..
زواج راد ابوها يزوجهها وهاهيه وانت ما الك
علاقة هي وابوها ، وابوها يبقى ولي امرها

- انعل ابوج لابو ابوها ، اني ابن عمها وناهي
عليه دخل واحد يتجرأ ويوصل ويتزوجها لا
انعل والديه ... انتم وراكم عشيرة لو لا ، لو
مكطمين ، اجرجركم والعباااااس

طلع ابويه وصاح بيه : تنهي على بتي
شحك اني ابوها

ليث : دتعال يمي هو اني رايد اطيح بأبوها
تعالال

ركضله ليث ، وابويه ركض ع الدرج وصعد
منه وكام يغلط : ازوجها ازوجها وغصبا ما
عليك ، وخل لشوف منو ينهي على بتي يا
ابن حسيون

ليث: عمي ما اسويلك شي بس تعال ،
بروح ابوك بس تعال ...

وركضله ع الدرج ، وابويه طكها ركضةيتبع

☆☆☆☆☆

#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

(((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة _ ٢١

يا فكة عيون الغلب

يا ميزتي البيها أنغر

(ايهاب المالكي)

ليث: عمي ما اسويلك شي بس تعال ،

بروح ابوك بس تعال ...

وركضله ع الدرج ، وابويه طكها ركضة، اني

واكفة جوا باوحت منظرهم ، درت وجهي

وضحكت وهزيت ايدي .. ابويه اجبن من انو

يواجه طفل ، بس مشكلة الأرعن تخاف

غدره .

نزل ليث ع الدرج وهو يصيح بنص البيت

:والعباس دخلي المح صورة لأيناس طالعة

لو واحد حاجيها بالقرآن انعل ابها تكم

واشردكم ومحمد ، واسمعي لج تكليل

لاخوج الابنية التريدها ومتفق ويا ابوها منهني

عليها لو فكرت تتقرب الها لو تاخذها غصب

عن عمامها وين ما جان بيتك ندكه

سنا: واخوية بحال بت عمك اذا يشمر

قندرته فوك توكع على راس الف وحدة

- واولهم راسج ، توصلين الحجى وكلمة

منج ما اسمع ولا اتشرف اباوع بخلقتج اصلا

...

مشى وهو يردد كلمة (كوا**ة) برس

اسنونة .

هي تخبلت من سمعت هيغ كال عليها ،

كامت تصيح وتكله : موصوجك صوج اللابد

فوك وراضيلك تفشر عليه طايح الحظ ، يلا

من بيتي

-بيت العهر هذا المسميته بيت لو ما

افعالكم ما ادوس عتبه ، امشي انت .

دفعني كدامه وطلع : يعني شنو

- شنو شنو ، شبيج

- يعني موضوع بابا انتهى

- وشحده يتصرف غير اشك حلكه شك .

- وسالفة النهوة؟

- شبيها

- من جهة تكلول شي ، ومن جيهة تنهي

يعني شنو مدا افتهم التصرف كله .

- وكت اليجي الطرن الرايدج .. اني ما عندي

اعتراض ولا الزمج ، النهوة عن اخو سناء

وابوج ، اذا فكروا يتحركون اني اكاومهم

بالعشيرة .. ولو حاول يجبرج وحجيت كولي

موافقة على ليث ، حجاية لسان .

تنهدت : دا اضغط عليك اكثر من اللازم
وحملي عليك زاد، سناء واخوها ناس لا ذمة
ولا ضمير وابويه اكثر منهم ما اريدك تتواجه
وياهم ويأذوك .

- من اخذ رأيج ادخل لو لا ، عود احجي .

سكتت، وبعدها حجيت : شكرا .

ما رد عليه ، وصلني لبیت اهلي وراح ما نزل
دخلت البيت امي متفقة ويا ميس يروحن
هي وياها للمشغل مال الكيك ويشغلن
امي تصقل وميس تشوي ، لإن صديقة ماما
ابنها عنده عملية .

كعدت حجيت شوية وياهم من غير راحة
بال وكمت للغرفة ، راسلت عابد دزيتله قلب
الحب ، ماكو رد ، نمت واني مستفقدته ما

موجود ، تعودت افتح اتصال وانام ...
بالكوات نمت

للمصبح لكيته متصل مرتين والتليفون
صامت

اتصلت ما رد ، كتبتله (مشتاقتك بك
الدنيا وكلشي بلياك محلو والدنيا مالها طعم
(

بدلت ولبست ، دا اطلع لكيك ضياء بالباب ،
استغربت .. تقربت منه دكيت الجام ، نزل
الجامعة : هلا ست ايناس صباح الخير
- صباح النور ، شو هنا عابد شلونه

- شلونه، يم الله

- متأذي

- دصعدي اوصلج ونحجي خشمي انكص

خل اسد الجام

فتحت الباب الوراہ وكعدت : لو باقي يمه اني

اروح وحدي ، بس خاف هو محتاج شي

- الولد كلهم يمه ، وهو الوصاني اتكفل

توصيلتج للمستشفى والصالون وارجعج

للبيت .

- ها يعني بغيابه راح تصير السايق الخاص

مالتني .

- البووووودي كارد طال عمرج

ضحكت : يييي يفديته لحبيبي

-هو مو بس هيچ الزلمة صاير تشريب لحم

ويكلي وصوته يوصوص (لا تنسى ريوكها

خطية ترا تبقى بدون ريوك) خب كتله

سيدي ما الله يهديك وتاخذني وعلي اسوي
شلون مقلوبة تموت .

- اوووي حبيبي سودة عليه يفكر بريوكي
وهو بهالحالة

- جا الحظ بعد شلون يصير

- اكولك شو انت حاسدني، ترا ما اقبل
تصيرلي ضرة هaaa .

حجيتها ومبتسمة

حجاها : خب غير اسوي دولمة الا تشك
شك

- عليك الله تعرف تسوي دولمة ؟

- اي والعباس والنقيب عابد ضايك دولمتي

- لا شوف مو هو الله سبحانه ابد مو ظالم
يعرفني بيضة ما ادبر فيرزق المثلي بواحد

يدللهن دلفري ، اما التعرف كلشي يعني

مثل جنابك الكريم

- جنابج جنابج هي ظلت شوارب بعد

خرطت .

- هههههههه اي جنابج .. يدزلهن ذاك ابو

كرش يتمدد ويكللها اريد كبة مربعة وبورك

مستطيل ودولمة بنزرقية

- اي بالعباس احظوظ

- لعد شعبالك

بقينا نضحك طول الطريق

وكف بصف مطعم حتى ينزل يجيب ريوكي

وبعدين اشربي من بعيد ، نزلت طلبت

ريوكي بنفسني واخذته ، وطلعت

للمستشفى .. وصلت هناك كملت ريوكي

والمراجعين ، ب١٢ اتصل عابد كوة يحجي ..

ميكدر متوجع حيل .. كمت ابجي من
سمعت صوته هيچ متأذي .

بقى الاتصال مفتوح وكال : لا تسدي بس
بقي هيچ تعبان لا تعوفيني .

ظل الاتصال مفتوح بأذني واني اكمل كل
المراجعين ، خلصت وصلني ضياء للصالون
، اول ما دخلت للصالون استلمت الزبونة ..
اجت ام الصالون : الكوافير احمد البارحة
شحاجي وياج

- شحاجي هواية نحجي باليوم

- هو طلع من الشغل بعد ، ميشتغل

- ليش

- گرار ويلغي هواية ويسحب زباين ، بس
شيرين كالت سمعته يحجي ويا الكوافيرا
ايناس .

- لا حجي عادي ما حاجي فد شي مهم

- عارض عليج تشتغلين بصالون صديقتة

اللي بالكراة صحيح

- اي صح براتب مليون وربع

- هذا شلون سخي ، اي وشكلتيه

- كلته اخاف ادفر نعمتي هنا واخسر

المشيتين .

- ترا جذاب بس يريد يسحب العندي لا اكثر

ويمننهم برفع اجورهم وبعدين هناك تصير

المشاكل و يكلب عليج .

ورجعت كسرت : هو مو ماخذج لإن شغلج

زين وهيچ لا حتى لو شغلج يلعب النفس

المهم بس هيچ خباثة وشغل جوا الجوا .

- بس اني شغلي ممقصة بيه وكل زبونة
تجي واشتغلها كلش يرضيها الشغل وتفرح
وحتى تاخذ رقمي .

-لا اني مدا اقصدج بس دا اكلج، بس جلبا
عن كل هذا ايناس ما اقبل تنطين رقمج
لzybونة .

- يعني اذا طلبت رقمي شكلها ما اكر

- اي تعتذرين هاي قوانين الصالون

- هاي مو قوانين صالون هذا احتكار ، وما
بيها شي يعني وحدة عجبها شغلي وتحب
تعيد تخابر موجودة لو لا .. لإن اني الصبح ما
اتواجد واكثر الاحيان عندي لود بالشغل ..
فالمفروض اكو حجوزات يعني .

- اي يتصلون على رقم الصالون ويسألون
الكوافيرا ايناس موجودة لو لا ويجون ، اما

رقمچ هاي اول مرة و اخر مرة اسمعها،

مفهوم.

- معلوم .

مشت من عندي بس اني ضجت حيل لإن

هذا احتكار تريدني اشتغل بس ما تصيرلي

زباين .. عابد جان ع الأتصال مغمض بس

يسمع وابوه يمه ويحجي وياه ، مركز

بسالفتنا اكثر مما مركز ويا ابوه ، طلع ابوه

كال : اخذي اجور هالشهر و اطلعي منها .

- حبيبي وين اروح .. مو بيدي الراتب ٨٠٠

الف هم ينفعني ويشيل عني هواية امور ،

راتب التمرىض يا دوب ايجار وكهرباء .

سكت ..

رجع حجه بتعب وهو مريض : الكوافير

احمد هذا اليشبه اختي الكالج صعدى .

- يشبه اختك

- يتموع اكثر منها

ضحكت : عمري اليصنف وهو مريض ،

مشتاقتلك والله

- معلج بيه كوافير قنطرة مشي روحج ويا

هاي لحد ما الله يسهلها .

- امممم

- شنو اممم ترا تعبان

- سودة عليه

- اي

ظليت ساكته واشتغل ، نسيت ام الصالون

والتهيت ابتسم من غيرته ، كمت اشتغل

واحجي : من انت مموجود وجهي ميبتسم

ابد .. انت وحدك اللي تحلي ايامي .

- عجل ول يابه عlish ما سعدتي ويائي

وخليتيني اجق روحي هالجقة

- مخبل ههههههه

- انو

- عيونها وكلبها وروحها

تنهد، وابوه اجا وكف على راسه ..سكت

بس بعدين حجه : اكو شغلة نسيت اكللج

ياها

حجه ابوه : ويامن جاي تحجي ؟

كمل عابد : سارة خابرتني تتوسل على مكان

لإن صاحبته طاردتها من البيت ، انطيتها

شقة ، بس بعد الصار وصيت ضياء يتصرف

، يطلعها وينهي ايجار الشقة بعد ما اريدها .

حجه ابوه : ما تجوز منها ولك انت

جر التليفون والهيتفون من يم اذانه .. بس
مقفول كام يصيح : هذا شلون يطفى ،
رحمممن طفى هذا ، جوز من هالساقطات
ابني مرضتني .

رحمن : سيدي مقفول الجهاز لازم يفتحه يلا
ينتهي الاتصال .

- سده منها خل تولى هالساقطة .. سده

ودفع التليفون يم عابد .. عابد سكوت ما
صدرت منه ولا ردة فعل، شويو ورجع
الهيتفون لأذنه : لتضوجين عمري

- لا تعودت على كلام ابوك ، واصلا اكو كلام
لازم تكوم وتعرف بيه لإن هسه مدا احجي
اني ولا حاسبت عليه لإن انت مريض

- اكو شي صاير

- اشيئات مو شي واحد ، بس مو وكتها

هسه انت تعبان .

- ان شاءالله .

.....

مينا : خلصت دوامي وطلعت لبیت عمي

لان بیت اهلي امي وميس مو هنا ، اول ما

طبیت عمتي کالت (لا هلا ولا مرحبا ، ما

نفتک من طلايب ايناس بالليل البعير یرکض

وراها مغمض تصبح علينا هالصبي)

- شبیج عمه بعدني ما کلت السلام علیکم

- وانت یطلع منج سلام

صاح حسام من الغرفة : مينا هالاي انت

مشيتله وكفت اباب غرفته حجه : تعاي
تغدي وياي تعاي معليج بامي ، حتى ويانا
هيج تعاي .

- والله ما حجيت وياها شي هي من كيفها
انبزت

ضحك وهو يأشرلي : اسس

تعاي يلا

كعدت يمه ، كص نص الكرصة وانطاني
دياكل بيض وطماطة .. اكلت وياه ، صرخت
عمتي (هلا هلا لفوا الغمان)

شلت راسي شفت راڤي طب

بس هو متعود على حجيها ميرد ولا يلاسن ،
يكعد ياكل ينام ويطلع ، فات : انت هنا واني
رحت للبيت عبالى رجعتي ليغاد .

- لا اجيت هنا جوعانة وامي و وميس ماكو

- جا انتظرتيني نرجع ونسوي اندومي .

حجه حسام : وانت شني كعدتك عدهم ترا

عيب عليك بس نسوان

- احسن ما اجي هنا اشوف خلقتك واسمع

صياح امك

- شو صايرلك السان وترد

- كومي مينا يلا

- بس خل اكمل اكل

حسام : وين تروحين وياه

- للبيت

- وحدكم

راي : اكلك انت شني عود صاير متحجي
سد حلك ومعليك لا تخليني اطيح بيك

- اطيح بيمن باله

كام حسام من الصينية طببت امه وصاحت :
ها ها لفيت راي ولفت المصاب ، لا هله ولا
مرحبا ملينا .. مو اشتريتوا مهجوم وكعتدوا
هناك ما تفكونا

عافهم راي وطلع واني كمت من الصينية
لحكته .. وصلت الباب حجه : لا تفوتيلهم بعد
ابقي بالبيت كضيها اجباس ولا تروحيلهم
خل يولون

- شعلية بعمتي اني

- حتى حسام فاسد خل يولي

- معليك بعرككم اني

- شعدج انت بالله ويا حسام

-، ما عندي شي

- عود حسبالج ما ادري تتلوकिन وتجين

ليجاي بس حتى تشوفين حسام .

- دنجب شعليك انت

- احترمي نفسج لا اهيئج

- لا بله

- خل اشوفج بعد رايحة هناك

- اكلك شنو بكيفك اني

- انجبي وامشي

- كبر حتى كبر

- الكبرج

حجاها ومد ايده وكف كيا سعدنا راح اخذ
الكلينس من صديقه هناك ووكفنا
بالتقاطعات نبيع .. جان الشغل زين خلص
الكلنس بساعة وحدة .

شوية ووكف واحد

صف ويا رابي وكالي دوري ظهرج وغطيلنا
انداريت ووكفوا سوا اسمع بس حجيهم
بالالغاز

درت راسي شفته انطاه جيس مليان حبوب

.

اخذه من عنده وتقدم وكف يمي ودار وجهه
وكاله : نتفق ع الاتصال .

- ان شاءالله حجيت

- وشرح نسوي بيه هذا كله ؟

- نبيعه

- وشنستفاد بيه

- فلوس هاي الحبوب تعادل ابو الكلينس ،

تدرين ذني اذا بعناهن شكذ يجيبين ، بالـ

ملايين

- عليك الله

- والله

- بس وين راح نبيعهن

- ينباعن لا تخافين ، راح اعلمج على كلمات

تكوليها بالمدرسة وللطالبات التعرفج تجي

تشتري منج

- اكو بنات ياخذن من ذني ؟

- طبعا

- يعني ما يموت

- جا اتي مو كدامج هالتشوفيني ميت ، هو
ما يموت بس يخلي الواحد يرتاح وما يفكر
هو اي ولا يحس بألم

- خل اجر ب

- ممنوع لا

- ليش هو مو ما يأذي وانت تاخذ منه

- اتي متعود عليه ، انت ما متعودة

- اتعود

- لا ممنوع كلتلج

- كبر حتى كبر ، شكذ نحيس

- دنجبي وانطيني ايدج

اخذ ايدي ووكفني وراه من السيارات ووكف
كيا سعدنا ، بالطريق وصاني محد يعرف من
اهلي كتله : ادري ما اكل واحد .

بس ظل ابالي اجرب ذني الحبوب عود ليش

ما يخليني ؟

رجعنا البيت هو ضامهن ولف راسه ونام

ثاني يوم .. من الصبح مشى وياي علمني
على كم كلمة اكلهن بالمدرسة وولطالبات ،
واخذت جيس زغير خليته بالجيب الجاني
مال جنطتي .

رحت هناك .. كمت اطب صف صف
بالفرصة واغني بالكلمات العلمني عليها ..
واطلع نهاية الدوام اجتني وحدة كالت : انت
عندج وردي

- برا لما نطلع من الدوام نحجي

خلصنا دوام ومشينا ، اتفقت وياها كالت
باجر اجيب فلوس واشتري منج ، اني
وصديقتي ، كل وحدة ٣ حبايات .

- ماشي

اتفقت وياها ورجعت .. مستغربة هن ليش
هيج يشتري بفلوس وكاتلات روحهن على
هالحبوب بحيث انتظرتني ومشت وراي لحد
ما خلص الدوام لحكتني واجت حجت ،
وحتى غالي وتاخذ بغالي .

رجعت للبيت

راي موجود هستوه راجع ومشتري
اندومي

وكف يسوي واني احيله ع البنية وشلون
لحكتني ورادت مني .

- شوفي باجر اروح وياج واعلمج طريقة ما
اطبيين الحبوب للمدرسة ..

- لعد وين اخليهن

- اني ادور مكان ونتفق نخليهن بهالمكان
لحد ما ترجعين خاف يصير تفتيش لو هيچ
ما تنلزمين ، لإن انت بعدج ما تعرفين لهاي
الشغلة .

- ماشي

- اذا خلصنا هاي الكمية بأسبوع ي زيدولنا
الفلوس

- زين هاي الفلوس وين راح نوديهن

- نجمعهن ونفتح محل اني وياج اسواق اي
شي .

- ماشي

- استوى الاندومي يلا جيبني الجطل مالج

حطينا الجدر بيناتنا وكمنا ناكل اني وياه :
دكافي حار شني والله احترك الساني

- اني احبه هيچ

كمت من مكاني لساني مفلفل ، جاي اترس
مي بالدولكة شفت ابوي طب للبيت ، فات
للمطبخ : امج وين

- هي وميس بالمحل ، ليش

- كله من وراها ومن ورا ايناس ام الدود
الجابت الطرن ليث واجت هدت علينا للبيت
كسروا البيت كله ..

- وشعليها امي ، بعدين انت كله منك شنو
هي فالتو وتغصب ايناس على هذا الحجي

- اني وين احجي انت وين تحجين ، ولج
بويه اني وسناء راح نطلك ، راح اطلكني
وتشفط فلوسي كلها يعني شغلي وتعبي
وحتى فلوس البيت كلها تاخذها مني ، ولو
سوتها الا اكلب الدنيا البيت احركه عليهم

واريدج تساعديني اني ابوج ربيتج زلمة لهذا
اليوم كون توكفين وياي .

راڻي ڪام علي صياح ابويه بالمطبخ ، شافه
ابوي : هذا شعده هنا ، ولك شعذك جاي
لبيتنا مسرررربت ، اطلع منا يلا اطلع .

- بويه ترا رابي يدفع ايجار ويا ايناس

هز ایدہ راہی ورجع یاکل ، حجیت : وهسه
شنو اطلکتو

- طردتنی من البيت اكلها

- وراح تجي تعيش هنا

- وين اروح لعد شنو انام بالشارع

- ما فكرت هيچ لعد من بعت البيت خليت

ایناس وامی ینجلطن بمکانهن

- ولج انت بويه بس لا غسلو عقلج عليه ترا
اني اتنومس بيج انت بتي وانت الطلعت بيج
من هالدنيا بويه ما اريدج تعوفيني

- هو اني عندي بيت واعوفك غير عايشة ويا
امي ، امي اذا اجت ولكتك هنا تكلب الدنيا
ما ترضى تبقى

- مو بكيفها ، غصبا ما عليها .

- شعليه بيكم انت وياها

عفتها شربت المي ورجعت اكل ويا رابي ،
حجه : وراح يبقى هنا

- شمدريني امي اذا درت هو هنا تشحته
مصلخ هي وايناس

- ويطبه مرض

- شعليك انت ترا مشاكل عائلية

- اتزقنبي وانجبي

ابويه فات للبيت ، طلع من الثلاجة اكل
وكعد ياكل ع الطبله ، عاف الاكل وراح نام
بغرفة ايناس ..

ورا الظهر اجت امي ..

اني ما اتجرات اكلها ابويه هنا سكتت
وميس ما دخلت غرفة ايناس ، وابويه طكاها
نومة ما كعد .. لحد ما اجت ايناس بالليل ،
جايتلنا علبة بيها بقلادة وزنود الست
وصاحت : راڤي

كام من الاستقبال واجا : تعال اكل جبت
بقلادة

اخذ ورجع للاستقبال ، وكل وحدة بينا
اخذت شوية وامي سألت: شلون صار
النقيب

- والله ماما بعده بالمستشفى

- عمج خابرنى كال حجيت ويا عمامها حتى
يروحون على اهله

- خل يروحون بعد احسن

- اي اني هم كتله روح .. لإن الحجاه عيب
زلمه شكبرك شكذك تحجي وتطعن ابناات
العالم .

- يمه ابوه عجيب ، يعني مشايفه مثله ،
تخلي يندل شقة ابنه ويدري جان يجيب
بيها بنات ويلعب لعب ما يحجي ولا يدخل ،
بس من ابنه يحجي بسالفة زواج من ابنية
يتخبل

- عوذة من هيچ اب .

- يبقی احسن من ابويه

- ابوج لازم يتجوم وينحط بالمتحف يماما
ماكو منه نسخة ثانية .

ضحكت : هههههههههه والله لو تشوفين
ليث شسوا بيه الا تسويها جواتج من
الضحك ، لج ماما ليث يركض وابويه يشرد ،
ومرته تباع وفاتحه حلکھا

- سخونة بالذئو يخاف من لئث

- واللّٰه يا امي شكّج هو عمي بنفسه من
صعدت وياه بصيحة من ليث من انرعب
وسكت ، طلع ليث هم عصبي وعصبيته
متنحمل

-خوش ولد لیث ، لو امه بیها خیر جان
انطیتج اله

- لا حتى لو امه ما اقبل ، ما عندي مشاعر
وباه ابد ..

وبعدين ماما اني ما احب الكراة ولا احب
اخذ من كرايتنا هم كراة لو حياية ، لا ابن عم
ولا ابن خال ولا هم يحزنون .

صاحت میس : لو ملازم لو ملااازم

ضحكت : لا ولا ملازم الا نقيب

ضحکت امي : اي يابه يلوکلج النقيب ليش
لا .

- ماما عابد لو بعد مية سنة ما الكا واحد
 يحبني بكده ، ولو راى منا عيب ، سدي باب
 الاستقبال

مينا : ما يسمع هذا يطكها صفنة بالحايط
- ماما اهتماما ، حنيته كرمه شخصيته كله
مثل ما احب .. اني اكثر شي يعجبني
بالرجال شخصيته وكرمه واهتماما وكلهن
حاويهن عابد

- ان شاء الله يصير من نصيبج

- ان شا..... دنحجي وطلع ابويه من غرفتي

انی صفت ، میس حطت ایدھا علی کلبھا :

اسم الله هذا منين طلع

حجت امي : انت من یمتی هنا

- ارتاحي هي هاي الردتيها ، راح نطلك اني

وسناء وارجع لوجهج .

- واطلکھا وترجعلي عكب السويته انت

مخبل

وگفت اني : لا اوکف شو ، وشعندک ابيتنا ؟

- لعد وين اروح انام بالشااار

- اي وتنم بالشارع يلا برا

- ترا لهسه اني لازم عليج امور لا تخليني ..

اتصرف ویاچ غیر تصرف

دفعته : شنو انت تهددني اطلع من بيتنا لا
اسحلك سحل واذبك برا .. اطلع منا .

حجيتها وهو لازم براسي : ولجن بنات جنان
تصفن عليه

فزن ميس و مينا يلزمن باديه واني كمت
اصرخ وهو يصيح : اطردي بالشارع بكيفجن
، كل حم افادجن من جدي واطردي ولجن
اني ابوووووجن

كامت امي تصرخ : عوفها واطلع منا ،
عووووفها يالدثو عوووفها ولك رابي ، رااa

-كله من جنان هي التحرض بناااa

فتح الاستقبال رابي وتلازم وياه

اني شعر راسي صار هاكبره على كد ما ملخ
واني ادافر بين ادبه ،جراه مني راڤي واني
ركضت ع الماسحة اليم باب الحمام ، وكمت
اركض وراه

شاله رابي وطلعه برا ، واني وميس نتصايح
وامي من جوا .. ضربت الباب وكمت اهدد
بيه بس يوصل بيتنا اكلته .

لم الدنيا كلها علينا ويصرخ بالمنطقة : يا يابه
يا بوية بناتي يلتمن عليه ويطردني واني
الربيتهن زغاااارر ، ولكم ضاع ارباي يا
نااااس ، بناتي وامهن يطردني من البيبييت
ناس طلعلوله ..

وابو الاسواق اجا : ها خوية كولوا يا الله خير
- بناتي طردني من البيت ، والله كلشي ما
سويتلهن ، هن وامهن طردني .

- لا حول ولا قوة الا بالله ، بنات يطردن

ابوهن

كامت ميس تصيح من الباب : ما انريدك ولا

نتشرف ببيك ابو ولا توصل هنا بعد

ايناس : والله من توصل مو امي اني الاذبحك

بيدي

اجا الرجال : على كيفجن بويه ، ابوجن هذا

وزلمة جبير عمي ما يصير شنو هيح خربت

الدنيا وبنات يذبن ابوهن بالشارع

- عمو فدوة اذا ما تعرف هذا شمسوي بينا

لا تحجي لإن بس الله يعلم شوا بينا ما خله

بيت ما باعه وشردنا ما خله سالفه وما ذبها

على راسنا ، فدوة عمو عوفونا بحالنا .

- ما يصير بتي وابالوالدين احسانا

- امي جوا واحسن بيها وابوس رجليها ، بس
هذا الرجال مو ابونا ولا يصير ابونا ، وما عدنا
بيت يتقبله

- ما يصير هو اب حتى لو غلط وحتى لو
شما يسوي ، يبقى اب

- فدوة عمو لا تكلي اب ترى كلبى مال من
هالحجى ، هذا مو ابونا وانتتهت .. مع السلامة

تعذرت منه وسديت الباب ، والرجال كام
يصيح : شلون الله ما يكلها بينا وزلمه جبير
ينذب بالشارع واليذبنه بناته

واهل المنطقة كل واحد بيهم يكله : حجي
تعال ابيتي

وهو يتمسكن ويكلهم : كله من ورا مرتي ،
هي الهجولتني وغيرت بناقي

- شمسوي وياهن حجي وهيچ ذبنك ،

البنات حنينات خاصة ويا الاب

- الا بناتي وراهن ام اعوذ بالله منها شيطان

مو ام ، تريد كون يطلعن ويكو**ن ومحد

يمنعهن ومن احجي يكتلني ويذبني بالشارع

، هاي بتي ايناس تطلع من الفجر لنص

الليل يلا ترد ومن احجي واحاسب واكللها يا

مرة البنية وين تروح ، تكلي معليك بناتي

يشتغلن ، سيارة تاذهن وسيارة توديهن ،

ولجن بابا عيب اطلعن ويا ولد ما يصير ،

يتعلركن وياي ويكتلني ويكللي حريتنا انت

معليك

- لا حول ولا قوة الا بالله ، بنات ما يتسيطر

عليهن

حجه واحد : ترا صدك اني اشوف سيارة

عالية يومية تصف بالباب الصبح تاخذ بتهم

الجبيرة ، وترجعا للبيت ، بس حسب ما

سمعنا موضفة هي

- اكلك خوية ما عدنا موصفين ياهو العدنا

عده سايق لو سيارة عالية .. وهالتشوفهن

كاعدات ايجار وعایش وياهن واحد قالت من

الرئيسي تحسه مريض .

فاضل : والله يا عمي ما ارضالهن وما ارضى

بناقي يمشن بدرب اعوج بس شسوي امهن

معذربه بس احجي يلتمن عليه ويكتلني

ويطردي واني مريض بيه سكر .

- تعال حجي تعال .. اكعد الليلة عدنا والله

كريم للصبح .

ايناس : طردت ابويه وقفلت الباب وطبيت

جوا مدريت بالحجي الصار وراي ولا شحجت

الناس .

كعدت الصبح ضياء بالباب منتظري ..

دا اصعد بالسيارة ، اجا ابو الاسواق : عمي
ابوج من البارحة بايت عدنا ما الله هداجن
وتتصالحن ترا خطية شما يغلط الابو
لمصلحة بناته و عائلته

- عمو انت متعرف هالانسان شسوا بينا لو
احجيلك والله يوكف شعر راسك منه .. بس
البيوت اسرار ما اكدرا احجي ، هو متزوج
ثانية والثانية طارده وجاي علينا

- هاي مشاكل هو وامجن بس انت بنات
واذا اتزوج على امجن المرة الما اطيع رجلها
طبعا الرجال يدور ويتزوج عليها

- خل يتزوج منو لازمه بس لا يرجعلنا

- زين اشتتغلين عمي انت

- اني اشتغل بالمستشفى الصبح ، والظهر

بصالون

- دكتورة يعني

- لا ممرضة

- ممرضة وعندج سايق

بقيت اباع عليه: يعني شنو ممرضة وعندني

سايق وين الربط عمو

- ماكو ربط ، روعي عمي روعي ، جا هي

ضلت الجن .

- يعني شلون ظلت النا ؟

عافني ومشى ، تنهدت : هو بس هالاشكال

الله يصبحني بيها .. ابويه وشاكلته ، فتحت

باب السيارة وصعدت .

رجع ابو الاسواق للبيت : والله يا حجي ما
ندري شكلك البنية بتك مبينه ولا صغرا
بيك بس امها مخربتها

فاضل : - شغلك قابل اني ، هذا الكاتلني اني
بناتي عزيزات كلبي جاي يضيعن كدام عيني
يا ابو محمد .

- والله يا حجي شكلك .. تكلي ممرضة
وصالون انكس شغلتين الممرضة التبات
بالمستشفيات لو غيرها ، وامهات الصالون
احنا بناتنا كوة نخليهن يروحن على كد
الحفافة والصبغ ويرجعن ، بس انت كلي
شايفلك وحدة ممرضة عدها سايق عسكري
وسيارة يطلع سعرها بال ١٠ مليون .. حجي
هو بس الله يستر عليها

- انت مثل اخوي اني البارحة متعارك ويا
امها بسبب هالموضوع ولها السبب طردني ،

بتي لا تشتغل صالون ولا ممرضة .. بتي
مصاحبة واحد رتبة بالدولة تطلع من الصبح
يستكعدها ابיתה وترجع لليل بحجة شغل ،
وحاطلها حماية وسايق .. واني من دريت
البارحة لليوم دمي مشتعل رايد بس استر
بتي

- يعني بتك ما تشتغل

- يا شغل يا خوية الشغل حجاية كدام
الناس اني شنو الموتني وكاتلني غير
تصرفاتهن هاي الامهن مساندتهن بيها حتى
يجيبها فلوس ، بس هالتشوفني بس
حجيت كتلني وطردي

ذاك اليوم دجني اليوم طردني ، شبيدي
بالله الناس شتכול عني ، شلون بيه بناقي
راح يروحن من اديه ، اخ يا بناقي يا بوووويه
.....يتبع



#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة _ ٢٢

اذا ضلت ع الشمات ياريت

لكن لوعتي من الأني اوده

أيناس : رحت داومت بالمستشفى وبعدها

للصالون .. اخذت ساعتين ريست ، مكيجت

وبدلت فستان حلو وطلعت للقاعة البيها

عرس مهند .

جان العرس مختلط مسوي هو حنة هو

عرس ..

وصلت هناك قدمت البطاقة ودخلت ،
كعدت العريس والعروسة شوية ودخلوا
واشتغل الذي جي وركص وفرح .

اني ماخذة زاوية واكعدة وكدامي كيك
وعصير ، ومنتجية ع الطاولة واباوع
العروسين واكول هم يجي يوم اني وعابد
نوكف هشكل ولايسين بدلات العرس
والناس حوالينا فرحنة بينا وتركص .
بنص هالهوسة كلت خلي اراسله ..

فتحت الواتساب كتبتله (مشتاقتلك بكد
الدنيا)

بسرعة شافها .. اتصل

رفضته (بعدني بالعرس من اطلع اخبرك)
شافها ومحجه ، رجعت دا اكتبه ، ندستني
صديقتي : يلا انو خل نباركله ونطلع

- يلا

عفت ما كتبت وکمت

وکفنا نبارکله ، وهو يتشکر علی وجودنا
وجیتنا ، ردنا نترخص منه اندارلي : وين راح
يقدمون العشا

- لا بالله ان شاءالله بالرفاه والبنين بس
ماخذه ريست ساعتين وارجع

- مبقی شي وينزلون ما ارضی والله .

اصدقائنا الممرضين كالوا: اکعدوا بنات خلي
ننتظر نص ساعة لخاطر هنودي ونکوم .

فوکفنا ، وهو وكف يمنا يسولف وعایف
عروسته ووسام يحشش علیه شلون عایف
عروسته وواکف يدک اسوالف ویانا ، حجیت
بضحکة : هو انت ممال من سوالفنا شو

يوميا متكابلين مثل الملايات وندك سوالف

، دروح كابلها

حجه وهو قريب مني : صيري بمكانها

وتدللين

عقدت حاجبي .. استغربت رده

مفسرته من الهوسة ، بس ضجت وحسيته

هو تضايق وعرك ، اتصل عابد ، رفضته

واترخصت منهم ، ورحت باركت للعروسة

وطلعت .

اتصلت بعابد .. ساكت ميحجي الاتصال عد

عابد مو للحجي انما فقط كون موجودة بأقل

حركة اليه هو يشعر بيها وبوجودي يمه ،

يحب هيچ .

فبقيت ساكته وافكر بتصرف مهند

رجعت احلل سوالفي وياه والمواقف يعني
ما فكرت فد يوم مهند يحبني ، زين هالكلمة
كالها عن قصد لو يتشاقى ؟

سالفة يکولي صيري بمكانها وتدللين وبهيج
يوم صعب .. شلون حجاها وشلون نطقها
اصلا .. يمكن اني غبية وما انتبه للحواليا
وشيحسون .. ما ادري

اوووو اني شکو افکر .. الحبني والما حبني
عندي عابد نبضة من كلبه اليه تسوى الدنيا
وما بيها ، حجيت : عابد

- كلبه وروحه

- يقدوة الكلبك عمري ، شلون تحس
وضعك

- مو زين

- ليش يروحي

- مشتاقلج ، كلها تشوفج واني لا

ابتسمت : روحي ونبضي انت .. والله اني
اكثر بس وابوك شسوي

- ابوي بالليل يجي ، تعاي خل اشوفج

- اتأخر والله لازم ارجع للصالون .

- ماشي

من كال ماشي ضجت .. حسيته رضى بالأمر
الواقع وهو مريض خطية .. رجعت للصالون
بدلت الفستان و رجعت لشغلي .

كملت اجا ضياء ياخذني .. اتصل عابد

مرديت شلت راسي لضياء : ابو عابد موجود
بالمستشفى

- لا ، وباجر راح يطلع للبيت

- لعد اخذني للمستشفى خل اسويله
مفاجئة، خطية كلش اباله اجي ، واذا طلع
بعد ما اكدر اوصله

طلع للمستشفى واني متشوقة اشوفه
صارلي ايام مشايفته ، وصلني وانطاني رقم
الغرفة ، كتله : ابقى هنا اذا اجا واحد من
اهله بس رمشلي حتى اطلع ..

- هاي تمام .

صعدت للطابق اللي هو بيه واباوع على
ارقام الغرف

اتصل هو، واني بالممر ما جاوبته، شفت
الغرفة ذيج مشيتها لكيت ابن عمه يمه
،يتوسله ياكل وعابد يكله : يولو شبليتني دا
اكلك ما اريد

- اي غير لمصلحتك اني

ابن عمه يحجي ، وهو رجع اتصل وعاقد
حواجه

دك التليفون بيدي دار وجهه على مكان
الصوت ، صفن اول بداية وبعدها كل ملامح
وجهه تغيرت بضحكته وهو يشوفني كباله ،
ضحكت ، رفضته ودكيت الباب : مرحبا

رفع راسه ابن عمه : اهلا وسهلا تفضلي
عابد :- ينعلو لأبوك اطلع برا ، ثاني هناااك

حجه ابن عمه : اها ، تنعل ابوي

- وعشيرتك فوكا ، انكلع يولو

حجيت : اسفة اذا اجيت بوقت غير مناسب

ابن عمه : لا يابه ديطرنا لجلج شلون مو
مناسب يولي .

حجاها وتعداني وطلع

وعابد مدلي ايدہ .. حبيبي بهاللمحة حسيته
مثل الطفل الضايع وشاف امه على كد
فرحته بجيتي.

كمشت ايدہ : مشتاكلج يولي ، لج يولو كلبى
ور والله ، عlish هيحي تسوين بيه .

- انت وكيح ادخل ناس لشقتك بدون علمي

- ينعل ابوها والله بعد ما اكرها يولي ،
خلصت راح انهى عقد الايجار واعوفها

- عفية هيح اريدك مؤدب

- مشتاك لعيونج يولي مليت من هالوضع
كلش طلعت روي احس اختنكت ، سويتي

زين بجيتج

- بيوم البى سويت حادث اني جنت وياك ،
بس ابوك

- ادري ووصلني كل السواه بيج وبعمامج ،
واني صاحيله

- وشتسوي

- اكوم لحيلي واشوفج شسوي، كل واحد
بجى عيونج لاخلج حكج منو .

عصرت على ايدو واني اباع لوجهه : الله
ليحرمني وجودك ، والله بس وجودك
يفرحني وبس وجودك يخفف عليه همومي
وظروفي ، لتعوفني ابد .

- احبج .

ضحكت ، حجه : الله يالعثرة ضحكي يولو
غير الضحكة ميلوك الهالعيون .

كمت اضحك على حجه

لحظات من الخيال واني يمه

لما يكون يمي وايدة بأيدي ، خلص احس
كل هموم ما عندي ولا يحتاج افكر بيهن ابد ،
بعمرى ما عشت احساس حلو مثل الايام
الدا اعيشها ويا عابد ، كل لحظة وياه تسوى
عمر .

خلصت وطلعت من المستشفى رجعت ع
البيت .

ثاني يوم جان جمعة .. ما جان عندي شغل
بس صالون اتفقت ارواح العصر اريد اشبع
نوم كون انام للظهر ما اكعد .

بقيت ويا عابد ع الاتصال للصبح نايمة ..
اجا ابوه ب٩ .. انقطع الاتصال كعدت بعد
معرفت انام ، شفت يوم جمعة وكلنا
ملتمين كلت خل ارواح اجيب كاهي وكيمر
ونسوي فد ريوك مرتب صارلنا زمان

منلتمين عائلة وكاعدين على فد صينية
ومتريكين .

لبست ، كعدت ماما كالت اقترحت اطلعها
تجيب ريوك وياي وتختار اليعجبها بنفسها ،
لإن هالأيام الالم ماذيها ، دفعتها وطلعت
للسوبر ماركت اللي ع الشارع ، واحنا جايين
اكو مرة دا تمشي امي صبحت عليها ،
وكفت المرة تصبح عليها وتسألها عن حالها ،
وكالت الها : خالة اريد اكلج شغلة بس لا
تزعلين عليه

- ليش يدادة شكو

- والله دنسمع حجي مينلبس عليه ثوب ،
واني البارحة كتله للرجال سمعة الناس
حوبتها مو شوية يم الله ونحجي بيها ، صح
بناتج ما محجبات ، بس ما شفنا منهن عيب

لا خفيفات لا تصرفات عدهن مو حلوة ،
يروحن بطريقهن ويرجعن بطريقهن .

- ليش خالة شكو من حجي لا سامح الله
واكفة اني والمرة كعدت تحجي لأمي على
اساس اني مستكعدة عد واحد يصرف عليه
واني جذب لا اشتغل ولا هم يحزنون وكاتلة
ابويه وطاردته من البيت لإن راد يمنعني من
صاحبي وتسأل امي عن السيارات العالية
التوكفلي بالباب .

تخبلت امي من سمعت الحجي وسولفت
الها على ابوي وحقيقتها وكالت الها هيح
وهيچ سوا بينا ، المرة كام تصيح يا ويا
وفاتحة حلکها .. ومثل الما صدکت امي ..
وين اكو اب يطعن بعرض بناته وهن عرضه .

امي استفسرت منها عن الكلام وكالتلها :
رجلي البارحة والله عرف من ابو الاسواق ،
الحجي مالكم جان يمه ويكول هو الحجالي .

تشكرت منها وطلعنا

حتى محجينا ويا ابو الأسواق .. خابرت امي
على عمي بس هالصباحية ما طلع عليها
صباح من عمى بعين ابويه مخرب علينا
دنياتنا كلها ، والله لو بيه خير جان خذاه
الموت وحرمنا منه ، بس جي عار الله عايفه
على كلبنا يروح يروح ويرد علينا .

تزوهرت امي بصباحها وحتى المسواك
والكيمر والكاهي ظلن بعلاليكهن محد
كلبهن من سمعنا الحجي هيچ .

شوية لهنالك واجا ليث و عمو حسن .. وهم
تخللوا من سمعوا ابويه هيحي حاجي بينا ،

كام عمي يصيح ويكول : بعد ما نكاوم ابو
النقيب ، عيب زحمة نحجي وهو ابوها
المشهر بيها ويطعن بعرضها

ليث : عمي هذا عار ولازم ينكتل بعد ما اله
اي جارة، ما يصيرله علاج .

حسن : وهن كاعدات قريب من عدنا وهواي
وادم تعرفهن يعودلنا من يسمعون هيچ
شيכולون علينا

ليث : هسه انت علينا ، بويه بنات هن مو
ولد ونكول فدوة بنات بنات ويكسر ابختهن
ولكن والله لو يطيح بيدي ، اني ردت اكتله
ابيته شبيهه ما ابتلشت بيه وكتلته .

ايناس:- عمو هسه انت شنو راح تسوي

ليث: نروح على ابو الاسواق ونحجي وياه

- هو ابو للاسواق ما مخلي احد ما حاجيله
شلون نروح ندك باب باب نكلهم ترا ابونا
هيچ .

ليث: شنسوي لعد هم تشيلون ، واذا شلتو
ثبتت التهمة عار علينا وعليكم ، بيتنا قريب
عليكم اذا ما تنضرون احنا ننضر .

شالت اديها امي وكامت تدعي على ابويه

حجت مينا : هسه منو كال ابويه صدك
حاجي هيچ، شمدریج ما ابو الاسواق هو
الذاب التهم علينا

صرخت : شو انطني النعال خل اركعها ،
شووو انطنيييي

صرخ بيها عمي : بت الجلب ابوج بهذلانا
وطيح حظوظنا وبعديج ادافعيه .

- ترا فجأة هيچ سويتوا ابويه دراكولا وكل
الاغلاط بيه مو جان عايش ويانا ويحبنا وما
فد يوم اذانا ، الايفون البيد ميس وايناس
منين مو من ابوي

صرحت امي : اقصاد وتالي اني سددهن ، مو
هو كله صوجي شيسوي ادستر واكل ما
اشوه صورته كدام بناته خليه سند لبناته ،
لحد ما صارن يجذبني ويصدكن الهتلي
ابوهن

ايناس : ومنو المصدكة غير مينا ، هي هاي
على شاكلته شكو تهتميلها

مينا : وشبيها شاكلته كلشي صار وذبيتو
براس ابويه ، اصلا ما جان لازم نطرده برا
يعني اذا ما عنده مكان يروح يبات بيه وين
ينام بشارع ، هو مو ابونا والله وصا بالوالدين.

كأمت إيناس وأما يصيحن عليها وليث
ردها: أمشي أطلعي منا لا أشبعج جلايق ،
أمشي ولي .

عافتهم وطلعت وهي تكللهم : إني أعيش ويا
أبويه

ما أبقي هنا والله .. أنتو أبقوا هنا هو أعيش
بالشارع إني أروح أعيش وياه

مأما جنان طبت تتعارك وياها وتكلها : بس
تفكين باب البيت أكسر رجلج ، خل أشوفج
طالعة .

طلع ليث وأبوه لأبو الأسواق ، سلموا عليه
وكالوله : الله بالخير يابه

- هلا الله بالخير تفضلوا

- زاد فضلك ، جايينك بيت أم إيناس أحنا
عمام البنات

- يا بيت ما اعرفهم

- الحاجي عليهم يم المنطقة وابوهن جان
هنا

- ها ، اي والله حتى ما تنحسب عليه غيبة
حجيت عليهن شامرات ابوهن بالشارع وهو
رجال جبير

ليث: تعرفنا يابه وتحجي علينا وعلى
سمعتهن ما خفت الله من اتسطر حجي
عليهن يم الراح والراد ، هسه من الزم
اسواقك هاي واكلبها فوك راسك احد يكلي
ليش

حسن : يواشك ابني ، ااااس ليث

ظل الرجال مصفصف وهو يكللهم : اني ما
حجيت شي ابوهن الحجا

حسن : ابوها احنا اخوته ذابينه من العشيرة ،
بايك جماعة وبايع البيت البيه مرته وبناته
وطافر مثل هيچ زلمة تأمنله حجي بويه
وتثق بكلامه .

- قابل اعرفكم اني ، هم جديدين بالمنطقة...

قاطععه ليث : ومن جديدين وتشوفهن بس
بنات ووياهن شاب مريض ، تروح تصدك
بواحد مخرف ، زين ما عدك حظ وبخت
وتستر على سالفه سمعتها كمت ادكلها
طبل ويا ما واحد اجاك ، عمامها احنا
ونعرفها ونعرف كلشي عنهن واطهر واشرف
منك ومن ومن بناتك ومن تجيب سيرتهن
بشينة بعد والله لاكليلك محلك فوك جوا
فهمممت

حجاها وكلب عليه الستاند مال الجبس

كام يصيح الرجال وحسن يصيح وليث
يصيح .. صارت هوسة بالمنطقة ، وليث تعم
يسويها هوسة حتى اهل المنطقة يعرفون
ان البنات الهن عمام يدافعولهن ما تايات
وابوهن مشمور من العشيرة ويسفط عليهن

بس الناس تجلب بالحجي الموزين وتتناقله
.. محد ينقل سالفة زين ويستبشر بيها ،
زادت السمعة عليهن ما نقصت ..

صارت السمعة تشوفها بنظرات الناس
بالنسوان التجي يحجن ذيج شكالت عليهم
وفلان شسطر عليهم وهن بالأساس يريدن
شكو ماكو بالسالفة .

مينا : كل اليسوي ابوي جنت ما اصدكه

ابويه جان احن اب من جان ويانا .. جانت
ماما ما موجودة هو حتى غسل وسبح
يغسلني ، ينومني على ايده ، يطلعني
ميخلي شي بنفسه اكل ملابس او شغل
غريبة تعجبني يجيبليها .

بحكم ماما جانت تشتغل وترجع تعبانة ..
تتصرف بعصبية وياي ، بالذات اني ما
تعجبها كل تصرفاتي لإن اشبه الولد ، مرات
جانت اذا اسوي شي غلط تضربني ، يجي
ابويه يضربها ويخبص البيت لإن واحد اذاني ،
فجنت اعتقد امي تكره ابويه وتألف عليه كل
هالكلام ، وبعدين ايناس هم كامت تكرهه ..
وتألف عليه .

كل اعتقادي كان تأليف لإن امي وايناس
ميحبوه

مجنت اصدك ولا حرف من اللي يكلوه
عليه ، ولما مرته طلكته وبقى محد اله ،
قررت اني اروح اعيش وياه ، لإن يمكن غلط
وباع البيت

بس ما جان اباله يهجولنا، باعه راد يستفاد
بمشروع ... اكثر من مرة توسل بينا نجى
نكعد عنده وامي ترجع لاهلها بس احنا
المقبلنا واختارينا امي ..

العجيب جنت احطله تبريرات هو ما
يستاهلها !

لحد ما قررت اعيش وياه ..

طلعت رقمه بتليفون ميس بدون متعرف
وخابرته ، رن شوية ورد : الو

- الو بابا اني مينا

- هلا حبيبتي مشتاق لـج بنتي وسندي

والسبع مالتـي ، شلونـج باباتي

- اني زينه بس بالي يمك انت وين

- اني اجرت شقة بعد شسوين هالتشوفين

امـج شلون طردتني هي وهاي الجلبة ايناس

ما فاد رباي بيها

- بابا اني اريد اعيش وياك

- وامـج ترضـا تعيشين

- معلية بأمي ، اني من عفت ماما وبقينا

محد النـا وهي مريضة مقللت اعوفها برغم

انت كتلي تعاي عيشي عندي، وانت هسه

وحدك ما اكدـر اعوفك اريد يمك .

- ولـج واللـه بس انت ما ضاعت تربيتي بيج

، ولـج بس انت بتي وارفع راسي بيج واكول

هاي السبع مالي والتعادل الف زلـمة .

- شوكت تجيني

- بليل اجيج .

سلمت عليه ..

لليل اني حضرت ملابسي وخليتهم بالجنطة
مال المدرسة جتف ، وكعدت انتظره لحد ما
اجا ، دك الباب طلعتله ميس ، هو دفع
الباب وطب ..

شافته امي كبت وياها صياح وعياط وهو
يصيح عليها وطلعت اينلس تغلط عليه وهو
يضر بها وهوسة صارت كمت اجر بيه .. اخر
شي هو كال لامي : اني ماخذ بتي منج
ومخليج .

تخبلت امي من عرفت اني راح ارواح وياه
هي جانت فاهمته اكثر مني، وياريتني
انمنعت وكعدت بس جنت مأيده ابويه

ولازمه بأيده، وامي نفرفحة وتصرخ وتكولي:
ولج يأذيج يمه واللّه ما امن عليج يمه طبي
جوا

- ابويه هو ما يأذيني اني اريد اروح ويا بابا
- ولج مو اب هذا يمه جلب واللّه يأذيج
فدوة بنيتي

ايناس : ما ترجع ، هي مقررة تعيش ويا
ابويه ، بكيفها .. طلعي برا انت وياه
صرخت امي : لا يمه مينا عقل طفل ماخذة
الدنيا بزهو ما تعرف دروب ابوج يضيعها ، ما
تروح وياه

ايناس: مثل ما علمها تحبه، خل يعلمها
تكرهه

بس خلي بعلمج اذا طلعتي هذا الباب رجعة
ما الج لو شما صار بيج ، واذا تعديتي

هالعتبة وعفتينا لخاطر اللي طعن بسمعتنا
وبشرفنا ، روعي لا اتشرف لا بيع ولا بيه .

- اني موافقة

كامت تبجي امي وتمنعني وتجرب بيدي
وتبوس بيه وتكلي : اخاف عليج منه يأذيج د

جنت فاهمة الازية من حلكها غلط

جان عبالى الازية يضربني او يغلط عليه
ويأذيني ، بس تالي ادركت الازية التقصدها
امي مو اذية جسد بكد ما هي اذية (روح)

طردتني ايناس من البيت ، وعزت نفسي
وكلت لو شيصير ما ارجع بعد .. وطلعت
ببطر ومشيت ورا ابويه .

راي وقت الطلعت مجان موجود

ولا جان يدري بالخططته .. رحت ويا ابويه
للشقة الهو بيها .. سعدنا اني وياه ، دخلت
الشقة اباولها مفروشة وكاملة ، حجيت :
هاي انت الفارشها الشقة

ماكو جواب .. درت وجهي ابوي ماكو

كمت افقد الشقة عبارة عن غرفتين وصالة
ومطبخ وحمام .. غرفة بيها غرفة اخشاب
تركي ابيض وحلوة تجنن ، وغرفة بيها بس
زولية و سرير ابو النفر وباقي الشقة مأثته
اثاث حلو .. والصالة بيها تخم صغير وطبيلات

طب ابويه ووياه رجال يطلع اقل من عمره
بين الاربعينات والخمسينات ، كاله (اعرفك
هاي بتي او ابني اني ما صار عدي ولد ومن
يومها ربيتها تربية ولد سبع تعجبك)

سلم عليه وهو مبتسم

مد ايده اني ما مديت انداريت وظليت اباوع
ع الشقة حجه : ربيتها ولد بس ما علمتها
الاصول ما سلمت عليه .

ابوي: لا بس هي تكره السلام ، مينا سلمني
على عمج

- هلو عمو

ما رد عليه وكام للغرفة انداريت لابويه : شو
هذا راح للغرفة بكيفه

- اي غير غرفته

- غرفته شنو ليش هو عايش هنا

- اني وياه راح ندفع الايجار ، واكثرته هو اني
ادفع ١٠٠ وهو ٣٠٠

- ليش

- قابل اشيلها وحدي وين اكدر

- وحده لو وياه احد

- لا مرات تجي صديقتة هنا ، بس احنا
عايشين وحدة ، عفية بتي اريدج كون يومية
الصبح تنظفين الشقة تنظيف تمام .. كون
اطلعينها لوز

- ليش شنو خدامينا

- لا بس غير بيتنا

- اني ما اعرف انظف

- التكدريله عفية السبع

سكتت، شويه وكتله : انطيني تليفونك خل
العب شوية .

- باجر اجييلج ايفون احسن منه

- انت مو ما عندك

- لا عدي شغل ويا واحد واذا قبضتهن اروح
اشتريلج بيهن ايفون سفن على عناد ايناس
وامج الا ادللج دلال

ابتسمت

فرحت راح يجيبلي ايفون ويصير بس الي
اخذت تليفونه ورحت العب، شوية واجا ابويه
تلفلف ونام ، اني بقيت العب لحد ما صار
الفجر عفت التليفون ع الشحن ونمت .

ثاني يوم الظهر كعدت الشقة فارغة

فتحت الثلاجة لكيك بيها بطالة عرك
وماعون مقبلات مال مطعم .. ولفة همبركر
مماكولة ، طلعت اللفة حطيتها بالمايكرويف
، حميتها ورحت للصالة شغلت التلفزيون ..
نظام هالتلفزيون ع الستلايت مو مثل ذاكه

اللي ابيتنا .. ع الانترنت اشغل بيه انمي
واكعد.

اكلت وكمت انظف بالبيت بالاعرفله ترتيب
مسح الطبلات هيچ ، شوية وطب الرجال
صاحب ابويه اسمه (عزيز) لكاني مرتبة
الشقة ، باوع كال : عفية عفية

شال ١٠ الاف من محفظته وكال : هاي الج

- شكرا ما اريد

- اخذوها

عافها ع الطبله ومشى .. اخذتها وضميتها
وبقيت كاعدة على سبيستون اتابع (بي باتل
(

اجا ابويه كام يمدحني وكبرتي بعيني والرجال
يمدح بيچ ومن هالحجي .

مرت ايام مدرسة ممدومة ابد واعتقد
انفصلت وهذا اخر همي لإن اني ما احب
المدرسة

ابويه اكعد ما الكاه .. لليل يلا يرجع

الرجال هذا احسه مو راحة .. كمت احس
بوقت الابويه ماكو يبقى بالبيت .. صاحلي
كم مرة اقضيله شغلة بس ارجع للغرفة
بساع .

فد مرة صاحني من المطبخ : ميميمي

ميمي مثل ما ابويه يصيحنى كدامه ، كمتله
: ها عمو

- امسحي هاي الطبلة حتى اخلي الأكل
عليها بسرعة

مشيت للقنينة قريبة من عنده دا اخذ
الوصلة .. كام يطخ بيه من ورا ، التفتتله
حجه : العفو عمو

جريت الوصلة كاعد امسح الطيلة ..

جاب الطاوة وحطاها ويمر من وراي وعود
انحصر وياي وواخر حتى يكعد ، تضايقت
رغم هو وجهه ما مبين عليه شغلات مو
زينه رغم شراب عرك .

عفته وجاي امشي صاح : تعاي كعدي اكلي
وياي

- ما اشتهي

- تعاي دا اكلج

- ما اريد

زمخ بيه اجيت جريت الكرسي وكعدت

رغم مو طبيعتي الخوف او اخاف من احد
يصيح بيه بالعكس اعاند، بس حسيت اذا
عاندت يكيف يریدله حجه حتى يكوم ويصير
موقف

وكفت سویت لفة من اكله ودا ارید امشي
كال : شو لفة اكعدي

- جاي اتابع مسلسل

- ها روعي يلا

مشيت .. شوي واجا طب للغرفة ، كسر
المخدة وتمدد يمي عود يباوع ، كلش
تضايقت من وجودة وابوي ماكو .

كام يطلع حركات مرة يتشاوب ويمد اديه
ويطخ صدري

لو يضحك ويضرب على رجلي ..

ضجت حيل من هالشايب .

خلص المسلسل كمت : اني راح اروح

- وين

- لابن خالي متفقة وياه

- ممنوع يجي ابوج وبعلمه اطلعين

- لا عادي ابوي يقبل

- اكعدي اكليج

كام ولزم راسي : ماكو طلعة خوش

وخرت راسي منه: لعد راح اكعد اباب

العمارة

- كتليج ممنوووع

سحبي من ايدي حيل وذبني ع التخم ،

صحت : شببك عمو ترا اذيتني

كعد يمي وخط ايده على جتفه وحضني :
اني اسف عمو ، ما قصدي اذيج بس اني
اخاف عليج

- وخر ايدك

- شبيج بتي ترا انت مثل بنتي

- اي دوووخر

دفعت ايده ورحت للغرفة حبست نفسي
لحد ما اجا ابويه سولفته ، ما اهتم يكلي :
بابا لا تزوجين هو مثل ابوج ، وانت سايري
- اسايه شلون اكلك حركاته تلعب النفس

- اتحملي ، هسه هو مو ينطيج الخمسة
والعشرة

- وشسوي بالخمسة والعشرة وهو خزي ..

- ميخالف بتي تحملي ، واني اكول عليج
السباعية شبيج بويه هاي الدنيا كلشي بيها
لا تحسبينها كلها حلو اليريد يعيش كلشي
يسوي .

صفت بكلمته هاي (اليريد يعيش كلشي
يسوي)

بالليل نمت ويا نومة ابوي ، وكعدت ويا
كعدته ب٧ وطلعت وياه رحت ، ما حاسبني
وين رايحة لو شسوين بالسبعة طالعة ..
مشى هو واني ركبت تكسي لمكان راڤي .
للظهر واني انتظر اشوف راڤي ..

لحد ما هو شافني واجاني ركض ..

سولفته كلشي كال : هذا فاسد جاي
يتحرش بيج ليش ما تكلين لابوج عليه

- هو غير كتله يكلي تحملي اليريد يعيش
كلشي يسوي

- هو ابوج هم ابو حاسبته .. ارجعي للبيت
كافي شني ضالة هناك ابوج مستفاد منج

- اي اني اغسله ملابسه اني اسويله عشا

- هو انت بيضة حركتي رجلي من سويتها
شتعرفين تسوين عشا ، وجودج ويا ماله
داعي ارجعي وكافي مسلته

- ما ارجع بعد ما شفت ايناس شلون
كالتلي اذا طلعتي ممنوع ترجعين

- اني احجي وياها

- لا ما اريد

- وتبقين هيحي

- ما ادري ، بس عادي اكدر اتحمل

طلع من ورا ظهره سجينه داس دكمة طلعت
السجينه حادة رجعتها لمكانها وكال : هاي
بقيها وياج ، اذا تعرضبج ضربى بهايه .

-اخاف اضربه اخاف يروح يموت

طلع من جيبه حباية : من تريدين تسويها
اخذي وحدة من هاي راح تحسين بقوة
كلش عالية اصلا راح تحسين بنفسج
تكدرين ترفعين جبل مو بس تكتلين شايب
مثل هذا .

- ما تسوي شي

- لا بس تقويج وتخليج ما تنامين هواي ..
واصلا بعد متحسين بتعب .

اخذت الحباية من عنده وضميتها بجيبي ،
وانطاني رقمه حتى اذا احتاجه يجيني ..
رجعت للبيت لا ابوي ولا عزيز موجود

طبيت للغرفة ضميت الحباية والسجينة
بجيس جوا فراش الجرباية .. شوية واجا
ابوي كعد وراها اجا صاحبه .. جايب مرة ..
المرة يطلع عمرها بالاربعينات جبيرة
وسمينه ..

للليل نصبوا ميز هو وابويه و شغلوا اغاني
بصوت عالي وكاموا يركصون ويا هاي المرة ..
اسمعهم واني كاعدة بالغرفة .

خابرت على رابي ، رد : الو

- ها رابي اني مينا

- ها كون اكو شي

- ابويه هو وصاحبه جايبين مرا جوا
وسكرانين وديركصون .

- كومي اطلعي من البيت تعاليلنا

- شجي انت مكبسل الساعة بيش ، وما
اكدر اطلع هم بالهول ، مدري شو خايقة .

-اصبري لعد انطيني العنوان اني اجيج
انطيته لعنوان لحد ما رد يوصل كمت ادل
يالفرع العمارة ، انوب طلعت من البلكونة
انتظرتة لحد ما اجا ، اشرتله عرف احنا بيا
طابق ، سعد ..

طلعت من البلكونة .. شفت الجو هدوء شو
ماكو احد

طلعت للهول ماكو بس بطالة العرك
والكرزات والمزات مالتهم .

سمعت اصواتهم ابويه وصاحبه والمرا جوا
بالغرفة

فتحت باب الشقة ..

طلع راڤي كدامي .. اشترتله يطب

فتنا اني وياه للغرفة الصغيرة : وينهم جا

- بالغرفة كلهم

- كبر اليكبرهم ، امشي كومي روحي وياي

- لا ابقى هنا

- شبقى هنا دروحي ، خل نرجع للبيت

- شرجع انت مو شفتهم كالولي بعد ما الج
رجعة .

- ولج حجي هذا دمشي

- لا روح انت اني ابقى هنا

- دققلي الباب لعد لا احد منهم سكران

ويطب عليج

- ابقى هنانة

- شلون ابقى ..

- ما ادري ابقى يمي

- ماشي لا تخافين راح ابقى يمج

كعد ع السرير ..

كام يمع اصواتهم سخيفة حيل واصوات
تفشل .. عرك وكام يمسح بكصته .. حجه :
نامي واني راح ابقى سهران .

- واصواتهم

- خلي سماعات

- ما عندي

- تغطي بالبطانية

فتت بالفراش نمت تغطيت بالبطانية وهو
كاعد يم راسي .. حسيته يطلع شي من
جيبه باوعتله .. طلع حبوب وبلع .

- اذا اخذتها شراح تسوي

- عوفيهها هسه ما تحتاجينهها نامي

مديت ايدي جوا الفراش طلعت السجينة و
الحباية ، اخذت الحباية ، ردت ابلعها ما
انبلعت وياي ، ما اعرف ابلع حبه بدون مي .

كام يضحك ، فتح حلكه وكام يعلمني :
تخلينها هنا هنا وتبلعين بسرعة .

خليتها بنهاية حلقي يم البلعوم وبلعت
ريكي بسرعة .. انبلعت بس وكفت بزدومي
، كفيت الغطا وكمت للمطبخ اجيب مي ..
شربت نزلت الحباية بمعدتي .

طلعت لكيت رابي يمشي للغرفة على كيف ،
فتح الباب شوية وصار يباوعلهم : شدا

اسوي

فز : ها شربتي

- اي

طبيت للغرفة

طب هو وراي وقفل الباب يتبع



#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

(((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة _ ٢٣

كل جروحنا

وكل المعاناة

من ما وره الناس البيها نحلم

(ايهاب المالكي)

قفل الباب ..

باوعتله ، حجه : نامي بمكانج

- شلون انام غير شربت حباية ؟

- اي بس اتمددي

اتمددت ، حسيته متوتر ويلوب بمكانه : بيبك

شي ؟

- اني خايف أذيج

- ليش تأذيني

دار وجه وكام يمسح العرك من كصته

بالرغم الجو بارد حيل وهو عركان .. بقيت

متمددة ورجلية ع البطانية ، كام واجا يمي :

هاي شببك رايب

لزم ايدي حيل وتقرب يتنفس .. تضايقت

منه

تحرك بسرعة جر البطانية وكال : تغطي زين
باردة خاف تتمرضين .

جر البطانية حيل وغطا حتى راسي ووكف
يم الشباك وفتحه : انت مخبل الجو ثلج
وانت تفتح الشباك

- تغطي زين وما تبردين .

تغطيت حاولت انام بوجود رابي لإن نعسانة ..
بس اطرافي احسها بدت تخدر .. بس خدر بيه
حرارة

مو اي حرارة نار هييج كأنما حرارة نعناع ..
باطرافي

راسي بدا يدخن

كمت افرك بأيديا جوا البطانية واحك رجل
برجل

فتحت البطانية راسي احسه اشتعل

کمت من مکاني ، حجه : شبيج

- راسي جاي يحترڪ .. اخ راسي ، اخ یمہ

راسیپی

کمت الف بروحی احک رجل برجل واید بأید

وراسى احكه بجتفى وافتر بالغرفة ..

کمت احس الغرفة توشوش ..

الرؤية عندي تخرّبطت .. كمت احس اكو

دخان بالغرفة هواي كمت اصيح : شنو هذا

الدخان ، راح احترك شنو هذا الدخان

- صوتج مینا تعای ہنا

- راي اديه دا تحترك ، فدوة سااااعدي

- هاي بعدج لإن اول مرة تاخذين الحباية

کمت اصرخ من ادیه ..

اجا ابوي على صوتي يدك بالباب بس راڤي ما
يفتحله واني اصيح : اخ راسيبي ماماااااااا ،
راااااااااا

فاضل : شبيج حبيبي ، افتحى الباب
راي كام يحط ايده على حلكها ويحاول
يسكتها وهي مثل المحترق متعرف تفرك
بديها براسها برجليها ..

فاضل سكران ويدك بالباب ومحد يفتحه
عافها تصرخ وانمطل ع القنفة ، وهي تفور
من اثر الحبة التعاطتها .

فجأة صارت تحس احد يخنك بيها
ربطها راڤي بأثنين اديه بس يحاول يهديها
كامت تصرب بيه وتصيح : راح اموووووت
|||||اخ ، وخر عني راح اختنننننك

لنص ساعة وهذا حالها وهو يحاول يهدي
بيها ..

كامت تصيح : هذا عكرب عكرب راح
يكرصني ، راح يجيييني

- يتهياألج ..ماكو اي شي بس اكعدي ،
مينالال

- هاي حية حية اني اخاف اخاف اخاف ،
رجعني لماما ، اريد امي ، راح يخنكني
الدخان مامالال

ربطها بين اديه ، وكعد وهي تبجي وتلوب
بين ادية ساعة تكله عكرب ساعة حية ساعة
الدخان راح يختكني .. ظل هذا الحال
لساعتين .. هو جسمه مخدر من اثر الحبة
ومتراخي .

هدت بين ادي وهي لزمه ببلوزه حيل

بقت مفتحة عيونها و خالة راسها على جتفة
وهو لازمها وكاعد صافن .

باوع الها .. عيونها مغفية وتباوع لزاوية
معينة بالغرفة

رفع وجهها : مينا

ما جاوبته ، حجه : اني احبج .

بقت ساكتة ، باسها بخدها .. اديها مرتخية
كلشي بيها راخي ، حجه وياها : انت
تسمعييني ؟ مينا .. مينا

كام من المكان وكعت بمكانه ، مثل المغمي
عليها ..

هي اصغر من انو تتعاطى .. الجرعة الأخذتها
اكبر من عمرها وخطرة عليها ..

فز من مكانه : مينا||| ، حاجيني مينا|||

ما تتحرك

کام یفتہر محتر شیسوی وین یاخذہا والدنیا

لیل

رجع ينده ماكو كام يصرخ بالغرفة ويضرب

بالغراض ..

فتح الباب وشالها راد يطلع بيها ، نزل بيها

يركض لبشارع الساعة فوك ال٢ بالليل يريد

سيارة تمرّ لشارع فارغ تماما ، وهو شايها

اديه تعين حيل ..

راد یکعد بیہا

بس خاف ان الحبة الاخذتها اثرت على كلبها

.. وتموت

عكس رجله رفعها ورجع شالها وركض

للشقة صعدھا وذبحھا ع القنفة وکام یکعد

بخاله : خالی ، خااااالى مينا طايحة خالى

- هاهنا

- بس كوم بسرعة

ما كعد ، ركض جاب مي وشمره على خاله
فز فاضل يصيح ويغلط ، دفعه راي وكاله :
البنية راح تموت امشي ناخذها بسيارتك

- شبيها ؟

- منتحرة ما ادري خابرتني كالت جاي
احترك .. كوم خل ناخذها

جر السويج بشكل وكوة يمشي من الشرب
براسه

نزل وعاف مينا فوك ، شالها راي ولحكه ..
لكاه واكف يبول ع الحايط صاح : خالي وكتك
هسه امشي

- هاهنا انتظر شويبيه

واکف یکمل تبول وغفی

صڙخ راپي : خااالي

فز : منووووو

- شنو منو افتح السيارة يلا

- ||||| خ

عاف البنطرون مفتوح ومشى للسيارة

فتحها .. رابي فك الباب وخطاها ليورا ، سعد

لیکدام : یلا خالی

- ها صعدهتها

- اي بسرررة راح تموت

- هي شبیها شبیها

- ما ادري خابرت من موبايلىك علي كالت

تعال واجیتکم رکض .

مشى فاضل بالسيارة بس سكران ويغفي
راد يطك السيارة بالرصيف ويكلبها .. صرخ
راي : وكفها خالي وكفهاااا

داس بريك ووكف

نزل راي وفاضل بمكانه : هاي شبيها السيارة
تمشي عوج ؟

فتح راي الباب من جيته وجر خاله ، صرخ :
هاي شبيبيك

- اصعد مناك

- شلون اني ويا بنات جنان ، يا الطالبة الما
تخلص

صعد من الباب الثانية ..

صعد بيها راي داس بيها والشوارع فارغة ..

[illegible]

راي ما كأنه سمع .. رجع السيارة وداسلها
لحد ما وصل المستشفى .. نزلها يركض ،
حطاها ع السديا وصرخ للحارس يركضله ..
فاضل صف السيارة واجا وراه .. لحد ما
وصله .

انطاهم اسم البنية ، وما زودهم بعمرها
ركضوا بينها جوا ، وكف ابوها : هي شبيها

- ما ادری

- ماكو كرسي هنا انم شوية سيارتي

تسکربت

ما رد عليه رايي .. طلع واحد حجه : انت
شتعودلها ؟

- اني ابن خالها ، وهذا ابوها

تقرب لابوها وضعيته مخربطة ويغفي ،

حجه : حجيببي

فز : هااا

- مينا فاضل بتك

- اي بتي

- شكذ عمرها

- ما ادري

- بيا صف هي

- ما ادري

- ابوها وما تعرف عمرها وبيا صف شنو من

اب ، سكران حضرتك

- هي شبيهها البنية دكتورة ترا خيلتنا قلقت
راحتنا .

- انت وياهم

-خابرتني تكلي راسي راح يحترك

- احتمال ماخذة سم او منتحرة ، راح نسوي
اللازم بس لازم نعرف عمرها

- صف ثالث متوسط هي يمكن

- يعني شكك خمسطعش ؟

- ما ادري

- الاب سكران والاخ يصفن .. شلون بلوة
هاي

دخلوا .. حللوها واخذوا تحاليل منه ودزوهن
للمختبر الصبح يفتح .. راي للصبح اتصل
بأيناس ، جانت طالعة للدوام : الو

- هلو رابي

-مينا بالمستشفى

- اسم الله شبيها

- ما اعرف

ايناس :-يا مستشفى ؟

انطاني اسم المستشفى .. طلعت بسرعة

من البيت اخذت تكسي ورحت للمكان

الوصف الي ..

دخلت ابوي نايم بالكاع ..

ورابي كاعد بالكاع مفتح رجليه ومنتجي ع

الحايط : وينها

- بالردهة مال النسوان

ركضت عليها ، لكيتها فاقدة متدري ، رحت

سألت الطبيب ، كالو يم الطبيب الخفر ،

سألت عن الطبيب الخفر..كالو طلع اجا
الطبيب الاختصاص ، شويه ويشوفها ويطلع
على حالتها

- اخي ترا اني موضة لوزارة الصحة وعندي
دوام ، شوفلي الحالة بسرعة .

كالي روعي للدكتور ، رحته كام وياي قرأ
التقرير مالها كال : جيب التحاليل

ركضت للمختبر .. كوة كوة كون منتسبه
لوزارة الصحة عود استعجل وطلع التحاليل
اخعتهن وانطيتهن للدكتور ، كال :، جاي وراج
مشيتها الوجه ذبلان شاير بيهادموعي جرن
عليها

مينا هاي المدلة مالتنا اللي شما تسوي
نعتبرها صغيرة وكلشي مسموح ومعفي
عنها

لزم اديها ، فتحت عيونها بست راسها : ها

مينو حبيبي شبيج

- اني وين

- انت بالمستشفى

اجا الدكتور : اختج تتعاطى

- لا

- التقارير مو نظيفة

انداريت الها : شماخذه انت

- كلشي مماخذه

-ابويه منطيج شي

- لا

- رابي كاعده وياه ، احجي شماخذه

- مماخذه شي

الدكتور:- انت شتصيريلها ؟

- اختها

- ما عايشه وياها

- ابويه وامي منفصلين كل واحد ابيت اني

يم امي وهي يم ابويه خابروني هي

بالمستشفى واجيت ما ادري بشي .

- الموضوع خطر لازم ارفعه للادارة لإن هاي

مخدرات مو شي سهل

- اذا احد لازم يتحاسب فابوي مو احد غيره

لإن هو الخذاها من عدنا غصب .

مشيت لابوي نايم ع الكرسي

كعدته بأثنين اديه : اكعد شمسوييني

بالبنية اكعددد

رابي كام وطلع من المكان

وفاضل فز ما مفتهم الموضوع شنو ، من
لزمته ايناس وتقربت منه تكعده عرفته
شارب سكران بالليل ، كامت تصيح : هو
المورط البنية بالمخدرات ، هو اللي يتعاطى
شوفوا حالته .. شوفوا وين وصل اختيبي ،
ما كافي بهذلتنا وهجولتنا دضيع البنييبية .

دفع ايناس ولزمها من راسها : ولج انت
تصيحين عليمن بت الكح*** ، ولج
اتصيحيين على ابووووج

التمت الامنية والدكتور انطاهم تقدير ان
البت القاصر متعاطيه المخدرات والأب
واضح سكران .. لزوموه وكالوله : حجي تعال
ويانه

- هاي جلبه ، ساقطة بتي .. تكو*** واذب
كوا***ها براسي ، ولج ايناللاس .

التمت الدنيا على ابوي وهو يفشر ويغلط

خذه واني رحت لمينا بعدها ذايبة روحها
ومتمدة ، حجت : كومي وياي للبيت يلا

- ما اطرديني

-انجبي وكومي ، احسابج هناك ، شماخذه
وهيج صاير وياج ، متخافين على نفسج
انت ،ماخذه من ابويه مخدرات

- المستشفى عرفوا ماخذه مخدرات

- يعني تعرفين ماخذه ومكلتي للدكتور

- ابويه معلية بالصار وياي

- وبعدددج ادافعيه

- مو ادافعله بس هو معلية صدك

- امشي خلي هو يتورط بالقضية

ردنا نطلع ما قبلوا لازم يحققون وياها

هي رجعت نكرت كلشي كدام الضابط
الأمني الحقق وياها ، الضابط كام يصيح
عليها ، تقربت منه :يا استاذ هي عايشة ويا
ابويه وابويه تشوفه سكران اكيد مهددها
حتى متحجي ، انت جاي دا تصيح على
طفلة

- جبيرة هي مو عمرها ١٥

- طفلة والصوج بالمتكفلها مو لازم يدير باله
عليها

كام ابوي يصيح ويتحلفلي ..

ظلوا يصيحون عليه وهي تكللهم : ابويه ما
سوالي شي جريتها وكتلها : كلمة وحدة ما
تحجين ولا تتصرفين.

شلون خلاها تتعاطى .. كامت بس تدعى
على ابوها .

اللي عرفوه الشرطة ماخذين ابوها موقوفينه
عدهم لإن من راحوا فتشوا البيت ، لكوا
صاحبه والمرة نايمين ومصاليخ .. عزيز
كاللهم زوجتي .. رادوا عقد زواج ماكو ، كللهم
عقد شرعي بدون ورقة .. بس لإن هم اثنين
رياجيل عايشين سوا ووياهم مرة اعتقدوا
البيت للدعارة .. وقفوا فاضل و اخذوا عزيز
للتحقيق .

عزيز حققوا وياه وطالع بنفس اليوم

بس فاضل بقى بالتوقيف ٣ ايام ..

مينا حقدت على رابي حيل

يومين راڻي ما جاي للبيت ، ثالث يوم من اجا
تعاركت وياه : بعد ما تبقى ابيتنا ، اطلع منا
يلا

- شسويت

- انت اجبن واحد شفته بحياتي لو بيك خير
تروح تڪول اني خليتها تشرب الحباية مو
تلفت وتخليها براس ابويه

- اني منعج انت الشربتيها

- انت الانطيتنيها وكتلي ما تأذي ، بس اني
ردت اموت

- ما ادري تتأذين

- انت جذاب ، وبعد ما تضل هنا يلا

- مو بكيفج اني دافع ايجار وياكم

- حتى لو دافع ايجار ما تبقى بعد والله اكل

لامي وايناس انت انطيتني الحبة

- روعي كيلهن

تعاركت وياها ، رادت تطرده ما رد

زعلت من عنده .. وما كامت تتقربله ..

رابع يوم فاضل طلع من التوقيف ، عند ما

رجع يريد يسكن بالشقة .. عزيز طرده من

الشقة وكاله : بعد ما تكعد وياي انت وبتك

هاي ام الحبوب انتم رايدين تبتلوني ، لا تجي

ولا تتقرب بعد

فاضل هاد على بيت ام ايناس .. دفر الباب

ميس ومينا كاعدات : اينالاس وين .. ولجن

اتهمني اني مشربجن حبوب بنات الكح****

جنان : فوك السويته ابتي وجاي تتهجم ع

البيت ، اطلع منا

واكع فاضل على ام ايناس كاتلها شلون
ايناس مدعيه عليه هو المورط مينا بالحبوب

.

بهاالأثناء جانت اخت ام ايناس جاية مسيرة
على اختها ، دخلت هي ورجلها وشافت
فاضل يكتل بجنان وهي مقعدة وبناته يجرن
بيه ، هد رجلها ولزم فاضل .. واختها تناوشت
طابوكة حاطينها للباب ونومتها براسه
وشكت راسه وختل دمه بطوله .

تخبل فاضل من وجه سبح بالدم

طلع بالشارع يصرخ : يا ناس ياااا عالم سكن

راسي ، ولكم راح اموت بوووويه ، كتلني

الكح**كتلنييييي

طلعله رجل اختها يريد يهدي بيه ويجره
للبيت وهو يصرخ بالشارع فضحهن فضيحة
، التمت الشباب عليه كل واحد يجر بيه
ويكلوله : حجي بس امشي ويانا نعالجك .

كوة جارينه وماخذينه للمستشفى

خابرت اخت ام ايناس على حسن تعاركت
وياه كالتله : مرة مقعدة و بنيات كاعدات هنا
غير بحمايتك وانت ما تدري عنها ، اخوك
شني ما تلزمه ما ترده ، اذا ما ترده احنا
نلزمه ونملص راسه

حسن كايللها : اني تعبت من فاضل ومن
بنات فاضل

اليريد فاضل يلزمه ويكتله لحد يجي ويكلي
اخوك حتى بالعشيرة اتبريت منه .

ايناس : رجعت للبيت صايرة دماية

خالتي تهدد بصفحة ، عمي يزمخ بصفحة ..

امي مكتولة ومتأذاية .. وابويه يكولون

شاكين راسه .

اني اكعد من الفجر بين هوسة المستشفى

وهوسة الصالون ارجع راسي هلكده من

الدوخة والكى الهوسة كبالي .. كمت اباعلهم

بثول وصافنه عليهم ما تطلع من عندي اي

ردة فعل .

ليلتها باتت خالتي عدنا ما رضت تروح خاف

ابوي يرجع يهد على امي ، ثاني يوم خوالي

جاين على امي ولايمينها لإن كل هالسوالف

مسويها فاضل بيها وابناتها وما حاجيه ولا

مخابرتهم .

مخابرين على ابوي يهددونه ، وهو مهددهم

كايل الهم : اذا ما تطيني بناتي ثلاثهن يعين

عندي .. ما اخليها ، اهد عليها اهد لحد يا
وكت تلزمونها مني .. الزمها الزمها واكتلها .
كام خالي يصيح ويكللها : كومي امشي ويانا
وشمري البنات على ابوهن

- شلون اعوف بناتي وامشي خوية انت
تحجي صدك ، هو هذا بشر واعوفله بناتي ..

- ابوهن هو لو شما يسوي ابوهن

- هو اليصور بته ويبتزها اب هذا ليش
تخليني اطلع كل الحجي خوية عوفني .. ما
اعوف بناتي

- ومن اخذتي ما فكرتي شتخلفين منه نعرفه
واحد ساقط وكحبجي وكلنا كلنالج ما يفيدج
وانت الرضيتي بيه ، مو خيارج هذا لو
غلطالان

- وانت جاي تحاسبني على سالفه قبل ٢٣
سنة ، شبيك خوية بعقلي هذا واخذ فاضل
.. قدر الله وبلاني بيه شسوي

- اي لا تخلينا نتضارب وياه ما بينا حيل
طلايب ترا

- روح خوية ومحد يخابرك بطلابة

- ما تخابرون شنو ، يعني لو طكج لو خلا
سجين ابطنج لو سوا شي نسكت ، حتى لو
ردنا نسكت هم الناس تاكل وجوهذا على ابو
اختكم مقعدة ورجلها كاتلها وانتم كايين وما
تفزعون لاختكم .

بقت امي وخالي وخالتي يداهرون بالحجي

ختكتها واني اكلو لأمي : ترا كلام خالو
صحيح ، حتى لو مو دوم روعي لبيت خالو
فد اسبوع اسبوعين ، اني دوام وخواتي لا

حول ولا قوة اذا اجا وهذ عليج وسوا بيع

شي شنسوا

حجه خالو : هذا الحجى العدل ، صالى ساعة

شكلها

- اخذها خالو يمك فد اسبوع او اسبوعين

واني ارجعها

حجت امي : وتجييين ابوج هنا

- مستحيل ، بس نبقى احنا هنا

- يمه وحدجن تبقرن شلون

- ما علينا شي .. انت بس امنى على نفسج

منه واحنا بخير والله

ميس : انى اروح ويا امي

خالى: تروحين وين ما تسمعين ابوج مهدد

يريدجن ثلاثجن

ايناس: لا خالو خليها تروح ، امي ما تكدر
تكوم وميس هي المتكفلة بحاجتها .. شلون
نذب امي والله حتى ابوي يرضى ، وشنو هو
ابويه حتى نتبرى من امي لخاطرة ، اني ما
بعدها بس خوفا عليها لإن اني موجودة
واخاف ويجي بالنهار يأذيها ، بس ميس تروح
ويا ماما تداريها ، بناتها احنا ومحد يشيل
امي ويكشفها غيرنا ، منخليها بيد احد .

من حجيت هيچ امي كامت تبجي وفتحت
اديها اليه، رحت حضنتها : داية عمري .. ليش

تبجين

- الله ما انطاني ولد بس انطاني بنات يسون
الدنيا عندي ويعادلن الف رجال .

- اصلا اني ناويه اطلق من ابويه واتزوج ،
جنونه حبيبتني معليج بفاضل اني اني رجالج

ضلت تضحك خالتي وامي حاضنتني ،
بست راسها

حجت امي : ومينا شلون لو داومتي
- راح اخذها وياي للشغل او اعوفها عد بيت
عمي .

- اي لا تبقيها وحدها هنا ابد
- لا شلون اعوفها ، انت روعي ولا اديرين بال
، نبقى نتخاير .

سلمت علينا وباستنا اني ومينا وحضنتنا
ومشت هي وخالتي وخالو وميس .. سدينا
الباب وراهم وطبيننا .. البيت هدوء .. مينا
كعدت بمكان امي .

اني اتصلت بعابد احجي وياه

دا احجي التففت شفت مينا تبجي ، كمت

الها : شبيج يماما

- كله من وراي الصار لو اني ما رايحة لأبوي

جان كل هذا ما صار

- عادي حبييتي ، انت بعدج صغيرة

الله لو خلق الأنسان معصوم من الأغلاط ما

جان فتح باب المغفرة والتوبة .. كل البشر

تغلط وغلط عن غلط يختلف بس الأهم

الواحد يتعلم من اغلاطه وميكررها .

- اني ردت ارواح ويا امي بس خفت خالو

ميقبل

- لا تبقين يمي افضل ..

لتبجين حبييتي ، كومي عازمتج على طلعة

- وين

- بالمكان اليعجبج

كمت بدلت اني وياها واخذتها للسندباد لاند

وعابد وياي ع الاتصال ، عببت كارت ب ه
ألف وطبيت انطيتها الكارت وكلتله : طبي
والعبي بأي لعبة تعجبج .

كعدت بمكان وهي شاهت عينها ع الألعاب

..

كامت تركض من لعبة للعبة وتصعد ،
والمدينة تقريبا فارغة .. صوت صريخها
بالألعاب ينسمع ...

واني كاعده من بعيد مخلية الهيتفون بأذني
واحجي ويا عابد : يولي ترا غرت

- منين دا تغار اختي هي

- حت لو ، اني اريد وقتج بس اليه

ظلينا نضحك ، اجت مينا : نصعد اني وياج
ديلاب الهوى

- يلا

كمت رحت وياها سعدنا بديلا الهوى ..
كوة يفتر بس نباوع بغداد من فوك لإن عالي
..

ساعة وهو يفر بينا لإن محد اكو ولازم تبقى
المدينة مشغلة ، لإن بدون اعياد مدينة
الالعاب يلعب بيها الهوى .

خلصت لعب اخذتها ع الوجبات السريعة
طلبنا ٢ زنجر وبيبيسي وطلعنا ناكل ونمشي ،
حضنتني وهي تكلي : اني اسفة ضوجتج
ذاك اليوم

- انت بالذات تمونين

بستها ، ووكفت مديت ايدي طلبت تكسي

طلعنا للبيت ، وصلت هناك لكيت سيارة
عمي ، لما نزلنا من التوكسي ، شفت ليث
السايقها مو عمي ، عابد ع الخط يتخبل من
ليث، نهية الاتصال كأني ما ادري ، تقربت:
هلو ليث

- هلو ، وين جنتو

- طلعت مينو ونستها شوية ، جلنت تبجي
على امي راحت لبيت خالو

- اي امج خابرت على ابوي حجتله ،
هالاجيتكم يلا سعدوا

- وين

- لبيتنا

- وبيتنا شبي

- تباتين انت وياها وحدجن

- وشعلينا ، نقفل الباب وانام

- كومي ايناس هاي جيتي من الشغل

تعبان الله

- الله يساعدك بس روح اني ما اعوف البيت

- ما تعوفينه شنو هد عليج واحد

- اقفل الباب كتلك

- ايناس لا تعذبيني حتى الناس شتكول لو

بقيتي وحدج

- يكلون اللي يكلونه ، متهمني الناس ولا

يهموني شيجون عني او ميجون مدام

امي مقتنعة ومرتاحة خلصت عندي

-ايناس

- لا تعذب نفسك ليث لإن ما راح اتحرك مو
اني الاتشرد واتبهذل بسبب واحد تافه مثل
ابويه .

- الحجارة المتعجبج تفشخج

- هلا بيها

- بطلي عنادة

عفته ودخلت جوا فتحت البيت ودخلت
الهول ، فات هوا وراي: يعني شلون ابقى هنا

- بكيفك البيت بيتك

- لج انت ليش تزيد السمعة عليجن ، من
ابات ميكولون ..

- ليث ميهمني اليكولون بيتنا ما راح اعوفه ،
تريد تبقى هنا وافرثلك بالاستقبال انت حر

فتح اديه بحيرة ..

طبيت نزعت الجاكيت ، وطلعت دوشك
وبطانية ، هستوني دا اخلي الدوشك الليث .

وجان الباب تندك ..

عقد حاجبه ليث: منو ديجي بهالوقت

- مدري شوف خاف راڤي

طلع وجان ابوي ، مشدود راسه فات للبيت
كبل بدون ما ينتظر ليث يسمحله .. فات جوا
: امج وين

اجاه ليث لزمه من جتف القميص : والك
عين تجي هنا انت

- وخر عني ، امشي لبيتك يلا

ايناس : لا يمشي البيته ليش، شعندك هنا

- غصبا ما عليج انام هئا ، ابي اروج وين اروح
عزيز طردني من البيت وسناء ما تريدني ،
وين اروح انام بالشارع .

- وعساك نمت بالشارع ، برا منا

لیث : طبی جوا ایناس

- لا يطلع برا

صرخ : طبييبي جوا ايناءاس

فزت من صرخته وطبت جوا

لزم عمه من جتف قميصه وسحله للباب :
اشش بدون حجي ترا تعبان وخليكي بهامتي
، كلمة زائدة وحق هو العباس ابو فاضل
اذبحك شرح واشيلك بهالسيارة
اشمرك جوا النهر واجي .. اشطح منا .

ابوي خاف منه

صار هاكدوته بيد ليث ، طلع من البيت بدون

اي صوت

رجع دزلي رسالة ع السيمكارت (ولج ايناس

اني تنشين جلابج عليه ولج واني ابوج ،

اصبري شراح اسوي بيع اني وياج والزمن

طويل الا اجزعج واصبري ولا تعتقدين

ناسيلج الصور بعدهن عدي ، وصبرج عليه)

كبل جنت اخاف لو ارجف من تهديده

وابتزازه

بس شيريد يصير .. عمامي وكل الحوالية

يدرون ابوي صورني وابتزني ، اذا طلعن صح

يمكن ما اكدرا تزوج وصعب واحد ياخذني ..

بس من جزع المشاكل الانبي بيها لو يهددني

يفجرني هم ما يهزلي شعره .. تعبت بعد

وجزعت .

عابد من عرف ليث هنا تضايق حيل

بس شسوي وجود ليث مهم ، وحتى لو مو
مهم فما تكدر ابعده مني .. ييقون عمامي
وولد عمي .

كتله لا ادز احد ياخذني الصبح

تضايق اكثر .. بس ميحجي عابد من يتضايق
يسكت هواي اكوم من احجي وياه بس
يكول (هممم ، مممم) وبس

طلعت للمستشفى

داومت ، مهند جان مداوم اليوم خلصت
اجازة العرس

كتله : يا هلا ويا مرحبا بالعريس، شلونك
شخبارك

- عوفج من لوني ، ابوج جاي للأدارة

-ابوي ، شبي ؟

- رايد الراتب مالج من عدهم كايليه الا تجي
هي تستلم راتبها

- عزا صدك اليوم الراتب شنو من يشر هذا
حاسب لراتبي

- انت شايفه شمصفت عليج لو لا

- شمصفت

- دمشي اتلاحكي فوك والله نزلت على
مودج

- هو فوك هسه

صعدت وصدك الكا ابويه بالادارية

شافني ولزمني من راسي: تعاي ولج ، من
وجاي ماكو دوام ما عندي بنية تطلع وتبات
مستشفياااات

- وخر ايدك بابا مو هنا نتعارك

- امشي اليوم اسكطج اسكط ولج اتجيبين
صاحبج للبيت وتخلينه يكتلني ويطردي

- اسسس وخر من عندي انت ما تخاف الله

- اسکتی ووووولج

ضربني راشدي كدام الكادر ، متت بدمي

كام يصيح : ولكم كح*** هاي بتي هاي
 كح*** البارحة جابت صاحبها علي للبيت
 كتلني شلون تعاركت وياها ، تجيبها سيارة
 رانج وتردها جكسارة وتشتغل تبياته عد اهل
 الرتب ..

کمت ادفع بيه واصيح واکله : ولك حرام
عليك تشوه بسمعتي حرام عرضك شرفك
اني بتك ، بابا ليش تسوي بيبييه هيچ کاهي
، شترید منی شترررررید

- رايد اكصب راسج واغسل عارج يا عااااار

لزمه مهند : حجي انت ما تخاف الله بعرض

البنية ، اكو احد يحجي على بته هيچ

اجت الأمنية تريد تشيله وهو يكللهم : اريد

اغسل عارها عوووفوني ، خلوني اکتل

هالكح*** واخلص منهاااا .

جر ملف من ورا ظهره وشمهرن صوري واني

ربي ما خلقني وطشرهن بنصهم ويكلهم :

شوفوا شيدزولي عليها وما تريدوني اغسل

عاااااارها عوووفوني .

اني شفته هيچ وشمهرن صوري بنص زملائي

عيوني كمت ما اشوف بيهن ..

رجلية ثكلن الساني انعكد اريد انطي ردة

فعل متت بدمي يتبع



#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_٢٤

عشت الخاطرك تحلف بخلكي الناس

انازع و اليمر يشوفني مدلل

(ايهاب المالكي)

ع الموقف السواه

لو يذبني ما يطلع من جسمي قطرة دم ..

وجهي صار مو اصفر اسود على كد الهبطة

والفشلة الخلاني بيها ..

زملائي خطية تهافتوا لموا الصور بلا ما
يباوعولها .. شككوهن وقسم منهم تهجم
على ابويه وكام يتعاركون وياه ، والبنات
التموا عليه .

كعدت بالكاع بعد رجلية ما شالتني

الغريب يدافعلي من ابويه

الغريب يسترني من ابويه

اي وضع اني بيه

شسوا بيه ؟

حطيت اديه على وجهي وكمت ابجي من

كل كلبني

مهند تعارك ويا ابويه ، والامنية بسبب تجاوز

ابويه وتشهيره بيه طردته من المستشفى .

كاعدين البنات وهم يكلولي : كومي لا
تهتمين ايناس قابل ما نعرفج انت شنو

- انتم تعرفوني والباقيين شيكولون من
يسمعون ابويه هيچ يطعن بيه ، والله هو
الخطفني وهو الصوري وابتزني لو اوافق ع
اليريده لو يشهرني اكو هيچ اب ، اكو هيچ
بشر يسوي بعرضه وبشررفه .

نزل المدير ع الهوسة

حجه : ايناس تعالي للادارة فورا ، فضي هذه
الهوسة فورا كلمن على شغلة يلا .

وكف مهند : احنا يمچ ووياج ايناس ، لا
تهتمين للي صار

- شلون ما اهتم وهو نثر صوري بنصكم انت
الغريب من يمك ثرت وثارت غيرتك عليه
وهو كل غيره ما بكلبه

نور : دكومي هسه روجي للمدير والله كريم .

مسحت وجهي صار خريطة على كد ما
بجيت ودكيت على وجهي من سواية ابويه ،
مشيت للأدارة كعدت ، حجه المدير : شنو
القصة يا ايناس

- استاذ ابويه انسان حقير لو شكك ما احجي

عنه قليل على اللي سواه بينا

- واكو بينة تتلفظ على ابوها بكلمة حقير

- حرام ينكل عنه اب بس انت حقك لإن ما

تعرف عن كل اللي سواه بينا .

- شوفي سابقا اكو لواء تهمج بعلاقة ويا ابنه

وشهر بيج وصارت هوسة هنا ، واكثر من

مرة يا ايناس ينطعن بسلوكج ، والكادر

الطبي لازم يكون على مستوى من الرقي .

- استاذ

- خليني اكمل كلااامي لا تقاطعيني ، اكو
ممرض اشتكى عليج سابقا انت تاهمته
يتغزل بالمرضات الصغار .. وكل طعن
ديطلع منج وعليج بالشرف .. اني لو اريد
اعدي شعدي .. وهذه سمعة مستشفى
وكادر طبي

- كل كلامي ودفاعي عن نفسي مراح يفيد
ما دامك مقتنع بكل الكلام الحواليا .. فا اللي
تشوفه استاذ لا تقصر بيه ، وشكرا جزيل
على ثقتك .

راد يحجي عفته ورايه وكمت

اتنرفز كون ما اسمتعت اله وطلعت قبل
ليكمل حديثه .. صدت بوجهي نور : ها ؟

- اتهامات المدير اكثر من ابويه ..

اني ما اكدر اكمل هنا ابد .. ابد

مشيت ابجي وعفتها وراي

اخذت جنطتي من اللوكر قفلتها وطلعت من

المستشفى ، تبعني مهند : ايننااااس ،

ايننااااس

جر ايدي: دوکفي احاجيج وين عايقة الدوام

- اذا المدير لامهن عليه شترجى من باقى

الموظفين ، مهند بهالمستشفى ما اقدر

بعد لو انقل لو ابطل

- معليج باليحيجي ، كلنا نعرفج شنو ونعرف

اخلاقج وتسوين ابوج والف واحد من امثاله

.. ارجعي شو ارجعي

- لا شكرا ما اقدر

- ايناس شلون تبطلين

- لا اقدم نقل مستحيل تكدر استمر بهاي
المستشفى مستحيل .

- دتعاي بس اهدي ومسحي دموعج
وكلشي يهون

- ارجع كمل دوامك مهند وخلي ارواح
- وتروحين هيچ ، دكعدي يابه

- مهند الله يخليك والله ما اكدر احجي
هواية البيه مكفيني ، خليني ارواح

- على راحتج بس راح يضل بالننا يمج ،
طمنيننا .

هزيت راسي وطلعت من المستشفى
وكفت تكسي وصعدت للبيت ، هلكد بجيت
، عيووني ورمين ..

عابد مل وهو يتصل بس ما اكدر ارد لإن
وضعي كلش جان صعب ، من اتذكر اللحظة
الشمر بيها الصور بين الموضفين .. وهم
يلموهن ويشككون بيهن ويصيحون عليه
..يوكف كلبي وانجوي بنار فشلتني ..

كلشي واحد يتحمل

الا الطعن بشرفه .. ما كافي دمر سمعتي كدام
الناس راح ع المستشفى .. وين لروح
وشسوي من ابوي ما اعرف .

صف التكسي اباب البيت ، صفنت

اني رجعت للبيت شسوي ؟

ابجي وحدي واتخبل وبعدين ؟

لازم اطلع لبيت عمي يشوفوله جارة

ابويه اذا ما ينرد ما يكف مني ، حجه السايق

: ها خوية تنزلين لو اخذج لغير مكان

- ولو تعبتك ، بس امشي لعبور الساحة

حرك السيارة ووصلني لبيت عمي

مينا كاعدة بالباب : ليش هنا

- ما اريد اكعد جوا متانيتج تجين

عفتها وطبيت ، مشت وراي : شبيج اكو

شي شو عيونج مدري شلونهم

فتحت باب الهول ، عمتي حاطة الصوبة

وصينية الغدا : هلا عمة ، عمو موجود

باوعتلي : لا ما موجود ، شكو شبيج

عفتها وكعدت بالأستقبال ، مينا كعدت يمي

، حاولت تعرف الييه ما حجيت بس لامة

رجليه للقنفة وومتجية ايدي ومخليها على
خدي ودموعي واني صافنة تنزل .

فاتوا ليث وحسام سوية للهول ، الظاهر
عنتي كالتلهم عليه ، ليث بسرعة اجا
للاستقبال : شبيج شصاير

- يجي عمي واحجي

- شكو شصاير وياج احجيلي

سكتت ، ظل واكف ويباوع عليه منتظرني
احجي ، من شاف دموعي ، مد ايده على
تليفونه .. خابر على ابوه : ها يابه ، وين انت ،
ديلا منتظرك ، لا ما صاير شي بس استعجل
، ديلا يلا منتظريك.

قفله وكعد ع القنفة الثانية يمي ..

صار هدوء محد يحجي واني صافنة بالكاع
وعلى نفس وضعي وعيوني ابد ما سكتن

كلما اذكرك الموقف النار تشيط بداخلي ،
وليث يمي كام يفور ويتنهد بس يريد يعرف
شكو

حجه حسام : من شوكت مينا هنا

رد ليث: جبتها الصبح لينا

حسام : ها هلا بيهم .. رابي شو ماكو ما بين ؟

مينا : صالة يومين ما جاي للبيت ما ادري

بيه وين

دا تحجي دخل عمي ، تلكته عمتي .. حاجاها

على غ

ه ، صاحله ليث : يابه كبل الغدا تعال شوية

هنا

فات عمي للاستقبال شافني كاعدة ، حجه :
اهيبي هم طلبة من طلاب فاضل وتعال
حلها .

باوعتله : اسيب ؟

اتنخى البشارع عمو كلي ، ترا حرت وياكم
انت وخوالي ، التنخيناكم مليتونا ، والعفناكم
كلتوا انتم ما محترميننا ولا جن احنا
موجودين ، كلي الاسوي ويااa

صاح : لا ترفعين صوتج ولج

- عمو ترا واصلة بيا لهامتي وع السواه بيه
ابويه اليوم ما اسكت .. لو تتصرف انت لو اني
اكتله بيدي

ليث : دكعدي اهدي وكللينا السالفة الجاية
بيها شنو

كعد عمي وهو عاقج وجهه وحتى ما عاجبه
يسمع ، حجيت السواه ابويه ، عمي ما اهتز
وليث كام يفور من مكانه ويصيح : عمي اذا
ما ينكتل ما يصيرله كل حل .

حجه ابوي : الرايده منجن ابوج شنو

ليث : وتسأل شرايد ناثر صورها انت على
هدوءك كوم اهدر دمه بالعشيرة وخل ابرد
كلبي بيه

- اكعد انت على يا مال تورط روحك وتكتل
عمك ، علمود هاي ، هن سامعاتنا حاطاتنا
ابالهن .. اكعد

ايناس: كومي مينا .. العليه سويته وبلغتكم
الباقى مالكم حق عليه بيه

لزميني ليث : انت من صدكك بويه ، البنات
بناتنا

- وهو ابوھن تروح تكتل ابوھن من وراھن ..

ابوھن شرايد خل يطنه

ليث : الرايده يكو **** عليھن ، تسلمھن الھ

يشتغلھن انت شلون تفكر

حجت عمتي : وانت على شنو من يمك فاير

وحارك روحك .. يجيبن ابوھن يمھن بالببيت

ويصرفن عليھ .. ولو سوا سواية شينة ذاك

الوكت حاسبوھ ، مو شامرينا بالشارع لا ولد

لا تلد ولا بنات يعيننھ وتريدونھ يسكت

ايناس : انتم راضين بطعنه بينا و اليحجي

علينا

عمتي : مثل ما انتم متأذين احزا هم متأذين

، عندي بنات شذنبھن تنلطح سمعتھن

بالمنطقة من وراجن ومن ورا ابوحن .

- سمعتكم دايمه عمه ، مشكورين

ليث : بويه ساكت انت

- وشرأيد مني اسوووي ، بالعشيرة وتبريت

وكدام الوادم صيحت وعاركت من وراه

وبريتهن منه ، ما ضال بس اكله شلون

اهدر دم اخوي تالي عمري

صرخ : اخوووك كوا** بوووويه شمنتظر

وما تهدر دمه

- وعليش اهدر دمه ، اتبري منه ويطبه الف

طوب هو يتجازه بسواياته ، وبت اخوي

طلبتهن لأبني حتى احافظ عليها هي

الرفضتك ما عندك كرامة انت ، من تدافلهها

وهي ما مخليتلك قيمة ما تستحي على

روحك

ايناس: هذا حلك عمي بدال ما تطيب

خاطري واني الاتعنيت البيتك ابجي تزرع

حبل الوصل بيني وبين ولدك ، لو اتزوجه لو
ما اله قيمة عندي .

هو اني شحصلت من ابويه حتى اترجى منك
.. كومي مينا

طلع ليث من الغرفة فاير دمه

وامه لحكته ، صاح عمي : وافقي على ليث ،
خليلي ع الاقل سبب اهدر دمه بيه كدام
الناس واكل مرت ابني وجاي يطعن بشرف
ابني .

شو شادات الف سيف بروسنا وتريدنا
نمشي بكيفجن

نسوان وكاعدات وحدج لا وياجن محرم ولا
الجن رجال بالبيت .. تطلعين من صباحيات
الله وتردين المغرب وما تريدن احد يحجي ،
ارضي بأبن عمج وخلي يكعد وياج بالبيت

هم يشيل ايجار البيت عنج وهم يصونج
انت و خواتج وامج ...

هذا حلي ترضين بيه ترضين

ما ترضين شسوي بعد، انت الرفضتينا

اخذت ايد مينا وطلعت من البيت

ودموعي ما وكفت ع الضعف الأني بيه ،
رحتلہ اتنخاه كعد يساومني لو اقبل بأبنه لو
ما اله علاقة.

حجت مينا : ابوي ديسوي هيچ لإن عفته ..
وكله بسببي اني مستعدة ارجع اعيش وياه ،
انت لا تتحملين ذنوبي .

- ابوي ما رايدج .. ابويه رايد راتبي وشغلي
رايد اجرله بيت واصرف عليه ويعيش بجالي ،
وبس بأحلامه اسويها .

- زين خل اجرب احجي وياه وابعده منج

- مينا لا ادخلين نفسج طرف

اخر مرة حطيتي روحج خابروني انت

بالمستشفى واصلة الموت ، خلي

هالمواضيع عنج وبس اسكتي .

دخلت البيت فتحته ورحت لغرفتي

عابد ما بطل يتصل وصل عدد المكالمات

(٣٤) مكالمة

رديت عليه : الو

- وينج يولي علعلتي كلبى معثورة شصاير

وياج

ما حجيت بس كمت ابجي تخبل : انو .. لج

قزوم احاجيج شنو المبجيج احجيلي

سولفتله السواه ابويه ، وردة فعل عمي
تخبل :ايناس ايناس الحجي هذا مو مال
تليفون ، رايد اشوفج ونحجي

- ما اكدر عابد

مالي خلك اطلع الباب ، والله يخليك عوفني
، لإن ثوبي عليه ديزايقني ، الهوا الدا
اشتمه يخنكني ، ابتعد مني حتى لو بس
هالفترة .

- اعوفج وانت بهالحال يولي مخيلة انت

- وشتكدر تسويلي

- نلكى حل لتخافين

- الحل تكتل ابوي تكدر

- بس اشري والله وحك هو تراب احمد
تصبحين الصبح ابوج ما بالوجود .

سكتت: عابد خليني الله يخليك والله تعبانة

- ما اكدر .. اني من اتعب التجء لج ..

وبتعبج ما اخليج نحلها سوا .

- ويا ابويه ماكو حل

- ماكو شي وما اله حل ، لتبجيلي عيونج

- عابد كلش تعبانة والله

من حجه هيچ زاد البجي بيه ..ما نقص

بقى وياي ما عافني .. بس فاتحين اتصال

وساكتين وكل شوية يحجي (قزومتي البطة

مالتي زعلانة ، دنعل ابوها لابو الزعلها)

ويحاول يخفف عليه بشقاه .

خابرتني امي ما حجيتلها على كلشي الصار

بييه

دخلت بحالة كأبة ونفسية مدمرة الى ابعد

حد

المستشفى ما وصلت الها ولا تقربت الها ..
مال نفس اوصل رغم راتبي لازم اروح واجيبه

.

اخذت اجازة من الصالون كلت الها : ظروفي
شوية تعبانة ..

كالت : يومين بس الفترة هاي عيد الحب
وشغل لود لازم تشتغلين وتعوفين الظروف
على صفحة ، كلنا عدنا ظروف بس الحياة
تريد ، والشغل ما يوكف على ظروف .

قبلت اليومين منها وكعدت باب الحوش ما
وصلته

اختي يمي بالبيت بيدها تليفوني الثاني تلعب
بوجي بيه ، واني اعتزلت العالم بهاليومين.

يجي ليث يدك الباب تفتحله مينا يطب
يحاول يحجي وياه ، ما احجي ولا الي خلك
احجي ويا بشر ، يخليني ويروح

محاول يتصل بابويه بس ابويه يعرف رقمه
ما راد عليه ، ولا يعرف مكانه ، باقي يروح
ويرجع ، اكثر من مرة جابلنا اكل وياه ، بس
اني بيه وبلياه اطلب دلفري من التجهيزات
اللي ع الشارع يوصلون الأكل حار لمينا

اني لكمة مالي نفس احط بحلكي

كلشي سوا بيه ، بس بهالمرّة صدك كسرني

والكسرني اكثر وحدتي .. امي ماكو عمي
يساومني ، احس نفسي بين ذياه .

حسيت نفسي ما عندي الأنتجيله واستند
عليه .. وحتى روحي مو مال سند ، الى متى
اسند روحي وهو شاهرني وافضحني .

خابرتني نور

تكلي الحجي عليج بالمستشفى اشكال
والوان

يكولون لو ما حجي ابوها صح ما تضم
نفسها

على اساس لو ما ضميت نفسي ما راح
يذموني ويكولون شلون غين صلفة ولا همها
شهيرة ابوها وداومت لا بعينها ولا بحاجبها ،
بس سالفتي ويا الناس مثل سالفه جحا
وحماره .. شما اسوي مدام ما عندي رجال
ومرة لوحدي بهيج مجتمع ، الف واحد
يتهمني باللي يجي باله وما يبالي .

خلصت اليومين

خذت مينا ورحت للصالون ..

انطيها تليفوني .. واني اشتغل بلا ما احجي ولا
افتح حلكي ويا اي احد ، كل اللي بالصالون
عرف انو اني نفسيتي لا مال شقة ولا ضحك
.. فكاموا يتجنبوني .

يومين تلاته ..

رجع عليه ابويه بعين صلفة يخابرنى

رديت عليه : والك عين تخابرنى

- وين انت بالصالون

- شرايد منى ؟

- ما اجوز منج لحد نا اخذ حيفي

انتن تغدرني ولجن .. اني ربيتجن وتعبت
عليجن وامجن الجانت دايحة ولاهية عنجن
تالي هذا جزائي .

- احجيلي من الاخير شرايد منى

- انت لو متزوجة اخو سناء جان كل هذا ما
صار بس انت ما سمعتي مني تاليتها هذا
حالي اني اصفى بالشوارع وسناء باكت
فلوسي وذبتني وانتن ذبيتني وكلكم تخليتوا
عني .

- دوخة لتدوخي ، شرايد من عندي
رجعة ما ترجع لبيت امي لو يصبوك ذهب
ويسووك نبي مالك كعدة ابيتا خليها بعلمك
.

- تنطيني مليون كل شهر

- ومال شنو

- جاي تشتغلين صالون ومستشفى واني
ابوج احق منج بهاي الفلوس تنطيني كل
شهر مليون

- اذا كدامك حايط الطخ راسك بيه لإن لو
تموت ما تحصل فلس واحد مني.

قفلت التليفون بوجهه

كام يدز تهديدات بالتليفون اذا ما انطي ما
يعوفني بحال وراح يسوي امور ما اتوقعها ..

بعد שתوقع اكثر من اللي سواه بيه ؟

ما رديت ولا درتله بال .

ورا كم يوم واحنا ملتهين كون فترة فلنتاين
والشغل لود مو طبيعي ... اجت ام الصالون
وبيدها التليفون : هذا الرقم تعرفي ؟

باوعتله رقم ابويه

كاتب الها ايناس جانت شاردة وهسه اجت
وهي مهدور دمها وما اقبل تشغلونها عدكم
واحذرج تشغلوها ..

ويهدد ام الصالون .

احس راسي انزرف واني اقرا الرسالة

حطيت ايدي على راسي من وجع راسي ،

حجت : ابوج هذا صدك

هزيت راسي : اي

بس فارغ كلشي ميكدر يسوي

- انت وين جنت بهاي الفترة الغبتي بيها

- بالبيت

- ايناس اني ما اعرف شنو ظروفكم ولا

شصاير وياج ..

بس اني وحدة ما احب المشاكل وما اقدر

اتقبل هالتهديدات تكولين فارغ منو

يضمنلي ؟

- يعني

- كملي شغلج واخذي اجر الشهر وبالسلامة

.

المشط و الكاوية بأيدي

والزبونة كاعدة هزيت راسي : هاهية شكرا

الج ولموقفج

- لا تعتبرينا موقف ، بس منحب المشاكل

- لا هاهيه ، شكرا .

خلصت الزبونة البيدي ورحتلها انطتني

٦٠٠ دولار بظرف ، وكالتلي : موفقة

- شكرا

اخذت الظرف ومشيت : يلا مينا

- شو من وكت

- امشي

طلعت امشي بالشارع ابجي بلا شعور
هواي مرات احس صديقاتي اللي وياي
بالصالون او بالمستشفى يكلولي هنيالج
اتطلعين براحتج ، تحبين براحتج
ما عندج قيود بحياتج
وشغلج خير من الله
صالون ومستشفى
واليحبونج هواي ويتمنون رضاج .
ابجي بالشارع وحدي
شغلي وين ؟
اليحبوني وين
اني وين ...
اني خسرت كلشي

اني وحدي بهالحياة

اخاف احجي لأمي وتنقهر

واخاف اشكي لعمي واتفشل

واخاف اشكي لعابد ويوكفلي واهله يعيروني
بمساعده .

وضامة همومي بقفص صدري واداري بيهم
وحدي

امشي واختي وراي وما يهلي احجيلها
واشكيلها

دخلت مطعم وكلت المينا : اطلبني اللي
تحبي اني رايحة للحمام .

كعدت واني مشيت بالحمام بجيت بجيت
لحد ما تعبت ، غسلت وجهي بس عيوني دم

...

طلعت مينا طالبة كنتاكي ومنزليها

سحبت تليفوني فتحتة كومة مكالمات امي

ليث عابد .. حتى مهند ونور اصدقائي ..

شمرت التليفون ع الطاولة شمر

وتجيت راسي ليورا .. المطعم مشغل اغاني

اليسا ..

وجانت الكلمات تتدافع لمسامعي

انا اوقات ابان هدية ومن جوايا نار قايدة

ولو يوم اللي حسدوني يعيشوا مكاني لو ثانية

ولو شافوا اللي انا شفتوا هيتمنو حياة ثانية

ولو احكي عن اللي انا فيه .. هتفرق ايه ايه

الفائدة .

الكلمات جانت كأنما تيزاب على جرحي

هلكد اثرت بيه دنكت للطاولة لميت اديه
وكمت ابجي ، مينا توقفت عن الأكل : شبيج
ايناس

مكمت اردلها على كد الحالة اني بيها .
بهاالحالة وما احس الا ايد انحطت على
ظهري : ول يعثرة ، ليش ما تردين ، ناوية
تخليني افر وراج وادور عنج
شلت راسي بسرعة من حسيت بصوته ،
انصدم من شاف وجهي والبجي مالي :
شبيج يولي

جريت اكلنس من الطاولة ومسحت وجهي :
شجباك

- الجابني عيونج يولي شصاير وياج
حط العكازة على صفحة وكعد يمي : ايناس

- عابد كلشي بيه تعبان

- واني شكايلاج مو حطيني سكف لو جالج

الهم يطيح يمطر على اجتافي .

حجاها وحت ايده على ايدي

تنهدت وجروا دموعي : جيتك هاي الها شي

كلش جبير بكلبي

- ول بت الاوادم لو ما اخابر واختج ترد

وتنطيني عنوانج ما ادري بيا كاع الله حاطج

من الله يعثرج يولي عايفتني مثل المخبلة

بس اتوسل اخبارج

- تمنيت جيتك بدون ما اطلب منك ، وبدون

ما احد يحس بس ما جنت اطلبها لإن تعبت

من كلام الناس وطعنها بيها

- ول عوفيني من هالحجي وكليلي العيون

الأحبا شمبجيهن

- ابويه مخابر على ام الصالون .. ومهددها
وبطلتني

تخيل لا صالون ولا مستشفى وين ما اروح
يسدها بوجهي ويساومني لو انطي بالشهر
مليون لو ما يعوفني .

انطي والله انطي

بس لو انطيت ايجاري سحب نت علاج امي
عاشتنا روحتي جيتي كل هاي شلون .. ابويه
مو بس دمر سمعتي ودمر راحتي وحياتي
كلها .

- سهلة ان شاءالله سهلة .

- عابد من تكلي هيچ تحسني راح انت
تتكفلني واني ما اقدر هالامور تتعبني اكثر
مما تساعدني ، كافي عليه اهلي مو ادور
حجي اهلك

- يولي اذكري الله هسه اني كتلج راح

اساعدج .. بس واكف وياج .

- شغل المستشفى اختاري المستشفى

التعجبج وكتاب النقل يوصل الها .. عندي

صديق يشتغل بوزارة الصحة وواصل من

باجر كتابج يوصل والغياب ينجز .

يحجي وهو كامش ايدي

لمجرد تعنا واجا وكاعد يمي وكامش ايدي ..

هالشي ساعدني هواي وخلياني اجر نفس

بجرعة امل تخليني اتحمل الوضع الأني بيه .

تنهدت : كلشي ما اريد منك بس لا تخليني

وحدي

- يخسى شاربي لو عفتج يولي، بس والله

انت العايفتيني مو اني

- تعبانة وانت مريض ما اريد اتعبك

- هسه شنو مرضي فد سالفه هي عكازة
والحمد لله على كل حال كلشي ما بيه مرت
اللخ ما اسمحلج تشيلين همي اذا ما
تخليني اشيل همج .

حجاها وهو يرفع بحواجبه ...

ابتسمت .. حجه : اني جوعان اكل اكل مينا
لو نطلب شي ثاني

- اطلب اللي يعجبك اني ما اكر

- ترا ما اقبل تضعفين هو الموتني بيع
بطوطتج .. ما اسمحلج ترا كل المحركات
والدعاميات مالاتي ما مسموحلج تتلاعبين
بيهن .

ندسته : اختي يمعووود شبك

- ها العفو اسف ، شلونج مينا

ويتردد

تقرب من عنده حجه : اريد شي كرسبي
ويخر چیز من كل صفحة .

ضحكت وضربت على رجليه : شهاالوصف
عابد

- من ارواح فدوة الهالضحكة يولي اضحكي
من نعلعلا ابوج

ضحكت : هسه هاي اعتبرها اهانة لو لازم
افرح لإن دا تغلط على ابويه

- شتعتبريها اعتبريها المهم اضحكي يولي

كام الويتر يعددله الاشياء المقرمشة
وتحتوي على جبن .. طلبهن عابد صفطوهن
كدامنا .. اكل هو وكام يوكلني بأيده ويجبرني
الا أكل .

اكلت شوية على واهسه وامتنعت بعدها

طلب من الويتر يشيل الطلبه كله سفري ..

وكال : امشي اوصلكم

- لا عابد خليك بعيد ، بوحدھا سمعتي

مخلصانة من الحجي .

- يعني وجودي يمج يآثر بسمعتج

- عابد لا تزعل بس انت تعرف الوضع

- ازعل على منو عليج، يولي ازعل من الدنيا

كلھا الا انت بس زعلان ع الوضع الانى بيه

مربط ما جلي اكدر اسوي شي وكلش

متضايق من وضعي وانت بهالحالة

- وجودك بجانبى كلش كافى .

- اطلبج تكسى واروح

- على راحتك

كام وكوة يمشي على رجله سودة عليه
بعدها مصبوبة ويسحل بيها .. طلع برا ضياء
بالسيارة ، صاح : ضياء

نزل ركض : نعم سيدي

- اطلب تكسي لأيناس واختها وارجعلني
طلب تكسي ضياء وصعدهن ورجع لعابد :
ها

- اكعد

- وضعها كلش يقهر عيونها دم
-ابوها مهدد اللي بالصالون اذا ما ييطلونها
يتعدى عليها

- شنو من أب هذا ، العدو ما يسوي هييج
وانوب ويا بنات .. الله يجيرنا

- غيرة سز ، شرف سز

الدور عليه اني شلون ارضى تبقى هي
بهاالوضع

- وشتكدر تسويلها

- واشوفها هيچ مدمرة واكعد مثل النسوان
اواسيها

- الوالد لو قررت تفتح وياه موضوع زواج ما
راح يوافق .

- ولا راح يوافق لا على ايناس ولا على غير
ايناس لو بت اخوه لو ماكو .

- زين والحل ؟

- لو يجي يخطبها ويأي ، لو ارواح بدونه

- تروح وحدك

- الف شيخ عشيرة اشترى بفلوس واخذهم
مشية بقيد ابوي ، بس اني راح ابلغه تادية
فرض خاف يكلي خليتنني وراك .

- هالأمر وبهاالوضع راح يسبب مشاكل هواي

- بس تخلص مشاكلها

- انت متأكد من مشاعرك اتجاها

- البنية صارلي وياها ء اشهر .. وكلبي متعلك
بيها واذا مو بهالشدة اوكلها شفائدة
هالشوارب العاكدهن .

- القرار ألك .

- اطلب الحساب .. واخذ المحفظة ادفع

واتبعني للسيارة

دفع واجا .. سعد بالسيارة : للبيت ؟

- لا اطلع للمنصور لشارع الاميرات

- خير

- باجر عيد الحب ورايد اسويلها مفاجأة

تفرحها

- تأمر

طلع للمنصور .. دخل محل ذهب

اختار حلقة ذهب وحطها بعلبة وغلفها ورجع

صعد بالسيارة ، حجه ضياء : ابو عبد شو

انت حضرت المهد كبل الولد ؟

- لإن ماخذ القرار منتهي عندي .. الوافق

ابوي او رفض

ولو اني متوقع رفضه ٩٩%

-فاصل تسعة

- هذا الشامبو المتفقين عليه حول العالم

مو ابوي .

- ههههههههه ، الله يكتبلك البيه الخير

طلع من المصور لبيتهم كبل

فات ابوه توه يريد ينام حجه عابد : يابه رايد

احجي وياك انت وامي .

- خير ؟

- شغلة مهمة تخص حياتي

- عاد شلونك من تقرر بحياتك ، قراراتك

١٠٠ ١٠٠

- منتظركم

كعد بالصالة وانتظر امه اجت وابوه كعد ،

وكالوله : احجي

- اني رايد اخطب

ابوه :- وتشوف وضعنا مال خطوبة ول
اخوك ما صارلو ٣ اشهر من مات وانت
تحجي بعرس وخطوبة عابد ؟

- بت اخوك الرايد اخطبها ومتوازي ع العرس
كلش واني شاب صار عمري ب٣٢ سنة كافي
.. حتى لو بس عقد .

صفن : انت رايد بت عمك

- خطوبة وبس عقد سيد لا حفلة ولا هوسة

حجت امه : وبت عمك اشايف بيها ، بت
خالتك بيضة ثلج والطول طول خيزرانه وبت
عرب لا عدها تليفون ولا سوالف انت هاي
الطايع حظها

رده ابوه : بت اختج ومن العرب شنو عربان

اني رايدله بنت اخوية وعمه منطي المرة من
زمان ما دام الله هداه احجي ويا عمه
ونسويها بيناتنا ونفضها

كام امه وابوه يتناكرون بيناتهم

امه تصيح بت اختي

وابوه يصيح بت اخوي

وهو يباوعلهم ومتجي ظهره ، كعد وعدل

كعدته : تسمحولي احلها

حجه ابوه : خلي القرار اله ما دامه رايد بت

عمه

- اني لا ارضى اتزوج بت عم ولا بت خال او
خالة ، اني رايد ايناس على سنة الله ورسولة

.

صفن ابوه بوجه : انت تلعب علينا ابني ؟

- ما ذا لعب عليك ابويه

بس اعرف اذا حجيت بسالفة خطبة و٩تى لو
كتلك بس عقد بدون حفلة راح تكلي اخوك
وترابه وما يصير .. فردتك تتعدى هالموضوع
حتى اخش بالمفيد

- انجوم السما اقربلك يولو

- ادري ، واني جايك ومتأكد مليار بالمية انت
راح تردني ، بس جاي انطيك علم ما جاي
اطلب موافقتك .

كام على حيله : رايد تتزوج من وراي عابد

اني ابووووك تحطني وراااااك

- روح وياي ليش وراي

- الساقطة هاي لو تنطبك السما ع الأرض
ما اخذها

- اني وحدي الاحد منو اتزوجها ومنو اريدها
 مو انت .. وانی رايد هالبنية

- كلشي العندك مني ، سياراتك حمايتك
فلوسك كلك من فوكك لجواك مني ..
وجاي وتوكمف بوجهی ول عاااااابد

- سياراتي وحمایتي وکلشي انطيتنياه اخذو ،
اني ما بحاجتوا ، لا تفکر تلوي ذراعي بيهم ..
مقرر ومنتھي من قراري يا توافقني يا اروح
من دونك .

- اشتریت العمارة وترهیت علیه ول
کلیسب

اني من اللاشيء سويتك ضابط واني
الرفعتك وبزودي اشتريت هالعمارة سجلتها
بأسمك وجاي تعارضني ، ول اخوك جوا
التراب بسبب انانيتك ورعونيتك من ورا

عنادك على هالعمارة .. اخوك جوا التراااااب

.

- انت دا تعيرني بموت اخوي ، لو بتربيتك
الي لو شنو بالضبط يابه، ما طلبت غير اتمم
ديني واتزوج واستقر البكدي جهالهم
بالمدرسة واني يا بنية اشوفها تحط حطاطك
وياها لحد ما تfnشها ..

وين رايد توصل بيه ..اني مو ذاك الطفل
الربيته ، اني كبرت انت وامي لازم تقتنعون
اخذ اللي براسي مو اللي انتم ترضوها الي
ولا تعتقدون فد يوم اخليكم تسيروني على
كيفكم واخلي قرار بيديكم ، ومكانكم
محفوظ فوك راسي .

حجاها واندار عنهم يطلع

امه لزمّت بيه وابوه هرج البيت صياح
وهوسة

عابد بعد ايد امه من عنده وطلع من البيت ..

اخذ السيارة وطلع صفها قريب من جسر
الجادرية وانام يم دجلة فتح اتصال ويا
ايناس ونام ... للصبح كعد على صوت
العصافير على جامعة سيارته .

فتح الجام ونزل

الضباب مغطي الصورة .. وكلشي ما مبين
من النهر ..

طلع الحلقة ، وصوت ايناس نايمة بالتليفون

..

قفل الخط منها

وراح حجز طاولة وطلب تزيينها بورد طبيعي
بمطعم بالجادرية وخابر ايناس : الو

- ها عابد

- تكدرين تجيني كلش محتاج

- شكو ؟

- تعاركت اني وابوي البارحة وبايت بالشارع

- مو جنا على اتصال شو مكتلي

- ما ردت اضوجج بالليل .. بس ايناس كلش

تعبان اترجاج تعاي .

- هسه اشوف شلون اجيك .

كعدت مينا نايمة .. شلون اكعدها واخذها

وياي

لو اعوفها هنا لو شسوي ؟

صفنتلها الثلاثه متروسة اكل وجبات
سريعه شيعجبها تحمي بالمايكرويف وتاكل
،حطيت موبايلي يم راسها : مينو ، مينو

- ها

- اني راح اطلع ما اطول لا تطلعين ابد ، راح
اقفل عليج الباب لما ارجع تليفوني يم راسج
اذا تريدن تلعبين .

- امممم

كوة تجاوبني مخلصه الليل سهر ع البوبجي
بدلت ولبست .. حتى ما اعتنيت بشكلي
خطيت الكحل والايلاندر شلون مجان وحمرة
حتى فاونديشن مخلت وطلعت مستعجلة
لإن كالي تعبان ، بينطرون اسود وبلوز زيتوني
وعليه جاكيت

الطريق كله مليون دبيه حمر وورد احمر

عرفت اليوم الفلنتاين حتى مو ابالي .

وصلت للمطعم الهو بيه

صعدت .. واني اريد اخابر عليه حتى اعرف
هو وين ، صديت من بعيد ، كاعد وورد احمر
كدامه وكيك ودبدوب جبير .

ابتسمت وفتت لصالة المطعم شافني هو
ابتسم

احس كل تشجنج بجسمي فك على
المفاجأة المسويها .

اشتغلت الأغنية (كل عام وانت العشك كل
عام وانت الهوى) ضحكت من كل كلبى
على مفأجئته : كلتلي تعبان

- حيل اتعب من انت مو يمي ، يا احلى شي
صار بعمرى

- حبيبي انت ، يربي شكذ فرحت

خليته وراي واباوع ترتيب الطاولة الورد
الكيسة الدبدوب وعيوني يتلامعن من الفرحة
للحظة انتشلني من كل الهموم البوها
بهاالمفاجأة .

حجه هو وديريد ينحني : لحظة خل اصير
تركي ولو عمامي الجبور لو دحجو علي
مدنج كدام مرا حرام الا يتولوني دك بالنعل .
انداريت على حجية وهو يكعد ويثني رجله)
هل تقبلين الزواج بي ايتها البطة القصيرة)
شفت بيده حلقة ويسوي هالحركاو بقيت
صافنة : شدسوي عابد

- المشكلة انت هم عراقية هالسوالف ابد ما
ترهم ويانا

بقت عيني مشكلة بأيده هو صدك لو مو
صدك

حجه : يولي دحجي من الاخير رايدج مرة
ترضين لو ما ترضين

- انت دا تعرض عليه الزواج

- ول ربح الله يخلي عمامي يدرون اني
ناصب ورد لمرة وجايبها حلقة جني واحد
تركي .

- احجي جد عابد كلبي راح يوكف

- اسم الله على كلبج ..

اكعدي

اخذ ايدي وكعدي ع الطاولة : اني مستحيل
ارضى تمرين بكل التمرين بيه واني مصفط
وكاعد اواسيح حالي حال اي صديقة عندح

بالواتساب جن مرا مو زلمه وعاشكج ، بيت
الناس عاشكج ورايدج على سنة الله
ورسولة واني الج زلمة وسند وحايط تنتجين
عليه ويا ويل ويله اليكرب هالعيون
ويبجيهن ورب الكعبة اعدموا شرايج
....يتبع



هذه رسائل التهديد الجان يبعثها للصالون
التشتغل بيه
واي صالون تقدم عليه يروح يهددهم .. حتى
لا يشغلوها
حتى لا يشغلوها

#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

(((بقلم زينب ماجد))))

الحلقة_٢٤

بس انتہ ردتك من چنت ما بين الاحلام افتتر

ومادامك بحضن الجفن چف النظر خل

يكصر

..... مو رايدك واتنفسك لا يا نفس شي

أكبر

(ايهاب المالكي)

اخذ ايدي وكعدني ع الطاولة : اني مستحيل

ارضى تمرين بكل التمرين بيه واني مصفط

وكاعد اواسيح حالي حال اي صديقة عندح

بالواتساب جن مرا مو زلمه وعاشكج ، بيت

الناس عاشكج ورايدج على سنة الله

ورسولة واني الج زلمة وسند وحايط تنتجين

عليه ويا ويل ويله اليكرب هالعيون
ويبجيهن ورب الكعبة اعدموا شرايح
يحجي اني دموعي تجمععو بعيوني .. حجه :
بس هالدموع احبهن منج ما اكلج مسحهن
.. يولي اشوف بيهن فرحة

هزيت راسي وسحبت ايدي من اديه كمت
امسح بعيوني .. عمى اني بالحزن ابجي
وبالفرح ابجي .. اريد استمتع باللحظة الهو
وياه بيها .. طلع كلينكس من جيبه ومد
لعيوني يمسحهن : عاشكج .

- احبك اكثر مما تتصور

واني يمك كل همومي هيچ تطير تتبخر ،
انت بس اللي تخلي عيوني تضحك وانت
بس اللي تذكرني اضحك وما اسلم نفسي
لحزني ... اني احبك

ابتسم ، وفتح العلبة طلع منها الحلقة لزمت

ايدہ : بس لحظة ، عابد

- كليه ؟

- اكو شي لازم اكلك بيه

- اللي هو

- اهلي

- شببيهم ؟

- اني المسؤلة عن امي وخواتي بدوني هم

يضيعون يعني مو من حقي اقرر اشوف

حياتي على حسابهم ، واني من الأساس ما

اكدر اعوفهم .

- اني ادري بوضعج كله وراضي بكلشي

- يعني ؟ راضي امي وخواتي يعيشن ويانا

بعد الزواج ، اني اعرف الأهل وخاصة ويا

ابنهم الجبير .. اكو خوات اكبر منك بس انت
الأبن الأكبر ويمكن من حق امك تريدك
ابيتها وتسكن يمها

- لا لا لا ، اني بدونج وبلياج اني مقرر لما اتزوج
اعيش ابيت خاص اني وزوجتي ما اعيش ويا
اهلي .. اني من اتزوج رايد ارتاح اريد مرتي
تلبس تدلعلي بالبيت على راحتها اخذ
راحتي مو ابوي شرطي فوك راسي ..
فهاالموضوع اني حاسمة من عندي

- يعني واهلي انت دا تكول رايد اخذ راحتني
يعني متريد تسكن ويا احد او احد يسكن
وياك

- ممكن بمشتمل ويانا بالبيت او شي
مفصول المهم طمني بالچ اني ما راح اعوف
امج ولا خواتج لحد ما أمن عليهم وهم
يختارون.

- واهلك ؟

- هواي تفكرين يولي خربتي علينا ام

السالفة

- اسفة حبيبي والله مو هيچ بس انت

تعرف ظرفي وظرف ابوك مستحيل يقبل بيه

مو بيه اني واهلي

- موضوع اهلج يبقی بيني وبينج اني ما

وعدتج بشي بيوم وخلفت وياج .. اهلج

بهاالركبة ، بس لحد ما نتزوج لذاك الوكت

اهلي ما اريدهم يعرفون اي شي عن

هالموضوع ..

شوية شوية يتقبلون كلشي

ما اخفي عليج اهلي اذا دروا اني رايد ورايد

اتكفل اهلح محد يکول الولد حابها وواکف

لإنسانه هو يحبها ، راح يمزقوني ويطلعوني

خرقة وطلاي وساحلتي بسحر معدل ..
فبهالوكت خليهم يتقبلون فكرة زواجنا بالأول
والله كريم ع الباقي .

- مدام انت مساندني وواكف وياية اني ما
اخاف من اي شي ولا افكر بشي .. بس
تتوقع ابوك لما تكوله اريد ايناس راح يقبل
-لا اني حجيت وياه .. وما اخفي من البارحة
اني بايت برا ونايم بسيارتي .

مديت اديه لأديه : سوده عليه حبيبي ،
ولويش نرحت للشقة ليش نمت بالشارع
وانت مريض .

- يا شقة يولي سلمتها ونهيت العقد
وخلصت

- صدك

ابتسمت

- هسه ضحكت المعثورة ، يولي شو ضحكي

من دنعل ابو الراح لابو الأجا

ضحكت بصوت عالي بس الضحكة جانت

طالعة بفرحة من كل كلبى على كد ما

فرحانة ، فبينت ضحكتي ، حجه : مو هيچ

يولي شهرتينا ، سدي حلكج عود بالسيارة

ضحكي .

- ها هاي عود حنتزوج كمت متقبل صوتي

يطلع

- شرفي عرضي شواربي ولحيتي

- يا يابة ههههههههههههه

ضحك وهو يكلي : هاي المكاميع ذني الزغار

المواقع الواحد بس يكلهن شرفي وعرضي

خرطن الأول ع التالي .

- ولازم بعدها يسألها شلابسه

- اي صدك شلابسه

حجاها وغمزلي

ضربت ايده : ايا سخيـف

- شرفي عرضيـيـيـيـيـي

ضحكنا وكال : يلا كومي خل نروح نفتـر

كام وهو يسحب عكازته : دور دنـجـتـلـج واني

رجلي سكط كامت تون عليه

- سودة عليه الا تدنـك

كمت سـنـدـتـه وهو يلزم العكازة : اـكـدـر اخـذـي

راحتـج

- وياك عمري

- اكـلـج صدك يولي شو التـهـيـنا نـگـرگ ونسـيـت

البسـج الحلقـة

- غير تضمها عندك بالمهر تلبسنيها

- لا لا رايدج هسه تلبسيها .. شو لبسيها

كدامي

- ليش خليها للمهر

جر ايدي وسحبها من العلبة وحطها

بأصبعي : كل ما تتضايقين باوعيلها وتذكري

انت مو وحدج اكو انسان يوكف وياج

بكلشي الحلو والمر .

حجاها واخذ ايدي باس اصابعي

يربي كلبي كام يدك بشكل مو طبيعي وحتى

ما اعرف شلون اعبر بهيج مواقف بس

دموعي تكوم تتلامع بعيوني من الفرحة :

أحبك

- روجي انت ،اكلج هاي الكيكة ما اكلنا

منها، تريدوها لو انطيتها ألهم

- لا ليش تنطيتها الهم ، وهذا الباقية مال الورد

اريدھا .. والباقي خل ينقلوه للسيارة سفري .

اشر للويتر طلب منه يلم كلشي سفري

اخذوهم وخلوها اله بالسيارة .. وطلعنا

طلع اغنية ناصيف زيتون :

بعرف بأنك ساكني

عايش بروحي مجنني

ومن جوا حبك أسرني وعم كابر

مش عم تضبط معي اعشق غيرك لا والله

يمشي ومنطلق بالسيارة والدبدوب الجبير

مكعدته بحضني وباقة الورد يمي وصوت

الأغنية عالي .. مدا احس السيارة تمشي ع

الكاع .. لا لا طايرين فوك على كد ما فرحانة

من كل كلبني .

شلت التليفون اصور اني وياها وهو لازم
ايدي ويغني ويا الاغنية (مش عم تضبط
معي) ونتمايل ونركص ع الأغنية .. لحد ما
صارت الساعة ١ .. كال : نطلع نتغدا

- لا يا غدا وديني للدورة

- شتسوين هناك ؟

- ماما دا اريد اجيبها

-ها ، اي عجل نطلع سوا

- وصلني وارجع

- ومنين خايقة

- مهما يكن عابد

- لتفكرين رجلي على رجلج نجيب امج
ومرجع للبيت اوصلج واطلع علمود اخذ زلم
وامشي لعمج

- يعني ابوك ما راح يجي

- لا

- بس زواج بدون موافقة اهلك منتوفق بيه

- اهلي هسه لو مريم العذراء بطهارتها
اخليها كبال اهلي هم ما يرضون بيها الا بت
اخو لو بت خالتي .. لو ما يرضالي .

- جرب وياه

حطيت ايدي على ايده : لخاطري حبيبي

- اجرّب اليوم ، تأمريني

- حبيبي حشاك .. ميامرك ظالم

بقى لازم ايدي ويسوق .. اباوع لأيدي اشون
كامشها .. يفرحة كلبى بهالشعور .. لما تحب
أنسان وتثق بيه وتسلمه كل اسرارك
وتفضح نفسك كدامه بكل عيوبك ويحبك

ويوافك ويطلع كد الثقة الأنطيتها اله ، بذاك
اليوم مجنت احس عابد الكاعد يمي ، لا جبل
عالي كلش بعيني .

دليته بيت خالي ونزلت الأمي طاييرة من
الفرح

حضنتها حيل (احبج ماما حيل احبج)

- هلا يبعد امج وكلبها ، فرحانة اليوم خير
كليلي

- كلش فرحانة متتصورين شكذ طاييرة من
الفرح

- خير كليلي

باوعت منا منا .. مرت خالي بالمطبخ وميس
بالحمام، طلعتلها ايدي وييدي الحلقة : عابد
خطبني

عقدت حواجبها : شلون خطبج

- يعني عرض عليه الزواج واليوم او باجر
حيروح مشية لبيت عمي يطلبنى

- صدك !! يماما الله يسعدج ويهنيج ولا
يمحي الفرحة من عيونج بجاه هو الحبيب
محمد ، حبيبتي ماما الله يديم هالفرحة ..

- هو منتظرنا برا جاية دا اخذج للبيت ، مينا
وحدها هناك

- هو ياخذنا

- اي رغم مقبلت بس اصبر كال بعد ما اكد
اعوفج .. هاي زواح وراح اتزوجج واشك
حلك اليحجي عليج لو يجيج بطاري ،
فميقبل اروح وحدنا .

- الله يحفظه الج ييمه الله ما انطاج ابو بيه
خير ولا اخ بلكت الله يعوضج برجال يحجج
ويسندج .

- إن شاءالله .. يلا خل اصيح ميس
رحت للمطبخ سلمت على مرت خالي
ودكيت الباب على ميس حركت الدنيا عليها
لحد مطلعت سلام وحجي ع الماشي
ولملت كلشي بساع وطلعتهم ..
عابد نزل لأمي كلتله : ابقى شتنزل ، هو انت
رجلك مكسورة
- لا اساعدكم

صعدناها اني وميس وهو يسلم على امي ..
كعدت ليكدام واني وميس كعدنا ورا ، وبقي
يحجي وياها وتسولفله على ابويه وعلى

مشاكله .. وجابت الدرب كله تشكيله من
ابويه .

وصلنا البيتنا .. حجه وياها : خالة باجرع
الأكيد اني يم بيت عمكم ، تريدين تنطينهم
خبر لو اني الاخابره وابلغه .

- لا اني انطي خبر ، بس انت اكيد باجر
العصر .

- بحيل الله

- الله يوفقكم امي .

نزلناها وهو اشربي او كف ..

دخلت امي وميس واني انداريتله يم السيارة
، وكف جارنا بالباب ظل مشكل عينه ويانا ،
حجه عابد : فوتي الططوة هذا شكل فيشة
ويانا فوتي .. نحجي اتصال .

فتت جوا اتصل هو بسرعة : ها حبيبي

- باجر داومى بالمسشفى

- شلون اداوم بيا وجه اكابل زملائي

- بوجهي اني اخذج بيدي واطلبج نقل على

مستشفى الشيخ زايد اقلها قريية على

مكان شغلي .. وحتى العمارة الاشتريتها ..

هم قريية .

- باجر خميس خليها ع الأحد اداوم فد مرة

حتى الخطبة فاضة على خير وتجي وياي ..

باجر تروح وتعلن نفسك خطيبي وهو

كلشي ما صاير .

- مو اريد انقلج بأسرع وكت ، براحتج يلا .

دخلت جوا كعدت بالاستقبال احجي وياه

صاحتني امي ايناس ، كمت وهو ع الخط :

ها ماما

- عابد ع الخط

- اي كولي

- لا خلصي اتصالج وياه واكعدي حتى

نحجي

- اوكي ماما

عابد : اخذي راحتج حبي ، اني اطلع للجماعة

من اخلص اخبرج ماشي يكلبي

- تمام عمري

نهيت الاتصال وياه ..

ميس ومينا كاعدات حجيت بضكة : شلون

قضيتي اليوم واني ماكو

مينا : امي كعدتني من النوم من طبييتو

- عزا كل هالوكت نايمه

امي : عوفي مينا هسه ، رايدة احجي وياج
اكعدي

حجت ميس : ايناس اذا اتزوجتي يعني احنا
شلون

حجت امي : مو هيچ اسكتي ، اني احجي
سمعي ماما اني رجلي مكسورة وما ادري
شوكت اطيپ ويمكن ما اطيپ .. لو تزوجتي
خواتج منو الألهن ، احنا شلون .. اني ما رايدة
اوکف بطريقج والله يا يمه بس بهالوكت
صعب

- تتوقعين اخذ قرار زواج وممفكرة بيكم ؟

اني قبل لا احجي شرطت على عابد ما
اعوفکم لو يجي يسکن ويانا لو يشوف بيت
تسکنون انتم بيه والولد ما کال شي

بالعكس تكفلكم كال امج وخواتج بركبتي ،
وشتقررين بيهم اني وياج .

- امي ما اذب بحملنا عليج .. انت هم بنية
ورايدة تشوفين حياتج ما تتعلكين بينا بس
من بعد الله انت لخواتج ما اريدج تعوفيهن
ابد .. عينج عليهن ولو كمت بصحة وسلامة
اشيل الحمل عنج .

- انت وخواتي مو بعيوني لا بفص عيوني والله
افكر بيكم قبل روعي وما اخطي خطوة اذا
مو انتو على بالي .

باستني وكعدنا نتحاضن ونضحك وفرحانين
، سالتني : الساعة ٣ ما تروحين للصالون

- بطلت

- يا ليش ؟

سولفتلها ع المستشفی وعلى تهديدات
الصالون تخبلت .. فرفحت كامت تدعي عليه
من كل كلبها .

دنحجي دك تليفوني

باوعته الكوافير احمد رديت : الو

- هلو يحلوة اشونج

- هلو حمادة شخبارك

- اخباري احسن من اخبارج ، لج صدك
السمعته ؟

- اي ، تركت الشغل

- كالوا ابوج ما اعرف ايش

- بلي ابويه مراسلها ومهددها

- وابوج مقابل تشتغلين يعني

- حمادة ابويه انسان حقير الى ما تتصور ، لو
تنطيني مليون لو ما اخليج تشتغلين بكل
صالونات بغداد حتى من المستشفى شهر
بيه وكعدت

- اوي شنو من رجال هذا ؟

- ، شسوي

- معليج تعالي هسه منتظر ج .. واني اضبطج

- شتسوي

- لا اغوئها السعاد مدام طلعتج عناد اشغلج
هناية .

- وين المكان ؟

انطاني العنوان .. بلغت امي

وبدلت وطلعت للصالون لكيته هناك
وصالون بعد افخم من صالون سعاد كم

طابق .. اخذي ورحنا للادارة كاللها : بضمانتي
شغلها توب التوب متتندمين ابد .. اصلا
ربحانة .

اتفقت ويايه .. كالت : شهريا مليون انطيح
واليوم اللي تغيبين بيه ينكص من شهريتج
٥٠ دولار .

- ان شاءالله

كمت وياها واستلمت زبونة .. كام الكوافير
احمد صورني واني اشتغل وهو يكولي : شلون
الشغل انوووس

- يخبل مثلك حمادة

- يا عيووووني انت موووواح

قطعه اني عبالى هيچ مجرد تصوير ..

احمد كايم وناشر الفيديو ستوري ع
الانستكرام حتى يغث الجنت اشتغل عدها ..

اتصل عابد ، اني دا اشسور بالبنية

حجه: وين انت

- بالصالون

- مو كلتي بطلت ، والبارحة سلمتج فلوسج

- لا غير صالون خابروني واجيت شهريتي
مليون يعني حتى اعلى من ذاك الحمد لله
والشكر .

- وليش ما كلتي لي من طلعتي ؟

- صارت بسرعة وطلعت والله

- ها ، شوفي ايناس كلشي سوي

ووين ما تريدن روجي بس انطيني خبر وين
ما تروحين خليلي علم بكل مكان انت
تخطي .

- هي اثار الحلقة يعني

- لا دا احجي صدك مو شقا

- شببك عابد

- هالمرة عادي اعيها بس مرة اللخ ما اقبل
كل عذر مستعجلة نسيت تليفوني ما بيه
شحن ما اقبلج اي عذر

- هاي شببك عابد ، قابل اني وين رحت

- عسى ما للحمام رسالة ما تكلفج عابد اني
رايحة للحمام .

- لا والله

- اي والله ، قبل ما احاسبج لإني ما الي عليج
شي بنية احبها ، بس من رايدج زواج
وبمسؤوليتي لا هنا كلج على بعضج
تخصيني ويهمني اعرف وين تروحين ووين
تجين سالفة اطلعين وتطبين بدون علم اني
ما ارضاها .

ضجت ، بس كلت : تمام
واستمرت اشتغل ، حسيته متضايق حيل
عزت بنفسي مسألته شبيك لإن صدمني
بحسابه ..

كملت الشغل ، كال : لا ترجعين اني اجيج
انتظرتة لحد ما اجا
طلعنا سوا بس عكس الصبح جنا نركص
وفرحانين ..

هسه اثينا مدلغمين وواحد داير عن الثاني ..

انتظرتة يبادر ويسألني شبيج ليش متضايقه

او اي شي محجه ، انداريتله : عابد شبيك

- حجيت ويا ابويه وتعاركنا وصارت للضالين

- هاي شوكت

- كبل لا اخبرج

- واني اكلول شبيه وياية اثارى شمريت

ضوجتك بيه

- اشمريت ؟ ما كلتلج غير بلغيني من

اطلعين

- بس جان الأسلوب جاف

تنهد وما رد ، صف اباب البيت

نزلت من السيارة ضايح خلكي بس درتله

وكتله : احبك

شو هذا هز راسه وحرك السيارة ، ضربت ع

السيارة : ترا دا اكلوك احبيبك

ابتسم : اموت عليج بس اعذريني والله

ابويه تعب اعصابي

- عمري التتعب اعصابه .. كلبي

- فوتي جوا عمج موجود ذيج سيارته

- يا صدك ، بيباي لعد

ركضت جوا .. وهو طلع بسيارته ...

دخلت حجه عمو : وينج الهالوكت ؟

- جنت بالصالون

- خابرتني امج على ناس جايننج باجر

- ها ، اي

- شنو تعرفينه ؟

- اي اخوه جان مريض عدنا وساعدني لما

امي وكعت ، الولد خوش ولد

- يعني انت موافقة ع الزواج

- الرأي لماما

- من خطبج الليث شو كلبتي وجهج

وعفتي البيت وطلعتي وهسه الرأي لأمج ،

النقيب نفسه هذا الابوه تهمج رايحة وياه

للشقة .

- ابوه جذاب ، واعتقد ماكو رجال يتقدم لبنية

اخذها بالحرام ، كل واحد يدور التصونه

- وانت التصونينه

- مفهمت عمو السؤال والجواب غايته شنو

- غايته اعرف شبينج وبين هذا النقيب

- كل خير

- وهالخير رفضتي ابني لخاطره مو

حجت امي : انت معارض لإن مقبلت بأبنك،

الزواج قسمة ونصيب وكل واحد يختار

الأنسان اليناسبه

- وابني ما يناسب الخاتون بتج تريدلها

نقيب وواحد راكب رانج وسيارات عالية احنا

مو بمقامها وترفض ابني لخلك واحد

تكريتي ابوه ما خله كلمة ما حجاها عليها .

-هسه الناس جاينيك باجر شلون تردهم

- لا يجوني ولا يوصلني ولا اشوفهم ، ما

طولج رفضتي ابني اكعدي انت لو خابري

ابوج المهتلف يكعد وياهم ويوافق الهم

- عمو الحجبي هذا شنو الداعي منه ، انت مو

ردت تكاومهم عشائريا علمود يجون

ويخطبوني وسكتت

- لا اني ردت اكاومهم على حجيهم مو على
خطبة ، اني اكللهم تعالو خطبوا من عدنا
غصب وانزل روعي الهم شنو هالقنادر ذول

- وهسه هم راح يجونك ويقدرونك
ويخطبون منك بدون ما تغصبهم ولا
تكاومهم

- لا يجوني ولا اريد اشوف وجوهم .. لحد
يدليهم على بيتي والله بالله اليوصل بيتي
الا اطرده واعرفه اوادمه وانعل والديكم .

كام من مكانه ..

وهو يغلط .. ساقطات يرفضن ابني يدورن
نقيب وواحد يصرف عليهن ويكعدن براسه ..
مو صوجن صوج ابني المتعلك بوحدة مثل
هالطايحة حظوظ .

صفك الباب وراه وطلعت

بقيت اصفن بوجه امي : وهسه شلون ؟

- اخبر خالجي يكعد ويا الناس

- ويجون ناس ولا ابويه ولا عمامي .. ياخذوني

من خوالي شتكول الناس عليه

- شتسوين لعد ماما ، الناس باجر جاية

- خل اخبر عابد اشوفه

خابرته مشغول .. كمت اصفن

بعدي ما متزوجته ولا عاقدة وعمي عيرني
راح اكعد اهلي براسه .. حرام ما اخلي عابد
يكعد اهلي ويانا ولا يصرف عليهم ونتحمل
مذلة احد ، اذا اتزوجت هو يتحمل مسؤوليتي
وشغلي وراتبي لأمي وخواتي ما اخلي احد
يمن عليهن لو يسمعن كلمة ..

خابرت امي على خالي

جان یردها : احنا ما نتحمل مسؤولية بناتج ،
ابوهن ذاك اليوم هدد وكال اريد بناتي انروح
نخطبهن وننطيهن من كيفنا .. عمامهن
واهلهن ما ینجرعون اتصافي وياهم ويجون
لعمامهن احنا شنو بخطبتهن .

کمت ابجي

لا ابو لا عمام لا خوال بيهم خير بيمن اشد
ظهري ، المن استنداء اقاربي كل واحد
شایل نفسه وما رايدة شي .. بس يستقبلون
الناس وينطوني للي يشيل حملي ويسندني ،
هواي عليهم ارتاح واحد يوكفلي ويساندني .

خابرني عابد

کمت من یم امي طبیت جوا .. ابجي ردیت :

الو

- ها حبيبي ... دا تبجين انت يولي ؟

- لك تعبت منهم والله لا اب لا عمام لا
خوال بيهم خير اذا مو هم يوكفولي منو
يوكف ، وكت الحجي يشيلون ويطخون
بسمعتي ووكت الاريد اتزوج واستر نفسي
كلها تتبرى وتصيح معليه .

- شكو شكو بس اهدي وسولفيلي وحدة
وحدة .

حجيتله موقف عمو وخالو ، حجه : ترا مو
بس انت

ليش اني العمامي بيهم خير لو ابوي لو
خوالي ، ترا خابرت الغربة راح يجون يخطبون
باجر الا وكيلج شيوخ اتفقت وياهم انطي
على كل واحد مية دولار .. شسوي

- تجيبهم يخطبوني من منو اذا لا اب لا عم لا
خال لا اخ شلون .

- خوالج كلش ما رضوا يكعدون ؟

- لا

- زين وهسه شنو يعني الزلم يجون هيچ مو
اتفقت وياهم

- انت مدا تشوفني محترك ، لك حرك كلبي
بالحجي هم اول الناس يحجون علينا ووكت
المواقف كلهم يختفون ولا جريذي يبين
منهم

- دخل اخطبج وحكا لمحمد ما اخليج
تحتاجين لواحد منهم ولا تندكيلهم راس ولا
فد يوم اطلبين منهم حرام حتى عرس ما
اسوي ولا اعزم لا اهلي ولا اهليج اروح بتركيا
اسوي حفلة بيناتنا وفضت ذولة حتى مو
بشر ونشاركهم افراحنا يولي ...

ابوي لو تتزوج بت اخوي لو ما اجي وياك

وعمج لو تتزوجين ابني لو ما ارضى احد
يتخطبج مني ، شنو من بشر مدا افتهم .

- وهسه شلون تخابر الناس تلغي لو شنو

- اني متفق وياهم لباجر الساعةه العصر

نصبر اذا ما تغير شي منا لباجر الظهر ..

اخبرهم والغى بس حرام والله بالله لو

لغيت ، الا اعقد عليج سيد ومحكمة وحدنا

واخذج واهج من العراق كله .. وخلصهم ثور

ينطح براس صخل .

بقينا اني وياه نحجي ..

لحد ب٣ بالليل نمنا .. واحنا فاتحين الخط

الصبح عمي مخابر على ابوي متعارك وياه

كايله : بناتك اني ما الزمهن ولا الي علاقة

بيهن .. يريدن ينخطبن انت التتحمل هالامور

اني ما اتكفلهن البت الترفض ابني لخاطر
صاحبها حرام لا اتكفلها ولا الي علاقة بيها .

ابويه متخبل من سامع خطابة جايين عليه
واني موافقة .. يعني راح يفلس مني نهائي
بعد اصير بذمة رجال وامي مقعدة منو
التصرف عليه ؟

يبقى مقضي عمره بالشوارع ..

خابر على امي الصبح

امي اتجاهلته ما ردت ..

دزلها رسالة .. في حال زوجتني لعابد يسوي
ما يسوي

ويغلط ويفشر بيها على امي ويحذرهما
تزوجني لعابد ، واصلا ما معتبرها دا تزوجني
.. معتبر امي دا تك*** حتى تعيش براس

الاتزوجه .. على كد ما يشوف روحه هذا
طبعه.

امي باوكت الرسالة كالت الميس تكعدي
كعدت الدنيا طافرة من عيني .. ما شابعة
نوم وكلها ضدي كالتلي : اكعدي

- شكو بعد ؟

- ابوج دزلي رسالة من الصبح .. هاج اقري

قريتها

- يعني شيسوي بعد اكثر من اللي سواه ؟

- يعني شيسوي بعد اكثر من اللي سواه ؟

- كل مرة نكول شيسوي ، ويسوي امور لا

ابالنا ولا بتصوراتنا .. مو يكولون ان كنت لا

تستحي افعل ما شئت ابوج يمه ما يستحي

، ويا خوفج من الما بكصته مستحي كلشي

يسوي

- يعني هسه شنو ؟

- خابري عابد الغيها

- والغبي شي اني فرحانة ومتلهفة اله لإن

ابويه و عمامي مقابلين

- ستسوين لعد بنتي تشردين وياها

شتسوين كليلي .

- لا نشرد ولا ابد نتزوج ونطلع اني وياج وياه

لتركيا

- اني لا اكعد احد ولا اعوف بلدي وكاعي

لخاطر احد .. هنا خواتي واهلي واحبابي ازوجج

بلا رضاة احد واطلع وياج ما يحسبوني

اشتغلتي عليج ويصفون علينا حجي يابو

حجي لا وازيدج من الشعر بيت كل حجي

ابوج الحجاه علينا الناس تصدكه وحتى
اقرب الناس من عدنا تصدكه

- وتصدكه وشنو يعني هو منو بيهم فادنا
شو بس بالحجي ذابين بلاويهم علينا .. اكو
احد وكف ويانا ساندنا كاللنا شمحتاجين .. لو
بس بالحجي فالحين

- احنا مطالعين من فطر الكاع بتي .. اخوتي
حتى لو مو على كلبي ما اجيبيلهم الحجاية ..
اهلي وخواتي ذني شلون اطلع واخلي الحجي
وراي ، ما اقدر

- وشلون هسه

- الغي امي لا اول ولا اخر زواج هذا

- الغي وهو يكوم ويلطخ بسمعتي اقلها
اتزوج واصير براس رجال شحده اليمسني
بكلمه

- شبدينا هذا ابتلاء ربنا، بلانا بأبوج وعمام

وخوال ما بيهم خير .

كمت منها روعي طافرة

خابرت عابد ابجي والبس ، حجه : ايناس

اهدي وكلشي ينحل

- شينحل وهم واكفين بحياتي .. شرايدين

من عندي كولي بيش فادوني حتى هسه

يوكفون ضدي .

حجيتها وطلعت من البيت

نسيت افتح بيانات وعلى كد ما عصبية

حتى ما انتبهت الخط فصل ويا عابد ..

دكيتها مشي لبيت عمي .

وصلت هناك ، لكيت ليث كبالي واكف

مدنك ومنتجي ع السيارة، حجيت : شرايدين

مني ؟ فوك ضيم ابوي انتو تزيدوها عليه .

باوعلي : شبيج .

- اسأل ابوك وكله شبيك ، الكايم والكاعد
يشهر بيه ويحجي عليه وبسمعتي ويوم
الاريد اضم كل هالكلوك يطلعلي ابوك
يساومني لإن ما رضيت بيك .. ياخي اني فد
يوم املتك فد يوم شفت مني مشاعر
وبادلتك مو بيدي والقرآن مو بيدي بس ما
اشوفك غير اخوية يعني كاعدين تحاربوني
لإن مواااافقت اتزوجك

- طبي جوا خل تتفتهم

- انتو خليتوا بيها تفاهم مستشفى بطلت
صالون بطلت ابويه ديشهر بيه بكل مكان
اشكيلكم محد بيكم يرده عني شرايدين
منيبيبي .

- دفوتي هسه ويصير خير

لزمني مني ايدي ودخلني بس اني من
العصبية ارجف

لا اخليك ولا اخلي رحمة الله تنزل عليك
وكفت بالطرمة حتى متحملت ادخل للبيت
جوا ، حجه : كلمة وحدة ما الها ثاني واسألج
والحلفج بالله تجاوبين

- شرايد ليث

- تحبي ؟

- اني بيا حال وانت دا تسألني هالسؤال

- لو جاوبتي اني الاوكفلج بعينهم كلهم
وازوجج بيدي والله ، بس جاوبي .

باوحت بعينه .. سواد جوا عيونه مو طبيعي

عيونه حمر وتعبان حيل ، تنهدت ومسحت

وجهي : ليث ما رايدة أذكك بجوابي

- اذيني ، الله يخليج اذيني ، ساعديني
اكرهج .. ساعديني اطلعج من كلبي واذبج
برا ... اذينيييي

حجاها بصرخه بس الدموع كلها تجمعت
بعيونه ، بلغت ريكي : ليث

- انعل ابو ليث ، جاوي ..

جاي اكلج جاوي بس جاوي ولج

- أحبه

غمض عيونه وجر نفس قوي واندار عني
حجه : رجعي للبيت واني ارتب الموضوع كله
واخابرج

- ليث

- اطلعي ايناس وعوفيني

ابتعدت منه وطلعت .. بس وكفت بالباب

حسيت كسرت كلبه .. المشاعر مو بيد احد

لا بيدي احبه ، ولا بيده يكرهني ويطلعني
من باله ، بس ليث من يوم يومه ما قصر
وياه بذرة ميستحق اكسر مشاعره هيج

رجعت فتحت الباب لكيته كاعد على دجة
باب الهول وحاط راسه بين رجليه واجتافه
تهز يبجي بقوة ، حطيت ايدي على حلقي
وطلعت دموعي جروا .. ما اعرف ارجع
اواسي لو اصير حقيرة وابتعد واخليه
يكرهني ويبعدني من كلبه .

طلعت امه وصوتها وهي تكله : ياا ليث
تبجي ، شصاير ابني ، منو مات ، لبييث .
حجاها بصرخة وجرح يطلع من بلعومه وهو
يكلها : راحت يمه رااااااحت ... يتبع



#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_٢٦

ليث يـكول :

المهم ... عاذرهم وكلّ البقن سهلات

انا الجرف اليسامح روح شاطيّه

حتى مننجرح مادام همه بخير

أنا بخير يعني وكلشي مابيه

(للشاعر إيهاب المالكي)

محبيت احرجه أكثر

مشيت من كدام البيت ومكسورة على موده

من موقفه حتى نسيت ، دا احاول احط
نفسي بمكانه واللي احبه يرفضني ويوافق
بغيري .. صعب

بس الأصعب مشاعري ..

مو بيدي ابد .

من اني وزغيرة واشوف مواقف عمامي ويا
امي

وعركهم ويا ابوي .. كلش اكره فكرة اصير
عدهم

لو اتزوج ابن عم او اقارب ..

احلم اتزوج احد يناسب المواصفات اللي
ابالي

عابد بيه من كل الاشياء الاتمنها بالشخص
الأحبه .

اخلاقه وشخصيته

مواقفه اللي اعتبرها بطولية .. وياية

شكلة .. وليس الكذب حتى امكانيته المادية

اللي عاشته ماما ويا ابويه ما اريد اعيشه ويا

اطفالي اني اكد واني اربي وهو فقير وكاعد

ومعتمد عليه .

دخلت البيت

روحي طالعة ، صاحت امي : ها

حجيت : ماكو شي عوفوني

وطبيت للغرفة شمريت الجنطة والتليفون

وكعدت بحيرة ، اتصل عابد باواعت ع

الاتصال .. رديت

- الو

- ها حبي ، شسوي

- خابرهه والغي كلشي

- صدك تحجين انت يولي ؟

- شسوي عابد ، لا اهلك ولا عمامي راضين

ولا حتى ابوي .

- ائينا واعين ومستقلين بشغلنا و بوضعنا

لا بحاجة اب ولا عم .

- الامور متمشي هيچ امي مراح تقبل اتزوج

بدون كعدت زلم تخطبني ..

دا احجي اتصل ليث ... حجيت : ليث دا

يتصل ع الخط ، هل ارد اشوفه

حجيت ومنتظرت جواب من عابد ، رديت ع

الخط : الو

- هذا شوكت يجي هو واهله

- منو تقصد عابد ؟

- ايبي هو ، راح الزم ابوي منا للمغرب اذا ما
اجوا اطلع من السالفة

- يعني عمو رضا يجون يخطبون منه

- يرضى يرضى معليج .. بلغي امج خلي
تشوف الجماعة شوكت يجون .

- ليث

- روهي ايناس مالي خلك حجي .

قفل الخط بوجهي .. رجع الاتصال ويا عابد :
ها

- ليث ديكول خل يجون ابويه منتظرهم منا
للمغرب

- يعني اطلع للجماعة

- اي اطلع خل اكل لأمي ..

كمت فتحت باب الغرفة ميس كاعد جوا
رجلين امي مدري شتسويلها وامي كاعدة ع
السريـر : يوم ليث خابر ديكول عمو رضى
ومنتظرهم .

- وابوج

- وهو ابويه بشر وانتظر منه يوافقلي لو
ميوافقلي

- ييمه اني مو رايدة موافقته بس اخاف
عليج منه

هو مو نجر ويوكف بطوله وواحد يلزمه
ويحاسبه

جريزي يكرص ويتفلت ولا عشيرة ولا قانون
يلزمه ، اخاف يأذيج ؟

- بيش يأذيني بعد اكثر من السواه

يشوه سمعتي لو يبطلني من مكان اقلها
اتزوج واكو رجال استند عليه لو فلسنت من
الشغل كلش ، ولو عابد كال راح اسعيلج
بنقل قريب عليه .

- بكيفج ، بس والله يا امي اخاف عليج منه

- تخافين عليه يعني شلون الغي ما اتزوج
ولا ارضى بأحد والله خاف ابويه ميقلب وهو
ما خله احد ما طعن بسمعتي كدامه ؟

- هاهيه خابري على عابد وكليله

- كلت اله ، بس احنا شنو نضل هنا لو نروح
لبيت عمي

- مو المفروض عمج يجي هنا

- هسه بس دخل تفض يا عمي يجي ، كوة
ليث ديلزمه ارواح اتشرط عليه بس خل

تفض اشوف منو ادور عم لو خال على
سواياتهم هاي .

- نكعد ومنتظر لما يجون .

دا نحجي طب حسام ابن عمي : ها عمه
شلونج

- هلا حبيبي ، هلا ومرحبا شلونك

- الحمد لله زين ، ابوي دزني يمول جيب
بنات عمك وامهن وتعال .

ايناس باوعت لامي مثل الما جنها هاوية
تروح لبيت عمي بعد ما نفر وتجاوز شلون
وافقت على عابد وما وافقت على ابنه ،
حجيت : امي لخاطري كومي .

وندست ميس : جيبي العربانة بسرعة

ميناء جيبي جبة داية ، بسررعة

لبسناها وشيلناها بالعربانة

وخواتي تراكضن يلبسن ..

طلعنا ..

مينا و حسام يسولفون : رابي وينه ؟

- صارله كم يوم ما جاي للبيت

- ولا لبيتنا ، تشوفينه بيا خيسة نايم

خل يولي

- اني معلية بيه بعد

- ليش شصار بيناتكم ؟

- تعاركنا اني وياه

- عليمن

- هيح سالفه

- اي اسرار بيناتكم وهيچ

- مو اسرار بس ما احب احجي اسراره ائي

بس بعد ما احجي وياه وهاهيه

- احسن ، لا تحجين وياه واحد فاسد

ومكبسل .

ما جاوبته

وصلوا البيت وايناس و ميس يتناوبن على

دفع امهم بالكروسي ويمشون حتى يعبرون

لشارع بيت عمهم .

وصلوا هناك دخلوا

ليث اجا يمهم : هلا عمة .. اتفضلي

- هلا ابني

دخلنا للاستقبال، حجه : عمه الاوضاع

مشحونه وابوي عصبي ياريت تكعدون

بالهول بدون اخذ وعطى بالحجي ترا البينا
مكفينا ، واني وصيت امي والبنات محد بيهم
تفك حلكها وياكم ولا تسمعكم كلمة تخشن
كلكم .

- شعندي وياهم قابل عمه، بس الإنسان
موقف

- مشي الموقف وخلي يعدي وتروح لحال
سبيلها .

دفعت ميس امها وكعدت بالهول

حجه عمي : اذا ابوها ما راضي شلون نوافق
والبنية حديثة لازم موافقة ابوها اذا عايش .

ليث : انعل ابوها ، بويه كافي اصبر الناس
تجي واحجو

- انت شببك متسودن ، جاي نحجي

- فكنا من الحجي يابه والقرآن كلت كلوبنا

كافي

- غير نتفق

- تتفق عليمن تاخذ راي واحد يبتز بته
ويفضحها بالمستشفى ، الله يخليك جفينا
شر طاري عمي لا تحسبله حساب .

- وباجر عكبة ما يلومنا اطينا بته بدون
موافقته .

- عليبيه خليني وياه من يلووومك بعد .
حجت امه : ادا فعلها وكاتل روحك ياريت لو
تستاهل حركة كلبك كل همها تتزوج وانت
صاير ضد ابوك على مودها
حجه وخزرها : يمممممممه

- سكتنا وخل نشوف شوكت نخلص .. ملينا
والقرآن ملينا .

رادت تحجي امي لزمت ايدها ، ونزيتها :
اتحملهم امي لخاطري

- متسمعين حجيهم

- اتحملي

تنهدت وكعدت كوة على اعصابها ..

ساعة ونص يلا اجوا زلم تطلع بيهم
سيارات ..

استقبلهم عمي وليث وحسام، ركضنا
للشباك نباوع طبوا الزلم واحد واحد يسلم
ويدخل .. اخرهم جان عابديويل ويلي من
شفت طوله بيناتهم

دمعوا عيوني

يا حالاته وشخصيته وهيبته ووهو مو في
بوعدده وياي وجايني من الباب يطلبني ..

تجمعوا الدموع بعيوني واني اباع فات
للاستقبال

بنات عمي وميس وياهم راحوا ديسون جاي
اجا حسام كال : ٨ زلم معكلة بس يشامغهم
حمر !

ايناس - وشنو يعني ؟

- ما ادري ابوي تضايق .

اخذ الجاي وطب ، وامي لهنالك كاعدة وممرت
عمي مشت لغرفتها وبنات عمي كاعدات ع
القنفة واني قريبة من الباب دا اريد اسمع ..

توتر على حرارة

على شعور ما اعرف شلون اوصفه

ناس جاين يخطبوني ووياهم الأنسان اللي
احبه

شعور كلش حلو بس مرهب بنفس الوكت ..

واكفة واطكطك بأصابعي من التوتر

شوية وسمعت صوت عمي علا ..

مفتهمت شنو الحجي ..

لهناك وكاموا الزلم طلعا ، ركضت كعدت

يم امي

عمي وصل الزلم للباب ورجع : انتن ليش ما

كلتلنا الجماعة تكارته ؟

اندارتلي امي : هم مو من بغداد

ايناس : هم ساكنين ابغداد بس تكريت

اصلهم

- وانت راضية بواحد تكرיתי جايب شيوخ
وعكل من الشارع وجاي يخطب شنعراف
عنه عن اهله وننطي .

حجت امي : غير تروح وتسال على اهله
وعلى سمعتهم وتردلهم جواب

عمي : ابد لا يجون ولا يكربون اذا ما يجي
ابوه ويخطبها بنفسه ما انطي ولا اوافق .

امه : وابوه ما جاي ويا المشايا

- لا اب ولا عم ولا خال لامله لمة من الشارع
وجايهم ، كتلهم شربوا جايكم واودعناكم ولا
تجي بويه الا ابوك وعمامك وياك بناتنا مو
ارخاص ونرخصهن هيچ .. اهلك وين .

امي : لا حك

ايناس : بس ابوه مموافق بالزواج

حجت امي : وشعنده جاي اذا ابوه مموافق

- ماما اني موحجيتلج

عمي : ابد لا تحجين ولا تكولين اذا ما يجيب

ابوه وعمامه تحلمين تصيريله مرة ولو

سويتها ووافقتي بدون علمنا اكتب عليج

بالعشيرة واتبرى منجن انت وامج وخواتج

والله بالله شيصير وياجن مالي غرض .

ليث : ايناس ردتي نكعد وياهم وكعدت ابوي

ورضوا باللي ترديدنا .. بس مال يستخرصونا

واهله يذلونه ويغلطون علينا ويتهمونج

ويجي يجيب من الشارع ما نقبلها ، باجر من

تتزوجين حسبالج تخلصين ؟

ترا الناس ما تحسبه عليج زواج .. تحسبه

نزوة وواحد ماخذج بلا علم اهله واهله

يشيعون عليج جانت تطلع وياه شقق
ومحد يعترف بيج ..

اخذي الحجي نصيحة

واني ويا ابوي اذا ما جاب ابوه وعمام .. لا
تعتقدين نوافق عليه .

بقيت صافنة عليهم

من باب حجيهم صحيح

بس جنت متحمسة اسمع الموافقة وتنتهي
القضية

عمي وكفها على ابوه .. وابوه لو تنكلب الدنيا
ما يجي يخطب .

رجعت للبيت اني وامي وخواتي

ومشيت لغرفتي ، خابر هو : عمج هذا اذا
اشرب من دمو ما اشفى ، ااخ لو بس
اكضبو

- عابد يعني من باب اني هم اشوف حق
لعمي

- اي حق يولي ، اني رايد بنية وجايب ناس دا
اخطبها شسوي بعد

- ابوك كبل مرة تهمني وياك وحجه حجي
مينلبس عليه ثوب ، وانت لا مرة اجت لامي
خطبت خطبة نسوان ولا ابد .. جايب ناس
غرب

- هذا البيدي وجاي اسوي شسوي اكثر
ايناس

- مدا اכול مقصر ، تعدادك العيب بس عمي
هم حقه

باجر عكبه اهلك ميحجون عليه ويصفطون

حجي عليه ..

- وابوي شلون اجيبا ؟

اكتل ابوي لو شلون فهميني ترا اني جزعت

كوة

-والله ما ادري

بقى يحجي ويغلط ويسب بعمامه وعمامي

...

بس كلش انغث اخر شي كال : روحي هسه

بعدين اخبرج .

سد التليفون وصف اباب بيت عمه

نزل دك الباب ، طلعله ابن عمه : هلا يولو ،

فوت

- ابوك هنا ؟

- اي اي جوا، تفضل هلا بيك

فات للبيت متضايق

كعد بالأستقبال شويه واجا عمه ، سلم عليه

عابد سلم بس سلامه بارد ، حجه عمه :

سلامات صاير شي يول؟ .

- والله عمي اني جايك وصدري مضطك ..

هدومي العلى جسمي مالي حملها .. اريد

اعرف زور لو كوا اخذ بنتك لو بنت عني

سلمان ؟

- العرس ما بيه كوا .. متكاون انت وابوك ؟

- طلعت من بيتو بس عمي اني جايبك ورايد

حل

واذا ما حليتها اني اطلع منكم واتبرى من

ابوي واترك حتى العسكرية واطلع لتركيا

وما اوصل عكبها .

- يول بهيدة شصاير وياكم غير افهم

- عمي صار عمري ٣٢ من حقي اتزوج من
حقي استقر ما حببت بنية اذا ما تهمها الف
تهمة حتى يشوه سمعتها ويبعدها عني ولو
قاومت حاربني بالف طريقة .. شرايد ييوي ..
والله لو بنت عمك لو ما ارضى هي زور لو
كوا اني رايد بنية وحابها واهلها ما يوافقون اذا
مو جية ابوي وعمامي بهالحالة كلي شلون
- اذا على زواج وعرس سهلة ابني احجي ويا
ابوك ويصير خير .. بس اهدى ، محمد جيب
الابن عمك عساه

- ما مشتهي اني بس اجيتك وردت انخاك
حتى تتوسطلي ويا ابوي لإن لو ما دخلت
بيها نخرب

- دكعد هين نحت هالعشا وانتعشا ونكوم

اني وياك و نروح على ابوك وبالزور نجيبوا

وخطبتك على حسابي .. بعد ؟

- هاي سالم راسك ان شاءالله

- تدلل وليدي .

عابد : دز على قوزي دلفري والاهل طبخوا

ومد سفرة وكعدت اتعشى ، ايناس تراسلني

دزيتلها رسالة (اني برا من ارجع اخبرج حبي

(

دزت (تمام حبيبي)

كضينا العشا وطلعنا اني وعمي وابن عمي

على ابوي

كال انت ومحمد ظلوا بالباب واني من

ارمشلك طب .

دخل عمي صياح وحجي وياه ابوي

رمشلي طب ..

عمي يصيح وابوي يصيح

كلتلو: يابه من الاخير تمشي وياي باجر

نطلبها لو لا ؟

- لو تموت ما اروح اخطب الك هالساقطة

- عجل يابه احسبني مبطل من العسكرية ..

وهذا الباج مالتني

طلعتو من جيبي وخليتوا كبالو وكتلو : اني

ماخذ جوازي ومن باجر ما تلكاني ابغداد

حجيتها وصعدت لغرفتي

كام يغلط عليه وعمي يتصايح وياه ..

نزلت الجواز بيدي وجنطة السفر اجر بيها ..
سحب الجنطة وكطها : لك انت مخبل يول
تترك ابوك لجل حرمة عكل ما برااااسك

- محد عايفك وانت العايفني وحدي
اتخطب بنية ثلثتيام واني كاعدلك اتوسل
بيك تروح ويائي وانت لو بنت عمك لو ما
ازوجك ومان عليه منية ، ذليتنني بالله
ذليتنني كعدة بهالبلد ما اكعد .. ما ابقى والله

جرني محمد وعمي يصيح : تنحل تنحل
اكعد يول

- ما اكعد ، اذا ما يمشي باجر ويخطب
البنية الانني رايدها ما اكعد والله ، انهبها
واطلع وخلي عمامها يهدون على ابوي
- لك جاهل انت يول ، تنهب بنت وتشرد هم
لو تسوى انكول اياه ، لك هذه ساقطة

- شفتها ويا غيري ، عندك شي عليها

احجيلي من تطعن بعرض الناس تخاف الله
تعرف نبيو .. عندك دليل عليها اني صارلي
وياها شهور غير ايدها ما لازم ولا خلتني ..
ساقطة شلووون .

- وهي التحط ايدها بيدك ما تحطها بيد
غيرك

- عمي اني وابوي ما نتراهم بتفكير واحد ..
تحلونها لو تخلوني اطلع

حجت امي : وانت مستعد تعوفني اني
وخواتك واهلك بس لإن تريد بنية ولك
شجالك ابني ساحرتك كالبه راسك .. شببك
عايف اهلك وشغلك وناس وراكض ورا بنت
ما تعرف كرعة ابوها منين .

- مالكم علاقة بنية اني رايدها ، ترضون
برضائي انجب واكعد ما ترضون معناها
تكلولي انكلع ولا تشوفنا طولك .

جر وعد وحجي من ابوي وامي وعمي وابن
عمي

وافق ابوي يخطبها بس بشرط كال ما تجيبها
لبيتي ، كتلو : اني من الاساس مفكر اكعد
ابيت اهلي ورا الزواج ، وبعد الخطبة مباشر
اني اشوفلي قطعة كاع وابنيها لحد ما اكملها
اتزوج .

حملني مسؤولية شنو يصير ميصير وياها ..

كتلوا .. اتحمل اني احبها ورايدها

اتفقوا هو وعمي باجر يخابرون على عماونا
ونطلع نخطبها .

رجعت خابرت على عمها ما جابو

خابرت عليها : الو

- الو ها حبيبي

- ابوي وافق نتزوج ، وباجر جاين هو

وعمامي يخطبون

- صدك عود ، ابوك وافق

- اي والله مو بكيفه ، اني رايدج واني

الاتزوج مو صغير حت يختارلي المرة

الاكمل عمري وياها .

فرحت حيل هو يعجي عيوني كاموا

يتلامعون من الفرحة : خل اروح ابشر ماما .

- دروحي بشريها وخلي تبلغ عمج باجر

الظهر هم يمهم ، بس كبل لا هاي .. سألني

أمج شكك المهر مهر

- حبيبي انت شكدره قابل ماما تطلب
فلوس ؟

- دسألها ورجعيلي الجواب حتى احسب
حسابي وابلغ عمامي حبيبتني انت .

ضحكت : عابد

- كلبه

- اني احبك هواية

- عمري انت .. روعي سألها ورجعيلي
الجواب

مشيت لأمي كلت الها ، كالت : الولد مبين
مشتريج ويحبج

- اي ، بس ديسأل شكدر حاضر وغايب

- هو شكدر ما يقرر هاهيه احنا لا ننطي ولا
نتشرط ما طوله الولد صادق وياج وشاريج

الفلوس لا تودي ولا تجيب كليله شكذ ميريد

يحط يخلي .

-اني اتمنى يخلي المهر كتاب الله مو فلوس

- بكيفج روجي كليله واتفقي وياه

- خابري انت واحجي وياه احسن

اخذت رقمه ودكت عليه

بس مو التليفون اليك لا كلبى اليك دكات

مو طبيعية .. دا احسه يريد يطلع من صدري

..

شكذ عجيبيه هالدنيا مرات يوجعك كلبك من

القهر ومرات من الفرحة ، يوم ننزل ويوم

نرتفع وباقين ويا هالدنيا ومنعرف وين

حتوصلنا ..

اتصلت بيه واني كاعدة يمها وحاطة اذني
وياها ع التليفون .. وميس ومينا يضحكون
رد : الو

- هلا خالة اني ام ايناس

- هلا يمه شلونج شلون اخبارج صحتج

- بخير بعد امك ، ان شالله السعادة و الفرح
ما يفاركم طول عمركم

- الله يحفظج يمه الله يخليج

- حجت وياي ايناس ع المهر

ما طولك صادق وياها وما لعبت عليها
واجيتها من الباب المهر واكع يوليدي
المشترينه رجال مو فلوس ، وايناس من
حلکها تريد مهرها كتاب الله ومني غايبها
حجة البيت الله الحرام .

- الله يحفظكم يمه ، تدلل ايناس وام ايناس

على راسي

بقت امي تحجي وياه

واني كلبي يرفرف من فرحته كمت احضن

بخواتي بلا وعي ، حيحي باجر يخطب هو

وابوه .. يربي كلبي .

ضحكت امي وكالت : الله يتمملج على خير

يمه

حضنتها وطبيت للغرفة اتصلت بيه

كال مشغول ..

عفته يخلص اموره ..

بس عقلي وخيالي طار فوك

كام التفكير شحضر للخطبة وشلبس ..

وشحط

وشلون راح اعيش وياه وشلون راح اصير
بين اديه وشلون حنقضي عمرنا ..

كمت اسمع اغاني وافتر بغرفتي طايرة من
الفرحة

بس عود تمر .. ابويه ميرتاح اذا ما ينغص
عليه .

دخلت ع الماسنجر ..

اني دوم ادخل ع لطلبات المراسلة لإن حجز
وهواية بنات يدخلولي يحجزون ع الماسنجر ..
فتحت طلبات المراسلة لكيت حساب الاسم
والصورة وهمي .

بسرعة اجا على بالي ابوي ماكو غيره

كل مرة يدخل بحساب وهمي يومين
ويحذف الحساب ويسوي غيره وتعبت من
تهديداته وكلامه ع الغدر .. حاسب نفسه احنا

الغدردناه ، لإن شمرته سناء واخذت فلوسه
وصفا بالشارع واحنا بناته ما قبلنا نعيه
ونستقبله ووكفنا ويا امنا .. غدردناه.

دخلت كاتب : ابوج اني تريدن تتزوجين من
ورا ظهري

والله اقتلج لو تزوجتي ..

اغسل عارك .. انت عار وراح اغسله

لو حاولتي تتزوجين من وراء ظهري

سوف راح اقتلج ..

رديت عليه وكتبته (اعلى ما بخيلك اركبا

بابا)

ورجعت ولو حتى كلمة بابا هواي بيك لإن

انت متستحقها .

انتطيته حذر

رجع يهدد امي ع السيمكارت .. وامي ترجف
منه تكولي : ولج يمه والله اخاف عليج منه

- وتخافين شسوي امي افرط بعابد لإن
ابوي ميقبل ، قندرة عابد فوكاه هذا اللي
شمر صوري بنص زملائي وشهرني بينهم ما
احسبه ابوي لو اموت ولا احسبله حساب .

اني جنت احجي من تعالي

وامي من خوف ..

وبكل مرة اكلول شيسوي اكثر
ويصدمني بفعل اقوى من اللي سواه قبل .

الليل خلصته ويا عابد

فرحانين ونسولف اباجر ونحجي ونخطط
لحياتنا ولخطبتنا وقضينا الليل بأحلام وردية .

الصبح .. خابرت امي على عمي

جان متضايق بس هو دك صدره كال الا يجي
ابوه يلا اوافق واجا ابوه بعد ماكو حجة .

اني وديت امي و خواتي بـ ١

ومريت ع الكصاب اخذت كيلوين لحم غنم

وع البكال اخذت خضروات وفواكه

وجبت علبة ماكنتوش للتقديم خاف يجون
اهله

وجبت صندوق عصاير راني

حتى ميمنون عليه ويكولون صرفنا وجبنا
لإن مرت عمي عينها ضيقة وتسمع امي ،
وامي من النوع كلش يقهرها الحجي
وتتضايق منا .

وصلت للبيت ليث كاعد بالحديقة

نزل ابو التكسي المسواك ..

كام هو بس تحسه باهت وكل حيل ما بيه :

المن هذا شعندج جايبته

- النا غدا ميخالف

- وشنو احنا ما عدنا غده وجايبة غداج

ومسواكج

حجاها وطلع لابو التكسي راد ينطي كاله

منطيتني البنية ، طب وحجه : ما كان لازم

تجيبيين

- رايدة احجي وياك

- ما بقى حجي ينحجي بعد .. الله يوفقج

- بس اني رايدة

تنهد ومشى

شلت المسواك ودخلته امي وممرت عمي

كاعدات

كتلها : ميس هذا المسواك دخلي بثلاجة
بيت عمي .

ميس كامت تطلع وتحط حتى تشوف امي
ومرت عمي شجايةدا تسكت حلكها .

اني طلعت الليث ..

كعدت يمه بالحديقة : شوف ليث الله ما
انطاني اخ ، بس والله عمري ما حسيت ما
الي اخ وانت موجود .. دائما جنت تسندني
وكت لما اميل .. بس المشاعر لا بيدي ولا
بيد احد غيري ...لما ما ابادلك بالشعور مو
انتقاص والله ، بس مشاعر الاخوة الاشوفك
بيها اخوية الجبير متتغير بداخلي ، اتمنى
المشاعر متغير البيني وبينك .. لإن والله
انت عزيز ويعز عليه تنقهر واني ما ابادلك
الشعور ، بس والله مو بيدي .

تنهد وهز راسه : اني ما عفتج ولا عايغج ولا
راح اعوفج .. اني لو اناني او كف بقسمتج
انهي عليج اخبث عليج كلشي اسوي
وامنع .. بس ما عدي الانانية وياج رايد
سعادتج حتى لو جانت ويا غيري .. الله
يوفقج .. وسهلة الباقي يتعود .

حطست ايدي على ايده : الله يحفظك
ويرزقك البنية الأحسن مني وتستحق
صدك لإن انت والله ماكو منك .

- لا ان شاءالله حجيت ويا الوالدة بلكت
الأسبوع الجاي اخطب

- صدك ؟ .. منو ؟

- بنت خالي

- ييي تصوير سوا .. اني وياك نتزوج سوا
شرايك

هز راسه ما حجه شي بس حسيته انقهر
اكثر

ما ادري يمكن دا اجفص ..

عفته و كمت

كملوا الغدا وتغدينا وغسلنا الكراج

وتحضرنا لجية اهل عابد ...

خابرني كال : انو ترا امي و نسوان عمي
جاين ويانا .

تخيلت

ممحضرين لجية نسوان

رحت كلت لامي انخبصنا واحنا نحضر بالهول
ونرتب اني وخواتي وبنات عمي

جيب المعطر امسح ذيج حط هاي شيل
هاي

كام واحد يردم باللاخ .

لحد الساعة ٣

صفت كل سيارة بالباب

سدوا الفرع سد .. سياراتهم عالية

زلم لابسة قوط وزلم معكلة ونسوان كلهم
بلا عبي

جبة او سترة وبنطرون ..

استقبلنهن امي وعمتي

واني بقيت فوك احضر بنفسي محاطة على
بالي يجن لو اني اتحضر ، هنوب جاية ببلوز
وبنطرون .. وما اعتنيت باللبس الطلع كدامي

.

شسورت شعري وبرمته

وخطيت مكياج ع السريع

ردت بنطرون من بنت عمي بس هي
ضعيفة ايني مدبدة من جوا ، اخذت بس
بلوزة و شمريت شعري صفح وهو طويل ..
رغم هسه حضرت بس حسيت اول مرة
اطلع بهاالجمال .. ويمكن مو جمال الشكل ..
بس الروح فرحانة والفرحة دا تبين على
وجهي ..

نزلت وكلبي دمك دمك دمك دمك
توتر .. احتباس حراري على خجل على
مستحي على سخونة صابتني فجأة على
مغص لوا معدتي لوي .. على رجفة بجسمي
كله ..

سلام قولاً من رب رحيم .

نزلت ع الدرج ماما ومرت عمي كاعدين
فتت سلمت عليهم .. وحدة وحدة وكعدت

حجت وحدة (مو جنبها اسمن من عابد ؟)

ردتها : اي شوية سمينه

حجت امي : منيلها سمن انو بس هي
جسمها هيچ خصرها رفيع والسمن بأردافها
بس حلو جسمها .

ردت ادقهن واكولهم سحلت ابنكم بأردافي
بس كلت لا عيب خل اضمها بكلي واصير
مؤدبة وبقيت مستحمة تصنيفهن الي
ولوجهي ولجسمي .

حجت مرت عمة : تعرف تطبخ تخبز تنظف
حجت ماما : ليش دادة انتم جايين تاخذون
خدامة لو زوجة

حجت مرت عمي : لا هي قابل التهدم زوجها
خدامه بس حق الرجال يريدله مرة تعرف
تنظف وتطبخ .

حجيت امي : لا هو التنظيف ما ينرادله شي
بس يمكن هم ميعرفون بنتي موضفة
وتشتغل صالون طبخ متعرف ابد بس خوما
تبقى متعرف من تصير بعد هي منها ومن
كيفها تتعلم

حجت مرة : اي تصير ام وعدھا عائلة حتى
للوضيفة تكوم تعوفھا

امي : لا هي متفقة وياه تبقى على شغلھا .

- هي وياه بس اني اكلج من اتصير ام هي
من ذاتھا تعوف الوضيفة .

كامن يدكن ع الوضيفة

حسيت الجو متوتر .. وواحد مطايق الاخ
وكوة متحملين بعض .. ونسوان عمه اخذوني
كشف ليزري من فوك ليجوا يباوعولي حتى
ارتبكت .

ارتفع صوت الزلم ..

اني كمت سويت نفسي رحت للمطبخ
بس التفيت ورحت من يم الحديقة اتصنت
عليهم

عمي يكللهم : مهرها ٥٠ مليون حاضر و ٥٠
مليون غايب وتنطونا ال ٥ مسبقا بأدينا
ابو عابد يكللهم : انتم داخلينا ويانا على حب
الله لو على الفلوس

عمي : حب الله على العين والراس بس انت
ذاك اليوم تهمت بتنا واشكال والوان ذبيت

عليها شمدرينا ما بعد يومين تسوون ما
تسوون وياها وتذبوها .

حجه عابد : شوف عمي اني لو رايد العب
على بتكم مو صعبة واسهل مما اجيب
ابوي وعمامي ويسمعون كلامك هذا بس
اني البنية مشتريها ، واذا انت تحط مهرها ٥٠
مليون اني احطه ١٠٠ مليون .. بعد شتريد

تخبل ابوه وعمامه كاموا يحجون

وعابد يكللهم : اذا هو يحدد سعرها ٥٠
مليون اني عندي البنية ما تتساوى بفلوس
الدنيا كلها وقيمتها عندي ما تنحد بفلوس .

لصم عمي على حلكه

ما حجه عمي ولا نطق بس عمامه انخبصوا
وكاموا يحجون ، حجه وياهم ليث : من
رخصة ابوي ولا يهونون العمام بس احنا

المتعارف عدنا مهر بناتنا ١٥ .. خلوها ١٥
ب ١٥ .. الفلوس لا تقيم بنية ولا ترفع من
شأن احد .

بسرعه عمه رد على ليث حتى ينهيها :
بناتكم ١٥ عمي منا نزيدها ١٠ ونخلي المهر
٢٥ ب ٢٥ .. راضي ابو ليث ، ابو عابد .

سكتوا اثنيهم

حجه عمي : الفلوس سهلة وبعد اذا ما
عدكم خلوهن ٢٥ احنا ما نتشرط راد
يكمل حجه ابو

- ما عدنا شنو شكينالك حالنا لو شفتنا
مبهذلين ، احنا وين جاين .. كوموا

كبت الهوسة وليث كام على ابو عابد و كاله :
ابوي ما يقصد هيچ .. وامسحها بوجهي
وشانكم عالي

ورجع عمه يكله : عدكم شروط ثانية خلي
ننهيها .

حجه عمي : احنا بتنا تبات برا تدرون بيها لو
لا مو باجر عكبة تكلون ما نرضى تبات برا
البيت

عابد تخبل ، حجه : تبات برا البيت شنو هي
موضفة بالمستشفى ل٣ وترجع .

- لا مو موضفة ممرضة هي تبات
بالمستشفى .

عمامه سكتو وعابد احتقن : الاعرفه موضفة
دوامها من الصبح للعصر واذا جانت ممرضة
فهذا عمل والعمل عبادة ما يقل منها ولا
عندي اعتراض بشغلها هي باللي ترتاح بيه ،
بس كلمة تبات برا محسوبة عليك

فز عمي : لا شنو محسوبة علي ، اني
احجيلكم من هسه خاطر ما تجون باجر
عكبة وتكولون ما كتولنا

- هاي الامور بيني وبينها نتفق عليها
وان شاءالله ما اخليها بحاجة شغل ولا
تحتاج احد ترجعله .

عمامه كاموا يندسوه وحجه عمه الجبير
ما دام ابو الانه موافق ومتفق بينه وبينها
احنا طيور خير ان شاءالله نقرا فاتحتهم
ونتوكل على الله .

حجه عمي : قراية الفاتحة عدنا تسبق العقد
.. تعقدولهم اليوم لو شوكت .

حجه ابوه : احنا لو ما علبد مصر يجيبنا فلا
نجي ولا نخطب لإن مو بحالة عرس وفرح

ابنا كبل ثلث شهور دفنا جوا الكاع ، بس

بعددد

تنهد

حجه عمه : نخليها الاثنين العقد نجيب شيخ

ونعقدلها

رده عمي : عقدها اريده ع المذهب الجعفري

.. لإن هاي تقاليدنا

رد ابوه : وتقاليدنا نعقد ع المذهب الحنفي

ما نعقد على غيرو

حجه عمه : هسه ماكو فرق يولو كلنا امة

محمد وكتابنا واحد

حجه عابد : اجيب سيد وشيخ ونعقد ع

المذهبيين .

ضحكوا الكاعدين وكالوله : خير ما تفعل .

رد عمه : هسه نتوكل ونقرا الفاتحة .

رفعوا اديهم

اني ركضت جوا خواتي وبنات عمي وراي

تراكضن

ويكللي عفية هنيالج شلون يحجي شلون

يدافعج

وهاي التכול شفتي شكلة شلون يجنن

وملابسه شكذ انيق .

باوعتلي ميس : ابوه شلون شخصية .. شنو

رتبته

- ما ادري لواء فريق يمكن ما متأكدة

بالضبط

مدت ايدها اليه : مبروك راح تصيرين مرت

ابن رجلي

ضحكنا بصوت عالي

ضربتها : عابتلج عفتي ولد عمه اليخبلون
ركضتي على ابوه

- ابوه شخصية اكثر منهم كلهم وكعدته
مبين مال واحد جبير بالدولة خو شوابة اخ
كلبي .. لو عميد لو ما اريد

دغتها بت عمي : ولج لواء لوالاء

- خير وبركة خير وبركة ، ربي بس لواء
ورحمتك كلشي ما اريد

ضحكنا .. هلهلن النسوان وكالن : ع الخير ان
شالله

طبينا للصالة باوسني وكالن : ان شالله
تتهنين وياه

امه باوستني بلا كلام حتى مبروك ما كالتها

..

بس مهتميت المهم الأريده صار

طلعوا وهداياهم فتحتها

اللي جايب عطر والجايب علبة حلويات

وساعات وهييج شي .. دخل عمي وليث

يتحاجون ، ليث متحاجي وياه على كلمة

تدري بيها تبات برا البيت

يكله كلمة هنتنا بيها ما هنتهم

كلمة هي هاي تكولها على بتنا شنو تبات برا

البيت كح...

بقى عمي يتعارك وياه وعصبي

لا اني ولا امي حجيننا المهم فضت

اخذت امي شمرتها ع البيت وطلعت
للصالون بتكسي ..

خابرت عابد واني بالتكسي : يولي راح
تصيرين حلالي يولي

- شفت حتصير رجالي

- ايناس والله ما كايل لاحد بس فرحان فرح
مو طبيعي بالله العظيم احس كلبى راح
يوكف من الفرحة رغم عمج جفص ابطني
هواي

- عمري انت سمعت كلشي عمي حاول
يخربها بكل صورة لإن موافقت على ابنه
- ادري بس الصراحة رغم اكرهه بس كبر
بعيني ليث زلمة معدل

- ماكو منه اثنين ليث وردة

- يولي شلون كالي جدام عماامي تبات برا
البيت ، يولي مو دوامج يومي انت لو غلطان

- بلي يومي جنت ابات بس اتغير

- شوفي ايناس صح عقدنا الاثنين بس خل
اتفق وياج على شغلة ، تريدين تشتغلين
صالون ما امنعج تعيشين اهلج ما ترضين
اساعدج بحمل اهلج هم راجعلج ، بس
شغل المستشفيات ما اريده

- وشبي شغل المستشفيات

- والله ما بي شي ومو طعن .. بس راتبه ما
يسوى تعوفين البيت بعد الزواج من ٧
الصبح على موده ، شغل الصالون كافي .. اني
لو شغل الصالونواقل جان كتلج عوفي
الصالون بس اختاريت الاقل اجر وانت
اختاري مال شغلتين بيوم واحد اني ششوف

منج ماخذج بت ليل بس بالليل اشوف ،
رايدج زوجة وعلى سنة الله ورسولة .

- مختلف حبيبي انت شنو تريد اني مزاح
اكولك لا .. اترك المستشفى من باجر
اتركلكياها ..

- حبيبتي انت، منا للزواج انت حرة نفسج
اني رايد تعوفين لما تصيرين ابيتي حتى
تنطيلي من وقتج شوية .

- كل وقتي الك

- يولي دا تتغزلين بيا بالتكسي

- اي

- نعلعلى ابوج يولي الصمي لا الطج يول
كدام السايق تتغزلين ..

- ليش تغلط على ابوووويه ، طلكني

- يول خل نعقد وتدلين انت وابوج

الكوا***

ضحكت بضوت مسموع صاح : منا وجلي
ضياء يتكفل روحتيج وجيتج ضحكتج هاي
كدام السواق ما اتحملها

- امممم

- ماكو اممم وباجر من الصبح اخذج بيدي
للمستشفى واوصي عليج يم الادارة واكله
زوجتي قسما عضما الاسمعلو ماسها بحرف
لو كلمه لا حلكه اشكا .

- رجالي اوووي حياااتي

- التصيح الاوي كدام السايق يولي نزلي
يمعثرة ، نزلي

ضحكت: توبة توبة بعد ما اكلول

- راح تصيرين مرتي يولي

ضحكت .. حجه : احبج والله احبج

- عمري انت كلكة احبك متوصف شي من

شعوري الك .

وصلت للصالون .. سديت الخط

اشتغلت كملت طلعت ، لكيت عابد

منتظرني برا .. سعدت وياه وضياء ليكدام ..

مشغللنا (جا وينه الياوينا)

حجه عابد : يولو ترا مخطوبين ما رايعين

هدادة ومشغللنا هالمصكوع .. ديرا

- اشغلك سعدي الحلي سيدي

- يول بس لا اعتزيت بالعلم يول

ضحك بصوت عالي .. وشغللنا (عمري

وغلاي)

حطينا ادينا بأيد بعض ونغني لبعضنا ويا

انغام الأغنية ..

وصلني للبيت

باس ايدي : ديرى بالج على نفسج كلش

زين واقفلي الباب حيل وتأكدي منه مقفول

خلي تمر هالاياام على خير ، تمام حبيبي ؟

- تمام

- طبي وخابريني منتظرچ

- احبك

- گلبا انت

ابتسمت وطبيت جوا

جنت طايرة صدك طايرة من الفرح

ويمكن جان اسعد يوم بحياتي كله .. عمري

مضاك كلبي هيچ فرحة .

حضنت امي وخواتي ورحت خلصت الليل

وياه

غزل وحب لحد منمنا واحنا فاتحين خط ويا

بعض .

للصبح هو كدام بيتي ..

اخذي بيده وطب وياي للمستشفى

جانت ايده بأيدي ولابسة الحلقة ..

صعدنا للادارة .. كعد ويا المدير وقدم نفسه

وكاله : الست زوجتي وعقدنا على سنة الله

ورسولة واي كلمة تمسها تمسني .. ما اقبل

اي حجي عليها وخاصة ابوها انسان كلش

دنيء وبايع شرفه ويبتز ابناته اذا ما تمشون

بدرب اعوج اسوي ما اسوي واني اتزوجتها

حتى اصونها وتبقالي مرة الي افتخر بيها

وابعدها من ابوها ..

حجه حجي رفع راسي فوك

بيه المدير الجان يحجي وياي معلك

كام يحجي بأدب والله يوفقكم ولا ايناس
معروفة بادبها واخلها وذاك الصبغ اليصبغ
بيه .

مجتمع ما يحترم المرة لو تصير نبي

اذا ما تحطلمهم رجال بالواجهة يصد عنها
يكومون بأقل تصرف يتهموها بعرضها لو
شما تحجي وتبرر .

طلع عابد من المستشفى بعد ما وصاني

ادير بالي على نفسي .. رحت لشغلي
واستمرت ع الاستشارية اشتغل .. اتفاجأت
سارة راجعة للشغل ..

بس مشفتها دوامها ع الشفت الليلي خفر

كل يومين

مهتميت .. بقيت اشتغل

وزملائي هنوني بالخطبة ونور صديقتي ما
خلت احد ما كئلته ايناس انخطبت للنقيب
الجان اخوه بالعناية ومات .. حتى تدفع
الحجي عني وكل اليجي صدك خطبتي
واشوفه الحلقة

لل ١ اتفقوا الزملاء نطلع نتغدا بفد مطعم
والعزيمة يشيلوها زملائنا الشباب ع الروس
.. اتفقوا وطلعنا تقريبا ٨ .. خابرت عابد وكئلته
.. كال (استمتعي بوقتج عمري)

طلعنا لمة بنات وشباب للكرادة

دخلنا مطعم وطلبنا غدة كل واحد نزل بينا

شكل

سوالف وضحك وونسة ويبي ايام من
عمري ما تنسي ..

بس هيهات ابويه يعوفليها تايهة ..

من المطعم اخذت تكسي للصالون وصلت
هناك

دا اريد اطب للمركز ... وما احس الا واحد
هجم عليه من ورا

حط خنجره على راسي بحركة سريعة مدري
شلون الله دفعته من عندي .. طلع ابويه
كباري صرخ : الا اغسل عارج ولجججج
تكو***ين من ورااااي .

وجاب خنجره بجتفي

من كد رهبة الموقف وخوفتي وصدمتي
بوجوده محسيت شي بجسمي ولا شعرت
بألم

تراكضوا عليه الناس .. جر خنجره وضربني
مرة ثانية رادها ابطني جره الرجال من عندي
نبت خنجره بجسمييتبع



#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

(((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_٢٧

حتى من اريد اقبل عذر

ماشوف ترضا جروحي

وساعتها راح ادخل حرب

مابين روعي وروحي

(أيهاب المالكي)

وجاب خنجره بجتفي

من كد رهبة الموقف وخوفتي وصدمتي
بوجوده محسيت شي بجسمي ولا شعرت
بألم

تراكضوا عليه الناس .. جر خنجره وضربني
مرة ثانية رادها ابطني جره الرجال من عندي
نبت خنجره بجسمي بين ايدي والجتف ..
بس أحس روحي شاغت .. ما كمت اسمع
غير صياحه والغلط مالته والتهديدات .

اهل السيارات اللي ع الشارع وكفوا
سياراتهم واجوا يتراكضون عليه .. طلعا
اللي بالصالون

صوت البنات يتصايحن

وهو يصيح : غسلت عاري منهاااا

هذه عاااار اليوم غسلت عاري

كمت اصيح من ايدي واصرخ من الوجع
والدياجيل تجر بيه .. ما اعرف شلون
سحبوني واني بهالحالة مكمت اشوف احد
كدامي من كد الوجع

انخطيت بسيارة

ومرة جبيرة حجية صعدت وياي السايق جان
حفيدها ابنها ما اعرف ، حطتني على رجليها
واني اون وابجي من الوجع .. اريد احاول بس
اوصل للتليفون شافتني احرك بأيدي اريد
اجر جنطتي اللي البسها لبس ..

جرتها وطلعت التليفون منها بس حطيت
اصبعي ع البصمة فتح الجهاز لمست
الواتساب اول محادثة عابد ..

كمت اون واكلها : خابريي ، بس خابري

جرت التليفون مني وهي اتصيح : الله الاحد
يمه اب يكتل بته شجالنا اسم الله يمه ،
اسرع ولك البت راح تروح من من ادينا ..

الوووو هاااا ياهو انت ؟

خايب يمه ٨اي البت جتلها ابوها ويصيح
كتلت عارها انت ياهو ؟ ... ياااااااااا رجلاها

جا شلون غسل عارها وهي براس رجل اسم
الله يمه

خايب يمه انا ما اعرف

هاك هاك احجي ويا ابني

عابد تخبل وهو يسمع صوتي اصرخ واون

والحجية تكلها ابوها كتلاها

رد عليه الرجال كاله : الو

هلا اخي

اني طالع بيها لأقرب مستشفى ..

ما اعرف اخي الرجال الكتلها يمول اني ابوها

انطاه لاه : هاج يمه سدي شو هذا يصيح

عليه لا اروح ادملي واحد ..

كمت الزم بعباة الحجة واصرخ حيل

نار ومشتعلة بأيدي من الوجع

وهي ترد : ها يجمع ها .. هسه وصلنا وصلنا

دشوف الحظ حتى الطبيب بعد ما نلحك

عليه ..

ددوسلها بساع .

وصل للمستشفى

امشي على رجلية بس احس الدنيا غوشت

بعيني

عابد ما سكت يتصل موكف التليفون ابد .

دخلوني للطوارئ

التموا عليه اثنين اطباء وممرضين

والحجبة تحجي وياهم كمت أشرلها بس ترد

على تليفون . متعرف ترد ع الايفون ..

رد الممرض وانطاه عنوان المستشفى ..

اني بدت تخلص طاقتي على كد ما صرخت

ونزفت دم

ابويه ما ادري عنه شي ولا شصار بيه ..

خدروا ايدي وبدوا يشتغلون بيها ..

اني فقدت محسيت عليهم بعد ..

مشكليلي مغذي .. ومخليلي مسكن ألم

ومنوم

علمود الجرح نابت كلش بالعظم خاصة اللي
بين ايدي وظهري .. احس خنجره وصل
بعظمي ..

كمت بس هالهوسة اسمعها مال ردهة
الطوارئ

والاطباء والناس ما افتهم شي .. داخله
بمرحلة لا اني نايمة ولا اني صاحية ، احس
على هوست الناس بس ما واعية شيجون
وشدا يصير حوالية .

شويه وانحطت ايد عليه

واجا لمسامعي صوت عابد وهو يمسخ على
راسي

مثل الكنت ضايعة وصابتي بشي من
الأطمئنان واني بهالحالة ..

حاولت افتح عيوني بس مثل السكرانة

كمت بس انوح .. اتقرب باس راسي وهو
يكلي : والله بس اكضبو لا املص راسا ..

حجيت بثقل بلساني : ايديييي

حطي ايده على ظهري وهو يسأل عن
الحادث محد يعرف شصاير .. لهنالك لفترة ما
ادري شكذ .. يمكن نص ساعة .. اكثر ما
ادري ..

سمعت صوت امي وعمي

وميس وليث جاينين

ماما باست راسي وكامت تبجي وتدعي
على ابوي

وميس لازم ايدي وتبجي وتحاجيني .. واني
اون .

لشوية هناك بديت اوعى كم احاجيهم

عابد مسمعته بعد

بس راح يشتكي كايليه هي تشتكي ..

رجعبي اني كوة احجي ويا امي وعمي

واكلهم كلشي صالر بسرعة ما اعرف

مراقبني وين ضام نفسه ما ادري ..محسيت

الا هو وراية ويضربني .

وكف عابد : اذا تكدرين تروحين تشتكين

عليه

وكف عمي : وين تروح تشتكي على ابوها

مسودن انت

حجت امي : لا تشتكي وكافي تسكت لا انتم

تسووله حل ولا تريد الشرطة تردعه ملينا

جزعنا خل واحد يسولنا جلة ويا هالبلية من

عمت عيني بيوم الخذيته ، يوم الأسود

الورطت روعي وخلفت منه وورطتهن وياي

بفاضل ساعة الكثرة عليه وعلى راسه
ناخية الحسين الشهيد .

حجه عابد : لازم تشتكي

اني رايد عليه دعوة حتى الزمها عليه

حجه ليث : نروح وياها احنا ونسجل الدعوة

عابد : انتم ايني ماكو فرق المهم تتسجل عليه

دعوة وما اخليها بهالمستشفى خابرت ولد

الحماية بالبيت جايين ننقلها لمستشفى

خاص .

راد عمي وليص يرفضون امي صدتهم

وكالتهم ما طول الولد قرا فاتحته عليها

وخطبها منكم خلي يتصرف انطوه مجال لا

انتم تتحركون ولا تخلونه يتحرك .. سوي يمه

التكدر عليه لا تقصر بيه ولو تكتل ابوها

وتبرد دمي بيه ابوسك بكصتك والله وفضل
ما انساه .

كاموا يتلاغون اني اون

وميس مكابلتني ومتجية عكسها ع السريد
وحاطة ايدها على خدها وتبجي يم راسي .

نمت ..

شوية وحسيت ديصحوني

ميس وعابد كاعد يشيلوني ويريدون
يكعدوني ع الكرسي .. كتلهم: رجالية ما بيهم
شي اكدر امشي يس سندوني ..

سندتني ميس وليث

وضياء يدفع بامي وعابد كدامي يمشي
ويحجي بأنفعال ويا عمي ..

طلعوني برا المستشفى وصعدني بسيارته ..

كعد هو وضياء ليكدام وميس صعدت وياي
ليورا

وامي وليث وعمي كالو نلحكم بتكسي
مقبلوا يصعدون بسيارة الحماية مال عابد .
وصلو بيه مستشفى ..

اخذ ايدي ونزلني من السيارة وميس شايلة
الجنطة ماتي وتليفوني .. سندنني ومشاني
وهو يحجي : والله لا ادفعو الثمن غالي كلش
.. والله لا اذبحا ..

دخلني المصعد

واخذني لغرفة خاصة

ورحمن لكيناه كدامنا مخلص كل الامور .

كعدني عابد ع السرير وميس ساعدتني
اتمدد .

شوية سعدوا امي و عمي وليث

اجا الدكتور هوسة كال : بلا زحمة مرافق
واحد ويا المريضة .. هذه قوانين المستشفى

.

ميس اندارت لامي : روعي ماما اني ابقى
يمها

- واعوف اختج

- شتكدرين تسويلها

اني يمها هنا وشيصير اخبرج

ليث : شوكت تشتكى اليوم لو باجر

عابد : لا هسه خل يستقر وضعها .. وللصبح
اخذها على وقت الدوام تسجل دعوة عليه

عمي : نروح احنا لعد ضلتنا ما الها فايذة

ليث : وتضل وحدها

- شوفت عينك مرافق واحد وين نزل بعد
بالشارع

عابد : حتى اني راح اطلع .. تكدرن تاخذون
راحتكم اني ابايكم

ليث : الصبح اني هنا ..

تسالما واخذوا امني ونزلوا

عابد فر ورجع جلب الدكتور يفحصني ..

الجرح مخطط اطلع ع التقرير الكتبتة
المستشفى كاله : بشكل عام الجرح عميق
بس الحمد لله ما ماذيلها عصب او شريان ..
يحتاجها راحة وايدھا ما تتحرك .

حجه : يعني ما عليها خطر

- لا بس راح تتألم لإن كتلك الجرح عميق

- اكو داعي تبقى هنا لو نطلع

- اذا تحب بقيها اكثر للأطمئنان ع الجرح .

انطوني مسكن الم

وبقيت اون من الم ايدي ..

عابد كال لميس رقم ابوج عندج ؟

باوعتله : شتريد تسويله

- اني اعرف شلون اجرجره واكتله

- خلي يولي عابد لا توسخ ايدك بيه باجر

اشتكي عليه وتنتهي .

- هذا ما يفك منج بدعوة ، والدعوة ما تاكل

ما دامه ابوج .. خليني اكضبوا واسيوله درس

ما ينساه طول عمره

ميس : خلي شرايدة ، خايقة على ابويه ..

خلي يخلصنا منه .

- عابد بداعتي عوفه ما اريد اتورط بدمه اني

مسلمته بيد الله وهذا يكفيني

- يولي لا تكفرينا .. مسلمتو شنو النذل

طعنج وراد يموتج اكثر من هيچ وين

تريدينو يوصل ؟

- ميخالف

كام يحجي بأعصاب

واني ما اتحمل هيچ والى متى يبقى ورانا

وهذا حتى ما راح يخلينا نعيش بأمان ..

شلون امن عليج شلون امن على حياتنا

وهو موجود وحجي بس بتنتر وعصبية .

شافني ما رديت عافني وطلع

رغم رفضت يتعرضله .. بس عابد ما راد مني

ماخذ رقم تليفونه بالسـر من موبايـلي ..
وطالع منطـي لـحمـايـته وكـايـل الـهم :
تـجـرـجـروـنه .. باـجـر اـريـده بـيـن اـديـكم .

ماخذـه ضـياء ورحـمـن ورايـحـيـن مـتـكـفـلـيـن
المـوـضـوع ..

من الصـبـح .. طـلـع عـابـد لـلـمـركـز مـالـته .. يـاخذ
زمنـية وـيـرجـعـلي وبقـى ضـياء يـمي ..
صـعد وـصـل النـا الـريـوك السـاعـة بـ٩:
مـحـتـاجـيـن شـي .

ميس :- شـكـرا

- الجـو هـنا دافـي برا تـمـوت بـرد ..

ما ردت عليه حـجـيت اـني : اـذا تـحـب اـكـعـد هـنا

..

اني اليوم اطلع ما ابقى عابد مكبرها اكثر من
اللازم

- خايف عليج

كعد ع الققنفة الموجودة بالغرفة ، وميس
يم رجلية واني متمددة ومتغطاية وعيني
للشباك الاطلالة من الشباك تفتح النفس ..
وصباحية .. صار هدوء لمدة نص ساعة.

اندكت الباب وانفتحت اندار ضياء

فات ابو عابد ، بسرعة فز على حيله : تحياتي
سيدي

- السلام عليكم .

ردينا : وعليكم السلام

- عابد كال متعرضه لحادث بس السمعته
مو حادث ابوج الكاتلج الحجى صحيح.

ضياء: سيدي اني سمعت اللي انت..... قاطعه

انزل جوا .

طلع ضياء من الغرفة

تقرب ابوه من عندي : ابوج لو مو ابوج

المعتدي عليج

ميس : خلينا نضيفك ونحجيك كلشي

الموضوع مو سر ولا خايفين نحجي .

ما انتبه الها وبقى يباوعلي .. حجيت : ما

عندي شي اضيفه على اللي كاله عابد

- ابوج غاسل عارج ؟

كاتلج بنص الشارع ... احجييني

دا تلعبون على ابني

شالت ميس علبة حلويات : أول مرة ادري

انت ابوه ، يا واني عبالى اخوه الجبير سبحان

الله اشون يتشابھون وقريبين من عمر
بعض .

باوحت لميس ردت ادفرها
شبيها هاي ، قدمته : تفضل عيني ..
اكعد هنا ميحتاج صياح بالمستشفى
ميصير .

اندارلها : انت اختها

- اي اختها

حجيتها وان ياكوله : حلي حلكك ونحجي
دفعها من ايدي وكعد ..

حطيت العلبة وطلعت من الغرفة

حاول ويا ايناس تجاوبه .. ايناس مزادت على
كلام عابد بحرف .

طلع من الغرفة عصبي

اني منتجية ع الحايط اخذت وضعية هيفاء
وهبي بعينها ..

دايرة وجهي من فات باوعتله بطرف عيوني ..
شافني

نظرتي تبعته لحد ما مر مني بعصية درت
وجهي ..

رجع وكف : حذري اختج من طريق ابني ..
وبلغي امج ينهن الخطبة منكم ، لا قسما
عظما اجزعكم

هو طويل وضخم ويهدد

للحظة حسيته بطل من ابطال الواتباد
والروايات الاقراها فوكاها لواء وجاي بقاط
وكامل قيافته .

رفعتله عيني

وهيفاء وهبي البداخلي مدا تستقر ابد ..

حجيت : حلم كل بنية رجال يسندها
ويحميها واختي محتفرط بأبنك ولا حتى
بالحلم.. لا اني ولا امي راح نكدر نقنعها ابد ...

- ابوج الكتلها .. صارحوني ليش تخلون ابني
ينثرم بناركم الاب اليكتل بنته شلون أمن
ابني ياخذ بنته .. بس الصوج من ابني الارعن
اللي ما داري عن نفسو .

عفته بمكانه ومشيت من عنده

بقى يدرم وراية مدرتله ابد

دخلت لغرفة اختي وسديت الباب لكيتهها دا
تحجي ويا عابد .

بس انشغل بالي بأبوه ..

رغم عصبي حيل .. بس هيبة وشخصية
حتى اكثر من ابنه طول وجسم وشوارب و
وترتيب ..

اوووي عابت اني شد افكر

بكد ابويه .. يا لواء يا بطيخ ..

بس لو حصلته راح يحميني ويسعد اختي
وما يطين عيشتها ويا اللي تحبه .. شحصله
اني او كبر لفني شدا افكر .. ايع تفكيري
انجب لو سمحت .

حجت ايناس : لج كومي نطلع منا

مكافي الاهانة الاخذناها من ابوه

- يمون يمون سيادة اللواء

- انجبي هالحجي عيب .. وبعدين تعاي شنو
تفضل عيوني شنو جنك اخوه تخبلي انت

- اي صدك ممبين عليه جبير مداري روحه
حيل

تدرين ايناس لو ياخذني يربح

- ترا متزوج

- عادي الشرع حلل اربعه والرسول جان
ماخذ اكثر من وحدة هم كولي زوجات
الرسول بيهن قصور والله يكلول ولكم في
رسول الله اسوة حسنة

-يعني ترضين احد يتزوج عليج ؟

- خل يتزوجني ويحميني ويدللني ويروح
يدور اللي تعجبه .. انت من كل عقلج اكو
رجال ميخون

اذا ما خان بالعلن .. فبالسر

اقلها احظالي بواحد بيه خير يولي دا عش
مخلتلنا زلم حبي .. ياهو التكمشي لو يتموع
اكتر مني لو مفلس لو اهله عكرة مينكربون
متضبط اذا ما اخذ جبير مريش وعنده خير
ما اعيش

خصوصا احنا.. تتخيلين ابوي يخلينا نعيش
ويا واحد عادي، عاج شوفي حالج باجر
خطبتج وانت هنا .. لج عيني اذا مو واحد
مثله محد يرد ابويه وربج

- تفكيرج هذا بأقرب زبالة تشمري ..

اسنديني خل اكوم .

ضحكت واجت سندتني وكمت

كامت تحضرلي بغراضي باوعتلها : ميس
تحجين صدك هذا تفكيرج

- لا عقلي ضرب من ابويه سوالي عقدة من
الزلم كلها .. كمت اتمنى بس الكى احد جبير
بالدولة نستند بسدة .

- وشيسويلنا وربح لو رئيس الوزراء بنفسه ..
هم ميحمينا من ابويه واحد جبان يم الزلم
يصير فارة ويمنا يصير عنتر بن شداد

دنجي .. طب عابد

ها حبي

- شبسرة رجعت

- كلت ساعة اخذج نسجل دعوة واوديج
للبيت وارجع

ايناس: يلا

- ايدج زينة

- اي اي زينه يلا ..

حجت ميس : اجا ابوك لعب بينا طووبة

- صدك ؟

اندارلي ... شسوا ؟

- راد يستفسر صدك ابوي الضاربني مكتله

لا حق ولا باطل وحتى ضياء

ميس : ابوك صاك عيووني

ضحك : ها ميس نتوكل والخطبة بخطبتين

ضحكت وهي ضحكت وتكوله : شمنتظر

عيوووني شمنتظر ..

- لا هاي تم .. بس اخذ غير اذا صارت ميس

لابوي

حرام حتى بيت هو يشتريلنا

ميس : لا تستغلون زوجي رجاءا ، ما اقبل

ضحك بصوت عالي .. دنكل الها

ترا متزوج ثانية

فتحت عيني ؛ عليك الله

- اي والله من ٣ سنوات بس زواج بالسر

تقريباً

- امك تعرف

- تسوي نفسها ما تعرف ومغلسة ..

- ليش ؟

- شوفي احنا غاد عماونا واقاربنا كل واحد

بيننا ياخذ بنت عمه ، بس فوك بت عمه ياخذ

عشرة ميههم وكل النسوان تدري وتغلس

- امك بت عم ابوك

- اي

ميس :- هسه عوفونا من هالطاري عفية

شوكت تخطبني لأبوك ؟

ضحكنا وهو يكللها : بعيني اني ازوجج بيدي

يولي

غير تنفتحلي ابواب السما .. يول اني انسقلج

- انت نسيب توب يا هيچ النسيب يلا بلا ..

زوجوني لا احرك روعي ابو عابد اليداوي

جروحي .

نزيتها : ميبيس

عابد كام يضحك من كل كلبه وهو يكللها

ابيت واحد نخليجن ولج والله فكرة الج مني

مليون لو وكعتي ابوي

- بنظرة وحدي او كعه واو كع عمامة كلهم

حبيبي

- ميبيس لتحجين هيچ

عابد : ايناس شكذ عكرة انت

شو تعاي منا

صار من جهة ميس وهو يكله: يعني هاهية

مرت ابوي ؟

- لا اتوكل

- والله انتو اثنينكم مخايل وتذبون ميانة

زفرة بسرعة مالي دخل بيكم شتسوون

معلية.

كاموا يضحكون وينكتون لحد ما طلعنا يم

السيارة

ضياء جان منتظرنا، سعدنا واخذني لمركز

الشرطة

مالكه الضابط صديقه كال: عوفيه بالليل

نجي ذاك يرتبها النا احسن .. امشي

اخذنا للبيت

وصلنا هناك صاح علي ميس : هسه

شكلتي مرت ابووووي عليها!!! ؟

ضحكت ميس : اتوووكل ..

جريتها : انت مخبلة ترا عابد يسويها ويروح

يحجي ويا ابوه مixel وميانتة كلش زفرة .

- لا شقى يمعودة دنتشاقى

- عابد يتشاقى بس يحسبها اباله صدك

- لا والله شقى

- اي كوليلي شقى مو توكل هاي راح

يخطبج لابوه

- اوي فدوة صدقة ، صدك

- ابيبي

عفتها وفتت لامي تلكتني بتي وحببتي
وتبجي وتدعي على ابويه .. فرشولي مكاني
ونمت بالغرفة

للعصر اجا ليث واعمي

وراها اجا عابد .. طلعتنا كلنا لمركز الشرطة
دخلت وعابد قدمله الاوراق كاله : حضرة
النقيب المشتكى عليه ابوها

- نعم ابوها

- ربما مشاكل عايلية تنحل فيما بينهم
ليش دعاوي

حجه عمي : ابوها مو خوش ابو .. احنا اتبرينا
منه بالعشيرة ورايدين حل بالقانون لإن
عجزنا

- عجزتوا من شنو حجي

انت شتقربلها

- اني عمها

- يعني انت مساند بنية تشتكي على ابوها
.. وحتى البنية باكر يعني هو ولي امرها .

حجه عابد : البنية تشتغل وولاة امرها بيدها

- حضرة النقيب تعرف القانون

البنية عمرها ٢٢ سنة يعني هي بولاة امره

طلعتله سكرينات للضابط

وانطيته التليفون وكتله : حقك متصدك

اللي يسويه ابويه مو سواية اب .. ابويه

اختطفني وخلا ناس ناقصين شرف يصوروني

بلا هدوم وابتزني ونفذ تهديده وشهرني

بالمستشفى..

بقى يباوع بالسكرينات ..

شنو هدف الابتزاز ؟

- سابقا الا اتزوج اخو مرته الثانية وهي
صاحبة ملهى بأربيل .. اتطلق منها وفلس
كام يبتزني لو تنطيني فلوس مليون بالشهر
لو اسوي ما اسوي ..

كام يكلب بالتليفون تخبل

وعابد يمه يسولفله شلون راح للصالونات
الاشتغل بيها وشلون شهرني بالمستشفى ،
وعمي يشرحله شلون باك الناس وورطهم
وياه وراح ذبه من العشيرة

الضابط ظل صافن ومتعجب بين المصداك
والمستغرب .. شكل دعوة وكتب مذكرة
قبض بحقه ..

بس مكانه مجهول

اخذو رقمه خابروه مغلق ..

اخذ عابد نسخة من مذكرة القبض

ورجعنا للبيت .. خابر اجل كعدت العقد ليوم

الجمعة الجاي وبلغ عمامه ..

رجعني للبيت ..

وطلع للبيت وبقينا ع الاتصال ..

يومين وضياء وعابد حفروا الكاع بس حتى

يتوصلوله ما كدروا جنه جريذي محد يدري

بيا مكان خاتل ..

وكأنه يعرف احنا مشتكين

شلون توصله الاخبار منعرف .. يمكن مراقبنا

.. ما ادري ..

قبل الخطبة .. ب ٣ ايام

اجا للبيت وهد على امي للبيت صياح
وفشار وهوسة ، اني جنت بالشغل رغم ايدي
الثامية مخيطة بس كجبورة ارواح للشغل لإن
كله غياب عليه وغياباتي اصلا صارت هواي ..
فما جنت موجودة بالبيت

ميس انزوت وخابرت عابد بلغته .. عابد
بسرعة خابر على مركز الشرطة القريب على
منطقته وبلغة بهجوم ابوي على بيتنا
وانطاه رقم القضية ومذكرة القبض .

ربع ساعة والشرطة بالباب

دكوا الباب .. مينا فتحو الهم الباب وكالت
الهم : ابوي جوا ..

هو شايف مينا من فتحت الباب للشرطة
ودخلوا

بسرعة لازم الدرج رايد يشرد .. راكضين وراه
ولازميننا كبل لا يفتح باب السطح .

لازمينا وماخذينا وهو يصيح ويتوعد لامي
ولميننا ويكللها : ولج الربيتج انت تغدرييني
كلكم صفيتوا ويا امكم الكح**
وغدرتووووني والله فلا تخلصون مني
وارجعلكم ارجعلكم ..

جرجروه من البيت خابرني عابد : الو

- ها حبي وين انت

- مخليني ع السجلات ربك ايدي اليسرى
الانضربت .. جان كملت شغل ايدي وكعت
من التدقيق .

- ها ، اكلج ابوج انلزم

- صدك شوكت انلزم

- اليوم هاد ع البيت وميس خابرتني وكالو
لزموه وهسه اني طالعله
- عابد اني محابة اوصلها وياه محاكم ودعاوي

- نوكل محامي

- وحتى لو محامي اني ما اريد تصير بيني
وبينه محاكم

- ليش

- يم الله يبقى ابويه هو واعماله والله
يشوف

- ايناس لو على حجيج هذا الرسول لا حارب
بدر ولا احد ولا فات معركة ويكتفي
بالتحسب ، هذا خطر عليكم يولي وان جان
ابوج ما خله سالفه وما سواها كافي عوفي

سوالف العطف والايمان على صفحة الله
يخليج .

- وتخلص يعني ؟

- تخلص إن شاء الله

بقيت احجي وياه شوية ونهيت الاتصال ..

وبديت احضر للخطوبة ..

صح ايدي ما اكرد منها بس اختاريت
قفطان اوف وايت للخطبة .. وعليه كب
يضيع جرح ايدي لإن شايلتها لإن مخيطة
وملفوفة .

حضرت الكوشة بأستقبال اهلي ..

وزينت الطاولة مال المهر وكتبت اسني
واسم عابد وحضرت كلشي .. وهو اتفق ويا

سيد وشيخ حتى نعقد على مذهبي
ومذهبه .. ويصح العقد .

قبل الخطبة بيوم والليل

خالاتي ملتحات .. بنات عمي عماتي

كلهن اجن بس منتهى مرت خالو المات (ام
راي) ما اجت ..

هي وامي محد اطيع الثانية

امي حاقدة عليها لإن ذبت ابن اخوها
واتزوجت

وهي حاقدة على امي غيرة شلون بعدها ويا
ابويه .. حاسدة امي على ابويه ومحسستها
بنية لإن هي السعت بهالزواج ..

أبويه متمسكن كدام الشرطة

ومطلعنا كدامهم صفر وكل يمين وكل قسم
يحلف والدموع والتاثير وهذا حال ابوية لو
يشكي مني يمي اقول اني شكذ ظالمة
وينكسر خاطري عليه .. عنده طريقة
بالتمسكن تخلي المقابل صدك يصدق
ابويه طالب من واحد من الشرطة يتصل
بعمتي

زوجها تاجر واله ايد واصلة .. خابرها كاللها)
جنان سجتني حتى تزوج بتي وباجر عرس
بتي ولفقتلي تهمة وراح تورطني اختي
اختي تلاحكي لي واني اخوج وعاونيني على
جنان اذا ظلت هيچ تكو** لك بنات واضيع
اني بالشارع)

عمتي رايحة وشاكية لرجلها وداخله عليه ..

متوسطله رجل عمتي ومطلعيينة بليلة

خطوبتي ..

احنا جنة ملتهين بالهوسة ..

خالاتي وكرايينا صايرة لخة عدنا وضحك

وسوالف والكل درى بسوالف ابوية وياه ..

والكل تعجب ووكد عقله وكعد يزيد

ويستفسر .. اني محبيت احجي بس امي

وخالاتي حجو بعد .

قبل لا انام ..

دز رسالة الأمي ..

عبالك تخلصين مني يا جنان

تتفقين انت وبناتج عليه وتغدروني

حتى مينا صفيتها ضد

الا اخليكم تنندمون

اني طلعت من السجن وسوف اندمكم
انتظري مني ما تستحقينه انت وبناتكي .
امي قرت الرسائل كامت تصيح : ولج
اينااااس .. اينااااس

اني فاتحة اتصال ويا عابد ودا اضحك واكوله
باجر هيچ وكت اني مرتك تتخيل ..
بعده ما راد عليه ولا مكملين كلامنا ..
سمعت صريخ امي فزيت من مكاني
وركضت جوا : خير

- ابوج دزلي رسالة يهدد بيها

صرخت خالتي : يااااا هو مو مسجون
عابد : شنو طالع هو بالتوقيف وبعده حتى
محكمة ما محولينه ..

- دشوف عابد شنو الموضوع صدك

مطلعينه

نهى الاتصال

وكعدت على دكة الدرج .. شحجي ؟ شنطق

بقيت بس اصفن بوجه امي بس جسمي

كام يرجف لوحدة

امي كامت تولول وخالاتي يدعن عليه

وعماتي خابرن على عمي حجن ويا

وصارت هوسة بالبيت .

حجت امي : هم تكولين شيسوي اكثر

ايناس هم تنتظري مصيبة جديدة

خالتي : ما كاعدين بغابة جنان معقولة ماكو

احد يرده

- شيردونه مو شوفت عينج سجن وطلع
منه منو يلزمه بعد ، عشيرة ومتبرية كليلي
وين ارواح ووين اشرد ابناتي .

اتصل عابد

باوحت رديت بس كوة الكلمة تطلع من
حلقي

احس رجلية بادن بمكاني ، حجه : مطلعيتو
الكلب اكللهم رجال عليه دعوة اشلون
اطلعونا ابدون تنازل يكلي سيدي القضية
مو يمي يم ملازم كرار

والملازم كرار نازل

- وهسه شنو

- دسالييني شنو .. طالع

- عابد تعبت

دا احس ابويه كابوس عفية بعد مالي حيل
هبطات والله كلبي خلص

- يولي كبل شوية تضحكين وشحلاتج من
دنعل ابو على ابو الجابه ... شحدوا يكرب
قيد شعره من راسج املصلو لراسه والله اذا
كبل ما لزمته اطلع من جوا الكا والطو وانعل
الخلفو .

- واهلي

- اهلج شببهم

- حطيتلي حماية ...

حميتني منا شيخخلص امي وخواتي منه
يمكن مموتني يرجع على امي .

- انطيني اشارة اكلو

كمت ابجي وما رديت ..

بقى هو يصبرني ويقوني واني يمج وما اخلي

احد يكربج ومن هالحجي خفف عليه ..

ثاني يوم جنا هوسة وخطبة ومخبوصين ..

عمامي بصفحة وخوالي و خالاتي وولدهن

وبناتهم والدنيا ملتمة عدنا ..

عزمت لخطبتي بس نور صديقتي من

المستشفى ..

راحت وياية للصالون .. اني وياها و ميس

اخذنا ضياء وصلنا .. حسيت عيونه على

ميس بس ميس تتجاهله .

برمت شعري ورفعته رفعة خفيفة ونزلت

خصلات شعري ومكياج خطبة هادئ

ولبست قفطان المهر ورجعت للبيت .. رغم

خوفي من ابويه ولا يسوي شي جديد بس

بهاللحظات انشال من راسي ..

كل الفكرت بيه فرحتي

وشلون راح ينعقد كتاي على الانسان
الحبيته وسندي ووكف ويايه .. يعني يصير
الي يسندي يحبني يحميني .. اصير اله
وحلاله ومحد يمس سمعتي ولا يعيرني
بشي وهو موجود

فرحتي جانت متنوصف ابد

للساعة ٣ كالي .. اجو اجو ..

دخلت نسوانهم للهول والزلم استقبلوهم
عمامي وخوالي بالاستقبال ..

وزعوا الكيك والبيبسيامي كاعدة ميس
واكفة خواتي محاطاتني نور كامشة ايدي
والرجفة بجسمي متنقاس احس على ساعة
يوكف كلبني رهبة خوف خجل فرح شعور
صعب ينوصف بوصف ..

كالوا سوو طريق حتى يعقدون

طب السيد و الشيخ .. اخذوني خالاتي

لمحت عابد كبالي واكف بالقميص الابيض
والبنطرون البيجي والسترة .. جان كله على
بعضه يضوي جمال وهيبة .. اخذ كلبي
بنظرة وحدة ..

كلبي متنقاس دكاته

التوتر ما اله حدود ..

العرك بنص البرد يصب ..

دخلونا بالغرفة وكالوله : سيد ابن رسول الله

تقدم انت ابتدي .. تقدم السيد وكعد ..

عابد كبالي يمسح العرك من كسته

واحس بتوتر .. دكات كلبي اعتقد الكل

سمعها ..

ابدا السيد بالصلاة على الرسول محمد واهل
بيته

الكل صلا .. بلش بالعقد ..

وكال كولي (انت وكيلي)

كلتله انت وكيلي ..

بقى يردد ويا عابد

وعابد ذاك ابو السان ومؤانة ولا يستحي ولا
يخجل

كامت الكلمة كوة تطلع بهالموقف والتوتر
واضح عليه ..

تمم العقد السيد

كعد الشيخ وكلته .. وخط وصله على ايد
عابد وصافحه وتمم العقد كالوا الف مبروك
زوجين ان شاءالله في السراء والضراء ..

هلهلن اقاربهم

وارفتعت الاصوات والتصفيك والهوسات

والتبريكات ، حجه السيد : صف بصف

زوجتك أبني

اني من كال هالكلمة السيد احس كلبى راد

يوكف

وكف عابد بصفى وكمش ايدي

جانت ايده عركانة وايدي ترجف من الرهبة

والتوتر الانى .. بيه باوعلى الابتسامة توضح

الفرحة اللي من داخل كلبه ..

نطق : صرتى مرثى يولى يتبع



والله ردت انهيا غير قفلة بس ضميتها

تهنوا بالبارت ..

#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_٢٧

اضوكك بالجفن واستطعمك بالروح

واتجمد ابعذك وبهواك انحل

(إيهاب المالكي)

: صرتي حلالي يولي

ابتسمت بس التوتر ذابحني

ايدي بيده ترجف ، باس راسي من كصتي

كلبي هلكد دك .. فرح رهبة ما أعرف

مشاعري شلون انخبطت ..

طلعنا من الغرفة كعدنا

باركولنا وكعدنا اني وياه ع الكوشة ..

الككة جبيرة كدامنا وعليها اسمائنا و
الحلقتين مالت ومالته بصينية كزاز وبيها
قرآن زغير .

اخذ حلقتي من الصينية ووكفنا لبسني
الحلقة

بس ايدي ترجف .. اباوعله اباوع لطوله
لوكفته يمي

معقولة صار الي وراح اخلص بقية حياتي وياه
؟

اخذت الحلقة وخليتها بأيده

باسني بخدي وحضني بأديه واحسه طاير
من الفرحة ..

الزلم بدت تطلع من البيت

بعدهم بلمتهم بالباب .. صاح واحد ورمى
بالجو ..

باعطني البعت روعي لخالاطرها .. اينالاس
ما ابريج الذمة اينالاس توعديني
وتخونيني ويا غيريبيبيبي .. نسيتي
حضيبيبي نسيتيبي بوسالاتي .. اينالاس
على صوت الرمي وكف الضحك والهوسات

عابد يمي اندارلي : شكو

حجت امه ؛ خاف ولد عمك رموا بالشارع

صار يسمع صوت هوسة برا

النسوان وكفن بالباب .. فجاة صار هدوء

بس الهوسة البرا نسمعها

كام عابد من مكانه وطلع

لكى عمامه اعصاب ووجوههم اسودت

ليث وضياء تراكضوا ورا الولد وذاك يركض ..

جانت سيارة تكسي واكفله بس صعد بيها
.. داس الها ..

عابد : شكو

حسن : والله ما نعرفه ولا شايفينه كبل ..

حجه ابوه : الرجال اجا هاد علينا ويرمي
الست الماخذاها انت مواعدته وضاربته بوري

...

عابد : مستحيل عذا واحد ديخرب الخطبة

رجع ضياء يركض : ما لحكنا تكسي جانت
منتظرته وطلع بيها

لزمه عمه : لا تتورط ابني ، ما طولنا ع الجرف
السالفة مبينة مو زينة

- اكضيها شلون افسخ ؟

هستوني خطبت

- الزلمه الهد ييجي على الخذيتها

حجه ابوه : مو بعيده جانت بعلاقة وياه ومن

طلعت انت كلبت عليك تعرفك خوش

كمش

صاح حسن : على عتبه دارنا ومحترمينكم

اليحجي على عرضنا نكص راسه ، عيب

عليكم جيتونا وقدرناكم وهسه اتهمونا

- ما سمعت هالولد الطلع بوجوهنا روح

اسأل بت اخوك عنه

تلاغي عمي وابوه وعمامه

عابد ديريد يطب حتى يسألني

هد ابويه : حسن تطي بتي بلا علمي

حسسن

تزوج بتي واني ما موجودووود .

عابد بمجرد ما شافه

هد من مكانه ولزمه من ملابسه وشالاه :

يول اني الأدورك وتجي كباااااا عيني ..

شيخلصك مني اليوووووم

شفت الكل تراكض وهوسة مو طبيعية

وصياح متفهم منو اليحجي ومنو اليركض ..

عافوني وراهم وبهتت الخطبة كلها .. شلت

الفرستان بأيّد وحدة وطلعت .. اريد اعرف

شكو

شفت عابد نايم فوك ابويه ويضرب بيه

بوكسات

يجرون بيه يريدون عابد انتحر بأبويه .. وابوي

صار جريذي جواه .. بس يصرخ يا بوووويه

عمامه وولد عمه لزمو اديه وجتفوه اجتاف
يلا جرا عابد من ابوي .. اتركضن عماتي على
ابوي يصيحن .. وعمي انخبص وهو يصيح
على ولده ويدور ليث وليث ماكو .

وكفت بمكاني بس اتفرج ومرعوبة
وملامح الرعب كلها واضحة بتعايير وجهي ..
كل ملامح الفرحة أختفت

جروا ابوي للبيت غسلوه وكوة يمشي
وعمام عابد يريدونه بس يصعد السيارة وهو
يتفلت من اديهم .. صاح عليه كبالهم : زلمة
هنا اجا يرمي ويصيح ايناس عافتني ..
تعرفينه

حجت خالتي : وراس الحسين تكون ابوها
الدازة ولكم مو ابو حتى الجلب اشرف واطهر
منه ..

صرخ ابوه : اصعد امشي هسه خل نولي

وعابد يصرخ جaaaaاوي

واني مثل الثولة انعقد الساني اريد كلمة

تطلع مني ..

كوة حجيت وكتله : ما اعرف والله منو .

صاح عمي : اخوي واني اكلكم كلشي اتوقع

منه اتوقع هو الداذاة يا عمي ويا ما راح الولد

هد علينا هو مبين ذيج هي ابوها الملفق

على بته هالتهيمة ، والعباس ملينا ولكم

ملييينا من فاضل وطلايه .. ولك بناتك هن

بناتك اكو واحد يطعن بعرضه

حجه عمه :ابو عابد خل نمشي خوية كافي

صرنا فرجة لأمة محمد ، امشي

صرخ ابوه بعابد .. وعابد بس يصيح ويريد
يرجع يهد على ابويه ..جروه ولد عمه كاللهم :
روحو اني ما اروح

ابن عمه : يا اخي بس فضها يولو بس امشي
وبعدين ارجع

- روح دا اكلك ما اتحرك والله

صرخ عمه : دمشي بس خل نحجي وياك
امشي هسه

- ما اتحرك والله ولو اني ولو هذا النذل
بالحياة لا ما اخليه يتمنى يضوك الموت وما
يلكاه حرام ولا اتحرك .

تصايحن عماقي وكامن يتحاجن وياه ورجعن
عليه

شنو من ابنية انت ، بعده توه خطب ويهدد
يكتل ابوج وساكته

اني احاول اتقرب العابد

بس خواتي كامشاتي وامي تكلي : اسكتي
لا اطلعين صوتج كبال الزلم ..

- بس عوفيني خل اتفاهم ويا عابد

ابوه وعمامه سعدوا سياراتهم والحجي
اشكال وانواع .. تفشلوا كدام ناسهم ع
الموقف الصار والفشلة الجبيرة علينا ،
وبالخصوص عليه ما خلاني اتهنى بخطوبتي .

كمشت ايد عابد : خل نطب جوا ونحجي ،
صرنا فرجة كدام النلس فدوة

اشر لولد عمه یمشون

وصاح : ضيااااا

واشدر على ابوي .. وابوية مسوي روحة موات
ما يكدر يشيل روجه ويصيح : راح اموت يابه

.

طلعن نسوانهم كلهن من البيت وصعدوا
بالسيارات

والبيت فرغ منهم بقوا بس اقاربنا وخطارنا ..

عابد فات للأستقبال .. فانت امي : يخالة
والله تلكى ابوها هو والورا سالفه الولد

حجه عابد : ما اشك بهالشي يمه ، بس
سألت ايناس كبال عنامي تقضية فرض ،
فارت اعصابي منو لهاالجحش

يحجي ويباوع لأديه

صاحت خالتي : كلاص مي للولد نشف ريكه
، امشن

ركضت ميس تجيب

واني كعدت يمه ، حس عليه أبجي اندارلي :
وعليش تبجين ؟ تخليني وهو كتاب الله
اروح ادفنه جوا الكاع هسه .

- بعدني متزوجت وشوه صورتي كدام اهلك ،
التالي شلون شيسوي ؟

- من كل عقلج اخلي وربج ادفنه بس دخل
يطلع البيت .. ضياء ورحمان لازمين الفرع
من الجيهتين وين يشرد مني ، خاف ملتف
بالنسوان هسه وما اكدرا كضبوا واسحبه
منهن .. الدثوووو

جابتله ميس مي وصبتله

اخذ وشرب منه شوية واندار : هاج اشربي ولا
تبجين ، يولي ما يسوى دمة من دموعج
والله

- تعبت والله تعبت منه احلى يوم بحياتي
خر به عليه .

- يخرب روحه يولي ان جان كبل يندك بيع
ومستحكرج ما عدج رجال هسه لو كربلج
خلي يفكر يتعداني ويندك بيع قسما بذات
الله اوذرا وخل يسمعني هالخنبيبي/ث
اخذت الكلاص منه وشربت شوية وانطيته
لميس وزعت ع الكاعدين .. مشت امي
بعربانتها طلعت للكراج وصاحت على ميس
تساعدها تعبر دجة الاستقبال .. طلعت
وكامت تتصايح ويا ابوي حتى يطلع من
البيت .

عماتي كامن يتحاجن وياها ويكللها :
تشوفينه الزلمة لا يشيل ايد ولا رجل ، هسه
يرتاح ويروح

كام يصيح هو ويكللها : تريدني اطلع حتى
يلزموني ويكتلوني

صرخت : ياالخني/ ث من تخاف تتواجه ويا
الزلم شعندك جيت وشعندك هديت
علىخطبة بتك ولك كافي حط الله بين
عيونك بناتك ما الهن احد فوك وحدتهن انت
تشوه بسمعتن ما تخاف الله شايب الشيت
ارس راسك المثللك كاسر ظهره على بناته
وانت كل خططك و سوالفك حتى تخرب
على بتك

- انت الخليتيهن يغدرني ، اني رجال جبير ما
عدي مكان انام بيه وبتي تطردني من بيتي
ما تخافين الله بيه شسويت بيع من حوبتي
هالكعدتي الله ما قصر وياج

- من عساك بالمرض تتشفى بكعدتي هاي
ولك مو من ورا عمايلك عمت عيوني وذبيت

روحي جوا السيارات وتكعدت .. من بعت
البيت ما فكرت اني وبناتك وين يرحن ، ما
فكرت بروحك بس الله ما قصر ردت
تهجولنا تالي لعبت عليك وذبتك ذبة الجلب
بالشارع وخذت فلوسك بيك خير روح طول
عليها واخذ حقك منها اللعبت عليه ولك مو
تركض ورا بناتك تعاديهن لإن نايم بالشارع .

-اني هاي الساقطة لو راضية باخو سناء
تذبني بالشارع جان هسه نلعب بالفلوس
لعب بس والله الا اهجولجن ..

كامت تتصايح وياه

راد يكوم عابد ، لزمتم ايده : لخاطري عوف
- انعل ابو خاطرج ، اذا عفته بالبيت اني وياه
والشارع

رب الفشلني يولي جدام عمامي وولد عمي
وطعن بيح كبالهم تريدين اسكتله .

- مو بالبيت وكبال عماقي

هسه يصير الحجى عليه .. عوفه بداعتي

كعد وامي وابوي صياحهم

كام يتحجج يريد مينا تروح وياه

امي منعت على مينا تطلع وياه

كام يدك ما اطلع منا لا ما تروح وياي مينا ..

عرفته يخاف يطلع وحدة يريد وحدة من
عدنا تطلع ويا بلكي محد يلزمه لو يتعداله
لخاطر البنية الوياه .

كمت من مكاني وكتله : هسه اجيك

طلعت من الاستقبال : استخسر الحجى
الأحجى وياك لإن انت ما تستحق حرف

اطلع من البيت بدون ما تنطق ولا اسمع
صوتك ولا تفكر تاخذ وحدة من خواتي لإن
بأحلامك اخليك تمس وحدة منهم ..

- ما اطلع منا والله اذا ما تجي مينا وياي ..

مینا : خلی ارواح ویاہ واشوف شیسوی
میسویلی شی لتخافین .

- طبیی جوا

عمة اذا ما شلتوه هسه وطردتوا من البيت
يا به والله البيت اهجمه كافي مخرب عليه
حيااااااتي طلعوووه .

عابد طلع وراي من الاستقبال

نسوان من کراپتنا طبن من شافنه طلع

ابوي من شافه جنبه تكهرب .. طلع بسرعة
من البيت وجنبه تكهرب .. عابد طلع وراه ،

عمتي كامت تصيح : ولج لو شما يسوي
يظل ابوج منو كال كل حجيج صحيح ليش
ما انت التلفقين عليه ، ولج خافي ربح ابوج
هذا جاية تهدين عليه واحد كبل ساعة ياله
صار رجلي .

- عمة اذا ما عندج غير هالحجي اكريني
بسكوتج رجاءا

- والله يا عمي صايرات مسترجلات لا
تحرمن اب لا عم لا خال

- مو شفتكم كلكم وكت الوكعنا بأصعب
الظروف تترا كضولنا ، امي صارلهاء اشهر
مقعدة اجيتي سألتني

- اني مرة بيتي بكربله .. لا مكابلتكم ولا عدي
خبركم

ولا اريد اخباركم ع الطردة هاي التطردينيها
حتى كعدة ما اكعد

ظلت امني بلا كلب تتعذر منها

صحت بأمي .. انت على شنو تتعذرين

شو تجذبنا وتوكف لاخوها وهي بال جذب
اتصال ما شفنا منها وكنت النوكع .. خايقة
تزعل

وزعلتهم .. الزعلت والما زعلت شيزيدنا
وشينقصنا

طلعت وعباتها على راسها وتصيح

ءءءءء ايناس من عساج لا تتهين إن
شاءالله ولا تشوفين الفرحة

امي جانت تسكت بيه من سمعتها تدعي
عليه .. كبت عليها .. يتصايحن .. سمعنا
صوت ابوي علا بالشارع

طلعت عمتي تركض للشارع لكت عابد
وضياء ورحمن يريدون يصعدونه بالسيارة ..
كامت تصيح وتكله :صاير جلب لأيناس ..
تذبلك عظم وتهد على الما يعجبونها يا
حيف شواربكم من اووووه امداكم

كامت تغلط عليهم بالشارع

وهم يتصايحون وياها .. اندار عابد وهو يجر
رحمن راد يهد عليها : حرمة يولي خالها تنبح ..
اصعد

ذبت عبايتها وكامت تدك على صدرها
وتصيح

وين ماخذيبيينه رايدين تكتلون اخوووووي

وين اهل الرحمممه

الناس ادخلت تهدي بيهم

لزموها ولزموا عابد وابوي يتمسكن

ويكللهم : عائلتي واجيت اشوفها وبناتي هدن

عليه زلمهن ..

وكام يبجي كدام الناس

رجال جبير جيرانا جر عابد وكام يحجي وياه

وعابد مصر الا يجر ابوي .. اخذهم ودخلهم

البيته

وابوي يتمسكن

عابد اختصرهن للرجال

وسولفله كلشي سواه بينا

وابوي ينكر ويحلف كل قسم شكبره

حلا للجدال الرجال كاله لعابد : عمي حط
شروطك ولو خالفهن ذاك الوكت ايدك الك ،
بس هالمرة وكعها اله لخاطرنا والخاطر
هالكعدة هاي .

عابد : شرطي عليه ما يكرب ايناس ولا
يوصلها ولو مرها من بعيد بيدي اطلع روحه
، المرة صارت مرتي اليجرى عليها يجرى
عليها بو سمعت جايب اسمها بحرف والله
بالله اعلكك فلق واعدمك .

كام يحجي الرجال ويا ابوي

تعهدله ما يتقرب مني ولا يمسنني
وعلى هالأتفاق كام ابوي طلع وعابد طلب
من رحمن وضياء يعوفونه ..

فلت بريشه ابوي ما نشوف بس كفاه

عماتي راحن

خالاتي وامي كعدن جوا تعبن من الهوسة

البيت تقريبا استقر ، رجع دخل عابد
للاستقبال اني بعدني بفستان خطوبتي
وكاعدة بالهول ويا خالاتي .

ميس : ايناس عابد يريدج

كمت للأستقبال ..

هو واكف : ها حبيبي

تقربت منه اخذت ايدك : راح يتعبك هواية

- غير املص راسه ، انتهت تعهد ما يتقربلج

ولا يمسج ابد ، ابوج جبان اعرفه ما راح

يتقربلج ما طولني مهدده

- شصار ؟

سولفلي مختصر وكال: يلا اني دخت محتاجة

شي

- محتاجتك انت

بابا نغص علينا الحفلة كلها وحتى ملحت
افرح بعقد زواجنا ..

- شنسوي .. سهلة

- ابقى يمي شوية بداعتي والله مشبعت
منك

- والله بودي بس زحمة البيت بس تسوان
خالاتج وبناتهن .. والبيت زغير خل ياخذن
راحتهن يولي

- لعد انتظر ابدل ونطلع نحتفل

باوعلي : والله ياريت بدلي وخل نطلع برا
نكمل حفلتنا

- انتظري دقايق لعد

طبيت لماما : يوم اني حروح اطلع ويا عابد
نكمل فرحتنا لإن ابوي خرب كلشي
- بعد هو زوج ماما اطلعي ، بس لتأخرين
حببتي

- ماشي ماما

دخلت ميس ساعدتني انزع الفستان
والبس غير فستان شتوي واردان لونه
مشمشي وبیه نقش وردات وتصميمه نازك
حیل .. لبسته كوة من وجع اید .. اخذت
كوت من البرد ، وبقيت شعري على رفعتة ..
بس عدلت مكياجي ..

طلعت لكیته صار ضياء ورحمن وباقي بس
هو

اخذ ايدي وصعدني بالسيارة ..

كعدت يمه ابتسمت

اندارلي : وين نروح حبي ؟

- كل مكان انت بيه هو جنه بالنسبة اليه

- يولي من اروح فدوة الهالعيون ، يروحج
فاضل الكوا** سبع فدوات .

ضحكت وهو ماخذ ايدي يبوس بيها

اخذت تليفونه قرنته بالسيارة وكمت ادور
اغنية نسمعها .. طلعت (اتحدى العالم كلو
وانا وياك)

طيرنا احساس الاغنية فوك

دمعت عيوني على كد ما فرحانة بيه
وبوجوده بحياتي .. ساندني وحماني حتى من
ابويه ورغم تفشل كدام اهله وعمامه

بالسواه ابويه ، بس مينطي كلبه يكسر
فرحتي ..

من صدك اتحدى عالمي بيه
واتقوى بيه واستند بيه .. هو العوض اللي
احتاجه بحياتي والله رزقني بيه .

" عابد احلى شي صار بحياتي كلها "

منزلنا من السيارة ابد

لإن رغم بالنهار بدت يصير الجو حلو بس
بالليل تبرد تصير ثلج .. خلصنا وقتنا بأدين
بعض و ع الأغاني فرينا بغداد كلها ..

طلبنا اكل للسيارة اكلنا

وضحكنا وسولفنا .. محسيت غير ماما

تتصل

الو

- ها ماما

- ايناس وينج بنتي مو كتلج بلا تأخير

- بيش الساعة

- ١٢ ونص

- عزا والله ممنتبهه للوقت هسه حنرجع

ماما

- يلا بنتي خالاتج منا عيب لا تطولين .

فر السيارة ورجعني للبيت ، لازم ايدي وكال :

ما بودي اعوفج تنزلين ، رايدج يمي يولي

- مبقى شي ونخلص عمرنا كله ويا بعض

- ان شاءالله ديرني بالج على نفسج عمري

- احبك

ابتسملي

نزلت من السيارة نسيت ابويه

نسيت ابويه نسيت الدنيا .. من اني ويا عابد
انسى كلشي وكأنو ما على كلبى هم ..

دخلت للبيت الكل تقريبا نايم

تعبانين من الهوسة

بس ماما كاعدة تنتظرني ..

نمت بحضنها واني اشرحها شكذ احبه
وشكذ طاير كلبى بيه واسولف الها سوالف
وشيحجيلي ، وهي فرحانة على فرحتي .

ل ٣ يلا كمت منها ورحت فتحت اتصال ويا

عابد ونمت .. للصبح الساعة ١١

حسيت على رجلين ميس تفتح بكننتوري

شلت راسي : ها ؟

- اريد الكوت مالتج دا اريد اطلع

- وين اطلعين

- اجيب خبز ..

لج صدك ايناس ليث البارحة بالليل
بالمستشفى

- ليش

- يكلون متمرّض مدري شبي

- شصايرله ؟

البارحة جان موجود بالخطبة كلشي ما بيه

- عمي ديكول حمة مالطة وحيل حالته
تعبانة

كمت من مكاني

باوكت الاتصال ويا عابد ٨ ساعات ..

حجيت : عابد

ما رد عرفت نايم ، فتح السبيكر و كمت

سبحت ولبست .. كعد : شبيج يولي ؟

- ليث بالمستشفى متخربط يكولون

- خطية ، وشنو ترديدن تروحيله ؟

- اي غير اشوفه

- ماكو داعي ، معروف ليش انقهر يعني

الولد خوش ولد ما احب احجي عليه

وموقفه ويانا حلو بس ايناس ما ارضالج

تروحيله

- عابد ابن عمي هو

- شوفي هاي مال من راسج تلبسين

وبكيفج ايناس ما احبها من ترديدن اطلعين

كبل لا تقررين تسأليني .

- هاي شبيك عابد

- لا شببك ولا هم يحزنون هاي من زمان

كايلىج هالموضوع

- هسه يا موضوع انت دا تكول موقفه ويانا

حلو خل نروح

- اي نروح اني وياج سوا

- ما ترهم اخذ خطيبي وامشي

- بكيفج حبييتي اني اذا ترديدن تروحين اكيد

ما راح امنعج غصب بس خلي ابالج اني ما

راضي .. واقفلي الموضوع لا تجرين بيه بعد

انت ترديدن تروحين او تحترميني راجعلج ..

سدي

- عابد

- اني راح اكوم اسبح وابدل عندي شغل

بالعمارة ، نحجي بعدين ماشي حبييتي

قفله ..

رجعت دزيتله : تسد الخط بوجهي عابد

دزلي : احبج

صفت شكله بعد

مشيت لأمي سولفتلها كالت : حقه

هو يعرف ليث يحبج شلون يرضى

وراحتج الليث تأذي ما تشفي خليج بعيده
عنه امي الله يسعده ويا الأنسانة التناسبه .

كمنا سوينا ريوك مال فايخات الساعة با
الظهر وتريكنا كلنا ، كاعدة ويا خالاتي
واضحك ع الريوك اتصل عابد .

اخذت التليفون وكمت ، رديت : هلو حبيبي

- شددسوين

- دا اترك ويا خالاتي شسوي يعني ، اذا
حضرتك كمت تمشييني بكيفك من اول يوم
ألنا .

- احبج يولي .

- الصمني بهالكلمة عابد الصمني

ضحك وكال : حضريلي غدا ، غداي يمج
وشرط من ايدج

- يا عزا والله بيضة ما اعرف اسوي ، بعدين
تعال يا غدا هذا الساعة ٢ على ما تجي لله

- ايباخ شنو يولي بيتج بععر واني ما ادري

- لا عابد فدوة لا تحرجني ادلك دلفري
عادي

- والله الا من ايدج

صفنت ... يلا عود سهلة

حجه : ذمة برکبتج لو خليتي احد غيرج

يطبخ الا انت

- عابد لا ، میس کلت تسویک

- حرام وروح احمد الا انت

- اوووي عفيه شكده مكرهه ، ماشي تعالال

ضحك بصوت عالي :

يولي ومحمد احبج

ضحكت : خل اروح لعمو يوتيوب امشي لا

اتفضل وياك

- شحتسوين

- ما ادري شتخب؟

- احب المعكرونة بالبازمیل

- غيرها تحب طماطة تكلاه

- يولي علي هالجلوفية طماطة ت كلا يولي ..
جاي لخطيبيتي بأول جية تسويت طماطة

- لا اكلي وياها فنكر

- تشتري مشتري لو تكصصي بيدج ؟

- عاد بلا احراجات المهم فنكر اني مكليته
لتدخل بخصوصيات طبخي

ضل يضحك : اريد تبسي

- عابد لا عليك الله شوية شويه والله ما
اعرف

- يولي طماطة تكلاه .. امرنا الله بس سويلي
لهسه بلا ريوك .

ضحكت وكمت من كل عقلي اريد اطلع
طماطة

حجت خالتي : شدا اسوين

- خطيبي حيحي ويريد مني غدا ، راح
اسوي طماطة

- يا من عمى بعينج كون يخالة جاي يتغدا
تسويله طماطة ولج والله يخالة كاعد بختج
وراضي بيعج دسويله تشريبة سويله برياني

- خالة والله ما أعرف

اني بكلشي حطيني بس لا مطبخ اني ويا مو
اصدقاء

- وشتوكلين الرجال حصو عكب الزواج ، من
طاح حظج اي والله وج دكومي طلعي
اللحم وسويله تشريبة

تحجي هي وهو يصيح : بعد ايدي

- خالة على فكرة هو ديسمعج ودا يتشفى
بيه

صاحت : فضحتي روح يغبرة ..

طلعي اللحم اني اطبخ

صاح : فتحي سبيكر

فتحت كاللها : خالة لا تساعدنيها اني رايد

اربيها

ضحكت خالتي واني صحت : يااا فدوة واني

ما مترباية دا تربيني

- حشاج حبي بس ترا حتى التليفون

يسووله تحديث ميخلونه ع النظام القديم

ونظام فاضل بيع ما عاجبني رايد اربيج

بكيفي

- لا بله

تقربت خالتي وحجت : ايدك الك ويا
هالعوجة شكبرها تشريية ما تعرف تسوي ..
عفية وليدي

- صفيتي ويا ضدي خالة

كاموا يضحكون عفت التليفون ع الكاونتر
وخالتي وبنات خالتي بقن يحجن ويضحكن
ويا وهو فد واحد بسرع يذب زروك بالميانة
ولا جنهن غريبات يسولفلهن جنه من
زماااان يعرفن وكاعد وياهم كبل .

طلعت اللحم وخليت عليه مي وخليته ع
النار

فكرت بعد شيحطون يمكن بصل ..

اتذكر ماما تخلي البصل بكامليته اطيب
وحتى منظر احلى كشرت البصل وكصيت
شرشوبته وشممرته فوك التشريية .

اسألهن شسوي بعد وهو يحلف بيهن ما

يغششني

هنوب امي وخواتي وكلها صفت وياه .. كتله :

والله انتم فلا تستحون

كلت شيرادلها احط بهارات صفرة

فتحت العلب لكيت علبة جبيرة بيها بهارات

صفرة هواي حطيت منها لو هاي ميس

خربت من الضحك

اباوعلها .. شكو

وتصيح كملي كملي

وتشاور بخالتي وبناتها شو ماتن من الضحك

عابتلكم شنو كلكم صفيتو ويا عابد

كله منه ابو الميانة بسرعة باع حلاوة بعقلهن

وكلبن عليه ..

لون المركة مو مثل كل مرة احسها خابطة

اجت امي عود رادت تصف وياي نزلتها

الجدر كلبته .. حجت : ولج شحاطة من

بهارات ، هاي البصل ليش ما مكصسته

- مو انت تخلينه كامل

- اي زغار مو توائي يا بتي بالله هاي تحطيها

كبال خطيبج يا حسافة اللحمت ، ريحة

البهارات مو غريبة شحاطة

- هي بهارات صفرة هنا

شو جيبها

انطيتها الها وخالتي وميس ومينا وكعوا من

الضحك

شمتها امي صاحت مينا

عنة ماما عنة

لحد ما وصل عابد واللحم ما مستوي

رحت بدلت و حطيت مكياج وكعدت يمه
..اخذني بحضنه وخالاتي كاعدات ابتعدت منه

: شلونك حبيبي

- استحت منجن وابتعدت اكلجن البارحة

شسويانا لو لا

خربن خالاتي من الضحك ، ضربته : يال جذاب

شسويانا والله ماما كلشي ما سويانا

- تنكرين تنكرين

- شنو شسويانا

- اشرح بالقلم العريض

امي وخالاتي خربن ضحك

اثاري هو متفق وياهن قبل لا اني اكعد

وجهي صار نومي : عابد والله ما سويانا شي

- لتزوجين حياتي واذا سويني اني رجلي بعد

- يااا والله ما سويني شي حتى ما بستك

ضحك بصوت عالي : احلفي

باوكتله بضحكة : وين بستك ..

- ما تباوسنا

- لا والله

- جذابه والله

- والله انت الجذاب

مات من الضحك وهن وياه

والله انتو عيبيني

كمت منهم حتى اشوف مركتي العجيبة

لزمت اللحم زين شوية احسن يحتاجلة

شوية

رجعتله كامن من عدنا، ضربته : يا السخيف

يمتى بايستك اني

-مو بالله ما بايستني رغم اتزوجنا

- لعد شلون تكول كدام امي

حط ايده فوك جتفي وسحبني لحظنه

وهمس : اتشاقى وياج .

- ترا هم هنا

- وشعليه بيهم

- للعلم يعني

- ها يعني حتى ما ابوسج

- عابد

- روح عابد

يحجيتها همس بأذني وشواربه اطح بأذني

وخدي

كزبر جسمي .. وخجلت كمت منه وكتله :

المركة راح تحترك

صاح وراي : على اساس شلون مركة ولا

جنها مركة عنبة يولي .

ضحكت ورحت شفتها

اي زين .. كصصت الخبز ايلم وصبيت

تشريب وخطيت اللحم فوكاها ..

خالتي حطتلي صحن زلاطة مسويته

خليته بالصينية وشلته اله هن طبن وراي

حتى يضحكن عليه .

حطيتها كباله وهو وياهن ميتين ضحك

شعدكم مقلب بعد تسوونه بيه ؟

عابد : حرام ماكو شي بس يولي هيچ واثقة
مركتج طيبة ومسويتلي ثريد بيها ع الاقل
خليها بكاسة اذا ما اضوك السوب اكل
اللحماوات وامشي حالي بيهن .

- والله غصبا ما عليك تاكل الثريد حتى مرة
ثانية متطلب مني اطبخلك .. اكل

- عمرك وزمانكم سامعين بمركة عنبيببة
يا عالم

ضحكت .. مد ايده واكل

ها شلونها ؟ ... ضحك وما جاوب

رد حجه: شنو بس اني اكل وحدي

- والله الصراحة ما تنبلع بس غير انت
متحملني

طك من الضحك جابتله خبز كام يلف لحم
وياكله ، الثريد طعمه مينوكل لحم ويا طعم
عنة ابد ما ينضاك .

وهو كاعد اجا رجل خالتي دا ياخذ خالتي
وبناتها

كعد ويا عابد وسولفوا ، شوية وامي كالت :
راح نروح لبيت عمج ليث جايبينه خطية
عيب منروح ، اخذي راحتج انت وخطيبج
مينا جلبت وياهم

مشوا .. اني رجفت من ظليت واحدي ويا
استغربت الوضع .. هو هسه زوجي شرعا ..
يعني ممكن يجرأ ويبوسني واني عمري
مماره بهيج موقف .

كتله : راح ارواح اجيب مي

کمت ورحت للمطبخ ، ما احس الا هو جاي
وراي ..

ابتسمت

بس کلبی رجف : ها حبيبي

مد ايده على خصري وحاوطني

- متخيلة اني وياج وحدنا ..

- اي

- شو احسج خايقة يولي

- لا بس يعني الوضع يعني .. ما ادري ..

شسمه

- اموت ع اليعني

يحجيهها وحاضني ومايل راسه يباوعلي

اخذ حنجي .. انداريت وعفته : تريد مي

- اي اريد مي بس من شفايفج

- لا عفية عابد اني هيچ سوالف تخجلني
والله

- يولي حلالج اني

- حت لو بعدنا مخطوبين

- وشمسويلج هسه هي بوسه

- تعال نكعد هناكه

- لا ابقني هنا ..

- عابد

-روح عابد

دخت وعركت ومدرني شصار بيه

باسني بخدي وضحك ومسح خدي بخفة

ايدو : احبج

اخذ ايد : يلا تعاي نكعد هناك

حط ايده بأيد ويمشيني وكأنا ماخذ طفل

كعد على التخم وكعدني بحظنه ، حجه :

خلي نفتح فلم

- ماشي

- باجر عندج دوام

- اي

- اي لعد اخلصه واروح .. شوفي فلم حلو

واني رايع اشتري من الاسواق نممات واجي

..

كمت من يمه .. فتحت البلازما وطلعت

تتفلكس ..

كمت ادور على فيلم حلو

حسيت اكو رجة تليفون

باوعت موبايل عابد .. شفت كأنما اتصال

تقربت من عنده شفت مكتوب (س) بس

انسد .. شفت الاشعار اكثر من ٥ مرات

اتصال

بس مكدرت افتح الجهاز على بصمة ايده

رجع اتصال مرة لخ ..

دخل شاييل علاكة حلويات واجباس وعصاير :

ها حبيبي طلعتي فلم ؟

- تليفونك مدا يسكت

باوعه عقج حواجه

رفضه : مو مهم .. يلا طلعي الفلم

- س منو ؟

- مو مهم حبيبي

- ولىش متكولى

اخذ تليفونه وكعد يكلب بيه واني على
وكفتي صافنه بيه شال راسه ؛ شبيج
حببي ماكو شي فضيها طلعي الفلم ورتبي
الحلويات .

- واذا مو مهم ليش مخلي تليفونك صامت

- يعني اني يمج وتليفوني ميسكت كلها
تخابر ما اتهنى بكعدتي وياج .

- تمام حببي

مشيت وكلت اعيديها ما احب او كف وياه
على موقف

سمعته جاب اتصل ..

تقربت استمعله وخليت اذني يم الباب
يتبع



#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_٢٩

وارد زعلان منك ماعرف ليش!

واتركك من اروح تدور اسباب

(ايهاب المالكي)

اتسمعت عليه ..

يكول : اني حاليا مو بالبيت ارجع و نحجي

فتت، حجه : اي اي ديلا ، مع السلامة ، ان

شاءالله

- منو حبيبي ؟

- هيج شغل

- ها

حطيت الصينية بالكاع وانتجينا ع القنفة
وكعدنا نباع التلفزيون .. مفتهمت شي من
الفلم على كد ما بالي انشغل بالرقم اللي
اتصل بيه ..

كاعدة بحضنه وهو مندمج يباوع بالفلم
باس عظمة جتفي بوسة خفيفة ومد ايده
للحب حتى ياخذ ، فزيت من حضنه فجأة
وانداريت : مو اللي اتصلت بيها
بقى لازم الحب وصافن بوجهي مصدوم من
الفزة : شبيج

- اللي اتصلت بيها منو عابد

ولتكول شغل وصاحبي وهالكلاوات ..

لإن اني شفت الرقم مكتوب عليه (س) لو ما
فاتورة قديمة ما تحط حرف .

ضحك : وانت ضامتها بكلبج كل هالوكت
ومتحجين ؟

البنية جانت عندي بيها علاقة قديمة

- سارة

- شخبصتيني بسارة يولي ، حتى ما جان
عندي وياها علاقة ليلية كضيتها وياها
وخلصت فضت .

- ها يعني اكو بقية والخير هواي

-اليوم نشرت صوري مال الخطبة ع
الانستكرام وكتبت (يا ولد جني تورطت)
وحطيت حلقة يم الكلام .. عاد الولد جماعتي
استلموني تصنيف ويحطولي اية (وما
ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون)

من ضمنهم على كولتج الفاتورة القديمة
راسلتني وكتبت (ها واخيرا جرك ابوك من
اذانك وخلاك تاخذ بنت عمك) كتبتلها
(الخذيته على حب مو اني الأنجر)

خابرت اكثر من مرة حتى تعرف التفاصيل
بس اني هنا عدكم اجيت ..

وخالاتج جانوا كاعدين

والتهيت وياج ما حجيت وياها بعد

- سودة عليه وناوي من ترجع تخلص
سالفتك وتحجي

- شنو يولي حبل انت تلتفين على ركبتي ،
واذا حجيت يعني ما بيني وبينها شي البنية
راحت لحال سبيلها

- واذا راحت شعندك تراسلك و تخابرك
حتى تعرف شكو

- لإن جانت تحبني بس خوفا من ابوي
عافتني جزعها لحد ما طفرت

- شرايك تبجيلك شوية عابد وضعها يكسر
الخاطر مسكيبينة

- ماله داعي هالحجي ، لو عندي شي وياها
لو ذرة مشاعر باقيتلي الها ما احجيلج واكعد
انكر واطلعليج الف حجة، بس سالتيني
وجاوبت

-هل ولإن جاوبت لازم اعوفك عادي .

- حبي اني بعد لازم اروح اتأخرت حيل ،
محتاجة شي

- يعني تعوفني بالبيت وحدي ، امي ما
أجتي

- هسه اني ارواح اجيبهم واجي شيجيبهم
دفع من بيت عمج ليجاي .

- عابد شبيك

- حبيبي ما أحب الملهة الكلمة الأكلولها من
تنرد خلصت وياي ما احب اطول بالحجي

- واني شكلتلك

- هاهية يولي كافي سدي الموضوع

كام شالت تليفونات خلاهن بجيوبه وشال
اسلاحه والسويج .. حجيت : انت ليش
مقبلت ارواح لليث مو لإن ما تقبل وكعدت
مرحت احتراماً ألك ولكلمتك لإن مقبلت ،
بس انت متحترم

- وكت الاروخلها احجي يولي ، خابرج ليش
واني كتلج تجاهلي ابن عمج واله وكفات
حلوة وما مطالبج تكطعين وياه كلش .. بس

ماله داعي تروحين وانت تعرفين ليش
اتمريض و ليش وكع.

- اوكي تمام ابقى ماكو داعي تروح.

- لا يولو تعبان خل اروح ارتاح .

عاند قفل الا يكوم ..

عفته بس حواجبي اطابكن

دنك عليه باس خدي .. محجيت ولا انطيت

اي ردة فعل ، باوع عليه عقد حواجه

بضحكة ومال راسة ديريد ييوسني بركبتي

بعدته : عابد

- عlish خلقتج كشرت يولي ، شصاير ويانا

- لا بس انت عاندت الا تروح

- الساعة ب٩ وعندي شغلة اكضيها وارجع

انام عند دوام والله

- براحتك

- اويلي على هالبراحتك تايب منها من
تكونها معناها فنك تاخذ راحتك

- طبعا خبرة بالنسوان

ضحك وحضني : احبج قزوم

يلا حبيبي ديرى بالـج على نفسـج وسـدي
الباب زين لحد ما اجيب امـج وخواتـج واجـي

هزيت راسي

وفتت جوا ، نص ساعة يلا اجا

ابو واجب رايع زايد ليث ومتحمد السلامته
وداك حجي ويا عمي ومقدميله جاي ..
وجايب امي وخواتي وراجع .. سمعتهن دخلن
مكمت الهن .

اڻاري هو داخل وياهن رايد يغير عليه
عرف عافني ضايحة فراجع .. صاحت امي
عليه ما طلعت بقيت متمد على سيري
ومنطي وجهي للحايط .

انفتح الباب ..

كل اعتقادي ميس دا تبدل ..

باقية مكنفصة روي ووجهي بالتليفون
وعاقبة وجهي ضايحة .. اجاني صوته : ادني
يولي

فزيت من مكاني : شرعك

حجيتها بسرعة لكيته نازع القميص وبطرك
الفانيلة الداخلية ..

رد : عيونج يولي

- شو دا تنزع

- کومي منا خل انام وراي شغل

، شغلش وتبات يمي .

- لا يمج شنو انكلعي نامي يم امج وخواتج

بس کليلهن بلا صوت لإن داخ

- لا والله ، عابد ترا مخطوبين

- اي واني کتلج احدري نامي يمي ؟ لو کتلج

انكلعي .. وڅري شو

بعدني من السرير وتمدد .. ضحکت

وامي سمحتلك تبات عادي

- صارت امي لا تدخلين بيناتنا

- ايباخ

- برا برا

عفته وطلعت لأمي : انت تدرين راح يبات
عدنا

- خلي يبات ابوج من يحس هو هنا لا يدنى
ولا يكرب من عدنا .. اقلها هو رجلج واني
حجيت وياه على عقد شرعي كال اني من
باجر اقدم طلب للمحكمة للعقد وهذا
الأسبوع نعقد ، بس وديله بطانية زينة
وتعاي نامي هنا .

- اقولكم شو انتو مثله هم بسرعة تذبون
ميانة

- هو خوش ولد حباب ، عمج شكذ جان
يتخبل منه على طبته اليوم واخلاقه .. شكذ
احترمه اتوسل بعمي يشيل للمستشفى
وحلفه اذا احتاج فلوس لو اي شي يخابرله
وعمج ضل بس يتشكر .

- هم زين ..

فتت للغرفة لكيته متمدد بينطرونه والغالينة
على بطنه وغافي ...

طلعتله غطا زين وغطيته

فز : ايناس شوفي قميصي خاف وصخ

حتى اوصي ضياء يجيبلي وياه الصبح

كلبت قميصه وهو تغطي ونزع البنطرون :
اغسله الك وانشفه واكوي واشره للصبح
ناشف

- لتعبين نفسج حبيبي نامي

يحجيهام ومغمض

دنكت بسته بخده .. وشميته ورجعت بسته

حيل : احبك هواية

- اني اموت عليج حبيبتي انت ..

شلت القميص وسديت الباب كلت الها :

ماما لا تسوون صوت خطية ترا غفى

- اني هم نعست راح انام الدوا هذا الاخذ

يسطر الراس

كلهم فرشوا وتمددوا بفراشاتهم

واني رحت اغسل قميصه وانشفه واكوي اله

واشره بالتعلاكة.

ورجعت تمددت بفراشي بالهول

شكد حسيت أحساس حلو لوجوده بالبيت

صارلي بهالبيت يمكن ٣ اشهر واكثر بس اول

مرة احس بشعور الأمان والراحة بيه ، لإن

عابد موجود .

لما كعدنا الصبح

ميس سوت الريوك تريكنا وطلعنا اني وياها

وصلني للدوام وراح لدوامه ..

مشت الأيام هاية بهدوء

عقدنا قانوني من بعد أيام من عقدنا الشرعي

..

جان بالعقد اني وهو و وخالتي اجت وياية و

ضياء الحماية مالتة .. عقدنا بالقانون على

مهر ٢٥ ب٢٥ .

حبي اله يوم عن يوم يزيد بشكل فضيع

دا اتعلق بيه كلش ، خصوصا لما يحتويني

بأقل تفاصيلي ..

يجي لاهلي وكت ما عجبه

موجودة موجودة .. يباوع خواتي شلونهن

امي شمحتاجة يكعد ويا امي يتشاقى ، يفتح

الثلاجة واذا شي ناقص يدز رسالة لضياء

جيب كذا وجيب كذا .. امي منعته بس هو
يكلها : اذا الله ما انطاج ولد اعتباريني اني
ابنج ، اكو ام تمنع أبنها يكوم بواجباتها .

تتخجل امي وياه وبمواقف وبالسانه
واسلوبه

وهي يمكن تعلقت بيه اكثر مني اذا يوم ما
اجه متسألني تروح تخاebre تكله : ما مريت
اليوم وين ما وين

وذاك يدك سوالف وياها ويشرحلها شصار
ما صار ..

كام اكثر الايام اليخلص بيها دوامه يجي على
بيت اهلي ، ميس تصبله غدا وينام على
سرير امي .. واني اصلا لا موجودة ولا ادري.

ابويه لوجود عابد

كام يخطر يتقربلي

بين فترة وفترة يدز لامي رسالة يكعد يفشر
عليها ويغلط ويريد مينا وميس منها ..
ويغيب بعدها ما نسمع عنه شي .. امي
تكول من يختفي معناها عنده شغل
وملتهى خوفج من يفرغ جيبه يستلمنا
وحدة وحدة .. فبهالفترة .. خلصنا من ابويه
واتنفسنا .

اني استمريرت بشغلي بالمستشفى ..
وبالصالون .. اداوم هنا وهنا واكثر يومي برا
البيت

ارجع مسطورة سطر ما اعون اندل فراشي
وين وانام .

اتأذيت من هذا النظام حيل

فقدمت طلب ينقلوني على نظام الخفارة

مهند قدم طلبه وطلبي لإن عنده عائلة و امه
مريضة وراتب المستشفى ميكفي .. فطلب
على نظام الخفارة حتى يشتغل غير شغل
بالايام اليكعد بيهن .

وافقوا على طلبنا

وصار نظام شغلي يومين أستراحة يوم
خفارة بالمستشفى .. راد عابد يتوسطلي
بنقلة لمستشفى الشيخ زايد بس مقبلت
المستشفى الانى بيها احسن وخدماتها
افضل ، مستشفى زايد تعبانة .. فترك
النقل.

راي مختفي تماما

لا امه تدري عنه ، لا خواله ، لا عمامه ..

من بعد حادثة مينا ابد ما بين .. ماما حجت
ويا عمي يصيح : يطبه طوب طفل وادور

رأبي .. تريد امه تخابره ، عمامه يدورنه اني

ياهو ماتي ؟

امه مالها علاقة ولا جن عدها أبن ..

شايلة ايدها من الموضوع كله

خابرت على خالو اخوها ..

يكللها : شعلية اني خوية رجال هو طفل

وادوره .

ندك عليه تليفونات مغلقة ..

سكتنا وكلنا هو يبين وحده اذا ما بيه شي .

ليث من بعد خطوبتي بفترة .. خطب

خطب بنت خالته .. والموضوع صار بسرعة

بسرعة

خابرنا عمو كال باجر خطوبة ليث

بس اتي جان بيومها خفر

وصلت امني و خواتي لبيت عمي ..

حجت مرت عمي : طبي شو واكفة

- لا والله اريد ليث بس اباركله

- ليش لعد ما تروحين للخطبة

- خفارتي اليوم ما اقدر والله

رفعت حواجبها : هاللا بكيفج بعد عود رت
تحضرين خطبته مواقف ليث وياج هواي
جان المفروض تاخذين اجازة بس هو انتن
هيچ ادورن م اقف الحج من العالم وموقفجن
مالها اثر .

- عمة مو امني وخواتي هنا ، وجودي مياثر

على زود ركصي لو شايفتني اهلك هلهولة ..

عندي خفارة

- والله كولي احتركتي من سمعتي راح
يخطب بت اختي كتلتج الحركة .

ابتسمت : من صدكج تحجين عمه

ضحكت وهزيت ايدي حتى ما حجيت وياها
بعد

طلبت من حسام يصيحلي ليث من
الاستقبال

صاحله واني طلعت برا بالكراج ، طلعلي : هلا
ايناس طبي ليش هنا واكفة عمي شنو
مطرودة الجلب العضج كتلناه .

- لا والله بس خفارة لازم ارواح

- يعني ما تحضرين الخطبة ؟

- جنت اتمنى بس شغل تعرف ان شاءالله
شايف الخير وتتهنى .

تنهد : تسلمين ان شاءالله

- لا تزعل والقران لو ما دوامي اول وحدة

اصعد سيارات الخطبة ويمكن اخطبك

بيدي

هز راسه : لا هاهية بعد شغلج قابل تعوفينه

بس لا تكطعين الجية ليجاي .

- اني مخطوبة ليث ، واللي مخطوبة اله

صاحي لوضع الاحنه بيه وكلما اكله اريد امر

عليكم يتضايق .

- حقه ومعدورة .. الله يوفقج يابه

- الف مبروك مقدما ... بيباي

طلعت من البيت وحسيت بكسرة خاطره

بس شبيدي عليه اكعد اواسي لو اعيد

واشرحله اني ما عندي مشاعر وياه .. واني

مخطوبة لرجال مو من حقي احجي هيچ
موضوع ويا ابشر مدام مرتبطة حتى لو جان
انى ما عندى شى اتجاه الشخص .

رحت للدوام

سارة وجبتها مو بوجبتی

ماخذة استراحة قبل يوم من وجبتي
 وداومت ثاني يوم ع الوجبة الأني بيها ..

شفتها بغرفة الممرضين ما سلمت

فتحت اللوكر دا اخذ الزى مالتى ملكيته

صحت علی صدیقتی : لیبیبینی

حجت سارة : هاي شنو ايناس شو لا سلام

لا كلام ، شبيج متشوفيني ؟

- لا مشفتج ، شلونج

كامتلي حضنتني : مشتاقتلج حقيرة ،
لتخابرين لتسألين هيچ تقطعين ترا
صديقات

- اني مسألت جان سالتني انت ؟

- ها ادورين غلب منو اليسال اول

- لا والله بس غير انت تعتبين

اجت لبنى : اكلولج الذي مالتني مدا الكاه ..
الكي عندج واحد

- هسه اشوفلج

راحت دبرتلي واجت غيرت ملابسي بزي
لونه زيتوني

بس جتن شوي بيه ضيق من يم الاردا ف ..
جسمي كلش نحس القميص عادي يكفي

بس بنطروناتي دائما لازم حجم اكبر واكعد
اكطف من يم الرجلين واكص .

بس كلت شسوي ادبر نفسي بس اليوم
كل مرة بالمستشفى شعري اشيله ، بس
كلت انزله حتى يغطي على جسمي احسن ،
بطباقة شلت بس خصلتين من كذلتني
وجريتهم ليورا .

طلعت من غرفة الممرضين
ضربتني سارة بحركة سريعة على خلفيتي
من ورا : والله خوش مناطق سياحية ، بخت
النقيب بهالاماكن

- سارة هالحجي ما احبه ، دشوفين اكو
مرضى وناس دا تمشي لتحجين هيچ
- اوي عيني تستحييييين .

عفتها ورحت لغرفة الدكتور مثنى ..

كال توجهي لغرفة العمليات حضريلي
المريض .. عشر دقائق واجي حتى اجري
العملية وشوفي طبيب التخدير .

طلعت لغرفة العمليات

مهند جان موجود يحضر بغرفة العملية :
هلوووو

- هلو اجيتي ، روعي للمريض جهزي
للعملية

- اوكي هو بصالة الانتظار ؟

- اي

مشيت صاح : ايننا اس

انداريت حجه : طالعة حلوة ، بس ملابسج
ضيكة لو تغديهم

- حاليا ما عندي ، راح اخابر ع البيت اختي
ادزلي هناك عندي زي اني مخيطته
- احسن .

اخذت التليفون وخابرت على عابد

رد : هلا بحبيبي

- هلا عمري اكلك تكدر تودي احد على بيت
اهلي يجيبلي الزي الزيتوني مالتى ميس
تندله .

- اني اجيبه الج واجيج ..

-اوكي حبيبي

حطيت التليفون بحبيبي ودخلت للصالة
لكيت حجي كاعد واثنين رياجيل الواضح
هم ولده

وحجية .. يسولفون وياه حجيت بأسم
المريض .. خطية تنرعبت اكلوبهم من اجت
ساعة العملية ، والحجية لازمة بأيدي : عليج
العباس يمة عينكم عليه احبن ايدج .

- لا حشاج خالة ان شالله يطلع بخير .

انطيته ملابس العملية

لبسوه ولده بس الحجي وجه صار اصفر ..

اخذت ايده وشديت جهاز الضغط ..

وضحكت وياه : ها حجي شلون المعنويات ؟

- يم ربح

- لا لا حجي خليك متفائل وان شاءالله تكوم

بسلامه ، هو شنو مرضه ؟

حجه ابنه : سرطان الكلى ..

- ان شاءالله يكوم بالسلامة ، يلا حجي

اجا مهند وراي : اخذته ضغطه ؟

- اخذت ضغطة وقست نبضات قلبه والرئة ..

ولده كاموا يبجون

واحنا اخذنا الحجي ويانا وحجيته ماتت من

البجي

دخل الحجي لغرفة العمليات .. طبيب

التخدير موجود

اني عفت الحجي لمهند يطمنه ويسيطر على

خوفه

واني رحت تحت ايد الدكتور

صببته الديتول على ايده غسلها وجبته

ملابس العملية .. لبستهم وهو رافع اديه كال

: شدي .

شديته من ورا حجه : صايرة حلوة اليوم انو

ضحكت : لإن منزلة شعري

هسه راح ارفعه والبس كمامة ..

غمزلي ومشى يحجي ويا طبيب التخدير

لبست الكمامة ورحت للحجي الاطفه حتى

يخف التوتر عنده .

ولبشنا عملية ..

جانت صعبة حيل ..

ساعت حالت المريض بيد الدكتور .. والتوتر

عدنا صار فول .. طلب الدكتور مي يشرب ..

ركضت بسرعة حتى اجيبه مي لزممني

ممرضة جبيرة بالعمر نسميها ام زيدون من

اللي يشتغلن بالمستشفى حجت : وج

عيني اهل المريض صاروا تراب بس كليلي

شصار عليه .

- حالته كلش صعبه والعملية ما خلصت

عفته .. ورجعت لغرفة العمليات انطيت
للدكتور مي شربته ، ومسحت العرك من
وجهه ورجع يركز بالعملية ..لأستئصال الورم

٦ ساعات والعملية بعدها

بنات المريض وولده واقاربه كلهم برا الصالة

وكل شوية من العاملات يدخلن صالة
العمليات ومن بعيد يطقسن بلكت يلكن
خبر على المريض .. بس الدكتور منع اي
كلمة توصل عن حالته .. لإن دخلنا بمرحلة
حرجة كلش .

بس الحجي ما طلع منها

توقف كلبه أثناء العملية ..

انخبص الكادر المسؤول خبصة مو طبيعية

اجريناله اللوازم .. الصعقات

الدكتور يصعق صدره يرتفع .. ونبض ماكو

حجه الدكتور : فقدنا المريض .

حطيت ايدي على حلقي

الدكتور كعد بالكاع من كد التعب لإن من

بعد دخول الساعة السابعة بالعملية ..

فشلت ومات المريض

حالة خيبة تصيب الكادر مو طبيعية ..

حجه الدكتور : ايناس اطلعي بلغي الادارة

بموت المريض .

طلعت من صالة العمليات

طلعوا بوجهي اهل المريض يتراكون : ها

بشري ابونا شلونه ، الحجي شلونه .

- بعدها العملية ما خلصت لو سمحتوا
افتحوا الطريق

لزمت بأيدي الحجية : ابوس ايدج يمه بس
كليلا الزلما اشلونه ، بس كليلي زين ..

- امي ميصير هيچ احنا نبلغكم بحالة
المريض فور انتهاء العملية

اريد امشي وامه وبناته لازماتني ويتوسلن
بيه ..

وولده يهددون لو صار عليه شي نحرك
المستشفى

نسوي ما نسوي ..

عفته ورحت للادارة بلغتهم بموت المريض ..

نزل المدير مال المستشفى ودخل لصالة
العمليات ..

اهله انخبصوا خبص .. كتبوا التقرير الكامل
بحالته .. وطلع واحد بلغ اهل المريض بموت
مريضهم .

درو ابوهم مات لو تخبلو

ما خلوا كراسي المستشفى دفروهن
وكسروهن

فلشوا باب الصالة اللي تودي لصالة
العمليات .. تعدو ع الرسبشن الكاعد ..
وكتلوه

الدكتور والكادر جان متعب الى درجة سبع
ساعات وقوب وتركيز وتوتر وتالياتها يموت ..
دخلنا بحالة تعب مو طبيعية .. واحدنا تعب
نفسيته .

حذرونا ما نطلع والامن يتصرف

بقيت كاعدة بالكاع ومتجية ظهري للحايط
وامددة رجليه .. ومهند شوية عني .

دنك راسه بين رجلي

بجيت .. واني اكل هالسرطان وينه من ابويه
؟

ليش ياخذ ابوهم اللي مبين يحبهم ويحبونه
ويعوف ابويه ..

دخل عثمان زميل كال : الامن تورط ويا
الجماعة

طردهم من المستشفى خابروا عمامهم
وعشايرهم وكل اسلاح بالباب

صيح الدكتور : سبع ساعات من التعب ما
صارت بعيونهم ، سويننا كل العلينا احنا مو
رب ونصنع المعجزات ونحيي .

جريت رجلية وكمت ابجي ..

مهند كام من مكانه : يعني الى متى نبقى
بهاالضعف هذا مريض سرطان ومات يهدون
علينا بالعشاير شنو ماكو قانون ماكو امن ترا
بالقرآن ميصير هيچ تعبنننننا

- اكلك الامن جيف طلعههم جابوا عمامهم
وهسه المدير مبتلي برا وهو يتفاهم ويا
عمامهم ويعتذرلهم ويشرح الهم حالة
المريض .

دخل زميل حجه : دكتور طالبينك

صاح : ويلومونا من نعوف هالبلد ونهج ..

كام من مكانه بس اعصابه نار ..

طلعت اني من صالة العمليات .. لكيت عابد
مخابر عليه كومة وما محصلني .. خابرت
عليه ابجي

- ها يولي شجالج ؟

سولفتله على حالة المريض المات

واشرحله شكك تعبتي نفسيتي واهل

المريض هادين علينا .

دا احجي ويا عابد ..

صاح احد : ايننا اس

نهیت الاتصال ویا عابد و مشیت

ها

- صحيح ماخذه رشوة من اهل المريض

خمسين وبعدين ٢٥

-لا طبعاً يا يوم اني مأخذه من احد من هم

ينطون ما اقبل اخذ .

- روعي للأدارة .

مشيت للادارة بتعب

نفسيتي كلش تعبت من الصار بالعملية

دخلت حجه المدير : ماخذة من اهل

المريض

الدكتور مثنى كاعد

حجه من يمه : ايناس ما فاركتني طول وقت

العملية .. يمكن بس ع المي

- اي بس ع المي دكتور جنت موجودة طول

وقت العملية .

حجه الدكتور : ذولة دا يتحججون علينا ..

كادرنا ونعرفهم محد بيهم ياخذ رشاوي .

كالي الدكتور : تفضلي

طلعت ورحت انام كم ساعة بس حتى ارتاح

شوية

ماكو ساعة وكعدوني .. السالفة مفتره عليه

ام زيدون تكول بس ايناس الطلعت احتمال
هي الاخذت منهم .

رحتلها : خالة اني ماخذة شفتيني

- لا ما شفتج واني ما حجيت عليج بس كلت
الاعرفه كلت شفتج انت طلعتي من غرفة
العمليات

- طلعت جببت مي واجي

- والله بتي اني معلبييه ذاك المدير
واتفاهمي وياه

طلعت للادارة ..

كال المدير نحقق بالموضوع ونشوف وين
توصل

دا احجي ويا المدير ، منحس الا رمي بصوت
عالي ..

فزع المدير من مكانه ..

وطلع امن المستشفى كله دخل ليجوا
واتصلوا على عمليات بغداد .. اهل المريض
دكوا المستشفى ويتهمونا موتنا ابوهم ..
التموا سيارات الامن والمستشفى كامت
على حيلها

خابرت عابد كال : اني راح اجيج اخذلج زمنية
واطلعج

الساعة جانت ب ١١ بالليل

كعدت انتظره اريد بس اطلع تعبت متت

شوية واجاني مهند ولبنى وسارة كلهم جانوا
موجودين وهو فتحلي اديه : تعبتي يروحي
انت تعبتي .

واخذني بحضنه جني طفل

حجيت : من زملائي عابد

- يولي رجلج اني قابل غريب .

سلم على زملائي وصل لسارة عبرها

ردتها : شنو انت وخطيبتك صاييكم عمى

- اي والله اعذريني صابيني عمى

عافها وصعد للادارة

وكال الهم : ما امن على خطيبتى بهالوضع

لازم اطلعها .

الدكتور انطاني اجازة وطلعت

اخذني وطلعني بسيارته .. اني بس صعدت
وياه رجعت الكشن وتمددت انام .. وهو
غطاني بسترته

اجا اتصال ..

ولإن مشكل تليفونه بلوتوث ع السيارة من
رد ع الاتصال طلع صوت الاتصال بالسيارة
عالي حجه ابوه : عابد وين انت ابني

- جبت ايناس من المستشفى المستشفى

- وايناس ترجع من المستشفى ساعة ١٢

ونص ابني

- صارت مشكلة ودكوا المستشفى واجيتها

- دكة وهوسة انت طالع بدون حماية

- الله يهالعثرة يابه والله ثبرتنى بالحماية

طالع اجيب خطيبتى الحماية شسوي بيهم

- خسرت واحد ما بيه اخسر اثنييين ابني

- ان شاء الله الصبح ادزع الحماية

- ليش انت ما راح ترجع

- لا احتمال ابقى

- استغفرل الله واتوب اليه ابني ليش

تكفرني ، وصل طركاعتك وارجع للبيت .

- الله كريم يابه اخذ راحتك هسه دا اسوق .

كل هالحجي اني اسوي نفسي نايمة بس

تعبانة مبياه حيل اكعد .. وصلني لهنالك

صف اباب بيت اهلي رجع الكشن مالتة

واندار : قزوم .. قزومتي

ومد راسه يبوسني وياخذ سترته

نزلت

امي ومينا نايمين بس ميس على تليفونهة

استغربت لإن اجينا بهالوكت ..

الجو جان الشهر الرابع ..

لا هو بارد ولا حار على المروحة .. والجو

لطيف ومريح

دخل عابد للاستقبال .. حجيت : تبقى هنا

حبيبي لو تروح ؟

- والله نعسان ما بيه حيل اسوق جيبيلي

شي خفيف اتغطى بيه وانا هنا ع القنفة .

رحت بدلت تيشيرت ربع ردن وبجامة

وجبتله غطوة صيفية

واجيت لكيته موخر مخدات القنفة ومشغل

التلفزيون ومتمدد .. على مخدة القنفة

حطيت الغطا على رجليه ، فتحلي اديه .. ما

ترددت دخلت ونمت بحضنه ..

غطاني وياه ..

التلفزيون مفتوح

والباب مفتوح واحنا نايمين .

ثاني يوم جان سبت ..

ما عنده دوام واني بحضنه .. حاليتله النومه

وباقى يمي .

فزيت على صوت ابويه يتحاجى ويا امي

بالهول ..

كعدت من حضن عابد .. فتح عينه هو : خير

شنو هالصوت

- بابا الظاهر متحلم بينا

طلعت وهو يحجي : انتم عايفين ما تدرون

عني عايش ميت زوجتي بتج وعايشة

بخيرها واني ماكل وحل ، اذا ما ترجعين وياي

بالله لا اخذ منج ميس ومينا غصبا عنج ..
وحتى بيت طاعة اطلبج .

حجيت : ها بابا خلصت فلوسك ورجعت
علينا شرايد

- انت بالذات ترا عايفج اكل بتي واريدها
تنسعد لا تخليني احطج براسي والله بالله
صرخت بيه امي : اطلع برا شو اطلع برا ،
ملينا اطلع براا

دفع امي وهي على عكازة رادت لزمها من
جتف دشادشتها وهي تريد اسيطر على
وكفتها بسرعة ركضتلها وهو يغلط : ولج
ساقطة انت اطرديني بت النعال بناتي ما
يردني من ورااااا اليوم اخذ مينا وميس
غصبا ما عنج

طلع عابد من الغرفة ضربه على علباته
وشال هدومه من ورا : ولك انت ما تستحي
على شيباتك

فز من امي عافها وهو يصيح : ها هدنك
عليه هدنك .. هد ملابسي هدهن .

- اطلع منا لا تخليني اهينك والله ، اطلع

- اني اتعهد وياك ايناس ما اكربها بس انت
ما ارضالك تبقى ابيتي .. وويا بناتي واني
هسه رايح للزلة التكفلك اريد اشوفه
يرضى تبات هنا وهن بس نسوان .

دفع ابويه ضربه بالباب : انكلع منا ووين ما
تريد تشكي روح اشكي ولي

طرد ابويه واجا لامي : ها يمه تأذيتي

- لا ما بيه شي .. بس اكلکم شنو بيت
الطاعة يعني اذا طلبني بيت طاعة كون
يغصبوني على رجعتہ

- دخلي يطير بيت طاعة لازم يحطج بيت
ويأثته ياله يكدر يطلج هالمهتلف منين
يجيب

- باع سيارته وعاند شلون

- اي ارفضى تعتبرين ناشز

- ناشز يعني شلون

- تسقط حقوق غايب وحاضر وهاهيه

- يعني ما يغصبوني .. هاهية لعد شخصم
بالحاضر والغايب هو اني عيشة ما طالبتہ
اريد منه حاضر وغايب .

- ماما صار لازم تمضين عليه واطلكي ..
سويله خلع وفضيها .

عابد : احسن شي تسوي علمود بعدها
تكسبين حضانة ميس و مينا ولو هم كبار ما
عليهم حضانة بس بالقانون يوقعون
ويختارون يبقون وياج ..

- لعد من باجر اطلع اسويها ..

سويها ريوك لعابد

تريك وطلع لبيت اهله ..

ابويه ما رايح على الرجال التكفل شغلهم
ماشي على خوالي وكايل الهم : اني اعترف
اني اذيت اختكم وبعث البيت واذيت بناتي
بس الانسان ما معصوم واني ما ارضى رجال
غريب يبات ويا مرقي وبناتي بحجة هو خطيب
بتي حتى مو رجليها .. اني بس رايد ارجعهن

واني اشتغل واكد .. وهي شتريد اني حاضر

بس رجعولي مرتي وبناتي

خالي مرزله وبعدين راضي وكايله اني احجي

ويا جنان بهالموضوع ..

امي ثاني طلعت وياها رفعت دعوة طلاك

على ابويه ..

بنفس اليوم اجا خالي .. اجا كالتله امي :

اجيت بوكتك

اليوم اني وايناس رحنا للمستشفى رفعنا

دعوة طلاك على فاضل

حجه : شنو نرد ردود ولا جنكم كبالي على

تالي شيبج تتطلكين شيبج تخبلي

- وlish هي بالشيب لو جزعت جبت

هالعمر كله اتحمل قاضل ملييت

- مو هذا اختيارج انت .. انت تتحملين

اختيارج

- يا اختياري ويا الساعة الكشرة الاختاريت

فاضل ، خوية غلطت واني زغيرونة وشيبت

هسه وارياد اصلح غلطتي شعدكم وياي

- ويكولون اختكم ع الشيب تطلكت ما

تفكرين بينا لو تفكيرج بس ابنتاج

- والله بس بناتي وغير بناتي ما افكر ... منو

الدك بابي من يوم الوكعت لليوم اجيتوا كلتو

شمحتاجة فلوس مسواك علاج وانتم

تعرفون مريضة وسويت عملية وايناس

كلهن متكفلتهن .. شو خوية ما جيتوا ولا

شوفتوني طوبكم هسه ادورزن مني خاطر

- احنا خوية كل واحد عنده عائلة ويا دوب

ندبرين امورنا وهذا فاضل الردتي انت وبناتج

تتحملين اختيارج وكا طلاك كطنة وشلعيها
من اذنج ، خاف رجلج طابت كسر نكسر
رجلج والله .. لا تفضحيننا واكعدي استري
علينا .. وبناتج لزميهن

- تكسر رجلي على يا مال

- اختنا وغصبا ما عليج مرجوعج علينا
شيכולون اختكم مطلكة ولج كافي راضين
اتكعدين ابيت بس انت وبناتج

- والله خوية مو راضين بس ما بيكم واحد
يتحملني اني وبناتي ورضاتكم حتى تخلصون
وهالمسكينة المبتلية بعبشتنا اني وبناتي ما
حسيتوا على دمكم كل هالشهور هسه جاي
تكلي اكسر رجلج .. اخذ رجلج خوية
وجفيني شرك

- احترمي نفسج جنان لا تخليني اهينج
والله بالله ، فاضل مر عليه يريد يرجعج
خلي اسمه رجال وياجن بالبيت .. وسالفة
خطيب ايناس يبات بالبيت لو درينا بيها بعد
الا البيت اكلبه فوكاج

- لا لا اوکف اوکف منو الارجعه ، فاضل
ارجعه لبيتي ؟

- اي ايناس راح تتزوج وين تظلن انت
وبنتاج

- تجيب رجلها وتكعد وياي وحالة من حال
ابني ..

- وتعيشين ويا زلمة غررررريب

- ليش غريب حتى بالدين هو مثل ابني
ومحرم عليه

- وعلى بناتج هم محرم انت شنو خرفتي

- من عاش وياي راڀي ما ڪلتوا بنات شلون
يعيش وياهن رتبي رغم عمهن صاح
واستراح بس ردتوا تخلصون من راڀي وحتي
نسوانڪم ڀرتاڃن شمروته عدي .. ورضيتو
وهو شاب وڪبسليجي وعندي بنات صغار
محد بيڪم اڃا وڪال راڀي شنو ڪاعد ويا بنات
عمتك .. هسه ڄاي تحجي على عابد وهو
رجل اختهن ومحرم عليه وعليهن ..

- لا ما نرضى غريب يڪعد ڪعدي وياڃن
- ڪعدي شنو ليش هسه اڃا بيمن عايشن
مو بڪد ايناس .. ايناس تشتغل وهو وياها
يتساعدون .

- لو فڪرتي تڪعين ويا رجل ايناس بناتڃ
غصبا ما عليج نسجهن و نوديهن لابهون
وانت ممنوع تڪعين عده ، زلمه تڪرיתי
شعرفنا شعهده ما عنده شوره

- والله اشرف منكم ومن خيركم .. اقلها
شايلني شيول وشايل بتي بالصلوات وما
طلع العيب منه فد يوم .

تعاركت امي وخالي

وهدها اسبوع اذا ما رضو فاضل يرجع وياها

..

يشيل خواتي ويذهبن عليه ..

خابرت امي على عابد سولفتله كلشي كال
الها : يمه ذوله يغنون .. دخلي واحد بيهم
يجي وشوفي شسوي بيهم

- ييمه لو تستعجل بزواجك من ايناس اقلها
اكول رجل بتي مو خطيبها ، كعدتنا وحدنا
واحنا بس نسوان راح يطلعون بيها الف
حجه حتى ارجع لفاضل .

- زواج لمن يكمل البيت غير

- عوف البيت عاي غرفة واتزوج انت وايناس
واكعد

لما يكمل البيت

- الله كريم احجي ويا الوالد ويصير خير .

نهى الاتصال من امي

خابرني اني بالصالون كل هالحجي ما ادري
بيه

امي حاجيه العابد ما حاجيتلي .. اتصل
سولفلي

بقيت صافنه : خوالي ذولة شلون وياهم كلي

- يريدون يجبرون امج ترجع لابوج

- رب الكو** علينا وكلنالهم وبعدهم يثقون
يرجعون امي لابويه ، شمنتظرين منه

يطلعها تشتغل بالبتاوين حتى يحجون لو

شلون ؟

- حشاها يولي يغنون .. خلي واحد من عدهم

يتقرب لو يفك حلقة، اني ابوي معرقل

سالفة العرس يكلي خل تمر سنة على وفاة

اخوك عرسك هم نريد نفرح بيه نعزم اهلنا

ناسنا نتكشخ كدام وادمنا .

- يعني هسه راح تحجي وياه .

- اي

- دروح ورجعلي خبر

- اذا قررنا فاغير البيت ايناس

اخذلكم بيت ايجار بزيونه بس عمج يندله

خوالج شلع ما اريدهم يندلون

- هسه دشوف ابوك وارجعلي ..

سديته من عنده وكمت من المكان الانى بيه
مال العرايس حتى اطب للمكتب مال احمد
وام الصالون .

خلت بلا ما ادك الباب .. والا هالشوفة تطلع
بوجهي .. منظر يخزي .. بسرعة رجعت الباب

لعبت نفسي فد مرة من الوضع
رحت للحمامات ذبيت راسي كله .

طلعت ام الصالون .. اجتني

- الشفتي ما اريده يطلع لأحد افهمتي

- معليه بأحد اني ، اخلص شغلي واطلع .

- اي عفية هيچ اريدج

مشت ظليت اباع وراها

شكد وسخة ومتستحي ، هسه دنت نفسج

على هذا اليتنعوص اكثر مني ..

كمت لشغلي اخلصه .. شوية واجت عاملة
تشتغل بالصالون .. بس هي وام الصالون
دهن ودبس

كالتى : شبيها ام لارين

- واني شمدريني بام لارين مالتج

- مالتى شنو انى حتى كرهته تصرفاتها
صايرة متعجب اكلج عفية من اطب هي
والكوافير احمد تقفل الباب متعرفين
شبينهم .

انى اثوليت وصدكت هي هم شايفة عليها
كتلها (يصلون صلاة خاصة معلج بيهم)
هاي اثارى دا تجس نبض اجت وانطت بيها
كدامى تريد تشوفنى احجى لو ما احجى ،
وانى بساع كتيت .

خلصت شغلي وطلعت

ثاني يوم مرحت للصالون جان يوم خفارتني

الظهر واني بالطريق خابرتنني كوافيرا وياية ..

حجت : ايناس شصاير بينج وبين ام لارين

- شصاير يابه كلشي مصاير

- مو اني سمعتها اليوم تكل للكوافير احمد

تكله هاي تكلول لكيتهنم يصلون صلاة تراويح

مدري شلون

- تراويحيش محاجية هيچ ولا جايبة طاريها

- ما ادري بس عليج الله لتحجين

- شكو ؟

- اتفقوا عليج .. اني من باب نصيحة لو ما

تجين للصالون بعد احسن كالتله هاي اذا ما

نكسر عينها تكوم وين ما تكعد تكسر بينا ..

- تكسر عيني شلون يعني

- ما ادري هذا السمعته

حجيت مترهية : دخلي تولي شتريد تسويلي

هاييتبع



اعتذر منكم بسبب امور خلف الكواليس
واسباب خارج ارادتي وطلبا لاصحاب القصة
راح ابتعد عن سرد قصة مينا وميس .

#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

(((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_٣٠

زعلان آشوفگ لو تحب تدلل

هو انت شو بثنينهن ما تنمل

(ايهاب المالكي)

قفلت الخط من العاملة ودخلت

للمستشفى

صعدت اركض ع الدرج .. لاكيت مهند

بالطريق : ها هلو

رديت بكل اريحية : - هلووووو مهند

- ايناس اوكفي كبل لا اطبين

- شكو ؟

-ام زيدون كايلة عليج بس انت الطلعتي

بيوم العملية

والجماعة لافيها عليج سالفة الرشوة

- واني شعليه شفتوني فد يوم سويتها حتى

اسويها هسه ، والكاميرات تشهد لما طلعت

للادارة اهل المريض لزموا بيه حتى يعرفون
حالاته ومكلت ميت لحد ما انطيت خبر
للادارة وهم البلغوهم .

- اني انطيت رأيي واكلتهم البنية صديقتي
من كنا ع الاستشارية وكدامي طول اليوم
عمري ما شفتها اخذت من مراجع دينار،
بس تحذري ايناس .

- هسه اصعد واشوف

اني واكفة ع الدرج وكامشة بالمحجر واحجي
وياه

وهو انصى مني بدرجة وواكف يحجي
وصاير بطولي : يلا اخذ راحتك خل ابدل
واجيك للعمليات

- يلا استعجلي .

انداريت حتى اكمل الدرج

طلعت سارة بوجهي : هلو انو

- هلو سارة

- شنو شبيكم انت ومهند

- شبيننا ديجيلي على سالفه الرشوة

مكربسيها براسي اني بيها عليها

- انو مو احسه يحبج مهند ويدافعلج هواي

- وشلون اكتشفتي هالشي

- مهمتم لوحدة بكد ما مهمتم بكلشي يخص

خاصة اذا احد جابج بطاري ، لا اصلا

المستشفى كلها كامت تعرف هو ميرضى

احد يجيبج بشين ومكاموا يحجون كدامه

- معناها يحجون كدامج لإنا تكولين

ميحجون كدامه طبعا ميقبل لإنو صديق من

صدك .. خوما مثلج انت تزيديلهم

- لج لا يولي شنو هالحجي وداعت ماما اني
- ما اقبل بس اني دا احجيلج على مشاعره
- كلمة اليولي صايرة هواية اسمعها بحلج
- اي لزكت سمعتها من ناس ولزكت بلساني

..

- هممم ، خل اروح ابدل

- تفضلي ست

اشرتلي بأيدها

تعديتها ومشيت بدلت الزي وضميت
ملابسي ودا اترجع لصالة العمليات ، وكف
زميل سمير: ايناس طالبيج بالادارة

- على نفس السالفة ؟

- روعي وشوفي

صعدت للادارة .. المدير يحقق وياية بسالفة
الرشوة

احلف اله مماخذه يکولي اکثر من واحد
شافج طلعتي

... اي يا دكتور يعني اذا اطلع لازم اني
استلمت رشوة

- محد من الكادر طلع على مدار ٧ ساعات
فمن وين للاهل يعرفون بصحة المريض مو
زينة ومنو وصللهم الحجي

- بالفعل ام زيدون سألتني لما رحت اجيب
مي وکلتلها صحة المريض مطمئن

- ام زيدون نفسها هي اعترفت عليج وکالت
هي الطلعت

- تلکاها هي الماخذه

- ام زيدون موضة قديمة بالمستشفى وما
مسموح هذا الكلام عنها

- لعد دكتور شنو اسوي دا اقسملك بالله
اني ما الي دخل بهالموضوع وتكرر تراجع
الكاميرات هي سجلت طلعتي وطبتها وتكرر
تأكد اذا التقيت احد وحجيت وياه غير ام
زيدون .

مقبل

عففته وطلعت .. اجاني سمير

: ها ايناس شنو شصار

- المدير مدا يقبل مقتنع اني

-اي مو هي سمعة كادر وحقه المدير
يتحاسب

بس شوفي ترا اذا بقت احتمال ينقلونج

اطراف بغداد ويلعبون باحوالج جولة

- وينقلوني ليش ترا حلوة هاي اني ممسوية

شي كوة ديزبوها براسي ؟

- هسه من يمج وفضيها ومشيتها

حجاها ويغمز ويحرك بيده

- وشلون افضها

- خطيبج مو ضابط وحمایات تاخذج وتوديج

.. دخل يدفعله كم ورقه ويمشيها

- هاهاه لازم ادفع كم ورقة لإن تاهميني

ماخذه ٧٥ ألف .. كولوا انتم متعمدين

تكربسوها براسي ورايدين بيها ٥٦ ..

- احترمي ايناس اني صديقج وجاي احاول

اساعدج

- والله يا صديقي خلي مساعدتك الك ، واذا
ع التمريض فاليريد يفصلني ليقصر لا اخذ
فلس ولا ادفع فلس واحد ولليما يصدق
اعلى ما بخيله يركبه .

رد بضحكة دنگوزية : تحجين مترهية لازم
ظهرج قوي

- الله اكبر من الكل ودوم اوكل اموري اله
والحمد لله شكذ ما صعبة .. يسهلها
وموسعها وما باقية ع التمريض .. شغل
التمريض تفاليس بالنسبة لشغل الصالون
و المادة الأشتغل بيها .. وخير من الله بس
ما انطي فلس واحد لإن اعرف شنو غايتهم
وتفكيرهم

عفته ومشيت ..

خابرت عابد سولفتله . كال : ذولة عن عمد
مورطينج بس خل يولون ما عدهم اي دليل
عليج يغنون وحدهم ديضغتون عليج كالو
هاي تشتغل صالون وخطيبها ضابط وحماية
تجيبيها وتوديها تلكاها نايمة على تل فلوس
خل نقطها .

- ادري جابين عليه .. تعديت ابويه الاصعب
منهم .. ما اعداهم

- خل يولي يعمري .. كملي شغلج
ولتهتميلهم واني اكمل شغلي وامرلج
واشوف شكو

- ماشي عمري أنتظرك .

طلعت للعمليات لكيت الدكتور موجود

شرحتله الحالة سكت

وكمنا نشتغل ع العمليات ..

سمعت عابد جاي للادارة

صاعد للمدير مشوفه عقد زواجنا وكاله)
الممرضة ايناس خطيبتنا واحنا اهل خير
نفسنا ما تدنى على رشوة ٧٥ ولا لا ناخذ
رشاوي ، عندك دليل عليها انطينياه غير
هالحجي اليجيب طاريها لو يحفرلها اني
صاحيله .. قسما بالله امزقه اليجيبها على
السانه .

المدير كاسرها وياها وكاله هو مو اتهام بقدر
ما هو تحقيق .. وجايبها وخايطها وياه ..
وطالع بدون ميشوفني لإن جنت بصالة
العمليات ويا الدكتور مثنى ما كدرت اطلع
بس كلش فرحت ورفعت راسي بيه من من
جاي ومدافعلي ومرزلهم .

خلصت العمليات الساعة ١٠ بالليل

طلعت لغرفة الممرضين

لكيت بوكس ، حجت لبنى : وصلوه بأسمج
انو

فتحته ..

بوكس عشى مشويات وعرايس

ووافل و قوطية قهوة مثلجة ، وكيس ورقى
بيه كرزات

ووياه قصاصة صغيرة مكتوب بيها (ابوس
عيونج الاحبها التعبانة ، تعشي يروحي
ولتعبين نفسج)

بنص هالتعب هالكلمات اجت كأنما نسمة
هوى باردة بنص صحراء .. أبتسمت براحة
وارتخت اعصابي

شمرت القهوة بالفريز وحطيت المشويات
كدامي دا اريد اكل طببت سارة : اي والله
جوعانة

- تفضلي

كعدت تاكل : منين طلبتي الكافتيريا اكلهم
يخزي

- عابد دازه بيد مندوب بأسمي

واشرتله ع البوكس

- بالله مدليني التشتغلين عدها وين

شغلتج ويا عابد مو خالية بكم شهر لطشتي

الرجال على عينه واجا خطبج على عمي

عيونج ومدلج لا وبوكس بيد مندوب

- على نياتكم ترزقون مسويت شي

- صدكت بنيتج ..

ضحكت لبنى وحجت : لعد شبيها نيتنى
مخططة شو كل اللي نلزمه ما بيه حظ .

شكد جانت عيونهم نكسة

خطو عينهم على أكل .. محد بيهم بال جذب
كالت : الله يسعدكم الله يهنيكم الله
يديكم لبعض .

بقن هنيالج ومنيلج هالحظ

اليشوف ابويه يعرف حظي شنو .

ومعدت علينا الليلة سلامات

جنت سهرانة على حالة شاب طلعتها من
العمليات ووضعه صعب .. فمنت لإن بس
اغفل ويسوء يموت .. ومسؤوليته جيرة ..

دزيت رسالة لعابد (حبيبي) ما رد

كمت طلعت مسلسل حريم السلطان
وحطيت التليفون بزاوية حتى محد يشوفه ،
وجبت الوافل و القهوة وحسبت كل نص
ساعة اروح لحالة الشاب اراجعها .

اجا مهند يمي ..

عفت التليفون وبقينا نسولف

كمت اشوف الحالة اجا وياية كملتها وهو
يحجيلي على وضعه ويا امه وعمامه
ونسولف .. كملت الحالة وطلعنا بالمر نفتر
.. ب الساعتين اني ملتهية بالسوالف ويا
مهند اني وهو نفضفض بيناتنا ونسولف
وماخذين الصالة مشي طول بعرض ..

لحد ما تعبت كتله : خلي نكعد

رجعنا للريسبشن .. كعد هو ع الكرسي

واني اخذت التليفون اباع خاف عابد
مراسلني .

لكيت عابد مخابر فوك ال٧٠ مكالمة
و٢٠ رسالة .. وين انت ، مو دا اراسلج

ويامن ملتھية

مو دا اخابرج وينج

تليفونج وين حتى ما تراسلين

شبيج ما تردين

ورسايل ومكالمات كوووومة خابص الدنيا

رديت (خير حبيبي شكو)

اتصل بسرعة ، بس رد واعصابه فايرة حجه :

ويامن جنتي ايناس .

مهند كاعد عيب اروح احجي كدامه مشيت
وكتله : هاي المن الويامن عابد ..

- من عايقة تليفونج اكيد جنتي ملتهية ويا
احد

- عابد حسن الفاظك وياية وانتبه

- اني اعرف الفاظي وما متجاوز بحقج ذرة
فأحترمي نفسج

- احترم نفسي !!

عابد شببك

- ويامن جنتي

- وتعيدها

- لا اطلعيني من طوري واحجي ترا واصلة
بيا ليچاي منج

- وتوصل حبيبي لما تهدأ وتحجي وياية
بأحترام وقتها خابرني ونحجي .. بيباي .

قفله

بسرعة خابر .. رديت

صاح : ايناس تقفلين الخط بوجهي

- وتكلي احترمي نفسج وواصله وياي منج
وتسألني وكأنما جنت ويا واحد وتكلي
ويامن جنتي .. عابد انتبه لأسلوبك وياية
اوكي حبيبي

- بعيني ، بعيني ست ايناس اخذي راحتج

اخذييييييي راحتج

صاحها بصوت عالي وقفل الخط

تنهدت وبقيت اباع للتليفون

راجعت المحادثة .. مراسلني من ساعتين .

سهر ونوم ماكو وتعب وطلع عابد صفح ..
صداع براسي صار .. رجعت للرسيشن
شمريت التليفون ودنكت امدد راسي ع الميز
.. حجه مهند : اذا تعبتي روعي نامي كم
ساعة واني اكمل شغلج

كعدت وانداريتله : - تكدر

-طبعا روعي ارتاحي

كمت من مكاني ورحت لغرفة الطبية اسماء
جان عدها عملية وغرفتها هدوء ، نمت
بغرفتها ساعتين وحسيت هي كعدت ورا
الميز مالتها ، كمت من مكاني : اسفة عمة
- اخذي راحتج بنتي ، دا اشتغل ، كملني
نومتج

- لا لازم اكوم عندي حالات خطية مهند
التزمهم بس ارتاح احس راسي وكف من
التعب .

- دقيقي هالأسماء ايناس اذا كعدتي

كامت من المكان

كعدت مشت طلبت الها اكل من الكافتريا
واجت ويايه ادقق ، كملت الها وكالت : هاي
كلش تمام عاشت ايدج

- ادللي دكتورة

عفتها ورحت لمهند : تأخرت عليك صح؟

- لا اصلا لو نايمة اكثر عادي هو كل نص
ساعة ارواح اباوعه وارجع قابل شياخذ مني

- مشكور ، وان شاء الله راح اخابرلك شركة
اعرفهم يشتغلون بالمنتجات واستيراد من
اوربا وامريكا .. اذا عدهم شغل

- اي والله ياريت

- لا ادلل بعيني

عمشيت عنه طلعت تليفوني .. عابد
ممراسل ابد

كتبتله (أحبك) ورحت اشوف الحالات ...

للسبعة الصبح شاف الرسالة وما رد

بقيت اباع بالتليفون .. تنهدت

كملت الحالات العندي وخلص دوامي

دزيتله : حبيبي ارجع للبيت وحدي لو ضياء
يمرلي .

لإن كل مرة مینسی یدزلی ضیاء یاخذنی
للبيت

هم شاف المراسلة وما رد

دزیتله (ابقى لا ترد احسن ، اني هم صوجي
فوك قلة احترامك البارحة نزلت نفسي
وادذلك احبك .. ما بيك صوج كله صوجي)

متصل

بس میدخل المحادثة مالتی

غثني اكثر مما یقرأ ومیرد .. كام حتى
محادثتي میكلف نفسه ویدخلها .

اخذت تكسي ورجعت للبيت

نمت ٣ ساعات ب١ كعدت ، اول ما فتحت
عیوني فتحت الواتساب حتى اشوف قرأ

رسالتي .. اخر ظهور قبل ربع ساعة ومداخل
محادثتي ولا قاري رسالتي .

شكد اكره هذا الأسلوب .. يدمرني

اتصلت بيه .. ما رد كمت حضرته من
الواتساب والفيسبوك و الانستكرام والتلكرام

.

طلعت للصالون هم ما داز احد

اني رحت بتكسي .. وصلت الصالون ..

ام الصالون شايلة خشمها واني متعاركة ويا
عابد مطنكرة وروحي لهامتي واصلة مو
لخشمي .

انتر واحجي بعصية ويا اي احد يكثر حجي
وياية احس مالي طاقة اتحمل روحي ..

كملت شغلي واني اليحجي وياي ما ارد عليه

طنكرت بشكل مو طبيعي حتى حواجبي ما
راضيات يتعدلن ويرجعن لمكانهن .. بس من
ورا عابد وسوالفه .

رجعت بالليل للبيت

ميس حجت : بوجهج كبل لطبين بس روي
جيبيلنا زيت

باوعتلها ردت انفجر بوجهها

تنهدت واتحملت اذا ما ارواح اني منو يروح ما
اريد مينا تطلع بالليل مشيت جبتلهم زيت
وحلويات وصوصج و كبة ورجعت .. جان
تكلي : يا نسيت اوصيچ على ملح

هنا انفجرت بوجهها

خدامتكم اني

ابتليت بيكم

طلعت روعي

كله ايناس ايناس .. الى متى اتحمل اني
ماكو غيري .. مسواك ايناس ملح ايناس
شغل ايناس كلشي ايناس انعل الساعة
الصرت بيها وتورطت بيكم .. الله يموتني
واخلص منكم .

ماما حيل اتضايقت من الكلام

اني على كد ما نفسييتي تعبانة من عابد
وخلكي صغر كم اجيب واجفص وما اعرف
شحجي وعفتهم وطبكت الباب بقوة .. فتت
للغرفة كمت ابجي من كل كلبى ..

كل الضغوطات البحياتي اقدر اتحملها

الا زعل عابد ، يموتني بمكاني احس الشمس
والهوى مزاعليني لا اشوف طريقي ولا

اتنفس هواي ابقى مختنكة وبس اريد ابجي
، وشكد ما ابجي مدا ارتاح .

خابرت على صديقتي نور اللي بالاستشارية
..اني اشكيلها من عابدوهي تشكيلي من
مرت ابوها وهي تبجي واني ابجي .

آخر شي كالتلي : ايناس منو يسوى
ومورمين عيونا وهادين حيلنا وصحتنا
لخاطرهم .. وهم محد معبرنا ولا داري عنا

- مو هو هذا اليكتل ويقهر

- ولا والله ولا ننقهر .. خلي نطلع اني وباج
باجر من الصبح للإمام الكاظم نزور ونريح
نفسيتنا ومن بعدها نطلع لسوك الكاظمية
نشتري ملابس

- اي والله محتاجة ازور الإمام ..

لعد هاخية باجر به نلتقي

- لا ب٦ الصبح نطلع ونلتقي

- تجيني لو اجيج

- لا اني اجيج ونطلع

- انتظر لعد

قفلت الخط منها ..

ونمت .. بس نوم ما اجاني تعودت عابد ع

الخط هيچ ما اكدرا حس شي ناقصني ...

بالموت كدرت انام ب٣

ب٦ اتصلت عليه .. دخلت سبحت

وطلعت لكيت ماما كاعدة كتلها (راح اطلع

للامام الكاظم اني ونور صديقتي محتاجة

شي منك اجيبلج وياة ؟)

- لا

حجتها متضايقة .. استغربت شبيها امي

بس جنت مستعجلة نور حتجي

ركضت لبست بنطرون ستريج و بدي
وفوكاه جبة من ماما ولبست حجاب شمرته
منا ومنا .. وصلت نور كتلها : احط مكياج ؟

- هو اول وتالي ماسحينه بالامام دمشي

- لج عيني عيويني جني عيون ارملة ميت
رجلها البترحة دخلي بس احط كحل
ومسكارة افتحهم

- ديلا بسرعة

لا تنسين توضي منا هناك وين نلكي
حمامات ازدهام

ركضت توضيت ..

وحطيت كحل ومسكارة لعيوني .. واقي
شمس لبشرتي ومرطب شفة وطلعنا اني
وياها ..

وصلنا الإمام ب٧ وربع

مقبوا يدخلونا بجبة الابعاية ، استأجرنا
عبايات مستخدمة من برا ولبسنا جواريب
ودخلنا .. صلينا الزيارة هدوء وناس قليلين
واول مرة ارزم الشباك براحتي وماكو هوسة
.. لزمتم الشباك بجيت ودعيت وشمتم
فلوس بالشباك وطلعت .

كعدنا اني وياها بالصحن

نصلي ونقرا قرآن هلكد نفسياتي ارتاحت
البارحة عبالك جني راكبنني بحيث اقل كلمة
تخليني انفجر .

دا اقرأ قرآن ..

وشخص يشبه عابد يفتر ويباوع بالوجوه ..

كمت اقوس بعيوني حتى اركز (هذا عابد لو

اتخيل ؟)

شالت راسها : وینه

اشرت : ذاك

- ولج هو والله

لاحكج لو جاي يزور

- شيزور اصلا ما عدهم هيچ امور .. اكيد

لاحكني ..

اكلج شو رجلیة ماتن

طكتها ضحكة وغطت وجهها بالعبايةكتلها عزا

انوب استأجرت عباية وطلعت مجردة هسة

يشوفني بهالحال شيكول منین جاية هاي .

نور الفطيرة فطست من الضحك

وعابد بعده يدور بالوجه ..

حجت : ولج يدور ما يلکاج اخ ولج بطني

عبالة راح يلکاه بشعرها تفر بالأمام .. ما

يدري عبي مجرودة اطونا .

اريد الزم نفسي من الضحك ما اكر

غطيت وجهي بالعباية ودرت الها .. دفعطني :

شتغطين وجهج دروحيله صيحي

- متشوفين وجهه ميكصه السيف جاي

على رزالتني والله .

درت وجهي اباع .. جان قريبي من عندي

ويباوع بالوجه لمحني .. ما سلم بس وكف

وكال : كومي بساع

- شكو

- خلصتي

- اي بس جاية ويا صديقتي

حجت نور : روحي ويا حبيبتي اني راح ارجع
بعد

- لا ابقى نرجع سوا

كمت اندس بيها واعصر بيدها

وجهه شو خوفني ... اشر براسه اكوم

كمنا اثينا وهي ابتعدت من عنده : شكو ؟

- كم مرة كايلج متطلعين بدون علمي

- ولىش انت ترد حتى اكولك يعني

- هذا مو شغلج انت العليج ما اطلعين واني

محذرج الف مرة وكايلها عسى ما اطلعين

للاسواق تكولين اني راح لروح كايلها لو لا ؟

- وهسه انت لاحكني للإمام على هاي ؟

- المن زايرة الامام ما يتقبل زيارتج ورجلج
ما عنده علم بطلعتج

- لا بالله الامام منتظر منك ترضى حتى
يتقبل

- والله هذا الدين اذا تعرفين دين

- لا الدين كله الك حبيبي .. انت ابو الدين اني
شفتهم

- تفضلي ست ايناس

- لتكولي ست واني جاية ويا صديقتي اكمل
سوك وارجع

- شوفي ترا لهسه اني متحمل بالله العظيم
اطخ براسي اسحلج سحل واسويج فرجة
كدام امة محمد كلها فأمشي كدامي بأحترام

- اوكف اوكف ، اعرف منو التسحلها عابد
والزم حدودك بكلامك وياي مو اني التسويها
فرجة لأمة محمد .

- بيج خير ردي على ابوج لا بس يمي
اطلعين السانج

-تعييرني عابد

- اني قاطعته

- فضت هاهيه روح

ما اجي وياك لتبرر ولا اسمع منك

- غصبا ما عليج تسمعين

- والله الرجال اليعيرني بأبويه ما امشي ويا
خطوة لو هسه تنطبك اليماع الأرض واني
اكول سندي وبير اسراري ومأمنتك على

بيتي وامي وخواتي وكلشي كدامك كتاب
مفتوح تالي تعيرني بأبويه .

خوش عابد

الكلمة هاي حيل اذتني

دموعي كامن يجرن وحدهن ويصبن على
خدي .. كام يحاول يكسرها : اني ما عيرتج اني
كتلج السانج هذا طلعي على ابوج ووكفي
عند حده .. شنو اللي عيرتج بيه .

- يعني دا تكولي لا تطلبين مني احترام وابوج
ما محترمج اكو غيرها يعني

- لا مو هيچ قصدي ويمكن زلة السان اعذر
منها اذا ضوجتج بس مو قصدي اللي
افتهمتي

- افتهمت اللي افتهمته روح مني عابد

- يولي امسحي دموعج ما قاصد هيچ اني
قابل كاعدة بكلي وتعرفين شاقصد بالله ما
اقصد هيچ

- عابد عوفني

- ما اعوفج تمشين.كدامج ، ايناس اني مو
ابوج وكت ما طك ابالج جكيتي ملابسج
وطلعتي من البيت لا حسيب ولا رقيب ..
زعلان ما زعلان تحترمين وجودي وتذليلي
رسالة تبلغيني انت وين .

ما رديت عليه

كمت بس ابجي

حجه : هسه لا تكليها عليه بالبجي ترا انت
الغلطانه وطالعة من البيت واني زلة السان
اعتذرت منها لا اعتذرتي ولا اتقبلتي اعتذاري
كافي امشي وخلي نفضاها .

- ما امشي وارجع ويا صديقتي

- ما تمشين وياها تجين اوصلج للبيت
وحتى صالون ماكو .

- لا بله

- الكلمة هاي متعيديها بوجهي ايناس لا بلة
مو طفل عندج اني وتجاوبينه هيچ جواب
- انت عرفت وين اني روح خل اكمل طلعتي
ويا صديقتي

- ما تكملينها وحق الله وملائكتو ما تكملينا
ترجعين وياي وغصبا ما عليج .

- ما اروح واشوف الغصبا ما عليه اشلون

خليت وكعدت هو بقى واكف

كومي

ما ارد

کومي

ما ارد

بقی واکف بالخمس دقایق

نور ماکو اختفت ادورها ماکو

هو حس هي راحت ، جر البنطرون من یم
ارکباته وکعد وعاعد حواجه ودایر عني ..
واني عيني ادور وين هاي الحقیرة عافتني
وراحت ..

اندار یباوعلي صدت عيني بعینه .. ضحکت

ابتسم ودار وجه حجیت : لا تضحك وياي یلا

- هسه اني الضاحك یولي لو انت

- اي لا ادور وجهك علییه

-بقی دایر عني

هو كاعد واني كاعدة وبالنص ساعة بس
نصفن بالأمام حجه : هسه بربج عايف
دوامي وكاعد اصفن هنا بالله حالة هاي ؟

- والله محد ضربك على ايدك وكلك

الحكني

- اي وبكيفج اطلعين من الامين للكاظمية

- ايببي ترا سفرات لدهوك وسليمانية جنت

اروح وحدي ومحد يمنعني متعجب من

الامين للكاظمية

- اي والنعم غير بفضل ابوج عو لو عندج

زلمه حوك يخليج وحج غير يلطج على

حلجج ويكعجج

- شهاالتفكير هذا ..

- لا لازم احط كرون وارضى تسافرين وحدج
وانت بت ٢٢ وعشرين والله شنو حتى
يكلولي منفتح من انعل ابو انفتاحج .

- هسه شلون عابد

- والله اسألي روحج مكعدتنا جنا حمامات
الكاظم وكاعدين بس نصفن بالعالم كومي
خل نولي .

كمت من مكاني باوع عليه بالعباية

ابتسم .. حجيت : صنف صنف

- هسه حجيت شي اني يولي ؟

مشيت كدامي واشيل بالعباية من كدام
والورا يسحل ..

وكلساع واحد دايس عليها ومرجعني بك
ليورا .. وعابد صار بنفسجي من الضحك ..
واني ما ارد عليه احتقنت .

- ازدحام بالطلعة كال : صيري كبالي
- رفع عبايتي وحاويتي من ورا بأيده حتى ما
انطخ ويا احد .. طلعا برا نذعت العباية
سلمتها وكتله : اريد ارواح للسوك
- مستعجل بـ ١٠ لازم اني هناك
- اي شعليه بيك انت دريت وين اني
ميحتاج بعد اني ارجع وحدي
- ايناس امشي وبلا كلام .
- عابد ترا دا تخنكني هوايه
- وخنكتهم حبييتي بس امشي
- اسلوبك عابد

- ايناس امشي لا تكفريني

كمت امشي وهو وراي ..

حجه : حلوة عليج الجبة والحجاب

- لتحاول ماكو شي يشفعلك

- وشمسوي يولي وماكو شي يشفعلي راجم

الكعبة ؟

- لو راجمها ومستغفر الله ارحم .. اني مو

ربك واسامح

-والله دنعله لأبوج لابو اليطلب منج سماح ،

اليكول ميت حتى تسامحيني

- واذا ما ميت شعندك لاحكني لهنا من

الهنا

- يولي غير مرتي خوما اعوفج بكيفج والله
زعلانة ، اسمعي ترا هالحجي ما يمشي
عندي

- اذا ما يمشي انطي دفعه

- تافه

انداريتله : هاي عليمن التافه

عافني وتعداني حجيت : الا ارجع

اندار وهو يمول : الله يطولج يا روح

جر ايدي جر وكام يعت بيه ويجر ، احاول اجر

ايدي منه وهو دايس بيها يمشي ..

كمت ابجي واكله : دعوفني شنو طفلة وتجدر

بيه هيچ شوف الناس دا تباع عليك

دعوووفني

ذب ايدي بنتر واطر وهو عاكدر حواجره

مشيت كدامه وطلعنا الشارع ما الإمام حجه
: اوکفي

خابر على ضياء

اجا صف كدامنا سعدت و هو سعد وراي
محد يباوع للاخ ، لا اني حجيت وياه ولا هو ..
ومبين عليه حيل مضايق .. دخت الطريق
ازدحام ومكيف السيارة نعسني وعابد داير
عني .

لفيت الجبة مالتی و شلت التجوة البيناتنا
رجعتها

وحطيت راسي على رجله .. ضياء رفع المرايا
ليفوك

وعابد اندار يباوع على وضعي .. شلون نمت
على رجله

مسح على راسي ودنك باسني وكاله : ضياء

نصي الراديو وخفف التبريد .

- تأمر سيدي

خط ايده على زندي وحاوطني وبقى

يباوعلي

اني غمضت ونمت .

لحد ما وصلنا باب البيت

مسح على وجهي وبعد الحجاب و شعري

وباسني : انو ، وصلنا حبي ، تنزليين

كعدت : تنزل وياية

- اي انزل اشوف الوالدة شوية متضايقة

- امي؟! شبيها

- ما ادري هو اريد اشوفها .

- صايرة الاسرتر بيناتكم واني خارج قوس .
- ابتسم ونزل وانطاني ايده نزلني من السيارة
دخلنا جوا حجيت ؛ هلووو ماما
- وطبيت للغرفة اكمل نومتي بعدها براسي .
- هو كعد يم امي شوية واجا طب للغرفة كعد
ع السرير ودنك لوجهي يبوس بخدي
وركبتي ؛ بعدج زعلانة عليه حبيبي .
- لا بس خليك يمي ، الليل منمته والله
متعودة الا انت ع الاتصال
- عندي شغل والله اخلصه وارجعلج تمام
- لا اطلع للصالون
- انتظريني اكمل شغلي واجي نطلع نتغدا
برا واوصلج ماشي .
- ذكررتني بالغدا كلش جوعانة .

حجيتها بدلع واني احط راسي على صدره
رفع وجهي باسني بوسه خفيفة بشفتي
وكال :

- هسه راح ادزlj من الاسواق كرواسون
جبيرة اكلها وضمي جوعتj للغدا عازمج
على مندي .. تمام ؟

ابتسمت : ماشي حبيبي

راد يكوj حجيت : عابد

-كلبه

- اني اسفة على كلشي

أبتسم : - احبج

- اني اكثر

طلع من الغرفة شوية وطبت ميس انطتني
الكرواسون اكلت اثنين وعفت الباقي حاولت

انام النوم طار من عيني بعد .. خابرت على
نور رزلتها

وهي خربانة ضحك على منظرنا اثاري من بعيد تباوعلنا شلون كاعدين نصفن ومحد يحجي ويا اللاخ .

خلصت اتصالي طلعت من الغرفة اتمركص
وحدى واتمايل

حب كل حياتي والبي خلاص ارتااااا

واخيرا فرحت عمري بعشها انا ليل ونهار

وانت جمبى لاول مرة بحس براحة بال

باوعت لأمي شفتها دايرة عني

حجیت : صدك ماما شبیج عابد یكول امج

متضايقة اي عيني اسراج صايرة ويا عابد
مو وياة .

-والله ييمه طلع احسن منج

- احسن مني ليش

- كعد وبرلي وكال جنا متزاعلين والنفوس
تعبانة تهدأ وتصالح بس اشوفج ناسية
نفسج وماخذ الدنيا طول بعرض اطلعين
اطبين ما تحترمين احد

شبكتها : ماما اني ما احترمج

الله ياخذني ولا يوفقني لو قللت منح بكلمة
فد يوم

- لا اسم الله عليج بس كلماتج البارحة كبار
وانت تعيرينا شلون متحملتنا

- لا والله ماما معيرتكم اصلا واجبي مو
فضل مني حتى اعيركم مجنتي شايلتنا
بكفوف الرحة وحتى بيت اشتريتيلنا وغرفنا
وحدنا ومقصرتي فد يوم اجي تالي اعيرج

والله مو هيچ بس جنت متعاركة ويا عابد
وصتني ميس واني بالاسواق ما اذكرت
وخابرت من رجعت تكلي جيبي ملح طكيت
بوجها وكمت اجفص اسفة ماما والله مو
قصدي

كمت احضن بيها وابوس بيها
باستني وكامت تدعيلي بالتوفيق
كمت منها منها فراحنة رحت سويت تنظيف
لبشرتي

رتبت نفسي ومكيجت .. وانتظرت عابد .
اجا طب سلم على امي حضنها وكعد يمها :
ها يمه شنو الاخبار

ضحكت وهي تكله : لا اجت واعتذرت
واتصالحنا

- مو كتلج خبله بس تهدأ تجي تعتذر

- اكولك شو انت تحضن بأمي منو سمحلك

غممتني : عزا العزاز ولج غير ابني

عابد : وشعليج انت رجائن لا تدخلين بيناتنا

اندارلها وهو يكلها : جنونة شتريدين شجاي

على بالج

تخصرتلهم وهي تضحك

وميس ومينا يطلبين منه .. انداريتلهن : انتن

شو ماخذات راحتجن

حجه : شعليج انت يولي شحارك حمامج ..ما

اسمحلج تدخلين بيناتنا

ضحكت

باس راس امي وسلم عليهم وطلعنا

جان جاي وحدة حمايته مو وياه فرحت يعني

اكدر اخذ راحتني .

ربطت سيارته على تليفوني وطلعت حب كل

حياتي

وكمت اتراكص ويا انغامها واغنيله وهو

يضحك ..

طلعنا للكرادة نزلنا بمطعم ونزل الننا مندي

تغدينا اني وياه حجيننا واتعاتبنا وسولفنا كل

اللي بادخلنا واتراضينا .. ورجع وصلني

للصالون .. وطلع لشغله .

دخلت ام الصالون كالبه خلقتها حجت :

متشوفين تأخرتي ساعتين

- بس اني انطيت خبر وكلت راح اتأخر

- هذا مو عذر احنا مجايين هنا نلعب لو
تشتغلين لو تعتذرين

-ام لارين ترا انت مرات للمغرب يلا تجين
وعادي مطارت الدنيا

- انت شنو تقارنين نفسج بيه اني صاحبة
المكان وانت خلك عاملة هنا

- اني كوافيرا ومو عاملة واذا هالمكان ما الي
بيه احترام اتعذره

- تخلصين شغلج وتاخدين اتعابج واطلعين

- اي بعيني اخلص العليا ويحرم عليه
هالمكان ..

طلعت من المكتب ..

جانوا اكثر من ٣ منتظريني ..

اشتغلت اثنين وصارت الساعة ٧ ونص

والثالثة كاعدة تنتظر ، و السائق مال ام
الصالون كالي بس ارىءج ءءءءء ركبءى من
ورا وءصبغىلى شعرى

- هءا صالون نساءى ما اءءغل رىاءىل ،
شوف الشباب اذا يكءرون

- الشباب طلعوا وانى مسءعجل

- ما اكءر اعءءر شوفلك ءلاق قرىب

طلعت هى من المكءب وكاءلء : اءءغلىله
واطلىعى مطالب منء هواءة وءاة ءا ءبىعىن
هالامور براسه

- هالامور شنو ابىع شرف

- اىناس مءام ءرىءءن ءبطلىن ءءى ءاؤءىن
اءرج وءروءىن . لءسوىها هوسة

- بس اني ما اشتغل رياجيل حتى خطيبي

ميقبل

- كمليه وتلكين ظرف ع الميز .. حسام اني

راح اطلع لهذا المول القريب على ما تكمل

او كي .

طلعت الصالون تقريبا فرغ

من طلعت هو ظل كاعد .. حسيت بنظراته

مو طبيعية

واذا اطلع واعارضه احتمال اسويله حافز

يتقرب بالقوة لو يحاول يجبرني على شي

واحنا بس وحدنا .. احتاريت اطلع لو ابقى ..

اشتغله شلون والزم جسمه واحددله ركبته

ولحيته وشعره ..

حجه : شنو تطول الصفة لو تكضي

- دا اكولج مستعجل يا عيني

- صارلك ساعة تكول مستجل لو رايح

ومحلق جان مخلص هسه

كام وتقرب مني

ابتعدي : ارجوك ابقى مكانك

- شبيح خايقة دا احاجيج

- اكعد ع الكرسي وراح احددلك

تليفوني ع الطاولة كدامي

جراه من الميز وخلاه كباله .. وكعد وحط

رجل على رجل وانتجى ع الكرسي .. يلا

عرفتها اعلاسة

كلبي كام يدك بقوة وجسمي يرجف ..

اخذت جيس جديد فتحته وطلعت شيفرا

بس ايدي ترجف .. حجه : ترجفين منين

خايقة يا مزه

ركز عيونه بعيوني واني مدنكة عليهيتبع



شكرا ل ٢ مليون مشاهدة ♥

#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

(((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_٣١

چم صاحب وکت طعناته فزیت ؟

وقنعت بقصة الما جان قصده !

على هواي عفو تبذير صديت

الهوای علیهم نظرة وحدة

(للشاعر إيهاب المالكي)

دنكت عليه .. بس ايدي ترجف اريد ايدي
تثبت حتى احدد ماكو دكات كلبي سريعة
والعرك بين على كصتي .. حجه بضحكة :
حجه على كيفج ليش هيچ ترجفين راح
تذبحيني

- اثبت

- كلشي بيا ثابتلج

حجاها ويركز بعيوني

كمت اضيع من الخوف ..

الشعور الدا احس بيه مخيف ..

كمت ادعي ربي بكلبي واكلول ربي دخيلك
ساعدني ..

دخيلك الهي .. ربي طلعتني منها فدوة ربي ...

دك تليفوني ع الميز

رد انداز لازم ايدي : عوفي التليفون هسه

ضربت ايده ودفعتة: احترم نفسك ولا

تلازميني طايح الحظ

كام من مكانه وهو مبتسم ابتسامه حقيرة
ويكلي : هسه ليش تغلطين مو وحدنا والجو

عسل شبيج

- اسمع ادري ام لارين دازتك عليه بس

وداعت ماما لو تقربت والله لا قطعك

بالشفرة هاي .. ابتعد مني احسنلك

- لا لا هيچ نخر

كمت ارجع ليورا

شفت المتصل عابد .. واني لازمة الشفرة

حاولت امد ايدي للتليفون حتى الزمه .. انه

عليه لازم ايدي اثيناتهم ... وبحركة سريعة

ضرب ايدي بالميز الشفرة وكعت مني

صرخت : اااااااااااا

لف ايدي وصم حلكي ويكلي : بس تطلعين

صوت ابتلي بيع والله .

كمت ادفع بروحي من عنده

ما اقدر جارني بقوة وايدي الضربها حسيتها

انصفخت بضربته .. فتحت فكي وهو صام

حلكي ولويت جسمي حركت راسي وصلت

طرف جفه عضيته حيل

فلتها من عندي دفعته وصحت : والله

خطيبي برا لو حاولت تتقرب مني والله

هسه اصرخ والم الدنيا عليك .

حجيتها واني افر الكرسي وهو يفر يريد

يلزمني

دنكت بسرعة للشفرة ردت انوشها

صم حلڪي بسرعة وسحبني واني ڪمت
ارافس بس اريد افلت ايدي .. سحبني يم
الحمام وهو يهدد : والله اتوالاج انت واهلج
واحد واحد ، جايبة القذر مالج ، لو فتحتي
حلڪج راح اذبحج والله

-ڪمت احوال افلت من عنده بس اريد ارفع
صوتي

حتي اصيح عابد ڪبل لا يأس ويمشي عباله
طالعة .

حجه : ما تحجين شي احلفي ما تحجين
شي واعوفج بس اذا صرختي المسدس هذا
افرغه براسج

فتحلي مجال احجي بس ايده بعدها على
حلڪي

حجيت : عوفني اطلع ووالله ما احجي شي .

- وشنو اليثبتلي

- كتلك والله ما احجي .. اذا راح تبقى راح
يدخل خليني اطلع احسن ما نتأذى اني وياك

..

بعد ايده من عندي شوية شوية

حجه وهو يلزم مسدسه

لو حاولتي تحجين والله تبتلين على نفسج

ابتعدت منه عنده ..

وبسرعة مشيت للصالون سحبت تليفوني

وطلعت

مدرت وجهي اله ابد على الموقف الصار بيه

وعلى الرجفة البجسمي .. ايدي الوجع

يموت بيها ..

طلعت من المكان عابد ماكو رايح

كمت امشي بسرعة حتى ابتعد من الصالون
واريد بس اسيطر اطلع رقم عابد ، ايدي
اليسرى ما اكدر احركها اعتقد انفصخت ..
طلعت رقمه دست اتصال ..

رد بسرعة : شنو وين انت

- هسه طلعت من الصالون تعال بسرعة

- ماكو مسدود دكيت الباب ماكو احد

- تعال عابد تعبانة

- شصاير وياج ، شكو

- تعال

لف السيارة بسرعة وشخطها وهو يسأل

شبيج

شصاير وياج

احجي

ايناس

مو احاجيج

اكو احد مأذيج

وهو يسأل وصل بسرعة .. لمحته ع السايڊ
الثاني كتله ابقى بمكانك لا تعلق بالازدحام
شفتك

مشيتله وهو نزل من السيارة ..

كل خطوة اخطيها اسأل روعي احجي لو لا
احجي لو لا

بس لذا حجيت شراح يسوي غير يرجع
عليهن ويكتله موت عابد واعرفه .. ميتفاهم
بهاالأمر

لزمي : شبيبيج ايناس شصاير وياج

- وكعت بالحمام واغمى عليه ومحد حس
وايدي انفسخت ودا تأذيني .

لزم ايدي بلهفة : شلون وكعتي

صرخت بسرعة من الألم من طخها اخذني
وصعدني بالسيارة طلع بيه لمستشفى اهلي
بسرعة سوولي اشعة لأيدي طلع مثل ما
توقعت فسخ بالمفصل ..

بس موتتني من الألم ..

جبروها ولفوها اليه

بس راحت روحي من الوجع لحد ما خلصوا
وعابد يمي لازم ايدي الثانية ومخلي راسي
بحضنه

انطوني ابرة مسكن .. ومنوم

كلش خدرت ودخت

اخذني للسيارة سعدني رجعت راسي للكشن

واون على كيفي

محسيت على عابد شوكت سعد شلون
مشى شحجى .. احس راسي ثكل بس اذكر
جان يحجي ويا أمي بالسيارة .

وصلني البيت

سندني ونزلني من السيارة

لكيت امي وخواتي منتظراتني وميس
فارشتلي بالاستقبال .. تمددت بهدومي

وعابد كعد يم راسي

غفيت ودخلت بنوم ما حسيت الا بالخمسة

الصبح

صداع براسي مو طيعي

شلت راسي من المخدة واني افرك بشعري
من وجع راسي .. التفتت وراي لكيت عابد
نايم ع القنفة البصفها فراشي ومتغطي
بجرجف ..

الجو حار ممشغلين سبلت رغم وطنية هاي

حطيت ايدي ع القنفة

وكمت تحرك هو وانكلب ما كعد

شغلت السبلت طلعت برا حتى لا تكوم
تصل ، بس بيها وجع خفيف .

طلعت لكيت امي كاعدة تصلي من جلوس

كعدت يمها ومددت راسي على رجاها
وكمت اتذكر الصار ودموعي تجري بهدوء

كملت صلاتها ..

اندارتلي : شبيج انو ليش ماما تبجين

سولفت الها الصار كله

تخبلت كالت : ليش ما كلتي العابد

- وعابد يتفاهم .. ميتفاهم بهيج مواضيع ..
طلعة اذا اطلع بدون علمه يخبص الدنيا مو
واحد محاول يعتدي عليه حرام يحط طلقه
براسه ويكتله

- ويطبه مرض لعد تخلي وهم سووها دائرة
عليج

- حسبي الله ونعم الوكيل بيهم ..

اخبرها واهدها توديلي فلوسي بيد مندوب
واقل تصرف يطلع منها اخلي عابد يتصرف .

دا اسولف وياها

صاح عابد : ايناس

كمتله ورحت يمه : حبيبي ليش بايت هنا لو

رايح ومرتاح بمكانك

- بالي يمج كلبي ، شو ايدج شلون صارت

يولي

اجيت كعدت بحضنه وهو يحرك بأيد ، كتله :

مو ايدي المفصل اني وجبروها ..

- توجعج

- شوية

- شصار وياج

- تعاركت ويا هاي الساقطة ام الصالون

وهبط ضغطي رحت للحمام حتى اغسل

الوجهي فقدت توازني وتخربطتي ووكعت ع

المفصل .

- يعني بطلتي منها ؟

- اي بس اذا تكدر ودي ضياء يجيبلي اجري

منها ٨٠٠ دولار

- سهلة

بقينا كاعدين اني وياه نسولف

سمعنا صوت ماما بالمطبخ

مشالها : ها يمه شعدج من الصبح ادورين

بالمطابخ

ضحكت كالتله : غير انسوي ريوك شلون

نظل جوعانين

حجه : جوعانة ست جنان

- لا والله بس شفت الساعة وكت دوامك

كلت خل اكوم اسوي ادري ايناس ما يطلع

منها ريوك

ايناس : ماما ايدي مصبوبة

عابد : اشوفج يولي بغيرها تنصبيلي السفرة
من الباب للحمام

ضربته بعكسي : انت وياي لو عليه

ضلوا يضحكون وينصبون عليه .. سوت
بيض وطماسة وجبن وجاي و زيتون وكعدنا
اني وياها وعابد ..

تريك ودخل سبح ولبس هدومه واخذ
سيارته وطلع لدوامه وماما رجعت نامت .

كعدت افكر بالصار وياي

مدري شلون الله طلغني منها ..

ولو اني بكل مصيبة اتعجب الله شلون
طلغني بيها ..

افضل ونعم ربي عليه هواي .. اذا جبت راتبي
اشتريلي خروف واعزم اقاربنا واطبخ او

يمكن ما اعزم احد مناقصة عيون اقاربي هي
حياتي مكلوبه .. اذبح لوجه الله تعالى واوزعه
للجيران اثوب.

كاعدة بالغرفة وحدي ..

كعدت مينا رادت فلوس تشتري

انطيتها ألف .. وطلعت تشتري ..

هستوها طلعت واجا حسام .. كال : رجل
عمتي منتهى مات .

امي فزت ودك على صدرها : يا ولج
يممممه .. يمتى

- اليوم الفجر وابوي وامي راح يرحون .

حجيت: انا لله وانا اليه راجعون

انداريت لأمي : تروحين

- عيب يمه هذا موت ما بيه شماته وهي

عمتج مهما يكن

- معليه بيكم اخذي خواتي وروحي اني ما

اروح ولا اوصلها

- ليش عمتج هي

- عمتي اللي طلعت ابوية بليلة خطبتي من

السجن وشصار ما صار ويانا لا فد يوم

خابرت ولا اجت شعندي اروحلها

شنو باع البيت ابويه وتهجولنا خابرت لو من

وكعتي مستشفى اسبوعين لو من

انخطفت لو من انخطبت شايلة ايدها

وتباوعلنا بالعين الزغيرة شعندي اروحلها

وشكو اوصل .

- ميخالف ماما الوصل لله هي مو زينة احنه

نصير احسن منها

خابرت امي على عمي ..

وكالتله نطلع وياك ..

بدلت اسود هي وميس ومينا وراحت

واني بدلت وانتظرت ضياء اجا يوصلني
للمستشفى سولفتله الصار كله بالصالون
وكتله : يصير ميصير انت على علم ما اريد
عابد يعرف ويكبرها بس كون تروح اليوم
تجيب الفلوس وتحجي حجي قوي تخوفها

كال : حاضر

مشيت للمستشفى

ما انطوني اجازة على ايدي

بس ما كلفوني بأعمال قوية .. بقيت على
المراجعات والتدوين ..

من اني ما موجودة ع الوجبة الثالثة

الادارة محققة بسالفة الرشوة طلعت ام
زيدون اللي معترفة عليه هي الماخذة .. من
جاين عمام الميت وولده بجلسة التحقيق
الهدوا بيها ع المستشفى وكايلين انتم
اخذتوا فلوس من عنده وراح يطلع وراح ..
رايدين مواصفات اللي اخذت

انطوا مواصفات ام زيدون

طالب المدير ام زيدون

ابن الميت كال هي هاي الاتفاقت ويا امي
واخذت فلوس .

هي نكرت بالبدايه بس بفلتات السانه
كايلته (اي اجيبلها خبر خوما اداري اني
اصلا شغلي مو بالعمليات) لازمينها عليه ..
كتلهم اشتكي عليها لإن هي اعترفت عليه
وتهمتني زور وكالت بس ايناس الطلعت .

اجتمعوا زملائي حتى اتنازل بيها

كتلهم لا والله ما اتنازل .. اليوم سوتها وياي
باجر سوتها ويا غيري .. عين صلفة هم هي
ماخدة وهم تورط غيرها .

وهو عادة بالمستشفيات اغلب اللي ياخذون
هم نسوان كبار بالخدمة بغض النظر عن
الزينات تشوف الممرضات الصغار مياخذن
بكد الكبار ، لإن جان قبل راتبهن بزمان
الحصار ٣ الاف دينار ما يكفي عيشتهن
يضطرن ياخذن من المريض اذا خدمنه
بشغله معينة ، بعد السقوط ارتفع الراتب
صح مو ذاك الراتب بس صار فوك ال ٢٠
دولار ووصل من ٣٠٠ الى ٥٠٠ ، بس بقت
العادة عند البعض من يخدمن مريض
ياخذن فلوس وهاي ممنوع بالمستشفى
ونتحاسب عليها .

مشت السالفة وطلعت منها

بس لاحظت شغلة ، عابد ليلة الابات
بالمستشفى خفارة ييبقى وياي الليل كله
واذا كتله عندي شغل يكوم يسأل اسئلة
خاصة .. ويامن الشغل منو موجود

اجاوب بس اتضايق

لإن اسئلة مالها داعي

كتله ويا فلان وفلان قابل يعرفهم

الوجبة البيها جديدة بس سارة ومهند اعرفهم
، والمقرب مني مهند سارة قدر الأماكن
ابتعد عنها

لإن بكعداتها تخلص السوالف تسالني عن
عابد وعن علاقتنا ...

راحت ايام

وامي بقت ٣ ايام يم بيت عمتي

لحد ما خلصت الفاتحة رجعت ..

بس شو رجعت وعمتي وياها هي وبناتها ..

لازمة عدة

بس كلتلها : البقية بحياتج عمه

حتى ما ردت عليه

رحت لأمي : تضل هنا

- غير عمج كال الها روعي لبيت فاضل

- عشتو وفاضل وينه حتى تجي عدنا

- قابل اطردها يا امي ميصير

- اي تكعد ابيتها شكو تجي لهننا

- ما عدهم مرة تبقى وحدها ابيت ما يرضون
كالولها روعي خلصي العدة عد اهلج .. عمج
ناس طالعة وناس طابه كاللها تجي يمنا

- وعابد اذا راد يجي ؟

- اي بالاستقبال انت وياه ومعزولين .

ضجت حيل

عكتي هذه حقيرة وكلشي ميصير بعينها
رب الذبت ابنها يتيم وطفل على مود رجال
اعرفها راح تصير مخبر بالبيت لأبويه
واني دا اتواصل ويا المحامية على طلاك امي

.

بس كلت لله بعد شسوي ..

قلت جيات عابد من عرف عمتي لازمة عدة
عدنا

واني كعدت من الصالون يعني يومين
بالبيت ويوم خفر ، الممتعود يكعد بالبيت
يختنك ..

اول بداية كيفت راح اشبع نوم راح ارتاح
بس بعدين كمت اضوج من البيت حيل ..
انطيت اسمي للصالونات خاف احد يحتاج
كوافيرة .. بس ماكو جواب لهسه .

ومن كد الكعدة والصفنة بالبيت

كمت احس عابد متغير مو مثل اول، كام
ينشغل هواي عني من اكوله : صاير متخابر
هواي كلش اذا تكلف نفسك باليوم مرتين .

يكلي : انت كعدتي من الصالون ووقتج فرغ
بس اني هالفترة عندي شغل .. العمارة لازم
على نهاية شهر الخامس افتتحها .

كمت اتضايق من تكرار هالعذر كلما ينشغل

عني

وكمت اربطه بأسئلته على منو وياج وويا
منو توكفين بالمستشفى ، كمت اشك سارة
توصله حجي عني ..

بس هو كال اني ما اتواصل ويا سارة

لكن من اريد ارجع لذاك اليوم اللي تعاركنا
بيه هو من سألني ويامن جان متأكد اني
جنت مشغولة ويا شخص مو ويا مريض ..

منو ممكن يوصله غير سارة ؟!!

بس معقولة تتواصل وياه؟!

عابد شخصيته متناقضة منفتح من زاوية
وشكوكي ومنغلق من زاوية متعرف وجهته
هيج لو هيج ، يمكن استغلت غيرته عليه

وكعدت توصله اخباري بالمستشفى .. كلش

اتوقع من سارة هيج موضوع .

سألته : عابد سارة هم تراسلك

جاوبني بكل برود : ، لا .. ليش ؟

- لا هيج بس اسالك تدخل هواي وتسألني

عنك

- ختولي

جوابه جان بارد

مو مال يراسلها .. مدري اني حسيت هيج

رغم سألته بس الشك بقى بكليبي ..

سارة حلوة حيل وعدھا حركات و سوالف

تغري اكبر رجال شمدريني ما تجرجره بحجة

تنقله كلشي عني وتكششه بيه .. خصوصا

من شافته يصرف عليه عشى ريوك وحماية

تاخذني لو هو .. حست خسرتة هي التعرفت
عليه اول واني اجيت خذيته وخليته يخطبني
هيح بأعتقادها واعرف تفكيرها .

من اشكي لنور صديقتي هالسوالف
تكوم تشككني بالزايد وتكلي وانت ثقيتي
بسرعة من كالج لا ترا الزلم ميتأمنون ،
وعابد خوش ولد ويحبج ليش تشيشه عليج
ويروح وياها

- لا شحده

- شتسويله اعلى ما بيدج تنطينه الحلقة
وتتفسخين منو اليخسر انت لو هو .

قلقتني بالزايد

كمت انك عليه هواية

وين انت

ليش متخابرني

ويا منو متصل

ليش مدا تهتم بيه

- حبيبتي والله مشغول هالفترة بس اخلص

العمارة وبعيني شتريدين اسويلج

- بس اني مشتاقتلك يعني شنو انتظر منا

لما تكمل يلا لشوفك ، تعال لهننا انت تدري

صايرين كل اشكد نلتقي كل اسبوع

- غير عمتج بالبيت واني مشغول يعني

قدري شوية

- مشغول يشنو غير العمارة

- هو بيها يعني بيمن

- ماكو شي منا منا ؟

- قزوم هرموناتج كابة ومشتغلتنني يولي

- لا بس مشتاقتك

- حقج والله بس شسوي مشغول والله

- تجي يمي اليوم

- معلية منو اهم اني لو الشغل

- لا تقانين نفسج بهيج شي اني المن دا

اشتغل غير كاعد أسس حياتنا

- تخلص شغلك وتجي يمي

ضحك وكال : صار

- شوكت تجي

- ب٨ اني يمج

- انتظرك

بلغت امي والبنات كلت الهم : عابد يجي

يمنا ويمكن يبات

عمتي من يمها حجت : يبات شنو شو ما

تحرمين انت غير اني هنا ولازمة عدة

- بالاستقبال عمة ميطلب جوا انت اكعدي

بغرفتي اذا تريدين

- لا ما اقبل حرام زلمه يطب البيت خو اروح

لبيت احسن غير هنا بس نسوان واجيت .

- ماما ع العموم عابد حيحي ..

ضاجت عمتي وكالت لأمي : بتج ما تحشم

احد ولا تحترم

عفتها ومشيت لغرفتي اخذت ملابس ..

سبحت ومكيجت وشسورت شعري ..

اتخبلت تكلي : انت صدك ما تستحين

الميت رجلي وانت تمكيجين وتتكشخين

- عمة قابل اموت شسوي يعني غير

خطيبي حيحي الاكي بوجه معبس

- والا مكياج متكدرين بدونه

- يعني اذا ما حطيت مكياج اني حزنانة واذا

حطيته فرحانة .. والله يعمه مدري شلون

تفكرين .

كامت هي وامي يتناكرن

اني كمت صحت ميس وكتلها سوي كاستر

حتى من يحيي اقدمله .. طلبت مني المواد ..

طلعت جبت واجيت وكعدت انتظر عابد .

صارت ب٨ .. ب٨ ونص

بالعشرة وعابد ماكو

اتصل ميجاوب

وعمتي تلغي ولا جن وحدة ميت رجلها
مراقبة الريح والجاي طنكرت روي صارت
بخشمي ..

كمت اذ رسايل

انت سويتها بلا ملح

ما عندك كل احترام الي

واتني ب٨ وهسه حتصير ب١١ وانت ماكو

ضحكت عليه

بس اني صوجي انتظرك

لعبت نفسي منك

الله يعلم ويامن مكضيها وتكلي شغل

كل هالرسايل وما ترد

وين بالواقواق ..

عابد رد دا تترفزني كلش

عابد وتالي

تدري حتى بديت اكرهك

انعل ابو الشغلانعل ابو مستقبلنا

يا مستقبل وانت متحترمني ومتهيم بيه .

ادز ادز ادز وهو ماكو رد

ضجت حيل

كاعدة بالاستقبال وجهي ما يكصه السيف

وكامشة التليفون ومنتظرة شوكت يصير

متصل .. طببت عمتي باوحت وجان تكول :

حل الله ما قصر .

باوعلها ردت اذب كل حركت كلبى بيها

كمت تعديتها و طببت بدلت ودا اخذ

جنطتي

حجت امي وين

- راح انفجر واذا ابقى كاعدة هنا انفجر
بالبيت كله ، عوفوني واسكتوووو عني

صرخت وطلعت

مشيت الفرع بهمة وابجي ..

بعدي دا اكمل الفرع شفت سيارة عابد
دخلت الفرع

بقيت مكملة ورافعة خشمي ولا صديتله ،
دك هورن تعديت سيارته ومشيت ، صفها
ونزل ركض وراي

- ولج يولي وين منطيه وجهج بهالليل شو
تعاي .

دفعت ايده : خليك ملته ي ويا نسوانك
خليك

- ول يا نسواني ومحمد جان مهندس الديكور

يمي والشغل ليفوك راسي .

- ومكدرت تجاوب برسالة وحدة واطمني ..

تتجاهلنييييي

-اششش اصعدي منا العالم ول فضحتينا ،

اصعدي

- منين ما أجيت ترجع

-والله جنت مشغول الولد يمي

- كمرة اتصلت متكدر تجاوب ثانيتين

- دا اكلج والله مشغول

- متقنعني لو تحبني صدك ماكو شي

يشغلك عني

- اصعدي ايناس لا تبزعيني

- اني الالبزك ، روح عابد

- يولي جايبيلج عشا يولي يلوك الحلكج الحلو

- روح ودي للمشغول بيه

- بيه انوب مني دصعدي يولي ابختج

دصعدي

- انطيني

- وتليفوني ليش

-صعدت بالسيارة صعد هو ، جريت تليفونه

من الشحن فتحت على بصمة ايدي حاولت

ردت ماكو : لاغي بصمة ايدي

- هسه التريدينه شنو ايناس

- افتحلي تليفونك

- ما افتح

- ليش

- بيه خصوصياتي اهلي اصدقائي مو كلشي
كدامج مباح

- ما ادخل محادثات اهلك واصدقائك افتح
عابد

- ما افتح

- شكي بمحله

- شترسدين تفكرين فكري بس ما افتح

- وكف السيارة

- لتتخبلين ايناس واكعدي عاقلة

- وكف سيارتك لا ادورها وادعمك انت

وسيارتك وكفها

ابتسم : يولو شعاملة الهرمونات .. حبيبي انو

قزومي

- وكف السيارة عابد

- ايناس كافي

- بكيفك تفتح الموبايل لو انزل

- انت ليش تحطين نفسج بمقارنات
بشغلات ما تسوى شغل موبايل صدك
تحجين

- افتتتتتتح الموبايل دا اكونك .

صف اباب بيت اهلي وحجي : من تهدئين
خابريني حبيبي حتى نحجي .

باوعتله .. تنهدت

نزعت الحلقة من ايدي ضربتها ع السيارة
ونزلت

ما حجه ولا تحرك

طببت جوا نطيت من البجي ..

مخابر امي طالعتله منطيتها الحلقة وحاجيلها
المشكلة ويهون الها السالفة على مود
موبايل واني لإن بيه خصوصيات ما قبل عي
تقبل افتح واشوف محادثتها .. وكام يشرح
لامي ساعة

طبت امي رادت تحجي منعته
كمت حظرته من السيمكارت والواتساب و
الفيسبوك والانستكرام والتلكرام .

ثاني يوم صرفت ضياء مقبلت ياخذني
للمستشفى

داومت .. سارة جانت فرحانة اكثر من اللازم ..
ما ادري هي هيج لو اني مركزة بيه بس هذا
الحسيته .

الصبح هو مر حتى ياخذني

مقبلت احجي وياه حرف ، كال : هاج يولي
هذا التليفون وكلبي عمي هاج تليفوناتي
اثنينهن .. بس ارضي كافي مشتاقلك وحك
الله وسماواته .

- شايفني زوج هسه يلا تنطيني تليفونك
اكلبه ؟

اول البارحة هنت عليك ونزلت ابجي ونمت
وان يحاضرتك من كلشي ومتنازلت وانطيت
تليفونك هسه بعد ما مسحت فضايحك

- ايناس كافي بداعتي والله العظيم
مشتاقلج

- ابد ما اطيع اشوفك كدامي ، روح مو
مشغول بعمارتك .. التهي بعمارتك وعوفني

عفته ووكفت تكسي ضاج ، لزم التكسي
ويكلي : ما اقبل تصعدين ويا غريب واني
موجود لا تحجين اصعدي ولا تحجين وياي

- وخر عابد

- ايناس من تروحين اندمج

- سوي اللي يعجبك

- ايناس لا تتخيلين

فتحت باب سيارة التكسي وكعدت ، ضرب
الباب وكال : سهلة يولي .

عفته وطلعت بالتكسي للبيت

بيني وبين نفسي اكل لو متنازلة وصاعدة
وياه بدون ما احجي بس مو بيدي العصبية
والعناد بيه عكب موقفه بالموبايل دك فول

رجعت بس حيلي مهدود

ابجي ابجي احس روعي مفرحة ومختنكة
حيل ..

لا الي خلك اكعد ويا بشرولا اكابل بشر

بغرفتي قافلتها وبس ابجي

يوم يومين لا هو بادر ولا اني ..

امي تشكي حالي وين ما تروح

اليجن على عمتي تشكيلهن وهيجه وهيجه
بيها والصار بيها .. وحدة من كرايينا كالتلها :
خاف مسوالها عمل دكومي ابتج وشوفيها
اخذيها لفلانة خاف مسويلها شي .

اجت امي نامت براسي الا تكومين اخذج
لهاي المرة اتشوفلج

كتلها : يمه من كل عقلج

كالت : اخذيني على كد عقلي وامشي وياي

.

بدلت جبة وشال منا ومنا لفيته وطلعت ويا

امي هي سودة عليه على عكازة كوة تمشي

اخذتلها تكسي ورحن للمرة النوصفينها

طبينا كأنما ملاية النسوان صايرة كتل

للمغرب يلا وصلنا السرة .. فتحتلي

كالتلها ما عدها عمل بس بتج شكذ

منفوسة ومحسودة

برزقها بقسمتها بلبستها بأكلتها حتى

بضحكتها النفس خانكها .. وهي ما تصلي

مو

كتلها : اصلي واكطع

- اي النفس مأثر بيعج حيل

حياتج صعبة حيل والله يعينج عليه .. بس
انت الج دعاء مسموع يم الله بس متعوبة
وراح تبقين متعوبة

- كتلها شهابشرة الحلوة خاف جاية حتى
استبشر وتنفتح نفسيتي ظلمتيها بالزايد
كالت: لا التزمي بصلاتج ويومية اقري سورة
البقرة

وانطنتني بخور وملح ومي ورد قرت عليهن
ووصت امي عليهم وبقت توصي اقرا سورة
البقرة يومية حتى لو بس تفتحنيها بغرفتي
بومبايلج تحاوطج خير

طلعنا من عدها

امي وصت ميس تمسح الكاع بملح
وكامت تشغل سورة البقرة مو كل يومية لا
بكل وقت سودة عليه عود بلكي ارتاح

وتتغير نفسيّتي ، بس الحق يقال هدأت
نفسي احسن من الخبال والعناد الجنت بيه

.

حتى فتحت الحظر عنه بالرامج
والسيمكارت

بس ما خابر ولا تواصل .. اسبوع وعابد ما
حاجي وياي عود كرامة .. كلت انس طوختها
خل اتنازل واراسله لإن مشتقتله واني احبه
حيل ايامي بدونه متنحمل .

راسلته ودزيتله مقطع فيديو بيه أغنية
صح ما متت من فركتك بس ناسي راحة
بالي

يا ناسي يا كوني وهلي من تبعد شيبقالي
هو انت وياي واحس كلش مكانك خالي.

طلع صحين بس ما فتح المراسلة ..

انتظرته ماكو ..

ليل ب ١ واني اكلب بالانستا ومنتظرته يرد

اني متابعة سارة .. وهي تنشر صورها ..

وفيديوهاتها

جانوا هي ولمة اصدقاء صدقاء طالعين

امسية غنائية بوحدة من مطاعم المنصور .

تصور نفسها وتغني ويا المطرب واباوع

ستورياتها وحدة وحدة .. طلع عدها اني دا

اشوف الستوريات

نشرت ستوري جديد .. فيديو وهي تثبت

التليفون وكأنما تعمدت اطلع اللي يمها

كاعد وبينت جزء من وجهه .. عابد

كمت ارجع واعيد بالاستوري عابد متأكدة هو
هذا وجهن وساعته اعرفه وكفاه هو عابد
والله .

فرت بكاعي

كأنما بركان صار بكاعي ..

اتصلت عليها مجاوبت رفضتها وكتبتلي : ها
انو ما اكدر ارد يمي هوسة

- اليمج بالفيديو عابد

- ياهو ما شفته .. لا مو عابد .. لحظة

بسرعة مسحت الستوري ..

من مسحت الستوري

اني لا صورته ولا سكرنته ولا عندي اثبات
عليه

كمت ادك عليها ترفضني

كمت دكيت عليه .. ما رد

كتبتله : راح اتصل واذا ما رديت يا عابد تحرم
عليه والله طول العمر .

باوع الرسالة

اتصلت رفضه وكتبلي (لحظة)

بقيت واكفة اتصل هو .. رديت بساع : وين
انت

- انت شبيج تخبلي يولي ترا بزعتيني

- بدون كلام كولي وين انت

- ابيت اهلي وين اني

- ابيت اهلك مووو

- ابويه كاعد بعدين نتخابر

- ابوك عسكري وللا كاعد انت على يا زوج
دا تصفط .. افتح كاميرايتبع



هدية ال٢ مليون

#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_٣٢

انه مثل الخرز عندي الجروح انواع

كل واحد بحاله وميزة يحويها

تدري من الغصن كل الطيور اتطير

اذا بس مرة وحدة الجيله تخطيها

(للكبير أيهاب المالكي)

- افتح كاميرا

-تنهد وقفل التليفون بوجهي

تخبلت رسمي .. دزيتله رسالة (تقفل

بوجهي عابد ؟)

الرسالة صح واحد مصارت أثنين

دست اتصال فورا .. ماكو نت

رديت اتصلت يطلعلي (أن الجهاز مغلق او

خارج منطقة التغطية) احس روحي

احتركت شوي

اكتل نفسي .. احركها شسوي

كمت اشلع براسي من القهر

متحملت لبست وكلت الا ارواح للمطعم الهو

بيه واسويله عرس هناك اطلع كل حركة

كلبي بيه .

الساعة وحدة ونص

طلعت من الغرفة شهكت امي

وين ولج .. ايناس

- عوفيني رحمة لربج لا تخليني اكلت روي

- بس كليي وين رايحة احاجيج

ركضت على عكازتها وكفتلها : شرااايدة

مني

- ولج الساعة ٣ بالليل وين رايحة

- للمنصور

- شتصخمين

- عابد سهران بوحدة من الملاهي اذا ما

رحت هسه اشهره واخزيه ما ارتاح

- تخبلتي امي اكعدي

- ما اكعد لو الدنيا تنكلب

- ولج ليش تعمين على روح عمتج هنا
ايناس .. اكعدي اصبري هسه .

- ماما عوفيني الله يخليج

- لا والله ما اخليج شنو مدا اشوفين الساعة
بيش شو ماخذتها فالتو ما تحترمين احد

كمت اصرخ : عابد ديكتلني دينتقم مني
بأسلوب بترد جاي اموت ماما دا امووووت

حضنتني وكمت ابجي

كمت اشهك بحضنها بضعف والشهكة
تطلع من كل كلبى .. بجيت لحد ممليت
وتعبت وغفيت بحضنها .. حطت مخدة
تمددت هي وختلني على أيدها مثل الطفل

احس بالليل ا تذكر واحترك والوذ بأمي
احضنها حيل واشم ريحتها واحاول اقوي
نفسي ..

وهي تدعي على راسي طول الليل
للصبح الساعة ب ١٠ كعدت جسمي كأنما
واكعة من سابع سما ، متسمم ويوجعني
من كل مكان ..

فتحت التليفون

الشركة دازتلي (الرقم الذي طلبه متاح
حاليا) الساعة به الصبح .. وشايف رسالة
الواتساب وما مجاوب .

حتى اطلع للمستشفى

سبحت وبدلت .. بس جثة بدون روح

روحي طلعت البارحة واني ابجي .. ماتت
بليلتها

طلعت من البيت

صفت سيارة عابد جان لابس البدلة
العسكرية لونها خاكي .. نزل من السيارة
وضياء موجود وكف كدامي : اصعدي دا
نحجي أيناس .

الكلام ميت بلساني

واباوع لصلافته هيچ بهالسهولة جاي يكولي
بكل عين وكحة خل نحجي ... من نار كلبي
ما حسيت غير اني وارفع ايدي واضربه على
وجهه

اني استغربت نفسي شلون سويتها

وهو فتح عيونه بالتصرف السويته ، ضياء
دار وجهه وهو لزمني من ركبتني : تضربيني
يولي انت تضربينى ، وكدااااااام حمايتى .

دفعني ع السيارة يخزر ويخنكني بكل قوته
 كمت ابجي واجر بأديه .. دفعني من اديه
 وهو يكلي : بختج مرة يولي جان شوفتج
 المراحل شتسوي ، بس هين لا ما خليتج
 تعضين الأصابع ندم يا أيناس فلا اتسمى
 بأسم أبوي .. ادب سز .

عافني صعد السيارة وطلع

باب بیتنا محد طلع کمت اباع وراه وابجي

انی شلون ضربته ، شلون مدیت ایدي ..
شلون هنته هیج بدون ما اُسمع منه ؟

توجهت لراس الشارع امشي كوة وابجي

طلع بوجهي ليث جاي على بيتنا ديريد
يشوف عمتي شمحتاجة .. باو علي حرفيا
ركض بكل حيله : شبيبييج

- تعبانة

- تعاي شو تعاي ، بس فهميني شبيبييج
كمت ابجي حيل من لازم اديه واكله : اذاني
حيل ، اذى روحي

- منوووو ، ولج بس احجي وياي منو
المأذيج عابد

- عابد

- والله من انعل ابوه لابو الخلفه

فك من اديه وجر تليفونه

جريتته : شدا اسوي ليث ، مو هييج ليث

رد عابد .. او ما رد صرخ لیث : ابن ال ****

انت تأذيها اذا زلمة وابن ابوك تعال بوجهي

***** لانعل عشيرتك ابن

کمت اجرہ من لیث واصیح : لیث موھیج

لیٹ بس جیپیپ

جریتہ من عندہ وقفلتہ : انت شسویت انت

خربتها فوك ما هی خربااااانه

کمت ابچی واحط ایدی علی راسی

- تعاي لیجای بس کیلی شسوالج

- انى ضربته انى ليث والله تعبانه .

- انت ضربتي لو هو شجاي تحجين

- البارحة متعاركين انی ویاہ وهسه اجا

ضربته کدام حمایته

- دتعاي امشي للبيت من خر** بيومج واني
حسبالي ضاربج ... وليفش متعارك وياج
عليمن ، شو امشي

ديجر ايدي ليث

صفت سيارة عابد بس عابد مو بيه بس
ضياء نزل وهو يكلول : صعدي ست ايناس

ليث : اخذ سيارتك واطلع اني اوصلها

- عابد طلع بتكسي للمقر ، امرني ارجع
واصعدج وياي

- مو حبا بيه بس لإن سمع ليث يمي

- ست ايناس اصعدي

- اني اوصلها امشي منا .

- ليث راح اصعد انت اخذ راحتك

- ما بيع شي ؟

- لا ما بيه شي ليضل بالك

- متأكدة

- والله زينة ليث ، اطمن

- اي شي تحتاجينه خابريني ولو اذاج هالدثو

بس كليلي

ضياء : الزم السانك واحترم نفسك

دفعه : ما راح اتعلم الاحترام منك ، ولي منا

يلاااا

- مرة موجودة جان عرفت شردك

- لا بله رد

اني بالسيارة صعدت واسمعهم تناكروا كمت

اصيح : ليث

عافه ضياء وصعد ..

مشى وداس بالسيارة حيل ..

التفتلي بالمرايا وحجه : اسألج بالله
السويتي ويا عابد مقتنعة بيه تصرف وحدة
محترمة ؟

-لا

هز راسه بحركة وهو يركز بالطريق
رد حجه : والله على سوايتج هاي كلت راح
يحط طلقة براسج ، ست هنتي كبالي
متخيلة نفسج شسويتي برتبه هنتي ..
والله توقعته راح يطلكج وجازم اني راح
يسويها بس سكت

اني ما رديت عليه ولا بكلمة

بقيت بس مدنكة وابجي ..

وصلت للمستشفى نزلت

اني عيوني وارمة .. ضياء ما بذر حجي

طلع بالسيارة .. لكيت سارة كبالي ، سألتها :
اذا تعرفين الله احلفج بالله الجان وياج عابد

- وشنو اليهمج ما هو من الأول جان ويابه
وانت اخذتي ورجع لمكانه الحقيقي .

- هلكد رخيصة تتلزكين بواحد خاطب وعاعد
شرع وقانون على وحدة

- كله ورق تاليته يتشكك

- انت رايدتنا ننفصل

- لا حرام ، بس هو صديقي مالها داعي
تكبريها انو .

باستني بوسة بالهوة واشرت بدلع : بالاي

مشيت منها بس دمي محترك

اليوم خلصته على اعصابي .. من صالة
العمليات للطوارئ حاولت اشوفها ابد ..

لثاني يوم رجعت

خابرتني المحامية على جية امي للمحكمة
الأحد

كتلها أن شاءالله

بلغت ماما بموعد جلسة القاضي
حتى ينظر بالقضية .. ولازم تحضر الأحد

عمتي بسرعة سألت : يا قضية ؟

حجت امي : طلاكي من فاضل ما اظل على
ذمته بعد يحرم عليه يصير رجال

- يااا وعلى تالي عمر تطلقين ، شني ما
تخافين على سمعة بناتج سمعت اهلج
اخوتج

- ما خفت من السواه بيهن اخاف من
الطلاق

حجيت اني : وحتى ماما لو متقبل بالغصب
تطلق .. متعيش وياه بعد ويحلم فاضل
يصيرلنا ابو لو امي رجال .. يحلم .

- شو صاير الحل والربط بيد الزعاطيط
- شفت الكبار ما بيهم خير حشى امي ..
كمت على حيلي كبل وكتي .

حجيت وطبيت قفلت غرفتي ونمت
مكعدت غير ثاني يوم .. اكل ما اشتهي
بدلت حتى اطلع ادور صالون اشتغل
راتب التمريض ميكفي غير الايجار اذا ما
طلعت اموت جوع اني وامي وخواتي ..
ردت اطلع ..

كتبته ع الواسب بدون سلام طالعة افتر
على شغل سالون .. للعلم بس) صار
متصل .. بس ما دخل المحادثة وشاف
الرسالة طلع بسرعة .

تنهدت وطلعت من الغرفة

وكت المفروض اني ازعل واكلب الدنيا
بغبائي كلبت السالفة كلها عليه والحق اله
وعليه ..

لزممني مينا : ايناس

طلعت الف كبل لا تحجي ضحكت : لا ما
اريد فلوس بس سمعت عمة منتهى خابرت
بابا حجتله على الطلاك مال ماما وكالتله
انت وعابد انفصلتوا

- يلا هي بقت بس هي هاي الناقصة ..
وضعي ناقصه ابوي ويصير توب .

طلعت افترع الصالونات

اللي اشوفهم شغلي ويقبلون .. ما يرضون
بنظام شغلي يومين موجودة ويوم لا ، لو
الراتب ميسوى شغل ، فر وتعب ع الخالي
بلاش ..

رجعت للبيت الساعة ٨ بالليل

دخلت لكيت ابويه يتعشى بالهول وكاعد
بكل اريحية ويسولف ويا عمتي وامي ماكو
..

: انت شعندك هنا

باو علي .. تدريدسن اطلكين امج ولججج

صاحت عمتي : احترمي نفسج وتأدي

طايحة الحظ

- اميبيي وين

كام ابوي من مكانه : عافج ولجن انت وامج

ما يصبر وياجن زلمه كح**

حجاها دفعته بكل قوتي ليورا عثر ووكد وراه

واني اصرخ : اطلع براااا ما اريد اشوفك

هنااااا اطلع برا

طلعت من غرفتي : اينناااا عوفي ، ايناس

كام عليه ولزمني من راسي : ولج انا ابوووو

وادفعيني ولج ايننااااااااا

كامت عمتي تتصايح ويا امي وتكلها : قليلة

تربية ما مرباية

كمت اتعارك انا وياه

هو لازمنا من راسي وانا شلت لعبة مال

اطفال وشمرتها بوجه ، فز وعاف راسي

كمت ادفع بيه واطرده من البيت وهو انهد
عليه .. صرنا امالخ

مينا كامت ادفع بيه

امي تصيح كوة دفعنا كلنا من البيت وقفلت
الباب هجم البيت هجم بالدك والمدافر ، واني
اتعارك ويا عمتي : كله منج انت الجبتي
لهنا ، انت الدخلتي البيت ومكعده على راس
السفرة بنص بيت امي وامي خاتلة جواااا

- من انعل ابو عرامتج يا وكح يا مؤدبة

- عفت الادب الج ولأخوج .. شيلي هدومج
واطلعي منا يلا البيت يتعذرج يلاااا

كامت تجر بيه امي وتصيح

وعمتي ما خلت كلمة غلط وفشار ما حجتها

واني اصيح واشمر عليها ... طلعت من البيت
هي وبناتها .. قفلت الباب وراها وامي كامت
تصيح

- شبيج تخبلي اطردين عمتج

- لا اريد عمه ولا اريد شوفتها هي سوست
البلا وهي الجابته عايقة بيتها والله لازمة عدة
، ومنو كايملها امرحب بيها هنا حتى تجي
تكا بلني اصرف واجيت حتى تاكل هي
وبناتهاااا وفوكاها تفتن وتنقل اسرارنا
لفاضل

- عيج عمامج كلهم راح يكلبون عليج يغمه
طردي عمتج وهي بعدة وكتلي ابوج
- لا تخليني اسب حتى عمامي وخري مني

عفتهم وردت اطب جوا صحت : ما اريد احد
يفتح الباب لو ينبح للصبح فاضل ما
ينفتحه الباب

طبيت وضربت الباب وراي

وكعدت ابجي وميس وماما يحجن ويكولن :
وضعها ويا عابد خلتها تفقد عقلها هاي مو
ايناس هاي وحدة ثانية ، لا تصرفاتها ولا
اسلوبها .

كمت ابجي بالزايد على الحجي

شوية واجا عمي دك الباب امي فتحته
وطب كال : وينها هاي المستهترة وينهاااا

طب عليه للغرفة دنك ولزمني من شعري :
تكتلين منو واطردين منو ووووولج

- وخر ايدك من راسي عمو

- ولج اليوم اذبحج والله

طبت امي وميس يحاولن يجربي من ايدہ
کمت اجر بأديه من راسي وهن يجرن بيه
وصياحنا کله وهو يجر بيه العبالک حيوان ..
لزمت اديه وزلغتهن بأظافيري

فلت ايده بسرعة وكام يدك على راسه :
ولكم هاي الامس صارت تزلغنييييي ولکم
بت اخوي استکح *** الا نندار انا وابوها
عليها ونکتلها ..

- اطلع من بيتي ما ارید اشوفك اطللللع
متبريه منكم لا عمام ولا خواااااااااااطلعوا
منییییی عووووفونی

راح جاب السجینه وامي خواتي کامن
بتصايحن ، طاحت عليه مينا لفت السجینه

من ايده وكامت ادفع بيه وتصيح : تريد
تكتل اختيبي ، اني امتلك بالسجيينة
تناوشت السجينه من الكاع وهدت عليه
تريد تضربه وامي و ميس بيناتهم واني اهد
عليه واصيح : لو استكعدكم لو اطلعني
كح*** وتكتليني اطلع مني عوووفنا
،وخررر

طب ليث وعمي يضرب بيه
تهد عليه مينا ادفع يهد يريد يهد على مينا
ادفع اني
لزم ابوه ليث وجتفه وهو يكله : ذني نكصبهن
نغسل عارهن ذنيبي ما يظل يا مينا ويا
ايناس الا اتوبهننن اليوم
صرخت : بيكم زلمة اليتووووبي
عايشة بكدكم لو تدرووووني عني

زلم تجون اشوفون شمحتاجين ما محتاجين
 مو بس تنهشون بلحمنا ، لا بارك الله بهيج
 قربه

اني اصيح منا ومينا تغلط منا وعمي يريد
يهد وليث لازمه وامي وميس يسكتن بينا
وهوسة .. طب حسام سمع مينا تغلط انهد
عليها وضربها راشدي ، صحت : تعال لك
صاير زلمة براسي وتضرب اختيبي

دا اهد عليه لزمني ليث وكام يصيح بصوت
عالي : كاااااا في ولكم هممممممج خوما
هممممج اسكتووو

دفع حسام وکاله: طلع ابوي

کام یسحب بأبوي وانداز علیه : شبیجن
تخلتن

- اني التخبلت لو ابوك دخل لا سلام ولا كلام

لازم راسي ويريد يذبني

- اسكتي كافييي

صاحت امي : ولجن تعاللي راح اوكد

تلاتتنا تراكضنا لأمي كبل لا توكد وليث

رابعنا

قفلت عيونها كعدنها وهي ماعت روحها

ووكعت بأدينا

كمنا نتصارخ ركض عمي وحسام ..

دفع حسام كاله : اركض جيب السيارة

اركض

شالها ليث وطلع بيها

لا عندي جهاز ضغط ولا سكر بيش اقيسها
واعرف شبيها تخيلت .. كمت الطم على
وجهي ..

عفت مينا وميس وركضت ورا امي
صعدوا امي بسيارة عمي كلت الهم : نزلوها
اطلب تكسي واخذ امي ما اصعد
ليث : اصعدي المرة راح تموت
- ما اصعد

عمي كام يغلط ويشتم .. وليث دفعني
صعدت ويا امي للمضمد .. طلع ضغطها
علك صاير ٢٠ ..

كمت ابجي واني اباع امي
شكد ما قوية رقيقة تتعبها الهوسة
والمشكلة

كل عمرها تضغط على نفسها وتشتغل في
سبيل تتكفى الهوسة والمشاكل .. بقيت
كامشة بأيدها وأبجي .

رجعنا للبيت

وهي تعبانة وعمي استغل الموقف وهو
يحجي ويرزل سكتت عنه .. دخلت للبيت
لكيت ابوي كدامي .. انداريت الليث :
تطلعونه من بيتنا ما اريده والا والله اهجم
البيت وما اخليه

حجه عمي : مو بكيفج غصبا ما عليج ابوج
يظل هنا وامج لو ما عجبها ذاك بيت اخوها .

- ليش لازم ايجار البيت انت دافعة عمو

- اتدفعينه وتبارين ابوج ونعاله فوك راسج

ليث : يابه هو مو كله غلط ، بس شوية
ايناس انطينا مجال نحجي .. من تكعد عمي
وهن ما يردنه على يا مال

- ابو هن

- ابو هن اسأله بيتهن اللي عمتي اشتريته
وينه وشلون باعه

- غلط وسبحان الما يغلط شلون نوكل
على الغلط

- بويه ترا غلط عن غلط يختلف واغلاط
عمب ما تنغفر .. عمي كو** على بناته
مرجعهن اله شمنتظر يشتغللهن بالبيت

- انت تصدك حجي ايناس

صحت : اني جذابه واخوك الصادق الامين
سبحان الله

حجه ابوي : لا تحجي حسن غصبا ما عليها
اكعد هنا ولو حجت نتعاكب عليها اني وياك
ونكتلها خلاص

- زلمة انت وتكتلني خلاص ، جان كدرت
لعا بد من لزم فاني لتك من علباتك وطردك
رديته كدرت تفتح حلكك وياه لو تستسبع
بس ع النسوان

صاح عمي : عمت عينج يالوكحة من
تخلصن خلك خطيب حتى مو رجلج يشيل
ويطرد بأبوج

- اسمع عمي تاخذ ابويه من البيت لا
والقرآن جولة العب بيكم

حجه ليث : عمي تعال عدنا الليلة وتنحل
- حرام ما اطلع من البيت ، وخاف مخليه
ابالغ اطلق امج ما اطلق

- ومنتظرة منك اطلق .. اني اخلي القاضي
يطلقها منك غياي بس اصبرلي .

حجه عمي : ولج انت ابالج مالج رداد

حجاها ومديه يريد يجي عليه وكف ليث

وكاله : يابه انهوها المرة مريضة

- ميبقى بالبيت والله

صرخ : غصبا ما عليج يبقى .

- زين يبقى بس من باجر اني افرغ البيت

واصلا هو نهاية شهر والا اطلع من الامين

كلها واريد اشوف ياهو اللي يلافيه وحرام

عليه لو خليتكم تساعدوني بكشاية لو بفلس

والله ما اخلي منيتكم عليه وخشمي يشتم

الهوى والله .

عفتهم وطبيت يم امي

نايمة على سرير كتلها : نامي بس كل الصار
منج ، هاي عمتي سوسة البلا الجبتيها
شفتي شسوت بينا .

فرشت فراشنا وتمدد

باوعت لروحي .. شكذ قوية من عابد موجود
لما يروح الجلاب تتشهى بلحمي ..

صفت .. ابوي يعيرني بزعل عابد وهذ عليه
بمجرد ما عافني عابد ، وعمتي تعيرني بعابد
وعمي

دخلت الواتساب

كمت اقرا برسايلانا القديم

عيوني غركت من البجي

ليش هيچ صار .. وليش هيچ بساع بساع
بعد ما جنا احن اثنين صرنا محد يطيق اللاخ

مع ان اني مشتاقته وادري هو مشتاقلي
بس ما اريده وزعلانه منه كلش ع السواه
وياي بساره .

اعرف هو مستحيل يخوني وياها
بس ليش راح وياها معقولة بس لإن ضايح
مني راح طلع ويا صديقتي ؟
نمت كوة واني اتوسل النوم

كعدت ب ١١ الظهر على عمى عيوني بدلت
وطلعت لدوامي حتى محاولت اتأكد ابوي
موجود لو لا .

طلعت للمستشفى ..

بالطريق اباع واحس الضغوطات اللي
بحياتي دا تخنكني .. شغل مدا الكا ولازم ادور
ايجار واطلع من هالبيت ومشاكله .. واني
العندي يا دوب يكفي ايجار وسحب ونت ..

مصرفي اكلي شربي التكسيات الاروح وارجع
بيهن شلون ... عمي ابويه شلون اخلص
منهم

كلش تعبت من حياتي

والحقيقة مو حياتي التعبتني

بعدي عن عابد تعبني .. هو امانى وطريقي
بلياه اني ضايعة ومال كل خلك بالدنيا ..

وصلت المستشفى بدلت

ولصاله العمليات .. مطلعت غير به

لغرفة اللمرضات مرت من عندي سارة
مسلمت سوت نفسها تحجي بالتليفون
وكعدت دك حجي بالتليفون لبعيد رجعت
دخلت للوكر جوا وهي تكله : بس لحظة
عبودي .

بسرعة تشكل تركيزي وياها ..

بس مهتميتها مشت وهي تتعم تغيضني

خلصت الاتصال واجت تغني يمي وهي

تشتغل ع السجل ..

انحط يمها بوكس كال الها : سارة هذا الج

- شنو هذا

- عشا طالبتة

- اني مطالبه شي

- ما ادري وصل بأسمج التوصيل مدفوع

- يييي احب السبرايز شو عوفه

فتحته وكال : يلا انو عازمتج تعاي

كمت من مكاني متحملت ابقى

رحت للحمامات فورا .. عابد شيقصد
بهالتصرفات معقولة يبدلني بسارة
ويغيضني بهالتصرفات .

بحيت لحد ما خويت بالحمامات وطلعت
للكافتيريا احاول اكل شي لإن سكري
وضغطي بدوا يعبطون مملكة شي واصلا
هالايام اكلي كلش قليل واحس بنفسي
حيل ضعفت حتى الحلقة البيدي جانت
تضحك هسه تفر وتلعب بيدي .

دا امشي للكاftيريا لاکاني مهند وهو يغني :
صح عيونه عليه عزاز لكن فدوة الهالناكة .

- ها مهند

- شبيها عيونج ؟

- تعبانة شوي

- شنو شصاير

- ابوج لو عابد

ابتسمت : اثنيهم سوا

-الله من تلتم تلتم

- شسوي بعد

- اكلج ردت احجي وياج بمشروع

- مشروع شنو

- نجيب بضاعة ونشتغلها ع الانترنت

- شنو من بضاعة - مسرحات شامبوهات

اشياء تخص البشرية المكياج

- كوزمترك

- بس الكتروني بداية

- حاليا تعبانة مدا اعرف افكر

- صدكيني بيها ربح قوي واني اشتري
حساب انستكرام بألف دولار بيه ٢٥٠ k عدد
حقيقي ونشتغل شوية شوية ونطوره .

- بلش واني وياك

- اسألي عابد يقبل لا يعني خاف بعدين
تروحين تتورطين وتورطيني

- سالفتي ويا عابد خلصانة

عدل كعدته وسحب الكرسي : يعني راح
تنفصلون ؟

- شكلي ما اكدر اكمل وياه

- ليش

- مشاكل

- ها ، سارة الها دخل

- ليش جبت اسم سارة

- حسيته تسمعي وهي تحجي عنه

ديطلعون ومدري شنو

- كمشته بستورها طالعين وحذفته ولما

خابرته نكر كتله افتحلي كاميرا قفل

التليفون كله

- يعني واضح الموضوع

- وهذا الذابحني

- والله الصراحة ايناس اتركينه احسن عابد

ما يستاهلج واحد ملعب ومو راحة

- مو بيدي اتركه مهند احبه

تنهد وهز راسه : الله يكتب اللي بيه خير الج

.

- امين تسلم .

طلبت صاج دجاج مقطع ..

تعشيت واكلت قطعة وحدة البقية انطيتهم

لمهند

طلب نسكافية اثنين اخذناهم وطبينا ...

خلصنا الليل سوية مراجعات ع المرضى

وسوالف

وصداقتي من الممرضين صارت ويا مهند لا

تأقلمت ويا الجدد ولا الي خلك بسارة .. بس

مهند من وجبتي واعرفه وامنله .. واني احس

صداقة الرجال افضل من صداقة البنية

...اغلب الاحيان الرجال يوفي بصداقته ويكون

كد الصداقة لا يغار لا يغدر لا ينكر لا يصفط

حجي ويكثر ولو احتاجيتي نصيحة نصائحة

تكون عقلانية اكثر من نصيحة البنية تكون

عاطفية

صفت بزمانى

صح احب عابد بس ما احب انذل او انهان
وكرامتي اعز من عنده .. ومواقفه من يطلع
ويخابرها من وراي ويدزلها عشا ابد ما اكدر
اتقبلها .. اني ما ناقصة بدون واكدر اكمل
روحي واعتمد عليه اذا ابقى اعتمد على
رجال ابقى رهينته انكسر وكت ما هو يعجبه
يكسرنى ويتلاعب بمشاعر على وتر غيابه .
لازم انهى وياه كلشي واخلص .. ما اكدر
اتحمل بعد

خابرت ضياء ثاني يوم : الو

-هلو ست ايناس

- هلو ضياء وين عابد

- بالمقر

- هاه رايدة التقية اليوم كله

- العصر هو معزوم عند جماعته اللي جانوا
وياه بالدورة ... اليوم عيد ميلاده وواحد من
اصدقائه متذكره وعازمه وعازم البقية

- شوف شلون نسيت اليوم ٢٥ .. ٥ عيد
ميلاده

- اي بالليل هو عنده شغل ويا مهند الديكور
لإن ما بقى ايام ويفتح القاعات ماله

- يا يوم يفتح

- ما ادري بالضبط

- زين متعرف بيا مطعم عازم اصدقائه ..

- ليش

- حابة اعرف

- ايناس

- يا مطعم ضياء

- خاف ما يقبل تعرفينه بهالامور شكذ نحس

وتطلع براسي

- معليك اكوله عرفت من سارة

- يا سارة

- ضياء انطيني اسم المطعم

- سيسبان

- شكرا ..

قفلت الخط ورجعت للبيت

بدون ما اشوف اهلي او احجي ويا اي احد

منهم

نمت ساعتين كعدت سبحت مكيجت بدلت

طلعت للجادرية وصلت ع الازدحان قبل

المغرب بربع ساعة .. كلت راح الكاهم

طالعين .

دخلت المطعم كعدت بالزاوية

شفته كاعد بطاولة طويلة وشلة اصدقاء
يطلعون ب٨ كلهم نفس شاكلته شباب
مرتبين وبس شوارب ويلمعون وبنفس
عمره .

باوعتله من بعيد

شكد مشتاقة لشكله لوجه لضحكته لغزله
لكلماته .. كلشي بيه مشتاقله .. بس الجايه
عليه انهى الشوك كله وانهي علاقتي وياه .
سألت نفسي اني ليش متخفية من عنده
كمت من مكاني ومشيت بنطروني برتقالي
وقميصي ابيض مشدود على خصري
وشعري بارمته ومرتبته ونظارتي بيدي
ولا بسه كعب اسود ويا جنطة سودة صغيرة .

بمجرد ما مشيت بالمطعم وهو ديسولف
ويضحك

انقطعت سالفته وبقت عينه عليه ومرعوب
كل ضنه راح احي وافشله واسلم عليه كدام
جماعته .

كعدت بالطولة المقابل طاولته .. تنهد
حاول يستمر بالكعدة بس عيونه تشكلت
يمي ودخل بموجة ارتباك ، للحظة على كد
ما مشتاقة لعيونه نسيت الزعل وكعدت
اتسلى بحيرة عيونه و هو كدامي يحاول
يستمر بكعدته .

كام من مكانه : من رخصتكم شباب

طلع برا اتصل بيه

كمت من مكاني طلعت لكيته واكف
بالحديقة اشري أحي .. تقربت يمه : انت

تخبلتي يولي وصلت بيج تلحكيني واني كاعد

ويا ربعي

- كل عام وانت بخير

- ول خليتيتي بيها الخير زوعتيتي العافية

جاية كدام ربعي .

- ما راح اطول اجيت انطيك هديتك وامشي

.

- اكعدي هنا خل اروح انهي وياهم اجيج

لزمته : ميحتاج ما مطولة .. جاية اكول

العندي وامشي

- شو انجعمي يولي

دخل جوا ، اني كعدت بالحدائق برا ..

شوية وطلع اباع لطوله لشكله شكذ حلو
وانعصر عصر دا اريد انهى كلشي .. انى احبه

.

دنكت دمعت عيوني وكف فوك راسي :
كومى خل نطلع لا شوفونج ربعى
- وعار انى حتى خايف ربعك يشوفونى
- بلا لغوة وكومى نكمل احتفالنا بغير مكان

.

كمت وياه اخذ السيارة من الكراج وطلعنا ..
صعدنا السيارة حرك .. هدوء بينى وبينه
شويه وحجيت : عمري مجنت متخيلتك
هيج تطلع وانى اهون شى عندك .. تبدلنى
بسارة ..

اني ضربتك وغلطت وجان تصرف كلش مو
حلو بس طلع بلا وعي تخيل انت كاعد
باللبت وتشوف بستوري صديقك واني اكلك
بالبيت وكاعدة يم امي .. سهلة هينه .. اني
من ذاك اليوم دا احترك باليوم الف مرة
هاك شوف الحلقة كامت توكد من ايدي
على كد ما ضعف لا اشتهي الأكل لا اشتهي
الحجي مدا اطيع احد وانت موجود ، ليش
سويت بيه هيح ليش .

- رايدة تنطيني الهدية لو تعاتبيني

- ما عاجبك تسمع

- لا بس رايد اعرف انت شرايدة

- رايدتك ألك عابد بعدك يمرضني نار

مجبورة اعيش بيها .

سكت ما جاوب .. حجيت : هلكد اني هنت
عندك وما استحق حتى جواب ، دا تفشلني

- بشنو فشلتج؟

- اكلك اريدك وانت ولا يمك

- هالا ، هسه الهدية شنو

- اني رايدة انهي كلشي ما اكدراكمل

بهاالعذاب هذا

- مفهمت هسه رايدتني لو رايدة تنهين

كلشي ؟

درت وجهي : اثنينهن

- والهدية شنو

سحبت الحلقة من ايدي وخطيتها يم

التليفون : خلصني من هالعذاب وخلينا

ننهي كلشي

- ها يعني هديتي الحلقة ونهي العلاقة

واطلكج هذا قصدج

- افهمني ما اكدر اكمل وياك تعبت .

هز راسه ...

بقى يسوق يسوق واني اصلا قبلها خفارة

ومن البترحة لليوم نايمة بس ساعتين ..

كمت اغفي وهو مستمر يسوق ، كمت

احاول افتح بعيوني واكله ؛ وين راح تروح

- هسه ما بقى شي ، رجعي الكشن اذا

تريدين ونامي .

ما كلت باطل رجعت الكشن .. وغفيت ..

حسيت عليه بين النايمة والكاعدة وكف

السيارة بس نعسانة ما بيه افتح عيوني

نزل من السيارة

السترة كالتة معلقة وره جابها ورد سعد
غطاني بيها ، فتحت عيوني كتله : وصلنا
- لا بس المكيف بارد عليج تغطي .

باوكت الدنيا ليل ظلمة

وين صار المكان بطرييل

رجعت راسي وضربتها نوم ة ساعات ..

كعدت على صوته وهو يحجي ويا الشرطي
وينطي الباج مالتة ..

- جنسية الأخت

- زوجتي

فتح تليفونه وطلع العقد الكتروني

عدلت كعدتي وجريت الكشن ، حجه : بس
جنسيتها

- جايبة جنسيتج ؟

جريت جنطتي طلعت البطاقة الموحدة
وانطيته

اخذها باوعله .. كاله : بالسلامة سيادة
النقيب

اباوع للعلم اللي بالسيطرة

علم العراق وعلم كردستان : أحنا وين

- بغداد

- لا تجذب عليه هذا علم كردستان انت وين
موديني

- خاطفج ، خوما بس ابوج ؟ اني هم عاجبني

- شعاجبك امي مريضة لازم ارجع

- انت بحال امج صالح يومين تطبين

اطلعين ما تدرين عنها

- وانت تجسس عليه لو امي مطكطكتهن
كدامك

- ابوج شعنده بالبيت

- يريد يعيش ويانا بس دا اريد ادور على
بيت جديد اطلبك امي واشيل وما ادلي جنس
مخلوق حتى انت ما ادليك بيتنا .

- لازم اني طرطور يولي مو رجلي

- مو راح نطلبك

- هالا راح نطلبك اي

- هسه عوفنا انت شكو بكيفك جاييني
لكردستان .. سليمانة اربيل وين احنا احجي

.

- بكيفج وين احنا

- انت دا تشتغلني .

- ايناس

- ها

- شنو اغلى شي عندج بهاي الدنيا

- امي

- احلفج بداعت امج اذا تحبها صدك
لتنكين منا لما نوصل

- وين نوصل

- عجل يابه بعدني دا احلفج ونكي تي ..
تكدرين تسكتين بداعت امج .. تكدرين

ابتسمت ودرت وجهي من عنده ..

دك سياقة منا لساعة ونص وكف كدام
فندق ضخم

صف السيارة بالكراج وكال : انزلي

- انت تريدينى ابات وياك بغرفة وحدة ؟

- اشتغل النك

حط ايده بأيدي وجري ؛ عابد احجي ترا
مصختها

- هسه ابيت اهلج مو تنامين بحضني
تعديت حدودي لو هالاكدر عليه ؟

- يعني شنو .. انت جاييني هيچ

محاسب حساب يمكن عندي شي او يمكن
ما متحضرة شنو بكيفك جاييني

- ام سالون ما يحتاج اسأل دوم جاهزة
مجهزة

حجاها ووكف ع الرسبشن وغمزلي ..
ضحكت وهزيت ايدي ..

اتفق وياه واخذ الكارت مال الغرفة : اربيل ؟

- اي

دخلنا بالمصعد كتله : اني اخاف ابقى وياك
وحدنا انت مو أمان

واكف بمكانه ومبتسم ما حجه شي

انفتح المصعد باوع للكاتر غرفة رقم ٣٢٣

كتله : منا

- عفية مستعجلة

ضحكت وهو يحاول يخفي ابتسامته

مشيت وراه دخل ممر نهاية الممر الغرفة
حط الكارت ع الباب فتح .. حجه : اتفضلي
ست ايناس

دخلت الغرفة ظلمة ..

سد الباب وحط الكارت بالكهرباء اشتغلت
الأضوية

اندار : اي شجنتي تكولين

- عابد بدیت اخاف

سحبني للحايط : هديتي تنهين زواجنا وحبنا

يولي

- عابد

- روح عابد

غمضت عيوني وكمت اتنفس بقوة حط ايده

على سويج الكهرباء طفى الضوا ، حطيت

ايدي على صدره ، ايد خلاها على خصري

وايد رفع وجهي

كمت اباوعله وبس ضوا الشارع بالغرفة

خفيف حيل .

حط حلكه على شفايفي .. خدرت بين اديه

كمت ابدال وياه .. ابتعدت : عابد محابة

يصير بيناتنا شي ما اريد

حجه وهو يهمس بأذاني ويبوس بيه : ما راح

اخليج تسوين شي تتندمين عليه ، ثقي بيه

.. اني بس رايد نقترب من بعض بكد ما

ابتعدنا هالفترة .. رايدج يمي ما تفاركني ابد

.. بحضني اشم ابوسج ايلمسح ما اريد شي

يبعدني عنج .

حسيت روعي ثلج ودا اذوب بين اديه

حضنته : مشتاقتك هواية

- مو بكدي اني عاشكج اكثر منج ..

رفعت راسي واني ايلمس وجهه بأصابعي :

لتعوفني بعد كلش اتعب من تفاركني ..

- ما راح اعوفج ابد

يبوس بأصابعي لوجهي خدودي ..

تهت بين اديهه .. ومصار بيناتنا غير امور ما
تتعدى الرومانسية ..

باوعتله نام

كلش تعب بالطريق سياقة واني خلصت
الطريق بس نوم شفت تليفونه ع الميز
سحبته على كيف .. حاولت افتحه مكدرت
بعدت رجلي ..

اخذت ابهامه دا احطه ع البصمه .. التفت
وشال راسه حط ابهام ايده الثانية ع البصمة
فتح التليفون .. حضني من خصري ونام ...
مكلت لا اريد ابرد كلبي واشوف شعنده ويا
سارة .. دخلت الانستكرام بحثت على أسمها
.. دخلت ماكو أي محادثة .. عرفته حاذف
محادثتها .

دخلت ع الواتساب ماكو محادثة

رحت للارشيف لكيت محادثتها بس ضاربها

بلوك ماكو رسايل اغلبها محادثات بس

دازتله فيديوهات عني لما اوكف ويا مهند

لما نفتر بالليل ...

اكيد حاجيتله ومخلية اباله غير امور عني اني

ومهند

بس المحادثة تبلس من الشهر الرابع واول

رسالة ما كانما اول مرة تراسله معناها اكو

محادثة قبل بس حاذفها ..

التلي كرام ملكيت بيه شي

رجعت ع الانستكرام الدايركت كلشي

ملكيت .

عرفت هو ماخذ احتياطه وحاذف كلشي قبل

افتح التليفون ..

كمت بالبنطرون والكيמونة الجانت جوا
القميص

وكفت كدام الشباك منظر المدينة يجنن
فتحت الشباك النسيم جان بارد ومنعش
تنهدت وانتجيت ع الشباك ..

البارحة هموم الدنيا كلها بيه

واليوم اني بالجنة

باوعتله حاضن المخدة ونايم على وجهه ..
ابتسمت لوجودة ..

تقربت من عنده خليت ايدي على ظهره ..
دنكت بسته بركبته .. تحرك واندار على ظهره
وفتح الغطا وياشرلي ادخل بحضنه ..

حطيت راسي بصدرة واكله : عابد لتعوفني

بعد

باس راسي وهو يهمسي : أحبج

بقيت بصدرة وهو غفى نام بس اني شبعانة

نوم كعدت اخذت تليفوني ووزيت رسالة

لماما (ماما اني راح ابقى يم نور صديقتي

ليضل بالج عليه)

كتبتلي (سلميلي على نور صديقتج هواي

وكليلها تدفي زين ترا اربيل باردة) صفت

بضحكة يعني منطيتها خبر اني وياه بأربيل ..

امي والله سبورت

بقيت كامشة التليفوني ومنطيته ظهري وهو

حاضني ونايم .. لحد ما عفت التليفون

وجبرت نفسي انام حتى باجر استمتع

بيومي وياه وما اصير مطي من النعاس
بالنهار .

نمت ب ٨ الصبح

سمعتة يسبح بالحمام كمت من مكاني ..

طلع وهو لاف الخاولي على جسمه ولازمه

بيده ، دنك وهو مبلى باسني من خدي :

صباح الخير قزوم

- صباح النور ، بس اريد اسبح وملابس ما

عندي شلون

- نشفي جسمج بالخواولي وارجعي البسيهم

تدريك واخذج تشتريين اللي يعجبج من

المول .

ابتسمت وكمتله وكفت كدامه رفعت اديه

لجتافه وحاوطت ركبتة : دا تسويلي اغرائات

يعني طالع هالشكل .

- دا تتحرشين يولي

ضحكت ودنكت راسه اليه بسته يم شفته ..

حجه : يولي دا تتحرشين واني اذا عفت

الخالوي تحدث امور ما تعجبج

ضحكت وعفته بسرعة وركضت للحمام

سبحت ونشفته وطلعت هو لابس قميصه

وبنطرونه .. دنك ييوس بجتافاتي ويتلمس

زنودي انداريتله : مكياج مجايه

- حلوة معلج

- لا يا حلوة الهلات العندي جني باندا

- اني راضي

- شسوار

- شعرج حلو يولي بس مشطي شو جيبي

كام يمشطلبي بيده نزله و كال : لبسي
قميصج يلا

كدام ميز التواليت واكفة وهو يمشط

انداريت وانتجيت وحجيت : اذا اتزوجنا راح
تاخذني هيچ شهر غسل

- مو للشمال لتركيا نروح

،- لا اريد ماليزيا .

- انت اختاري المكان اليعجبج وادللي

يحجيهها وهو واكف ومدنك على المراية
ويرتب بشعره .. حشرت روعي بينه وبين
الميز شال ظهره ووكف يباوع وغمز :
شتريدين يبطة

- اريد ابقى يمك ما اريد تفاركني أبد

رفع وجهي ودنكلي ييوس بشفتي ..

طلعنا من الغرفة نزلنا بمطعم الفندق طلبنا
ريوك ..

تريكننا اتي وياه وهو يسولفلي شلون خابر
باميو سولفتله على عمي وعمتي وشلون
ابويه يريد يعيش ويانا ..

كال : اليوم ارجع واتفاهم ويا ابوج .

- زين وسارة شعندك طالع وياها

-جانت طلعة بمطعم حضرنا حفلة اسراء
الأصيل وغزوان الفهد ... وجانت طلعة
جماعية مو وحدنا .

- وشيجمعك ويا اصدقائها

- تعرف اثنين من اصدقائي هي وجانت
متفقة وياعم على طلعة للحفلة وخابرتني
عزمتني كتلها ميخالف .

- ولىش قفلت الخط بوجهي

- كلتيلي افتح كاميرا شفتح ..كلت اقفل
واجيج من الصبح اخذج نترك واجاجيج
واراضيج وجه لوجه بس جان رذج ... عوفي
الموضوع احنا جايين هنا حتى نتونس
وننسى الفترة الفاتت مثل ما جانت صعبة
عليج .. عليه هم .

- بس سؤال واحد لازم اعرفه قبل لا تسد
الموضوع

بعدك تحجي ويا سارة ؟ وانت اللي تخابرها
وتدزلها عشا .

- لا والله من يوم الحفلة ومن ساعة الاتصال
قفلت منج وتعاركت وياها عرفت هي
الوشتلج رجعت طكيثها بلوك وبعد ما
خابرتھا ابد

- تخابر كدامي وتكول عبودي وعلى اساس

دازلها بوكس عشا

- لا وروح احمد لا مخابرها ولا دازلها شي

صدكته

ومحاولت احجي اكثر

حابة استمتع بوقتي وياه ما اعكره بساره

وغيرها ..

خلصنا رحنا مول ..

اشترالي ملابس جديدة بدلتهم بالملبس

وطلعت وطلعنا لمصيف بيخال افترينا

وضحكنا ولعبنا وقضينا وكتنا واحنا ادينا

مفاركت بعض أبد .

ل ٩ بالليل رجعنا للفندق اخذنا هدومنا

وسلم الكارت وطلعنا بالسيارة .. اول الطريق

مخلصته اليسا واتمايل على كلبه واغنيله

حب كل حياتي ..

مرت ساعة ونص بديت ادوخ

عفته ورجعت الكشن ونمت ما دريت بالدنيا

طشت رشت ..

لهناك كعدني

شلت راسي : ها

- وصلنا حبيبي يلا

باوعت .. اها هذا باب بيتنا صدك جذب بيش

الساعة

- ب٣ بالليل انزلي بسرعة فتحيلى باب

الاستقبال .. ميت نعاس ..

دخلت كبل وهو صف السيارة

ابويه نايم بالهول .. بس على تليفونه صاحي

تعديته و دخلت غرفتي امي وخواتي نايمات

جريت فراش وبطانية لعابد وطلعت

ابوي كاملي: وين جنتي ولج

دخلت للاستقبال

لزمني ابوي من ملابسي : انت ما تحشمين

احد ولج ظالة اطلعين بكيفي ..

ردت اواخره وادفعه .. طب عابد

حجه : منو هنا

فز ابويه

حجه عابد : شعندك هنا لك ، شعندك هنا

- بيتي هذا

- بيتك ؟ اني جاي ادفع ايجاره لابو البيت

واني بيه وهاي مرقي يمتي صار بيتك ..

- اني اريد عائلتي هسه اخذ بناتي واطلع ما
اخليهن يعيشن عد واحد غريب .

لزمه من زنده وجراه : اسمع لك سلاحي هذا
بيدي ونوم ما نايم وروحي طالعة تنكلع من
البيت لا والخلقك هسه افرغ المسدس
براسك ..اطلع ..

دفع ابوي وكفت كدام عابد : هسه يطلع
عوفه ..

- فرشي نعسان ..

ابويه مثل الجريذي كلمة ما رد على عابد
صم حلكه وطلع من البيت بهالليل راح لبيت
عمي يكللهم ايناس جابت رجلها وخلته يهد
عليه بهالليل

فارشيله بيت عمي ومستقبلي

وامي على صياح عابد اجت كعدت يمه
سولفت وياه شوية وهو يوعدھا يكمل الها
معاملة الطلاك ويخلصھا منه .. وامي تتشكر
منه .

اني متمددة ع القنفة وعابد بالكاع
غفيت وهو بعده يسولف ويا امي .. نام
شوية

وكعد بالسبعة بدل باسني وطلع لشغله
بقيت نايمة ل ١١ يلا كعدت هوست السيارة
براسي رغم جنت نايمة بس دوخة مدا تفك
..

ب ١١ اجا عمي

تعارك ويا امي شلون تخلي عابد يطرد ابوي

كالتله : خوية ما نريده كوة هي خوما كوة ..
باع بيتي وهجولنا وتريدونه غصب نكعه
ويانا ونخدمه .. لا اني اريده ولا بناقي يريده .

كال الها : خاف ابالج تتزوج ايناس وتعيشين
وياها ما نرضى بناتنا يعيشن عد واحد غريب

.

ردته : خوية ولا ترضون شنو بكيفكم نطل
وين ما تريدون تعيشونا ساعة روعي لبيت
اهلج ساعة لفي اخوي ساعة بناتنا ما
ننطيهن شنو خوية شايل حملنا موكلنا دافع
ايجارنا انت ، مثل ما انت ابيتك ما مدخلين
بأمورك عوفنا

كال الها : لا اعوفكم شنو بنات اهوي ذني
ينحسبن عليه

ام يدا ترد عمي

كمت اني من مكاني ودخلت : بنات اخوك
اللي يوم اللي باتوا عندك وما عدهن مكان
شردتهن بالشرع لإن مرتك ضاجت ؟ بنات
اخوك من اجيتك وكتلك ابوي شمر صوري
وشهرني بنص زملائي ساومتني لو اتزوج
ابنك لو ما الك علاقة بيه .. هي هاي بنات
اخوك انت على منو دا تضحك عمو .. ابويه
ميطب لهنأ

وفلس احمر ما ادفع على ابوي

عاق اي اني عاق

ما احترم ابوي .. اي اني ما احترمه

وزين مني لهسه مبقيته عايش ..

شهيرة ما شهرني

خطف ما خطفني وذبني عد الكاولية

لو دج ما دجني وراد يكتلني ..

شنو هو فاضل وتحسبه عليه ابو ..

لو تحجي منا الباجر امي اطلكها من ابوي

وغصبا عن اليرضى والما يرضى .

حجيتها وعفتها وراي يحجي ويعربد

بدلت دخلت مينا و عمي كاعد صاحت :

ايناس ضياء بالباب .

اخذت جنطتي وانطيت عشرة بيد امي كلت

الها : هذا مصرف البيت خاف تحتاجون شي

منا لما اجي باجر .

طلعت ضياء وصلني للمستشفى ..

بس فرق ما بين ذاك اليوم وهذا اليوم

وجهي يضوي وفرحانة .. صدك الحب يخلي

الواحد حلو ..

اضحك لهذا وانكت ويا هذا والمراجع ما
اتململ من عنده وجهي يضحك بوجه
المرضى وعابد كل شوية يخبرني .

سارة تباو علي بس محاولت احجي وياها
حرف

ضحكت وجهي كافية عليها تحركها حرك .

للليل اجا عابد وجابلي عشاي بيده

بلغوني واني بالردهة .. نهيت شغلي بسرعة
وطلعت لكите واكف يحلو طوله حبيبي

مشيتله وعيوني تتلامع .. دنك عليه كدام
زملائي وباسني بخدي : اشتاقيتلج

- مو بكدي

- جبتلج عشاج حبي

حطاه بيدي و كال : تعبان حيل اريد ارجع
اناموا هلي ما شايفهم صار ٣ ايام لازم اروح
محتاجة شي حبيبي

- لا ، بس لتنسى تخابرنى من توصل

- احبج

سلم وتباوسنا من الخد

ومشى سارة شافتنا بس مباوحت بوجهه ولا
حسستها الها اهمية واباوعلها .. اشتغلتها
بارد مدام حبيبي وياية ..

كعدت اتعشى واضحك ويا الممرضات ..

وجود عابد يقويني ..

وعمامي وخوالي كلش تضايقوا من ما
يكدرن يسيطرون عليه لإن عابد بظهري ..
وما امشيلهم اي كلمة ولا احترم كلمتهم .. لا

يكدرون يجرجروني ويكتلونني يخافون من
عابد ولا يكدرون يتفرجون واني طاردة ابويه
ومتكفلة امي وخواتي وممخلياتهم شي
علينا يعيروننا بيه ..

كاموا يحاربوني بامي وخواتي ..

عمي وابويه يصيحون ناخذ البنات .. وخوالي
على امي

الصبح بعدني ما طالعة من المستشفى

خابرتني ميس .. رديت: الو

- ها ايناس تعالي الحكي فديووة

- شكو ؟

- خالو اجا على امي تعارك وياها شلون
بايت عابد عدنا وطارد ابويه كتلها وحتى اني
ضربني وتعاركت مينا ويا بس ما كدرتله ..

اخذ امي غضب عنا وخابر على عمي كاله :
بنات اخوك مالي غرض بيهن انتم تتولوهن
اني العليا اخذت اختي .. وكتل ماما وغصبها
تروح وياه هسه شلون اينالاس يتبع



#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

((بقلم زينب ماجد))

الحلقة_٣٣

انت ابالي احسك وين ماروح

واذا وياي تمشي شلون تبعد؟

(ايهاب المالكي)

قفلت الخط من ميس ..

اتصلت بعابد ، رد : الو

- حبيبي بالدوام

- اي حياتي ، كولي

- خالو جاي ع البيت ضارب ماما متعدي

عليها وماخذها من البيت كوة .

- واني اكل اتصلت بيها ما ترد ..

- مخابر على عمو يكوله تعال اخذ بنات

اخوك

من ما كدروا عليه ديحاولون يكسروني بأمي

وخواتي

- انعل والديهم معليج اخلص شغلي

واجيج ، انت وين هسه

- ساعة واطلع للبيت

- روعي ارتاحي وبدلي وقفلي الباب على

خواتج اخلص شغلي واجيج

- وشتكدر الهم خوالي ميتفاهمون .. هسه

يكلولك انت ياهو مالتك

- اني ما رايع اسألهم تروح وياي اني رايع

اجيبها واجي وهي مرة جبيرة مو زغيرة لو

حاولو يمنعونها مفرزة احط ابابهم واجرجرهم

والله .

- تكدر

- معليج بهالامور حبي ريحيلي عيونج

الأحبهن واني احل كلشي لديرين بال .

- أحبك

- اموت عليج قزومي ... يلا اكمل واجي

بيباي

قفلت الخط من عنده

كملت شغلي طلعت للبيت خابرت على

ليث، رد : ها ايناس ، خير

- هو يجي الخير وابويه موجود ، اسمع تحذر

عمي ميدخل بخواتي ولا اله علاقة بيهن يريد

يتبرى منهن خل يتبرى بس ميدخل ، اني

فاضل ما اعيشه وياي لو تنطبك السما ع

الأرض وامي متريده وخواتي ما انطيهم اله .

- هسه راح اخبر ابوي واشوف شنو

الموضوع

- انت وين

- يم بيت خطيبتني .

- ها ، اسفة اخذ راحتك لعد .

وصلت البيت نزلت

مينا نايمه ، وميس دا تحجي بالتليفون
بمجرد مدخلت نهت الأتصال : جنتي تحجين
ويا ماما ؟

- لا صديقتي ، شلون ماما يعني بعد متجي
؟

- لا الظهر اني وعابد نروح .

دخلت للغرفة بدلت دا اريد انام ، سمعت
ميس تحجي ويا واحد .. طلعت لكитеه راڤي :
هاي وينك كل هالشهور هيڭ اختفيت ،
شصاير وياك

فزت مينا من شافته وكفت على حيلها :
اجيت

ومشت يمه، ابتسم هو

حك خده ودنك : تعالجت

- من شنو

- تركت الحبوب وتعالجت صالي ٣ لشهر ما
ماذهن

ضحكت : بالعافية واني اكل مترتب وحالك
مو مثل اول ، كل هالوكت تتعالج

- اني جنت اعتقد الحبوب ضارتنني بس الي
ما تهمني روعي، بس من ضرت غيري
ومينا رادت تموت بيومها ردت انتحر .. بس
كلت اصير قوي واتعالج وارجع .

ابتسمت مينا وضربته على جتفه : عفيه
عفييييه هذا راي الاعرفه ولو جبان بس قوي

.

- اني بعد مو مكبسل

ميس : امك مات رجلها تدري ؟

دنك راسه :- اي ادري

ايناس : ومنين تدري؟

- حوراء توصلي كل الاخبار

- يا حوراء

مينا : العورة ام الزلم متزوجة وبعذك وراها

من امداك وامده فركك عبالى صدك

تعالجت بس تظل خايس .

راي :- هاي ليش تغلطين دماغ سز

ضليت اضحك وميس مشت لتليفونها

ومينا وراي كعدوا يسولفون .. ساعة واحد

يغلط ع الاخ وساعة يحجون مغامراتهم

لبعض .

صحت : ميس من يجي عابد كعديني

ميس مو يمي فاصلة فيشة .

نمت كم ساعة .. ما احس الا عابد يفتح
بطانيتي ويتمدد بفراشي ، شلت راسي
حاولت افتح عيني بكل صورة على كد ما
تعبانة من الخفارة والنعاس كاتلني مفتحت
عيني بس كتله : اجيت حبيبي

رفع راسي وخل ايده جوه راسي ..

صارلي واهس اكثر اكمل نومتي .. كام يتغزل
بيه وهو يحاول يكعدني ويبوس بكصتي :
قزومي .. حبيبي تروح نجيب الماما لو لا .

واني ارد : ممممممم ... خخخخ

واكمل نومتي ..

خلا راسه على راسي وبقى حاضني

جاي من الدوام تعبان ، الغرفة باردة وظلمة
واني نايمة بحضنه .. ضربها نومة .. وما احس
الا تليفوني يدك ب ٨ بالليل .

شلت راسي عابد غاط بنومته

ماما دا تتصل ردیت : الو ماما

- ها ايناس شلونج ماما، نايمه

- شوفي عود ردت اجيج بس خذاني النوم

والله ميته تعب

- لا اناي هم كلت هم زين ما اجيتوا خليها

باجر بالنهار من خالج ما موجود ما اريد

يتصادم عابد و خالج

- وقابل خايفين منه يا امي

- ميخالف بنتي ، ما اريد مشاكل

- الله كريم يكعد عابد واكله

- هو يمج واني اتصل عليه وميجاب

- نايم واحتمال حاط تليفوناته صامت .

- خطية عوفي ، بس باجر من الصبح تعالو .

- ان شاءالله حبييتي ، بس انت شلون
خليتي خالو يمد ايده عليج ، شنو زغيرة يا
امي وخالو يضربج

- شسوي بنتي اذا اتعارك وياه كلت تكعد
مينا وهاي مخبلة تروح تهد عليه بالسجينة
كلت استر على بناتي وامشي وياه وبعدين
تنحل بالعقل .

- بالعقل شنو انعل شرفهم .. بس خل
يصبرلي حتى محاكم اسويها وياه والله .

تنغط عابد وكام يمت بنفسه

حضني وهو يكل : يهدد بالمحاكم القزم
مالتني .

حجت امي : روعي لخطيبج ماما وباجر الله
كريم .

- اوڪي حبيبتي ... لتحجين شي ويا منا لما

اجي باجر .

- ماشي .

سدیت التلیفون و هو یتلمس : شبیک

شدور ؟

- تلیفونی! .. بیش الساعة ؟

- ب٨ وثلث

- نعلعلا .. عندي موعد ویا مهندس الڊیکور .

فز من مكانه وشغل الضوا

واني كمتله ، نزع القميص : اكويلي القميص

بسرعة على اروح للحمام

حطيت القميص مال الكوي بالتعلابة

وشغلت المکواة البخاري وکویت .. شویة

ودخل : هذا راڤي جاي

- اي اليوم اجا

- كاعد ويا مينا

- اي هم دومهم سوا

- ميصير شاب هو والشيطان مينحزر

- جان عايش ويانا قبل هو

- ادري بس ميصير

- وين يروح لعد خوما اطرده

- اني راح ابسمره بكلمتين اذا ما رد منهن

احجي طك بطك

- عوفني منّه ، العمارة يمتى تفتتحها ؟

- ٥ ايام ، اشتغلت البوسترات والاعلانات

وكامل كلشي يوم ٣/٦ افتتح العمارة

- همممم ٣/٦ هذا اليوم ميعنيك شي ؟

يلبس بقميصه وعقد حاجبه : شيعني يولي

؟

- شمدريني

- هو افتتح بيه العمارة غير .

- الله يوفقك حبيبي ..

لبس قميصه ورتب شعره ع المرايا واني
احجي وياه على الكالته ماما ، كال : معليج
بأمج انروح باجر الظهر اني وياج حتى ناخذها
ونطلع تالي دايسين بيته وماخذين اخته
بدون علمه ...

- ماما متحب المشاكل

- متصير مشاكل خلي الاوضاع تهذا اليوم
وباجر نروح .

اندارلي وهو يعدل بياخاته : محتاجة شي

حبيبي

- محترجع لهنايه

- لا ارجع ، ما أمن ابقىكم انتي والبنات

وحدكم بالبيت .

- عابد ليش منتزوج ؟

- وهسه احنا شنو

- لتغشم نفسك .. مخطوبين ووضعتنا تايه لا

احنا مخطوبين على جهة ولا احنا متزوجين

خلي نفصها ونتزوج

- واتزوج غير احضر بيت ، ارتب سكن لأهلج

.. دشوفين اركض باديه ورجليه وكل البجبي

ذبيته ع العمارة .. لازم اشتغل ويصير عندي

ونتزوج

- وموت يحمار لما يجيك الربيع

- يولي مرقي شرعا وقانونا .. لو عاجبني اليوم

اخذج محد الو حق عليه .. بس الواحد كم

مرة يتزوج بالعمر العرس ينرادله هواي

مصاريف حفلة قاعة معازيم مطربين سفرة

، ليش مستعجلة يروحي، شنو المضايقج ؟

- لا عادي يلا على راحتك ، المهم انت يمي

الباقى كله مو مهم .

دнк عليه باس ركبتي .. بعدت راسي :

انتظرك حياتي

- اي ، مشتهية شي اجيبيلج وياي من اجي

- كريب

ضحك ورجع دنك باسني من خدي : اموت

على القزم مالي .

طلع من الغرفة راح للاستقبال .. مينا وراي

يسولفون، سلم : ها السلام عليكم

وكف راي سلم عليه كاله : شنو الليلة هنا

تبقى

- اي والله

- اي هلا بيك ، سمعت بحال امك الدور الك

زلمتها لا تعوفها هي وخواتها حت لو هي

العافتك بوكت الراح ، لا تخلي خواتك من

امك وابوك يتهجولن عد الغريب .

- الله كريم

- بطل، كل الهلا حبيبي

سلم وطلع من البيت ..

رجعت لغرفتي اتصفح .. شوية ودك رقم

غريب ..

رديت .. انسد بوجهي ..

عفته رجع دك .. رديت : الو

ماكو رد

حجيت بنرفزة : لو تحجون لو تبطلون سخافة

وادكون ع الناس

طلع صوت بنية وهي تכול : ما غيرج

السخيفة يا سخيفة مو خطب شتردين بعد

تتلزكين بيه ، براس زلمة وعايقة رجلج

وتتلزكين برجلي ما تستحين .

- اتلذك برجلج !! وهو منو رجلج ؟

- ليث ، ولو خابرتي بعد لو تلزكتي بيه

والقرآن اهجولج افتهمتي لو لا ترا بعدج ما

تعرفيني

ضحكت : ههههههههههه صدك تحجين ترا ليث
اخوية

- سوالف الاخوة هاي مشيهن على غيري
ومن تضحكين اضحكي على روحج يا دايحة
يا ام الزلم

- لا هنا اختلف وياج اني مغلطت عليج ولا
اتجاوزت ، تريدن ابتعد من ليث حقج
وتأمريني بس بدون تجاوز

- عود تريد تسوي روحها مثقفة ام الوسخ (
بدووون تجاوز) ناقصة اتعلم الاخلاق منج ،
هو انت بلا اخلاق .

- ديلا هي بقت عليج يا عيني .. بيباي

قفلته بوجهها .. وكعدت

هستوني سديته واتصفحت .. رقم غريب دك

اني حسبالي نفسها .. ما رديت .. اجت رسالة
من وحدة تشتغل بصالون كالت (ابو
الصالون كالي اتواصل وياج اذا ممكن رد) ..
خابرتها بسرعة ..

اتفقت على راتب شهري ٦٠٠ دولار

يومين وبيوم خفارتي استراحة

من الساعة ١٢ الظهر لل ٩ بالليل .

كتلها تمام واتفقت .. وفرحت اجاني شغل
صح اقل من الشغل السابق بس اقلها
اشتغل ما اعرف اكعد بالبيت ..ومنها ادبر
عيشتي مصرفي مصرف البيت الاقسط
وهواية امور .. بس على شغل التمرريض
ميكفي غير ايجاري ونت حتى سحب
ميكفي ..

اجا عابد بالليل

تلكيته فرحانة : باركلي

انطاني علبة الكريب : على شنو

اخذت من ايده وحضنته : لكيت شغل من

باجر راح اشتتتتغل

- شغليش ؟

- بصالون ****

- كادر ولد

- وشعليه المستشفى هم كادر ولد وبنات

اكمل شغلي واخذ اجري شعليه ولد بنية

سوه حركه بوجهه وهو يكلي : خل تولي

- تحجي صدك

- اي والله شتسوين وليش اتعبين نفسج

اصلا

- وشلون ما اتعب نفسي وعيشتنا وعلاج
امي مصرف خواتي مصرفنا البيت الاقساط
كل هذا منين اجيبه

- واني وين رحت

- عابد احنا ممتزوجين ، يعني اقولك جيبلي
علاج امي لو تعال انطي مصرف لأختي

- اني حاسبهن امي وخواتي ما استنكف
اصرف عليهن

- حبيبي انت ابوس كلبك بس والله ما اقدر

- ابد متشتغلين

- عابد شببك اني صارلي كومة انتظر

- سدي الموضوع

- شسد اتفقت وياهم وباجر منتظريني

- سهلة خابريهم والغي

- عابد

- كلب عابد وعمره ممكن تقفلين الموضوع
، لإن تعبان .

- لا عابد فدوة .

بدل وكعد كمش تليفونه

احجي ارید يسوي نفسه ميسمع

حیل اتضایقت منه ، وبس احجي كلمة زائدة
یکوم یزعل ویطلع من البيت وتعال حلها اذا
تکدر .

جبتہ منا غزل .. دل حبيبي حياقي .. ماكو ما
أثر بيه قفلي الموضوع يعني قفلي
الموضوع .

طنکرت وکمت رحت یم خواتي نمت

الصبح كعدت ملكيته طالع .. كعدت ما الي
خلق احد

راي طلح يجيب ريوك .. جاب بيض و وجبن
واجا هو سوا الريوك وصاحلي : تتريكين .

كمت للمطبخ كعدت وياه ع الواهس بس ما
الي نفس بالأكل .. طببت عمتي مבוشة
وبناتها وياها .. دخلت للمطبخ بلا سلام من
شافت راي رفعت بوشيتها وحجت : انت هنا
لا سألت بأملك لا كلت خواتي شجری عليهن
.. مصابي ما قدرته وعزيتني من البارحة هنا
وما مريت بيه .

ما رد عليها .. عافتنا وطببت جوا ..

كعدت اخت راي ع الصينية حتى تاكل ، كتله
: عمتي ما اريدها بالبيت

حجت بت خالي : تعاركت ويا مرت خالو
حسن واجت لهنا ..

راي : ليش تعاركت

- مرت خالو متحبنا ٢٤ ساعة بس تصيح
مليت طلعت روحي حتى البارحة خالو راد
يجي على ميس ومينا ياخذهن مرته ما
قبلت كالتله بس تجيبهن اهج من البيت
شنو صايرة خدامة وبناتي لاختك وبنات
اخوك وطلايبكم ، ما أجا

ايناس : مصائب قوما عند قوما فوائد ..
عساها لا رادتنا وبالزايدي كون تطرد ابويه

- تعاركت ويا ابوج اوت البارحة بس ما طلع
كام يجي بس باللي ، واليوم من الصبح
كعدت تكسر بالجدورة وتصيح وامي طكت

وياها .. وتعاركن كامت وطردت امي من
البيت

- وعمو حسن يدري مرته طردت عمتي
منتهى من البيت

- خابرتة امي يكلها اني مليت من المشاكل
طكت روعي المن اندار الج لو لفاضل لو
لبناته لو لعائلتي .

- مرته من تطرد يصيح مليت واني من اطرد
يجي يهد عليه بالسجين ويريد يذبحني
ويسويني عار

رابي : ايناس تكدرين تتحملين امي لخاطري

- والله رابي اذا تسيطر عليها ومتخليها
توشوش لابوي وتذب سمومها علينا
ومتدخل بشي ما عندي شي وياها عمتي
على عيني وعلى راسي

- ماكو شي يصعب عليييه

اوف أجل الانكليزي و الاحياء والفيزيا ..
والباقي سهل اكدر ادرس وامتحنهم .

- لا تعاي لهننا ميس شلون يعني دبرتيها
السالفة متخش بعقل انسان .. انت بطلتي
من اشوكت المفروض هسه مفصولة شنو
دخلت بكلوريا شنو جيبني صورة .

- يصير يصير بهذا البلد كلشي يصير .

حاولت وياها ردت .. اتضايقت لإن كمت الح
وياها

ردت اعرف ويا منو تتواصل وتخابر بحيث
هيج كدرت تدخل بكلوريا وهي اصلا
ممداومة .

انطيتها المسواك

كأمت سوت دولمة هي وبنات عمتي

مينا وراي بالاستقبال يلعبون بوبجي ..

وعمتي تتأبر بأرفتي ...

رأف اسوي سنفرة لبشرتي

أسلأ وأهي وأطيت ماسك وأرفأ

سويتلي كوب كهوة .. كأفأ أشربه وأأصفأ

على أرباية ماما ، أأصل عابأ كال : ساعة

وأجي أأفري نفسأ بس الأكفأ أبرأ أأ

نألع للأورة نأيب أمأ ونأجي .

كأف بأسرة

أطيت مكياأجي وأبأف .. كلبأ ميس أأر

الأولمة

رأف أأألي أألم عأفأ لعابأ وأأأف : أأأ

أصة عابأ لأأ يأكل منها .

حجت عمتي : شني راح يجي

حجه راڤي : يجي وقت اليعجبه انت ما
تدخلين

صاحت : وانت شببك نطيت من يمك هو
سؤال

- سؤالج ماله داعي لا تدخلين .

عفته يتراطن وياهم واني اكلت شوية ..

عابد دك هورن بالباب .. طلعتله : حبيبي
الغدا حار تنول تاكل

- لا مستعجل ، يلا بسرعة

شنو مسوين

- دولمة

- اذا باقي حطيلي ماعون اكله منه ارجع .

دخلت جبت جنطتي وطلع والماعون
والخاشوكة وياية .. هاك اكل على كيفك
وكلينس مبلل عندي بالجنطة

- اموت على ربح

ضياء حجه من يمه : جا سيدي مطكنا .. مو

هيح

ضحك وكاله : سم يولو دخليني اتهنى ..

اكل منها شوية وخلها ليكدام

كمت اتحرش بيه وضياء كاعد

وهو يلزم ايدي ويخزني ، كرصته من خصرته

.. فز وندسني ، رجعت امشي اصابعي تاتي

تواتي على رجله .. ضرب ايدي وكمشها :

اعضها

- لا لا والله عضتك توجع

خزربي : ششش

همستله : يعني هسه اني وياك طالعين
ليش اطلع حمايتك

- يولي والله ابوي والقردان ابوي كورع راسي
ما يقبل اطلع وحدي ، يخاف لإن راح افتتح
العمارة

- وهيچ اكو خطر على حياتك ؟

- ليش نسيتي احمد يولي عlish انكتل ، من
ورا هالعمارة

- وانت مو كتلت كتاله

- السالفة ما انتهت ولهساه احنا وياهم
مراشك وعشاير

-دا تخوفني

هو كامش ايدي طول ما احنا نحجي، رفع
ايدي باسها : لتخافين روعي انت .

وصلنا بيت خالي

نزلنا اني وعابد ، دكيت الباب هو وكف يمي

طلع ابن خالي استقبلنا بالاستقبال ..

شوية واجا خالي .. سلم على عابد وحجه :

شعج ايناس

عابد : لازم اني ما بالوجود حتى تسأل ايناس

شعدها

- اي غير رايد اعرف

- اي تعرف .. بس مني مو من مرقي اذا رايد

الحجي حجي زلم

- جنان ما تطلع منا

- بالقانون والعشيرة الك سلطة عليها

- طبعاً انا اخوها

- على راسي والنعم منك ..

رايد احجي حجاية واطرخص من العائلة خاف
تعتبرها معايير بس اني دفعت بعملية اختك
٩ ملايين .. اذا جانت لام مرتي ال٩ واكعات ..
ما اخذ منهن وهن بركبتي ، بس اذا جانت
اخذت وبعهدتك .. انطيني فلوسي .

ضحك خالي : هههي من هسه يعيرنا بفلوس
العملية هو هذا رجلج التتمقلجين علينا بيه
وميبسه راسج بزوده هالييعيرجن بفلوس
عملية امجن

- للمرة الثانية اكلك خلي كلامك وياي مو
ويا مرتي .. انت تכול هي اختي ليش عفتها
بعمليتها اذا جانت اختك ؟ ليش عفتهن
يأجرن اذا جانت اختك ما جبت اختك يمك ..

جانت مريضة وما تريد مرتك وبناتك
يتضايقن بحملها ولا تريد هوسة بناتها ..

- اني واختي نتصافى انت زلمة جبوري غريب
ما تدخل بيناتنا

- شوف مال غريب اني احق بالوالدة منك ...
هسه اكدر اخذها غصب عنك ولو حاولت
تحجي حرف مفرزة ابابك تشيلك تذبك جوا
.. بس محترم القرابة تظل خال مرقي .. فتريد
تمشيها بالعقل وتروح وياي والكلوب
متصافية .. تريد بالشر واحنا حاضرين .

ندسني عابد

وخالي كام يترادد وياه

دخلت جوا امي تتراجف .. لا يتكاتلون

كتلها : معليج بس لبسي جبتج واطلعي ..

ضياء برا

- لا يمه ما اريد مشاكل

- وتبقين عد خالو ماما شبيح بسرعة امشي

- يمي يروح يسويها هوسة

- ميسويها دكومي .

كوو غصبت امي تلبس جبتها وتطلع ..

غير تطلع من الباب .. طبت للأستقبال تكله

: خوية اترخص منك اني راح اروح

وخلت خالي يكمز ..

ويهدد والله بس اطلعين اسوي ما اسوي

وافعل ما افعل .. عابد وكفله كاله : اني

ماخذها .. وانت حر شتريد تسوي عشائريا

يا هلا اتمناها ، ولو مشيت بالقانون محلاها

هذا ملعبي ومنين ما تريد هلا بيك .

كام يصيح على امي وبس اتطلعين ويا
جنان اکتلج .. اتبری منج ..نزل ضياء وايدة
على سلاحه .. عابد كاله : اصعد ما يحتاج
امي تكل لعابد : بالعقل يمه ، لا بالصياح
فدوة اروحلك

- ابوس راسج يمه اصعدي وخلي الباقي
عليه .

طلعنا كاله : خاف تכול مهددك لو هاد
عليك .. هاي ايدي امدھا الك للسلام واختك
بالحفظ والصون وكت ما تنطيني فلوسي ..
تشلع عيوني لو ادخلت ..

مد ايده عابد خالي شمرھا
وكعد يهدد بيه .. رفع ايده عابد سلم وصعد
بالصدر يم ضياء وداس بالسيارة .

خالي خابر على عمي ..

عمي كاله : ايناس بعد ياهو اليكدرلها تتكوى

علينا بهالتهلي وحمايته .

بالسيارة وخابري ..

انت ما تستحين ، انت ما تخجلي

خلك واحد هتلي كام يحكمج انت وامج ..

انتن بزمطي طاردة ابوج طاردة عمتج ماخذة

الدنيا طول بعرض ولج حسبالج ما نكدرلج

..

اندارلي عابد : ويا منو دا تحجين

- عمو

بعدين نحجي عمو هسه اني بالسيارة

سديته بوجهه ..

ظليت دايرة بطريقي بالله ذوله اقارب يربي

لا أب بيه خير

لا عم

لا خال

لا اخو

الله ما يكطع يمكن حرمني منهن كلهن
وعوضني برجال يحبني وساندني .. وصلنا
هناك .. نزلت امي كال : اني لازم اطلع
للعماره عندي شغل

- اوكي حبيبي ، بس توصلني بطريقك

- وين

- مو كتلك متفقه ويا الصالون

- واني كتلج الغي

- لا عابد والله ما عولت الكى شغل ..

افهمني

- دطبي جوا يولي

- عابد دا اتفاهم وياك شبيك

- هاي وكفت اتفاهم احجيلي غير الصالون ،
يلا بسرعة

- عابد ما اريد اذب حمل اهلي .. ما اريد اني
اريد اشيل حملهم وهالشي اتفقنا عليه من
بداية زواجنا .

- غيره

- عابد احجي وياي عدل

- طبي حبيبتي

- عابد

- طبي ابويه عمري حياتي طبي عيني

- عابد بلا هالأسلوب

عافني وطلع بسيارته

تنرفزت حيل .. دخلت محجيت ويا احد
بقيت بغرفتي .. لليل هم حاولت وياه ابد
قافل ..

كلش تضايقت ..

والشغل راح عليه ..

كمت كوة احجي وياه

لإن اني متفقة وياها من قبل الخطبة اني
اشتغل واكد على اهلي وهو ما مانع ، هسه
ليش أختلف ؟

فتحت الباب مينا : ليث هنا ورايدج

كمت رحته للاستقبال سلمت عليه
وسولفته موقف عابد ويا خالو وحجي ابوه
.. حجه : ليش مخلية عابد يسيطر عليكم
بهاي الطريقة

- وتعتبر سيطرة لا انت ولا عمو ادخلتو
- ندخل بين اخ واخته ؟ مشكلة بيناتهم
- لا مو بيناتهم امي هاي تخصصنا لنا بس
- المهم ابوي مقرر يزوج وحدة من البنات
مينا لو ميس لحسام حتى يتعاون هو وابوج
ويكعدون ابيت وحد .
- لا بالله واني انطي خواتي للزواج حتى ابويه
يكعد
- ايناس شلون كليلي مشاكل امي وابوي ما
جاي تنتهي .. حتى عمتي هاي هسه اجيت
اتعذر منها طررتها من الصبح ويوميا عرك
ويا ابوج كليلي شلون
- طردوه

- هو حجي .. الظفر ما يطلع من اللحم والدم
ما يصير مي

- والله عندي اذا ما طلع اقلع اظفري ودمي
اصفي واسويه بلازمه وكلشي ارحم بس
ابويه ميصيرلي اب ولا اتشرف بيه

ابتسم : يا بخت عابد بسوالفج

- دكعد انت ابو بخت طالعة روعي منه
ومطنكرين

- وشكو

- اريد اشتغل مدا يقبل ..

- مو اكلج مسيطر عليكم هاي بعدج ما
صري زوجته حق وحقيقة من يزوجج شلون
.. حكمي عقلج لا تمشين بس وراه

- ومنو واكفلي غيره

- انت اللي ما شايفة غيره .. محد عايفج
بس شوية تحسنين من تصرفاتج .

- هسه عوفك مني ، انت شنو متعارك ويا
خطيبتك

- ليش

- دا اسألك

- اي بس شمدريج .. محد يدري بس اني
وياها مخابرتج

-يعني سوالف .. بس ترا مبينه تحبك وتغار
عليك خطية فهمها اني لا شي يمها هي
خطيبتك وحبيبتك اكسبها

- انت تشوفين نفسج لا شيء عندي ؟

- ليث ترا اني متزوجة وانت اتزوجت والحياة
قسمة ونصيب ميصير نحجي بهيج كلام كل
واحد يقنع باللي الله قاسمه .

- وقت اللي الله سبحانه وتعالى ياخذ منج
التحبينه ويجمعج ويا غير اللي تتمني وكتها
سولفيلي بالقناعة والرضا واحجي بالتأقلم
حجاها وكام .

كمت دخلت جوا كالت امي : يمه اوكفي
على روسهن وشوفي شلون الفرش .

حجت عمتي : اني انام بغرفة ايناس بيها
مكيف بارد المبردة ما احبها

- الاستقبال بيها سبلت

فرشي انت والبنات وراي على صفحة

- لا انام بالغرفة اهدأ وابرد وضوا ماكو ..

- مو احجي ويا عابد للصبح خاف يضوجج

- وشعندج للصبح شو النهار كله فرارة وياه ،

خلي الرجال يشتاقلج شوية .. ححح كله

تلزك انطي مفكة

عفتها ومرديت

علمت خواتي شلون ترتيب الفرش

ودخلت لغرفتي لفيت راسي ونمت حتى

عابد ما خابرتة .. عمتي نامت يمي بالغرفة .

كعدت الصبح ميس

ماما دا تسوي ريوك : لعد ميس وين

- طلعت دا تسوي بطاقتها الامتحانية

- ووحدها

- ردت اروح وياها مقبل شسوي كالت

ميحتاج

- وهيچ عادي كلتيلها روعي .. زين ليش
مكعدتيني اروح وياها ، على اي اساس
تطلع وحدها

- ماما هي لمدرستها قابل وين رايحة

- عسى ما للشارع ماما خواتي بعدهم صغار
واحنا لا اب لا اقارب لا اخو .. لنروح نصير
شماته بحلك اليسوى والميسوى

- هسه شسوت يا بنتي غير تجيب بطاقتها
الامتحانية

- انت قانعة بسالفة البطاقة يا امة الاسلام
وين اكو بطاقة تطلع نهاية الشهر الخامس
ماما حيمتحنون

- والله ما افتهم قابل دارسة قبل واعرف
شمدريني

- ماما هي مو دراسة .. انت دا تراقبيها ويا
منو تحجي منو اللي دا تخابرهم

- مدا تخابر احد

- ماما بطلاي اسلوبج هذا ابوس ايدج ..

انت هنا غير تراقبيهم اشوفيهم هم مراهقات
ووضعنا مخربط .. يعنس شلون اعوف
شغلي واكعد اراقب خواتي لو شصير كليلي

.

ضاجت من كلامي شلون حجيت هيچ

حرت ويا امي .. مينا وكت ما يعجبها تطلع
من البيت ، ميس مدري شتسرح وشتمرح
ما تدري عنها .. امي فقييرة حيل واسلوبها
تعبني .

بدلت وطلعت للمستشفى ..

خاڤر عاڤد ما ردیت

دز رسالة (یولی ضیاء جایج للبت لیش
طالعة وحج) ما ردیت

دز (ها ایناس بلشنا خیالات حبیبی)

دزیتله (عاڤد احنا متفقین من اول الخطوبة
متدخل بشغلی بس انت دا تختلف ویای)

(کتلج وحدة منهن)

(هاي بعد ما اصیر ابیتک کتلی تتفرغیلی ،
هسه احنا ممتزوجین عاڤد لا تغالط نفسک)

دزلی (أحبج قزوم)

تنهدت دیسوف الموضوع بهالحجی

ضجت حیل وروحي طلعت ..

بس ما بيدي غير اساير .. الرجال واكفلي لا
اكدر اصده ولا اكدر اسكت وصايرة مثل بلاع
الموس ..

خالي رايع على ابو عابد يشكي عابد
ابو عابد ما منطي بأبنه ، وما منطي وجهه
لخالي .. رجع خالي متفشل من بيت اهل
عابد

رايع على عمي ..

ملتمين زلم وعكل ورايحين على عمام عابد
يكلولهم : احنا اهل مرت عابد متبرين منها
ومن امها بس ردو ابنكم عن بناتنا نريد بناتنا
ما نأمن بيهن عد ايناس وامها .

عم عابد مخابر على عمامه وسولفله الصار
لو عابد فار خابرني يعد ويصف على ابوي
على خوالي على عمامي ، واني منا مطمكرة

من سالفة الشغل .. طكيت بجي .. وبعدها
لا اني خابرتة ولا هو خابرنى .

بيوم ٣/٦

جان يوم عيد ميلادي

لا خابر لا عايدنى لا تذكرنى ولا اني خابرتة ..
تضايقت من عابد كلش حتى بالجذب ما
عزمنى على افتتاح العمارة ماله .
كعدت الصبح مطنكرة اليحجي وياي انفجر
بوجهه .. حجت امي : عابد خابرنى

- وشيريد

- يكلي ضياء يجيكم بعد اذان العشا .. تجون
تحضرون الافتتاح

- ما احضر لو هسه الامة تنكلب

- هذا اول مشروع لزوجه لازم توكفين وياه

بهااليوم شلون تعوفي

- وليش يخابرج الج ليش مخابرنى ، ليش

مكالى .. اصلا ناسى اليوم شنو ولا متذكرنى .

- ماما الرجال مشغول ليش ادورين وراه

زلات

- ماما الكعدة هاية كسرتنى .. جيبى مظل

بيه غير ٣٠٠ دولار انطينى شحط بكارتى

وشطعم جارتى .. انى اعرف عابد واعرف

تفكيره يريد يوصلنى لمرحلة اكله انطينى

واكعد انى لا حل ولا ربط حتى يسيطر على

كلشى ..

- ماما الولد ممقصر ويحبج وزوجج هو

تنازلى ميخالف مدام يحبج كلشى يهون

- خو انت تصفين ويا ضدي بدل ما تكليلي
شنو يكعد وشنو يمنعج وتحجين وياه
وتردي تصيرين ضدي .

- حجيت وياه والله كال يمه ما ارضى مرقي
تشتغل بالصالونات ، اخاف سامع شي
يعرف بسالفة السايق

- ومنين يسمع ، اني مكايلتله ..

- عابد ما يوكف وياج الا اكو سبب .

- معقولة ضياء كايلة ، لا عيني لو كايلة غير
يخبص الدنيا بس هو بدا يعقدها شوية
شوية

- ميخالف ماما الرجال بالكلمة الحلوة يلين .

طنكورتي الحجي ما ينفع وياها

راسي من يطنكر يقفل ..

كلت ما اروح

خابرته ماما وحجته

دزلي رسالة (حبيبي تعالي ويا ماما ع

الافتتاح راح ادزلكم ضياء)

من دزلي هالرسالة ردت انفجر

تعالي ويا ماما يعني اصلا مو شي اساسي

كتبتله (اعتذر ، مشغولة ما اقدر ماما تجي

ان شاءالله)

كتبلي (على راحتج عمري)

ردت اشيل الموبايل واركعه ..

كمت ابجي من العصبية اسلوب البرود ماله

يدمرني ..

اتهسترت متت منه .

للمغرب وامي تلح وميس تلح

ماكو كتلهم انتو روحو حرام خلي هو يتهنى
بعمارته ، اللي ما ذكرني ولا عايدني وكل همه
عمارته فلا اروح ولا اوصل .

طبك ضياء

وامي وميس مبدلت واني مطمكرة ما اروح
حجه ضياء (الاوامر اجيب ايناس والاهل لازم
تجي لإن عازم اقاربه واهله يعني زحمة اهلها
يجون وهي لا)

- كللهم مريضة

- خوية دبدلي ساعة زمان وارجعي

امي تلح وضياء وميس

وكلها وكفت على راسي

رحت لبست رسمي حتى مو فستان

قاط اسود باسود كأنما مديرة مو معزومة
بحفل افتتاح ، والحفل لخطيبي .. مكياج
سريع شعري رفعته ذيل حصان .. ومشيت
وياهم .

وصلنا هناك

امه مطنكرة وتباوع النا من طرف خشمها
واني مطنكرة لا بودي اشوفها ولا اشوف ابنها
.. وناس ما طايقة ناس وابنها الشفية ماكو .
حجت امه : مو تأخرتوا صارلنا ساعة ننتظر
وعابد صالبننا هناية ديكول هسه يجون وماكو
.

ماما : الطريق ازدحام وعلكنا ، شنسوي قابل

- شبيها ايناس شو جنها مو على بعضها
لازم ما عاجبها

دا تحجي واجا عابد

ذيج الكشخة وفرحان ووجه يضحك للهوى

واني الذبابة اذا مرت من خشمي تبتلي على

عمرها ..

اجا سلم على امي .. وضحك ويا ميس

عود ديريد يقهرني مر من عندي ما حجه ولا

حتى كالي هلو شلونج بس كرص خدي

ومشى .

يا يابه شلون طنكرت ..

العمارة بيها مصعدين .. الراجيل راحو منك

وهو كال : تعالو منا نصعد للطابق الثاني

حجت امه : لعد منشوف الطابق الاول

- تلحكون تشوفوه .. بس خل افتتح الطابق

الثاني بالأول

- شنو بالمكلوب يا ابني غير طابق طابق

- يمه ابوي وربعنا وعمامي كلهم بالطابق

الاول ..

جاية امه وخالاته وعماته واقاربهم

صعدن وميس تتموع كدامي دفعتها من

كدامي حجه : هاي شبيج اليوم الله كابلج

- عابد فدوة اسكت مني .. خليها تخلص

على خير وتعدي .

دخلنا المصعد على مود امي ..

صعدنا وكف البمصعد بالطابق الثاني .. وهو

مشى كبالي .. الطابق الثاني جان أظلم ..

امه تصيح : دشغلوا الضوا شنو السالفة

دخلنا احنا وكفنا وهو يهمس ..

طلعت اخته وشايله كيكة عيد ميلاد وعليها
رقم ٢٢ واشتغلت اغنية (مبروك مبروك
يحية قلبي مبروك)

ابتسمت : يعني منسييييت

حضنته وعيوني دمعو من الفرحة .. وهو
يضحك بصوت مسموع .. وكلهم يصفكون
بس بعده المكان اظلم بس ضوا الشماعات
وكل عيوني بالكيكة اباعها عليها صورتي اني
وياه ، رجعت حضنته : والله عبالى التهيت
ونسيت عابتلك ... احبك والله

حضنته وكمت ابجي

جان تتغير الأغنية (البي بيضحك من جوا
لما يشوفك فرحانة دقاتو تقولي اعلوت
عمري مشوفك زعلاني)

ضجت الاغنية ب (ضلي اضحكي ضلي

اضحكي)

اشتغلت الاضوية ، اباع المكان المرايا عليها

اسم الكوافيرا ايناس .. المكان صالون مجهز

على اتم وجه

بقيت مصطكة بمكاني

شنو هاي .. باوعتله : شنو هذا عابد

- اني ما مانعج من شغل بس ما ارضى

لمرتي تشتغل عد احد واني موجود ..من كبل

سفرتنا لاربييل من جنت اكلج مشغول

انشغالي جان بالصالون لإن ما جنت مخطط

اسوي ودخلته متأخر فأحتاج مني شغل

وتعب هواي الا كمل .. ما عفتج ولا هملتج

وتحملت زعلج عليه هالفترة كلها بس حتى

اشوف صدمتج وفرحة عيونج هاي .. ظلي

اضحكي وخلي قلبي يفرح بهالضحكة دوم

..... يتبع



هذا اليوم اللي افتتح بيه الصالون أُلها

واحتفل هو وياها .. بهالصور

بهالصور

#زينب_ماجد

#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

((((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_٣٤

والزم جفني اخاف من أرمش يزعلون

واتناسى الحجاية البذني محجية

ومن الكالي حك عد محب ما اداعي

اكو حك برجعته يعيب راعيه

(للشاعر أيهاب المالكي)

أيناس : اباع ممصدكة اللي كدامي وهو

يحجي ..

ميس كامت تصرخ وتحضني

وامي تصفك بفرحة وتدعيلنا ..

واني اريد اصدك ان هذا الصالون كله الي

ملكي ..

الفرحة تجمعت على شكل دموع فرح

بعيوني

كمزت لحضنته حيل وكمت ابجي بقوة

وهو يضحك من كل كلبه : يولي اكلج
اضحكي وانت تبجين .. شو عيونج اويلي
الله يولي شكدا احبهن

- ليش مكتلي ؟

- عجل لو كتلج شظل بالمفاجئة يولي ؟

حجت امه : شو حتى احنا ما ندري ، غير
تكللنا تنطينا خبر ؟

عابد : ابوي يدري بلغته

- واني يا غافل الك الله ؟

- يوووم ؟

طب ابوه : ها ع الخير فتحتوا الصالون .

امه : يا خير على زود سمعتها لو على زود
حلاها شو سمرة زركة وابوها كال ما كال

عليها بدال ما تكعد ابنك وتعقله يرد عن
هالزواج تأيده .. شصايرلك ؟

محمد ابو عابد : المال مالو والحلال حلالو ،
والحرمة مرتو ، يولي ما زدت عليج من خيرى
، نكصت عليج بشي

- تقارني بأيناس ؟

عابد : يمه جايين نفرح لا تخربينها ، لو ما
جانت عندج حجاية حلوة تسمعينا الي
بهااليوم فلا تحجين

- تسكتني لخاطرها عابد

محمد : هديل اخذي امج وانزلوا للسيارة
بنتي ، الظاهر اعصابها تعبانة

- لا مو تعبانة ولا شي وما اروح ولا اتحرك
منا الخير خير ابني واني الي حق عليك وعليه
، ما اعوفه لغيره

عابد : يمه صوتج رحمة لكبر احمد صوتج ..

ما يحتاج كل هالهوسة

- اني اللي اريد اعرفو ابوك شلون قابلك ..

شغيرا

محمد ندس ابنه وكاله : اسكت عنها .

ايناس : هم يحجون واني ملتهية اتفقد

الصالون .. الكراسي المرايات الفاترينات

السبالت كلشي جاهز بيه .. وفرحتي باينه

واني اسولف ويا ميس واكلها : محسب

احساب لكلشي .. حتى مقصات وسشوار

دا اكمل حجي امي ندستني : لا تبينين

فرحتج كتميهها

- ليش ، شكو

- اطابخوا بيناتهم دشوفي

- ليش ؟

- امه كلبت

وكفت حتى اركز على كلامهم عابد بسرعة
عافهم واجاني ؛ ها شلونه

- امك شبيها ، حسيت اكو شي

غمزلي وحرك راسه : غلسي .. وتعالي خل
نكمل العيد ميلاد .. شفتي الصالون

- يخبل ، يربي الهسه مدا اصدك والله ..

ضحضني واخذني يمررني ويشرحلي على
اللي سواه وشلون صمم الصالون : هذني
المرايات الكتبت اسمج عليهن تدرين
شوكت ؟

- شوكت

- بيوم اللي جنت متفق وياج اجيج وما
كدت كتلج اتأخرت .. ثبتوهن ووحدّة من
المرايات ضربت وتكسرتك كلها .. بقينا اني
والولد نشتغل عليها ونبدلها .

- دا تخرجني

- لا مو قصة احراج يولي بس حتى تعرفين
شكد جلبه بالوكت الاشتغل حتى اسعدج
انت تاهمتني وخابصة الدنيا عليييه
ومترضين نتصالح

- بس وكته تعاركنّا ع التليفون لا تسوفه
كتلك انطيني التليفون وما انطيتني

صاح ابوه : عابد

- هلا يابه

- راح تكمّلون الاحتفال لو تاخذ امك وترجع

- خلي ضياء يرجعهم

- ما راح ترضى انا اكلول امشي وياها اقنع
امك وارضيه واني اوصل الجماعة

- بعدنا الكيك ما مكصينه يابه

- عجل يابه انزل وياها واحجي ، انا لو
حجيت ازيد الطين بله ، ما اتحملها .

- ايناس شوفي الصالون اشوف امي
وارجع لج .

- اخذ راحتك حبيبي

وكف ابوه : اريدج سباعية توكفين وياه
وتعينينو تا تنجحون بالعمرتوه

-اكيد ، شكرا لك عمو

هز راسو ومشى وكف لأمي : ها يابه شلونه
الصالو ، دحكته

- الله يرزقهم ان شاءالله هو الهم

محمد : ان شاءالله ، بس هي راح تشتغل
وحيدها لو خواتها وياها

امي : خواتها وحدة مدرسة واللخه بعيدة عن
سوالف الصالون والبنات .

- من تكمل مدرسة خلها تعاون اختها ، كوم
التعاونوا ما ذلو

ميس : لا طبعا مدامه صالون اختي ، راح
اقيم هناها اجيب كتبي واجي اشتغل وياها
ع الفراغ

- وهو هذا الصح ، وان شالله الولد هنا
ومكتب عابد موجود اي شي تحتاجونه ما
راح يقصرون

ايناس : شكرا لك عمو ، بس اني ما احب
خواتي يشتغلون ما اريد الذقته اني يذيقوه ..
اني تعبت كافي ما اريدهم يتعبون .

- لا هو الواحد لازم يتعب بهالدنيا

- اللي تريد تتعب بيهم تتعب بدراستهم

- يعني كلامج هذا ما ترضين اختج تشتغل
وياج

امي : لا مو ما تخليها بس تخاف عليهن
وميس بعدها زغيرة .

- الله كريم .

ايناس : استغربت وضع ابو عابد .. مدا
اصدك هو بهاللطف ويحجي وياي هيح .

رجع عابد وأمه وياه ما راحت

شغلنا الأغاني وكملنا احتفالنا ورقصنا
وتصورنا .. وكصصنا الكيك ، حجيت ويا
عابد : وضع ابوك متغير

ابتسم : الظروف تغير

- يعني شلون ؟

-امشي نروح للمكتب اني وياج .. هناك
نحجي .

اخذ ايدي ورحنا للمكتب .. بابه مفتوح ابو
عابد دل كدامنا .. ميس جانت فاتحة باب
البلكون مال المكتب وطالعة تباع للشارع
من فوك .. وكف وراها ابو عابد .. واحنا دخلنا
.. بسرعة اندار ابوه وكعد كدام المكتب ..
وميس بقت مستمرة تباع من فوك وتصور

كعد عابد مقابيل ابوه واني طلعت لميس
اباوع شلون تصور حجت : المنظر يجنن
كلش بدبييع .

- ابوه ممرتاحتله

- لويش

- حاسة اباله سالفه

ابتسمت ودارت وجهه ، رفعت التليفون
وهي تكلي : صورة حووووبي .

- احجي عدل

- شبيح حوووبي هي صورة ، يلا

رفعت واني ابتسمت اخذنا سيلفي : ايناس
بربج هاي صورة مال واحد حاط سلاح
براسج دا اضحكين .. اضحكي حووووبي

- لج امه مطايقنتني عابد.ديحاول يطلعني
من الصالون حتى يبعدني من امه لا تتعارك
وياي .. وابوه ضارب الوضعية جلاق
ومستلمني صبغ ونصايح .

- اي خير ميسوي .. ترا احتارت الدنيا وياج
الدلوج مقبلتي ، العافوج كلبتي وجهج
ومرضيتي ، شيسوولج حوووي .

ضحكت : احجي عدل حيوانه

انتجيت ع السياج اباوع من فوك واحجي :
بس لا اني حيل فرحانة .. جنت اعتقد عابد
ناسيني وحتى ميذكر عيد ميلادي او اقل
شي يكلي عيد ميلاد سعيد فاجئني بالسواه
اليوم ، هو هلكد يحبني ؟

- تسأليني حوووووي ؟

- ايببييه لعبتي نفسي .. انت هم عود اختك

واحجي وياج واحجيلج مثل العالم

عفتها وفتت للمكتب ، ابوه لازم القلم يدك

ع المكتب ويحجي ويا عابد بالشغل ..

كعدت كدام عابد دخلت ميس وحجت :

شايف الف خير نسيبي .

ضحك ابو عابد وكالها : الخير بيكم يابه

ردته ميس : بس انت مو نسيبي ابووووه

ضحك بصوت عالي وكالها : الخير واحد

رفعت وكعدت تك على الميز وانتجت عليه

ووجه لأبوه ، وهي تكله : الله يديم الخير

عليكم يا ربي .

حجتها وكلبت شعرها صفح

ضربتها بعكسي فزت ونزلت : شبيج

حووووي .

كمت من مكاني : عابد اكو شي بعد لو نروح

عابد: تروحين وين .. رحمن يرجع الجماعة اني

وياج نطلع شوية .

ميس : اي اني نعست كلش دا اريد انام .

ابو عابد : اخذ ايناس واطلع واني اوصل

الجماعة

ايناس : لا غير مرة ان شاءالله نطلع ، اني لازم

ارجع باجر عندي دوام .. كوم وصلنا عابد

- انو شبيج

لزمت ميس وجريتها من المكان

هم ما حجو اي شي بقوا يياوعون .. طلعت

بيها : شنو هالتصرفات هاي ، عييب

- شسويت

- تكعدين ع الميز وابوه كاعد كباله شبيج .

- يعني واذا ابوه كاعد قابل اخذله تحية

- ميس عدلي تصرفاتج لا ابتلي بيج والله ،

اني مو امي واتهاون وياج .. تصرفاتج هاي اذا

ما بطلتيها اذن اكصها

- هاي شنو العنف انو ممقبولة منج

حووووي

- امشيبي

مشيت لصالة الصالون امي متنرفة

اول مشافتنا كالت : يلا كافي خلي نروح

- شكو

- امه داست ابطني بحجيتها .. كوة لازمة

روحي وما ارد عليها امشي .

ميس : شكالتلج

امي : امشن

ميس : حجية من رخصتج حنروح .. بيباي .

دفعت ميس وامه ردت : حجية ليش

اشفتيني خشيت بالعمرين لو هازة كاروك

ابوج يولي

- اسفة خالة هذه ميس طايشة والكلمة

التحجيهها متقصد بيها

طلع عابد حط ايده ورا ظهري : يلا عمري

اوصل الاهل ونطلع اني وياج

التفتت الماما : يلا ماما

كامت امه وراحت للمكتب لابوه وميس

اخذت ايد امي وتمشي وياها .. اخذت امي

وميس للبيت وصلتهم .. بس السيارة جانت
هدوء .

صح المفاجئة اللي سوالياها عابد متنوصف
، بس اكو شي بداخلي نغص على فرحتي
دا احس ممرتاحة للوضع ، امه تغير ابوه ..
حتى سكوت عابد والغلسي مالتة وراها
شي .. يعرف بس ميكلي .

وصلنا امي وميس للبيت وطلعنا
وهو يغني لي ويعلي الاغاني .. مودي تغير مو
مال فرحة ، لازم ايدي : انو شبيج حبيبي
مفرحانة

- لا حبيبي بالعكس، بس احس اكو شي مو
صحيح

- بالديكور يعني لو بالصالون

- لا لا مو هيچ .. بس يعني امك متعرف
بفكرة الصالون

- ما كنت لاحد ولا حتى ابوي ، هو عرف
بالصدفة وما عارضني .. الحلال حلالي
وبكيفي واعرف اذا كنت لامي راح تعترض
وتبقى ع الطبة والطلعة تموع اذاني ، كنت
اخلى الشغلة بلا ما انت وامي تدرن .

- بس امك ما رضت

- واني منتظر امي توافق حتى اسويلج مكان
عمل .. انت عندج مهنة واني عندي مكان
فلوسي على مهنتج نستثمرها بتالي اللي
نجنى لمستقبالنا ولحياتنا، وانت كبال عيني
لا احد يكدر يكلي مرتك تشتغل ومرتك
تطلع .. ويبي اصم حلك اليحجي .. ولا اخليج
على شغل المستشفيات لو الصالونات
ووحدة تذبج للخ .

ابتسمت وعصرت على ايده : أحبك

- من كل كلبج يولي

- ههههههههههه والله احبك من دونهن
كلهن ، انا اللي يربطني ويعصمني شغلة
وحدة .. من تبتعد عني لو تهملني .. اخذ
كلشي وعيشني بكوخ بس كون مهتم بيه
واني من اولوياتك ..

- يولي روهي انت مو بس اولوياتي .

- ~~هههههههه~~ عمري .

قرب راسه اليه .. تقربت منه وبست شفته ..
ضحك وجر ايدي باسها : يولي يمعثورة
عثرتي كلبي بهالعيون .

كمت اضحك وعلينا الأغاني وكمنا نغني
وتمايل ونركص .. للساعة ١ رجعي للبيت :
تنزل وياية

- لا راح ارجع للعمارة عندي شغل

- مو وراك دوام

-اي عادي انام بالمكتب .

بوسته ودخلت للبيت

ادندن (حب كل حياتي لثيتو والبي خلاص
اختااa

فتحت باب الأستقبال رابي نايم ، ومينا
متمددة ع القنفة تباعع مسلسل انمي ..
دنكت بستها ، ضحكت هي ومشيت دخلت
للصاله .. امي نايمه وبنات عمتي نايمات
بالكاع .

دخلت لغرفتي عمتي نايمه على جربايتي
تنهدت بملل .. نزعنت السترة والبيدي ..
سمعت صوت ضحكت ميس من المطبخ ..

جريت التيشيرت كمت البسه واني امشي
بالهول .. وكفت ورا الباب باوعتلها : كاعدة
منتجية ع الكاونتر وتحجي

نزلت التيشيرت ودخلت ، بسرعة تعدلت
وبقت مستمرة تحجي : لج حوبي اني مو
كتلج

دا تكول لج وتوهمني دا تحجي ويا بنية ..
بس صوت التليفون دا يوصلني لإن البيت
هدوء والكل نايم .. الصوت صوت رجال .

فتحت الثلاجة حتى اعرف ردة فعلها تكمل
الاتصال لو تحجي ، بقى بس هو يحجي
وهي تكول اممم ، اممم .

طلعت الببسي من الثلاجة ومشيت يمها
حتى اطلع كلاص .. هي تجمدت بمكانها ،
دنكت واخذت التليفون من ايدها .. بسرعة

حجت : هاي شبيج ايننااااس انطيني
التليفووون

حطيته على أذني .. الاتصال بسرعة انقطع

كامت من مكانها : شبيج فشلتيني ويا
صديقتي

باوكت الرقم مكتوب عليه (ميمي)

منو ميمي ؟

- صديقتي

- الجنتي تحجين وياه ولد مو بنية

- ايناس جيبي التليفون

- افتحي الرمز

- جيبي وبلا هالسوالف يلا

- ويا منو جنتي تحجين

- شي يخصني

اخذت التليفون ومشيت لزمتم ايدي :

انطيني تليفوووني

مرديت عليها طلعت من الغرفة وهي

تمشي وراي : انطيني، فزت امي : شكو

انطيتها التليفون : اتعرفيلي منو الجانت

تحجي وياه

ميس : مو من حقج تحاسبيني ما حبيتي

عابد وانخطبتي حلال عليج حرام عليه.

- لا مو حرام .. بس اذا ما اعرف منو ودا

تلوصين ما اخليج ولا انطي تليفون .

- ماما احجي وياهااا

امي : عمتجن منا مو وكتها

- التليفون يبقى يمّج يوم والموضوع انت

تعرفينه ، اني رايحة انا م .

عفتهم وامي وميس بقن يحجن بيناتهن ..

مديت فراشي ونمت .. ثاني يوم الصبح

كعدت ..

لكيت التليفون يمّ راس ميس .. وهي نايمة

... كلبت وجهي ما حجيت ولا نطقت كلمة ،

انتظرت امي تتصرف كلت ما ادخل اريد

اشوف امي شلون تحلها .

بدلت وطلعت للصالون ...

عابد ما جان موجود .. رتبت شغلاتي .. اتفقت

ويا شركات صبغ شعر و معالجات ومواد

طبيعية حتى اجهز الصالون .. وخابرت عابد

بلغته كال : الموضوع بعد يمّج انت شوفي

اللي يناسب الصالون واني اتفق عليه
ويجييوه الج .

خلص شغله

اجاني للمكتب

خلصنا اول يوم بس شغل ..

اني ع الصالون وهو ع المحلات والقاعات

طلبت عاملات يشتغلون وياي ..

بدكير منكير .. بشرة

ثاني يوم داومت مستشفى ..

مكلت صار عندي صالون ولا حجيت الاحد

خلصت شغلي .. خابرتني وحدة اسمها (

نسرين) جانت تشتغل بمركز احمد فترة ..

خبيرة تجميل تشتغل بالمركز

حجيت ويا عابد واجت للصالون اتفقت ويانا
اثنيينا ..

كلش فرحانة بشغلي الجديد وبوجود عابد
يمي شكذ ما تعب بس فرحة متنوصف من
احس كل هذا الشغل المستقبلي الحياتي ..
راح اكر ابنى نفسي واقويها وما اخلي امي
وخواتي يحتاجون ذرة .. راح اخليهم بأحسن
جامعات ، راح اعوض امي ايام الشغل
والتعب التعبته بعمرها ..

انشغلت انشغال تام هالفترة ..

كمت ادخل للبيت بس وكت النوم كل وكتي
بالصالون .. وبالمستشفى .. بقى الموضوع
يم امي ما رجعت ولا تابعت ميس لإن ادخل
للبيت جنازة من التعب ما اعول بس الزم
المخدة وأنام .

رأى خليل عابد يشغله محاسب بالقاعة ..
ولو عابد بالبداية مقتنع لأن يحسبه مكبسل
بس كتله : رأى يريد يتغير اسعى بتغييره
الك أجر بيه من تغير انسان للاسوء ..
وبالفعل شغله وظل قائم عليه يعلمه
الشغل .

ابوي ودرى انى اشتغلت وصار عندي هيج
وهو مفلس منى .. كام يكثر برسائل التهديد
..

هدد العائلات الوياي

هدد خبيرة التجميل ..

ويرجع يذلى تهديد ..

مهميته وعابد كال : كلشي ما يكدر يسوي
يعرفنى افنى فنى .

مشاكل عابد ويا امه زادت

كام ينفر من البيت ما يرجع غير نصاص

الليالي

ومن كد ما زادت .. كام يبات بالمكتب ما

يرجع للبيت .

كعدت فد يوم .. من الصبح

على صياح عمتي ، كمت حتى اعرف شكو

لكيتها تبجي وتصيح وامي يمها .. تهدي بيها

اندارتلي : ولج رجلي ما بيه خير يهد عليهم

- عليمن ؟

- حمويني الجلاب بايعين البيت ومخابريني

حتى اجي اوقع على بيعة البيت ، ويهددوني

لو ما وقعتلهم ياخذون بتي مني .

- ياخذون بنتج شنو تايهة الطفل من حق
الام لو جانت مطلقة ، وبموت الاب للام بدون
نقاش ولا تفكير .

- ذوله يحميني منهم قانون اذا خذوا بتي
شلون ياهو اليطلع لهم ويبش الزمهم عدي
اخوة بيهم خير ويفزعولي .. حسن يومين ما
اتحمل اظل ابيته جيف مرته طنكرت وما
عجبه الوضع ، يروح يهدي ..

- لا توافقين وبس ، شيردون يسوون ما
ينباع البيت لو يوذنون مدام انو وبنتج الكم
حق .

كامت تنوح وتدعي عليهم

بدلت حجت امي : وين

- ارواح للصالون عندي طلبية توصل به
الصباح، شسويتني على ميس

- ماما اصدقاء عاديين فتحت للتليفون

وحجي عادي ما شفت شي مهم

- وشوكت شفتي

- هو بيومها

- ميس طايشة ماما ووضعا مخربط

سيطري عليها افضل متضيع من ادينا

- ماما لا تتعاملين وياها هيچ مثل ملك

الموت فوك راسها هي هم كبرت وتتضايق

احد يحاسبها.

- ماما لا تخبليني بهالحجي .. اني قابل اكرهه

غير اخاف عليها وشيصير بميس مسؤوليتج

اني ممتواحدة بالبيت ، انت اللي بالبيت ..

بعد ما تشتغلين وتكولين ما ادري كل

الاريدة منج تكعدين وترتقبين خواتي

وتحافظين عليهم غيره كلشي ما اريد منج .

- واني شنو عايفتهن

- لا معايفتهن بس لتصدكين باللي يكلوه
الج خواتي مو ملائكة وجينات ابوي بدم كل
وحدة منهن فأحذري .

جريت جنطتي وطلعت من البيت
اخذت تكسي وللصالون .. اول شي دخلت
للمكتب لكيت عابد نايم بطرك الشورت ع
القنفة ومتغطي .

دنكت بستة بشفايفه ومشيت منه

فز : شو اليوم من الصبح يولي

- عندي طلبيه ، ما اداوم اليوم

كام يفرك براسه ووجه : جمعة

- ها ، شو بالمكتب

- تعبان مالي خلك امي وحجيتها لو اتأخر ل
هم تنتظر شوكت اجي وتجرح براسي وتلوم .

- على شنو ؟

- امي شاكة اكو شي بين امج وابوي

- اميبيبي ؟ عابد هالشي عيب .. امي لهسه
مطلكت وماما بعيدة كل البعد عن
هالسوالف .

- ادري ، واعرف القصة شنو يس ما اقدر
احجي ومالي علاقة .

- شنو التعرفه

- اكوم اسبح .. اطلبينا ريوك

- ليش تتهرب

- لان ما يخصني ابوي حر بحياته

حجاها وهو يدنك لي يبعد شعري .. باس
ركبتي ومشى .. عمريلي النركيلة بداعتي .

- نركيلة من الصبح

- دعمريها واطلبينا ريوك حتى الامور تكعد
توب ما طول اليوم جمعة .

حجاها ومشى واني لازمة بمفاتيح الصالون
وكاعدة واباوع وراه .. شنو الديضمه عليه
عابد ؟

شمريت المفتاح وجريت التليفون طلبت
ريوك ..

وكميت اعمرله النركيله ..

من حمام الصالون صاح : ايناس تشيرت
مالتى بالمعرض جوا شوفيلياه .

طلعتله التيشيرت ورحت احجي : عابد ما
اسمحلک تسبح بصالوني ، الصالون للنساء
فرجاءا احترم المكان ولا عاد اطب بعد .

فتح الباب ، مد ايده ياخذ التيشيرت لزم
ايدي ، كمت اصرخ : عااa

- يولي شو تعاي خل اعلمج من الطردبنا من
الصالون

- جذب جذب والله ما اطرديك ، عااa

- شهرتينا يولي شو تعااa

- سحبني للحمام : عابد وخر من عندي

- منو هذا التطردينا ها

- مو انت افا .. انت صاحب الدار واهله ، بس
وخررر

سمعنا احد بالصالون .. صاح عابد : منووو ؟

حجت نسرين : اني

- هاك اخذ الفشلة الزينة كدام البنية ،
احسنلك هيچ ، والله فشلتناااااااا .

- دطلعي كدامي بس خل البس التيشيرت

طلعت من الصالون حجت :مممم هيچ
الوضع يعني

- لا حذرتة بعد ميطب حمام الصالون

ابتسمت وكعدت .. طلع عابد سلم ع
الماشي وطلع كبل للمكتب .. حجيت : ييج
شي ؟

-شوية تعبانة لا اكثر

- خير

- مشاكل بالبيت

- ارتاحي اذا تريدن اليوم

- اطلعي منا خلي نحجي اني وابني ، ولي

- خالة لا سلمتي لا احترمتي هذا مو اسلوب

ترا ، ومن تكولين مك** فاني ما كاعدة ويا

واحد غريب رجلي شرعي وقانوني وكلامج

عيب

- تالي عمري انت التعلميني العيب

- اني ما اعلمج بس اكو امور عيب تنحجي

مثل البي دخلتي وكلتي علينا

عابد : ايناس شوفي الصالون حياتي .. خاف

نسرين محتاجة شي

ردت اطلع وكفتني : لا لا لا وين تطلع اريد

اعرف الرايداته مني شنو ؟

- مفهمت

- اختج البارحة لكفتها ويا رجلي تتراسل

- اختي !! منو اختي خالة

- الاجت لهنا .. جنان خوش تشتغل ابني من

صفحة كارطة راسه و رجلي من صفحة

والكترين مخليتهم خدم جوا رجليهممممم

عابد : يمه مو هيچ الحجي انت الفاهمته

غلط

- شنو الافهمه غلط من اسألك ابوك عنده

شي ويا جنان تكلي عيب هالحجي

وتحجيلي اخلاقيااات

- يمه امهن شجاها بالموضوع دكعدي ،

ايناس خلينا شويه

- لا اخليك شنو اني رايدة افتهم شنو امي

شمو اختي فهموني

- اسألي اختج تفهمج مراسلات ومخابرات

لوجه الصبح ولا جنه شايب وعده ولد بكبره

راجعلي مراهق وراكض ورا وحدة بعمر بناته
واصغرررر ..

عابد : ايناس امشي هناك

- الدا تحجين عنها ميس .. عندج دليل على كلامج

عابد : ايناس روي هئاڪ يولي

- عابد خلی افتم

- اینا ااااااس

تفاجئت بصيحة عابد عليه ..

طلعت من المكتب كله ، مصدومة .. لكيت
نسرین تبجي باوعتلها : نسرین اني راح اطلع
شوية وارجع .

طلعت من الصالون

الطلبية واصلة خابرت نسرین تجي تستلمها

..

واني طلعت للبيت قبل .. ففت امي وعمتي

كاعدات وميس نايمه .. دفرتها حيل برجلي

وكتلها: اكعدي بسااع ، اكعددددي

فزت امي : شبيج وياها تخبلييي

- هسه تفهمني شعدها ويا ابو عابد ..

اكعدييي

- ااااااي شبيج

فزت مينا وكعدت على صريخ ميس

احجي شعندج ويا ابو عابدد احجياي

- معلبيج بيه انت لا امي ولا ابويه حتى

تحاسبيني معلبيبيج

- ولج عفتي العالم كله رحتي على ابو عابد
مفكرتي بحياتي بمنظري كدام عابد شنو ،
شنو من بنبييية انت فهميني

- ما سويت شي غلط مثل ما انت حبيبتني
اني حبيت

- لتقارنين نفسج بيه حيوااااانه

ابو عابد اكبر منح ب٣ سنة ولج بكد ابويه
تعرفين شنو يعني بكد ابوووووويه

- شعليييج بيه .. شي يخصني

- يخصج شنووووو رجال متزوج ومرته امه
لخطيبي ولج لا تخيليني ميس شنو
القصرته وياكم حتى دا تهجموها الحيااااتي
هيچ

-معليج بيه ومتدخلين بحياتي اني حرة
شختار وشتصرف .

ضربتھا راشدي وويا الراشدي جريتها من
شعرھا وللکاع .. کامت تتلاوی وياي وامي
تصیح .. وصريخ ميس خبص الدنيا وعمتي
ومينا وبناتها يفاککن بينا ..

جرتني امي منها

دفعت امي : كله مننننج كتلج مينا
والللاجبج

كتلج خواتي والللاجبج

كتلج راقبيهن اني ما عندي وقت اراقبهن
وهاااج شوفي شممصخمه بحياااتي .

- ادفعيني ايناس

- عفتي الهوسة كلها وتلزميها عليه بالدفة
دااااايه كل الصار من وراج واذا ما رديتها
والله البيت اهجمه فوك روسکم والله .

کامت میس تحضن بأمی وتبجي

وعمتي تحجي وتصيح عفتهن ورجعت
للصالون .. عابد وامه ما موجودين .. کملت
شغلي على أعصابي ورجعت للبيت .. امي
ما تحجي وياي ...

ومیس دایرة وجهه عني

صحت لمینا سألتها : شصار وراي

- میس تכול لماما هو یرید یتزوجني امي
کامت تحجي عليها

- اي

- هي تكللهم اني رايدة اتزوج واحد بكد ابويه
انتو شعليكم ، ظلت تغلط عليها وسکتوا

- بس ؟

- اي

- روجي جيبيلي تليفونها

- ما راح تقبل

- روجي جيبلي وبس

مشت سمعت ميس كامت تتعارك ويا مينا

..

كمت اني دخلت الهول حجت امي : شلون
راح يبقى البيت مكتظ هشكل منخلص من
المشاكل

- ليش للان التليفون بيد ميس ماماااا

- مو طفلة هي واسحب التليفون غضب
عنها

- مو طفلة كلتيلى مووووو

هديت على ميس جريت التليفون غضب
كامت تصيح

ركعت التليفون بالكاع .. صارت الشاشة

طحين كامت تبجي تصيح تغلط

رجعت شلته مرة لخ وركعته مرة ثانية

تفلش .. شلته وكتلها : هاج حبيبتى وفلس

احمر منى ممنوع ، مسواك البيت انى اجيبه

ومصرف البيت انطى على قدر التحتاجوه ..

غير هيچ ما عندي .

ضاجت امي وكالت : اذا متضايقه من عدنا

وتريدى تخلصين من حملنا عوفينا ماما ما

مجبورة بينا ، كافى تذلىنا لإن دا تصرفين علينا

- انى دا اشتغل ليل نهار حتى اعيشكم

عيشة وما اخليكم تحتاجون لأحد وانت

تكولين دا تذلىنه ، كتلج ماما عينج على

خواتى راقبيهم اعرفى شدا يتصرفون احنا

صايحة علينا الصايحة ديرى بالج شسويتى

- اني لا راضيتها ولا راح ارضى وسألتها وهي
نكرت ولخسة اني ما احجي وياه بس مو كل
ما تكومين وتعيرينا بشغلج

- يمتى غيرتكم اني مسيتج بشي كتلج يمه
تعبتيني ، اني كل الدا اسوي بس حتى اقدر
احافظ على خواتي وعليكم تصيرين وياي لو
ضدي

- اني مو ضدج بس من تكولين اقدر عليكم
المصرف شنو غير تعيشينا بذلتج

- وانت هيچ فهمتيها ، اقلل حتى لا تحنين
وتنطينهن اكثر من اليحتاجنه بس هو هذا
هم حظي لا كعد ويا ابو ولا كعد ويا امي
وبا ويا خوات .. الله مياخذني ويخلصني ،
يربي والله تعبت ، بس عابد طلعت بيه من
الدنيا وهم هذا تريدون تخبون حياتي وياه ،
شسويتلكم فهموووني

ميس : انت شنو تصرفين علينا حاكمته
عود .. كافي احنا لا ولدج ولا نمشي بكيفج ..
وكل واحد بينا حر بحياته مثل ما انت حرة
بحياتج

ضربتها راشدي كامت تصيح وتكلي : لا
تضربيني ما اسمحلج افتهمتيبي
- اضربج وانعل ساسج بعد .. افتهمتي ..
كدامج يوم لو سمعت لو لمحت متواصلة
ويا ابو عابد والله البيت لذبح اذب...حها
حجيتها ودخلت لغرفتي ضربت الباب ..
خابرت عابد .. رد : ليش مكتلي ميس هيح
عدها ويا ابوك .

- ابوي موضوعه جدي ويا ميس
- اي جدي اي عمي انت شبيك عابد ، ميس
مراهقة تفتهم شنو مراهقة

- اني كلت ما افتن ولا تطلع السالفة مني ،

انت من تعرفين تنهيا منج

- ، انهيا بعد ما ابوك معلق اختي بيه ..

طفلة عابد لا تخبوني

- يولي اني ياهو مالتني .. شنو امنع ابوي بمنو

يتزوج ومنو يختار ، هو رجال ويدير امره ..

مشاكلوا ويانا وويا امي ما تخلص لو هسه

تقوم القيامة ، معلي ولا ادخل ولا اسمحلج

انت تدخلين

- لا والله هنا وعندك ابوك لو حاول يتواصل

ويا اختي اني او كف بوجه

- انت شعليج ايناس ليش تكرهين روحج ؟

- عابد اختي هاية وطفلة .. دا اشوف بأبوك

حايط قوي يحميها من ابويه .. وهذا مو

تفكير سليم .. تاخذ واحد اكبر من ابوها نزوة

يومين ويشمرها انت بعقلك . متريد تهتم
لابوك لا تهتم بس اختي ما اعوفها ولا اسمح
لابوك يتقرب منها

- معناها تعال جر واستلم طلايب .

- والله عاد هذا اللي رضاه ابوك مو عيب
يحط عينه على بنية ازغر من بناته

- اختج هي الجانت حاطته براسها ايناس

- ها دا تعيرني باختي يعني

- هاي الحقيقة يا عمري ما دا اعيرج ، انت
شاهدة على كلام ميس ذاك اليوم
بالمستشفى

- انت اللي انطيتها مجال وسهلت الها الدرب

- يولي جنت اتشاقى متعرفين شقاي انت

- من وكتها كتلك ميس متاخذا بشقة ،
خواتي مالهم اليحميهم عابد كل وحدة بينا
تريد الها احد تحتمي بيها .. دا احاول باديه
ورجليه اعوضهم هالنقص واسده وما
اخليهم يحتاجون شي ، بس يبقون وابويه
ديزيد بطغيانة ومدا الكا احد فاهمني

- اني ما فاهمج يولي

- عابد تعبت والله .

- الله كريم تهون لتفكرين .

بقيت احجي وياه لحد منمنا ..

ثاني يوم داومت مستشفى .. خلصت دوامي
رجعت للبيت نمت .. اجت مينا توشوشلي :
ميس عدها تليفون جديد

- منيلها

- ما ادري

- بس حتى ماما ما تدري بيه من تنام تخلي
جوا مخدتها وبالنهار بصدرها .

- من تنام جيبيلياه

- ماشي .

رحت للصالون .. اشتغلت

اجت العاملة كالت : ابو عابد بالمكتب

كتلها : عوفي

خابرت على عابد جوا بالقاعة

صعدله .. اني بقيت اشتغل الزبونة ما طلعت

ابد .. لحد ما راح رحى لعابد : شراد ابوك

- يشوفج

- وشيريد مني بعد عملته هاي

- ما اعرف عنده حجي وياج

- عابد اني من اصير عصبية الساني يفلت مو
بيدي اكوم اجيب واصفط بلا وعي .. ما اريد
احتك باهلك وتخرّب علاقتنا من يمك انهيا

.

-انتي هدي شوي والله كريم ، تنحل .

رحت للصالون كملت شغلي

رجعت للبيت ..ميس كاعدة

بيا ما بيه كعدت بالمطبخ اراقب حتى اذا
شفت الجهاز عدها اسحبه .

اعرف امي ما تساندها ولا تقبل بتصرفاتها
بس امي فقيرة تخاف تصير مشكلة وتخاف
ميس تزعل وتخاف اني وخواتي تتضارب .. ما
عدها صرامة وحدة بالموافق .. احجي وياها
تتحسس وتاخذ جانب لو تتمرض ويهبط

ضغطها لو سكرها ، اسكت اشبع قهر من

الوضع حرت وطبعها تعبني .

بالليل الساعة ٣ ونوم ما اجاني

حسيت حركة يم يراسي .. رفعت راسي

شفت مينا : ها

- هذا التليفون العد ميس

باوعته ايفون 6z

طفيته وخليته عندي ..

كعدت الصبح طلعت من البيت .. هي

متخبله بالبيت تتعارك ويا مينا تكللها : بس

انت الشفتي ماكو غيرج ماخذته .

خابرتني امي تكلي : موبايل ما شايفته

- موبايل شنو

- ميس تڪول مو مالتى صديقتها مأمته
يمها

- تجي صديقتها وٽاخذہ مني هذا عندي
بالمكتب

- يعني عندج

- اي عندي

قفله من امي .. دك اتصال غريب ، ردیت :
الو

- انت ايناس

- نعم تفضل

- احنا بيت ڪرير یمکن تعرفينه ویمکن لا

- ولا صغرا .. بس منو

- احتنا الابوج اخذ فلوسهم العرفنا ابوج رجع
وياكم وعائش يمج .. تنطينا فليساتنا خير
على خير ما تنطينا وادمنا تتصرف

- عمو اني لا اعرف ابويه ولا شايفته متبريه
منه الى يوم الدين عندك قضية وياه روح
دوره واقتص منه ويوم اللي تكتله بشرني
اهلهلك لإن اني غبية مكدرت اسويها

- الابو يضل ابو ودينه عليج

- لا دينه عليه ولا هالكلاوات اني متبرية من
ابويه دا اكولك عزيزي شعلية بقضيته روح
تفاهم وياه

- حقنا يمج وانت كالوا فتحتي صالون
شكبره بيمن غير بفلوس الكشطهن ابوج

- الله يها الصالون ماكو احد ما خله عينه ،
عمو الصالون فتحه زوجي مو اني وبأسم
زوجي .

- هااه يعني حلالكم

- وزوجي شذبة يدفع دين ابويه روح دوره
واخذ دينك منه .. مع السلامة
قفلت الخط منه .

وكمت للصالون اشتغل ..

قبل طبت عابد اجا ابو عابد

دز عليه للصالون مشيت للمكتب : اهلا عمو
، هلا بيك ،

- اكعدي رايد احجي وياج

- نعم تفضلي

-اكعدي

كعدت كباله حجه بكل صلافة : اسمعي
بنتي ، اني رجال ومسؤل عن تصرفاتي
وعندي خير وجاه وما ارضى احد يكلشي
شتسوي وشتعمل

- وين تريد توصل عمو

- اسمعي للاخير .. خلافاي ويا ام عابد شي
وحياتي الشخصية شي

- اني لا ناوية ادخل بحياتك الشخصية ولا
بخلافاتك ويا خالة

- اني رايد اخطب ميس ..

ومستعد افتحلکم بيت تعيشون بيه انت
وعابد واهلج بمشتمل .. واني وميس بيت
وحدنا .

- الموضوع مو مساومة ولا قصة فلوس ..
القضية قضية توافق عمو اللي دا تطلبها

طفلة نفسيتك شلون قبلت تحب وتخطب
وحدة اصغر من بناتك

- هذا شي انت مالج خص بيه

- مدام ما الي خص ، فما عندي اخت للزواج

باوع بوجهي : انت دا تعرفين ويا منو تحجين
يولي ومنو ترفضين

- لو مهما كنت خواتي اني مسؤلة عنهم وما
اسمح بزواج وحدة منهم .

- رضيت بزواج من عابد وترفضين اخذ
اخذ

- اني وعابد متقاربين ومناسبين ما نتقارن
بغيرنا .

- انت كد حجيح هذا ؟

- واكرلك اخت ما عندي للزواج

شال سويج سيارته ودك ع الميز : يصير خير

وطلع يتبع



#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

((بقلم زينب ماجد))

الحلقة_٣٥

انه عندي الترف

مو بالجسد بالروح

ما افسر التطور بالمشي اتلوه

(ايهاب المالكي)

طلع من المكتب ، كمت من مكاني وكعدت

بمكانه ..

انجيت ع الميز واني احط وجهي بين اديه من
التعب ..

اكول شعليه ..

بس مو بكيفي .. خواتي ما اعتبرهم خواتي
على كد ما اعتبرهم بناتي وبمسؤوليتي ..
ميس طايشة وفاقة لحنان وحماية اب ودا
تريد تعوض نقصها .. وابو عابد واحد قليل
ذكة ، اليعوف مرته ويدور وحدة بكد بته
شاعتبره حب هذا لو نزوة ويريد يغير حياته
ويعيد شبابه براس طفلة طايشة وغبية مثل
اختي ..

وجانبا عن كل هذا

ام عابد تصير ام زوجي يعني مثل امي ما
رضيتها على ابوي ارضاها عليها ؟

واذا اريد اصير وحدة انانية وما افكر بالكل

فاول وحدة تنضر انا ..

عابد اليوم زين وياية

شمدريني اباجر اشلونه ؟

الدنيا تغير حتى الحديد من تمر عليه تزنجره

شلون برجال صاحب رتبة وفلوس خير من

الله بجيبه والنسوان كل التوكف وياه

تستظرف وتتمايع كدامه .. ما امن ولا بذرة ..

باجر لو راد يخوني الي حق احجي واعترض ؟

.. هسه يكلي حلال من رضىتي على امي

تحت اختج ضرة وتحرمين عليه .. ساعتها

شحجي ؟

السالفة كلها متصير

لو مو ميس تبجي وتكلب الدنيا

لو تنت...حر ما افكر ولا لحظة انو ارضى
بهاالزواج .

واني دايدة بهالتفكير

دخل عابد للمكتب ، دا اريد اكوم من مكاني ،
أشر : خليج

- الله يساعدك عمري

- بساعد بختج ، شكو ماكو

كعد كدام المكتب

: ابوك جان هنا .. تخيل دا يخطب ميس

- كتلج مآخذ الموضوع بجدية

- وانت محجيت وياه

- شوفي بالبيت ما عدنا هذا الترابط الأسري

انصحه وينصحنى ما اعرف يمكن انى حاس

بس مالى دخل

- وامك ، ترضى يتزوج على أمك

- وأمي شعليها ؟

-زوجها

- اي اذا قصر بحقها لو هجرها .. الها حق

تحجي بس ما دام هو رجال وعنده خير

ويحب يتزوج من حقه لا عيب ولا حرام هي

ابيتها معززة مكرمة واللي يريدها ابيت..

وبالمجمل اني معليه

- تفكيرك هذا حقيقي يعني لو دا تشاقي ؟

ضحك : لج يولي شيلي هالموضوع من بالج

واطلبينا غدا

حجاها وكام من مكانه وكف كدام السبلت

ويفتح بقميصه متحتر ، واني اباوعله : بديت

اكرهك

اندار عليه ، ابتسم : يولي فكينا من
هالموضوع اني بيا ما بيه اشرد من مشاكل
اهلي بالببيت الاكيح هنا كالبتها نكد والوجه
معبس وشايلة مشاكلهم وحاطتها بيناتنا .
-، انت تشوف اذا الرجال عنده خير من الله
حقه يتزوج عابد ؟

تقرب للكرسي يريد يحطني من ورا: يولي
لتفك.....

قاطعته : وخر مني عابد .. وخر

- شبيج

- انت تشوف ابوك من حقه

-الرايدها اختج ايناس

- اختي طايحة حظ واني من المستحيل اقبل
بهالمهزلة منتهية .. بس انت شتبرر كلامك

الكلته ومن حقه .. مو حقها امك تتعارك

وياك منطقك ابد مو طبيعي .

- هسه على مود هاي تصايقتي ، يولي تعبان

والله ما نتزاعل هسه ومن ورامن من ورا

ابوي وميس من عقلج يولي .. شو اطلبينا

غدا وعمري النركيلة .

دفعته من كدامي : اطلب انت

جرني : شببيج ايناس

- دوخر عابد ، وخر

- شببيج

- وخر دا اكلك

- واشببيج اتدفعين ؟

وخرت من عنده وطلعت

نسرين دا تشتغل هيدروفيشل باوعتلي ،

هزت راسها بمعنى (اكو شي)

اشترتلها ع العاملات رجعت تشتغل على

وجه الزبونة ... كعدت شوية ، دخلت زبونة

رادت بس سشوار تصفيف شعر .. كعدت

واشتغلت شعرها ...

واني دا اشتغل .. اجت العاملة (عابد يريدج

(

- كليله مشغولة

راحت ورجعتلي : يکول منتظرها حتى

اتغدى ..

كملت شعر البنية ومرحت للمكتب وهو

ميدخل للصالون بوكت الاكو زبونات .. اتصل

اکثر من مرة .. مرحت .

حجت العاملة وهي تباع من الشباك :

عابد طلع بسيارته

تقربت من الشباك .. كمت اباعه

هسه اني شبيه كلبت عليه ..

مشكلتي كلش ما اعرف المجاملة البداخلي

يبين على وجهي وتصرفاتي واني حجيه

صدمني ولعب نفسي خلاني اضرب صفات

ع الكاله .

اتصل رابي .. راد دفتر التوصيل

مشيت للمكتب طلعت الدفتر وانطيته

للعاملة توصلة .. وكعدت .. باوحت طالب

مندي دجاج ومركة فاصولية وببسي

ومفاتحن ولا ماكل .

تنهدت

اخذت التليفون اتصلت بيه

رد : ها

- ليش ممتغدي حبيبي

- صحتلج يولي ما رضيتي كلبتي علي مدري

شبيج .. ما اجا ابالي اكل بعد .

- كمل وتعال حتى نتغدى اني بالمكتب

- غداوېش بعد اكلي انت اني بالليل اكمل

شغلي واجي

- وين رايح

- شغلة

- على راحتك .

اخذت المندي ورحت فرشته ويا العاملات

وصحت لنسرين وكلت الهم : تعالو اكلوا

بنات .

كعدوا اكلوا وياية ..

للليل راسي كام يوجعني

الماكيرات به ٨ طلعا نسرين طلعت وراهم ..

قفلت الصالون اخذت تكسي وطلعت للبيت

..

وصلت ميس كاعدتلي بالاستقبال حجت :

تليفوني وينه ؟

تجاهلتها وفتت حجت : انت بأي حق

ترفضين زواجي .. شنو تحليلين النفسج

وتحرمين عليييه

- اطلعي من عندي ميس

- لا ما اطلع واني مو بكيفج افتهمتي لو لا ..

حياتي واني حرة انت لا امي ولا ابويه ،

متريدين تصرفين علينا ولتصرفين
ممحتاجتلع .

انزع بهدومي وهي تحجي : اذا التليفون
عندي شمدرىج انى رفضت الزواج ؟
- التليفون ميلزمنى ومية تليفون اكدر
اجيب واحطه فمو بحاجة الأخذتي .

صفنت بملابسي

جريت قميص وكلت الها : عازمتج على
عشا خلي نطلع نتعشى

صفنت بوجهي : ما اريد ، انت بس عوفيني
- انى عدوتج ؟

انى اكرهج .. تعتقدين اغار منج .. احجيلي
من اتصرف هيح شتحسين منى .. مستفادة
شي ؟

- اذا ممستفاده ليش متعوفيني اختار حياتي
على كيفي

- الحياة برا تختلف تماما عن حياة القصص
التقريها بالواتباد .. لا تغترين بيهم .. كل واحد
بيهم يزكي الشخصية اليحبها ويمحي
اخطائها .. الشخصيات اللي بالواقع أبشع ..
ابو عابد اللي شايفته بطل ومخلص وراح
يخلصج من الوضع الأنت بيه ، ما شايفج
غير نزوة وبنية زغيرة يحبها ، زوجته ام ولده
وبناته وضاربها بعرض الحايط وما مهتملها ..
يهتملج انت ؟

- ميخالف اني راضية .

- بدلي خلي نطلع ونحجي بوحدنا ، يلا منها
اونسج شوية وننسى الزعل ، يلا حبيبتي .

مسحت عيونها وراحت دا تبدل

تنهدت .. دا احاول اقسي وارخي حتى ما
اخسرها .. لازم اتفاهم وياها واعلمها الدا
اسوي غلط .

بدلت واجتني

طلعت حجت امي : وين الساعة ؟

- نتعشى ونرجع بمكان قريب ، بس حابة
احجي اني وياها .

- روحن بس لا تتأخرن

اخذتها وطلعت طلبت تكسي

بالتكسي خابرني عابد ، رديت : شو طالعة
عليش ما انتظرتيني .

- عندي شغل بالبيت

- ايناس شبيج

- شبيهه

- من كلمتين حجيتهن كلبتي عليه ، ترا كافي

- ما عندي شي وياك

- واسلوبج الظهر

- طنكورة وكت وراحت يعني شكو

- ونبقى هيح

- اوصل للبيت اخابرك .

- انتظرچ

سديته من عنده .. ودخلت كافيه اني وياها ..

طلبنا حلا هي رادت وافل بالاييس كريم واني

نزلت كريب باللوتس وفنجان كهوة .

اخذت الفنجان ، شربت شوية وتنهدت :

اليوم لما اجا ابو عابد ورفضته وكتله ما

عندي أخت للزواج هددني .

سكتت .. كملت : هالرجال ظالم واليظلم
مرته لتأمني ..

- يعني كل اليتزوج اثنين ظالم ؟

- لا بس كون يتزوج من عمره ، مو وحدة اقل
من بناته .. يولي بنت بنته اقل منج بسبع
سنوات .. يعني انت تجين ويا احفاده مو
بس اولاده شجابرچ على هيچ زواج مقرف

- اني اريده

- انت مرايدته ..

انت رايدة جاه وفلوس وامان .. انت دا
تعوضين النقص العندج بيه .. بس ضريبة
هالتعويض جبيرة

- اني راضية

- شناقصج وراضية بواحد مثله .. زين عوفج
منج ما فكرتي بموقفي اني .. بدل متسندوني
وتوكفون وياي تكسروني

- وانت شيزرج

- ليش شيزرني .. امه شتصير مني مو ام
رجلي ؟ ما تسود عيشتي ويا عابد .. زين
عابد لو رضيت لزواج من ابوه باجر عكه
ميكلي مثل ما رضيتي لابوي ترضيلي ..
ميكسرنى .. يا ناس والله ما اعيركم بس
التعب الدا اتعبه عليكم ما اريد منكم مجازاة
ولا اريد مقابل كل الاريدة منكم بس تمشون
وياي عدل واني كل شغلي وحيلى وقوتي
فاديتها الكم .. كافي انانية بنفسكم
ومتفكرون بيه .. حطيني بعينج شنو موقفي

سكتت ودنكت ودموعها جرت من بجيت
حجيت : ولج والله لو حابة شاب بعمرج
والله ما اوكف بطريقج ، انت اختي شلون
انطيح نزوة لواحد مثل ابو عابد .. اسألج
بداعت ماما بغلاة ماما .. تحبيه ؟

هزت راسها ومسحت دموعها : لا

- ولويش دا تنطين نفسج لواحد متحبي

- هو قوي وعنده فلوس وحماية بوجوده
مراح نحتاج لأحد لا لعمامي ولا لخوالي ولا
حتى ابويه يكدر يحاجينا .

- بالعكس راح يستضعفنا وراح يذلنا هواي ،
وشتخالفني اني وعابد ضحيتكم .. اني موجودة
وتشوفين دا اوكف بوجه ابويه وبوجه
عمامي وخوالي وبدل ما احنا نحتاجهم
العكس عمتي كاعدة عدنا وهم المحتاجينا

مو احنا .. وابويه حابر شلون يرضينا حتى
يعيش عدنا ، انا دا اسوي كلشي يطلع
بيدي حتى اسندكم .. بس انتو لا تكسروني .
حطت ايدها على ايدي : والله ما اكسرج ،
انت اختي الجبيرة ويشهد الله انت وامي
بنفس المعزة .. بس

- بس شنو ميس .. تعلقتي بيه

- اي

- هذا مو تعلق تعويد .. تعودتي تخابري كل

يوم

وبالج تعود التفكير شلون راح ينطيج شلون
راح يخليج .. بس هذا كله سراب والله
الفلوس متجيب السعادة .. تقضي حاجة
وتغنيج بس متسعدج .. تسعدج اذا جنتي
محتاجتهم بس من تعيشين بنص الخير

وكلشي متوفر عندج وكتها السعادة تتلاشى
تريدين اللي يفهمج وتفهمي تريدين ذاك
الشاب اللي تتحلمين تاخذي .. تريدين احد
يغازلج باللي يرضاه عقلج .. هالشايب
محيكدر غير بس ينطيج فلوس ويشتري
جسمج بس وهاي التعاسة بحد ذاتها .

- زين شكله ، بعد ما اريدك واني

قاطعتها

- لتكوليله شي ولتراسلي ولتتواصلين وياه ،
ذبيها براسي حتى ليعاديج ويأذيج خلي
يعرف انو اني المانعتج منه .. وهذا اللي
يصير يوميا بعد تجين وياية للصالون هم
تلتهمين ناس اطب وتطلع وهم تتعلميلج
مهنة الدنيا كلشي بيها ومحد دايم لأحد ..
وهم حجة ايناس تجيبني وياها حتى تسيطر
عليه وما اتصرف شي من وراها .. ماشي

- ماشي

- اكلي حلاوتج دنروح .

اكلت وخلصنا وطلعنا للبيت

دخلت لكيت عابد بالبيت كالب وجهه : هلو

حبيبي

- وين جنتي ؟

- طلعت اني وميس ليش

- واني طرطور ما ادري عن طلعتج

- وين طالعة قابل لشارع فلسطين بس

اكلنا ورجعنا

- لا يابه وين طالعة قابل هي بس جاية باا

بالليل اصلا ماكو شي .

- عابد وربي تعبانة وباجر وراية دوام

- انعل ابو الدوااااام

دفر تليفونه والغراض ال ع الميز ووكف :
كايلج من تطلعين للاسواق تكليلي لو لا

- ميحتاج الموضوع كل هالعصبية

- لا انت تزعلين وتنكدرين واطنكرين بدون
اي سبب عادي كلش عادي ، بس ابي من
تخليني حالي حال المطي اطلعين وما تدري
بيبيبيج مكبر الموضوع وميحتاج عصببيبيه

- عابد كافي عمتي جوا محلو هيچ ، اكعد
حبيبي خلي نتفاهم

دفعني من كدامي وهو مخنزر

دنگ لتليفونه ومحفظته اخذهن وطلع
بعصبية

تنهدت ، طب رابي : شبي عابد

- لإن طلعت بدون ما اكله ضاج

- حقه

- كايله مو حقه نسيت الف سالفة براسي

واني اصلا خابرتة بس والله نسيت اكله

كفرت خوما كفرت .. منين اتلكاها ياربي .

دا اريد امشي طبت عمتي

- ايناس رجعتي ؟

- ها عمة

- رايدة مليون ما عندج ادبريلي

- منين اجيب عمة ، ما عندي

- كل هالشغل والخير وما عندج شبيج

تبجين بوجه الله

- عمه قابل الشغل كله بجيبي .. مواد

عاملات كوافيرات خبيرة تجميل والمكان

بعده جديدة بالكوة جايتها .. الله هالصالون

ماكو احد ما حط عينه ونفسي بيه .

- شدة عيني شدة هو مليون شطالبة

منج تبيلي بيت لو تحطيلي قصر

- لا هو حقج عليه قصر .. طبعا

هزيت ايدي ودخلت

اندارت لرأيي : شلون شكول ميتة ع الفلس

اطلعه كوة

- مو من حقج اطلبين منها

- منين اجيب اطلع اجدي .. اخوة بهجت الله

لينطيهم مخلوا على حالي حال ، كالولي

خلصي عدة عد اهلج لا اجا على بالي اخذ

ذهب ولا فلوس مرة فاكدة رجلي طلعت ايد

ورة وايد كدام ، اني ادري يكشولون بيتي

والجواي والوراي ويعوفوني هذا حالي ، من
الله لا ينطيهم كون .

ظل مدتك راي ما رد عليها ..

تحسرت .. وردت حجت : متعشي اخلي
خواتك بسولك عشا ؟

رفع راسه باوعلها : منو ، انی ؟

- ليش اكو غيرك هنا احجي وياه ، متعشى .

كام من المكان ما جاوبها ..

صعد فوك .. مينا مأخضة تليفون ايناس

وکاعدة تلعب بوبجی ...

صاح عليها ربي : مينناااااا

- ۱۱۱

- تعای

- هسه جاي العب او كف

- ميناااااااا

- ووجعة راح اخسر من وراك اصبر

جنان : دصعدي شوفي ابن عمتج شيريد
خاف محتاج شي

- خسرت خل يرتاح ابو صماخ توالاني ميناااااااا
.. كبر حتى كبر

صعدت وهي تحجي

لكته كاعد بالبيتونة : ها

- كلشي ماكو

- شنو كلشي ماكو لعد علموديش صحتني

؟

- اكعدي

- اي شترید

- ما اريد شي كعدي

- اكلک رجعت تکبسل علیک الله .

ما جاوبها کعدت یمه .. ساکت باوعتله

صافن

مدت ایدہ وطلعت اصبعین کبال وجهه :

های شکد ؟

- قندرتین .. علی راسج

- لا صاحي صاحي ما مکبسل .. تعال

علیمن القندرتین هاءا ..

لزمت قمیصه ... غلیمن

- امي .. اقصد منتهی ...

هدت قمیصة : وشبیها صخمتاه

- كالتلي تريد عشا

- اي ؟

سكت ، باوعتله : كالتلي تريد عشا ..
استخرج الغريب في ذلك .. امتحان قواعد
دحجي

- شبيج هي كالتلي تريد عشا .

- وشجاوبتها ؟

- ما جاوبتها

- ربااااه ما هذا الحدث العظيم الذي كادت
السموات ان تقع على الارض من هول ما
سمعت .. دكوم لك خسررتني الكيم وصعدت
١٣ درجة حتى تكلي امي سوتلي عشا ..

- دوختيني ولي مني ، شو ولي

- ايبااخ وهو منو الصاح الثاني حتى داخ ،

شو دولي

- لا تغلطين

- دمشي

كامت نزلت ع الدرج ، نزل وراه : ظلت عندي

نص لفة همبركر بالدراجة ضميتها الج

تاكلها

- خليها على حالك

- بيها جبن طيبة

- وياها ببسي ؟

- تريدين اجيبلج ؟

- تاخذني وياك ؟

- يلا

طلعت وياه : اخذني وياك ع الدراجة فدوة

- هو هاي الاسواق يا دراجة دمشي

- عفية فدوة

- ماكو امشي

- اكلك اريد اروح ع الدرجة شنو هو بكيفك

- ابقى راح اروح اشتري واجي

- روح

راح اشتري ببسي واجا وهي كاعدة ع

الدراجة

طلع سويج الدراجة مالتة من جيبه وكالها :

وخري

- وين راح تروح

- بس نفر الفرع ونرجع ماشي

- يلا ماشي

صعدت وراه .. وداسلها .. فر بيها الفرع ورجع
للبيت انطاها الببسي واللفة اخذتهم وطبت
تضحك ، وهو مبتسم لضحكتها ..

دخل لكى اخته فارشتله الفراش ، باوع عليها
ومشى كعد ع القنفة .. اجت مينا جايبة
لفتها والببسي وتليفون ايناس كعدت تلعب
وياه بوبجي .. اجت اخته حجت : خل العب
وياكم كيم .

كام راى : انى راح انام ، تصبحين على خير
مينا

- والكيم تعال ، خررب

- نعست بعد

- هو انت نوب هم العب وياك بعد

ظلت اخته واكفة ومينا مركزة بالكيم وهو
تلفلف ونام ع القنفة ما نام ع الفراش ..
ظلت تباع عليه ومشت .

اندارتله مينا : وهاي خسرت كبر حتى كبر ..
دكول من الاول نعسان شكو اطب ..

نزلت التليفون شافته ما نايم ع الفراش
انت ليش ما تنام ع الفراش

ما رد

جنگك بعير من تحقد

كامت من مكانها رجعت التليفون يم راس
ايناس ورجعت فرشت يم ميس ونامت .

الصبح ...

ايناس ؛ طلعت للصالون كملت شغلي
ورحت الظهر للمستشفى .. خابرت عابد اكثر
من مرة ما جاوب .

كتبته (مالها داعي هالزعل ، اني ادري
غلطت يعني نسيت وانت تعرف شكك بالي
مشغول هالفترة لا توكمف وياية ع الزلة)
شاف الرسالة وما رد ..

دخلت العمليات ما طلعت غير با ١ بالليل
توقعت راح الكاه مراسلني .. ماكو ولا رسالة
منه .. كتبته (شبيك حبيبي شذعوة)
وصلت الرسالة .. لا رد ولا شافها

تضايقت حيل .

طلعت اني ولبنى ومهند للكافتريا لإن تعب
وتركيز العملية هلكنا طلعن ناخذ نسكافية

ونريح شوي نسولف بيناتنا ... اجت سارة
كعدت ..

اني كمت ، حجت : شنو عيني نبزر

- تجاهلتها وردت اكوم حجت : العينتين
مالتج سهران بملهى تدرين لو لا .

- منو العينتين

- الأبي اليضخلج فلوس وفاتحلج سالون

منهد : ياريت تحترمين الفاظج وتكعدين

- لا اوكف، ومنين عرفتي

- كل اصدقائه اصدقائي واعرف كلشي مو

مثلج ثولة ومدمغة ومتدرين بيا مي فايت
من جواج .

منهد : سارة كاعدين ، لا تخربينها

لبنى ؛ يبييه هو اكو رجال ميخون يمعودة
دسكتي اهم شي فاتحلج صالون ومنتختج

.

تنهدت ومشيت منهم

كعدت بالرسبشن .. دكيت عليه .. دكيت

ميرد

خابرت على ضياء رد : الو

- هلو ست ، امري

- عابد وين ؟

- بالبيت

- بالبيت

- ليش اكو شي

- ضياء اني ممخابرتك اسألك حتى تجذب

عليه كولي عابد وينه

- هو ما رد عليج

- ضياء عابد وين لتعبني

- بالبيت

- اوكي

سديت الخط بوجه ..

كعدت على اعصابي

طنكرت .. كمشت التليفون

دكيت عليه بال ٤٠ مرة ..

ماكو رد

طنكرت اكثر

نزلت دزيت كلام شيش بيش ..

انت مو صوجك صوجي اني

ابو النسوان

ابو الملاهي

متصيرلك جارة

لو رجال رد

تخاف مني

انعل اليوم الشفتك بيه ..

وخرط خرط خرط .. وماكو رد ولا يفتح

الرسائل ..

رجعت حذفت الرسائل كلها من جيتهه حتى

لا يقراهن .. ما اريد اكبر الموضوع اكثر يمكن

كلام سارة جذب ليش اكلبها بيناتنا من

وراها .

لثاني يوم رجعت الصبح للبيت هلكانة نمت
٤ ساعات وطلعت للصالون وميس وياي
حتى لتبقى بالبيت وتستأش ..

وكفت ميس ويا الماكيرا ع المكياج
واني رحت طلبت كابتشينو وكعدت بالمكتب

دك تليفون رديت ..

بيت كير .. نفسهم يهددون وينطوني انذار
اخير اذا ما انطيهم ١٠٠ مليون يسوون ما
يسوون بيه .

قفلت الخط بوجههم .. وبلغت ضياء بالتهديد ،
كال : صار معلوم

- استاذك الافندي وينه

- نايم

- نايم بهالوكت ليش ممدوام لازم .. حقه

السهر يتعب

- اليوم جمعة ست ما عنده دوام .

- ها حلو حاسب حسابه

- راح ابلغه بتهديدهم ..

سديته من عنده .. شبكت تليفوني ع الدي

جي .. وشغلت اغنية اليسا (تعبت منك)

.. بقيت اعيد بيها واشغلها ..

لهناك دخل عابد للمكتب ..

درت وجهي عنه .. هو ما سلم ولا حجه ...

تقربت اخذ القلم والسجل من المجر وكعد

كبالى يدقق .. بقيت اباوعله ولا يمه الموضوع

تنهدت ، ضربت ع المكتب وكمت

لا اهتز ولا حتى صد لضربة الميز بقى يدقق
بالسجل ..

طفيت الدي جي لإن صار وقت مغرب ودا
اريد اكوم أطلع .

هستوني دا اطلع من المكتب

انرجت العمارة بصوت رمي .. الصريخ
والصوت العالي ضج بالعمارة .. عابد جان
قريب ع الشباك .. صرخت من كل كلبى
وذبيت روحي على .. جرني هو بسرعة وخلاني
جوا وكام يصيح : ضيااااااااا .. ضيااااا ..

صريخ البنات

وصياح الشباب

والرمي والهوسة .. لحظة رعب دخلنا بيها ..
مستحيلة

تقربت للشباك مال الصالون متكسر ..

وكفت اباع من فوك .. عابد و الحماية
والشباب وهوسة صارت جوا .. اجت مفرزة
عسكرية انخبصت الدنيا جوا .. شوية وابو
عابد و عمامه والناس انكلبت ع العمارة ..
ابوه يكله : ذولة الجتلو احمد ردولك

وعمه يكله : وتذكروا هسه بثارهم

اخذت ميس انهارت كلش ونزلت

طلبت ضياء كتله : صيخلي عابد

ركض يصيح عابد .. اجاني : البنات الفوك
مرعوبات امن طلعتهم ، ابي لازم اخذ اختي
للبيت .

- اصبري انت هنا ، والبنات خلي ينزلون

ميس : عفية ما اكدر ودوني لماما فدوة .

ضياء : سيدي اني اتكفل بتوصيلها البنية
تعبانة

- وصلها وارجع بساع ، بس ايناس تبقى ..

الهددج الصبح منو

- اللي يردون فلوس ابويه

وكف ابو عابد ..

ميس تبجي وضياء يأشرلها تمشي كدامه

ابو عابد : جيبها للتحقيق خلي الضابط ياخذ

اقوالها والتفاصيل منها .. ضيااااا خليك هنا

عابد : واطلع مرتي كدام الضباط شببك يابه

اصعدي كبالى انطيني الرقم والتفاصيل

بسرعة .

عاف عابد ومشى للسيارة الصعدت بيه

ميس : شصارلج بابا

- اريد امي

ضياء : راح اوصلها سيدي

- انتظري نص ساعة واني اوصلج لا تروحين
وحدج بدون حماية .

-ما اريد انتظر اريد ماما

كامت تبجي

حجه : ضياء ، ما اريد يمسها اي شي .. تأمن
وصلتها للبيت بسرعة وترجع .

- تأمر سيدي

صعد ضياء وهو تقرب للسيارة ، رفع وجهه :
لتخافين باباتي اني موجود .

هزت راسها .. ضياء مدنك

ابتعد من الشباك.. داس الدكمة ضياء ورفع
الجامات

باوعلاها : مضيعة نفسج حيل

- مفهمت

- فهمتي وكلشي تفتهمين

- اذا ما حاب توصلني بدون كلام ، نزلني

اختي توصلني

شغل السيارة وطلع بيها .

ايناس: سعدت طلعت الرقم وانطيته لعابد

.. اتصل مغلق .. اتصل على حسن عمي

وحجالة ..

انطاه عنوان بيت كدير الدكو بيتنا كبل ..

- ابقى هنا ارواح ويا الجماعة وارجعلج ، لا

تروحين

- ابقى يمي

- لازم ارواح .. اكعدي هنا وانتظريني .

طلع عابد وبقوا الحماية بالعمارة ..

كعدت بين المكتب و القنفة .. لميت نفسي
وبقيت ابجي .. دك تليفوني .. باوعته (ليث)

، رديت : الو

بصوتي خنكة بجي .. حجه بلهفة

- وين انت ايناس

- بالعمارة ، ليث مراح اخلص من ابويه
ومصايبه ابد تعبني .. يعني هسه انهجمت
العمارة وانقطع رزقه وتفلشت من ورا ابويه
ودينه ، شكله شباع بوجهه .. شحجي

- انعل ابو العمارة لابو خيرها .. طلعتي من
الموت وتفكرين بالعمارة لو صاير بيع شي
شلون

- جان اهون اموت واخلص من ابويه
ومصايبه ليث تعبت والله تعبت

- جايڇ اني .. اٻڦي مڪانڇ

- اني بالعمارة

- جايڇ بسرعة .

سده ليٽ اٽصل عمي

اٽصلٽ امي

صعد يمي راڀي ، فٽح باب المڪتب بس
صوت البجي يطلع من عندي .. عدا خطواته
ووكف كدامي : انت هنا دڪومي .

- عوفني

- خلي نمشي للبيت

- عابد كال انتظاري .. اطلع للبيت طمن ماما
اٽصلٽ بيه محروك كلبها من شافت ميس
ترجف .

- دڪومي عابد يجيڇ لهنالك كومي

- لا روح احي وياه .

بقى واكف كباي حجه : حتى عيب وجه ما
ظللنا نوکف کدام العالم والعمارة داکینها
بسبب خالي ودينه

- لعد شتکول عليه اني صرت هلكدوتني
کدام عابد واهله .. لك تعبت من ابويه والله
تعبت ..

کعد ع القنفة واني بالكاع ولامة نفسي ..
شوية واتصل ليث ، کلت لراي : انزل جيب
ليث ، جوا هو .

نزل راي عشر دقايق صعد راي وليث ..

اجاني وطب بلهفة : هاهنا

- تعبت منه تعبت

تقرب يمي ومد اديه : دكومي شعنجد كاعدة
هنا كومي .

كومني من المكان كعدني ع القنفة وكمبص
كبالى ويفرك بأيدي واني ابجي : لكم والله
هذا عمي مال ذب...ح

رابي : هسه سالفة خالي قديمة ، ذولة شنو
تذكروا .. زين خل يروحوله احنا ياهو مالتنا
ونتورط بدين خالي ..

ايناس : كتلهم وين ما تلزموه كتلوه اني
معليه بيه متوقعت يدكون العمارة هيح
مأجا ابالي

- خابر ابوي على عماطنا وراح نروح عليهم ..
على اي اساس يدكون مكان شغلج ،
وصلت بمراجلهم يدكون صالون نسوان .

دا يحجي اتصل عمي على ليث ، رد : ها يابه
، اي هاي يمي راح اخذها للبيت ، مو هم
شنو بكيفهم غير هم مخابرين ومهددين
واليوم منطينها انذار ، جذابين

..... والله ما ادري هسه ع العموم اجيب
ايناس ونحجي بهالموضوع .. اي يلا يلا جاي

- شنو

سده : بيت كرير يحلفون ويتكفرون يكلون
لا مخابرين احد ولا حاجين واحنا طلابتنا ويا
فاضل وين ما نكضه نكتله مو ويا نسوانه .

- هم الخابروا

- كايلين لابوي نشد راية العباس ونحلف مو
احنا ورا الدكة الصارت ولا مخابرين

- اذا مو هم منو لعد ..

- ما دام متصلين رقم .. يطلع الرقم بأسم
من وينعرف منهم لو لا ، كومي

- اكولك خاف هذا ابويه

صفنوا ابوجهي اثنينهم ، حجه ليث : عمي
يخابرج يكلج اني بيت كرير تعاي انطيني
١٠٠ مليون .

- مو الا هو يخابر احد غيره . وذبخا براس
الناس

- لا همه وجاي يتملصون

- ابويه جان يهدد وسكت من فترة
وذولة كل الفترة الفات ومن يوم ما عمي
تبرى من ابوي وذبه من العشيرة لا اجونا ولا
وصلونا .. وهم يندلون بيتنا .. ليش ما اجوني
للبيت ليش للعمارة .. ابويه الوحيد الحاط
عينه على شغلي ويريد مني .

- والله ما ادري

راي : كلشي اتوقع من خالي .

كام ليث وراح يخابر عمي ويحجيله .. وعمي
داخ بالسالفة نهاه ويا عمي ورجع يكلي :
هسه دكومي خل احذج للبيت ترتاحين .

- عابد ميقلب

- وبكيفه ميقلب العمارة فارغة بس انت بيها
شنو نعوفج ..

- اكعد انتظره ما بيه حيل عركة جديدة فوك
فشلتي وياه .

حاول راد ما كمت

كعد يمي ع القنفة يسولف ويستفسر وراي
يحجيله .. على طول ما هو يحجي جهازه ما

سكت يدك ومخليه صامت .. حجيت :

جهازك صارله ساعة بس يلმض

- هاي زهراء ، ارجع واحجي وياها

- خطيبتك

هز راسه : اي درد كللها بشغل اكمل

واخابرج عففية شكذ ادقون بسالفة عدم

الرد هاية .. ترا تقهر تحسس الواحد هو لا

شيء وهو اخر اهتماماتك .

- اذا درت اني جاي لهننا شيفض المشاكل

خليها من ارجع احجيلها السالفة كلاها .

دا يحجي وياي ..

طب عابد للمكتب كامله ليث : ها .. بشر

وكف عابد يباوع عليه جيف كاعدة يم ليث ،

خزرنى وحجه : نكروا كلشي كدام الضابط ..

واخذوا ابنهم ، كومي اوصلج ، رايي يريدونك
جوا ،

كام رايي .. حجه ليث : اني راجع اوصلها بدربي
.. بس خلي ابالك احتمال جبير يكون الداك
عمي مو بيت كرير

ندست ليث ، عابد انتبه حجه : واني ابتليت
ابفاضل ، شذنبي ما اعرف .. عمارتي اندكت
شغلي انسحك . هاي ملايين خسرتها من
ورا فاضل وطلايبه شمسفاد ما ادري .

ليث : اذا كلامك هذا معايير لايناس فما
مجبور عليها .. هدها ويا دار ما دخلج شر

نتر عابد : كومي خل اوصلج فضيني

ليث : اشو انت ما تخلي احترام لاحد ، لا تنتر
، وبت عمي ترجع وياي .. لا تكعد تستعرض
عليها .

- اسمع يول واصلة بيا لهين .. خليني كاف
خيرى شري وابتعد مني لا وحق ذات الله ..
تشوف شي ميعجبك ، محترمك جي ضيف
.. عيفني .. امشي انت

ليث : اني اوصلها وحيير انت بعمارتك

عابد : كوووووومي دا احجي وياج

ليث : لا ترفع صوتك اكلك

ايناس : ما راح ارواح لأي مكان ..

اني راح ابقى بالصالون ..

عفتهم وكمت من عدهم

دخلت الصالون ومقبلت اطلع ، سلم ليث

وطلع

وعابد بقى بالمكتب صارت ب ١٢ وهو ما اجا

للصالون ولا كالي امشي اوصلج .. بقى

ملتهى يخابر ويحجي ويا الموضفين
ومخبوضة بهوسة العمارة .

طلعت ووكفت اباب المكتب

صرف الموضف ، وكعد يكتب بالتليفون

كعدت كباله ، خابر .. طول بالاتصال ويا
الضابط .. سده وبقى يسوي نفسه مشغول
بالسجلات ..

دك تليفوني .. رقم زهراء خطيبة ليث

ما رديت ، قفلته وحجيت : هنتني البارحة ،
وهنتنياليوم ، وهنتني كبال ابن عمي ،
ومستمر تهين وتستصغرنى .. هذا مو حب
عابد

- وكت اللي تكليلي شعنده منهذ وياج بكل
خطوة بالمستشفى ، ووكت التجاوبيني ليث
ليش تسابق ويا الوكت واجا لهننا وكاعدة وياه

سد بسد ولا معتبرتني .. من تجاوبيني على
ذولة الثنين ليش هيچ يفترون داير مدايرج
وانت راضيتلهم .. راح تعرفين سبب تصرفاتي

.

- تشك بيه عابد ؟

- يولي لو شاك بيج ذرة ، لحظة ما ابقيج
على ذمتي

- شتريد لعد

- شعدهم يفترووووون عليج ، وليش
سامحتلهممممم

- مهند متزوج ومجرد صديق

- صديييق لج انت جاي تغشمين منو ..
مهند صديق ليث هم صديق

- ابن عمي

- ابن عمج .. عظیم

واني المفروح احط فد كرنين حلوات على
راسي حتى اصير مفتح ومتطور ويكولون
وااااو شوف شلون سبورت ما يمنع مرته
من صديقها .. واو ما يتضايق ابن عمها
العاشك اليركضلها كبل لازم احترام
واحبي واصفكله على شجاعته وشهامته
لان ركض المرتي اللي عاشكها وجاي ملهوف
عليها، شلونهن كروني حلوات ؟ مفتاح
متطور هيج لو بعد زياااااادة .

ضرب ع الميز وكام ..

دنکت ابجي ، وهو طلع .. بقيت كاعده
بمكاني ابجي

اتصل (نزلي خل اوصلج فضيني)

اخذت جنطی ونزلت ، سعدت ویاہ

الطريق كله ابجي وهو ساكت .. وصلت
انداريتله : انت مو عابد الاعرفه .. جنت
تتخبل اذا دمة من عيوني نزلت ، هسه
ابجي كبالك وميهمك

- ومنو كالج ما همني ، منو كالج ما دين
ديني محترك براسي .. ايناس ارحميني
تعبت والله تعبت .

- اني اعرف حياتي اتعبك ، واعرف ما تكدر
تكمل وياي

- اكطعي المسلته وانزلي .

- ما انزل

- استغفر الله ربي واتوب اليه ، يولي شرايدة
مني ولج مو كوة طايق هدومي شراااايدة

- رايدتك الك عابد كافي تعاملني بهالأسلوب
والله تعبتني .

بحيت ... فرك وجهه وكام يستغفر ..

جريت جنطتي ونزلت من السيارة .. دخلت
للبيت ابجي .. صاحت وراي امي مقبلت
احجي ويا احد دخلت لغرفتي بنات عمتي
كاعدات حجيت : بنات خلوني لوحدي عفية ..
تعبانة .. بلا زحمة .

بسرعة كاموا وطلعوا من الغرفة ...

ذبيت نفسي ع السرير ابجي نفسيتي تعبت
حيل والتعبها زعل عابد واهماله .. كلشي
اكدر اتحمل بالدنيا بس لا زعله وثكله عليه
يدمرني ، احترق واشتعل باليوم الف مرة .

انفتح باب الغرفة واني ابجي ..

كمت بسرعة واني احجي ؛ عوووووفوني
لوحدددد... عابد كبالي .. نزع السترة وشمرها

عدلت كعدتي : شعندك رجعت ؟

نزع القميص وتقرب للسريد : شو تعالى

لحضني يولي

ذبيت نفسي بصدرة ابجي من كل كلبه ،
وهو يمسح على شعري ويكلي : اش كافي ،
اني هنا .

هديت شوية شوية وبقت بس الشهكة
بصدري ، شلت راسي لكيته غافي ، بسته
بخده وخليت راسي على صدره .

ما حسينا غير ب ١١ .. اني منطيته ظهري وهو
حاضني من ورا .. وتليفوني يدك ، شاله هو
وباع بتك عين : زهراء خطيبة ليث ، شبيها
هاي شتريد منج

- شمدريني .

حجيتها واني مغمضة بعده النعاس بعيوني

تعدل وباع التليفون مالتة .. ابوه ، ضياء ،
الضابطة الامة كلها مخابرته وهو داكها نومة
ما يدري

كعد من نومته .. وخابر واحد واحد ..

كمت من مكاني

دا اريد اكوم ، نهى اتصاله .. حجه : ابوج
لزموه

- ابوووي ، شتسوي بيه ؟

- اطلع فلوس العمارة من عيونه ، الا ازهكه
روحه .

- بس ما متأكدين هو ورا السالفة

- اتدافعيه

- لا بس يمكن مو ابويه .. تعذيب بس لو
تكتله

- والله التعذيب ما يفيد بأبوج ، اذا ما ازهك
روحه محد يخلص من شره تا اعلمووا بيا
حايط يندك وعلى منو يلعب .

- مو ابويه السواها ابوك

راد يكوم ، اندارلي : وابوي ياهو مالته

- هو الهددني وكال انت مو كدي

- ويحرك حلالي

- ميهمه شي غير يفرق بيني وبينك

- جاي ادافعين لابوج وتذبيها براس ابوي

- ما ادافع لابوي ، بس مو بعيد الدا اكوله

وابوك نفذ تهديده راح يخليك تخسر كلشي

حتى يحسبك اني السبب يتبع



#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

(((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_٣٦

على نيتك بعد يا غلب ما أخليك

تهوى الوادم البيها الله اعلم ...

سلم بس على الباليا هلا تلكاك

ما اريدك هذاك بالهرب سلم

(للشاعر إيهاب المالكي)

- انت دا تخليها براس ابويه حتى تبرين ابوج

؟

- اني كلت العندي وبعد انت بكيفك تصدك

او لا ..

- لو ابوي يولو جان ما تهم الكتلو احمد
بالسالفه .. هو ما جاب طاريج ولا جاب ذولة
بيت كرير ولهسه هو شاك الكتلو احمد
تعرضولي مو بيت كرير ... بس ما اعرف ليش
حطيتي ابوي .. هالأسلوب ما احبه أيناس ..
احبج بس تحرضيني على اهلي ما ارضاها
- وانت تعتقد اني دا احرضك .. ابوك هو
الهددني

- كم مرة بمرة هدداج نفذ فد مرة وياج
تهديده ؟ ابوج اللي بكل تهديد ينفذه .. ابوي
صح اكو فجوة بيني وبيننا بس مستحيل
يضرني او يضر شي خاص بيه

- هسه صارت بينا ابوي وابوك

- لا مو هيچ بس ايناس اسلوبج ما بيه
احترام

- اكولك هو منو من اهلك محترمني حتى
تكلي اسلوبج مو محترم ؟ هاي ابوي لإن مو
محترم انت بذرة ما تحترمه وكل ما تشوفه
تهينه .. اني ما مسوية هيچ ويا اهلك بس هم
ما يحترمون .

- اني اذا هاین ابوج فالخاطرج اني ما اذاني
بشي ولا كدر یمسني واذا حاسبتها اهانة
عليج .. ما ادخل بكلشي یخص ابوج بعد ..
بس اسمعي شغلة یولي .. اهلي ذوله
الصعدوا والنزلو اهلي .. كلمة ما تحجين
عليهم .. امي ابوي شما یسوون تכולین
شکرا وما تردین علیهم .. ولا اتطلبین افزعلح
کدامهم اني خذیتج غصب عنهم ولا راح
اکعذج ابیتهم ولا حاشرج بحایطهم تلاطیش
کل ما شافوج مسوج بکلمة تتحملینها ..

وشغلة ثانية ايناس

اسلوبج تبديلينه ..

- وشبي اسلوبي

- على اقل كلمة كلبتي وجهج وطنكرتي ..

اشاقة وياج واكلاج طنكورة جوزاء .. هرمونات
.. واتحملج لإن احبج .. بس بالكثرة تصوير
تملل

- سوافك هواية عابد .. اني لهسه ما
حاسبتك على سهرتك ووين جنت ذاك
اليوم وعديتها .. تريد مني كلشي وانت
اتدوس ابطني

- رحت سهرت بشنو ضريرتج شباب اني
وربعي طالعين .. اني ماخذج مرة ما ماخذة
ربطة ع البلعوم يولي .

- ليش يحقلك تحاسبني لازم اطلع لكل
مكان انطيك خبر وانت ما لازم احد يحاسبك
وين رحت ووين اجيت ، وبعدين تعال سهرة
يعني حفلة ونسوان اشكال الوان موجودة
- وبالشارع ماكو نسوان ، لا تقارنين نفسج
بيه وكت ما تشوفيني مختلي بوحدة احجي
.. ولو ختلت راح يكون بسببج

- لا باله .. من هسه دا تنطي تبريرات خاف
تخون

- شوفي يولي امي عزيزة عليه وماكو واحد
يجي بمعزة الام لا انت ولا اي واحد بالدنيا
بس من كد نكد امي وزعلها وحجها ٢٤
ساعة اني ابنها ما اجرع البيت وانام بالمكتب
بس حتى ما اسمع حجي امي .. شلون ابوي
؟ رجال اطب للبيت ساعتين بس زعل ونكد

ومحاسب لا سالفه لا رواية طبعا اروح يدور
راحتة برا .

- يعني دا تكولي اذا فد يوم صرتي مثل امي
.. حالج من حالها

- بالضبط .

- هاي عاشت ايدك ، لا احاسبك ولا
تحاسبني على كد الضحكة و الكعدة والغزل
وكلمن يتعلك من كراعه

- ما احاسبج شنو ، انت لا تقارنين نفسج
بيه

احاسبج ع الكلمة ع اللبسة ع الطلعة ..
كلشي بيج يخصني ومن حقي احاسبج
- لاااااااا وانت حلال عليك ويمي حرام

- اكلج سوالف المساواة هاي لا تسولفيها
يمي .. انت مرة واني رجال ما تتشابه ولا دورنا
يتشابه .. اني مسؤل عنج اصرف عليج
اجيبج اوديچ احميج زايدتج ناقصتج كلها
مسؤوليتي .. انت بشنو تتساوين وياي يولي ؟
تصرفين عليه ؟ لو صارلي موقف بالشارع
تفزعلي تحميني .. هاي كلها مو مسؤوليتج
بس بالنسبة اليه رجال مسؤوليتي كل ذني
اوفرلج واي شي يصير وياج مرجعه عليه ..
فسوالف المساواة هاي خليهن على كد
الفيسبوك عمري انت .

حجاها وجر قميصه من الميز
درت وجهي .. راد يطلع اندار عليه : بلغي
عمتج خل اطلع خاف كاعدة
كمت من مكاني دا افوت ، سحبنني لحظنه
ما اريدج تزعلين من كلامي .. اني لإن احبج

احجيج .. لو ما احبج وتصرفاتج ما تعجبني
افسخ وكل واحد بطريقه .. بس ما دام احبج
كلشي بيع محلو انحاول نصلحه

- واللي مو حلو بيك ميتصلح

- صلحيني يولي .. رجلج اني .. بس بكلمة
حلوة مو بطنكرة وهوسة ودموع والله كلبي
يجزع من هالسوالف .

- اي اذا شي معاجبني واعرف اذا احجي
اجفص شسوي اسكت بس ما اكدرا اجامل
واتصرف كأنما ماكو شي .. مو بيدي هاي
طبيعتي .

- اتفاهمي ليش اتجفصين

-سوالفك يوكفن بالبلعوم خاصة من تركب
راسك وما ترد على رسايلي منتظنكر .. كبل

جنت تڪول من نزل اتصال ماله علاقة ،

بس هسه تغيرت

- مو نكدج زاد انو

- نكدي بأيش .. اذا حاسبتك بشي من حبي

بيك .

- افهم بس بكلمة حلوة .. الاسلوب اله فرق

بدل ما تكليلي (اني مو اخابر عليك ليش

مترد) وفرق من تڪولين (خابتك وما ردیت

مشغول حبيبي ؟) السؤال نفسه بس

الصيغة تختلف وبلسان ود يجبرني ارد بكل

ممنونية واكلج اني وين وشجنت اسوي .

- عابد دا تشوف الدنيا كلها فوك راسب

اهلي شغلي مسؤولياتي ابوي التهديدات اللي

الرايح والراد يهدد شيفضل بکلبی وتریدني ٢٤

ساعة مبتسمه وعقلي متفهم ومو عصبية

والله لو جبل بمكاني جان نهد ... شسوي اذا

انت ما تتحملني منو يتحملني ؟

- بهاي حقج

ومن عيوني الاثنين والله مو بس اتحملج

وابوسج هماتين .. شعندي غير هالعثرة

الحلوة التعثر بيها كلبى

باس خدي وكمل : وللعلم رسايلج والتجاوز

الذريتي وحذفتي ذاك اليوم والغلط

الغلطتي كله قريته .. كلت تعبانة ومتضايقة

ومدام حذفته ميسوى احاسبها ونكبر الزعل

بيننا .

- راح تروح

- الجماعة منتظريني

- مشبعت منك .

- ارجعلج بس اكمل شغلي .. واخذي
استراحة هالفترة على ما اكمل العمارة
ونشوف قضية الدكو ونفتهم عدونا من
صديقنا .. ما اريدج اتطلعين .

حطيت راسي على صدره وحضنته .. باس
راسي وكام يمسح على شعري ويغازلني ،
رفعتله راسي : خلي نتزوج ، كافي

غمزلي وهز راسه : شتردين يولي ؟

- عابتلك .. مو صوجك

دفعته وطلعت

انطيت خبر عابد يطلع ..

سبح وطلع من البيت ، وبقيت اني ..

جروا التحقيقات الكاميرات طلوعوا السيارة
الدكت جانت بلا رقم والولد البوها مغطي

وجهه .. عمي اخذ زلم وراح على بيت كرير
وحلفوا .. مو هم والرقم الهدد مو الهم .

دخل راڤي

وصاح : مينااااا

- ها

- تعاى

اجتله : ها

- اني جبت المليون

- يا مليون

- امي رادت مليون .. بس ما طلبت مني

صح من جنت اطلب منها ما تنطيني .. بس

- انت والله فطير وكلب ما عندك .. جاي

تحن عليها

- هي تظل مرة وعدّها بنات يمكن محتاجة

- اي ذيج هي روح انطيهّا

- ما اريد تعرف مني الفلوس

- وليش ما اتريدها تعرف خليها تعرف

قيمتك

- لا ما اريد ، هي ليش محتاجة المليون

- على مود المحامي تريد ترفع دعوة على

عيالها لإن اخذوا ذهبها وفلوسها ويريدون

يبيعون بيتها رادت توكل محامي بس طلب

مليون .

- هاج خلي بجنطة ملابسها

- ماشي

خذيته من رابي ورحت لعمتي

عمه هذا المليون

رفعت راسها متفأجئة

امي بساع سألت : منيلج

- رابي مداينه كال ودي لامي مو احتاجت
مليون .. بس كالي لا تكليلها اني انطيته
يستحي .

اخذت المليون من ايدي وكامله
دخلت عليه ، هو كاعد يباوع بتليفونه
كعدت يمه : هذا المليون دين

- باوعلها ما رد

- انت ابني شما صار بيناتنا وغلطت وعفتك
بس تظل ابني .

- بس انت مو امي

- واذا مو امك ليش اداينت المليون
وانطيتنياه

-لإن اني مو مثلج .. ما اكدر اعوفج انت
والبنات وانتم محتاجيني .

- اذا سحبت فلوسي وفلوس البيت والذهب
من اهل بهجت افتحلك احسن مشروع
ابغداد واخليك تلعب بالملايين لعب

- فلوس بهجت ما اتقربلهن ولا توصخيني
بيهن

حجاها وكام من مكانه

مشت عمتي يم امي ، وامي تكللها :
ميخالف اليوم زعلان باجر مالج سند غيره
وهو اليوكفلج .

- بس خل استلم فلوسي من اهل بهجت ..
واني اعوضه

ايناس : شتعوضيئه ايام العفتي بيهن .. لو
الغربة العاشها يروح لبيت خالي يرزلونه يجي

لبيت عمي مرت عمي تحقر وياه .. كام يبلع
الحبوب وحدة وري اللخ بس حتى ما يظل
صاحي .. يا فلوس التعوض الوضع العفتي
بيه .

اندارتلي : خليج لاهيه بخطيبج ومعليج .

هزيت ايدي وكمت للغرفة

كعدت شوية .. اتصلت بيه زهراء مرت ليث

رديت حتى اعرف شتريد صار كم مرة

تخابرني

الو

- الو ، متردين من واحد يخابرج تعرفين

سوالفج

- لج عيني شتريدين

- مال العيني وهاي بطليهن عوفي خطيبي
بحاله لا العب بيعج جولة

- ومنو جلي يم خطيبيج عيب ترا اني بذمة
رجال

- ومن انت بذمة رجال شعندج تدحسين
ويا وتخابري الحكلي راح اموت تعال اليه
- بذمتج اني مخابرتة ؟

- هسه لا تنكرين واطلعين براسي شريفة
من اسمعج واصلتله اقطعج وصل

- اني هالحجي بعد ما اسكتله .. راح اخابر
ليث واريد اشوف اني يمتى طالبتة يمتى
حاجيه وياه شعندج تخابريني ..

قفلتة بوجهه ..

خابرت على ليث .. بسرعة رد

حجيت: الو ليث

- ها ايناس كولي

- اني يمتى طالبتك ؟ يمتى كايلتك تعال ؟

- شكو

- ليث اكثر من مرة تتصل وتتجاوز زهراء

سكتت مرة وما حجيت ومن البارحة لليوم

تتصل رديت ذاك الغلط وذاك التجاوز .. ما

بقت عليه غير زهراء يعني ؟

- هسه انعلج والديها

- لا تنعل ولا تتعارك ليث ، بس اشرحها

موقفي وياك شنو ، ترا عيب .

- هسه احل الموضوع .

قفله من عندي

ثاني يوم الصبح مرت عمي هدت على بيتنا
واحنا بعدنا نايمين .. بطرك العباية
والشحاطة وحلكها يابس واسمع تتعارك ويا
امي .

كمت من مكاني على صوت عياطها طلعت :
خير

- هو اليشوفج يشوف خير ؟

شعديج ويا ابني شوكت تفكين منه .. لا
تريدين ولا تخلينه شنو عاجبتج تعلقينه
كلادة بركبتج .. عوفي ابني يشوف حياته

- احترمي نفسج عمه ، اني لا واصلة ليث ولا
مخابرته وهو الاجاني البارحة وحتى مرحت ويا
عابد وصلني بعد.حجيج هذا شنو جايتج
داكة بابج

كامت تدعي عليه وامي تتعارك وياها

خابرت على ليث امي وصارت هوسة ..

اتصل عابد .. سمع الهوسة

كالي : بدلي خلي نطلع اني وياج

يغار من هيچ عركة تصوير واني بوسطها

حسيته بس يريد يبعدني من السالفة .

طلعت اتعشى وياه

حجالي لازم ابوي من يومين ومخلي بدون

اكل وشرب حتى يعترف .. اذا هو مسوي

هيچ بالعمارة بس ابوي ما معترف بشي

وباقى يتوسله ويحلف ويكله : مو اني

ضوجني من حجالي حاله

رغم شكك ابوي مأذيني بس مينطيني كلبى

أذي لو اشوفه بهيچ موقف .. يكفيني ما

أشوفه وبس.

عابد شافني ضايحة

كال : ضايقج الموضوع

دمعت عيوني : ما احب اسمع او اشوف

ابويه يتوسل

- يمكن هو ورا الموضوع

- ما استبعد .. بس ادعي الله يهدي ما اريد

اذي ولا اتحمل اسمع بأذيته .. ابوي احس

مو بعقله رجال خرف فد مرة على كبر .

لزم ايدي طبطب عليه .

واتصل كال لضياء : جيبه عشا .. وطلعه .

ابتسمت ..

نهى الاتصال وياه وكمش ايدي : رضيتي ؟

- أحبك

ضحك .. خلصنا عشا وطلعنا نتونس برا

رجعت للبيت ..

حجتلي امي ..

جاي ليث سائل عني ومعتذر من امي على

موقف امه ..

كمل العمارة عابد ورجعت اشتغل بيها ..

ميس كامت تمتحن ..

واني التهيت بشغلي

وعابد بشغله ..

وابو عابد ما تعرضلي بعد .

توقعت انتهى كلشي بيناتهم

واخذت الكلمة من ميس كلت ما تعيد بعد ..

كامت رسائل تهديد توصلني على تليفوني ..

اذا ما اعوف عابد .. راح تكون نهايتي

احذرج تبقين ويا عابد

واذا ما انت طلبتي الانفصال منه راح

تتندمين

ابويه بتهديداته يخبط فصحي وجلفي ..

هالحجي عادي مو مثل كلام ابويه ..

فتوقعت اللي يهدد يمكن اهل عابد ...وعلى

كلمته اتحمل واتجاهل .

دخلت للصالون الظهر ..

عابد ما جان موجود بالشغل ..

دخلت المكتب جانت حارة حيل .. فتحت

السبلت وكعدت اهفي .. موت حر

باوعت اكو بلم زغير وملفوف نايلون ..

ريحة دولمة كلش طيبة بالغرفة جريت
الكرسي وتقربت للميز سحبت البلم .. هذا
منين ؟

منو جايه ؟

كمت صحت على نسرين : الدولة عابد
جايها ؟

- يا دولمة .

- اللي بالمكتب

- ما ادري

دنكت وعيونها مورمة ومبينه باجية ودايخة

كلت الها: كملي الزبونة وتعال نسولف

- لا اخلصها واطلع ، عندي شغل

- اكو شي

- تعبانة شوية

- على راحتج

رجعت للمكتب ..

خابرت عابد كتله : اكو دولمة انت طالبا

- لا والله مو اني .. ليش

- شمدريني لكيها بالمكتب بس ريحتها

تموت .

- اكلها اني مو كلش ويا الدولمة

- يعني ما انتظرك ؟

- لا اني به اجي اتغدي عمري عوافي بكلج

- حبيبي ، لعد خل اهجم بعد ما اقدر انتظر .

سديته من عابد وقربت الدولمة عليه ..

اكلت منها ربع ..

اتصل ليث ...

رديت : الو

- هلو ايناس شلونج

- هلو ليث ، بشر شنو الاخبار

- تصالحنا اني وزهراء او بالاصح صالحونا
وهاي الجمعة زواجنا

- ليث اني محابة ادخل بس انت اذا ما عندك
مشاعر وياها لا تظلمها

- كتلها ما افيدج اتعجب تكلي ما اقدر اذا
اعوفك اموت .. يعني شسوي

- هذا زواج مو يوم ويومين اذا ما بينكم
انسجام اتأني وطول الخطوبة

- يا اطول امي وخالاتي عججنها وهاي
الجمعة افضها ونتزوج

- بكيفك الله يسعدك .. بس اني لمصلحتك

كمت احجي وياه واحس بطني نمغصت ،

حجه : الجمعة تجين

- اعذرني اذا هي متحبني وتغار عليك

وعمتي متعاركة وياها المن جاية

- اليه ، ليش قليلة مواقفي وياج وما

توكفيلي بعرسي ؟

- اخدمك بعيوني بس وجودي ما راح يفيد

غير يسبب مشاكل ... اااه

- شبيج

- مغص ابطني مدري شبيه .. يمكن

الدولمة دسمة شو كلبت معدتي

-اجيج

- لاااا ، فكني مبيه حيل ليث بعد

- ايناس هذا الحجي يقهرني .. اني ما اريد
امي وزهرتء يغير البيئاتنا اذا ما صارت
القسمه مو معناها تبتعدين مني لو ما
اوكلج من تحتاجيني

- ليث يصير بعدين اخابرك بطني كلش
وجعتني

- اجيج

- لا لا ما اريد

قفلت الخط بوجهه وشمريت التليفون
وركضت للحمام .. اتقيئت بطني كلها ..
كمت اذب من راسي .. حسيت راسي
اشتعل وروحي تريد تطلع .

كمت اصيح على نسرين .. ماكو.

اتقيئ ودموهي تجري وروحي تطلع من
صدري وفاتحة عيوني حيل .

طلعت من الحمام حتى ارجع للمكتب اخبر
عابد ..

ما حسيت على نفسي .. فقدت الوعي
يتبع



حارة حارة

وكهرباء ماكو حتى سرد مدا يصفبس كدرت
اكتب اللي اكر عليه .. هدية

#زينب_ماجد

.....

في عالم اخر من الواتباد

هنالك رواية

نبذة ما فيها :

إلّمن ترد ؟

ظل غاد عايش مبتعد

إلّمن ترد

للجوع ؟

للحر ؟

للبرد ؟

ديرتنه مو ديرة گبل

ظلت حديقه بلا ورد

ظل غاد يالمبتعد إلّمن ترد...

- تحدث الخيبة من الأقربين، وممن تهتم
لأمرهم ولهم في الفؤاد سكناً ، يجعلون ندوباً
في الروح مهما بدا المرء معافى إلا أن خذلانهم
يلتهم فؤادك من الداخل

قربان المحارم

حكاية واقعية حدثت في ضواحي بغداد..

فتاة تعيش في بيت لا يخلو من مشاكل
الأب والأم. احبها عمها كأنها ابنته لانه كان
عقيم ترتبط بحب حياتها وتمر أيام خطوبتها
وهي أسعد أنسانة .

و لكن بعدها ينكشف سر يدمر حياتها.
يتركها خطيبها في منتصف الطريق
.....ويجعلها اسيرة لعمها.

رواية قربان محارم للكاتبة الرائعة مروة
السراي 92___marwa تابعوها ♥

marwa___92

marwa___92

marwa___92

marwa___92marwa___92marwa___

92

#كاتم_ضمير

(((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_٣٧

صلفة أمنيائي الرادتك

سألتني عنك بس صمت؟؟

كلش ولا حاجيتها

كالتلي وينه؟؟ وجاوبت

ما ادري ما دليتها

(إيهاب المالكي)

جانت اكو كاميرا مراقبة بالممر الوكعت بيه

..

وكعت وخمس دقايق اني واكعة ومحد يدري
.. بس التليفون ما بطل رن .. اجت نسرين
على صوت التليفون وهي تصيح : اينااااس
تليفونج یرن ، وينج

من شافتني واكعة بالممر فزت وكامت
تصيح .

دنكت حاولت تشيلني .. التليفون یرن
عافتني وركضت على تليفوني ردت عليه ..
طلع ليث

بلغته وهو جان حاس بيه شي

على ما سدته منه وخابرت ع الولد جوا اجو
شالوني بالسيارة خابر ليث لحكمهم
للمستشفى ..

اللي بالقاعة خابروا على عابد بلغوه ...

وصلوني للمستشفى فتحت عيوني بس
كمت اتقيئ وارجع ليورا .. بسرعة الدكاترة
سواوا غسل لمعدتي .. طلعت روعي لحد ما
كملوا ...

حطيت راسي ع السديا والدكتور يحجي ويا
ليث ويكوله بحالتي وليث يستفسر
ويناقشه .. سألني : مأكلة شي ..

حجه ليث: اعتقد كالت دولمة اكلت وصارت
عدها حموضة

هزيت راسي واني اون : اييي

الدكتور : حالة تسمم والحمد لله اداركنا الامر
ربما الاكل غير صالح .. انتبهى لصحتج .

ليث : تسمم اكل لو تسمم متعمد

الدكتور دون الحالة وما علق وليث اندار عليه
يستفسر .. وصل عابد : ها ، خير انو

اجا لزم ايدي : شبيج ابويه شبيج عمري

شصارلج

ليث: حالة تسمم

- بسبب شنو

- اكل .. اكلت دولمة وتسممت

- ومنين هاي الدولمة

ليث : بعد هاي مسؤوليتك .. مو مسؤوليتي ..

اذا جنت مو خيال وما تكدر تحميها تكثر

عابد : انت رايد ابتلي بيك بنص المستشفى

- لا تغطي فشلك بالصياح الصاير بيها

بسببك

ايناس : ليث عابد والله تعبانة

عابد : اطلع منا

- واني ما عاجبني اكابل وجهك .. اذا
تحتاجين شي خابري .. عندج العافية
طلع من المكان اندار عابد : شكو تخابرينه
وتستنجدين بيه .. شكو تبلغينا واني اخر من
يعلم

- ليث تعبانة كافي

- لا تكفريني تغلطين بأسمي شبيج
سكتت ودرت راسي منه ابجي .. راح شوية
ورجع

كال : خل نطلع يكلون ما عليها ضرر
شال ايدي واساعدني متضايق .. حجيت :
الدولمة منين ؟

- ما ادري قابل اني جنت هناك غير انتو
الطالبيها يولي

- لكيتها بالمكتب مطالبتها

- سألتني نسرين ؟

- نسرين تكول ما ادري

- عجل يابه شطبهاها للمكتب

- مسممة ليث الدولمة مسممة ومحد
مدخلها للمكتب .. يعني اكو خلل والحادث
تعمد .

صفن شوية وكال : خل ارجعج للبيت
واتصرف .

رجعني للبيت يتجيلي .. تخبلت امي من
عرفت اني متمسممة .. خواتي كامو
يتراكضون يفرشولي وامي كامتلي وبنات
عمتي ..

نوموني وعابد طلع من البيت ..

جان جسمي كله مأذيني ، عودي ذبل

انام واكعد نعسانة وما بيه حيل

تليفوني لكيت بيه اشكال المكالمات الدنيا

كلها مخابرنتي وهو صامت .

دخلت بحالة مرضية

اريد اشيل نفسي من الفراش ما اقدر ،

للحمام كوة اتججى وامشي .. وعلى هالحال

أسبوع

امي ركضت لوحدة تعرفها خيرة وما ادري

شنو

وكالتها بتج عليها نفس وحسد وعين كلش

قوية مآثرة بصحتها وبحياتها.. بيع وما

تشغلين يم راسها قرآن (وننزل من القرآن

ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين) وقارية قرآن

على جاي ومنطيته لأمي ..

من اصفن بحجي امي من تكلي عين
وحسد .. اهز ايدي .. علويش محسودة على
ضيمي على حملي على عيشتي الصعبة
الاركض بيها علموديش ..

وصدك كامت امي ٢٤ ساعة قرآن تشغل يم
راسي

وتسويلي من هذا الجاي شوي شوي
صحتي تحسنت ..

بس حسيت عابد سكت على سالفه الأكل
الدخل للمكت يزورني يخبرني ميحيب سيرة
.. والاعرفه مشاكل هو وامه للظالين شلون
عرفت رجلها خطب اختي و هو شایل ايده ..

رغم كتله رفضنا واختي مستحيل تتزوجه
يكول كلت الها وما يفيد ويا امي حجي
تكلي اذا ما تفسخ خطوبتك بأيناس

وتخلصني من هالعائلة اني مو أمك وطالعة
روحه .

اعصابه متوترة .. ودائما خلكه ضايك من
يزورني او يسألني فما الح وياه ابقى ساكته
وبس .

مشاكل ليث وخطيبته للظالين ..
وصلت للفسخ وامه متعاركة وياه وطلع من
البيت وعاف امه واجه يمنا بالاستقبال ينام
هو ورابي .

عابد من سمع بليث يمنا عيونه صارت
بكصته ..

ويسمع حجي ... شفت روعي صرت احسن
كلت خل اطلع من البيت واداوم بالصالون
حتى عابد يشوفني كدامه ويبطل غيره
وعصبية .

بدلت وطلعت العصر للصالون ...

لكيته بالمكتب .. دكيت الباب وفتت محد
يمه ، حجه : هلا اجيتي وحدج

- اي

مشيت لورا المكتب كعدت على رجليه
وحطيت راسي على جتفه ارتاح حضني : لو
باقية حبيبتني ليش تكومين وانت مريضة
- صرت احسن .. والبيت صاير هوسة ليث
وبيت عمي واهلي دخت اكثر مما ارتاح .

- اي عجل زين ما سويتني ..

- مدورت بسالفة الدولمة

- يا دولمة ؟

- اللي دخلت المكتب ووصلت بدون ما احد

يحس

-رجعنا الكاميرات مندوب وصلها ورامي)
واحد يشتغل بالعمارة) وصلها لمكتبي ..

- بس هي مال بلم كزاز مو مال بيت
وبعدين حتى لو مندوب غير تعرف منو
وصى دولمة وطالها اي مطعم ، ليش
مستسهل السالفة

-اسأل منو رامي يحلف بس وصلها لا يعرف
الجابها ولا من اي مطعم ولا منو وصى عليها
وحتى ما عليها علامة تجارية حتى نعرف
منين بس مسلفنة .

- ها وهيج يعني لازم تمر مرور الكرام مو ؟

كومني من رجله : كعدي هنا ارتاحي ابويه
اني اكمل هالوصلات وارجع

- عابد ليش تتهرب

- شسوي اكثر من هيج ايناس

-تكدركلشي تسوي بس انت ساكت

- انت بخير حبيبتي

- بخير بعد ما رادت تطلع روحي ، احسك دا

تسترع السالفة

- هيچ تتصورين ؟

- اي والله وما دا الكه تفسير ثاني لسكوتك

هذا .

هز راسه وطلع من المكتب ..

بقيت كاعدة .. اشتغلت بالصالون شوية

ماكو زبائن هواية .. وكعدت اتصفح بالمكتب

.. عابد ما اجا غير به .. سوا نفسه مشغول

ما يكدر يحجي اني هم سكتت منه اروح

اتوسل اهتمامه .

لليلة وصلني للبيت وكال : لا تختلطين ويا

ليث

- كلامك هذا يغثنى عابد ليث لو اريده

وافقت عليه من زمان ، هو ابن عمتي

- بس هو ما يش... قاطعته

- معليه بالمقابل واحساسه العليه بنفسي

اني شنو وكافي ..

نزلت من السيارة وطبكتها .. ما اهتم حرك

السيارة ومشى .. غثنى حيل .

دخلت للبيت محجيت ويا احد نمت فورا

ثاني يوم داومت بالمستشفى .. ثالث يوم

رجعت نمت كم ساعة وطلعت الظهر

للصالون ..

وصلت ام عابد موجودة بالمكتب

حطيت جنطتي وكلت الها : هلو خالة

ما ردت عليه وكاعدة بمكان عابد ورا المكتب

عفتها وجريت التليفون طلبت لحم بعجين

ووصيت رابي من يوصل يصعدلياه

خليت موبايلي ع الشحن ورحت ..

اجت امه ورايه للصالون : اختج شوكت

تستحي على روحها

- خالة اختي ابتعدت وعمو خطبها ورفضت

وحذر.....قاطعتني

- اسمعي اذا ما ابتعدتي انت و اختج من

رجلي وابني وانكلعتي من هالمكان يابه

والله ما اخليج تتهنين بعد ؟

- تهديد هذا

- اعتبري شلون ما تريدين تعتبرين ..
لغفتي كومة فلوس براس الزوج ابني اختج
درست ونجحت بفلوس رجلي بالعافية
عليجن اذا ما ابتعدتن مني ومن عائلتي
اشبعجن ضيم والله

- هاللا ، هسه عرفت سالفة الدولة ليش
سكت عليها عابد .. توضح الموضوع

- شنو ؟

- سهلة

- اسبوع تبتعدين عن عابد وما اريد المحج
هنا والا انا مرة وانت مرة وانشوف ياهو
اليمشي حجيها .

- قبلت ..

تنرفزت اكثر من حجيت هيچ

جرت جنبتها وطلعت من الصالون ..

كملت زبونة بأيدي ورحت للمكتب لكي
عابد كاعد يشتغل ، كعدت وكتله : امك ورا
ماعون الدولة اللي وصل هنا مو

عقد حاجبه وباو علي : امي شعليها

- غشم نفسك بس اني عرفت اللي عرفته ،
وعلى فكرة تهديد ثاني امك هددتني اذا ما
عفتك تنفذ تهديد ثاني

- هي كالتلج على ماعون الدولة

- يعني تعرفها هي

- جاي اسألج يولي

- انت كتلي ما ادا فعلج من اهلي واتحملي
اهلي بس مو لدرجة يتهاونون بحياتي
ويسمموني

- يولي عندج دليل واحد واحد من اهلي

سبب بالحالة المريتي بيها

- لو محقق الف دليل تلکا بس انت البندت

كلشي وسوفته .

هز راسه وكالعادة تجاهل الرد والكلام

تنرفزت

: اسلوبك صاير ما ينطاق

- واذا تلاحظين حتى اسلوبج

- وليش بالله ؟

- حبيبي ممكن نبتعد عن المجادلات واللوم

والعتابة ونكون اهدأ

صفت بوجهه .. سويت حركة بحلكي

وهزيت راسي وطلعت للصالون .. بعدها

رجعت وياه للبيت

لكيت ليث راجع لبيت عمي

جاين عمامي عليه وحاجين وياه ومقنعينه

بسالفه الخطبة وهاي الجمعة عرسهم ..

كلت هم زين انحلت السالفه على خير

نمت ثاني يوم كعدت ..

عمتي رافعة دعوة على احموينها وتريد

تقاضيههم على سالفه بيتهم وذهبها .. كعدت

تحجيلي ع السالفه واني مسطلة كل حيل ما

بيه ..

كملت حجي وياها طببت حتى ابدل واطلع

للصالون شفت الايفون ضوا اجت رسالة ..

باوكت التليفون رسالة ع الخط مكتوب (يا

ايناس خواتج راح تدفع ثمن ذنوبج)

بقيت صافنة بالرقم .. حفظته ودرجته ع
الواتساب بلكي الكي اسم او صورة .. لكيت
الرقم ممسجل واتساب .

عفت وطلعت للصالون بلغت عابد بالتهديد
وسجل الرقم يمه .. رحت اشتغل لهنالك وهم
رن تليفوني مسج .. فتحت حساب ع التلي
كرام دازلي فويس مسج لصوت طلاقة
وكاتبلي (ميناس)

انخطف كلبي

هبطت كمت ارجف اريد اعرف اطلع رقم
امي ما عرفت .. اتصلت عليها رن رن رن ..
امي ما ردت كمت اصيح بنص الصالون ..
الزبونات العاملات بقن يباوعن
طلعت منهن واني احاول لرن على امي ..

ردت

(الو ها ماما)

صوتها هادي و كأنما ماكو شي ، حجيت
بحركة (وين جنتييي مو اتصل بيج)
- شبيج بتي جنت اصلي خلصت ورديت

- مينا وينها ؟

- هاي كبالي ليش

تنهدت : ماكو شي بس ردت اسأل عنها

- شبيج اكو شي

- لا ماكو شي بس دير بالج عليها كل
الزين .

قفلت الخط منها عابد سعد : شبيج ايناس

- عابد الصبح هددوني بخواتي وهسه دزولي
صوت طلقة واسم ميناس الحساب مبني
رقم .

- انطيت الرقم لجماعتي راح يتحققون بيه .

- اني كمت اخاف من هالتهديدات ما هددوني

فد يوم اذا ما التهديد تنفذ وطاح حظي .. اني

اتحمل بس لا خواتي وامي انكسر بيهم ما

اكدر

- ميخالف اهدي حبيبتني ويصير خير

- يمكن امك ورا التهديد

- انوب امي

- البارحة هنا عابد وعينك عينك هددتني

تستغرب تسوي هيچ

- هذا مو اسلوب امي

- مو اسلوبها وهددت .. عابد انت شبك

- ايناس راح نرجع ونعيد ونصقل

بهاالموضوع

- عابد ديهددوني دا اكلك ليش كل هالبرود

- والله مو برود بس انطيني شسوي بس

كليلي غير اخذ الرقم واتوصل للهدد راح

احقق بالسالفة ، لا تشغلين بالج

- احر ما عندي ابرد ما عندك

- ايناس كليلي شسوي اكثر من ان احقق

- لتسوي شي ، بس ارتاح ولتسوي شي ..

خلص وامداني اذا طلبت منك شي بعد على

البرود هذا .. ارتاح

عفته ومشيت وهو يستغفر

لليل نفس الرسالة ع التبكرام من نفس

الحساب

هم صوت طلق ورمي .. بس اسم امي)

(جنان)

مو مينا ..

له ايام الحالة تكررت اكثر من ٥ مرات
وعلى نفس التهديد صوت طلق وبكل مرة
اسم واحدة من امي وخواتي ..

تهسترت .. احاول اوصل لحل ماكو

راسلت محاربين ابتزاز

شرطة ..

عابد يسعى ..

الرقم طلعه وصاحبه طلع من الحلة حتى مو
من بغداد .. احتاريننا بهالسالفة شلون ..

صادف عرس ليث بهالوقت ..

وحلفني الا اجي بعمرسه .. وحجي وجر وعر
ويا عابد يلا رضا احضر بس يوم العرس
ووقت الزفة بس مو كل الوقت .. ورضيت

احسن من ما اروح عيب ليث اله افضال
هواية عليه ..

والله يوم الجمعة طلعت للصالون مالتني

لبست فستان صيفي خفيف ومكياج
وتسريحة لشعري وطلعت ويا ضياء للعرس
وصلت هناك امي وخواتي وعمتي وبناتها
كلهم حاضرين .

اجا ليث سلم عليه : شلونج شلون صحتج

- الحمد لله على الله

- ليش ما اجيتي بالحنة البارحة زعلت والله

اذا ما توكفيلي بهاي ايامي يمتى توكفين

- حقك والله بس جان عندي شغل هواي

ومكدت واليوم ان شاءالله اعوض

اجا عمي : ها شلونج ، كالو مريضة

- لا الحمد لله احسن

- شنو سالفه التهديدات

- موتتني ومدا اعرف شلون اتصرف

- ياهو التشكين بيه ابوج

- ابوي لو رايد يهددني جان ابتزني على

سالفه فلوس او رجعة لأمي مو مجرد تهديد

.. اني اعتقد امه

ليث : وامه ليش تهددج

- تريدني ابعد من عابد

- وابتعدي خل يولي شلج بيه

- شلون حجي هذا هاي حياتنا امها شخصها

بيناتنا

- وهو ماله تصرف

- لا ديقق بالموضوع

- عاد اذا امه اخذي تحقيق

-، الله موجود الله كريم

عمي : ديرى بالـ على نفسـ

- ان شاءالله

كملنا غدا واجت سيارات الزفة وصعدنا
بالكوستر خواته وامه و الدنيا دك وركص
وهوسة واني كاعدة يم الجام وضاربة صفنة
ع الشارع ودايخة

حجت امه : شنو ايناس لا صفكة لا لهولة
كلش

- تعبانة والله ، البركة بكم

- شبيـج تعبانة شو كل ايام الله شغل من
المستشفى للصالون وكرف فلوس ما

تكوين تعبانه ، من وصلت للعرس ما بيع
حيل تصفكين .

- عمة كولي ما شاءالله شنو هالحسد
- يا مال الدنيا اي والله اني احسدج عليمن
- لعد شكو تحاجيني هيح

امي تراددت وياها، كامن البسيارة يهدن
ويصفكن ويكللها (ام ليث شجاج عرس
وكتها هسه يلا يلا)
اندلريت عنها وسكتت وصلنا لبيت العروس
كعدنا بالصالة .. والزلم بالاستقبال ..
والعروس ما هي

احنا حسبالننا بعدها ما جاية من الصالون .
كعدت ع القنفة .. جيزدان زغير بيدي
وفستاني اصفر وابيض شيفون يصير جوا

الركبة وربع ردن ، كعدت بهدوء لا تصفيق ولا
مساهمة بهوسات العرس .. الف حسبة
براسي كاعدة بنص عرس وكل تفكيري
بالتهديدات السممت حياتي

شوي وحسيت شوشرة صارت والنسوان
يتنادسن ..

كعدت يمي امي : مرت حافظ كتلت روحها
عليج كتلها مخطوبة تكلي ما بيها مجال .
- عوفيني من ام حافظ شنو سالفه العروس

- والله يا امي ما ادري

بقينا نباوع .. امي ندست عمتي دنكت علينا
: العروس جوا ومعاودة تطلع

امي : يا شوف العزا صدك عود

- اي والله هنوب لو وصلت للزلم يسوون

دهر هسه تغير راياها

- وهسه شلون

- كاعدين يقنعونها

- هي زواجة ما راهمة شكو يصرون عليها هو

يصيح ما اريد و هي تكل ما اريد ..

شعدهن سوالف رباب هاي مرت حسن

وخواتها ولا يتوبن من سوالفهن

وكف عمي صاح على مرته طلعت وهي

تحجي وياه

اجا عمي الاخ .. ابوها دخل واخوها ..

توتر الوضع

الهلاهيل اختفت والصفكات سكتت

والكل صار يترقب الموضوع ..

طلعت مرت عمي تكلي : ايناس عمه

تكدرين تاخذين تكسي وترجعين

عقدت حاجبي : اخذ تكسي ليش

- البنية معانده

- معاندة بيش اني شكو بالموضوع

- هي تكول ما اطلع بالعرس ما طول هي

موجودة

- عمه عيب هذا الحجي اني هنا جاية لخاطر

ليث وخاطركم وكوة على رجلي اجيت تالي

انطرد

- لا مو طردة بس جفيان مشاكل

ظلت امي ترد وعمي تهدي ونس ان تحجي

كلت الهم : هاهيه هو المكان الما الي بيه

احترام ليش ابقى بيه

لبست امي جبتها وخواتي طلعتن .. هستوني
طلعت الشارع .. طلعت ليث لازم ايدي وعصبي
طبي :

-، ليث ماكو داعي الهالتصرف خلي العرس
يمشي على خير وفضها

- مو اني التمشي علي رأيها والقران لو
طلعتي افرکش العرس كله وهسه اطلع منه
والحسين

طلع عمي ولد عمي وهو يصيح طبي و اني
اريد اطلع وهم يجرون ويحجون وياه ..
وحلف ما تمشي رأيها عليها

طلعت من متصالحين شارطة اني ما احضر
العرس

وهو كايل تحصر وماكو مرة تمشيني
بشروطها .. بس مرت عمي كاطعة الخبر

بيناتهم وكايلة للعروسة ميخالف .. ومن

تعذرت بالحنة توقعت ما اجي ..

واني صدك نويت ما اجي بس ليث عناد بيها

كام يحلفني فأجيت على كد الزفة بعد ما

كوة قنعت عابد ..

صرت بموقف يفشل ..

اهل العروس يريدوني اروح

وليث يحلف اذا رحت يعوف العرس كله

كتله : ليث الدا تسوي عيب بحقي .. انت دا

تهيني كدام الناس اني مرة متزوجة .. زوجي

اذا سمع فعلك هاي متصيري مشاكل

عوفني اروح وحل امرك ويا عروستك يا

اخي فكني .

حجيت هيح

عافني وعاف العرس وركب بالسيارة يريد
يطلع وهم تسبكوله ي يدون يلزموننا .. صياح
وهوسة وفشلة كمت اغطي بوجهي .. واكفة
بالشارع اني وخواتي ولابسي ملابس عرس
والزلم كلها برا .. بله هذا موقف

حجه حسام : طبن بالحوش على ما نحلها

- شطب انت اطب ابيت طاردني عوفوني

اروح

- ما اتشوفين ليث شلون متخبل دطبي

- لا ما ابقى ويريد ينهي العرس خل ينهي

عاد من حوره هالعرس شو لا هي رايدته ولا

هو رايدها لويش دا تجبروهم وباجر عكبة

اسمها مطلكة .. فضوها

جريت ايد مينا وكف ابن عمتي اللي من

الحلة يتوسلني او كف .. اريد اسحب نفسي

اريد اطلع .. واوكفي وانتظري وعليج الله
وبس لخاطري .. عمي اجا يصيح طبي جوا

طلعت روحي كلش ..

خابرت على عابد كتله : تعال بسرعة

- شكو

- تعال لهنما ما اتحمل

- وين انت

- دزيتله اللوكيشن ع الواتساب

دفعني عمي ودخلني جوا ، ودخل ابو
العروس واخوها يصيحون ع العروس وعمي
يتصايح ويا ليث بعمرى ما شفت هيچ
عرس اعور .

كوة فضوها وطلعت العروس غصب عنها
بعد صياح اهلها وضغطهم .. دخلوا ليث كوا
للغرفة كعدوهم وهلاهل و صفكات

واني وامي وخواتي برا بالطرمة ما طبيننا ..
شفت ليث طب جوا .. كتلها : يلا ماما امشي
طلعت لزميني عمي : استري علينا واكعدي
- عمو ليث طب هسه يم عروسته ومحد
انهان غيري .. فاذا تسمح عوفني بحالي
- امشي بسيارات الزفة بكيفهم احنا ونطرد
الما يعجبونهم غير منا انتم

- مشكور عمي بس خل نطلع نتكفى
المشاكل

- بقت امي تحجي وياه .. طلعلنا ع الشارع
اخذت تكسي اني وامي وخواتي خابرت على
عابد هستوة طالع .. كتله : ارجع انحلت

- هو شكو

- عرس ليث صارت هوسة وعمتي متحملت
حجيتها وطلعت وهم يجرون بيه ميخلوني
اطلع وصارت مشكلة

- وليش عمتج تتجاوز

- قليلة ذوق شسويلها بعد

وصلت امي وخواتي ورجعت للصالون ..
ثاني يوم بلغن يعابد بسفر لتركيا على شغل
ولازم يطلع بأقرب وقت .. وصاني ع الصالون
وع المكتب والشغل .. وسافر

اسبوع ويرجع

خبرتني المحامية المتوكله بقضية امي
كالت : باجر لازم تحضرون انت وامج عند
القاضي علمود جلسة الطلاق .

كلت الها : ان شاءالله

ثاني يوم الصبح بدلنا اني وماما ومكلنا
لعمتي طلعلنا للمحكمة .. حجت ويانا
المحاميه اكثر من مرة ودت دعوة استدعاء
للمدعو فاضل بس ما حضر ولا جلسة .. واني
ثبتنا كل اقول الوالدة عن القاضي وان
شاءالله يحكم اليوم .

- ان شاءالله

كعدنا ننتظر دخول امي للقاضي ..

شوية وصاحوا بأسمها ..

طبت امي وكفت ماما كدام القاضي

سألها ثبت اقولها ونطق بالحكم وكتبها

الطلاق من ابويه ..

طلعت امي والفرحة واضحة بكل تجاعيد

وجهها

وكانها طير انحبس سنين طويل وانفتح

القفس وخلصت .. تقربت مني وهي تكلي :

باركلي خلصت من ابوج .

- صدك

كمت على فرحتها حضنتها .. حضنتني

وحضنت المحامية وفرحانة .. كتلتها

بها المناسبة عازمتكم على ريوك مرتب

امشوا .

اخذتهم لمطعم اوبن بوفيه

واخذوا كلشي ابالهم وكعدنا فرحانين بطلاك

امي ..

وهي تاكل ومنطلقة وسعيدة .. يربي شكذ
ارتاحيت من شفت فرحتها وضحكتها .. ادفع
كل عمري بس ابقى لشوف امي بهالفرحة .
بلغت عمامي بالخبر ..

عمي ما قبل وكال يطبكم مرض شيجرالكم
معلي كافي علي مصايب ولدي .

سويننا حفلة بالبيت وجبنا كيك وعصير
واحتفلنا

عمتي تضايقت حيل وبنات عمتي على
فرحتنا يصفكن ويضحكن ..

ومن هنا بدا الانتقام ...

خلصت امي

بس ابتليت اتي ..

داومت مستشفى ..

خابرتني امي كالت (الحكي ولج يمه)

- خير

- اختج مينا

كمت من حيلي صرخت : شبيها

- سيارة ماخذتها غصب عنها .. وذابه روحها
بين السيارات وهسه خابروني الحكي ولج
يمه

- بيا مستشفى احجيلي وينها هي ..

انطتني اسم المستشفى .. طلعت اركض ..
من المستشفى طلعت ركض لمينا وصلت
حتى كبل امي .. سألت السائق نقلها (كال
الطريق جان فارغ وفتحت السيارة وذبت
روحها من السيارة وهي تمشي والسيارة ما
وكفت شلتها من الطريق ونقلها
للمستشفى)

جانت رضوض بجسمها الحمد لله ما متأذاية
بس من مضروبه على راسها فقدت الوعي ..
وكعدت ..

سولها اشعة وكعدت ماما تحضنها وتبوس
بيها وبتي وابنيتي وكل دمعة انهد حيلها
شكد متحبني بس حسيتها فقدت على مينا
ما ادري لإن الزغيرة وتخاف عليها .

صحت وهدت مينا وكعدنا نحقق منها
شصار :

كالت : اجا واحد كالي راڤي تعارك وكتلوه
صرخت وين كالي اصعدي وياي نروحله .. اني
اعتقدت هو صديق راڤي صعدت وياه .. بس
بنص الطريق كمت اسئلة ويتهرب من
الاجابات واصلا عرفته ما يعرف غير اسم راڤي
ما يعرف راڤي منو وشنو حسباله راڤي واحد

زغير .. كتله نزلني ما قبل عرفته علاسة ..
لزمته من شعره وكتله اخليك تدعم السيارة
وتموت والله اذا ما وكفتها .. ما وكف السيارة
.. مديت ايد من وراه للجامات دستها راد
يتلاحك فتحت الباب وطفرت بسرعة
- دخيلك ربي منو هذا وشرايد من عدنا .
- واحد قريب بحيث يعرف علاقة رابي ومينا
- بس حسب كلامها ما يعرف رابي

- معقولة ابويه ؟

- والله ما ادري هو ابوج وينه ؟ صارله فترة
مختفي حتى على سالفه الطلاق ما اجا ولا
حضر

- سكوته هذا قالقني ..

يعني اذا ام عابد .. ليش دا تأذي مينا خو

ميس ..

تأذيني .. مينا شعليها

ابويه وحدة اليعرف يأذينا بمينا لإن زغيرة
وطايشة .

اخذت مينا للبيت ثاني يوم اخذتها على
حسابي للدكتور حتى اتأكد راسها ما بيه شي
لإن بالحكومي الاجراءات تطول ولازم سرا
ماكو يوم بيومه ..

سويتلها كل الفحوصات وطلعت زينه بس
رضوض قوية بجسمها وهاي سبب اذيتها

رجعتها للبيت ورجعت للصالون

الف حسبة تاخذي وتوديني وكل شوية
اخابر ماما حتى ما تخلي وحدة من خواتي
تطلع لو احتاجوا شي ..

ثاني يوم الصبح

كعدت تعبانة .. كالت امي : مشتهية تشريب

باكلة ع الديوك ومطشوش فوكها بطنج

ونومي حامض

حجت وهي تلبس بالجبة ، كتلها : وين راح

تروحين

- هو للبقالة اجيب منه النومي .. و امرع

الاسواق اخذ بطنج وباكلة مسلوكة .

- اني اروح اكعدي

- على ما تبدلين وتعددين نفسج ساعة ما

عندي شي اروح اتسوك بساع من راس

الشارع واجي .

طلعت شوية ورجعت ترجف ..

وجها اصفر وشايلة المواد وياها وتصيح :

ايناااس .. ايناااس يمه

فزيت الها : شكو ؟

- تعاي شوفي تعاي ..

-شنو

انطتني ظرف مكتوب بيه (اذا مينا سلمت

امها ما تسلم) وويا الظرف صورة طلاقة

زغيرة : منو انطاجياها هاي

واحد مر بسيارته بس مدلي ايده انطاني

الظرف وطلع

- ما سجلتي رقم سيارته

- على ما فتحت الظرف وقرت اختفى ..

دخيلك ربي ولج يمه شلون بيه كليلي ..

شلون

- غير اعرف الهددني منو حتى احاسبه ..

ما خليت محاربوا ابتزاز شرطة دنيا ما وكتلت
شسوي كليلي نمووووت

- دخيلك ربي سلام قولاً من رب رحيم

تهسترت كمت اروح وارجع بمكاني اريد شي
اريد بس حل انقذ نفسي بيه ما ادري ..

اطلع لتركيا ؟

ميناً وميس ما عدهم جوازات وحتى لو
طلعتها ما يطلعون الحدود الا موافقة اب ..
منين اجيب اب واسافر بيهم ..

وين اروح وين انطي وجهي ..

زين اروح لتركيا واعوف عابد

شلون اعوفه وهو شغله هنا .. وشغلي هنا

وحياة امي وخواتي

ديتلاعبون بحياتي وكأني لعبة مو بشر كل يوم
تهديد كل يوم سالفه شكل ، خابرت على
عابد خابر على صديق ضابط ساعدني
بالقضية وحقق بيها .. بس ما وصلنا لشي

ثالث يوم جنت خفارة ..

خابرني رقم رديت .. الو

طلع ابوي: ايناس اني برا تعاي

- برا وين وشراید

- رايد احجي وياج

- مشغولة هسه روح وبعدين نحجي

- الموضوع ضروري ما اطول ربع ساعة

وارجعي

- ماشي

نزلت ووصيت مهند ياخذ مكاني

طلعت من المستشفى بالزي مالتي
الزيتوني ..

باوعت منا منا لكيت سيارة بعيدة واكفة
تقربت منها ابوي ..

صعدت وياه : ما اقدر اتاخر هواية احجي
العندك بسرعة انطيت علم لزملائي اني رايحة
اشوف ابوية برا محتاجني ربع ساعة وارجع .

- خايقة اخطفج

- المثلي .. مفروض

- غدرتيني يا بنتي ؟

- غدرتك بأيش ؟

- طردتيني واني ابوج كبير ما شلتيني بكبرتي

- وانت خلّيت بيها كبر بعت بيتنا وانطيتا
للكحاح* وهجولتنا وخطفتني وشهرتني
واشكال الوان سويته بيه ما تعبته غدر

- لا هذا مو غدر عقاب الاب من حقه يعاقب
بنته عائلته خوفا عليهم

- السويته خوف علينا لو بهذلة النا

- اني اليغدرني ما اخليه عايش متهني

- انت الورا التهديدات مو ؟

- مو بس التهديدات .. اني الهجوم عمارت
رجلج وخسرته بشغلة وخليته حتى يمل
منج على كثر كا سببتيه كشاكل بحياته
العملية والعائلية ..

اني الطلبلج الدولة اعرف بمتي تحبها وما
تتردت تاكلها ... جانت طيبة بابا مو

- انت احقر اب عرفته بحياتي .. شنو

سويتلك حتى تسوي بيا كل هذا

- ما دزيتلج تهديد لا ما نفذته ..

واني صادق بكلامي وبكل حرف اكوله

السويته قبل ما راح يساوي شي من الراح

اسوي بيح لو ما خضعتي لأبوج

- شتريد مني

- تعوفين عابد

- عابد شعليه .. اكو اب ما يتمنى سعادة

بنته ..

- سعادتني بالفلوس والفلوس احصلها اذا

عفتي عابد

- وشلون هيح ؟

- بطريقتي معلج .. الغدرتني وختل امها
اطلك وتطردني من بيتها وتذلني وتداري
خواتها وامها واني ابوها الربيتها تشمري
بالشارع .. راح اخليج تشوفين كل التحبينهم
ميتين كدامج ...

طلع طلقتين من جيبه ..

مدلي وحدة واني صافنة بيه .. وكل معاني
الصدمة بوجهي .. : هذه الطلقة بكلب امج
وهاي بكلب التحبينه ... عابد

- ليش دا تسوي بيه هيح بابا حرام عليك ..
والله ما سويتلك شي تريد ترجع ويانا اني
موافقة ارجع بس كافي تسوي هيح بيه
عليك الله بابا

- ما ارجع ، والبيت الطردني ما ارجعه ..
اليردني ورقة طلاق قانوني من عابد ، واللي
عفتيني على مودهم تعوفيهم على مودي

- شلون يعني

- يعني تطلقين من عابد وتعوفين امج و
خواتج وتجين تعيشين وياي وتصرفين عليه
وممنوع توصلين لأمج او خواتج

- اني راح ابلغ عليك واوديك بسابع سجن
والله

- اذا بلغتني وحتى لو حاولتي تخليني
السطل خطيبج يكتلني راح يتنفذ الاريدة
حتى بعد موتي وتعيشين بحسرة التحبينهم
كل عمرج .

اريد الجواب بعد يومين ..

خلصت الربع ساعة ... انزلي من السيارة

وديري بالج على نفسج بنتي حبييتي

....يتبع



#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

(((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_٣٨

حرت من وادعتني اتشاهد اشتاك

(ايهاب المالكي)

نزلت من السيارة

شحطها بساع ومشى من كدامي ..

ظليت واكفة بمكاني وابع وراه بصدمة ..
معقولة هذا أب ؟ .. العدو ما يسوي اللي
ديسوي بيه ..

انداريت امشي اريد استوعب الكاله
عقلي قفل ..

هيج ابويه متمكن يدك العمارة مال عابد
ويدخل دولمة مسمومة لنص المكتب بدون
محد يحس !

ما كتلني يوم الضربني سجين
وما متت من سممني ..

قرر يكتلني بالأحبحهم ؟

عرف نقطة ضعفي وداس عليها
امشي على كيف وبس احاول استوعب الدا
يصير ..

وشلون اكدراخلص نفسي والأحبهم من

شره ؟

دخلت للمستشفى عقلي واكف

وكف كبتلي مهند يحجي واني بالي مو يمه

ولا دا اسمه شديحجي ..

ندسني : ايناس احاجيج

درتله انتباهي : مهند

- شبيج

- ما اعرف شنو اكلول راح اتخلل

- شكو

لزمتم الكرسي ردت اكعد عليه فلت من

ايدي فقدت توازني هو بسرعه نهضلي : الله

الله شبيج يعمودة شو اكعدي

- ابويه خابرتني

- اي ؟

حجيتله الموضوع كله .. تخبل : ولج هذا اب
لو شنو .. معقولة امج مخلفتجن من عنده
- ديهديني اذا ما تركت عابد يكتل امي وعابد

- وتعتقدين يسويها ؟

- هددني يأذيني اذا ما رضخت اله من جان
متزوج ونفذ تهديده ، وهددني يكتلني اذا
اتجاهلته بخطوبتي من عابد .. ونفذ تهديده ..
وهددني بالعمارة وجنت اعتقد مو هو الناس
اليطلبونه .. طلع هو ونفذ تهديده .. ابويه
دينفذ اي شي يكوله .

- بس ما توصل وياه للقتل

- هو اليبيع شرفه وضميره ع الفلوس يوكف
بعينه القتل .. وlish يوكف مو سممني

وحاول يكتلني وبالمرتين الله يشكفها عني

هاي واني بنته شيلزمه عن غيري؟

-والله ما ادري شكلج يعجز الساني شلون

يوصفه كلمة حقير ونذل لا شيء كدامه ..

حتى الحيوان يعارك ويتذابح ويا الحيوانات

البقية لخاطر اطفاله وهذا يكتل بناته وينتقم

منهن وياريت لو ولد ولكم يا الله بنات

ميكول منو الهن اني سندهن عرضي شرف

ماكو ولكم سالفة توكف العقل والله

- كلي مهند شسوي عقلي راح يوكف

- ما كدامج غير تتكفين شره وتفسخين

الخطوبة ، الخطوبة مو اهم من حياة اهلج

واحبابج .. كلشي يتعوض واليوم تبتعدين

عنه باجر يرجعلج .

- عابد ما راح يقبل يفسخ الخطوبة واذا
حجيت يكتله .. وشمدريني اذا كتله اخلص
هو هددني اذا كتلته هم راح ينفذ تهديده

- شني جني يحجي صدك هذا

- عقلي راح يوكف مهند

- الله يساعدج ما اكل غيرها .

كمت للردهة اكمل علاج المرضى وبالي كله
بالسالفه

منين ما اجيبها ما ترهم .. شلون اخلص منه
ومن تهديده .. اخاف اورط عابد بالسالفه
ويتورط بيها ويروح بيها

الولد خسر شغله

وسمعتة وناسه من وراي كلها تحجي عليه
من كثر الحجى الوصله الهم ابوي وحجه

اشكال الوان عني مهمم .. كلو راس عابد
بالحجي لحد ما وصل مرحلة ما يطيق يسمع
كلمة تعب حيل .. عمامة من جهة وامه من
جهة .. ابويه والناس اليعتقدهم دكوا عمارته
وطلع ابويه .. كلش ثكلت همومي عليه ..
خلصت الليل بالتفكير ..

رجعت للبيت احاول انام ما اكدر ..
مثل واحد معيشينة بزنانة تعذيب
ويخيرونه يعيش بيها كل عمره لو يموت ...
وضع اصعب من وضع وعقلي راح يطك
احس من التفكير راح اتخبل

ساعة ابجي ساعة انحب
ساعة افتر وادور واحاول الكا حل ماكو ..
احجي لأمي .. امي ضعيفة مشاعر هسه
بس اكلها تتخبل ويكتلها الخوف عليه و

على خواتي ما راح تفيدني بحل .. اكول
لعمي ..

هو طلعت روحه من مشاكلنا

زين ليش يریدني اعوف عابد ؟

ليش مو انطي فلوس او يرجع يعيش بالبيت
مثل ما جان يرید ، شيستفاد لو عفت عابد ..

اخذت حبايتين فاليوم

بس حتى انام واخلص من للتفكير ..

وصدك شربتهن وكأنا متت مو نمت .. لثاني
يوم العصر واني ما كاعدة .. شكك كعدوني
واني ما ارد لحد ما امي خافت حسابها متت
.. كعدت تهزني هز يلا فزيت ..

من فزيت ضجت

لو باقية بنومي ولا اكعد لواقعي

ما حجيت وياهم شي بس بدلت وطلعت
باوحت التليفون هواية متصلين ومن بينهم
عابد هواية متصل .

دخلت العمارة لكيت ام عابد بالصالون
تشرف ع العاملات وترجع للمكتب تكعد
بمكان عابد .. خليت جنطتي ع الميز هي
نافخة نفسها وحاطة اديها ع المكتب : هلا
خالة

- شوكت ناوية تلمين غراضج وتطلعين منا

بقيت اباوع بوجها للحظة شكيت لمجرد
شك ان هي وابويه على أئفاق ! هي وأبويه
نفس الطلب .

تجاهلتها ودا امشي ..

حجت : مو مصلحتج تبقين بهالمكان

- انت اللي تعرفين مصلحتي

- طبعا

هزيت راسي ومشيت ..

اشتغلت .. اتصل بيه ابويه .. باوحت

للتليفون

رديت : الو

- اليومين خلصن

صفنت توقيته بنفس توقيت ام عابد وجيتها

لهنا .. كلش صار شك براسي اكو اتفاق

بيناتهم .. وابويه اسهل شي تشتري

بالفلوس يصيرلها جلب مطيع حتى على

بناته .

حجيت : بابا اريد اسألك سؤال واحد .. ليش

تريدني اعوف عابد

- اني ابوج وبكيفي

- رايدة تجاوبني بصراحة ، تعرف ام عابد .

- انت مالج علاقة بهالأمور بنتي .. نفذي كلام

ابوج وبس .

بهالجواب شكي تأكد مية بالمية ..

قفلت الخط .. ورحتلها للمكتب لكيته كاعدة

ع الكرسي الفرار ورا المكتب ومنطية ظهرها

للمكتب .. ودا تخابر .. ضربت ع الميز : وصل

بيج الحقد تتفقين ويا ابوووووويه على قتل

اهلي حتى تبعديني من ابنج

اندارت بساع .. نهت الاتصال

انت اشون تصيحين وتضربين الميز كبالى الا

انت فعلا قليلة تربية

- قليلة تربية بس مو قليلة اصل وكرامة
بدل ما تلزمين رجلج وتعرفين شلون
تسيطرين عليه .. تروحين تتفقين ويا واحد
مجرم مثل ابويه حتى تسيطرين علييبيه .
- انت شلون تحجين ويايه هيچ طايحة الحظ
- احجي ونص كل تجاوزكم و ضيكم تحملته
بس من توصل الشغلة لأمي وخواتي واهلي
والله ادمركم افتهمتي .
- انت صدك وحدة متستحين وابني اذا ما
طردج منا .. اتبرى منه .
- اتبري اشوف تبيري اي ام انت وتخليين ناس
تهد و تدك عمارة ابنج حتى تكريهينه بيه
وتصوري الاعتداء بسبب ، انت شيطان مو أم
... تمنين ابويه بفلوس حتى يقتل بناته ..
انت شنو من بشر

- ابني اذا ما شاف حل وياج الي غير حجي
وياه

جرت جنطتها وطلعت بدون متجاوز عليه
ولا بحرف

اني انهديت بكل عصبيتي وراها اصيح واغلط
واسب وانعل وكعدت ابجي بقوة ..

نسيت انو اكو كاميرات .. وهالكاميرات
مربوطة على جهاز عابد !

اتصلت بعابد تبجي وتكله .. مرتك ما
احترممتني

هذه القدرتها وانطيتها كلشي عندك تهيني ..

تحجي وتبجي وياه وتحجيله شلون اني
تجاوزت ..

من عرف ان اني وامه تعاركننا بالمكتب رجع
للكاميرات حتى يتأكد من كلام امه ويعرف
منو المتجاوز على منو ..

داخل وشايف كلشي

اتص عليه بعد اقل من ساعة من المشكلة
.. بس كنت الو هو نهد بيه غلط وصياح
بعمري ما سامعته من عابد .. واني محروك
كلبي .. كمت اني اصيح وهو يصيح ..
والتجاوز بيناتنا ارتفع ..

كال دخل ارجع لا احرك امج فوك ابوج
كتله لا والله احرك امك وابوك الله لا يوفقها
ولا يشوفها الراحة بجاه هو الحسن .

تخبل وكام يصيح : ولج تدعين على امي ..
ايناس انت تدعين على امي .

قفلت الخط ما جاوبت ..

دزلي رسالة (ارجع ويصير خير)

انطيته بلوك من الواتساب وقفلته ..

كعدت ابجي من كل كلبي .. طلعت روحي
من كل الوضع الأني بيه .. تمنيت اموت
واخلص .. لو ما خوف ربي ما ترددت ثانية
وحدة بالإنتحار .

مشت يومين خلصتها بالموت

لا اني فتحت الحظر عليه ولا هو خابرنى على
غير برنامج، وابويه اللي انطاني مهلة يومين
سكت .. وهالشى اكدي مليار بالمية هو وام
عابد على اتفاق ولإن عرف اني وعابد تعاركننا
سكت.

رجع من تركيا ..

لا خابرنى ولا تواصل وياي .. ولا اني

دخلت العمارة عرفت هو موجود من سيارته
اللي صافها .. صعدت كبل للمكتب ، لكيته
كاعد بدون اي مقدمات .. حجيت : اعتقد
صار لازم ننهي البيئاتنا وكلمن يروح بطريقه .
رفع راسه : هذا تهرب حتى ما احاسبج على
دعاويج على امي وتجاوزج

- اتهرب ليش .. ما غلطت حتى اتهرب مثل
ما اني تجاوزت انت هم تجاوزت واليوم وباجر
ادعي على امك .. تتفق ويا ابويه ويهددوني
حتى انهى البيئاتنا والا امي وخواتي يتأذون ..
شلون ما تريدني ادعي

- ليش ادخلين امي بجرم ابوج

- لإن ابويه ماله مصلحة بتركنا اني وياك ..
بالعكس ممكن يستفاد ويمص فلوس بس
ابويه مصر بتهديده اعوفك .

- غريب على ابوج يهدد حتى تعوفيني من
قبل الخطوبة بيومين دجج بسجين حتى ما
اتم الخطوبة شنو الجديد

- الجديد هالمرة امك وياه

- اسمعي ايناس امي لو جبتها على
السانج بعد والله اندمج

- اني مجاية لهنا حتى تندميني لو حجيت
على امك ، اجيت حتى انهي كلشي .

- حطي عقلج براسج واعقلي ترا تعبتيني

- واذا عقلت يعوووفوني بحالي عابد
ديهددوني

- طز بيهم لج تعبتيني ايناس كافي

- اني دا اقولك يهددوني وانت تكولي تعبتيني

؟

ابوك يغلط عليه ويتجاوز ويهدد وتسكت ،
امك تغلط وتهدد وتتفق عليه وتسكت،
الرجال الميذاف لمرته ويحميها هذا مو رجال

اندار بخزره : انى المو رجاااااااااااا ؟

- سويلك موقف يخليك رجال دافع عني دا

اڪلڪ امڪ وابوييه ديهدووووني ..

بعدني مكملة كلامي .. ضربني راشدي

على قوة الراشدي احس اذني صفرت ..

محجيت أي كلمة .. بس دموعى جروا

شلت الجنطة وكتله (شكرا)

طلعت من المكتب دموعى مطر..

خابرت على ابويه ابجي .. رد كتله (ابشر
باللي تريده وذمة بركتبك كل دمة من
عيوني وكل حركة بكلي)

- شبيج بنتي منو وياج ، منو اذاج

قفلت التليفون بوجهه ..

وطلعت امشي ساعتين بالشارع امشي وما
احس اني وين رايحة وبيا منطقة وبيا فرع ..
لحد ما حسيت على روعي صعدت تكسي
ورحت على ضفاف نهر دجلة كعدت بجيت
لحد ما هلكت وانهد حيلي ..

تليفوني صامت ماما مخابرة هواية وما ادري

كمت رجعت للبيت جنازة .. ذبيت روعي
بحضنها .. وشكيتها كل الصلر كامت تدعي
على ابويه .. وتحاول تهديني .. بس هالمرة
غير ..

مو مثل كل زعلة ويا عابد

عابد وصل مرحلة ما يصدقني ..

وهالمرحلة لازم او كف عدها لإن التكملة

اصعب من الوقوف عدها ..

طلعت من الصبح للمحكمة .. سجلت دعوة

عليه

ورفعت دعوة طلاق ووضحت للقاضي ان هو

ما داخل بيا دخول شرعي واني رايدة منا

الأنفصال قانونيا .

سجلت الدعوة.. وانطيت مكان بيت أهله

حتى يتسلمون الدعوة .. وكالوا باجر تطلع

الدعوة وتتسلم .

من المحكمة طلعت للمستشفى ..

اشتغل بين المرضى واني جثة ..

انتهی کلشی حلو بحیاتی والسبب ابویه ..

ثاني يوم وصلت الدعوة على بيت اهلہ

مخايريه كايليله ايناس رافعة عليك دعوة

طلاق

متخيل رسمى هو .. اجانى للمستشفى مثل

الوحش ..

جنت هستونی مخلصه ارید اطلع ..

دخلت لبنى كالت : عابد جوا يسألن عنج

ضمیت ملاپسی وسدیت اللوکر هستونی

اريد اطلع وصار بوجهي .. لزمني من شعري

كدام الناس .. كمت ادفع بيه : ايبيدك مني

عائد

دفعنی حیل : امشییی کدااامی

ما رديت عليه لإن اقل كلمة يزيد وزملائي
موجودين اشرتلهم محد يدخل وطلعت
بسرعة وهو لازم زندي ويجر بيه لحد ما
طلعنا من المستشفى ..

صعدني بسيارته ..

ما خله غلط فشار ما فشر وغلط ..

ويصرخ ويضرب ع الستيرن ويكلي : ولج
عاندت اهلي كلهم بيع .. ولج وكفت بوجهم
كلهمممممم ابوج نزل راسي بالطين
وطعن بيع وبعرضج واني واكفلج سيف
كدام عمامي تالي تدزيلي دعوة طلاك للبيت
يوليبي ، شنو السويته وياج وتهينيني هيچ
كدام اهلي .. ولج فشلتيني كبالهم
فشلتينينيبيبي .. ولج ضحيت بكلشي على
مودج وتضحيين بيا ..

شنو الردتي وما خليته كبالج

شنو التمنيته وما جبتله الج .. ولج تضحين

بيبيه وتهينيني

- عابد وكف السيارة دا تسوق سريع

- انعل ابو عابد ، ولج انت دمرتينيبيبي ولج

ذبحتيبييني تودين دعوة طلالااااك

- عابد كافي الله يخليك والله تعبت كافي ..

كل الاريده بس اخلص من الضغوطات

وارتاح كاااافي

- وهاي الضغوطات انيبيبي ولج اني الوكفتلج

بكلشي تالي تعبتي وتريدين تترتاحييين مني

.

- تعبت من الوضع الأنّي بيه .. مو بس منك

وصلت مرحلة ما تصدكني .. عابد اكلك دا
يهددوني وما تهتم .. شانتظر ينفذون
تهديدهم بأهلي حتى تتحرك ..

- التهديدج امي انت جاي تتهمين امي شلون
تريدين اصدكج ولج حركتي كلبى الله لا
يوفقج

- عاشت ايدك هو بس ناقصني دعاوي
تدعي عليه .. عابد كافى وكف السيارة
وخليني انزل

- انت مخبلة اخليج تنزيلين والله اكلج وما
اخليج تنزيلين

- شتريد تسوي عابد كافى الله يخليك خفف
كام يزيد بسرعة السيارة بشكل مو معقول
ويغالب السيارات ويروح منا .. راسي ساعة

يلذك بالكشن من السرعة وساعة ينضرب
بالجامة وهو يصيح .

كمت الحاول الزم واكله : كافي لا تتخبل عابد
.. وكف السيارة كلبي راح يوكف من الخوف
عاهه ابد .

للحظة حسيت السيارة راح تنكلب بينا ..
رفعها بشكل جنوني ع الرصيف .. طلعت من
ايده .. اجت بالحايط بكل قوة .. حسيت
السيارة انفجرت مو اندعمت .. لإن جان قافل
الشبابيك ومن قوة الضربة الجامات كلهن
طكن ..

احساس موت

رجلية ما كمت احس بيهن ..

لحظات رعب حقيقية مريت بيهن ..

وصوت السيارة تصفر اريد استوعب اللحظة

اللي احنا بيها والصار احس فقدت

الشسيطرة على مخي وتفكيرى ما ادرى

شديصير واذا انتي تصفر من قوة الانفجار ..

حسيت اكو شي يسيل على عيوني ..

صوت ناس تتراكم وتحاول تساعدنا ..

مديت ايدي على وجهي كله دم .. بس

السانى احسه معكود .. باوعت على عابد

بصفي .. وجهى مدمى وفاقد الوعي ..

راسي رجع للكشن واباوع بدون ما يطلع

منى أي صوت او ردة فعل .. بعدها ما

حسيت شنو صار وشلون الناس طلعلونا

ووصلونا للمستشفى .

فتحت عيني ..

اني بالمستشفى الأشتغل بيها وممرضة
اعرفها واكفة على راسي وجاي تحطلي
المغذى ... حجيت : افنان انى وين

- بالعناية المركزة .. الحمد لله على سلامتج

کمت امیل براسی منا وارد ابوع منا وجع
براسی کلش قوی .. کتلها : عابد وینه

- خطیبج حالته افضل من عندج واهله
نقلوه لمستشفی ثانیة علی حسابهم ..

- انی صارلی شکد هئا؟

- ٥ أيام

- ایاخ راسی

- طلعتي من الموت الحمد لله على
سلامتج حبيبتى ان شاءالله سهلة

- الاخ ولج ماما راسي ..

- تعرضتي لضربة على راسج جانت كلش
قوية .. الحمد لله مو ارتجاج بالمخ جان
الوضع اصعب بس ضربة وتتحسن ان
شاءالله .

حاولت اكوم .. رجعتني : ايناس ما يصير
تكومين حالتج ما مستقرة خطر ع المخ
تتحركين هسه لازم تستقرين

- امي خواتي .. وينهم كون تأذوا بابا اذاهم

- هسه اني اخليهم يتواصلون وياج بس
ارجعي نامي .. كلش مو زين عليج تتحركين
ايناس

كمت اون بمكاني من الوجع

واصيح اريد اشوف عابد .. اريد ماما

خواتي وينهم .. ااااخ

وكف على راسي مهند .. وحسيت الفرحة
بلهفته وهو يكلي : الحمد لله على سلامتج
ايناس .. انو تسمعييني

- مهند اريد امي .. عابد وينه

- انت ارتاحي وكلشي يجرالج

باس راسي وهو يكلي : الحمد لله على
سلامتج وكفتي كلوبنا عليج .

- عابد شلونه

- لا اتعبين مخج بالتفكير والحركة كلش
خطر على دماغج وممكن تسبيلج شلل ..
ايناس عوفي كلشي ارتاحي .. كل اهلج بخير .

رجعت راسي

وكاموا ينطوني مسكنات ومنومات حتى ما
اتحرك

لأن الضربة قوية على مخي صائرة .. واذا
تحركت او تعبت ممكن يختل المخ
ويسببلي شلل بأعضاء جسمي ..

بقيت بالعناية المركزة من بعد الـ ٩ ايام
الفقدت بيهم

٣ أيام .. اطمنوا على صحتي وشوية صار
تحسن نقلوني للردهات .. وهم ما يصير اطلع
الا يستقر مخي تماماً .

اول ما طلعتوني من العناية المركزة

امي جانت موجودة وليث .. امي كامت
تركض ورا السديا وتبوس براسي وتبجي
وليث لازم ايدي ويكلي : الحمد لله على
سلامتج ايناس وكفتي كلوبنا عليج ..

حجيت : ماما كافي تبجين اني بخير

- ولج ماما انهد حيلي عليج والله .. ولج
هالاسبوع خلصته بالويل وبس الله يعلم
بحالي عليج حبيبتني يمه .

ليث : لا اتعبينها عمة المهم هسه بخير هي
وصلوني الردهة وشالوني للسريير .. حضنتني
امي وكامت تبجي ما حاولت ابعدھا حيل
مشتاقه لريحتها وقربھا يمي يطمئن كلبي
ويداويني .

ليث كام يهدي بيھى ..

وهي سودة عليه كوة مسحت دمعته
ووخرت من عندي .. على كثرة المسكنات
كاني سكرانة .. غفيت بنص هوسة امي
والممرضين .

رجعت فتحت عيني

امي كاعدة .. وليث كاعد يمي ع السديا و
يحجي وياها، كمت اصيح : ااااا ماما ، اااااه
رادت تكوم، ليث كال الها : خليج عمة خليج
اني اشوفها .. تقرب يمي اخ ايدي كمشها ..
ايدي جان باردة وصفرة بيده .. باسها وهو
يكلي : امريني

- خواتي شلونهم

- كلهم بخير

- كون بابا اذاهم مينا صعبة ما تكعد بالبيت
.. لتخلوها تطلع .

- لتفكرين بأحد غيرج ايناس الكل بخير
عداج انت .

- مو مهم اني .. المهم هم بخير .

بقى لازم ايدي ويباوعلي ..

غمضت .. حسيت عليه يجر بخشمه فتحت
عيوني لكيت دموعه توكد من عيونه كل
دمعة تطيح بحرارة : ليث لتبجي

- ضيعتيني وضيعتي روح

سكتت ، كمل : لو جنتي راضية بيه ما اكليج
اغركج فلوس ولا افتحليج صالونات ولا احقق
طموحاتج بس اعيشج عيشة هنية ويا ويل
عمي لو كرب طرف ثوبج .. انت سبب كل
الجاي اعيشه وتعيشينه .

- ليث تعبانة .. راسي

مسح دموعه .. وعدل شعري وكال : ارتاحي
ولتفكرين بشي..

بقيت بالردهة .. ٦ ايام ..

تناوبت امي وميس على مرافقتي ..

ما سمعت ولا عرفت اي خبر عن عابد ..

تليفوني جابولياه بس ما شفت بيه ولا حرف
واصلني منه .

وصلني للموت ويستكثر عليه كلمة يتضمن
بيها عليه ؟!

جانت روحي تعبانة اكثر من جسمي ..

رغم اهتمام امي ليث خواتي مهند ..

بس اني ادور الحرف منه .. لو كلمة وحدة منه
بس ترجعلي حيلي كله .

عفته بس عفته غصب

شفته ما يصدقني ولا مهتم من اكله
ديهددوني

وتغير وياي ١٨٠ درجة عن كبل حتى احسه
مل من مشاكلي ومشاكل ابويه ... واني

اعرف ابويه ما يكف مني ولو ما نفذت
اليريده ينفذ تهديده .

وضعي وياها

وضع الروح ويا الموت .. مجبورة تطلع من
الجسد .. وامنيته تبقى .. وما بين طلعان
الروح وتمسكها بالجسد .. شهكات موت
تطلع من نص الكلب تشكه لحد ما يموت
... وهذا وضعي .

طلعت من المستشفى ..

وامي وخواتي و اهلي ما عافوني ..
يحاولون يسعدوني بأي حرف ، بأي تصرف ..
بس جانت روحي ميتة ... وفراكه اكثر شي
يتعبني

لو بس اقدر اخلي فراكة عادي وما اهتم

ويبطل الوجد والعصرة اللي تصير بصدري
من هو ماكو

لو اكدرا اتعدى وحشة العصرية من اشتاقله
بنص هوسة الناس واتمناه وما اكدرا اوصله ..

من اشتاك واشتاك واشتاك والكى روي
ما بيدها غير تشتاك .. لا ترجعه ولا تتعداه .

اقوى وجد هو الوجد العاطفي ..

لإن يصيب احساسك .. روحك .. يتعب
كلشي بيك يهد حيلك .

من بعد ٣ اسابيع ع الحادث ..

اني بالبيت .. اندك الباب ووصلني التبليغ ..
ماما استلمته .. سمعتها كامت تبجي ..

وميس صاحت : ياااا

حاولت اقوم اجت مينا حضنتني وتحاول

تمنعني ما اكو كلتها : شكو

- ماكو شي بس ما اريدج تنقهرين كافي

تعبتي انت

بجت .. سألتها : ليش تبجين شصاير

- ما ادري شسوي حتى ما اخليج تتعبين

وتبجين .. ايناس والله اني وامي وميس

نحيج اكثر من اي شي بالدنيا

ابتسمت الها ومسحت على راسها : حبيبتي

انت روعي .

كمت على حيلي وهي لازمة بيه

طلعت امي كاعدة تبجي .. وميس لازمة

ورقة وتبجي .. اخذت الورقة من ايد ميس

واني اكلها : شبيكم متكلولي شكو

قریت الورقة ..

عابد مطلقني قانونيا .. والتبليغ اصلها ورقة
طلاق .

بقيت صافنة بيها بدون حركة ..

بدت الكلمات تغوش على كد الوجعة
الضربت قلبي .. رجلي احسهم ما الهم حيل
يشيلوني .. عيوني غوشة .. وكعت وكعة
قوية ..

وكعة ع الضربة البراسي .. اتأزمت حالتي
تراكضن امي وخواتي يلمني من الكاع ،
يضربن بيه يريدن يكعدني ماكو .. مينا
طلعت للشارع جابت تكسي وميس خابرت
على ليث وعمي .. وامي جرت عباتها
وتحاول تشيلني .. ما كدرت طاب السايق
الاجرته مينا شيلني .. وحاطني بالسيارة

صعدت ميس و امي وياي ونقلوني لأقرب
مستشفى ..

هناك صحيت ليث وامي وعمي وعمتي
وميس .. كلهم فوك راسي .. اللي يلوم واللي
يكلي من ايدج هذا الاحترارتي شوفي شسوا
بيج ..

تمنيت بس اخلص من اديهم واختلي بمكان
فارغ اصرخ واطلع كل البكبي .. بس ما
عافوني ..

المستشفى اكدت على امي ما اتعب ولا
اتحرك لإن بعد المخ تعبان من أثر الحادث ..
الخطر ما تعداني ١٠٠%

رجعت وبس الدموع تواسي أيامي
انعزلت انعزال تام .. لا اكل لا شرب لا اختلط

..

ضعفت حيل ووجهي صار يخوف وكأنما
وحدة ميتة ع السواد الحول عيوني والتعب
البوجهي ..

من بعد الشهر كمت على حيلي

لإن الكعدة والمرض ميوكل خبز و الجنة
ضامته كله صرفته على علاجي و ع البيت ..
وراتب ما الي لإن بأجاجة فلازم اكوم الشغل ما
يعذر مرض .

كمت ارواح للمستشفى اداوم يوم كل يومين
وارجع ..

فترة خلصتها كأنما ميتة

شغل ونوم بس ماكو غير شي اسوي بحياتي
ابدا ..

جانت اكثر فترة صعبة مرت عليه .. اتمنى لو
بس هالأيام تعدي واتعود على غيابه ..

واتسأئل هم يذكرنى ؟

هم يشتاقلى ؟

معقولة غيايى ما شكل وياه فارق

ما حاول يغير من اللى احنا بيه ..

ما حاول يحتوى الموضوع مثل كل مرة

ويحتوينى وياه .. غيايه كلش تعبني .

شبيننا حظنا ويا النحبهم ما كعد مثل البشر

؟

وشبيه من اشتاك الكى الدنيا ليل بنص كمر

؟

صوته والصنطة وغرفتي ومن انام وارجع

اسهر

من اغاني تجر اغاني ومن شهر يطبك شهر

من اكلهم نسيته واضحك بعز القهر

من ادوره وماكو حسه

من اسولف والهـي رـوحي واصفـن شديسوي

هسه ؟

هيج اسمعه بكل قصيدة

هيج روي تنگ تريده

هيج كلهم يمه ظلوا واني خلاني البعيدة

لحظة لحظة فراكه يمشي وكل دقيقة

تعوف أثر ..

اني مو ذيج اليحبها ولا هذيج البالصور ..

تبين من الخطوة من النظرة ياهو ارتاح وياهو

اللي انجبر .. خنكة مثل الصيـح بكل قوته

من جوه النهر

انتظرتك ما انتظرتك مدري ياهو اللي انتظر !

...

كاعدة ع الرسبشن ولازمة التليفون هيچ
بغير مزاج اكلب بلا واهس .. هدوء ..

هدوء كلش هدوء

المكان

وكلي

وهواي

كل حياتي فجاة صارت هدوء

مثل عاصفة هبت وفلشت كلشي حلو بيه
وولت .. وبقى كلشي بعدها مهدم مكسر
محطم وهدوء يعم على كل هالحطام ..

ضرب على الميز مهند وكعد ..

ها ؟ شلونها الأخبار اليوم

- مثل كل يوم لا جديد

- ميخالف ازمة وتعدي

- واذا ما عدت ؟

- ماكو شي يبقى على حاله .. كلشي يعدي

تنهدت : ان شاءالله

ديحجي وياي يسولف دك تليفوني ابويه

كمت من مكاني رديت : الو

- ها شلونج

- تسألني شلونك وانت الذبحتني بيدك ،

شرايد مني اختصر

- اني ابوج ورايدلج كل خير

- وشنو الخير اليجيني من وراك ؟

- فارغة نطلع اني وياج هيچ كعدة اب وبنته
نصفي ونصلح كلشي ..

- بابا عوفني وفك مني البيه كافيني

- شغلة تخص عابد راح تفرحين بيها حيل

من كال عابد كلبي فز يريد يسمعله خبر :
شبي عابد

- تعاي ونتفق

- وين ؟

- برويال كالكسي بس الحساب عليج اني
ابوج بالضميم تعرفين حالتي .

تنهدت .. ماشي باجر الساعة ب ١ التقيك
برويال .

- متفقين وديري بالج على روحج بنتي
هواي ضعفانة

قفلت الخط بوجهه

وكملت شغلي بالمستشفى

وثاني يوم نهيت دوامي وطلعت للمنصور ..

وصلت هناك لكيته مصفط مواعين الاكل

ومنزل كلشي يعجبه وكاعد يتريك ..

حجيت : فضني شنو اللي تريده

- اسم الله منين اجيتي سلمى السلام ل

الله

- تعرف الله بابا انت ؟ .. فضها وكولي شنو

الردتني على مودة

- روي جيبى اكل بالأول .. اكل طيب

- متسممه ومتزقنة تفضها لو اكوم

ما رد عليه وبقي مستمر ياكل نرفزني ..
ضربت الجنطة ع الطاولة وكعدت كابلته ..
حجه : ام عابد

- جنت متفق وياها مو

- هسه لا تنبصين .. خلينا نحجي

-كمل

- جنت متفق وياها بس ابوج مو غبي ..
مسجل عليها كلشي وحتى المرة الالقت
بيه وكعدت اتفقت وياي على كلشي اني
مصورها ومسجلها هم

- اتفقتوا على شنو

- اتفقت وياي اذا كدرت ابعدج من عابد
تنطيني ١٥ مليون

- وب ١٥ مليون بعطني بابا

- لا .. بس هاي نلزمها عليها ونبتزها اذا ما
انطتنا ٣٠ مليون التسجيلات والتصوير يندزن
لرجلها وابنها .. وخصوصا بالتسجيل اني
اتغزل بيها واكلها تأمرين يا جميلة الحميلات
تأمرين يا اجمل نساء الكون .. رجلها اذا
سمع هاي التسجيلات يطلوها فورا .

- وينها التسجيلات

- انطيجياهن بس بعد ما تحلفين براس امج
.. اتصفين ويائي وتبتزينها .

- ، وليفش ما تبتزها انت ليفش جاي دا تكولي ؟

- مو تبقيين بنتي واعرف شسوها بيج واني
رايدج تصيرين قوية وتاخدين ثارج منهم .

- لا انت مو هذا تفكيرك ..

- تريد انت تبتزها من جهة حتى تنطيك ،
واني ابتزها من جهة حتى تحصل اكثر وهيج
بدل ال ٣٠ مليون ٦٠ مو

- نجره طالعة على ابوج تفتهمينها وهي
طايرة .

- اني اتمنى يوم القيامة اليوم كبل باجر بس
حتى اشوف الله شلون يتفنن بتعذيبك بأي
طريقة يعذبك ويريح كلبى .. بس هاي
الأثمناها .

كام يضحك ويكلي : خلي سوالف الله
تفيدج انت وامج .

كمت من مكاني ..

حجه : وييين .. دفعي الحساب

- استلمت من ام عابد خوش فلوس ادفع
انت .

عفته ومشيت

تخبل هو .. كام ولحكني .. اخذت تكسي
وعفته وطلعت .. دزلي رسالة ع التليفون)
سهلة بنت الكلب تستنكفين ادفعين
حساب اكلي واني ابوج سهلة)
قفلت التليفون ..

اشتعل جسمي نار ..

حاولت بس الكالي طريقة اوصل عالكلام
لعابد حتى يصدك امه صدك هي ورا فراكنا
والصار بينا .. بس يبقى كلامي بدون دليل ..
ما راح يصدكه وراح يحقد عليه اكثر .

اكبر عذاب من تعرف الظالمك بس ما
عندك دليل عليه بحيث تحير شلون تطلع
حقك منه .. وما عندي غير اتحسب ربي
عليها و ع السوته بيه هي وابويه .

صار الموضوع بكلبي ..

لازم اجيب دليل على اتفاقها .. حتى انطي
لعابد يصدكني بالجدبني بيه ..

حركة كلبي من الوضع الانبي بيه دا تصورلي
صور اجرامية اسويها حتى انتقم من امه ..
اكول اوصلها لابوه وخلي حتى لو يطللكها
وارجع استغفر الله .. ما اريد اكون سبب
بهجمان بيت اني بس رايدة حقي .. ارجع
اكول ابتزها واعذبها .. وارجع بتفكييري .
بس الثبتت عليه .. لازم اخدع ابويه حتى
اخلي ينطيني كلشي ويحس اني وياه

خابرتة .. الو

- ها بنت الكلب

- بابا اني موافقة ع الكلتة

- شلون

- اني سنت وشفت كلامك صحيح اني
طلعت من هالزواج ايد ورا وايد كدام طلكني
وحتى ربع دينتر منطاني حتى ولا نص مهر ..
فاني اريد مهري اخذه من امه والا اعذبها
واخليها تشوف القهر اللي اني شفته .. واخذ
حقي منها

- عفوييه هاي بنتي الصحيح .. معناها لازم
نلتقي

- دزلي التسجيلات

- لا انت ابتزيها .. واني انطيجياهن بعدين

- ليش بعدين

- افضل اخاف تجرخينها ..

- وشلون تصدكني اذا ما ادزلها دليل اثبات
وتصدق كلشي عندي

- ابتزيها ومن ما تنطيج الفلوس انطيج
الدليل

- اقلها واحد من التسجيلات حتى ابتزها بس
كلام ما راح تصدك

- ابتزيها هسه وشوفي كلامها وراسليني .

ابويه نغل .. ما ينغلب

عرفني كاعد اخدعه حتى اخذ التسجيلات ..

سكتت وكلت اشوف غير طريق اخذ منه
التسجيلات .

ثالث يوم داومت بالمستشفى

جان بالي كله مشغول شلون بيا طريقة
اسحب التسجيلات من ابوه ..

كاعدة بالكافتيريا ..

سارة ولبنى كعدوا بالطاولة الوراي .. مكعدوا

يمي

تجاهلتهم وبقيت اكل أكلي ..

حجت لبنى : اكليج سارة شنو راح العز

والدلال وبوكسات الأكل والحلويات صار

البديل ماعون تمن وفاصولية

سارة : هاي تالي الياخذ شي مو اله ويبوكه

من أحد يرجع ينوخذ منه ويبقى بحسرتة

هههههههههههه

لبنى : حوبتج عزاااا ما تخطي

- طبعا غير مظلومة .. صدك يمكن اخذج

وياي الجمعة .

- وين ؟

- النقيب عابد ... هاا عازمني الجمعة

من سمعتها كالت النقيب عابد

كلبي وجروحه كلها فزت مشتاقة لها الأسم
ومتعطشة روعي تسمع اخباره .. انطيت
لأذني فرصة تستمع ويطمئن كلبي بخبر منه ..
بقيت مدركة وتوقفت عن الأكل حتى اسمع
كلامهن ..

حجت لبنى : وعلى شنو عازمج

- على خطوبته يوم الجمعة ومسويها بأكبر
قاعة ابغداد وعازم الكل .

لزمت بالطاولة حيل ..

وكانما انضربت على راسي

اكيد جذابه .. عابد ما يسويها .. اكيد جذابه

ردت اكوم بس خفت تبين عليه حيرتي
وقهرتي ويتشمتن بيه .. بيقت لازمة بالطولة
لا اني كايمة ولا اني كاعدة ..

فركت وجهي واني اردد (دخيلك ياربي)

الحالة الصرت بيها بعد الحادث

اقل موضوع يتعبني ويفاجئني يسبيلي
حالة من الدوخة وفقدان الوعي .. كامت
عيوني تغوش وحلكي يرجف .. وجسمي
انعصر مثل السفنجة كام يذب مي .. رغم
الجو جان شهر ١١ يعني مو حارة ..

حاولت اكوم .. تعثرت

صاحن : الله الله شبيج

كامتلي لبنى سندات ايدي

بعدها من عندي .. وكمت اتجى ع الحايط
وسارة تكولها : عوفياها تعالى تعالى

كوة الزم بالحايط وامشي اريد اطلع التليفون
من جيبى ثكلت ايدي ، تجيت ظهري
للحايط وحاولت اهدئ ..

طلعت التليفون من جيبى .. ادور بالارقام
اريد رقم ضياء مدا الكاه .. او عيني مدا تركز
مخي كلش تعبان يفقد السيطرة بالتركيز
من اتعب .

كعدت للكاع على حيلي .. اجا طبيب مر منا
شافني .. الطبيب صديقنا خوش ولد ركض :
ايناس بيع شي ، ايناس .

لزم ايدي وخط السماعه على كلبى

لازم ترتاحين فورا .. مسلم تعال هناااا

ركض مسلم والوياه ..

سندوني اثنيهم ومشوني للطوارئ .. كعدوني

قاسوا ضغطي والدكتور انطاني حباية ..

شربتها وبالي كله مو مهم .

اللي طلع كدامي بس رقم رابي ..

اتصلت بيه .. الو

- الو ها ايناس

- اتحقلي من خطوبة عابد صحيح لو لا

لسأل اي واحد من المقربين او حمايته ..

رجعلي خبر

- ما يحتاج اسأل

- شدا تكول

- عابد خطبته الجمعة يتبع



#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

(((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_ ٣٩

تذكر كبل ؟

من تعنيلي بالهفتك مشتاك حتى
تشوفني

وتلكاني روعي مشككه

ولمسات اديك تروفني

تتركني هسا قررت ؟؟

ينطيك كلبك ننتهي وبس بالاحلام تشوفني

(ايهاب المالكي)

((عابد الجمعة خطبته))

كلمة هزنتني هز

هزت جسمي كله وثلثين حيلي ..

ايدي بعد هالكلمة حتى التليفون ثكل
براحتها ..

نزلت التليفون طاح من ايدي ..

الطبيب منطيني مهداً على مود حالة المخ

كمت اتنفس قوي .. النفس اليطلع من
صدري كأنما يشكك بركبتي .. اختنكت حيل

...

كلها يمي ..

دكاترة

مراجعين

ممرضين

بنكلادش

طوارئ وهوسة ..

بس روحي ما كامت تشوف احد ..

اختنكت اختنكت حيل ..

كل المكان ما يوسعني اتنفس بيه

شي بصدري ضاق حيل ..

خطرت على بالي أية توصف الحالة (وَلَقَدْ
نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ) ضاق
صدري بشكل غريب احس اضلاعي
انبطكت وعصرت كلبي عصر .. وجع صار
بكلبي عمري ما حاسة بيه بهيج وجع مؤذي

.

طلعت من الطوارئ

لبرا احاول بس استوعب اللي سمعته

هيج بسهولة بدلني ؟

لعد وكلمة احبج وذاك الغزل والحب والهيام

وينه

كله نساہ ... اني لو زعلانة منه ولو نهيت بسنه

ما اكدرا فکرا بغيره لو افکرا اجيب لكلبي

واحد ثاني .. هو شلون بهالسهولة كدر يبدلني

..

هاهيه يعني

انتھينه وخلصت قستنا ؟

بعد عابد مو اليه وراح يتزوج بغيري

كلمة احبج .. وهمساته واحضانه وضحكته

وكله لغيري .

كعدت بالكاع لزمت راسي واباوع كدامي

وفاتحة حلکي

بس رايد استوعب وضعي !

كلش صعبت عليه نفسي بذيح اللحظة .

طلعلي مهند ..

كعد يمي واسى وحجه هواية

بس ما سمعت ولا فهمت كلمة من اللي

كاله ...

كومني وياه

ورحنا نشوف الردهات سوا ..

كوة امشي .. وانهي شغلي ..

طلعت الصبح للبيت كبل ..

كمت اشرد من واقعي للنوم بس اريد انسى

..

خلصتها نوم بنوم .. اكعد اصحى واخذ منوم

حتى ارجع انام ..

امي عمتي خواتي بنات عمتي كلهم كاموا
يسألون على وضعي وما اكلهم شي .. الى
ان كعدتني ماما .. شالت البطانية من
جسمي : ايناس وضع هذا بالله صارلج
يومين نايمة

- ولو كعدت شتريدون مني .. عوفينييي

- ايناس بتي شجرالج فهميني

كعدت من الفراش .. عابد اليوم خطبته ماما
حجيتها وجروا دموعي .. ظلت واكفة بمكانها
مصدومة .. صدك يسويها

- يسويها وبأكبر قاعة ابغداد حتى يحرك
كلبي

ماما الجان كل طموحة يشوف ضحكة عيوني
هسه كل غايته يبجيهن ... والله مبقالي حيل
اتحمل ماما

حضنتني وهي تكلي : الدنيا ما توكف على
واحد بتي .. توكف على صحتج بس .. اذا
راحت صحتج وكف رزقج وقسمتج وكلشي
حلو بدنياتج ليش بايعة صحتج لواحد غايته
يقهرج

- ماما تصوري عابد وصل هالمرحلة اني دا
اموت

- بتي الدنيا لو تجورع الحديد تزنجره وكل
انسان شما جان معدنه زين من تمر عليه
الدنيا تغيّره .. هاي خليها ابالج وحطيها
ترجية بأذنج حتى ما تنصدمين بأحد
وتنقهدين ..

- هالكلام ميقنع كلي

- ولو ما اقتنع بتي .. انت مريضة وحالتج
حالة ليش تهلكين روحج .. هو مثلج هسه
مهتم ؟

- اذا عابد الأعرفه اي مهتم ... عابد يحبني
ماما

- عابد مثل ابني بس لو يحبج ما سوا
سوايته هاي

- تصرفه هذا يوحيلي شكذ هو متأذي ويريد
يطلع من اذيته بأي صورة .. جابوا عمرهم
يقنعونه يتزوج تتخيلين بعد اسبوع من
طلاقي يخطب لو ما متأذي اكثر مني ..

- وين تريدن توصلين

- اني رايدة احجي وياه بس مترددة

- التردد هذه كرامتج .. حجيتي وياه وفشلج
شنو ردج ؟ ما راح اتعبين اكثر ؟

ما راح تنقهرين وتعيشين ابدل النار نارين ؟

- وشلون اضيعة هيچ ؟

ماما اني أحبه

- اصبري بت انت مؤمنة بقضاء ربج

وقسمته الله سبحانه وتعالى مو يمول (

وَعَسَى أَنْ تُجِئُوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ) يمكن

الله كاتبلج الخير بالأحسن من عنده

- ما اريد الأحسن اني اريد عابد

- وما دامج تريدينه ليش رفعتي دعوة طلاك

عليه .. جان خليتي البيناتكم مجرد فراق مو

اهون من اللي انت بيه .. ولو اللوم ميفيد

- كلها بذمة ابويه وامه .. ما خلوا براسي

عقل يفكر والله ابويه يهددني وامه تلعب

عليه وتكلبه ضدي وهو احيله بالتهديد ما

يهتم لحد ما وصلت لها المرحلة بس يعني ...
ما ادري ماما ما ادري .. كل الادري اني اريده

حضنتني وكمت ابجي ..

اريد شي يهديني ماكو

كالت : كومن خلي نطلع لكربلاء ..

حجت عمتي : اي والله مشتاقة ازور الإمام
خلونا نطلع لكربله

ايناس : روحو اني ما بيه حيل

- انت بالخصوص لازم تروحين .. غيري
نفسيتج اطلعي حابسة روحج وتباوعين
الساعة وها هسه خطب ها بعد شوية ..
كومي

- باجر عندي دوام ما اكدر

- نرجع الفجر كومي

كومني غصب لبسنا جيب .. وحجابات
وطلعنا للكراج ركبنا كوستر طالعة للأمام
الكوستر كله جبته تفكير من لما تعرفت
عابد ولليوم ..

شنو صار بينا ضحك وبجي ومواقف .. خطر
على بالي بيوم اللي ردت عمي يحظر الخطبة
ورحت لبيتهم وطلعلي ليث كالي (اني اتكفل
موضوع)

وكت اللي سمعته يبجي

ويكلها (راحت يمه ما تحبني)

كمت اذكر نبرة صوت البجي مالتة ..

تشبه صرختي وبجيتي لأمي واني اشكيلها
عابد وبعده .

تنهدت .. اني ما ضريرت ليث بشي ؟

اني بس ما عندي مشاعر اتجاها .. هو يحبني
بس اني اشوفه مثل اخويه مستحيل افكر
احبه .. معقولة حوبة كلبه ومشاعره
التجاهلتهم .. طلعت بيه ؟

طول الطريق اقارن وافكر بهالموضوع ..
هيج ليث اله حوبة يم الله بحيث تدمرت
سعادتي كلها ؟

وصلنا هناك ..

وصلنا لشارع الإمام جان الدنيا مغرب ..
كالت عمتي : خل نفتر ونتعشى وندخل
للأمام هم نخط غراضنا بالكيشوانية و هم
نستقر بعد ما نطلع .. نصلي نقرأ قران انام
على راحتنا بعد .

دخلنا مطعم اني ما اشتهيت

كعدت اباب المطعم خابرت ليث ..

رن رن .. انرفض

كلت خاف وقت مو مناسب خل اعوفه

بقيت كاعدة على الدكة مال المطعم و كبة

الإمام العباس كدامي ..

دعيت ونخيت وبجيت واني بمكاني

طلعوا من المطعم : ها تفترين

- لا روحوا اني هنانة راح ابقى

- خاف تتأخر

- عادي ميخالف اني مرتاحة ..

راحوا واني بقيت بالمكان اباع الزوار ..

الحجيات العوائل .. الايرانيين الباكستانيين

الهنود لبنانيين خليج .. اشكال الوان

الجنسيات تمر من كدامي باتجاه مرقد الإمام
العباس

رغم همي ووجعي

بس داير ما داير الأئمة اكو سكيئة ..

اكو راحة واطمئنان .. تحسه مكان خالي من
الطاقة السلبية .. مقدس طاهر وعطره يفوح
بين الأزقة .

الجو جان بارد نوعا ما اني ملتفة بالجبة
عريضة كلش ولافة الحجاب خليجي منا
ومنا ومتلفلة بجبتي واباوع ..

رن تليفوني ..

باوعته .. ليث

رديت : الو

- ها ايناس مخابرنتي

- اي انطيتني رفض

- مو اني .. الغضب العندي

- تغار عليك حقها

- اي حقها ، هسه احجلي شبيج محتاجة

شي

- عابد خطب اليوم

سكت .. واني سكتت

رد حجه : ولهاالسبب مخابرتني

- لا ، بس الموضوع اذاني وهد حيلي

وصرختي بحضن امي تطلع من نص صدري

.. وحسيت الصار والديصير بيه حوبتك

- ههه تستاهلين

- حاقد عليه ليث

- لا مو حقد بس شفت حقارة هواي منج ،
اجيج ملهوف بالوكت الاحسج محتاجة احد
يمج .. ترضيني وبس يحضر عابد تطرديني
روح ليث تعبت .. امشي ليث .. عوفني ليث
.. ما اجيتج مرة لا ما رجعت منج فشلنا ..
هسه مو حب ولا ردتج تبادلين شي المشاعر
من الله .. بس موافج وياي تفشل .

- هلكد شایل حقد عليه

- لا والله مو حقد بس اعتبريها عتابة .. اكثر
من مرة اذي روعي والومها واحاول ابعدھا
عنج واعلمھا ما لازم بكل مرة تحتاجين اني
اول اليركضون .. بس ما اكر من يجي
طاريج كلبى يفز لوحدة ورجلية تركض كبل
لا عقلي يفكر .

- ابريني الذمة ليث

- لا والله ما ابريج

- هلكد متأذي مني

- انت وين

- بالإمام الحسين رحنا نزور

- هالا اذكركم ابوي كال بس ما انتبهتله

تحرك من مكانه وكام .. حجه : لحد قبل ربع

ساعة اني اعاني .. كلمة ابريني الذمة سهلة ..

حياتي ما ماشية بسببج

- من يوم عرسك اني لا دخلت بيتكم ولا

ادخلت بيك وحتى ممخا برتك هاي اول مرة

- مو هي هنا المشكلة ، انتي ضايكة الفراخ

شكد صعب ؟

- تسألني على شي دا اعيشه حاليا ، الله

ليشوفه لأحد

- اني شايفه وضايكة كل يوم

من اعيش ويا انسانه تعرف بصفنتي انت ..
بحلمي انت بأمنيائي انتي وروحي مو يمها
يمج .. وبكل مرة تسمعني راکضلج تزعل
وتکلب البيت جهنم مثل ما کلبته قبل شوية
من شافت اتصالج ورفضته .. تتصورين
الحياة العايشها اني شکد سعيدة بفضلج ؟

- مجان لازم تتزوج

-عمري ٣٨ سنة .. وانت تزوجتي شأنتظر
اکثر ؟

البعمرى ما بقالهن شي ويدخلن سن اليأس
.. واني حالي حال اي رجال يريدله خلفه
وجهاً وطفل يصيحلي بابا الى متى حياتي
واکفة يمج ؟

ظليت ساکته وهو يحجى

اجت امي شفتها من بعيد كتله : اجوي ..
نحجي بغير مرة او اخذ راحتك لازم نطب
للإمام

- ديري بالج على نفسج

- ماشي، بيباي

قفلت الخط ودخلنا .. زرنا الإمام العباس
بالبداية وطلعنا للإمام الحسين استقرينا يمه
.. صلينا وقرينا قرآن وبقينا كاعدين بالصحن
.. برودة على جو يفتح النفس .. كلش
ارتاحيت ..

تمددت وحطيت راسي على رجل ماما
اجا واحد يشتغل بالعتبة : ممنوع النوم هنا
زائرة .. اكو سرداب تفضلوا ارتاحوا بيه ، هنا
ممر للناس ميصير

تعذرت منا امي

وكمنا للسرداب مال الإمام الحسين ..

انطونا بطانيات .. تمددت تغطيت ونمت

وهن بقن يسولفن .

جنت انتظر شي مستحيل يصير

جنت انتظر يلغي كلشي ويكلي ما كدرت

جنت انتظر وهم وهو يكلي لغيت كلشي

جنت انتظر شي ادري ما يصير بس جنت

انتظر

وهالانتظار سبب من اسباب زيادة قهري لإن

بعدي امنن نفسي ما قطعت الأمل بيه ..

ثاني يوم رجعنا الفجر دخلت لكيت راڤي كاعد

بسرعة ما ترددت أسأله : ها .. خطب

رفع راسه منصدم بسؤاله اللي اجاه بدون
سلام ولا مقدمات .. استوعب السؤال وكالي :
اي البارحة .

- جان فرحان ؟

- ما ادري

- ليش ما عزمك على خطبته انت واحد من
عماله

- خطبة بيناتهم صارت ما عازمين احد

- سارة كالت مسوي باكبر قاعة ابغداد وعلى
اساس عازمها

- لا جذب بالبيت بيناتهم .. وعود العرس
الجمعة الجاية وبعدهم ما محددين ولا
عازمين احد ، بس حسب ما سمعت عابد
رايد ينهي كلشي باسبوع ويتزوج .

الكلمة الأخير علكت بكلبي

دخلت تحممت وطلعت للمستشفى ..

انتهى كلشي لو بعد اكو وقت يرجع كلشي

كدامي فرصة لو لا ؟ ..

احنا انخطبنا وحب و شكذ متعلقين

وفسخنا

يعني مو بعيدة اذا عرف الحقيقة يحاول

يصلح الموقف .. بس لازم قبل كل هذا اخذ

التسجيلات من أبويه .. اذا ما اخذتهم كلشي

ما اكدر أثبت .

خابرت على أبويه .. مغلق

خلصت دوامي ثاني يوم اتصل بيه أبويه ..

كتله : اتصلت ببيك البارحة ما موجود

- اي ما جنت ابغداد شوية عندي شغل

- شصار على سالفة التسجيلات ؟

- عندي بعدهن ليش

- اني كلتلك مستعدة ابتز امها ..

- اي ابتزيتها حجيتي لو صالحه ايام
مستعدة ؟

- ابتزها واني ما عندي دليل ؟

- انطيح الدليل بشرط

-شنو ؟

- تنطيني نص راتبج شهريا ..

- هو راتبي كله ٤٧٠ الف انطيك منه واني ما
عندي شغل هسه غيره شيبقالي ايجار نت
سحب مصرف .. شحط وشصرف

- انت وامج ادبرنها

كلت اجي وياه واكله اي .. وبس هذا الشهر
والشهر الجاي اكلب عليه وما انطي كتله :
ماشي

- اسحب قرض على راتبج وانتي سددي
- قرض شنو ترهن راتبي .. كلت الك انطيك
نص راتبي

- القرض اسهلج بدل ما اخذ ٢٥٠ .. شهريا
القرض يستقطع بال ١٢٥ الف ما يكلفج
قفلت الخط بوجهه

هيچ بشر ما شفت ولا راح اشوف ..

شلون راح اسحب التسجيلات ؟

عقلي كله مشوش

انتقام على حزن على امل ارجع الضاع بينا ..

دا احوال اجلب بأطراف حبي لعل اقدر
اصلح الموقف البيني وبيننا
جبتها منا رديتها منا ..

٥ ايام واني احوال اجيب التسجيلات وما
كدرت

ما اقدر انطي راتبي احتاجه
ولا اقدر ابتز امه واتعامل بها لاسلوب مو
ثوبي

ولا كدرت اسوي شي اصلا بس شاغلة
فكري روعي ع الفارغ .
ليلة الخميس جنت بيومها راجعة من
المستشفى نائمة النهار فكعدت بـ ١٢
بالليل شابعة نوم .. كعدت اتصفح انستا ..
عابد ما ينشر ستوريات نادرا

يحط صورته لو فيديو عاجبه لو مقولة .. ابد
مينشر

اليوم دخلت الانستا .. حساب عابد اول واحد
وعليه الدائرة الملونة يعني ستوري جديد
ترددت افوت ع الستوري

كلت هسه يطلع عنده ويكول مهتمة ..
دخلت حسابه بدون ما ادوس ع الستوري ما
ناشر شي جديد .. دخلت ع المتابعين مالتة
.. بعدني بقائمة المتابعين اللي هو متابعهم
ما لاغي الفولو من عندي .

اني حسابي بس صور صبغ شعر ..
وتسريحات وشغلات مال صالون ما انشر
صوري .. حطيت فيديو أغنية لأصالة ..
حبة ظروف تجمعت على شكل وحدة قلبها
مجروح

حبت تعيش بين البشر ملقتش بينهم اي

باب مفتوح

نشرتها ستوري..

وكعدت انتظر..

جنت لما انشر هو اول واحد يشوف كلشي

انشر حتى لو نشرت شي على شغلي ..

اول دقيقتين من النشر

طلع عندي شاهد الستوري .. نشغ كلبي

حسيت بعده على طبعه وياي ما تغير .. اول

اهتماماته ..

هيچ جنت اعتقد بكل غباء !

بمجرد ما شفت حسابه بالمشاهدات

رحت ركض فنت الحساب ودخلت الستوري

و عساني لا دخلت ... جان مشارك ستوري

من حساب اخوه مسويلها تاك وماخين
صورة جماعية وكاتب عليها (حنة الضلع)

للحظة شعر جسمي كله وكف

احس راسي دخن من شفت الصورة
المشاركها

هو واخوه الصغير وابوه وعمه واكفين
تلاثتهم ومبين حفلة ..

لا فكرت بكرامة لا شلون اتنازل واحجي وياه
واذا جان يستاهل او لا اصل لحظتها ما ضل
عقل افكر بيه واوزن نفسي بلا وعي كتبتله
(حنتك ؟)

بمجرد ما دزيت ..

شاهد الرسالة .. كتب (اي)

نار حريق وشب بجسمي ..

كتلتله : هنت بسرعة ؟

كل غايتك تقهرني

كل غايتك تأذيني

كاعد تنتقم مني صح

انت مو بس انتقظت مني انت دمرتني

يشوف وما يرد .. كمت ازيد ..

ما عندك رد ..

كلامك ذاك ابيه وينه

حبك وينه

هان كلشي

رد لا تسكت رد ...

ليش تسوي بيه هيچ ..

كل السويته وطلبت الفراق منك لإن هددوني
وانت ما وكفتلي وما صدكتني و هسه جاي
تدمرني

رد ليش ما تحجي دا اموت

الله لا ينطيك

الله يوفقك

الله يسعدك ..

الله يهدك مثل نا هديتني وعذبتني ..

كلها شافها وما رد ..

لطشت التليفون بالفراش وكمت ابجي من

كل كلبي ..

ردت بس شي يهون عليه الأني بيه .. نار

شابة بكلبي ومالها مي يطفئها .. مفرفة

اروح وارجع وافتر بنص الليل وكلها نايمة ..

ما اعرف هذه اللحظات شلون خلصتها ..
وشلون مرت عليه .. بس جانت امر عليه من
الجمر

للصبح متحملت بس طلع الفجر ..
طلعت لبيتهم .. الطريق كله افكر شكله
وشلون احجي وياه .. لما وصلت باب البيت ..
وصف التكسي وشف البيت وصرت بالأمر
الواقع ... اتقدم واحجي العندي واروح .. لو
اشيل روعي وارجع ؟

حجيت ودعيت بالليل هواي ما رد ولا عبرني
راح يسميني هسه ؟ ... ما خليت كرامة
لنفسي

بس بوضعي وضعف المشاعر الأنّي بيه
مجنت اشوف الكرامة شي مهم بكد ما
حركة كلبي تريدني بس احجيله البكلي

والصار وياي وابينله واجلب بأطراف هالحب
.. قلة كرامة ... بس مو بيدي

ويا عابد كلبي اليشتغل مو كلبي حتى افكر
بكرامتي .

شفت لا .. لازم اتقدم واحجيله كل البكلبي ..

بالكاميرات شافوني نزلت من السيارة ..

قبل لا اوصل للباب .. طلعلي عمه :

شتريدين بنتي

- رايدة احجي ويا عابد

- اليوم عرسه الولد و الناس فرحانة

والبيناتكم ما بي قسمة وانتهد رجعي

لبيتكم بابا

- اني رايدة احجي وياه ..

شوية وطلع ابوه : شعندج ؟

- اني رايدة احجي ويا عابد بس ، ما رايدة

اخرب شي بس رايدة احجي وياه

- عابد بايت عد بيت عمه ..

- سيارته شفتها بالكراج ..

تجاهلني وصاح على ضياء : ضيااااا

- نعم سيدي

- اخذها لبيت قاسم تحجي ويا عابد بس ما

اريد مشاكل واضح ؟

باوعله ضياء .. تأمر سيدي

اشرلي اصعد وياه بالسيارة

صعدت وياه وصلني لبيت عم عابد

ابن عم عابد اعرفه جان دائما يجي للعمارة

وشغل ويا عابد .. استقبلني بحرارة : هلا

ومرحبا شلونج شلون الصحة ..

طبيعي سلمت

كال : بس الجنطة للأمان

باوعت وراي ضياء واكف كال: خليها

بالسيارة اذا تريدن

اني تعبانة وسهرانة وحيلي مهدود .. وعقلي

ما يجمع .. سألت (ليش ؟) كال (للأمان)

هم ابو عابد واخوته كلهم ضباط وامن

وحمايات .. كل بيوتهم مأمنة .. فأعتقد اجراء

امني مخليت على بالي شي ثاني ..

نزلت كعدت بالاستقبال

انتظرت انتظرت انتظرت .. عابد ماكو

جابولي عصير ومي .. وكعدت مرت عمه

تسولف وياية وتسألني على الصبغ مالتها

وما عاجبها .. اجاوبها وبالي بعابد ليش مأجه

!؟

الحاصل ساعتين كاعدة وعابد ماكو

اجا ابن عمه كال : عابد فشلنا وياج .. بس مو
بدينا كم مرة سعدتله كتله ينزل يحجي وياج
ما قبل ينزل يكل اصرفها

- هو فوك

- منو هو ؟ .. لا طلع

- شلون طلع اني كاعدة والشباك مفتوح ع
الكراج ما شفت عابد طلع منا

- لا مو احنا ما عدنا باب واحد ، باب امامي
وباب خلفي .

شفت بكلامه لوفات ..

عرفتهم جذبوا عليه وعابد اصلا مو هنا بس
كعدوني وخلوني انتظر بس حتى احقد على

عابد اكثر وبتالي يكلولي ميريد يحجي وياي
وابتعد من عنده ..

كمت من مكاني طلعت ..

ضياء واكف كال : تفضلي

صعدت ويا ضياء ما خونتته ولا جان ابالي
يصف ضدي .. صعدت جنطتي ماكو كتله :
ضياء عابد مو ابيت عمه عابد ابيتهم وابوه
الحقير لعبني

ما رد ولا حجه

كتله : جنطتي وين

- ما ادري

- مو خليتها بالسيارة ونزلت

- سلمتها للحماية ينطوجياها

- ضياء لا تخبلني جنطتي وين

- والله سلمتها

- ارجع جيبيلياها

- ان شاء الله

فر فر فر ما رجع لبيت عمه كام يطلع بيه
بدرب بعيد عن بيت عابد وديطلعني من
المنطقة : انت هم ضياء ! شدا تحاول تسوي
؟

ما جابوب .. صحت : صف السيارة يمك
ما رد .. كمت احاول افتح بالباب مقفول ...
كمت اصرخ : شنو خاطفني انت نزلنييي

- اوصلج للبيت ست

- توصلني البيت شنو سلابة انتو جنطتي
بيها هويتي ومستمسكاتي و فلوسي
وتليفوني .. نزلنييي

- توصلج الجنطة بأمان اخذها مني

- والله من انعل ابوك لابو الياخذ منك نزلني
لا اشهرك والله .. نزلني

- رحمة الله والديج

كمت اصيح احاول افتح .. ماكو ..

يفتر .. ردت بس سيطرة أشر وادلهم على
وضعي ماكو

كمت اضرب بيه واحاول ادعم السيترة حتى
يوكفها

. بس ما كدرتله .. تحمل ضرباتي وبعدني
وظل لازم الستيرن ومكمل طريقه ..

ساعتين و هذا حالي ..

اباوع الساعة ب١٢ ونص صارت

كمت ابجي .. احجي وياه واشكيلة واعتقدت
هو صديق عابد واخوه واني امون عليه .. بس
ما جان ضياء نفسه .

تليفونه دك .. مرة مرتين ما رد

اعتقد الدا يدك عليه عابد ..

تغافلته وحاولت اسحب التليفون لزم ايدي
كام يعصر بيها وايد لازم بيها الستيرين كمت
اخرمش بيده .. فك من تليفونه .. باوعت
الرقم (النقيب عابد)

بساع رديت :الو

وكف السيارة حيل ضياء ونزل كمت اصيح :
طايح الحظ متفق انت واهلك عليه يا ما
عدكم ضمير جبالاان تخاف تواجهني
سلبتوني تليفوني وجنطتي وخطفتونييي
بساع ضياء سحب التليفون من ايدي

انغلق التليفون .. خابر عابد بسرعة .. تجاهله

.. نزلت من السيارة بسرعة .. نزل وراي

ست ايناس والله اني مأمور وجاي انفذ

واجبي اصعدي وراح اوصلج للبيت

- طلعت حقير واحقر منهم بعد حقها اختي

من ما رضت بيك لإن الخادم يبقى خادم

بعمره ما يعلى على اسياده ولا يصير براسه

خير ..

عفته ومشيت منه بالفرع

ما تبعني .. كمت تمشي امشي

انداريت وراي .. هو دا يحجي بالتليفون

عرفت دا يحجي ويا عابد .. رجعت يكله)

(سيدي والله راحت)

من ورا ومديت ايدي على اذنه اخذ التليفون

بحركة سريعة ضرب التليفون صرخت: اااااا

حيوااان .. صفيت وياهم حقيبيير والله
اشتكي عليكم واكولهم خطفوني وسلبوني
اني اصيح .. هو فتح السبيكر عابد يصيح
ويكله : ابن النعال اذا شعرة منها تأذت
احركك انت واهلك والله

- سيدي والله هاي كدامي وخل تحجي
وياك اني بس نفذت امر الوالد وجاي ارجعها
للبيت

- جيبها للعمارة بساع راح اطلع الها
تنهد : تأمر سيدي ..

قفل الخط

اني كلشي بيه سكن لمجرد سمعت صوته
المشتاقتله .. جرت دموعي وبلا اي كلام
صعدت بالسيارة وطلع لزيونة .. طول
الطريق دموعي تجري

والكلام الجنت احضره الصبح

كله اختفى وكمت احتار اذا لآكيتة شكله ؟

احجي ابجي ؟ اشرحله شكذ مشتآقتله .. لو

شكذ غيآبه اذآني .. لو شخلآني آتركه وآبررله ..

شكله ...

بين هآلتفكير وصلت العمآرة ..

صعدت للمكتب .. هو آآن مآآود مآ كآعد

ورى المكتب .. كآعد ع القنفة وبآركة توتر

حآط وآه بين آديه ومثبت عكس آديه على

ركب رآليه .. ويضرب بآرف حذآئه ع الكآع .

حس وكفت نزل آديه من وآه بآوع وكآم

بسرة ..

بدون مآ آآي بدون مآ هو يآآي .. حضىني

حيل وكآم ييآي .

حضنت صدره بأثنين اديه وكمت ابجي من
كل كلبي بحضنه .. ريحته دفوا جسمه
همسه طوله احساسه انفاسه كله كله
مشتاقتله ..

ضاع من كل الكلام الحضرتة قبل وبعد
كلمة واحد ما كاعد تطلع من حلقي .. بس
ابجي

رفع راسي كام يبوسني بخدي بكصتي
بشفتي ويرجعني لصدره ... حجه : ليش
سويتي بيه هيچ ليش

- لتعوفني والله ما اقدر بلياك عابد تعبت
الله يخليك

تليفونه يرج ما سكت

اخذ ايدي وكعدني ع القنفة وكمبص كبالي
بالكاع .. باس ايدي ومسح الدموع من عيني

: هسه تراجعتي ايناس ؟ وين جنتي ليش
سوييتي بيه ليش .

- عابد لتتزوج اموت والله

- ليش سوييتي كل هذا بس فهميني
وانطيني سبب يخليني اقتنع ... تعتقدين
ابوج اذاج بس الج ؟ وبس انت متحملة ابوج
؟ .. طعن بيچ كدام عمامي واقاربي وكالي
هيچ وهيچ فعلوا بيها بأربيل وبلعت سجين
وسكت واهلي وعمامي وصلوا لحد
الاستحقار والاهانة احترام ما كاموا يحترموني
.. خسرت شعلي واندكت عمارتي حاسبتج
كتلج تعبت .. شكيت لو بس نفسيتي
تعبانة ردتج بس توكفين وياي وتحمليني ..
شسوييتي ؟ امك .. ابوك .. اهلك .. هددوني

لزمته وردت اكلته وانت الما رضيتي وولج
بلعت مر صبر ومتحمل ابوج المن ... مو
لخاطرج ..

تكليلي هددوني اذا انت خايفة من تهديد
ليش ما تخليني ادوره واكلته ليش ما
تنطيني كلمه اعوقه واخليه بس نفس لا
يرفع ايد ولا رجل

انت لا رحمتيني ولا رحمتي نفسج
تصحيحن هددوني وانت ما تهتم ..

اذا لا ترضين اكلته ولا ترضين اتصرف ..
بوسط كل الضغوطات الأني بيها دوامي
بالمقر ، شغلي هنا .. حجي امي حجي
عظامي اهاين و حجي ما ينلبس عليه ثوب
لسمع واسكت بس المهم انت يمي وكبال
عيني ووياي .. تالي الأحصله منج ترفعين

عليه دعوة وتوديتها لبیت ابويه حتى مو
لمكتبي هنا .. ضحيت بكلشي لخاطرج وانت
بأول موقف ضحيتي بيه ..

ولج الوصلت بيه ردت اکتل روحي واکتلج
بس ما متنا .. انطيتج طلاكج الردتي ورحت
مثل المحترك ادور على شي يطفی نار
الغضب البداخلي منج .. ما لکیت غير احط
مرة غيرج وانهيج من حياتي ومن تفکيري
ومن الوجع الأني بيه ...

هو يحجي واني دموعي تجري بدون أي
صوت ..

ما تکدر تتراجع عن الزواج مو ؟

سکت ..

ردت اکوم .. حجه : ايناس

- جنت جاية وبكلبي كومة عتب واشرحلك
موقفي ..

بس جنت انت المحتاج هالجية حتى تشرح
وتبرر ... اذا خلصت كلشي خليني اروح ..

- اسمع منج

- وكت الحجي فات

لو جان الحجي يخليك تتراجع .. احجي

بس حقك انت خطبت وعقدت وحضرت
كلشي مو من حقي اجي على اخر وقت
واطلب منك تنهي كلشي ..

- ايناس

- ياريت ماتت ايناس وما عاشت هذا اليوم ..

يكولون العشرة متهون على ابن الحلال .. ما
كدامي غير اكتل انسان شالني على اجتافه

فد يوم وضحكت وياه ولعب وربيت بحضنه
وعشت مدلة عنده .. واتذكر كل كعدت اكل
هو يسوي من امننا بالشغل من يلعبنا من
يضاحكنا من ييوسنا ويدلنا .. لازم انزع
ضميري وافقد ذاكرتي وانسى عمر عشته
حتى اخذ قرار واقتل ابويه .. اني اعترف ما
اكدر اسويها والله ما اكدر .

ما اكدر افرض عليك تتحمل ابويه
ولا اكدر اكلك تراجع عن قرارك ..

بس اكلك لو تزوجتك تتحرم عليه بعمرى ما
اجيك .. وما الومك لو تزوجت بس لو صار
ينتهي البيني وبينك

- الصار بسببج ... قاطعته

- ولهاالسبب ما الومك

- اني اتحمل اغلاطج من تكسرين بيه
وتنهين وترجعين ببدل ضايع .. بس بنت
خالتي بالصالون مالها ذنب اكسرها وهي
ببدلة عرسها ومنتظرة زفتها ..

- الله يوفقك

سحبت ايدي من اديه

وكمت .. حاول يلزمني حاول يدفعني
ويشرحلي ويحاول يقنعني .. بس دموعي
جانت تجري .. رفعت راسي وكتله : كلي
امشي ع الجمر امشي كلي موتي لخاطري
اموت .. كلشي ممكن اتحمل لخاطرك بس
ما اتحمل اشاركك اموت هسه ولا اموت كل
يوم واني اشوفك عد غيري .. لو الي لو
بالعافية ع التحواك ...

كام يصيح

يدفر .. يلوم يعاتب .. وما يخليني اطلع ..
وقافل الباب واني واكفة بزاوية الغرفة وابجي
.. اجا ابوه وعمه كاموا يدكون الباب بقوة وهو
يصيح ..

كاموا ابوه وعمه يضربون ع الباب .. وما
يفتح الباب

ويصيحون (عابد الزفة لازم تطلع عالابد ...
عابد افتح الباب لا اكسره عالابد) وهو ويا
يصياحهم يصيح .. كلشي بالمكتب كسره ..
حتى القنفات .

كام ابوه وعمه يحاولون يكسرون الباب ..
فتحه الهم
دفعوه وكاموا يتعاركون وياه .. اديه كلهن دم
.. وينزفن

عفت المكان كله وطلعت

بس طلعت دموعي مطر ..

حسيت بهاللحظة انتهت حياتي

موقفين جانوا اصعب شي بحياتي .. وكنت

الشردت من بيت سناء بالثلج .. وابويه

الخاطفني .. وهالموقف بس هذا الموقف

جان اصعب بألاف المرات ..

تخليت عن روعي بروحي

اني عفته ومشيت

حبي والأنسان الحبيته وعشكته وروحي

تعلقت بيه .. ضاع وعاقد على غيري ولابسة

بدلة العرس تنتظره ..

الأحبه اليوم ويا غيري ..

جنت امشي بالشارع بلا شعور ..

لا عندي فلوس لا تليفون .. بطرك روحي
امشي وفاقدة عقلي ومثل المخبلة امشي
وابجي ..

السهر وتعب البارحة واليوم كله ثكل على
اجتافي

انحنى ظهري واني امشي وما ادري وين
امشي ..

عبرت على شارع ..محد بيه

بس جان رجال صاعد بسيارة وشاف وضعي
وبنية مو طبيعية .. لاحظ .. راقب كوة اجر
رجلي ومهدلة ادية وامشي ..

حرك السيارة واجاني : خوية محتاجة شي
باوعتله ..

حجه : خوية بيح شي وين اهلج صعدي
اوصلج

- ما عندي فلوس

- هسه على الفلوس يا خوية تكاطعت
الناس خو ما تكاطعت دصعدي

صعدت وياه

سألني :وين اهلج

- اريد ارواح للإمام الكاظم .. توديني ؟

- خوية حالج مو مال زيارة اني اكول رجعي
رتبي وضعج ارتاحي ورجعي زوري .

- اريد ارواح للإمام الكاظم .

- حتى مفرعة يا خوية وما عندج فلوس
تشتري ملف لو عباءة ما يطببوج

بقيت ساكتة ..

ردت بس ادخل ع الإمام بتعبي هذا بوجعي
وادعي الله يشيله من قلبي .. ما جان ابالي
ارجع البيت .. رجعت البيت يعني انكبر
بفراشي وابجي لحد ما اموت ويصير الفراش
كبر ودار عذاب .. اريد اتوجه للإمام واذب
حملي ووجعي ع الإمام ..

الولد ما كال ..

طلع بيا بطريق الكاظمية

بالأعظمية براس جسر الصرافية وكفوه
ممنوع يدخل .. ما انتبهت وكتها ليش ما
خلوه يدخل بس السيترات هناك ما دخلوا
ظل هواي يحجي ويا الشرطي .. الحاصل
منعوا دخول السيارة للكاظمية .

اجاني الرجال شال ٢٥ الف وكال : خوية بس
تمشين منا شوية يلاكيج كراج ربع دينار

يذبج براس الشارع مال الإمام .. وهاي فلوس

تزورين وترجعين للبيت

شكرته ونزلت من سيارته ..

وضميت ال ٢٥ الف بجيبي ..

جان الجو ليل .. جسر على نهر دجلة والجو

بيه لسعة برد قوية

حاولت امشي ع الجسر احس رجليه انشلت

وجع بركباتي موتني .. رجلي بعد ما كدرت

احركها .. ما ادري عقلي شلون افتهمها

بوكتها تصوري ان حتى الإمام ما راد جيتي

وحتى الله تخلي عني .. ومحد بحالي وحياتي

وعدمها واحد .

كعدت بالكاع ابجي ابجي ابجي

اسأل نفسي ليش هيح ديصير بيه

شلون راح اكمل حياتي ..

عابد هو الجان واكفلي ..

هو الجان ساندني هو مو بس حبيبي هو

سندي وكلشي راح ..

حياتي بعد مالها معنى ..

ومو بس مالها معنى .. ما اقدر اعيش بدونه

اني من اتعارك ويا الدنيا تطلع من عيني ..

مو يعيش ويشوف حياته ويا غيري

مستحيل اعيش ..

بقيت كاعدة ساعة واني جمدانه واقنع عقلي

انو خلصت هاهيه لازم اموت .. ماكو شي

يستحق اعيش لأجله .. لازم اموت ..

هالفكرة كلش وردت براسي

السيارات كلش قلت ع الجسر

ما ادري بيش الساعة .. ولا عندي موبايل
واعرف

بس الشارع فرغ !

لحظة ضعف تملكني الشيطان وتصورل
هذه نهاية حياتي وخلصي بالموت .. مشيت
ع الجسر .. تسلقت ماكو احد .. وكفت ع
الجانب الثاني من السياج .. النهر صار كبالي ..
الهوى بارد ..

كمت ابجي بقوة واصرخ يارببييي

يا |||||الله .. تعببت ما تريد اعيش

انت ارحم من ان تهذب انسان لجئلك من
عذابه .. اخذني يمك والله ربي تعبت ما تريد
اعيش ..

لحظة يأس وضعف مریت بيها ما انساها
بحياتي .. كمت اباع ع المي .. ما بين وبين

الخلاص طفرة .. بس اطفر ينتهي عذابى
تنتهى معاناتى .. ينتهى كلشى وارتاح .. انتقل
يم ربى واخلص ...

كمت ارجف برد وخوف ورهبة
اريد اشمر نفسى .. وضميرى يرجعنى
واكول شدا اسوى .. لا هو هذا الصحيح ولازم
اسوى .. وامى ؟

وخواتى ... لا يعيشون بدونى محد يموت من
دون احد .. بس ابويه ما راح يعوفهم امى
فقيرة لو ما انى ما خلصت من ابويه انى
اتحمل ميس ومينا صغار ميتحملون ابويه ..
شراح يسوى بيهم بعدى .. لا الله يتولاهم انى
تعبت ما اكر اسويلهم شى ..

ذكرت دموع امى من تكلى من بعد الله انت
سندى بحياتى .. غمضت عيونى وكمت ابجى

واجتافي تهتز على كد البجية التطلع من

صدري ... الذكريات زادت

وكمت اذكر مينا من تجيني تبوسني لو

تطلب من مصرف لو تبجي لما تحس ما

تقدر تشيل الألم مني .. حملهم مصرفهم

عيشتهم كلها على جتافي اذا عفتهم شلون

يعيشون .. لا اني تعبت كافي ما اقدر اتحمل

... بس امي

بنص دوامة التفكير صاحوا من وراي :

يبنينية يبنينية كولي يا الله

- لا تتقربووون

- ما نتقرب والله بس كولي يا الله

- الله بعظمته تركني ... ما الي احد اني اريد

اموت

- الله ما يترك عبده (ونحن اقرب اليه من
حبل الوريد) كولي يا الله خوية وانطيني
ايدج

- ابتعدوا مني

- بس لا تتهورين خوية .. اهدي ولزمني زين ..

صفت دورية الشرطة .. نزلوا منها وراي ما
اشوفهم

حجه واحد : عندج أهل ؟

- ابتعدوا وعوفوني بحالي ..

الرائد عصام - مبین علیج بت خير ومو
فقيرة .. الله يمتحن الناس بأصعب المواقف
حتى يختبر ايمانهم . وبعد كل عسر يسر ..
تأمين بالله ؟

كمت ابجي بصوت عالي واني اباع للمي: اني
تعبت

- كلنا اخوتج والله وشتردين بخدمتج
وكلشي ينحل بس خوية فكري المنتحر يخلد
بعذاب الله والروح امانة مو بكيفنا نقضي
عليها .

- اني تعبت من هالأمانة اريد اموت

- ان الله لا يكلف نفسا الا وسعها كلشي
نمر بيه احنا وسعه بس الشيطان شاطر
يسيطر على عقل الانسان بلحظة ضعف
حتى يخلي ينتحر ويخسر حياته واخرته ..

دا يحجي واني اباع للمي وابجي واستمعله
.. ما احس الا واحد بحركة سريعة مد ايده
وطوقني وسحبني بكل قوته من الجسر
ووكعنا اني وياه للكاعيتبع



#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة _ ٤٠

ما أٌجذب واغلك باجر انساك
عفتني وذكريات هواي خليت
اذا كل حايط البي اُسْمِگ يطيح
اعله هلحالة لازم نهدم البيت
لا ايهاب المالكي
وكعت للكاع ..

كلهم اهل الدورية تراكضوا سحبوا صاحبهم
وكعت عليه .. ويحاولون يكوموني
ويصيحون : الحمد لله الحمد لله سليمة .

كام يحجي الضابط ويلوم : شجاج يا خوية
تخلتي خوما تخلتي لو على كل مشكلة
واحدنا ينتحر ما ظلت بشر بالدنيا .. كلنا
نتعرض لهموم و كلنا نمر باوقات صعبة بس
مو نهلك ارواحنا .

هو يحجي اني بعدت عنهم وكعدت ابجي
ذبيت روجي ع الموت وحتى الموت ما رادني
خليت راسي بين رجلية ولميت نفسي
وكمت ابجي بقوة وارجف من البرد ..

كومي خوية

استهدي بالرحمن

كولي يا الله ..

عيني روح شوفي اديج ورجليج ترجف
بهاالبرد ..

ما اسمعلهم على كد ما أسمع هموم كلبى ..

والبرد تملكني من كل مكان ..

كمت ارجف وابجي بجي مو طبيعى

وصلت مرحلة صوت راسي كمت ما اسمعه

..

كلش تأذيت واني على هالحالة ..

وكعت على صفحة وتخربطت ..

فقدت الوعي

بس مو وعي كامل ..

احس شالوني واحس بهوستهم وخبصتهم

بيه

بس الحالة الوصلتلها ما ما اكدر احرك اصبع

من اصابعي .. احس مخي فقد السيطرة

على جسمي .. مخي واعى بس عيوني

جسمي اطرافي كلها ماتت .. صار اكو خلل

بين المخ والجهاز العصبي ..

اسمعه يصرخ الولد

واسمعه يضرب على خدي

بس ما أحس ..

هنا راح من بالي كلشي واعتقد انو اني

انشليت

لإن اتعرضت الحادث ومخي مضروب ..

ومحذريني من الإنفعال من الإنفعال من

القهر ولازم راحة تامة لشهور حتى المخ
يستقر لوضعه الطبيعي ..

رعبتني هالحالة

اسمع بس ما اكدر لا افتح عيني

ولا اكدر اسيطر او اتحكم بأي جزء من اجزاء
جسمي

الدماغ ما دا ينطي ايعاز للجسم ويتحرك
حالة شلل .

سبحان الله هستوني اريد اشمر نفسي من
الجسر واموت .. بس من وصلت الهالحلة
عرفت الروح شكذ عزيزة .. انلغت فكرة
الموت كل أمني صار بس ارجع اسيطر على
جسمي وأنطق واكلهم اني اسمعكم .

كلمة ما بيني وبين ربي تعلقني بيها

كلمة فقط (ربي لا تتركني)

يمكن كلمة عابرة

وكلمة كل مرة انكولها ..

بس كلتها بلحظة رجاء وفقد سيطرة بحيث

حرفيا بهالساعة كنت لا حول ولا قوة .. ربي لا

تتركني

كلمات ما تنطقها شفايفي .. انما صوت

بداخلي يحجوها .. روعي تحاجي ربي

وتتوسله بدون حول وقوة ..

احساس قوي الله شملني بلطفه ورحمته

وعفوه

بحيث واني اترجاه من اعماق روعي .. بدت

عيوني شوي شوية تفتح ..

فرحوا وكام يكلولي تسمعينا ..

خوية تسمعين .. انفتحت عيوني بس بعدني
ما اقدر اسيطر على جسمي .. حرارة من
راسي كامت تسري بجسمي .. حالة غريبة
كلش مريت بيها

حسيت حالة طلوع الروح ورحمة من ربي
ولطف رجعت وانطاني عمر جديد بهالدنيا ..

الحرارة مشت بكل جسمي

مو حرارة عادية .. كأنما شي سحري يسري
بجسمي .. بحيث وين ما مشى ترجع الروح
لعضو من اعضاء جسمي .. كمت أحس
بجسمي بس ثكيل حيل ..

بهذيح اللحظة طبكت اصابعي جانت اصعب
من ان تشيل جبل .. طبكت اصابع عادية
بكل وقت تسويها وما تحس بيها نعمة ..
بس لحظة اللي صعبت عليا طبكت

اصابعي .. حسيت شكدها بالطبقة نعمة

عظيمة بجسمي واني ما حاسة بيها ..

شوي شوي روحي رجعت لجسمي

اصابع رجالية احسها تحركت وجسمي صار

ياخذ ايعاز ..

حسيت الموضوع الصار وياي تأنيب الهي

كأنه بيه يکولي

منطيج صحة وعافية

وبيت ورزق وناس تحبج وتساعدا وبكل

مشكلة ما دعيتيني لا ما فكيت مشكلتج ..

و ما وصلتي يوم للموت لا ما انقذتج ..

والنتيجة تأيسين من رحمتي وتقنطين من

وجودي وتنوين على قتل نفس اني مأمنها

عندج .. حسيت بهذا الدرس من ربي

(عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا
تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ)

(وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ۖ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ
رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ) آيات صارت
تتولى على ذهني .. وكأنها تأتيب مو آيات ..

احساس نقيضين

غضب ورحمة

غضب ربي ورحمته بنفس الوقت

غضب من فعلي لإن بكل شدة استنجد بيه
والتجئله وهالمره ايست من رحمته وردت
اكتل روحي .. ومع كل هذا الغضب رحمة
غمرتني وشملتني بلطفه ورجع لجسمي
احساسه .. ووعيت .

حرکت ادیه

اسمع واحد يكله سد باب السيارة خل تدفى

صاها برد .. بس هل تدفى سد باب السيارة

صعدوا اثنين بالدورية سايق وواحد يمه

التفتلي الثاني واني ارجف ولامة روجي

اندار وهو يكلي (تمدي خوية خاف باردة

عليج شغل تدفئة بسرعة وعليها شغلها)

صدك شغل تدفئة وصفوا مدري منين

جابوا جاي حار

صعد انطانياه وهو يكلي اشربي حتى تدفى

معدتج .. اخذت من عنده شربت شوية ..

استقر جسمي ..

راحت الرجفة

رجع التعب والخدر

لازمة كوب الجاي ومتلفلة وكمت اغفي ..

حسيت اللي كدام اندار يسألني (اهلي وين
(

فتحت عيوني .. انتبهت على جتفه اكو رتبة

بسرعة خطر على بالي عابد ..

نفسه بالقيافة العسكرية

بس هذا رتبته تختلف

عقلي يفسر ويتذكر وجسمي بانث عليه كل

معالم التعب والسهر والقهر الفات .. مديت

ايدي انطيته الكوب .. كوة اخذه من عندي

وكعت على صفحة .. ما اتأخرت دقيقة

وعيويني غفن .. ودخلت بنومة

لو سيارة تنفجر يمي ما احس بيها

مكعديني صايحين محاولين يندهوني ما

كمت

احتاروا بيه خطية وين ياخذوني بهالليل
واني بطرك بنطروني وقميص وباتة فلات لا
جنطة لا تليفون لا جنسية لا شي يدل اني
منين حتى يوصلوني ويأمنون عليه .. وهم
دورية ضابط وشرطة .. واني فاقدة بيناتهم ..
واحد كام يخاف من الثاني عليه ..

احتاروا وين يودوني

اخر شي اتفقوا يخلوني بالدورية نايمة
ودفيانة ويقفلونها عليه وهم يكعدون بالمقر
.. وللصبح يشوفون شيتصرفون ..

بس صار الصبح واني جني ميتة ما ادري

اخير شي الضابط تكفل بالموضوع ..

حسيت السيارة تمشي بس مكملة نومتي
عيني ما تفتح من التعب والنعاس ..

لهناك بنية كامت تندهني قوي : يبنية ..

يبنية

فتحت عيني بنية يطلع عمرها بالعشرينات

لابسة حجاب و ثوب مال بيت .. ملامحها

ناعمة .. تندهني ، حجيت : اني وين

- دنزلي وياي واني اكلج اني وين

كعدت نزلت وياها .. بيت والسيارة بكراج

البيت

سندتني ودخلتني بغرفة اطفال وكالت :

نامي هنا حبييتي .

بدون ترددت وكأني انسان الي يمشي

بالتحكم ..

تمددت غطتني ونمت .. وما عرفت ولا

بوقتها مر ابالي اعرف اني وين كل الاريدة الكا

فراش وارجع انام عيوني ما اقوى على
فتحتهم كامل النعاس والتعب ثكل بيهم .

نمت نومة طويلة ..

للظهر كعدت اباع .. اكو سرير فوكاي

عقدت حاجبي .. اني وين ؟

كمت من مكاني

انضرب راسي بالسرير

كمت من عنده .. السرير عليه شكل ايلسا

ملكة الثلج

طلعت من المكان اسمع صوت جهال

يلعبون

طكطكة باواعت على مصدر الطكطكة

..مطبخ

مشيت لكيت بنية كصبتها جوا ظهرها

بس شافنتي : كالت يا كعدتي

- اني وين

- عصام لكاج بالشارع خطية شكذ مقهور

عليج

- عصام منو

- رجلي

صفنت بوجهه

اني عرفت عصام حتى اعرف رجلها ؟

حجت : يا يا شوفي هم لاكين رايدة تنتحرين

مدري شلون رجلي ضابط خطية مختارين

وين يودونج وواجبهم خلص جابج لهننا

وصعد نام كال من تكعد شوفي حالها واندي

بيتها وكليلي .

- مشكورين ، لازم اطلع اهلي هسه بالهم
مشغول عليه .

- مسوية الغدا شلون تشريب لحم يسند
كلبج والله ددغدي واني اكعد عصام يوصلج

- مشكورة

- لا مشكورة ولا هم يحزنون .. اكعدي شوي
تعاي يمي هنا بالمطبخ

دخلتني مطبخها سيراميك واكو طبلة طعام
كزاز وعليها سلة فواكه .. كعدتني وسحبة
السلة كبالي : عليج الحسين لا تستحين
اعتبريني اختج .

ابتسمت وكلت الها (شكرا) اخذت موز

وبقت تسالني واني اجاوب ، كلمة منا كلمة
منا كعدت اسولف الها قصتي كلها .. عافت

شغلها كله وكعدت كابلتنني ع الطاولة .. اني
احجي وهي تبجي .

- وهسه تزوج

هزيت راسي ، حجت : اوي حبيبتني الله
يعينج سكرتي باب كلبي هم ذولة الزلم فلا
الهم امان ..

- مو ذنبه ذنبي

- لا ذنبج شنو الضيم العليج ما على بشر
غير يکول يمكن ساعة عصبية ساعة ضغط
ينطي فرصة يستقر الضوع بيناتکم تشوفين
وضعج يشوف وضعه صدك ما تريدينه لو
جذب .. وكتها يقرر مو والله ضجت منج
وراح يهرف خطبلة مرة وصفكولي اني عريس

- صارت بعد

- يولي اوي يروح يجي الف غيره يمعودة ..

دخل اكوم نصب اني وياج والجهال وناكل
ونوصلج اني وعصام شتكولين

- ماشي

كامت صبت تمن شعرية وسوت تشريب
لحم وكاسات سوب وخضرة وخبز و زلاطة
والمرة مرتبة وحيل محبوبة كعدنا اني وياها
وجهاها ناكل .. اكلت لكمتين وبطلت ما
اشتهيت وبقينا نسولف اني وياها وهي توكل
بجهاها وتحجيلي على علاقتها هي وزوجها
وشلون حبوا بعض قبل الزواج وشلون
صعبوات واجهتها وشلون عمتها شالعة
صرتها من الزن والتدخلات بينها وبين رجلها ،
تحجي بهمس على عمتها وتباوع ع الدرج
وترجع تباوع عليه وتندسني وتكمل حجي ..
بنية تنحط ع الجرح اسمها (دنيا)

حسيت اكو رجلين ع الدرج خزرتها واشرت ..
سكتتواني لغرفة الأطفال .. وهي تلكته : ها
عمري كعدت

سألها : كعدت البنية

- اي خطية وحجتلي سالفتها اني لو بمكانها
انتحر عشر مرات وما يبرد كلبني
- انت معدلة وين اكو منج

- بس والله انتم الزلم فلا امان خاصة انتم
الضباط يمه يمه يمه منكم

- ها دنيا خير سلامات

- شنو بعيدة .. بس ازعل واروح لاهلي
عمتي من صباحيات الله تحطلك مرة ابيتي
وعود وكتها هم تتبججج وتكول امي جبرتنني
.. من وراج اذيتيني

- البنية هاي اذا بقت راح اتطكطك كل
وايراتج خاف باقي كم واير بعقلج ما خربان ..
دصبي صبي .

كمت اضحك على سوالفهم

الله يحفظهم ولا يفرق شملهم

وكفت بالمطبخ

تحجي تحجي تحجي وهو ما نطق وياها
كلمة ..

حطتله الغدا كاللها (عاشت ايدج ام اموري
الوردة)

- صالي ساعة احجي ما ترد .. بس على
بطنك صرت ام اموري الوردة

- هسه اني خاينج متزوج عليج .. مرة متزوج
عليها رجلها اني ياهو مالتى يتكورع راسي ؟

- على اساس شلون شعر عندك واصل
لأذنك هو انت اكرع ، دكل اكل يتكورع راسه

ضليت اضحك

واني كاعدة جوا اجتني : ها حبيبتني محتاجة
شي .

تنهدت : علاقتكم تذكرني بيه .. هم جنت
احجي احجي وهو يسكت ومن اخلص
حجي واكمل ييوسني لو يشمر كلمة غزل
حتى يسد الموضوع .

- لا عفية لا تقارنين لا اتخيل يتزوج عليه
واروح اشك راسه وهو كاعد يتغدا والله .

ضليت اضحك

خلص غدا وصعدت هي وياه بدلوا ونزلت
بدلت للجهال .. حجت : انت البارحة ردي

تروحين لآبو الجوادين وما صارت ليش ما
نروح نزور ومناك نوديج لأهلج .

تحجي بصوت عالي وتندسني وتكلي : كولي
اي كولي .

كتلها : ياريت

صاح : دنيا لا تطلعينا بدروب نوصل المرة
ونرجع وحتى جيتج زائدة بس عيب ارجع
المرة وحدها هالماخذج وياي

- يا غير البنية رادت تزور

- واني سايق فضينا خل نوصلها

- شنو انت مو كلتلي الاسبوع الجاي اوديج
للإمام هاي اسبوعين وتغلس

- جا وكتها ؟

- هم زيارة وهم البنية تزور ، والله معلية

انت وعدتنا اذا مو كد الوعد ليش توعدي .

جابهنا منا ردها منا دكت رجل الا تزور .. تنازل

وكال الها (امري لله بعد شسوي حكم

القوي ع الضعيف)

ضحكت واجتني : قبل قبل ولج يلا بسرعة

لا يغير رأيه .

ضحكت وكمت

انطتني ملابس منها جبة و حجاب و وطلعت

وياهم .. هي بالصدر يمه واني والجهال .. صار

كلام بيناتنا وبقى يسولف وياي وويا زوجته

ويسولف الصعوبات المر بيها ويحاول يصبر

عليه .. واني احجيله .

من عرف هو ضابط واهله ضباط

كال منين .. انطيته اسم ابوه وعمه

عرف عمه وكال فلان الفلاني

كتله اي هذا عمه يصير

كال : شوداج عليهم ذولة ، ماخذين الوزارة
فلاحة ملاجة اصغر واحد بيهم ضابط في حين
واحدنا ينسلك ابو ابوه وما يحصل يوصل
باب العسكرية .

- بس ابنهم جان زين مو مثلهم

- غير ضابط وياهم لو مو ضابط

- اي ضابط

- يا زين رحمة لاهلج شلة عصابة ذولة بأسم
الدولة والقانون ربح خلصج منهم .. احمدي
ربح

بقينا نسولف ونحجي ..

وصلنا للإمام زرنا اني ومرته

شوية نفسيتي تغيرت ويا دنيا بنية كلش
حباة .. زرنا وصلينا وسولفها وتنكيته
وضحكها غيرت عليه هواية .. كانما الله ذبها
عليه من فوك حتى تطلعني من الموقف
العايشة بيه .. خذت رقمها بورقه وكتلها:
نتواصل ان شاءالله وما نكطع وبس تعدي
هالازمة اجي لبيتج واسويلج تخيصل على
طول شعرج مثل متحبين ..

بوستني

وهو كام يحلفني شاحتاج بيته مفتوح
واعتبره مثل اخوية وما اتردد .. وصلوني لبيت
اهلي ، وصى مرته ما تنزل من السيارة ونزل
وياي للبيت حتى يسلمني لاهلي ويشرحلهم
حالتي .

في عالم موازي

وبوقت اللي اني طلعت الفجر البارحة وما

كلت لأمي ولا تدري بيه .. ضال بالها ..

مخابرتني ما محصلتني

صبرت كالت للعصر وترجع ..

للعصر ما اجيت

وتليفوني ما ارد ..

وبعدين تليفوني انقفل

ظل بالها حيل ، خابرت على نور صديقتي ما

تدري عني

خابرت على ابوي مبين ما يدري عني

ومتعارك وياها عود صاير حريص ومضيعة

بته .. وما كادرة تسيطر عليه

وجاي للبيت متهجم عليها وكاتلها

ويكللها وين ضيعتيها .. وين وديتيها

صايرة هوسة .. عمامي ملتمين ، ليث اجا

راي

طلعوا سألون عني ماكو .. خابروا على اهل

عابد .. محد بيهم يرد .

راحلهم ليث وابوي للبيت

لاكي هستوهم راجعين من القاعة مال

العرس ...

ابو عابد نكر جاية الهم .. بينما عمه اللي

بالباب كايل اليث : اجت الصبح وطردناها

وتعاركت ويانا وظلت جنطتها عدنا .

ليث وسمع متعاركين وياي ..

هاد عليهم بالغلط والفسار ومتضارب ويا

الحماية

وابوي شدهم ع الحبل وكام يطعن بأم عابد
كدامهم .. التموا عليهم رادوا يكتلون ابوي ..

ليث جار ابوي ومتضارب وياهم وطالع ...

راجع عمي واثنين زلم وياه يكللهم : بتنا من

الصبح ماكو واخر شي هي جايتكم و
مستمسكاتها و تليفونها ماخذينها منها اكيد

بتنا بيها شي .. اذا ما تطلع بتنا اليوم احنا

وياكم كوام .

مخبوصين ..

قانونيا اني بالغة .. وشهود ضياء وابوه وعمه

شهدوا اني طلعت بأرادتي من العمارة ..

والكاميرات سجلت طلعتي من العمارة

دليل ..

مع هذا عمامي حملوهم كامل المسؤولية

ولزموا عليهم سالفه اخذ مستمسكاتي

وتليفوني .. وكالوهم الموضوع يتحول
عشائريا .. اتجفوا شرنا وطلعوا بتنا .. اذا ما
طلعت نذك البيت وماكو واحد بيكم يسلم
وهذا تحذير مو تهديد ..

ناس مضروبة بناس

والهوسة كايمة ..

للمصبح عابد راجع من الفندق من الـ
الصبح ..

ويا ما رجع لبيت اهله .. سمع اكو مشكلة
شكو شصاير ..

عمام ايناس هادين علينا وتاهميننا بخطط
بتهم

عابد : عمام ايناس !!!!!!!

ليش هي ايناس وينها حتى عمامها يهدون

ابوه كايم يحلف ويكله : ما ندري بيها وروح
احمد وترايه ما مسيناها بضر ولا وصلناها
كلشي ما ردنا بس العرس يخلص على خير

..

ماخذ سيارته عابد ورايد يطلع

لازمينه ابوه وعمامه وكايليه احزا نتصرف

دافعهم من دربه وموخر الحماية وشطح

السيارة وطلع .. اجا للبيت

امي صايرة تراب عليه

خواتي يبجن ومرعوبات ، نزل يصرخ ويكلها :

وينها وين راحت

كايمة امي ومتعاركة وياه : مع الاسف عليك

.. شسويت بيها وهي الامنت بيك وكالتلك

مالي غيرك .. حسبناك واحد من البيت

كعدت ونمت واكلت وشربت ما قيدنا فد

يوم ولا حسسناك غريب .. وخليناك منا
وبينا وهاي تاليتها هيح تضيع بتي .. بتي
اريدھا منك .

كايم ييجي ويكللھا : يمه واللہ ما عفتھا ..
واللہ توسلت بيھا تبقي توسلت بيھا تتفهم
وضعي .. عافتني بمكاني محترك وطلعت ..
وين راحت شسوت بنفسھا ..

- تسأل شسوت بنفسھا وانت ما خليت
شي ما سويته بيھا ما دعمتها ما وصلتها
الموت ودرت عنها .. لا سألت ولا كلت شلون
حالھا وشصارت ..

كايمۃ امي تحجي وتبجي

وهو كاعد ع القنفۃ حاطة اديه فوك راسه
ومنصي وييجي .. كايم منهم .. طالع يدور
عليه

ممخلي مستشفى ما سأل

الاصدقاء الانى اعرفهم

هو بصفحة

عمامي بصفحة

اهله وعمامه خوفا من المشاكل العشائرية

هم يدورون بصفحة

ابوية الصاير حنين على تالي وكت .. يدور

بصفحة

ليث ..

زملائي بالمستشفى ..

صديقاتي

الكل يدورني ..

وكت اللي وصلت لبيت اهلي ..

جان الدنيا ليل .. سيارة عابد لهنالك عن بيت
اهلي صافها وواكف .. يمها وليث وعمامي
موجودين بالبيت بعد ما ايسوا يلكوني
بمكان وبلغوا .. وكعدوا ينتظرون بلكت على
ساعة اجي

امي متخربطة وصاير وضعها تراب
ونايمة تصيح بتي .. وخواتي يمها يبجن .
نزلت .. عابد لمحني ..

واني لمحت سيارة عابد من بعيد ..
بلمح البصر شفته ركض اتجاهي .. مشيت
وامي ادخل للبيت ، جرتني من جتفي بسرعة
وصرخ : انت وين جنتي خبلتيني وراج ندورج
وييييين

بعده عصام مني ودفعه : ابتعد اخي البنت
تعبانة واني جاي لسلامتها

- انت منو ، شجاييها يمك شعدددددها
وياك

- اني الرائد عصام الخزرجي وزارة الداخلية
فوج طوارئ

طلعله الباج : لزمنا البنت على حافة الجسر
جانت تريد تنتحر وبأعجوبة كدرنا نسحبها
وونقذها ..

وخره ومد اديه اليه وهو يكلي : انت زينة
انت ما متأذية .. ايناس وكف عقلي من انت
ماكو جنيت

حجاها وتقرب يريد يلمني بحضنه وهو فاتح
اديه

رفعت ايدي لصدرة وتعذرته ؛ وخر مني
ميننا مدت راسها وشافتني واكفة واني ابعد
عابد

كامت تصرخ بكل صوتها : ايننااااس هاي
ايننااااس

وركضتلي كمزت عليه تحضني وتبجي ..
حضنتها بأثنين اديه وكمت ابجي بقوة ..

كلها هجت من البيت .. طلعت

امي ركضت حافية

وميس نفس حالهاوعمامي وليث وولد عمي
ركضوا ..

حضنتني امي وميس واجتمعوا عليه اني
ابجي وهن يبجن

وعصام يشرحلهم

شلون لزموني على حافة الجسر

ضيفوه .. ودخلوه جوا ..

واني وامي وخواني بعدنا بالحوش ..

امي تحضن بيه وتشكر الله رجعتها بسلامه

وخواني ملتفات يمي .

عابد ما دخل البيت ..

كعد على دجة الباب حط راسه بين رجليه

وكاعد وحدة .. كامت امي حتى تسمع

حالتي من الضابط وتشكره .. ميس طبت

تجيلها العباية ومينا ركضت تجيب عصير

ضيافة .. واني دخلوني المطبخ .

كل الهوسة البالبيت

وعقلي يم الباب .. طلعت وكتله : لشنو جاي

فز من مكانه : شقصرت وياج وتخليني هيچ

.. هديتي حيلي بضيعتج هاي ردت اتخبل

- اتزوجت

- ايناس

- تعبانة ومالي حيل احجي وازيد .. بس كلي
تزوجت

سكت .. وعرفت السكوت جواب

هزيت راسي وكتله : الله يوفقك روح
وشوف حياتك وانساني .

- ادري تعبانة وما جاي احجي ولا اعتب
يكفي رجعتي بخير ما رايد اكثر .. الرايد
اخذج بحضني واطمن كلبي بيع لا تمنعيني

- ارجع لمرتك عابد وعوفني

طلع ليث فجاة ودفعه : انت بعدك الك عين
وتحجي وياااااها .

فزيت بسرعة الزم بليث : ليث عوووفه ..
ليث

تلازم وياه عابد : بعدها شرعا على ذمتي ..

هي مرتي وملكي ومو انت التحاسبني

احجي ويا مرتي لو لا

- روح عابد ما اريدك روووح ..

كمت اجر بليث وهم يتلازمون

صرت بيناتهم .. طلع عصام من البيت

وعمامي ..

ليث سحبني مني ايدي بسرعة

وعمي يصيح (خير)

وليث مستمر يجرب بيدي

لحد ما وصلني لغرفتي وكعدني ع السرير

بقوة وكامي يغلط ويرزل .. ويصيح ..

امي اجت حضنتني ..

وعمي اجا يكمل ويا ليث صياحه ورزالته

انت اطلعين بكيفج

انت ما حاسبة لاحد احساب

عشاير رادت تتكاتل من وراج

يمتى تنردعين يمتى تكعدين تعبتينا ..

طلعت ارواحنا ومن هالحجي .

اني حاضنه امي وابجي

نبصت مينا من يمها وصاحت : شنو هي

مرتاحة وانتم مبتلين بيكم خير ردوا ابويه هو

كله من وراه هي صار بيها هيچ .. هي

الماخذة دوره بالحياة وانتم بس تلومون بيها .

عمي بساع ضربها راشدي

فزت امي ، وميس كامت تتعارك ويا عمي

شلون ضرب اختي .. وليث يوجه الحجي اليه

ويصيح .. اخر شي شافني ما اجاوب

ومهدود حيلي والتعب كلش واضح

بملاحي .

جر ابوه وطلع من البيت وكاله : خليها ترتاح

هاهيه المهم بخير .

اجت عمتي وراهم تلوم وتعاتب وتذب اللوم

على امي لإن ما مسيطرة عليه واطلع على

كيفي .. كامن يتحاجن فوك راسي .

ذبيت راسي ع المخدة حسن وطلعن برا

يخلصن حجيهن واعتابهن ، من برد البارحة

لزممتني فلاونزا .. الظهر جانت بس خشمي

واحس سخونة خفيفة .. بس هسه الفلاونزا

تخلخلت لعظامي كمت ارجف

انطتني دوا امي

ولفلفتني وما فاد ..

سوتلي ميس شراب ليمون حار

وهم ما فاد .. رجع ليث كومني حتى ياخذني
للطبيب ما قبلت ..

جبرني واخذني للمضمد ..

كتبلي ابرة انفلاونزا .. ومرّة ضربتني ورجعت
للبيت نوموني بغرفتي ودثروني ..

بيومها ليث بات عدنا بالبيت

رغم رابي موجود بس ما يعتمد عليه ويخاف
بعد الحالة السولف بيها الرائد ان يصير بيا
شي .. وهو من الاساس متعارك ويا مرته
..اخذها حجه و بات عدنا حتى اخاف اوكف
يسعفني .

بقيت الليل كله اون من الفلاونزا مالتى ومن
الم جسمي

وفوك المرض ذكريات .. اني نايمة بسريد
عابد جان يلمني بحضنه وينومني ..

اون واهذي

هنا هيچ بدل

هنا هيچ حضني

هنا هيچ حجه وياية ونصحنى وعلمنى

هنا غازلنى .. كلشى بغرفتى يذكرنى بيه ..

حتى موقفه من عايف عروسته ويبجى ابابى

صح طردته .. بس كلشى بيه يريده

ويشتاقلها .. وهالموقف يمكن ارده متزوج

بس بنظر كلبي الموقف اله هواي معاني ..

بعده يحبنى

بعده بنفس اللهفة والاشتياق

بعده بنفس الخوف عليه ..

بس متزوج .. وصار ملك غيرى ..

ومو مالتى .. شى الك وملكك ومالتك ...

بس ما الك حق بيه ومجبور تعوفه ..

بين شعور الحب البداخلي اله ..

وبين نفورى من زواجه .. جانت اصعب

مراحل حياتى

شى تريده بكل قوتك ، وبنفس الوقت ما

تريده

تناقض يتعب الأحساس

مرض على ذكريات على ألم ..

ضعت بليلة الم ..

ومحد يسمح صرخات كلبى وونينة غير ربي .

ما ادري يمتى غفيت وغلبني النوم

وحتى النوم رحمة من يغلب الواحد .. لو ما

هو يغلبنا نبقى ناكعين بنص اوجاعنا لحد

منموت .. فالنوم رحمة الله يبعثها .. يطلع
الروح من الجسد ويخلي الروح والجسد
ياخذون قسط راحة من هموم الدنيا لساعات
، حتى ما الله يهلك عبده .

لصبح كعدت على عركة ابويه بالبيت
كوة شلت جسمي كأنما مشمورة من سابع
سما على كد ما متكسرة .. سألت ميس :
شكو ؟

- ابويه دا يتعارك ويا امي

- علويش

- يكلها البارحة اني طلعت وعاركت اهل
عابد وضحيث بالتجيلات لخاطر بتج
وكفشت كلشي انطوني فلوس العركة
يتبع



#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_ ٤١

العلی ایدک ما یظل شالفايدة من یعود ؟

یتبعثر وراک وتلتفت یلتم ..

من حنیتک شکد نبهتني الناس

بس اخجل اکلهم کلبی ما يفهم

وارد اضعف مثل ما انت جنت تريد

واحن الناس منهم الي الموت ارحم

یکلیي وداعتک مو قسوة بس أحتار

واخجل من اسألك ضعفک شقدم ؟

(للكبير إيهاب المالكي)

كمت من مكاني واني أسمع امي تتعارك ويا
ابويه

وكفت كدامه ، كام يصيح : اني كشت
التسجيلات من ورا راسج .. اني خسرت من
وراج واني ابوج والي حق براتبج .. تنطيني
نصه كل شهر تنطيني ما تنطيني والله الا
اندمكم

كعدت كباله بدون اي ردة فعل ..

امي كامت تتعارك وياه ، وطرده من البيت
..

ظل يصيح ويضرب بالباب وعمتي تحجي
ويا امي ..

بنص كل هالهوسة ما الي حيل احجي كلمة

بداخلي شي انكسر ..

تعب يقاوم

تعب يدافع

تعب يستمر

هزيمة محارب انهكه القتال ، احنى سيفه
واستقبل السهام بجسم هزيل ما يقوى
على المقاومة ..

هيج جان احساسى .

الظهر داومت بالمستشفى على حسب
الأصول

شماتت سارة

وضحك لبنى

ومواساة مهند

ووكفت زملائي البقية ..

ابتسامتهم .. تضامنهم ..

لازم ايدهم وهم يحطوها على ايدي حتى

يكلولي : احنا يمج ..

صارت الساعات و الأيام تمشي بالابيض

والاسود

ما بيها روح ..

احن واشتاق ..

بس المن ؟

لشخص كسر كلبي حتى ما يكسر كلب بنت

خالته ويعصي اوامر امه ..

لشخص حط ايدي بيد الموت وانطاني ظهره

..

احاول اتذكر مواقفه السيئة عسى ولعل

كلبي يحقد عليه وينساه ..

بس يبقى الصراع ما بين عقلي وكلبي

واتذكر حنيته ومواقفه وسنده الي بكل شدة

وموقف .. شنو التمنيته وما سواه .. شنو

الردته وما نفذه ..

انسان حبني بالفطرة .. لا راد مني مقابل ولا

حسيت بحبه استغلال .. سندنني بوقت لما

ظهري انحنى وقواني بأضعف اوقاتي ..

وين اشرد منه ؟

وشلون انساه ، وكل مكان بحياتي اله بيه

ذكرى

غرفة الممرضين .. الردهات ، الطوارئ ،

العناية ، الامنية ، الكافتريا ، كل مكان ابיתי،

باب الشارع ، الفرع ، حتى المطاعم

والحدايق ماكو مكان ما زرنهه وجربناه اني
وياه .. وين اشرد منه واني بكل مكان الكاه ؟

جان اقرب صديق الي بهذه الفترة مهند
دائما واكف وياي ويحاول يساعدني
ويطلعني من هالمحنة اللي اني بيها .. بس
ما كدر .

الا ما بيوم

ومن بعد فترة من زواج عابد ..

اجا مهند وكال : ايناس وضعج ما لازم يبقى
هيج .. ليش ما تسافرين ، اطلعي شوي
غيري جو او عيشي برا .. ترا انت عندج مهنة
بأي مكان بالعالم تشتغلين تحطين بأيدج
ذهب .

- واي مكان ..

- روجي لتركيا .

- ما اعرف احد بيها

- اختي هناك تساعدك

- اتمنى اعوف هالبلد اللي هو بيه وأهـج بس
واهلي

- احجيلج ويا اختي تأمنلج شغل هناك واذا
كدرتي .. اخذي اهـلج وروجي هناك .

- شوفليهاها

راح يوم ورجعلي فرحان .. كال : ايناس
جبتلج عرض يموت تخسرين اذا ما
تستغلينه

- شنو

- حجيت ويا اختي .. عدها صديقه
باسطنبول عدها مركز تجميل كالت اذا تريد
احجيلها وياها

- احجي وشوفلي الشغل هناك
تواصل ويا اخته وطلب من عندي صور
لشغل وفيديوهات .. دزيتله كوووومه صور
لشغلي ..

رجعلي خبر وكال : صاحبة المركز تכול خل
تجي والها شهرية ١٥٠٠ دولار .

صفتت : ١٥٠٠ دولار بتركيا اعيش ملكة بيهم
..

كلش خشت ابالي موضوع السفر ..
وحيل محتاجة اطلع من هالبلد .. وبنفس
الوكت محتاجة الشغل اكثر .. لإن التمرير
يا دوب راتبه ٤٠٠ وكسور .. يلا يكفي ايجار

ولا متطلبات الحياة ولا مصرف .. وكل
هالفترة دا اصرف من الفلوس الضامتهن من
شغل قبل عود جان ابالي اجمع اشتري
سيارة كمت اصرفهن على هالايام ..

راتبي يطلع ٣ ورقات

واذا طلعت لتركيا ١٥ ورقة

وين ١٥ ورقة ووين ال ٣ ورقات ؟

فرق من السما للكاع .. وهم ابلد متطور مثل
تركيا .. وهم اخلص من عيشتي هنا واشرد ..

فتحت الموضوع ويا امي ..

كالت : ما اعتقد خوالج يرضون

كتلها : وخوالي ياهو مالتهم البقيننا والطلعنا ..

- شلون يا بتي احنا نسوان وبمجتمع شرقي
ما نكدر نخط الكل ورا ظهورنا كبل جنتي
بذمة رجال هسه صعب .

- احجي وياهم وشوفي رأيهم ..

حجت ماما ويا خوالي تخبلاوا شلون بس هي
ويانا وبس بنات طالعين لتركيا وحدنا .. خالوا
كام يهدد ويعربد .

حجيت لعمامي ..

عمي تخبيل وشلون تطلعين وتاخدين خواتج
وبس بناتج منا ليغاد لعبوا عليجن سووا ما
سووا بيجن ممنوع .

الطرفين محد قبل

بس الطرفين بيمن فايدني ؟

لو اجا راس الشهر اني وحدي احتار بعيشتي

عايفين عمتي وبناتها عندي واني اتسوك

واني اصرف واني كلشي براسي ..

رابي يشتغل بس اشترى سيارة اقساط

وراتبه لنفسه واقتصاده .. عود مرات ع

الصدق يصرف ..

وكله معتمدين عليه

الى متى الكل نايم براسي؟

محمليني حمل رجال اشتغل واكد

ومن توصل بيه لقرار واريد اشوف شي يفيد

مستقبل عائلتي يصحون انت مرة ..

اني مرة ليش محد سأل منكم شمحتاجة

شرايدة

الكل عرف خسرت صالوني

وصحتي بذيج الايام صعبت واغلب ايامي
جنت كاعدة ونص راتبي طائر محد بيهم
طب البيت وشايل بيده علاكة مخضر ..
بس بالمواقف يصيحون انت مرة وانتن
نسوان

كلت اقدم على فيزا واللي يصير يصير .. طز
بخيرهم ما خيروني بشرهم عموا عليه ..
مشيت بالسالفة ..
بس خواتي قاصرات ..

ولازم الا موافقة ابويه يلا افيز جوازاتهم
سمع ابويه بالسالفة
واني اريد اطلع اهلي لتركيا وهو تسودن
يوميا كامت توصلنا رسائل تهديد اشكال
انواع

على موبايل امي وموبايلي ..

منين ما جبتها ما رهمت ويبي

خواتي قاصرات ..

ميس اول كلية تربية وداومت ما اكدرا خليها

تترك واخذها .. خوالي وعمامي ما قبلوا ..

وابوي تخبل عليه ..

والأهم من هذا وضعي ونفسي كل ليلة

دمار

النوم كام ما يزور عيوني اتوسله توسل وما

اشوفه

بكل مكان ابيتي ذكرياته بيهن صوت .. شما

اريد انام اسمعهن .. تعبت نفسي حيل

مرت اسابيع على زواجه

حظرتة من كل مكان

واكثر من مرة راد يشوفني منعت شوفته

بس ما اتعديته ..

مو بيدي

لهسه احبه واتمناه واشتاقله

وروحي عطشانة لايام وايام انام واغفى على

صوته واكعد ويسمع حركتي واول صوت

اسمع لما افك عيوني صوته وهو يكلي : ها

عمري كعدتي

كل همي اشرد منه ومن ذكرياته

خابرني واحد من كرايبي بالحلة .. سلم عليه

شلونج وشلون اخبارج .. نهاية الكلام كال :

ايناس اتي رايد احذرj

- خير

- ابوج صاف ويا ناس مو خوش اوادم
وحسب ما سمعت ذاك اليوم واني كاعد
يحرضونه يكلوله جنان تريد تطلع لتركيا
تعيش هناك وتترنح وانت هناك كاتلك
الفكر فلوس جكاير ما عدك .. ااكلها و اكسر
شوكتهن وخليهن يستجنن ويخافن منك
- الحجى مو جديد هو كل مرة يجى يهد
ويعربد

- بس هالمرة سمعته يريد يطش تيزاب
على وجه امج .. يكل من وراها ايناس ما
تريدني هي التحرض بتي عليه وما تخليني
اعيش بجال بتي .. غيرت بناتي عليه وختلتهن
يذبنى .

سمعت هيچ اتخبل

ابويه ابد ما استهين بتهديده لإن واحد

لا اكدر اسافر بأمي .. ولا اكدر ابقياها

ولا اكدر ابقى ..

درت ودخت وافتتر عقلي وراسي ..

اريد مهرب من كل هذا ..

جنت كاعدة الفجر

عيون الناس كلها نامت وبس عيوني كاعدة

اتمرجح بين ذكرياتي وهمومي .. واحاول الكا

حل لمشاكلي ..

صفنت ..

اني ولا مرة حاولت احتوي ابويه ؟

جنت كبل اتجنب ادخل بينا وبين ماما ، ولما

باع البيت وعافنا انكلبت ضده وما حاولت

فد يوم اسمعه لو اتفهمة ..

غلط وياي هواي

بس البر مو تعتني بأهلك من هم زينين
وتشمرهم من يصيرون مو زينين .. ابويه
اسقط معنى الأبوة بس اله ذكريات اب
بذاكرتي .. ضحك لعب مشتريلنا شايلنا
بايسنا هواية اله ذكريات ..

ليش ما احاول اصلحه ؟

اخذه من هالبلد الخربان واطلع بيه لبلد بيه
قانون ما يكدر ينفذ اجرامه بيه وهناك احاول
وياه واجره للطريق العدل .. منها اسحب
امي و خواتي اذا استقرت هناك واعيشهم
يمي ..

ليش احاول اخرب بينما اكدر احاول اصلح !

واذا ما كدرت اصلحه هناك ، اقنعه يوقع
على جوازات خواتي ويسحبهم .. عاد بس

يوصلون هناك اني بخير .. واذا نصلح وانعدل

وياي اني ابدال الخير خيرين ؟

كلش خليت هالموضوع ابالي

ودزيتله رسالة الفجر (بابا عندي موضوع

كلش مهم ويفيدك حيل اذا كعدت دكلي

حتى اعزمك على ريوك ونحجي)

ب٧ خابرنى كال : هستوني كعدت خير شنو

الموضوع

- الموضوع طويل .. نلتقي ونحجي .

- ماشي بس فلوس الريوك عليج

- كلشي عليه اطمئن

- خير شو اليوم اطمئن

- اني عندي شي حلو لك وحابة اخذ رأيك

بسرعة تغير كلامي : ان شاء الله باباتي نص
ساعة واني اجي ، نفس المكان

- اي

بدلت وطلعت للمطعم الالتقي بيه لكيته
منزل ريوك وكاعد يتريك ، حجيت : صباح
الخير

- صباح النور بابا ، شنو الموضوع قلقتيني
- بابا اني فكرت هواية البارحة ولهسه منايمة
وشفت انت حقك عليه

- شلون

- مهما يكون انت اب ولازم احترمك واشيل
مسؤوليتك

- واخيرا صحيتي على زمانج

- بابا اني متقدملي عرض شغل بتركيا ما
يتعوض .. واني خوالي ما رضوا اخذ امي ..
وانت أبويه احسن ما باقي هنا وتشحد
الشغل والعيشة من هذا وذاك ليش ما
تخلينا نفتح صفحة جديدة اني وياك ونروح
نسافر هناك

- لتركيا

- اي وتوعدني تتغير وتنصلح ومتبقى على
اطباعك هاية ووعد اذا انصلحت راح ارجع
ماما وخواتي وكلشي ونرجع عائلة مثل كبل
بس عالمرة لا انت ولا ماما تصرفون اثنينكم
تكعدون واني اكد عليكم وبمسؤوليتي .

- والله يا بنتي اذا صدك اني اكيف واوعدج
اتغير

- انطيني جواز علمود اطلعك فيزا ونطلع
اني وياك بالاول وبعدين نسحب ماما والبقية

- اي ، يلا

كيف وفرح

وراح بيومها جابلي جوازه ومتحمس
ويسولفلي هناك شلون راح يتغير وشلون
يصير غير انسان وهو هم يشتغل ويساعدني
ومن هالهميلة مالتة ..

كلت ما خسرانة شي احاول اصلحة لوجه
الله افضل مما اعاديه .. اكب رضا ربي بيه .

حجيت لأمي وخافت اسافر ويا ابويه

بس قنعتها .. وحجيت لعمي وقنع كال : يلا
ياريت هلبت الله يتغير يصير براسه خير
اقلها مسافرة ويا ابوج ، وامج وخواتج هنا
احنا ندير بالننا عليهن لحد ما تسحبونهن .

قدمت فيزا

وحجيت ويا مهند ..

قدم وياية على سفر .. كال : ما اخليج

تروحين لوحج .

حجالي ويا اخته ..

رتبتلي الشغل هناك وحجرتلي بيت للايجار
مؤثث كامل من كلشي .. بس زغير عبارة عن
غرفة وصالة ومطبخ وحمام .. اجرب عيشة
هناك حتى اذا كدرت اجر اكبر واسحب اهلي

.

حاولت اخذ اجازة سنوية من شغلي بدون

راتب

بس ما دبرت وما لكيتلي واسطة يدبرها .. لو
عابد جان كدر بس ما اريد ادخله واطلب منه
.. انتهى من حياتي .

انتهى !

وهم احاول اقنع روعي بيه

يمتى انتهى واني كل ليلة اراجع صورته ؟

يمتى انتها واني اكلب فيديوهاتة واقرب

لوجه واحط هيتفون بأذني حتى اذني ترتوي

بصوته .. يمتى انتهى .. هو ما انتهى وعمره

ما انتهى .. هو عايش بمكان كلش بعيد

بكلبي اشردله كل ليلة واختل بفي ذكرياته .

لميت غراضي ..

وحضرت كل مستمسكاتي

وموعد السفر باجر الفجر الساعة ٤ نوكتف

اباب الشركة وينطلق الباص لتركيا ..

بس ما كدرت اسافر بلا ما اشوفه ..

امشي ويرجعني الهوى

اكول اودعه .. وارجع ابعد نفسي واكول
لروحي خل نتسى .. خل نعوفه .. خل نشرد
منه ..

اشرح لروحي شلون اشرد منه ومن ذكرياته

وما احس بيها الا واني اباب عمارته ..

الساعة بـ ٨ بالليل ..

باوعت .. افوت لو لا ؟

اصعد لو ارجع ..

روحي تعت بيه عت لشوفته .. مو بيدي

كلشي بيه يريده .. بس ما اريده .

صعدت المصعد للطابق اللي بيه المكتب ..

انفتح المصعد .. انقبض قلبي .. اسويها لو

ارجع

طلعت بسرعة من المصعد ..

خطواتي ثكلت ..

خطوة خطوة .. اني كبال مكتبه ..

الباب مفتوح وهو كاعد ويمه ولد ..

ردت ادك الباب .. بس ايدي ما أجت ع الباب

هو يحجي ويتفق ويا الولد ..

اندار بحركة سريعة بدون انتباه اني كباله ..

فز من مكانه بسرعه .. وكام من كرسية .. راد

يجيني .. اذكر الولد كاعد .. اندارله : اعتذر

منك ان شاءالله نتفق بغير وقت اخذ راحتك

هوسه وخبسته وفزته شكبرها بكلمي ؟

كام الولد سلم عليه .. وطلع تقرب من عندي

: ايناس ، ليش واكفة هنا تعاي .

- ردت بس اسلم عليك وامشي .

- اي دتعاي كعدي هسه

طببت للمكتب .. سد الباب ، كتله : اترکه

مفتوح

-خايقة مني

- لا ليش دا اخاف بس ما اريد ننعلز بمكان

واني ما مطولة

- بعدني ما طلکتج شرعي

- وهذا يمكن سبب خلاني احي لهنأ .. انت

اتزوجت طلکني شرعي حتی اشوف طريقي

كعدت كبالي مو ورا الميز وعقد حاجبه : وين

تشوفين طريقيج ؟

- شي خاص بيه

هز راسه : عجل ما اطلق

- شمنتظر

- منتظر اليوم التقتنعين بيه وترجعين

- ارجع حتى اخذك من مرتك

- اني الج من الاول واللي رضت بيه بعد
اسبوع من طلاكج تعرف كل الزين احاول
انساج بيها ..

- وبهيج تبرر النفسك ترجعني وتخلي مرة
ابيت اهلك تقنعهم بيها ومن جهة تقنع
روحك بيه

- وشنو الغلط بتصرفي هذا

- وانت شنو حتى اسأل بأغلاطك ..
شناقصني واجي على ضرة لو ارضى اشارك
مرة برجال

- ايناس

- عابد لازم اطلكني ، واني يمكن هذه اخر مرة
تشوفني .. بس اتمنى اطلكني عد سيد
شرعا وتحررني منك .

كمت منه ، كام بسرعة ووكف كبالي : اخرج
وانت ما محررة روح ، ليش تنكرين انت
مشتاقتلي ومشتاقة لكل ايامنا ذيج .. مثل
ما اني مشتاق .

- الشوك وحده مثل المي لا يسمن ولا
يغني من جوع .

- ايناس

-دير بالك على نفسك هواية

- مشتاقلج كافي تبعديني عنج

باوعت لعيونه .. عيوني غوركن ..

درت عنه واني احاول اخذ جنطتي لزم ايدي :

ايناس

- اذا تحب ايناس اخذلي بئاري من امك

واذا الي ذرة حب بكلك .. حاول بس تعرف

الحقيقة

ابويه كشفها كدام اهلك وكلهم دروا بس انت

الوحيد اللي المي ماشي من جوا رجلك

- شقصدي

- روح دور منو ورا فسخة خطوبتنا ومنو

جبرني اقدم دعوة طلاق وفرفني عنك ، اذا

كلبي ودموعي الهن حوبة يمك .. طلع

حقهن

- منين

- اسأل امك وتعرف كلشي

سحبت جنطتي وطلعت من المكتب
حاول يسحبني يوكفني .. جريت نفسي
وطلعت

كمت ابجي

ورجعت للمربع الاول ..

وكأنه مي حار شكذ ما تشرب منه تعطش
شكذ ما اتقرب منه اشتاقله اكثر .. وهاللقاء
زاد جروحي ما داواهن .
جانت ليلة صعبة حيل ..

ودعت بيها امي وخواتي وبيتي

ودعت مدينتي وبلدي وكلشي بهالليل ..
وصلت هناك للشركة الناس متجمعة على
باب الشركة . ابويه اجا ومحضر غراضة ..
شوية واجا مهند .. بقى يطمئن عليه شافني

حزنانة حيل .. ما حاول يحجي اكثر ويأذيني
بقى بس يحاول يغير الموضوع ويحجيلي
عن الوضع هناك ..

صعدنا بالباص .. كتله : مهند لا تخلي ابويه
يكعد يمي صح اجيت وياه بس بعدني ما
اطيق اكابه ونفسييتي تعبانة مالي خلك
سوالفه طول الطريق .

حجه ويا صاحب الباص .. كعدني يم بنية
وحجزلي المقعد اللي يم الشباك ، وهو
وابويه كعدوا ع المقاعد اللي بصق مقاعدنا
وبينا الفاصل ..

انطلقت السيارة .. فجر وشتا وماشية بطريق
ما ادري وين اوصل بيه .. وعايفه وراي اعز
ناسي .. امي خواتي عابد ..

جنت لابسة بلوز صوف وفوكه قمصله نفخ
والكب مالتها فرو .. الجو حيل بارد .. نص
شهر ١٢ جان ..

لبست الكب وانتجيت ع الجام احاول انام ..
وما اقدر

تفكيرى اكلنى

شلون راح اعيش

وشلون راح ادبرها هناك ببلد غريب

يمكن الكلام سهل .. بس على وحدة بعمرى
٢٢ سنة واخطى كل هالأمر صعبة .. صعبة
تخطيت هواي وشلت مسؤولية اكبر من
عمرى .. بس بعدنى بكل مرة الاكى
الصعوبات كأنما اول مرة اواجه مشكلة ..

جبت الطريق كله انى اسمع البومات شيرين
القديمة .. وكفت عند اغنية (لازم اعيش)

شكد اثرت بيه وكأن كلمات الأغنية تنطبق
عليه .. كمت اعيد بيه ب ١٠ مرة .. كبل لا
ندخل حدود تركيا ..

خليت ستوري ع الحالة مالتى .. مقطع (لازم
أعيش)

ساعة وانقطعت خدمة الانترنت ودخلنا
حدود تركيا ..

جان الجو ثلج .. مو برد ..

لا ثلج ابيض ..

بحيث السيارة ما مشت اضطرينا نوكف
شوية لحد ما خفت العاصفة الثلجية مشت
السيارة ..

ب ٣٥ ساعة واكثر ..

ملت الاغاني

مليت الكعدة مليت التفكير

الباص كام واحد يصادق اللاخ ويحجون

اللي بصفي حجت كلمة بس مفتهمت عليه

. حسيت العربي مالتها مكسر .. بقت تحجي

وياي عربي فصيح .. العرفته هي ايرانية

ورايدة تطلع لتركيا

بقت تحجيلي على وضعها هنا .. بالعربي

الفصيح وتسولف

اني يم الشباك وهي بصفي دايرتلي وتحجي

وياي وابوي من وراي يأشرلي عليها ..

مفتهمت شيريد ..

وصلنا بمكان تركي .. نزلنا للأستراحة

جان يجيبني بضربة حيل على راسي : بت

الكلب صالي ساعة اكلج اخذي رقمها

- شببك بابا رقم منو ؟

- رقم اللي بصفج .. مو اشرج اكلج اخذي

رقمها نتعرف عليها هي راح تنزل ويانا

باسطنبول انت مو ماجة بيت خلي تجي

ويانا

- انت كل عقلك بابا شببك ، شاعرف عنها

واجي اعزمها على بيت اني لهسه ما شايفته

- بت الكلب احسن ما تروح من عدنا

- تروح كنك قصدك .. انت وعدتني تتغير ،

اذا تبقى على اسلوبك هذا بابا كولي الف

وارجع ويا مهند ... وما اكمل

- جاي تهدديني بت القنادر .. امشي

نزل مهند جان نايم سوا روحه كبال مهند فد

شي .. وغير الموجهة : يلا بنتي حبييتي خلي

نكعد نترك

اجا مهند صف يمي : شفته يتحاجى وياج

شبي

- ما بيه شي

- ابوج تصرفاته مو معقولة ايناس ما

تناسب عمره كلش

- مهند اني جايبته هنا حتى اصلحة

- اني خايف عليج منه المثلثه وبعمره لا مال

تربية ولا نصح ولا ينصلح

- الله موجود

كملنا ريوك وارتاحينا ورجعنا للباص .. كملنا

الطريق وصل الباص للاوتوكار .. نزلنا

وصعدنا تكسي مناك ووصلنا للمكان اللي

اخت مهند بيه .. عرفنا عليها وضيفونا هي

وزوجها وتعشيننا يمههم ..

رجعنا وابوي شایل خشمه عليه وما يحجي
وياي شلون عفت الايرانية تروح وما خذت
رقمها .. كتله : انت متبطل من سوالفك مو
كلت افتح صفحة جديدة

- اي من هسه افتح صفحة جديدة ، ايرانية
هاي جان قنعتها نتزوج متعة كم يوم هنا
وخليناها ويانا لبين ما تلكالها مكان .

- شنو متعة شنو تقنعها بنية ماشية
بطريقها لا بدر منها تصرف مو حلو ولا بينت
هي مو راحة وحتى ما انطتك مجال طول
الطريق

- غير انت تقنعينها

- صفت بيه

عرفت ابوي ما تصيرله كل جارة .. انوب
يريدني اني اقنعها حتى تتزوجه متعة ..

من ورا سوالفه حتى ما تفقدت البيت ولا
عرفت شبیه .. نمت مثل الميته ..

ثاني يوم كعدت تفقدت الشقة .. جانت
صغيرة حيل بس نظيفة كلش واثاثها راقى ..
بمنطقة (قُرتلش) .. المنطقة جانوا بيها
هواية عراقيين .. لإن رخيصة شوية ومنطقة
شعبية تقريبا .

رحت دفعت ايجار الشقة .. جان ورقة
وخلصت كل اجرتئات الايجار بمساعدة مهند
واخته وزوجها .. وراح وياي للمركز ..
واشتغلتنى يومين ع التجربة .. كلش
انعجبت بشغلي ..

مهند كلب عليها .. من شاف المركز بيه رجل
وزبائنه هواية .. ومو بنفس المنطقة اللي

ساكنين بيها بمنطقة ارقى .. كال الها :
تشتغل باليوم ع النسبة .. مو براتب شهري
اعترضت هي وكالتله لا واتفقنا براتب وما
يصير

كال الها : براحتج بس هم اكو مركز
باسطنبول بس سوري ودزينا الشغل وكال
تعالوا وتدللون اذا ما ناسبها هناك تروح
تشوف هناك وترجع لرجل ..

بسرعة غيرت وملت الشغل ع النسبة
المركز عليه رجل وزبائن هواية خاصة
سوريين وعراقيين .. يعني ع النسبة يومي
اقل شي ورقة باليوم .. يعني بدال ١٥ ورقة
شهريا .. فوك ال ٣٠ ورقة بالشهر .

وافقت هي واشتغلت ع النسبة وانطتني
نسبة اليومين الاشتغلت بيهن ورقتين ..

اطلع من ال٩ الصبح لل٦ العصر ينتهي
شغلي ..

جنت اشرد من ابويه

ومن واقعي للشغل .. ذبيت روحي ع
الشغل

مهند اشوفه بس بالليل .. كام يصاحب ابوي
ويحاول يدناله ويعرف تفكيره .. حتى يحكم
يكدر يأمنه عليه لو لا ..

اني انشغلت عنهم انشغال تام

صار مهند طلعتة طبته ويا ابويه .. يدلي يودي

رجعلي بالليل كال : ايناس ابوح مو مال
ينعاش وياه

-ليش ؟

- اني ما رايد اخرجج بس اخلاقه صفر رسمي

..

- شفت عليه شي

- لا بس راد يبليني اليوم ويا وحدة سورية ..

جتي يدكلها حتى يستدرجها و يجرها ..

ويكلي اتفق وياها انت شاب وتنغر بيك

ومن اطب للبيت اقنعها بينا اثينا

- مهند لتحجيلي هالحجي فدوة

- اسف والله مو قصدي اخرجج بس جاي

احاول اوصلج عقلية ابوج .

- اعرفه واني احاول اغيره .. اذا ما اتغير

اشمره بالشارع هو يدبر نفسه وشيريد

يسوي يسوي .

- ما راح تكدرين

- اشتغلت هنا وشغلي خير من الله يعني

كلي شسوي ارجع ؟

- لا بس حاول تخلين بالج منه ماله امان .

- ان شاءالله .

اسبوع ورجع مهند لبغداد ..

واني بقيت هنا .. صح شغل وفلوس

بس الفلوس ما تغني عن بيتي ولمة امي

وخواتي شي .. كلش اشتاقيتلهن .. افتح

كاميرا .. احجي وياهن مينا تبجي عليه واني

ابجي عليهم ..

الشوارع حلوة

العيشة حلوة كلشي حلو هنا ..

بس عيشة بلا طعم .. على هوسة العراق

والوضع الفالت و الخبصة بس يوم بيه

يسوى الف يوم ابلد غيره .. العيشة هنا
شغل وفلوس بس ماكو راحة ولا لذة بغياب
اهلي والناس الأحبها ..

خصوصا عابد

شوقي اله كتلني بدل ما انساه
روحي معلقة بروحه ..

رجعت بيوم للبيت كلش تعبانة
اني الغرفة الي والصالة لأبويه .. لكيت غراضي
مفردشات .. يعني ابويه مدورهن ..

اتفقدتهن شنو الناقصهن

اثاري مدور على فلوس .. ما لافي ..

ماخذ الجواز مالتى .. شوية ورجع للبيت ،
كتله : بابا وين جوازي

- عندي ليش

- شنو ليش جوازي هذا شلون تاخذه من

جنطتي

- ضامه الج يمي لا تخافين .. وتعاي هنا انت

شغلج خير من الله شو ما شايف منه شي

- شتشوف يعني ايجار البيت والصرف كله

عليه ودا انطيك يوميا ١٥ .. ٢٠ دولار

- يوميتج ورقة بت الكلب وتنطيني ١٥ دولار

شنو اجديهن منج

- بابا وراي امي هناك احول الها فلوس ،

واقصاد وسلف مرتبطة بيهن

- شكذ راح تحويلين لأمج

- ما ادري هسه يجي راس الشهر واحول الها

- يعني شكذ تقريبا

- ٨٠٠ دولار

- ٨٠٠ دولار لامج واني هنا اجدي جداوة لا

تخليني اهينج بالقندرة والله

- بابا ال ٨٠٠ بيها ايجار نت سحب خطوط

مصرف علاج .. انت هنا بس مصرف جيبك

الباقى كله بركبتي

- اسنعي منا وجاي ٥٠ دولار تنطيني يوميا

- ما عندي

- شغلج موع النسبة جاي تشتغلين شنو

ما عندج

- لا يا نسبة رجعت اختلفت وياي وكالت

١٥٠٠ دولار يرضيچ ما يرضيچ بطلي ..

شسوي بعد بين ايجار اهلي ومصرفهم هنا

وايجلرنا ومصرفنا ما يبقالي فلس .. دشوفني

طالعة طابة من يوم الاجيت تركيا واني ما

شايفة غير الشغل .

- من تستلمين تخلين فلوسج يمي مفهوم

- الله كريم .

كمت من مكاني ..

اني بالبيت البس برمودات قصيرة ..

ملابس خفيفة لإن تدفئة مركزية واخذ

راحتي بالبيت ، شعدي مقبضة نفسي ..

وهذا لبسي بالبيت من زمان .

جنت لابسة ستريج برمودة سودة وتيشيرت

تاكر ..

حسيت اكو شي مو تمام

اني ما اعرف اطبخ ..

بس اتسوك الاشياء السريعة .. صوصج

نودلز .. معلبات بس احمي .. وكفت اسوي

النودلز ع الطباخ .. ابويه يفتر بالمطبخ ..

ما حسيت براحة وكأني تقيدت رغم ما
لاحظت عليه شي ، بس نفسيا تقيدت ..
عفت المي يفور ع الطباخ .. وسحب الجبل
فتحت البردة مال الشباك .. الجو بارد برا بس
يجنن وكفت ابوع ..

جان ضوا المطبخ يعكس ع الشباك .. صاير
كأنما مرايا .. ابوع لأبوي وراي .. واكف
ويباوعلي من ورا بنظرات اشماؤيت منها ..
انداريتله .. بسرعة اندار وسوا نفسه دا ياخذ
شي من الثلاجة .. فار المي فرغته بعلبة
النودلز .. اخذت العلبه ومشيت ..

بس جسمي كله يرجف ..

قفلت الباب كمت ارجف .. حتى ما اجتني
مشتى اكل .. كمت ابجي لوحدي ..

ومصدومة اني الشفته وحسيته صح .. لو
اتخيل ..

معقولة ابويه عينه نكسة لهاالدرجة ؟

بقيت بغرفتي مثل كل ليلة

بين شوقي لعابد .. وحنيني لماما وخواتي
واهلي هناك .. وبين وضعي ومأساتي هنا ..
اخلى الليل صفنات وحسرات .

بس اليوم اختلف عندي الموضوع ..

ابويه مو ابويه .. ابويه نظراته نظرات اسقط
واحد يباوعلي بالشارع .. اني اتوهم لو شنو

الليل كله ما نمته لحد ما طلع الفجر ..
شربت منوم كوا نمت ساعتين وطلعت
لشغلي ..

رجعت بالليل .. مفتح غرفتي مشيول

وابويه مو بالبيت .. خابرتة : الو بابا انت وين

؟

- اني يم صاحبي بنتي نامي ارتاحي اخذي

راحتج

- مفتاح غرفتي عندك

- اي عندي مو اليوم سويت حملت تنظيف

ع البيت وجمعتهن وخبطن عندي هذني

- والمفاتيح شعليهن بالتنظيف

- هسه نامي ومن ارجع نتفاهم .. ارتاحي

بنتي .

سد الخط مني كمت ارجف

ابويه على شنو ناوي ؟

نوم ما نايمة من البارحة لليوم بس ساعتين

ودك شغل ووكفة من ٩ لل ٦ .. تسريح
وصبغ وتاتو ومكياج .. ظهري احسه خشبه
صار من الألم ما اقدر احركه .. بس شيجيب
النوم لعيوني ..

الف فكرة وفكرة كامت تضرب براسي ..
ابويه اوصخ من كلشي اتوقعه .. وما
استغرب يطلع منه اي شي .. وبس اني هنا
وماخذ جوازي ومستمسكاتي ..

عشت على اعصابي بين شعور الخوف
والاشمئزاز

احاول الهي روعي بالتليفون ..
بس ماكو شي يلهيني ..كلش خايفة
ابويه اذا حط براسه شي ينفذه ..

ليش شايل المفاتيح .. لإن قفلت الباب
البارحة .

بين هالتفكير .. حسيت باب الشقة انفتحت

بنفس الوقت .. دك تليفوني طب ابويه

وهو يصح : انووووس ، انو بتي وينج

نمتي.....يتبع



#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

(((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_٤٢

انه الطير النزل للطعم من حطيت

روحك للضحية ومن نزل صدته

ترك لجلك سما وراويته المجازات

من كصيت جنحه وللقفص جبهه

عفتني ويا الجكارة اثينا مورثين

محد طفى الآخر وانطفيت انتة

(للشاعر الكبير إيهاب المالكي)

عابد : بيوم اللي راحت ظليت بالمكتب ما

طلعت ولا جالي خلك اطلع لو ارجع للبيت

واشوف وجوه .. كعدت ما بيني وبين روعي

ويا الجكارة اتسلى ..

خابروني الأهل

ابوي

امي

زوجتي

ما رديت على واحد منهم

مالي خلك اسمع واحد بيهم ..

ضغط الشغل من دوامي للعمارة واركض ما

بين هذا وذاك اتفق وانسق ما الي ذرة مجال

اصفن ويا نفسي .. بس من يجي الليل

استاحش .. واسأل

المن الم واكد واتعب

اذا انا كل الجاي اسوي ما مرتاح بيه

راحتي يم الحبيتها وعافتني وختلني مثل

المحترك ما يدري بيش يطفى روحه بس

يريد يطفى .. ومن طفى ما شاف طعم

الراحة على كثر الألم الأكل روحه .

اليوم وبعد ما اجتني

تركت شغلي .. عندي مواعيد ضربتها ..

كلشي عفته وكعدت .. رجعتني بجيتها لاول
ساعة تركتني بيها .. نفس الخيبة والحسرة .

راحتي يمها وادري براحة بالها يمي
بس لا ارضى ارجعها ولا ادري شلون اصلح
النكسر وارجع ..

بيومها نمت بالمكتب ما رجعت
ثاني يوم جان جمعة ما طلعت من المكتب
للظهر اجاني ابوي .. يستفقدني ليش ما اجي
للبيت ، كتله : تعبان مالي خلك عوفني هنا

- ابني عروستك جديدة ما يصير تعوفها
وتبات بره

- تحسبني بواجب مسافر اي شي وادبر
نفسها ، صدك يابه ردت اسألك

- شنو

- امي صح الها اتفاق ويا ابو ايناس على
خرابنا

- بيوم اللي هدو عمامها ابوها كال هيچ بس
جذاب نكس رايد يشوه سمعة امك .

دحكت لابوي يحجيهها وهو يحاول يسد
السالفة ..

اني لا كاعد بالبيت ولا ادري شصاير ..

اصلا العروس الخذتها ب٢ بالليل ارجع
واغلب الايام الكاها نايمه واجر فراش وانام
وما ادري بأهلي شبيههم وشصاير بالبيت .

رجعت بيومها واني ابالي كلمة ايناس من
تكلي اذا الي حوبة طلع حوبتي .. ايناس لو ما
متأكدة ما تتأذى ولا تصر على موقفها
وتريدني اعرف بس شيجيب امي على ابوها

؟

رجعت للبيت ويا ابوي الظهر

اجتني ولاء زوجتي : متغدي

- ما رايد شي

- احضرلك ملابس تسبح ؟

دنكت وظليت ادحك بالكاع .. عرفت ملحتها
ضايقتني طلعت من الغرفة .. شوية واجت
امي ، ابوي جان كاعد حجت وياي وكامت
توصيني وما يصير هيچ ولازم تغير حياتك
وصارت بركبتك زوجة وعيب تعاملها هيچ .
شفت ابوي يتحاشى يحجي وياها وهو كاعد

..

ما رديت عليها .. شافت الحجى وياي ضايع
هزت ايدها عافتني وطلعت ، انداريتله : انت
وامي متزاعلين

- يا يوم انا وامك اتفكنا خاطر ما نتزاعل

- شنو سببها

- سوالف امك هواي

كمت من مكاني وصعدت لغرفة اخوي علي

.. اصغر من طالب خامس علمي ، دكيت

الباب وكعدت جريت السانه على عركة امي

وابوي .. وكتله : زين ابو ايناس شدخله ؟

كال : غير انطى التسجيلات لابوي وابوي

تخبل وصارت عركة شكبرها

- تسجيلات مال شنو

- ابوها مسجلها لامي عود على اساس كايله

لابوها اذا خليت ايناس تفسخ خطبتها ويا

عابد انطيك فلوس .

- اي

- اي على هاي هي وابوي تعاركوا ورادت
تطلع من البيت وعمامي ادخلوا وهدوا
السالفة وسكتوهم

- واني شو ما ادري

- اني ما تدخل تعرفني بس عرفت هالامور ع
الماشي من تصوير كدامي محد حjali وانت
ما موجود اكيد ما تدري .

كمت من عندو رحت لغرفتي ردت اختبر
ولاء ، سألتها امي وابوي على شنو متعاركين
.. نكرت كالت: ما اعرف .

- اذا دريت تعرفين وما كايلتلي سجلي
اسمج ع الباب

- شلون يعني اوصلك مشاكل امك وابوك
واصير فتانة اني شعليه

- عليمن تعاركوا

سكتت وردت حجت : العركة صايرة بيناتهم
ليلة عرسنا

ظليت ادحك .. حجت : عابد لا تدخلني اني
معليا

كمت من يمها حجت : لو اصيرلك مخبر
بالبيت لو ما تكابلني .

عفتها وسديت الباب وراي .. رحت لغرفة
احمد

نمت بيها كم ساعة .. طببت امي معترضة
وتصيح شلون نايم بغرفة احمد وعاييف مرقي
وحدها ..

كمت من مكاني شلت تليفوناتي وسويج
سيارتي وباكيت جكايرة وباوعتلها : اسمعي
يمه .. لآخر لحظة واني واكفلج واكول امي
مالها ايد بسالفة فسخة خطبتي من ايناس

بس قسما بروح احمد ودمه وترا به لو دريت
الج ايد يابه وترا به .. بت اختج الجبتيها الي
تركضين .. مطلكة بالثلاث .

بسرعة سككت وكلمة ما نطقت بعدها
سكوت امي ع السمعته معناها هي الها ايد
بس الرايده دليل ..

طلعت للشغل الليل شفت ستوري ايناس
ناشرة فيديو لأغنية (لازم اعيش) بقيت كل
شوية ارجع للستوري مالتها واعيد بيه ..
ادري متأذية مني

واذيتها مني مسممتني ..

ما احسها حبييتي بكد ما مثل بتي والسالفة
التقهرها تحز بكلي بس مثل المربط وياها
مدري شجاريلي ..

حاولت ادور منا منا .. ابحث بالموضوع ماكو
اي امور ثانية غير السمعتها واني رايد واحد
يثبتلي الكلام ..

مشيت اسبوعين ما اكلول يومية ابحث بس
السالفة ابالي .. لكن شغلي تعبني بين
الدوام والشغل ما احس الا اليوم خلصان وما
حاس بيه ..

فكرت اروح لعمي واسأله

فرغت نفسي وخابرته كال اني بالبيت ..
مشيتله

ورحت حلفته ابو ايناس بذاك اليوم شكال ..

كتهن كلهن وكال امك مطية ١٥ مليون
لابوها خاطر يهددها ويخليها تبتعد منك ..
وابوها شهر امك وشهرنا كدام معازيمنا
وامك فضحتنا ومن هالحجي .

اني تربع براسي هالكلام فار دمي

رجعت للبيت .. ما صيحت ولا حجيت

صعدت لغرفتي كلت لولاء: لمي هدومج و

خابري على واحد من اهلج يجي ياخذج

- ليش شسويت

- روعي لامي هي تكلج شسويتي ، اني ما

رايد اشوفج هنا .

ظلت تبجي وتحجي وياي وتحاول تفهم

عفتها طلعت وراي .. طلع ابوي على صياح

ولاء وبجيها وراي .. حجه : انت شجالك ابني

شبيكم

- جنت تعرف ونكرت وكتلي ابو ايناس

جذاب وانت سامع التسجيلات بأذنك وامي

بنفسها اعترفتلك مطية فلوس لابوها حتى
يجبر بته تتركني

- عابد اصحى على نفسك كافي من سيرة
ايناس سالفه راحت وماتت بوكتها تعيد بيها
ليش

- ماتت عندك عندي ما ماتت .. اطمطم
لامي وفعايلها بيه .. انت تهددها من جهة
على اختها وامي تهددها عليه .. انتم بيش
تفرقون عن ابوها

كام يتصايح وياي واني اصيح على ولاء تخابر
اهلها كال : ما تطلع البنية جنتنا وعيب تطلع
من عدنا

- وانت ياهو مالتك بحياتي السويت العيب
لو ما سويته .. اذا تريدني ادخل بحياتك
رسايلك وانت تتوسل بأخت ايناس عندي ..

وصورك انت وام شيرين يمي .. شتريد
اعددلك بالعيب .. تريد اخذك لبيتك الثاني
حتى ادليك العيب التعلمني بيه .. تريدني
افرش كل سوالفك واشوفك ياهو البينا
اليعرف العيب من الماشي بيه .

ضربني راشدي وامي طلعت تصيح عليه
وتتصايح وياي .. طلعت منهم خابرت على
خالي كتله : على سوايت اختك وياي بتك
مطلكة مني بالثلاث .

حجيتها وطلعت

الدنيا مكلوبة بالبيت وراي

امي متكاونة ويا ابوي على الكتيتهن كدامها

وجاي خالي متعارك ويا امي وابوي على
سوايتي ابته ، ابوي متكاون وياه على

سوايات امي واتفاقها من ورا ظهره ويا رجال

غريب على ابو ايناس

وخاربة بيناتهم .. ماخذ بته وطالع من البيت

خابرني عمي ما جاوبته

٩ مكالمات ما رديت دزالي : سوايتك مو

سواية زلم يا عابد .. ارجع وخلصنا انتفاهم .

ما رجعتله .. ظليت بالمكتب

ووصيت على شقة مؤثثة اسكن بيها ما

بودي اكابل اهلي .. اجيت حتى اخذ ملابسي

من البيت ، ابوي استوكفني وكام يتكاون

وياي شلون اطلع من البيت ، اجو عمامي ..

كضبوني هم وابوي

الزواج مو لعب جهال

انت فشلتنا ويا الناس

امك غلطت بت الناس ياهو مالتها واطلكها

كتلهم : اني ظالم واني حقير واني اكبر كوا***

شلكم علاقة ، ظالم .. اي ول يابه انا ظالم

شتريدون تسموني سموني بس عوفوني

بحالي ..

اتعاركت ويا ابوي وعمامي وطلعت من

البيت

خابرني خالي كال : مهر بتي ضعف بجزاة

عملتك بيها

كلتلو : الركبة سداة .. انطيك الضعف

حضرت الفلوس وخابرته ما رد

خذيت شيخ ورحت لبيته خاطر اطلق .. ما

طلعلي وسيارته بالبيت يعني لا رايد الطلاك

ولا الفلوس ..

عفتهم واعتزلت اهلي والعالم كله بالشقة
الأجرتها ...

اسبوع اخبر ايناس رقمها ما حصله ..
مسويتلي بلوك من كل مكان .. بس الانستا
.. واراسلها ع الانستا ما تجاوب .

خذيت فواكه وعلب حلويات وكلشي تحبه
ايناس ورحت لبيتهم .. دكيت الباب ،
طلعتلي ميس ، سلمت عليها وكتلها :
ايناس موجودة

- ايناس ؟ شبيك عابد يا ايناس

- شكو

- هي مكايلتلك

- لا

طبيت سلمت على ام ايناس وخطبت
العلاليك ، كالت : خالة اخذهن كبل جنت
تجيبهن لايناس هسه ايناس ما موجودة
واحنا ما بحاجة علاليك .

- يمه الا انت ما اتمنى يبدر منج هالجفيان ..

اني رايد اصلح ويا ايناس كلشي

- شتصلح وانت اتزوجت وشفت حياتك

- كلشي خرب يتصلح .. بس هي وينها

- منيه ؟

- ايناس

- بتركيا غير

- يا تركيا ؟

- غير سافرت من ٣ اسابيع واستقرت هناك

- ياهي الاستقرت هناك

- شبيك يمه ايناس

- سافرت ويامن ، وشلون عايفتكم

- سافرت ويا ابوها

- شنوووو ، ويا ابوها شلون .. تأمن روحها عد
واحد خطفها وصورها حتى يبتزها شلون
تأمنله

- تكول اريد اصلحه .. ابوي ورايدة احاول
وياه بلكت ينصلح

- عدها رقم شي ، راح تخبلوني ، اني ليش ما
ادري رابي مو يمي بالعمارة ما مرة كالي
سافرت

- يروح يبشرك قابل ، عبالنا هي كايلتك او
انت تدري ما ندري بعد بيناتكم

- رقمها انطينياه

- اللي بتركيا

- اي رقمها العراقي ما جاي احصله
وبالانستكرام ما تشوف رسايلي ومن اخابر
ما احصل .

- ما طول هي ما تنطيك معلوماتها خالة ما
اكدر انطي .

- هيچ صارت يمه

- لا والله يا ابني مو هيچ بس انت ما تدري
اطباع ايناس بالفترة الاخيرة شلون تغيرت ،
مو ذيج نفسها الكشاية تنرفزها واني بودي
اشيل عنها ما ازيد .. ومخابرتك الها تزيد
عليها ..

من شفت امها تنعثل وما تنطيني

طلعت من البيت متحمل .. كلش ضايقني
خبر سفرها .. شردت مني ويا كتالها .. عجل
شكد متأذية مني لما واصله الهالمرحلة ..

يومها احتارت روعي شلون احصلها

كتبت الها انستا ما ترد

واتساب حاظرتني ..

منين اجيبها واحصلها

صغيرة وحلوة بنص بلد جبير مثل تركيا ..

بت كلبى شدا تسوي بروحها ..

خطر على بالي .. اجيب سيمكارت جديد

واسوي واتساب واتصل على رقم الواتساب

مالتها ..

اشتريت من ساعتى ونصبت الواتساب عليه

ودكيت رقمها .. صدك ودك .

رن رن رن ..

ايناس : الرقم جان غريب وصادف بنفس
اللحظة اللي ابوي دخل بيها للشقة .. رديت
بساع وكلت الو

حتى احسس ابويه اني كاعدة بدون ما ارد
عليه

حجه : الو

اجاني صوت عابد

وكف ابويه كبالي : ها بابا كاعدة

اشترتله : هلو عصام هلو بيك .. الحمد لله

عابد: يا عصام يولي

- اي والله ، شلونك انت الاهل شلونهم

سكتت هاي شبيها نكرتني صاير وياها شي

؟

ايناس : ما عرفت شكول وشنطق من ابوي
كبابي وعابد بأذني .. طلع وياي اسم عصام لا
على بابي ولا على خاطري شدا اسوي ما
ادري .. تلافيت الموضوع بهالطريقة .

هو سكت ما جاوبني واني ضليت اضحك
واكوله : اي اي هله بيك بكل وكت

حجه : شممصخمة بروحك ولج وهيغ تاية
بورحج وما تعرفين شتحجين ..

سكتت وغزت بكلي هالكلمة

قفلت الخط بساع ، وكمت لأبوي : وين
مفتاح غرفتي

- شتسوين بيه

- رايدته اني حتى ابيت اهلي ما اعرف انام اذا
ما اقفل الباب واخذ راحتي بالنوم

- اخذي راحتج ما ارضى البوب تنقفل
بها البيت

- وشنو السبب

- الظاهر انت تأمنين بيه .. فلوسج ضامتهن
على كلبج وغرفتج كله تسدينها

- اسدها بس من انا مسادتها وطالعه

- ماكو مفاتيح ولا جواز ولا هوية لحد ما
تسلميني الفلوس التستلميهن من الصالون
كلهن

- كلهن على اي اساس مصرف امي وخواتي
مناك شلون

- انا اعزل منهن واني انطيح مصرفج مو
مخلصتني بمنيتهج اجدي منج وانت
تتفضلين علي انا ابوج تنطيني راتبج واني

انطيح مصرفج واني الاقرر شكذ تنطين لامج
وشكد لخواتج .

- انطيني المفاتيح بابا

- الفلوس مقابل المفاتيح

- اني فكرت تتغير بس استغفر الله
واتوب اليه ..

فلس ما تحصل مني .

ضل يخيظ ويخربط بالحجي ..

خذيت كرسي من المطبخ وخليتها على
قفل الباب وطبيت ، لكيت عابد كاتبلي (
فهميني شمصخمة)

كبتله (وانت شخصك وشكو دا تخابر)

رد كتبلي (انت متأذية)

تنهدت .. ما رديت كتب (عصام منو)

كتبتله (لا تتصل بعد وممنوع توواصل وياي

(

حظرتة

شنرت التليفون من ايدي وكعدت ابجي ..

وتالي وين راح اصفى

يمتى ارتاح

تعبت من حياتي حيل

شلون ما اجيبها شلة حال ، لا بالعراق

مرتاحة لا جيت لهننا ارتاحيت ..

ظليت حاضنة نفسي وابجي ..

رجعت اباوع ع المبايل مشمور .. عابد اتصل

بيه لحظة اني جنت بأمس الحاجة انو احس

اني مو وحدي بنص الخوف والرغبة الانى بيها

بدخلت ابوية

شلون اتصل عليه بهالتوقيت

دائما احساسه بيه صح وكلب يحس اني
مرتاحة لو لا .. حتى من فاركته من اصير
بمصيبة اول واحد يحس بيها بدون ما احجي
عابد .

بس انعمت عينه عني بسالفة امه ..

لحد ما دمر كلشي بيناتنا ..

حضنت نفسي وكمت ابجي

كل التمنيته بهاللحظة حضنه .. اختل بيه
واحس اني بأمان وراحة وما على بالي هم ..
اشتاقيت لذيغ الايام من اشمر همومي على
جتافه وانام على صدره مرتاحة بال .. ما اهم
بشي ما طوله موجود

محتاجة لأمانه ومحتاجته ومشتاقتك ..بس
ما اريده .

وبين الاريدة والما اريده والاني بيه .. عشت
ويا دموعي الليل كله ..

لا شوكة وذكرياته تخليني ارتاح
ولا خوفي من ابوي ونفسيته يخليني اطمئن
واحط راسي واغفى ..

مرت على هالحالة .. اسبوع

ابويه نظراته مال واحد يتلذذ وهو يباوع
جسم مرا كدامه ، لعبت نفسي حيل .. لا
عندي جواز واعوفه واشرد ولا اكدر اطرده
من البيت وجوازي عنده

اروح اشتكي مستمسكات ما عندي

وحتى لو ردت اروح .. ابويه نغل وعنده
طريقة بالتبجيج والتمسكن يخلي اكبر واحد
كلبه كوي وما يهتم يتعاطف ويا وينكسر
خاطره عليه .. وينكر عنده مستمسكاتي .. ما

عندي دليل عليه غير اطلع فد وحدة صلفة
ودا تشتكي على ابوها ...

شحجي وشتصرف وبأي مصيبة حطيت
نفسي ..

كمت النوم ما اشوفه بعيني .. ما اناام بالبيت
من الخوف ابقى سهرانه للـ الصباح ، واروح
مسطبات ع البحر احط جنطتي واناام
واتغطى بالقمصلة مالتني من البرد .. ولـ
الصبح اروح للصالون

كم مرة مطرت عليه

كم مرة اركض من جوا المطر والكالـي ختلة
احط جنطتي واناام واكمل نومتي بس اريد
اغفى ..

شكد مرت بيه اوقات صعبة واكول هاي
نهايتي .. بس بعد بيه روح واقاوم بهالدنيا

وصلت مرحلة امن بالشارع اكثر من البيت

الشارع امان وبية قانون شحد اليمسك برا

لو يطخك الشرطة تلعب بحاله لعب ، بس

لو اني بالبيت منو يوكفلي ومنو يحميني ؟

اخر شي صفتت بروحي .. كلت هسه اني

على مود الفلوس مبهذلة نفسي .. خلي

انطي واخذ راحتي

طلعت ٧ اوراق .. جنت امن فلوسي يم اخت

مهند هي شوية مسافة عنه بس عيب

احجيلها وانكثلها اسراري واكلها ابويه هيج ،

خاصة زوجها كلش متشدد وملتزم ديني ،

يعني لو دروا بحال ابويه حتى وكفة بعد

محد يوكفلي منهم .

فجنت بس امن فلوسي عدها ما اشكيلها

حالي ..

اخذت منها ۷ اوراق ورحت لابويه ، كتله : بابا
هاي الفلوس وانطيني جوازي ومفاتيح
الغرفة

حسبهن كال : عفية هيچ اريدج كون
تساندين ابوج وتحترمينه

- جوازي

- شلج بجوازج

- شنو شلي بيه قابل عندي هوية هنا لو
اقامة غير احتاجه

- اي من تحتاجينه تجيني وتكليلي واني ابوج
اروح وياج خوما اخليج وحدج

- بابا اني دا انطيك راتبي حتى تنطيني
جوازي

- ترديدن تشردين وتعوفيني ؟

- ششرد اني محتاجة الجواز

- هاي المفاتيح مال غرفتج وروحي انطمرى
بغرفتج وخلصيني يلا فكي

- شمريت المفاتيح بعصبية : دجيب الفلوس
جيب انعل ابو اليبقى يمك

حجيت هيچ وهو كامى لزم راسى وحطه
بالحايط وعصر روجه وياى ويحجى :
اسمعى ولج من تحجين حباية وحدة العب
بحالج لعب واسوى بيع امور ما تتصورينها
جرى عدل لا تخلىنى اندمج واخليج كل
عمرج تبجينا دم افتهمتيبيبي .

فلت راسى من ايده وشمرنى للكاع
كمت ازحف على رجليه واركض منه ..
جسمى كله كام يرجف من لزمته ، ركضت
لغرفتى سديتها وكعدت ابجى بكل قوتى .

بها الوقت بالذات .. اتصل رقم غريب ع
الواتساب

رديت .. وسبحان ربي شلون احساس عنده ،
كلت الو

حجه عابد : وتالي وياج يومية سيمكارت
حتى احصلج

سمعته كمت ابجي من كل كلبى

تخبل هو .. ايناس وين انت .. بس كليلى
شصاير وياج .. احاجيج ..

- كل الصار بيه وديصير من وراك

كل الدا اعانيه انت سبب

انت العفتني بهالنار

انت الخليتني

الله لا ينطيك

الله لا يوفقك

قفلت الخط منه وحظرتة وما رديت ..

ظليت سهرانة الليل كله ابجي .. شفايدة

احساسه ويبش ينفعني واني بهالوضع ؟

كمت نص الليل دورت المفاتيح الشمرة

ابويه حس .. شال راسه كال : شتردين ؟

ما رديت عليه

كمت ادور جوا القنفة ..

رفع المخدة وطلع المفاتيح وكال : هذا

الجاي ادورين عليه

اخذته من ايده ودخلت للغرفة ، باوع وراي

رجع نام ، قفلت الغرفة .. وتمددت غير انام ..

طلعت روحي بس اريد اغفى وجع راسي

موتني من الالم والنعاس وما دا اكر انام .

كمت اخذت منوم .. بسرعة نمت

داك التليفون وران واني ما ادري .. متأخرة ع

الصالون ل ٢ الظهر يلا حسيت .. باوعت

التليفون ام الصالون كومة متصلة ..

بسرعة كمت ركض لبست ملابسي ورحت

للصالون

بس اثر المنوم براسي ما اكدر احرك روحي ..

دخلت للمركز اعتذرت منها ، شافت حالتي

كالت : اخذي اجازة اليوم وارتاحي مبينه انت

تعبانة .

شكرتها وافتريت ارجع للبيت حتى ارتاح

بس المكتوبله التعب ما يشوف الراحة

واني ما مكتوبلي غير الهم .

افضل قرار بحياتي هو سفري لتركيا ويا ابويه

صدك ضيعت نفسي .. شكذ حذرتني امي

ما رديت

كلت راتب زين ، ودولة زينه وعيشة غير

وابتعد من عابد وذكرياته واخلص .

بس مثل الطلع رجليه من حفرة زغيرة

طمسها برملة متحركة ، لا يكدر يزيع ولا

يبقى .. وهذا وضعي .

دخلت البيت وعساني لا دخلت

فتحت باب البيت ، سديت الباب حسيت

باب الحمام انطبك بساع واكو هوسة

بالصالة .. مشيت للصالة واباوع ابويه بطرك

الشورت ويدور على قميصه وين ويكلي :

انت شرجعج مو رحتي للشغل .

- منو بالبيت

- اطلعي هسه اطلعي ..

- جايب وحدة لبيت بيه بتك بابا ، مسوي

البيت مكح***

تقرب مني بطرك الشورت وهو يكلي:

دطلعي اطلعييييي

يدفع بيه كشت روحي منه ..

ابتعدت بسرعة ودخلت الغرفة ..

انفتح باب الحمام واني دا اشمر الجنطة ع
السريـر .. طلعت بهمة كن الغرفة حتى ارزل
الطبت للبيت وامنعها من الجية بعد .

طلعت بهمتي رايدة اصيح وما احس الا
رجال شطوله شعرضه كدامي ، انلع صوتي
وبقيت بس واكفة : منو انت

اندارلي .. رجال يطلع عمره ب ٤

طويل حيل وضخم اندار مبتسم ويقدم ايده :

اهلين

بقيت صافنه بوجهه من الصدمة ، ابويه
لبس ملابسه عفته ورجعت للغرفة مالتى
بسرعة وعقلي واكف

هو نفسه الجان بالحمام لو طب جديد ؟

لا ما طب جديد ما سمعت باب الشقة
انفتح بس باب الحمام !!؟

شديصير ؟

دا تورد لبالي افكار كلش مقرفة .. ودا اتخيل

امور بعمرى ما اتخيل نفسي اشوفها ..

معقولة لو بالي شطح بعيد ؟

لعبت نفسي اشمازيت من البيت كله

اخذت جنطتي وطلعت ، رحت كعدت ع
البحر ..

ما بجيت ، حتى البجي مليت منه

بس صابتني حالة لعبان نفس

اشمأزيت مو بس من هالبلد من روحي ..

حالة ما مستقرة .. بحيث كاعدة ع البحر

وكارهة روحي ، بودي اهج بس ما بيدي

حيلة .

بقيت ع البحر كاعدة لثاني يوم ما رجعت من

عنده

دخلت للصالون ، جانت حالتي كلش تعبانة

.. صاييني برد .. ولعبانة نفسي ، وقلة نوم ..

حالة هلاك مو طبيعية ..

استغرب بنفسي شلون واكفة ؟

كالتلي ام الصالون : اذا تعبانة مو بيدج
اخذي راحتي لا تتعبين نفسج روجي ارتاحي
بتالي تعبج ينعكس على شغلج تروحين
تدمرين شعر بنية او تغلطين بفد تفصيل ..
يسببلج مشكلة

- لا بس ارتاح شوية اكعد راح اصير زينة
- على راحتج ، اكعدي ارتاحي ومن تحسين
نفسج تكدرين تشتغلين ، كومي .
رحت بغرفة الليزر تمددت ع السديا
هالكاع ضاكت بيه .. كلش تعبتي ..
كمت ابجي لربي وبدون كلام مخلية عيوني
بالسكف وابجي بلا صوت ..
طبت البنية ، بسرعة كمت من مكاني ..
كعدت ومسحت دموعي ، حجت : اكو واحد
بالباب كراييج يريدج

فزيت بسرعة .. كلت ابويه

واخاف يفشلني وياهم ، لبست الباته بساع
وطلعت بهمة امشي حيل .. فتحت باب
المركز وطلعت انزل ع الدرج وعيوني تدور
ابويه ..

توقفت ..

شفت شوفة كدامي ..

جمدت رجليه بهالمنظر

.. ظليت اركز عدل ، اني دا اباع صح لو
اتخيل

اتصنمت بمكاني واني مصدومة واباع : عابد
؟

(فلاش باك)

عابد : وكت الردت علي ونكرتني وسكتني
عصام .. حسيت اكو رجفة بصوتها ، سدت
الخط مني ، ورجعت منفعة ذبت صوج بيه
وحظرتني ..

انفعالها يدل على ان هي مو بخير
لو هادئة ومرتاحة جان تفاهمت ، جان حجت
وياي بهدوء وكالت : اني بعد ما اريد شوف
طريقك

.. طريقة اي انسان هادئ ويتفاهم

ردة فعلها يدل على عدم توازن

بيها شي

صح طلكتها بالمحكمة ، بس المحكمة ورقة
وحبر لا تقدم ولا تأخر ، البنية مرقي على سنة
الله ورسوله وعرضي وتهمني واحبها حيل
مو شوية ومستحيل اعوفها لو مو اتزوج ، لو

تنكلب الدنيا هالبنية مرتي واحبها وما اعوفها

..

صح افترقت عني وهي بنية

بس مرتي وكاشفها واندل كل شبر بجسمها

وحافظه .. شلون أمن وحدها ببلد جبير مثل

تركيا وويا واحد ساقط مثل ابوها ؟

كو** عليها لو لزمه شغلة وكام يهددها

هناك منو الها وبيمن تلوذ منه ؟ هنا اني

وعمامها واهلها والدنيا كلها يمه وما خلصانه

من شره شلون وهي وياه وحدها ؟

من ساعتني رحت قدمت الجواز وطلبت فيزا

لتركيا ..

صفيت شغلي واجلت مواعيدي ووقفت كل

عملي هنا وطلبت اجازة مقابل استقطاع من

راتبي .. حتى اطلع الها .

اسبوعين الا شوية

طلعو لي الفيزا ... رجعت اشتريت سيمكات
حتى اعرف مكانها شو هم انهدت بيه
وحظرتني .. هالكديشة غير تنطيني مجال
افهمها ..

رحت لامها كتلها اريد مكانها ما رضت
تنطيني

كلت الها : ايناس مو بخير

كالت : لا تخابرنى كل يوم ما بيها شي وما
ترضى ادلي مكانها لأحد .

احتاريت شلون اجيب مكانها

هم اشتري سيمكات جديد واختبر وتعاي
انطيني عنوانج ..

تذكرت هي ناشرة منشور بصفتها ع
الفيسبوك قبل يومين للبنات اللي بتركيا ..
رجعت للمنشور كاتبة عنوان الصالون
بالضبط ..

ثاني يوم طلعت من الصبح بطيارة لتركيا

ب١٢ اني بمطار اسطنبول

من المطار اخذت تكسي وانطيته عنوان
الصالون

ظل يفر بيه دوخني سبع دوخات لحد ما
اندلينا مكان المركز التشتغل بيه .

نزلت كلت اذا ما الكاها .. اطلب عنوانها من
المركز

حجيت ويا البنية اللي بالرسبشن مال المركز
كلت الها : الكوافيرا ايناس فاضل موجودة

حجيت وكأنما متأكد هي تشتغل هنا ودا
اسأل موجودة واني مو متأكد اذا هو فعلا هذا
المكان .. بس حجارة بظلمة صابت .. البنية
جانت سورية وكالتلي : هلق بناديل
طلعت وكفت برا انتظرها ..

شوية وطلعت ايناس بهمة من المركز
تركض على الدرج وتدور بعيونها .. شفاتي
كدامها ، انصدمت وظلت واكفة بمكانها لا
تنطق ولا تتحرك .

ابتسمت واتقربت الها ، حجت : عابد ؟
- ابالج تركيا تضيعج مني ، والله لو بنص
بحر تضيعين هم اغوص ادورج واطلعج ..
انت نصي وما اعيش بلية نصي .

ايناس : شكذ جنت زعلانة ورافضته وحاظرتة
من شفته كبالي جن شفت العراق واهلي
وكاعي كلها بعيونه ..

ما حسيت غير اني اذب روحي بحضنه بكل
ضعف واشبكه بكل قوتي وابجي بجي
الضيع امه بنص هوسة ولكاهها ..

لمني بأثنين اديه

بهالمة لكيت روحي ..

لكيت الأمان ، لكيت السند ولكيت اهلي
بجيته

بقيت كامشة بيه بكل قوتي وابجي .

حتى هو دمعت عيونه على بجاي ، رفع
وجهي باس كصتي ، وبكلمة كلها امان
يطمني ويكلي : اني يمچ يولي والله ما
اعوفج ... يتبع



#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

(((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_٤٣

انه شارط ع النفس الا انت بيه
وكون اموت بحبك من المفترض
هيج اموت وحبك أسباب الوفاة
انت حبك عن ظهر قلبي أنحفظ

(للكبير إيهاب المالكي)

يحضن بيه ويبوس بكستي وبخدي ويكلي :
ما اعوفج اني يمج والله ما اعوفج ..
مسح دموعي من عيوني ..

باوعتله : محتاجتك حيل والله

- ادري والله ادري ، ولان ادري اجيت

رجع ضمني لصدرة .. ابد ما حاولت ابعد
روحي من حضنه ، رايدة استوعب للحظات
اني بأمان .

لزم راسي وباسني بنص كصتي : جيبني
غراضج وتعاي يلا

- خل اترخص من ام المركز بالاول

- منتظر

دخلت للمركز اعتذرت منها وطلبت اجازة،
كالتلي : اخذي راحتج بس انت شغلج ع
النسبة يعني اليوم اللي متشتغلين بيه ما
الج بيه

- اكيد اي ، اني لإن مريضة شوية

- لا لا من حقج طبعا محد يكدر يشتغل وهو
مريض ولا يضبط الشغل ، نروح نخرب
الناس بسبب حالتنا ، اخذي راحتج ومن
تحسين نفسج زينة تعالي
شكرتها واخذت جنطتي وطلعت ..

لكيت عابد مأجر تكسي ، اندارلي اني دا انزل
ع الدرج مال المركز .. مد ايده ، انطيته ايدي
شبكة بأيدي وفتحلي باب التكسي صعدي
، وصعد يمي ، سد الباب وراه واندارلي :

- ايدج حارة مصخنة انت يولي ؟

مد ايده على كصتي : يا يابه ليش هيچ
حرارتج

هو يلزمني واني عيوني ثكلانه من التعب من
النعاس من السخونة .. بدون حجي ملت
راسي وحطيته على جتفه استند عليه

تزحزح ورفع ايده ، صرت تحت جناحه
وحاوطني بأيده ، بعد شعري من وجهي
باس عيوني : حرارة عيونج نار ، اخذج طبيب

- لا بس نعسانة اريد انام

- اكو شي ، شصاير وياج وضعج مو طبيعي

.

ما جاوبته ، ضل حاضني وايده الثانية اخذ
اديه يدف بيهم بين اديه .. كام يفتح
بأصابعي يباوعهم .. استغرب منظرهم ..
اظافري جنت دائما اهتم بيهم مقوي الاظافر
ميوكع من عدهم .. وطبيعيات ..

بس هالفترة هملت نفسي من الحالة
النفسية الأني بيها .. وحياتي بس شغل
ووكفة .. ما باردة اظافري ، وصابغة شعر بنية
وناسية البس كفوف ، اظافري واديه ملطخة

عباك كاتلهن الوسخ .. شكلهن يلعبن
النفس .. وهو بقى يفتح بيهن ويباوع ..

ما حجيت ولا بيه احجي

تنهد بحسرة وقفل ايدي وعصرها بين اديه .

وصلت التاكسي لمكان انطى فلوس واخذ
ايدي : على كيفج يولي ، يلا

نزلت وياه .. جان اوتيل ضخم

رفعت راسي اباع للفندق هو نزل جنطة
السفر مالتة ، تحركت السيارة وهو يجر
بالجنطة اخذ ايدي ودخل للفندق، وكف ع
الرسبشن يتفق ..

جان على جانب الفندق مناك اكو مطعم ..

اندار سألني : جوعانة عمري ؟

باوعتله : انت جوعان ؟

ابتسم ورفع ايده كرص خدي خفيف : اي
جوعان امشي نكعد نطلب شي على ما
يحضرولنا الغرفة .

حط ايده ورا ظهري وكعدني بالمطعم ، اجا
الويتر ، طلب منه ينزل شنو عنده جاهز
وميطول ، لإن مستعجل يريد يرتاح .

سجل الطلب ومشى الويتر ، باوعلي اغمض
بعيوني واجيب راسي منا واحطه هنا :
صخونتج عالية ما لازم تبقين هيچ يولي مو
زين عليج.

- اني بس نعسانة رايدة انام ، انت اخذ راحتك
اني ارجع للبيت .

ظل يباوعلي .. سكت شوية

حجه : بيتج وين صاير منا؟

- بقرتلش

- ابوج وياج ؟

هزيت راسي وحطيته ع الطاولة .. بقيت
على هالوضع .. شفته سكت ما طلع منه
صوت درت اباوعله .. صافن لبعيد ، حس اني
اباوعله ، قطع صفنته وكال : ها يروحي

- ليش اجيت

- جيتي يطول الحجي بيها ، تغدي واشبعي
بطنج وارتاحي وطيبني وكتها نحجي براحتنا

- اني ما بودي احجي وياك .. اتمنى اقدر
اكتلك وابرد كلبي بيك .

رفع حواجه بضحكه ، دار وجه يباوع منا
مبتسم ورجع يكلي : كومي على حيلج
وشتريدين تسوين سوي عمي حلاج
كتليني .

رفعت راسي من الطاولة وانتجيت ع
الكرسي اغمض عيني ، جوعانة حيل بس
الصخونة تعبتني حيل ، انحط الأكل ، اكل
وكوة الوك باللكمة من صخونتي .. اكلت
قطعتين لحم صغار .. وشربت سوب حار ..
رجعت راسي للكرسي تعبانة ما بيه حيل
اكل اكثر رغم بعدني جوعانة .

اخذ الكارت وكال : كومي ارتاحي كومي

وطلب من النادل يسلفن الاكل وينقله
للغرفة .. اخذ ايدي و الجنطة ودخلنا
المصعد ، كمت افرك براسي من الوجع .

انفتح المصعد اخذ ايدي ومشى دور الغرفة
.. فتحتها دخلت .. اول ما صدت عيني ع
السريـر .. ابيض والغرفة دافية .. كأنما لكيت
كنز مو مكان انام بيه براحة .. بسرعة تمددت
عليه حتى بدون ما انزع حذائي

شغل تدفئه هو ..

بعده يفتر بالغرفة مدري شيسوي اني
غمضت عيوني ونمت ... ايام طويلة صارلي ما
شايفة النوم براحة .. ولا مرتاحة بمكاني
وبوضعي ، احس حتى من انام بالي مشغول
وعقلي ماخذ حذر بحيث كل شوية افز
ويرجعي يغلبني انوم وافز وهذا حالي طول
نومتي .. بس بهاللحظة حسيت خلص اني
بوطن وما يحتاج اشيل هم شي انام مرتاحة
ما افكر ولا افز ، حضر اللي اذب همومي
على جتافه واحط راسي وانام بأمان .

حسيت عليه ينزعني حذائي ، ويحاول يشيل
الغطا من جواية، رفعت نفسي .. طلع الغطا
وغطاني ، انداريت صفح نمت وغصت راسي
جوا الغطا وكعورت روحي وهو يغطي

باطراف رجلية ويعدل ويجر الغطا ، دنك
باس راسي من فوك الغطا ، وطبطب عليه ..
يا لحظات الأمان الحسيتهم بهالتفاصيل
رغم كل الخلافات البيئاتنا والزلزل ، روعي
ونفسي تسكن يمه وبس بوجوده احس
بوطن وأمان .

حسيت نمت هواية ..

فتحت عيوني بس كوة افتح بيهن ، المرض
مكسر جسمي تكسر .. شلت راسي شثكلة
كوة احركه .. باوعت ، عابد نايم على وجهه
وغاط بنومته ، كعدت بكعدتي انسحب الغطا
من جسمه التف بيه تكشف .. لابس فانيلا
داخلية وبجامة ، وبقي على نفس نومته ..
باوعت ضوا الغرفة خفيف يجي من الممر
مال الحمام بيه كلوب اصفر منطي شعور

دفو للغرفة ، والغرفة دافية حيل ... باوحت
الساعة لهسه اذكرها مربعة وبيها سير
ذهب ما ادري ليش شكلها ظل متعلك
بذاكرتي جانت به وثلث الفجر .. بعده الجو
اظلم .

كمت من مكاني الغطا وكع بالكاع ..
باوحت ع الشباك مسدود ، جريت الحبل
ورفعت البردة اكو على جام الشباك نقاط
مي ، يعني دا تمطر برا .. حطيتي ايدي ع
الجام .. ثلج .

تحرك هو بالفراش واندار لهنالك
باوعتله.. السخونة ذابحتني كوة افتح عيوني
.. والجو مو مال كعدة ، رجعت للفراش نمت
وتقربت منه وحصرت روحي بظهره ، حس
هو واندار يتلمس يريد الغطا ماكو .. كام من

مكانه جاب الغطا من الكاع نكته ، وفرشه
عليه ، ورجع لمكانه شال راسي وخلاني على
صدره حجه : بعدج مصخنة يولي صخونتج
ما جاي تنزل .

ما رديت لميت نفسي بحضنه وعيوني تغفي
.. وهو حجاها ورد شخر وكمل نومته ..

للصبح ...

الساعة عشرة تقريبا وصلة مبلة مثلجة
انحطت على كصتي ، حسيت اني جنت اون ،
بس من خلاها فزيت بسرعة ، رجع راسي :
اصبري ابويه حرارتج هاي راح تموتج .

- لا باردة

- اي غير حتى تنزل حرارتج يا گلبي

كمت اون وهو مثبت ايده على راسي ولازم
الوصلة ..

- بس هاج ملابس ، كومي اتحركي حبيبتي

كعدتج هاي تزايد المرض عليج .

كمت فتحت الباب .. انطاني اترك اله ، كال :

البسي هذا هسه مؤقت ، يلا .

اخذته من عنده ونزعت كل ملابسي ولبست

ملابسه .. طلعت .. دخل وراي اخذ الخاولي

واجا لف راسي بالخواولي .. وكعدتي ع السرير

، كعورت روعي وتغطيت اريد انام ، صاح:

ممنوع اكعدي

- كافي نعسانة والله .

- النوم دا يزايد بحرارتج ابويه ، اكعدي

تريكي واخذي علاج وارجعي نامي .

رفع الغطا مني .. كعدت بس غيوني تقفل

من الحرارة

اندك جرس الباب .. طلع دخل صينية
الريوك وطالبلي شوربة او هيچ مثل السوب
ابيض و حار .. كعدني يوكلني بيده ، واكله
كافي .. يكلي لا بعد كلشي ما مأكلة من
البارحة .

شربني الشوربة وانطاني حباية مال فلاونزة
شربتها ، وشراب ما صخونه ، كتله : هسه
انام ؟

فتح الغطا وكال : تعاي بحضني نامي .
رجعت نمت ..

جوعية نوم وحدة ما شايفة النوم .. ضربتها
للمغرب على نفس النوم .

كعدت مشغل اضوية هواية بالغرفة .. اكو
عطر طيب بالغرفة ، راسي خفيف وراوية
نوم .. انداريت وراي .. كاعد ع الجرباية امدد

رجلية ومتجي ظهره ويتراسل بالتليفون ،
حجيت : دا تراسل مرتك مو.

نزل التليفون مبتسم : صحيت يحلو ؟

- ويا منو دا تتراسل

- نكدر نكول انو طابت ورجعت للنكد ؟

علامات الصحة عندج هاي .

ابتسمت وكمت من مكاني : جنطتي وين

- بالكنتور ، تليفونج دك اكثر من مرة خليته

صامت حتى ميزعجج

- منو الأتصل

- امج ورقم غريب ، ورقم مكتوب عليه

(طليق امي)

- ابويه هذا .. هسه يسألني ليش ما رجعت

للبيت البارحة

- صاير يحاسب .. عظيم فاضل مطور

- لا مو خوف عليه ، حتى يشوف يكدر يبقي

وصاخته لو ... سكتت بسرعة هو عاف

التليفون على صفحة وحجه :

- يجيب كحا** للشقة ؟

- مرات اي

حاولت اضيع

- يجيب كحا** وراضية وكاعدة وياه عادي

- تعاركت وياه كم مرة وكام يجيبهم من

وراي .

- وانت شعندج اجيتي لهنا اصلا ، متخافين

على روح شلون تأمنيله وتجين وياه

- كلت اصلحه بلڪي يتغير او اڪدر اخلي
يسحب خواتي وامي تجي هئا واعيش ويا
امي وخواتي هئا

- وڪدرتي ؟

- لهسه لا

- ولا راح تڪدريله بتي ، هذا عار رايد
يستغلج فلوس فلوس فلوس ومن تجي
صفقة زينة يبيعج ويقبض فلوسج .. انت
ما عندج عقل

هالبلد مو احسن من العراق .. كلشي موجود

حتى نافيات موجودة بس شغل من جوا
لجوا .

- انطيني حل ثاني ؟

تحجون وكأن حياتي وردية وكل الخيارات بين
اديه ..

العراق هسه الكا انفصلت من المستشفى ..
شغل اكو ؟ اشحد شغل حتى اشتغل حتى
عمي يسطر عليه من مكان وابوية يهدد من
مكان وخوالي يفرضون من جهة .. ما اجيت
هنا الا بعد ما انسدت كل البوب بوجهي ..

تنهدت .. واولهم بابك

كام من مكانه : يمتى سديت بابي بوجهج ،
يمتى اجيتني ورفضتج ، صالونج انت
العفتي شهر ما رجعتيله .. بطلت التعاملات
ونسرين لكت الها شغل بغير مكان وانت
الخربتي اضطريت اغير المكان واشيل
كلشي

- ارجعله على اي اساس واني وياك انتهينا ؟

- والشغل شدخله بخلافاتنا .. لو باقية يمكن
حتى خلافاتنا تنحل بس انت اللي بكل مرة
تبعديني منج .

- وانت ليش اجيت

- واعوفج بهالبلد بكيفج انت من كل عقلج
- وشيربطك بيه ، انت تزوجت والبيناتنا
انتهى

- انت تعرفين كلش زين ما انتهى وانت
لهسه على ذمتي ولو ما تدرين جان ما
صارلج يومين نايمة بحضني ، يولي مرتي انت
اعوفج هنا شلون واني ادري الجاية ويا نكس
ما يصونج .

- انت عندي ما تتقسم على اثنين ، لو الي لو
ما اريدك

حجيتها واني انتجي ع الميز تواليت واوكف
كدامه وملابسه طوال عليه .. ارفع بارداناتي ..
سكت هو واني بقيت اسرف برداني .. حجيت:
اصلا ماكو حل وجيتك لهنما ما تغير من
الوضع شي .

- عرفت الصار بين امي وابوج

- بعديش ؟

تنهد : حقج .. بس اخر شي جنت اتوقعه
امي تسوي بيه هيچ وتنطي فلوس حتى
تفرقني عن اللي احبها .

- عرفت شراح يغير

- طردت بت خالي ورجعتها لاهلها

- رابي كال اخذ بت خالته

- لا بت خالي ، وطلب من عندي مهر
مضاعف وحضرت الفلوس حتى اخذهن وما
طلع وما خلى الطلاك يصير

- رايد تطلق

تنهد : هالموضوع كلش مأذيني

- ليش

- ظلمت بنية بلحظة غضب منج كنت اي
وما حسبت احساب لظليمتها ولا فكرت بيها
لحد ما تورطت بيها .

- ليش ظالمها اني لا لازمتك ولا طالبتك ،
ارجع العا بدل ما تكعد تشكيلي حالها .

حجيتها بنرفزة ..

ومشيت منه ، حجه : انت شبراسج عقل لو
حجار يولي اكج حملت مهارها ضعف

ورحت لبيتها اريد احد يجيبها اطلق محد

طلعلي .

- معناها ليش دا تحجي بيها ، و ليش

تشكيلي

- البنية ما سوت شي

- اني معلية لا تجييلي طاريها كبالي ، عابد

شبيك .. مأذيتك ظالمها ارجع روح عيشها

صونها حبها بس لا تحجي وتجيبيها على

السانك كبالي .. ما اريد .

حجيتها وبجيت بسرعة

درت منه

وهو كام من مكانه اجاني : هاي شبيح

- كافي الله يخليك انطيني هدومي خل ارجع

للبيت

- اكعدي

- عابد فدوة والله مالي خلك احجي ..
ملايسي وين

- اينناااa

- شمنتظر عابد وراجع ليش

- يولي مرقي مو بكيفج اريدج

- تريدني وتريدها

- وليش اتزوجت اذا ما رايد

- اني اسأل روعي كل يووووم هالسؤال ،
ليش تزوجت

ليش ظلمت روعي وظلمتج وظلمت بنية لا
الها ذنب ولا صوج بسالفتي .. لا اني الراضي
بيها ومقتنع بقسمتي وناسيج ولا اني
مرجعج وعایش وياج ..

عفتيني بنص شماتت اهلي

ها شفت الحبيتها شسوت بيك خذت
فلوسك وعافتك ، ها كلنالك ما ادوم ، ها
هسه عرفت ليش ما رضىناها لك ...
تحطلك دعوة طلاق بنص بيتك ياهي من
نسوانه تسويها مو كنالك مو ثوبك .. بنص
كل هالشماته عفتيني .. ورغم كل الاسمعه
ردت منج حرف واحد بس تبادرين وتكولين
عابد اشتاقيتك ، احتاجيتك ، اريدك ..
فاتحلج كل مواعي ومنتظر منج رسالة
تكبرتي عليه وما راسلتي

خليتيني مثل المشتعل بناره ما يدري بيمن
يطفي روحه .. وامي تزن اجييلك احسن
منها اخيلك الافضل منها ، عوفها ، اتزوج ..
شوف حياتك .. حجت حجت حجت بحد ما
كلت ايبيني .. والاي بسببج

ليش موكف حياتي على وحدة انطيتها حالي
ومالي وسلمتها روحي وكتلها كلشي عندي
الج تالي تحطلي دعوة طلاك بنص بيتي
وتتكبر عليه ؟ ليش حابس روحي بيها ، ليش
متعلق ليش ابجي .. محتاجها لا

تفيدني تنفعني لاااااا ، حابس روحي بيها
لييش

ما اشوف دربي ليش

ما اندل شغلي ليش

مضيع عمري على وحدة تستحسف بيه
رسالة ليش

لإن ما اشكي عبالج بخير

الشفته منج هواي ايناس ..

كل تبرير ما ينفج .. هددوج

ابتعدي زعلي اسبوع واسبوعين .. وكوليلهم
توسلت بيه ينطيني طلاكي وما يرضى ..
تبادرين انت بالطلاق ليش .

يصيح بالغرفة

كعدت بمكاني واسد اذاني منه وابجي
وهو يكمل .. دمرتيني ودمرتي نفسج
كلت اعيش كلت اشيلها من بالي .. كلت
اتزوج اخلص منها ، باجر تجي مرة تغازلني و
تداريني وتخليني انساهها معلك روعي بيها
ليش .. تالي لا كدرت اتماشى ويا وضعي
واتقبل الدخلتها الحياتي ولا اني ناسيج ،
ومثل الغبي من سمعت بصوتج خله رحت
اركض على عمى عيوني افيز بأي طريقة
واجيج .. وهاج .. ارجع المن جاي .. ولج كافي
ايناس تعبت

كولي هالرجال تعب .

كمبص كدامي ورفع راسي .. ما رايد منج
غير بس كلمة كلمة هلا تخليني يمج وما
تبعديني ..

اباوعله دموعي تجري ..

فتحتله اديه وفزيتله حضنته .. رجع وكع
ليورا حجه : مو هيچ يولي مو باستعجال ،
عظمي رجيج على كيفج وياي .

ابتسمت وابتعدت منه

ضحك وانتجى ع الجرباية وجرني للكاع يمه ،
ذبيت روحي عليه ، كام ييتباوس وياية ..
شفتى تمادى .. جريت نفسي من عنده : اني
جعت

- رجعت بطوطتي الأحبها اهم شي بطنها
ونومتها وسلام ع الدنيا .

ضحكت وكمت اعدل بشعري كدام المرايا ..

وكف وحضني من ورا بأثنين اديه :

شمشتاكلج ول يعثرة ..

ابتسمت واني احضن اديه الحاضني بيها ،

بس زنده ، باس راسي ودنك ركبتي باسها

وتجى راسه عليه وكال : شمشتهية يولي

اباوع لوجه كبالي وحاضني عود دا اريد اكله

مشتهية وجودك .. شوفتك .. هيچ شي

طلعت مني واني اكوله : مشتهيتك

- شلوووون

- لا لا والله مو هيچ يعني

- حبييتي صدك جذب

نزع القميص : لا عابد والله قصدي مشتهية

شوفتك ووجودك بحياتي

[illegible]

- روح ۹۹۹۹ ح

طبيت للحمام ما لحكني .. يا عزا العزاني
هسه هي هاي كلمة بالله مشتهيتك .. كبر
لالفاظى

بقیت ابوع بالممر ماكو

مشیت بالممر علی کیف ارید امد راسی
اشوفه وینه .. دا امد راسی ، صرخ کبالی :
غضبتج وین تشردین

صرخت وشردت منه ع الجرباية سعدت : اني
راح ادافع عني شرفي بكل ما اوتيت من قوة

ضل يضحك وهو يفتح بالكنتور ..

واني اضرب كراتيه ع الجرباية واصيح : سوف
لن ادعك تقترب

- اكعدي راحة جون سينا لا تكعين وتعال
طيني

تخصرتله ع الجرباية : تعيرني

- هيببي منا ل ٦ سنين محد يخلصج من
تعيورتي ، يومية اكعد انام اكليج اني تتذكرين
من جنتي مريضة وداريتج

لبس البنطرون كمزت من الجرباية : يولي
على كيفج لا تنكسر رجلج شبيج تكميزين ..

- اريد احضنك

ذبيت روعي بين اديه ، حضني وباسني من
فوك راسي : تريدن تحضنيني لو

مستهدفتني ، ترا انا رجال اهم شي عندي
شرف اهلي

ضحكت ، رفعت راسي بست بخده : لا تبتعد
مني انت مالتى والله بس يمك وبيك ارتاح
بليك والله اضيع

باس شفتي : الكلوب سواجي يولي مثل طير
مذبوح بلياج لا ابيت ارتاح وبا بشغل ارتاح
ووين ما احط روعي الوب وما مرتاح ، بس
يمك تسكن روعي .

لزمت راسه حيل وبسته بشايفة قوية بوسه
ام الصوت ، فتح عيونه حيل ، عفته بساع :
هي هي يولي تركيا مطلعة عينج .

رجعت سعدت ع الجرباية وكتله : عاجبني
اركص او كف خل اطلعلي اغنية ..

كمزت من فوك الجرباية فز هو : يولي لا
تنكسرين خرب بيومج .

سحبت التليفون وطلعت اغنية (تعال
اشبعك حب اشبعك دلال) صرخت
وارييييد اشرد بيك) وكمزت ع الجرباية ،
ضل يضحك ويكلي : يولي والله مخبلة مو
بعقلج .

كمت اغني تعال اشبعك حب اشبعك دلال
- صدك جذب جاي

ضحكت وكمت اشرد من الجرباية واكمل
واكله (واريد اكلك اني قافل عليك واريد
اشرد بيك تروح ما اخليك تعال تعال تعال)

انتجى ع الميز واني خابصة روحي واغني
واركص

منتجي يباو علي ومبتسم .. طفى التليفون
وفتحلي اديه تقربت منه حضني وباس
راسي بقوة (احبج)

- اموت عليك

- ملابسج غسلوهن ونشفوهن وجابوهن
مكويات بدلي خلي ننزل نتعشى ونطلع
نتونس

- تصدك من اجيت تركيا ولليوم واني
مشايفة منها شي .. اروح اكعد ع البحر وما
ادقق بتفاصيله بكد ما افكر بهمومي
- همومج موضوع ما منتهي نحجي بيه ،
بدلي خل اشوفج تركيا .

فتحت الكنتور صدك ملابسي مكوية ..
بدلت واخذت الجنطة مالتى بيها مكياج ..
مكيجت .. وطلعت وياه رحنا لفلوريا ..

اتعشينا وافترينا لزم اديه شافها ثلج ،
اشترالي جفوف صوف و لفاف لإن ساحل
والجو يموت برد ..

يبيعون عرنوص مشوي

اشترالنا اثنيناتنا وكمت اكل بيه بس جني
طفلة مليته توابل وحامض ليمون كام يصب
ولوئت نفسي القمصنة ما تتباوع صارت فلم
هندي .. وهو يضحك ويكلي : محد يعرفنا
يولي اخذي راحتج

- شيكولون ذولة منين جايين

- تصير بارقي العوائل حبي .. اتهنى

بعرنوصتج

بقيت اضحك ومستمرة حاطة راسي
بالعرنوص واجر واكل .. لعبت بروحي جولة
.. كعدنا ع الساحل بس متحملت خشمي

انكص كص من البرد .. كمنا بسرعة باردة

حيل

كامت الدنيا تذب ثلج

كال: خل نرجع بعد لا يسوء الجو اكثر .

رجعنا للفندق كتله : هسه ابويه يستفقدني

ويسأل عني

- يهमे امرج

- لا بس ما متسوكة من فترة ولو انطيته كل

الفلوس قبل يومين .. ما بقالي غير كم ورقة

- ليش انطيتي فلوسج يولي

- ماخذ جوازي كالي انطيني فلوس

وانطيجياه ، انطيته ٧ اوراق وجذب عليه ما

انطى

- وانت هيچ زوج ، بعدين تعاي شنو ماخذ

جوازج ، شلون تسمحيه

- تعاركت وياه عجزت من المشاكل مدا

ينطيني

- انت شلون تجين وياه من الأساس

- صارت بعد

- وهسه شلون راح تاخذين جوازج ، ٤ ايام

لازم نرجع

- حتى اذا ما رجعت ارجع واني بس احصل

جوازي اكيد ارجع

- ماكو ترجعين وياي ما اخليج هنا بدوني يوم

.

- وشلون ، ميقلب .

- هسه خل نرجع ، ونرتاح شوية ونفكر لها ، لا

تشيلين هم .

اخذت ايده ولفيت ايدي عليها وبسته

وخليت راسي على زنده : احبك واحب

وجودك واحبك كلك

ما رد ، بس مسح على ايدي وعصرها ..

وتنهد اندار يصفنلها .. تجيت روعي عليه ..

شكد حلو احساسي يمه ، اذب كل حملي

عليه هو يصفن بيه واني اتجي روعي ما على

كلبي كل هم بوجوده ، احس كلشي محلول

ما طوله موجود ... شلون محلول وبأي

طريقة هو يشيل هالتفكير عني اني بس

ارتاح من هو موجود .. شعور الأمان بكل

حذافيره .

اول ما وصلنا الغرفة واجا نت ، تليفونه كام

يطنطن رسايل ، نزعت القمصلة وجبت

الوصله السواها كمادة اليه كعدت امسح
بيها ، وهو بملابسه كعد ع الجرباية يشوف
منو مراسلة وشصاير .

دك اتصال ..

رد وكام طلع برا ، اني نظفت حذائي وملابس
ورتبتهم وضميتهم .. سمعت صوته على برا ،
فتحت الباب ، اسمعه يحجي (طز ، اي اي
طز شيريدون يسوون خل يسون)

حجيت : اكو شي حبيبي .

باوعلي واشرلي اطب .. حجه : لا مو ايناس ..

اي ايناس وشرايد مني ..

وشسويلها كتله انطيها المهر ضعف
وصلبوني ع الباب ما اطلعولي .. اي اي
بكيفي ، ارجع ما ارجع هاي خصوصياتي حير
بنفسك يابه .

بقيت واكفة .. قيدته بوكفتي

كاله : هسه روح وبعدين نحجي الجماعة

يمي ، اي اي عود صايرين .

نهى الخط كتله : ابوك

- اي

- وشراید ؟

- يکلي فاتحين مجلس تحقيقي عليك

وحتى اني متورط من وراك .. ابنك ما مداوم

.. ابنك فضائي .. كتله اني اغلب ايامي مداوم

.. وهسه اخذت اجازة وانطيت نص راتبي

يکلي مسجلينه عليك ماكو اجازة .

- وهسه شنو

-اکمل شغلتي وارجع

-خوما عليك شي

- شبيح يولي سوالف ابوية هاي حتى ارجع ،
انوب سمع صوتج باجر يخابرني يكلي رئاسة
الوزراء يريدونك لو تعال ذابينك ع الحدود لو
شيطلعله من سالفه حتى يوازيني

-ميدري جاي الي

- محد يدري اني وين حتى يدرون مسافر لو

لا

- ليش شكو

- اخذت شقة كعدت بيها

- هال شقة كلتلي

باوعلي : بطرانة انت يولي

تعاركت ويا اهلي وطلعت واجرت حتى اضل

عدهم

- وليش تعاركت

كام يباوع بالموبايل ويكول : من عرفت
بسالفة امي الها ايد بطلاكنا .

- زين افرض رجعت وياك الحل شنو

بقى يباوع بالتليفون .. تنهد : سدي السوالف
هاي اني ما اعول على الله اهج من اهلي
ومشاكلهم مو اسواف بيها

نزع حذائه ..

وكام للكنتور يبدل ..

اخذت حذائه لمعتها وحطيتها بصف حذائي ،
انداريتله لابس تراك .. بدلت التراك ماله
واجيته ، متمدد ودا يكلب بالموبايل ، فتحت
البطانية وحشرت روعي وياه .

شمر التليفون واخذني بين اديه ..

بقى يسولفلي على شغله وعلى الصعوبات
الدا تواجه بشغله وشلون راسه تعبان منها ..
واني كعدت احجيله شلون طلعت فكرة
تركيا .. كتله مهند اجا وياي لو تخبل : وليفش
اجا وياج

- غير اخته اللي لكتلي الشغل

- ايباه واخته ما تلكالج الشغل الا بجيته

- بعد هو راد يجي واني هاي اول مرة اجي
تركيا .. مجان عندي مانع .

- لا وين عندج مانع انت ، شويه وتخليها
سفردحي مثل ابوج

- شببك عابد يعني احسن ما اجي لوحدي
؟

- لا تجين وحدج شلون ، لازم بغير ساحلته
وجايته وياج .

- عابد لتحجي هيج

- اكل شو و خري ، دوخري

- افتحلي تليفونك بالاول ، اني تلفوني طفى
خليته ع الشحن .

فتح وشمرة عليه واندار من عندي متضايق

تمددت وطلعت مسلسل بجهازه وكعدت
اباوع .. وهو منطيني ظهره ، حشرت روحي
بظهره واني اباوع ، اندار بين الغافي والواعي
رفع راسي ونومني بحضنه .. واني شبعانة
نوم و اباوع بتليفونه .

نزل اشعار من من الواتساب ..

مكتوب ولاء والرسالة (عابد اريد احجي
وياك وعليك الله اسمعني) ... باوعتله هو
يشخر و غاط بنومته .. دخلت ع الاشعار ..
كتبت الها (شوفي طريقج لا تعلقين روحج

بيه ما افيدج سمعتج اليوم باجر اظلمج ،
الطلاق عليج صعب صح بس العيشة ويا
واحد ما رايدج اصعب .. بلكي الله يعوضج
بالاحسن وشكد تريدن تعويض ع السويته
بيج اني جاهز)

كتبت (ما رايدة غيرك والقران جاي ابجي دم
عليك)

من كتبت هالكلمة فار دمي منها كتبتلها)
ما يريدج كوة يعني اكو وحدة ترضى برجال
فاسخ خطبته من وحدة حارب الدنيا على
مودها شكو رضيتي لروحج تنخطبين بعد
اسبوع من فسخ زواجه ما فكرتي ما كلتي
ديحاول ينسى بيه ، لا تخابرينه بعد) .

كتبتلي (منو الجاي يحجي وياي)

- مو مهم منو المهم هو وين ويم منو .. اذا
هو ظلمج لا تظلمين نفسج بيه اكثر
وابتعدى منه هو مالتى

كتبتلى (عرفتج ام الصالونات ، بحلمح
اخلى رجلى الج ، رجعى منين ما اجيتى لان
التقرب يم رجلى ابجىها دم)
انطيتها بلوك من الواتساب مالتة ..

احترك دمي .. انى اشلون اكدر اتحمل وهى
بحياته .. من ينشغل عنى بشغل ويهملى
اتعذب مو انوب وحدة تراسلة وتكول اريده لا
وتتحلفلى كأنى انى الغريبة وهى الكل هو
كال يطلكها .. اى يطلكها ، احسن الها والى
واله ، محد بينا مرتاح ليش يستمر بهالزواج .
باوعتله .. نايم غاط بنومته ..

شمريت التليفون وحضنت راسه : هو مالتى
اليه وحدي .

دمعت عيوني واني اذكر كلمتها من تكول
ابجي عليك دمي وتتحلفلي وتريده .. خل
تروح تشوفلها غيره .. عابد مالتى وبس
حس انى كاعد ابجي وحاضنه راسه ..

جر ايدى : حبيبتي نامى

- انت تحب منو

نام على ظهره وغط بنومته ويكلي : احبج

- انت بس اليه عابد

- ماشى حبيبتي ماشى انى باجر اشتري لجاىه
نامى هسه ..

حضنى وشخر ونام ..

دك تليفونه ..

باوحت كاتب (امي) انطيتها صامت

بقت ادك ادك عليه .. وادز رسايل انقفل

التليفون وما اعرف الرمز الا هو يفتحه ..

كمت اشوف من الاشعار شذر .

رجع ابوه اتصل عليه .. الاتصالات صارت

عليه دك

شال راسه وهو يكولي : شبيج يا ابوية ليش

تحوسين

- ماكو شي

فتح عيونه : تليفوني ديدك ؟

- مو تليفونك نام

شممرت التليفون ع الميز واندانيت اله ..

كعد وسحب التليفون ، شاف ابوه يتصل ،

لزمته : لا ترد

- شمْفينة يولي ؟

- مو مهم بس لترد

كف الغطا عنه وكام ... وكفت: مترد كتلك

- ايناس رادة على احد

- على ولاء وسويتلها بلوك

- صدك تحجين انت يولي

- عابد مترد

- ايناس شبيبيج

- كتلك مترد والله ..

جريت التليفون من ايده : لو تختارها وتروح
الها وتعوفني ، لو هسه تكللها طالق وتمنعها
منك تراسلك ممنوع .. اني لو هي اختار
....يتبع



#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_٤٤

تجي هسة شبعد قصرت لوماجاي

وين الكة الشماته حتى اكلهم رد؟

الك يد بحياتي اعترف ماناسيك

بس انتة مماتي هم الك بي يد

انه ردتك تجي الساف الوكع تبنيه

هسه الساف سهلة بس اساسه انهـد

(ايهاب المالكي)

ايناس: اني لو هي أختار ؟

تنهد وتقرب مني ، ضميت التليفون ورا
ظهري مد ايده وبقى يحاول يسحبه بقوة :
ما انطي كلي

- جيببيبي

جره من ورا ظهري .. وفتحه

ابوه يتصل ، رفع الشاشة وخر الاتصال
ودخل الواتساب شاف كلامي ويا ولاء ،
وردها عليه وشلون تغلط وتتحلفلي، فتح
البلوك عنها بسرعة انحذفت الرسالة مالتها
وهي تتحلفلي

حجيت : شوف حذفت عبالها ما راح تشوف
، دشوفها شلون مسمومة من هسه كدامي
تتحلف ويمك تحذف حتى ما يطلع شي

- وانت ليش ترددين عليها وليش اتجاوبها ؟

- لا وعادي هيچ تراسلك وتتججبلك ودا
ابجي دم وما اكدرا عوفك ... اشافت منك
وتعلقت ها .. دا تجذب عليه وتكولي ما
اتقبلتها .. هيچ بين ليلة ويوم بجت دم عليك
وتلزكت .

- ایناس کا ایللی فی

- لا مو كافي وما راح اسكت الا تكلي اني لو هي ... اني ما ذابة روحي عليك دا اكلك اختار اني لو هي ليش ما تجاوزوووب

- لا حول ولا قوة الا بالله

- جاوب ليش تتهرب

رد عليها .. فكيت البلوك شنو معناها دا

تنطیها مجال

دا تأملها

- هاي الامور تخصني ول يابه انت مالج
علاقة

- لااااا مالي علاقة لازم تأملها وتبجي
وتتمسكن وتغازلك واني مالي علاقة ... اني مو
وحدة منكم وما ارضى اتقسم لو تشاركني
وحدة بيك ، عدكم الزواج الثاني سهل عندي
مستحيل لو اني لو ماكو غيري ... هاي اني
هاي افكاري هاي اقتناعاتي ليش لازم اغير
مني حتى ارضيك لو ترضون بيه ... لو اني لو
هسه تراسلها وتردها وما تراسلك بعد لو
كلي روعي

التف وكعد ع الجرباية من ذيج الجهة ..
انت شنو تتهرب عود .. ليش ما تراسلها ،
شفتها بعينك شلون تتحلفلي وحذفت
الرسالة حتى تكعد تصفط عليه يمك بعدين
، رد عليها ليش تأملها

- شأررررررد .. كافي ايناس

- لا مو كافي مثل ما فتحت البلوك عنها ردها
لا تراسلك بعد

شمر التليفون : انت تتعمد تسوي هييج
حتى تستفزين

بس اني ما احتحمل استفزازك لحظة ...

كمت طلعت ملابس من الكنتور لبستهم
ورجعتله .. باوع اني مبدلة واجمع بمكياجي
ع الميز .. اندار يباوع لذيج الصفحة ويتنهد
ويهز راسه .

- عود شنو يعني ميهكم ارواح ؟

اي ولا يهكم .. قابل اهتملك

لو مو ب٣ بالليل اني استفزازك ما اتحملة ..

هي مرتك وهي الخطية وهي الينتفض الها
امك وابوك ويحركون الدنيا علينا بهالليل لإن
كسرنا مشاعرها

اني شنو

منو

شنو موقعي بحياتك فهمني

من كاعدة يمك واطلع وياك وكاعدين ويا
بعض .. وضعي شنو ... اني مرتك لو هي ..

اني الاولى لو هي ..

ليش ما تجاوبني سكوتك دا يمووووتني
عابد ..

- استغفر الله ربي واتوب اليك -

- تستغفر مني وتستحسف بيه جواب، ما
يهمك اطلع والدنيا ثلج اهم شي مشاعر بت

خالتك ما تكسرهما وتجاوبها وما تأملها ،

هلكد صعب تردها

ما جاوب

نرفزني بودي احرك روحي

ما اتحملك ما اتحملك ... تتعمد تنرفزني

خليك هنا .. ابقى طبطبلها .. لا لو ترجع

تعتذرلها عن تصرفي يمك جرحتها وجرحت

مشاهرها مو .. اي افضل تعتذرلها ..

عفته ومشيت فتحت الباب ..

انداريت اباعله ما تحرك من مكانه مثبت

عكس اديه على ركبات رجله ويفرك بوجه ،

رجعت بكل قوتي دفعته حيل : ابقى لا تهتم

ابقى يى يى يى يى يى

فز من مكانه متفاجئ بدفعتي اله كام على
حيله بعصبية، حجيت : عود شنو تخوفني
من تخنزر

كام يتقرب مني بعصبية ، كمت اترجع
ليورا : ما اخاف ترا ، وخر مني

ظليت ارجع ليورا وهو يتقدم عليه بعصبية
لإن دفعته : وخر عابد ، لا تتقرب

وكفت للحايط : بعد ما ادفعك وخر اريد
اروح

ابتسم :- خيلة انت يولي ؟

حطيت الجنطة عالميز ودرت وجهي منه
دمعت ، جر ايدي وسحبني تمدد ع السرير
وخلاني يمه : نامي كافي

كمت ابجي ..

كام يمسح على راسي ويكلي : يولي شلون
وياج والله ما ادري عقلج شلون يفكر ، اكلج
اعتزلت اهلي واجرت شقه واخذت شيخ
اريد اطلقك ومحد طلعلي وعفت الجمل بما
حمل شغلي واهلي والدنيا مكلوبة هناك ،
واجيت ادورج بتركيا .. متفكرين هيج ليش
متكولين شعنده اذا ما مختارني .

- ما اتحمل تراسلك

- ما مجبور ارد بتي .. انت شفتيها شكذ
مراسلة مجاوبها ؟ ليش اكسر كلبها اكثر من
هيج هي هم بنية وخطية لا اذنتي ولا
ضرتني ..

- معناها تتأمل بيك

- من تأيس ردي وتلكاني متجاهلها وحدها
تكطع الأمل بيه ما تتأمل .

سكتت ومسح دموعي : يولي شكذ شفت
خبلات مثلج ما شفت .. تبجين من الغيرة
صدك تحجين ؟ هاي لو ما اني مفضلج واني
الكاتل روعي عليج جان شسويتي يولي
تكتلين روج

- بيوم اللي ردت تتزوج وايسـت منك فكـرت
اكتل روعي وعلى حافة الجسر وتلاحكوني
المفرزة

ابتسم وباس كصتي وحضني حيل : يولي
الج والله ما اصير لغيرج ، نامي ..

حطيت راسي على صدره

والتفكير بعده يلوح براسي ما فاركني ..
احس سممتني لما تطالب بيه وتدافع كأنوا
مالتها .. باوعتله هو غط بنومته .. بقيت
احاول انام للـ لا .. غفيت

ب ٩ كعدت هو نايم

بدلت ملابسي .. فتح عيونه : ها يولي ؟

- لازم ارجع للصالون هاليومين فاتني هواي
شغل .

- ترجعين لهننا لو للبيت

- بالاول راح ارجع للبيت اذا شفت الوضع
ميطمني ارجع لهنانه

- جوازج حاولي تاخذي من عنده

- وشلون

- بأي طريقة شلون يعني تعلقين هنا

-مو دا احاول ومكدرت

- ايناس انت قوية ليش صايرة بهالضعف ،
هو المحتاج لج مو انت ! ما انطي ربع دينار
ما طول ما ينطيج جوازج ، تخافين منه ليش

انت بالعراق وبنص الهوسة ما خفتي ولا

انطيتي شي هنا تسلمينه ركبتج ليش ؟

-ما ادري يمكن لإن وحدي

-لا اعتمدي على نفسج وواجهي .. واني

اكلول ارجعي للبيت اليوم وراح اجي بنفسي

اطلب منه الجواز

- لا لتجي تتعقد بلا ما تنحل

- وشلون نكعدله هيچ

- اني اشوف حل او حيلة واخذ منه

- انتظرچ يعني

- اي

بدلت ورحت للصالون .. كملت شغلي

طلعت للبيت، فتحت الباب ابوي نايم
بالصالة .. صحى كام يفشر عليه ويكلي :
وين عايفتني بلا اكل ولا مسواك بنت ****

- المصرف مو عندك انزل وجيب مسواك
اني منين اجيب

- يا مصرف بنت القندرة انت مخلية عندي
مصرف

- و٧ اوراق اللي انطيتكياها ؟

- يا سبع اوراق

- الفلوس الكتلي خليهن يمي واني اصرف
شنو دا تنكرهن عليه ترا ما عندي غيرهن

- جاي تتبلين عليه بت الجلب منين
مطيتني فلوس انت صارلي ٣ ايام ميت من
الجوع فلوس ماكو والثلاجة فارغة تريدين
تموتيني من الجوع انت

كمت اصيح : شنو دا تتحايل عليه اني
انطيتك فلوسي وين وديتهن منين ادفع
الايجار منين اجيب مسواك لا تخبلني اني
خليت خليت كلشي بيدك وانطيتني
المفتاح وينهننننن

كام عليه ولزمني من راسي : تصيحين عليه
بت الجلب عايقة البيت وما ادري بحضن يا
كوا** نايمة وعايقتني ودايحةةة وتصيحين
ولج .

كمت اتصايح اني وياه واصرخ
دفعته من عندي وعفت البيت وطلعت ..
رحت للفندق عابد ما موجود بالغرفة ، نزلت
كعدت بالمطعم مال الفندق وخابرته : وينك
- ع البسفور ، اجيتي للفندق ؟
- اي منتظرتك بالمطعم

- صاير شي

- تعال واحجيك

- تمام عمري نزلي عشا شتهتهين مسافة

الطريق واني يمج

- يلا

طلبت عشا وكعدت اتصفن بزمانى

وتالي شلون ويا ابويه ، وشلون راح اكدر افر

منه ؟

شجانبني اله وشورطني وياه

اغبى قرار لو راضية ب ٤٠ واني يم امي ولا

هوسة تركيا وضيعتها ..

شوية وشفت عابد من بعيد ديدخل الفندق

، بقيت اباعله .. بوجهه الف حيرة .. ونظراته

تكول اكو شي .. اجا كعد : ها بشري

- شبشر ورا ابويه تجي بشارة

- وشلون ؟

- شببك اكو شي ؟

- لا هيچ سالفه ، احجيلي عنج هسه

شسويتي

- رجعت للبيت منطيته قبل ايام ٧ ورقات

نكرهن عليه .. ولزم بشعري يصيح ويضرب

شلون اتبلى عليه وعايفته بدون مسواك .

- كتلج خلي ارواح اني أدبه

- هنا مو العراق عابد لزموك وانت تكتله لو

اعتقلوك وانت عسكري عراقي شيخلصك ..

بسرعة ينكر عنده جواز ويكلهم صاحب بنتي

اتفقت وياه حتى تكتلني تعلمني بأبويه .. ما

اريد تتدخل وتنضر بسببي ما ارضى .

- وتالي شلون عجل ؟

تنهدت : ما ادري الله كريم

- والنعم بالله بس باجر لازم ارجع يعني ما

نكدر نتأخر

- باجر ليش مو كلت اسبوع ؟ م صار لك ٣

ايام

- شغل عندي هواي هناك

جنت لازمة الخاشوكة .. عفت الخاشوكة

على حافة الماعون وعدلت كعدتي : انت

كلت عفت الشغل كله واجلته لجيتك ،

ش صار حتى صار الشغل مهم ولازم تعوفني

لأجله ؟

- مو اعوفج بس نرجع غير

- عابد اكو شي

- لا بس محتاجيني هناك

- احجي هي مو حزورة .. اكو شي

- ولاء

تنهدت وعدلت ملامح وجهي وصفيت اديه

ع الطاولة : وشبيها ولاء

- منتحرة البارحة ومتأذية كلش

- اوي خطية سودة عليه ولازم ترجع الها

سوبر مان حتى تداويلها جروحها وتبطلها

مو

- ايناس مو هيچ

- شنو اللي مو هيچ ، تريد ترجع بس لإن

ولاء منتحرة .. ماتت صار بيها شي لو سالفه

اخترعوها حتى يرجعوك بسرعة ويخلوك

تعوفني

- دزولي الصور بالمستشفى

- وانت شخصك بيهـا

- بعدها على ذمتي

- هاااا بعدها على ذمتك .. عابد بيوم اللي
اتزوجت اني مريت باصعب من حالها و
اصعب بعد .. ولإن انت اختاريت تكمل وياها
ورضيت تكسرني وتكسر مشاعري في سبيل
ما تقهرها ابتعدت منك وما حاولت اتقرب
منك بعد ولا رضيتك الا لما عفتها وقررت
اطلقت واجيتني برجلك ..

- يعني شنو هسه مفتهمت ؟

- اذا كل هوستي ما افتهمتها ، ارجع عابد

- ارجع وانت وياي ما اكدر اعوفج

- هه انت من كل عقلك ارجع وياك وانت
بالك يم ولاء انتحرت لو لا .. ارضى بيك
وبالك يم غيري

- بالي يم غيرج شنو يولي لو اهتم لغيرج ما
شفتيني هنا .. بس ابوي وخالي متعاركين
وصايرة هوسة لازم احل الاوضاع وياهم ...
- تحلها شلون .. اطلقك لو شنو

- ما ادري ارجع واشوف الوضع شلون ينحل
- اي ارجع منو لازمك ، اني همات لازم ارجع
للبيت تأخرت ، ما راح اكدر اودعك باجر
بالمطار اعذرني لإن عندي حجوزات اشوفك
بخير إن شاءالله .

حجيت واشرت للويتر يجي ..

- ايناس شنو هالتصرفات اني دا احاول
اوصل لحل وياج واشوف طريقة ارجعج بيها
، وانت تكليلي حجوزات

وكف الويتر اخذت البطاقة مال الدفع وراح

سحبها عابد بعصبية : احاجيج عوفي
تصرفات المزعطة

- شمنتظر مني ؟ نرجع لبغداد وانتظرك
تختارني لو تختارها .. لو اشوف لهفتك
وخوفك عليها

- اني خايف عليه لو بنية تأذت بسبب
تصرفاتي اني سبب اذيتها اني ما جان لازم
ارضى بكل هالعرس غباء مني ولازم اتحملة .

كمت من مكاني : - اي اتحمل غباءك لا
تطلب مني اتحملة وياك

رجع ظهره للكرسي ووجهه : تتجاوزين عليه

ايناس ؟

- انت الدا تكول زواجك منها غياب فليش
تريدني اتحملة دا اكلك انهي تكلي خطية ..
عوفها لا تأملها راجع الها ركض .. شمنتظر
مني عابد .. اتحمل قرار زواجك اللي تكول
عليه غياب .

هز راسه وكام من مكانه : اني الظاهر ماخذني
الهوى وراج ومنزل روحي هواي ، بس هينة
يولي

حطيت ايدي على صدره : توصل بالسلامة
بعده من كدامي ومشيت ، لزم ايدي وجري
حيل : شوفي يولي اقسام ابالله لو غيرج
غلطان بحقي ومتجاوز عليّ الا افني من
الكاع بس ما ادري شسالفة ضعفي وياج

وليش مطيح مجال ، ارجعي لعقلج وكافي
هالأسلوب وياي .

باوحت بعينه بكل برود .. جريت ايدي
وطلعت اخذت تكسي من باب الفندق
وطلعت ، اول ما سديت باب السيارة نزلوا
دموعي ..

مو اليه ولا عمره راح يصير الي ..

كلبه يمي وعقله بغير مكان .. واني بكلشي
اكدر ارضى الا انو اشاركه .. اغار عليه من
الهوى من الكلمة ، مو بيدي ما اكدر اتحملة
لو اتحمل ابقى وياه وعلى ذمته وحدة غيري

...

وبعد ما غلط غلطة عمره ووافق على زواج
بت خاله .. امه وابوه واهله مستحيل يرضون
يخلونه يطلوها لو شما حاول .. راح يلتفون

عليه بكل الطرق .. امه وابوه ولد عم .. يعني
هم ناس متداخله بناس ما راح يرضون
يتزاعلون ويتقسمون من ورا عابد لإن يحبني
واذا كلش اصر راح يكلوله .. روح اتزوج
التعجبك بس عوف بت خالك لا تسوي
مشاكل بين العمام واطلكها ... واني لو
تنطبك السما ع الكاع ما ارضى بغيري على
ذمته ، لو الي لو ما اريده ..

وادري بيه .. لا راح يتوب مني ولا راح اقدر
اتوب منه .. وشلون راح يمشي حالي ويا
هالوضع ما ادري .

كمت ابجي بحيرة

مدري افكر بوضعي ويا عابد

لو ويا وضع ابويه .. لو اهلي هناك ، لو
بمشاكل شغلي .. احس اني مو ملك نفسي
، مدا اقدر اتحرر من كل هالقيود وارتاح ..

طلعت للبحر .. نزلت هناك

كعدت طلعت اغنية لنانسي عجرم (
مقسومة نصين) خليت الهيتفون بأذني
وكمت اسمعلها واباوع للبحر واتحسس
كلمات الاغنية

مقسومة نصين

انا زي زي حجات كتيرة متقسمة على اثنين

مقسومة نصين

انا ثلج ونار وشر وخير انا هالحالتين

كمت اسمعلها وابجي بكل قوتي ..

دك الاتصال .. فزيت ، باوكت ماما

رفعت راسي للسما ، سحبت نفس وكم
امسح بدموعي واحاول ابعد الشهكة من
نبرة صوتي وارد عليها ، لإن صار يومين
ممحاجيتها وضل بالها عليه اكيد .

رديت الو

خشمي من ورا البجي يجر واحاول اسوي
اعدل نبرة صوتي .. حجت : الو ماما شلونج

بتي

- زينة ماما

- شبي صوتج ماما شصاير وياج ليش
اخابرج ومتردين

- ما صاير شي بس لود شغل وارجع تعبانة
كلش

- دا تبجين انت امي ؟

بعدت التليفون وكمت ابجي

مسحت دموعي وعدلت نفسي : الو ماما

- شبيج بتي شصاير وياج

- مبيه شي حبييتي بس مريضة شوي تركيا

حيل باردة ومدا تفتركني الافلاونزا

- ادفي ماما ليش تخلين نفسج هيچ ،

وضعج شلونه ، ابوج اشونه وياج

تحجي واني اعصر بعيوني بس ما اريد ابجي

بس مو بسدي مشتاقتلها حيل

مشتاقة اشمر نفسي بحضنها واحجيلها

كلشي واطلع كل البلكبي افضفضه الها ،

تعبت اضم واكتم واتحمل واصبر .. احتاجها

يمي هواية

كامت تكول الو ..

بعدت التليفون وكمت احط راسي بعكس

ادي بس اريد اكنم بجيتي ..

حسيت احد كعد يمي ع المسطبة

انداريت .. عابد كعد

ظليت اباع عليه ودموعي بعيني

.. حجيت : ماما مدا اسمع صوتج برا اني

ارجع ونحجي ، بيباي .

قفلت الخط شمريت التليفون ومسحت

دموعي : وراك سفر اكل ترجع تنام افضل

مما تكابلني

- وتبقين هيچ

- وانت ليش لاحكني اختاريت عز اختيارك

وروح عابد كافي

-، لحكتج حتى اعرف عنوان بيتج واوصي
عليج .. واني ما اختاريت غيرج لا اهتميني
وكافي تجرحين لإن واللّه الايني بيه مو اثل منج
.. كلشي باهلي وشغلي وحياتي ما جاي
يمشي عدل وهوسة ومشاكل وعقلي مو
براسي .. كافي ايناس

- كافي ايبييش .. شطالب مني كتلك اختارني
سكتت كتلك طلكها سكتت ، ابقى لا ارجع ..
طلكها لا متنحرة .. انت شرايد مني عابد اذا
عندك مشاكل اني هم مشاكلي مو هينة كافي
عليه اللي اني مناقصني عذابك .

- وجودي يعذبج

- من انت يمي وعقلك بغير مكان يعذبني ..
ومن انت ما موجود اتعذب اكثر .

- ايناس خلينا نتفاهم ابوس راسج والله
تعبت وما اكدرا رجوع واعوفج هنا افتهمي ما
اكدر جن عايف روعي هنا ، كافي تعذبين بيه
وبس افهمي واتفهمي وضعي .

بقيت اباوعله وهو يحجي ..

الدمعة متببته بعيوني .. احجي اسمعك

- شنو يمنع ترجعين وياي ؟

ادري غلطت غلطة جبيرة ووافقت ع الزواج
والمفروض اكون كد هاالغلطة واتحمل
عواقبها وامضي بيها ، بس مو بيدي والله
راحتي يمج روعي تسكن يمج ، كلشي بيه
يريدج الج ما يريدھا ..

- وين تريد توصل

- اني رايدج ومال اعوفج مستحيلة .. اذا مو
برضاتج اعرف روعي غصب عنج راح اضل

وراج راح انهان هواي وتتجاوزين وادوس
على روحي وابقى وراج ما اكدرايني رايدج
تفتهمين لو لا ..

- اختصر هالمقدمات واحجي ليش تطولها
عليه

- باعي وحق الله .. اني لا رايد اهينج ولا اقلل
منج بس ما اكدراظلم بنية اني القبلتها
البنية بت خالي مو غريبة زما غلطت وياي
بشي وعيب بحقي وافقت على الزواج وبلا
سبب اطلكها عيب كدام اهلي وعمامي
وناسي وعيب كدتم نفسي ...

الرايد اكلجياه ..

وعد مني وروح احمد ما اخلي واحد من
اهلي يوصلج لو يجرحج بحرف مو بحجاية ،
وبيت الج والأهلج بحمايتي وحتى سيارة

تخط جوا ايدج ومصرفج ومصرف امج
وخوتج وحتى مصرف جامعة وكلشي
تريدينه .. بس ابقى وياي .

- زوجة ثانية قصدك

- مو عيب ولا حرام وشرط بعلمها اشرط
عليها الرضت رضت ما رضت تكدر تعوفني
وتطلب الطلاك ، اني رايدج الي .. وذيغ خليها
لأهلي .

- انت فد يوم شفتي دورت وياك فلوس لو
طالبتك بفلوس

- لا تدحكين للسالفة من هالجانب

- اذا ما اشوفخا من هالجانب ليش تعرضها
عليه ؟ وليش تساومني بيك ؟ تريدني ابيع
نصك حتى اشتري بيت وسيارة ومصرف

لاهلي .. وتجي غيري تشاركني بيك هذا اللي
تريد تكولياه وتوصله.

- ما راح تحتاجين لشغل وياي وابوج اعوقه
واخلي عليل عمره ما يمشي على رجليه
حتى يكدر يأذيج بس ارضى وخلصيني من
هالعذاب اللي اني بيه .

- ارجع عابد وعيش ويا عائلتك وعيش
وانسى بيوم تعرفت على وحدة مثلي ابتلت
بدنيا مايلة ما صحت وياها .. ارجع عابد .

- ايناس لا تعقدينها .. لا اول ولا اخر واحد اني
ياخذ ثانية .. وتدرين والكل يدري اني رايدج
ما رايد غيرج وذيج غلطة ما جاي تعرف
شلون اطلع روحي منها.

عفته وكمت ، جر ايدي : متدرين يمكن هي
الما تتحمل حبي الج وتتركنا وتطلب الطلاك

ايناس ريحي كلبي وكولي اي واني مستعد
هسه اكلب الدنيا حتى من باجر ارجعج
وياي حتى لو تهريب ..

- عوفني عابد دا تأذيني والله ، والله دا
توجعلي كلبي

- فراكي راح يأذيج اكثر .. وما امن اعوفج يم
ابوج وارجع راح يحاول بكل صورة يتحايل
عليج ولج والله يوصلج مواصيل تفقدين
عقلج وكل سيطرتج كليل اي ورجعي وياي

- زوجة ثانية

- يولي بشرع الله وقانون .. وكدام امة محمد
كلها ووياي بشغل وكدام الكل اتباها بيع ،
ذيغ زغيرة عمرهت ١٧ سنة مدرسة ثالث

ابتدائي ما مخلصه حدهت باب بيت اهلي
وانت مرتي كدام الله وخلقه .

- وشفايده مرتك كدام الله وخلقه

وايامي مقسومة وياك على اثنين

وينك يمها ، وينك مطلعها لان محتاجة
سوك محتاجة طيب ، اهلي رايديني وانت
يمها .. لو اناام على مخدة واقتنع ان اليوم مو
الي وانت من حقها بهذا اليوم ولازم ارضى
تنطيهها جسمك وشعورك واحساسك
وارضى غيري تدلع بين اديك .. عابد لتأذيني
كااااا في روح ارجع الها ما اريدك ...
عوووووفني

ابتعدت منه وكمت ابجي واني احاول ابتعد
من ساحل البحر .

كمت امشي امشي وابجي

شلون يتجرا يحجي وياية هيچ .. شلون
يطلب مني هيچ موضوع .. احس حجرة
بكلبي من القهر صدري كله يوجعني .
دا امشي جر ايدي : كافي اصعدي خل
نمشي للفندق

- امشي منا وعوفني .. روح

- الدنيا ثلجت كافي تتمرضين

- عوفني كتلك

- امشيييي

وكف تكسي كمت اجر بروحي منه : عابد ما

اصعد وياك روح

- اصعدي راح ترجعين تتمرضين منو يفيدج

- ما اروح وياك روووح

- ايناس لا تشلعين كلبي امشي

- دا اكو لك عوووفني

- لا تروحين للفندق ارجعي للبيت بس
اصعدي باردة

صعدني بالسيارة .. خليت راسي ع الجامعة
ودموعي تنزل على كيف .. باوعتله كاعد من
ذيح الصفحة ووجه للشباك وملامح وجهة
تحجي الحيرة والألم الهو بيه

تذكرت شلون من اجا اول مرة لهننا شلون
جنت بحضنه وشلون واحدنا حاضن الاخر
رغم كل خلافاتنا وشلون متبعادين هسه
وكأنا بينا الف سنة ضوئية بين تفكيري
وتفكيره .

وصلنا للشقة مالتني ..

رفع نفسه طلع محفظته وانطاني فلوس .. ما

ادري كم ورقة : هاج خليها بجيبج ولا

تشوفينها لابوج

- ما احتاجها

عفته ونزلت

نزل بسرعة ولزمني : ما كايلاج محتاجة لو لا ،

دا انطيح يولي وهذا واجبي مو فضل مني ..

ديري بالج على نفسج واتمنى خبالج

وعنادج ما يأذيح هالمرة

يحجي وحت الفلوس بجنطتي ، حجيت :

واجبك ليش ؟

- مرقي

- شوكت ناوي تطلكني

- دخلي للبيت باردة ، ودزيلي مسح انت

بغرفتج بخير حتى اروح ، يلة .

عفته وصعدت فوك .. فتحت الباب

دخلت ماكو احد بالشقة ...

دخلت لغرفتي و قفلتها فتحت الشباك من

فوك كمت اباوعله .. هو مدنك ومختار

ويفرك بوجهه ويباوع ليصفحة .. ظل يراقب

المكان .. شال راسه شافني اباوعله من

الشباك ، اشربي (اوكي) هزيت راسي ..

صعد بالسيارة وراح .

الليل كله خلصته بواجي عليه

وضع اصعب من وضع ، لو ارضى بوضعي

هذا ..

لو ارضى اصيرله زوجة ثانية ، خليني اعاني
بوكتي هذا وفترة وتفك ولا كل عمري اعاني
من زوجة ثاني ما اكدر اتحمل .

رجعت وراه الأيام تمشي بالابيض والاسود
كلشي بعده ماله طعم .. الحياة بدونة مثل
اكلة ما عليها ذرة ملح ما الها طعم بس
تمشي جسمك بيها .. هيح وضعي بلياه
بس ما عافني

بقى كل يوم يراسلني الصبح اول ما اكعد
ب ٨ .. و ب ٨ بالليل يعرف هذا وقت اخلص
شغل يتصل ويسولف عادي بس حتى
يبقى يطمئن على وضعي ويعرف اني بخير لو
لا ..

ما حاولت اسأله رجع مرته لو لا رغم السؤال
على حافة بلعومي .. بس مالي جرأة اسمع

جوابه خصوصا هو على وضعه لو مطلقها ما
يتردد يهمل ويخبط الدنيا ويحاول يرجع
علاقتنا ومبقيها بهالبرود .. بس باقي وياي
على بعد خطوة لا هو مبتعد ولا احنا مع
بعض

وهالشعور الصراحة افضل الي من فراكه
اقلها احسه قريب مني يتابع كل منشوراتي
وستورياتي يجاوب ونحجي ، بس لا حب ولا
غراميات ، وهالشي هو ارتاح بيه يطمئن عليه
واني ارتاحيت لإن هو موجود ما غايب من
حياتي .

كمت اتجنب ابويه بكد ما اكدر ، ارجع ما
احاول احجي ولا احاسب ، واحاول اتقرب
لابويه ما احسسه هو خطأ بلكت شوية يفك
واكدر اخذ جوازاتي منه .

هو ايام مييات بالبيت وايام يجي .. وين يروح
وشعنده ما ادري ، رجع للصرف انطيني
انطيني .. احاول ابعد مشكلة وانطي مالي
خلك اتعارك وهوسة وضيجة خلك مالي
حيل مشاكل بعد .

مرت فترة ٣ اشهر على هالوضع

لا رجعت ولا جبت اهلي ، متفقة ويا ماما
بس يخلصون سنة الدراسة اجيبهم لهانة،
شلون مرت ال ٣ اشهر ما ادري بحيث كل
يومي شغل اكعد اطلع اشتغل اكمل شغل
انام .. ويوم يشبه يوم وهييج مرت ٣ اشهور
بلا ما احس .

فد يوم من الايام

الشهر الرابع تقريبا ٢٠١٩ جانت عطلة
وكاعدة بالبيت ..

لابسة ثوب قصير ويا ركبة رجلية .. وربع ردن
وعريض ... كعدت من النوم وقت المغرب ،
كمت من مكاني جوعانة حيل .. رحت
للمطبخ فتحت الثلاجة .. جريت بطل المي
شربت ورجعته اباع شأكل ؟

طلعت قوطية ذرة وطلعت المايونيز ودبس
الرمان ، بزلت الذرة ووكفت احميها بطاوة ..
حسيت حركة بالمر

انداريت بنظرة عادية اباع للباب ..

ورجال مثل الغول واكف اباب المطبخ ..

فزيت فزة من مكاني .. هي شهكة هي طفرة

..

ضحك : شبيج

- منو انت

- اني سامال

- شعندك هنا

- صديق

حجاها وتقرب مني : شدا تسوين

طفيت الطباخ : اطلع من بيتي فورا،
بسرررررعة

- ضيف هنا ما تستقبلين الضيوف

- ابويه وين وشلون مدخلك للبيت

- حاولي تسويلنا لكمة ناكلها اني وياج

ونحجي شويتين، مفهوم الحجى ؟

- اطلع برا قبل لا اخبر الشرطة وابلغ عليك ..
بسرعة

- صيري عاقلة وسويلي اكل .

.. عفية اسكتي ... راح اشيل ايدي لو حجيتي
حرف راح اسوي امور ما تعجبج .

شال ايده بس جسمي كله يرجف .. حجه :
شكد عندج تنطينياه ، وتكولين وين مخلية
فلوسج

- بالجنطة اخذهم كلهم بس عوفني فدوة

- مو بس اللي بالجنطة الباقيات وينهم

- ما عندي غيرهم

- اكو جارة او صديقة ما اعرف هيچ تضمين

فلوسح عدها

- لا كل فلوسي عندي ونصها دا اوديها لامي

ومصرف لابويه

- لا تجذبين .. عدها خابريها

- منو

- صديقتج

- ما عندي صديقة هنا والله .. وخر من
عندي

كام من مكانه واخذ تليفوني من ايدي ، كمت
وراه : انطيني تليفوني.

- اذا ما راح تكولين فلوسج وين .. تليفون
ماكو وكدامج ساعة وحدة بس تحجين ..
وراها .. امتعج يا حلوة ... وراح تتونسين

حجاها ومشى ايده على شعري

دفعته حيل .. مني ، طلع من الغرفة كمت
وقفلت الغرفة عليه .. اباوع لاديه ترعش ..
حلكي يبس من الخوف

ابويه دائما يعاركني على فلوس انطي ١٠
دولارات اقل هيچ وابعده مني وضامه كل
فلوسي عد اخت مهند يطلعن به الاف

دولار ، ابويه شاك عندي وسألني كم مرة
شكد عندي ما جاوبته ، ولا تعارك وياي فد
يوم عركة قوية حتى اكلول اخذ حذري الامور
كلش طبيعية

بس مال يجيب رجال علاسة للبيت ويخليه
المكان حتى ياخذ العندي هذا الما جنت
حاطته على بالي

شلون ثقيت بيه شلون امننت
رب الصورني وابتزني امننت بيه وكلت يتغير
دخيلك ربي شسوي وشراف اتصرف .. اذا
انطيته معناها ابقى حبيسته لا عندي فلس
ولا اكر اتصرف وحتى لو انطيته راح يكف
تهديده عني لو راح تتوسع حد المطالب .
بنص هالتفكير والهوسة .. دك عليه باب
غرفتي

التفيت بفراشي .. شرايد مني اطلع منا
والله اصيح والم الناس عليك

- هسه اني شمسويلج دطلعي خلي نكعد
نتونس

- وخر من الباب والله صوت واحد الم الدنيا
عليك

- ودفرة وحدة اوكد الباب عليج ، افتحي بلا
مشاكل حباية .

- اتصل بابوية يجي وافتح الباب ما افتح
وانت وحدك بالبيت .

- راح تجبريني على امور ما تسر

- ابوية شكك وعدك ينطيك اذا حصلت مني
والله انطيك الضعف وخلي اتفاكك وياي
لإن ابويه ما عنده شي .. غير يواعدك من
ياخذ مني ينطيك ..

- افتحني الباب خلي نتفق

- احجيلي شكك وعدك ينطيك ابويه وتنفذ

اللي تسويه

- ٥٠٠ دولار

- انطيك الف وخمسمية بس صف وياية

كام يدك بالباب ..

كلبي يدك بخوف برهبة .. اباع للغرفة منين

اشرد ومنين اطلع وشلون اخلص نفسي

منه ، شجابني لتركيا اني ؟ يتبع



#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

((((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_٤٥

ايناس تكول :

شما تلتفت عيني الغاك موجود

ويتراوالي وجهك وين ماصد

اغمض والغه ظلك يمشي بالعين

بحيث من ارد اجيك برمشي تلبد

وانوط عن خيالك واقترب ليك

وتتلاحگك روعي تصيرلك سد

حيرة وماعرفت شلون وياك

تصفى ويمشن احساسين بالضد

عابد يرد :

انة بحالة تناقض وانقسامات

وصراع وفوضوية وموجد وجد ...

بحيث انشطر شخصيتين وياك

اكرهك واليحبك يمي يگعد

احط موعد لنسيانك واجي اردودا

حط للموعد البيه ننسى ..موعد

باشد حالات زعلي اتصالك وياك

سماي نجوم بيها وغيم يرعد

واجيك وباعتقادك جابني الثار

وانة من ابعد عليك يجبني الود

حسبت اطول مسافة زعلة وياك

خطوة وچنه بيها شوية نبعد

كل مانمشي بيها انفاسنا تضيق

ماتكمل الخطوة و للهوى نرد

(للشاعر الكبير إيهاب المالكى)

بقيت بغرفتي ..

هددني اكثر من مرة يكسر باب عدغرفتي
بس اني بقيت سادة الباب ما الي ايد تفتحه
... ساعة تتبع ساعة واني على مكاني .

مخليت دعاء مدعيته

مخليت امام ما نخيته

وتعلكت روعي بالإمام علي .. ادعي واكوله)
ما الي اب اشد ظهري بيه يا امامي انت ابوية
دخيلتك)

للفجر واني هذا حالي .. افتر اباع من الشباك
اريد احد يمر ماكو .. اريد احد انتخي بيه

فارغة .. اطكطك اصابعي والإمام علي ما

وكع من شفايفي ..

الفجر صار هدوء

ابد ما سمعته حركة بالبيت ..

بدلت ملابسني بهدوء وفتحت الباب على

كيف ..

باوحت بالصالة موجود تليفوني ع القنفة بس

ما موجود احد ، بسرعة اخذت تليفوني ..

طلعت رقم عابد ع الواتساب دست اتصال

ومشيت على كيفي اتفقد المطبخ ... ماكو

احد

فتحت باب الشقة عابد رد : الو

سدت الباب ورحت ركض ع الدرج انزل ،

وهو يكلي : الو ، ايناس

حطيت التليفون على اذني .. مرته تكله :

شكو

- نامي

طلع من الغرفة كلتله : روح طلعت ما اريد

شي بعد

- يولي مكعدتني من الفجر متصلة شصاير

- ماكو شي

- صوتج مرعوب شصاير وياج ، لحظة بس

اغسل وجهي حتى افتح عيوني .

نزلت وطلعت برا .. الجو ضباب رغم الشهر

الرابع مو شتا بس اكو برودة بالجو .. بس

اريد تكسي ماكو الشارع فارغ .

كمت امشي بالشارع

عابد غسل وجهه والتليفون وياه ، نزل

للصالة : شبيج يولي

- خايفة حيل

- منيش خايفة ؟

- صار شي ما جنت متوقعته .. مصدومة

- دحجي بت الاوادم مكعدتني من الفجر

زوعتيني عافيتي ع الريك .. احجي .

- مو تصير عصبي

- ايناس شصاير وياج

- البارحة لما كعدت المغرب رحت للمطبخ

اسويلي اكل .. باوعت اكو مخبز مفتح كتله

(لحظة بس خل ادخل بيه الجو بارد واني

لابسة صيفي .

- راح تمط كلبي لحد ما اطلعها للدرّة

دخلت للمخبز بيه طاولتين ، كعدت ماكو
احد بالمخبز كأنما فارغ بس اكو ريحة خبز
بالفرن دينشوي ..

صاح عابد : يولي شلون وياج

- عابد خل اجر نفس من البارحة لليوم
منايمة رجفت لحد ما تمت من الخوف خل
استوع العشته حتى احجيك

- الله يهالعثرة يولي خذتي كلبى متأذية انت

- اكو واحد هددني

- منو هذا

- ما اعرفه يمول اسمه سامال جنت نايمة
كعدت لكيتيه بالبيت وبس انا وياه ، هددني
يعتدي عليه ودا ارجف من الخوف شلون
كلي.

- لحظة يولي لحظة خل استوعب الجاي
تكو لينه .. شنو واحد بالبيت شنو راد يتعدى
عليه .. شجاي تحجين

- اني نفسي ما مفتهمه نمت كعدت لكيته
وشكله يخوف ضخم وطويل اني اطلع بكد
جف ايده متت رعب والله .

ڪمٽ ايجي .. تخبيل ڪام ڪفر بالهندي

انعل شرفج لا بو الجابج .. شكذ حجيت شكذ

کتلج ابوج ما يتأمل کو|||||* کو|||||*

حطيتي راسح الا تبقين وياه ، بايعة روحج

وهاج اخذي .. كليتي شلون هسه حتى لو

اريد اجيج الفيزا ما احصلها ولا اقدر اوصل ..

شلون الحل فهميني .. منو اودي الج ولو

ردت اودي شكديلا يوصلج .. يمي واشغل

سيارتي واجيج كليلي من انعل شرفج ل ابو

الجابج بت ****

بقیت ساکتہ ما حجیت ولا کلمہ

انفتح باب الاستقبال عليه وهو بعده يزل ..
شاف مرته واكفة وتراقبه صاح بيها : شعدج

هنااااا وليي

- نزلت اسويك ريوك قبل لتطلع .

- امشي مني عوفيني امشيبي

بساع سدت الباب ، حجيت : اني يمكن
سببتلك حرج ، بس وكت الوكت ما لكيت
روحي غير اخابرك بلا وعي

- اسکتی ایناس لا اطلع حرکة راسي کله
بيج بت الاوادم ، وين هسه انت فهميني

- دخلت مخبز يصير براس شارعنا

- رُوحِي لِفندق وَا جَرِيلَج غُرْفَة وَاسْتَقْرِي
عَلَى مَا أَشُوف شَلُون تَنْحَلْ أَمْشِي

- جوازي عد ابويه شلون احجز

- من انعل الساعة السوداء العرفتني بيج ،
لك اني الزم فاضل لا ما املص ركبته بيدي
هالكوا*** اكو واحد يجيب زلم على عرضه
يهدده حتى ينطي فلوس شنو طينته شنو
من شنو مخلووووق

- عابد روح ارتاح اني اشوف حل واخبرك

- شتشفين حل تصخمينها شتسوين

- اي شسوي دا اشوفك تأذيت وحتى ويا
مرتك تعاركت واني غلط من خابرتك
وشغلتك بس كتلك بلا وعي خابيت خفت
يطلع بوجهي كلت تدارك الموضوع او شوف
شتسوي .

- خل اخبر جماعتي اكو احد عدهم عرف
هناك يجيبج تهريب للعراق .. بس شكلهم

من خر** بشرفج اكلهم مرقي لو وحدة
اعرفها ويرحون يزحفولج شكللهم .. اخ يولي
شمشعوطه بكلي .. شتصرف .

- هو هددني يريد فلوس ..

ابويه متفق وياه ياخذ من عندي فلوس يلا
يعوفني

- يا فلوس ؟

- فلوسي شغلي اني ما اخلي بجنطتي غير
على كد الاحتاجه لإن اعرف ابويه يفتش
وراية وياخذ وفلوسي مخليتهن عد اخت
مهند وهو شاك اني ضامة فلوسي عنه
وديهدني يريدهن

- انطيهياه خلصي روحج يولي

- فلوسي هاي شخلص روجي اذا انطيته
شيبقالي؟

- يولي من دنعل ابو الفلوس خلصي روح
اتفقي وياه انطيك كلشي بس تطيني
جوازي

بقيت ساكته وصافنة بزماي ودايخة مو
شلون ما جان .. اجت بنية تحجي تركي ما
افتهمت منها كلام انطتني منيو .. طلعا
يخبزون مثل اللحم بعجين وفطائر واشياء
مخبوزات ويقدموها ويا الجاي .. طلبت برك
بالجين واستكان جاي ..

افتهمت عليه وراحت تجيب

رجعت خليت التليفون على اذني : ها عابد

- شخيلتي بعابد يولي والله حركتيني حرك
شسوي هسه

- يمكن صدك راح انطي فلوسي واساومه
ينطيني جوازي ومستمسكاتي .

- خابري ابوج شوفي عل ما ابدل حتى اطلع
لدوامي

- ماشي .

سديته من عابد كعدت ادور برقم ابويه اجت
البنية جايتلي صحن برك جبن و استكان
جاي .. شكرتها ورجعت اباع التليفوني ..

خابرت على ابويه

رد نايم : الوو

- الو وينك

- شكو ايناس

- تغشم نفسك شكو عايف واحد يهجم
عليه للبيت وانت نايم برا .. شنو من طينة
انت

- منو الهجم عليج للبيت

- لا تنكر هو بنفسه كال ابوج وداني

- اني ما مودي احد بنتي منو متعرضلج .

- انت كاعد تضحك عليه ؟

- وين انت هسه بنتي ؟

بقيت صافنة ... سديت التليفون بوجه

رجعت اتصلت بعابد خبرته كل الصار وياية
كال : ابوج هذا انذل منه ماكو خاف تشتكين
وتدخلينه بسالفة لو تسجلين عليه .. حتى
يبري نفسه ومشتغلج بارد

- والحل ؟

- ما دام خايف من الشرطة امشي بالشرطة
وجيبهم للبيت بس لا اتهمين ابوج ، بس
كليهم استفقدت الجواز و الهويات مالتى
ماكو .. هو وحدة يشفط هوى .

- واذا تعرضلي لو اذوني ساعتها شسوي .

- وشلون تبقين بالشارع فهميني اذا ما

رجعتي وانت ما مبلغة الشرطة منو

اليضمنلج محد يتعرضلج ؟

بقيت افكر بكلامه ..

ما ادري اقدر اسويها

اني وحدي واخاف من اي خطوة اخطيها

بس خاف شوف شيسويلي ..

ما ادري اتوكل على الله واهل البيت والله

كريم ..

رحت على الشرطة .. وردت اقدم افادتي

اخذت وياه واحد عربي سوري ورحت خليته

يترجم اللي اريد اكوله .

انطيت اسم اللي تعرضلي وانطيت
مواصفاته

واجوا للبيت وفتشوا اذا اكو شي يوصلهم
اله وكتلهم اخذ جوازي و هويتي .. وسجلوا
افادتي .. وانطوني رقم النقطة القريبة علينا
حتى في حال تعرضت لأي شي اتصل بيهم
فورا ، و وعدوني هم راح يحققون .

رحت لشغلي اعتذرت عن التأخير

ومن الهوسة الانبي بيها .. نسيت احجي ويا
عابد واكله شصار .. لما كملت بـ ٨ فتحت
التليفون لكيت ٥٦ مكالمة بالعدلة من عابد
ورسايل تحتوي على اشكال انواع الرزايل
والفشار لإن ما دا اجاوب .

كتبتله (هاي شبيك صدك تحجي)

اقل الدقيقة شافها ، اتصل اني بالتكسي ..

استلمني .. غلط اول بداية

سكتت ما رديت عليه

من شافني ساكتة وما رديت بلش يسألني
شسويتي وكعدت اسولفله لحد ما وصلت
البيت ، كال: ما تسدين التليفون تبقينه
مفتوح .

- ماشي

عفت الخط مفتوح ودخلت للشقة ابويه
متمدد ويلعب بموبايله ، من شافني كعد :
ها شنو الجيران كالوا اجت الشرطة
- سلامتكم ماكو شي خليك ويا الساقطات
ناكع بنصهن ..

- غير تفهميني شصاير

- هذا منطق اب بنته خابرتة تكله واحد دخل

عليه للبيت وراد يعتدي عليه ؟

- اي غير تفهميني حتى افتهم بنتي ايني

تخبلت من سمعت من الجيران جاية

الشرطة ليش كبرتيها

- ليش اكبرها ، المن اشكي ومنو يحميني

واحد داخل عليه للبيت لو تنطيني فلوسج

لو اعتدي عليج ابلغمن غير الشرطة

- وانت تعرفينه منو اللي هد عليج للبيت

- انت اعرف بيه

- بت الكلب كوا** ايني واهد عليج واحد

للبيت يعتدي .. ايني ابوج احترمي

-مفاتيح البيت عندي وعندك .. واحد من

عدنا فاتحله الشقة ومدخله اذا ما جنت ايني

منو يبقى ؟ .. ع العموم ايني خليت الشرطة

تحقق بالسالفة وباجر راح يجون يحققون
وياك ..

انخطف لونه

مشيت شوية ، حجيت صدك : واللي دخل
البيت بايك جوازي ومستمسكاتي وهم
انطيت علم للشرطة بهالشي وراح يوكعون
بيه.

دخلت للغرفة ..

رفعت الخط لعابد .. سمعته

- عاشت ايدج خوش حجي حجيتي وياه
بلكي ينطيج هويتج وجوازج .

- ميته من النعاس ومدا اكدرا امن على
نفسني وانام شلون بيه

- عوفي الاتصال اني موجود

- وشتسوي ؟

- دزيلي رقم الشرطة .. ونامي واي شي
يصير وياج اني اتصل عليهم حتى لو دولي

- ماكو رقم بالعراق يحول عليهم ميوصل
الاتصال .

- ماشي نامي وعوفي لو صار اتصرف ، راح
اسجل المكالمات .

- انت عندك عائلة ما اريد اخرجك

- ايناس انجبي وانظمري

- وتخابرني كدامها

- انام بالمكتب بالهول بغرفة المرحوم
انظمري وحيري بروحج لا تشيلين همي .

- اي على كيفك شبيك اني بس ما ردت
اضايقتك

بدلت ، حجه : قفلي الباب كبل لا تبديلين

طكيت قفل الباب .. وتمددت ع الجرباية ..

حجه : فتحي كاميرا ونامي

- ليش ؟

- احسن

- تباع ؟

- لا أمن عليج اكثر

فتحت كاميرا ويا وثبتت التليفون ع التيبلام

ع الميز ووجه عليه وع الباب .. تمددت هو

كاعد على مكتبه وصافن بيه ، كمت اغفي

نعست حيل .. حجيت

:مشتاقتلك .. تمنيت لو يمي غفيت

رجعت حجيت : انت تحبني هواية مو

- احبج نامي ابويه

غطيت بنومتي .. ساعتين وفتحت عيوني ..

لكيته ديسوق ، انطيته ظهري ونمت

فتحت عيني الفجر لките نايم على سرير

نفر غافي ومخلي التليفون كدامه ونايم

بفالينته الداخلية وبجامة ، بقيت مغفية

واباوعله ...

وجوده يحسسنني بأمان حتى لو هو مو يمي

يكفي هو موجود .

بقيت غافية حسيت على جكجكه بالتليفون

فتحت تك عين لките ديبدل ويلبس

بالبنطرون ، مازحت : لبست ما لحنا نكشفك

ابتسم : ليش رايدة كشف

- مو حقي ؟

ضحك وهو يـكول : حقـج يولي حقـج لعنة

الله اعلى اليكول مو حقـج

ابتسمت ونمت على صفحتي كباله : صباح

الخير

-، لو كل صباح اكعد والكيج هيج يصير

صدك صباح الخير

ابتسمت : حتروح للدوام

- اي ، شنو حسيتي شي البارحة صار شي

- لا الباب مقفول بس نمت كدامك .

- مع هذا اخذي حذرج .

كمت من مكاني امط بجسمي : حروح اسبح

واجي

- سدي الكاميرا واخذي التليفون ويـاج

ابتسمت : ليش

- مو راح اطلع رايد اسمع صوت المي وانت
تسبحين

- هالال هیج ، ای خوش

کمت سديت الكاميرا واخذت التليفون
علكته وسبحت وهو بسيارته يسوق .. ككلت
بدلت ، كعد ابويه : راح تطلعين

- اي ، ليش رايد شي ؟

- اي دزيلي على ريوك الثلاجة ما بيها شي .

- تحرك وانزل اكو مخبز بنهاية الشارع
يسوي شغلات حلوة ومصرف عندك انزل
اكل .

ظل یحجی ورايه عفته ومشیت

وبقيت اشتغل وعابد ويلي ع الخط يسده
كم ساعة ويرجع يتصل ما يحجي بس هيچ
موجود .

رجعت للبيت ..

لكيت ابويه منتظرني ومسوي عشا ..
جلفراي

اني حتى ايدة كمت استنكس من عدها ..
كتله : شو اليوم طابخ وخابص الجو

- عندي شي الج اليوم راح تبقين كل عمرج
تترحمين عليه .. بس كعدي خل نتعشى
ونحجي

-وشنو هو الاقتراح

- اول شي تعشي ونحجي

- متعشية برا ما ادري انت مسوي عشا جان
ما اكلت

- ها يلا .. بدلي لعد

رحت بدلت وكعدت ع القنفة وهو اجا كعد
صفح ع ورفع ايده انتجى ع القنفة وحت
ايده الثانية على رجلي : شوفي راح اسوي
شي اذا ساندتيني بيه راح تبقين كل عمرج
تدعيلي من ورا الخير الراح تعيشين بيه

- وشنو هو

- شايفة ذاك اليوم الرجال الشفتيني وياه ابو
القاط

- ما اتذكر لا ، اي كمل شببيه

- هذا عنده شركة البسة بتركيا ويصدر
للعراق وعنده تل فلوس

- اي

- ومن شافج ذاك اليوم كالي معقولة بتك
هاي ما دريت عندك هيچ بنية تحفة

- عراقي هو

- اي عراقي بس جاي من الثمانينات هنا
حتى جنسية تركية عنده

- خير ان شاء الله ، وشيريد

- طلبج مني وكال اذا توافق افتح مركز فخم
هنا واخليها تلزمه وانت اخليك مسؤول
بالشركة ، غير بيت وسيارة يصيرن كلهن
جواج ما يحتاج بعد تكسي روح وتكسي
تعال .

صفنت بيه يحجي بحماس وكأنما لكالي
لكوة ما تنلكي .. كتله : متزوج لو اعزب

- لا متزوج بس زوجته تركية وحتى اطفاله

ما يفهمون عربي

- عنده اطفال

- بس عنده بيوت .

- والبيوت هاي ينطيني واحد يعيشكم ويبي

- اي كال بدل هاي الشقة بيت جبيرانت

وكل عائلتك تعيشون بيه ، وهي وياكم

- اني وياكم شلون غير زوجته

- لا هو ما رايد زوجة يعني علاقة عمل وهيچ

تعديت من كعدتي : وانت تريدني وياه هيچ

بلا زواج

- اي وشبيها الشغل ما بيه عيب

- وترضى احد يستكعدني بلا زواج

- لا تخبصينا عاد شفرق الزواح عن المو
زواج بس شيخ يكل زوجتكم شنو
هالكلاوات التأمين بيها

- لا انت خرفت رسمي ووصلت بيك الحقارة
تشتغل عليه مو بس تجيب زلم للبيت
بسرعة ضربني راشدي ..

وشلون اعترضت وهو حاط كل امله يصير
مسؤل ومتأمل ذب كل حركته بيه ، دفرني
وكام يغلط عليه وعلى امي ويصيح : بت
الفكر انت وجه نعمة .. امشي امشي امشي
اطلعي منا خلي سواف امج التمليهن
بعقلج الله و الله تفيدج .. طلعي
طلعني من البيت وبس تليفوني بيدي

اباوع لروحي لابسہ تيشيرت ربع رذن و
وبرمودا لحد ركبة رجالية وبنعال وردى، لا
جنطة لا فلوس ولا أي شي !

دكيت الباب: بابا افتح خل ابدل واطلع
بابا افتح عيب هالتصرفات منا الجيران ..
افتح

باباااااااااا

ميفتح عاند وياي شلون رديته وفشلت
مشروعة

بالله رجال هذا عنده غيره يريد رجال
يستكعدني اني واهلي ويحط بيدي مركز
شرط انطي روحي واعيش وياه بلا زواج ؟
مخبل عاقل

عابد عاقد عليه و بنص اهلي ويفضلني
وزواج كدام امة لا اله الا الله ورفضت اجي

ارضى باقتراح ابوية شبيهة عاقلة مخيلة .. لو
اصير بلا شرف لو انطرد .

حاولت دكيت بالساعتين كاعدة بالباب ما
فتحها ..

نزلت حتى ارواح على اخت مهند تنطيني
من فلوسي اقلها اشتريلي ملابس ..
اشوفلي مكان خوما انام بالشارع بهاالوضع
الاني بيه .

نزلت دكيتها مشي لبيت اخت مهند ..
دكيت الباب دكيته .. محد فتحلي الباب
خابرت عليها ، ردت : الو

- هلو حبيبتي انوسة

- هلو عمري اني ابابكم صار ساعة دا ادك
ماكو

- يا حبيبتي احنا مو بالبیت

- وین لعد

- رحنا لاخت زوجي بمرسين

- وشوكت تجون ؟

- باجر الصبح ان شاءالله

- ماشي حبيبتي شكرا الج ترجعون

بالسلامة

سدیت التلیفون باوحت .. وین اروح

کعدت علی دکه الباب مال بیت اخت مهند

.. شویه دک عابد ، ردیت : الو

- ها يابه شلونج شنو الاخبار

- بالشارع طردني ابويه

- شنو بالشارع

سولفتله الصار وفتحته كاميرا .. تخبل

خطية جان راجع عود للبيت وكف بنص
الطريق مختار .. خابر على اصدقائه .. اللي
بتركيا

ببس صديقة ما ساكن اسطنبول بغير
محافضة.

كال : جربي ارجعي واحجي وياه هسه بلكت
لان يخليج ترجعين

رجعت مشي للبيت ونعالي وردي وشكلي
يفشل .. تمت بدمي .. وصلت البيت ادك
الباب اتوسل بابويه يفتحه .. بجيت ما
فتح الباب ولا رد .

كعدت ابجي وهو يكلي : هسه ادبرها ابويه
لتبجين .. انت بس ابقى بالعمارة لتطلعين ..

خابر على صديقه كاله : شوف احد عندك
باسطنبول يروحها

خابر وشغل اتصالاتهم طلع واحد متزوج
قريب على المنطقة الساكنة بيها ، كاله : لا
تاخذها عندك بس اجرلها غرفة بفندق و
اشتريلها ملابس واني باجر من الصبح
احولك الفلوس .

صدك اجا الرجال بتكسي ..

صعد للعمارة لكاني كاعدة ع الدرج

كال : انت ايناس ؟

- اي

حجه عابد : انطينياه

اخذ التليفون وبقي يوصي عليه ورجع انطاني
التليفون .. وكال : بقي مفتوح

الكلمة كالحا بحركان دم .. واعرف احساس
عابد شديحس هسه واني بين ادين غربة
تتلقطني من الطريق حتى تساعدني وهو ما
موجود .

اجرلي غرفة بفندق زغيرمو ضخم .. يلزمه
رجال وبنته .. تخذلي مفتاح من عنده وكالي :
روحي خوية استراحي واني راح اجيبك
الملابس و الشاحنة و الاكل واجيبك

- شكرا لك -

حجه : لا تشكرين صعدي فضيني

- عيب الولد خوش ولد لازم اشكره

- غير عرف الاتصال مفتوح وصار خوش ولد
هي لو بنية تايهة بالشارع وهيچ وضعها مثل
اكو شاب ما يكعد يستظرفلها .. بس غير اخ
هالعثرة من دنعل ابو اليوم الاجيت لهذا

وعفتج لو ساحلج سحل من راسج وجاييج
غصبا ما عليج بس عود صرت متحضر وما
ردت اجبرج وعفتج يم الكوا**

ما حجيت ولا رديت على غلطه وفشاره .. من
حركة كلبه .. حجه : شوفي تبقين هنا ما
ترجعين لابوج اني راح ادبرها ويا الولد
واخليهم يرجعونج للعراق تهريب بدون جواز
.. مفهوم .

- ماشي

- لا اداومين مركز بعد عوفي

- لا ليش اداوم على ما اترتب الرجعة اقلها

مصرف يفيدني

- انعل ابو المصرف اني اوديلج بس رجعي .

كلت ما اناقشه هسه هو عصبي ..

بقيت ساكته .. كال : فتحي كاميرا ونامي ..

فتحت كاميرا بالمكتب هو : ما رجعت للبيت

- ارجع اكدرا بعد يولي من انعل ساعة

السودة الورطت روي بيح .. وانعل ابوج لابو

عشيرتج لابو عمامج الكواي**

بقيت ساكته وكاعدة بمكاني .. كال : نامي

شعرج كاعدة

- غير راح يجي الولد ينطيني الغراض .

سكت ..

بس سكوت من نار ..

الجكارة ما وكعت من ايده ..

وحدة وري اللخ يدخن .. ما وكعت من ايده ...

حرك روجه حرك بالدخان وكل شوية هيح

منج هيح من عشيرتج وهيح من امي

وهيچ من ابويه ويرجع على روحه يغلط
ويسب .

لشوية اجا الولد انطاني الغراض

عابد ينتر .. اقفلي الباب زين .. حطي
التليفون ع الشحن راح يخلص .

سويت وكعدت .. حجه : اكلي

- ما اشتهي

سكت بقيت اتكلب بمكاني ، اتصلت امي
وهو ع الاتصال .. خابرت اكثر من مرة كال :
لا تردين الصبح دزيلها رسالة كليها جنت
نايمة

ما رديت ...

بقيت افكر اجيبها منا اردها منا .. وارجع
اباوع ع التليفون .. يدخن ويباوعلي : نام

- ما جاني نوم ، نامي انت

- هم مدا يجيني نوم ..

دا احجي رن تليفونه الثاني باوع بيه ، انطاه

صامت وخلاه على صفحة : منو اتصل

يدخن ويباوع ميرد

سكتت .. ل ٣ كمت اغفي ..

غطيت بنومتي و الكاميرا مفتوحة

صحيت الصبح الساعة كدامي ب٩ وربع ..

هو مرجع راسه ع الكرسي ونايم كعدة ..

عفت الاتصال مفتوح و كمت للحمام ..

سبحت وبدلت الملابس الجاهن الي .. شوية

بيهن ضيك .

صحى عابد ما لكاني كدامه، صاح : وينجج

- ها ، دا ابدل اوکف بالحمام کملت

طلعت وکفت کداهه : اکلک مو بیهن ضیک

شویه ؟

ضربله صفنة بیه ودار وجه وهو یهز ایده ..

دنک اخذ باکیت جکایر جدید یفتح .. حجیت :

ما عندي غیرهن

هز راسه وهو یجدح بالجداحة یورث بجکارتہ

..

نزلت عندي رسالة من رقم غریب مکتوب :

ایناس

کتله : راسلني رقم غریب بس خل اشوفه ..

دخلت کتبت : نعم

- انت ابغداد

- منو انت

- ما جاوبت

الصورة صورة بنية مخلية ايدها على عينها
رمزية مال بنية .. كتبت : ممكن اعرف منو

وياي

كتبت : اني صديقتج حوراء وردت اعرف اذا
انت ابغداد رايدة اجيج على شعري تسوي
يمج

كتبت الها : ما اتذكرج والله حبييتي ، واني مو
ابغداد ، اعتذر منج .

حجه عابد : وين رحتي

سولفتله ان اكو بنية دا تسأل وهيچ

كال دزيلي الرقم

- ليش

- شمدریج ما استراج لو واحد یرید

یتربصلج بحجة یحجز

- لا یمعود وین کاعدین بوادی الذئاب ..

هوای بنات یحجن .

کتب : دزی الرقم

کلت هسه ارواح اتعاند ویاہ وهو طالعة روحة

.. شارکت ملف الحساب ودزیتہ الہ ، کتبلی :

حظریہا

- لیش

- ولاء ہای

- علیک اللہ

- انطیہا بلووووک فضینی .

ما حظرتہا بقیتہا بس کتلہ : حظرتہا

سکت

كتله : راح اطلع

- وين مولية ؟

- عابد اشون يعني اكعد اتربط هنانة اقلها
اروح بالصالون اشتغل بلا ما كاعدة ، اقلها
مصرفي .

- كاتلج المصرف ما طيح حظج غير ركضج
ع الفلوس والمصرف لو راضية ب ٤٠ هنا
جان كل هذا ما جاي نمر بيه هسه بس
كاتلتج الفلوس

- عابد مو بطرانة اني .. ايجار البيت هنا
والفواتير وايجلر بيت اهلي و فواتيرهم
بالعراق ومصاريف جامعة ميس ومصرف
خواتي كله براسي اذا ما اشتغل منين
يعيشون .. اكعد اجدي بيهن .. لو ادورلي
كمش اعيش براسه .. الله منطيني صحة

وعافية ما احتاج احد ولا اعتمد على احد
واهلي اعيشهم بكدي وابقى اشتغل لآخر
يوم بعمرى فلا تبقى تلوم .

- ومنو راح يجازيچ منهم ، منو بيهم يستاهل
تنطينه صحتج وعافيتج

- اهلي وخواتي شلون ميستاهلون

- انت كاتلة روحج وببيت عمتج عايشين
براسح وامج حلتلها الكعدة بعد شغل عمر
وابوج يستغلج وكلها تصيح انطي ايناس ،
بس لو ردتي اكو احد راح ينطيج لو احد راح
يجازيچ ..

- ما اقبل تحجي هيچ اني ما رايدة مجازاة
من احد كل الرايدته امي تبقى بخير وما
تحتاج تشتغل ولا ابوية يضايقها ويتعبها
كافي عمرها نذرته تتحملة على مودنا

وكسرت ظهرها على عيشتنا اجي هسه اني
اكله روحي اشتغلي .

- ابقني بهالحال ابقني .

اخذت التليفون و الشاحنة وطلعت من
الغرفة ..

رحت اشتغلت .. كملت شغلي رحت على
اخت مهند اخذت من عدها الفلوس .. و
خابرت عابد حتى احوال الفلوس العندي اله .

كال : حوليهن

ساعدني زوج اخت مهند وحوالت كل فلوسي
لعابد بقيت عندي بس ٣ اوراق .

سويت شغلة من ورا علم عابد

كلت امشي بيها صارت صارت ما صارت ..
اخليها على عابد يصفوها وارجع .

خابرت على ابويه وكتله : اني موافقة باللي
اتريده ومستعدة اسوي اي شي بس
رجعني للبيت

حسسته اني كلش تعبانة ومتضايقة من
كعدتي بالشارع ما يدري اني ساكنة بفندق
وعايشة احسن من عيشته .. كال : هيچ
اريدج عفية ، بس تجين وشرط تجيبين كل
فلوسج الي

- ما عندي غير ٣ اوراق جوا ايدي

- خل يولن عندج يم اخت مهند

- كلهن حولتهن لامي لجامعة ميس ما يطلع

٢ دولار

- وشلون تحوليهن بدون ما تكليلي اني رجل

كرسي هنا ، مو ابوج

- بابا الله يخليك والله تعبانة خلي ارجع واني
لو اشتغلت ويا هذا الرجال وعد كلشي
بالنص اني وياك

- رجعي يلا خل اخبره اذا كاعد هسه
رجعت للشقة ..

ابويه ماسح الشقة ومعطرها ، طببت كال :
خابرته راح يجي بدلي ملابس حلوة وشوية
تبينج يعني حلوة وهيچ مثل البنات
الصاكات .

باوعتله .. شحجي وشجابرني اسكت غير
وضعي

دخلي امشي باللي براسي واسايره والله
كريم .

خابر عابد اكثر من مرة

ما رديت انشغل باله .. بس كلت خلي ادري
عابد اذا كتله راح اكعد ويا الرجال الرادني اله
ابوية يهجم تركيا فوك راسي .. فسكتت .

اجا الرجال ..

ابوية دك باب الغرفة عليه ونبرة ابويه
اختلفت ١٨٠ درجة من فاضل الكوا*** الى
فاضل الارستقراطي ، وهو يمول : بنتي
حببتي ، تعالي تفضلي بابا الضيوف وصلوا .

اني هم سويت روعي من الطبقة
الارستقراطية وكلت : نعم بابا اتية (حتى مو
اجيت)

طلعت للهول

الرجال يطلع عمره ب ٥٠ سنة هييج ..

بس حيل حلو ومرتب الى ابعد حد شلون
مرافك فاضل الكوا*** ، صدك من الطبقة

الارستقراطية، كاملي بكل احترام وقدم ايده :

كل الحب انسة ايناس

- شكرا لك

- تفضلي لو سمحتي

كعدت ، سألني : اسمك ايناس صح

- نعم وانت نبيل

- بالضبط نبيل

- اتشرفت بمعرفتك عزيزي

- الشرف لي بالتعرف على انسة رقيقة مثل

حضرتك .

ابتسمت ابتسامة مثقفة

وللحظة حسيت اني كاعدة بفد قاعة من

قاعات البيت الابيض ودتناقش بقضية

انسانية ، ولا كأنوا كعدت مكو** بس

بطريقة ارستقراطية .

اباوع لفاضل الك*** يوزع ابتسامات

ارستقراطية .. وكلش فرحان بكرونه ، واني

فرحانة لإن معتقدة روعي خادعتهم وراح

اخذ البالي وافلت ، والكديش الارستقراطي

فرحان واباله راح يحصله وحدة بكد بته

يتمعشق وياها ..وكلنا فرحانين بهذه الجلسة

الفاخرة .

حجه ابويه : بنتي حبيبتي حضري قهوة

لضيفنا

رد عليه الارستقراطي : اني صرت من اهل

الدار مو ضيف ان شاءالله .

استغربت .. ان شاءالله ..

يا للهول يعرفون الله !

يعني اكو ذكر لله بهذه الجلسة الفاخرة ..

باوحت وحجيت بداخلي : ممتاز

رحت حضرت كهوة واني اصلا ما اعرف
اسويها عليك يا الله مي وكهوة والحك
اخوك .. وخليتها بفناجين فاخرة يستخدمها
فاضل الشريف، وفتت الهم قدمت اول شي
لارستقراطي اشربي لابويه ، وابوي يكوله :
استغفر الله ضيفنا تفضل .

اخلاق حميدة من الضيف والمضيوف وكل
واحد بيهم يشمرني للاخ وراح انوم الفناجين
بروسهم وانعل هالطبقة الارستقراطية .

اخذ فنجان الكهوة من عندي

وقدمت لابوية .. شرب الكهوة الظاهر وكفت
بزردومة المسكين كال : للتخمين انت ما
تجيدون الطهو صح

ابتسمت : بالفعل ، اني امرأة عاملة ، القهوة
سيئة

هز راسه : مم امم لا بأس

كوا** مثقف وحلو حيل ..

عيونه خضر .. ولحيته يخالطها الشيب ، قاط
رسمي وجسمه متناسق من ذوله يشبهون
كاظم الساهر بالاناقة والرقى والجسم
الرياضي .. بس هذا حلو حيل يا كاظم يا
وائل كفوري .. ولا جنه عراقي جو تركيا مطبوع
بوجهه شبعان راحة وفلوس مبين .. مدري
وين لكاه فاضل الشريف .

عابد لو كاعد بمخي بهالساعة ... الا يبطنش
بيه

حجه ويا ابويه وفتحوا مواضيع للنقاش
وابويه يحجي فصيح وخابط ويا جلفي مبین
مثقف من ورا السدة .

رجع سألني عن تحصيلي الدراسي
كلتله دبلوم تمریض ..

وحاصلة على شهادات عديدة بفن الحلاقة
والتجميل

انبهر وكام يمدح بیه

ویمدح بجمالي ویغازلني وابويه یتسم
وكرونه یلمعن

كال : عندك وقت نطلع باجر اذا امكن

- باجر عندي دورة حلاقة بمرسين .. راح
ابقى هناك أسبوع اكون سعيدة لو رافقتني

- III III بالطبع مرسين من المناطق الجميلة
والسياحية في تركيا ، واعرف بيها اماكن راح
تبهرك انا متأكد

-ان شاءالله ، بس بعد ما اخذ اذن بابا لإن
الموضوع اليوم بلغوني بيه وما لحكت ابليغ
والدي .

فاضل : لا لا بابا هذا مستقبلك اكيد ، اني
دائما اسعى جاهدا بتطوير خبرات بناتي
وافرح بكل ما يطور من قدراتهم و افكارهم ،
وبالتأكيد هذه الدورة راح تنفعها كثيراً .

المثقف كام يثني على ابويه بتربيته ومدح
بيه

واتفقنا نطلع باجر .

السفر لغير محافظة يعني لازم اخذ جوازي

وهذا اللي ردته .. ردت اطلع سفرة ويا هذا
لغير محافظة وعود ابالي اقنع ابويه يخلينا
نسافر وحدنا حتى هناك افلت .. بس طلع
ابويه ما يحتاج تقنيع وافق ليكدام بهالسفرة

.

نمت واني ممجاوبة عابد

ذاك اشتعلت روحة من القلق .. يمكن فوك
ال ١٠٠ مكالمة اتصل ، بس ما اريد ارد لإن
اذا ارد راح يعرف اني رجعت البيت ، واذا
عرف لازم احبيله وما اريد اجذب عليه
واوهمه وابقى يفكر وينطيني حلول ... مدري
اني جان كلت تفكيرى بالسفرة وشلون افلت
منها فخليت عابد حتى لا يغير تفكيرى ويأثر
عليه .

صحيت ثاني يوم الصبح ..

المثقف دازلي ع الواتساب : صباح السعادة

الى ارق واجمل نساء كوكبنا الصغير .

رجعتله : صباح النور

من وين عرفت رقم الواتساب

حجه بكلمة (الوالد)

هزيت راسي ، وكتله : اني لازم الظهر اطلع

- الساعة ١١ صباحا سأكون عند باب العمارة

بانتظارك

كتبتله : شكرا جزيلا ، اعتقد سأقضي وقت

ممتع جدا مع حضرتك لإنك انسان رائع

كتبلي: ليس ببديق وروعة جمالك انستي .

ضحكت وهزيت ايدي

رحت لابويه كتله : هذا منين جبته صدك ما

يتفوت

- ليش حاجاج

- اي دزلي صباحية مغلفة بغزل ، بس شلون

حلو وين لكيته خرب بيومه غير رولت عليه

- اني الزلمة ابوج وسلجت عليه شتحجين

ولج هذا فوك فوك

باوحت بكلي كلت كبر بصفه مطي

راحت الثقافة مال البارحة كلها طلع هو

المخيل عليه ابو الملون ..

وبعده مستمر يمدحلي بيه : اني ليش كتلج

راح تدعيلي طول عمرج هذا فرصة ما

تتعوض .

- صدك ما يتعوض حيل اشكرك بايا هذا

مثل الكنز

- بس كون تعرفين تكسبينه وتقطينا مو
تبقين فاهية وياه كل طلعة جريلج فد٣ .. ٥
الاف دولار

- اكيد لعد على شنو مرافقته على سواد
عيونه ، راح اطب اسبح .. بابا فدوة بس
خليلي التليفون ع الشحن و حضري غراضي

- اي اي طبي وتنظفي زين

- ان شاءالله بابا

طبيت للحمام ورجعت طلعت راسي : بابا لا
تنسى مستمسكاتي والجواز ترا ميخلوني
انزل بفندق واروح اتفشل كدام نبيل ..
استعجل بابا

وسديت باب الحمام

تنهدت اي طرق دخليني امشي بيها حتى
استعيد نفسي .. انعل ابو الدنيا لخلتني
اوصل هالمواصيل .

سبحت وكملت ..

ابويه مطلعلي الملابس الألبسهم

يصير مثل الفستان التركي .. قماشة مثل
الفانيلة ويوصل لحد الركبة لونه احمر ..
ووياه كعب اسود عالي ..

دخلت كال : البسي هذا اجمل ويطلعج انشى
مميزة

- قصير ما احبه

- عوفي الما تحبي هسه .. البسي وشوفي
شلون راح ينبهر

- لا ما ارتاح

طلعت فستان اسود جوا الركبة ويصير ويا
بوليرة تنشد ع الخصر وباتة فلات بيضة .

حجه : طالعة ويا بفلات باتة انت شلون ذوق
سز عندج الرجال ما يحب هذه لبس
المراهقات

- بس اني ارتاح بالباتة

- عوفي الراحة هسه البسي الكعب .

مناقشت لبست الفستان الاسود والكعب ..
وحضرت جنطة خليت بيها كم لبسة كال : لا
تاخذين هواي هناك خلي هو يشتريج كليله
ما اشتريت ، بس لا تختارين انت امشي وياه
وخلي يشتريج ويلبسج على ذوقه ، الرجال
يحب يلبس المرة على ذوقه يكوم يحبها
اكثر .

- اوكي

مکیجت مکیاج بسیط

اعترض راد مکیاج صارخ

کتله : المکیاج الصارخ باللیل بابا ، الصبح
لازم مکیاج خفیف ع العین میصیر، عاد لا
تکعد تدخل بالمکیاج های لعبتی .

کال : یلا هم احس حتی یکول های علی
طبیعتها وجمال ربانی ما تحب المکیاج
هوای یلا هم زین کملی .

شکد لعبت روجی منه

دا اسایرة واحس بنفسی راح ازوع من کد ما
قرف منه ومن اسلوبه .. دیحضرني حتی
یودینی ویاہ هیج بشر بعمری ما شفت ولا
راح اشوف .

کملت انطانی الجواز والهویة وهو یوصینی ..

حجه : خذيت ال٣ ورقات البجنطتج ما

تحتاجيهن .. عود اخذي من عنده

- شلون تاخذهن احتاجيت هناك شلون

- اي اخذي منه لعد عليمن طالعة وياه ذني

خليهن مصرف الي .

- عافني صار عنده ظرف واني طالعة دورة

واحتاج

- ميعوفج ميعوفج .. منا من اطلعين كون

توصلون مسافة وتكيليل يا نسيت فلوسي

ارجع .. راح يكلج اني انطيح امشي .

صفتت ..

تنهدت الله يصبرج يا روح

سأيرته وتغافله وخذيت عندي ورقة وكم
ليرة جوا السرير مخليتهن .. حطيتهن
بجنطتي .

أخذت حبوب منوم مألتي

وأخذت المقويات خلّيتهم بجنطتي ..

سحبت الجنطة وكتله : محتاج شي بعد

- ما أوصيـح صيري شاطرة بنتي كون راجعة
وأقل شي بجيبـج فد ٦ ألف دولار وأكثر

- ماشي ..

أصل هو ..

نزلت أستقبلني أستقبال المثقفين وأخذ
جنطة السفر من أيدي وأبويه يوصي عليه
وهو يحجي ويا أبويه ويطمـنه عليه ...

فتحلي باب السيارة

صعدت .. سد الباب فزيت وانعصر قلبي

واني اسأل روعي ... راح ادبرها يتبع



#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

(((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_٤٦

رجعنا منين ما جابتنا الأيام

المطر من ينزل من الغيم مرغم

كسرنه الحجى البعيونا بماي

حتى اليقرا يلكى المعنى مبهم .

(للكبير إيهاب المالكي)

صعد كدام الستيرن ..

وابويه يلوح إلنا بيده ، تحركت السيارة اني
كلبت خلقتي ، سويت نفسي متضايقة وما
عاجبني شي..

بدا يسألني عن حياتي عن شغلي
اجاوبه اجوبة مختصرة ، مو مال دردشة
وسوالف واكعد اسولفله ..

بادر هو وسولف عن حياته بداياته
حسسته ما مهتمه وما متفاعلة ويا اللي
يكوله ، حجه : بيعج شي ؟

- لا شوية اليوم صحيت مريضة
- الله يبعد المرض اخذك مشفى ؟
- لا لا ميحتاج ، مرض نسائي يعني .

كتله هيچ كال : ها ها

وضربله دالغة انلصم بعد ما حجي

جن واحد لطفه على حلكه .. بس اكل يا
حيف اكعد هالكعدة واحجي هالحجي لو ما
ابويه وعمايله ..

مشينا ما يقارب ثلث ساعة ..

طلعت حبوب مقويات عندي اخذهم ..
وبلعتهم كداهم بلا مي .. ظل صافن ، حجه :
تتعاطين

- ليش بابا مكلك ؟

- ابدأ

- من لما ماما وبابا تطلقوا حياتنا انكلبت

جحيم .. فكمت اتعاطى حتى انسى

- طيب جايبه حبوب المخدرات وياج

- اذا ما اخذهم اتمرض اكثر

- بس اذا كمشونا راح نروح بيها سجن واني

انسان صاحب عائلة و شغل وشركتي

تهمني سمعتها

- لا لا اطمن ما راح احد يعرف ، عادي

-، شلون لا وانت دا تتعاطين بالسيارة ما

خفتي احد يشوفنا

- منو يشوفنا وانت دا تسوق

- لا ارجوج اتركي هالامور عنك ، انا رجل بعيد

كل البعد عن الممنوعات وما اتعامل بيهم ،

فيا حبذا لو ترميهم بأقرب حاوية مهملات .

-ما اكدر دا تفهمني .. اتأذى حيل اذا ما

اخذهم تروح تبثلي بيه ومن تنقلني

مستشفى نتورط اثنيا ونطلع نتعاطى

ممنوعات .

- لا لا لا مستحيل ما اكدر

- يعني شنو مفهمت ؟

- لازم تبعديهم والا ما نكدر نكمل سفرتنا
سوية

- يعني تريد تعوفني وتروح ؟

- لا مو هذا القصد بس....

قاطعته : لا واضح هذا قصدك لا تنكر .. انت
تضايقت مني .

سويت نفسي ابجي ودايرة وجهي

واني بداخلي ميتة ضحك على يا ساعة
انفجر واني اشوفه انخطف لونه وكام ينطي

الوان من الخوف

زوعته العافيه .

وصلنا لمرسين ..

صف اباب فندق ..

هو يحاول يتنصل بأي طريقة ..

كام يتذمر من الازدحامات ..

رجع كال: الجو صاير مزعج .. لا هو بارد على
وجه ولا حار على وجه والواحد يختار بلبسه .

- تاخذلنا غرفة بالفندق

- فندق وهذا حالج ، يعني خاف نتورط

- انت ليش هلكد خوافة ترا السالفة

متستاهل كل هالخوف

- لك يا بنتي هذه مخدرات يعني بيباي

سجن ما تشوف الحياة .

- وlish تسمي اللي نعيشه حياة !

باوعتله ... عادي ونسجن مو فد فارق مهم

اني بعد الصار بماما وماما ميهمني ابقى برا
لو انسجن ، كل حياتي صارت عدم وما اهتم
لأي شي .

صفصف الرجال

وكام يركز بالطريق حيل من الصدمة .

وصلنا لباب فندق ..

نزلت وخليته هو يسحب جنطتي .. كتله :
نزل النا غدا طلعت بلا ريوك وبطني تقرقر
جوع .

كام يصفن الرجال

ميستوعب كلمة وكلمة ..

طلب غدا نزل اشكال والوان ، دك تليفونه ..
كام يحجي كردي وكام لهنالك ، واني كعدت
اكل املي بطني وراية طريق بعيد .

اجا كعد كدامي ع الطاولة : اني ما اعرف
شلون اعتذر منك بس اجا اتصال ضروري
ومضطر ارجع ع اسطنبول

- لا وسفرتنا كلت تبقى

- صدكيني موضوع خارج عن ارادتي ، جدا
جدا اعتذر من حضرتك انستي

- زعلتني

- لا لا ما احبك ازعلك ، لكن موضوع ضروري
صدكيني

- وراح ابقى وحدي

- اني حجزتلك غرفة نفر لمدة يومين ، انت
شكد مدة بقائك هنا

- ما اعرف يمكن يومين وارجع ويمكن امدد
، بس يلا مدام عندك شغل محضايقك

- شكرا جزيلا للطف انستي الجميلة

ابتسمت اله واكلتله : توعدي نعوضها بسفرة

اجمل

- طبعا طبعا بالتأكيد

- ماشي ، بس اقولك شي

- نعم

- لتكول لبابا رجعت لإن بابا مدا يستوعب

اني كبرت ويخليني بحالي ، فيمكن ابقى

هناية لاسبوع ، يمتى ما خايرك كوله وياية

..مممكن ؟

- انا بخدمتك انستي ، تحتاجين فلوس ؟

- لا لا شكرا عندي ، بس ادفع حساب

الطاولة حتى اصعد لغرفتي .

- دفعت حساب الطاولة والغرفة تكديرين
ترتاحين ، واني ارجع .. فرصة سعيدة تعرفت
بحضرتك

- اني اسعد .. اهلا وسهلا

سلم عليه وفلت بريشاته

تجيتظهري للكرسي تنفست براحة ...
الحمد لله رب العالمين خلصت منه .

كملت اكلي بهدوء .. جان كلش طيب الأكل ..

فتحت تليفوني عابد منتهي خطية ... خلصان
من الرزايل والغلط داخل بمرحلة يتوسل ارد
بس اطمنه اني بخير لإن ضل باله عليه كلش
.. خاف ابويه مسوي بيه شي .

اتصلت بيه واتساب ما عنده نت

اتصلت بالواتساب الثاني .. هم ماكو

كتبته : اني بخير ، خابري ضروري .

كمت من الطاولة ، رحت طلبت مفتاح
الغرفة .. اخذته وصعدت ... مفتحت جنطتي
ولا فكرت استقر هنا .. كلت خل الكالي
طريقة ارجع لبغداد

بس المشكلة ما عندي غير ورقة ..

ما تكفي اصعد طيارة و ارجع بغداد ، وباص
صعب ارجع وحدي وحتى ردت فحتى
فلوس متكفي باص .

باوعت من برا .. الدنيا مطرت

فتحت الشباك الهوى و ريحة الجو والمطر
يخليك تتنفس من اعماق روحك .. غمضت
عيوني واني اقوي بنفسي : قوية واكدر
اتحمل كلشي .. اللي تحملت كل الفات اكدر
اتحمل واوصل بغداد .. راح اكدر اني متأكدة .

دك التليفون ..

فزيت فتحت عيوني ..

مشيت للتليفون .. عابد يتصل

رديت : الو

حجه : ها الو .. يولي الله يصكعج يولي
ممرتينني من انعل ابوج لابو عشيرتج وينج

- اني بخير عابد

- بخير وين يولي خبلتينني شاب راسي رايد
طريقة اوصلج ما جاي الكاج ولج شيبتينني
ممرتينني اينالاس

- اعرف تعبتك ، بس تكدر تتحملني بس

هاليومين ، تساعدني واخذ راحتك ما

اضايك بعد والله

- ابالله التحلفين بيه شايفة يولي اذا اكضبح

يولي ودار محمد لا امسح الكاع بيع
وبالخلفج ... ولج على يا ساعة يوكف كلبي
من وراج لا شايف دربي لا اعرف روحي ..
هايم وروحي لاية موتيني .

سكتت ..

بقى يغلط .. يحجي يصفط

حقه بكل اللي يسويه .. عفته وما حجيت
ويا

بس اعرف لو حجيت وياه راح يمنعني وما
يخليني هاالخطوة .. ومال ارواح ويا واحد
واجازف بروحي يتخبل ، اصلا فكرة اصعد
ويا واحد تموته ، فاضطريت اضم عليه حتى
احاول بوضعي ، بتالي اذا ما بيه خير لروحي
وما اكره احل مشاكلي فلا خير البيه.

من بعد ما طلع كل البدخاله من عصبية ..

سكت .. شرب مي .. ضرب على شي يمه

كال : احجي وين انت

- اني بمرسين بفندق ، وجوازي وهويتي وكل

مستمسكاتي عندي ، وجبت هدومي

وكلشي يخصني ورايدة بس ارجع لبغداد

- لا اوکفي جوازج وهويٲج شلون حصلتٲهن

- الموضوع طويل

- انعل ابو الطويل سولفيلي کو**تي وجبتي

فهميني شسويٲي

- ما اريد احجٲلك الصار بس اكلک .. اني الک

وبعمري محد طخني غيرک ولا صفٲٲ وٲا

احد .

- هالكلاوات ما تريد اسمعها احجيلي

شسويتي

- عابد اني مستعجلة اذا ما تكدر تساعدني

كول حتى اتصل بأحد من بغداد مهند ليث

اي احد يطلعني من اللي اني بيه .

اني كلت هيچ لو تخبل

حاطتني سبير بت **** ..

محسبة احسابج بس اندار ينحط غيري

هيچ منج هيچ من الجابج هيچ من الخلفج

.. كام يعد ويصف ، وهم ساكته .

طلع جكاره يدخن ، حجيت : عابد

- انعل ابو عابد لابو الساعة الاجا الهدنيا

وشافج .

ابتسمت ..

يربي صدك عصبي من يصير اعصاب هيج
تجيني الفطارية واضحك .. شبيهة ما ادري ،
يمكن ثول زايد .

حجه : ضحكي ضحكي واني نار كلبى
مشتعلة

عايفتني ع الشحن بت الكلب لا كالت اطمنه
لا كالت احجي وياه ، وين اروح وبيش اجيج
ومنو اوديلج .. حرت بكاعي ولج يولي
شسوي .. اعرف عن شي .. شسوا مسوا
بيج وانتى خلك ثولة جحشة طايحة حظ
ماخدة الدنيا طول بعرض وحاسبة روحك
رجال وطالعة بواحد كو ** لتركيا والله شنو
اصلحه من صلحج الله بمدفع وخلصني
منج .

حجه هيج لو انى انفجرت من الضحك

غير اريد الزم نفسي من الضحك ، تضايق
لإن اضحك بس غير الضحكة تروح كمت
ابعد التليفون واكركر من الضحك .. هرمون
الصول كلش ارتفع عندي بهالساعة اني
شايفة اليتزلز يزوج ، اني الله ذب عليه
ضحك .. يمكن صرت دوشك .

سكت من سمعني طوختها بالضحك ..

كمت من مكاني كمت اواخر الضحكة من
نفسي .. واحاول احجي وياه بجد ، بس فطير
ولزمته الضحكة وجيب اليردها .

حجه : مصختيها

- والله العظيم مو عليك ، بس اضحك على
روحي .

- وين انت

- مو كتلك بمرسين

- ادري بخ*** وين بالضبط

- اعصابك حبيبي بفندق ****

- شوفي انت من تكليلي اعصابك توتريني
بالزايد ..

كعدتج شنو وlish وشممنتظرة

- كتله عندي دورة حلاقة بمرسين ورايحة ..

وانطاني الجواز والهوية واخذ مني ٣ اوراق
مبقى عندي غير ١٠٠ دولار بس ، الفلوس
العندك حولي منهم ٥٠٠ دولار .

- فلوس العندي

-اي مو حولت الفلوس يمك ذاك اليوم اخذ
منهم وحول حتى اطلع من الصبح للمطار
وارجع لبغداد .

- ايناس انت طايحة حظ واكو كلمات تجي
لبالي اكلوها عليج لإن مرتي بس كلش صايرة
- مو مهم كل الكلت .. المهم من حجيك كله
(مرتي) هالكلمة بوحدھا تحسسنی بأمانك
لو وين مجنت .. وارتاح من اسمعھا .

- ليش تسوين بيه هيچ ، يولي ليش
تعذبيني .

- ما مرتاحة حتى اتلاعب باعصابك .. لو ما
مضطرة اكيد ما جنت بخلت باتصال اطمنك
بس لازم تعذرني ..

- اعذرج عن من ؟ ... عن خوفي عليج على
حركة روعي على حيرتي ، على ادي المربطة
وانت هناك بنص ذياب من ورا تفكيرج ولا
مبالاج

- عابد ليش تحسبها لا مبالة ، اني بركبتي
عائلة ولو ما ابوية ما ارجع لإن الخير
الحصلته هنا ما احصله بالعراق ، بس
مضطرة .. والا منو يعيش اللي بركبتي اذا اني
ما اشتغلت .

- دشوفيلج مصرف حوالة اصخام بلا
هالتمسلت ، خلي احولج واليوم رجعي لا
باجر الوقت مو بصالحج ، كومي ابوية .

- عابد

- محتاجة شي غير الفلوس

- محتاجتك انت بس ، اني بلياك صفر كاعد
ع الشمال لو شما اجا يمي رقم ما احس
بقيمتي الا لما انت تحضر وتكملني .

سكت ..

بعده طنأكره ما هادية ما يكدر يبادلني الغزل

ابتسمت .. كتله : احبك

- اي ، هو شطيح حظي غير حجب

- هيچ عابد ؟

- كافي تلغين وكومي شوفيلج صخام احولج

عليه .

ضحكت : اوكي .

كمت نزلت للرسبشن .. كتبت بالترجمة عن

استفساري .. كتبلي ترجمة ودلاني على

مصرف قريب .. رحت اله بتكسي .. قدمت

عليه و خابرت على عابد تفاهم وياهم وحول

٥٠٠ دولار .

وكعدت انتظر استلم المبلغ ..

اخذته .. رجعت للفندق ، اتصلت بشركات

الطيران العراقية .. على اقرب رحلة لبغداد .

كالوا : بعد ٥ ساعات

حجرت وخبرت عابد بلغته ..

كال راح انتظر بمطار بغداد ..

نهيت حجز الفندق وطلعت واتوجه للمطار

رجوعا لاسطنبول .. لما وصلت لمطار

اسطنبول ..

الاجواء مطر .. وماكو طيران ، والجو غائم

واكو برق بالجوا ، والرحلة انلغت ، وبقت

رحلة بغداد ثاني يوم الساعة ٣ الظهر .

زين اني نهيت عقد الفندق ورجعت

لاسطنبول

ابقى منا لباجر بالمطار .. باردة واني لابسة

صيفي الجو هنا متعرفه شوكت يبرد شوكت

يحتار .. على ساعة غاصت الدنيا وغيمت

رجعنا شتا ، بنفس اللحظة فك الغيم

وطلعت الشمس واحتر الجو .

كعدت حائرة ..

جان كاعد يمي شاب أسمه مصطفى، يتذمر

من الوضع وضاج لتأخير الرحلة .. وبقى

يسولف وياية ويشكيلى ونحجي .

اتصل وسوا اتصالاته ..

كالوله اكو باص طالع لبغداد بعد ساعة

ونص

اندار كال : تحجزين ؟

- ما ادري باص شيوصله .. تعب

- ليش ننتظر الرحلة لباجر مو تعب واحنا

كاعدين هالكعدة ، خلي نروح للباص منا

لباجر واصلين ان شاءالله .

اقتنعت وكمت اروح بالباص ..

طلعنا من المطار رحنا لموقع الباص ..

طلع الباص هذا منطلق .. ولازم ع الباص

الجاي ..

شوكت الباص الجاي ..

كالوا ب٣ الصبح .

المطار ٣ الظهر

والباص ب٣ الصبح

المطار بساعة اوصل بغداد

والباص تقريبا ب٣٢ ساعة

المطار اغلى .. واسرع

الباص ارخص وابطئ ..

فكرت ارجع للمطار

بس لعبت نفسي كل ساعة اروح وارجع
واسحل بجنطتي وتعبت .. والساعة با ا
ونص .. والولد كعد يقنعني .. وشيوديج
واكعدي وانتظري ..

قنعني ابقى .. كلت اطلع بالباص ..

تليفوني طفى شحن

ومكدت اتواصل ويا عابد بعد ..

لإن وحدي وما افتهم بالطريق واخاف دنيا
ليل وابلد شكبره وبس اني .. شكذ ما اكول
افتهم بس اكو امور اكبر من استيعابي
وواقعي اني ما بعمرى سافرت لوحدي ، ذيج
المرّة من اجيت مهند تكفل كلشي .. شفت
هالولد حباب .. كلت اظل وراه ..

اقلها عراقي ومن بغداد وغيرته عليه تخلي
يحميني واتنخى بيه لو احتاجيت احسن ما
اتقوقع لوحدي .

بقى كاعد وياي يسولف عن اهله وعن
مواقف صايرة، بس محجيت شي عن اهلي
ولا عن وضعنا ولا كلت اله امي وابوية
منفصلين ..

لما كعدنا وصار حجي بيناتنا
سألني كال : ما اريد اخرج بس شعجب
يعني بنية بكدج وبهالعمر وحدج هيچ
ترجعين للعراق .

- دا ادرس دراسات عليا .

- بتركيا وحدج

- ماما جانت وياية ، بس اخوية تمرض
واضطر يرجع

- زين شعجب دا ترجعين هسه مو وقت
عطلة

- اخوية كلش مريض ، امي لو عرفت اني
راجعة محتقبل ، بس اني راجعة ما اريد
اخوية يموت وما اشوفه ، وعندي اوف
اسبوع كلت اشوفه وارجع بسرعة .

- خطية الله يشافي ، بس صعب كلش
صعب اطلعين وحدج ، يعني الصراحة
عندي اخت بكدج طالبة جامعة ، رجعة ما
ترجع وحدها ما تعرف ، وما نقبل الا خط واذا
ماكو تبقى بمكانها ابوي او واحد من اخواني
يروحلها يجيبها .

صفت

نعمة الله حارمني منها

ما عندي لا اب حريص ، ولا اخ يوكفلي
ويساندني ويشيل عني حمل عائلتي ..

كتله : الله يحميكم

- مشكورة ، من نصعد الباص ابقني يمي
وكعدي من جهة الجامعة ، احسنلج لإن
الطريق طويل .

- ان شاءالله .

- كومي خل نلكالنا مكان ناكل بيه و نشحن
تليفوناتنا على ما يجي موعد الباص .

- يلا ، كلش محتاجة اشحن تليفوني

كمنا لكينا مقهى مفتح ..

بيه فقط مشروبات .. كهوة جاي نسكافية

عرك

المقهى مختلط ، واكو ديشربون .

كعدنا على طاولة يمها نقطة كهرباء .

خليت التليفون ع الشحن وهو امن جنطه
يمي وكال : هسه اجيج .

راح اني رفعت رجلية للكرويته وتجيت راسي
ع الحايط وكمت اغفي .. اباوع الكدامي واحد
يشرب ووجه يشبه ميماتي بمسلسل وادي
الذئاب ..

ومشتغلة اغنية تركية نفس الاصوات
اليشغلهن ميماتي .. مال ناس سكارى .

صفنت بالدنيا

شدور بيا ، وين توديني وبيا محطات تمر بيا
..

ما فد يوم جنت اعتقد روعي اكعد هالكعدة
هاي ..

ببلد غريب وحدي وبنص سكارى وبحماية
واحد ما اعرفه !

الله موجود ومراح يتركني ابد ..

شغلت التليفون ... اجا مصطفى جيب
ماعون تمن وعليه مركة فاصولية : تاكلين
حارة

- منين جبت تمن وفاصولية بهالليل

- لكيت احد سوري يبيع

- يبيع فاصولية

- شو لكيت عده هالاكلة عراقية كتله جيب ..

ما فكرت بعد اخذ غيرها ..

- ينعل غيرتك ، وانا طريق ٣٠ ساعة بس

كعدة وتوكلنا فاصولية يا ظالم .

ضل يضحك : والله ميت جوع لو مو طريق
بس خل اشبع بطني .

اكلت تمن ، وشوية فاصولية ما كثرث خاف
تأذيني بالطريق .. دك تليفوني .. باوعته عابد،
رديت : الو ، هلو يابه .

- يولي انت ناوية تجلطيني اتصل ليش
مغلق ، انت وين

- بعدني منتظرة الباص

- يا باص يعني ما اجيتي لبغداد

- لا غير انلغت الرحلة بسبب الجو ،

واضطريت احي احجز باص

- يولي تخيلتي يا باص بهالليل ايناس ،
ارجعي للمطار بسرعة

- الجو مدا يصفى ورحلات ماكو .. واني لغيت

حجز الفندق واجيت .

- يولي لا تجلطيني مو حولتلج فلوس

- اي ، بس اني باسطنبول مو بمرسين

- وشعليه بصخام حجري قريب وانتظري

المطار

- حجزت بعد وانطيت فلوس

- الغي الحجز ورجعيهن .. امشي للمطار

- شيوديني هسه والباص ساعة ويطلع

- ايناس ، ولج ايناس ..

سكت .. حبيبتني امي وابوية ولج يولي بنية

جاية وحدج منك لهننا مخبلة عاقلة ، امشي

بتي للمطار كومي .

- عابد حجزت .

دا احجي ..

سأل مصطفى من يمه : ها ايناس ، اكو
شي

- لا ، بس دا احجي ويا اخوية

عابد : يا اخوج بت *** انت ويا من صافة
منو هذا

- واحد بالرحلة ، نحجي بعدين

- تعاي هنا لا تحركيني ابوي ، منو هذا ايناس

كمت من مكاني : عابد اني واحد يعني
مجبورة اصف ويا احد يدليني

- ولج تأمين بولد الشارع يدلونج ارجعي
للمطار

-شيرجعني للمطار ووين الكا حجز فندق
هسه والرحلة ب٣ الظهر هاي لو تحسن الجو
لو بقى هم تتأخر .

[illegible]

- شوفیلی هویتہ

- عابد ششوفلك هویتہ تحجی صدك انت

- اي اي احجي صدك روحي كليله انطيني
هوٽڪ

- عابد عيب شرطي اني واكوله تعال جيب
هويتك ، هسه يكلي ما تثقين بيه ما لازمج
روحي مني .

- اسمعي ولج شكيتيني شك صارلج
يومين سممتيني شيبنتي روحي طلعتيها
تروحين تصوري لي هويته وتصورين لا قسما
بالله العظيم .. هسه تهديب اجيج واسحلج
سحل من تركيا لبغداد دفرات بت ال ****

- عابد ما يحتاج كل هالغلط عوفني ما
مجبور بيه

- اخ الله يهالعثرة لو طحت بيع اقسام ابالله
وسماواته لا انعل والدي واليدج ، اني ما
مجبور بيع .. ولج منو اني وما مجبور بيع
من الشارع ، ولج مرتي انت مرتيبي وصافة
ويا رجال غريب بنص بلد غريب وبنص ليل

وتكليل تتجاوز اشد وصلة واركصلج بت

الاوادم حتى ترضييين .

عفته يصيح ..

مشيت لمصطفى دياكل و يباوع بتليفونه

- مصطفى ولو عيب اطلب منك هالطلب ،

بس اهلي كلش خايفين عليه وكتلهم اني

ويا ولد حباب وما عليه شي ، بس بعدهم

خايفين

- حقهم خطية

- اكدر اصور هويتك واذا متكدر عادي ، بس

حتى يعرفون اني ويا منو ويتطمنون

- اي

رفع نفسه طلع هويته و جوازه فتحهن وكال

: هاج صوريهن

صورتھن وهو یسألني : هو منو الديخابرج

ابوج

- لا اخوية

عابد دفر شي

وكام یكفر بالهندي ..

محجيت ولا حرف .. دزيتله تصوير هویته ..

حجه : انت ليش تكليله اخوج عود متكليله

رجلي

مشيت :، مو كتله ما متزوجة

- منو صخم راسج وكالج تكليلة ما متزوجة

انت تحجين من راسج اني شنو جحش

بعینج

- اني ما حجيتله عني ولا عن وضعي كتله

طالبة

- ايناس خلي عقلج براسج وارجعي يولي
ابوس راسج ابوس اديج ارجعي للمطار
ارجعiiiiiiiiii

- عابد الباص راح يتحرك بعد ، وانطيت
فلوس

- عوفیہن روحی حجزی جدید

- دافعة من جيب الخلفج اني راضي .. بس
روحي عوفيهن روحي للمطار للمطار

- ھسە مو انطيتك ھويتە

- ولج سوالج شي اذاج ، شيفيد اسوي
وراها عود اکتله ، ولج ليش تمرمريني
ايناس

- ما عليه شيء والله بس ليظل بالك

- انعل عنادتج لآبو اليوم العرفتج بيه .

- هسه خل اروح ، عيب الولد كاعد

- يولي رايدة تجلطيني

- عابد واكفة برا بالبرد والله يعني شسوي ،

اطرافي تجمدت

- عوفي الخط مفتوح وامشي .

- ماشي

اخذت التليفون ورحت كعدت ..

شكد اهلي يعتبروني سباعية ومينخاف عليه

بس احس روعي يم عابد فد وحدة ثولة

مدمغة كلشي ما اعرف ادبر ولا اتصرف .

رغم اني ماما تخابرنى

طبيعي ممخبرتها بأي شي

ما اريد اشغل بالها بيه او تنقهر ..

بس هي تثق بيه وتعرفني قوية وكد نفسي
وعليه اعتماد ، الا عابد يشوف اللي بالكماط
ما ينخاف عليه بكدي ولا افتهم بكده .

كعدت ، حجه : ها شكالو اهلج

- مقبلوا برجعتي وديكلولي ارجعي للمطار
أمن

- لا يا مطار يابه غير لعكب باجر ننسكم على
هالاجواء ، يحجون من مكانهم ميدرون
بوضعنا شلون وشلون متبهذلين .

حجه عابد بأذني : طلع الكوا** مقنعج بت
الاوادم .

سكتت ، وما بادرت مصطفى الكلام حتى لا
يبقى ياخذ وينطي بكلامه وعابد يتخبل ،
خلي يسمعنا هدوء ..

رجعت تليفوني للشحن ...

حجه مصطفى :، راح اطلب جاي تطلبين

- اي لإن نعست كلش

- حطي الجنطة ونامي

عابد : افكس عيونج لو نمتي ، اكعدي

تحملي لحد ما توصلين الباص ونامي .

- لا لا ما راح انام ، ادنومي ثكيل واتكاسل

من الباص ،

صاح ع النادل ..

جابلنا جاي تركي ..

يسمع مصطفى يحجي ويا النادل تركي

وصوت اغاني ..

حجه : يولي شهاالمكان الكاعدة بيه

سكتت، رد حجه : اكص ايدي بسجين ميته
اذا ما طلعتي كاعدة بمقهى مال سكارى
يولي بنص هالليل .

ابتسمت

وما حجيت لكفها ..

الظاهر ما مخلي زاغورة ما فايتهما حتى يعرف
المكان ع الصوت ..

صار وكت الباص ، شلنا جنطنا ودفعت
حسابي

ومصطفى دفعه حسابه مال الكهوة والجاي
وطلعنا

وصلنا الباص سعدنا ..

الباص مو كله كامل ..

مصطفى يسولف .. ويحجي ويتشاقى ويayi

عابد محروك حرك وكاعد على حجرة جمر

واني بهالحال .

انطلق الباص ..

ليل ، باردة ، وتمطر خفيف

قريت الفاتحة لأم البنين تسهيل امري حتى

اوصل بسلامة ..

مصطفى جايب ويا بطانية زغيرة مصعدها

للسيارة

حطيت راسي ع الجام ومخلي هيتفون بأذني

، كمت اغفي ..

ندسني ، شلت راسي باوعتله

- اخذي بطانيتي واتغطي خاف بردانة

- اي والله

عابد : يولي توصلين ومحد ما تخلصين ايدي
، فد نوب حطي راسج على جتفه ونامي ، اخ
الله على هالعثرة الله يعثرج كون .

الجو يحتاجلة هيثم يوسف

طلعت هيثم يوسف حملت البوماته القديمة
ونزلتهن ..

وشغلت اغنية ..

مرات اشوفك حلم

مرات اشوفك طيف

يل بيك برد الشتا ، يل البيك حر الصيف

كمت ارسم عابد بتفاصيل الأغنية

وعيني تركز على نقاط المي شلون تحط ع

الجام وتنزل .. وبخار من نفس الركاب ،

وهدوء ...

بس صوت هيثم يوسف بأذني .. وهو يمول

تروح وتغيب وتجي وتمرني مثل الضيف ..

اخ شكك جروح نايمه بكلي

اتعجب بروحي شلون مستحمله كل هاي

ما ممكن اتخيل كبل ممكن اتحمل عابد

يعيش ويا غيري لو يصير لغيري ، وهسه

عايش حياته ويا عائلته واني شي ثانوي

بحياته ، مو اول اهتماماته ..

شلون متقبلة الموضوع

شلون متحمله ..

كمت اغفي على صوت الاغنية

صوت عابد من يحجي يختلط ويا الاغنية ..

وهو يتذمر، مصطفى نما وهو مغطي نفسه

بجاكيته .

غطيت بنومي ..

مو نومة مريحة بس كل الركاب نايمين ..

متكسرين وبكرسي نايمين .. وحس ما
ينسمع .

باوعت الخط مكطوع ويا عابد ..

ورجعت لنومتي عيوني تطفئ ما اقدر
افتحهن وارجع اتصل .. لهنالك فزينا على
صوت عالي .

فزيت .. طالع النهار بس جو اسود

وصوت البرق عالي ..

صف الباص عد مطعم تركي ..

نزلنا ايني ومصطفى ،، ردت اطلب فطيرة جبن

كال : طلبي شاورما اللحم صعب ينهضم
حتى منجوع بالباص، طلبنا اثنيينا شاورما .

اتصلت بعابد ..

جان نايم خطية وفز على صوت اتصال : ها
بشري

- بس نزلنا نترك ..

اخذ نفس حميق وتحسر ، كال : زين

وشوكت تتحرك

- فد ساعة نرتاح

- زين

- نام يروحي ارجع لنومتك

- وين راح تصوير وكفت السيارة وين حدها

- بساحة كهمانة بالكرادة هناك مكان

الشركة .

رجع لنومته وسديت الخط ورحت خليته ع
الشحن يم ابو الباص بالاستعلامات ..
ورجعت يم مصطفى ، كاعد يمه ولد
يسولف وياي .. مصطفى اشربي ..بس ما
فهمت شيريد

اثاري ديكولي كومي ..

بس ما فهمتها ..اندارلي الولد ..

يعني جاية وحدج

مصطفى : مو كتلك اهلها مأمينها وياي ما
جاية لوحدها

- يعني انتم سوا

- اي هي طالبة واني اشتغل بتركيا اصدقاء

- عمي احنا العراقيين مطورين صداقات

وتجون من تركيا لوحدكم .. شنهاي

- هسه شعلينا متكلي

- يعني من ترجعون نباركلکم لو لا ..

مصطفى : مثل اختي يمعود شتبارک

- عاشت ايدک واللہ انت انسان و صديق

ماکو مثلك باللہ ، نعم الصديق .

اندار عليه : شدرسين انت بترکيا

باوعتله : اذا حجيت الجواب راح يفيدک

بشي

- لا بس احنا باص واحد صرنا اهل لازم

نتعرف

- اني ما اشوف لازم وما احبة اتعرف صراحة

فياريت تكون صاحب ذوق وتوسع المكان

- شنو لازم المطعم مالت اهلج

مصطفى : احترم نفسک وکوم منا

- خلي يولي مصطفى عوفه تجاهله .

- هاي طلعتي صدك كح*** واهلج
متيهينج بتركيا

حجاها مصطفى هد عليه وانطاه بوكس
بوجهه

اتعاركوا ، التمو اهل الباص عليهم يفاككون
بيهم ، ابو المطعم بسرعة طلب الشرطة
ماكو وهم بعدهم بهوستهم ، الشرطة
فوكاهم ، وكفت للشرطي كتله : هذا تحرش
وتجاوز والاخ رده عني .. وضربه

تخبل ابو الباص .. تحرش ببنية وتجاوز
شيطلعه وشيفكه من اديهم ، بسرعة لزموا
بالولد رادوا يشيلونه ، اجا ابو الباص يكلي :
لخاطري امسحيها بوجهي عليج العباس ،
بس عديها

- كتله خلي يجي يعتذر مني ومن مصطفى
ويقسم ميعيدها لا ويايا ولا ويا كل بنية واني
هسه اتنازله كدام الشرطة .

وكفوا بوجه الشرطة ويتوسلون و بس خل
نراضيههم و نخلي نعتذر ، واجا مثل الحصان
كال : اعتذر منج ومن الاخ على التجاوز ما
تنعاد ان شاءالله

باوحت لابو الباص كتله ..

هاهيه .. اني متنازلة بحقي ..

بقى الشرطي يحقق وياي و مترجم كتبتله
متنازلة ..

اخذ الموافقة وطلعوا .. وطلعنا من المطعم
كله .. اخذنا سندويشاتنا وكعدنا بالسيارة
ناكل ، بس هلكد اكل رزالة من اللي بالباص

..

كالولة بنية لا يمك ولا بكربك .. تروح تزحفها
ومن تردك تفشر عليها وتطعن بيها ، ما كلت
عيب تفشلنا كدام الاتراك هوستنا واحنا ،
شتسوالك

غسلوه غسل ..

كام يتعارك ويا واحد بالباص داس بالحجي
عليه وبالرزائل .. ابو الباص كامى طلب منهم
السكوت .. ويترجاهم يسكتون .

شغل اغنية تركية

وبقيننا كلنا صافنين بالجو وساكتين ..

خابرني عابد .. كمت احجي ويا همس حتى
مصطفى ما يميز كلامي ، بس مصطفى
فهم ان الدا احجي وياه عندي علاقة بيه ، مو
اخوي ، بس غلس حتى ما سألني .

ظلت تمشي بينا السيارة نهار كامل الا وصلنا
حدود العراق ، انت انقطع من وصلنا نقطة
الحدود .

بقى الباص واحد يتعرف ع الثاني
ناس تحجي ويا ناس .. ابو الباص يسولف ..
الجو مغرب بس جان يجنن .. كمت اصور بيه
..

طلعنا اغاني ..

نغني بيهن سويا بالباص
مكتوبتلك تبقى حبيبي ومقسومتلك تبقى
حبيبي

نص الثاني وتوأم روحي اني طبيبك وانت
طبيبي

كل واحد بينا يردد بالاغنية ويباوع بالجو
والمناظر الطبيعية التمتوت ونغني : قافل
على حبك صدك قافل واحبك عشك
جاهل واريدك بس الية ..

كمت ابتسم واني ارتسم عابد بمخيلتي .
ظلت تمشي بينا السيارة ..

مصطفى كنك على خطه الاسيا من دخلنا
العراق ، وشاركني نت .. كام يوصلي بس
ضعيف يروح ويجي ، يعني لو ما ساحة نت
افضب ، فعفته لا باوكت التليفون ولا
كمشته وخفت يخلص شحن وابقى .

التهينا نسولف

وبطريق اللي بالباص اللي وزع كعك
والي وزع جكليت .. وسوالف وتعارف .

وكفت السيارة اني دايرة لمصطفى ومنتجية
ع الجام وهو يسولف ويضحك .. واني
منطلقة بالسوالف وياه ، حسينا وكفت
السيارة بس مهتمينا، سمعنا صوت شرطة
يحجون ويا ابو الباص ، الكل صار سكوت
يريد يسمع شكو .

حجينا : شكو شنو الموضوع

واحد من اللي كاعد ليكدام اندار لونه
مخطوف : المنطقة هاي اليوم تعرضت
لهجوم ..

- هجوم شنو ؟

- داعش

- هو احنا بالموصل

- اي دخلنا الموصل

- ترا ٢٠١٩ وين اكو دوا عش هسه مو

خلصت الحرب وانتوها

- لا بين فترة وفترة يصير هجوم وتعرض

للمناطق والجيش والحش..د يتصدى

سؤال وجواب بخوف بين ركاب الباص

اللي كام يصيح دخيلك يا الهي واللي يصيح

احضرنا يا علي ، والخوف جرى بدمنا ..

نص تكله : ارجع يمعود دخيلك وين مطبنا

انت

وناس تكله : فدوة خوية ما رايدنا .. دخيلك

- اخوان الجيش والحش..د مأمّن المنطقة

ماكو شي

- يا جيش يا حشد دخيلك ارجعلما مدخلنا

بمنطقة دا عش بيها

- ما نكدر نرجع بعد .. صعبة ما بقى شي

ونطلعها هالمنطقة والله الحافظ

- يمعود ارجعلنا فدوة الطولك منريد ارجع

السايق ما سمع كلام احد

الباص انخبص ناس تكله او كف ناس تكل

يا جماعة كولوا يا الله ترا الجيش موجود لا

تخافون تعرض بسيط

- شنو بسيط شنو هالكلاوات بايعينا انتم

ارجع لا افلشلك السيارة والله

اتعاركوا الرياجيل ..

ناس تكل ارجع وناس تكل اطلع

واحد كاللهم : اخوان كعدوا بكراسيكم وذنكوا

روسكم وابتعدوا من الجامات احتياطا من

اي خطر

كام واحد تعارك ويا : انت شجاي تحجي
السيارة كلها جام بحجيك هذا جاي ادمر
عوائلنا كول اكو اطفال ونساء وناس كبار
كلت كلوبهم خوف ، ارجع .

السايق ما سمع وطنكر طلع ..

وذولة كعدوا يتحلفوله اذا وصلوا هيح وهيح
يسوون بيهم .. وهذا اللي يكله : لو انلكفنا الا
اكلهم سايقنا ايراني وخاطفنا واخليهم ****

كام يصيح ابو الباص ويحجي

وهوسة صارت بالباص ، رجعت هذا الوضع

من الخوف كلها سكتت وظلت بس العيون

تترقب وتراقب .. والكلوب تدعي

وصوت همس ادعية ..

اني هرطت من الخوف صدك

كلت لو لزمونا لو يكتلونا لو يأسرونا بس هم
ما يكتلون نسوان ياخذونهن .. واني ما انطيت
روحي يم فاضل الشريف تالي انطي روحي
للدوا عش ؟

كمت الوم برووحي لو باقية ع المطار ولا
هالوضع هذا .. شبية ما خذت بحجاية عابد ..

كلت اذا ابقى هيج على هالخوف واحس
على يا ساعة طلقة تجي براسي .. اموت لو
يشكل وياي مرض .. طلعت حبوب منوم من
جنطتي .. شربت

مصطفى كال : شنو

- منوم ما اكدرا ابقى افكر اموت

- انطيني وحدة وياج ، هم التفكير موتني

انطيته حبة ، اخذت التليفون

وعود كتبت وصية .. كلت كلشي يصير ..

كتبت لعابد

عمري ما حبيت غيرك ولا عيوني حلالها غير

طولك انت اكثر انسان حبيته ، اني بوضع

كلش صعب وبمنطقة دا عش متعرضلها

وخطرة وما ادري اطلع منها لو اموت ، اذا

متت امانة الله ورسولة امي وخواتي لا

تعوفهم ابقى ساعدهم اذا تحبني .

كتبتله قائمة باليطلبوني واطلبهم

ونهيتهها بكلمة احبك .. لا تنساني .

عشت الدراما بروحي من كد الخوف كلت مو

مال استهانة ارواح اموت صدك اقلها موصية

ويعرفون مكاني ..

دزيت الرسالة .. ماكو نت ميوصل

تجاهلتها شسوي .. وبقيت مدنكة راسي
ومخلية جنططة والبطانية و وعليهن راسي
٩تى خاف يصير رمي ، راسي محمي ..

مدري شكذ ونمت ما حسيت بالوضع ابد ..

طالعة السيارة من الموصل بخير وماكو شي
، والرسالة واصلة العابد ومتخبل وفاير
بروحه لوحدة وحاير بكاعه .. يتصل يريد ما
يحصل نت ماكو .. لو يحصل وماكو جواب ..
نايمة .

وصل بيه الاتصال ١٢٣ مرة متصل بيه بدون
اي ملل عسى ولعل تصدف اشوف
المكالمة لو احد يشوف ويرد ويظمنه
ويعرف وضعي .

وصلنا بغداد الفجر

الباص كله نايم ..

واني ومصطفى بعالم ثاني من حبوب المنوم
البلعناها ..

كعدونا .. كالوا اخوان راح نوصل للكرادة ..
حضرنا نفسكم ..

اباوع لمصطفى وهو يباوعلي

سألني : يعني طلعلنا من الموصل

- ما ادري شو يكلول ابغداد احنا راح نوصل
الكرادة .

كمت افرك بوجهي

شلت شعري لميته كباية وكعدت داخة
اشوف الواحد سبعة .. بقى ابو الباص
يحجي ويتشكرنا ويشكر تعاوننا ومن
هالسوالف الاصلاح من الدوخة ما ركزت
وسمعت .

وصلنا لساحة كهرمانة ..

كالوا انزلوا

شلت البطانية انطيتها لمصطفى اخذها

ومشى كدامي .

اني شلت جنطتي .. عيوني كوة مفتحتهن

نزلنا نستلم الجنط ..

واكفة اريد اخذ جنطتي

واشوف عابد من بعيد اجاني ملهوف

نشغت بصوت عالي شمרת الجنطة

الصغيرة مال الأيد من ايدي وركضتله

ممصدكة وصلت وانتهى كلشي وعابد

كدامي واني بأمان

ركضت بكل قوتي شمרת روعي عليه

حضنته ..

اني ما بجيت بس هو حضني حيل بأديه وكام
يبجي بقوة .. شهكة تطلع من كل كلبه وهو
يبجي وممصدك اني بخير بين اديه .

على بجيته بجيت ..

وبالخمس دقايق كلمة ما طلعت لا مني ولا
منا بس نبجي .. شو على غفلة دفعني من
حضنه واسطرني براشدي اذني صفرت ،
وصرخ : بت الكلب انعل اليوم الشفتج بيه،
ذبختينيبييتبع



#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

((((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_٤٧

واعدتني وگتلي اعود

وكلشي رد

خوفي

حسرتي

الحيرة، الظنون، العذاب

كلها ردت..الا انت..!

شما اصد لدربك

الغه الصورة تتحول ضباب

(ايهاب المالكي)

فزيت ع الراشدي

ممتوقعته ، بحضنه ودا ابجي ويضربني

ايد على خدي وايد على اذني ودموعي

بعيني واباوعله بأستغراب ، وهو يصرخ :

- نعلتي ابو شرفي ما كلتي هذا مات ما كلتي
اطمنه ، شكذ صارلج تعديتي الموصل ردي
.. طمنيني

رجعت فتحت اديه وحضنته كمت ابجي
بالزايد ..

دفعني من حضنه : وخري وخري انعل
شرفج ، اصعدي بالسيارة .

ظليت واكفة بمكاني واديه على عيوني ابجي
..

هو مشى للسيارة يجيب جنطتي .. مصطفى
اجاني : شكو اكو شي .

ما رديت بس ابجي

ومصطفى بقى يستفسر ، عابد شافه جاب
الجنطة واجا مسرع .. وكف كاله : خير خوية
شعدك

- بس اجيت اسألها اذا محتاجة شي ، انت
اخوها ان شاءالله .

- اي اخوها

مد ايده : مشكور على وكفتك وياها خوية

- لا بالعكس واجبي هي مثل اختي ، هي
صح اللي سوته غلط واجت وحدها بس هي
لإن بالها على اخوكم المريض واجت خطية
بداعة الله لا تأذيها .

- ان شاءالله لا بس لإن ضل بالننا عليها انوب
كالت احنا بمنطثة بيها تعرض وبعد ما ردت
، الف حسبة اجت خذوها كتلوها شسوو بيها
ضحك مصطفى : لا مو اخذنا حباية منوم
ونمنا خطية ما كعدت .

- منوم بشرفك .. ودع البزون شحمه انت هم
ما ادري شلونك منطقة بيها تعرض

دوا عش تشربون منوم ، هجموا وكالولكم

ركضوا ... تبطنشون .. الله يهالعة

كام يضحك مصطفى ، وعابد يكله :ع العموم

خوية مشكور ، خل نوصلك ويانا ونردلك

جميل

- لا تسلم ما تقصر الامانة وصلت بخير

وهاي كافي الله يحفظكم

- تكاسي ماكو بهالوكت امشي نوصلك ..

- لا لا والله ما اريد اعذبكم

- دمشي يا خوية صدك جذب .

اخذ جنطته مصطفى وخلاها ورا بسيارة عابد

..

عابد جر ايدي فتحلي الباب الورا وجر

جنطتي خلاها ويا جنطة مصطفى .

صعدت وهم كعدوا ليكدام ..

كام يحجي ويا ويسولف .. الولد طلع من
الحرية وعنده محل ملابس بمول بزيونة ،
وعابد دلاه على عمارته وكاموا يحجون
بيناتهم بالشغل ..

اني حطيت جنطتي وتمددت ع الكشن الورا ..
وصل الولد لبيته وسلم عليه ونزل وياه
ينطي جنطته .

مشى مصطفى ، واندار عابد فتح الباب الورا
: كومي كعدي يمي

ما جاوبته ، صاح: - مو احجي وياج كومي
كعدي يمي

- ما اريد

- لا وانت الزعلانة

- انت ضربتني وظليت تغلط عليه هواية

- غير من حركت كلبى عليج دكومى كعدى

يمى ونحجى

حجاها ومد ايده يكعدنى

جريت ايدى : ما اريبيبيد ، اريد انام

- هو من يوم العرفتج وعرفتيني يا يوم

صعدتى ويايا مثل البشر اذا ما نمتى .

طبك باب السيارة حيل وصعد وهو يحجى :

عود مثل الناس اصعد حبيبتى واكعد

اتغازل وياها ، اذا ما انبطحت وكامت تشخر

بأذانى .

كعدت من نومتى وهو شغل السويج : انى

اشخر ؟

ابتسم وهو يلوّف السيارة : شمدرّيج بروحج
اذا انت اتذّبين روحج يمي مثل الميت ، لو
شما اسوي بيح ما تدرين ..

- وشتسوي ؟

باوعلي بالمرايا : ليش هيح تسوين بيه والله
هبطّة من هبطاتج اموت والله .

-بعد ما اخبرك ولا ازعجك وعد

- اكلي خ*** وعد هي تعرف توعّد هي ام

- انت ليش تتجاوز

- ولج على السويّتي بيه صارلج كم يوم مو

اغلط لو اقطعج وصل ما تحجين

- لا بالله

- دكومي عبري كعدي يمي

حطيت راسي على جتفه من ورا وكتله :
اريد اكعد بحضنك مو يمك .

ابتسم : وين نروح

- لبيت اهلي

- لا رايد مكان نكعد نسولف اشبع منج ،
اشفهمت منج سويتي مسويتي

- امشي نروح للمكتب مالتك ، بس بشرط

بقي يباو علي ويباوع بطريقه

طلعت ايدي وكمت اعدله : تطلبلي ريوك

من كلشي اشتهي ، وتطلبلي ديسباسيتو

كيك وموهيتو ازرك ... وبعد بعد شنو

امممم

ضل يضحك .. ولزم ايدي الاعدد بيهها وبقى
يباوعلي : بطوطتي رجعت لحيلها وكعدت
تتطلب على كلبى .

- اى انت ضربتني راشدى يعنى شسوى
وشا طلب لازم تتحمل .

سحب ايدي وهو لازمها باسها : دخيل ربح
شمشتاكلج .

ارتكزت على ايدى حيل وعبرت من الكشن
الورا كعدت ليكدام ، حضنت ايدى وخليت
راسى على زنده ، تنهدت : يولى مرمريتني
اتغطيني بيا لسابع كاع تحركيني حرك
وبلمسة منج لو نظرة تحييني وتصعدين
بروحى لسابع سما ، وتالى وياج .

مديت ايدي على جيوبه اتفقدهن بلا ما
اجاوبه ، حجه : شدورين موبايلى هذا

اخذته ربطت بلوتوث بالسيارة ودخلت
يوتيوب ادور اغنية رومانسية .. طلع كدامي
صابر الرباعي اتحدى العالم .. شغلتها ...
حجه عابد : وابوج هسه وين

- لتحجي بأي شي ما اريد اتذكر شي من
كل المريت بيه ، خليك يمي وبس .

حجيتها ومديت راسي بست خده ، مال
راسي وخط بوسة على شفتي .. رجعت
راسي وبقيت منتجية عليه واسمع ..

اتحدى بيك كل الوجود

وياك اكون او لا اكون ..

انا مش هعيش من غير هواك ..

انا قلبي عاشق للجنون ..

ضحك وهو يكلي : مدري شحالي وياج ..
مرات اكرهج واتمنى اخلص منج ومرات...
قاطعته

- تتمنى تكرهني

- امنية اكدرا سوياها بس مو بيدي

شلت راسي من جتفه :- تتمنى تكدر
تكرهني ؟

- رجعي راسج مستحيل اكدرا سوياها

- بس ليش تتمنى

- وياج ضعيف ، ضعيف حيل ، شنو يعني
مرتي وما اكدرا اغصبج على شي تسوينه لو
امشيح بكيفي ، لا اكدرا اخليج صدك مرتي
واكدراج ابيت وتصيريلي زوجة ولا اني اكدرا
اعوفج وابعدج مني ، ولا اكدرا الزم نفسي
وياج واوكفلج بس من تحتاجيني ، من

تجاهليني كون اتجاهلج وما اهتم لامرج مو
اكعد اسطر ١٠٠ مكالمة حتى اعرف ليش
تجاهلتييني .. هذا ضعف

- حب مو ضعف

- الحب ذاته الضعف .

-انت محاب وحدة متحبك .. كلبك واكع
بوحدة لمجرد حسست انت مزاح تكون موجود
بحياتها هانت روحها ورادت تكتلها ولما ما
كدرت تموت ما فرق وياه تعيش ويا كتالها
لو ويا ابوها المهم تطلع من بلد انت مو الها
بيه .. وحدة قوية وما تضعف غير يمك وما
تحسس احد محتاج بس كل مرة ما تخجل
تضعف وتكلك اني احتاجك اني اني ما
اكدر بدونك .. امي اهلي عمامي كلهم
ميعرفون اللي مريت بيه بس انت .. كلبك لو

ما يدري بكلمي شكذ يحبه ومحتاجله ..
ميتمسك بكلمي .

فرك على ايدي وابتسم ..

كملت .. تسألني وتتذمر كبل شوية ليش كل
ما صعدت وياك انام .. ماكو وحدة بعمرى
شايلة مسؤوليتي وحاملة همومى .. والله من
اخلى راسى التفكير يكتلنى بحيث كمت
المنوم ما افاركه بس حتى اخلص من
همومى وانام .. بس لما اصعد وياك ميحتاج
اكون منتبهه حتى افكر وين انزل لو وين
اروح انت تدري بطريقي .. ولا يحتاج اشيل
هم وافكر احس بأمان حتى من تفكيرى
وهومومى واحس بمساحة راحة ما اشعر بيها
بأي مكان للعالم فأول شي يشعربى
جسمى وروحي الراحة .. لما انت موجود

كأنما اخذ استراحة من العالم ،كلشي بيه

يستريح ..

دا احجي وهو مركز بكلامي وساكت ومرتاح

باللي ديسمعه وكامش ايدي .. قطع جونا

اتصال ..

باوكت لتليفونه ... ولاء

حجه : عوفيهها

- انطيها رفض

- لا انطي صامت .

وخرت راسي من عنده ، حجه : رجعي راسج

وشغلي الاغنية .

مرديت عليه ، سحبت تليفونه انطيت

صامت ودخلت الواتساب : شمسمني

بتليفونك ؟

- برج الجوزاء

حجاها وطلع كدامي بالواتساب برج الجوزاء
وعليه صورتي : ليش عود

مارد ، حجيت : ليش متكتب حبيبتني او
حياتي او مرتي او..... قاطعني

- او مرتي سر سعادتني مو

ضحكت : تستنكسف

- اي

- مستفز

- رجعي الاغنية ورجعيلي راسج

- ما اريد

- اه هاك وتكلي ليش مسميني برج الجوزاء

- شقصدك ؟

ضحك : سلامتج حبيبتي ، من أي مطعم

تحبين اطلبيلج

- تشيللو

- اذا عندج رقمهم اتصلي وانطي عنوان

العمارة حتى يوصل الاكل ويا وصلتنا .

طلعت من الواتساب مالتة ..

بحثت موقع تشيللو .. اخذت رقمهم

وخابرتهم من تليفونه .. وطلبت المنيو ..

دزولياه واتساب .. اختاريت اللي عجبني من

المنيو وكتلهم :الموهيتو اذا يوصلني حار ما

اريده .. كالمو :لا يتخلى بقالب فلين يحافظ

على برودته لمدة ساعة تقريبا لحد ما ينفتح

.

انطيتهم العنوان ورقم عابد ..

انداريت عليه : تدري بتركيا هناك مطر

والغيم اسود

هنا صيف سبحان الله دولة بصف دولة وجو

ميشبه جو .

ظل ساكت

باوعتله ، مركز بطريقه .. باوعلي : انت بخير

- شتشوف

- ما مصدك ، على كثر ما تلوعت كلت ما

توصل بسلامة والله شكذ ما اشرح

واوصفلج وضعي ما اوصف ذرة من

الحسيت بيه ، تدرين البيت صارلي اسبوع ما

داخله وما شايفة ، واذا طببت انام

بالاستقبال وعقلي يضل يم التليفون كل

شوية اباع خاف متصلة وما ادري .

- سودة عليه عمري .

ضحك وهز ايدته وبقى مكمل طريقه ...

حجيت : مرات اني هم احتار اكل شلون
متزوج وهو شوكت ما اراسله حتى لو بـ
بالليل يخبر وترد وانت نايم ، ترد عليه وانت
يمها ؟

بقى مركز بطريقه ما جاب ..

حجيت : اني اتجنب اسألك هيچ سؤال مو
اخاف اخرجك او شي بس هالموضوع
مشكلي نقطة اختلاف متناقضة اتمنى
اسمع عن وضعك وانت متزوج وبنفس
الوقت ما اتحمل اسمع كلمة ، فلتجاوب هو
الأحسن .

سكت لثواني ، ورد حجه : طلبتي اللي تحبيه
يروحي ؟

- طريقة محترفة وجميلة لتغيير الموضوع !

ابتسم : مو مهم اني لمنو ، المهم اني ويا منو
وعقلي وكلبي عد منو .

- اجوبتك هم محترفة ، الظاهر الاحتراف
موهبة عندك .

ضحك بصوت عالي ومد ايده جعص وجهي
بجفه وهو يكلي : شمشتاكلج يولي حتى
النكد مشتاكله منج .

ابتسمت : وكدرت تغير غيرتي لضحكة
وترجعني لجتفك
حجيتها ورجعت راسي لجتفه : محترف .
ضل يضحك ..

وصلنا المكتب ، صف السيارة اني جريت
جنطتي من ورا ونزلت ، وهو اندار ينزل
جنطتي مال السفر ، دك التليفون وصل
التوصيل ..

بقى واكف يدليه العمارة ..

اني واكفة وراه ما صعدت .. اندار انطاني
مفاتيح المكتب ، صفت سيارة ابو التوصيل
جايب الأكل ، اخذ من عنده الورقة باوع
الحساب انطاه فلوس الاكل والتوصيل
وبغشيش وكاله : وصل الاكل للمكتب بلا
زحمة .

اني صعدت قبلهم وعابد احتار يحرجنطة
السفر مالتى وين يحطها ، اجا وراي ابو
التوصيل ، كمت افتح بالمفاتيح وهو لازم
الأكل وواكف .. فتحت الباب دخل فرش
الاكل ع المكتب وصفطة وطلع .

دخلت للمكتب سحبت الريموت شغلت

تبريد

وكعدت بمكان عابد ع الكرسي الفرار ..
ورجعت راسي وتنفسست بعمق : الحمد لله
رب العالمين كدرت اوصل بسلامة والله
سهل طريقي ..

دخل عابد ، عدلت كعدتي وخليت اديه ع
المكتب وكتله : تدري سبحان الله ما وكعت
بشدة اذا ما الله حطلي واحد بطريقي
يساعدني ويحميني ، مصطفى جان صدك
اخ بالطريق لدرجة ما حسيت ولا بذرة نظرة
مو حلوة منه .. كلش خوش ولد .

ما جاوبني وكعد ع القنفة .. ملتهى بتليفونه
.. اتصل وكال : اتأخر فد ساعتين ثلاثة .

سحبت اديه من المكتب ورفعت حواجبي ..
هالنظرة والحركة حافظها مني لما اغار او
اتضايق من شي اسويها ، فسد الاتصال

وابتسم : اخذت اجازة زمنية من دوامي لحد
ما نكعد شوية نرتاح واوديج لبيت اهلج .

حجيت واني افك السليفون مال الأكل واباوع
شمحطوط ع المكتب من اكلات : - ما
سألتك حتى تبرر وتجاوب حبيبي انت حر

- مو يا حبيب انت ميحتاج تسأل نظرة
عينك وحدها تشرحلي السؤال وجاوبت
سؤال عيونج واطمننتي وانفتحت نفسيتج
للجواب ومديتي ايدج للأكل .

ضحكت : انت هواي تحجي واذا تبقى هيچ
راح اطرلك من مكتبي .

حجيتها ورجعت ظهري للكرسي وخطيت
رجل على رجل ، كام من مكانه واجا يمي :
تطرديني يولي ؟

وكفّته ووكفت كباله ورفعت عيوني اله :
قررت لا ، بس اذا حجيت هواية راح تخليني
احكم عليك العمر كله تبقى حبيس عيوني
ومتروح مكان ثاني .

مد ايده وحاوط خصري : يولي سحارة عlish
هالكثر ساحرتني وهليم بيح .

حركت صدره درته وكعدته ع الكرسي
وكعدت على رجليه : انت بكيفي .
همس : يا عمي صدك بكيفج .

مديت راسي اله اخذ حصتي من شفافية ..

وابتعدت .. تنهدت : تعبتني حيل

همست : ليش

- تصوميني دهر وتفطريني بس مي .. كافي

يولي

ضحكت بصوت عالي وكمت من حضنه ،

حجه : تتهربين

- نترك راح يحتر الموهيتو مالتى

- والى متى هذا وضعنا

- هالسؤال اسأله لنفسك

- وشبيدي يعنى الا اطلق البنية يلا ترضين

بيه .

- لتقولنى اقوال مكايلتها ، انى من البداية

كلتلك لو الى لو روح ما اريدك ، ما طلبت

منك اى شى ولا فرضت .

- ووضعتنا هذا لا احنا لسما ولا احنا لكاع الى

متى ابقى وياج على كد حضن واتعطش لـج

واروى بجفاج ؟

- انت اللي خليتنا بهالوضع لما ما رضيت
اطلكني شرعا والعصمة بيدك مو بيدي
حتى اطلق نفسي .

- رايدة اطلقك

- طلبت منك سابقا ، بس حاليا ما ادري

- بكل مرة نحجي ونتناقش ونوصل وبكلمة
ترجعينا لنقطة الصفر وكأنما ما حاجين ،
وتالي

-التالي تاكل وياية وتشبع بطنك حبيبي

احجي واني افتح بالأكل وارتبته ، اخذت لكمة
من الأكل ومديتها الحلقة .. وخر ايدي ودار
وجهه ..

- اي لتاكل اصلا عادي ، اني اكل .. شو شوي

..

فتحت ايده وكعدت على رجلية كدام
المكتب واكل ومنطيته ظهري ، وهو منتجي
للكرسي ..

ما تحرك ولا كومني .. وحسيته ضاج
رجعت جسمي اله وانتجيت عليه ، بسته
بخده : لتفكر الله يحلها .

- وشلون يحلها

- ما ادري .. تنحل ، مشتهي نركيلة اسويلك
، اني كلش مشتهيه

- صايرة ادخين يولي ؟

- بالصالون بتركيا النركيلة متكطع .. مجنت
ادخنها بس من وراهن شو حبيتها .

- لدخين كدام احد عيب .

-يبيي طز

- اینا ااس

- اوکي حبيبي تآمر .. اسوي ؟

- دكومي سوي كومي ، حركتيني حرك الله
يعثرج .

ضحكت وكمت من رجليه ورحت للقاطع ،
لكيت مخلي النركيلة بالثلاجة شعلت فحم
وعمرت الفنجان وسويتها .

اجاني للقاطع ..

وكف وراي وحضني من ورا : مصدك اني
قزومي يمي .. يولي والله حركتيني حرك
عليج كلت يا ساعة تصيبني جلطة من القهر
والهبطات

- شفت بس القهر والهبطات محصلة من قزومتك ، عوفها ختولي .

- اني رايد احصل غير شي !

- حبيبي صاير سخيف اني ما مربيتك
هشکل منو مغيرك .

- اني صاير سخيف يولي شكذ طايحة حظ
انت

ضحكت وكتله :حشاك والله قصدي صاير
منحرف

- اجت تكحلها عمتها

ضحكت وحضنته ..

كام يحوس منا ومنا .. اخر شي بعدته
واخذت النركيلة ، اجا وراي كعد ع الكرسي
واني اسحب بيها ، مد ايده يتريك اني جريت
طابورية زغيرة بالزاوية كعدت يمه وبقيت
اتريك وهو يدخن ..

كملت ريوكي انداريت كعدت بحضنه
اسولف وادخن وياه نكريلة .. لحد ما صارت
الساعة ب ١٠ الصبح .. بدا تليفونه ما يسكت
من الاتصالات .. كتله : يلا عمري النركيلة
احتركت هم يلا تروح لشغلك ، اني اروح
لاهلي .

- اوصلج بطريقي ، بس لمي الاكل اخذي
وياج

- عوفه بالثلاجة ما اريده ، بس جنطتي وين

- جوا ، امج تدري راح تجين

- اصلا مكتلها اني جاية للعراق ..

- ليش متسرين امج

- عابد اقهرها ومتفيدني بشي غير يظل بالها
وتنقهر ويصعد ضغطها وتتخبل وتخبصني
اتصالات وبدل ما اركز بمصيبتي ابقى اكل

بروحي عليها وافكر بيها لهذا مشاكلي لو
احلها بروحي لو اشاركها وياك بس .

كرص خدي :- ديلا حبيبي ، كومي خل نروح
وراي كومة شغل ونوم ما نايم صار يومين
حتى اخلص شغلي وانام .

كمت وياه ..

راح وصلني لبیت اهلي ..

دکیت الباب .. حجه : ابقى وياج محتاجتني
- لا عيني اخذ راحتك .

- من تستقرين خابريني مو تنسين

- ماشي

حرك سيارته ومشى ،واني بقيت ادك

طلعت امي تصيح : اي اي اجينا على
كيفكم .

فتحت الباب اني وجنطة سفري كبال الباب

صرخت : يمممممه شرعج بتي

حضنتني وخذتني لكلها تبوس بيه تحضني

..

طلعت عمتي .. بنات عمتي

كلهم التموا عليه واني ابجي وحاضنة امي ..

مسحت دموعي : خواتي وين ؟

- مينا بالمدرسة و ميس بالجامعة .

ابتسمت

الحمد لله رب العالمين خواتي بدراستهم

مو مهم اني بشنو مريت ولا بشنو ابتليت

المهم هم بخير .. كلش افتخر بنفسي من

اشوفهم هم بخير ويدرسون ، احس اني

سويت انجاز .

كعدت وضحكت ويا ماما

وسولفت الها ولعمتي السواه ابويه تخبّلوا
وبقيت بالساعات كاعدين واسولف الهم ..
اجو خواتي نفس الموقف هم حضنوني وبجوا
من اشتياقهم الي ..

خابرت عمتي على عمي كالتله: ايناس
رجعت وحدها شاردة من ابوها .

عمي عزمنا على عشا

حتى يعرف الصار ويبي .. بدلنا ورحنا كلنا
لبيت عمي تلكونا بالهلا والمرحبا ، بس
حسيت اكو فجوة بالموضوع يريدون
يتعدونها

سألت امي ..

كالت رابي يريد مينا و حسام رايدها .. وعمج
يكول مينا لحسام ، وذاك اليوم تعارك عمج

يريد رابي يطلع من بيتنا ، اني كتلهم لا لهاي
ولا لهاي بتي صغيرة وما انطيتها بس عمتج
وعمج مو على صلح ، ذاك اليوم اتصالحوا
بفاتحة حمدان بس من ورا خشمهم .

- زين سويتي يا رابي يا حسام ، هي مينا
نص عقل نروح ننطيتها لراي غير يضيعها ، و
حسام لو يموت ما انطي مينا ما ترهم ويا
طبعهم عود والله يريد يغيرها مينا مدلة
وعنيدة يغيرها شلون يدمغ عليها ؟ لو
عمتي الما ترحملها احد بلسانها .. غلسي
وخليها تركز بدراستها

- اي اني هم كلت هشكل ماما ومنطيتهم
جواب ولا اقبل انطي مينا ، لج ماما هي اذا
رادت اندومي تكلي كومي سويلياه تتعاجز
اروح اورطها وانطيتها شبيهة .

- لا هي مال زواج ، عوفي

دا نحجي ما احس الا واحد لازم شعري
وشالني من شعري : اااا اخ ااا شعري

التفتت ليث

- لجججج شكذ اراسلج ليش تتجاهلين ،

حيوانة تتكبرين عليه

ضحكت وكمت اسلم عليه : والله متعمدة ،

اءا رديت عليك شيخلصني من مرتك ، هاي

كدامها احجي .. غير تبليني بلوة اقلها اخليك

تكرهني حتى انت وياها تنسعدون .

- وشعندي وياج غير بت عمي اسأل عنج

اعرف اخبارج

- تعرفها من امي، شلونك شلون صحتك

الشيب ماخذك ليث

- من الخير

ابتسمت : الله يساعدك

- شو ما كالولي انت هنا ، شوكت اجيتي
ليش ما ادري

حجه عمي : اليوم اجت وحدها من تركيا

اندارلي : صدك تحجين وحدج اجيتي ؟

-، اي والله من ورا ابويه غير

- شبيه ليش اجيتي

حجيتلهم كلشي حتى سوالفه ويا الولد ..

تخلوا ليث كام يدفر ويكلي : ليش ما خابرتي

ليش ما حجيتي نجيج لهنالك نشك حلقة

شك صدك تحجين ، تحملتي سوالفه ٧

اشهر وبقيتي ، مخبلة انتي شلوووون

- الجان يخليني اتحمل شغلي قوي وخير

من الله ، وكلت بس يخلصون خواتي

اسحبهم لتركيا واعيش وياهم واتركه .. وما
يكدر يتقرب النا .. بس مكدرت اتحمل اكثر
شردت .

كاموا يحجون يغلطون عليه ويتحلفوله ..
واني ادري بس حجي .. وكنت الصدك كلهم
يصفون وياه واني يضدوني على ابو اني ابنية
وما يصير وهو ابوج لو مهما كان ..

اخذ منهم بس ليث

بس حتى ليث ورا مرة كشرة غيرتها عمية اذا
خابرته واتنخيته معناها تذابحوا هي وياه
وراحت زعلانة وتكعد تشتغلني دعاوي
وتحجي عليه وين ما تكعد، فما ادخله حتى
تستقر حياته، واتكفى المشاكل .

رجعت للبيت لكيت عابد مخابر عليه مرتين

خابرتہ کتلہ انی بخیر ومطولنا بالاتصال لإن

جانوا یمہ اصدقائه وسده مني ..

رحت اتصفح بالفيسبوك

حضرت ابويه ونزلت بوست لصورة لجنطتي

وكتبت (في بغداد)

التعليقات انهالت بالترحيب

اللي يکلي نورتي بغداد

واللي تکلي الله جابج اريدج تشتغيلي

شعري

وکومة تعليقات .. ورسائل ع الخاص حجز

واستفسارات ودردشة .

خابرتني نسرین الجانت تشتغل وياي بمركز

عابد

تطمئن عليه وتسألني وتبشرني افتتحت مركز
وصالون ،، واني كتلها عندي كومة ناس دا
تحجز على شغل بس مكان ما عندي واثبت
حجوزاتهم

كالت : تعاي وصالوني كله كدامج .

شكرتها واتفقت وياهم نشتغل سوية
بالمركز

رجع اتصل عابد .. رديت واني فرحانة كتله :
ابشرك لكيت شغل

- يولي كولي يا الله خلي رجليج بالكاع .. يا
شغل توج رديتي

- ما اكدرا كعد بلا شغل كعدت البيت
تمرضني ..

- حقج المتعود على شغل يولي ما ترغبه
الكعدة ، يلا هم خير الج

- لا واللي اشتغل وياها نسرين

- نسرين خالد الجانت ويانا

- اي مفتحة مركز وصالون بالوزيرية

- اي كلش زين ، باجر تبلشين

- اي اتفقت الظهر اجيها

- شوكت الظهر؟

- ١٢ هيچ شي

- خليها ب٣ اني اجيج واخذج على حلة

دوامي

- لا ترتبط بيه اخذ راحتك

- هيچ صارت

- ترا حلوا هاي اني ما شايقة واحد يحب

التعب النفسك مو تכול جلطيتيني

مرمرتيني تعبتيني ودا اريحك شوية من

همومي .

- واني طالب منج تريحيني من همومج

كايلج تعبت منج ، اني تعبت من عنادتج

وراسج اليابس تجفصين بحياتج متحسبين

احساب لبعدين هذا اليتعيني بيج اما انت

وهمومج فاخف شي على كلبى .

ابتسمت : عابد هالفترة نسينا نفسنا هواية

وتقربنا اكثر من اللازم بس..... قاطعني

- روى شو روى .. بعدين اخبرج يلا ولى .

ضحكت ..

هو يفرح من تتقرب ..

اني افرح بس اكو جانب بيه يحزن ..

لما اقترب يعني اريده مثل قبل يتصل بيا
كل الوقت وخلص الليل وياي اتصال ،
والصبح كل ساعة اتصال .. وهالشي
مستحيل وهو متزوج ، الطالبته اكثر من
اللي يكدر عليه راح ينضغط وراح يبدي
ينزعج ويريد مني ارضى زوجة ثانية ،
الابتعدت عنه ما يقبل يريد هو الكل بالكل
بحياتي .. بتركيا يمكن شوي نبتعد ومرتين
باليوم يتصل وميكدر بالليل لإن ابوية موجود
هنا كلشي يقربنا لبعض او العكس .. ينفرنا .
عابد مثل النار اوصله احترك ، ابتعد منه ابرد
..

لازم ابقى منه على بعد خطوة ادفي عليه وما
اتحرك الى ان ينلكي حل لوضعنا ، والله
يتكفل الأيام .

بقيت الليل بالتفكير

ساعة بعباد وبوضعنا

ساعة بمينا وبسالفة المشكلة ساعة بابوية
ساعة بالحجوزات ومنين اجيب مواد وبيمن
اتصل ، وساعة ششتري بفلوسي اللي عد
عابد وشلون احافظ عليهم وما اضيعهن ..
وبقيت الليل كله اتمرجح على افكاري
وهمومي ماكو فكرة تعتقني وتخليني ارتاح
وانام ، لحد ما اخذت منوم .. ونمت .

صحيت الظهر ..

بدلت امي كالت : ها وين

- للشغل

- يا شغل البارحة اجيتي

- الحمد لله ماما ربي ميعوفني ، عفت
شغلي هنا لكيت شغل هنا .. ورايحة اشوف
رزقي الكعدة متوكل خبز والعيشة تريد

- ميخالف يماما بس لتعبين نفسج
مطاييرين واذا اضطكينا يوم شهر ، ليش هيغ
تضغطين على نفسج

- لا يروحي انت .. مدامج مرتاح وبخير
وعايشة وما محتاجة احد هذا يكفيني
ويريحي ما يتعيني شغل .

حضنتني : الله يحفظج يماما ويفتحلج
اوسع ابوابه ويبعد عنج كل شهر بحق
سيدنا محمد

- صلى الله عليه واله .. امين

تدرين ماما احس الله واكفلي بسبب
ادعيتج موكتت بشدة لا ما يسهلها دري
صعب حيل ودعواتج حبل نجاه من مكان
للسما ومن السما لعندي ، انت سر كل
توفيقني .

بجت وهي تسمعني هيح احجي

وكامت تحضني وتبوس بيه وتكلي : اذا الله

ما انطاني رجال بيه خير لو اهل اشد ظهري

بيهم انطاني بنية عشت بخير بجالها

- والله يا ماما هذا كل طموحي ، اني اصلا

قررت اتزوج ما اسمح لاحد ياخذج مني لو

ياخذني منج بعد

ضلت تضحك وضربتني على راسي :

يسوالفج السخيفة

ضليت اضحك

مكيجت ورتبت نفسي وطلعت من البيت

وفرحتها بيه خلتني مبتسمة طول الطريق ،

السايق جان ديجي بالتليفون ..جذب

انتباهي كلامه عن مجمع بسمايا درت اله

اباوع لكلامه ..

كملت كمت احجي ويا واسأله

مقدم على شقة .. ويريد ينتقل ابسمايا ..

حجالي عن المقدمة وعن القسط مالتها ..

مقدمتها عندي ، وقسطها كل شهر ادفعه

للإيجار ، ليش ما اخذ شقة لأمي واسجلها

بأسمها ببسمايا اقلها عقار بأسمها سند الها

ولخواتي؟! واني اتمنى اعوض امي البيت

الباعة ابويه وكسرهما بيه .. والله فكرة

جبت الطريق كله افكر بيها

لحد ما وصلت المنطقة البيها المركز خابرت

نسرين دلتني بالضبط .. استقبلتني ورحب

بيه وفتحتلي مكانها .. واتفقت وياها نشتغل

سوا ، وخابرت اللي اعرفهم واخذ منهم مواد

، ومن بينهم مهند .. لإن يشتغل ويا شركات

مواد تجميل ويفيدني بأحس المواد الاصلية .

رجعت فتحت الفيسبوك واني بالصالون ..

لان كاعدة وما عندي شي وما استلمت اليوم
حجز لحد ما ارتب وضعي هنا واستلم المواد
يلا اثبت .. فكعدت اتصفح ونسرين كاعدة
يمي .

خابرني عابد

ما جاوبته .. حتى شوي ارجع خطوة من
عنده ويبقى الوضع بينا اعتيادي لا مدمن
على اتصالي واهتمامي ولا تدمن عليه ..
نبقى هيچ على حب الله .

بقيت اردع التعليقات و استفسارات

من بين الرسائل مراسلني عصام .. دخلت
حسابه .. يا يابه شذكره بيه وين عرفني
شلون عرف صفحتي .

قبلت المراسلة ورديت : يا هلا شذكرك بيه
شعرفك صفحتي

جان موجود بساع شاف الرسالة : رقمج
محفوظ فيطلعلي بالاصدقاء قد تعرفهم ،
شلونج شخبارج

- زينة الحمد لله

- شكذ اتصلنا على رقمج ولا مفتوح

- لا مفتوح هسه بس جنت بتركيا فمغلق

- اذا اتصل هسه احصل

- اي

اتصل بسرعة .. رديت

كام يسألني على وضعي ووين اني ..

سولفلتله وكتله : بالوزيرية

كال : اني بالوزيرية صدك تحجين

- وين بالوزيرية

- يم جامع النداء هسه اني انت وين

دليته المكان بس كتله : عندي موعد ويا

صديقتي

كال : ابد اليوم يمنا .. عازمج

- اذا دنيا والجهال وياك اقبل

ضحك كال : صايرين

شوية ماكو ربع ساعة اتصل كال اني يم فلان

مكان ..

كتله: هذا كدامنا ..

- اي نزلي لعد

- دنيا وياك

- اي اي وياي هي والجهال يلا منتظرينج

اخذت جنطتي ونزلت .. شفته لهنالك ميزت

كرعيته تلمع وعرفته واني دا امشي اتصل

عابد ما جاوبت .. تقربت من سيارة عصام

بس مدا اشوف احد ويا بالسيارة ..

تقربت من عنده سلمت عليه : لعد دنيا

وينها

- نروحلها نسويها مفاجأة ..امشي

- لا خطية يمعود خابرها خل تجي

- منو التجي

- دنيا

- ما تندل راس الشارع شتحنين انت ..

دصعدي صعدي

صعدت وياه وهو يسألني

واني اسولفله على ابويه ووضعه هناك بس
اخفيت هواية امور منها ميوله و اخر سالفه

..

وصل لمطعم .. واني احجي .. قطعت الكلام :
انت وين صفيت ..

- ننزل نتعشى

- ودنيا والجهال

- يا دنيا ويا جهال .. انفصلنا صار ٣ اشهر

- لا عليك الله

- والقرآن

- ولا ادري صدك عود

- دنزلي احجيلج ، انزلي

انطى سويج السيارة للويتر

ودخلنا للمطعم : لا بربك لتكولها جنتوا

تخلون ليش تطلكتوا

- تعاركت هي وامي وراحت رفعت عليه
دعوة طلاك ، اني من وصلتني للمحكمة
ووصلت بيها هالمواصيل ، طلكتها بسرعة
ووكلت محامية حتى تمشي بالدعوة كامل
طلاق ونفقة الها وللجهال وحاضرها وغايب ..
وعفتها

- ليش هي تحبك مستحيل تعوفك

- سوتها

كعدنا اشر للويتر : شطلبين

- ما ادري صدمتني وقهرتني والله

- يعمودة شسويلها الدنيا متوكف على احد

- لا مو قصة توكف بس انتو جوكم جان

يجنن وهي تحبك حيل

- امي الله يسلمها ما تكعد تجي وتتعارك

ولج يابه تحمليها مرة تجيج يومين تحملي ...

تعرفين دنيا والسانها .. تعاركت وياها واني

مثل بلاع الموس لا اكر انطي بأمي وازعلها

ولا انطي بمرتي .. سكتت

شلون تسكت انت راضي بسوالف امك

كتلها يابه والله ما راضي وامي اكثر من مرة

حجيت وياها وما يفيد اعاركها هوما اعاركها ..

كالت اي المفروض اتعارك امك لخاطري ..

كتلها ما اكر تعذريني مشاكلج انت وامي

بيناتجن .. شلون تكول هيح خلي امك

تفيدك ..

خواتها واهلها لعبوا بعقلها على ابو ضابط
وتكدرين تاخذين نفقة على راتبه بالمليون
لجهال وعيشي وشكو رابطة نفسج بيه
ومن هالسوالف راحت قدمت عليه دعوة
طلاق .. من سوتها لعبت روعي منها بعد ..
المره الطبت محاكم تشتكي عليه فلا اريدها

- مو هيچ عصام هي تحبك

- واني عفتها تهدأ حتى نتراضى تطب
محكمة وتشتكي عليه واني معارفه هناك
قضاة ومحامين قانونيين اعرفهم بنصهم
مرقي تفر وتشتكي .. غير حرام ما تصيرلي مرا

- اوووي اتم الضباط شكذ انفة بهالسالفة
يعني اتفهم شوية اتفاهم وياهم

- شو تجمعين

- مو القبلك نفسك وهم نفس السالفة امه

- القبلك !

- قصدي انفصلنا قبلكم ونفس المشكلة اني

وامه وطلبك لان رفعت عليه دعوة

- اي محد بينا يتقبلها ما دامها وصلت تدخل

محاكم انطيها طلاكها احسن ما اخليها رايحة

وجاية للمحكمة وهي تتحمل ذنبها

- غبية مدري شبيهها ، بيتكم وحدكم

وعايشن لويش هشكل ضيعتوا حياتكم

- الفلوس تغير النفوس ، النفقة ما بعد

الطلاق طمعت هواي نسوان بالطلاق .. بس

خليها اذا الفلوس تنفعها احسن مني

شبيدي بعد الله يوفقها

- قهرتني بالله .

- انسي .. لهسه ما طلبنا شتاكلين

- مدري

فتحت المنيو اباع بيه ، اتصل عابد ..

كتله : عصام انت اطلب الناشي على ذوقك

خليت المنيو على صفحة ..

نهيت الاتصال ودخلت واتساب كتبتله (

شوية واتصل عيناوي)

- وين انت

- بالصالون عندي شغل

- دزيلي اللوكيشن دا اجيج

- ما اطلع هسه عندي شغل

- اي دزيلي اللوكيشن خل اعرف الموقع .

شدز اذا ادز الموقع يطلع اعظمية وموقع
مطعم .. ويكشفني .. السكتت يشك ..
احتاريت

اني شكو خايفة منه ، اكله طالعة اتعشى
لا هسه اذا اكله بمطعم هسه يكلي ليش
جذبتي .

احتاريت .. قطعت النت حتى ما اجاوب
اتصل خط

ديلا .. هسه شكله

حجه عصام : الاهل ضل بالهم

- لا بس ارد ع الاتصال عفوا

- اي اخذي راحتج

كمت رحت على صفحة ..

، ردیت : ها عینی

- لیش طفیتی انت

- ما ادري فصل دزیتلك الموقع بس نت

شو ماكو

- كنكي ع الخط

- هسه اكنك ع الخط ، لحظة

- انت مو بالصالون شنو الصوت الیمج

- لحظة خل اكنك رصید واخبرك

- اوکفي انت شدا تخربطین من وراي

- عابد اني بالمطعم

- ولیش مکلتيلى بالمطعم

- ویا صديقاتي .. يعني کلت انت متحب

اطلع

- وشعندج ويا صديقاتج ، طلعتي مكنكة
وتجذبين عليه يولي، ساعة فصل انت ساعة
اني بالصالون دزي الموقع لشوف لج .

- عابد ميصير هيچ ، انت عايش حياتك ويا
عائلتك ميجوزلي اسالك ولا سؤال ولو
سألت تتجاهل بس اني لازم انطيك تقرير
بكلشي اسوي

- متواعدة ويا منو ولج

- متواعدة شنو عابد عيب

- دزي الموقع بسرعة لا ابتلي بيج والله ،
دزي .

- ما ادز

- ويا منو كاعدة بالمطعم ايناس

- السؤال مو من حقك عابد

- مو من حقي !!!

- عابد لتكبر الموضوع ارجع واحجيك
الموضوع كله .

- هاهيه يولي روعي ، لذرين شي .

سد التليفون بوجهي .

عابد عنده اصدقاءه بالامن الوطني

اذا ينطيهم اي رقم تليفون تابعة لشركة
اتصالات عراقية بدقايق يتحدد موقع هذا
الخط ، وبأي مكان .

مفكرت بهااحتمال وكلت خلص كال هاهية

..

رجعت كعدت واني اسأل نفسي .. ليش
جذبت وجرجرت بالموضوع لو من البداية
كايلتله اني بالمطعم ويا صديق عمل وانهيها

.. بس فاتني التصرف ، شوف شضاملي من
مشكلة اذا رجعت اعرف عابد ما يعديها .

كاعدة وبالي كله ويا عابد صار

نزل الأكل سأل عصام : اكو شي

- لا بس شوية امي اكو موضوع مضايقه
ولازم ارجع بسرعة

- نص ساعة نكمل عشا وارجع

- لا لا شكرا لازم ارجع للصالون اخذ غراضي
يلا ارجع للبيت

- وشعليها اخذح للصالون ومنها للبيت

- لا ابد يمعود شكو ، اني اروح

- عندج سيارة ؟

- لا بس يعني ما اريد اخرجك او اعطلك عن
عملك اخذ تكسي

- هاي شلج بيها ، كلي اكلي وسهلة .

جان مندي لحم ...

حتى ما ميزت طعمة ولا تهنيت من كد ما

راسي انشغل بعابد ..

عصام مبين عظام .. وكع بالمندي كول ..

ويكلي اكلي يعمودة ..

- لا اروح

- نكمل عشاننا ونروح دكلي

مديت اخذ من الطرشي .. خليتها بحلكي

واباوع بالمطعم .. والا عابد يطلع من الدرج

ويوكف يدورني بعيونه ..

لحظتها محسيته عابد

ملك الموت كدامي

ع الخوفة والرعب الصابني من شفته ..
دنكت وحسيت خلصت كل حلول الارض
الامر متروك للسما لو يرحمني لو اعدام
وانتهى امري ..

لمحني .. باوع من بعيد
شاف عصام وكاعد كبالي ويضرب مندي واني
كاعدة ويا تشكلت عيونه بكصته ، واجا
يتقرب بكل خزة منه تصدر شرار من عيونه
....يتبع



#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

((((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_٤٧

مثل سجينتك راح انسحب بهداي....

حتى اترك حياتك واطلع ابسكته....

بلا ما تشعر ويكسر قراري الشوك...

وارجعلك واكول: اتسرعت خذته...

تقرب من الطاولة اللي احنا كاعدين عليها

كل خطوة احس الموت يتقرب مني ،

الخوف للحظة سرى بكل جسمي ، جن

مسويتلي مصيبة .

ما عرفت شلون ادرك الموضوع

وما اريد افشل كدام عصام عيب .. كلت

وكمت بأبتسامة حتى ارحب بيه : هلو عيني

، هاي شنو هنا .

وكف ع الطاولة : شعندج هنا

- اجيت اني والاخ عصام ، اعرفك الرائد عصام

...

كام عصام من مكانه ، ووكفت اعرفه : عابد

- يعرفني ما ينساني

- اعتقد نفسه اللي بذاك اليوم تعارك مو لو

اني غلطان

عابد : بالضبط

عصام : اهلا وسهلا ، تفضل تعشى ويانا

- لا والله جنت جاي منا وعرفت خطيبتني

هنا بلغتني ، فكلت امر ارجعها بطريقي

- خير ان شاءالله ، هاهيه اخذوا راحتكم .

ايناس : شكرا لك ، مع السلام

- كل الهلا بيع عيويني

خذيت جنطتي وعابد اشترلي امشي كدامه ..
مشيت وهو وراي ، احس على ساعة
يجيبني بدفرة من ورا .

انداريت : هذا موقف تحطني بيه عابد

- امشي لا اكفر بيع كوة لازم اعصاي ،
امشي

حجاها وهو يلزمني من زندي ويعصرني حيل
: وخر ايدك اني مو طفلة وتجري هيج وتعت
بيه

- امشي

- امشي لما اني اريد امشي مو تأمرني

- ايناس حابة اسويلج فضيحة بنص
هالمطعم واسحلج كبالهم

نكثته مني :- اذا تكدر سويها لا تهدد

- تحطين راسج براسي يولي

- لا مو ناوية

عفته ومشيت .. لحكني

تجاهلت سيارته ونزلت للشارع صاح : شوفي

اذا ما تصعدين والقرآن يا ايناس تشوفين

مني شي عمرج ما شايفته

- عابد لتهدد ولتحجي وياية بهالمنطق ، لإن

من تصير حالك حال اليهددوني ويفرضون

عليه .. اخليك حالك حالهم واتصرف بالمثل

- صعدي

التفيت وصعدت ، سعد وضرب باب السيارة

حيل ..

فززني وقشعر جلدي من الفزة ، حجه :
صديقاتي .. خوش صديقات ايناس دا تلتقين
وياهم من وراي .

- ترا ما عندي التقي بيهم كدامك وما تخاف
لإن ما عندي شي .. ولما جذبت بس لإن انت
تتخبل لما تعرفني طالعة كلت اكلك
بالشغل وبعدين اسولفلك وحتى لو ما
سولفتلك ما مفروض عليه انطيك تقرير
بروحاتي وبجياتي لإنو مو من حقك
- مو من حقي

- اي اي مو من حقك ، بشنو تحقني ..
انت ماخذ حياتك طول بعرض وبعد كل نهار
تروح تنام بصف غيري وتريدني امشي
بكيفك ، لا يا حبيبي مو كلشي على كيفك
- ايناس دا تعرفين شدا تحجين وووويا منو

- وياك عابد مو من حقك تغار عليه مثل
لما مو من حقي اغار عليك .. لا تتصور
تفرض عليه شي اني ما ارضاه ولا تعتقد
اصيرلك زوجة ثانية .. لو اني لو انت مو زوجي
وما الك حق عليه .

-يعني تريدني اطلقها

- الاثنين على ذمتك اختار انت بمنو تضحي
وبمنو تتمسك ولا تعتقد تكسب الجولتين ..
لو اني لو عوفني اشوف طريقي مثل ما انت
شفت طريقك .

سكت ما حجه

بس عيونه انطعن دم ..

وكام يسوق سريع بشكل اكثر ..

بقيت كامشة بالكشن .. لحد ما حط السيارة
بالباب ووكفها حيل ، بحيث انخضيت خض .

عفته ونزلت من السيارة

شطح السيارة بلا ما يحجي ..

تنهدت ودخلت للبيت

تلكتني ماما تسولف وياي ..

شافتني ما الي خلك ، كالت : ها خير اكو

شي

- لا بس شوية تعبانة .. لازم انام

دخلت عمتي وبناتها كاعدات بالغرفة ، حجت

عمتي : ها

- دا اريد انام ، ياريت تكعدون بالهول

- هاي الغرفة الننا ، وابني جاي يدفع بايجار

البيت ، البارحة نمتي لان تعبانة بس اتفقنا

اني وامج

- ياريت تكعدون بالهول اريد انام وبلا كلام ..

والغرفة تتغرغ من باجر ولو ما تفرغت
تكدرون تشوفون غير بيت ايجار يوسعكم
وتاخذون راحتكم بيه اكثر .

- جاي تطردين بينا انت

ما حجيت بس بعدت كل غراضهم من
السريد

نزعت القميص ولبس ثوب فوك الركبة
ونزعت البنطرون .. طفيت الضوا
طلعت لامي تشكي وتتعارك

قفلت الباب وبقيت محتارة ويو روي

اعرف اذيت عابد حيل بس شسوي ..

عابد متصور ان لما نبقى هشكل راح اتعود
واتقبل زواجه وراح ارضى اصير زوجة ثانية ،
وهالشي مستحيل .

شعور التمسك اصعب من شعور التمسك
جنت لما نزل انتهي واوصل الموت لإن هو
زعلان ويأي بس بعد زواجه تغير الموضوع
عندي وتولد شعور التخلي .. عشت اصعب
لحظات الألم بليلة زواجه .. اني مرته وذيغ
مرته فضل يقهرني ويكسرني حتى لا يكسر
شعورها .. بعمرى ما وصلت مرحلة انهيار
مثل يوم زواج عابد ، كلشي يصير من بعد
هذا الألم المريت بيه مياثر بيه .. حتى لو
عافني يمكن اتأذى بس بطلت اتمسك .. اني
بمرحلة متمسكة بنفسى وبس اللي يريدني
يشتريني .

بطلت اتمسك بأحد .. ولما الواحد يوصل
هالشعور ولو بعد الم طويل ، بس افضل ما
يحس نفسه متعلق بشي ، ويكدر يمشي
بحياته على اي حال .

بس ..

سكوت عابد ونظرته .. يأذيني ..

كلشي اكدرا اسوي غير اجرح عابد لو أذي

ل٢ ونص واني دايدة ومدا اعرف طعم الراحة

من ورا الموقف الصار ، دك تليفوني .. باوعته

رقم غريب !

استغربت منو يتصل بهالليل

جاوبت :- الو

اجاني صوت ام عابد مفرفة : الله لا ينطيج

ان شاءالله لا يوفقج ولا يهنيج بجاه الله

وسماواته ان شاءالله يحركج من فوك ليجوا

، تحركينا على اهله يا ما عندج ذرة خجل

ومستحي يا بت الشوارع يا بت ال*****

الله يهجم بيتكم ان شالله مثل ما انهجمنا .

سدیت الخط بوجهه ..

تنهدت : شمسوي عابد حتی امه تخابر

وتکلي هيچ شي ؟

صار عندي فضول اعرف شکو

بس منين اعرف اني ما عندي تواصل ويا

واحد من اهله ولا میانه وتعارف ، بس عندي

رقم اخته .

دزیتله ع الواتساب بعد السلام : عیب امج

تخابر علیه وتدعي وتفشر وتتجاوز اني

عفتکم وما تقربت منکم بعد بیش طالبيني

بهاللیل تسجیل امج موجود اذا عاجبکم

اوکل محامي واجرجرها محاکم وقضایا ما

عندي شي .. لو تکلون تردوها وتکف شرها

عني .

ما جاوبت ..

بقيت اتصفح منا ومنا ..

مصطفى انطاني لايك بالماسنجر

دخلت ، حجه : كاعدة

- اي مدا يجيني نوم

- اخوج شلون صار

- مصطفى اللي حجيتلكياه كله جذب اني مو

طالبة ، بس مردت احجي حقيقتي كدام

غريب ، بس انت صرت مثل اخوية مو

غريب وموقفك ما انساه .

- جنت ادري دا تجذبين ، لإن من انطيتيني

الواتساب مالتج ، مخليه معرف الانستكرام

دخلت بس حلاقة وصالون ، بقيت ادور

شوية اكتشفت هواي امور ، منها اللي

وصلنا مو اخوج

- زوجي

- صدك زوجج

- اي بس تزوج عليه وتركته وسافرت

- بس مبين يحبج حيل ما تركج الطريق كله
ومن وصلنا خطية شلون اجاج ملهوف .

- اني هم أحبه اكثر مما يتصور بس تعبت
من الوضع.

- ايناس انتو البنات متقدرون تفكير الرجال
تأخذون الامور دوم من منظوركم

- انت متعرف عن الموضوع شي ..

- بعيدا عن موضوعكم بس بصورة عامة، اني
على علاقة ببنية احبها حيل بس هواي تزعل
يعني تريدني لا شغل ولا عمل بس اتصل
بيها ، واذا عندي شغل لازم كون كل ساعة

اتذكرها واكللها هلو .. احجيلج عن نفسي
اشتغل واسعى ونهاري ما اشوف دربي بس
اركض عود يجي الليل اخبرها وافتح اتصال
وياها ساعة تخلص الساعة حجي وطنكرة
وموتتني بكلمة (ما صار عندك مجال
وكعدت بهالكعدة ما اتذكرتني ما تكول بس
اكتبها كلمة تحسني انت تحبني) اني ما
مر يوم ما خابرتها وما مر يوم ما سهرت وياها
اقل شي ساعة بس هاي قدرتي يعني الا
الطش ٢٤ ساعة يلا اتسمى جنتل مان ما
تكول هذا مسطور بالشغل حتى لو كعد
فالف فكرة براسه يفكر مو بس انت حتى
يتذكر .

ضحكت

- احنا نحب الاهتمام

- بالنسبة اليه كلش تعبني هالموضوع وما
اكدر اتركها لان صدك احبها مو جذب بس
اتمنى تتغير دا احجيلج وهي زعلانة هسه.

بقينا انا ومصطفى ندردش ..

حجالي عنه شغله .. حجيتله عن شغلي

محسيت غير ب٧ الصبح ..

كتله : يلا مصطفى ولي تعبتني هواي تحجي

- نكمل بعدين انا هم نعست تزحلكي منا .

قفلته من عنده ونمت

كعدت ب١ الظهر .. راسي ثكيل كوة اشيله ..

تنهدت .. كل مرة لما ازعل ويا عابد انتهي
من الألم .. ما ادري ليش هالمره رغم مأذيني
فكرة عابد زعلان ، بس ما متأذيه ذيج الاذيه ..

البيت هددووووو

سحبت التليفون لكيت هديل اخت عابد
مخبرة

اتصلت بيها ، جاوبت : هلو هديل

- هلو ايناس ، خابرتج على سالفة البارحة

- مشفتيها لامج اشون خابرت تغلط وتفشر

عليه وتدعي اني شكو بمشاكلكم ؟

- من حلات روحها البارحة عابد زودها شوية

لا والله مو شوية هواي

- ليش

- شمدرينا خابرتني امي تكول طب للبيت

متخبل اجته مرته تسأله متعشي شو هذا

منهد بوجها صياح وغلط ودافعها حيل

وواكعة وهي حامل امي داخلة بالموضوع

ومتحاجية وياه شبيك تخبلت

ادور انهد بأمي فد هدة انت كله من وراج
اكتر وحدة اكرهه انت كمت اطيع البيت لإن
اشوفج بيه كل ام تدور سعادة ابنها الا انت
تدورين مصلحة اهلج على سعادتي انت
خربتي بيني وبينها انت وانت وانهد على
امي بلا مستحي .

مدخل ابوي وكايم متعارك وياه
كام كسر الباب كسر الغراض صعد على
غرفته كسرهما ولم غراض مرته وشمرها من
فوك ويهدد بيها اذا ما تروح منا وتعوفه
يذبحه وخابر على اهلها واجو خوالي وصارت
هوسة وتخبيل عابد فد مرة نريد نعرف شببيه
مندري

اخذت نفس وتنهدت : مرته حامل

- عليها شهادين يمكن راح اطب بالثالث ،
صاير بيناتكم شي انتو وياه بعدكم علاقة لو
شنو

- ما ادري ، عابد لا يرضى ابتعد ولا يرضى
يختارني

- يختار شلون ايناس هو متزوج وعنده مرة
حامل

- اذا اختار يتزوج ويعيش وياها طبيعي
لدرجة تحبل منه ليش معلنني هديل

- معلنج شلون

- لليوم طلاك شرعي ممطلقني والشرع
صعب العصمة بيده الا هو يطلق وهو ما
يطلق ولا اباله عايفني معلقة بيه، ساعة
انسى نفسي وارجع وياه وساعة اتأذى من
وضعى وابتعد .. الابقى اتأذى وهو يرتاح

والابتعدت يتأذى بس اني ارتاح ولهسه
منعرف احنا لسما لو كاع.

- والله ما ادري شكلج ايناس ، هو رايدج وما
رايد وضعه بس ...

- بس اختار امه اختار يرضيها اختار يكمل ويا
زوجته اختار تحبل منه اختار يعيش بحياة
تسممه وهذه ذنبه وذنب اختياراته اني شنو
ذنبى ابقى على اعتابه اتأمل فد يوم يختارني

- لا هم حقج بس شنسوي والله تعبنا ويا
امي من جهة وويا عابد من جهة ثانية .. بس
ليش نا ترضين تتزوجينه وزوجة ثانية هم
انت تترتاحين وهم هو يرتاح ترا بهالنقطة انت
هم مقصرة

- لا ممقصرة من البداية جنت واضحة وياه
وكتله لو اني لو عوفني ما اقبل زوجة ثانية
مو غصب هي

- بس يحبج

- الحب افعال مو كلمة تنكال

- وكل افعال عابد ما شرحتلج حبة ؟

- ما اشك بمحبة عابد ، بس بنفس الوكت
ما اكول يحبني الا لما يختارني ، مو الحب
تضحية ؟

- والله ما ادري شكلج انت هم تدوخين
ومثله لا تقتنعين ولا تمنعينه منج

- امنعه شلون

- حظري ولا تحاجينه ابد مو زعلان و ***
مصطلح

- هديل شنو اكثر من انو احظره من كل
مكان واعوف البلد كله وامنع اهلي كلهم ما
ينطونه عنواني ويروح ينبش اخابري ويطلع
عنواني ويسافر ويجي وعلى غفلة ما احس
الا هو اباب صالوني اللي بتركيا .. شلون لكاني
شلون وصلني ما تدري ، اكثر من هيچ
شلون ابتعد منه حتى ينساني وما بطل ..

واني ما اكلج اني قوية ابتعد وادوس على
روحي بس اني احبه حيل بكلمة منه اضعف
وما الكه روحي غير بين اديه وغايصة بعلاقة
اعمق من قبل ولما اصحى ارجع خطوة
وتعبت والله من هالوضع ...

- والله ما ادري يا ايناس اخوي هم يحير
ومتعرفين شلون يفكر ، المهم خليج من
عنده شلونج انت شلون وضعج

- الحمد لله رجعت قبل يومين ودا اشتغل

بصالون صديقتي بالوزيرية

- يعني اذا اجيج تسويلي شعري

-من عيوني اسويلجياه اليتمناه كلبج

ضحكت : ان شاءالله والله اجيج ونحجي

ونحاول نحل الوضع هذا ما يبقى هيچ

وامانة الله لا تخلين بالج من امي ترا عابد

هم دمرها وداس بيها

- قصدج العكس هي الدمرته

- هاي بعد هي ام تعتقد بهالطريق مصلحته

- الله كريم ما عندي شي وياها بس حاجيها

لا توصلني بعد .

- ان شاءالله احجي وياها والله ، يلا حبيبتي

اخذي راحتج .

- حبيبتي مع السلامة .

نهيت الاتصال ..

دخلت محادثة عابد نشط منذ ٣٠ دقيقة .

دخلت صورته .. كمت اقرب بيها اباع

بتفاصيله .

تنهدت يربي احبه مو بيدي .. لو يخبروني

الدنيا املكها بكفة وعابد بكفة اختار عابد

روحي يمه الكاها بس مستحيل اكدر اتقبل

اكون زوجة ثانية .

بس الصورة وخليتها على كلبى ..

بقيت اباع بالغرفة .. عفت التليفون مطيت

جسمي وصحت : مامااااااااااا ريحة طيبة

شمسوية اكل

-بامية

-مشيت للمطبخ فتحت الجدورة : الله

هنا يجب ان اصمت ... اموت ع البامية

حضنت امي .. احبج احبج احبج

صذك شو البيت هدوء عمتي وين لعد

- زعلت وراحت لبيت عمج

- اوووي وزعلتهم هم نزل وهم يدبج ع

السطح كالو بس عدتها راح يصيرلها سنة

نايمة على كلوبنا

-، لا هي ما ظل شي على دورة السنة مال

رجلها

- هاك هاي ضيف ، وبعدين تعاي اني مو دا

اودي ايجار بيت كامل شنو تכול رابي يدفع

ايجار .

- صح ينطيني بالشهر ٢٠٠ بس ويا المصرف
ما كال ايجار لان امه وخواته كاعدات عدنا .

- وب ٢٠٠ تركب فوك روسنا ، لا تاخذين من
عنده بعد ، اني ما احب هوسة بالبيت او
اكولج عوفي اني راح اخذ شقة ببسماية
واسجلها باسمج واتخلصين من هالسوالف

- صدك

- اي والله ضامة يم عابد فلوسي اللي
اشتغلتم هناك ، اني وعدتج اعوضج البيت
اللي اخذه منج بابا

ضحكت وحضنتني وكامت تبجي : يييي
ماما هسه بعدي ما مشتريه

- والله لو مخلفة ولد جان شاف روحه
وشمرني احمد الله واشكره خلفتج ما خلفت
الولد

ضحكت وحضنتها : دصيلنا غدا على ما
اسبح بسرعة

دخلت سبحت وطلعت مينا ماخدة التليفون
مالتي وكاعدة تلعب بيه ، دنكت بستها من
خدها ، تعدلت تضحك : ايناس اشتريلي
تليفون عليج الله

- نجحي من هاي السنة ووعد الج ايفون
اكس ماكس الجديد .

- ووووووووالله

- والله بس شرط تنجحين .

- والله انجح قابل شنو اني اكدر

- يلا هو اني سأريد ..

- سمعتي بحسام

- اي سمعت بالسالفة ، هالسوالف متفيدج
عمري يا رجال يا بطيخ يا زواج ابقى متلكين
احد مثلي يدللج اذا عفتيني

بقت تضحك : اني ما اريد راى ..

- ولا حسام تريدي .. تذكرى عمو حسن و
مرته وتصزري تخلصين عمرج ابيتهم
وتكعدين تخدمين وما لازم تردين بحرف والا
يكتلوج ويدزونج عليه ، فلويش دا تخلين
ابالغ هيغ امور ، ابقى يم اهلج عزيزة
وشبعي من دلال صح جثيرات الشوارب
ردت امي : بس قليلييييين الرجال ، اي
والله

ضحكنا بصوت عالي : شكد حلو هيغ البيت
بس النا راحة نفسية .. غصب جابوا عمتي
وكعدوها ويانا وتعالوا الا ترضون

- شسوي يماما بعد هي هم عمتج ، شلونه
شغلج شسوي تي البارحة كلشي ما افتهمنا
منج شي

كعدت اتغدى ويا امي ومينا ..

طبت ميس ب٢ ونص من الجامعة ..

بقيت اباوع لملايسها لمكياجها : ليش
متأخرة ب٢ ونص

- هو غير جامعة ترا مو مدرسة واحل ب١٢

- ب١ اطلعون

- اي وخط

- وخطج ساعة ونص

- اهو شكذ ادققين .

- ديرى بالحو على نفسج ؤ يلا انا راح اروحو
ماما محتاجين شي اجيبلكم ياه من احي

مينا : زنجررررر

ميس : ريزوووو

- بنات الاوادم احد كاللكم اني دا اشتغل
بمطعم

ضحكت امي ؛ روعي معليج بيهن ذي
تافهات امشي امي الله يوفقج .

طلعت بالطريق خابري عصام ، رديت : الووو

- هلو عصام

- هلا ايناس ، ان شاءالله ما اكون سببتلج
احراج البارحة ويا الاخ

- لا لا محلولة

- ان شاءالله، ايناس كلتيلى انت تشتغلين
تمريض مو

- اي انفصلت

- دزيلي معلوماتج

- ليش

- عندي صديق جان يمي كبل شوية عنده

نقطة وصل بوزير الصحة خل اشوف اذا

اكدرا سقط الفصل وارجعج للشغل

- عليك الله تكدر

- هسه ددزي ونشوف بلكت الله ، والله من

اجاني تذكرتج كتله عندي وحدة قريبتني

ممرضة وهيچ كال دزلي اسمها ويصير خير .

-هسه ادزلك المعلومات الكاملة .. عندك

نت

- اي اي عندي .

قفلت الخط منه ..

ودزيتله معلوماتي بالمستشفى ..

وكالي : ارتبها الج وارجعلج جواب .

كتله : ياريت اكون ممنونة

نهيت الاتصال منه ورحت للصالون

اشتغلت لحد الساعة ٩ ونص ..

عابد ما راح من بالي

ساعة افكر بحمل مرته .. واكول لا اعوفه

ومرات اكول بس هو البارحة هد الدنيا على

اهله بس لإن كتله عوفني ووضعه صعب

وما اتحمل هو ينقهر مني .

اعوفه

لا ما اكدر اعوفه

لا مرته حامل شعندي بيه

بس هو ما مطلقني ولا عايفني بحالي حتى
اعوفه

لا معليه بيه شيريد يصير بيه خل يصير
معليه

بس لا .. هذا عابد

هذا الما يتحمل يشوف دموعي

هذا اللي ما توكف بوجهه لا نسافة ولا
صعوبات حتى يوصلني ، هذا اللي احساسه
بيه بمكانه وما وكعت بشدة الا هو اول واحد
يحس ويسأل ويبادر ويساعد ويساند .. ما
اكدر اعوفه هو الي وطن .

اخذت التليفون

خبرت رايي ، رد : الو

- هلو رايي ، ردت اسألك عابد موجود بمكتبه

- خل اسأل

كام سأل ، كاله : اي بس عصبي مادري
شبيهه وساد باب المكتب وكال اي واحد
يجي كلوله ما موجود .

سديت الخط

ونزلت من الصالون .. اخذت تكسي ورحت
لمكان شغله

وكفت اباب العمارة وصعدت للمكتب ،
سألت : موجود ؟

- اي موجود

دكيت الباب، ماكو جواب ، فتحت الباب ،
مخلي الحاسبة كدامه ويكتب مندمج ..
شال راسه من انفتح الباب شافني ، نزل
بدون ميجي .

تقربت من عنده وانداريت يمه .. انتجيت ع
المكتب وهو يمي ديشغل ع اللابتوب ، توتر
وكام ميعرف شيشغل .. سد اللابتوب وتنهد
.. دنكت بست جتفه وهمست بأذنه : اسفة

بالكرسي ورجع ليورا من عندي : شرايدة

- ما رايدة شي بس ما اتحمل تعيش الالم
من وراي ما اتحمل أذك .

- اذا ما عندج شي ثاني ياريت تتركيني
عندي شغل مهم اكمله .

تقربت منه وكعدت على رجله .. ما ابدأ اي
ردة فعل

اخذت راسه بحضني وشبكته وخليت راسي
على راسه .. تحسر وكام يذب حسرات

كمت امسح اعلى على خده والزم وجهه

بهدوء

ردت ابوسه بعد وجهه من عندي : كومي
ايناس لا احد يدخل .

همست : تعتقد اكو احد يملي كلبي غيرك
لو اقدر لمجرد فكرة افكر بغيرك .

- ياريت اقدر اعتقد .. بس هو هذا الكاتلني

لزم خصري ووكفني ، انتجيت ع الميز وهو
ظل بمكانه : اعرف كل الزين اعرف الي
وكلبج الي ولو رايدة تنهين البيئاتنا صدك
جان هناك بتركيا من جنتي وحدج ومحد
وياج واني عايغ وععيش هنا ، جان عفتيني
ودورتي اليسندج صدك ويعوضج بس انت
رضيتي بالقليل مني وموكفة عمرج يمي .

شفائتلي لو غادرتني صدك يمكن اكل
خانتني وتعز كرامتي وابطل افتد وراج

وادورج يمتى صديت تعبت من هذا الوضع

انعل ابو الساعة اللي اجيت بيها الهادنيا

اني رجال عندي شغل

ومسؤولياتي فوك راسي اعوف شغلي واحير

بسوالف النسوان ذيج نايمة براسي وما

عدها ذرة كرامة ومستحي على روحها وانت

كل خجل ما عندج تجذبين عليه عينك

عينك وتتجاهليني ، من انعل ابوجن لابو

اليدورجن .. ما اريد لا مرة ولا اريدج ..

اطلعن من حياتي وفكني .

دمعت عيوني وهو يحجي ..

تنهدت وباعوت لأيده .. ملفوفة اباندج بس

اصابعه طالعة للكتابة .. مديت ايدي اخذت

ايده .. سكت .. كمت اباعوها ، حجيت : اوكي

على راحتك

تقربت من عنده بست خده

دا اندار ابتعد منه ، لزم ايدي .. باوعتله .. داير
بوجهه عني بس عيونه انطعن دم !

بقى لازمها ... واحترار يودي وجه وين وشلون
يداري حركة عيونه ، عاف ايدي واتقرب
للمكتب ثبت عكس اديه وكام يفرك بوجهه

..

انتجيت ع المكتب

دموعي جرت .. لحظة سكوت ما اعرف
شحجي ولا هو حجه ، كل واحد من عدنا
يتمنى يبتعد عن الثاني ، بس لما نريد نخطي
خطوة نلكي الخطوة كلش صعبة وبدل ما
نبتعد نتحاضن ونندمج ونرجع لنقطة الصفر

.

بادرت وسحبت التليفون الارضي اللي يتصل
بقاعاته .. دست وشلت السماعة ، لزم
السماعة : شدا تسوين

- اطلب اركيلة .. دخن واطلع من هالجو

- عوفيه راسي يوجعني ما اريد .

تنهدت : على راحتك .. اني اروح

- المندي شلون جان البارحة طيب

ابتسمت : اسوء مندي ضحكته بحياتي .

- اي زين عبالى اروح اوكلج منه ، امشي
اعشيح بمكان ثاني .

- عابد

- امشي

لزمت ايده : اني احبك هواية

- اشك

- والله

- اليحب ما يتجاهل ولا يستغفل

- معناها جنت تكرهني لما سهرت ذيج
الليلة ويا سارة وجنتو رايعين امسية وتكلي
اني بالبيت ، ترا الموقف نفسه كل السالفة
انت مردت اعرف لإن سارة موجودة وتعرفني
ما اقبل واني ما ردت اعرف لإن عصام موجود
واثنينا نعرف غلط بس غلطنا ليش عليك
حلال وعليه حرام

- حليتيها ام السان ؟

لبكتي .. صفيتي دينج وسويتيتها وحدة
بوحدّة ؟

ابتسمت : الفرق بيني وبينك جبير يحلو ،
عصام ما عندي ويا اي شي ولو ما مجذب

عليه وكايل عائلتي وياي ما جنت اقبل
واروح واتفاجئ هو وحدة ، بس انت ما تنكر
شنو جان عندك ويا سارة حتى يخليني اغار
واتضايق .

- ولىش جذب عليج

- ما ادري اني هم استغربت الموضوع

- رايد يتقربلج وانت طايحة حظ بسرعة

مشيت

- عابد خلي ابالك امشي واصف ويا الف

رجال واعرف نفسي محد بيهم يكدر يطخني

بحرف مو بلمسة لو يتعدى حدوده ، ولا احد

يكدر يتجراً مدام اعرف حدودي ويا المقابل

واحطله حد .. احسن مما مسوية بيها

شريفة واستغفر الله انهم الرجال وهي

صايرة مستنقع .

المثلي اطلع واطب واشتغل على كيفي
اكدرا اسوي كلشي واطب بدروب نكسة
واورط روحي بهيج سوالف ، بس ما سويت
اكثر من لما رحت بتركيا وحدي وابوي ****
جان انجرفت بس ما وصلت ولا احد كدر
يوصلني لإن حافظة نفسي واختلط ويا
الناس لمصلحتي مو حتى اتعرف على فلان
وعلان ، واني عندي وبرأيي معليه برأيك
اصاحب الف صديق رجال ولا بنية وحدة ،
الرجال يوكف يساند عنده غيرة عنده نخوة
من تنخاه .. اما صداقة البنات ما تباع غير
منو حبيت ومنو رادني وشلون البس وشلون
طالعة واشكد اشتغلت وشكد عندي فلوس
وتقارن منو احسن هي لو اني وماكو وحدة
تصاحب احسن منها لو تريدك بمستوها لو
تحير شطلع عليك .. هاي اذا ما اذتك بعينها
لو سوتلك سحورة بس لإن ما عاجبتها ، وين

وينها التلكاها كلبها ابيض وتتمنالي الخير لو
شما صار عندي .. ومجتمعنا هذا اكثرهن
محبوسات بالبيت لو قيود اهلها متخليها
تطلع لو رجلها دامغ على راسها وتجي
تشوفني هذا حالي عبالها ناكعة بنص الخير
...من الاخير ما احب صحبة البنات وبكيفي

منتجي ويباوعلي : عطشتي ؟

ابتسمت ، وغمزتله : عندك مي

رفع حواجبه وابتسم : ولج صايرة كلش تركيا

حيل مطلعة عينج

- ترا مي بطل مي انت ليش نيتك مو

صافية ، عوذة اوووي اروح للبيت احسنلي .

كمت من مكاني جر ايدي وسحبني كعدني

على رجليه .. حضنته وكتله : حنبقى هشكل

اليوم

- مشتاقكج والله ، كوم خل ارجع يمعود
تأخر الوقت

- جوعان ما متريك ولا متغدي ولا متعشي

- سودة عليه حبيبي الحلو مالتى ، لويش
يبيبي متتعشي .

كام يباوع منا ومنا : دا تحجين وياي

- يي

- والله عبالى دتجاجين طفل ، يولى شواربى
هاي ويبيبي

هزيت راسى ومبتسمة : اى

- يولى شحب عيونج من تضحك

ضحكت بصوت عالى ، سحبنى وباس شفتى

.

وكمنا طلعنا من المكان ، كتله : لتنزل بمكان
لازم ارجع للبيت

- نتعشى

- بالسيارة ، بس ها شرط تطلبلي ريزو و
زنجر سفري

- شتسوين بيهن

- مشتهيتهم اكلهم بالبيت كيفي

ضحك : مو تدللين .

طلعت بسيارته .. ضياء واكف ..

انطاه السويج : لا عابد انت سوق ما اريد احد

ثاني

حجه ضياء : ليهسه حاقدة عليه ست

عابد جر السويج منه وكال : رب التتذكر

عركة مال كبل سنة شلون طالع امسية

ومستغفلها تريد تنسا موضوعك بشرفك،
يول شايف المخبل الما ينسى سالفته هي
ايناس .

ضحكت .. عفتهم وراي وصعدت بالسيارة
صف بمكان يبيع وجبات سريعة .. اخذ
وجبة كنتاكي عائلي بصينية مقبلات
وقوطيتين بيبسي ، وريزو وزنجر طلبهم
سفري ..

اكل شوية وساق وبقينا نسولف وناكل لحد
ما وصلت الباب ، حجه : محتاجة شي عمري

- لا يروحي بس ارجع ارتاح لتبقى تهلك
نفسك بشغل واطمن اذا ب١٢ مو بفراشك
راح اعاقبك ماشي يا وكيح

حجيتها واني اكرص خده ، حجه : اوكي ماما
وعد بس عوفي شواربي

ضحكت وبسته بخده ، طلع فلوس و كال :

هاج

- محتاجة عندي

- ميخالف خليه عندي خاف تحتاجين

- لا والله عندي خير بس عابد فرغ نفسك

نروح نشوف بسمايا دا اريد اخذ شقة لماما

هناك بالفلوس اللي عندك

- عندي صديق بمجمع بسمايا اذا تريد

اوصي يشوفلنا حتى نقدم

- ياريت

- تؤمرين يروحي ، ديرني بالج على نفسك

- ان شاءالله

نزلت دخلت البيت .. تنهدت

دخلت البيت .. رحت اعتذرت وطلعته كن
حالة الوجع والألم الهو بيها ، بس وين اريد
اوصل ؟

دخلت خواتي كاعدات

انطيتهم اللي طلبوه فزوا وكاموا يبوسوني
وكل وحدة اخذت اكلها ومشت وحدة ع
البلازمة والثانية ع التليفون ، كعدت يم ماما
.. حجتلي عن مشاكل عمي وشلون اني
متحاجية ويا عميتي

جنت تعبانة مهتميت للموضوع كتلها : خلي
يولي ..

انطيتها فلوس شغلي اليوم بالصالون كتلها :
ضميهن يمج .

كمت من يم امي

دخلت غرفتي نزعاً ملبسي ولبست
شورت كيمونة وتمددت بفراشي ارتاح مدام
ماكو احد بالببيت وراي ماكو .. لكيت
مصطفى مراسلني وكتبلي (تصالحنا)
كمت اسولف وياه وهو يفضفضلي ويحجي
ويدردش .. صارت ب١٢ .. دز عابد : اني
بفراشي ماما

ابتسمت و دخلت المحادثة كتبتله (عفية
بوليدي للحباب)

ضحك ودزلي (افتحي اتصال خل انام)

- لا نام الصبح اخابرك

- ليش عود

- لإن عندي غيرك اريد اخابره

- بدينا بالاكلان ****

- هههههه اتشاقى وياك ما اريد اتعود انام
على صوتك وبعدين من ترجع مرتك تنقطع
، اتأذى خلىنا هيج على كد الاتصال
والتواصل بالنهار لنتعدى حدودنا ما دام ما
نكدر نفك قيودنا

كتبلى : الله كريم .. ماشي راح انام لإن
نعسان كلش ، تصبحين على خير .

- انت الخير كله

- احبج

باوعت ..

حالي ويا مثل اللي دايس برملة متحركة
شكد ميشيل رجلة يريد يتراجع يغوص اكثر
ويتورط وما يعرف شلون يطلع من وضعه .

مشت الايام ..

وعمي سوا مشاكل حتى ترجع عمتي

ورجعت وهو اصلا محد طاردها بس عيارة
عمتي بعد .. ومشيت باجراءات شراء عقار
ببسمايا ودا ارتبها وشعلتها طويلة لما تكمل
بس الاكيد حجت شقة وراح تكون الماما
ملك يغنيها ويبعدها عن كلشي يضوجها او
يأذيها .

عابد اني وياه على وضعنا

وحياتي من الشغل للنوم من النوم للشغل
وعابد رجع على نفس اهتمامة كبل .. غدا و
عشا يوصل لمكان شغلي ما طول اني
اشتغل .. وعلى ذوقه حسب ما يعرف اني
شنو احب وشأشتهي .. بس اكثر المرات
يودي الاكل بيد ضياء ، كتله : بعد لا تودي ما
اريد

كام على وكت اليكدر يوكف على مطعم
ينزل يطلبلي عشاى وينطيهم عنوان
يوصلون الاكل اليه .. غير الحلويات
التوصلني اشكال انواع على فجأة ..

مرات اذا انشغل ويا عائلته عني او يم كم
يوم يقل بسؤاله وينشغل ، يروح يدزلي
اكسسوارات ذهب ، ساعات غالية .. حتى
يفرحني وابقى متعلقة بيه

افرح حيل وماكو وحدة متفرح حبيبها هيچ
يوديلها ، بس كامت تجيبلي العين شلون
مهتم وشون يدزلي ..

ميكولون حالنا تراب ومتورطين بوضع ما
نعرف شلون نطلع منا ..

خابرني عصام ورى فترة

كال : رتب تلج الموضوع وكال من الأحد خل
تباشر دوام وتكلهم من طرف (فلان)

شكرته و تحمدتله هواي

كال : يعمودة شمسوي متكليلي ..

حسيته عصام ديحاول يتقربلي

ما حجه ولا انطى فعل يدل على هيج شي ،
بس اني حسيت .. صار ستورياتي اول بأول
يشوفها .. اول الناس ينطي لايك على كل
منشور انشره .. ويكتبلي (الله يوفج الله
يحفظج)

حسيت اكو اهتمام

بس للامانة الرجال محترم ما يتجاوز حدوده
ابد ، بس ساعدني ورجعني للدوام وبهالطريق
حس اكو سبيل يتواصل وياي .. بس اني لا
انهره وايبس وجه وهو مسويلي معروف ولا

انطي مجال ، ارد ع الرسالة مرة وعشرة لا ..
اجاوب واطلع من المحادثة ما ارد بعد ،
وعذري وياي انسانة عندي شغل بالنهار وما
فارغة ادردش وبالليل تعبانة انام .
فد يوم من الايام ..

اتصلت بيه مرة .. كالت : موجودة اريد اجي
اسوي شعر بنتي واسوي تنظيف بشرة .
انطيتها حجز ع الساعة ٣ الظهر ..
وبدلت على راحتني ورحت للصالون نسرين
موجودة : حطيت جنطتي
- هلو

- شنو اليوم شو ماكو غدا تعودنا ترا

حجتها بضحكة

- ييببي يعمودة دخيلج ما اريد

شمرت نفسي ع التخم .. حجت : وشلون
وضعكم

- لا هو لسما ولا هو لكاع وما ادري شنو
الحل

- تدرين ايناس لو بمكانج ما ادور حل

- ليش ؟

- احس المرحلة الوصلتيها احلى مرحلة
ممکن البنية او المرأة توصلها .. اني جنت
وياح بفترة الخطوبة يوم متصالحين عشرة
متزاعلين ، تباوعيله وتنتظرين منه الاهتمام
وهو وصل مرحلة حتى من يهددوج ما اله
خلك يرد صح لو لا ؟ .. تشحدين الاهتمام
وتريدين بس يحس بيج .. بينما اليوم ولإن
يعرف اقل تقصير تبعدين وغيره هواي
يتمنوج واحس من رتبته واكبر من مستواه ..

ما يكدر كرامته ما تقبل انثاه اللي يحبها
تروح الغيرة ما ممكن يقبل .. فجاري وراج
يركض باديه ورجليه ويهتم بأدق تفاصيل
حتى يبقى يحافظ عليج ، صدكيني هم
الرياحيل هيح تتمسكين بيهم يتجاهلوج
ويطفوج من قلة اهتمامهم الدنيا كلها تكوم
مالها معنى بعينج لإن مدا يهتم وحالة حزن
والم وكأبة ما تفاركو وهو بألف خير ، بينما
لما انكلب الموضوع وما عدتي تهتميله .. لا
رجع يتمسك ويهتم ويدور .

- ونبقى هيح

- مخسارة شي بحالج هذا بالعكس ربحانة

رجال يموت بيع .. وسند ، واهتمامك واكل
وشرب وهدايا .. وما يكدر يقوي بفروضه
عليج ولا يمنعج اطلعين واتطبين
وتشتغلين وما يكدر يحجي لإن بالع عظم

وما يكدر يحجي بس يحجي تكليلة انه
وتعال صير زوجي صدك وبعدها احجي ..
ولا تصيرين زوجة خليج هيح وياه بالحلال
وراكض وراج وهامل ذيج ويتمناج وامت
المرتاحة على تخر حباية ..

- وشرح استفاد راح يبقى الوضع نفسه

- لا تطورين نفسج اليوم اشترיתי عقار باجر
سيارة عكبة تفتحين مشروع ويمكن يكبر
وانت شاطرة وليدج ذهب توصلين لمرحلة
انت بخير لدرجة ما محتاجة احد تحطين
رجل على رجل وبشروطج اي رجال يعجبج
عابد يرضى باللي انت تريدي ، ميرضى غيره
هواي من مستواج واعلى يتمنوج .. شرايدة
اكتر من هيح .

- هيببي يعمودة رفعتيني للسما عوفيني
بمكاني لا ارواح انغر عليه

- انت تحسين وضعج اليوم مثل البارحة لو
اقوى افضل

- لا من اباع روحى قبل سنة اكو شكذ
غبية طبعا

- بس بالواقع انت مو غبية انت انسانة
وحدج ماشية بطريق صعب زلم ما تدبره،
يومتغلطين وتتعلمين من اغلاطج وتصيرين
اقوى من اليوم القبله .. محد طلع من بطن
امه معصوم عن غلط لو يعرف كلشي ، الما
يغلط ما يتعلم ...

- تعاي لعابد ميعترف بهالموضوع عنده اني
وحدة كلشي ما افتهم وحياتي كلها غلط

- ترا ماكو رجال يكل لمرا انت صح دائما
يكلج انت غلط وانت ثولة وانت ما تعرفين
تتصرفين بس بالواقع انت ماشية مثل كل

انسان يصح ويغلط واذا يغلط يتعلم ، هم
يכול هيچ حتى تبقين تعتمدين عليه مو
على نفسج ، بس انت اثبتيله انت صح حتى
لو غلطتي وكدرتي تحمين نفسج ۷ اشهر
وانت عايشة ويا اب ك*** وشكد ابوج لوتي
ومنغل لعبتي علي وع الوياه وخذتي
التريدي ورجعتي ورجعتي اقوى .. لو
معتمدة بس على عابد بعمرج تكدرين
تعتمدين على نفسج ؟

هو يدري انت كلش ثوية وكل مصيبة تمرين
بيها اطلعين منها بقوة ، بس يكلج هيچ
حتى تبقين تعتمدين عليه مو على نفسج
حتى تبقين محتاجته مو مكتفية بروحج ،
نادرا تلكين رجال يحب مرة تطور وتعلی وما
تعود محتاجتله .. يكسرهما بكلامه ويحسسها
هي كلشي ما تفتهم .. بس الزينة التثبت

العكس وانت اثبتيله والدليل هو بنفسه ما
يكدر يغلط ويخاف يتجاهلج وتعوفي
وتجيبين غيره مو لإن محتاجلج او ما يلكى
احسن منج بس هو الرجال ما ينطي شي
هو ملكه ، وعابد يحسج ملكه .

بقيت مركزة بكل كلمة تكولها ..

اندكت الباب .. انداريننا اثيننا .. طلعت مرة
ووياها بنية لابسة جبة جوزية ولافة الحجاب
ميت لفة وقراصة جبيرة راسها صاير هالكبرة
وعمرها يطلع ب١٦ .. ١٧ هيچ شي بس
لابسة ملابس اكبر من عمرها وشايلة علاكة
سودة وجبيرة .. سلمن ودخلن للصالون ،
كتلهم : شعدكم

فتحت البنية حجابها وشعرها وكالت امها:
اريد تسريح لبنتي واليه تنظيف بشرة ..

ما ناقشن بالسعر ..

ضمت العلاكة جوا القنفة وفتحت شعرها
واجت كعدت كبالى جانت سابحة وجاية
وشعرها مبلل كتلها ؛، افتحي خلي ينشف ..
وكفت العاملة تنشفه الها بالشيسوار ..

انى كعدت ع الكرسي مال المغسلة وحطيت
رجل على رجل، جنت لابسة بنطرون كابوي
كمر كورسيه وكافة من جوا ولابسه باة
كعب وياه .. وتيشيرت عريض بنفسجي
يوصل لنص خصري وجواه فانيلة تعلكة
سودة .. ونزلة التيشرت من جهة .. ولإن
حالي ذيج الفترة جانت صعبة وشعري
تساقط فاحطة اكستيشن ومكثفة شعري ..
واظافري طوال ومصبغات .. درت شعري
صفح ولزمت الايفون مالتى اتصفح بيه
على ما ينشف شعر البنية ونسرير تشتغل

بشرة الأماية .. حسيت البنية مركزة بيه حيل

..

حجت : انت متزوجة ؟

ابتسمت الها ، معرفت شجاوب حجت

نسرين بضحكة : متزوجة بس نص

استاوووو

ضحكت بصوت عالي ، حجت : ليش ميحبج

-، لا يحبني و الحمد لله مستقرين

-، يعني كاعدين سوا

ما ردت انطي معلومات وهي زبونة كلت الها

: هييج شي

وغيرت الموضوع : حاجبج هم تسوي

- لا ما احب اني اخذه بيدي

- انت حلوة وبيضة وعيونج ملونة بس
حاجبج نازل لو ترفعي برسمة تفتح عينج
حتى لون عينج يبرز

- لا ما احب العب بنفسي اني زوجي يحبني
لإن جمالي كله طبيعي ممسوية مكياج
فتحت عيني : انت متزوجة

- اي

- زغيرة اختي بعمرج تقريبا ما افكر ولمجرد
تفكير اخليها تتزوج حايرة بالأنمي شكال
نارتو وشكال ذاك ما ادري منو .. ليش هييج
بعدج زغيرة

حجت امها : لا البنية من تصير ١٥ احسنلها
تتزوج احسن ما تبور

باوعتلي نسرين تعقج بحاجبها ، ضحكت :
بعد ما ادري يمكن تقاليدكم تختلف

- اي احنا ناس محافظين وبناتنا مستورات

ما شايفات باب الحوش

- الله يحفظهم الكم ان شاءالله خالة

حجت البنية : بس انت كلج تجميل يعني

وجهج كله مكياج ، اظافيرج مطبوعه يعني

كأنما مو حلوة

ابتسمت : وشعري اكستيشن .. يعني كلش

متأيس مني مابيه شي حلو مو ..

- الرجال يحب المرة على طبيعتها ما يحب

التجميل

حجت نسرين : ام الطبيعى هاي ياخذها

خدامه لاهله بس اليرضاها النفسه ما يدور

غير ام اظافير مطبوعة على كولتج .

حجيت : البكدج حجيها مو رجال ، بس ما

ادري انتم هيح عاداتكم .. بس والله ظلم

بهالعمر متشوف عمرها وتستمتع بيه ، ادور
شيحبالرجال وشيطلب .

جان ترد : خو ما ابقى مثلج نص استاو

رفعت حواجبي متفاجئة بردها ..

استغربت شو جنها جاية ومتحملة عليه ..

بس سكتت بعد رزقي لازم اتحمل الزبونة

اكمللها شغلها وتروح .. تجاهلها

كمت حطيت المادة على راسها ..

وهي تحجي وتمدحلي برجلها وشكد يحبها ..

هي صغيرة والمبالغة واضحة بالسانها ..

عفتها على هواها تحجي اللي تحبه .

لفيت راسها وكعدت ، حجت نسرين : ولج

متنا جوع كومي شوفي شنطلب .

- تدرين والله كامت تلعب نفسي من الأكل
البرا .. اتمنى مطعم يبيع اكل بيت واطلب
منه

- اي والله كون هسه مال كباب عروك
وخضرة وبيتجان وكلاص لبن

- اووي لتجوعيني اموت على هيچ اكل

- بس وين يبيعون ونطلب

- شمدريني

كمت من مكاني حتى اتفقد شعرها : يحركج

.

- اي شوية كون يَأْثُرُع الحامل رجلي يتخبل
إذا صار بالطفل شي

- حامل انت

- اي كون يَأْثُر

- لا ما عليه تأثير عادي ..

تحجي لمض تليفونها ، خلفية الشاشة

صورة عابد بالبلدلة العسكرية !!

ضمرتها بكلبي وكتلها : شسمح نسيت

- ولاء

- حبيبتني عاشت الاسامي ساعة واغسل

شعرح اوكي .

رحت للغرفة الثانية اتصلت بنسرين اجت ،

كتلها : هاي مرت عابد وامها .. شجايهين

وليش جايات عليه

- يا واكول شبيهن متحملات عليج

وتحسيهين متوترات .. لج عيني خاف جايات

يذبلنا سحورة اني اخاااف

- لا شنو ما معقولة .. بس ما ادري ما ادري
شو خفت .

- کومي طردیهن

- لا عیب عوفیهن انی اعرف اتصرف .

اتصلت بعابد .. رد

ها حبی

- جوعانة

- عمت عین کلبی ، شمشتهیه یولی

- مشتهیه کباب عروک و خضرة ولبن .

- ووین الکالج کباب عروک وخضرة هسه

- هههه ما ادري جیب ای شی وتعال بسرعة

لإن راح اموت من الجوع

- دیلا جایج .

من الدوام واجا عليه كبل خطية، مشتري
كباب لحم وجواها كرفس وخبز حار ولبن
اربيل .. اجا انطاني العلاكة بست خدة .. تفوت

- لا وين افوت صالون نسوان

- مو الغرفة الثانية فارغة

- ميخالف حبي ميصير محتاجة شي

- لا بس ردت اسألك مرتك وين

عقد حاجبه : ليش السؤال

- بس جاوب ويمكن هاي اول مرة اسألك

عن مرتك بس رايدة جواب

- عد اهلها صار ه ايام ، بس ليش السؤال

- دا احس اللي بالصالون مرتك ، الصراحة

خايفة لإن وضع البنية وامها غريب واني

كلبي جايز من الناس ومصاييهم ، طب
شوف اذا هم اتصرف .

- اطب شلون خاف اطب ويطلعن مو هن
وعيب ارواح افشل روعي صوريهن وتعاي
بسرعة

مشيت صورت البنية وهي دايرة وجها
واجيته كتله : هاي وهم اسمها ولاء .
باوعها .. عيونه صارن بكسته كال : هي

دفع الباب وفاتيتبع



#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

((((بقلم زينب ماجد)))

أجيت ابالي مره وصدغت جاي
بچيت وشبغة مسودن شبگتك
شبعد عندك حچي وشراید تگول
ترید تعوفني
وصلت فکرتك
حبيبي أتدلل أدري تریدني انساك
عفواً قصدي تدلل حظرتك
(ايهاب المالكي)

دخل للصالون بسرعة ..
نسرين حجت : لو ما مدخلته لا تصير هوسة
بالصالون والعندي كلش نحس .. اتلاحكي
بسرعة يتعارك وياهن برا .
طب دخلت وراه

هي مدنكة وتباوع بتليفونها وامها امددة ع
السديا الخاصة بالبشرة و تحجي وياها ،
حجه : شعندج هنا لج .

فزت فزا ..

التليفون طفر من ايدها وخرطت من
الكرسي كامت تتعثر بدربها ، وامها كعدت
متفاجئة ، تكله : عابد، شجابه خالة

البنية انطعن وجهه اصفر

شكلها كام ميتفسر ، عابد ما رد بس خزرها
وهو يأشرلها: امشي .

كامت تبجي وتكله : والله بس اجيت ويا
امي اسوي شعري ، وال..... كامت تبجي
متعرف شتنطق

عابد : اطلعي كدامي بلا صوت

ايناس : عابد اللي بكدها ما ينلام البنية طفلة
، اللوم على الاماية الجايبتها وجاية عليه ،
شتردون متي وشنو ورا جيتكم هاية

حجت الاماية : ومنو جاي عليج شو حاسبة
روح فد مندلة ورايحة مخابرته وجايته
علينا شنو حرانية احنا ، احنا نعرف نسرين
من جانت هناك بعمارة عابد واجينا عليها
محد جاي عليج

- الحجز يمي جان ليش الجذب مو خابرتي
وكلتي اريد تنظيف بشرة و تسريح لشعر
بنتي

- اي غير الرقم على صالون نسرين

- اني ممخلية رقمي على كارت الصالون
عيب الجذب خالة انتم خابرتوني وحجزتو يمه
، بعدين نسرين متعرفج وحتى من دخلتي

مكلتي النسرين اني من طرف ام عابد حتى
ترحب بيج جاين مثل الحرامية وضعكم
غريب

- يعني احنا حرامية

عابد .. يخزر بولاء ويكلها : امشي

وذيح لابة ورا امها ، وامها مو السان رشاش
.. شلون كلتلهم وضعكم مثل الحرامية ..
اخذتنا بصوتها العالي لبست وراحت تطلع ، :
كتلها اسمعي مارين عليه منج هواي مال
تاخذيني بصوتج العاليين وتسوين بيها
متجاوزة عليج .. لا حبييتي .. طلعة منا ماكو
اذا متوقعيلي على ورقة بيضة اي شي
يصير بيه او بالصالون انتم مسؤولين عنه لإن
جيتكم ما اعرف سببها

صرخ عابد بمرته المعاندة ورا امها تخاف
تطلع : تمشين لو اسحلج بالكاع ... امشي

حجاها وتقرب من عدها .. كامت تصرخ
صريخ مال وحدة ميت رجلها وهو بعده ما
طاخها ، كتله : عابد او كف بالباب لإن
الصالون مال نسوان وما اريد البنية تتضرر
الضاهر هنا العيارة اثنين برقع ما يدرن
هالسوالف كلهن مطكطات جواي .

كام يصيح عابد ويريد يسحبها ، وهي تصرخ
وتبجي بصفحة و امها تهلهل بصوتها
بصفحة ، سوت نفسها تجر بتها وتطلع ،
وكفت كبالهن كتلهن : طلعة ماكو .. اذا
متكلولي شنو العلاكة الجوا غراضجن
وشناويات عليه بجيتجن

كامت تصرخ امها وتصيح : خو كولي فتشينا
خاف بايكين منج شي عايزيلج بت الفكر لو

ما جنتي عايشة بجالنا ورجل امج المكسورة
سويتيتها بروسنا ، ونايمة براسه .

تخبل عابد من حجت هيچ

نزل عليها حدرة ونص غلط وصياح

جر مرته بالغصب من وراها واني اكلها : اقلها
رجلي مبايكته من احد ولا ذابة نفسي عليه
بدون كرامة ، ولو اريد هسه يحطلي بيوت
وسيارة وهو ممنون مو مسمومة وافتر ورا
مرته اشمشم اخبارها ومدري شحاطة
بعلاكتي وضامتها جواية ، تفتحيلي العلاكة
والا طلعة ماكو ، عابد طلع هسه اخبر ناس
يجيبون الشرطة واورطج والله

عابد راح وبقت بس الاماية قفلت الباب
مقبلت تطلع الا اطلعلي العلاكة الضمتها
ومتقبل اطلعها شنو ، بس مطلعتها كامت

اتضرب بالغراض وعو عصبية وتكسر .. وهو
صالون نسرين .. ونسرين مشت للغرفة
الثلنية يعني اخذت جانب ما ادخلت وبينت
ان تريد تخلص من هالهوسة ، فتحت الباب
وهددتها اي شي يصير بيه او بالصالون هي
المسؤلة .

اخذت علاقتها وطلعت تصيح وتغلط عليه ..

خابرت على عابد .. ما جاب .

سدت الباب ورجعت يم نسرين ، حجت :

عزائا اشون مرا اشون نسوان شفتي

عيارتهن

- اني الكتلتي العلاكة شجانت ضامة بيها

بحيث ما قبلت اطلعها وراحت تكسر

الصالون بس حتى ما امد ليدي وافتحها .

- تلكيهن جاييات سحورة

- يا سحورة انت يمعودة ، بس يمكن جايبات

شي يريدن يكتلني بيه

- باع هلي يكتلنج بوجوهن مخبلة انت خو

يشمرلج سحورة ويبعدنج من طريقهن

حتى يخلن عابد بس الهن .

- ويخلنه هسه اني لازمته حاكرة عليه شو

عايفته الهن .

- عايفته بس كاتلتهن من يجيج ويركض

وراج ويدللج .

- زين انت معرفتيهن

- لا والله مشايفتهن ابد

- مو سمعتيهن يکولن جايات عليج يعرفوج

- جذابات يمعودة يردلهن درب کدام عابد

يفلتن منه

- اي جان حجيتي ونكرتيهن كدامه محجيتي

- كلت مشكلة عائلية ما ادخل بيها ، دكومي
خل نتغدا يمعودة .

- اكلي انت .. اني نفسي انسدت من وراهن

.. درت وجهي وكابلت تليفوني بس ما حببت
موقفها .

خابرت على عابد اكثر من مرة .. ما رد

ساعة ونص واني كاعدة على تليفوني ، اتصل

رديت كال : اني جيياج بالطريق حضري
نفسج

- شسويت

- نحجي من نلتقي

- ماشي

سدیت التلیفون وکعدت انتظره ...

اکلت شویة تغدیت .. بس رغم جوعي
نفسی انسدت ما الی خلق .. اجا عابد
طلعتله، صعدت بسیارته .. عاقد حواجبه
عصبي کتله : شسویت ؟

- ذبیبتها علی اهلها وخابرت هدیل تحضر
غراضها بالبيت حتى علي ياخذهن الها
وتعفن ابیت الخلفها .

- عابد البنية صغيرة وكل هالسوالف من ورا
امها ، امها مبینه مو راحة ، اللي ارید افتهمه
شعدهن اجن علیه ، شیریدن مني ؟

ما رد ..

حطیت ادیه علی وجهي من التعب ودنکت

..

مد ايده : شبيج حبيبي ،شchedن يأذنج
اكتع روسهن والله .

- مو هيچ بس موقف نسرين محبيته ، جان
بكل سهولة تكدر تنكرهن كدامك وتجذبهن

- واني قابل ما اعرفهن جذابات لو احتاج
تبرير ، وبعدين تعرفين نسرين شكذ صعبة
حياتها وحقها سالون فتحتة بتعبها وكوة
على وضعها وتخاف متدخل .

- يجوز .. بس اني مالي حظ بصحة البنات
ماكو وحدة صدك استند الها واحسها اخت
وتوكفلي .

سكت ما رد ..

باوعتله : شحتسوي

- اعوفها عد اهلها وانعل يومها خل تفيدها
امها التطلع وياها بلا علمي ومن ورا ظهري ،

هاي هيچ وكشفتهن الله يعلم من وراي

وين توديهها وشتسربت بيهها

- وهذا الهامك تطلع بدون علمك

باوعلي : اکتلها بعني شسويلها

- واني کايکتلك اکتلها

- حامل ايناس يعني حتى لو اريد اطلکها ما

اکدر

هزيت راسي : حقك

درت وجهي عنه ..

حاول يحجي راد .. ما فکيت ، کتله : عوفني

هنا دا اريد ارواح للمنصور

- شتسوين

- محتاجة غراض وملابس دا اريد اشترى

- اني اوديچ

- عابد عوفني هنا فدوة اروحك والله مالي
.. خلك ..

- ايناس شبيچ كليلي

- هسه اني كتلك بيه شي اريد اروح اتسوك
.. عوفني

- اي اخذج ليش وحدج .

- عابد اذا ما تريدها ليش خلفت منها ، ليش
دا تكون عائلة اذا ابالك تطلقها

سكت ...

باوعلي : هسه تريدين تتسوكين لو نكعد
نحجي بهالموضوع ترا خبلتيني يولي ما دا
افتهمج

- ليش حبلت منك اذا رايد تطلقها

- من ليلة العرس انطيتها حبوب منع حمل
ووصيت امي وامها بهالموضوع وكلت الهن
ما اريد اطفال ، بس صار

- وصار من الهوى .. عابد دا تلعب نفسي

- ايناس وين تريدن توصلين انطيت موافقة
على هالزواج بأرادتي حتى لو جان لحظة
ضعف مني ، محاولة غبية حتى ابعدج بس
وافقت بأرادتي على اي اساس اخلي الزواج
بس ورق .. واعتقد ما لازم تغشمين نفسج
لإن تعرفين هالزواج رسمي مو على ورق ،
وحتى مو ورق لإن لهسه ما عاقد عليها
قانوني .. عقد شيخ بين الاقارب وبس .

- عابد اريد ارجع للبيت

ما جاوب بس بقى يسوق ..

اتنرفزت حیل ، انداریتله : ارید افتم شغله
وحده لیش مبقینی علی ذمتک .. وین ترید
توصل بیه

- ايناس كافي هالسؤال الغبي ترا مليته ..
شمنتظرة مني .. يولي دا احاول بكل الطرق
احتويج

يولي كتلج غباء غبااااا زواجي منها غباء
وضيعت روحي محد ضايع غيري اطب
البيت جني طاب الكبر ،اتعامل ويا اهلي
بحقارة وعناد لإن هم سبب خرابنا ووضعي
ويا اهلي ما ينطاق ، وويها بعد اخس
وانكس مرة كلها على بعضها ما عاجبتني
جاهلة تصرفاتها لا تناسبني لا ترضيني ولا
حاب وجودها ، وانت منين ما اجيج ما جاي
اكدر احتويج .. كولي هالحيوان تعب يولي

قدرررررى

- اذا ما عاجبتك ليش اتزوجتها عابد

- يولي اني شايفها كاعد وياها اعرف تصرفاتها
.. اني طلعت من الموت لما سويت الحادث
وردت اکتلج واکتل روعي طلکتج واني کل
رغبة ما الي بالحياة ولج شغلي وناسي وکل
الاني بيه هان بعين بس لإن انت ماکو .. وامي
تزن براسي بت خالك حلوة وعيونها هيح
وزغيرة وباجر تنسيك وباجر تحطلك ووووو
والله ما فکرت بمواصفاتها بکد ما ردت بس
اطلع من وضعي واتزوج واطوي صفحتج
وانساج ، خطبتها واتزوجتها واني کعدة ما
کاعد وياها والله .. غباء اي غباء وطیحان حظ
وانعل يوم الوافق بيه بس شیرجعني لذاک
اليوم اصحح هاغلطة .. کافي بدل ما تصيرين
عليه صيري ويای تشوفيني ذبيتها عد اهلها
واجیتج على عمی عیوني اركض اکثر من

هيج شسةي حتى اكلج اني ما رايد غيرج
وما رايد من الدنيا غير بس نستقر اني وياج .

بقيت مدنكة راسي واسمعله ..

حجيت : البنية صغيرة وحامل .. وامك تعرف
مصلحتك اكثر منك شلك بيه .. اني ما
اناسبك براسي عائلة ما اكدراخلي احد
غيري يصرف عليهم ، حتى لو اخذتني ما
راح نستقر حياتك وحياتي كلها شغل ..
شمنتظر مني اطبخلك لو اغسلك لو احي
اتلكاك بالهلا .. ما اعرف اطبخ وارجع للبيت
ملايسي اتعاهز اغسلها غيري يغسلوها
وماال خلك احجي ويا احد من تعب شغلي
.. منتظر ترتبط بيه واني هذا وضعي ..

- يولي اني بمركتج ام العمبة السويتيتها اكلت
ورضيت وما حجيت ولا فد يوم اعترضت
على شغلج وكتبج ما ينلسبني بالعكس اني

الافتحليج واكليج اطوري واشتغلي بعد ليش
اطلعين سوالف ماصخة وتتججين .

- عابد البنية حامل ولو عفتي اليوم يمكن
تنسعد وياها تنطيهما مجال تعبرلك عن حبها
يمكن تتعلق بيها يمكن تحبها ، ليش موكف
حياتي وحياتك .

حجيتها ودموعي كامت تجري

حجه : هالطلب من كل كليج

- كلبى اله الله ، عابد كافي انى وانت دا
نتعذب بهالوضع والله تعبت ، انى ما رايدة
شى .. جنت احاول اخليك تعوفها وما
تظلمها اكثر حتى نرجع ، بس البنية حامل
وصغيرة وتتحملك انت ومزاجك وعصبيتك ،
الايام تتكفل وضعنا وتنسينا .

ضربنى على راسى: خب دكلى خ***

وسكت .. لحظة سكوت مني ومنه .. بس
يتنهد ويتحسر .. قطع الهدوء تليفوني وهو
يدك ..

باوحت عصام .. سويته صامت
حجه : ردي منو ، ليش خليتيه صامت ..

- عصام ما جاي على بالي ارد

- هاء

تنرفز حيل لإن ما رديت كدامه ..

تنهدت ودست رد .. وهو ساكت

فتحت سبيكر : الو

عصام : هلو يابه شلونج

- بخير الحمد لله

- شو البخير بيها انه اكو شي

- لا شوية ظروف ، كول

- ان شاءالله خير ، اسمعي عندي صديق

ضابط وياي فتح مركز تجميل جبير

بالاعظمية وشغل بيه خبيرات تجميل

وعاملات ومحتاج كوافيرا ، كتله عندي

صديقة انسانة محترمة وشغلها توب بس

هاي كتله من اهلي يعني اذا تشتغل اقل

شي اطلب راتبها ٣٥ ورقة شهريا

- يعني خمس ملايين مو ؟

- اي ، وهو وافق كال اذا شغلها حلو جيبها

تلزمني المركز ومستعد احدها الراتب اللي

تطلبه ، هالخابرتج يفيدج الموضوع حتى

اخبره ونتفق

- ندسني عابد ..

حجيت كتله : شوفلي الموضوع وردلي جواب

- يعني موافقة حتى انطي كلمة اكيدة

- ما عندي شي اصلا حاليا ما عندي صالون

اشتغل بيه ، صالون صديقتي مجرد دا
اشتغل بيه ع الحجز لليجوني اشتغللهم بيه
بس مو مكاني.

- تمام يابه ، اخبره وارجعلج خبر .

- اوكي .

قفلته عابد حجه : وlish قبلتي .. وكعدني

تدكيله اليتيمه وماعندي مكان وما عندي

شغل، شبيج ايناس

- اي يتيمة عابد فعلا ما عندي مكان ، بس

عندي زبائن مضطرة اثبتلهم حجز واجيبهم

لصالون صديقتي بين ما الكالي مكان .

- عوفيهـا الشغلة لا توركين نفسح ويا
الضباط ذوله فساد .. وين اكو ضابط يفتحله
مركز تجميل لو ما رايدة ك **** لحضرته
- اذا كل شغل افكر هيـج ما اشتغل ، اني
اعرف نفسي واعرف احط حدود للمقاييلي
ورزقي هذا ليش ارده

- ما مجبورة يولي اكعدي ابيتج واني انطيـج
هالراتب كل شهر بلا شعل مو ذابه روحـج
بين اثنين ضباط متعرفين نيتهم شنو
اتجاهـج ..

- وارضى على روعي تستكعدني واعيش
واعيش اهلي براسك ..

- اكلي خ ** لج استكعـج شنو مرتي انت
شها لاسلوب الطايـح الصاير عندج

-عابد ٩ ملايين انطيتهن قبل سنة مدري
سنتين لعملية امي لليوم اهلك واقاربك
يعيروني بيهن تريد اكعد وتنطيني هالمبلغ
غير باجر بقناة الشرقية الكا ناشرين قصتي
ومطلعيني من الكلجية ، عوفني اداري رزقي
واذا لكيته مو زين اعوفه ما مجبورة عليه ..
بس عرض ما يتفوت

- عصام هذا اني ما مرتاحلة انت شلون
عايفته هيچ يتصل براحته ، ليش منطيته
مجال

- الرجال ما بدر من عنده موقف سلبي ولا
فد مرة تصرف بشي مو زين .. بالعكس
وكفاته وياي حلوة رجعني للدوام وديلكالي
شغل .. ليش انههره وارده؟ اني وحيدة عابد لا
اب لا اخوان لا عمام براسهم حظ وبراسي
عائلة ، اذا كل واحد يسويلي معروف انههره

شلون اعيش ؟ .. مو غبية واعرف احط حدود
للمقابيلي ولو بدر منه تصرف مو زين ذاك
الوكت اتصرف ، مدام ديسعالى بأحترام لا
والله ليش انههره يمكن الله دازه اليه
يساعدني ليش افكر بالامور الموزينة واتشائم
والولد ما طالع منه شي سلبي !

- هو زين ، تأمين بصاحبة يولي صالون راتب
٣٥ ورقة اني الضابط راتبي مو هييج .. السالفة
متخش بعقل

- وليش اذا ديكولك مركز تجميل جبير يعني
بنص ساعة اشغل ايديه واصبغ شعر وحدة
بورقة .. هاي اقل شي غير انواع واشكال
الاصباغ والقصات والتسريحات وشغل
البشرة تنظيف الوجه.. طبعا اكثر من راتبك

- شد والله يولي طلعت شوارب النسوان
اضبط من شوارب الزلم .. تجيب ملايين واني

لو ردت ازين وجهي الصبح بمكينة ام الربع
واطلع المع وفرحان بروحي ، طلعت شواربنا
ما تكلف بكد شواربجن ول يمعثورة .

ضحكت وهزيت ايدي

.. كرس خدي ، كال : دمشي يولي امشي
نتعشى ونعبي بطنا .. امشي .

- لا نزلني

- بعد وكت المغرب توا صار

- اي هم يلا الحك اخذ ماما ونطلع .

- عوفي امج امشي

دار السيارة وراح لمول بزيونة

افترينا بالمول اني وياه .. اشتريت الأحتاجة
وطلعنا كال : ابالي مطعم يقدم اكلات

اسيوية صيتي وياباني وكوري شلون راح

يعجبج

- ايبيع لتكلي صرصر مشوي

- هسه مشوي مسلوک خل نجر به ونحکم .

- عابد والله الک خلک ادور هالسوالف

- يعني انت كاعدة ابلد ماكو بيه شي يونس

غير الاکل والنسوان وين نروح ؟

باوعتله ورفعت حاجبي : نسوان

ضحك : النسوان يمي حبيبتي وحلاي ..

والأكل رايحله ، عدج وياي شي يولي ؟

- ينكدرك

- والله محد كادرلي غيرج اقسم ابالله

وملائكته تشهد .

ضحكت وكرص خدي وباس ايدي ..

وراح ودانا نزل النا المنىوا اكل اسوي نودلز
على سوشي على اشياء غريبة ما تتعرف
شنو هي .. اريد الزم العوادين مدا ادبرها ،
كام يعلمني شلون اكمشهن .. بس مدا
تضبط ويبي اشيل بيهم ..

شال هو سوشي حطه بصوص وكال :
فتحي حلكج

الطعم غريب بس ماكو شي ما مقبول ..
طيب

بس مدا اميز النكهات و الطعم ، فتحت
وحدة اريد اعرف شنو مكوناته .. طلع سمج
ني

رادت تكلب معدتي .. عابد رالالاح ازوووع
كام يضحك من كل كلبه ..

بقى هو هم يفتش بالأكل شنو محتواه .. لازم
شي صغير كال : شنو هذا كرسبي شكله
بس ممعروف شنو

- وين الله ويطلع صرصر لو ضفدع مقرمش
حتى تبطل تجيينا لهيج مطاعم ما معروف
كرعة ابوها منين

اكله .. باوعلي : يولي طعمه ضوكي

- ايع وخر مني تالي عمري اكل صرصر انا
من الكاه بحمام انصرع مو ادور اكله

- هسه شعليج بمحتواه دكلي ..

ضحكته .. صدك طعمه طيب

وكعت بالماعون دوسة ونص .. هو كام يصور
الاكل كله .. حتى ينطي بيه رفيو .. على
صفحته ، وصور الماعون الخالصاه كله

وحسبه اطيپ طبق اللي ما معروف شنو هو

.

عفته ملتهي بتصويره

كمت للحمام غسلت وعدلت مكياجي
وجددت الحمرة ، طلعت رحت يمه يباو علي
من بعيد واني اجي ومبتسم ، تقربت حظيت
جنطتي : شو تبتسم خير شكو ؟

- كلشي ما اريد من الدنيا بس ابقى اشوفج
يومية هيچ يولي وتكعدين كبالي ، والله
اعيش متهني

ابتسمت ما رديت بقی يباوع عليه ، ضحكت
: حنکوم لو راح تبقي تباو علي هيچ ؟

:لا ابقى بس خل ارواح للحمام

دك تليفونه وهو ديكوم .. باوعته (الوالدة)

امك دا تتصل

- ردي عليها وكليلها عابد راح للحمام

- انت رد ما اريد ابتلش وياها

- لا ردي ردي اني اكلج ردي

حجاها ومشى .. بقيت اباع وراه

اول مرة يكولي ردي .. رديت ع الاتصال ،

حجت امه وصوتها لهفان : الو

- الو

- منو انت عابد وينه

- احنا بمطعم اسوي دناكل كال ردي وراح

للحمام ، هسه يجي .

حجيت هيچ ونهيت الاتصال مكملت

اني اصلا مجان لازم ارد

لا احسن .. خل يولن على شنو اخاف منهن
وهن حتى لصالوني يجن ومدرې شيخظطن
عليه .

اجا كال : شرادت امي

- ما اعرف قفلت كبل لا تكمل كلامها ما
حابة اتصادم وياها ، بس بعدها دا تتصل .

- هاهيه ، عاشت ايدج

لزم التليفون كتبها (مشغول جدا ارجع
بالليل واتفاهم)

- اني كتلها راح للحمام مشغوليش

- ادري .. يلا كومي للفقمة نحلي ونبرد كلبنا
ونرجع

- لا اريد ارجع للبيت

- امشيييي

طلعنا للفقمة اخذنا موطاة .. وبقى يفتر

اني وياه نشترك بصفة .. كلش ننسعد
بسالفة بيه اكل اكثر شي ممكن يونسنا هو
اكله طيبة ناكلها بمطعم .. فمن هالباب
يحاول يلتزمني ويسعدني وينسيني الموقف
السوته بيه مرته وامها .

مرات اكل هالوضع ما مضايقني بشي
يكفي هو يمي واني مرتاحة وياه ، ومرات
اكل ووين اريد اوصل وهو راح يصير عنده
طفل ؟

شكد اتيه بتفكيري وبكل مرة اخذ قرار اكل
ما اتقرب منه بعد خل ابتعد خل اتجاهله ،
بس مو بيدي اني اشوف عابد واني انسى كل
الفكرت بيه وما الكا روعي غير طايره بعالمه
اضحك واتشاق وناسية نفسي !

رجعت للبيت ..

ثاني يوم داومت مستشفى

ثالث يوم خابرنى عصام حتى يجينى

كتله : لا انى حاليا برا ، الساعة ٤ العصر
نلتقى يم المركز حتى تخابره ونجى نتفق .

- كال على راحتج

باوعتله .

صدك هم اثنين ضباط ..

واروح اكعد ابنصهم واتفق صعبة شفتها
بحقى .. وما اريد اطلب من عابد يروح ويانى
اعرف يخربها كله وهسه يطلع الهم الف
شرط والف حجة حتى يخربها .
بنص هالتفكير كأنما كاعد بمخى هالرجال ..
اتصل

رديت ، اول ما كال الو ، جاوبته: انت جني ؟

يمتى ما تجي على بالي تحضر

- الكلوب سواجي يولي .. وبعدين انت

تخبيني وتموتين عليه و٢٤ ساعة تفكرين

بيه يعتي ما يحتاجلها اجتهاد شخصي

ضحكت : واثق من نفسك هواية يحلو

- هههه لا والله عمري خابرت حتى اعرف

شسويتي على الاتفاق مال المركز هم

خابرج هذا الاكرع

- كبل شوية خابرنى وراح ارواح العصر اتفق

- تتفقين ويا اثتين ضباط واحد مسويلج

نفسه سبع البرمبه ورايد يساعذج والثاني

مسوي نفسه صاحب شغل ومشتريج

ومستعد ينطيج اي راتب تطلبي .. انت

صاحبة يولي .

- لا والله اني هم شفتها صعبة ما اكدرلهم ..
بس حتى اذا اخذك اعرف راح تسوي كلشي
وتحط الف شرط وتخربطها بس حتى ما
اشتغل

- انت ليش تس *** حبيبي

- عابتلك منحرف

- اني يمتى وكفت بطريقج ومنعت رزقج
بس غير كون يناسبج مو شلة كوا**يد
اشوفها وارضى واصم حلكي لا والله سحل
من راسج وغصبا ما عليج ما تشتغلين، بس
اذا شفت ابشغل صدك يفيدج وما بيه شي
اتفق وياهم وتشتغلين ما بيها شي .

- يعني تروح

- ايناس هذا اسلوبج مال الزمج وافرك
حلجج عليه غصبا ما عليج اروح واذا ما اروح

متروحين وذمة بركبتج ، اني ما متعامل وياج
بذمة ومانعج بس ذمة بركبتج ما تخطين
خطوة ويا عصام ولا تمشين بدون علمي .

- اوكي اوكي اسفة بعد ما اعيدها بس
لتضوج .. العصر نروح .

- ماشي ابويه ، راح انام شوية ارتاح ساعة
وكعديني

- خو كل لمرتك تكعدك اني مشغلني منبه
ليش ؟

- يولي لا تتبربكين تعرفين المرحومة عد
اهلها بس دا تبزيني حتى تعرفين رجعتها لو
لا ، لا ما مرجعها.. ساعة وكعديني افتهمتي
ابتسمت : ماشي .

ساعة وخابرته كعدته

ودخلت سبحت ورتبت نفسي وانتظرته اجا
ورحنا سوية للاعظمية .. لكينا عصام واصل
سلم عليه هو .. واني كل شوية يكلي : وراي
.. اوكفي هنا ،اسكتي ، ابقني هنا .. لصمني
لصم لحد ما اجا الضابط .. كال اكعدي
بالسيارة واني اتفق وياهم

كتله : هلو وشغلي شتفتهم بيه وانت تتفق
غير اريد اعرف شنو دوري شألزم
- افتحي واتساب اتصال واسمعي

- عابد بوشني بعد .. شكو

- دبغي هسه ابقني اروح اوكف بمرتي كدام
الضباط شنو ما استحي .. اكعدي هنا .

صدك فتحت اتصال

كلت بعدني علمود يخربها وما يخليني
اشتغل ..

بس ظلمته .. كاللهم اني خطيبتة واتفق
وياهم الزم قسم المحجبات وشدد عليهم
وطالب بنص الراتب مقدمه حتى يقبل
وحجه وياهم من منطق كأنما اني مو
بحاجتهم ومتفضل عليهم لما دا اشتغل
بالمركز وكسر وياهم وكال : لإن سمعتكم
طيبة وشغلكم حلو رضيت تشتغل والا هي
مو بحاجة شغل ابدأ ، زباينها ع الحجز
تشتغلهم على مزاجها بس لإن متحب تكعد
بلا شغل كتلها يابه اشتغلي، بعد شسوي
تعبتني بمزاجها .

هم عرفوا ابوه وكاموا يحجون وياه وفتحوا
مواضيع بمجال شغلهم .. كمل اتفاقه وياهم
واخذهم بلباكته اكلهم وشربهم ... ورجعلي
للسيارة ، حجه : سمعتي الحجي عندج شي
بعد اضيفه ع الحجيتة لو هاهيه

ابتسمتله : احبك

- والله اشك يولي ..

- لاااااااا والله ؟

ابتسم ويحاول يخفي ابتسامته ويكلي : شو

دصعدي الجامعة .

رجع يمهم حجه..

واشرلي اجي .. نزلت اخذ ايدي وشبك

اصابعه بأصابعي ومشى وخلاني ورا ظهره

وهم كدامنا ، سعدنا للمكتب .. كتبنا العقد ..

وقعت ، واستغربت هالاجراءات لإن هواية

مشتغلة صالونات يعني ماكو هيح اجراء ،

بس سوالف عابد بهالامور حتى يكسب حق

ويلزم حجة قانونية في حال صار أي شي .

خلصنا ..

دخلت المركز اني

وعابد راح لشغله ..

جان الشغل لود بهالمركز رغم هو جديد بس

عليه قائمة ترويج قوية دعايات بالشوارع ..

واعلانات لفنانات ومشاهير نشتغل الهم .

عصام رغم شاف عابد وياي وعابد اتفق

وياهم

ما بطل .. جان يعرف اني وعابد زواجنا شكلي

اكتر من مرة راد يمر عليه للشغل يوصلني

اتحجج وما اقبل .

يراسلني .. ارد مرة وعشرة لا ..

يخابر مرة اجاب ومرات لا واتحجج مشغولة

واعذرني .. بس عصام عنده اسلوب يجبرك

تحترمه وما تحجي وياه غير بأحترام ، وهو

كأنسان محترم ويفرض احترامه بشخصيته
وكلامه الحذر ان يمس بيه شعور احد .. بس
بكل الاحترام والاسلوب المحترم اني عرفت
هو يريد سبيل حتى يفاتحني ويحجي ويائي
، بس منين ميجي ما رهمت وياه .. لإن عابد
مذمم عليه ومن غير ذمة عابد ، اني اتعامل
ويا هواية رياجيل بس اذا حسيت بواحد
يحاول ويائي ويريد طريقة يوصلني .. اكش
وابتعد بنفسي ما احب احد يزحفلي يزغر
الرجال بعيني لو حاول يتقرب .

عابد الرجال الوحيد الملى عيني

وحبيته بمواقفه ما زحفلي .. من اول موقف
اتصادمنا بيه واخوه بين الحياة والموت كال
اذا انت بريئه لا تخافين اني بظهرج محد
يأذيج ، وبالفعل شكك هددني ابوه شكك
ابتزوني من جماعتهم محد تقربلي بوجوده .

فد يوم

جنت بالمركز دا اشتغل

المركز بيه شباب وبنات بس اني مسؤلة عن

قسم المحجبات

ويانا كوافير اسمه امير .. جان اكو اعلان

لفنانة مشهورة والمركز مختبص بيها حق

الاعلان بـ ٨ ملايين .. والكوافير امير المسؤول

ما حاضر صار عنده ظرف ، رشحوا

الكوافير وسام .. بس وسام ما جان بالخبرة

الكافية حتى اعلان ضخيم يعتمد عليه وعلى

شغله .. اجت المشرفة المسؤلة مال المركز

كالت : ايناس انت اللي راح تشتغلها بس

بالاعلان يطلع وسام .

رغم هو لازم اني اطلع بالاعلان ويا المشهورة

بس اختاروا كوافير .. عود حتى يبينون هذا
المركز راقى ، ما ادري شربط الكوافير بالرقى ..
بحيث ميخلونا احنا الكوافيرات البنات نطلع
الا كوافير .. المهم قبلت ولو هذا مو من
نطاق شغلي بسمدام المركز زين ورزقي بيه
ما اعترض واسوي مشاكل ...

اشتغلت الاصباغ وخبطتها والفنانة تصور ويا
الكوافير وسام

قفلت التصوير اشتغلت شعرها .. الفنانة
جانت محبوبة وفرفوشة ، كالت : و انت
الاشتغاتي شعري غير الكوافير

- لا مو الكوافير امير صار وياه ظرف وهو
وسام اصدقاء فاني اخذت الشغل عن امير
بس يبقى الاعلان الهم وهم يطلعون بيه

سكتت

خابرني عمي ، استغربت اتصاله رديت : الو

عمو

- وينج ايناس

- بالمركز عمو خير اكو شي ؟

- كملي وتعاي علينا امج يمنا عشاها اليوم

عدنا موضوع وياج

- ان شاءالله عمو

سديته من عنده كملت شعر الفنانة وكتله :

وسام اشتغل الشسوار بس لا تقربه من

شعرها دير بالك

كال : اعرف اعرف روعي

رجعت لقسم المحجبات كملت البنات هناك

..وهم كملوا الاعلان .. خلصت ايدي ورحت

حتى اشوف شعرها لكيتهم مكملين الاعلان

وهي كلش حابة النتيجة وتصور بنفسها
وتلعب بشعرها ، ابتسمت الها .. اجتني : اذا
اخارج تصبغيلي شعر ماما هشكل تجين
للبيت لإن ماما متحب تطلع وهيچ متقبل
-اي عادي بس اغلب ايامي شغل بين
المركز والمستشفى لازم حجز حتى اخذ
زمنية واجيج

-اوكي انطيني تليفونج

انطيتها رقم تليفوني ، المسؤلة بقت تباع ..
اجت تسألني مكتلها شطلبت مني .. كتلها :
بس رادت رقمي

-اذا رادت تشتغل كليها تجي هنا تجي
تشتغلي

-لا اكيد ما اشتغل برا

شوية كبل لا اطلع كالت : العميد ناصر سأل

عنج

مشيت للمكتب لكيت الكوافير امير ،
باوعلي الضابط ورفعلي ظرف كال : زاحمناج
ست ايناس ، هذه مكافأة شغلج اليوم

-شكرا جزيلا لك استاذ

-لا تدللين ، ابو التاهو الذاك اليوم اجا وياج
ابن الفريق محمد شنو يقربج

-خطيبي

-ها اي تذكرت صح ، اخذي راحتج ست

- تسلم

طلعت من عنده رحت اخذت كيلو زنود
الست وكيلا بقلادة بالدهن الحر مدام
مجتمعين ومخابريني، رحت لكيتهم عازلين

عشاي مسوين برياني ودجاج مكلي وخضرة
وزلاطة ، صبتلي بت عمي كعدت اكل وهم
ياكلون بقلادة ويوزعون بيناتهم ، صاح ليث
على مرته : جاي

كامت سوت وجابت للكل، اخذ الاستكان
عمي وكال : شلون شغلج عمي

- الحمد لله ماشي ، بس عمو اني اشتريت
شقة ببسمايا انت تدري بهالموضوع اعتقد
- اي كلتيلنا

- اي على نهاية الشهر ننتقل بيه اني وامي
وخواتي .. لما استلم راتبي

- ان شاءالله ولو بعيد بس اني موصوعي مو
البيت هسه ، اني رايد افهم وضعج شنو عمو
- انام واشتغل اشتغل وانام هذا وضعي مدا
اعرف ليلي من نهاري

- اني مو قصدي على شغلج انت بنية وحلوة
ومدبرة وشاطرة وقسم هواي جلي تجيج
زينة وتفوتج

- عموا اني مرتاحة هيچ ما اريد زواج مكفية
وموفية

- امج حجت وياي كبل وكالت بلكت تقنع
منك وكتلها عوفيهما على راحتها ما دامها
مدبرة عيشتكم ومرتاحة ، بس اليوم اجوج
ناس وما يتعوضون والولد تعرفينه

- منو ؟

- عصام الرائد الجابج بيوم الردتي اتذبين
روح من الجسر

- عصام اعرفه هو اللي لكالي شغل ، بس
يعرف وضعي يعني مو معقولة يجي
يتقدملي

ليث: وضعج شنو السافل متزوج وعایش
حياتج طول بعرض وموكف حياتج وانت
باقية وراه مثل العمية

- اني ما رابطة نفسي بأحد بس مالي نفس
بأحد

- مو كلشي تتمناه يصير والقسمة الزينة
تجيج لليوم ما تجيج باجر ، عصام اجاني
للمحل كال انت ابن عمها كتله اي كعد
يسولفلي هو شكذ معجب باخلاقج وهدوئج
ويعرف عابد معترض طريقج واجا يسألني
اذا عابد صدك زوجج كتله لا انفصلوا بس
واحد دايج ما جاي يكف منها

- عابد مو هيچ بس.... قاطعني عمي

- بعدج على عابد مو اتزوج شمنتظرة يجي
يخطبج

حجت امي : هي ما تريد تصير زوجة ثاتية
والله حجيت وياها وكتلها الله فوك الراس
الرجال ما رايد يلعب عليها وكالها احطج
فوك راسج وهي من الاول مرته بس هي
الما ترضى بيه ولا ترضى تعوفه وحرث
بوضعها .

ليث : شوفي ايناس هي مو لعبة وتمشيها
على كيفج مال تطلعين وياه على كيفج ما
نرضى

- عابد لليوم ما طلك شرعي .. وبعدي على
ذمته

سكتوا واتفاجئو : كل هالمدة معلقج وانت
ساكتة ؟

- لا طلبت منه اكثر من مرة وما قبل

حجت امي : لو رايدة صدك يطلعك بس هو
يعرف طلبها مو جدي لهذا مبقي عقد
الشرعي .. عمامج يرحون على اهله وغصبا
ما عليه يطلعك ، الولد مثل ابني وعابد خوش
ولد بس انت هم بتي الى متى موكفة عمرج
على مودة

- واخذ عصام

عمي : وشبيهه عصام رجال خلوق وخوش
ولد عنده بيت وسيارة وقابل بشغلج
وبوضعج

- ومطلعك وعنده اطفال

- وشلج علاقة بطلاكه .. شنو حرام لو عيب
الطلاق زواج ما صار مصل زواج من عابد
ما صار وانفصلوا شبيهها

- هم باجر عكبة يعجبه يرجع مرته لخاطر
اطفال واصير زوجة ثانية عادي مسويت
شي خو ارضى بعباد وافضها .. بس ما
مجبورة اني مرتاحة بحياتي هيچ، شو شغل
خير من الله بيت واشتريت ملك والشهر
الجاي انتقل وكدامي الايام واشتري سيارة
واحط كلشي يعجبني .. الرجال شيفلي
وتكلولي تزوجي

- عمي حجي الناس ما يرحم انت الصبح
ياخذج الليل يرجعج وشغلج ويا ولد
وتتواصلين ويا ولد اقلها براس رجال محد
يحجي عليج

- واني اتزوج واربط عمري برجال على
حساب تعاستي حتى الناس تسكت ؟ ولا
تسكت بيش يضرني الحجو والما حجوا لا
احد عايش عيشتي ولا احد شايل حملي

اليحجي عليه ائمه عليه وما مبري الذمة لإن
لا واصلته ولا مأذيته .. مرة اريد اعيش الناس
شعليها بيه ؟

- هسه مو حجي الناس ..

الرجال مشتريج ورايدج وانت تكولين
اشتريت بيت يعني مأمنه اهلج ما يضيعون
بعدج ، استغلي الفرصة اليوم يجونج هيح
ناس باجر محد يدك بابج .

بقت امي تحجي

وعمتي تحجي

وحتى خواتي وليث وبنات عمي ، اني الوحيدة
الما مقتنعة بفكرة الزواج .. الكل شايفها
فرصة .. قررروا عني وكالوا: اول بداية نخابر
على ابو عابد ونكله وضع ابنكم شنو بتنا

لعبة عدكم ابنكم معلقها بعقد شرعي لليوم
ما مطلقها

وبالفعل عمي خابر ..

حجه ويا ابو عابد .. كايله : هي الما تعوفه ،
وهي الكلما راد يبتعد منها ويلتهى بعائلته
تخابره وتخلي يتعارك ويا مرته وهسه
حاكمه عليه اذا يرجع مرته تعوفه .. واحنا
طكت روحنا من ايناس ..

تجاهه وياه عمي وكال : استحوا على دمكم
بت اخوي عاي كبالي وهي التريد الطلاك لا
تريد ابنك ولا تريد زواجه باجر تجيبون شيخ
وسيد ومثل ما طبيننا بالمعروف نطلع
بالمعروف والا والله نكبرها ويصير الامر ما
يعجبك ، جيب ابنك طلك وشوف بت اخوي
شلون ما ترضى .

قفل الخط منه ، واندارلي عمو يرزلني لإن
اتواصل وياه وراضية بوضعه وهو معلقني ،
ظل يحجي وصار عصبي ..

رجعت للبيت الدنيا طالعة من عيني
شي بداخلي كاره كل اللي ديصير ..

بس لو افهم روعي شتريد ، لا راضية ابقى
وياه ولا اكدر ابتعد واصير الغيره مضية
روعي وفكرة ينتهي البيئاتنا تتعيني ..

بقت امي تحجي عليه

كافي مضية عمرج ومشية شبابج اليوم
الخواطيب واحد احسن من اللاخ باجر منو
يدك بابج ومنو يجيج ، بتي الرجال خوش
ولد ومشتريج وضابط ويحميج ويخاف
عليج .

الكلام يقهر ويذبح اكثر مما ينصح

شلون اقنع روعي هذا الكلام صح ولازم
اشوف حياتي ، واني عيوني ما تضحك وكلبي
ما يفرح الا وياه وبشوفته .. لا اني اله ولا ملك
روحي .

خابرني عابد اول ما رجعت للبيت
ما رديت .. اتصل اكثر من مرة ما جاوبت
كتبلي : شنو الصار حتى دازة عمامج
يطالبون بطلاكج ؟
ايناس لا تخيليني اليوم الصبح احنا مثل
العسل بس ادير ظهري الكاج كالبة الدنيا
وراي .. شصاير .

ردي لا تسوين نفسج ما تشوفين رسايلي
ترا حافظج واعرف دا تتجاهلي ، ايناس لا
تصيرين جاهله .. جاوبيني .

دخلت المحادثة وكتبت : لما انت تنطيني
جواب حتى اجابو اهلي وعمامي واجابوهم
من يكلولي معلقه نفسج بيه ليش
وشمنتظره منه .. لما ترسلي علىة بر وتكلي
شنو وضعي اطلب مني اجابو ، انت
خليتني مثل البالعة عظم كدام اهلي لا اكر
اكلهم اريده ولا اكر اكلهم ما اريده .. كافي
ارحميني وارحم نفسك عابد .

شاف الرسايل وما جاوب

عرفت عابد تأذى بس ما عنده جواب
لا يكدر يطلع مرته حامل ، ولا يكدر ياخذني
زوجة ثانية ولا يكدر يعوفني لحال سبيلي ..
التجئ للسكوت .

خابرني مصطفى

عندي وياه اتفاق يجيبلي مسرحات اصباغ
بالجملة من جماعته واخليهم يم نسرين ،
لإن ما اكدرا اشتغل زبوناتي البي يعرفوني
بالمركز الاشتغل بيه .. غالي حيل السعر
ضعفين السعر الاشتغله لزبوناتي ، فاتفق
وياهم بصالون نسرين اشتغللهم بالسعر
المتعارف .. وهم زيادة بشغلي فوك الراتب

..

خابر مصطفى ديسألني ع المواد

جاوبته بتعب ، حجه : صاير وياج شي

- مخنوكه حيل

- من شنو

سولفتله وضعي كله ، كال : ابقى على

وضعج دا تشتغلين وعابد يركض وراج

وكاتل روحه عليج ويوم من الايام راح تلكون

حل .. واليكلج ما تلکين قسمة کليله خلي
نصايحك الک .. ما دام عندج شغل وايدج
بركة الف رجال يتمناج .. ابقى بالوضع الانت
مرتاحتله .. وارفضي اي تغيير

- وابقى هيچ

- لاکيه احد يوكفلج ويسندج ويحبج مثل
عابد ؟ ايناس اني ولد اتمنى واحد يحبني
مثل عابد هسه ليش تخلينا نحجي .. عدنا
شغل عوفي هالسوالف وخابريلي نسرین
موجوده باجر حتى ادزلها المندوب .

- ههه هسه اشوف نسرین

خابرت نسرین واتفقت وياها ..

وبقيت مشغولة بوضعي .. ثاني يوم الصبح
كعدت من ٨ الصبح .. رحت لصالون نسرین

اشتغلت زبوناتي و ١٢ اخذت جنطتي دا اريد
اطلع للاعظمية ..

خابرني عمي كال : اهل عابد عدنا تعاي
بسرعة

اخذت تكسي ولييت عمي كبل

جانت ام عابد وابوه وعمه وممرت عمه جايين
عليه .. كال عمي : تعاي بويه ذوله اهل
عابد جايين ورايدين يحجون وياه

حجه ابوه : بتي الله يرضا عليج خلصينا ابنا
لا احنا حاوينه ولا حاوي عائلته ولا حاويج
ومضيع روحه وراج .. البارحة بس فتحنا وياه
موضوع طلاك هجم البيت فوك روسنا
اليكول احنا مطلقينج مو انتم الخابرتوا
تريدون طلاك .. احنا تعبنا والحل رايدينه
منج وهذا عمج كاعد

عمي ما نريد طلاك

وهاي ورقة اكتبني المبلغ اليجي براسج واني
احطه مهرج .. وهو مستعد يحطلج بيت
وسيارة بس فضيئا .. خلي ياخذج وتستقرون
وعوفي مرته عدنا لا تضايقج ولا توصل يمج .

- ما ادري ليش عبالكم اني الغارني بعابد
فلوسه ، ترا بت خير والله رازقني وخيري
بجيبي .. اني ما ابيع مشاعري ولا اتقاسمها ..
واني كتله من كبل لو اني لو طلكني وهو
الخلانا بهالوضع

- والىة متى ترا احنا هم ملينا ، احجي ابو
ليث والله كعدة بالبيت ما يكعد مسوي
البيت فندق ، حجت وياه اينلس ضحك سنه
واجانا مرتاح ، زعلت وياه ايناس هجم البيت
فوكانا وانتم خربتوا وانتم من واكم وانتم
وانتم هسه يا عمي هاي احنا برجلينا جايين

.. مرته زعلانة راح يصيرلها كون .. وهو معاند
ما يرجعها ها اريد اطلكها .. ولك ابني البنية
حامل ليش تطلقك .

ايناس : لا تزعلون من عندي بس كل وضع
عابد صوج امه مو هي الرادت طلاكه مني
ليش جايتني هسه وشمنتظرة مني ارضى
ابت اخوها الحطتها عناد بيه حتى تقهرني ..
مو ردتوا مصلحته واني ما افيده ليش جايني
ذاك ابنكم وروحو شوفوا مصلحته وكلوله
يطلقني

اندار ابو عابد لعمي وكاله : هسه احنا عايلين
يا ابو ليث انت هم احجي .. نخطبها ونكللها
اطلبي التردينه ما ترضى .. ولا راضية تعوفه
حجيت : اني ما راضية اعوفه .. انت ليش
تذبها براسي ترا محلوا هالاسلوب كتلك
اتفاهم ويا ابنك انت ليش اني

حجه عمي : دا يكلج حرنا ويا ابنا وهو ما

يقنع

- اذا ما قنع منهم يقنع مني .. عابد ما راح

يقنع

- لا كدامنا خابري وكليله اني ما اريدك يا ابن

الناس عيب عليك تعال طلكني اني ما

تريدك اني اريد غيرك شفت الاحسن منك

ورايدته احجي هيچ خل تكش روحه منج .

كام يحجي عمو

خابري وفضينا وشنو معلكة نفسج وما

نقبل .. طلعت تليفوني دكيت .. حجت امه :

خابرته اكثر من مرة ما يرد .

دا تحجي .. رد

فتحت سبيكر .. كلت الو

حجه : ها ابويه

ليث كام من مكانه طلع برا

- عابد وين انت ؟

- اكو شي ؟

- دا اسألك

تنهد : طالع عندي شغل

- تكدر تجي ؟

- منو يمج ؟

- ماكو احد اني دا اسألك تكدر تجيني

- لا هسه اني باربيل

اختنكت واني احجي وياه كدامهم والكل

يسمع .. بجيت وكمت امسح بغيوني واكول

بخنكة : - عابد ياريت تجي نفص الموضوع

-الله ياخذ عابد وما يشوف دموعج هاي

متحملت دنكت وبجيت :

- عابد كافي تعبت

حجت امي من يمها : دموعج انشالله ذمة
ونار على كلب الفرقكم بجاه هو الحسين
الشهيد .

انغثت امه ندست ابوه ، لزمها .. وعابد قفل
الخط

كام عمي يحجي وابوه يبرر .. وامه تذب اللوم
عليه كللهم : هي حضرته وبعده وما خلته
يتقرب منها ويتواصل وياها ، السوالف هاي
ليش تمشوها علينا مو احنا ندري هي
المعلكته .. وغاويته بسوالفها ومخليته
محبس بأيدها .

تحتاجت وياها امي .. كتلها يوم: الرد ع السفيه
ما يفيد

شلون كلت سفيه ..

كامت على حيلها تعد وتصف ، كلت الها :
اني لو بودي افحمج بأقبح عبارات الشتيمة
ع الوضع الخليتيننا بيه بس حتى تجيبين بت
اخوج مو كل كبير بالاحترام جدير .. بالعافية
عليج وضع ابنج هذا اذا تكدرين طلعي ابنج
منه وخلي يرتاح مو انت ادرى الناس
بمصلحته .

عفتهم وكمت .. حجه عمي : كعدي لازم
نوصل لحل

- شوف الحل انت عمو وقرر اني عندي
شغل تأخرت عليه .

طلعت بتكسي وصلت للمركز ..

اشتغلت .. اتصل عصام باوعته .. جاوبت
والهيتفون بأذن حجه : اسف اذا اتصلت
بوقت مو مناسب

- لا عادي اهلا وسهلا

- بسر ردت اعتذر اذا تصرفي ضايقج ، بس
اني لو ما مشتريج وشايفج انسانة حباة
وجميلا ما اروح لعمامج واخطبج ، بس
اني اشتغل واستمعله ..

حجه : عندج شي الحجي مو مال تليفون

- والله بالمركز دا اشتغل

- ها ، رايد احجي وياج

- بيش تفيدك انسانة شعورها مو ملكها
وكلبها مو بصدرها ويا واحد ثاني .

سكت ..

حجيت : اعتذر عصام اكمل شغلي ونحجي

- ياريت اذا تكملين تكليلي اجي اخذج

ونسولف حتى لو نص ساعة المهم

السوالف وجه الوجه تكون افضل .

ان شاءالله .

قفلت الخط ..

خلصت الشغل البيدي ..

دزلي عابد بدون مقدمات (والله بدوني

اتعبين ويتعبوج واتعب بلياج) فتحت

الراسلة .. طلع من الواتساب هو .. عرفته

مدام طلع وما انتظر ردي معناها متأذي

حيل .

اختنكت ..

ما اريد اعوفه

ما اكدر هو ملكي هو حبيبي هو كلشي ..

بس مو الي

بس بنفس الوقت ما اكدر شي من داخلي

متعلق بيه لحد الموت .. مو بيدي ولا بيدي

انهي وضعي .

بقيت اباع بكلماته ..

الكاتبهن طالعات من جوات كلبه وادري

كتبهم بقهر وجكارته بيده وكتب هالكلمات

بعد ما تعب من التفكير وما لكى طريقة

يحتويني بيها .

دورت رقم دنيا بتليفوني

طلعته .. راسلتها اكو نت بس ما جاوبت

كمت اشتغلت بنية وكعدت لكيته

مجاوبتني وتسلم عليه .. اتصلت وكمت

احجي وياه : شلونج شخبارج

- زين الحمد لله

- سمعت انت وعصام اطلكتو صدك عود

- اي والله كل من ورا امه الله يوفقها كون

- وياج اللي عندي .. نفس الحالة

- ولج بس اريد اعرف هن من يخلفن يكتبن

طابو على ولدهن لازم بس الهم لا يعيشون

ويا نسوانهم ولا يختارون .

- هسه انت شعليج بأمه عصام يحبج

ومشترج ليش ضيعتي من ايدج .

- ايناس ما اضم عليح اني هم احبه وروحي

بيه والله بس تعبت من المشاكل امه تجي

بنص بيتي تعد وتصف ولازم كل مرة ايكت

وهو ما ينطق حرف والله امي عيب احجي

وياها وهي جاية لبيتتي كتله دروح لامك خل

تشبع بيك .

- وهسه انت شنو وضعج

- عد اهلي اني وجهالي اخذتلي غرفة نوم
وكاعدة

- محاولتي وياه عصام خوش ولد وماخذج
على حب وما يتعوض

- من يوم الرفعت عليه دعوة بالمحكمة
حرمني ولا سأل بيه ولا سأل بجهاله طلك
ونسانا ..

- ما نساكم وديدور وضع ينساكم بيه
ويعوض غيابكم

- متواصلة وياه

- يومية دنتواصل

- خطبج

باوعت .. دنيا غيورة وغيرتها على عصام
تموت ..

واني دا احوال وياه .. نكرت كلت الها : لا يا
خطبة انت بس هو صديقي ويومية يحجيلي
واني انقهر اشوف وحدة بمكانج تملي بيتج
وتاخذ مكانج ومكان اطفالج

- شسوي ايناس بعد هاي قسمتنا

- اذا اسعى بيها ترضين

- شلون يعني ؟

- احوال وياه

- هو الما يجيبه كلبه ويشتاق تجيبينه يا

اختي ، عوفي الي الله اني وجهالي

- ما اجيبه بس اخليكم تلتقون

- اذا يعرف اني موجودة ما يرضى عصام

راسه يتبس من يقفل يقفل .

- تخليها عليه ؟

- شوكت

- باجر العصر اخذ زمنية من الدوام

وبكورنيزش الاعظمية نلتقي .

- اهلي ما يرضون اطلع وحدي

- خلي امج تجيبج

- ما اعتقد ترضى

- شوفي وضعج ورجعيلي خبر

- مو ايناس خاف يشوفني ويفشلني ما اريد

- ما يفشلج انت بس جيبني جهالج وياج

ومعليج .

راحت واني كملت شغل

ثاني يوم الصبح كالتلي : ابوي رضا نروح اني
وامي للكورنيش انت شوفي ورجعيلي خبر .

خابرت على عصام جاوبني : هلا ايناس

- به اني الكورنيش تكدر تجي نلتقي

- بالكورنيش ليش هوسة شوية ، لو بمكان
اهداً افضل يعني مطعم هيج ..

- لا اني اكل كورنيش افضل .

- هاهيه براحتج به اني هناك

خابرت على دنيا كتلها : ٤ ونص انت هناك
ماشي .

- ماشي بس خايفة والله ، يفشلني هذا
راسه اكرع يابس

- اذا ما رضى .. تكفي المحاولة

- يا غير اطم روعي

- اكلج انت هم غلطتي وياه واتحملي
شوية تعالجين الموضوع بعد شتسوين
عندج اطفال احسن ما يروح يتزوج وانت
تبقين هذا حالج وملتهيه بجهاله لا تكدرين
تعوفيههم وتتزوجين ولا تكدرين تنطيههم ،
بيتج وحدج ورجال ميت بيع وبس الج
شرايدة اكثر ، والله امه تجي تضوجني ..
اتحملي كل واحد الله بالي بمصيبة بحياته
يعاني منها .. اصبري واني والله متفائلة ما
يردج

- وين الله وابو الحسن ، ديلا خل ارواح اسبح
جهالي وامكيج

- طلعي حلوة حيل

- اليوم ازلغ روحي ولج حتى عدسات البس

..

ضحكت : ديلا انتظرچ

كملت البيدي ورحت اخذت زمنية وطلعت

التقيتها بكورنيش الاعظمية .. خابرنى عصام

هناك : وينج

دليته يم اللوحة الاعلانية اكو زحليكة مال

جهال ..

اجا من بعيد، جهاله وهم ع الزحليكة من

فوك صاح : هذا بابا

فزت هي وكامت من مكانها .. باوع هو

استغرب الوضع .. امها موجودة واني ودنيا ،

هي فرح كلبها من شافته فزت من كل

حيلها تباعله بنظرة اشتياق وتأمل .

جهاله ركضوله .. شالهم من الكاع ييوس
بيهم ويحضنهم .. مشتاكلهم هواي وهم
مشتاقيه .. تقرب سلم علينا كلنا .. رحبت
بيه عمته هو بقى يسلم عليه وخجلان ..

بقى يسأل .. شلونكم شخباركم

وهي خجلانة حيل بس البلكلها كأنما
مسموع توترت حيل كامت حتى متسيطر
على حركة ايدها ولا على وكفتها .. وهو
يمسح العرك من وجهه ويبتسم ويسولف
وهو واكف .

ندست امها كتلها : خالة متكدرين تجين
وياية للحمام مدري شطب بهدومي عزا بس
لا ابو بريس اكتل روعي .

كالت : كومي شو ..

مشينا بسرعة للحمام وعفناهم وحدهم

ظلت امها تدعي وتتمنى ترجع لرجلها
وتستقر

طلعنا من الحمام باوحت من بعيد .. واكف
يحجي وياها وهي مدنكة وترجع تباع
لاطفالها ..

بقيناهم فوك النص ساعة وحدهم ..

كتلها : خالة روعي وعوفيهها يمه ، كالت :
خالة شيخلصنا من ابوها يظل يحجي .

- مو اريدهم يبقون مع بعض .. حتى
يتصالحون

هم مرة ورجال بيناتهم وهو يحبها والله بس
يكابر وهسه ترجعين وتعوفيهها براسه هو
يرجعها وربج يتصالحون .

كالت : لعد راح اروح لبيت اختي واخبرها
تجي لبيت اختي

- ماشي ..

طلعت من الكورنيش اني وامها وهي تتشكر
مني وتدعيلي .. رجعت للصالون ساعة
وخابرتني دنيا : ولج ونيسة اتصالحنا وعلي
اتصالحنا ولج كمنا نضحك وكال خل اخذك
لمطعم وهسه جابنا يعشينا اني وزعاطيطه
ولج اذا الزمج امعطج ابوسه اطيح فجوجج
والله

- ههههههه والله مخبلة دروحي حيري بيه
شعندج وياي

- لا مو راح يوصلنا على عشا

هي تحجي .. دزلي رسالة (خوش كبسة)
باوعتها .. اتصلت بيه : انت ردت مرة واني
جبتلك مرة وويته اثنين جهال هدية ..

والعرض مجاني بعد اكو احسن من هيج
دلال

ضحك : لا والله ما قصرتي رحم الله والديج
اني جنت محتاج هاي الخطوة بس ما ردت
اخطيها كلت هي طلبت الطلاك اعوفها
لحالها بعد .

- المرة ما تنعاف لخالها .. حتى لو تكلت
طلكني .. بكلمة احبج تصالحها وتنسى
الطلاك .

- ان شاءالله امانة الله ورسولة اذا تحتاجين
شي تخابريني تعتبىيني اخوج صديقج اي
شي بس لا تتردددين

- لا طبعا .. انت اخوية والنعم منك

- والنعم من اصلج يا طيبة ، يلا نشوفج
بخير ان شاءالله خل اوصيلهم .

- الله يسعدكم .

سديته من عدهم فرحانة

وكلبي مطمئن وضميري مرتاح ..

بهاللحظة اشتاقيت لعابد مترددت اخبره .

اتصلت ما جاوب ..

رجعت اتصلت مرة ثانية .. رد

الو

- وين انت عابد

- كتلج بأربيل هيح مستعجلة على طلاكج

تلحكين تطلكين وتشوفين الاصلع وتتهنين

بيه .. انعل اليوم الصرت بيه لا ابو اليوم

الاجيت بيه لهالدنيا .

ابتسمت وكتله : احبك

سكت .. رد حجه : يولي لا تخيليني ، شكو

- ماكو شي اتصلت دا اقولك احبك حتى
توديني لمطعم توكلني بس انت انهديت بيه
.. وباربيل حتى ما وراك شبعة بطن

- جوعانة يولي

- اي

- حضري نفسج جاي

- واربيل ؟

- عامرة بأهلها شبيها ؟

- يولي اروح فدوة الهالضحكة ..

- وين انت

- مكاني الصدكي لو الجذي

-الصدكي

- بفندق بالكاظمية

- يعني قرب عليه

- هو اني اقدر ابعد عنج ما اقرب لج .

- لحك يلا لان اءا تاخرت ربع ساعة حببتك

حتموت من الجوع

- عمت عين كلبي اليوم اكل بغداد كله

اصفطه كبالج صدك جذب .

- واربييل

- هسه شخبصتينا باربييل دعوفيه .. جايج

ضحكت وسديته من عنده

كملت شغل ايدي وطلعت من المكانه حتى

اطلع للشارع لعابد ..

وما احس الا ابويه كبال وجهي

-: ها ولج بت الكلب عفتيني وحسبالج

تخلصين منييتبع

#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

(((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_٥٠

ممت موتت شعر عد شاعر اخرس صار

لايقراني غيره ولاهو يقراني

انه تمثال هم تنمحي بظلة نجوم

انه نحاة جرحي وصرح سواني

اشكتر مژو ابصفي شكتر فاتت ناس

بيه تنادسو من جتف للثاني

(للشاعر ايهاب المالكي)

فزيت من شفت ابويه كدامي : انت شجابه

- حسبالج عفتيني هناك بدون فلوس وما
اكدر اجي .. راح احاسبكم انت وامج وخواتج
ال *** على اعمالكم وغدركم الي .. وراح
تندمون على السويتو بيه

- اكل انصرف منا ولا تطلع بوجهي ، كافي
تحملت سخافتك وسوالفك اللي سويتهن
بتركيا ، لا تعتقد اتحملك هنا ... ولي من
وجهي .

راد يجر ايدي ، ابتعدت منه : لو حاولت
تتقرب مني لو تندك بيه والله ثم والله ما
راح اخليك تتهنى وراح لشوفك نجوم الظهر
.. ابتعد

عفته ومشيت

اجا وراي : مو بكيفج ابتعد اني ابووووج
وجاي هنا وما عندي مكان تنطيني فلوس لا
اتشوفين مني شي بعمرج ما شايفته

- شنو هو اللي بقى وما شفته منك

بشرفي طعنت .. بيه وتاجرت ، فضيحة
وفضحت ، فلوس واخذت .. كتل وكتلت ..
كلشي شتو البقيته وما سويته

- انطيني فلوس انطيني

- وماليش انطيك فلوس ، بأي حق

-، ما عندي مكان اكعد بيه ولا عندي بيت
اروحله شلون اضل بالشارع

- والمن رجعت

- انطيني لج بلا حجي .

تنهدت ..

طلعت ٥٠ الف من جنطتي انطيته

شمرهن بوجهي: اجدي منج بت الكلب كلج
صرتي بخيري وبفضلي لو ما اني ما الج وجود
بالحياة وتكعدين تتصدقين على ابوج

- ياريتك ما خلفتني وما صرت ابويه ، ذي
العندي يعجبك يعجبك ميعجبك باب
الكاظم ينتظرك اكعد جدي والله يرزقك .

عفته ومشيت هو ظل يغلط ويفشر عليه
ودنك يلم بالفلوس الشمرهن ووكعن بالكاع

..

اني سيارة عابد طبكت لبعيد .. رحت صعدت
بيها ، هو جان عاقد حاجبه : منو هذا الجنتي
واكفة وياه

- فاضل

- ابوج اجا

- واجا وجعان الراس .. امشي

- اهووووو لا هله ولا مرحبا

حجاها وهو يحرك بسيارته ..

رجعت الكشن ليورا وتمددت ، اندار : يولي
والله اذا نمتي هيح بدفرة ازتج بالشارع ..
يولي ما شفتيني لا ما نمتي .

- تعبانا مية تعب والله ، اكعد من ٨
اطلع لصالون نسرين اشتغل زبوناتي ارجع
للبيت اسبح اكل لكمة وابدل وارجع للمركز
اشتغل ل ٨ بالليل .. كل شغلي وكفة لو
مدنكة .. نهاية الدوام احس ظهري ما اقدر
احركه ويدخل الجنة اليشوفني الفراش
شلون شكلة هاي غير يوم الدوام
بالمستشفى لا تحجي من هوسة المرضى

والحوادث مو بس الجسم حتى النفسية
تصير زفت .

- عمت عين كلبي حبيبي وlish هيح
اتعبين نفسج .. انطي مجال لروح الدنيا ما
شاردة والعمر كدامج

- زبوناتي متعودات على اسعاري اطول شعر
اشتغله ب١٠٠ ، ١٢٠ .. بينما اذا اجوني
بالمركز يصير بضعفين يعني بدل ال ١٠
صبغ يصير عليهن ب٣٠٠ الف راجعات
للمركز مو الي واغلبهن خطية ميكدرن على
هالسعر .. وهو رزق اذا ما كمت اني منو
يكومله .. ومحتاجة أثث الشقة ومحتاجة
سيارة بدل التكاسي تعبت منهن، وماما
محتاجة فلوس تريد تفتح محل كيك
متبقى هيح بلا شغل وكلشي يريد .. اذا
ارتاح وادور راحة منين ادبر ومنين اجيب ؟

- الله يساعدي عمري ، وين تريدين نتعشى

- عوف العشا .. جنت العصر بالكورنيش
وشفت نهر دجلة وكلش اجا ابالي اركب قارب
وابتعد بيه من الهوسة بلكت الكا بيه نفس
احساس البسفور من جنت اكعد ع البحر
ارتاح .

- يعني ادير للكورنيش مال الاعظمية

- اي ، عندك شي

- لا ما عندي

كمت من مكاني .. وكعت على جتفه
استندت ..

مديت ايدي لخدّه .. بستّه بركبته : يولي
الناس

- مدا اشوف احد غيرك حتى اشوف الناس

نزل راسه وباسني بشفتي ورجع يباوع
بطريقة

حجيتله عن عصام وشلون خططت وجمعته
بمرته .. باوعلي : وlish سويتي هيح

- اول شي مرته خطية ثاني شي حتى يفك
ياخة مني وعمامي ينسون سالفة الخطبة
وميلحون عليه .

- يعني ما جنتي رايدة عصام . توقعنت انت
للي طلبتي من عمامج يدخلون

- ليش اني عابد حتى كلبى يم فلانة واروح
احبل فلانة واصيح ما اريدها وسبحان الله ع
الهوى حبلت .

- بعد جفصي بيه بعد

ضحكت ولزمت راسه وبسته

وصلنا الكورنيش .. صف السيارة بالكراج
ونزلنا ، فرينا من الحداثق ونزلنا للالعاب
ومناك رحنا للنهر اخذنا قارب مفرد اتفق
وياه ساعة ...

صعد الولد اللي يقود المركب وانطانا ظهره

وصعد عابد ومدلي ايده .. صعدت ويا
بالقارب ..

كعد عابد دكة القارب واني كعدت بين رجليه
ع الدكة الأقل منها ..رجعت راسي عليه
تجيت ظهري على صدره ، وهو متجي اديه
ليوره ويباوع المي ..

القارب جان بيه ام بيه ثري مشغل اغاني
بس مطلع اغاني وطنية ، رفعت راسي يم
ركبت عابد همستله : كول للرجال يغير
الاغاني محلو

حجه : يالعزيز .. خالي عدك اغاني حلوة اني
طالع ويا مرتي ما طالع واجب عسكري
وحاط ول ول ولك

حجه : راح اطفني من يمي واربط من جهازك
وطلع البي يعجبك .

طلعت تليفوني من جنطتي وربطت
طلعت يوتيوب واختاريت اغنية صابر
الرباعي (اتحدى العالم)
بدت انغام الاغنية ..

تنهدت ورجع نفسي لصدرة .. وهو منتجي
وانا بين اديك تهت فمكاني .. وانسيت معاك
عمري وزماني .. والوقت فات وياك ثواني ..
قربني ليك سبني اعيش احساس بيك ...
اتحدى العالم كلو وانا وياك ...

طرت باحساس الاغنية

وببرودة نهر دجلة وعذوبتها .. والكايـد بحر
بالقارب بعيد عن الكورنيش ومنطينا ظهره
ميباوعلنا ابد .. مديت ايدي على ايد عابد
امشيها على كيفي ... سعدت لوجهه اتلمس
ملامحه على هدوء .. كمش ايدي باس
اصابعي وحضني من ورا .. بعد شعري
وباسني بركبتي .. رفعت وجهي اله واخذت
بوسة من شفـايفه ، وهمستله : انت راحتي
ومسكني من هالعالم .

بقى هايم بيه .. مرة يبوسني مرا يشتم
بركبتي وشعري .. همسلي : انطيني وعد

فتحت عيني : بشنو

- ما نرجع نفتح سيرة الطلاك مرة ثانية
وانطيح وعد الكا حل لوضعنا هذا ..

- وشلون حتلكه حل

- عوفينا من الشلون والتفاصيل وخلينا
بوضعنا بس وعديني مرة لخ ما تجيبين
سيرة فراك بيناتنا

هزيت راسي واني بين اديه ..

دنك يتبادل وياي البوسة ، وخرت وهمس :
الولد منا ليشوف عيب

- منطينا ظهره وهذا شغله ما يدخل ..
لتهتميله .

كعدت من حضنه وذبيت نفسي على جان
القارب واني ادخل ايدي بالمي .. منظر النهر
والاضوية تعكس عليه يجنن .. وهوى دجلة
عالم ثاني من الراحة والاسترخاء ، كمت امد
بيدي اغرف مي واشمره .. وعابد يباوعلي
ويضحك

كمت من حضنه وكفت بنص القارب ، حجه
: لتو كعين عمري .

فتحت اديه حيل وكمت اتنفس قوي بنص
النهر .. الهوى يشفي العليل ونسماته تمرع
الكلب تريحه بلا شعور تكوم تتنفس من كل
اعماقك حتى تشبع من هوى بغداد .

عابد متجي اديه ليورا ويباوعلي مبتسم ..
رجعت لصدرة .. كعدنا لحد ما اني نعست
كلش كتله : خلي نرجع .

رجعنا ..

وكف يم الكافتيريا : همبركر لو شتردين

- نعسانة

- بس مملكة شي

- لا اريد انام

احجي واني لافه ايدي على ايده وسانده
راسي اله ونتمشى .. ع الكورنيش ، حجه :
هاي ذرة مسلوكة انت تحبها خل اجيبلج
بسرعة واجي .. تكعدين هنانة

كعدي على مسطبة واني اشوف الواحد
اثنين .. بعده ديسندي يكعدي .. وكفت بنية
كالتله : هلو عابد هنا مو كالو باربيل

- هلو نور ، شنو هنا

باوعتلها باستفهام ، حجت هي : منو هاية
ايناس

-اي

حجاها ومشى يجييلي ذرة .. سألتها : منو
انت

- بنت خاله .. اني شايفتج يخطيتكم قبل لا
تنفصلون .. بس ولا كأنج انت صدك المكياج
ساترع النسوان .

- انت اخت ولاء

- اي اختها الجبيرة

- عرفت نفس اللزكة .

- شوفي منو اليحجي باللزكة ولا جن انت
التلزيكيله ولا حسة عقله .

- اذا منتظرتني ارد .. نعسانة ما بيه ارد ذاك
عابد روحي احجي وياه .

اندارلي وهو يسأل : شنو من نكهة احطلة

- حامض ليمون وملح بس

اباولها تاكلنا بنظراتها وتباوعله بقهر وبحركة ..

ما مشت ولا تحركت من مكانها ، وهو ولا

كأنه اخت مرته كدامه واكفة تباوعله تصرفه
طبيعي .

جابلي الذرة واني كاعدة ..

كالتله : عمتي العصر خابرتها كالت باربيل

عابد : اي رجعت اليوم .. ما محتاجة شي
خوية

- لا بس رايدة احجي وياك اذا تكدر شوية

- والله جان بعين بس المرة كلش نعست

لازم اوصلها واطلع للمكتب .

- انتم شنو متزوجين

اتجاهل سؤالها وهو ياخذ ايدي اندارلها : من

رخصتكم تصبحون على خير .

رحنا للكراج سعدني .. ما بيه حيل اكل الذرة

رجعت الكشن .. وحطيت ايدي على عيوني
وغفيت .. دك تليفوني .. كعدت ورجعت
الكشن وراي .. طلعت التليفون (امي) ... ها
يوم

- وين انت ماما

- بالطريق راجعة

- اني وخواتج عد خالتج تجينا

- لا وين اجيكم كلش نعسانة ، شعدكم
رايحين

- خالتج عزمنا على عشا .. وكلنا نبات الليلة
الاحباب ملتمين .. تعالى

- لا يوم ما اكدركلش نعسانة

- شلون تظلين وحدج عمتج بكربله هي
وبالبنات

- رايي مو يجي

- لنص اليل يرجع

- ماشي .

- ديرى بالج على نفسج ماما

- اكلج يوم

- ها

- ابويه رجع وطلع بوجهي

- خابر على عمتج الصبح سمعتها تحجي

وياه

- مبارك .. اخذي راحتج حبييتي

نهيت الاتصال ، حجه عابد : ها

تجيت راسي على جتفه : رايحة لبيت خالتي

وحتبات هناكة .

- ومنو بالبيت ؟

- رابي

حجيتها واني امد ايدي على وجهه .. يعجبني
اتلمس تفاصيله .. كمت احط ايدي على
عيونه ، صاح : يولي لا نندعم .. ايدجججج .

- كيبييفي مالتى مئ

وبقيت ايدي على وجه اتشاقى وياه .. كام
يضحك باس كصتي وسحب ايدي باسها
بحرارتها ويكلي : واني شمخبلني بيج غير
خبالج .

ابتسمت وبقيت مخلية راسي على جتفه ..
عجبني اضوك الذرة .. مديت اكلت طيبة ..
اخذت وكمت احط بحلقة واوكله وياية وهو
مسترسل ياكل ما كال لا ..

وصلني للبيت

نزلت من السيارة حتى نسيت اسلم عليه
ميتة تعب احس رجلية ميشيلوني وظهري
عصه من كثر الوكفة والشغل .. شمريت
الجنطة بلا اهتمام خليت التليفون يم المخدة
نزعت ملابسي كلها ولبست ثوب فوك
الركبة وكفت ع المراية اخذت مزيل مكياج
مسحت وجهي كله ، رشيت وجهي تونر ..
دست دكمة المكيف ، وطنية ماكو ..
تمددت ع السرير بلا غطا .. نمت
التليفون يدك ..
اني غاطة بالنوم ..
مديت ايدي .. سويته صامت
جريت الغطا وانكلبت .. جسم حار حاضي
واني غصت بيه واتغطى.. كمت اتلمس
جسم شنو !

منو هذا .. الغرفة ظلمة هندس ..

تلمست فراشي سحبت التليفون شغلت

فلاش صار بوجه عابد .. تضايق من الضوا

وهو نايم جر الغطا وانطاني ظهره

رد دك التليفون .. باوكت (ليث)

رديت النوم براسي كوة اميز الواحد من الألف

..

حجه : ايناس عمتي بكربلاء وامج عد خالتج

بالدورة انت وين بس لا وحدج بالبيت

- امممم

- وحدج

- ايببي

كام يحجي ما كمت افسر كلامه ..

وكع التليفون ونمت .. بقيت غافية ..

لشوية حسيت واحد يحاول يفتح باب
الغرفة مقفول.. عابد نايم صحت : منوووو

ليث: اني ، نامي راح ابقى بالاستقبال
شال راسه عابد : يعني لو ما مقفول الباب
يفوت عليج بهالمنظر عادي

- يا منظر

- مو لابسة هدوم نوم لا تكفريني

- شمدريني اول مرة يسويها ليث

كف الغطا من جسمه وكام ، كمت وراه

بسرعة وجلبت بيه : وين

- خل لشوف جايج بهالليل شرايد منج وهو

يعرف انت وحدج

- عابد ليث مو مال سوالف مو زينة تلكاه

خاف عليه اكعد

- انت منطيته مجال يوليبي؟

- ما منطيته والله ، وبعدين انت شجايبك

هنا ؟

- عايقة بابج مقفول دخلت اكلج قفلي

الباب لا تخلينه مفتوح وانت وحدج شو

لكيتج نايمه وما تدرين .. رحت صفيت

السيارة ورجعت خوما اعوفج وحدج

حضنته : تريد تقنعني انت اجيت لهنانا بس

حتى تقفل الباب

- كومي البسي وطلعي من البيت لا تخليني

اطلع اسحله بالشوارع والله

- انت صاير وكيح حيل واني نعسانة

حجيتها واني كاعدة على ركبي ع السرير وهو

واكف .. حضنته وسحبته اليه :- ويبقى

- ما ادري بيه اذا بقى من فكر حظة مرته
تهلhel عليه لحد ما تزرف راسه .. حير بيه
وعوفه

وكعت للسريير ووكعته وياي .. فتح الغطا
ورجع انحشر وياي .. رجعنا نمنا .
لشوي صحيت اغفي ..

نايمة على ظهري وهو نايم على بطنه نصه
عليه ونصه ع الفراش وحاضني باثنين اديه
وحاط راسه بالمسافة اللي بين ركبتي
وصدري .. تنهدت وهو غافي على كلبية ،
بسته بشعره .. عطره طيب .. كمت اخلي
وجهي بشعره اشم والعب بيه بيدي ..
باسني بركبتي وجر نفس وهو نايم تحرك
بس مكانه ما ابتعد .. همست : حبيبي
- كليه

- تدري احلى لحظات السعادة عندي شنو ؟

حجه وهو غافي بس يسمع : اممممم

- لما تكون مهموم وداخله بموجة حزن ما
يكدر يطلعك منها لا شغلك ولا اهلك ولا
احبابك ولا اليشتغلون يمك تعتزلهم كلهم
وما ودك تشوف احد بيهم واجي اخترق
هالبحر الغرکان بنصه ومتعرف شلون تطلع
منه .. اسحبك واطير بيك بعالمي بلحظات
تنسى حزنك كله وعيونك تتلامع وهي
تشوفني وكلبك طاير ويا كلبى ... هذه احلى
لحظات السعادة عندي .

ضحك وهو غافي .. فتح عيونه وباعلى :
لكل كلب مفتاح وانت مفتاح كلبى
ميلت راسي وبست شفته ورجعته لكلبى ..
حضني حيل وبقى غافي على صدري .

بقيت مفتحة عيوني منمت .. ولا اجاني
احساس محلو كل افكاري وهو يمي تنكلب
ايجابية .. احس حياتي تصير وردية من هو
يمي وكأنما ما عندي اي هم ولا مشكلة
بحياتي .. ما اعرف اذا هو هذا شعور السكينة

.

باوعت الساعة ٧ الاربع

لعب بشعره واني اصحي : حبيبي .. وليدي

- هممم

- ما عندك دوام ، اني لازم اطلع يروحي

- وين تروحين

- متفقة ويا منسق ديكور اجيب اثاث الشقة

حتى ننتقل الها لنهاية الشهر .

- لازم اداوم تركيها العصر اني اخذج

- لا عندي دوام بالمستشفى العصر ما اقدر
كدامي منا لل الظهر واطلع للمستشفى
روح انت لدوامك حبيبي لتلتزم بيه .

- بدلي انت وب٧ ونص كعديني بس انام
شوية.

كام من صدري انطاني ظهره وتغطا .. حضنته
من وره بسته بركبته وشميته وغطيته
وكمت .

طلعت بجامة لبستها ويا الثوب القصير
وطلعت من الغرفة .. ليث غافي بالاستقبال ..
هسه والله خطية شعنده جاي هنا ..
يحرصني .

دخلت سبحت وطلعت خطيت المكياج
بوجهي ..

باوعت الساعة بـ٨ الا ثلث .. تقربت للسريد
اندهه .. اجيبه موا ارده منا .. هو نعسان حيل
ما بيه حيل يكعد .. كمت الح وياه فتح عينه
ومط جسمه فتح اديه اليه : لا اريد ابدل كوم

- بس شوية ، تعاي

- عابد حتأخر والله حبيبي ، يلا يروحي كوم ..
كويتلك قميص اللي شامرة بالكاع .. يلا ..

ردت اكوم لزم ايدي : شيصير لو كل صباح
افتح عيوني وبس انت كدامي

- يصير ملل وتتعود ويكوم ميهمك اصبح
بوجهك لو لا ، يا عمري كل ممنوع مرغوب .

- دائما تسيئين الظن بيه يولي .. ما تدرين
هالكلب شكذ شایل حب الج .

- الله يخليلي كلبك ، يلا عمري كوم .

كام من مكانه : اكوم اغسل

- لا يشوفك ليث

- ويشوفني انعل ابوه لابو الجابه شرايد من

نايم ابيت ما بيه غير بت عمه شباله، خايف

منه

- مو قصة خايف منه بس ما دامه صباح

حلو لا تخربه بداعتي والله ما للي خلك

مشكلة .

كام من عندي ومشى للحمام غسل ورجع

لكاني مبدله .. بدل ملابسه وكعد يعدل

نفسه ع المرايا ، واني اتصل بالولد ابو

الديكور .. ما يجاوب

اندارلي : اخذج بطريقي

- لا يروحي انت توكل اني خل اشوف ابو

الديكور يلا ، دا اتصل بيه ميجاوب .

دنك باسني بركبتي : محتاجة شي يروحي

- ممحتاجة غير وجودك عمري الله ليحرمننا
بعضنا

- امين

طلع فلوس من جيبه وكال : جيبني مسواك
للبيت

- مشترية مسواك عابد عندي والله حبيبي ،
اخذهم ما احتاج .

رجع دنك باسني بخدي : ديرني بالج على
نفسج

ابتسمتله .. اخذ سلاحه وسويج سيارته
وطلع .. بقيت اباع لفراشي .. شكدي
ويصير بيه روح من هو يمي .. وشكدي حياتي
حلوة بوجوده ... يربي شكدي احبه هالولد هذا ...

كمت من مكاني واني ادندن

ارتاح من اشوفه حيل وياي ما اكدرا عوفه

تضيع دنياي عجبني اسمعها كمت

طلعتها وادندن بيها

جرت عندي كامت تطلعلي مقترحات اغاني

مريام لحد ما وصلت (انا مش انانية انا

عايزك ليا لوحدي ، انا ممكن اسبكم وامشي

قرر تبقى معاها ولا معايا) .. شفتها جاية

فيت على وضعي ويا عابد حملت حالة

واتساب منها ودزيتها اله ع الواتساب .

هو فرحان عود جان يمي وبسرعة فتح

الرسالة عباله راح اكتبه اشتاقيتك لو

ضجت من طلعت .. شو فتحها وكال (والله

من انعل ابوج لابو الساعة السوداء الشفتج

بيها يولي مو جنت يمج ونايم للصبح شنو

قرر تبقى وياها لو وياي انت بعقلج)

اني قریت رد لو بطني انشكت من الضحك ..

غير الزم روحي وكعت بالكاع على الضحك
الضحكته .. يربي ضحكة خير ..بس صدك هو
جان يمي ومرتاح بس دله وجه دزيتله اغنية
بجي ولطم .. شكو

وقرر تبقى معاها ولو معايا .. مخيلة عاقلة
اني .. صدك ما ينلام بيه ..

رحت حملت ارتاح من اشوفك .. مقطع
ودزيتله اله

اني قصدي ادزلك هاي شبيك اكلتني
حاصل فاصل ذيج اجتك بالغلط

كتبلي: مو مريام فلك اسود شلون تركص
بوووويه

حذفت المقطع بسرعة وكتبته: يا سخي
اني اغنيك ارتاح من اشوفك وانت تتمعن
بتفاصيل مريام ابو النسوان

- عجل يابه حقج من تبزيني وتعلن
سلفاي باغانيج الجايقة من الصبح ، ومو
حقي من ابزج وادك ع الوتر اليضايقج
-، والله فلا صوجك جيب اغانيي روح بعد
ولا ادزلك

حذفت الاغنيتين

لا وحذفت الرسايل كلها من طرفي وطرفه ..
دز ضحكة طويله وكاتبلي : هو اني شموت
كلبي بيج غير خبالج .. اعشكج والله وحتى
خبالج اعشكه .

انطيته حطر

اتصل خط بسرعة : ليش حظرتيني يولي ؟

يولي شلون وياج يولي

- جسم مريام يموت مو

- هالشي ما يختلف عليه اثنين يولي

- اي لعد خلي مريام تفيدك . باي

- اوكفي اوكفي هو منو الودالي مريام حتى

اشوفها

- اني وديتها حتى تسمع الاغنية مو تعد تكبر

واددق بامكانياتها .

- يولي كل واحد وما يحب ، انت تجذبج

الكلمات وتحببها اني احب غير امور وتجذبني

.

- منحرف متصيرلك جارة ، باي .

كام يضحك وسديته .. ابتسمت بس بحركة ..
شلون غثني ادزله اغنية تمثل وضعنا يروح
يباوع بغير امور لا وتموت يحجيه بانبهار .

اتصل المنسق ..

كمت طلعت من البيت ورحت على شغلي
كملت كلشي بالشقة بقى بس اجيب الاثاث

..

خابرت ماما كتلها راح ادزlj رقم الولد
تروحين وياه العصر تختارين الاثاث على
ذوقج .. الولد عنده محل اثاث بالكرادة
اختاري ويحملهن واخذيهن للشقة كعديهن
وشكد يصير كليلي .. الولد اني انطيته فلوس
وشكد يبقى اكمله .

كالت :، راح ارجع خواتج لعد والعصر اطلعله

.

- على راحتج حبيبتي

من بسمايا ما ظلي وقت طلعت
للمستشفى كبل ..خابرني مهند .. رديت : الو

- هلو انو وين انت

- دخلت المستشفى ليش انت مجاي

- لا راح اتاخر للمغرب احجيلي ويا صلاح
وسدي مكاني على ما اجي

- شكو صاير شي محتاج شي

- لا الله يسلمج اجي واحجيلج

- اوكي ان شالله الله يسهل امرك لا تشيل
هم .. اني ادبرها .

دخلت للمستشفى بدلت الزي الزيتوني
ولبست الصدرية البيضاء ورفعت شعري
ذيل حصان بكثر .. واخذت تليفوني ورحت

على صلاح ابو البصمة الولد صديقنا .. كتله
(مهند حيتأخر)

دا احجي وكف دكتور .. هو جاي جديد

كال : الاظافر بهيج طول ممنوع

باوعت لاظافري : عمو ذولة اظافري

الحقيقية مو اكريلك

- ما افهم بهالامور تتقرض لسلامة المرضى

- تأمر دكتور

- انت هنا قديمة لو جديدة

- لا قديمة

- زين ، تعاي وياي

رحت وياه ..

كال : اريدج تكونين المساعدة الخاصة
مالتى هنا وتديرين عملياتي .

- تامر دكتور

- بس ممرضة تشتغلين لو عندج عمل اخر

- لا اشتغل بمركز تجميل

- مو اكلول هالترتيب والشعر والمكياج مو
مال ممرضة عادية

- ما اعرف دكتور هو المكياج ممنوع ؟

- لا طبعا اني احب المرأة اللي تهتم بنفسها
وبنظافتها وجمالها .. وانت يا ست ايناس
مثال للمرأة الحسنة .

كلت بكلي اهووو بدينا بسوالف الحسنة
والجميلة ..

ماشيته وكعدت ارتبله مواعيده ..

كال : عندي عيادة بالكرادة ياريت تفرغين
نفسج وتشتغلين وياي بالعيادة والـج راتب
٨٠٠ دولار .

- كلش اعتذر دكتور اني لازمة مركز (****)
للتجميل ما اكدر ابد ، والا كان بودي .

لل ٦ المغرب ..

دك تليفون مهند ..

كتله : من رخصتك دكتور

- اخذي راحتج

رديت : ها مهند

- انت وين

- يم دكتور اشرف

- ها كملي وتعاي اني بالعناية

- ماشي

حجيت : دكتور خلصت هالاوراق كلها ، عندك

شي ثاني

- منو الاتصال ؟

عقدت حاجبي : زميلي بالعناية اكو حالات

هواية وصاير نقص بالعدد ومحتاجني

للمساعدة .

- ها ، اخذي راحتج ست ايناس

- شكرا لك استاذ

عفته وطلعت

شكد اكره هيچ اطباء ..

من ناحية متشدد ومن جوا لجوا يزحف ..

عود حتى يوصل فكرة اذا ما ترضين بيا اذيج

رحت لمهند بالعناية

وبالفعل جان اكو نقص وكفت وياه : خيرك

شو مو على بعضك

- طلكت

- شطلكت .. عزا ليش

- ما اتراهمنا وبعد قسمة

- قهرتني والله ، وامك شلون مو مريضة

خطية منو الها

- ابقوها يم اختي شسوي بعد ما اقدر

اعوفها وحدها بالبيت

- زين الطلاك منك منها شنو السبب

- منا اثنيئاتنا لا اني راغبها ولا هي تلين ويايا

واتعود عليها خلصناها مشاكل ويومية

زعلانة .. اباها كال طلك اجات من الله ،
جبتلهم سيد ورحت طلكت واجيت
- الله يسهلك ويعوضك .

بقيت اني وياه لازمين العناية .. نفتدع
المرضى ونسولف ونتفقد الحالات .
خابرت امي حتى اعرف شسوت ما سوت ..

اتصلت بيها : ها يوم رحتي
- لا والله بتي ما رح

- يا امي مو اعتمدت عليج وكتلج روعي ،
اني ما عندي مجال العصر شلون كليلي .

- تعاركت اني وعمتج وطلعت من البيت ما
خلت حجاية عليج وعلى خواتج ما حبتها
- عليه وعلى خواتي ليش

- رجعت للبيت لكيها موجودة .. لازمة
التليفون وتضحك ويا زلمة بالموبايل .. من
شافتنا كلبت وجهه .. سدت الخط وكعدت
تتحجج علينا .. شنو ايناس حاجة الغرفة
الها وشنو احنا كاعدين بذلتكم وحجي
ماصخ

الى ان جفصت ابطني كمت تعاركت وياها
ييمه متحملة علينا ايناس هيح ، بناتج هيح
انتم هيح وكامت تجيب حجي عليجن لا
سامعته لذني ولا شايفته عيني .

- عمتي عدها علاقة ويا واحد وما دام حجت
هيح معناها رادت تتغدا بيع كبل لتتعشين
بيها حتى من تحجين وتطعنين بيها تجذبج
وتكلج لإن اني حجيت على بنات اخوي جلية
اطعنين بيه واطلعج بوجه الكباحة كدام

عمامي .. عوفيه ابد ولا تريحلها كلب
واتهميه ..

خليها عليه اني اجي لعمي واحاسبها من
تطعن بينا خل تكولي اشافت علينا .. صار
سنة كاعدة عدنا لا حمدا وبا شكورا يوميا
مصيبة ويومية مشكلة ولو اني لو ما انت ام
كلب السمج الفي عمتي .. هي الاخوها ابوي
تحزر والفيها عندي بس شيتوبج ابويه بكبره
ما توبج اتوبين من عمتي .

سديت الخط منها

اتصل عابد حجيننا شوية ..

ورجعت كملت خفارتي ..

طلعت الصبح للبيت جنازة ما بيه حيل
اشيل ايد ولا رجل .. نمت ٤ ساعات وكعدت
ليث جاي عليه ..

- شنو شو بس نوم يمتى ما اجيج

- شسوي والله دا اتعب بشغلي وهاي بعد

٢٦ ساعة شغل نمت ٤ ساعات وراح اكوم
اطلع ، اروح للمركز وبلكي اخذ زمنية واجي
على امي اخذها ونروح للكرادة تختار الاثاث.

- امج شجرالها جانت هي المعيشتكم وهي
الدائرة امركم شو هسه رجل دجاجة ما تحل

- تعبت ليث ، من كعدت تعب السنين كله

طلع عليها .. ورجلها مو ذاك الشفاء ..

اعتمدت عليه بعد واني موجودة ما تريدها

تتعب

- اي بس مو هييج تفدين ٢٤ ساعة .. اذا مو

لصحتج لسمعتج الناس ما ترحم

- وعساها لا رحمت يمعود اضل على حجي
فلان وعلان ، هسه عوفنا البارحة بايت هنا
مردت اكعدك ..

- مو كلت وحدى نايمة يسطي عليج حرامي
واحد كلبه مريض الدنيا ما تتأمن .. بس
شفت التاهو مال عابد مصفوفة ليكدام
بالفرع .. جان موجود

- ما ادري كعدت بدلت وطلعت مشفت احد
- يمكن ماعرف شفت تاهو حسبتها مالتة،
عوفي شغل الاثاث عليه اني اخذ امج العصر
واحلها

- لا يمعود انت هم شغلك وعائلتك ما اريد
اكلفك

- دنجبي .. عوفيهها عليها .. اكلج اذا احد
سألج كائن من يكون ليث جان بايت هنا .. لا
ما اجانا

- ليش

- ما بيه حيل مشاكل كتلها بتت بالمحل وما
صدكتني .

- سهلة

سولفتله على عمتي ..

كال : مو جذب اني البارحة الساعة ٣ بالليل
سمعتها تحجي من شافتني سوت روحها
نايم قابل غشمة احنا .. كلت اكعد ويا ابوي
اليوم واحجي

- بس لتجيب طاري امي

- لا امج شعليها قابل

- بس تجيب طاري امي هسة تبيري نفسها
وتسوي امي هي التاهمتها وامي تعرفها
فقيرة لا الها اذية على احد ولا تجيب طاري
احد .

- سهلة ، كومي خل اوصلج بدربي
- ياريت والله الدنيا حارة شيطانعني الفرع
بهاحر تعبانة .

- دكومي
كمت وياه وصلني للاعظمية وطلع لشغله ..
لل ٨ بالليل داكمل شغل .. اتصلت هديل
اخت عابد ..

رديت : الو

- هلو انو اشونج
- هلو هدولة ..

- موجودة بصالون نسرين

-اجي مرات ع الحجز ليش

- والله اريد اجيج تشتغليلي شعري

- تعالي للمركز هنا بالاعظمية

- لا بصالون نسرين اذا تكدرين هم رايدة

اكعد ونسولف وياج مثل الخوات

- هلا بيعج تجين الصبح باجر به

-، ها زين لعد تمام به يمج

- هلا بيعج

طلعت من المركز واني مستغربة .. خوات

ونسولف ، اهل عابد ما فد يوم خاووني ولا

اجو يمي وحتى هديل رغم زينة بس ما فد

يوم تقربت مني وسألت عليه .

اخذت تكسي رجعت للبيت ..

تعبانة بس ميس ضايحة حيل ومتضايقه
من حجي عمتي عليها .. معيرتها بعلاقتها
ويا ابو عابد ، رغم ميس صح رجعت بفترة
من للفترات لإن ذاك لح عليها .. بس بعدين
كطعت وياه من شافتهم شكذ حاقدين عليه
وهم سبب تعاستي ويا عابد .. كام لو شكذ
ما يتودد لها متريده .. عمتي حايرة شحاجية
وشمعيرتها ..

بستها وكتلها : الحجت والما حجت بشنو
ضارتج ويبش نفعتج .. بالعكس حسنات
الج كلنا نغلط حببيي ماكو بشر ميغلط بس
الزين البينا يتعلم من غلطه وميعيده وانت
معدتي غلطج وتبتي منه .

بعدها حزينة ..

انقهرت حيل خواتي مو مثلي اني احس
ادمغت ع الحجي والمشكل والهموم ما

كامت تهمني ، بس خواتي يتأثرون بالكلمة
وكلش يتضايقون وينهارون لو احد مسهم .

رغم تعبانة بس بيه ما بيه كتلهم : اليوم
عازمتكم على حسابي بدلوا

فرحن وراحن يبدلن واني كعدت اغفي من
التعب ..

امي ما جانت موجودة بعدها ويا ليث دا
تكمل الغراض بالشقة .. خابرتها : وين انت
كالت : كملنا وجايين بالطريق راح نوصل .

- ديلا حتى تروحين ويانا دا اريد اخذ البنات
اطلعهم

- خير اكو شي

- لا ماكو بس متضايقات شوية وكل اغير
جوههم .. لو ما الشثة جان انطيتكم فلوس

وكتلكم روجو سياحة للشمال غيروا جو
خطية كعدن عطلة لا طلحن لا تونس بس
شسوي اثاث الشقة ضايقني بالصراف .

- لا يماما لا يضل بالجر عليهم بس نيتقر
شوية وارجر لشغلي كلشي يتعدل ..

- الله كريم، يلا تعاي بس جيبيلي وياج
قوطية قهوة مثلجة كلش نعسانة اريد

اصحصح

- تدللين .

قفلت الخط منها وكعدت .. اتصفح
بالفيسبوك شوية .

اجت ماما وخواتي خلصوا .. اخذت القوطية
شربتها وطلعت ليث كال : اوصلجن

- لا تسلم الله ينطيك ما تقصر

- دمشق اوصلجن بطريقي

اخذنا وصلنا شارع فلسطين ..

نزلنا مطعم وجبات سريعة طلبن خواتي اللي
يعجبهم وامي نزلت كنتاكي عائلي عود الي
والها .. بس جنت نعسانة حيل مكدرت اكل

..

خلصوا مطعم كاموا يفترون بالاسواق

يشترون

كوة صبرت بروحي ل ١١ ونص كتلهم : يلا

كافي راح انام بالطريق .

رجعت للبيت ذبيت روعي جنازة من التعب

..

لثاني يوم من ٨ كعدت بدلت اوفر صيفي

ووياه سترة وحزام وطلعت لصالون ، وصلت

هناك فتحت الصالون نسرين ما موجودة ،

بس الصالون وصخ واخت عابد حتجي ..
خليت وصلة بالماسحة ومسحت الصالون
وعطرته .. شغلت بخور .. وفتحت التليفون
شغلت قرآن ورحت اسويلي كهوة ..

اندك باب الصالون ..

صاحت هديل : انو موجودة

- اي يروحي هلا بيع .

طلعت الها رحبت بيها وكعدت .. حضررتها
نسكافية وياي واجيت خليت كبالها : متريكة
عليج الله .

- هسه دعوفي الريوك اكعدي .

اخذت التليفون طلبت الها فطائر جبن ولحم
وزعتر ، ما قبلت بس هو التجيزات قريب من
عدنا بسرعة وصل المندوب .. حطيت

الريوك كدامها : تريكي يلا حتى اشتغل

شعرج

- جاية عليج والله مو على شعري .

- سهلة تتريكي وبعيني

اخذت شربت نسكافية وسألتني : شلونج

انت وعابد وضعكم

- زينين .. رجعنا هو ملتهي بشغله واني

بشغلي نتخابر شلونك شكو ماكو ونسده

مرات يمرلي نروح نتعشى سوا ومرات ما

اكدراكون تعبانة وما بيه حيل اطلع وهيچ

مخلصينها .

- يعني راضية بوضعكم هذا

- وشبيدي حتى اغيره

- ليش شبيدج كلشي بيدج والكل منتظر
كلمة منج

- وشنو المنتظرينها اقبل بيها

- ايناس والله مو لان عابد اخوي بس والله
ما تلكين احد يحبج بكده لو مثله

- اي اوكي بس مو المفروض بس الي حتى
ارضى نسوي عرس ، مو هو متزوج واني شي
ثانوي ماخذها ما ارضى على روعي هيچ
وضع .

- انت شي ثانوي ايناس لا تظلمين بختج
شو كل وكته حاير بيچ وذيچ شامرها
- اذا شامرها ليش باقية وياه وشمنتطرة منه
متحجون وياها ويا اهلها .

- شوفي ايناس انت صح خطيبة اخوي بس
ولا مرة سولفنالج عاداتنا وتقاليدينا .. اهلي

اهل خير وناس شبعانين .. بس بنفس
الوكت بابة عرب واهل عشائر .. عدنا الطلاك
عيب ، وابن العم لابن العم ونفضل زواج
الكرابة ونكره الغريبة بيناتنا ..

عابد شذ عن تقاليدنا كلها

لا يريد بت عم ولا خال ولا قريبة ، يريد وحدة
على مزاجه وكل اليختارهن لا من عدنا ولا
من ثوبنا ، مرة حبله وحدة مشهورة ، مرة
كردية لا من تقاليدنا ولا لهجتنا ولا اعوؤافنا
واخيرها انت وقفل يمج .. اهلي رضوا بيج
غصب عنهم عابد حيل طغى على اهلي من
حبج .. تخطبون تخطبون ارواح انهبها
واورطكم .. من لا جارة رضوا احجوها كدامج
مو وراج .

من عفتيه وطلبتى الطلاك

عيد لاهلي صار كلهم كعدوا يقنعونه
ويصورله الدنيا جنة لو تزوج واسس عائلة
واستقر .. اني احجي وابوية يحجي وامي
وعمامي وخالتي وكل اليجي يمه يصورله
الزواج استقرار ومرة تنسي الصار وعائلة
يستند عليها ... وافق وانطانا حجاية وكلنا
نعرف عابد وافق بس حتى يطلع من الحالة
الدخل بيها بعد ما طلبتي الطلاك وصار
الحادث مالتكم وما سألتني عنه ولا حاولتي
ترجعين عن قرارج ..

من وافق ابويه وامي يعرفون موافقته وقتيه
بس يصحى على زمانه ويطلع من ازمته
يتراجع ويكلهم الغوا الخطوبة ما اكدر ... بيوم
الوافق بالليل راحوا خطبوا ، الصبح اشتروا
الذهب ورتبوا كلشي وراها عزموا الناس
وجابوا شيخ وخطبوا .. خلصوا الخطبة واحنا

ركض ركض ناس تركض على غرفته تأثثها
وناس تركض على ملابس العروس وناس
على المعازيم ونركض باديها ورجليها والله
نعرف عابد يتراجع ، وصدك كبل الحنة بيوم
كال : يابه ما اريد اظلم بت خالي واني ما
اعرفها البنية وزغيرة وما تناسبني ومو ذوقي

انتفضوا عليه ابويه وعمامي

انت حيرتنا انت خيلتنا انت تعبتنا

ما عندك كرامة ما عندك رجولة تحجي
الكلمة وتراجع كاتل روحك على بنية طبت
بنص محكمة وطلكتك .. وحجوا وياه حجي
يدك بالعظم ...بحيث هج وما حجه اي كلمة

..

ابويه كال استمروا نمشي الزواج اذا نبقى
عليه يفشلنا هو غصبا ما عليه يصير امام
الامر الواقع ويتحمل امره

بيوم العرس الصبح

كعدته اني جان نايم بغرفة المرحوم ..

ردته يروح وياي .. واني كاعدة اقنعة .. انت
اجيتي الصبح بحيث امي وابوية دخلوا انذار
بجيتج .. كالو بس يسمع عابد ايناس جاية
ينزللها وتاخذه و بالمشمش نسوي العرس ..
طلعولج حجة وكالولج عابد عد بست عمه .

رحتي وياهم ..

ووصوا ضياء يسيطر عليج باي طريقة

ويبعد ..

اني كوة قنعتة وخذيته رحنا ودينا البنية
للصالون .. البنية من اكليج جانت طايرة من

الفرحة .. طائيرة بيه ، بحيث هي اجت ولزمت
ايده وضحكت وياها وحاولت تحجي بس
شافت صاحبنا وجه ما يكصه السيف ..
خمدت فرحتها بيه .. وصلناها وطلعنا نجيب
البدلات كال : هديل البنية صغيرة وطايشة
اني عبالى اختها الجبيرة

- كتله يا اختها .. اختها عدها ٣ جهال مو
عقدت ما شفتها كال : ما دحكت بيه ، احنا
ما عدنا بعاداتنا نختلط زلم ونسوان صدك
عدنا قرابة قوية بس اختلاط ماكو ابن العم
ما يشوف بت عمه لو راد يخطب حالها حال
الغريبة يشوفها .. المهم .. كعدت الطريق
كله عابد البنية تحبك وراضية بيك ومتأملة ،
وحرام تكسرهما وهذه قسمتك بعد وارضى
بأمر الله يمكن الله ما شايفلك الخير
بالغريبة ماكو وحدة رهمت وياك .. وحرام

تكسرها وشفتها شلون فرحانة بيك .. جبت
الطريق كله احجي وهو ساكت حرف ما نطق

.

وصلنا البدلات كال : خلي اخابر ضياء حتى
اروح للحمام ... اتصل بضياء مرة مرتين
طلعتيله انت تكليله خاطفيني وراح اشتكي
عليك وتصيحين وضياء سحب التليفون

منج

هنا تخبل هو

كام يخابر على ضياء ويهدد بيه ذاك رد .. كاله
: اذا مسيت شعرة من راسها احركك انت
واهلك .. تجيبها وتجي للمكتب .

سد التليفون .. اني خابرت امي حجيتها
امي كامت تلطم كالت : تفشلنا بعد راح
نصير علج بحلوك الناس من ورا عابد

وايناس .. عابد اتصل على ابويه كاله انت
المنعته مني انت الخاطفها انت انت كام
يهدد ابويه .. ابويه حلفه بروح احمد هو ما
خاطفج ولا مأذيج .. وظل يحجي وياه
ويتعارك على العرس ولا تفشلنا ومعازيمننا
وناسنا ..

عابد سد التليفون ووكف كلوبنا وراح يلتقيج
بالمكتب .. وين العروس كملت ، المعازيم
وصلوا القاعة الناس اجت الاكل جاهز ..
كلشي جاهز بس العريس ماكو .

طلعوا عمي وابوي كالو لو نعرف نخط
السلاح براسه ونجييه بس ما يفشلنا ..
وصلوا كولوا جابوه وخلصنا العرس واحنا
لازمين كلوبنا .. رجعنا وعمامج هدوا وايناس
ماكو .. عابد لو سمع يعوف ليلة عرسه
ويجي ونجييه منا ونردها منا وعمامج

يهددون .. ادور ابوج كملها على امي اتطابخوا
امي وابوي صاروا دماية .. رجع الصبح عابد
سمع بهوسة عمامج ذب العروس وتيه
بالشوارع يدور عليج وامي زعلت وعابد^٣
ايام ما ينعرف كاعة وين شامر العروس
ومختفي .. واتشعوطنا تشعوط اقاربنا كلهم
يدعون عليج يكلون من ورا وحدة ام سالون
انهجمت بيوتنا

- والله ولو تزعلين عساها بالهجم ..

- يا صدك تحجين

- اي والله لإن دا تكولين انتم قنعتوا وانتم
درتوا مخة بساعة هو مريض وطالع من
حادث وداخل بأزمة ، يعني انتم سبب كل
هالمشاكل ، لو باقين اني وياه بيناتنا جان لا
تعاركنا ولا افترقنا ولا صارت اي مشكلة ،

نتزاعل ونرضى مثل كل اثنين حبايب، بس
تدخلكم هو الخرب حياتي وحياته .

- بعد هم اهلكه ويشوفون مصلحته

- هسه ما اكعد اتعاتب وياج الموضوع راح
وولى .. كومي خلي اشوف شعرج

- عوفي شعري .. ابويه دزني عليج يکول
شكد تريد خل تکول شتطلب ابالها بس
خلي تکف مشاكل عابد وتاخذه وتستقر وياه
.. وامي ودتني وتحلف وروح احمد تکول لا
اتقربلها ولا اسمعها احجايه ولا اوصل بيتها
عسما تجيب کل اهلها وتکعدهم وعابد
يعيش وياکم .. قابلين ، بس فضي المشاكل
- ليش محسسيني اني سبب المشاكل حتى
افضها

- لا والله مو هيچ هو من عابد

- لا ولا من عابد منكم

- الصار صار بعد وما يفيد حجي والبنية
حامل .

-رجعها واعترضت او حجيت ؟

- هو ما يرجعها يعرف انت تتضايقين وبعد
ما استقرت علاقتكم بهالفترة ترجع تخرب
اذا رجعوا .

- مالي علاقة فدوة لا ادخليني

- المرة حامل وليل نهار تبجي دم عليه لا
تروح تسوي بنفسها شي ونبتلي .

- تهددنا يعني تأذي روحها .. شعليه بيها

- لا مو تهددنا بس حامل

- هو صح ما راضي بالحمل

- اي وصى امي وممرت خالي وكاللهم :

تعلموا كل ليلة تاخذ حبة مانع ..

- وامها رضت ؟

- اي علمتها بس من زعلت بسفرته لتركيا

الظاهر اتفقن بيناتهن ، لأن بعد رجعتها

حبلى .

- مالي علاقة بيها ترجع تبقى شتسوي

تسوي .. وحرام هالطفل اللي راح تورطة

اهلها مجرمين مكافي ورطوها وهي زغيرة

ديصورولها اذا تخلف طفل راح تلزمه

- ليش عابد كايلى يطلكها بعد الولادة

- هيىج شي

- زين انت ترضين

- اكلج هديل فدوة لا يسوون الغلط وتجون
تحكمونا بأسم الانسانية والضمير .. زوجته
وتعرفون ميريدها وتعاي يقبلها ضميرج
يطلقها واحنا الطلاك عدنا عيب ، اذا الطلاك
عيب وتعرفوه ميريدها شكو نمتمو براسه ؟
كاللكم ما اريد طفل دا تورطوه بطفل وتعاي
ضميرج يقبلها يعوف ابنه .. اكل فدوة
طلعووني من الموضوع .

سكتت

كمت طلعت علبة صبغ خبطتها وكعدت
اصبغ شعرها .. كامت تحجيلي عن تعامله
وياها ، تكلي : نذل وياها حيل

- ليش

- هو اخوي مو غريب بس لو طلبت الالف
منه الف سؤال وجواب شعندج وشتردين ..

ذاك اليوم احنا كاعدين خلتله غداه على
طبله صغيرة الا ياكل وحدة على استعجال
كالتله اريد ٢٥ .. يكللها شتسوين بيها
كالتله اريد ارواح ويا امي للسوك ، يكللها
ماكو طلعة وطلع وربع ما انطا .

- عابد مو بخيل

- وياها مدري شبیه يتخبل اذا اجا ولكاها
بالكراج والحماية بالباب احسبي البيت كام
يمطر فوك روسنا ، حتى امي تكله رب
التريد ايناس الجنة مشغل ضياء سايق
عدها وتشتغل بمستشفى الزلم رايحة
وجاية جاي تمشي اصولك براس
هالمسكينة .. يسوي نفسه ما يسمع .

- شوفي اكو موضوع اهلنا بכולون رجلج وما
تعودي ..

اني عابد شافني بمستشفى اراده واخش
بعينه حاله حال اي مرتفق مريض يكثر كلام
.. من حبني حبني واني هذا وضعي مأجيت
يمه وطلعت واشتغلت .. بينما هي تختلف
هو متعود عليها حجاب وبیت وما تطلع ،
مدت راسها من الباب غريبة بعينة لان
ممتعود ، بينما خلي اطلع اني .. ميجي هو
متعود اني عندي شغل ومسؤولية واتعامل
ويا فلان واشتغل ويا فلان يعني طلعتي
كلش عادية لإن هو شافني بهاالمنظر .

اكو بنات اعرفهن اقاربنا ثاني يوم خطوبتهن
يجن يتفيكن بروسنا .. خطيبي يغار عليه
خطيبي ميخليني اوصل باب الحوش كلي
اذا سعدتي السطح العب بيع طوبة ..
ويتباهن بتكتمهم .

اتزوجت ..

ورا ٣ سنوات .. نفس النمط

ممنوع طبة ممنوع طلعة ممنوع سطح

شغل وتنظيف وتربية اطفال على مدار ٢٤

ساعة داخل ٤ حيطان تبدي تمل .. تريده

يطلعها وما متعود يطلعها وتبدي تتذمر

وتكره حالها وشوف حالي وشوف وضعي ..

ترجع اللي اتباهت بيه كبالنا تكللنا هنيالجن

اتطلعن تشوفن ناس تشتغلن حبسة البيت

راح تموتنا وتكعد تحسدنا على طلعتنا

وعلى طببتنا وتحسبنا ما على كلبنا هم بس

لإن هي محبوسة .

الصوج مو بالرجال الصوج بيها هي

اني عندي عقل لو مهما جان وضعي صعب

ما اورط نفسي برجل يصعب وضعي .. اني

احب اشتغل اني احب اطلع اني احب اصرف

والبس اخذ رجال يناسبني .. ما يرضى
بوضعي روح لماما يروح ماما الجابك يجيب
غيرك .. بالمختصر اخذ انسان يناسبني .

جبنها على عابد

ترا عابد متشدد حتى وياية مرة من المرات
طلعت للامام الكاظم بدون علمه للكاظم
لحكني يدورني بين الزوار وجه وجه لحد ما
لكاني .. هو يكدر يلحكني يكدر يمشي وياية ..
يكدر يمنعني ؟ لا لإن ما اكوله امرك طاعة ..
مثل ما انت انسان اني انسان اريد اطلع
اشتغل اعتمد على نفسي اتوضف .. انت
لازم تقبل ما تقبل ما دامنا ع الجرف تفضل
دور اللي اللي تناسبك ، ما اغير من طبعي
ووضعي حتى اناسبه .. بالمختصر رجلج وما
تعودي .

- واذا احنا واقعنا كله هيچ كلنا محبوسات
ومحد يقبل نطلع .

- دراسة كملي دراسة جاهدي على دراستج
اشتغلي على نفسج وشوفي منو يضطهدج ..
اللي تتزوج بعمر ١٧ سنة وادور شبح
الرجال وشيريد شمنتطرة من الرجال غير
يخليها خدامته .. تشتغل ٦ ساعات تسوي
دولمة ولما يجي ياكل ما يقدر ٦ ساعات
تعب لا يكللها الدولمة ناقصها ملح .. الصوج
هي ، هي علمته ان هذا واجبها ومو فضل
منها فتعلم تخدمه اذا نقصت بخدمته طبعاً
يتضايق ويسوي مشاكل ..

اكبر مقولة غلط تنكال (اقرب طريق لقلب
الرجل معدته) ياما امهات بيوت وطبخهن
محد يجيب مثله وحظهن مكاعد ويا الرجال

- لقد شنو اقرب طريق يولي ؟

ضحكت : عيب الحجي بعد

ضحكت بصوت عالي : واذا جنا دجة دبل

كلشي منفتحهم

- بسيطة يروح يدور التفتهم وانت ابقى

طبخيله دولمة

- امدا كلبى

كمنا نضحك اشتغلت الها شعرها صبغته ...

وشسورته

حاولت وياي اقبل بس كتلها : ما اقدر

اعذريني ، ما مجبورة اوافق على امور انى ما

اقبلها وباجر تنفرض غير امور عليه ولازم

ارضى وامل واهج واطلك ، من البداية ما

اريد وهالشى عندي ما بيه تفكير .

خلصت وطلعت للمركز

خابرت عابد .. كتله: اختك جانت يمي

- ها وشنو الاخبار

- لا ادزها بعد حتى ترجع مرتك ، ترا اني

ممدخله بوضعك ولا فارضة عليك

- يولي ويمتى موديهها اني ليش اتهميني

تلکين امي وابوي ودوها عليج لان ما ارضى

ارجع ولاء

- ولىش مترجعها

- خليهها تمل مني وتأس

- واللي ابطنها

- ما اختاريت يصير عندي طفل حتى

اتحمله هي واهلها رادوا وهي تتحمل قرارها

- بس ابنك

- صار وقصرت وياه ، بس هذا ما يعني
اتقبل امه .. اني مرتاح هيچ يولي عوفج من
سوالف اهلي نفسييتي كلش مرناحة لان هي
ما موجودة وكاعد ادزلها مصرف

- ١٠ الاف

ضحك : ١٠ الاف شنو

- غير هديل تكول يقحط عليها تقحط

- مو جذب بس متعمد

- ليش

- اهلها وراها شكدراتبه ، وين يخلي فلوسه
ليش ما يامن فلوسه يمج .. ليش ما تدرين
شكدرعنده وتجي هي فلوسك وين شغلك
وين .. وعناد باهلها

- الطريقة اللي عايش بيها ويا اهلك ما
اعرف شلون متحملها هم غلط وانت غلطك
اكثر منهم واحسكم واحد يعاند ويا الاخ
- هو بالفعل هيچ احنا .. وخاصة بيت خالي
ذولة خيرهم يتبدى وعينهم على غيرهم
شعنده وشما عنده .

- ما ادري عبالى بس وضعنا خارط طلعت
الوضعية عند الكل

- بس ابوج ماكو مثله عدنا

- لا طبعا ابويه نسخ غير مكررة

بقينا نضحك .. سلمت عليه ونهيت الاتصال
وكملت شغلي بالمركز .. لليل طلع ابويه
بوجهي : ها خير

- شكدراتبج هنا

- وشعليك براتبي

- اني رايد اجر بيت .. وابو الايجار رايد مقدمة

٤ ملايين

- وشنو البيت هذا اللي رايد مقدمته٤

ملايين ، وبعدين اني شعليه الاجرت او لا هو

انت ولي امري لو اني

- اني ابوج

- ابويه شتعبت بيه وشصرفت لو نسيت

سوالفك هناك .. هم شايف اب يطول عينه

على بنته

- يا **** تتبلين على ابوج ، اني اطول عيني

على بنتي

- منو اللي جان يلزمني لتذكرني اكوم

ازوع من اتذكرك واتذكر قرفك ابعد وجهك

مني وبس وربع متحصل مني .

عفته وابتعدت

ظل يغلط ويتجاوز

ورايح لبیت عمي يشكي منهم .. ويكللهم
ايناس تتهمني اني احط عيني عليها .. كايم
عمي غالط عليه ومتضارب وياه وطارده من
البیت .

طلعت عمتي ورا الموضوع ..

هي تدري اشتغل بهالمركز وهي المتواصلة
وياه من اني متعاركة وياه وكايلتله (بتك
صايرة تلعب بالفلوس لعب اشترت شقة
لامها وتريد تائثها على مزاج سعاد وانت
هناك فلس ما عندك وحاير بعيشتك)
محاولتله فلوس وجاي .. وراجعة هي لبيتنا
بلا كرامة تلكطله اخبارنا ..

اني اعرف عمتي هاية مو مال واحد يكول
اقاربي ويعرف العيب وياها شكذ ارفض
وجودها ابيتنا وشكذ احجي وامي تسكتني ..

من امي سامعتها ويا رجال

وليث سامعها .. مسويتها هوسة وعود
زعلانة ورغم امي ما حجت ذبت السالفة
كلها براس امي شلون اول وحدة سمعتها
وتكلهم ليث صاير مطي لسعادي وينفذ
حجيتها .. عايفة بيت عمي وطالعة لبيت
اقاربنا ..

امي حيل فقيرة ..

رغم شكذ شايفة من عمتي بس متوب ..
من حاجيتها على اثاث البيت كايلتها :
ايناس تريد تأث البيت

كالتلها عمتي : هي مو تصيح ما عندي
منين جابت الفلوس

كالت الها : هي دا تلم علمود الاثاث .. حاطة
جوا اديها بـ ١٠ ملايين كالت اث بيه .

عمتي صاحبة السان امي ورايحة لابوية
اجا ابويه اول بداية راد مني ٤ ملايين ..

بس حجي عمتي .. كايلتله : ليش اربعة خو
العشرة كلها تنطيهها وينقلن غراض بيتهن
هذا للشقة لو سعاد الا اثاث جديد يله ، اخذ
حقك منها مو عافتك هناك وورطتك وكوة
رجعتك اني .. اخذ الـ ١٠ ملايين وخل نقدم
شقة وسجلها باسمك

ابويه وفكرلها وشاف بيها فلوس شقة
باسمه ..

اجاني كال : تنطيني ال ١٠ ملايين مال الاثاث
وانت الممنونة .. لو اخليج عبدة لمن اعتبر
- بابا انت تسولف واحد بالشهر يا فلوس
اثاث .. اني اشتريت واثت وانطلبت فوك
فلوس الاثاث واريد اوفي منين اجيبلك
- تأثين لامج وتشتري لها شقة واني عايفتني

كام يهدد ويعربد براسي ..

اتصلت برابي حتى يسيطر على امه
طلع رابي من كبل لا امي تسمع عمتي
تحجي ويا واحد هو سامع امه ومتعارك
وياها وطالع وكالي: اني محتاج بس واحد
يبزني حتى اكتل امي واغسل عارها .. واذا
اسويها خواتي يضيعن .. هالمتبري وعساها
لا رجعت لحد يكلي امك .. امي ماتت اني

العندي اجمعه واشتري بيت واتزوج
التعجبني واستقر وهذا الكاعد اشتغل عليه
لا اعترف بعمام ولا خوال ولا ام ولا بأي احد .
سديته من رابي شفت ما بيه امل يطلعني
من هالسالفة

كلت الاسبوع الجاي انقل امي وخواتي
للسقة وامن عليهم ابسمايا لان هناك امان
محد يدخل ويطلع بكيفه اكو اجرائات
بهالموضوع .

بس مشكلتي مجال ما عندي
زمنية ينطوني بس اجازة ما ينطوني ..
كمت اخلي ليث ورابي وامني يساعدونا ..
التهديدات كامت تصير على خواتي بفلس ..

ماكو ولا تهديد يوصل تليفوني .. مرة واحد
فايت من يم مينا شامر عليها رسالة
وفتحها ولكت مكتوب بيها (احسبي العد
التنازلي الموتج)

جابتليها ..

امي تخبلت تهسترت كامت تلطم على
راسها خافت كلش ..

بنفس اليوم بالليل ... اجا تهديد نفسه
لتليفون ميس ونفس الرسالة (احسبي
العد العد التنازلي الموتج) ع الماسنجر .

اني اريد استعجل بنقلتهم البسمايا

بس عمامي وخوالي عارضوا .. كالو : انت وين
واحنا وين ، تهديدات توصلكم وتوصل
خواتج وانت حايرة بالنقلة

- عمو هناك امان احسن من هنا

- وهناك منو يمجن منو يحميجن نسوان

وحدجن ما يصير

- يابة يمكم شتسوولنا .. يوم يومين عشرة ..

الكاتبة الله يصير اقلها امن امي وخواتي

بمجمع بسمايا واني محد مهددي .

ما سمعوا مني خالي حكم على امي تجي

يمه هي وخواتي على ما تعدي هالفترة

وتخف التهديدات .

عطلنا سالفة الشيلة .. وراحت امي لبيت

خالي مؤقت غصبا عني .. ما اشوف بيها

داعي لو ناقلتهم احسن ما ييقون حمل

ثكيل على كلب احد واني اعرف مجمع

بسمايا امان مستحيل احد يدخل هناك .

كبروها وعرضوها شلون بس نسوان وما

ويانا رجال

رضيت بالامر الواقع وخليت امي وخواتي عد
بيت خالي ..

عابد ما قبل ابقى بالبيت وحدي

كال : بنص هالتهديدات وهالوضع وتبقين
وانت ثولة الباب تعوفينه مفتوح وتنامين ..
متبقين وحدج .. خلي اجرلج شقة فندقية
بالكاظمية والكاظمية امان وقريبة على
مكان شغلج .

لا اني قبلت باقتراح عابد

ولا عمامي .. كالوا تعاي يمنا

كلت هسه اني شكو ذابحة حملي على عابد
وتعال اجرلي واطلع بعين اهله مكعدني
وصارف عالية .. ابقى عد عمامي .. هو اني
هيج هيج طالعة واشارع كدامي اليريد

يأذيني مو صعب .. بين المستشفى

والصالون يتربصلي ويأذي ..

كعدت يومين عد بيت عمي

دمار نفسي ..

مرت ليث ما اطيقتني

ارجع بدل ما ارتاح .. اشبع مشاكل جيف

ليث ينزل يسلم عليه ويكلي شمحتاجة .. لو

من اطلع يوصلني بطريقه .

كمت ابتعد منه احاول ما اختلط ويا بعدا

للمشاكل ..

من ايسوا من خواتي وما موجودات بالمنطقة

رجعت التهديدات على راسي ..

ليلتها جنت بالمستشفى ، طالعة روحي من

الدكتور شاد وياية لإن وجهي ناشف وياه .

طلعت للرسيبشن ارتاح ..

اجتني رسالة ع التلي كرام (ودعي العالم)

انكمش كلبي من الرسالة .. سكرنت ووديتها

لعابد

خابرني : ولج انت شلون ساكته كليلي

خليني اجر شقة بالكاظمية ونكعد اني وانت

اجيبج بأيدي شنو كعدتج عد بيت عمج

- عابد ميقلون مو بكيفي من اكعد وياك

بشقة منو يرحمني اهلي لو اهلك ؟ عمامي

خوالي الناس

- انعل ابو الناس ولج حياتج هاي يولي

شلون امن عليج هييج

- زين باجر الصبح اجيج لا تطلعين وحدج

- ماشي .

سديته من عابد ..

رحت للردھات .. دك تليفوني عفت المرضی

. اتصال تلکرام .. ردیت : الو

- اليوم اخر يوم الج بالدنيا

- شرايدين مني فدوة واللہ ممأذية احد حرام
عليکم

انسد الخط بوجهي

اجا مهند .. حجيتله تخيل : ايناس وهيچ
مستهينه بالموضوع

- مو مستهينة بس شسوي مهند ما كدامي
غير اصبر نفسي واقويها البجي والخوف
يتعبني وما يخليني اشتغل

- يا شغل شردي بنفسج ايناس اكعدي ..

- منو ينطيني اجازة اكعد بكيفي قابل

- يا اجازة روحج هاي

- روجي بيد الخالقها هو انطاها وهو الياخذها

لل ٣ بالليل وصلتني رسالة ..

مكتوب بيها (يا حرام هالشباب والجمال

ينكتل بطلقة ويموت)

التهديدات عيشتني حرب نفسية

دمرت اعصابي شكك ما اقوري روجي ،

اعصابي تعبت ووضعتنا كلش تعبني امي

وخواتي عد بيت خالي واني هنا بنص

هالتهديدات .

للمصبح كملت دوامي لكيت عابد من

السبعة الصبح اباب المستشفى ينتظرنني ..

صعدت وياه .. رجعت الكشن وغفيت ميتة

من التعب .. هو خطية ما حجه حاير بوضعي

وبيا طريقة يطلعني من هالوضع .. كالي

نطلع لاربييل

كتله شغلي ما اقدر

كال احطلج حماية كتله تجييلي العين

اخر شي كتله: حبيبي الله موجود قل لن

يصيينا الا ما كتب الله لنا .. المكتوب علينا

منكدر نغير لتشغل بالك الله الحافظ واني

مؤمنة بالله .

ما حجه بس اعصابه مثل اعصابي تلفت من

التهديدات اللي مالهم رقم ولا اساس ..

يدزهم للامن الوطني بس الحسابات وهمية

تنحذف

رجعني للبيت وطلع لدوامه ..

الظهر كعدت مرت ليث كالبه وجهه ، عمتي
متضايقه جيف ليث ومرته على كعدتي
عدهم .

بدلت حتى غدا ما تغديت

طلعت امشي التعب ماخذي .. نهاية الشارع
وكفت سيارة صاح : تكسي يبنية

الكلمة هاي مارة عليه الاف المرات لان كل
روحتي ورجعتي تكاسي .. ما خطر على بالي
اي شي .. بسرعة كتله : اي اي

وكف .. صعدت

اول ما صعدت فكرت .. اني شلون صعدت
هيح ؟

لو واكفة ع الشارع وطالبة تكسي بنفسي
مو من تكسي واكف ومنتظر ..

المهم كنت ان شاءالله ماكو شي بس
بداخلي شي اهتز .. ما حسيت بالراحة ابد
تليفوني رج .. باوعتله البطارية ضعيفة
الليل كله استخدمه بالمستشفى واجيت
من التعب نسيت اشحنة وطلعت .. كنت يلا
اوصل المركز واشحنة.

الولد يباوعلي هواية
يطلع عمرة نهاية الاربعينات .. ع الخمسينات
هامة راسة كرعة ودابير ما داير راسه اكو
شعر ..

باوعت للطريق .. مو نفسه الطريق الكل مرة
اجي بيه .. كتله : عمو انت ليش طلعت
منانة ؟ لو منك اقرب

- مو علمود الازدحام ظهر وحلة موصفين
هوسة تصوير

- ها ، على راحتك

- شنو رايحة شغل انت لو تسيارة

-لا والله شغل

- ها الله يرزقج

احجي وياه بس كلبي ممطمأن ..

باوكت اكو سجينة ام الفر جنبها خنجر .. يم

ايده ..

طلع بطريق كلش بعيد عن طريقي ..

التهديدات كامت تجي بمخي

اليوم اخر يوم الج بالحياة

ودعي العالم

نفسي ضاك اختنكت حيل

كام يطلع بطريق سريع ما بيه بيوت ..

كمت ما الح بسؤالي .. خفت

بس كمت اباع وحيلي انهد بس ما اريد
ابين نفسي كداه

دار المرايا علىه وبكعدة مترهي باوعل
بنظرة حقيرة : انتي ايناس فاضل مو
ابتسمت والنار مأكلة كلبي : اي ايني ، تعرفني

غمزلي: هو اكو احد ما يعرفج

ابتسمتله وكتله : انت وين تشغل هنا

- لا ايني اشتغل بالداخلية

كمت الهي بالحجي وطلعت التليفون ..
دخلت واتساب كمت اطلع الرقم اليطلع
كدامي ادوس عليه .. وابتسمله وبدون ما
ابوع للتليفون .. اتصل ..

اول اتصال اجا على عصام ..

شجابه رقمه شحطه .. ما ادري ..

رد بس ما افتهم حجبي ويا السايق ..

جاوبت: اذا سايق شعندك بهالظهريه يا عمو

تشتغل ارجع اكسب راحته .

هو انطلق يحجي عن الوضع

دخلت على محادثة عابد كتبتله (كمين)

نسخت الكلمة

دزيتها لنسرين طلعت كباالي

لصديقتي بالشغل وياي بالمركز ..

لعصام

عابد اول واحد رد

(انت ويامن .. منو مسويلج كمين)

اتصلت نسرين بسرعة والرجال يحجي

رديت عليها : هلو نسرين

- ايناس وين انت

- بالطريق

- ايناس انت بطريق علاسة ؟

- اي

- تعرفينا الرجل

- لا

اريد كلمة اوضحها اكثر الخوف تملك قلبي

اخاف بكلمة يكتشف اني بلغت ..

هي افتهمت عليه كالت : راح اخبر امج

وعابد ابلغهم .

عابد خبص الجو بالاتصال ..

قفلت الخط كال : صوت بنية منو صديقتج

- اي والله لإن اتأخرت

دخلت محادثة عابد

متصل كومة واني احجي ويا نسرین

وداز رسایل

بس جاوبيني

بس صوريلي الولد

دزيلي رقم السيارة

ايناس دزيلي اللكويشن بسرعة

ولج ابوس ايدج بس جاوي ..

ما اكدركز بالتليفون هواية اخاف يشك

رفعت راسي وكتله : شوكت نوصل مو

تأخرنا

حجّه : لا ما بقا شي هسه الوف منا انزل
بالاعظمية هذا طريق مختصر .

- اي والله لان اتاخرت هواية

احجي واكتب لعابد (ما اكدر اصور
يكتشفني)

دزيتها ... طفى التليفون

هنا هبط دمي

يعني بقيت اني والله وهالبنى ادم الما اعرفه
منين

لو الله يخلصني لو صدك هذا اخر يوم
بعمرى ..

والله نص حيلي راح بهالموقف .

بكلبي شي يختلف تماما عن ما ظاهر على
وجهي اليباوعلي وحدة مرتاحة كلشي ما

عدها كاعدة رجل على رجل ، واوخر بشعري
واخلي صفح حتى اباع الجام واني احط
شعري حتى اسدع التليفون واكتب..

من طفى التليفون .. عركت حيل رغم اكو
مكيف بالسيارة .. احس شعري صار جبل
على ظهري .. كمت ارفع بشعري .. سويته
كباية وثبته شلون ما جان .. كتله : يايابه
شلون حارة عفية شوكت يبرد الجو هاي راح
نخلص الشهر التاسع والجو حار .

- شنسوي الحر هم بلاء

اباع كمت اشوف بساتين

مثل البالغ موس اخاف انطق واسأل شنو
هالبساتين ، واخاف اتورط بجواب ممتوقعته
.. كتله : كلش تعبت عفية راح اتخربط عندك
مي ؟

- لا والله ما عندي ، شبيج .

- بس اريد مي

- عندي مال سيارة تشربين

- لا

- ما بقى شي نوصل وتخلصين

يحجيتها ويرفع بحواجهه ويتمركص بيهن ..

كام العرك ينزل من جسمي كأنما اسفنجة ..

كتله : عفية راح اتقيئ .. كلش دخت .

جان يكلي : هو المثلج يلوكله يدوخ

ويعض على شفته

جسمي بعد وكف عنده حالة التمثيل

والتظاهر ان هو بخير .. جسمي مو بخير ..

العرك ينزل بصورة مو طبيعية ، ريكي نشف

.. بلعومي طبك ..

كمت اريد اتقيى كمت اضرب ع الكشن ..
هو احتار بسيارته .. كتله بس وكف راح ازوع
متت حر

سويت نفسي ضربتني نوبة حر .. مو خوف .
وكف السيارة ..

هو نزل للبنيد
واني فتحت الباب كمت اذب من راسي
وازوع

كل ما اتقيى احس روعي تريد تطلع من
الحر ..

شمس وظهيرية حارة وخوف ورهبة ومكان
مفتوح ماكو شي غير اسواق بعيدة

كتله : اشترتله ع الاسواق وهو التهي يذب
مي على سيارته حمت .. مطمئن حتى لو

اريد اشرد فالمكان مفتوح عينك وما تمد
مناطق واسعة لا اكو بناء ولا شي ..

رحت على ابو الاسواق

الخوف كله واضح بلامحي ، وجهي اصفر
كركم وعيوني مفتحتهم حيل وارجف ..
وكفتله بدون سلام كتله : فدوة شسمها هاي
المنطقة

- خبر خوية شجالج بيع شي

- بس كلي احنا وين

- بعرب جبور ، اكو شي

اني كالي عرب جبور خرطت ..

حيلي انهد انتجيت ع الجامعة اللي حاطها
وكتله بصوت كوة يطلع : دا اشوف ابو
السيارة الشيري الوري

باوع - اللي فاتح البنيدي ؟

- اي، هذا خاطفني وهددني يريد يكتلني
خلصني ابوس ايدك

- خوية اني زلمة وحيد هنا وتشوفينها هيمة
ماكو احد وعندي عائلة ، واخاف اتورط ..
الاكدر عليه اطلعج من باب المخزن واشردي

.

- طلعتني فدوة ابوس ايدك ، اذا بقيت
يكتلني والله

دخلت وياه للمخزن ..

كوة اجر بروحي خطواتي ثكلت من الخوف
والموقف الانبي .. تليفوني جنطتي
مستمسكاتي كلها ظلت بالسيارة
فتح باب المخزن وطلعت ..

والا ساحة عينك وما تشوف ماكو اي بناء
يعني حتى اذا اريد اشرد .. اشرد وين
بهاالساحة ؟ انشاف !

والولد يكلي : خوية هذا حدي ما اكدرايني
صاحبة عائلة لا تورطيني ، اركضي واذا الله
كاتبلج عمر تنجينيتبع



#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

((((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_٥١

يستشري الحزن واستاصله كل يوم

الى ان اخبروني ان حزنك قد

وصل حالة صعب منك بعد ينشال

جروحك بي مجلبة جذر بيهه امتد
كضى وكتك مثل ما خلص وكتي بيوم
وين تريد احطك باب كلبى انسد

(للكبير إيهاب المالكي)

نسرين خابرت على خالة ام أيناس كالتلها :
ايناس بكمين وماخذتها سيارة مدري وين
رايحة بيها .

امها لما عرفت ..

كامت تلطم على راسها وتصيح وتبجي

ميس ومينا اجوها يركضون ..

اخوها هسه جاي من الشغل نزل يركض

كل اللي ابيت خالها فز حتى يعرف شكو

وامها تصيح (بتي خذوها يمه بتي راحت)

خابرت ميس .. مغلق

خابر خالها .. مغلق

انخبصوا فد مرة ..

خابروا على عمها ..

فز وكام يصيح ويكلهم (كبل شوية جانت
نايمة بالاستقبال يمتى طلعت ، اني عفتها
جوا نايمة)

نزل يركض ويكل لمرته وبناته وجنته)
ايناس ووووووين)

كالن له (غير راحت لشغلها شمدرينا)

نزل ليث يركض ويصرخ شكو)

دفعه ابوه وهو يكله (ايناس ماخذتها سيارة
ما معروفة وهسه مضيعين خبرها امشي
ولك وياي)

هستوا طالع عمه

اتصل عصام بليث .. كاله (ايناس خابرتني
وجاي تحجي ويا سايق ما افتهمت حجيها
بس كتبتلي كمين جلي اخابرلها مغلق
شصاير)

ليث كاله (ما ندري خابرت امها يكولون
ماخذتها سيارة والله خوية ما ادري اخ ربي
راح يوكف عقلي منو الخذاها كبل شوية هي
عدنا)

كلها بصفحة ..

وعابد وحدة بصفحة

لما انغلق التليفون وهو يتوسل بيها بس ترد

..

كام يصرخ بمكتبه .. التمو الشرطة الضباط
اصدقائه .. كاللهم (نصبوا لزوجتي كمين

ودزتلي رسايل خايقة وانغلق التليفون)
يحجيهها بصياح ويدفر .. المركز انكلب على
عابد .. شرطة وضباط ودوريات استنفرت ..
لإن كاللهم زوجتي

امر يخص عائلة رجل امن ضابط .

وصل خبر لأبوه وهو بدوامه

يسألونه (خير شنو الصاير سمعنا زوجة
ابنك مخطوفة صدك) ابوه متخبل عباله
ولاء .. يخابر على عابد ما يرد .

طلع من المركز وهو يخابر على الشرطة الويا
عابد

كاله ضياء (سيدي وصلته معلومة اختنا
ايناس مخطوفة وانغلق تليفونها)

- منو خطفها||| عابد ويبييين

- ما جاي نكدر نسيطر عليه سيدي .. طلع

ويا دورية ويا الرائد فلاح .

طلع وهو يتصل بالرائد ويحاول يتوصل

لعابد ..

عابد انتهى فقد عقله

لا جهاز مفتوح

لا يعرف رقم السيارة

لا يعرف صاحب السيارة

ولا خيط يربطه بيها

انجن رسمي كام يلزم براسه وصوت بالسما

وصوت بالكاع وما تعرف شيدفر برجله

وشيضر بأيده .

وصله ابوه وعمامه طلعه ..

وهو على حاله يصيح وساعة يلوم على
روحه وساعة يلوم عليها وساعة يتهجم على
ابوه وعمامه ويكله كله منكم .. دمرتوني

اخذ ابوه رقمها

ودزه لناس عرف ..

اخر موقع الها جان على سريع بمنطقة
الدورة .

اهنا الضباط تأكدوا فعلا الحالة حالة اختطاف
، لإن التوجه من المدينة الى اقضية واطراف
بغداد .. ريف ومساحات شاسعة .

توجهت الدوريات على هذا الطريق تبحث
بالمنطقة والمناطق المجاورة .. وعممو
صورتها واسمها ع المفارز والسيطرات اللي
موجودة بهذا الجانب من بغداد .

عمامها بلغوا على حالة اختطاف ..

وانخبصوا اهلها وعمامها وخوالها على غيابها

امها اتخربطت ووكتت وشالوها

للمستشفى ..

خواتها انهارن ..

عصام دخل تحقيق بقضية تهديدتهم

والدعوة اللي رافعتها ايناس بقضية رسائل

مجهولة توصلهم .. رجع تواصل ويا اهلها ..

خوال ايناس وخواتها يتهمون اسم واحد ...

(ابوها)

خابر على ليث كاله (ابوها وين ممكن نلكاه

(

كاله (عمتي اجرت جديد وهو كاعد وياها)

بسرعة طلعا دورية لبیت عمته .. نكرت لا

عدها خبر ولا تدري بالسالفة وكالت (اخوها

بس بالليل يجي ما يجي بالنهار يشتغل
(خطية)

كالولها (خابري خلي يجي لهنّا)

كالت الهم خل اطب اجيب تليفوني واجيكم

طبت .. عصام بسرعة كال لليت (طب وراها
كبل لا تحذره)

دخل وراها ليت بسرعة لكاهّا جارة بتها
وتحجي وياها ، صايح بيها ليت (وكت حجي
جيبي التليفون)

صايحة بيه (اي شجاك قابل طايّرة .. هذا
التليفون جبته)

جابتّه واجت كدام عصام و ليت .. دكت عليه
اول بداية الخط مشغول ... بعدين رد ... الو

- ها فاضل وينك

- بالشغل اني خوية خير خو ماكو شي

- لا بس يکولون ايناس ما هي وعلى اساس
خاطفينها انت عدك علم

- بوووووية بتي شبيها وينها هسه جاىكم
جاىكم ...

باوع عصام لليـث

حجه ليـث : عمي ممثـل بارع ما اصـدك بيه

- تتوقع توصل بيه يـخطف بـته لو يـكتـلها
خلاص ؟

- ما ادري عمي كل السوالف طلعت منه ،
بس توصل لحد يـكتـل بناته .. ما ادري والله ،
عقلي راح يوكف .

- صار حادث قبل مرة او موقـف ويا بناته
شنو نوع العـلاقـة .

- حوادث مو حادث .. لا ولىش استبعد هو
مرة حاول يكتلها كبل لا تنخطب وانسجن
وكتها وطلع .

- هذا الحادث بوحدہ يدینہ

- والله كلشي اتوقع من عمي نطفة نسجة
مدري شلون جدي خلف هيچ بلوة وجابها
فوك روسنا .

- تتوقعه راح يجي .

- ما ادري ، ننتظر

- ويمكن انتظارنا ما يثمر شي .. لازم واحد
بيننا يبقی هنا

ليث: خوش روح واني ابقى

- بس لو لزمته لا تتردد تجيبه لمركز الشرطة
للتحقيق حتى ما يفلت ، وراقب البيت لان
ما ارتاحيت للمرة وتصرفاتها .

- شراح يكعدني وشيصبرني ما ادري ، المهم
روح راح اكعد انتظره هنا .

كعد ليث ابيت عمته ينتظر

نزل الليل ..

وظلمت الدنيا

وماكو اي خبر عن ايناس ..

اهلها فقدوا عليها من الخوف ..

وصل الخبر للمستشفى .. وللمركز التشتغل

بيه ..

والجو انخبص بفقدانها .. وماكو أي خبر .

الساعة ١٠ ونص بالليل

دورية وصلت للاسواق اللي نزلت بيها ايناس
واشتريت بعد ما سألوا كل المحلات اللي
على هذا الطريق ودوروها .. المنطقة فارغة
والاسواق على طريق سريع وهيمة .. دخل
الشرطي كاله (هاي البنية شايفها)

كاله : لا

كاله : اليوم الظهر ما سمعت بحادث او بنية
مخطوفة او اي خبر عن هيج موضوع
- لا والله ما سمعت ، اني العصر بدلت
بمكان اخوي الظهر ما جنت موجود
اندار الشرطي يباوع للاخ (ماكو امشي)
- خل يخابر اخو بلكت سامع
- دشو خابرلنا اخوك ..

خابر على اخوه كاله : اي اكو بنية اليوم طببت
للاسواق كالت واحد خاطفني بس ما تورطت
بيها ، ليش

كاله : الشرطة هنا جاي تسأل

ذاك قافل التليفون بسرعة من الخوف
الشرطة باجهزتهم انطوا خبر كالولهم (وصلنا
لنقطة الظهر هي جانت متواجدة هنا
المنطقة عرب جبور توجهوا)
اجا اتصال لابو عابد كالوله (سيدي قواتنا
وصلت لنقطة هي واصلتها المخطوفة بعرب
جبور)

فز ابوه كاللهم : جايين

فز عابد من مكانه : اكو خبر عنها

دك ابوه على جتفه : ان شاءالله ، امشي .

بسرعة طلعوا دوريتين

راحوا الشرطة لبيت الرجال ابو الاسواق اللي

قفل التليفون ذاك خرط على روحه من

الخوف من شاف الشرطة نكر كلشي ..

لزموا هدومه من يم علباته وجروه

كعدوه برا كالوله : هسه اذا ما تحجي

نشبعك رفسات .. احجي

كام يبجي ويكللهم : والله اني صاحب عايلة

ما ادري بيها ولا اعرف عنها هي اجتني واني

طلعتها من المخزن وكتلها روحي .

- لا مو هيچ تكعد تحجيلنا الحادث

بالتفصيل ..

كعد يحجيلهم .. وصل عابد وابوه واضوية

الدورية خبست المنطقة .. والناس طلعت

حتى تعرف شكو

كعدوه وكالوله احجي .. هاي البنت نفسها
اجتك

- اي دخلت وكالت هاي المنطقة شيسمونها
كتلها عرب جبور .. كالت اني مخطوفة وذاك
ابو السيارة خاطفني .

- ابو السيارة شلون جان عايفها .. شلون
نازلة

- ما ادري سيدي ابو السيارة جان نازل يذب
ماي ع السيارة مالتة يبردها وهي اجت
ركضت للاسواق كتلها خوية اني صاحب
عائلة ما اكدر اتورط

فز عابد من مكانه ولزمه من هدومه : يا
عــار بنية تنخت بيك وتخذلها واطردها
جــان

كاموا الشرطة يجرون بيه وعمامه يصيحون
عليه : عاااااااااا سيطر على نفسك اكعد خل
نفهم وينهااااا

- وينها تكلك جايتہ ولايذہ بيہ وكايلتلہ اني
مخطوفہ ويعوووفہا بالهيبيبيييمہ النذل
صرخ ابوه : سيطر على نفسك خل نوصل
الهاااا عابد

جروه الشرطة ..

اعصابه تلفت ما یکدر یسیطر لا علی صوته
وصیاحه ولا ایده ورجلیه وعو یضرب ویدفر ..
انجن رسمی .

بقوا يحققون ويا ابو الاسواق

كالوله .. ابو السيارة اجاك سألك عليها

كاله : اي دخل سأل كتله ما ادري اجت بنية
اشتريت مي شربت وطلعت

- ما سألك شي بعدها

- لا طلع يدور عليها داير ما داير المكان

- شنو نوع سيارته

- شيري

- رقمها ما حفظته

- لا

- انطينا مواصفاته

كام ينطي مواصفاته ..

كاله : انت ما حاط كاميرات مراقبة للاسواق
مالتك

- لا والله سيدي اني اسواقى على كد ورزقي
شحيح ما احط هالامور وما اعرفلها .

اندار ابو عابد : اذا شاردة بنفسها يعني
بها المنطقة ما تبتعد اكثر .. اذا ما ما راكبة
سيارة وطالعة .. بس اذا راكبة سيارة لازم
وصلت لمكان محدد ليش ما منها اي خبر

حجه الضابط : حسب ما ورد بالتحقيق
الخاطف بقى يدور عليها ومن الممكن جدا
عثر عليها وخطفها مرة ثانية لإن مثل ما
تشوف سيدي المكان مساحات واسعة ما
ممکن تشرد وما يلحمها وهو بين اديه سيارة
وهي مرتجلة تركض ، هاي في حال لو هي
شردت

رجع ابوه سال ابو الاسواق : الخاطف من
بحث عنها وسيارته مقابيل الاسواق شفته
عثر عليها لو حرك وحده

- لا سيدي طلع بالسيارة الوحدة

حجه الضابط : لا تقلق بالك سيدي القضية
وصلت مرحلة عظيمة راح ننطي مواصفات
السيارة والخاطف للسيطرات ونعيد
الكاميرات لابد السيارة مرت من وحدة من
السيطرات القريبة ..

- ان شاءالله كثوا التحقيق والعمل ، واحنا
راح نكثف البحث بهذه المنطقة .

- ان شاءالله سيدي

اجا لعابد ..

الشرطة محاطينة وهو كاعد على جذع نخلة
مثبت عكوسه على ركبة رجلية ولازم راسه
ومدتك .

خط ابوه ايده على جتف عابد : راح نلكاها
ابني ، ان شاءالله نلكاها.

دا يواسيه .. وعابد مدذك

اجا شرطي وهو يصيح : سيدي سيدي

فزوا اثنينهم .. خير اكو خبر

- الدورية لكت حقية المخطوفة تحتوي

على موبايل ومستمسكات .

بسرعة ركبوا وطلعوا لمكان الدورية ..

نزلوا انطوه الجنطة كالوله : سيدي لكينا هاي

الجنطة بيها هوية المخطوفة وموبايلها

وغراضها

اخذهن عابد ..

كلبهن فتشهن ..

بيها بس مكياج وهوية وتليفون

ما بيها فلوس ، مشمورة على بعد مسافة

من الاسواق اللي نزلت يمها ايناس .

ضحك ابوه وكاله : وصلت خير هذا دليل
مهم الخاطف ما واکع بيها ولا لاکيها لان لو
لاکيها ما كان شمر حقيبتها وتليفونها
وتخلص من اغراضها .. الخاطف لا شك فر
من فعلته .

عابد : وهي وينها

- خلص الصعب وبقى القليل اصبر ابني
وبحیل الله راح نلکاه قریب .. وممكن جدا
نلکاه بوحدة من بيوت المزارعين بالمنطقة ..

لازم ننتشر ونبحث ونسأل وراح نلکاه اني
متأكد: ضيااااا اندهلي الرائد فلاح فورا .

لل ١٢ ونص البحث وهم يفترون على بيوت
الريف ويسألون الناس الساكنين بها بالمنطقة
اذا شافوا بنية بهالمواصفات .

لحد ما اجا الخبر

أيناس : وكفت اباع .. المكان ساحة مثل
ساحة الطوبة بس بدون ثيل كله تراب
وعينك وما تشوف مساحة ماكو بيوت قريبة
.. الاسواق على طريق سريع .

وابو الاسواق خايف حيل ويكلي : امشي
خوية لا تورطيني .. سد باب المخزن وراي

الدنيا حارة موت احمر

ولا كأنوا احنا بنص أيلول

وشمس ظهرية تسطع سطع ..

والحرارة اتوقعها فوك ال ٥٠ لإن المكان اللي

تحت ايدك بيه تحس تنجوي .. على كد

حرارة الجو .

مشيت وخطواتي كوة تشيلني من الخوف

دخيلك ربي ساعدني ..

ربي قدوة لا تتركني

ردت اشرد .. بس خفت المكان مفتوح واذا
اشرد يشوفني سيارته جوا ايده يلحكني
وياخذني .. منو يمنعه ومنو يوكفه بنص
هالهيمه ؟

لفيت ورا الاسواق ..

اكو مكان مثل الخرابه ..

جينكو ووصاخة وكراتين مال المحل وزبايل
..

الجينكو ناصي .. رغم اني قصيرة بس اذا اريد
افوت لازم ادنك ..

من حلة روعي دنكت جوا الجينكو

ريحة الزبالة تموت .. الحاوية الكدامي مزرعة
ومفطرة وطالع منها مي اسود ، والريحة

كلش ما تنحمل .. دمعن عيوني من الريحه ..

نفسى كامت تكلب وهستوني مزوعة ..

دخلت بحالة صعبة حيل

الجينكو الفوكاي كأنما يذب لهيب حار ..

حرارة الشمس صابة عليا واني جوا .. يذب

عليه حرارة جني كاعدة بتنور .

وجهي كام ينكط عرك ويوكع على ملابسي

من كد الحر

كعدت كل جسمي يرجف رجفة مو طبيعية

.. اباوع لأدية .. ترجف وصفرة .

كمت ادعي واحاول اتحمل

استغربت روحي بهالقوة .. ما جنت اتوقع

نفسى اصبر بهالمكان اكثر من ٥ دقائق ..

عدت ساعة واكثر واني خاتلة بهالمكان .. بس

وصلت مرحلة حسيت مخي كام يغلي من

الحرارة .. ريكي ما كمت ابلع على كد ما
جسمي فقد سوائل .

بديت اتعب كلش ..

وصلت مرحلة الانهيار اذا ابقى هنا اتهستر
جسمي بعد ما يكدر يتحمل اكثر من هيچ
حرارة وكأنما كاعدة بغرفة من غرف جهنم
على كم الحرارة الشفتها .

طلعت وكلت حتى لو اموت وانخطف
احسن ما تموت بهالجيفة والحر ، بعد ما
اتحل الكعدة ، اطلع والله يتكفلني .

طلعت من هالمكان ..

كمت اركص .. رغم حيلي مهدود بس من
حلاة روحي اركض بكل قوتي جوا حرارة
الشمس .. ابتعدت من الطريق الخارجي
والخط السريع .. خفت سيارته تلمحني

ويلحكني .. ذبيت نفسي باتجاه معاكس ..
كامت تطلعلي بيوت وبساتين بس بعيدة
حيل .. شوسعها هالمنطقة بحيث كانما
صحراء

كامت خطواتي تشكل ..

المزارع بعدها عني جبير ..

اني واكفة بمكاني وعيني كوة تلمح المزارع
والبساتين يعني لازم اركض بعد اكثر من
اللي ركضته يلا اوصل

شفت اكو بيت من بلوك ع الطريق ويمه
تواليت خارجية بالهيمة بس بعيدة كوة
لمحتهم .. كلت اوصل البيت احسن من
المزارع لان المزارع بعيدة وما عندي قوة
توصل هناك

اركض اركض وبالموت وصلت للبيت هذا

ربع ساعة ابجي واصرخ وانحب لوحدي
ومحد يسمعني .. رفعت راسي للسما .. بس
اني ورحمة الله .

اباوع للمكان اريد امشي بعد .. لو ابقى بهذا
المكان اذا ما اموت من اللي خطفني اموت
من الحر والعطش .. مرحلة الحر والعطش
اللي وصلتها

احاول استجمع قواي ..

قوتي وحيلي خلص ما بيد غير ابجي من
التعب والعطش والحر ..

حاولت اجر برجلية جر وابتعد من هالمكان
لعل اكدركا مي او بوري او احد يبيع مي ..

ابتعدت عن هالمكان كم مترة

بدا الرؤيا مالتني تغوش .. كمت احاول اركز
بالطريق .. يقوش والكاع كأنما تمور وتترك

جواية .. اريد شي ارتكز عليه حتى ما اوكد ..
ماكو

استندت ع على هوى .. وكعت بالكاع بكل
قوتي وقعة قوية ..

وكعت بين الوعي و الا وعي ..

رسائل (هذا اخر يوم بعمرج)

(ودعي العالم)

صارت تجري على مخي واستدركها وكأنها
حقيقة التمسثها فعلا حسيت هاي اخر
لحظات حياتي .

جان التراب اللي واكعة عليه حار الى درجة لا
توصف ..

وحرارة اشعة الشمس اللي تصب عليه
تذوب الحديد .. ماكو شي بجسمي بعد
يقاوم هاي الحرارة ..

اقتنعت هاي اخر لحظات حياتي

كمت احلف ربي وامن امي وخواتي عنده ...

وصلت مرحلة مو بس جسمي بعد ما يقاوم
وما يكدر يكوم .. مخي هم فقد السيطرة
وكامت الفكرة تبتعد .. اغيب عن الوعي
وترجع تورد فكرة استشعرها .. وترجع الفكرة
تبتعد .. كأنما اني بعالم ثاني .. افكاري ما اقدر
اسيطر عليها وافكر بيها .

الزم فكرة .. تبتعد

بديت اسال اني وين وشدا يصير بيه

يعني معقولة متت

كم مرة راح اموت بهاي الدنيا ..

معقولة هاي اخر مرة ..

اني وين .. ليش ما اقدر اكوم

حرارة الشمس احس صهرت مخي وجسمي

..

دخلت بمرحلة اللا وعي الكامل .

شصار بيه

شكد مر وقت

منو لكاني

منو ساعدني ..

ما ادري

فقدت الوعي بالكامل .. ما حسيت ولا

رجعلي الوعي ابد ...

فيما بعد تبين ...

سيارة مستطرفة مرت من هذا المكان دا
تختصر الطريق حتى تطلع للطريق السريع
وتوصل، لمحو من بعيد واحد واطع بالكاع ..
جان الوقت ما بين وقت العصر والمغرب

بلحظات حمرة الشمس وغروبها ...

السيارة بيكب وبيها اثنين رياجيل من العرب
من شافوا واحد واطع وكفوا السيارة بسرعة
.. ونزلوا يركضون

لما وصلوا لكوها بنية واطعة

حاولوا يكعدونها ندهوا .. ضربوا على خدها
وكأنما ميتة

ركض واحد منهم جاب مي من السيارة

ذب على وجهها ، حاول يشربها .. ماكو اي ردة
فعل ..

دنكوا على صدرها يريد يسمعون كلبها بيه
نبض .. بس ما عرفوا ..

شالوها بسرعة وخلوا ورا بالبيكم
وطلعوا لبيت ناس اهل ريف قريب المكان ..
دخل وقت الغروب والليل نزل تقريبا ..

حطوها بالبيت

شمروا عليها مي رادوا ما تكعد
راحو جابو وحدة كرابتهم تعرف تضرب ابر ..
ضربتها ابرتين . حاولت وياها ما تكعد ..

كالتلهم هي ما ميتة بس ما ادري شجرالها
الحجية كايلتلهم .. ادعكوا ثوم وخلوا بحلكها
هي تكعد

دعكوا ثوم وخطوا وماكو

كالوا خل ناخذها للمستوصف ..

شايلينها للمستوصف .. ماكو احد

المستوصف للظعر ويعزل بعد ما يبقى لا

دكتور ولا ممرض بس الحارس

حايرين بيها لليل

لحد ما اجا خبر من ابعيد

الشرطة تدور على بنية وكاعد يسألون

المناطق القريية ، من ناس لناس .. وصلوا

خبر اكو بنية واكعة بهالعرب ..

انطوا خبر للدوريات ..

بلحظات دوريات الشرطة وصلت للمكان ..

من شايفينها متعرفين عليها .. اتصلوا بالرائد

فلاح

تقريبا الساعة ١٢ ونص بالليل كالوله :

لكيها

الرائد بشر ابو عابد وعابد

بسرعة ركبو سياراتهم وطلعوا للمكان ..

ويا ما صفت السيارة عابد نزل مثل الام

الفاقة ابنها يركض من الدورية للبيت ..

شافها وكع اخذا بين اديه يبجي من كل

كلبه ..

دخلوا ابوه وعمه .. والرائد يكله : سيدي

خلبرنا الاسعاف

ابو عابد : لا الاسعاف تتأخر خلي نسعفها

فورا لاقرب مستشفى .

حجاها وهو يدنك العابد : شيلها وكوم كبل لا

تموووت كوووم .

شالها عابد من فراشها ونقلها للدورية ..

طول الطريق وهو يضرب على خدها :
ايناس ، بس كعدي بس فتحي عيونج بس
كليلي انت بخير .. ايناس .. ولج ابوويه بس
طميني

ابو عابد كاعد بالصدر وهو يكل للسايق :
استعجل كبل لا تموت البنية .

وعابد ما مل يحاول يكعدها وما تكعد
وصلوا المستشفى ودوريتي شرطة واضوية
السيارات مال الشرطة ونزلوا برتبهم
العسكرية .. المستسفى وكفتلهم ..
اخذوها بسرعة ..

فحصها الطبيب كال : المريضة واصلة
مرحلة قوية من الجفاف اعتقد متعرضة

لضربة شمس قوية .. وجسمها فقد كم كبير
من السوائل .

كتب الها ٣ مغذيات .. وابر بالمغذي

وضغط على كلبها .. نشغت ..

كال الهم : بخير ان شالله ادعولها

عابد كعد للكاع .. سجد وهو بمكانه وكعد

ابوه حضنه وكال : بخير لا تخاف عليها كتلك
بخير

حضر ابوه وكام يبجي

وعمه يدك على جتفه .. والرائد يبارك لابو

عابد على سلامة زوجة ابنه .

كام عابد من مكانه

خابر على عم ايناس ..

رد عمها وهو يكله : ما لكيت خبر عنها

- لكيتها وهي بخير .. واحنا حاليا

بالمستشفى

بسرعة بسياراتهم

عمها .. وخالها اثنين وامها وليث

ولحكهم عصام بسيارته

والتليفونات اشتغلت واحد يخابر الثاني

ويبشر لكوها .

خلص تليفونات عابد

اجا .. ابوه واكف : ها

- الدكتور يسأل اذا يسويلها فحص شامل

خاف متعرضة لامور يعني

عابد : لا .. ما اريد هي تكعد وراح تظمننا

عليها

- هذا من صالحها يمكن متعرضة..... قاطعة

- مصلحتها لكيناها وبس وهذا يكفيني .. ما

اريد اي فحص غير عن حالتها وسبب غياب

وعيها لحد هذه اللحظة ..

- سيدي الدكتور يمول لو تاخذونها

لمستشفى ثاني احسن ، البنية متأذية حيل

وهالمستشفى بهيمة تفتقر للعناية

بالمريض .

بسرعة دبروا سيارة اسعاف ونقلوها

لمستشفى اهلي .. وخابروا على عمها كالوله

نقلناها لهاي المستشفى .

ابو عابد فر ورجع بسيارته للبيت هو واخوه

وبقى عابد وضياء ورحمن .. واثنين من ولد

عمه طلوعوا وياه للمستشفى الاهلي ..

سجل الها طبلة

ودخلها غرفة وتقرير المستشفى والي انطوا
الها ..

ايناس : حسيت شالوني من مكان ونزلوني
كأنما سيارة اسعاف .. هواية طالعة بسيارات
اسعاف وناقلة مرضى ..بس هالمرة اني
المريض .

شالوني من سديا .. لسديا ثاني واحس
يمشون بيه

كمت افتح عيني خفيف .. واتسائل اني وين
وشديصير ويايا ...

كمت انطق بصوت خفيف ... ماما .. دايبه

السريير يمشي بسرعة ورغم هدوء المكان
الاحنا بيه بس اكو حركة رجلين تتبع السديا
.. احس بيه

دخلوني بغرفة اضويتها قوية

نقلوني من السديا الانى عليها .. لسرير

من وكعوني عليه فتحت عيوني .. حجه وياي

الممرض : شنو اسمج

سأل حتى يعرف انى وعيت لو لا ..

لزم خدي وكام يهز بوجهي : تسمعيني ، شنو

اسمج

بصوت ضعيف : - ايناس

- ايناس شنو

دخل عابد ، حجيت كوة : ايناس فاضل

تقرب من عندي عابد : تسمعني ، ايناس ..

ابويه بس احجي وياية كليلى انى بخير .. بتي

حاجيني .. ايناس

باوعتله .. كمت استوعب كلماته بس الساني
ثكيل ما اكدراحي .. كتله بصوت ضعيف :
عابد

حضني بلهفة وهو يغمض وهمس : الف
الحمد لله والشكر الك ربي احمدك واشكرك

- اني وين

بعد راس من حضنه وهو يباو علي : انت
يمي انت بأمان

- عابد

- كلبه وعيونه وروحه لعابد انت .. امي
وابويه لا اتعبين نفسج خلي الطبيب يداويج
وكف الدكتور اخذ ايد ..

حط المغذي بالكانولة اللي حاطيها بأيدي ..

فحص نبضات قلبي .. تفحص ضغطي

ويسجل بالطبلة

عابد لازم ايدي الثانية ويكله : شلونها

الدكتور : ان شاءالله بخير ، شكذ انطوها

مغذي هناك

عابد : واحد بس ونقلناها لهذا

- تاخذ المغذي ذولة وان شاءالله تصير زينة

.

انطوني المغذي ..

بس الم بجسمي فضيع .. بس اون

ومن التعب وضعف جسمي ما بيه ابجي

بس اون .

وصلوا اهلي .. امي ليث عمي

حزنوني كاموا يسألون عابد وهو يجاوبهم

واني احس بغير عالم .. الألم ماخذني ..

تلاغوا .. صارت هوسة

ما افهم شي من هوستهم .. غير الم جسمي

احس نار ومشتعلة بجسمي ..

من كد ما اون تركوا هوستهم والتهوا يسألون

الطبيب عن حالتي ، كال الهم : عدها ضعف

عام بجسمها وحرارتها كاعد ترتفع .

بقت امي كاعدة يم راسي تبجي وتدعي الله

يشافيني .. وليث واكف ، وعمي كال الها :

راح نرجع باجر من الصبح نجي

عابد كال لليث : اخذ راحتك

ليث يكله : لا احنا نبقى يمها مشكورة

جهودك هاهية روح

اثنينهم بقوا ..

اجا عصام بنص الليل كال الهم : واني رحت
لذيج المستشفى اسأل عليها كالكو نقلوها ..
شنو ايناس قلقتيانا .

كمت اون ..

هو سلم على امي وكال الها : الحمد لله
على سلامتها خالة ان شاءالله عدها العافية

.

عابد : شكرا الكم ، بس ضوابط المستشفى
ما تقبل اكثر من ٢ مرافق والزيارات
بهالوقت ممنوعة وهي حالتها تعبانة ياريت
وبلا زحمة نخليها ترتاح .

عصام : لا لا اكيد ان شاءالله ، شنو اخبار
ابوها

ليث : ما اجا ولا بينله اثر

عابد : ولا راح يبين ..الا بعد ايام وراح
يتمسكن واني متأكد هو وراها .. والزمه

عصام : هو اكدها على نفسه لما غاب ، بس
ما عليه اي دليل وسالفة ضربها بحدث
سابق مو دليل ويكدر ينكره ، ع العموم راح
اتصرف وياه بعيد عن القانون

ليث : يعني شلون

عابد : اني الاتصرف وياه اخذ راحتك انت
سيارة الرائد

عصام : ان شاءالله ، المهم اختنا طلعت منها
بخير وهذا الاهم يلا نرفع الزحمة .. الحمد لله
على سلامتها

سلموا عليه وطلع ..

وليث يكل لعابد : اني ابقى يم عمتي اخذ
راحتك انت

- ابتعد مني لا اذب حركة الله بيك

كاموا يتناهبزون وواحد يريد الثاني يروح

بس حالتي وونيني زاد وكمت ابجي من الالم

..

التهوا بيا .. واحد يبقى والثاني يروح للدكتور

يصيح لو للممرض .. لو يكمل اجراء ..

ثاني يوم الصبح

اجت نسرين .. وصديقات ممرضات اليه ..

واجت مهند .. واجا مصطفى وناس هواية

تعرفني زاروني بالمستشفى ..

بس حالتي ما مستقرة ..

ضعف بجسمي قوي .. تعب بحيث اليجيني

ما اكدرا حجي وياه ولا اسولف ..

٤ ايام وحالتي من سيء الى اسوء ..

جنت ادري الموقف المميت اللي جنت بيه
جوا الجينكو الحامي ما راح اطلع منه
سلامات لإن جنت بمرحلة غليان وجسمي
استنفرد كل طاقته وصحته بذاك المكان .

عابد التهي بيه ما فاركني ابد

يريد يوكع على علتني ما يدري

كل طبيب يفحصني ينطيني كومة ادوية
وحالتي نفسها وتزيد ..

الدعوة اللي سجلوها عمامي بغياي .. ما
ثمرت بشي .. واصلا ماكو تحقيق جدي
بالقضايا للأسف .

بس عصام حط ابويه براسه

وعرف لإن ابويه يعتبر بالقانون ما راح يتخذ
خطوات جدية بهذا الموضوع وراح يستبعده

بالتحقيق لمجرد ان يتمسكن وما عليه دليل

.

بقى وراه لحد ما

دك الباب على بيت عمتي من الصبح

وطالعله ابوي .. حاجي وياه كاله : بتك

بالمستشفى تدري

ابويه كام يبجي ويكله: ترضاها اروح

لامستشفى حتى اشوف بتي وامها تطردن

من المستشفى .. اكو اب ما يكدر يشوف

بته وهو كلبه نار عليها .

كاله : تعال وياي واني اخذك بيدي وانعل

سلفاه الما يخليك تشوف بنتك .

طالع ابوي وياه

ماخذه عصام منزله ولازم بوري وكاتله كتلة
موت .. مكسر رجله اثنيهن وايده ومبقيله
ايد وحدة وشامره وكايه : عفتك هاي الايد
صاحبة حتى لو سمعت متعرض لايناس لو
لامها او خواتها لو واكف بطريقها راح انبش
العراق وراك بابة واطلعك من جوا الكاع
واكسرلك هاي الأيد البقيتها الك صاحبة .

خابرني

اني صخونة مدا تنزل

ووجع ملازم جسمي ، وضعف ما اكدر اكوم
من الفراش ، ردت عليه امي ...كال الها :

ايناس يمج

- اي والله خالة بس مريضة

- انطينياها

- هاج احجي وياه

انطتني كوة احجي : الووو

- هاي شنو ضربة شمس توكعج ما عرفناج

هيح انت قوية يلا شدي حيلج رجعلنا ..

دنيا تريد تصبغ راسها وماكو غيرج تصبغها

- ان شاءالله بس اكوم على حيلي

- ان شاءالله ان شاءالله تكومين وترجعين

احسن من الأول .. خابرتج ردت ابشرج

- بشنو ؟

- خذيتلج حقج

- شلون

- الشلون خليها على حسابي .. بس المهم

ردت تعرفين خذيته .

- ان شاءالله مشكور

- ما اريد اطول عليج وانت مريضة عندج
العافية ان شاءالله .

- تسلم

سديته اجا عابد .. كال الها : خالة اكو دكتور
زين بالكرادة نصحوني بيه خل ناخذها اله
بلكت يوكع على علتها ..

حجيت : ما اكدر عابد ما بيه حيل اروح
عوفوني

- يولي كليلي شلون نكابلج وانت هذا حالج
؟

- ما اكدر دا اكلك والله الوكفة صعبة عليه
خلوني بس انام

امي : ولج ماما النوم ديزيد بحالتج مدا
يفيدج .. خلي ناخذج

عابد : مو على كيفها وضعية هاي ما تكدر
توكف على رجليها .. خلي نتجيه وناخذها
شلون ما جان المهم نشوف حالتها .

كوة لبسوني وخذوني للطبيب بالكرادة
وسولي فحوصات وتحاليل .. لليل دخلنا اني
وامي كعدنا على جانب مكتب الدكتور ،
وعابد كبالنا

باوع التحاليل الدكتور

الاشعة .. الفحوصات ..

سأل عن حالتي وهو يباوع التقارير .. حجاله
عابد الموقف وبقى يسولفله ..

حجه الدكتور : عدها تيفو هي .. وجسمها
ضعيف حيل ... بس

عابد : بس شنو

- اللي ديصير وياها بداية سكري

سكت عابد ، شهكت امي .. غمضت عيوني
بقهر من اللي دا اسمعه عن حالتي ... حجه
عابد : اله علاج

ما جاوبه ورده بسؤال : هي متزوجة

عابد : مخطوبين

- الاعراض الدا تمر بيها مؤشر خطير لحالتها
ممکن يسببها مشاكل بحياتها وحتى ما
بعد زواجها يعني ممكن يصعب عليها
مشكلة الحمل والولادة ..

ابوع لعابد سكت ..

والدكتور يحجي .. بس عيونه انطعن دم

دفر الطبله الكدامة ووكف كال : جدا اسف
دكتور .. شكرا لك

كام من مكانه

والدكتور يحجي ويا امي ..

اتجيت ع الكرسي وطلعت وراه .. لكите
ماشي لبعيد ومكبصة للكاع وكاعد ولازم
راسة بين اديه

تقربت من عنده : عابد

رفع راسه الدموع تتلامع بعيونه

تعبتيني حيل تعبتيني .. ذبحتيني دمرتيني
ربطتيني وقيدتيني لحد ما وصلتيني مرحلة
لا اقدر احويج واحطج ابيت واحميح ولا اقدر
ابقى وياج وامن عليج ولا اقدر احط
لحماتيح احد ... ربطتيني لحد ما وصلتيني
لهالحال

بقيت واكفه ..

كام يعاتب روحه

كل مني

كل الصار وياج مني .. اني لو بس مصدكج
بهذاك اليوم .. لو ما مطلق وعافج ، لو
متمسك اكثر جان كل هذا ما صار .. كله
مني .

كمت ابجي واني اباع لحيرته يلومني لو يلوم
روحه ..

طلعت امي من الدكتور كعدت على حيلها
دنكت وكامت تبجي وهو منزل راسه
ويحجي : كله مني كله من اديه ، اني سبب
كل الصار وياج .. كله مني

الجبل اللوذ بيه

والسند اللي بكل مرة استند عليه

والرجال اللي دوم التجئله واحسه مصدر قوة

بهذه اللحظة شفته بأضعف حالاته .. بجي

طفل جان يبجي وهو منزل راسه وكاسر

ظهره ويصيح : كله منييتبع



هدية الـ ٤ مليون

اشكركم على متابعتكم ومحبتكم

شارفنا على انتهاء الرواية ..

احنا بالحلقات الاخيرة ..

#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

((((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_٥٢

انه من الجرح يا صاحبي اتعافيت

عبرتني المنية ويومها اتبدل

لملمت السنين ولحغت ع الضال

وحييت المصوفر قبل لا يذبل

(للشاعر ايهاب المالكي)

ايناس : رجعنا عابد من الدكتور ، امي كالتله

(رجعنا ع البيت يمه)

تحجي ودموعها بعينها ، عابد ما جابوب الدنيا

طالعة من عينه ، اني تعبانة كلش امددة ورا

ع الكشن .. جسمي كلش صابه الضعف

خابرت امي على عمي ..

وكامت تبجي وتكله : هاي تاليتها اخوك

هيچ يسوي بيها ، ايناس صار بيها سكر

ليش شنو ذنبها بهالعمر يصير بيها هالمرض
من اخوك ما كتلها بطلقة يكتلها بمرض .

تحجي بحركة دم وعمي يجاوبها

سدت التليفون ، كالتله : يمه وديني على
بيت حسن

- وشيسوي حسن

- البنيات هناك و هو يكل جيبوها وتعالوا

هز راسه وطلع بينا لبيت عمي ..

لما وصلنا عابد كالي : وشلون تنزلين عدهم

- شسوي لعد

- راح يضل بالي عليج

- اخابرك

- ديرى بالڭ على نفسڭ هواي وعلاجڭ
اخذي لا تشغلين بالي عليڭ واني اخبرڭ كل
شوية

- ماشي

نزلت من السيارة ..

ساعدتني امي وهو نزل غراضي ..

طلع عمي استقبلنا : ها الحمد لله ع
السلامة

حجت امي :، منين تڭيها السلامة واخوك
يشتم الهوى

- واني بيدي وما سويت

طلع ليث وهو يباوعلي وصدمته بعينه :
صدك عود سكر

امي : كلشي بيديكم والله لو ماذيكم ساعة
وحدة ما تخلونا بس شنكول حسبنا الله
ونعم الوكيل

تقرب ليث لزم ايدي ويا امي وهو يكلي :
شكالج الدكتور بالضبط

ايناس: زينة

انفعلت امي : يا زينة تيفو وسكر وهذا حالها
الزين وينه من عساها بحظك وابختك
وبصحتك وعافيتك فاضل

من كون سرطان بكلبك يموتك بمكانك بجاه
هو العباس ابو فاضل، ناخية الحسين كون
جلطة ما تكوم منها .. عساك بشلة الحااa

فقدت امي كامت تدعي وتذك على صدرها
وكلبها محترک ، كعدني ليث و ميس .. كلهم

سکتوا محد رد علی امی کعدت بالکاع
مددت رجليها وتدعي من كل كلبها وتصرخ
عمي : الله ياخذہ بجاہ الحسين ، خلي يولي
لا تحركين كلبج ام ايناس

- شلون ما احرك كلبي شلون ما اموت بنية
بعمر الورد يصير بيها سكر لييبيش ولك
شسوت وياك يالنذل .. خذتك التركيا وسوت
براسك خير وياما كتلها ولج يم ابوج ما
يصيرله جارة تكلي (ميخالف ماما احاول
اصلحه يمكن ابويه عاش بالعراق والداير ما
دايره مخربينا خلي اخذه واداري واصرف
عليه بلكت يتغير) تالي سوا ما سوا بيها
بتركيا ومن شردت منا اجا وراها يكتلها ..
وهاالمرضها ووكدعها ، اخ فاضل لو اشوفك
مقطع وصل والله ما يحن كلبي عليك

ماااااايحن

تحجي وتبجي ..

عمتي تواسي بيها

ميس لازمتني وتبجي ..

مينا وتكفة على صفحة تبجي

ليث كاعد ع القنفة مدتك راسه وحاط ايده
على وجه

واني مايلة راسي ومتجيته على حافة القنفة
.. ما اكد ر اكعد كعدة كاملة احس حيلي
مهود وجسمي كلش ضعيف الكعدة اتعبه

.

باوع عمي كال لبنته : بابا جيبولها فراش خل
تنام شوفوها البنية مريضة وكاعد تجيب
بروحها منا وتحطها هنا .

ركضن جابولي فراش ومخدة عالية وجرجف

تمددت ، حجه ليث : عمتي خابرتني تكول

هادين على فاضل مكسرين اديه ورجليه

نشغت امي : حيل بعد ليدي ، اروح فدوة

لايد السواها ، صدك عليك الله

- اي والله ، عمتي وياه بالمستشفى .

حجيت كوة : اعتقد عصام السواها لان

خابرني كالي اخذتلج حقج

ليث: هو خابرج

- اي

كامت امي: شو خابريلياه ، دخابري

طلعت ميس تليفوني .. وخابرت على رقم

عصام ، رد هو استفسرت منه .. كال الها : ما

يسوى احجي بيه المهم ايناس بخير

ما انطى لزمة على روحه خاف يديروها عليه
،راد بس يعاقب اللي تعرضلي .. امي فهمت
وكعدت تتشكر منه وحجته على حالتي ..
كلش انقهر ، كال الها :، باجر اني ودنيا نجيك
نظمن عليها ان شاءالله

قفلت الخط منه .. اني نحلانة وعيوني تغفي
وئكلان جسمي ، اغفي واكعد ، حجه ليث :
يا به كوموا منا كل واحد لغرفته خلي تنام
براحة البنية مريضة

حجت مرته :، كلش كاتلتك المريض لو بدك
تحرك روحك

صرخ بيها : مو اجي انعل والديج والله

صاح ابوه : ليث شسالفتك وكتها

- ما تسمعها بكلي حاطة روحها .

كام ليث طلع من البيت عصبي

وعمتي كامت للمطبخ هي ومرت ليث
وعمي للاستقبال ، بنات عمي سعدن، وامي
يم راسي .. وخواتي يم رجليه ما نشفت
دمعتهن .. صار هدوء .

نمت .. شوية

كعدت على صوت ليث وهو يندهني
ويكعدني .. فتحت عيوني خطية جاييلي دجاج
مشوي ولبن وطرشي ويكولي : اكعدي
لتبقين نايمة يلا اكعدي اكلي .

كام يصيح على اخته : جيبني الصينية
حجيت : ما يحتاج علويش كلفت نفسك
- لا كلفت نفسي ولا ابد اكعدي اكلي حتى
تاخذين علاج يلا عيني.

عدلت كعدتي باوكت .. ١٠ ونص بالليل

طلع عمي من الاستقبال كاله : شكو باجر
شنو ؟

ليث : مظاهرات الطرق هسه كلها انسدت
حتى عزلت من وكت

- مظاهرات ماليش

- ع الحكومة يابه الناس ملت لا وضايف لا
عيشة بيها خير هاي متخرج صالي كم سنة
وكاعد بمحل انشائيات ابيع حالة هاي .

جابت اخته الصينية وهو كمبص كعد كبالي
يفتح بالدجاجة .. ريحتها كفخت بخشمي
اشتهيتها كعدت ، اجا عمي كال : سويلي
لفة شوية شو اشتهيتها

حجيت : تعال اكعد عمو زين لو اكلت
لكمتين

ليث اندار :، عمتي وين ..ميس كليها وين
علاج ايناس

- بالحديقة امي دا تحجي ويا خالتي ، هسه
اشوف علاجها

بقى مدنك .. اخذ من فخذ الدجاجة سوالي
لفة وخلاها بيدي وكعد يحجي ويا ابوه
بالسياسة ..

انداريت لمينا كامشة تليفوني : انطيني
الموبايل

خذيته .. لكيت عابد مخابرء مرات

دزيتله (جنت نايمة وهسه كاعدة بالهول
مال بيت عمي ما اكدراحجي .. اني زينة)

شافها كتبلي : اخذتي علاج ؟

دزيت : لا هسه دا اتعشى وراح اخذه

- ماشي يولي ..

شوية وكتب (طالعة روعي كلش)

دا اكل شفت رسالته .. عفت الاكل كتبتله)

ليش عمري)

- اني محلف امي وابوي بدم احمد محد

يدخل بسالفتي ويا ولاء ولا احد يروح الها

وصام اذني من كل حجيهم

بقيت اباع للرسالة ..

كمل :، عمي وعمتي اليوم رايعين وجايبها

للبيت

خابرت ابوي اتعارك وياه ، كالي: والله ما رايع

ولا كايلها بس خالك خابر على عمامك

كالهم شنو عايفين بتي معلقة وزعلانة

وهي حامل .. وعمي كايلهم اني اسعى

واجيبها وغصبا ما على عابد ومو بكيفه
ونكسر ركبته ومن هالخرط .

كتبتله : يعني دا تريد توصلي ان هي رجعت

شاف وما جاوب

كتبتله :، حبيبي اني ما طالبتك تبقيها وما
دامها على ذمتك وحامل مسؤوليتك هذه
ولازم تتحملها لا يحق لي ولا يحق لغيري
اكلك اهملها لو ذبها وهي حامل ... اني اصلا
عالي راجعة من زمان معبالي لهسه
ممرجعه .. مالي دخل بهالموضوع هي
حياتك وانت حر .

كتب : اني ردتها تكرهني تأيس مني ما تتأمل
برجعه لحد ما تمل وهي تطلب الطلاك من
يمها، اني ما مرتاح بظلمها بس البنية ما
تناسبني ما اريدها ليش ابقياها واخلص

حياتي وياها بالمشاكل وموكف حياتي وياج ..
بعدها زغيرة والف من يتمناها واحنا مو اول
اثنين نطلك .. بس عمي تدخله كلش مو
بمحله .. خابرتة يشمر براسي ويحجي
بطوليات سديته وما بودي ارواح للبيت ولا
اوصل هناك .

حجه ليث : ايناس اكلي علاج لازم تاخذينة

- شبعث

- شاكلتي هي نص لفة وما كملتيتها

- مالي نفس والله

حجيتها ورجعت دنكت للتليفون وكتبته (

لتهتم حبيبي الله يحلها)

كتبلي : صح مريضة بس جنت مرتاح من

انت مستشفى وكدام عيني اقلها يمي .

ضحكت و دزيتله (گلبی)

فاتت امی من برا ..

عمی ولیث کاعدین یاکلون ویسولفون بامور

سیاسیة

حجت امی : ها کعدتی یماما

هزیت راسی ، کعدت ع القنفة وکالت:

حسن رایدة احجی ویاکم بموضوع ما دام

ایناس کعدت

اندارلها عمی : خیر ؟

- کبل شویة جنت احجی ویا اختی ورايدة

اوصل لحل لوضعنا هذا وشففت ماکو حل ..

حتی کعدتنا ابسمایا بعد ما تفید .

لیث: وشنو حلج عمة ؟

- اخذ بناي واطلع عمه ما اضل هنا بعد ..
هددهن وحدة وحدة ومن ما كدر يوصل
لميس ومينا راح على ايناس ولو ما ربك
ستر هسه بتي مكتولة بيمن ربحي عمه .. لا
اهل ولا عمام كدرتوا تلزمون فاضل وتردونه

حجه عمي : ووين تروحون

- نطلع من العراق .. لتركيا لايران لاي دولة
المهم العراق ما نبقي بيه بعد .

- ووحدجن نسوان اطلعن شيكولون علينا

- والله يا ابو ليث ما صايرة هاي باكة لا
تفلين خبزة لا تثلمين اكلي لما تشبعين ، لا
انتم اللي توكفون فاضل وتردونه ولا احنا
المرتاحين بكعدتنا عد احد .. هاي واحنا
متحملين مصرفنا وكم يوم كعدت يم اخوي
جزعت ارواحهم وايناس عدكم وانت تعرف

الحال ما يحتاج احجي ولو كعدنا وحدنا يا

ساعة فاضل يهد علينا ..

زين حتى لو كعدنا ابسمايا .. ما نامن

ميننا مدرسة

ميس جامعة

ايناس شغل

امن عليهن بعد الصار

عمي : والله ما ادري شكلج بس حقج بعد

الصار ويانا كعدتكم هنا صعبة وما يتامن

على البنات .. اذا تريدين تسافرين بيهن ما

عندي اعتراض بس كلشي يصير وياهن لو

انجرفن عن الطريق لو صار ما صار انت

المسؤلة .. وانت التتحملين غيضا

-مسؤلة بيهن وكلشي بيهن اني اتحملة

ليث : ووين تسافرون عمة .. ووين تكعدون
الموضوع مو سهل وينرادله بالقليل شدة
تدريين لو لا

- نصفي امورنا هنا .. نبيع الشقة الاشتريناها
.. ونطلع ..

بقيت ساكته وامي تحجي ويا عمي ..

رجعت حجت وياي : شو سكتي ماما عندج
شي تكولينه شو جنج ما رضيتي

- لا مو هيچ بس تعبت هواي .. بالموت
كدرت اشتري شقة واثتها بعدني ما كاعدة
بيها ابيعها ونتهجول مرة لخ

- عندج حل غير اللي دا اكوله

- المشكلة لا ، وهذا القاهرني

- محد يحب يعوف اهله وكاعة بس ماما

تعبنا .. ملينا وضع ابوج ملينا

- وجواز مينا شلون

- نشوف احد يدبرها النا واذا كلش كلش

نطلع من العراق تهريب

- مو مال تهريب ما نعرف وضعنا هناك

نكدر ما نكدر .. اذا ما ندرس الشغلة ما

نخطيها .. خطوة عشوائية تكلفنا هواي.

- اكيد نكعد ونسولف بيها ونحجي

دنجي نزلت مرت ليث لكته كاعد كبال

الصينية مكمل اكل وكاعد يستمع .. حجت :

مسويتلك عشا شنو تعشيت

- اي اتعشيت

حجاها وكام

حجت وراه : عندي وجع ليث

- ما تعرف اسألي امي على الوجع اذا طلوك
حتى اخذج للمستشفى .

- عمتي نايمة

بقى واكف يحجي وياها

وامي تحجي وياية ..

واني بين خبر مرضي، وعابد رجع مرته،
وسالفة امي بالهجرة ونعوف كلشي بنيته
وحققته .. نفسيتي ادمرت .

تعبت .. كمت كوة غسلت ورجعت لفراشي

..

امي تمددت وخواتي كل وحدة على تليفون ..
لفيت راسي وكمت افكر بكلشي ..

اني وين

اني المن

شنو نهايتي

شلون راح تخلص وياي

شوكت اتهنى .. اشتغل ليل نهار واتعب
واجتهد وما متهنية بكل فلس استغل بيه ..
حياتي مسممة ... تاليها حتى صحتي خسرتها
مو بس عابد وبيتي ..

اخنكت بالعبرة بس ما اكدر ابجي واقلق
امي واقهرها هي وخواتي .. كمت اتكلب
بفراشي .. الصخونة بجسمي كامت ترتفع
من التيفو .. لساعة الالم كله اشتعل
بجسمي .. هنا كمت ابجي من الوجع ..

مو بس وجع جسمي ..

من وجع تفكيري الزايد

ومن وجع نفسي تي الادمرت ..

ومن كل الظروف الانى بيها ..

كمت ابجي والوب ..

كامت امي تجيب كمادات وتخلي على

راسي

وخواتي يخلون كمادات على رجليه ..

لل ٣ وحرارتي تزيد ما تنقص جسمي كب نار

..

ودت امي على عمي حتى ياخذوني

للمستشفى .. كعد النوم بعينه .. كاللها :

سويلها كمادات وين اكو مستشفيات هسه

.. خله ورجع

صعدت مينا لليث دكت الباب فتحته مرته
كالتها : نايم شنو ابتلينا بأيناس .. ما كافي
بالنهار انوب هم بالليل تعالوا احتاروا بيه .

نزلت مينا نقلت الحجته مرت ليث نصاً
واني بهالحالة .. انهظمت كلش كمت ابجي
واكلها لامي : لتطلبين احد عوفيني اموت ..
خلصيني .

طلعت امي وكالت :، عمت عيني لو عفتج
لاحد اني اروح اجيب تكسي واخذج
للمستشفى .

لبست جبته وحجابها وكالت لميس : بدليلها
على ما اجيب سيارة .

طلعت وميس كعدت تبدي

شوية ورجعت كالت : الشارع فارغ اريد
سيارة ماكو

حجت ميس كالتلها : وهسه شلون

شنسويلها لا تتخربط

اني كلش ما اكدراو كف على رجلية بدلتني
وتمددت ع القنفة واون وابجي .. وببيت عمي
رغم عدهم سيارة بس نايمين محد كعد ..
احتارت امي

اخذت ميس تليفوني

واني اون وابجي .. خابرت على عابد اول رنة
الثانية ، رد : ها حبيبي

حجت ميس : هلو عابد كاعد

فز من مكانه : ها يولي ايناس شبيها

- دا تبجي من الوجة وسيارات ماكو بالشارع
ناخذها .

- مسافة الطريق واني يمكم .. بدليلها

- مبدلة هي ، بس فدوة بسرعة .

سدت التليفون .. واني ابجي واون من
جسمي .

رد كعد عمي : شني يا عمي ما تكليلي
شبيج

حجت امي : مريضة شبيها قابل بيدها

- وهسه شنو ناخذها لو شلون

حجت : خابرت ميس على عابد راح يجي
بسيارته

- اي احسن الطرق مكطعة اقلها هو ضابط

ما يوكفونه .. ارجع انام لو تحتاجون شي ؟

- لا اتهنى بنومتك كلشي مامحتاجين هسه

يجي عابد وناخذها ..

حجتها بقهر امي .. عمي ما كال

رجع للغرفة ونام .

نص ساعة عابد دك هورن بالباب ..

طلعتله امي .. وميس ومينا سندني منا ومنا
حتى يكوموني للباب اطلع واني اون .. رجعت
امي وعابد بالباب .. تلكاني من الحوش ركض
لزمني وكال : اشيلج

ما رضيت وكمت امشي ..

فتحلي السيارة وساعدني اكعد بيها ..

صعدت وياي ميس وامي ، كالت لمينا :

امت ابقى بالبيت نوديه ونرجع

ما قبلت كامت تبجي الا تروح

صاح بيها عابد وكالها : دصعدي بسرعة

يولي وكت اماطل دصعدي

كعدت يمه بالصدر ..

واخذنا للمستشفى اللي جنت نايمة بيها
رجعوني للغرفة والاطباء تولوا حالتي وانطوني
علاج .. لله اني تعبت وما دريت بعد شصار
ما صار من العلاج نمت .

كعدت الصبح .. امي يمي

وميس ومينا ماكو كلتلها : وينهم

كالت : عابد خذاهن رجعهن وراح لدوامه
خابرته ..

كال : لا اطلعين من المستشفى ابقى .. راح
تصير مظاهرات يصير ما يصير بعد منو يكدر
ينقلج ويجيبج واني ما ادري انزل لو لا .

- بس شلون خواتي منك وامي لازم ترجع

- عوفي خواتج وخلي امج يمج كلشي يدبر
بس اكعدي .

بقيت بالمستشفى كامشة تليفوني واباوع
الوضع

العصر كبت مظاهرات بساحة التحرير صارت
هوسة ..

خابر عابد كال (ابقى عندج ما اكدرا ابيع
صدروا اوامر انذار جيم ما اكدرا انزل، ونزلي
برنامج VPN لان اكو اخبار يكولون راح
يكطعون النت ..

حملت البرنامج .. وبقيت بالمستشفى بس
بالي على عابد لان بالمظاهرات لازم واجب
وما اجا .. وسمعنا اثنين شباب استشهدوا
اكو قناص .. كاعد يستهدف المتظاهرين
ويكتل بيهم .

ليليل بغداد والمحافظات صارت هوسة

المواقع تتراجع بنقل الاخبار .. كالت امي :
خل نرجع لبيتنا الصبح يصير ما يصير بتي
هنا مو امان .

صار الصبح خابرت عابد وكتله (راح ارجع
للبيت)

كال (صرتي زينة حتى اطلعين يولي)

كتله (احسن ، الوضع ما يطمن)

كال (صدك الوضع مو زين ، ادزلج واحد
من السواق يوصلج)

(لا ماما طلبت تكسي)

- ماشي ابويه من توصلين طمينيني

- بالي يمك عابد .

- لا تخافين حبييتي ماكو شي ان شاءالله

صدك رجعت للبيت مالتنا

مو لبيت عمي .. بفينا انا وامي وخواتي
وحدنا

المظاهرات مستمرة .. انت ضعيف يروح
ويجي .. الشبكة ضعيفة التلفزيون مشتعل
نار كلها ع الظاهرات ..

كام انت يجي الصبح ينقطع العصر
بعدها انقطع انت فد مرة .. انعزلنا عن
العالم الخارجي

لا اكو دوام لا مدرسة ولا جامعات ، واني
مريضة وماخذة اجازة .. ونت ماكو وتلفزيون
بس اخبار ..

رجعنا لايام كبل ..

خواتي ٢٤ ساعة ينظفن هن وامي ..

وميس طلعت ابداعاتها بالطبخ .. سوت الننا
حلاوة اسمها لقمة الباشا .. وصاج بالبيت
سوته بيدها ..

اني اكتشفت برنامج سينمانا يشتغل رغم
نت ماكو

كمت اربط الايفون بالبلازما وطلعنا مسلسل
(صراع العروش) وكعدنا نتابعه ..

شصار ما صار بالدنيا مندري

انكطعنا عن العالم الخارجي وكأنما الدنيا
بخير ، لا ندري بمظاهرات لا ندري شكذ ماتوا
لا نعرف شكذ راحوا ضحية ..

عابد على مجاله يخابر

ها شلونكم شخباركم ويسده ..

حالتى شوية شوية بدت تتحسن

من حسبت نفسي صرت زينة .. كمت اداوم
بالمستشفى . من داومت مستشفى
حسيت بالكوارث الدا تصير بالعراق ..
المستشفى ملودة حالات صعبة اللي
الدخانية طابة ابطنة واللي ببراسه وبين
الحياة والموت

١٠ ايام ..

وطلع رئيس البرلمان محمد الحلبوسي كال :
كل مطالبكم راح تتنفذ واذا ما تنفذت اني
راح اترك مكاني وانزع سترتي وانزل اتظاهر
ويا الشعب .

وعلى هالاساس انتهت المظاهرات
والمتظاهرين انطوا مهلة ليوم ٢٥ شهر
تشرين اذا ما اتنفذت مطالبهم يطلقون
بمظاهرات اقوى من اللي قبلها .

وبهيج رجعت الحياة لطبيعتها

ورجع النت و انفتحت الطرق .. وانتهى الانذار
مال عابد .

من خلصت المظاهرات

اتصلت بالمركز حتى اداوم بيه ..

المسؤلة كالتلي :، اعتذر منج لكينا مسؤلة
للقسم تكدرين تجين تاخذين حقج من
الايام الاشتغلتيها بهذا الشهر .

حبطت حيل لان خسرت رزقي

اني جان على بالي افرغ البيت هذا الشهر
ونشيل بس ما شلت ، لا احنا باقين ولا احنا
شايلين وامي بعدها مصره على طلعتنا من
العراق ..

ابويه عد عمتي مريض مكسرة ايده ورجليه
اثنينم .. محتاج عملية لرجله بس عمتي ما
عدها تسويله ، وتخابر بامي حتى تنطيه
فلوس عملية ابويه .

وامي تكللها :، لو يفطس ربع ما انطي
عمتي ضالة تهدد بيها وتتجاوز على امي
شلون تخلينا احنا بناته ذابينه عليها وتكللها
بس خل يكوم على حيله .. اصبري انت
وبنتاج تذبنه ذبة الجلب وتعيشين بجال
بناته وايناس تكت ملايين ربع ما تنطي
لابوها

كلت الفكر من ورا عيونها وعيون بناتها حتى
شغلي خسرته ..

امي كالت : يمة ما دام الوضع هسه زين خل
نصفي ونطلع من البلد ما دام الله هدا

عمامج وخوالج ما يمنعوننا خل نخلص
العراق شنتأمل بيه ونظل بيه .

رجعت عرضت الشقة الاشتريتها واثتها وما
كعدت بيها للبيع .. وكعدت ابحت اي دولة
اروح ايران لو تركيا .

اتذكرت صاحبة الصالون اللي جنت اشتغل
يمها بتركيا وراسلتها سلمت عليها سألتني
على وضعي وكتلها: ان هنا وضعي صعب
واريد اطلع اذا اجي لتركيا اكدر الكا شغل .

كالت : تعاي وتشتغلين بس مو عندي اكو
صالون بغير محافظة .. اعرف صاحبة صالون
سورية اكدر امنلج شغل يمها .

شكرتها ...

وبلشت اشتغل حتى اصفى هنا كلشي
واطلع ..

عابد من كتله راح اسافر حيل اتضايق : هم

سفر ايناس ما تبتي من ذيچ سفرتج

- ذيچ جنت ويا ابويه هالمرة بس اني وامي

وخواتي

- بس بنات والبالغربة تتأمنون شلون ايناس

.

- احنا ابلدنا وبس نسوان عايشين .. شتفرق

بالخارج اقلها اكو قانون وفاضل ميكدر

يوصلنا

- واني ؟

- انت شببك

- شنو وضعي .. شنو وضعج شنو وضعنا

يولي اني راحتني كن انت يمي واكدر امن

عليج وادري شببيج ما بيچ تبعدين عليه .

- عابد شكدر اسوي .. شفت الصار بيه ..
شانتظر بعد .. وشغل ما عندي هنا غير
المستشفى وراتب المستشفى ما يسد
شي

- اشتغلي زباينج عد نسرين واني افتحلج
صالون واشتغلي .

- وفتحت صالون ابويه يعوفني بحالي

- اني اتكفل ابوج

- عابد هذا قرار امي

- امي مو بكيفها كليها ما اكدر

- اني اريد اطلع بيهم واخلص عابد اترجاك
اتفهم وضعي .. هناك اذا طلعت شغلي خير
من الله .

-هاهيه ما دام كلامي مالو ثمن فهاي سوي
اللي تشوفينه

- عابد مو هشكل

- لا تبررين وسدي الموضوع ميفيد الحجي
بيه .

سديت الموضوع

واترددت بسالفة السفر لان عابد ما راضي
بسفري ..

ذيج المرة رحت واتندمت واخاف هالمرة هم
اسافر هسه وهم اتندم .

بس تعبت هنا .. شغلي بالصالون وكف

وفرق من شهر تستلم ٣٥٠٠ دولار وفجأة
كلشي ماكو ..بطرك راتب الصحة .. وع الحجز

، حتى نفسييتي تتعب ، غير خواتي مدرسة
يعني خطوة السفر بهالوقت مو بصالحي .

عمتي هم طلع الها صوت

وكامت يومية تخابرني لان ابويه مكسر عدها
.. شنو شامرات ابوجن والله ما اخليجن
تتهنن الله اطيح حظجن ، اني وبناتي مبتلين
بابوجن وانت ذاباته .

كامت كلما تتصل الغي الخط بوجهه

بس احتاريت .. ابقى هنا وادور شغل ، لو
اطلع وشغلي جاهز ؟

كمت اماطل بالسالفة بلكت ماما تنسى
السالفة مال السفر .. واكللها: غير تنباع
الشقة حتى يصير عندي واطلع .

اتصلت بيه زبونة ..

كالت : مدحولي بشغلج هواية واني جاية
مخصوص عليج .. اذا اجي تشتغليني

كتلها : شنو تردين

كالت : صبغ وتسريح ومعالج ورايدة
تسويلي تاتو وتمسحين القديم ، بس اني
زوجي جبير بالدولة وما يقبل ارواح لصالون
ووحدة وياي اذا اجي لازم الصالون وحدي .
كتلها : اشوف اذا عندي حجز وارجعلج خبر

اصلا ما جان عندي حجز ..

خابرت على نسرين كتلها : باجر عندج زباين
بالصالون

كالت :، اي عندي وحدة خابرتني ليش

كتلها : مو اجت وحدة وهيچ تريد

كالت : لعد ما احي باجر فتهي الصالون انت
، واني راح اجل الحجز واطلع لكربلاء مشتاقه
ازور ، وانت اخذي راحتج .

شكرتها ورجعت ع المرة .. كتلها : تعالى باجر
ما عندي شي

المرة من تحجي متهتم لسعر ..

وكلت اني محتاجة بهالوكت الفلوس لان لازم
ادفع ايجار البيت واقساط الشقة سوا ..
وجاية تشتغل نفسها كامل وزوجها بالدولة
يعني اقل شي تشتغل ٤٠٠ الف اقلها يسد
ايجار البيت .

رغم جان عندي دوام بالمستشفى

خابرت مهند يسد على مكاني .. كال : سهلة
على راحتج

طلعت من الصبح رحت للصالون مال

نسرين

مسحته وعطرته وشغلت قران وكعدت ..

سويت جاي واتصلت بالتجهيزات على

رقمهم العام .. طلبت فطيرة جبن وفطيرة

زعت .. خمس دقائق وصل المندوب .. اخذت

من عنده الريوك وانطيت الف دينار مال

التوصيل صبيت جاي وكعدت دا اريد اترك

..

الصالون هدوء وصبح هستوني دا اكل ..

اندك جرس الصالون .. باوحت بالكاميرا مرة ،

دست ع الدكمة كلتلها : فوتي .

ما شفتها زين من فوك

مرة لابسة جبة وشال بس هذا الشفته

دخلتلي : ها هاي شنو دا تتركيين

باوعتلها ..

مرة ضخمة حيل تارسة بس مو سمينه
لابسة جبة ملمعة من ذي الجنهن شيخات
مال ملاهي .. والحواجب تاتو من هذا الاسود
طوخ وثنخين والمكياج مال عينها كلش طوخ
والايلاندر يريد يوصل لاذنها ..

الايد كلوشه من رفعت اديها وشم وردة
حمرة جبيرة بيديها ولابسة اكثر من محبس
كبار بيدها واصابعها بيها حروف وشم ..
وشامرة الشال منا ومنا وشعرها احمر لنص
خصرها واصل من جوا الشال .

اني بس شفتها

نكز كلبي .. خفت من منظرها ، بس
ابتسمت وكلت الها : اي والله دا اترك

تقربت مني ودكت على زندي بأيدها : تركي
حببتي تريكي .. الف عافية

اظافيرها طوال واديها ضخمة ودكت على
زندي هيج .. رجف كلبى منها كتلها : تفضلي
اكعدي بالصالون اكملريوكي واجيج ، واذا
ما متريكة تفضلي اتريكي

- لا راح انزل اكوله للسايق يروح مينتظرنى .

طلعت ما نزلت بقت واكفة بالمكان باوعت
منا منا اطقست المكان رجعت باوعتلى
ونزلت .. كلبى ما اطمى الها ابد .

سمعت الكعب مالتها واني بالصالون .. يدك
ع الدرج

كمت من مكاني ، طلعت من البلكون ..
دنكت راسي .. سيارة مظلة واكفة بالشارع
الخدمي نزلتله هي .. نزلوا الجامع رياجيل

بالسيارة .. لحاياهم وشكولهم تخوف من
ذوله الجنهم بالاحزاب .

نزل اثنين وكفوا وياها ويحجون والواحد
يأشرلها ع الصالون وهي كأنما كاعدة
وتشرحلهم وهم يستمعولها ويباوعون
ليفوك .. كلت هاي علاسة

صفتت ويا روعي شعرها مصبوغ ومسرح و
تاتو مسوية جاية لهننا تغير معقولة .

اتصلت بعابد .. ما جابوب بالدوام

بسرعة عفت الريوك عفت كلشي بمكانه ..

قفلت الباب الخارجي ونزلت بسرعة .. هم
كبال الباب مال الصالون وهي بعدها تحجي
وياهم ، شصار بيه تمت بدمي .

الشارع البيه احنا كله محلات ومليان
كاميرات مراقبة .. اطلع وحتى لو يشوفوني

احسن ما اضل بالصالون وحدي .. طببت
وحطت طلقة براسي منو يدري ومنو
يحاسب شكولها ؟

طلعت من العمارة ودخلت ع المحل
البصفنا .. محل ازياء كمت اسوي نفسي
اباوع الملابس واتفقدهن .. واني اراقبهم ..
بس جسمي كام ينز عرك .

هي رجعت للصالون ... دك التليفون
رديت : الو

- هلو حبيبتي

- هاي وينج شنو شردتي ؟

- لا يروحي كلش اعتذر منج خابروني من
البيت ماما متخربطة وطلعت بسرعة ، ان
شاءالله على غير مرة .

- اي غير مرة ليش لا .

نزلت من العمارة اني اباعلها ، حجه الولد :
اكو شي خوية

- لا تسلم ماكو شي

بقيت اباع .. حجتلهم واحد نزل والثاني
تخصر وكام يباوع للصالون .. اشرتلهم
وصعدت بالصدر .. وراحت.

زين شنو هاي وشفتهم من تصرفها ..

شكلها يخوف ومو راحة ابد

صفت هي مو زينة وهددتني لو اني اتخيل
؟

معقولة من ورا الصار بيه كمت اخاف واكبر
الامور وما اثق ابشر ابد .

طلعت من المكان ..

رجعت للبيت سولفت لامي وعساني لا
سولفت .. تخيلت وتهسترت وما ابقى يوم
واحد بعد يمه بتي وراح اخسرج وراح
تروحين من اديه .

كامت لمت النكدر عليه

وراحت لبيت عمي خافت لا كلشي يصير
واحنا بس نسوان كالت : اقلها نبقي ابيت
عمج منا لما نسافر .

عمي كال الها انت دا تكبرين الامور ولا كل
واحد يمر من ايناس نحسبه مهددها هي
تشتغل والف سالفه تصير وياها .. تريد تريد
ما تريد خلي ترضى بعابد وتكعد عنده
وتبطل لا تطلع بعد .

اني سمعت عمي يشمر ويحجي من كفا
خشمه ..

كتلها : يمه دكومي كومي خل نرجع للبيت

- ونرجع وهذا الحال بتي ارحمي نفسج

وارحمينا شلون نرجع

- ماما اذا مكتوب عليه اموت لو مو اشرد

لتركيا لو اشرد لسابع سما هم اموت ..

نموت بكرامتنا احسن ما نموت بذلة كومي .

بقت امي تحجي وتحاول تخليني ارجع عن

قراي وابقوها هي وخواتي هنا .. يس عمتي

تسمعنا بالجذب ما كالت : عمة ابقوا ، عمه

خلي امج وظلي ...

كامت من المكان وعمي سوا نفسه طب

للحمام ما طلع ، جبرت امي تطلع ورجعتها

للبيت كتلها : اذا الله كاتب علينا نموت ،

نموت ابيتنا ، واذا مو الله اليحفظنا لو مو

بيت عمامي لو اكعد بقلعة محصنة هم

محد يحميني ما دام اني مو بحفظ الله ...
امني بالله ماما ووكلي امرج اله .

حجيتها وطلعت للمستشفى لزمتم واجب ..

خابرتها بالليل ردت ميس كالت : امي بجت
لحد ما خوت ونامت .. ماما حيل خايقة
علينا وتكول ايناس بايعتنا وبايعة روحها .

تضايقت كلشي

كلشي ممكن اتحمل الا امي تزعل لو
تتضايق لو تشيل هموم .. ما اتحمل ..
وخوفها هذا دمرني كلش خايقة علينا ..

احتاريت شلون احلها وشلون ادبرها ابقى
اسافر ... شسوي .

ثاني يوم ميس كالت : حسيت واحد يلحكني
، الولد مو طبيعي خفت منه.

حجت ميس هيحي لو امي تخبليت كامت
تكسر الغراض تبجي تصيح راح يكتلوجن
راح تموتن راح نموت اني وياجن .. راح اكعد
هنا وانتظر يجيبولي خبر وحدة منجن ميتة .
تهسترت ماما وكامت تبجي ..

كتلها : لا تبجين ، تريدن سفر سفر انعل ابو
الدنيا البى تخليج توصلين الهاالمرحلة من
الخوف ، راح اقدم فيزا لتركيا ونطلع .
لما كلت الها هيح يلا اطمنت ..

بس بقت توهوس .. اني ما ترضى اطلع من
البيت تكلي الغي الحجوزات واكعدي
بالبيت .. بس يوم دوامج اني اوديح بيدي
.. يعني اذا اريد افكر هي بيش تحميني
واييش تفيدني كعدتي هاي ، بس ما بيدي
حيلة غير ارضى باللي تكوله حتى تظمن

عليه واني يمها لان وصلت مرحلة كلش
تعبت وما تتحمل بعد اخاف عليها يصير
بيها شي .

وميس ومينا توصي الخطوط عليهن وتحلف
ابو الخط من باب الجامعة او المدرسة
ياخذهن وما يعوفهن وحدهن وتوصي
بخواتب وتحلفهن ما يطلعن برا .

قدمت فيزا وظليت مكابلتها وكاعدة
ومحتارة منين اجيب فلوس للسفر اقل شي
نحتاجه بال ٦ ملايين يلا نطلع هناك ، والبيت
بعده ما منابع ، وعابد مطنكر ما يقبل
بسفرة واذا كتله دايني اعرفه ما ينطيني
حتى يمنعني من السفر .

اتصلت بعصام

شلونك شخبارك .. وحجيتله الصار تخبل

شلون ما تخا بريني شلون ما تكليلي ، كتله :
ما يفيد ابويه ميفيد بيه تهديد ولا يفيد وياه
شي ، بس الله وحده يكدرله ، اني الرايدته
منك ادايني ١٠ ملايين اذا عندك على ما
ابيع الشقة واصفي الغراض وارجعلكياهن .

كال : سهلة ان شاءالله يومين الفلوس يمج
وعلى راحتج يمتى ما ترجعينهن .

- الله يوفقك ان شاءالله ، بس بقت شغلة
ولو تعبتك بطلباتي ..

- كولي

- عندي اختي قاصر وما يصير تسافر الا
موافقة ابوية شلون

- عدنا اصدقاء هناك بالمطار سهلة لا

تهتمين تتسهل

- اعتمد عليك

- عد عيناچ

- يسلمك ياربي ويحفظ عائلتك بحق النبي

محمد

- لا ادللي بعيني

يومين ودرلي ١٠ ملايين

قدمت فيزا وكمت اصفى .. شغلي ويا
الشركات واللي اجيب منهم مواد اشتغل
بيهن بالصالون .. مصطفى تكفل عني وكال
: شكذ باقي عليج اوفي وسهلة بيناتنا .

رتبت شغلي بتركيا وام الصالون توصلتلي
ويا صاحبة الصالون اللي بغير محافظة ..
وكالتلي اكو بيت قريب ايجار اذا تريدن
تأجري .. هم حجزته .

رتبت كلشي هناك بتركيا قبل سفري بيت
وشغل .. لما اوصل ارتب مدرسة خواتي لان

حسب الاعرفة اكو مدرسة عراقية
بالمحافظة اللي بتركيا .. كلت بس اوصل
هناك انقل مينا بيها واقدم لميس على
جامعة جديدة وادخلهن على حسابي .. لان
شغلي هناك خير من الله .

فكرت تفكير مسبق لكل هذا ..

بدت المظاهرات يوم ٢٥ .. وصار عدنا نقص
بالكادر عدنا بالمستشفى والدوام صار
يوميين بيوم واحد استراحة .. حالات وهوسة ..

قدمت على اجازة سنة .. حتى اسافر

بس ما طلعتلي الوضع مو زين منو ينطي
اجازة .. الشقة لهسه ما بايعتها .. رتبت
وضعي بتركيا بس هنا كله مخربط بسبب
المظاهرات .

طلعت الفيزا ..

كلتلهم : ماما سافروا انتو كبلي واني ابقى

هنا

تخيلت : شلون اعوفج وشلون اخليج

وشلون هاي .

كتلها : اني ادبر امري هنا واطلع .. ما اكدر

اطلع والشقة ما مبيوعة والرجال يطلبني

عشر ملايين واجازة من المستشفى ما

عندي .. ما اكدر ، كلشي يصير رحنا وما

ناسبتنا العيشة هناك احنا بس نسوان وما

نعرف الدنيا شضامتلنا ارواح اخسر وضيفتي

وانفصل اقلها استلم اجازتي والحكج .

كوة كوة قنعتها

لان اني رفضت رفض تام اسافر واني

ممصفية شي .. عسى ولعل المظاهرات

تنتهي باقرب وقت واصفي كلشي والحكمهم

.

ما كالت باطل

لمت غراضها هي وخواتي

ووصلتهم للمطار من الصبح .. عصام جان
هناك سهلي الاجراءات .. ودخلوا ينتظرون
طيارتهم .

واني رجعت ويا عصام .. سولفنا كال : اني
اشتري الشقة منج اذا تريدين

كتله : ياريت والله تخبل ونظام غربي تجنن
واثنتها اثاث يموت بس بعد مو نصيبي

كال : نطلع نشوفها

طلعنا لبسمايا فتحتله الشقة شافها كلش
انعجب بيها كال: والله حلوة اقلها هدوء هنا

وكهرباء مستمرة وخدمات وهم طريقها
طويل ابعد عائلتي عن اهلي واخلص من
المشاكل .

كتله : احسنلك جنت اتمنى اسكن هنا بس
بعد مندري يمكن الله كاتبلنا عيشة بتركيا

- بيش تريدونها ؟

- والله ٣٠ مليون لان كلش تعبت بترتيبها
كال : ان شاءالله بس تخلص المظاهرات لان
هسه لا فلوس ولا دوائر دولة مفتحة ..
تعرفين الوضع.

- ان شاءالله ، اعتمد عليك يعني

- لا اكيد الي كلش عجبتي .. خل اجيب دنيا
والجهال اشوفها الشقة متأكد حيل راح
تعجبها

راح خابر دنيا يحجي وياها وسولف الها
فرحان .. حيل عجه المكان ما كانه بالعراق
الشقق مرتبة كلش حلوة .

رجعت ..

صفيت البيت وشل غراضه ابيت عمي ..
وكعدت ابيت عمي .. وهنا بدت رحلة طويلة
من التعب .

لا اهل لا بيت .. بقيت بلا مكان كاعدة عد
بيت عمي ، مرت ليث جايبة جديد وتتنحس
براسي وتبسمر وتضايق .. وليث وحسام
بالمظاهرات .. وعابد انذار بالدوام ما يحك
راسه لازم واجبات .. وتهت

اليوم باجر اكل راح تخلص المظاهرات وراح
اصفي كلشي .. والمظاهرات ما تخلص ولا
تنتهي

يوم يجدر يوم

كمت اطلع للمظاهرات حتى ما ابقى ابنت
عمي واطل تحت بسمرة عمتي ومرت عمي
.. كمت الزم واجب تمرىض بالمغارز الطبية
بساحة الاعتصام .

خابرت عابد ..

رد : هلو حبيبي

- ها عمري شنو الاخبار

- حالي حالك لزمتم واجب بالمفرزة الطبية
وراح ابات بالخيمة

- خطر عليج ايناس .. الاحزاب ما تتامن على
يا ساعة تجي ترش المظاهرين بطلق وانت
بنصهم

- الله كريم الله موجود، مو احسن من
هالشباب الحلوة الدا تموت اذا انا وغير
نخاف منو يسعفهم ومن يلحكهم وهم
ديطالبون بحقوقنا

- الله كريم الله يخلص هالشدة على خير
- انت وين ؟

- والله هم واجب بالشوارع متنا تعب ماكو
استراحة ابد مستنفرة كل الجهود .

- الوضع صعب حقك .. بس عليمن
محسوب ع الشغب ع الشعب

ضحك وكال (بين الشغب والشعب .. نروح
ع الشعب يتولانا بحجار نروح ع الشغب
مليوصة .. وباقين بين حانة ومانة شبيدينا .

- هههه الله يساعدك عاجبني اروح
للمطعم التركي الكروبات بالفيس بوك كلها
تحجي بالطابق السادس

- هناك امان بس انتظريني اكمل واجبي
وامرلج ونروح سوية نصعد لان هناك كلهم
شباب وبيهم اللي عيونهم نكسة لا تروحين
وحدج .

- انتظرك يعني

- ان شاءالله

نهيت الاتصال وياه .. وبقيت بالخيمة كاعدة ،
اليجي مجروح اعالجة لو عيونه من
الدخانيات انطي دوا ، اللي وجعه راسه اللي
صاعد ضغطه اللي سكره صاعد .. وكاعدين
طبيب وممرضين بالخيمة كل شوية جايلينا
اكل شكل ناس توزع .

لليلة عابد ما اجا ولا مرلي ..

اشتدت المظاهرات بليتها المتظاهرين
متقربين من الخضراء والشغب متوليهم ..
وكم شهيد بشهيد شالوه ... واحنا نتراكمض
بيننا الجريح والشهيد .

هناك لكيت ليث ..

اتفاجئ اني هنا : شجارج هنا

- غير لازم واجب هنا ، انت شعندك

- اني وحسام موجودين

- درجع لبيتك يمعود شلك بنص الموت

متكلي

- الينام على حقه ما يطلع له حق ، رجعتي

بيش تفيد ، بس ايناس اكلو لو تعوفين

وترجعين هذا مو شغل بنات ممرضين
وممدبرينها

- شسوي لعد احسن ما ابقى كاعدة بالبيت
اخدم هالشباب الطالعة اطالب بحقي وحقك

- ميخالف مو امان .

اخذني ورجعت ايني ويا للمفرزة كعدنا نسولف
ونشرب جاي ونضحك .. بس بالي ضل على
عابد ابد ما خابر ولا اتصل .

اتصلت بيه مرة مرتين ثلاثة ما جاوب

حجه ليث : بيمن دا تتصلين ؟

- هيچ بصديقتي ، هي هم لازمة واجب وظل
بالي عليها .

حجيتها وانداريت اباع لساحة الاعتصام ..
دخيلك ربي احفظه اليه من كل سوء فدوة

ربي يتبع



مستعدين ؟

#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

((((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_٥٣

منو ذولة الصورهم ع الحياطين

س

ألني المايعرف بديرتي شصار

بجيت وكتله ذولة وجوهنا البيض

بواجينا وحزنة ووحشة الدار
وراهم فرغت من الضحكة البيوت
اعلى فكد وجوه غابت عن الانظار
عاين ع الصور ياهو العليه موت
ومنو منهم بوجهة مبين غيار
ترة وليداتنا بالموت حلوين
ومن الجفن حكها العاشكة تغار
دفناهم رغم كل الخصل سود

عطر بيها الجناسي بحضن الاعمار
على الحيطان بيها وجوهم روح
وقطعهم عبرة تكسر كلب الاحجار

اصد لعيونهم بيهن حجي هواي

وبيا سالفة الماتجرح احتار

بين الكلي بشر امي ابنج بخير

كبري بي نفاهة ونسمة واشجار

وبين الراد يحجي ودمعه وازاه

وشفت بدموع عينه حلقة وسوار

وبين الضال باله وكلي ناخيك

حاجيلي ابو البيت ياخر الايجار

وبين الكلي صبري يلاوت الجوع

ترة الوياها ضلوا كلهم زغار

وانه بينهم وبين الاهموم

اضل واكف تنكط كصتي اعذار

راحوا لچن ع البال يبقون

لحد يوم القيامة تراهم حار

(لعملاق الشعر إيهاب المالكي)

ل

يث : خلصي شغلج حتى ارجعج للبيت

- شغلي صار يومين دوام ويوم استراحة

- يعني باجر هم دوام انت ؟

- اي

- بس شلون راح تنامين هنا شلون ترتاحين

- اكو خيمة ورا للنوم

- بس بنات لو شنو

- اي بس بنات

- ايناس اكلو لو ترجعين للمستشفى
احسن، هنا مو امان عليج .

- لا تخاف اطمن .

- راح ابقى هنا .. فوتي نامي

- تبقى شتسوي ؟

- خوما تنامين بالخيمة هيح جن نايمة
بشارع ، راح اظل هنا منا للصبح روي

- لك عيني امان

- يا امان انت على ساعة تجينا سيارة احزاب
ترشنا برصاص .. دفوتي .

كمت من يمه وفتت للخيمة وخليت زميلتي
تروح بمكاني تكعد ، تمددت بالخيمة ..
خابرت عابد هماتين ما رد .. وين راح
هالرجال .

كمت احوال اجيب نفسي منا اودي راسي
هنا بس احوال انام ومدا اكدر .. رن تليفوني
فزيت .. باوعته .. عابد يتصل

يارحمتك ربي

بسرعة رديت :، الو

- ها حبيبي متصلة عليه

- ظل بالي عليك كلش هواية من ما رديت
وينك

- والله طالع واجب والتليفون بالسيارة باقي،
اكو شي

- مو خفت عليك من مرديت

-لا يروحي بخير ما عليه شي، انت وين ؟

- بالخيمة نايمة

- يا خيمة يولي

- اللي بساحة التحرير خيمة طبية

- يولي صدك تحجين لو تشاقين

- هذا شغلي عابد

- يولي يا شغل خطر عليج يا محمد ،

درجعي رجعي جايج

- وين تجيني اصلا ليث كاعد شوية عن

الخيمة

- يا ليث يا غيرة عمي خطر يولي ناس جاية

تموت وانت تكولين نايمة بخيمة قناصين

بكل مكان يستهدفون

- والقناص راح يستهدفني

- هو اليستهدف واحد طالع يطالب بحقه

غريبة لو قنصج ، درجعي بتي يولي انت فلا

تنعافين وحدج بالقران

ضحكت : راح انام

- لا تخليني هسه انعل والديج يولي كوني
اطلعي خل ارجعج للبيت

- يا بيت عابد البيت صفيته وغراضه نقلتهن
يم بيت عمي واني كاعدة يم بيت عمي
ومرت ليث ما تنحمل

- اي وتظلين بالشارع

- راح اجيج ونامي بسيارتي اني خلصت
واجب ، ل الصبح يله ، جايج

- عاااa

- لا عابد ولا اسمع صوتج جاي .

سد التليفون بوجهي .. ضحكت

كعدت من مكاني جريت جنطتي ولميت
غراضي وكمت طلعت من الخيمة .. ليث
ماكو

باوعت منا باوعت منا .. ما موجود
مشيت شوية عن ساحة الاعتصامات الجو
بيه خيط برودة يلسع .. جان بداية شهرا ١
كمت الف القميص مالتني واضم اديه تحت
جناحي ...

وكفت شوية ع الشارع ، اتصل عابد :

- الو وين انت ؟

اجا صف بسيارته مقابيلي صعدت وياه :
شلونك

- شلوني مشكوك شك من التعب

-والله حتى اني رحت هناك شوية عن جسر
الجمهورية الكتل صاير بفلس نفسيتي
تعبت حيل

- وشعندج رايحة هناك

- شباب وكعت وماتت صدك تحجي اذا
منسعفهم احنا على ما تجي الاسعاف
اشوف نبقى نباوعلهم

-وليش ما تبقين بالمستشفى

حجاها وهو يرجع الكشن ويتمدد ، باوعتله
ابتسمت : نعسان يروحي ؟

- اي والله كلش مشكوك شك من التعب

- ولوليش مترجع للبيت ترتاح وتنام احسنلك
من النوم بالسيارة

- نامي انت ولا تبقين تحجين .

بقيت كاعدة اباعله وهو يغفي لحد ما نام ..
جريت الكشن وكابله وحاول انام بس ما
اجاني نوم ابد

شكلها المظاهرات ما راح تخلص شلون ؟
شلون راح ارواح لهنالك ..

عابد ما فكرت اطلب منه ولا اكله يصفيلي
شي واطلع لان اعرفه ما راح يقبل وراح
يسويلي بيها الف عارض علمود ما اطلع .

امي وخواتي وصلوا تركيا بامان ، ونزلوا
بالبيت اللي اني منا دافعة ايجاره وحاجزته
الهم حتى ما ينشلع كلبي وخواتي هناك
ويدورن ، امننت كلشي ، بس وضعي هنا
صعب .

بدا يطلع الضوا وعابد نايم ..

دك تليفونه ، بسرعة انطيته صامت باوحت
الاسم ... ولاء ، انداريتله نايم مكعد ، سوده
عليه كلس تعبان لدرجة ميفز ذب روحه
مثل الميت ..

الفجر بارد حيل .. نزعنا السترة البيضاء
مالتي مال التمريض وغطيته بيها وفتحت
الباب على كيف ونزلت .. ييووووه نسسم برد
تضرب بالعظم .

باوحت لهنالك مرة كاعد تفرش صينيته على
كارتون وتحط كيكر عرب وجب وبيض
مسلوك ، مشيت يمها : شلونج خالة
- هلا ييمه هلا بيع يبعد كلبي ، جويعانة
اصبلج

- بس اريد جاي ادفي بيه

- اي كعدي وهسه اصبلج

جريت كارتونة وكعدت يم الحجة صبتلي
استكان جاي واصرت الا تنطيني ريوك كتلها
: سويلي لفة بيض سلك .

سوتلي وكعدت اكل واسولف وياها
طلعوا ولدها اثنين بالمظاهرات وهي جاية
بسطيته وتسوي ريوك للمتظاهرين .
كعدت تحجلي على حياتها وايام شبابها ،
وتسألني عن وضعي وليفش جاية من الصبح
هنا كلت الها اشتغل بالمفرزة الطبية ..
عرفت بيه اشتغل بالمفرزة كالتلي (محتاجة
حبيبات مالت ضغط ما تكدرين تجيبينهن
ليه)

ابتسمت : بعيني حجة

طلعت الفين من جنطتي وخليتهن جوا
الصينية بلا متدري ورحت للمفرزة جبتها
حبوب ضغط واجيت انطيتها .

المتظاهرين بدوا يكعدون ويطلعون
بالساحات يتريكون

الجو الصبح حلو .. بس سوالف وضحك
بالليل يبدي الخوف والقتل والتنكيل .

بس صارت مشكلة بين المتظاهرين

اكو شباب تعزف وادك وتغني واكو شباب
تكللهم عوفوا الغنا والركص البارحة خسروا
كومة شباب وراح كم شهيد مو مال نغني
ونضحك واخوتنا استشهدوا ع الجسر.

عفتهم ورحت كعدت ، بمكاني

هم المفرزة جابوا جاي ونصبوا سفرة وريوك
وسوالف ..

هنا اني كعدت كابلتهم بس وجهي انعقج

خلصت طاقتي ونعست ..

اجا ليث ، كال : ها كعدتي

- ما نمت حتى اكعد وين رحت ؟

- رحت لحسام جبته من يم الجسر مندفع

واخاف عليه والشغب قتل الناس .

- اني يمكن راح ارجع للبيت انا

- اني راح ارجع كومي نروح سويا يلا

حجيت ويا زملائي كالو : روعي وللعصر تعاي

لزمي واجب .

طلعت اني و ليث للبيت اخذنا تكتك ورحنا

الشوارع مقطعة .. كوا وصلنا ذبيت روعي

ونمت

للعصر هم كعدت حتى اروح .. ليث : ها راح

تروحين ؟

- اي والله لازم امشي

- ديلا حتى نطلع سوا

اندار على مرته كال الها : جيبيلي قميصي

من فوك

- هم تروح

خزرها : جيبيلي قميصي

صعدت جابتله قميصه ونزلت طفلتها تبجي

شالتها وراحت لعمتها هو كاعد يلبس بحذائه

، وكفت امه : وين يمه ما جزت من

المظاهرات ما كافي صارلك فوك الشهر نايم

بيها

- والامن كاعد يمه شو لا وضيقة ولا عمل الى
متى ابقى بالانشائية

- انشائية وبيك روح احسن ما تروح وتيتم
بنيتك يمه

- هسه متكليلي مفاولتني هاي بدال ما
تدعيلي يا يمة

- لا ييمه شلون افولك بس مرتك منا وبتك
بت انفاس اكعد يمه من فدوة ارواح الطولك

- ان شاءالله يمه ان شاءالله ارجع

حجت مرته : مو كوده المظاهرات هو رايع
يوصل اينلس خوب كولها ليش مستحي .

اني واكفة ع المراية اسوي المسكارة لعيني
.. قفلت المسكارة وكتله : ليث اني عندي
شغل بالمستشفى ارواح ومناك اطلع
لساحة الاعتصامات ، اذا تريد انت روح

- معلیج ، سکتی

- لا والله عندى شغل، شوف

- شش‌ششش ، کملی

لميت مكياجى بالجنطة ومرته كلش متايقة
وبسبب هالموضوع ما مرتاحة بس وين اروح
مضطرة ابقى عندهم

رحت للمظاهرات ..

ليث وصلني وطلع هو وحسام لجسر
الجمهورية

وإني بقيت كاعدة بالخيمة الطبية ، إذا يجي جريح او مريض اداويه .

لثاني يوم رجعت من الصبح اني وليث هم
للعصر يلا كعدت .. مرته احس مدا اطيقتي
ولا تواطيني .. وتبسمر .. وهو يوم عطلتى

وين اروح وكلشي متعطل بسبب
المظاهرات .

حصرت نفسي بالاستقبال ..

لا دريت بليث طلع ولا سألت عنه

طلع ليث ضاربها نومة للمغرب ما كاعد ..

اجتني عمتي دخلت للغرفة : شو حابسة

روحج هنا كومي شوفي شبينا ما بينا شنو

حاسبة روحج خطار

- يعني شسوي عمة

- البنات جاي يسون عشا كومي وياهن

عاونيهن

- ما اعرف اطبخ ولا اعرف الشغل البيت

- لا شني الحجى هذا اكو بنية ما تعرف

شغل البيت

- اي والله عمّة اني .. صفر خلصت عمري
شغل ودراسة مكعدت فد يوم وشفت
البيت حتى بالعطلة مال مدرستي جانت
امي تشغلني بالصالون يم صديقتها ما
تشغلني بالبيت

- ما تشوفين شلون طلعتي

- وشبيهه عمّة ، امي ما خلفت رجال بس ابي
عدها اعادل الف رجال .. ولدج ما سوا ولا
اشتغلوا وانطوج مثل ما ابي اشتغلت
وحطيت بيد امي .

اتضايقت من كلمتي وطلعت وعافت الباب
مفتوح

اني صدك ما اعرف شغل البيت مو جذب لا
ماخذه ايدي على تنظيف ولا غسل ولا طبخ
، الصالون مال نسرين اذا ردت امسح اخلي

وصلة بالماسحة هاي كل مقدرتي .. حسب
وضعي وشغلي ما صرت بت بيت انسانة
صاحبة شغل حالي حال اي رجال ارجع
للبيت تعبانة مو بحال تنظيف ولا شغل ،
امي وخ اتي يعرفوني .. بس عمتي ما يمشي
عدها الموضوع .. بقت هي وجنتها وبناتها
يحجن ويسمعني بالحجي ويبسمرن ، خلن
العشا وكعدن ياكلن ، ما صاحن ولا كالن
تتعشين ، ارواح اخلي عقلي وياهن .. عفتهم
شسوي

بس تضايقت

وجوعانة ، وخاصة اني بهالوضع كلش اجوع
اكل منا اجوع منا .. كمت من مكاني بدلت
حتى ارواح اجيب عشا اليه من راس الشارع .

دا اريد اطلع .. اتصل عابد

الو

- هلو بطوط شنو الاخبار

- زينة لا شي ، حول ع الخط اريد اطلع من
البيت وما مشتركة نت .

- وين اطلعين اليوم مو استراحتج

- رايحة اجيبلي عشا

- يولي كاعدة بالشارع مو ابيت عمج شنو ما
يسوون

- لا خطية سووا بس اني مشتھية لفة فلافل

- ايناس اكو شي

- عابد اروح وارجع ونحجي حبيبي راح اطلع

- ديلا

سديته من الواتساب ، دا اطلع

اتصل ع الخط ردیت : ها حبيبي

- لا تطلعين اني اجيج

- طلعت وراح اوصل

- باتمان يولي ، ابقني بمكانج اني جايج

- عابد

- كلبه وروحه لعابد لا تحجين اني جاي .

ابتسمت : ماشي .

طلعت لراس الشارع .. اكو محل يبيع

همبركر وفلافل وبصفه مرطبات وحاطين

ميوزه ومسطبات .. اخذت لفه همبركر

وبيبسي .. وكعدت ع المسطبة اكل .. اتصل

عابد دليته المكان .. اجا ، نزل : يولي مو كتلج

انتظريني ليش اكلتي

- حبيبي والله جوعانة مو مال انتظر

- عمت عين كلبي ، يولي ليش كاعدة عدهم

خلي اجرلج غرفة بفندق وكعدي

- غرفة بفندق وحدي .. منو يرحمني من

كلامهم عابد غير هسه اطلع مو كاعدة

بفندق لا بالبتاوين

- اكص السانه اليحجي شعليج المهم

مرتاحة

- لا حبيبي والله مرتاحة زينة لا تشغل بالك

- دصعدي اشو صعدي

كمت صعدت بسيارته ..

حجه : وشلون تظلين هنا ايناس اني ما مرتاح

بوضعج هذا

- شسوي عابد مضطرة بس تخلص

المظاهرات اصفي واتبع اهلي

- ما عندج غير اتبع اهلي ، دكعدي يا عيني
دكعدي

ما ناقشته حتى لا يرجع يفتح هالموضوع ..
عندي منتهي ، هو هم سكت .. حجيت : وين
رايح

- هيچ رايد اخذ رأيج بشغلة

- اللي هي ؟

- نوصل ونحجي

كمل طريقة ، رد حجه : اكو وحدة تشتغل
اكل بيت بمنطقتكم

- ليش

- اتفق وياها وكت ما انت موجودة توصينها
على اكل توصله الج وشكد يصير بالشهر
ننطياها خوما تبقين هيچ اطلعين للشارع

بالليل حتى تاكليج لكمة من هالمطاعم
التعبانة

ابتسمت : لا تشيل همي عمري ، ادبر امري

-عليج الله مرتاحة عد بيت عمج احسج ما
مرتاحة

- شسوي عابد مرت ليث تغار لا اقدر الومها
ولا اقدر انطيها حق وعمتي هي منا شلونها
بس شسوي هي فترة .

- دوريلي وحدة بالمنطقة تشتغل اكل بيت
وتجهيزات حتى اوصيلج عليها ، لو اني
اشوف عوفج اني ادبرها .

مبتسمة واباوعله ..

وصلنا للغزالية صف اباب بيت ، وكال : نزلي

نزلت .. فتح وجر الباب ودخل سيارته ،

عقبت حواجبي : شو دخلتها ؟

- الوضع مو زين يولي خارط كلش مو مال

اعوفها برا ، صفها ونزل ... فتحلي ايده

تقربت يمه .. حضني بيده ودخلنا للبيت .

البيت الكراج ماله بيه حديقة طولانية

ومسكفة وممر كاعها .. فتح باب البيت ..

استقبال بس البيت فارغ .. الاستقبال كلش

حلوه وتصميمها حديث كام يفتح بالاضوية ،

دخلني للبيت شوفنايه غرفة غرفة : شكذ

مساحته

- ٣٠٠ متر

- بس حلو واسع ونظيف ، رايد تشتري

- اي والله ، صاحب البيت يريد يبيع كلشي

ويطلع للخارج ومستعجل على بيعته ،

فلوسه كامل ما عندي حاليا بس كلت اخذ
من الوالد .

- والله كلش حلو يخبل ، بس احس جبير
عليك يعني انت ما عندك احد بس مرتك
- يا مرتي ، ما ماخذه حتى اكعد مرتي

- لعد شنو

- اني مشتري لان لكطة ما يتفوت ، بس لا
عود عبالج ولاء اعيشها ابيت وحدها .. لا يابه
وينها وين البيت اجيبها واخليها بهيج بيت
جبير وحدها وبعيد عن اهلي وهي زغيرة ، ما
مفكر بيه .

- يعني تاخذه وتعوفه هيح .

- لا انت شفتي البيت الفوك كانما طابق
معزول واكدر اطلع منه درج ليبرا .

- ايببيبييه ؟

- مو اي تكعدين انت وامج وخواتج بيه وما
اضايقج ولا اكلج تعاي صيري زوجة ثانية ،
بس تعوفين سالفة السفر

- اذا لا زوجة ثانية باي صفة اكعد بيه ؟

- مأجرته مني

ابتسمت : والله عليك افكار يمعود اجرت
بتركيا وكملت وحجزت شغل .

- ايناس مرة بحياتج امشي وراي لا تمشين
بمخج ، ذيج المرة كتلج تعاي رجعي وياي
يولي ابوج ما يتأمن .. ما رضيتي وتاليتها
شردتي بليلة سودة بر حتى مو طيارة ..
وهسه هم نفس الحالة

- عابد تحجي وكأنوا كل الخيارات بين اديه ،
مشفت اخر شي شصار بيه وصلت الموت ..

وامي مصره ما نبقي بالعراق شكذ حاولت
وياها شكذ ردت ما قنعت ، والله مو ابالي
السفرة والفكرة كارهتها بس مو بيدي

- ابوج اني امنه ، اتفق وياه واشتري واكله
اشغلك وانطيك راتب وعمي واحترمك
واخليك يمي وربح يجر عدل ويكوم يتلوكلج
ما يمسخ ، انت خليها عليه .

- واروح بدل ما اعاقب اللي سوا بيه هيچ
وهجولنا اتلوكله

- يولي الباب التجيك منه ريح سده
واستريح

- عابد تكعد ابويه وتنطي راتب وتكعدني
ابيت .. هيچ واني مخلصانة من اهلك
وعمامك يعرفوني به ملايين اللي انطيتها
بعملية امي تسوي هيچ منو يرحمني اهل

عمام خوال .. هسه يکولون مستکعدها
ويطلعون علينا اشکال الحجي وانواعه .. ما
ترهم اکعد بجالک اذا مو زوجتک ، واني زوجة
ثانية ما اصير .

- راح تقفلينها ايناس .

- مقفولة لحد ما انت تلکا حل ، وانت کتلي
سدي موضوع الطلاک او زوجة ثاني اني راح
الکا حل ومنتظره حلك ، حتى لو سافرت
ميبعدني عنک شي .. طيارة بظرف کم ساعة
اني یمک .. بس بهالوقت لتحاول .

تنهد .. بقى يباوع بالبيت : هسه شتکولين
حلو اخذه ؟

- اي کلش حلو اخذه واللہ یخبل .

- اذا خذيته رايد منج تفرغين نفسج تأثني

- ايبيي اعفيني عليك الله اني شقة
هالكدوتها وخليت امي تأثتها مو بيت شكبره
والله ما عندي وقت .

دنجي .. دك تليفوني

طلعتة .. ليث ، رديت : الو

- هلو ايناس وين انت

- طلعت اتعشى ، هسه شوية وراجعة

- ليش ما اتعشيتي ويا البنات ليش طلعتي

- عجبني اكل برا

- تعلميني بيع ما تحبين اكل البرا بكد

البيت ، اكو شي عليج الله ، اكو وحدة بيهن

سمعتج حجاية

- لا ابد .. ماكو بس هيچ عجبني ، شوية

واجي ماشي

- منتظر ج

سديته حجه ؛ليث

- اي ، عباله متحاجيات وياية وممخلياتني

اتعشى

- حنين الاخ ، يولي لا تكفدني خليني اجرلج

غرفة فندقية واكعدي احسبي روح جاي

اتدرسين

- الله كريم هسه حتى اذا اطلع عمي

يعيبني هسه يمول واحد طردج ورحتي

اجرتي فندق من واحدة بيهن حاجتج ليش ما

شكيتيلي وما اشكي عن وحدة ما رايدة

مشكلة بسبب خليها هي وحدها تكب

العيطة واطلع وعود وكتها امولك .

- والله ما ادري شكلج ، يلا خل نقفل البيت

ونطلع .

قفى البيت ورجعنا وصلني الراس الشارع
وطلع

رجعت للبيت .. لكيت كاعد ومنتظرني ،
ومرته بالمطبخ ، اول ما فتت حجه : عليج
الله حاجنج بشي وطلعتي

- لا والله عجبنى اكل برا

- ما تقنعيني

- اي لا تقنع

سويتها واني ارفع اجتافي بضحكة واشمر
جنطتي ع القنفة واكعد ، ظل يباوع عليه ،
حجيت : لتباوع لك ، ليش مرحت للمظاهرات
شو كعدت

- ما طلعت ما الي خلك يمعودة

- شكو

کام یصح علیہا ..

طلعت عمتي تحجي وتردها وتصيح عليها ،
وطردتها لغرفتها ورجعت تحجي وتصيح
على ليث لان كاعد وما عنده وملتهي
بالمظاهرات .

ليث متأمل بالمظاهرات راح يتعين ويتغير
حاله وما يبقى الوضع هيچ والموضوع عنده
يحتاجله بس صبر واصرار ع المظاهرات وكل
خريج راح يتعين ويتغير وضعه .. ما ادري
اذا امله هذا بمحله والمظاهرات راح تكدر
تحقق طموح المتظاهرين

اني برا كعدت ما ردت ادخل انوب تصوير
العركة بوجهي ، من سمعت عمتي طبت
وليث يصيح ويحجي ، دخلت شافني سكت
... كعدت هو فاير دمه ، كام من مكانه لغرفة
امه كاله : انطيني ٢٥ واني انطيكياها بس
يصير عندي

عمي كاله : منيلي ابوك شو انت واخوك
دايحين بالظاهرات واني شايل البيت
ومسواكه وسحبه وانترنيتة شصير .. عندي
بنك الخلفوكم منين اجيبلكم

سد الباب من ابوه وهو يصيح وعمي يصيح
... بقيت ساكته وهو طلع جاب حليب ورجع
يصيح على مرته من فوك نزلت ، اخذته
وواحد مطايق اللاخ ، شغل التلفزيون وتمدد
ع القنفة يباوع الاخبار.

بقيت اباوع ع التليفون وهو ع التلفزيون ...
خطية هو تمرمر كعد يصفن يباوع منا يرجع
يباوع بالاخبار ، طلع من الغرفة للشارع ، رجع
كعد ويتنهد ..

كمت لجنطتي طلعت ٢٥٠ الف وكتله : خلي
ذني عندك وراس الشهر رجعليهاهن

باوع بوجهي : شنو ذني، تعاي شيليهن

-امشي ما بيه حيل اشيل اريد انام ، راس

الشهر ترجعلياهن على اخر ربع قابل

منطيتك اني .

-ايناس استحي على نفسج وشيليهن

-استحي انت واذهن عيب بيناتنا فلوس

يعني تروح تطلب من ابوك متعرف تسالني

قابل راح انطيك من يصير عندك رجعهن اني

مو غريبة

-دهاج هاج اخذي

-لو محتاجتهن اكلك والله بس محتاجتهن

عندي خير من الله ، فك ظرفك ومن يصير

عندك رجعلي لتخاف بس تتعين اقطك

ابتسم:- راس الشهر ارجعلجياهن

-اي عفية اذا ما رجعتهن اوكفلك بالباب ترا
كلشي ولا فلوسي

حجيتله واشمر بايديه وارفع بنفسي، ضل
يضحك ، وكال : هاي صايرين .

اخذت بطانية ودخلت للاستقبال تمددت ع
القنفة .. سبحان الله ايام المظاهرات الشغل
تقحط لان الناس خيفة ووضعتها مو كلش ،
خابرتني وحدة كالت : اريد اجيج باجراني
ومرت حماي موجودة

كتلها : موجودة اطلع ب٢ ..

اجتني شعرها حيل طويل وتريد صبغ
وتخصيل ومرت حماها معالج ومسرح ..
وتاتو .. بالمجمل اشتغلتهن .. صار الشغل
٢٥٠ الف !

صفنت كنت سبحان الله انطيتهن الليث منا
الله يرزقني بيهن منا ، خابرتة كتله (هييج
وهييج الموضوع والله انطاني الدين الله لا
يعوزني لفلوسك بعد ما اريدهن) واتشاقى
وياه .

كام يضحك ويكلي (اني ما اغلط عليج بس
شو صايرة بربوك على سوافج هاي)
ضحكت بصوت عالي وكتلها : ديلا هو اني
شصحلت من امك حتى احصل منك بس
الفشار والغلط .

- ااه اني هييج

- احلى ليث بالعالم

- راح تجين للبيت

- لا راح اطلع للمظاهرات عندي دوام

- زين لعد نلتقي هناك

- بكيفك

سديت الخط ..

داومت .. يوم

يومين .. اسبوع على نفس الحال

والمظاهرات مستمرة لا خلصت ولا هدت

دخل البرد والجو كام يكص كص .. والشباب

تزيد ما تنقص ، انوب تريلات مال دوشك

وبطانيات تنقل للمتظاهرين حتى يبقون

بساحة الاعتصام ..

ليلتها .. جانت مغيمة

والحال من سيء الى اسوء

والمتظاهرين مستمرين بالاعتصام شهر

كامل .

عابد يومها ما اتصل .. ولا خابري

كل الجهود مستنفرة المتظاهرين غضبوا من
سكوت الحكومة على حالهم هذا .. كاموا
يتوجهون للخضراء وبمواجهة حرة ويا قوات
الشغب ..

رشوهم بمي حار ما فاد

رشوهم بالدخانيات ..

هوسة وناس مختنكة وناس انقفلت عيونها
بين الدخانيات ..

لابسين كماداتنا ولازمين ابطالة الخمرة ..

ونركض ورا المتظاهرين التعمى عيونه
اصبله ويغسل ونكعده شوي بعيد حتى
تستقر حالته .

ليلتها الاوضاع كلش صعبة ..

دا نحجي .. زميلي وياي كام يدك على كلبه ..

وكفت صياح وكمت اقيس نبضه .. نبض

ماكو كتله : علي ماكو نبض الولد ماااa

كام يضرب على كلبه يضرب الشاب مات

بين اديه .. الشباب كاموا يتصارخون يبجون .

كمت من عنده وكعدت ع الرصيف ، الشاب

مات بين اديه وهو يرجف .. جسمي كله باد

كعدت دنكت راسي بين رجلية وكمت ابجي

كام يصيح عليه ليث : كومي تراجعني مزا لا

توصلين ، كومي احجي ويااa

جرني من ايدي واني كمت اركض وياه

ودموعي تجري .. وكفت بمكان دخت كتله :

عوفني دخت كلش ..

كال : ا بقي هنا خلي اروح اجيب حسام

وكفت اتجى ع الصبات الكونكرتية ..
واباوعله يركض ويرجع حتى يجيب اخوه ..
منظر الشاب المات كبال عيني كلش دمرني
... كمت ابجى لوحدي بجى من كل كلبى .

كمت امشي على كيفي حتى ارجع للمفرزة
بس دموعي تجري .. اجاني صوت من ورا :
اينااااااس

انداريت حسام موجود : ليث اجا وراك وينه .
 - اتي اسألج وينه جاي ادور عليه ماكوووو
 رجعتله : شلون ماكو هو كال راح اجيب
 حسام واجی

- خل اروح اشوفه ..

اول ما مشی حسام ..

صار رمي كلش قوي كمبصت وكعدت
بمكاني وخليت اديه فوك راسي .. صاح
صوت : الحكوا الشباب تكتلت ولكم الشباب
ماتت الحكوا

هبت الناس على هالصوت تتراكمض على
المكان اللي صار رمي .. من فزعت الناس
اني ركضت ويا ركضتهم ..

وصلنا

وعسانا لا وصلنا ..

الشباب بين الميت والجريح ..

متعرف الصريخ منين يطلع والشباب منين
تصيح .. كمت اركض ع الجرحى العايشين
عسى ولعل اكدر اسعفهم على ما تجي
الاسعاف لو اسعفه ويشله واحد من

الشباب الموجودين ويركض بيه للمكانات
البيها سيارات اسعاف ..

واني اسعف صاح حسام : ليث ماكو ايناس
شفتي

- لا ما شفته

حجيت واني اصب معقم على جرح الولد
حتى يشيلوه الشباب .. مو بس اني وياي
اكتر من ممرضة وممرض نفس حالي واكو
الاقوى من عنده اللي واصل لهنالك يم
الجسر بعد اخطر والحالات اصعب .

بنص هالوضع .. دك اتصال

ما رديت اول مرة ، رد اتصال .. كمت من
الولد .. مسحت وجهي ورديت ع الاتصال،
واحد ويانا من الكادر الطبي يعرفني ، كال :
ايناس الرجال ابو القميص الاسود اقاربج .

- ليث ابن عمي ليش

- جيبني اسعاف وتعاي بسرعة

- مجروح .. كون متأذي مسلم عليك الله

- دستعجلي يا خوية استعجلي .

خابرت على سيارة الاسعاف اللي تابعة

لحملتنا كتله : هسه تجيني

كال: اريد اطلع شايل جرحى

كتله : دا اكولك هسه تجيني ابن عمي

مجروح وواكع .

حجيتها بس كلبي يرجف ..

الولد من سمع رجفت صوتي وعرف اقاربي ..

كال : جاي

لف السيارة واني توجهت للمكان .. وخابرت

حسام كتله : ليث هناك ومتعرض لجروح

هم اجا یرکض ..

اني سبقته ورکضت للمكان اللي صافنين

بيه الجرحى ، وكفت اصيح : وينه ليث

مسلمممم وينه

اشرلي وراح یرکض

رکضت ورا .. شفت ليث امدد ..

فزيت من مكاني ذبيت روحي عليه خذيته

واصرخ : لييني .. احجي وياية لييني ،

مسلم كول بعده عايش .. مسلم خابر

علييني يجي بسرعة لييني .

کمت احجي واشيله واصرخ بكل صوتي :

ليث اکعد احجي وياک ليث شکل لامک

شيشر ابوک ابنک تعين لو ماااات ليث .

ليث لا یرد ولا يحس بوجودي واني شايسته

بين اديه

كمت اصرخ من كل كلبى .. اجت سيارة
الاسعاف وتراكضولى يشيلوه واني اصرخ
واكله : لتنام ليبييث بنتك بعدها هستوها
طلعت الاربعين .. ليث احجي وياية رد اني
ايناااااس ليبيييث .

شالوه من اديه ..

بهالائاء اجا حسام كام يصرخ من بعيد من
شافني اصرخ والطم على وجهي .. عرف
اخوه راح

لزموا الشباب واني فقدت كمت اصرخ وراه
وحسام يصرخ .. خطوه بسيارة الاسعاف ..
متكفي اصعد مليانة جرحى وموتى واكو
حالات واكعة اهم تنشال

بعدوني من السيارة واني كمت اصرخ ورا
الاسعاف وابجي .. وحسام يشيل بروحه

ويصرخ : متت وعفتي خوووووية ، ارجع
ليث شكل لامي ضيعت اخوي هههههههه ...
ليث يا خوووووية

مشّت سيارة الاسعاف ..

كانما ارواحنا مشت وراها كمنا نركض وراها
بلا وعي بس نصرخ ونبجي ..

مو بس احنا لا اكو اصدقاء واخوة الجرحى
 اللي بالاسعاف .. طلعنا لمكان .. وكفت
 سيارة .. كلها تعاركت عليها تصعد وتلحك
 الاسعاف .

الساعة ٢ ونص بالليل ..

جانت اصعب ليلة تمر على انتفاضة تشرين

•

صعد حسام ليكدام وصعدت وياه ..

يصرخ ويبجي والوراه كل واحد يصرخ باسم
صديقه واخوه وابن عمه .

لزم التليفون حسام ..

يحاول يدك على امه وابوه يخابرههم .. رصيده
صفر ..

واني ابجي انطيته تليفوني كتله : خابرههم

اخذ التليفون واتصل على ابوه

يرن يرن وعمي ما يرد

حسام يبجي ويمسح بدموعه ..

رجع خابر امه .. دك ، ردت امه مفزوعه اول

ما فتح الاتصال كالت : ها ولك

بجي حسام وهو يكلها : ليث مودع بالله يمه

.. راح ابنج يمه راح

كمت ابجي بقوة .. عمتي كامت تصرخ
بالتليفون .. نزل التليفون حسام وكام ينحب
من كل كلبه .. كام تليفوناتنه ادك

اتصل عمي : ولك حسام اخوك ويبيين ولك
وين اخووك حساااااا .

حسام فاتح خط ويبجي .. واللي بسيارة
يبجون .. حتى السايق كام يصيح : الله اكبر
الله اكبر تعبناااا .

وصلنا للمستشفى ..

نزلنا نركض ورا ليث اخذوه للطب العدلي ..

انطينا المكان لعمي .. نص ساعة عمي
وعمتي اجوا للمستشفى .

عمتي تصرخ

عمي يدك على راسه ..

واني كاعدة بالكاع لامة رجلية وحاطة راسي
بحضني وابجي .. واتذكر ضحكته .. سوالفه
مواقفه ... راح ليث ... معقوله راح ... يربي
والله ما اصدك راح .

اجوا اهلنا اقاربنا انكلبت المستشفى .. مو
بس احنا ناس والموتى هواي وكلها تبجي
على موتاها وجرحاها ..

اتصل عابد على وضعي ابجي ..

اتصل ديريد يحذرني ما اوصل للجسر منك

رديت : الو

جاي يحجي ويكول الو .. انصدم اني ابجي
بسرعة نبرة صوته تغير وصاح : ها يولي

كمت اصرخ واكله : ليث راح مات ليث عابد
مات

- لااااااااااا شوكت ماااااااااا ..

- مات ليث عابد ماااااااااا

احجي وابجي بقوة .. صرخ : وين انت هسه ..
ايناس بس كليلي وين انتيبيبي

- بالمستشفى

- يلا جايج .

كمت من مكاني ودخلت للمستشفى حتى
استعجل بشهادة الوفاة ماله .. ردت اشوفه
لاخر مرة كبل لا يموت .. طلبت من الدكتور ..
وافق .

دخلت للثلاجة الخلوها بيه .. طلعتة ..
وفتحت من وجهة .. وجه ورغم ميت عليها
علامات الحزن والعصبية .. بحيث تحسه
ميت وهو ما مرتاح

كمت اباعله

ودموعي تجري من خدي على هدومي
واحاجي : ليث .. يا اوفى انسان شافته عيني
.. يا اطييب واحن كلب .. موت وروح للجنة
هناك تتعين يم ربك حبيبي.

كمت امشي ايدي على وجه .. فركت عيونه
حتى تاخذ وضعها الطبيعي وترتاح .. دنكت
عليه وكمت ابجي بقوة واني اكله : متت وما
بريتني الذمة ليث .. بداعة حبي البكلبي
ابريني .. والله حبيتك من كل كلبى بس
حب اخو ... الله ما رزقني باخ انطاني انت ..
ابريلي الذمة ليث .

كمت ابجي على راسه بقوة واتبارى الذمة
وياه ..

صورته وهو بهالحال حتى ما انسى هالانسان
الوفى وياي لحد اخر يوم بعمره .

دك تليفوني .. رفضته

وبس راسه وكتله : مبري الذمة وان شالله
حياتك يم ربك احسن من العشتاها ويانا ..
ارتاح بالجنة ان شالله

احجي وياه والشهكة من كل كلبى تطلعي
اباوع لملامحه لآخر مرة ..

دموعي تجري على خدي بقوة بأخر لحظات
الوداع

هاهيه هاي اخر مرة اشوفه وانتهت ؟ راح
يندفن جوا الكاع .. شنو ذنبه ، شنو ذنب بنته
البالكماط وتيتمن بس لا ابوها راد تعيين ؟
بس لان راد حقه من هالبلد .. اخ يا كلبى
شيرجعه وامنعه ما يطلع ولا يشارك

بمظاهرة ويكعد ... ليش ليث ضيعت روحك
ليث ، وين امالك بتغيير الحال وين طموحك
ووين احلامك كلها انقتلت وضحيتك طفلة
بالكمات تنتظرك .. اخ ليث اااااخ

ابجي واحاجي بحركة كلب

رجع تليفوني دك .. رفضته

مسحت دموعي .. بسته ورجعته وطلعت
اتجى ع الحايط وابجي بكل قوتي ، ولا بطلوا
عيوني دموع عليه .

دك التليفون .. رديت :، الو

- وينج يولي اني بالمستشفى

ما ارد بس ابجي ، تنهد وهو يكلي : دتعاي يا
كلبي تعاي الله يرحمه .

طلعت من المكان

اجاني عمي الثاني كال : ما طلعتي شهادة الوفاة

- نص ساعة وتطلع لود بالمستشفى .

حجيتها كوة واني اتعدى وابجي ، طلعت من
المكان ما ادري عابد وين ولا ابالي ادوره ..
كلبي صاير جمرة مدا اصدك ليث مات .
طلعت برا كعدت ع المسطبة وكمت ابجي

شافني عابد واجاني .. اخذني بحضنه ..
حضنته حيل وكمت اصرخ واكله : مات ليث
مااa

وهو يمسح على راسي ويجر النفس
ويحجي : يمج ربح وللجنة ما ينبجي عليه
هذا بطل والبطل ما ينبجي عليه .

يحجيهها وهو يمسح على راسي ويواسيني
بعدت راسي منه لكيت دموعه على خده .

ظليت يمه يواسيني والتوابيت تجر .. اباع
وابجي

اجت السيارة ونقلوا ليث للتابوت ، وسمعت
صوت عمتي تصرخ وهي تكله : عفتني يا
جبيري ويا فتحت عيني يمه ، وليدي عفت
امك ييممممه ، ولك ليث وليدي يمممه .

كمت من مكاني ركضت للتابوت شالوا ..
كمت ابجي واصرخ وحاطة ايدي على وجهي
.. لزمتم بالسيارة واني ابري الذمة واكله :
ابريني الذمة ليث .

تحركت السيارة ..

كالوا نرجعه للبيت

ركضوا عمامي اخذوا سيارات ..

اني رحت ويا عابد ورجعت ويا الجنازة للبيت .

خطوه بنص البيت وع التابوت العلم العراقي
وخواته وامه ومرته كطعن ارواحهن ع
التابوت .. وحدة من خواته تخربطت ع
التابوت وشالوها من التابوت .. وصاحو الزلم
: كافي شيلوا الجنازة

اني واكفة على صفحة بس صوت الصريخ
والبجي والنحيب يطلع من صدري ..

طلعوه برا .. اجتمعت اهل المنطقة وصحابة
يوادعوه ويبجون على تابوته .. شالوا الجنازة
على اجتافهم وفروه المنطقة وهم يشيعونه
(لا اله الا الله محمد رسول الله) وصريخ
النسوان ونحيبهن ورا التشيع يصدح .

طلعوه المنطقة

وشدوه ع السيارة ..

لزمني عابد : حبيبي انت تعبانة لا تروحين ،

عوفي الجنازة تروح

عيوني تصب واكله : اريد ارواح وياه

- تروحين شتسوين ، ابويه وامي انت .. ا بقي

شوفي حالج يولي شلونه ، واني عندي واجب

ما اكدرا عوفج تروحين بهالحال .

دنحجي وصد ابويه كبالي ..

يبجي ع السيارة مال الجنازة وهم يشدوها ..

اندار عابد يباوعله ..

حجه : يلا كلبي خلي اخذج للبيت

- اريد ارواح عابد

احجي ودموعي تجري ..

عافتي وراح للكوستر ..

شافلي مكان .. كعدني يم الباب وضل يوصي
عليه وصعد اني كاعدة بمكاني ومنجية راسي
ع الجامعة وابجي ... مسح على راسي وكال :
راح يضل بالي عليج يولي .. خابريني ها .

هزيت راسي ..

حجه جنطتج وينها : باوكت منا منا ما ادري
جنطتي وين .. ما ادري وين شمرتها : ما
اتذكر ، يمكن ابيت عمي .

طلع فلوس من جيبه وفتح ايدي وخلاهن
وعصر ايدي : ديرى بالج على نفسج ولو اني
ما حاب ترخين بس اذا هذا الشي يريحج ما
امنعج .

ما حجيت حاطة راسي ع الجامعة وكل ملامح
التعب ودمار النفسية واضحة بملامحي ..
ليلة جانت كلش سودة ومتعبة ..

نزل هو من السيارة

نسوان حجيات من اقاربنا حجن وراي

كتلته وطاحت بحضن غيره وتبجي عليه ..

ما جاوبتهن .

صعدوا امه وخواته ونسوان هواي بالكوستر

للجنازة وابويه سعد .. حجت عمتي :

كعدي انت ع الكرسي الكلاب وانطي مكانج

لابوج مريض .

ما باوعتلها ولا جن سمعتها

.. كعد يمي ابوي ما درتله ولا باوعتله ..

متجية راسي .. مشت السيارة وابو السيارة

مشغل (فاركونا من سفرهم هم يجون لو

نسونا، اااا يدعمعي صب عليهم) كمت

استمع لكلمات القصيدة وابجي

وصلنا للنجف هناك .. ما خلونا ننزل للامام
علي .. كالوا ازدحام والجنايز هواي لا تنزلن ،
ابقن هنا .. نزور الجنازة الامام ونشيعها ونجي
ع السريع .

ما نزلت ولا مرة ..

تليفوني والفلوس بيدي ومسبلة اديه .. وكل
حيلي مهدود .. كلش تعبت ما عندي قدرة
اقاوم ..

شيعوا الجنازة .. واني اباعوللتابوت جروا
عيوني ، الجنت اضحك وياه ويدورني وين ما
رحت تاليته اشوف جنازته . شهكت وكمت
ابجي ، دنكت وكمت ابجي من كل كلمي .
عمتي كامت تصرخ وتعاتب بالجنازة ..

وصلنا للمقبرة هناك .. غسلوه واحنا بالسيارة
ما نزلنا .. اتصل بيه عابد ، رديت بس جنت

واصلى لاعلى مراحل التعب والوجع ، حجه :
وين انتم يولي .

- كبال المغيسل بمكبرة النجف ، ليش

- اخذت اجازة زمنية واني بالطريق

- ليش اجيت عابد

- من كل عقلج يولي اعوفج بهالحال انت
تعبانة ومريضة لو وكعتي هناك منو بحالج
يولي والله يتشمتون بيج ما يشيلوج
سكتت ، نهى الخط ..

واحنا على هالحال سمعنا صوت كالوا)
رئيس الوزراء استقال على اثر احداث البارحة
(الخبر ما جان بيه فرحة لان بعديش ، بعد
ما خسرنه ارواح تسوى ابو الحكومة !
ساعة ع المغيسل وما مخلصين ..

كاعدة بمكاني ، الكل صعد ونزل وغير مكانه
واني بمكاني متحركت ولا اقدر اتحرك
موجوعه من كل مكان جسد وروح .. على
الارواح الماتت بين اديه البارحة .

عابد حس اني مو بخير .. لحكني للنجف
ما حسيت غير يصعد السيارة : ها يكلبي
ما جاوبته ، لازم ايدي وكال : كومي وياي
للسيارة .. يلا كومي .

جر ايدي كومني من مكاني ..

بمجرد ما كمت غوشت عيوني ما كمت
اشوف شي .. كتله : عابد

حجيتها بصوت ناصي ووكعت .. فقدت ما
دريت شصار وشسوا ..

فتحت عيوني اني بسيارته .. وهو يبلل ايده
ويضرب على وجهي وعمي الثاني يمه ..
فتحت عينه وهو عصبي : يولي مو كتلج ما
تتحملين يا بتي ما تكدرين وينج وين تعب
النجف انت .

يحجي ويكعدني يشربني مي
ما ردت .. حجه وياه عمي : هسه شنو
ترجعها
- اخذها للمستشفى يحطولها مغذي
ويضربوها ابره وارجعها خوما اعوفها
بهاالوضع .

لف السيارة ورجع بيها للمستشفى حطولي
مغذي وعالجوني وطلعني بسيارته .. الطريق
كله نايمة وصلني لبيت عمه .. وصى اقربائنا
عليه وطلع للواجبه ماله .

انى بقيت واکعة ابیت عمی

خلصان كل حيلی .. وبس نایمة وجسمی

باید

للليل فزيت على صوت الصريخ كمت من

الغرفة مفزوعه .. كالوا اجوا اهلہ من الدفنہ .

وكفت اباب الهول ..

راڻي صار ڪدامي ، وفات جو اٿس ردت اوڪع من

تخطانی و ضربنی بالغلط .. احس جسمی

کلش ضعیف .

دخلوا من الدفنه بالصريخ وتلكنهم اقاربنا

یصرخون ..

ومرته کامت تصرخ شلعت براسها کامت

تلطم علی وجه .. وتصيح عافني وراح ..

ولکم عااافتی وبرکبتی بنیة ولج یممممه .

اباوعلها وابجي ..

لمحتني وكامت تصرخ : ارتاحيتي من موتي
كل موت ليث من وراج .. ما راج للمظاهرات
بس من وراج يوم التكعدين يكعد ويم
التداومين يداوم كله من وراااااااااا

وکامت من حیلها وهدت علیه ..

بس حظيت ایدی علی راسی ملخت
وضربت یریدون یفکوها من راسی میکدرون

جروني منها كوة ودخلوني للاستقبال ابجي ..
وهي تصيح لو اني لو ايناس بالفاتحة والله
ما ابقى .. ما تظل هنا والله

وتصرخ وتبجي ومحملتني ذنب موته

فاتت وحدة من خوات مرت عمي تصير
خالتها لمرت ليث .. كالت: خلي واحد ياخذج
لبيت عمامج المرة راح اذك وتموت .

طرى على بالي يوم زواجه

نفس الحالة .. وما قبلت تطلع كن بيت
اهله واني جاية وما مشى كلمتها ولا خلاني
اطلع ولا رضى اطلع لحد ما دخلت للبيت
وخليته يدخل ، اليوم راح اليدافعلي بيناتهم
والبيت ما عاد بيت عمي .

صاح عليه عمي ..

كالي : تعبانين وما نريد مشاكل كومي روجي
ويا ابوج لبيت عمتج .

صاح عليه ابويه ..

جنت كلش تعبانة لدرجة ما عندي حيل
اجاوب ولا حتى ارد وارفض ..

اخذت تليفوني وغراضي وطلعت من فاتحة
ليث .. بالليل .. ما رضيت اروح لبیت عمتي ،
خابرت على نسرین : كتلها موجودة

- البقية بحياتج عمري سمعت بابن عمج
يويل كلبج .. كلت باجر اجيج

- لا اني اريد اجيج

- يا وتعوفين الفاتحة تعاي هلا بيج بس
شصاير

- مشكلة وما بيه حيل احجي تعبانة

- اجيج ايناس وين انت

- لا اجر تكسي واجيج

- ديلا انتظرچ .

طلعت من فاتحة ليث خذيت تكسي
وطلعت لبیت نسرین بالمشتل .. خطية

تلكتني بدلتلي ملابسي غسلتلي ونومتني
بغرفتها .. وحجيتلها الصار

بقيت للصبح ..

هي مخابرة عابد ومبلغته بكلشي ..

الصبح عابد يمي ، ورجل نسرين موجود ما
قبل ارواح كال لعابد : خبيها عدنا ترتاح لحد
ما تستقر حالتها .

الضايقني وتعبني

عمي يدري انطردت من الفاتحة وما رحت
ويا ابويه وما عندي مكان .. لا احد بيهم
اتصل ولا سأل عني وكأن ما الي اهل من
بعد امي !

بقيت ابجي وناصبة فاتحة ليث وبين روعي
ومعتزلة بنفسي وبس ابجي ..

بها لوكت وبها لحدث الكايمه وظرفى الصعب

• •

اتصل عصام .. ردیت

- ابو شلونج ، خير شو صوتج مبحوح

- ما دریت

- لا والله شکو شصاير

- لیث ابن عمی استشهد

- لا انا ، عليج انا الله

كمت ابجي وهو يصيح : انا لله وانا اليه راجعون والله ما يستاهل شلون مات شلون

سولفتله وهو يتحسف .. اخر شي كال :
ايناس اني خابرتج على موضوع ولو مو وقته
بس لازم اكلج

- ای

- صديقي الضابط البي بالمطرلر خابرني وكمال
اقاربك المرة الطلعت التركيا وصل اسمها
للمطار عليها الثاء قبض

- امي عليها امر القاء قبض

- اي والله والامر سأبت عنه .. حاليا بس
بمطار بغداد ومطار النجف ما متعمم ..
اتلاحكي الموضوع كبل لا يكبر .

- شكو شنو التهمة

-ابوج تاهمها بايكتة فلوس ، وماخذة بته
القاصر وشاردة من العراق ... فلازم ترجع
بأسرع وكت وعلى مطار اربيل بالعجل كبل
لا تصير كارثة يتبع



#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

(((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_ ٥٤

فرق يوسف بريء اتضح من تهـمو

تقنـعني قميصك من دبر ينقد

يوسف من لبس جان القميص كدار

بس انتـه قميصك بي زغر ماكـد

(ايهاب المالكي)

- شلون ترجع اني امنت كلشي هناك

وطلعتهن

- ايناس اذا تطلعون فبلا ردة مستعدة

تعيشين خارج العراق بلا ردة اذا رجعت

تتحاكم

- ما ادري ..

خلي اخبرها ، اني تعبانة مدا افكر عقلي
كلش مشوش وتعبان

- الله يساعدكم .. بس استعجلي اذا بيها
رجعة خلي تجي على مطار اربيل .. لا بغداد

- ماشي

قفلت الخط ..

نسرين دخلت حطتلي الاكل

مشكورة عمري تعبتيج وياية

- لا يكلبي لا تعبتييني ولا ابد .. شلون صرتي

- خابرني عصام

- الضابط

- اي ديكولي امج عليها القاء قبض

وسولفتلها

كالت : ايناس الطلعة مو سهلة وانتن نسوان

ما تعرفين الدنيا شضامتجن مو مال بلا

رجعة

- بلا رجعة يعني ايس من عابد كلش الا في

حال اترك امي واجي وهاي المستحيل

اسويها .

- اي عيني لا مو مال بلا رجعة صعب ..

خابري امج ترجع

دنجي اتصل عابد

رديت : الو

- ها شلون صرتي

-شلونني اني ارتاح

- شكو يولي

سولفتله .. كال : ما ينراد الها روحة للقاضي

خلي ترجع بسرعة

- والبيت الاجرته هناك والاثاث واستقروا

شلون

- هسه على الفلوس يا كلبي دخلي ترجع

- عابد بس طلعتهم صارت عليه بـ٦ ملايين

والله هاي غير ٥ ملايين خليتها بايد امي لما

راحت .

- كلشي يتعوض خلي ترجع والله كريم

بقى يسولف وياي ويقنعني .. ما شفت

خيار غير ترجع

خابرت على امي بلغتها وكتلها هيح وهيح

ابويه .. كالت : وشلون هسه

- ماما اني اكدر اكلج رجعي بس اذا قدرتي
تبقين يعني بدون رجعة واتوقعي فد يوم
من الايام اني اتزوج واعوفكم هناك واجي
للعراق

- لا امي مو بلا رجعة اني خواتي هناك اهلي
ناسي هنا اجيت كم يوم اختنكت وين
بالعراق كل ما طك كلبني ورحت زرت ابو
الجوادين لو ارواح لابو عبدالله من فدوة ارواح
لاسمة يس اني شجابرني على هالبهذلة غير
فاضل ، والله دا ابجي دم على اخياتي
ولمتهن بالعراق عفتهن وتهجولت .

- معناها ارجعي واني ادبرها

سالتني على صوتي المبحوح .. كتلها : ليث
مات

لطمت وصرخت : يمممه يا ستار ياري

شوكت ولج مات

كمت ابحي وياها وهي تصرخ وكامت تبجي

عليه .. نهيتها وياها واني اوصيها تكمل

اجرائاتها وتخابرني حتى استقبلها بمطار

اربيل .

نهيت وياها

كمت بدلت اسود وطلعت للفاتحة

جانوا مسوين الختمة ..

كتلهم: ليش اليوم الختمة غير باجر الثالث ؟

كالوا : لا اليوم الثالث هي الفواتح صارت بس

يومين ، نخلص العشا ونفض القاتحة .

وكفت ويا بنات عمي واقاربنا بالمطبخ ..

اصفط الاستكاين واحط بيهن شكر واسمع
النعي مال الملاية ع للولد ... ودموعي تجري
مدا اصدك اني واكفة بفاتحة ليث .. الرجال
اللي بعمره ما سمعني كلمة تخشن قلبي
ولا فد يوم شافني بعازة وما فزعلي .. هو
للوحيد من اقاربنا كلهم اشد ظهري بيه
واعتبره اخوية الجبير ... وراح

احط بالشكر ودموعي بهدوء على خدي
وتجري على هدومي .. هاهيه راح وصار
ماضي والله يرحمه ، بعد نيحجي وياي ما
يسألني شلونج .. ما يتلكاني بالهلا من اطب
بيت عمي ..

انتجيت ع الكاونتر وباوكت للكراج وللمكان
الكعد بيه يبجي من كل كلبه ويكلها (يمه
الاحبها ما تحبني)

شلون افسرله واكوله اني احبه هواي بس مو
الحب اللي اباله .. شلون اكله هو جان اخ
وسند شبون ابررله وشلون اخلي يبريني
الذمة .

بقيت كاعدة بالمطبخ بس ابجي على صوت
الملاية لحد ما خلصوا اني اخدم بفاتحته ..

صبوا العشا

وزعنا وخلصنا ..

فضت الناس وراحت واني باقية بالمطبخ ..

دخل ابويه مسوي نفسه حنين عليه كدام
الناس ويكلي : ها بنيتي شلونج

باوعتله ضايك خلكي ..روحي طالعة

كتله : ما تستحي رافع دعوة على امي
بايكتك فلوس يمتى امي بايكتك وشوكت

- اي البلازما الاشتريتها كبل ٣ اسنين مو
بايعينها ومصفين غراض البيت ، وبتي اني
وامج مطلقين لا تدخلين بيناتنا انتن بناقي
وحبيباتي ، تعشيتي

- بتك ما تسوي بيه كل السويته بس لو
حيوان هم جان اكسر كلبه علينا مو جاي
كدام الناس تصيح بتي حتى تكول فدوة
شوف شلون حنين ويسال على بته.

ضل يصيح عليه ويحجي ويا النسوان
ويبررلهن ويشكيلهن شلون امي جانت
تعيه بشغلها لان هي تكذ ويطلع سوالف
ومشاكل قديمة على امي يحجيه كدام
للسوان واسلوبه وتمسكنه التلعب روي
منه .. كمت اتصايح وياه وكتله : اطلع مني
اني حتى خلقتك ما اتحمل اشوفها

كام يتمسكن كدامهن وهن يلومن عليه
وطلع استشرافهن وابوج وما يصير وحرام
التسوينه ومثل ما تبرين بامج تبرين بيه
والله ما يوفقج لان عايفته

مشكلتي كلش اكره استصغر اللي
يستشرف عليه ويكعد يحجيلي مثاليات
حتى مالي خلك ارد عليه ولا اسمع اللي
يكوله .. عفتهن وطلعت بالطرمة .

دخل عمي كال : ها شني اجيتي

- اي

- ووين اتباتين هنا ؟

بقيت اباوعله بلا جواب .. شنو من سؤال !؟

حجه : هو ولو ماكو مكان بس عمي اذا ما
تكدرين تصميم حلكج من ابوج وتكفين

مشاكل روعي لخواج انفسنا ضايكة ومالنا
خلك مشاكل

- لا اروح خوالي ولا بعازة احد عموا اني حروح
اجر غرفة فندقية بالكاظمية واكعد ، ما اكعد
بذلة احد

- روعي وين ما تريدين تروحين بس لا
تجييلنا المشاكل كلوبنا چلت.

حجاها واتعداني ..

كلت اني ابقى روعي بذلتهم امداني اي والله
شو هو هيبتهم والوحيد البيه خير منهم وراح
شعندي طابتلهم وشبيه معترفة بيهم .

انقهرت من تصرفه

ما اتحملت ابقى لحظة وحدة ..

اخذت ملابسي العدهم وغراضي وطلعت
من البيت .. محد كلي وين لو شعدنج
بجنطة سفر تجرين بيها .

اخذت الجنطة جر للشارع لعام
ردت اتصل بعابد ، بس كلت لا والله ما
اعتمد على احد .. بيه صحة ونفس وانتجي
على احد فلا اعتمد على احد والله .

ردت اطلع للكاظمية بس سمعت براي
عايش بغرفة فندقية ابغداد ليش اروح اكعد
بفندق وحدي وتعال اجيب السمعة اليه ،
كلت اجر بالفندق اللي بيه راي وافضها .

خابرت على راي

استفسرت منه .. هو بعده بالفاتحة دلاني ع
المكان وكال: امشي واني الحكج واحجيلج
وياهم

رحت .. ما طلع فندق مثل البيت البغدادي
القديم ٣ طوابق وكل طابق بيه ٦ غرف ..
مجرد غرف لا بيها حمام ولا مغسلة .. الحمام
مختلط جوا

حجيت ويا صاحب هذا الفندق ..

انطاني المفاتيح وكالي : اليوم ب ١ الاف بهذا
الفندق

اخذت من المفتاح ودلاني ع الغرفة

لا بيها رقم ولا ابد .. هيچ

دخلت للغرفة بيها غرفة اخشاب عراقية ..
وبطانية احبك مفروشة ع الجرباية واثاث
بسيط.

حطيت جنطتي الجبيرة بالكنتور والتليفون ع
الشحن باوعته ، ٣ مكالمات لعابد ع الخط
لان ما مشتركة نت .. اتصلت بيه واني اتمدد

وجارة الوايرع الشحن : ها حياتي خابرت ما

رديتي

- اي جنت بالفاتحة

- جنتي ؟ ليش وهسه وين

- اخذت غرفة الي بفندق تراثي

- يولي يا تراثي

- عابد تعبانة وما بيه احجي والله وايرد انام

- اي دفعلي نت .

- ما بيه حيل ارواح اجيب نت باجر افعل

- كل القصة ضال بالي عليج كلبى ومو مال

تنعافين وחדج توكعين يصير ما يصير منو

الج

- رابي عايش هنا هو دلاني

- ها زين ، اخذي راحتج لعد .. نامي يروحي

قفلت وياه وانداريت انام .. غفيت شوية

اندكت الباب ، كمت .. راڤي

ظل يسالني اذا مرتاحة وlish ما اجيت وياه

بالغرفة وlish اجرت .. شكرته ورحت اكمل

نومتي .. ساعة واندكت الباب ..

جزعت ، كمت من مكاني طالعة روعي اريد

انام وكلساع دك ما دك .. فتحت الباب ..

عابد كدامي ، صفنت بيه .. فات للغرفة ..

سديت الباب وباوحت وراه : منين عرفت

العنوان ؟

- اتبعت احساسني وكلبي دلاني بهالمكان

نزع الجاكيث مالتة وشمره ع الطابورية

واندارلي ، بعدني اباوعله بدون اي ردة فعل

بالملاح .

عفته وتمددت بمكاني .. تمدد يمي حضري ،

حجيت : عابد نعسانة

- واني هم نعسان وميت تعب والله .. بس

راسج خلي على ايدي وتعاليلي .

انداريتله وخليت راسي بصدرة .. وحضني

بائنين اديه ونمنا .. ريحته ووجوده يمي

ينطي لكلبي اطمئنان وشعور بالراحة .. حتى

لو مليون هموم حضن عابد (خلوة من الهم

(

غطيت بنومي وهو يمي

شوية وحسيت بيه يكعدني واني ابجي

بالحلم واون ..

اللي مريت بيه بساحة الاعتصام كله مر عليه

بالحلم .. وعابد يندهني : انو .. يولي اكعدي

اينااااس

فزيت وكعدت من حيلي .. اتنفس بقوة :

شجرالج عمري كابوس

لميت نفسي وكمت ابجي .. تنهد وكعد

يفرك بعيونه : ايناس شبيح يولي

- مدا يروح منظرهم وهم ميتين عابد ماتوا

بين ادية .. وليث سديت عيوني بيدي بالموت

مدا يرحون من بالي ميروحووون

بقى يهدي بيه ويحاول يرجعني للنوم ..

مددني ونام رجع لنومته ، بس اني ما نمت ..

بقت الافكار والمواقف والدم وريحته كلها

بذاكرتي وبخشمي كأنما اشتم ريحة الدم

واني اعالجهم .

حاولت انام ردت مكدرت

كمت من مكاني على كيف وطلعت افتريت

المكان الانى بيه كانما بيت قديم مو فندق ،

باوحت من فوك ٣ شباب كاعدين يسولفون

..

رجعت للغرفة ٨.. الصبح كوا يلا نمت

حتى متذكرت اذا عابد جان عنده دوام او لا ..

نايمة وحسيته رد ع التليفون وغط بنومته :

الو

ابوه اسمعه : يول انت وين

- اني نايم

- نايم يول الله يعثرك واني خبصت الدنيا

عليك من الصبح لحد الان حسبالي صار بيك

شي ليش ما مداوم الساعة ٢ ونص

- ما ادري هسه اكوم اداوم

- انت وين يول

- بالفندق

- عايف بيتك ومرتك ونايم بالفندق يول

وتالي وياك ابني راح تجلطنيني

- هسه راح اكعد يابه ، مع السلامة

قفل الخط .. كعدت اني وهو بعده امدد على

وجه باوعلي : صدك هسه ب٢ ونص

باوكت التليفون : ٢ وربع

- حيبيل كل هالمدة نايم وما حاس بروحي

، شلون صرتي يروحي

هزيت راسي، حجه : اليريد يغسل هنا وين

يغسل

- جوا

- مختلط

- اي

- وشلون تنزليين تغسلين انت ومختلط
واطلعين مبلة ، سولي صدك تحجين وين
لاكية هذا الفندق بالجدر واربح ؟

- رابي دلاني عليه

- كملت ، اكوم اغسل اشرفلي .. اطلبينا غدا
ميت جوع .

- ماكو مطعم .. برا ناكل

- شنو هالفندق العجيب هذا

- ديلا خل انزل وانت كملني نفسج .

اخذت ملابس وكعد اتاني عابد يكمل سباح
حتى اسبح .. طلع صعد فوك واني سبحت
وصعدت بدلنا وقفلنا الغرفة وطلعنا .. تغدينا
بمكان قريب ، ورجعني وكال : بالليل
ارجعلج .

طلع بس شفت اهل الفندق مو راحة
ومبيين كبسلجية واني وحدي بالغرفة يصير
ميصير ما امن على نفسي .. كمت طلعت
خليت ملابسي بصالون نسرين .. وطلعت
للمظاهرات ..

اجيت وعساني لا اجيت ..

اتوقعت راح الكا احترام للشهداء الوكعت ..
ناس لابسة السواد .. وناس تبجي ..

اللي لكيته كرنفال وديجي مخلين والكل
ملتم ويركص على اغنية (احنا البيكيسي
الما يسكت) صفتت بيهم .. والشباب
الراحت؟! والشباب اللي انقتلت ، يومها راح
اكتر من ١٠٠ شهيد مالهم حوبة !

انسوا الشهداء وفرحانين عادل عبد المهدي
استقال وديركصون !! تحققت المطالب

وركست وطلع دم الشهداء ؟!! اللي انكتلوا
لهسه قتلهم يشتمون الهوى .. على شنو
الفرح وماكو اي خبر يخلينا نفرح لا مطالبنا
تحققت ولا شهدائنا انمسك قاتلهم ..

اجيت ساحة الاعتصام واني الحزن كاتلني
على موت ليث .. توقعت راح اواسي روجي
وياهم واكعد استذكر الشهداء وابجي .. بس
من شفت الدك والركص جزت نفسي
وحرمت على نفسي ساحة الاعتصام.

طلعت ابجي واني اعاتب ليث واكله :
شفاتك المظاهرات غير عفت طفلة كماط
وراك يتيمة .. وين التغيير ووينها الاحلام ..
كلها انقتلت وياك وماتت ..

ظليت امشي بعيد عنهم وابجي

كمت امشي بشوارع ما اعرفها بس منظرهم
وهم مقتولين بين اديا مدا يروح من عيني ..
امشي وابجي من كل كلبى .

وكفت اباع الطريق ما بيه احد
اطرافي جمدانة .. نفسي كوا اخذه
سيارات تفوت وحدات مو ازدحام .

كعدت ارتاح ..

بس اريد منظر ليث والشباب البى انكتلوا
كدام عيني يروح .. كلش اذوني ياكلون
ويشربون وياية .

ما بيدي غير ابجي عليهم ..

كمت اخذت تكسي ورجعت للمستشفى ..

كمت اشغل نفسي ما اكعد ولا دقيقة بس
حتى ابعد ذكرياتهم من راسي .

وما وصلت للطوارئ ولا للعناية اخاف اشوف
اللي مثلهم ، بقيت ع الردهات .. بس صار
نقص بالكادر ، اضطريت انزل .

اباوع الجرحى واعالجهم .. ودموعي تجري
وياهم

خابرني عابد كال : مو بالفندق

كتله : بالمستشفى رجعت

- ليش داومتي يولي مو صحتج تعبانة

- الكعدة ذبحتني تخلي منظرهم ما يفارك
عيوني وريحة دمهم بخشمي وصياحهم
واهاتهم بأذني

- يولي راح تتخبلين على هالحالة

- وشبقى بيه حتى ما اتخبل ، عوفني عابد
اواسي روحي بالجرحى ومداواتهم .

- على راحتج كلبى انى بس ظال بالى عليج

- اطمئن عمري ما بيه شي .

قفلت الخط وياه ..

وكمت اشتغل ما كعدت ولا لحظة اركض
منا واجي منا حتى اكل ويا زملائي ما اكلت
ولا حتى كعدت ، الكل عرفوا انى متأذية .

دز عليه الطبيب وسام ، رحته : نعم دكتور

- ايناس عندج اجازة ٣ ايام ليش مداومة

سكتت ، باوع بوجهي ..

الجفن مال عيني مورم ورم مو طبيعي
وعيويني من التعب والبجي حمر دم والهالات
السود حول عيويني صار بشكل مو طبيعي ..
مو شكلي المتعودين عليه مكياج واعتناء ..
التعب والحزن وصل اعلى مراحل.

حجه : اني راح ادخل عملية ، تكدرين تنامين
بالغرفة اذا غرفة الممرضين ما بيها هدوء

- اشكرك دكتور بس ما نعسانة

- اينالاس ، حياة الناس مو لعبة ما تكدرين
تداويهم وانت بهالحال المفروض تاخذين
قسط راحة تتقوين وتكومين ، يلا بنتي ..

- شكرا دكتور

اخذ الاوراق وطلع من الغرفة وبقيت بغرفته

...

كعدت بمكانه ، كلبت بتليفوني .. طلعت
قصيدة (فاركونا) واكلب بصور ليث
بالمغيسل ودموعي تجري بقوة ..

اندكت الباب .. فزيت وطفيت التليفون دخل
مهند : شنو قصتج متكليلي راح شهيد يم
ربه ما يصير هيچ

- مو بيدي مهند مدا يروح من عيني

- ابجي على روحج يمعودة هو فاز وحصل

مكان بالجنة احسن مني ومنج وهنياله

بهيج شهادة

بقى واكف ويحجي .. بس مو بيدي الموقوف

جان كلش صعب عليه ، وصعب اتعداه .

كمت للفراش تمددت ..

اجا مهند ضربني ابرة مقويات وكال : نامي

وارتاحي لا تكومين بعد .

حطيت راسي غير انام ماكو ..

كلش اتأذيت .. النوم ما يجيني وبس

ذكرياتهم بعيوني ، كمت من مكاني حتى

اشرد من هالذكريات نزلت للطواري .. كمت

اشتغل وابعد روحي من افكاري .

لحد ١٠ الصبح ..

زملائي كلهم بدلوا وطلعوا بس اني بقيت
اشتغل .. لحد ما جابو شاب مجروح ريحة
دمه ضربت بخشمي رجعلي الشعور مال
ذيج الليلة كله .. بقيت واكفة بمكاني غوشت
عيوني ومن طولي وكعت

شالوني ونقلوني .. داووني وانطوني مهدئات
ومنوم .. ونمت بغرفة الطبيب ، محد اجا ولا
احد سال عني ، بس عابد من مخابر وما
محصلني .. جاي للمستشفى ، كالوله)
وكعت وهييج وهييج حالها (

اخذني من المستشفى يتجيني كوة امشي ..
وكلمة ما انطق .. اخذني للفندق وانطاني
مهدئات ومنوم ونمت يومين ما دريت
شصار ما صار ..

كعدت على تليفوني يدك وعابد ما موجود

رديت كالت امي : احنا بالمطار وراح نطلع

لمطار اربيل .

بقيت احجي وياها واستفسر ..

لليلة كالت : اني بمطار اربيل وصلت .

كتلها : اجري غرفة ليلة وحدة وباجر تعالي

لهنا .

قفلته منها .. خابرنتي بالليل كالت : ايناس

اني ما ارجع لبغداد ، تعالي انت واخل نعيش

هنا هم امان و هم طبيعة حلوة ونخلص من

ابوج ومن بلاوية ليش نرجع لبغداد وترجع

كل المشاكل .

طلعتلي بهالسالفة صفح مال تستقر باربيل

واني تعبانة وهي وخواتي متفقات على
القران ورايدات يعيشن باربيل .. كتلهم :
هاهية اني باجر اشوف اذا اكدر اجي لاربيل
اجر شقة وارتبلكم الوضع هناك .

رجعت للمستشفى ..

طلبت اجازة من الدكتور ..

انطاني اضافة لليومين .. اسبوع اجازة على
حالي الصحية .

شكرته وطلعت وخابرت عابد كتله : اني راح
اطلع لاربيل امي وخواتي هناك .

كال : عوفيهها للجمعة اني اخذج بسيارتي

- لا يا جمعة اني ماخذة اجازة وامي وخواتي
بالفندق كاعدات لازم اروح .

- وتروحين وحدج ؟

- قابل جديدة على احمد راضي ؟

- يولي اخاف عليج ، زين امج ما تكدر تأجر
بيت هناك وحدها ليش الا انت

- اذا مو اني ما اطمئن عليهم .. امي فقيرة .

- زين خلي اودي وياج واحد

- ما اريد واحد من الحماية مالتكم .. واني ما
رايحة بعيد .. هاي هي اربيل اروحلها اشوف
اهلي وارتب وضعهم وارجع

- يولي وانت بهالحال وتعبانة .

- شسوي بعد

قفلت الخط من عنده ..

لملمت غراضي وخابرت على شركة حتى
اعرف موعد طلعة لاربيل بس توصيل ..

اتصل رابي ، كال (ايناس تريدين تروحين

لاربييل ؟)

- اي

- اني اروح وياج

- ليش

- مشتاق لعمتي و البنات وهم بالي ظال

عليهم

- مشتاق لعمتك لو لام السان

ضحك ، كال : للكل ، بس رايد اشوفهم

وعابد هسه كالي عليج رايحة كتله اني عبالى

بتركيا ما عبالى باربييل .

- ديلا حضر جنطتك خل اخبر ع الشركة

احجزلك مكان بصفي .

خابرت وحجزت

واخذت جنطة سفر اني وياه وطلعنا لشارع
فلسطين .. سعدنا اني وياه .. انطلقت
السيارة الساعة ٥ الفجر ، فتح العلاكة
وطلعي علاكة صغيرة : شنو هاي ؟

- ايفون ١١ برو ماكس هدية لمينا

- صدك تحجي انت

- اي والله

ضحكت : ام راس والله وراح يجيها تليفون
احس من تليفوناتنا شلع ..

- ايناس اني كاعد بهذا الفندق لان ايجاره
بالشهر ١٥٠ ولزم ايدي ما اصرف .. ومجمع
ومسوي سلفة وراح اخذ شقة ، اذا اشتريت
شقة واطلب مينا توافقون ؟

- يا حبيبي هي المسألة مو مسألة فلوس ،
الموضوع بالاول والاخير راجع لقناعتها ، واني
اشوف دراستها اهم من كلشي .

- اني اخليها تدرس واصرف وما اخليها تبطل
- الله كريم .

مشت السيارة .. هو حط سماعات باذنه ..
واني اشتكرت نت بلا حدود وكعدت اباع ..
راسلني عابد .. كتله (بالطريق)

وصلت اربيل الظهر تقريبا

الجو ثلج .. كتله : رابي كبل لنروحلهم خل
نخابر ونشوف وين اكو ايجار زين هنا ، حتى
ناجر ونحط غراضنا ونروحلهم ليش نبقي
نجرجر بغراضنا منا ومنا ، ونروح ونجي .. فد
مرة .

حجيت ويا ابو الرحلة وين اكو ايجارات زينة
باربيل .. خابر صديقه .. كام ينصحہ بعدة
مناطق .. وانطاه ارقام ..

خابرت ع الرقم وكال : عدنا شقق فندقية اذا
تريدون وسعرها مناسب واذا تريدون بيت .

كتله : ايجار البيت بيش والفندق بيش

كال : ايجار البيت ب ٤٠ والفندق ب ٥٥
الف بالشهر بس الفندق مؤثث من كلشي
حتى مواعين .. البيت فرق بيه كراج
وخصوصية بيت منفرد

كمت اتعامل وياه .. عصرته عصر سويتها
ظلمة عليه وكوة شاردة لاربيل ومضطرة ..
تنازل كلش عصرها سواها ٤٥٠ ، شكرته
وكتله العنوان جايتك .

اتفقت على كلشي واني ما شايفة الفندق ،
كتله : راڤي اذا طلع الفندق مثل الفندق
مالتك حرام الا افجرك

- الفندق مالتى ماتلكين منه بالعالم ، زين
اجيتي هسه بالصيف اكعد الصرصرة على
وجهي

- ايببيع واتحملت

- شسوي اذا اريد اجر بيت اقل شي ٢٠٠
وتعبان وما مأث كلت هذا احسنلي .

وصلنا للمكان ..

جان الفندق حلو وضخم ..

اتفقت ويا الولد وكتله خل اشوف الشقة
حتى اتفق ، اخذنا اني وراڤي وصعدنا للطابق
ال٧ .. مصعد وشي حلو .. دخلنا والله الشقة
كلش راقية وحديثة وتسوا السعر .. اخذت

المفتاح وامضيت العقد وياه وانطيته
الفلوس .

جان الشقة ٥٠ مترة عبارة عن غرفتين صغار
ومطبخ و صالة صغيرة كلش ، خابرت على
امي انطيتها العنوان كتلها : جيبى خواتي
وتعاي

تعجبت كالت : انت باربيل

- مو كتلج اجي

- لا خابرتيني بعد ولا حجيتي كلت التهت

- اجيت واجرت وهسه كعدت ، ديلا جيبى

خواتي وتعاي .

لامة غراضها هي وخواتي .. شوية وخابرتني
كالت : ايناس هذا ابو الفندق كصبنا بالسعر
.. اشتراك الغرفة كالي ب ١٠ دولار هسه

يكلي حسابكم ٥٠٠ دولار واحنا بس ٣ ايام

كعدنا

صفنت : ماما اجرت مال شهر كامل ومؤث

ب٤٥٠ الف يعني يطلع ٣٠٠ وكسور دولار ..

وين مأجرة بالجنة

- فندق قريب من المطار بس كال الليلة

ب١٠٠

- وحتى لو ١٠٠ ماما كلش غالي ، هسه اروح

احجي .. ادفعي شسوي ..

- ما عندي غير ٣٥٠ دولتر باقيات

- وال٥ ملايين

- يماما غير دفعت عيشتنا هناك وسفرتنا ..

وما بقى عندي .

غمضت عيوني .. تنهدت

واحننا على هالحال طبت لنا مينا تصرخ من
كل كليها : ماماااااااااا

- ماما رای جابلی ایفون ۱۱ برووووووووو

ابتسمت على اقبالها وميس ضاجت كالت :
اي مينا راڤي يجيبلها وايناس عابد واني البطة
السودة محد بحالي يجيبلنى .

امي حضنتها ووعدتها تجيبلها اقساط
وكامت تراضيها ، ومينا خلصتها ركص ، مو
جنه خلك تليفونه لا جن العالم كله صار بين
اديبها هدية .

بهالفترة راڤي ومينا تقربوا من بعض هواية
ينزل هو وياها جوا يفترون .. يكعدون سوا
يسولفون سوا ، طلعتهم طبثهم .. اخر شي
هو فاتح امي وكالها : اذا اشتريت شقة
توافقين اخطب مينا .

امي كالتله : خالة صغيرة ما اكدر انطياها
- حتى لو بس خطوبة وشكد ما تبقي
الخطبة اني راضي ، بس رايد خطوبة .
حجيت اني وكتله : الله كريم هسه تراب ليث
بعده اخضر وعيب نحجي بخطبة وفرح ،

تعدى وفاته ونحجي بس ان شاءالله اللي
تتفقون عليه وتقتنعون بيه يصير .

خلصت ايام هنا ...

رتبت الهم كلشي ، بس لازم ارجع كعدتي هنا
ما تفيد والدنيا تريد .. مو مال اكعد ، رجعنا
اني وراي وبقيت بالفندق اللي هو مأجره ..
صح مو زين بس مسلكة نفسي بيه .

امي اشتغلت بارييل هناك بمعمل كيك
حتى تعيني بالمصرف .. وهم شالت مني ..
الشقة بعده عصام يومية يكلي اصبريلي ..
لان المظاهرات مدا تخلص .

عابد على نفس وضعه ...

وشغله مشغول اكثر الوقت بسبب الوضع
مال البلد ..

واني بين شغلي والفندق ، مرات احصل
زبائن واكثر المرات ..

مر عليه مصطفى دا ياخذ من عندي فلوس
المواد اللي اشتريها منه .. طب للمكان كال :
والله عايشة بمكان تحفة

كتله : شسوي بعد مضطرة

- بس تدرين اني اجيت منا ماكو ولا صالون
نسوان .. اقول لو تفتحيلج صالون هنا

- منطقة شعبية مو مال افتح بيها

- ولان المنطقة شعبية كلش تستفادين

- والله ما ادري

- دكومي امشي خل نشوف المنطقة اذا
صدك ونكدر .. افتحي واستفادي ليش باقية
هيج .

مشينا صدك المنطقة مدري شعجب ولا
صالون بيها .. نفتر نريد محل مكتوب عليه
صالون .. ماكو .

شاف محل للايجار ..

المحل حلاقة رجالية مكان صغير كلش ..

سأل عنه مصطفى كاله : ايجاره ١٥٠ الف

باوعلي .. كال : بمليون تكعدينه وزن

- يمعود دشوفه صغير

- شعليج بدال ما كاعدة بهذا المكان حطيلح

قنفة وحدة وكروسي واحد ومغسلة ومراية

جبيرة وصفطي المكياج وهنا خلي رفوف

واني اوفرلج المواد وبيعي مواد تجميل مو

بس شغل

- ما عندي حاليا وعصام لهسه ما انطاني
فلوس الشقة يكلي بس تخلص المظاهرات
- اني اداينج واشتغلي بيه ، ومستعد اجيبج
كلشي .

باوعتله سوالي واهس

كام يشرحلي .. وهيچ سوي وهيچ حطي ..
حمسني

اجرنا المحل من الولد وانطيت ايجاره ..
واستلمته

كال : انا الصالون كله عليه .. واللي
الاشتري دين حتى لو تسددينه تقسيط
وعلى راحتج عادي اني رايد اساعدج

كتله : ديلا الله وايدك

مصطفى شاطر ..

خابرني من الصبح طلعتني لسوك بغداد
الجديدة ع المستعمل .. اخذ مرايا طويلة
مستعملة وكاتلها الوسخ به ١٥ الف .. كتله :
تحجي صدك شنو يمعود شنو هالسكراپ

- ضلي وراي ومعليج

راح عامل على مغسلة مال حلاقة .. سعرها
٣٥ مستعملة .. كام يذم بيها ويكله : عباي
راح تكلي اخذها ب ١٠ الاف .. كلش اذا
ضارب بالعالى منو ياخذها هاي .. كاله
(خلاطها وياها) ومصطفى طلعتها من
الكليجة .. اخر شي صدك انطاها اله ب ١
الف .

مر على ابو القنفات المستعمل .. عامل
على قنفة مستعملة واشتراها بنص سعر
واخذها .. وكروسي مال حلاقة ومر اخذ ورد
واكسسوارات ورفوف ..

كلها ما كلفت عليه ٢٠٠ ..

حملهم ورجعنا للمحل ..

كال : عوفي الغراض هسه باجر اجي اصبغليج

المحل واكعدليج الغراض .

رجعت للغرفة .. متحمسة سوالي واهس

هيج اسوي وهيج احط وهيج اخلي .. خابري

عابد سولفتله واحجي ومتحمسة .. كالي : اني

اجي اصبغليج ياها

- راح يجي مصطفى باجر يصبغها

عابد يغار احد يوكفلي غيره .. رغم هو ابد ما

يمنعني من مصطفى لان يعرفه ولد شاغول

وعينه مو نكسة ابد ، بس هيج ميقبل .

فتحت عيني الصبح عابد جاي ..

خابر على مصطفى وراي... وطلعوا اشتروا
صبغ وغلاف للجدار وجابوا صباغ .. غلف
ضلع وصبغ بقية الاضلاع ..
طلعوا المغسلة غسلوها طلعوها جديدة
بالباكيت .

غسلوا المرايا .. وغلفوا الجامة وصبغوها
ابيض وزغرفوها اسود شلون طلعت تجنن
ولا كأن ذيح الجربة الاشتراها مصطفى .
عابد اتفق ع اللوحة ويا واحد قريب ..

ثالث يوم .. كعدوا المرايا بدريل ، وكعدوا
المغسلة وثبتوا الرفوف .. وحطوا بالزاوية
سندانة زرع طبيعي حتى تنطي اوكسجين
للصالون وجو حلو .. كعدوا القنفة .. وميز
ابيض بلاستيك طلاقتين خلوها .. ومجرة
للغراض ..

كل هذا واني ميخلوني اجي يكلولي تقيدينا
بالشغل ابقى بعيدة .. احنا ٣ زلم انت بنصنا
شتسوين وصدك ما تقربت اعتمدت عليهم

..

كملوها ٤ يوم كال مصطفى : تعاي

اجيت للصالون .. اتعجبت .. بقت عيوني

شنو اللوحة بأسمي شنو الصبغ شنو
الترتيب النظافة تنسيق الالوان .. كمت ابجي
من الفرحة

احضن بعابد واشكر مصطفى وراي ..

يعني صدك هذا صالوني ؟

حجا عابد : هاي الزاوية ابطنها مخدة وبطانية
تكدرين تخلين بيها ملابس وما راح تبتي
لان كلها مرايات شكلها حلو .

بقيت اباع التفاصيل الشغل الصبغ الرفوف

..

طبعت بطاقات صغيرة وسويت افتتاحية
للمنطقة .. حتى اعرف المنطقة اكو صالون
فتح هنا .

سبحان الله

صغير حيل وغراضه كلهن لملوم
ومستعملات .. بس هلكد الله حط بيه بركة !
متوقعت يجي احد بالافتتاحية بس تالي
مكان ماكو ما وسع بقت النسوان والاطفال
برا اوزعلهم كيك ..

والحمد لله رب العالمين .. رزقني عليه رزق
مو طبيعي

خابرتة لمصطفى كتله : لك ابو اصماخ الما
يمشي وراك يخسر اني الاستهزأت باللي

اتسوي وجاييلي سكراب ومجرجر بالخردة
تالي هيچ النتيجة

- لج بابا اليريد يشتغل ويستدريح لازم ييدي
بارخص شي ويشتغل عليه ومجربها والله
من تشتريين الرخيص وتشتغلين عليه
واتعبين الله يحط بيه بركة.

- اي والله .. توقعت مظاهرات محد يجي
العدد الاجا صدمني .

- المناطق الشعبية شكذ ما تستهزا بيها
بس هي رب الشغل .. كلشي تفتحينه مهم
ينجح ، بس اسمعي اذا رايد تربحين اكثر انا
مستعد

- شلون يعني

- يعني اوفرلج مواد من المحل مالتى
بصالونج ع التصريف .. يعني احط المواد

وما تدفعين بيهن ربع في حال احد اشترى ..
ادفعين اجر الشغلة اللي اشتروها منج ..
مثلا اني مشتري الحاجة ب ١ الف .. ابيعها
عليج ب ١٣ تبيعيها ب ١٧ .. انت الج بس
الربح الما ينباع يرجعلي .. واني نفس الحاجة
هنا ابيعها بالمول ب ١٧ الف .

- والله عقلك تجاري ، هاهية مخليتها عليك

.

ثاني يوم جابلي بسيارته سيرومات مال شعر
حمر كريمات .. صابونة تبييض غسول
رؤوس سوداء ومن هالمواد .. صفطتهم
بalfاترينات اللي تنباع الي ربحها والما ينباع
يرجعله هو يصرفه .

اشتغلت وعشت بهالمكان ..

وجانت نهاية السنة .. حتى اجازة بدون راتب
اسبوع من المستشفى .. وبقيت بالصالون ..
ليلي مع نهاري بس اشتغل .. اضطريت
اجييلي عاملة وياية لان ايام كرسمس
وشغل لود ورزق خير من الله .. بس تعب ..
النسوان بهالمنطقة من ٧ ونص يجن ..
يطلعن جهالهن وزلمهن ويجن .. حفاقة صبح
تسريح تاتو مكياج تنظيف بشرة .. لحد
الساعة ب ١١ بالليل اقفل المحل على
نفسي واذهب روحي مثل الميتة من التعب .

هذا كله

وعمامي وخوالي

لا احد بيهم خابري لا كال انت وين لو شصار
بيج لو شسويتي .. بس من اغلط يجون
ينصبون احكامهم فوك راسي ويهلهلون ..
هل لازمة نفسي وحاكمتها حتى ما اميل

بطريقي وخليهم يتشمتون بيه ويجون
يطلعوني مو زينة وهم الزينين ، كلت فلا
انطيهم فرصة على نفسي .

كمت امشي بصف الحايط

وكله بشغلي .. حتى صالوني مخلية بيه بردة
واي شاب ما يتقرب .. ولا حتى عابد يطب
للصالون مانعته خاف تجيني كلمة
واليسألني متزوجة وما انطي اي خصوصية
عن حياتي واكعد اسولفها اشتغل ومبتسمه
واشاقى الزبونة بس ما احجيلها اي شي عني
.. لإن المنطقة شعبية والكال والكلت بيها
بوفرة ما انطيت لزمة على نفسي .

ليلة كرسمس

عابد راد يحجز طاولة النا بامسية يحيوها
فنانيين ووجبة عشا فاخرة .. اعتذرت من

عنده كتله : ما اكدر اخذ عائلتك وروح انت
اني اللي صار بليث والمتظاهرين بعده يدك
بكلمي ما اكدر اطلع .

بقيت بالصالون اشتغل ..

لل ١٠ بالليل فرغ الصالون ..

قفلت الصالون .. فتحت كاميرا ويا امي
وخواتي وكعدت اسولف وياهم وهم
يشوفوني شلون مجهزين كيك واشموع
ومحتفلين بليلة راس السنة .. باوحت
لتجهيزهم بجيت ... لان بنص بغداد واحس
بغربة لان امي وخواتي مو يمي .. حياتي مالها
قيمة صايرة الة بس اشتغل وانام .. اتمنيت
لمتهن يمي ضحكتهن فرحتهن وياية
بصالوني الجديد

كامت ماما تواسيني وتحاول تفرحني

وتطلب مني اعوف كلشي واجي يمهم ، بس
كتلها: اذا اجيت شلون وعيشتنا شغلج يا
دوب يكفي مصرف اكلكم .. خليني هنا والله
يحلها .

بقيت بالساعة احجي وياهم ..

سدت الخط منهم وبقيت اكلب بالصور ..
بجيت على ليث هواية .. شسوس ويرتاح
كلبي ، لهسه ممصدكة هو مات من اصفن
واكول عود هو صدك جوا التراب وميت ، لا
الفكرة بعيدة حيل ما ادري بعده عايش مو
ميت .

كمت اكلب بصورة وابجي ..

باوعت الله رزقني بهالفترة من خيره هواية ..
رحت كلبت كروبوات الحج والعمرة .. وقررت
ادفع حق حجة لبيت الله اله اشيل عنه

فرض الحج واوفي اله بلكي كلبى يرتاح عليه

.

هو جان يصلي ويصوم ملتزم .. ما عايف

صلاته وصومه ، بس حجة ما حاج .

كلت بس تخلص كرسمس اقدملة حجة

لبيت الله ، وكلما يصير عندي والله يرزقني

ادفع عنه ردود مظالم ، حتى يرتاح بكبره .

واني على هالحال وبهالتفكير ..

سمعت صوت السعادات .. جريت البردة

وفتحت باب الصالون وكمت اباوع ..

الصعادات بكثرة صارت .. اذكرت ذيج الليلة

اللي كعدت واني باربيل على صوت

السعادات بفضل ابويه ...

اخ فاضل ضيمك بكلي ما يخلص ، عمري
ما حقدت ولا دعيت على جنس مخلوق بس
ادعي الله ليوفقك امنية بهالليلة

اشتدت الصعدات ، باوحت شاشة التلفزيون
.. الدقيقة ٥٩ .. راح ندخل سنة جديدة ..
اتنفست بقوة واتأملت تكون هذه السنة خير
علينا و ع العراق ... باوحت للشاشة ... دكت
الساعة ١/١/٢٠٢٠

ابتسمت .. يا ترى شضامتلتنا هالسنة ؟

دا احجي ويا نفسي اتصل عابد ..

رديت .. كلت : الو

- كل عام وانت حبي وكلبي ونبضه وعيوني
ونظرها

ضحكت : كل عام وانت الي

- احبج

- اموت عليك

- بالصالون

- اي يروحي وين اروح لعد

- مرتاحة

- الحمد لله على كل حال

- يمتى تصيرين عندي واخليج اميرة وما

اخليج اتعبين ولا تشيلين هموم .

- ما ادري يمتى .. بس الله كريم .

حجيتها ودخلت للصالون قفلته وبقيت

احجي وياه ونسولف ونردش ...

مرت هالفترة بغير استقرار

حوادث هواية صارت بالعراق ..

بس ما يهلي اسمع لو تعرف شكو .. ومالي
دخل بام السياسة .. من دوامي لصالوني من
الصالون لدوامي ..

وصل خبر لابويه اني فتحت صالون ..
اجاني للصالون .. كال : اذا ما تنطيني بالشهر
مليونين ما اخليج بحالج .

- بعد الك عين تهدد وبعذك اطالب ما
مليت

- لا ما امل انت وامج وخواتج ذبيتوني وكاعد
تاكلون هالملايين وحدكم .. مشتريه شقة
ومفتحة صالون واحوال صايرة بت جنان .

- امشي منا .. وفلس ما انطيك

شحته .. وطردته من المكان

كام يفر على المحلات اللي بصفى .. يكللهم
هذا المكان اسمه صالون بس شغله (دعارة)
واللي تشتغل بيه لا متزوجة ولا عدها اهل ..
اللي اتطبّلها للصالون تجرّجها بالكلمة
الحلوة وتغري الزبونات حتى تخليهم
يشتغلون دعارة بالسّر وهي وياهم بالنص ..
وبالصالون اذا تريد وما عندك مكان ..

فر على كل المحلات يكللهم هيج
حسيت الرجل انكطعت من عندي ورزقي مو
مثل كبل .. وما ادري .. بس ما ادري
بالسالفه بس اشوف الناس تتجنبني ..
والجان يصبحون عليه صاروا بين اللي
يتجفوني وبين اللي يباوعولي بنظرات
مشمّزة .. كمت لا احتك باحد ولا اصبح
على احد امشي بطريقي واجي بطريقي ..
اجاني المختار مال المنطقة

اني جنت كاعدة بالصالون .. طلعت اله ..
السلام عليكم وعليكم السلام .. شكو عمو
كال : احنا ناس مستورين وما نحب الشغل
الموزين يا بنتي اذا تكدرين فرغي المكان
والا تضطريني ابليج المأجر يجبرج اطلعين
منا

- ليش عمو صاير شي شايفين عني شي
- والله عمو شوف عين ما شايف بس
الحجي هواي

- شنو الحجي

سولفلي كتله : والقران جذب واذا تريد حط
كاميرا اباب صالوني واتأكد والله عمو من
ضمي دا انام بالصالون .. واللي حجه هيح
هذا ابويه هددنا وشرد امي وخواتي وبقى
يحاربني برزقي

الرجال بين الاقتنع وبين الشاك ..

خابرت على عابد .. واجا حجه وياه وسولفله
.. وكال : هي زوجتي .

كاله : من هي زوجتك وانت راكب تاهو
وتكول اني ضابط وحالك يا شلونه وزوجتك
تشتغل صالون وهاكده وتنام بيه .. الله
شافوه بالعين لو بالعقل ، واذا زوجتك العقد
مالتكم وين .

عابد انخرج كدامه ..

كام يبررله بس الامر زاد ..

لان ضابط وتاهو ويكول متزوجني واني ليل
نهار اشتغل وهيچ حجي عليه معناها ثبت
الحجية عليه وهالضابط مخليته حتى يمشي
شغلي ويحمي .. هيچ بعينهم .

عابد روحه طلعت من شاف الشك بعيون
المختار ..

كالي يوم واحد ما تبقين بهذا المحل .

كتله : صالوني ومشتغلة بيه بشرفه لا
متقربة يم احد ولا احد متقرب يمي مو من
حقهم يصدكون الكلام بدون دليل الشايف
عليه شي خل يكولي، اذا زبونة دخلت
وفشرت كدامها بكلمة لو حجيت حجاية
محلوة خل يجون يلوموني ليش يوكفون رزقي

.

كام يصيح عابد ..

كافي مليت تعبت عوفي شغلج هذا

تعبتيني مرمرتيني مي ما ضل بوجهي كدام
الرجال بطلي .. بقى يصيح عليه .. شلت
بكلمي وحزت بداخلي كتله : تعبت مني

عوفني اني كل الرايدته بالدنيا اعيش اهلي
بكدي ما اعيشهم بجال احد من اغلط تعالوا
حاسبوني حرام عليكم كلکم تکطعون برزقي .
کام يصيح ويدفر ومليت وتالي ومن هالحجي
: کتله روح وعوفني واعتبرني مخابرتک اني
احلها .

ما قبل ..

جبرني واخذي كوا ووداني ع البيت اللي
بالغزالية ..

كتله : ما اكعد بيه ولا اكعد بجالك تعبت
مني عوفني

- لج يولي نا تعبت منج تعبت من المشاكل
اينااااس ارحميني

- وانتم هم ارحموني عايشة اني شايفة
نفسى اجي بطريقي واروح بطريقي ما
مأذية احد وما رايدة غير اعيبيش عوووفني
- بنية ووحدج ما تعيشين يولي ما تعيشين
يلطخوج يلطخوج وابوج وراج .

- يعني اذا الله ما انطاني اخ ولا اب بيه خير
ولا عمام ولا خوال ... شسوي كلي اموت لو
خواتي وامي يتشردون وموتون من الجوع
والله شنو اني مرة مو من حقي اشتغل
وحدي .. الا زلمة وياي .. والله لو اطعنون بيه
لو مدري شتسوون ما اتراجع ما دامني ما
غلطانة بشي .. وكنت اللي تلزمون عليه غلط
تعالوا حاسبوني .

الاشتغلت كالوا مرة وحدها تشتغل ما
تستحي

الكعدت متت من الجوع ومحد بحالنا ولا
احد يدورنا .. تصرف علينا ربع كالو اها
عايشة ومعيشة اهلها براسه .. مستغلته ..
شوف انطاها شوف جابلها ويعيرونني على
اقل شي يجي منك ، تعبت منكم ومن
وضعكم والله تعبت .

دا احجي ..

وهو كاعد ع الكرسي ولازم راسة ومدنك
وطالعة روحه

دك التليفون مالمته ، اشربي اسكت .. رد : الو

ابوه : عابد وين انت

- بجهنم شرايد مني

- يول مرتك تطلق وطالعين بيها

للمستشفى ، تعال بسرعة .

كام من مكانه : جايك يلا

سد التليفون اباعله ، حجه : ولاء تطلق ،
ابقي هنا واني اخلص شغلي واجيج .

طلع من البيت يركض ..

بقيت اباع وراه .. كامت دموعي تجري

احد يفهم شنو يعني عابد راح يصير اب
لطفل من غيري ؟ احد يحس باللي دا احسه

لياهم اباع وليا قهر اداري

كعدت بمكاني ابجي وحدي بالساعات ..

دك تليفوني .. رديت : الو

- الو تفضل

- ممكن نتعرف

قفلته .. ماكو خمس دقائق .. اتصل الثاني
ونفس الشي هم ممكن نتعرف .. وبقي يدم
التليفون لاكثر من ٣ ساعات ما سكت ..
وكلهم على نفس الشي يردون يتعرفون ..
حسبتهم ٢٧ رقم لحد الان كلهم على نفس
الطلب .. شجاهم انفتحوا ..

قفلت الخط ..

وكعدت اصفن ويا نفسي ..

شنو السالفة لعبت نفسي شصاير

كمت اباع ع البيت مأثته عابد ومكمل من
كلشي ..

رجعت فتحت الخط ..

وترجع الارقام ادك .. واحظر واشمر بالقائمة
السوداء حتى ميتصلون ..

اتصل عابد ردیت : الو

- ايننااااا اس ابشرح صار عندي ولد

ابتسمت بقهر:، الف مبروك يترې بعزك

- فتحی اشوفجیته فتحی بس فتحی .

فتح کامیرا ..

یشوفنی ابنه ویکلی (سمیته اسد هذا

الاسد ابني ايناس دشوفي)

- اي دا اشوفه

يٰحجى وفرحان ولهفان .. وابوه یمه یكله :

شو جيبه يول جيبه خل اشوف حفيدي

سد التليفون مني بلا ميدري مხოوص

وفرحان بأبنة .

كعدت ابجي على حالي وضعفي

لا اب لا اخ لا اهل لا عمام لا خوال وحتى

الاحبه مو الي ومالي حق بيه ..

دا احجي .. اتصل رقم

رديت بعصبية : منو

كال : اعصابج

- خبلتوني منو انتو حرام عليكم عوفوني

- هاي بدال ما داخلين نتعرف بحضرتج

- ومنو كايملك اتعررررف

- انت الناشرة تعارف

- اني

- اي مو انت ايناس صاحبة الصالون اللي (

بفلان) مكان

- اي اني ، بس ما ناشرة شي والله .. اخي
اعتبرني اختك وكولي منين عرفت رقمي
والله الارقام اللي ادك تعبتني

- والله منشور يا اختي بكروب ارامل
ومطلقات انت ناشرته وصفحتج

- دزلي المنشور ع الواتساب اذا عندك بس
خل اشوفه .

- صار

دزلي ع الواتساب ..

شفت السكرين وعساني لا شفت

حساب بنفس اسمي وصورتي ع الفيسبوك
.. وناشر صورتي من جنت بتركيا .. وكاعدة ع
القنفة ولابسة برمودة وتيشيرت ربع ردن ..
وكاتب (اسمي ايناس مطلقة وابحث عن
علاقة جادة ، اشتغل وعندي صالون وهاي

صورة صالوني وهذا رقمي .. اليحب يتواصل
اهلا وسهلا ومخلي رقمي وصورتي وصورة
الواجهية مال الصالون ومكانة)يتبع



#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

((((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_٥٥

يكلبي ودعتك ملتهى الما تنساه
لا تطري على باله و لا مجرب الهم
غلاتك مو سهل كل ما تشح تنهاب
الماي البي حياة وكنت الغرق ينذم
لـ ايهاب_المالكي

من شفت المنشور كلبى شعوط ..

فرفحت كمت اروح وارجع بمكاني (شسوي

اكتله اذبحه ادخل بخطيته شسوي ربي

شسووووووي)

كمت ارفس بالغراض اصرخ املخ روحي

ارجع اباع البمنشور

مقرف يلعب النفس شلون ينشر هيح

ويحط وجهي للناس شلوووون ...

رحت بحثت الحساب النفس اسمي ..

دخلت كلشي بيه مثلي بالضبط .. السكن

المواليد المنشورات .. الفرق الحساب هذا

مسوا من يومين .

كعدت بمكاني هلكد بجيت

اريد افتهم شفايدة حياتي

اشايفة من روعي .. ذاب مسؤوليته عليه واني
متحملة مصرف خواتي ومسؤلية امي ..
ووحدي لا كال بنتي شلون وحدها لا كال
مثل الاباء تشيله الغيرة عليه
بيش قصرت وياه ..

شسويت ؟

معقولة الفلوس تخلي الانسان هيچ يسوي
بأعز شي يملكه اللي هم ابنائه .. بس لإن
يريد من عندي فلوس وما انطيته ! .
التليفون مستمر يدك كابله وكعدت وحدي
ابجي ..

وبقيت وخدي لنص الليل ..

عابد لا خابر ولا اتصل ولا حتى كال شصار
وياح

اني هم بمشكلة !

وطاعنين بسمعتي ورزقي كله خرب ..

ما خابر ولا حاول يطمئن .

هذا الشعور الاكرهه ..

هذا الشعور ذاته اللي ما احبه ..

ان يكون لعابد مسئلية مرة غيري ولازم
ارضى واتقبل هو وياها واني اشوف امري،
هاي وهو يحاول يلزمني باديه ورجليه وهيجه
.. لعد لو اتزوجنا وصرت عنده وكابلته .. يكوم

يحجي بلغة (هذا العندي وانت لازم
اتقدرين مثل ما انت الج حقها هي هم الها
حق يعجبج يعجبج هذا الموجود)

باوعت الساعة ١٢

ما اكدراطلع بعد ..ولا اعوف البيت ..

.. لهنالك جعت وما اندل المكان الانبي بيه ما

اندل بالغزالية وجعت حيل .

احتاريت منين اجيب اكل ..

طلعت للشارع فارغ واظلم .. خفت خليت

ورجعت

ردت انام بطني تصوصي من الجوع .. وعابد

ما ذكرني، انقهرت حيل

ما اعرف اذا حقي او مو حقي

بس شعور اتقسم على اثنين واصير مو من

اولوياته ما اكدر ، مو انانية .. ولا اريد كلشي

بس الي ، بس اذا مو الي اني مستعدة ابتعد

حتى لو اتأذى .. الاذية اهون عليه من شعور

الاهمال و المشاركة ويا غيري .

راسلني مصطفى ..

دز رساله ، وبعدها اتصل فورا ..

ردیت علیه .. یحجی ویای علی المواد باجر
یوصلها ، کتله : عوفها باجر احتمال ما راح
اتواجد

-خیر اکو شی

- لا ، هیج .

- هی مال لا هیج احجی صوتج مو علی
بعضه ومبینه تعبانه .

بجیت .. کام بس النفس اجره

حجه: های شنو دا تبجین ، ایناس شبیج

- عابد صار عنده ولد

- های بس ؟ صدک تحجین

- لا مو های المشکله .. بس هذا اکثر الی
قاهرني .. مصطفى انی شنو والمن وشنو

نفعي بالحياة خواتي يم امي واني متغربة
وشابعة دكات من ابويه .. وعابد سنة صار
يكلي اني راح انهى الموضوع والموضوع
نفسه .. ابتعد منه ينهار ويتعب واني ما اقدر
بدونج ، اتقرب عائلته بمسؤوليته .. اني شنو
وليش ديصير بيه هيچ ليش مو من حقي
اعيش مثل ميعيشون بنات جيلي .

- انت اقوى منهن .. ماكو وحدة او ما ندر ان
وجد كدرت تشتغل وتكد وتكون اللي انت
سويتي .. زلم عليها الاعتبار ما كدرت تسوي
اللي انت تسوينه .. تلكينه باليوم زين اذا
يكدر يأمن الخمس الاف لعائلته لو مكسر
اطفاله ومرته ويا اهله لان ما عنده يجيب ،
انت ابوج خلاكم ع الحديد .. ما استسلمتي
خليتي اللي اخذ منكم كلشي يتمنى يعيش
عيشتكم .. يتمنى ما خسر ويبقى يمج

تكدین علیه .. وهای مو ای وحدة تسویه
وخاصة البعمرج ..

ویکفی عابد ما مرتاح بزواجه

- وبیش یفیدنی ان جان ما مرتاح

- جانت حخته مرئی حامل وما یصیر الطلاق
وتکولین حقه واصبرله .. هسه رسینا البر
والقرار بیده .. یا یکمل ویا عائلته یا یختارج
الج.

- کلش تعبانه مصطفی اکثر مما تتصور
والله

حجيتها وبجيت .. وبقيت اسولفله ع السواه
ابوي وع الحساب .. دخل الحساب
كال : دخلي الحساب وسوي ابلاغ انتحال
شخصية .

دخلت وبلغت ع الحساب من صفحتي ..

٥ دقائق واحنا دنحجي كال : طار

دخلت ماكو الرابط غير متوفر

هم زين .. بس بعديش

- انت قوية وما استسلمتي .. ولا

تستسلمين بهالسهولة ، ابقى مستمرة

بشغلج ولا تطلعين

- وسمعتي

- الناس راح تراقبج وراح تعرفج ما عندج

شي وصدكي ما يصح الا الصحيح ومصيرها

الناس تسكت لا توكفين شغلج .

- ما ادري

- ايناس انصحج نصيحة بس اعتبريها اخوية

-شنو هي

- عابد يحب الصعب بحياته واني اعرف
هواية ناس هيچ .. مز الشي يضمنوه بين
اديهم ميهتموله ، بس يتخللون اذا رادوا
يخسروه .

- وشسوي

- لا تطلبين منه يطلعك ، بس ابتعدي منه ..
شوكت ميخابر بعددين اتصل عندي شغل ..
اسفة ما كدرت اتصل نسيت من التعب ..
ابتعدي ، هاي سوالفجن النسوان خوما
اكعد اعلمج وتالي اصير رضوى الشربيني ..
دلعبيه يحظيبيبي

ضحكت : عابتلك والله ما بيه حيل اضحك
وضحكتني .. هو اني اللي خلك العب ، من
التعب الانني بيه ما ضال عندي عقل افكر بيه
امشي وعلى الله .

- اني الصديق الوفي برسم الخدمة

- الله يحفظك ، ديلا روح خل احير ابطني
اللي اتوصي شكلي راح اشرب مي وانام .

- ليش جوعانة

- اي والله كلش ميتة من الجوع وخفت
اطلع بالمنطقة شو ظلمة .

- اطلبني ليش اتطلعين

- ومنين اطلب وشلون اعرف المكان حتى
انطي للمطعم وما اعرف مطعم قريب

- دنزلي تطبيق مال اكل .. واطلبي اللي
تريدي ودزيليهم اللكويشن ع الواتساب لا
اتعبين روحج ولا تشرحين ولا تكليلهم اتي
وين .

- بشرفي انت صدك صديق ، روح بسرعة
خل انزل للتطبيق راح انعصر من الجوع
- دشوقي شوفي بلياي تصيرين ربع مشكك
محد بحالة

- الله ياخمس وعشرين ، ولي .

ضحك : باجر مو ما تجين للصالون من
الصبح هناك ، كملي شغلج واطلعي
للمستشفى والعنده عليج شي كله جيب
دليل او راقب والا بعض الضن اثم وبين
الحقيقة والكذب ٤ اصابع مسافة العين عن
الاذن .. فما اريدج يهزج .. وصدكي وربج اله
يوم ابوج ييوس تراب رجليج وينذل جواج .
- هم يجي هاليوم واركعه والله بنعالي ..
- هيهيهيهي منج ام كلب السمجة ما
اتوقع .

- اي والله كل خير ما بيه

- انت الخير والبركة دطلبي واكلي وكلشي
ينحل ما دام البطن راضية

- ههههه شكرا

- ويلكم

سديت الخط من عنده ..

نزلت التطبيق وطلعت المطاعم اللي لحد
الان مفتحة وقريبة، لكيت واحد يبيع وجبات
سريعة ، طلبت وجبة كاملة كارتونة تحتوي
على كنتاكي وفنكر وبركر وبيبسي وصوص ..
طلبت وكمت للحمام ، اني جاية جنطة
ملايسي وياية .. بالساعة واني بالحمام جوا
المي اسبح .. حار ودافي .. عابد مجهز البيت
من كلشي واعتقد ساكن بيه والا ما معقولة
يشغل كيزر !

واني بالحمام .. اتصل المندوب ، لبست ثوب
وركضت للتليفون رديت .. طلع واصل ..
لبست بسرعة وطلعت اخذت الوجبة .. بس
لإن باردة وسابحة تمت من البرد .

ركضت جوا كعدت اريد شي ادفي بيه ماكو
غير فتحت السبلت وحولته تدفئة .. وكعدت
اطك عظم بعظم لحد ما دفت الغرفة شوية
.. لفيت نفسي بملابس وكعدت اكلت
ورحت غسلت ورجعت اتغطى بملابسي ع
التخم ونمت .

طفت الكهرباء الصبح ..

مكدت انام من البرد بدلت وقفلت البيت
وطلعت ، للصالون فتحت وكعدت .. اجن
اثنين نسوان حفاة وبس .. واستلمت
الطلبية وطلعت للمستشفى .

بالطريق لكيت ام عابد دازتلي فيديو لعابد
وهو لازم ابنه ويبوس بيه وواكف فوك راسه
ولاء ويضحك وياهم وفرحان ويكلهم :
خشمه يشبه خشمي مبين ابن ابوه .

التم الهم بصدري .. واتنهدت

ثكل الموقف على عيوني .. دمعت

ادري دا تريد تقهرني .. وقهرتني

وادري تريد تكلي عوفيه لعائلته

وادري دا تتباهى كدامي ان هي كدرت
تسحب عابد وتمشي وتخلي ويا عائلته مثل
ما حبت هي ، وبعدتني .

ردت احظرها .. تأنيت

كتبت جريدة .. ورجعت مسحتها .. اذا ارد
وانفجر بوجها واكتب ، الموقف ضعف مني

.. كمت وشمريت محادثتها بالارشيف ما
رديت .

بس احس اتسممت .. كلشي بيه مو بخير
اكره هالشعور اكرهه ما اريد اصير الثانية
وما ارضى اتشارك .. مو بيدي هالشعور
يسمم ايامي وما مستعدة اعيش مسممة
كل عمري !

للظهر خابرنى عابد .. رديت : الو

- يولي وين انت اجيت جايلج غدا ما لكيتج

.

-كلت مشغول ما اريد اشغلك بيه
وبمشاكلي ، فطلعت الشغلي .

- فلم جديد هذا شنو ما ردت اشغلك بيه
وبمشاكلي

- بعدين نحجي ، هسه عندي شغل

- اينالاس

- شرايد عابد

- شبيج

- لا سلامتک کلشي ما بيه قابل شبیه .. لا
عندي مشكلة ولا على کلبی هم ومرتاحه
واهلې یمې .. اصلا ما مشرده والکل بحالی ...
هیج منتظر اکولک ای کلشي ما بیه .

حجيتها واختنکت بعبرتي

- یولي ليش صایرة حساسة اکثر من اللازم

- حساسة ! .. اوکي التهي بابنک وعائلتک

حبیبی واخذ راحتک .

- ايناس

- بیبیاي عابد

حجيتها وقفلت الخط بسرعة ...

اخذت الصدرية البيضاء لبسها وخليت
تليفوني باللوكر وقفلته ومشيت لصالة
العمليات .. ٥ ساعات واني بالعمليات .

خلصنا العملية والدكتور يحجي ويانا على
فايروس انتشر بالصين ودينتشر ببريطانيا
وايطاليا ودول اوربا وممكن ينتشر عدنا،
نصحن بالنظافة المكثفة وارتداء كمامة لما
نتعامل ويا اي مريض لإن ممكن بأي لحظة
، الوباء ينتقل النا .

وكف انطانا محاضرة قبل ليروح وكال : اكو
توصيات اخرى نبلغكم بيها لاحقاً .

راح ، وكف زميل وياية كال : اجا النقيب عابد
سأل عنج كتله بالعمليات

- زين سويت

- بعده موجود برا كال راح انتظرها

- هسه اشوفه ، شكرا ألك .

مشيت برا المستشفى .. لكيته كاعد يكلب

بتليفونه ، وكفت يمه بدون صوت ومقفلة

ادية .. باوع : مو اتصل بيج ليش قفلتي

الجهاز

- مرتك مو جابتك شعندك منتظر هنا

- ، لا تستغبين نفسج

- عابد البارحة تركتني ابيت لا فراش بيه ولا

بطانية ولا حتى اكل ، بالكوات كدرت اسد

جوع بطني واتلفلف بهدومي حتى انام

وكعدت من كد البرد وانت ما كلفت نفسك

تسأل عني حتى .

- يولي حصلي ظرف فارغ اني .

رفعت حواجبي : واني على وقت فراغك
تفزعلي واخر اهتمامك ...

تنهدت .. عابد تكدر تروح اني مو بحاجتك
واكدر اقضي مشاكلني بنفسي .

- ايناس كافي هالاسلوب ، شنو فارغ شنو
وقت فراغك بس مرا وجابت يعني قدرني
شسوي .

- اي اعتبرني قدرت هسه اني كايلة شي يا
كلبي

- مراح تكفين هالاسلوب

- عابد انت شلون تريدني اتزوجك وابويه
سوا ما سوا وما كدرت توكفه عند حده ..
شنو اليضمنلي ابويه ما يكتلني

- كتلج اتفق وياه وحجيتلج الموضوع

ابتسمت بخيبة: يعني تكدر توكفه وتكدر من
زمان تساومه وتبعده عني بس انت راضي
بكل عذابي هذا بس لان ما دا ارضى اصيرلك
زوجة ثانية ، عقاب بس بأسلوب حلو
ومساومة بأسلوب ذكي اتزوجيني وابعد
ابوج ... مو هذا انت .

- ما ادري انت تشوفيني هيح ؟

- بصراحة مالها تفسير ثاني .

- اني ما اكلول غير يا حسافة الساعات الكاعد
بيهن هنا بالبرد وعاييف شغلي وكلشي وراي
ومنتظرچ تخلصين شغلچ حتى نحجي لان
حضرت جنابچ قافلة التليفون .

- لف ودوران وما جاوبت ، وكالعادة تهرب
واني جزعت من هالاسلوب ، اسمعها

واحفظها زوجة ثانية ما راح اصير عابد .. ماااااا

اصير .

حجيتها ..

فات من عندي عافني ومشى

بقيت اباع وراه .. رجعت للمستشفى ..

كملت شغلي .. لا اتصلت ولا هو اتصل .

نمت بغرفة الطبيب .. كعدت الصبح ممخابر

كلت ما اهتم ولا راح اهتم ولا اضعف وارجع

اصالحه خل يبرد بيناتنا كلشي وننتهي

احسن من النار اللي دا نعيشها .

اشتغلت شوية ..

وخابرني عصام سلم عليه

وكال : الفلوس حضرتهن كاملة ، تجيني لو

اجيج .

كتله : لا اجيك .

طلعت من المستشفى لبيت عصام هو ما
موجود .. كعدت ويا دنيا سولفتلها على
مشاكل ابوية وعلى وضعي .. وهي بقت
تشكيلي على وضع عمته من رجעה عصام
وشدت وياها فد شدة .

اخر شي وهي دا تسولف شافتني دا ائائب .
كالت : كومي لغرفة الجهال نامي ، بسرعة
كومي

كلت الها : لا يجي عصام واتفق وياه واطلع
- دنجبي والله مطلعين ولا ازعل عليج والله
لو خطيتي عتبة الباب .

اصرت خطية الا ابقى عدهم

دفتلي غرفة الجهال .. ونمت بسريرهم ما
حسيت غير الدنيا ليل ، وعصام وعائلته
بالهول كاعدين .

صحت عليها : دنيااا

صاح عصام : تعاي يابه ، تعاي ماكو غريب
اهل ان شاءالله .

ودنيا صاحت : تعاي ايناس هنا كاعدين
طلعت الهم لكيتها كاعدة كدام الصوبة ..
تحمي خبز . وصينية كدامها وعصام يصب
دبس وراشي .. سوتلي مكان يمها كعدت يم
الصوبة اتحمى : اششش والله باردة
عصام : شلونج يابه شنو هالاخبار ، صدك
ابوج ما تاب منج .

- دمرني

- اي دخل يصبرلي البوري بعده عندي والله
لا ارجعه يناملة ٣ اشهر واجنزه لحد ما يتوب

.

- ايدك الك شتسوي بيه سوي .. بس تعب

- سهلة ، بس والله عتبي عليج ، صدك ما
عندج مكان يعني وكاعدة بالصالون . ،
شلووون

- شسوي اصرفلي وما ردت اذب حملي احد
واكلف احد .

- هذا الحجي اسمعي منا وجاي غرفة
الجهال اتنامين بيها .. والله والله يا ايناس اذا
استحيتي لو ما اجيتي حرام ما اعرفج بعد
ولا توصلينا

- لا والله ما اكدر لا تحلفني ، ما احب اكلف
احد

حجت دنيا : خب دكلي خر ** على كثر
كعدايج انت شو من الصالون للشغل من
الشغل للصالون ع البيتة تكلفينا وهم جهالي
اسمهم عدهم غرفة ٢٤ ساعة لازكين بيا
ونايمين ويانا ..

عصام : واني اكثر الايام خفارة خاف تكولين
تستحين مني ، فما الج عذر ، تجين هنا ،
وفلوسج راح ابقيا عندي وكت ما
تحتاجينهم بس خابري ..

- ياريت والله لان هم محتارة لو خذتهم وين
اخليهم ، بلكت الله اقدر افتحلي بيهم
صالون اكبر من هذا او اشتريلي سيارة .

- اشتري سيارة احسنلح من روحة وجية
التكسيات

- اي والله كلش تعبت من التكا سي نهية
ميخلن على حالي حال .

بقيت كاعدة وياهم اسولف ..

وكسبت النا خبز وكعدنا نغمس خبز مكسب
ويا الدبس والراشي وسوالف وضحك ..

يومين لا اتي مخابرة عابد ..

ولا هو خابري .. رجعت داومت .. واشتد
الخوف من الفايروس المنتشر ، والخوف
الاكثر اذا اجانا فمستشفياتا تفتقر للعناية
مراح نكدر نسيطر .. مصيبة لو صارت .

وصار اللي خفنا منا

اكتشفوا حالة بمدينة النجف ..

العراق دخل انذار .. يعني الفايروس اجانا

بلمح البصر ساحات الاعتصام فرغت ..
الشوارع هدت .. الناس هدت ع الاكل
والشرب تتسوك بكثرة .. البلد دخل بحالة
انذار من الفايروس .

... هنا عابد تنازل وخابري ، من بعده ايام
زعل انتظر اني اخبره ، من شافني استبدت
، هو بادر ، اتصل بيه ، اني بالمستشفى ..
ردت واني امشي مستعجلة، عدنا عملية :
الو

- الو ها عابد

- خير شبيج

- مستعجلة اريد ادخل العمليات ، كول

- ردت اطمن عليج بس ، اكو فايروس

منتشر والحالة وصلت للعراق عوفي

المستشفى .

- اعوف المستشفى منين اعيش .. ابوك ،
المهم بعدين نحجي لازم ادخل صالة
العمليات .

تنهد : ماشي انتظر

قفلت الخط ودخلت للعمليات ساعتين
وخلصنا .. طلعت ارتاح رحت لغرفة الطبيب
هو ما موجود، تمددت ، اتصل عابد : الو

- شو ما خابرتي

- هسة كعدت جنت بالعمليات

- المستشفى تعوفينها لا تكليلي عيشتي
ولا تكولين اهلي هن شكك ٤٠٠ .. ٥٠٠ اني
انطيجياهن .

- خايف عليه من الفايروس ؟

- يولي روعي انت شلون ما اخاف عليج

- شلونه اسد ؟

- عوفيني من هالسوالف .. مستشفى ما
اداومين ايناس .

- مو اكو عهد واكو امانة شلون افلت باول
موقف واترك شغلي .

- ما مجبورة على هالشغل ..

- امممم

- ايناس ، عابد تعبانة انام والله كريم

- عوفي الخط مفتوح

- ولاء ما راح ترضى

- انت ليش تخليني اطيح حظج .

- ما اكدرا بقي الخط مفتوح اني بغرفة
الطبيب

- ايناس والله ما اهملتج ، وانت اهم عندي
من كلشي ويمكن حتى من ابني .. ابوج
حجيت وياه ووافق ... لا تتصورين ارضى
بعذابج بس اني حرت وياج اكلته لا اذي لا ..
زين بهالحالة شسويله .. اكلج تعاي هذا
البيت الكعدي ، ما تقبلين ، خل أجرج غرفة
ما ترضين ، تعبت والقرآن تعبت .

هو يحجي واني استمع ونعسانة كلش ما
اجاوب . اخر الكلام ما كمت اميزة لان
غطيت بالنوم .

كعدت لكيته مبقي الخط مفتوح ونايم ..
اشتغلت .. وكملت دوامي لكيته اباب
المستشفى جاي منتظرني ، رحت تريكت
وياه ، وكالي : وين كاعدة

- ابیت عصام هو اغلب الايام بالدوام واني

بغرفة الاطفال

- صدك تحجين

- عابد ما اجيت اترك حتى تسالني وين

ساكنة ووين دا اخلص ايامي .. اجيت حتى

اعرف مصيري وخلي احجلكياها بالصريح

ونحجي بالمكشوف ، شوكت تطلق ولاء،

واذا ما طلكتها فشوكت تطلقني ؟ .

- اني وعدتج هالموضوع انهي بس يحتاجله

صبر

- صبر شكك ؟

- ما اعرف بس اوعدج ينتهي

- جيد حبيبي لما ينتهي خابري ..

انطیته بوسه بالهوی ، جریت تلیفون
ووکفت خلیده بجنطتی ..

- دا تحلیها

- مدا احوول اسوی ای شی غیر انو انتظرك
تحلها ، بس هالمرة الانتظار یختلف ، لا
اتصال ولا تواصل ولا لقاء .. ونلتقي لما
تنحل .

- ایناس .

- احبك ، بای .

حجیته ولوحت بیدي وطلعت ...

ما تبعني ..

اتصل بیه باللیل ما ردیت ..

کتبتله قبل لا ارد (هلو عابد)

وما خابرت

شافها واتصل ورى نص ساعة ما رديت

ثاني يوم اتصل ما رديت ..

اكثر من حالة كورونا صارت بالعراق وانطوا

حظر تجوال ووقف العمل بدوائر الدولة

والاسواق ، بليلة وضحاها الشوارع صارت

فارغة .

عابد يتصل يتطمئن .. باليوم اجاب مرة او ما

اجاب .. كلش تعذب بهالوضع بس ما يكدر

يحجي لا يكدر يطرد مرته من البيت ، ولا

يكدر يجيبي للدرب ...

المسؤولية زادت

صار الشغل فقط للكادر الطبي والعسكري

..

بس الاطباء والممرضين والجيش والشرطة ..

باقي الدولة كلها تعطلت ..

عابد بدوامه

واني بدوامي ..

كمت ما اروح لبي عصام لإن اخاف انقل

الهم العدو .. صرت اخذ مكان

بالمستشفى وانام .. ما ارجع ..

الصالون صفيته لان وكف الشغل واجت من

الله ع الواه ابويه .. علويش انطي ايجار بيه ..

كمت الغراض خليتهن ابيت مصطفى ..

والمحل عزلته.

بقيت بس بالمستشفى ..

حالات تزيد وتزيد وتزيد ..

وناس ما تحتاط ، وما تفهم شنو فايروس

ولازم يكعدون بالبيت ، شي جديد على

مفهومهم .. وبعض الناس حقها عيشتهم ع

القوت اليومي .. وكل الاعمال توقفت وماتوا

جوع .. والجوعان شيصبره بالبيت ويرضى

بحظر ؟

دولة انطت حظر وما وفرت العيشة للمواطن

بوقت الحظر ... صارت هوسة .

كمنا بالايام العادية اني وزملائي نطلع حملات

انسانية

نجمع بيناتنا ونشتري سلة غذائية متكونة

من زيت ومعجون وعدس وفاصولية وتمن

وملح وشكر ودجاجة ونروح ع المناطق

الفقيرة نوزعها .. اني خصصت من الفلوس

العندي مليونين بثواب ليث .. وصرفتهم ع

السلات الغذائية .

بس نجيب باليوم من كل واحد ١٠٠ الف ..

نطلع نتسوك بيهن الصبح، نرجع نقسمهن

الظهر بعلايك ونجمع المواد بعلاكة جبيرة ،

ونصفطهن .. العصر نطلع نوزعهن .. ونشوف
اللي يحتاج دوا اللي يحتاج حليب حفاظات
وكلش متأذية حالته نكدر نعيّل باللي نكدر
عليه .

مو بس احنا

وكومة شباب وبنات مثلنا تكفلوا الوضع لإن
حكومة عجزت ان تسد حاجة المواطن او
تعيّله .

فخلال هذا الشغل ارجع للبيت جنازة ..

نرجع نلم تبرعات من المناطق الراقية لإن
العدنا خلصناه .. فنتكفل ناخذ تبرعات ونروح
احنا نشتري ونقسم ونوزع، بس تعبنا ..
والكمامات اذتنا حيل، ليل نهار لابسيهن.

اما بيوم الدوام .. فهذا جهاد اخر ..

الحالة هواي والخوف كاتلك ، فايروس غريب
وهواية ديموتون .. واحنا بتماس مباشر ويا
المرضى .. ننطيهم العلاج ونداويهم لإن
يختنكون حيل .

بهالفترة اني وعابد شبه صار برود بيناتنا
بس جذب اذا اكل انساه .. ويا كل صفة
الكاه واحير بوضعي .. احبه حيل ما اقدر
اعوفه ، بس بنفس الوكت ما اتقربله لإن ما
اريد يستمر ابرودة لو يحل وضعنا لو كلمن
بطريقه .. دا احاول اصبر بروحي واتحمل .
خابرني ابو عابد ..

استغربت ابوه مخابر .. رديت : الو

- ها ايناس شلونج

- الحمد لله عمو

- دريتي بعابد لو لا

- لا ما دا اتواصل وياه بسبب شغلي ، ليش

شبي

- هو مو بالواجب وما ينزل

- اي

- صارت بيه كورونا ، وحجر روحه بالبيت

اللي بالغزالية ومرتة وابنه وديناهم لاهلها ..

وهو محجور وحده ، واحنا يعني .. انت

ممرضة ما تكدرين

قاطعته واني اكله : هسه راح اخبره واروحله

- اي والله واذا تريدن فلوس انطيج .. لان

حالته حيل صعبة خطية وكلنا خايفين عليه

بس مو بيدنا هذا مرض .

- الفلوس خليهم بجيبك تفيدك .. واذا تكدر
تتبرع بيهم للحملة اللي قايمينها تسوي
فضل ، اما الفايروس فاني دا اعالج عشرات
المرضى يوميا .. ما راح اخاف من روحي ،
وللمرة الاخيرة اكونك عمو لا تساومني اني ما
انباع وانشرى بفلوسكم ..

سلمت عليه ونهيت الاتصال ..

خابرت عابد ما رد، رحته للبيت دكيت الباب
محد فتحه .. طبيت لكите نايم وحده .. ويون

.

حاطين بالباب ..

علاكات فواكه ليمون وبرتقال .. واكل ،
وماكو احد .. تقربت منه .. باوعته ، متلفلف
ونايم على ظهره وفاتح حلكه .. دمعت عيوني
واختنكت من شفته هيچ .

ما ردت افززه لان اعرف شكذ نومة المريض
صعبة

عفته ورحت جبت علاج من الصيدلية
مقويات وحبوب تقوي بنية جسمه حتى
يحارب الفايروس وما يضربه او يضرب عضو
من جسمه .

رجعت نزع الجاكيت مالت وجبت الهيتز
مال المي خليفته وكشرت الليمون والبرتقال
وخليت كشورهم بالملي .. يفور المي واحط
عليه والبخار يملي الغرفة الهو كاعد بيها
يساعده بالتنفس .

ردت خلاط ما جان اكو

دزيت رساله لابوه بقائمة الاشياء البي
احتاجها اله .

صحى هو ما يدري احد هنا، من قوة
الفايروس بس يون ويصيح : اااااخ يابه ،
اااااخ يا يمة .

لزمت ايده : ها حبيبي

باوع : شجابع

- تعتقد المرض يبعدني عنك حتى شجابني

- روعي لا تنعدين ، امشي عوفيني

- دا اعالج كومة يومياً مثل حالتك ، لما
وصلتك لازم اخاف ؟ .. كوم وياي اشو .. النوم
بهاالشكل يخنكك

دنكت عليه كعدته .. حجه

لا اتركيني ايناس جاي اموت

بست زنده واني اكومه : اعوف روعي وما
اعوفك .. عيون ايناس انت .

- ما خايقة مني .

- اليخاف على روحه تنتظره ايام حلوة ، اني
شتنتظرنني حتى اخاف انعدي منك ،
اليصيبك يصيبني ما ارضى ابقى من دونك .

اكعد يلا حتى اوصيلك على شوربة .. تاكلها
.. ومنا وجاي اكلك بس سوائل .. وانوعلك
بالشوربات والمروكات متفقين

هز راسه ، وحجه : كوميني للحمام .

كومتة سند روحه ومشى : اجي وياك

- لا اكدرك

كام راح للحمام واني حاولت اعصرله برتقال ..
بس مكدرت بايدي مدبرتها سويتها هوسة
كلت انتظر الغراض اللي طلبتهن من ابوه .

شيفتله برتقال وليمون ..

اجا هو يتجى .. كعدته :، اكل ذني كلش
زينات عليك

- البسي كمامة عمري اخاف عليج والله

- صار بيه حساسية باذني وخدي والله من
كد ما البسها ، تأذيني .

- يولي تعندين .

كعدت على رجلي وحضنت راسه : اني رايدة
انت شعليك .

- مخبلة والله .

- عاجبني خبالي .

ابتسم .. مددته وكعدت كباله على كرسي
ةكمت اسولفله على حملاتنا و شلون نطلع
ونوزع ، وهو يحجي على شغله .

اجا ابوه جايب الغراض .. وكف بالباب سلم

عليه : وسأله عن صحته

عابد كاله : على الله .

جابلي حافظات بيها شوربات وجابلي

اكياس شوربة ماجي .. وخلاط ومعصرة

ومواد طلبتها الها ، سلموا عليه من بابا

الغرفة وراحو .

وكلته وشربته عصير وانطيته علاج .. ودهن

صدره وظهره بفكس .. لعبت نفسه من

روحه وصار عصبي كلش تضايق من وضعه

.

كامت تزيد الخنكة عليه ..

خابرت زملائي بالمستشفى وصلولي قناني

اوكسيجين ، شغلته وحطيته على خشمه ،

حيل ارتاح ع الاوكسجين .. هود شوي

وغمض عيونه

دا اريد اغطي .. لازم ايدي وهو يكلي:

عوفيني .

عفته وجبت غطا وفراش وفرشت بالكاع

..بقيت اكلب بتليفوني وكل شوية اكومله

اوكله شوية اشربه علاج اشوفله الاوكسجين

، من نام ، نمت على نومته .

بقيت على هالحالة يومين اشتدت حالته

حيل

ليل نهار وياه .. كلش صعبت عليه حالته

وبدال ما يريح نفسه كلش توترت اعصابه ،

كامت النملة ما يتحملها ، حتى من احجي

وياه ، يكلي : سكتي عوفيني .

ومرات كلش من يتعب سكوم يصيح عليه :
عوفيني اموت شكو متعبة روحج عليه ..
فكي مني .

اروح اكعد بغير مكان ساعة يرتاح ارجع
ابوسه بخده واغطي ، يهدا بس حواجبه
مطابكات .. يحس نفس راح يموت لإن هواية
بمواقع التواصل خبر موت بسبب فايروس
كورونا .

اهله وولد عمه اشتغلو ع الوكسجين كاموا
اسطوانة تروح اسطوانة ترجع ، وهو يصرف
اووكسجين هواية لان يرتاح عليه بدونه
النفس صعب .

هاي كله وبعد ناس تعتقدها لعبة امريكية
وماكو شي ويسأل بمواقع التواصل (هسه
انتو شفتوا بعينكم واحظ مصاب بابا كلها
لعبة من الحكومة لصالح امريكا)

شوية شوية .. عابد بدا يتحسن .

واني بدت تظهر عليه الأعراض .. لبس
الكمامة واخذني للمستشفى حتى يسوي لي
مسحة على حسابه .. سويتها وبقينا كاعدين
ننتظر .. لما طلعت النتائج .. عندي كورونا .

ابتسمت وكتله ، شوف هسه احنا (١-١)

رجعني للبيت ونومني بمكانه .. واهتم بيه
بنفس ما اهتميت بيه وهم دزلي على
او كسجين ، بس انا ما جان من النوع
الصعب .. بحيث ظهرت عندي كأنما افلاونزا
قوية .. وخلصتها بس نايمة واون وهو نايم
يمي بنفس الفراش ، وللامانة اهله هم ما
قصرنا نقلوا قناني الاوكسجين والاشياء اللي
نحتاجها بالحجر .

خلال فترة الانى بيهـا .. طلعتلى الاجازة اللي
طلبتها .. سنة بدون راتب ، بس مكنت لعابد

.

بقيت انى وعابد بالحجر ١٤ يوم ..

عمرنا كله ما بقينا ويا بعض هلكد ، بحيث
تعلقت بيه اكثر ، واتعلق بيه.

خلصت الحجر .. وكتله : حبيبي طلعتلى
اجازة سنة بدون راتب .

عقد حاجبه : يعنى شراح تسوين ؟

-راح اطلع لاربيل وابقى يم امي وخواتي
كلش اشتاقيتلهم ، وراح انطيك فرصة للمرة
الاخيرة تنهي الوضع اللي احنا بيه .

- انى وعدتج بهالموضوع ، بس طلعتج هناك
شلون

- اتبهذلت هنا عابد صارلي شهوور من مكان
لمكان كلش استنزفت قوتي اريد ارتاح لمدة
سنة لا اطلع ولا اشتغل .. تعبت .

- من حقج عمري ، بس كل القصة اشتاقلج

.

- البعد فرصة حتى تراجع حساباتك وتحل
الموضوع .

- كلش متعبتني فكرة ما اكدر امشيح ولا
افرض عليح وضعج هذا كلش تعبني .

بقيت يمه ..

خلصت اموري هنا وسحبت الفلوس
حولتهم لامي هناك ..واخذت كل غراضي
وطلعت لاربيل ..

وصلت هناك ... يا يابه

كل ديرة بيها امي وخواتي هي الوطن ، بغداد
بلياهم صارت غربة ما تنطلق ..

بقيت هناك اشتغل ويا مصطفى ع
التصريف ..

انشر عن مواد واليشتري ابلغ مصطفى
ويجمعلي فلوسي ويدزلياهم زين كاش
واستلمهم .

هذه جانت اهدأ فترة بحياتي ..

بحيث ٤ اشهر من الشهر الرابع الى بداية
الشهر التاسع اني كله بس بالبيت .

صار رمضان .. صمت ويا امي وخواتي ..
وخلصنا ايام رمضان بين ختمات القران ..
والمسلسلات .. خاصة مسلسل البرنس ..
مجرد ما اشوف مسلسل البرنس .. ترجعلي
الذاكرة لهاي الايام وشكد ارتاح .. على الراحة

الشفتها .. كورونا بس عليه صارت نعمة لان
كعدتني بالبيت من بعد سنين اني ما مندله
نفسي وين بس شغل .

فترة خلصتها اكعد بالساعة ويا ماما ..
اسولف ويا خواتي مرتاحة مرتاحة الى ابعد
الحدود ، بس اكل ونوم .. وكل همنا اليوم
شنو من اكلة جديدة تسويلنا ميس ، اروح
للسوبر ماركت اجيب كلشي هي تطلبه ،
وارجع انطيها وهي تبدعبنا بأكلات غريبة
عجيبة .

وشغلي من البيت بس منشورات ..
حياتي من بعد الشغلة والبهذلة صارت اكل
ونوم .

عابد موكف بيه الطريق ..

فترة واللخ ما يعظي شهر الا والكا كدامي
بارييل .. ونطلع نفتر ونتونس اني وياه ،
ويرجع لبغداد .

بشهر التاسع ..

ب ٢٠٢٠ .. خابري رقم غريب

رديت : الو

كال : الو ايناس فاضل

- نعم تفضلوا

- ابوج بالمستشفى صارله شهر .. محد اجا
ولا احد سأل عليه يصير .

- ليش شبي هو وبالمستشفى ؟

- صارت بيه كورونا ، والكورونا ضربت الكلى
عنده صار يحتاجله غسل كل اسبوع ..
ويحتاجله عملية .

- العفو انت غلطان بالرقم اني مو بنته .

قفلت الخط ..

حجت امي : شكو

- ابويه بالمستشفى وصايته كورونا وضاربة

الكلى عنده ومحد جايه .

- حبيبييل الله ما قصر .. لا شماته الف

الحمد لله والشكر ربي ، وهالله هالكورونا

نعمة الف الحمد لله والشكر .

امي احتفلت

وميس فرحت ...

بس ما ادري شصار بيه .. صابني صداع ..

احس ما ارتاحيت ..

خابرت على عمو ..

الو

- الوها ايناس

يجاوبني ها ايناس واني راح يصيرلي سنة لا
مخابرته ولا طالبة منه ولا محاجيته ولا هو
سأل عني ، رديت عليه: شلونك شخبارك

- والله احنا النسأل على لונجن فلتن لاربيل
لا خابرتن لا سألت لا عرفتن شصار ما صار
بيننا

- وشصار بيكم

- كتلنا الضيم اني كعدت وحسام كاعد فترة
كورونا كلها .. لا شغل ولا عمل كمنا نتغدى
ما نتعشى حال الضيم حالنا .

- مو بس انتم عمو كل الناس اتأذت الله
عينكم

- كل الناس غير تلعبين بالملايين لعب تا
خابرتي لا كلتي عمامي شمحتاجين ما
محتاجين

- والله عمو ما اكذب عليك عندي خير من
الله وملايين ودا اشتغل على الانترنت والله
ما قطع رزقه وياي وخيري الي ولاهلي .. لإن
محد وكفلي اني وحدي التعبت واتبهذلت
وحال الضيم حالي اشتغل واجمع .. خابرت
سألت من يوم الطردتوني من فاتحة ليث
لليون كلت شصار ما صار بيها

- احنا شفنا دربنا .. من مات لليوم حال
الضيم حالنا .

- المهم عمو اني ممخابة حتى اسمع ،
خابرتك حتى اسأل .. خابروني على ابويه
بالمستشفى شنو قصته .

-عمتج خابرتني كالت اني مليت كل عمله
عليه وجنان وبناتها ماخذات اربيل طول
بعرض

- وشمرفته بالمستشفى

- ما اتحملته المرة شتسوي

-اي لا تتحمله اني شلي علاقة عساه يفطس
.. بس عبالى ما عندك علم بالموضوع

- انا كوة على الله مدبر عيشتي لحد يخابرنى
يكلنى فاضل لو غيره ، كلمن يصيح ياروحى .

- هاي عاشت ايدك ، هو هذا الصحيح .

سديته من عنده

امى كالت : ما دام ابوج وكع واتمرض خل
نرجع لبغداد ، ليش نبقى هنا بعد وكلشي
غالى .

- والله يا ماما تسوين فضل اذا نرجع لبغداد
، كلش اشتاقيتلها .

- والله يا ماما طك كلبي على خالاتج من
الله لا ينطي ابوج حركني منهن .

- هاهيه اني راح ارتب لرجعتي لبغداد واخابر
اصدقائي يشوفولنا مكان حلو ومرتب ونكعد
بيه .

خابرت مصطفى

كال : سهلة بس درجعي واني ارتبلج كلشي

لميت غراضي وطلعت لبغداد ..

لكيت مصطفى شايفلي بيت بالبنوك .. حلو

يخبل ومن فوك ليجوا سيراميك نظيف

يلمع ..

اخذته ودفعت ايجار

وطلعت اني ومصطفى للسوك ..

وصيت على كنتور وكاونتر .. واشترت طباخ

وغسالة .. ونص تخم تركي .. مو جديد

للامانة بس مستعمل نظيف .

اخذت مدات للبيت

بطانيات ما قبل كال : من بيتنا انطيج .

صدك رحت وياه لبيت اهله استضافوني

وسوولي عشي ورحب بيه امه وخواته ، ماتن

عليه .. كعدت وياهن ١٢ بالليل بس سوالف

.

امه حملتني بردات ..

وبطانيات ودواشك ومروحتين سقفية

وارضية ما يحتاجوهن ، ومغسلة ، ومجرات

وزاوية .

وراحت هي وبناتها وياية للبيت .. غسلناه
وكملناه ومصطفى واخوه نصبولى المراح ..
والكنطور والكاونتر ، وخواته عزلن وياي
الغراض .

خابرت امي تجيب خواتي وتجي ...
هذا كله سويته ، وعابد ميدري اني اجيت
لبغداد وحطيت بيت ، خابرنى ، يسأل عن
احوالى ، كتله : بخير ما دام انى ابغداد .

- صدك انت ابغداد يولى

- اجرت واثت واخلى راح يجون وانت
تسألنى صدك

- يولى يمتى اجيتى انى ليش ما ادري

- مو اذا كتلك راح تتكفل ااث البيت
وتقيدنى وانى تعرفنى كلت اكمل كلشى
واخابرك .

- هيچ صارت يولي

- كبرت وصرت اعتمد على روعي ..

ههههههههه

- ما اتمناج تكبرين عني .

- بس كبرت عابد والدنيا وعنتني وما خلتني

بقيد احد ..

- الله كريم وين البيت

- بالبنوك فد شي كلش حلو ومرتب

ومنطقة هادئة بشكل وتجنن وكلها اشجار .

- يلا الله يهنيج ، اني اكمل شغلي وامرلج

اتدليني .

كعدت بالبيت اول يوم ..

ما جان اكو سحب وناسية سالفه السحب
ما اجت ابالي .. طفت الكهرباء صارت ظلمة
واني وحدة كاعدة بالبيت ..

دكيت الباب على جوارينا ..

طلعلي رجال ، كال : تفضلي

- بس العفو ردت اسأل الكهرباء جاية لان
شو عدنا ماكو

- سحب ، ما عدكم سحب

- ها سحب ، والله ما جانت على بالي ،
اشكرك هسه .

- اتفضلي كعدي خوية واني اسأل على
وايركم انتم يا بيت .

- لا تسلم ما اريد ازحمك ..

- لا رحمة يعمودة صدك جذب ، دتفضلي يم

العائلة تفضلي .

طب وهو يصيح زوجته

طلعتلي بنية ، كالتلي : تعاي تفضلي

حببتي

- لا تسلمين يكلبي بس علمود الكهرباء ،

اليوم كعدنا بالبيت .. وما جان على بالي

السحب

- هسه السيد يشوفها الكم

- ممنونة حببتي

رجعت للبيت

شوية واجا السيد جيرانا ..

اني طببت جوا وهو جاب ابو السحب ربط
الواير بالساعة يشتغلون لحد ما اتشغلت
الكهرباء ..

طلعوا برا ودكوا الباب .. طلعت للباب
حجه السيد : خوية سويت الكهرباء بس
تروحون لابو الكهرباء تنطونا اجوره والاشتراك
- تسلم الله ينطيك العافية ان شالله ما
قصرت

- لا بالخدمة

راح واني سديت الباب ..

شوية واندكت الباب ، اجت البنية مرت
السيد شايلة صينية بيها تمن ومركة دجاج
وطرشي ، ووراها طفل

كتلها: هلا بيع حبيبتى تفضلي شنو
هالزحمة

- لا رحمة قلبي انتو نازلين جديد وهاي
عاداتنا نودي صينية عشا للنزل.

- تسلمين عمري .. اعذريني البيت مخربط
شوية لان بعدنا دا اكعد بيه .

- فدوة حبيبتى عوفي المواعين يمج ووكت
ما تخلصين منهن وديهن بلا غسل عادي .

خليت الصينية وشكرتها

لازم بجبته طفل زغيدون .. كتله : تعال

حبيبي تعال شنو هالجمال

شلتة ابوس بيه : شسمه الله يخلي

- اسد الله

- هم اسد .. كثروا الاسود

- ليش منو عدكم اسد .

- ابن رجلي

- ابن رجلى .. يا عيني الله يحفظكم ، شو

وحدج لعد.

- تسلمين عمري ، لا امي وخواتي باجر يجون

هذا بيت اهلي

-ها الله يحفظكم اي شي تحتاجي .. رقمي

خلي يمج واتصلي .

- انطينياه لحظة

سجلت رقمها عندي ودكيت عليها .. طلع

رقمها بالكاشف (زينب ماجد) .. هذا اسمج

؟

- اي، اي شي تحتاجي اتصلي وبعيني

عمري انت .

سلمت وطلعت ..

حطيت الصينية وكعدت اتعشى ..

دك عابد ، رديت : الو

- ها حبي وين البيت بالضبط

دليته ع المكان .. اجا طلعتله ..

جانت ويا سيارة حمل .. اشربي اطب ..

صدك دخلت جوا .. هو والرياجيل نزلوا ما

ادري شنو .. وطلعوا .. صاحلي : انو

طلعت لكيته جايب سبلت كنتوري : هاي

شنو

- كلت تحتاجو تدفئة وتبريد يفيدكم .. عيب

اجي وايدي فارغة .. هاي شنو دا تتعشين

وما تعزميني

- جيرانا ودو

- بسرعة صادقتي الجيران يولي

- لا والله سوولي السحب خطية .

- ها سحبتني

- اي والله

- زلمة يولي كلشي تسوينه بنفسج

- من ضيمي قابل من كيفي هيچ صرت ،

شسوي .

- الله كريم ، شنو راح تباتين اليوم وحج

- لعد شسوي

- ما جبت ملابس اليه .. يلا سهلة خل اشوف

واحد يسويلنا السبلت يكعدة .

طلع جاب ابو الكهربائيات و ١١ اني

محبوسة جوا وهم ينسبون السبلت .. شغله

.. شوية وصار البيت ثلج .

نزع قميصه وبقه بالشورت و الفانيلة
الداخلية ..

بقى يمي، ثاني يوم طلع من الصبح للدوام .

الظهر وصلت امي وخواتي

شافن البيت واتعجبين وفرحت امي حيل من
منظيف ومأثث ، حضنتني تبجي من فرحتها

.

خابرت على خواتها ، بنفس اليوم اجتمعن
خالاتي عدنا ، وعشا وكعدة وسوالف ..
والتهينا .

اني البقى عندي من الفلوس كلها ٨ ملايين
بس

خابرت مهند ، كتله : شسوي بيهن

- كال فتحي صالون واشتغلي .

استقرينا فترة

ورحت دورت على مكان افتح بيه صالون ..
ولكيت مكان بصليخ ، ايجاره غالي ٩٠٠ الف
بالشهر بس موقعه يموت .

اشتركنا بيه اني ومصطفى بالنص .. هو ياخذ
غرفة من المكان يسويها مخزن وباقي
الصالون يملئ فاترينات يعرض بيه بضاعته
.. اما اني فذبيت ب٤ ملايين ع الصالون
طلعته من ارقى ما يكون .. بالعدلة اني و
مصطفى شامدين ع الصالون بلا بملايين.

جبت عاملة بيه ..

جبت خبيرة ميكاب

خبيرة بشرة ..

التهيت بهالفترة كلش بحيث ما صارلي وقت
اباوع نفسي ، اكعد الصبح اطلع للصالون
ارجع بالليل ما اندل غير فراشي انام .

خابرني عابد ..

مرة مرتين ما مجاوبته ..

بالثالثة .. جاوبته : ها حبيبي وين وصلتي
بالشغل

- بعدني مكملة الصالون يحتاجلة كومة
شغل

- ايناس اني غريب ، ليش باعدتني وكأني
واحد ما تعرفي لا ترضين اساعدج ولا ترضين
اشيل عنج

- حبيبي شغلي هو وما محتاجة والله يعني
لو احتاج طبعا ما اتردد بس فلوس الحمد

لله عندي والعمال والشغل على مصطفى
هو متكفل هالامور .

- اذا تحتاجين شي خابريني حتى لو وين ما
كان اجي .

- ليش وين انت

- بأربيل

- هاي شنو ، شوكت طلعت

- البارحة .. عندي شغل كم يوم وراجع .

- ها اوكي، الله يسهلك .

اتصال عادي ما شكيت بيه بأي شي ، ولا
اجا ابالي شي .. ميتة تعب اصلا ما بيه حيل
افكر ..

خلصت مكالمة من عنده .. لفيت راسي
ونمت .

كعدت الصبح لكيت مراسلة ع الواتساب ..
من ولاء

دازتلي صورها هي وعابد وابنهم اسد باربيل
.. هو كاعد ع التخم ومكعد ابنه بحضنه ،
وهي واكفة وماخدة سلفي وهي وراهم .
ودازتلي ..

دودة ضلي انبصي وراه وهو عايغ مثل (...)
يشبع ويرجع لاصله وعائلته ، اذا صدك بيج
خير لا تتصلين بيه ولا تتوصلين وياه ، ما
عندج كرامة تالزكين لواحد متزوج .
اني قرئت هذا الكلام ..

جن اجنوني ... جننننننن اجنوي من صدك
ردت ارد عبيها ما شفتها تستاهل ..

سويت سكرين للمحادثة .. وخبرت عابد ، رد

نايم : ها حبيبي

- عابد وين انت

- مو كتلج باربيل

- ها ممكن تصحى وتشوف رسالة راح

ادزلكياها ع الواتساب .

- خير شكو

- اصحى وشوفها

حجيتها واختنكت بالعبرة

بسرعة دخلت دزيتله السكرين .. شافها كال

: ايناس لحظة

- صابرتلك صار بالسنتين .. تالي تستغفلني!

اي كلي اريد كمل وياه .. ليش تعلقني

وشمعتقد نفسك راح اعلك نفسي بيك ..
- لا ايناس ولا اسمع منك كلمة وحدة ابد ..
تجي وغصبا ما على خشمك تطلكني والا
والله يا عابد اسويلك فضيحة واسوي اشياء
والله ما تخطر ابالك ..

ديريد يحجي قفلت الخط بوجهة

وهذه جانت حد الصبر عندي ..

كلشي لعابد يمي انتهى يتبع



#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

(((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_٥٦

اصعب موقف بلحظات الوداع

من تشوف الجنة تبني تهدم

من تقوي كلبك وانتة مجروح

مامهتم اتبين وانت مهتم

(ايهاب المالكي)

شمريت التليفون من ايدي

بس فرحت .. احس كلبى صار جمرة

بصدري

فتحت الكنتور الملابس كلها كدامى وعيني

انعمت اكلب بالملابس ادور ملابس البسها ..

اجيب هدومي منا واردها منا ..

عيونى عمت ما كمت اشوف غير كلمات

مرته وهي تكتبلى (ما تستحين تتلزيكين

بواحد متزوج وعنده عائلة) ... اشوفج منو

اللي لازكة لمنو .. بسيطة انت والماخذة ...
لا ما اطلع صبري و سنيني من عيوووونكم
ما اتسمى باسميييي

التليفون يدك يدك يدك ما توقف

حریتہ بقوۃ .. عابد

کمت حضرتہ من السیمکارت من الواتساب
الانستا المانجر الفیسبوک التلی ، حضرتہ من
کلشی .

ورجعت للكتور ادور

ما ذا الكا ملابس كمت شلعت الملابس من
التعلكات حيل وكمت اشمر بيهن واصيح :
وين هددووووممي وين وديتوووو
ملاااابسييي الله ياخذني ويخلصنيي

منکم

رکضت امي صعءتلي : شبيج ولج ، شصاير

- اني تاليتهااااا طلعت اتلزلكلها الطايحة الحظ
والكلب اللي صابرته اسنبييين ويومه
اكول باجر يحلها خلي انطي مجال .. طلع
ماخذ مرته لابيل يتونسون ويكلي شغل ..
انعل ابوكم لابو الساعة الشفتكم بيها يريدوها
معلكني بيبييه ليبييش .

صعدت مينا : ماما عابد كاعد يتصل عليح
صرخت : ممنوع واحد بيكم يرد عليه ،
ممنوع تريحون كلبه وتردوله على اتصال
اهجمممم البيت والله

امي : شبيج تخبلتي منرد بس اهدئي

- اني بس اريد افتهم هددووومي ويبيين

- مو هاي كلها هدمج يا بتي شبيج بس
اهدئي انت مريضة ليش تسوين بروحج هيح

دنكت امي انطنتني ملابس

اخذتهم لبست وطلعت من البيت ، رحت
على بيت اهل عابد ، الحماية ما موجودين
بالباب بس سيارتين برادو وجكساره ، دكيت
الباب قوي محد طلعلني .

خابرت على ابوه ، رد : الو

- الو ابي ايناس

- اي عرفتج رقمج عندي شلونج يابه

- لا يابه ولا اريد منكم شي .. تنطهني طلاكي
من ابنكم لا وحق هو تراب ودمه بالنجف
اهجم البيت فوك راسكم .

- يا ستار شصاير

- واكفة اباب بيتك محد ديفتح الباب انتم
شنو معلقيني ما تخافون الله ، اتعقوني يا

ابويه والله ما اريدكم وحتى ابنكم ما
اربيبيده .

- هذا الحجي احجي ويا عابد ، عجزنا واحنا
نحجي وما يرد

- ولا عليه يرد ، ولا تتوقعون اسكتله ، والله
ما اسكت

- شصاير بيناتكم فهميني ابويه حتى افهم
دا يحجي ، انفتحت الباب ، طلعت امه كالت
: خير

- هو انتو يجي من وراكم خير ، شوكت
ناوين تعوفوني بحالي ، لزكة انتم يمممة ،
ييمه والله ما اريدكم

- ليش احترك كلبج من شفتي ماخذ عائلته
وطالع .. ما اتحملتي الدود اكليج

- انيبيبي اللي كاتلني الدود لو انت واهلج
اللي كربستو براسه ولد وورطتو .. ودخلتو
بيناتنا مثل الحياية السامة ذمة بركبتكم
وعساكم لا تتهنون ، ناخية السيدة الزهراء
تهجمكم وما تخليكم حجر على حجر .

- والله افرح من هيج تدعين معناها محترق
كلج حيل وابو زايد .

- رايدة تحركين كلبي ، اصبريلي والايام
بيناتنا واعلمج منو يحرك كلب منو .

انداريت اريد شي ابرد كلبي بيه ماكو ..

صدت بعيني سياراتهم .. كلت ماكو غيرهن
ابرذ كلبي بيهن، صعدت كامامي على
خشمي.. طلعت المفتاح مال الصالون من
جنطتي

ولزمت سياراتهم شخطتهم اتشخط

كأمت تصيح هي من الباب .. ما تكدر تطلع
بثوبها كدام الكامرات ... دخلت جوا تركض ..

باوكت طابوكة ..

لأمت طابوكة ودك ع البنيء ..

على صفاح الجكسارة .. وبطابوكة ودك ع
الجامعة الامامية تفطرت كلش بس ما
انكسرت .. لأمت الطابوكة وع الجامات
الامامية ، كسرت اثنيين طلعتلي هي بالجبة

تصيح وتعيط بنص منطقتهم

ساقطة دايحة انواع الغلط .. فزعو جيرانهم
على صوتهم ، رجال جبيراني بس واكفة
أبجي .. وببيء الطابوكة أريد أروح للبراءو
أكملاها الهم .

وكف الرجال يريد يفتهم

وهي تصيح وتلعلع بصوتها ، جر الرجال
الطابوكة من ايدي وكال : راح اخابر الشرطة
تجي عليج ، شسويتي بسيارة الناس ليش
هيج .

ظل يصيح وهي وكفت بالباب بعلو صوتها
تغلط وتصيح عليه وتحجيلهم شلون اني ام
صالون ولاعبة بعقل ابنهم ومخليته عايف
عائلته .

ما رديت عليها

اصلا تشويه سمعتي صار لا شيء عندي
فاضل خلاني اتعود ع اليطعن بيه ، فكلامها
ما هزلي رمش ولا رفلي عين .

لا رحت من بابهم ولا عفتها تترتاح ..

بقيت بابهم تخاف اطب واكسر السيارة

الثانية

الجيران التمت .. ناس تحجي وياي ناس

تحجي وياهم ..

صف ابو عابد

وصفت سيارة وراه ..

نزل خزرها خزره وصاح بيها : طبي انعل

الجابج لابو الحطج

باوع عليه، وكال : فوتي جوا

- ما اريد افوت ، تريحوني منكم لو ما افارك

الباب والله .

- طلاكج تاخذي من هالشارب وحق تراب

ابني يولي اطلكج بس طبي فضحتينا كدام

امة محمد ، طبي

جر ايدي . ودفعني لباهم ..

وظل يتشكر من الجيران ويحاول يسدسدها

.

اندارلي .. اشربي اطب .. اني واكفة ، دموعي

تجري بس ما اتحرك من مكاني .

لزمني من زندي وجربي بعصبية ، جريت

نفسي من عنده بقوة : اذا متعود تهين

مرتك وتغلط عليها كدام الناس ، لا تمشي

طبعك عليه .. تنطوني طلاكي وتخلوني

امشي .

-انت جاية هنا تريدن طلاکج يولي لو

فضيحتنا خليتي سيرتنا على كل السان ،

فوتي .

- عمو ما رايدة غير تريحوني وتفكوني منه

والله تعبت .

حجيتها وبجيت

اجا اخذني بيده وخلها على جتفي : حقج
والله حقج، فوتي بتي وسمي بأسم الله
وخلنا نتفاهم ، واذا الج حق تاخذينو من
عيوني .

فتت للاستقبال مالهم ..

صاح هو على مي محد جاب .

فات هو بنفسه راح جاب مي واجا .. انطاني
اخذت شربت شوية وخليته كدامي، وكفت
ام عابد ، صاح بيها : كلمة الزايدة اسمعها
منج اشردج وحك هو دم احمد .

- وشعندك ملفيها عدنا فوك الفضيحة

السويتها

- ما صارت فضيحة الا من تحت راسج كل
البلا من جواج فاركي روعي واصلة لهننا .

- خابر ابنك خلي ينطيها طلاكها وتخلصنا
منها ، يوم الهنا الاشوف ابني مطلقها
وخلصان منها .

كاملها وجراها من ايدها يعت بيها عت
ويصيح عليها ويكلها : من كل عقلج عابد
يطلق ايناس على بت اخوج النص ردن يولي
كومة ملزكينه وياها بصمغ، صمي حلكج
خلي نشوف شلون نحلها ويا ابنج فكينا .

- عاميته بسحورتها شوف شمسويتله ام
الصالونات الا هاي تتقارن ويا بت اخوي ..
محجة ومستورة بالبيت محد شايف طولها
، مو هاي الحالها حال الزلم تلف الشوارع .

كمت من مكاني، وحجيت : وكنت الاله ما
يخليج زلمة بالبيت يكدي عليج شوفيني
شلون تبقيين بالبيت .. واذا مفهوم الشرف
عندج بيت فالنقص بيعج مو بيه .

رجعت اخذت جنطتي ، اجا ابوه يمشي وراي
: ايناس ، اوكفي

- اذا ابالك تقنعني ارضى بأبنك هيهات
الاستغفاني وجذب عليه ما ارتضي لنفسي
لو مو يصير عابد ، لو يتنزّه ويصير نبي هم ما
ارضى بيه ، ما رايدة منه غير طلاكي .

- دسمعي مني ، اوكفي .. هو يحبج وانت
تعرفينه كل الزين يحبج وهاي الشاهد الله
ما رايدها يولي كوة نحنه عليها ونخلي
ياخذها .. صارله ثلث اشهور مزاعلها البنية
رادت تنتحر ووصلت الموت وكلناله ول يابه
خطية احسبها غريبة وحن عليها وطلعها
خليها تغير جو .. واحنا خليناه ياخذها.

- واني شلي علاقة عمو ياخذها يبقيا هو حر
، اني ما رايدة غير يعوووفني

- ليش تخسرين انسان شاريح ، مثل عابد
والله ما تلكين ، انا اول واحد جنت ضد
زواجكم ومن كد حبه الج وتعلقه وشفتج
خوش بنية ومسؤلة ومستورة والله اني
الاتمناج اله .

- والله عمرك ما اتمنيتني اله ، تخافون على
زواجه من ولاء هاي كل القصة ، بس تعبت
واني اكله اختار .. كدامكم يوم واحد والله ودم
اللي بالنجف فضيحة اليوم لاشيء باللي
اسويه بيكم اذا ما عافني بحالي ، ووصي لا
يجيني ولا يتقرب مني .. لإن اندمه ع الساعة
الجذب عليه بيها .

عفته ومشيت ، صاح على حمايته يوصلوني
، اشرتلهم يوخرون مني وطلعت من بيتهم ..
طلعت للصالون ، لكيت مصطفى هناك ..

مرتب المكتب ، منعزل عن الصالون

والصالون ديشغلن العاملات بيه .. عفت
كلشي ودخلت بالمخزن مال الغراض،
حطيت الجنطة وكعدت ع الكارتونة ابجي .
صاح مصطفى : تعاي شوفي المكتب شلون
رتبته

تفاجئ وهو يشوفني ابجي .

- هاي شبيج ، صاير شي

- تعبانة شوية

- شكو كليلي

- ماكو شي بس محتاجة ابقى لوحدي

- على راحتج

بقيت بالساعتين وحدي .. قفلت تليفوني
حتى محد يتصل .. كل امللي جان يجي يوم
يختارني وينهي كلشي .. تالي هو مختار حياته

بدون ميكولي ومقرر ومستغفني .. شرايدة
منه غير كلمة قرار يحدد بيها مصيري
ويخليني اشوف حياتي وياه لو ويا غيره
هلكد وصلت بيه الانانية يكذب عليه حتى
يداري على وضعه ، اعي مواقفه حب .. وكل
تفاصيله بس اني تعبت من هالوضع هذا وما
بقى كدامي غير انسحب من حياته
بالغصب.

صار عنده طفل وعائلة وتورط وصعب قراره ،
ليش اخلي بهالصعوبة اني اختار عنده
واعوفه الهم ، يتوالم وياهم شلون ميريد ،
المهم يبتعد عني وما ابقى بدائرتة .

بس وكلبي ؟

ونبضي الميذك لغيره

وروحي اللي ما تحس بالامان الا بوجوده

وادية ما تحس بدفوا الا بين اديه ..

الموضوع كلش مو سهل ، احبه هواي هواي

الموضوع عندي اشبه بطلاع الروح من
الجسد هو هيچ ممتزج بيه ما اقدر بدونه ..
مرتاحة لان مأمنة وجودة ، شلون راح اقدر
اصبر على غيابه .. وما انتظر رسالة منه ..
شلون ويا كلبي الما يشوف غيره .

كارهته لدرجة التنازل بيه

واحبه حيل لدرجة روعي تطلع بفراقة

السنين الصبرت بيها ما زادت بكلبي الا حب
وتمسك ..

اللي لازم اسويه ما اشوفه ولا التقيه لحد ما
اخذ طلاكي منه ، لان ادري بنفسي بكلمتين
منه راح اضعف وادوس على روعي واذل

نفسى واصبر وهالوضع بعد مستحيل
يستمر عندي وصلت حدها .

اندكت الباب عليه بالمخزن ..

دخلت العاملة .. انطيتها اجازة هي وكل
الموجودين .

مصطفى طلع

قفلت باب المركز و بقيت انا وحدي رحت
للمكتب

ابحي لوحدي ، وكأنها حالة محاولة اجهاض
لحبه بكلبي .

لليل .. اندك الباب ما فتحته

اندك وسمعت صوت عابد : اعرف انت جوا ،
افتحي الباب تتفاهم .

ما فتحت ..

بقى يدك الباب : ايناس احلفج بالبيني
وبينج انطيني فرصة اصلح البيني وبينج
وكل التريدي يولي والله اسويه .. افتحي
البااااب.

من سمعته هيچ

كمت بحيلي للباب .. فتحتة بقوة : شعندك
جاي ، الك عين تكابلني بيها ، احجي الك
عيبين

فات للمركز

كمت ادفع بيه واضرب : روح مني ما كمت
اطيقك .. وجهك ما اتحمل اشوووووفه اطلع
مني

حاول يحضني ضربته ودفعته : روجي
تشمئز منك ، لا تتقرب مني

- اسمعي يولي

سحبت اديه منه وفتت بالمكتب ..

كعدت ولميت روعي كمت ابجي من كل
كلبي ، حجه : لا تسوين هيچ ، والله ما
اتحمل اتعجب ، اذا الله كاتبج للي ما
تصيرين لغيري، بس الترديدنه يصير انت
بس كليلي شنو اللي تريدي .. وهسه والله
يجرالج .

- اريد تطلقني بس.

سكت ، هز راسه

وكام من عندي .. ، غص بالكلام ما كدر
يحجي اي شي .

طلع من المكان ووكف برا خابر على ابوه ..

كاله : جيب شيخ وخلي يجي.

ابوه كام يحجي وياه ، كاله : مو وكت حجي
ياهه كافي روهي هنا صايرة .. بس جيبه وتعال

.

بقى كاعد برا واني بالمركز .. ابجي ابجي
ابجي بقوة

لو مصيح عليه ، لو ضاربني لو مسوي شي
يخلي كلبي يكره اقلها اكو سوالى هيچ
وكلبي يبرد بالطلاق ،بس ما سوا .. رجع من
اربيل قبل عليه بس حتى ميخليني ابقى
اقهر بروهي وابجي ..

شلون اكرهه

شلون اطلعه من كلبي ..

شلون اقاومه ؟

شويه وطب عليه للصالحون كال ، الشيخ راح
يجي لبيت عمج حتى عمج يصير شاهد .

يحجّيها كوة والعبرة لازمته .

كمت اخذت جنطتي قفلت الصالون ..

درت وجهي عيونة دم .. وعاقد حواجبه ..

وداير وجهه عني .

عفته ونزلت ، حجه : منا سيارتي

عفته ومشيت

ما اريد اركب وياه بنفس السيارة اعرف

بروحي اضعف كدامه وضعه هذا ..

ما حجه ولا تبعني .. عافني على راحتي ..

بقى واكف واني امد ايدي حتى اجر تكسي ..

وكفت سيارة ، سعدت ومشيت ، لحكني

بالسيارة ، صفيت اباب بيت عمي نزلت

وعابد صف لهنالك ، طبيت ابو عابد جان

مخبر عمي بالموضوع .

كعدت بالاستقبال ..

حاول يحجي وياية عمو مكدرت اجاوبه ..
جانت الهموم خانكتني والعبرة ابلعومي
تجرح ما اكر احجي .

وصلت سيارة نزلت منها امي وخواتي ..
كعدن حتى يتأكدن من قرارني .. ما اجاوب
بس الدموع تجري ، وصل لبو عابد والشيخ
وياه ، صاح عمي : طبن جوا .

فتنا كلنا جوا

وكعد الشيخ .. يحجي وياهم ..
صاحلي عمي .. لبست حجاب من عمتي ،
ودخلت كعدت ورا عمي ، عابد كاعد مدنك ،
ما باوع بعيني .. بس مدنك وعاقد حواجه
وتحس كل حيله مهدود ، الشيخ يسأله وهو
يهز راسه وابوه يجاوب .

سأل الشيخ اذا اكو دخول شرعي ، عابد
كاله : لا

كام الشيخ يردد الطلاق حتى عابد يرد وراه
تنهد عابد من كل صدره وتحسر وباعلي ،
عيونه تتلامح بس العيب من الكاعدين
مانعة دموعه .

ردد الطلاك وكام اخذ سيارته وطلع
سلم ابوه على عمي وطلعوا .. واني دخلت ..
ساكته ما ابجي بس احس انتهيت ، الشي
الوحيد اللي بحياتي حلو والتجئله من سواد
ايامي ، انتهى ...

راسي ثكل حيل
اشرت لماما كومي

محد حجه وياي ولا واحد سألني ، بس احد
يكلي ها ابجي ، العبرة خانكتني .. كوة
متجرعتها .

كامت امي وخواتي

وطلعنا للبيت .. سعدت لغرفتي وطلبت من
امي محد يجي يفتح عليه الباب .

بقيت حابسة نفسي بالبيت أسبوع ما
طلعت

ولا وصلت باب الحوش ، لا نزلت ولا كابلت
احد ..

كاعدة بوحي ودا اخاول استوعب ان قصتي
ويا عابد انتهت وصارت ماضي واني مو مرته
ولا اعنيله شي ولا بسنا شي يربطنا .. يعني
انتهينا !

اندكت الباب مال بيتنا

اني جنت بغرفتي ، ماما ما موجودة طالعة
هي وميس للسوك ، وباقية بس مينا ،
طلعت واجت سعدتلي : ايناس ذولة بالباب
ناس يكلون صيحي امج

- منو هم

- ناس بديهم كاميرات

نزلت طلعت الهم ..

لكيت واحد شایل كاميرا ، واعلامي واكف
بالباب : تفضل اخي

- هذا بيت الاخت ايناس فاضل

- اني ايناس تفضل

- انت ، واضح عليج بت خير

- شرايد اخي ، ليش اتوصر او كف ، لحظة

شكو

- اطمئني ما راح نبين صورتج ولا شكلج

- طفلي الكامرا واحجي

- اكرم ابتعد لهنالك

ابتعد وبعده يصور ..

كال : المريض فاضل جبار والدج مو

- لا مو والدي .

- ممكن البطاقة الموحدة او الجنسية اذا

سمحتي .

- اخي دا تحقق وياية انت ، وبعدين من تكن

حتى اطلعلك بطاقتي واكولك فلان منو

وشيقربلي .

- اكلمج بأسم الانسانية

- لا تخليني اجيب الانسانية كلها اخي كتلك

مو ابويه وفضني

- اكو بنت تشمر ابوها المريض بدار
المسنين وتسكن ابيت مرتب ما شالله
بمنطقة من اجمل مناطق بغداد ، لما تنامين
ما يؤلمك ضميرك على ترك ابوج المسن في
دار المسنين وانت متمكنة مادية حسب ما
سمعنا وشفنا .

- اول شي طفي الكاميرات لا اكسرهم على
راسك ، وثانيا اشمر البي يعجبني شي
خاص بيه لا انت ولا ابوك يجي يحقله يصور
ويسوي لي سبق اعلامي براسي .

- احنا والناس الخيرة راح نتكفل حالة ابوج ،
لكن حابين نعرف شنو السبب وراء رميج
الغير انساني لوالدج المسن في دار المسنين .

- وانت منو حتى احجي اسراري كدامك
وتكعد تستعرضها كدام التلفزيون .. طفي
الكاميرا وانطيني التسجيل .

- انت احجي وياية من شنو خايقة

- خايقة شنو اكسرها فوك راسك ، اخي
احترم خصوصية الناس جاي تصورني بدون
علمي

- ما راح تطلع صورتج

- ولا حتى صوتي ما مسمو حلك .. واصلا لو
صورت والدي وطلعتاه بالتلفزيون راح اهجم
القناة فوك راسك مو من حقك تظهر
خصوصياتنا كدام الكاميرا .

- لا من حقنا نساعد رجل التجئ النا واتصل
بيننا ، وبعثنا مرسال خير حتى نكولج ابوج
يكولج اعرف قصرت وياكم وبعث البيت واني
نادم ، خلاكم بالايجارات بس الله عوضكم
والحال اليوم افضل والمسامح كريم .

- ليش هو كالك بس باع البيت وهجولنا ما
حجالك عن كل مصايبة ما كالك شسوا
بتركيا وشكم مرة خطفني وكم مرة ابتزني
وحاول يقتلني ، كم مرة شهر بيه ونشر عني
لو فضحني .. شحجي وشكول حتى اكل ،
لف كاميرتك واطلع اخوية

- كل هذا مسويه عندج اثبات عليه

- لا ناوية اثبت ولا احجي بالموضوع ، ابتعد
وبس .

سديت الباب بوجههم وطبيت ..

صعدت فوك بقيت كاعدة بغرفتي ..

اتصلت بعمو ، سألته ، ابويه بأي دار

انطاني اسم الدار العايش بيها ابويه .

بدلت وطلعت

وهاي جانت اول طلعة اليه بعد الطلاق ..

ما عليه عدة طلاق حسب كلام الشيخ لإن

الزواج ما بيه دخول شرعي .. فقط زواج

لفظي كان بينا ، فما بيه عدة .

وصلت الدار

سألت صاحب الدار عن اسم ابويه .. انطاني

حالته الصحية وكالي .. وضعه صعب جدا

الفايروس ضرب عنده الكلى صار يحتاجلة

غسل كل اسبوع ، ووضيفة الكلى عنده

تعبامة يتدردر على نفسه اكثر من مرة خلال

اليوم ووضعه صعب ، تواصلنا اكثر من مرة

ويا اخوانا واقارباه ما قبلوا يتبنونه او يوصلونه

، ردنا نتواصل ويا حضرتج بس سمعتي

بأسمه قفلتي التليفون .

- وعلى هالاساس تواصلتوا ويا القناة حتى

تجي تفضحننا

- ابدنا مو هذا اسلوب الدار مالتنا .. كل ما

هنالك هو والدج خابر عليهم واجوا

واستفسروا من عدنا كبنالهم ان الرجل عنده

اخوان وعائلة ومحد راضي يستقبله

وشامرنا بالمستشفى والمستشفى بعد

العجز اللي صاب المستشفيات بالطاقة

الاستيعابية لمصابي فايروس كورونا اضطروا

يطلعون بعض المرضى اللي تشافوا من

كورونا ويخلوهم بالبواب ، يروحون لاهلهم .

- اني ما اقدر استقبله ابدنا، ولا ممكن اقدر

اشوفه بعد اللي سواه .. هو وربّه يتجازي

بالسواه وياية وحبتي ما تتعدى .. جنت

اقدر اقتله واموته بس انتظرت بصبر عدالة

رب العالمين والحمد لله ربى ما قصر بيه ..
ويكفينى مرضه وذلته هذه ...

بس امانة وحتى الله ما يحسبها عليه عقوق
وذنب واطلع جاحدة بحقوق ربى وفروضة ،
انى شهريا انطيككم ١٠٠ الف فيما يخص
علاجه ومستلزماته .. بدون متكلوله انو انى
اللى دفعت ، حتى ما يتواصل وياي ولا
يتأمل فد يوم استقبله .

- ماكو باب للتسامح .

- اوفى ما بذمتى لكن اللي بكلمى الله يتوكله
.. العفو عند المقدرة ، وقدرتى ما تتحمل
العفو ، اعماله ووساخته اكبر من انو
اسامحها .. فهو والله ما عندي غير شي
اكوله .

اتفقت وياه .. وانطيته فلوس وطلعت

باوعت الدار شفت الحالات .. نسوان كبار
مشمورات .. رياجيل كبار ، كلهم نفس ابويه
لو خطية ، ابويه قتل انسانيتي خلاني ما
اعطف على اي انسان شايب خاف يطلع
مثله ويتمسكن .. بس الله اعلم بضمائر
الناس ، يمكن ابويه ماكو منه ..

لا يمكن اكو .. ما ادري .

طلعت من الدار

الشارع فارغ تماماً بس سيارات بيه

كمت امشي على كيف .. جان بداية شهر
العاشر

الجو العصر لا حار ولا بارد .. ولكثرة الاشجار
الجو يخليك تتنفس .

كمت امشي وادموعي تتجمع بعيوني ..
شكد يخنكني الهوى من اذكر اني وياه

انتهينا ، شلون راح اطلع منه واتخلص ،
جنت اتوقع فراكه سهل .. بس صعب صعب
كلش اتعداه .

رحت للصالون ..

مصطفى ديجهاز طلبيات ..

شافني كال : يا هلا ومرحبا عيني صح النوم .

- هلو

- شلون صرتي

- تكدر تكول زينة

- وجهج ما يبشر بخير بس الشغل يحتاجله

حيل .

-ان شاءالله

-عندي طلبيات هواي لازم اجهزها وعندي

شغل .. تكدرت تجهزيهن بمكاني .

- روح اني اكملهم .

طلع اني اخذت الدفتر ...

كمت اباع اسم الطلب والسكن والتليفون
والطلب .. واجهز الطلب واكبس المعلومات
ع الكيس .

مصطفى شاغول لدرجة مشغل اخوه
مندوب ابغداد ، ولغير بغداد وكالة ويا
اصدقاء اله يوصلهم ويتفق وياهم .

جهزت الطلبيات اله

اجت بنية للصالون .. اشتغلتها ..

كالتلي : شكلج تعبانة حيل

ابتسمت بوجهه ..

خلصت شعرها .. انطنتني وراحت .

فرغ الصالون بقيت وحدي اني وصوت

المروحة بس ..

اخذت المكص ..

واني اباع لوجهي بالمرايا .. تعبان

الهالات سود .. الوجه كلش تعبان ، الشعر ما

مصفف

لزمت شعر ، كصيت من جوا اذني .. اخذت

خصلة شعري .. اباعلها بدون ردة فعل .

رجعت كصيت من الجهة الثانية

جبت الرشاش .. رشيت شعري .. مشطته

وشبت الشيفرا .. وشفرت اطراف

الشعرايات .. وحددته .. باوعتله .. شكلي

تغير كله .

عفت المكص وعفت شعري بمكانه ،
ورحت اجهز طلبيات مصطفى .. كملتهم
وكعدت .. قفلت عليه المكتب واني اباع
المكانه من يحاجيني ويكلي : مستعد
اسوي اي شي بس لا تبجيت اني ما اسوى
لا تقرين نفسج عليه .

اخذت تليفوني ..

فتحت الحظر عنه ..

باوعت صوره .. اخر نشر قبل شهرين ما
ناشر جديد .. كمت اتمعن بصوره بتفاصيله ،
ارجع للاستوديو اكلب صوري وياه ..
بالمطاعم اللي جنه نطلع ونكعد ونصور
الاكل ونضحك واحنا نصور .

صح جنت وياه مالي قرار .. بس عايشة
مرتاحة وهو موجودة ، فراكة دينهيني ، وما

دا انسى ، بنفسى اطلع من الحالة الأني بيها
.. بس مو بيدي ، خلك ما الي اسوي اي شي

.

كمت احاول اشغل روحي حتى ما افكر بيه

..

بس الكا نفسى اعزل نفسى من شغلي
..لإن مالي خلك حتى اشتغل كل خلقي
احبس روحي واقوقعها ..

يكلولي قوية .. بس اشوف نفسى اضعف
وحدة بالعالم كدام عابد .. يمه اضعف بكل
حواسي .

كملت وطلعت ..

خواتي استغربوا شلون كاصة شعري .

امي صاحت عليهم حتى ميحاجوني ..

بالليل دزلي رسالة ..

شفتها بالاشعارات .. فيديو

ما دخلت .. خفت افتح المحادثة .. بس بقى
بكلبي تحوس هو شداز .. اريد ارد، واكلول لا
ما اضعف ، ما اريد اتوصل وياه وارجع .. ما
اريد .

نزلت يم اهلي ..

طلعت برا افتريت بالاسواق رجعت .. بس
ردت ابعد من بالي فكرة افتح المحادثة ، بس
عقلي وكلبي تشكل بالمحادثة اريد اعرف
شدز .

لحد ما بقيت لوحدي اريد انام

فتحتها .. لكيتيه فيديو اغنية لمحمد عبد
الجبار .. مشغل بسيارة وطريق .. والاغنية :

... حابر بعدك ومختار وما بالناس حنية
قطع بيه الهوى ومخنوك من يوم اكطعت
بيه

غير كلشي ما محتاج ، بدونك روعي مو هي
احن الحزنك واشتاك وابجي وترجف ايدي
... صرت اعيد الفيديو بالقليل ١٠٠ مرة
احس بكل كلمة بكل حرف ونغمة وصوت ..
بجيت لحد ما تعب عيوني .. وغفيت ، وبقت
الاغنية وحدها تنعاد .

تعبت كلش تعبت من الوضع
شكد ما احاول اشغل نفسي .. الكا روعي
افكر بيه ..

تهبت روعي وبهتت كل ملامحها .

تمشي الايام والشهور

كمت احاول اهرب من نفسي ..

واني اهتم بنفسي .. شعري اشسوره وارته ..

ايلاندر ، اظافر .. ذبيت روحي ع الاسواق ..

كمت اشتري ملابس واكسسورات احذية ..

غيرت روحي ع البطانة حتى ما اشبه روحي

القديمة .

طلعت مرة للمركز جانت خطيبة مصطفى

تريد تجي اشتغل الها شعرها وهو موصيني

عليها هواية ، فجاية داا اسوي الها ، نزلت

سوية عن الصابون ومشيت

جنت لابسة كعب اسود عالي ، وجينز ازرك

وقميص ابيض ووياه جاكيت جلد اسود ..

مشسورة شعري ومكصوص لحد ركبت

صفحة مائلة وصفحة مرتبته ورا اذني ، لازمة

جنطتي وتليفوني وكتلوك اصباغ مال شعر
من ماركة جديدة دا اريد اوصي مصطفى
عليها .. لازمته وامشي ع الشارع ، دا اريد
اوصل للمركز اللي اني بيه

سيارة ادك هورن ، ما درتلها عبالى واحد
ملطلط

صفت السيارة ونزل الجامعة ، حجه : شدة
يمعووودة ، هاي ثكلج بس علينا .
الصوت مو غريب

انداريتله بسرعة .. مهند ، ابتسمت : صاير
سخيف تدري .

- وصايرة تموتين تدرين ، هيج الطلاق يخلي
الوحدة حلوة

- مجان زواج حتى تسمي طلك .. كول
خطوبة

- نكدر نعزمج ست ايناس

ضحكت : لا لإن عندي شغل هواية

- طردة بنزاكة

- اممم تكدر تسميها هيچ ..

- دصعدي

- لا اسفة وصلت

- اي اي نكلفج لا تخافين ، اصعدي

- تعال كلفنا هلا بيك .

عفته ومشيت للمركز .. سعدت

لكيت مصطفى ينقل للمخزن ، صحت :

مصطفى

- عيونه

- فكس ان شاءالله

اجا : هاي فوكاها

- لتعيد هاي الكلمة

حجيتها واني اخلي جنطتي وانزع الجاكيث،
واكعد ورا المكتب :، الكلمة هاي تأذيني
وفرها لخطيبتك .. وهسه استقبل زميل اليه
اسمه مهند .

- البى جان وياج بالمستشفى

- بالضبط هو .. جوا .

- اي هلا بيه ، بس خلي ابالج ، خطيبتي
جاية

- يابه افتهمت والله افتهمت خطيبتك جاية .

- تروحيلها فدوة ، احترمي خطيبتي

- دمشي لك خل احترمك حتى احترم
خطيبتك .

رحبت بيها و كعدتها ، حطيت السكراب على
وجة الزبونة واشرت للعاملة ، تجي تشتغله
هلى ما احي بسرعة .

رحت للمكتب لكيت مصطفى و مهند
كاعدين ، طببت : يا هلا ويا مرحبا ، شنو
الاخبار

- والله نسأل على اخبارج كالوا انتهت هي
والنقيب

هزيت راسي : وضعك شلونه ، امك شلونها
؟

- الحمد لله بخير ، رايدين جنة
- بنات الخير هواية، او رجع زوجتك
- يا زوجتي يمعودة مو اطلكنا وفضينا ،
واتزوجت وراحت ويمكن هسه حبلى

- عليك الله ، اي والله

- يلا الله يعوضك بالاحسن

كمت

كال : وين

- خطيبة مصطفى الاستاذ اذا ما ضيفنا
خطيبته احتمال كلش جبير ننشمر اليوم من
الطابق الثاني

ضل يضحك ويشاقون هو ومصطفى ..
رحت للقاطع ، شغلت الكتلي الكهربائي
حتى يحمى المي ، ورتبت ٣ فناجين كهوة ..
وجريت ٣ اكياس كابتشينو ، سويته الههم
وزينته .

ورحت ضيفت خطيبة مصطفى وامها ،
واخذت الصينية ضيفت مهند بالمكتب
وكتله : اعتذر كلش هواية لإن والله عندي

شغل ليفوك راسي، بس اني مسيو هواية

صدكني ... بس

- لا لا شوفي شغلج اني هم عندي شغل ،
والزيارة كانت مفاجئ لإن شفتج بالطريق ،
بس لازم نلتقي .

- ان شاءالله .

سلمت عليه وبقى هو يم مصطفى ..

اني دخلت للصالون .. شغلت سيرين عبد
النور (انا ارجعت اقوى من يلي كسرهما
الزمن)

اشتغلت وجه الزبونة واني اسولف ويا
خطيبة مصطفى .. وانوب اشتغلت خطيبته ،
وامها جانت كلش حباة ، خلصت ، هي
راحت للمكتب يم مصطفى ، واني نومت
امها ع الجهاز استغللتها تنظيف كاربوني

لبشرتها لبين ما مصطفى وخطيبته شوي
ياخذون راحتهم .

مریت حتی اجیب سكراب ..

الباب جان مفتوح شوي ، هو كاعد ع القنفة
وهي على رجله وتسولف .. تعديتهم بنظره
خاطفة .. بس هالنظرة كفيلة رجعتلي كل
ذكرياتي .

اخذت سكراب روؤس سوداء ورجعت
اشتغل بشرة الاماية ، هي تسولف واني
عقلي بعيد عنها كلش .. خلصتها .. وطلعوا
ويا مصطفى حتى يوصلهم ، العاملة خلصت
شغلها ، كتلها : اخذي راحتج حبيبتي .

طلعوا وفرغوا الصالون

كعدت بالمكتب .. نفس كل مرة اراجع صوره
وفيديوهاتاه وغذي شوكي بهالصور
والفيديوهات .

دمعت عيوني ..

مسحتها بسرعة .. كافي مال لازم اضعف
هالضعف اخذ مني هواية ، كافي لازم انسى
واتعداه واعيش مثل ما هو عايش عادي .

شلت الجاكييت على ايدي

قفلت المركز وطلعت

نزلت جوا .. مشيت ع اللي بصفنا ردت كفر
لتليفون ووكفت اختار كفرات .. اشتريت
وطلعت .. الجو جان حيل بارد ، نهاية الشهر
ال ١ تقريبا ٢٠٢١.

دا البس بالجاكييت ..

لفت انتباهي سيارة تاهو تشبه سيارة عابد ..
وحتى اذكركه نفس الرقم .. كمت اباع عليه
وادقق بالرقم ..

نزلت الشارع

صابني الفضول امر منها ..

اول ما اتقربت الها .. وجه عابد صار بالمرايا
الجانبية ، حرفيا كأنما تكهربت واني اشوفه ،
بسرعة انداريت وكأني اريد اشرد .

نزل من سيارته : تشردين مني .

انداريتله : وشعندك تراقبني .

- مو ذنبي اذا جنتي عمية ، من بعد ٣
اشهور يلا اكتشفتنني اني جاي اراقبج من
بعيد .

- وشرايد ؟

- جذبي وكولي نسيته واتعديته ، وانت

صرت ماضي ما تمر حتى بخيالي .

- لو تمر جان بادرته وراسلته ، بس ولا ابالي .

- احجي هالحجي لواحد ما يعرف

هز راسه : عالعموم اني ما رايد منج شي ولا

طالب منج شي .

- اذا ما رايد شغندي واكف كدامي .

- الاعلامي نشر الفيديو على ابوج واتواصلت

وياهم وهددتهم يمسخونه .. ومسحونه .

- ما عندي اي خبر

- الموضوع قديم ، بس دا ابلغ بيه

- اذن ماكو جديد نحجي بيه

سكت وظل يباوع بوجهي .. ابتسم : جمال

يوم عن يوم جاي يضايقني ويقهرني .

عفته وانداريت ، حجه : ايناس البيئاتنا اكبر
من علاقة وانتهت .. والعشرة الها حوبة ، اني
وان طلكتج راح ابقالج سند يمتى ما
تحتاجين وكبل لا تطلبين يمج .

عفته وراي ومشيت .. ما انداريتله
عيوني غوركمت ما ردت اضعف كدامه ..
مشيت ودموعي مثل المطر نزلوا وحدة
وحدة تتراكض على هدومي .

اخذت تكسي وطلعت للبيت
دخلت البيت .. كعدت .. وعلى نفس كل يوم
لوحدي افكر بيه .. دزلي رسالة (عمرج ما
راح تتعديني ولا راح تنسيني لو تلكين مثلي
، كل شخص غيري يتعجب بس اني اشتري
راحتج وضحة عيونج)

قريتها بالاشعارات ..

ما جاوبته ولا دخلت ع المحادثة .

بنفس الليلة

كتبلي مهند ... رسالة غريبة (من شفتج
اليوم مدري شصار بكليبي) دخلت المحادثة
، استغربتها !!

اول مرة مهند يحجي وياية بهاللغة ، كل
عمري اعتبره صديق حاله حال مصطفى
والاجازة عن الدوام بعدتنا شوية .. شنو
مناسبة هالرسالة !

ما رديت ..

ورى يومين .. اجوا نسوان على امي الصبح ،
اني جنت نايمة ، ما اطلع الصبح باردة ..
كعدتني ماما: ليناس كعدي بدلي جاين
عليج ناس .

- منو

- اهل مهند

نزلت امي ..

اني كمت للحمام غسلت وجهي ورفعت
شعري بطوك ابيض واسود ، ولبست فروة
سودة .. حدها لخصري واراداتها طوال ،
وبجامة سمائية هم فرو .. وشبشب ابو
الجلب .برجلي .. ونزلت .

شافتني عمته ، حجت : اللهم صل على
محمد وال محمد ، هي هاي ايناس .

ابتسمت وسلمت عليهم وكعدت وامي تخزر
بيه .. اخر شي حجت : ماما جيبيلهم العصير

.

كمت جيتلهم صينية العصير واجيت .

عمته كالت : تعاي كعدي يمي .

بقن يحجن بمهند وشعنده ، وشلون فارغ ،
وشلون سبورتي وحباب، كلت الها : مهند
صديقي بالمستشفى ايام وليتلي نخلصها
سوا ، وردة ماكو منه .

خزرتني امي

هسه غير اعرف امي شبيها استلمتني
خزرات من الصبح لهسه ..

كامن وسلكن على امي ..

ورجعت امي : واني كتلج بدلي تنزليين
بملايسج هاي والجلب برجلج يمشي كبلج
شبيج ماما

- قابل اني طالعة غير ملايس البيت واليجي
بالبيت يشوفنا بملايسنا .. شكو .

- جايين خطابة عليج وانت صديقي ووردة
وخوش ولد ..

- خطابة صدك تحجين ، الناس وصلت

للقمر وانت تكليلي خطابة

- واذا الناس وصلت للقمر بعد ما يتخطبون

- وبعد منو يجي هيڃ ويخطب وفوڪاها من

الصباح

- كافي اطلعين بكل واحد يتقدم لج الف

عيب والف علة ، عابد وخلصتي .. كبرتي

البكدج جهالهن بالمدرسة وانت هذا حالج

- بالعافية عليهن

- اينالاس ، اكعدي يمه خل نسولف

- ماما عندي شغل اريد اطلع

- عوفي الشغل ، شنو اللي بمهند ينرفض ،

اخلتقه حلوة وتعرفني وانسان صاحب مواقف

وياج .. بيت عنده ، سيارة وعنده ، وبدل

الشغل شغلتيين .. بعد شنو الينقصه حتى
ترفضينه .

- العيب مو بيه .. بيه

اني اللي ما اريد اتزوج

- وليش وشنو السبب ، عابد بس طلكتي
حط بمكانج وانت من ذاك اليوم الهاليوم
بمكانج .. مشى الزمن وكون عائلة وانت هذا
حالج ، كلشي ماكو ، الى متى هذا وضعج
ماما .

بقيت ساكته ..

بقت تحجي براسي .. تحجي

ما حجيت ولا كلمة ..

رحت للصالون حتى اشرد من حجيتها ..

اشتغلت وحاولت اشغل نفسي .. لليل
طلعت من المركز قبل مصطفى ، ما قفلته .

طلعت وعيوني تدور المكان

بعدها التاهو بمكانها لو ماكو ..

شفته موجود ... باوعتله من بعيد

اتنهدت .. اذا ما راح انطي فرصة لنفسي ما
راح اتعداه ابد .

تجاهلته وطلعت للشارع .. رجعت للبيت

واني افكر .. هو عنده عائلة ، عنده طفل ،

عنده بيت .. اني شعندي ؟ لهسه بيت ما

املك .. ايجار اني وخواتي واراوح بمكاني

وباقية على اعتابه .

دخلت البيت ، لكيت امي جايبة اثنين من

خواتها خاف تتعب بالحجي خالاتي يكملن ،

ويلزمني دك نصايح للا بالليل .. لحد ما

غفيت ونمت بنصهن .

كعدت الصبح ..

محد كاعد .. كلت ما افكر ولا اشغل نفسي ..

خلصت لازم انطي نفسي فرصة اشوف غيره

.

كعدت امي لكتني بالمطبخ كاعده وحدي ..

كالت :، صباح الخير

- اني موافقة ماما .

عقدت حواجبها ؛ عليمن ؟

- ع الزواج

بقت صافنة بوجهي .. ضحكت

واجت باستني وحضنتني وبجت وهي

تدعيلي وراحت كعدت خالاتي .. سولهن زفة

لوحدن ، لزمن الترمز ويدكن : جنبالك وردة

اشتم بيها بس كون الوردة ادريها .

كمت اضحك على ضحك خالاتي

خابرت امي على عمته .. وانطت موافقة ..

وعمته بلغته ..

بسرعة هو خابرتني جنت دا ابدل ، كال : اكر

اشوفج

- اعتذر عندي شغل هواية

- سمعت منطقية موافقة لعمتي .. يعني

شسمه

- اي .. هو بعد يم امي

- اي اي ، بس اني من عمتي خابرتني يعني

ما ادري ما حسيت نفسي بسرعة خابرتج

- مهند هاي اول مرة استحي احجي وما اعرف شجاوبك ، فأفضل انهى الاتصال .

ضحك : ههههه اوكي اوكي مقدر التوترا لإن
الشعور غريب حتى عليه .. يعني مو غريب
اني اتمنى من زمان بس ما مصدك اجا هذا
اليوم .

- مفہمت

- من قبل زوجي جنت اتمنى انت اللي
تكونين زوجتي ، مو اللي طلكتها .. بقى
كلبي متعلق بيج كل هاي السنين بس لإن
مخطوية يعني ما حاولت اغير الصداقة
البيناتنا و انطق بغير كلمة ، بس كل
مشاعري ومواقفي جانت تصرخ عن اللي
بداخلي بس انت ما جنتي تشوفين .

- اوكي ، اعتذر لازم اروح ، بيبياي .

قفلت الخط ..

هو جان يحبني من زمان ؟

ما ادري ... لا شعور

رحت للمركز بلغت مصطفى ، شو هذا هلهل

: كلالللاللوش

- مهند شو مستحف شسالفتك

مصطفى : شنو كلتي شنو كلتي

ابتسمت : مصطفى

- كمتي تخبطين اسمي بأسم الحب

عينييني

- شكذ سخيف

كام يضحك ويكول: بهاي المناسبة نطلب

مندي لحم على حسابج

- خب دكوووم

- مو راح تنخطبيين

- مو اشوفك بيوم خطوبتك وكلتني مندي ،
كيكة يابسة ام الربع ، الجلف .

- هالاه ، هيچ صارت

عفته ورحت للصالون ..

دخلت تنهدت ، حظيت ايدي على صدري :
ما راح افكر ، ما راح انقهر .. اني لازم اعيش .

خابروا عمامه على عمي .. وراحو بيومها
واتفقوا ع الغايب والحاضر ، ومهند جان
مستعجل بالخطبة مدري خايف اغير رأيي ..
استعجاله ضايقني ، بحيث كلشي تممه
خلال ٣ ايام .. والجمعة خطوبتنا .

كمت احجي بالبين

شدعوة هيچ مستعجلين

وشنو يقررون من نفسهم ومنو كال الخطبة
الجمعة ، امي كالت : انجبي واسكتي ،
الناس مشتريتج وانت جاية تحجين ، عيب
الولد ما مصدك على الله صرتي اله وانت
هيچ متكبرة عليه ، اشايفة روحج .

ماما وخالاتي نظفوا البيت ورتبوه للخطبة
وعزموا اقاربنا، وخوات منهد وصلن الكيك
والبيبسي ، وماما وصت على كيكة خطبة
جبيرة ، وصينية نيشان ومهر ..

خابروا حتى ارواح وياهم للذهب ، كلتلها :
ماما كليلهم عندي شغل العصر واطلعي
وياهم واخذي واحد من محاسبي .

راحت امي وميس وعلى ذوقهن اشترن
الذهب

وتمموا كلشي . بيوم الخطوبة، اجت نسرين
حتى تسويلي المكياج والتسريح ، شكلتلي
الاكستيشن ورتبت شعري .

جانت روعي طالعة بمعنى الكلمة

كلشي ما حابته ، ولا حابة هاالخطبة ، رغم
الولد اعرفه لا اليوم ولا البارحة .. وردة مال
الله ، بس مالي نفس .

اندك جرس الباب مال المركز

ميس .. صديقتي نور ، نسرين .. العاملة
كلهم مخبوصين . الباب يندك ، مندوب
دخل باقة ورد وبووكس وميس تكلي .. باعي
منهد شدزlj

وايناس تصيح .. عيني الرومانسية عينيبي .

والعاملة تضحك ، والاغاني مشتغلة ،

وهوستهن وهوسة الذي جي ..

وكفت وكلتلهم : عادي تعوفوني لوحدي

- شنعوفج .. الخطبة بعد ساعة

- رحو وعوفوني ، اني الحگكم

- يا ايناس شنروح مكياج مكملة

- اترجاكم ، محتاجة ابقى لوحدي ، راح انفجر

، ابوس اديكم عوفوني لوحدي .

بقوا يباوعن عليه

مشيت من عدهم .. ادية ترجف .. متوترة

حيل

محابة كلشي ، احس تسرعت ، بس عيب

اتراجع والولد ما بيه ، ذرة عيب كل العيب

بيه .

عافوني وطلعوا .. كعدت ابجي ..

كطعت الاكستيشن من شعري .. مسحت
وجهي ، وكعدت لوحدي ... بجيت بجيت
بجيت .

كمت امشي بالصالون حافية وابجي
شفت بوكس الورد الدازه مهند .. والبوكس ..
فتحت البوكس .. غدا .. وكريب ، عقدت
حاجبي : هذه مو حركة مهند ؟! هذا اسلوب
عابد

معقولة مهند ديتشبه باسلوب عابد ويقلده
من جان يدزلي بوكس الاكل والحلويات
للمستشفى ..

كمت ادور بالورد .. بالاكل .. ماكو ..
باوعت الغلك مال البوكس .. ورق مطبوعة ..
بداخلها ظرف ورقة مكتوب بيه (نتراهن منو
اليكدر بدون الثاني)

شمرت الظرف ..

شمرت الأكل ، شمرت الورد .. شمرت كلشي
وكعدت ابجي بكل صوتييتبع



#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

((((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_ ٥٧

واحلف كارهك واكتشف يطلع شوك

من ضمن السوالف بالحجي الغلته

ردت جم مره اطلعك گلبي مابي باب

دورته اعلى كيفي وكل كتر درته

وتعلمت كلشي في سبيل انساك

بس فراگ وجهك ما تعلمته

(إيهاب المالكي)

شمريت كلشي وكعدت ابجي

حتى بهذا اليوم ما يفاركني ، وما يخليني

انساه ..

تعبت منه تعبت .. شلون دخل الورد و الاكل

لنص الصالون بدون محد يكتشفه .. هيچ

استلموا الطلب ... ميخليني اتهنى بكلشي

بلياه .. مكلشي مسممني .

ما اتمنى غير اخلص منه

كلش كرهته ..

وحيل اكرهه، بس لإن كلبي حيل يحبه .

بجيت بجيت لوحدي

واعرف ما وری البجي والاني بيه فائدة، غير
اتفشل ويا الناس .. لازم اصير اقوى من هيج
وما اضعف ، لازم اكوم على حيلي .

كمت على حيلي واني امد ايدي لعيوني
امسح دموعي .. وكفت كدام المرايا .. امسح
بوجهي وخشمي و اعدل بنفسي ، واحاجيها
: مثل ما عاش راح اعيش ، وما راح اضعف ..
لازم اخليه وراي واكمل حياتي وما اوكف
عليه .

اخذت العدسات ..

جان لونهم عسلي طبيعي ..

لبستهم .. كامت دموعي تجري ، مدري من
العدسة مدري من قهري .. رحت غسلت
وجهي ووكفت حطيت المكياج .. الايلاينر

جان شدة، شما احوال احطه ما يضبط من
ورا دموعي .. كوة ضبطته ورسمت المكياج .

سرحت شعري

ورتبته ، ولبست التراجي ..

والفستان .. وخطيت البروش على شعري
من جهة وحدة .. اخذت نفس عميق ،
واحاول استمد القوة من نفسي وابعد
الذكريات من بالي .

خابرت امي : ايناس وينج صدك تحجين

- كملت ماما

- ها يعني خلصتي

- اي راح اجي

- لا تجين، مهند جاي عليج يريد ياخذج
للمصور تصورون .

- لا كليله بعدين مو هسه

- خابرت اخته حتى يمرون عليج ورادوا
يستفسرون خلصتي .

- اني خلصت .. بس جاية للبيت ، ما يحتاج
يجون .

قفلته من امي ..

رشيت عطر وكمت ارتب بالمكياج اذا ناقصه
شي .

لتصل مهند .. باوعته .. اتنهدت ، رديت : ها
مهند .

- هلا حبي ، انت بالصالون اني اتحركت من
البيت جايج

اخذت نفس قوي .. تحسرت :- لا كملت راح
اطلع ، اطلعوا للبيت.

- حاب اخذ وياج كم صورة قبل الهوسة
والخطبة ، للذكرى .

- اني اكل عوفها بعدين

- مو على بعضج اكو شي

- ولا شي ، مجرد تعبانة شوية وما نايمة

- انتظري اني جاي .

قفل الخط وهو يكلي اني جاي ..

ما كدامي غير انتظره، مو مال اتجاهله
واجلب نظر ويكولون شبيها ، لازم احاول
اتصرف طبيعي .

ربع ساعة واندكت باب المركز

فتحته ، هو واخته صاعدين .. هو بقى صافن
بيه واخته كالت : يا شو شعرج كصير مو كلنا
تحطين اكستيشن

حجه هو : لا كلش حلوة ، هيج احلى .

دنكت ..

لازم اقفل الصالون

اخذت المفاتيح ، هو دنك عني و كال : اني

اقفله ، اطلعي اكعدي بالسيارة .

حجت اخته : شو عيونج حمر شبيج

- العدسات شوية اذوني لحد ما رهموا

بعيوني .

- وعلويش تلبسيهن لو نازعتهن .

ما رديت نزلت ..

هي نزلت وراية ، قفل ولحكنا .. اشرع

السيارة ، اخته كالتلي : اصعدي يمه

- لا انت كعدي

فتحلي الباب يمه : اصعدي .

صعدت واول ما كعدت .. صدت التاهو مال
عابد كدامي ، ضاك صدري حيل .. كلش
اختنكت .. سعد هو ويياو علي : محتاجة شي
ناسية شي كبل لا نطلع .

- لا بس اطلع

حجيتها بخنكة

- شبيج ؟

اشرت بلا .. ما بيه شي

حرك السيارة .. ومشى

كمت اباع بالمرايا الجانبية

عابد نزل من السيارة وكام يباوع ورا السيارة .

كمت اتنفس بقوة ، حتى ما ابجي وتدمع
عيوني .. مهند كام يباوع بأستغراب لوضعي ،

بس ما حجه ، اخته تسولف وياه طول
ابطريق ، اتجاوبني ، اني بس اهز راسي
وابتسم ابتسامة قصيرة.. وترجع ملامحي
بدون تعبير .. فارغة مثل كلبني !

وصلنا المكان جان متفق يم كهرمانه يصور
جلسة تصوير خطوبتنا .. اني بس شفت
كهرمانه اختنكت بالزائد ..

بسرعة اجا ابالي الليلة الرجعت بيها من تركيا
وعابد استقبلني .. وكتها حضني يجي من
الخوف عليه ، وضربني راشدي يحاسبني ع
السويته بيه .

كامت عيني اتدور الذكريات بالاماكن ..

صاحت اخته : شكو داده ، وين بالج تباوعين

.

ما رديت عليها

بس احجي ابجي .. لهذا كوة لازمة بلعومي

وادموعي ..

صورنا اني وياه، المصور يكلي : ابتسمي

ابتسم ابتسامة مصطنعة

مهند حس اني مو على بعض ..

اتصالو عليه كالوله : وينك يلا

كال الهم : اوصل العروس واجي .

اندار يكلي : يلا ارجعج

- ماشي

مشيت كدامه للسيارة ، اسمع اخته تكله :

مبينة حقنة ومغرورة ما تنطاق ، كوة تتصدق

بوجهه وتضحك .

مهند : هششش ، صعي .

صعدت ورا .. وهو صعد ..

وصلني للبيت ، نزلت من السيارة ، شفت
سيارة عابد ورانا ، دخلت للفرع مالتنا ،
توترت .. خفت يسوي شي .. شعنده مراقب
..

نزل مهند وراي ...

باوحت عابد نزل من السيارة ..

اني دخلت بسرعة .. الجنطة بيدي .. طلعت
امي لمهند

اتلكنب البنات يصفكن ، يهلهلن ، راسي اندار
بس اريد الزم تليفوني ، بسرعة اتصلت بيه .

رد : اذا ما اتطلعين هسه اطب اکتلج انت
وياه

- ابتعد منا لا اطيح حظك

- انعل ابوج لابو اللي يخليني بهالموقف

- عابد ابتعد مني عوفني، والله اذا اتقربت
لمهند لو خربت حياتي راح ادمر حياتك كلها .

- خربيهها على حورها ، بس ابالح تشوفين
غيري ، والله تحلمين

وكفت خالتي :، وكت اتصال خالة .. تعاي
النسوان منتظراتج

امداريت الها : صيحي ماما بسرعة

- شكو ولج

- بس صيحي ماما

باوكت للتليفون .. نهى الخط

لزمت كلبي بيده كلت راح يعترضله ويكتله
ويتعارك وياه .

اجت امي : ها خير بتي

- مهند وينه

- راج

- عابد برا .. بس لا شافه مهند ..

- شيريد عابد

- يريد يخرب الخطبة ، ماما اطلعيه بسرعة

كبل لا يجون

- عمامج هنا اذا سمعوا تصوير هوسة .

- البسي واطلعيه بسرعة

اندكت الباب .. طلع عمي

لكى عابد ، كاله : صيخلي ايناس

عمي اتخبل ، كاله : انت المن جاي لهنا ،

شعندك جاي عليها

- خليها تطلع

كام يتصايح وياه عمي ..

طلعوا عمامي البقية ، وخوالي ..

كام يتعارك وياهم ع الباب .. متلازم ويا خالي
متعارك وياه ، خابر عمي على ابوه ، كاله :
تعال اخذ ابنك منا كبل لا نفرغ مسدساتنا
بصدره ، اسحب ابنك من بابنا ، كبل لا تجي
الناس .

صارت هوسة بالباب ..

اني كلبى يرجف .. امي وخالاتي والبنات كلهن
وكفن ع الباب خايفات ..

بخطبتي منه صارت هوسة بسبب ابويه

وهسه بسبب عابد .. ولا مرة مشت وياية

صح ..

اتصل بيه .. رديت بسرعة : شرايد مني

- شعندج وياه ، يعني جنتي خايتني وياه
من زماااان .

- البيناتنا انتهى عاااااااااا

- يعني الجانت تدزه كبل سارة كله صح
جنتي تكضين الليل كله ويااااااه .

- شي ميخصك روح التهي بعائلتك وعوفني .

- احقر انسانة شفتها بحياتي ..اني ضيعت
عمري على وحدة بايعتني ويا واحد ثانيييي،
انت ما تسوين ولا دمة من ادموعي .. انت
قذررررة قذرررررة .

قفل التليفون بوجهي ..

باحث التليفون .. دموعي تجري ، وخالاتي
يحجن : هااا

- ما ادري شحيسوي قفل التليفون

امي : خالڄ يڪول راح ، بس ڪون صڌڪ راح
وما يڄي بڄيۃ الناس ، صڄام الصڄمني لو

سواها

ڄالتي تردها وتڪللهها : حسن مو ڄابر على
ابوه ، شنو ما يلزموه .

ڪامن يڄن بيناتهم

اڄترك ڪلبي ڄرك .. غير اريد اسيطر على
دموعي

ڪامن يصيڄن عليه لان مڪياڄي ڪله ڄرب ..
دڄلني ڄوا .. اريد اسيطر على دموعي ماڪو

.

نسربن ، ڄواڄي ، صڌيڄاڄي ڪلهم يمي
ونسرين ڪامشه البيوڄي بلنڌر ڄڄي تعدل
مڪياڄي .

دخلوا الناس والنسوان ..

وعدلن مكياجى وطلعت كعدت .. شويا
ودخلونا عقد النا السيد .. رجعنا طلعلنا
كصصنا الكيك ولبسنى الذهب .. كل
هالتفاصيل ما اذكر شلون مرت لإن عقلى
جان بعابد مو بالخطبة .. خفت على ساعة
يدخل ويفشلنا ويا اهل مهند ، ويخرب
كلشي .

خلصت الخطبة على خير

مهند حجه وياية ، بس شحجة ما اذكر .. بالي
ما جان يمه .

بمجرد ما طلعلوا

عفت الهوسة ولمة خالتي واقاربنا وصعدت
فوك قفلت الغرفة على نفسى .. وبجي لحد

ما تعبتي عيوني وكأمت حتى دمع ما تكت ..
خلصن دموعي .

حاولن يحجن ويأي

صاحن .. ما فتحت الباب ...

بقيت على هالوضع لليل .. مكابلة روحي
وذكرياتي وكاعدة .

الوضع اشبه بالولادة .. احاول اجهض حبه
وابجي واجهد نفسي بكل ما اكدر حتى
اطلع هالحب من كلي .. واولد .. بس حال
كل حبلى لما تولد .. يطلع من بطنها يخش
بكلبها ، واني طلعت عابد من كلي ..
عشعش بذاكرتي .. ما اكدر ابعد لو شما
حاولت .

لليل هذا حالي ...

اتصل مهند ، رديت : هلو ايناس

سويت نفسي هستوني كاعده ، لإن صوتي

مطبك : هلو مهند

- نايمة ؟

- اي كول

- لا بس ردت اطمئن عليج ونسولف شوية ،

ارجعي نامي اذا نعسانة حبي .

- ماشي

- ايناس

- ها

- شفت عابد اليوم لما وصلتج ، كوة لزمت

اعصابي وطلعت ما ردت اخرب خطبتنا ، بس

اذا تصحين حاب اعرف سبب جيته

- اني نفسي ما اعرف ، مدا يعوفني بحالي

مسواها عليه خطبة خلصها تهديد .. جنت

كلش خايقة يخرب خطبتنا وحتى خالو
تعارك وياه وخابروا على اهله ، مدا اعرف
شيريد .

- بعده متعلق بيع يعني العفو ع السؤال .

- اللي عافني وطلكني على مود غيري ،
يحب ؟ بس هو هيچ يريد يخرب حياتي .

- هالمرة لزمت اعصابي عنه ، مرت اللخ اذا
شفته يمكن اكفر بيه .

- هو هذا اللي يريده ، مهند اتمنى تتجاهله
ومتخلي يخرب عليه حياتي .

- ان شاءالله حبيبتي ، ارتاحي ونامي زين
ومن تكعدين خابريني ، تمام ؟

- ان شاءالله .

قفلت منه .. شمريت التليفون

عابد شوكت ارتاح منك واخلص

تمددت بفراشي

حاولت انام ، جبتها منا رديتها منا ما نمت

حتى لو كلبى ينعصر الف عصرة دموعي

خلصت بهاليوم ما كامن ينزلن .. واذا نى

هاالموضوع حيل .

ثانى يوم ..

الصبح جانت امي وميس طالعات للسوك

يرجعن البدلة .. ومينا نايمة بالغرفة الجوا،

وانى بغرفتي .. اندكت الباب بقوة عليه ، انى

ما نايمة غير ٦ الصبح .. فزيت بسرعة كوة

افتح عيوني ، وانى اصيح : منو

اندكت قوي رادت تتكسر

فتحت الباب بقوة واني كوة افتح عيوني .. ما
احس الا عابد يجربي من ايدي حيل يعتب
بيه : انت شجابتك لهذا

- تعالي لا اكفر بيج

- اطلع منا بسرعة

- دتعااااي

جربي حيل للحمام شغل الدوش فوكان بعز
البرد وهو يكلي : اتشطفي وغسلي الجنابة
كمت اصرخ من البرد واضرب بيه ، ضربني
راشدي ووكفني جوا الدوش .. كمت تتعارك
وياه : وخر من عندي والله الم الناس عليك

- لمي اللي يعجبج اليوم اذا ما اطلع
حقيقتج ما ارتاح ... اسبحي .

- عابد تخبلت ، بارررردة وخر مني .

- اتشطفي

- منين اتشطف انت شبيك .. عابد استحي
على نفسك واطللللع .

مد ايده وكام يغسلني حيل ..

ابعد بيه اصرخ ما يهتم ، فرك وجه فرك ،
ورجع جرنى من الحمام دخلني للغرفة ، طلع
ملابس من خاني .. كام سن يطك بسن من
البرد وابجي .. وجه يخوف وعيونه كلها شر .

شمر الهدوم عليه وكال : البسيهم بسرعة

.. حجاه وطلع سد الباب بقوة .. بسرعة نزعت

ملابسي المبللة ولبست ملابس ناشفة ..

بس البرد لازم جسمي موتني ..

فتحت الباب دا اريد اصيح عليه ..

جر ايدي بسرعة ونزل بيه : انت وين اتريد ،
عابد احنا اطلقنا وخررررر مني ، لا اطب
البيت بعد بكيفك ، عابد عوووفنى .

[illegible]

فتحلی باب سیارته : اصعدي

- ما اصد

- مو بکيفج اکلج اصعددي

- ما اصعد ما اريد راح اتموتني برد شعري
ميلل وخررر

فتح الصندوق مال السيارة ، واجاني : انت
شتريد منى تخبلت

دا احجي ما احس الا دنك وشالني بالشارع :
عابد لا تتخبل نزلني ... عااااايد ، ايدك عابد
الجيرااان منا كاميرات عااااايد .

مینا کامت تھد علیہ

شمرنی بالصندوق ونزل الباب علیه

دفع مينا من كدامه ، وصعد بالسيارة ..
شلت راسي احاجيه من وراه : انت شمفكر
العالم بكيفك لو ملكك ، نزلني لا اندمك
والله .

ساق السيارة وداس حيل

انزك راسي بالباب : نزلي لا اكسر الجامعة
والله

ما رد ..

كمت اضرب على جامعة الباب مال الصندوق
.. ما تنكسر .. ايدي راحت ولا انشخطت ..
رجعت اباع عليه : لو تموت ما ارجعلك
افتهمت ، رجعني احسنلك .

ميرد

عابد هاي مو تصرفت واحد عاقل يعني
حتى ما جبت تليفوني ولا جنطتي .. شنو دا
تخطفني ، عا|||||||||بد .

- وسمممممم

- اليسمك طايح الحظ

حجيتها ، داس ابريك وكفت السيارة حيل
انضرب راسي بالجامعة .. راسي راد يتفجر من
قوة الضربة .. رجع داس بقوة ومشى بيها ..
كمت ابجي واني اغلط عليه : الله لا ينطيك

حقير .. عوفني يالله والله هسه اشر للشرطة
اكلهم خاطفني .. عوفني .. يلا .

بجيت

غلطت

نحت .. ولا اهتز ولا اهتم

ساعة يمشي بالطريق واني مشمورة ورا
ومتسرة ركبتي صايرة عوجة من الباب مال
الصندوق ما اكدرا كعد عدل .. حاول افوت
من المجال حتى اطفرا ليكدام .. مكدرت ...
صعبة

كل هذا وهو يمشي

كمت اباع طرق خارجية

عابد اني بردانة حيل انت وين ماخذني

وكف السيارة فجأة .. انضر راسي صحت :
خر* باهلك .. راسي راح ينكسر انت شنو
تايهتلك ..

نزل من السيارة واني اغلط : حيوان هايج
روح هج على غيري عوفني بحالي .
فتح باب الصندوق : انزلي كعدي كدام

- عود عبالك اكابلك

- دنزليبي

جر ايدي ونزلني بقوة ، سعدني وراه مو
بالصدر .. وسد الباب ، وراح يسد الباب مال
الصندوق ، فتحت الباب ونزلت : ما اروح
وياك

- يطبج طوب

صعد ليكدام ..

طريق خارجي بيوت ماكو هيمة ..

والهوى يهب يجمد من البرد .. يضرب بصل
العظم ..

رحت فتحت الباب مالتة ، ولافة ادية :
انطيني قمصلك انت شنو تريد تمووووتني
انطيني

جريت القمصلة مركبها عكس ع الكشن ..
وخر ظهر وجريتها .. لبستها واني اصيح : وين
ماخذني ، مو عفتك لعائلتك مو عفتك لامك
.. لاحكني شعندك .

- تصعدين لو ما تصعدين

- ما اصعد

- بكيفج .. ظلي هنا وسدي الباب باردة

سد الباب على نفسه، فتحتها : عود عبالك
اعوفك ترتاح وتدفى ما اخليك ، رجعني

- اصعدي

- رجعني داااa

- اي دصعديييي

- ما اشتغل عندك لا تصيبيح افتهمت .

سكت ورد جر الباب .. فتحته : ما تسده

- صعدي ايناس ، خل نوصل

- وين نوصل

- اصعدي

فتحت الباب وراه ، وكعدت : وهاي كعدت

وراك اقل حركة والله اخنك من ورا

واموتك .

ضل يباوع بالمرايا .. حجيت : لا تباعو يلا ،
امشي .

مشى .. داس بالسيارة

لا ساعة ولا ساعتين واحنا بعدنا بالطريق ..

اني من دفيت نعست .. تمددت ع الكشن ..
شمر التليفون بوجهي : هاي امج ردي

اجا بوجهي

- وسم عورتني هو هيچ اليشمر .

داس ابريك .. انكلبت من الكشن بالفتحة ..

ورجع مشى سريع : انت اليوم طابكات
عندك شبك .

- توصلين هناك واتحطين كتاب الله

وتحلفين

- وليش يمه احلف

رجع دك التليفون .. رديت .. طلعت امي : ها
يوم ، لا ماكو شي شوية وارجع ، ماكو شي
هيج مشكلة شوية وارجع، لا تكولين لاحد
ولا تبليغين احد اني هسه ارجع .

سديته ، حجه : منو كالج ارجعج

- عابد انجب

- صايرة تتجاوزين هواية راح انزل اسحل
بيج الكاع والله .

- والله مو رجلي بعد واحترمك ، واني مرة
متزوجة هسه تقبل واحد ياخذ ولاء بسيارته
ويطلع .. اذا ما تقبلها على عرضك ليش
تقبلها على عرض غيرك .. اناني .

سكت ما رد

يسحلني .. اني الاسحلك واندمك ع الساعة
الشفنتني بيها .. بكيفه ياخذني من البيت ،

مبين اسلوبك مال عصابات الله عالم شكذ
كبلي خاطف .

- ارجعي انطمري بدون صوت

- لا تغلط

- ناااامي

- بكيفي مو انت تأمري .

سكت ..

شوية ورجعت تمددت

كمت اجيبها فكرة منا .. واردها منا

لحد ما غفيت .. كعدت على ايده وهو

يندهني ، رفعت راسي : احنا وين ؟

- البسي هاي العباية خل نمشي .

ملف مال صلاة : شسوي بيه

- البسي

- ما البس

جرني حيل وحطه براسي ، كمت : اااي وخر

- اهل الكراج منا ام الااي .. صوتج لا الخج
والله .

- دوخر مني يلا

لبست الملف وهو سد باب السيارة ، اباع
كراج جبير بيه سيارات .. مشى مشيت وراه
.. كمت امشي النوم بعيني : والله نعسانة
انت وين موديني .

يمشي بدون ما يحجي

وكفت وكمت اصيح وراه : انت وين

ماااخذني

اندار ، لزم ايدي واستلمني جر يجر بيه .. لحد
ما دخلني بشارع .. طلعت منارة كدامي ..
هذا يا أمام جاييني اله .. ما يجاوب ..
كمت اباع .. ماكو راية .. فوك المنارة شمس
.. هذا مرقد الإمام علي ، احنه بالنجف ؟

شسوي جاييني للنجف

انت تريد تدفني

- ذيج باب المكبرة ظلت ورانا

- لعد شعندك جاييني للامام

- تحلفين

- احلف بيش

- تحلفين بكلام الله والقران تحطينه وانت

طاهرة حتى اذا جذبتني اتموتين بهالساعة

واخلص منج .

-، وبیش احلف

- ما عندج علاقة بمهند من جنتي وياي .

- انت من كل عقلك دا تتصرف ، زين ليش

ما اخذتني للامام الكاظم جبتي تعت بيه
للنجف شبیک .

- هنا احسن حتى من تجذبين وتموتين ..

ادفنج بدربي وارجع .

- والله انت مو صاحي .

دخلنا الإمام ..

كال : فوتي من هذا الباب مال التفتيش

- هسه اشرد هم زين .

عافني وراح فات من باب الرجال ..

کمت اباع وراه ، رجعت فتت من باب

التفتيش مال النساء .. طلعت هو منتظري ..

مشيت كدامه وهو وراي .. نزلنا للحضرة ..
بمجرد ما شमित ريحة الحضرة مال الإمام
علي .. عيوني بوري وانفتح ..

عفت عايد وراي ومثل المغمضة رحت
لشباكة ، لزمت الشباك وكمت ابجي يمه
بجي الطفلة يم ابوها .. من اوكد بشدة اكله
انت ابويه ما الي اب ... هسه دخلتله مكسور
كلبي .. ابجي واشكي يمه .

بقيت لحد ما المفتشة كومنتي وكالت :
امشي امي ناس تريد تزور سوي طريق ..
ابتعدت من الشباك واني ابجي واحجي وياه .
طلعت من الباب .. وطلعت دموعي بعيني ..

امسح بيهن .. لكيت عابد كاعد لهنالك
يباو علي ، رحت يمه : شتريد مني

- احلفي بكلام الله كولي ما عندي علاقة وياه
من جنت وياه .

- اتزوجته واني كل مشاعر ما عندي اله .. ودا
احاول اطلع منك وانساك بيه .. وراح احاول
واحاول وما راح اتراجع .

- ليش وافقتي بيه مو بغيره .

- عابد اسئلة سخيفة .. هو او غيره ما يهمني
بيه شي كافي تأذيني بهيج اساله ليلي
منايمته ، حياتي سودتها وسممت ايامي
شطاليني بعد .

- ليش عفتيني

- منو العاف الثاني ؟ ليش دا تكذب على
نفسك وانت تعرف انت السبب .

كعدت يمه ، دنك راسه بين رجليه .. حسيته
يبجي : انت من كل عقلك

رفع راسه والدموع متجمعة بعيونه : وهو
اللي مثل حالي عايف حاله وكابه وجاي
هالجية اكو عقل براسه ، يولي عقل ما
خليتي والله سممتيني ، دمرتيني .

- انت دمرت نفسك ودمرتني ..

- ليش اتزوجتي ليش تعيدني غلطي ، ليش
استعجلتي .. عفتيني ليش

- وشعندي انتظر ، كم سنة صار عابد اكلك
طبكها طلكني عابد اختار ، تاليها تاخذها
بدون علمي لاربييل وتجذب عليه حتى ما
اعرف ، تدري ما راح امنغك بس تدري كلش
زين لو عرفت راح اعوفك .

- اسألج بالله واحلفج بهالامام الكاعدين
عنده ، تعتقدن ماخذه لاربييل حب ودا
اخفي عنج .

- لا بس احساس بالمسؤولية .

- عجل ليش عفتيني .. انطيتيني وعد
بالمركب وما كملتني الوعد .

- احنا مو لبعض هالحقيقة لازم نتقبلها
حتى لو ما اعترفت كلوبنا بيها .. اني وياك
طريقنا مو واحد ، واني متزوجة ولازم اشوف
حياتي .

- راح تكملين هالزواج

- ولا مفكرة لمجرد فكرة اتراجع عنه، كافي
عندك ولد ضحي بيه لخاطره وحافظ على
عائلتك لمصلحة هالطفل .. وابتعد مني
وخل كل واحد بينا يشوف حياته .

بقى كاعد ومدنك راسه بين رجليه

شوية وكمت .. بس كمت حسيت بدوخة
كلش قوية ، صحت : عابد

فز بسرعة لزمني : سكرج صفر يولي من
الجوع ، امشي اوكلج .

- بس لحظة .

بقيت لازمة ايدة .. احس الكاع تتحرك جواي
.. لحد ما استقرت ، وهو يكلي : ها يولي
اخذج للطبيب ، عمت عين كلبى .. طلعتج
بدون ريوك .. تعبتي .

- عابد وخر مني ، عوفني فدوة .

- امشي بس اوكلج وارجعج ما اريد شي

- وجبتني لهنا على مود شي تافه

- مو زين زرتي .. ما ارتاحيتي .

- لا ارتاحيت .

- دمشي عجل .

مشينا طلعلنا من الإمام سوية بطني ذبحتني
من الجوع ، اول ما طلعت كمت اعاطس
البرد صار بخشمي .. اخذت برد ، هو تضايق
حيل ..دخلني مطعم ، طلبلي نفر كص .
عيوني كامت ما تشوف ..

كلش هبط السكر عندي من البارحة لليوم لا
اكل لا شرب .. نوم قليل .. حالتي جرخت .
خطو الكص ..

كام عابد يلف الكص بيده ويسوي لي لفة ،
كوة اكل ، والعطسة لازمتني .. كامت تطلع
من كل كلبني ، حيل اتضايق .. حواجه
اطابكت .. حتى اكل ما اكل ، بس ظل
مكابلني : مرضتج ؟

- عادي هسه شوية اطيب .

انطاني لفة صغيرة ، كمت اكل بيها : اكل

حتى نرجع

- اكلي انت .

نكت ايده ودار وجه متضايق عليه حيل ...

حس بسوايته هاي مرضني .. باوعتله .. وجه

.. شكله ، هيئته ، حبه ، اهتمامه كلشي بيه

احبه واتمناه .

دنكت دموعي جرت

واني اجر بخشمي باوعلي : ليش تبجين .

- عابد رجعني ، لتعيني كافي .

ظل يباوعلي ...

سكت .. كام فجأة من مكانة اخذ راسي

وباسني بكستي .. واشر للويتر .. كمت

اباوعله وعيوني تصب .

طلب الاكل دلفري .. ودفع الحساب
اخذوه واحنا كنا ، انطوه علاكة الاكل وطلعنا ،
صعدنا بهاي السيارات مال الامام ، لإن
تعبانة وصلنا لنهاية الشارع ، من نهاية
الشارع ، اشر لتكسي وكفه وصعده للكراج ..
شوي ونزلنا للكراج صعدنا بسيارته ، بس
هالمرة صعدت يمه ولابسة الجادر ما نزعتة .

حتى لو مفترقين

ما دامه هو موجود

اكلت ، وشربت ، وشبعت ، واطمأن كلبى ،
ونسيت اهمومي وغفيت مطمأنه ما كأن
على كلبى هم!

لهناك .. فتحت عيني الدنيا مغيمة ..

شلت راسي : وين وصلنا

- ما بقى شي راح اوصلج لباب بيتكم .

كمت امط بجسمي : نمت هواية ما حسيت

ما حجه ..

بقيت اباع عليه ، انداريت اجریت علاكة
الاكل .. سویت لفة ، انطيتها اله ، ابتسم بقهر
.. واخذها من ايدي .. وسويت لفة الية
وكعدت اكل .. وهم اكل من شافني اكلت.

- احس عندي صداع .. يمكن لان نمت

بالسيارة

- وصل للفرع اللي بيتنا بيه .. سيارة مهند
بالباب، كتله صف عندك .. حجه : انزعي
الملف انطينياه .

نزلعت وخليته بمكاني .. بقى مدتك ما

باوعلی ...

نزلت من عنده واتمشيت .. دخلت للبيت
وهو راح .

دخلت لاستقبال امي كاعدة ..

خزرتني وكالته : اها مو كتلك هسه على
جية، وين جنتي ماما ما طلع سوك .

- هلو مهند

- هلو حبيتي ، خابرتج هواي ما رديتي

- جنت بالسوك

- من الصبح بالسوك

- كبلها جنت نايمة

- زين هيج رايحة للسوك لا جنطة لا علاكة لا
اي شي .

- اعتبر البيت بيتك .. اني شوية تعبانة اعتذر
منك لازم اصعد ارتاح .

- ايناس

- ها

- هذا مو اسلوب وحدة خطيبها جاي عليها

- يعني شلون

- حتى ما باوستيني ولا سلمتي ..

- هسه احنا غربة يا مهند قابل ما متعود

عليه

- صاير وياج شي .

- لا بس تعبانة شوية

- ماشي .

طلع واني صعدت ..

دخلت غرفتي ، باوحت ملابسي المبللة ..

اتذكرت خباله من هد عليه .. شلتهم وكعدت

.. بقيت اباع لغرفتي .. اتحسر .. ليش
ديصير ويانا هيچ .. اني اريده وهوويريدنا
واثنينا منرتاح غير ويا بعض ، ليش اثينا
ملك غيرنا ومو لبعض ؟

صعدت امي تستفسر .. ع الصار

سولفت الها كلشي وبقيت اشكيلها اللي
بكلي، كامت تنصحي :، انسي وما طول
اهله وراه ما يعوفوج ، وابتعدي منه
وشتسوين وكلي امرج لله هو كفيل ينسيج
ويوفقج ومهند خوش ولد وحباب ومن
هالحجي .

ثاني يوم داومت بالصالون كأنو ماكو شي ..

يراسل مهند ، ارد بشكل مختصر ..

يوم يومين .. اتلاته

كام يكلي: ليش هيچ انت باردة

- يعني شلون باردة ؟

- ما ادري احسج مو مثل كبل وياي، جنه

نحجي نضحك نسول ، اشو من خطبنا

بردتيها كلش .

- ابد، بس لإن شغل وارجع تعبانة

- ويضل وضعنا هيچ

- لا بس ارجع اخبرك وعد ونبقى نحجي

مثل كبل

- مثل كبل

- نحجي اللي يعجبك

ضحك :: يلا حبيبتي على راحتج .

سديته من عنده وكملت شغلي ..

رجعت بالليل فتحت اتصال وياه وكعدنا
نسولف سوالف اشكال الوان .. وصل يحجي
: شلابسة انت هسه .

- ملابس بيت شلابسة يعني

- اي شنو هي عددي

عرفته يريد يوصل لفد نقطة معينة
كتله : اني ما احب هالامور تنذكر ع التليفون ،
وكلشي بوكته حلو لما تتزوج .

ضاج وقفل الخط

صفت هو عابد شلون تتم زواجه بسرعة ،
اني سوالف ع التليفون ما اتحملها من غيره ،
الدياجيل امرهم عجيب معقولة يكدرن ويا
اي بنية حتى لو ميحبها ؟ .. ما ادري .

بهذه الفترة احاول ابتعد من عابد

بس هو مدا يحاول ، كل كم يوم وجروووب
داخل عليه (ها شلونج شكو ماكو) .. مرات
اجاوبه واحجي ... بس اتأذى حيل من احجي
ويا اشتاق ارجعله ونحجي مثل قبل .. بس
ما اكر .. فارجع ابتعد واقدر من يراسل بعد
ما اجاوب .

مهند كل ما يريد يجي للبيت
اني بالصالون ، اكثر من مرة خابر ، كال ، انت
وين

- بالصالون

- شنو شوكت اجازتج

- ماكو اجازة ، هو مكاني يومية اتواجد بيه
- زين بهالحالة شلون ، ايناس ترا ما جاي
احس مخطوبين .. لا من جنا اصدقاء نلتقي
ونحجي اكثر جنا كل يومين نلتقي

بالمستشفى.. ونبقى للصبح ، هسه اتصال
وتخلصينه عليه تقحيط .

- وعد الجمعة اخصمه ، تجي ونطلع وين
متحب .

رضى ..

وعداها .. احسه هم خطية ، دحاول وياية
بكل الطرق بس اني الاحساسى بارد وياه ..
وهم احاول ويا نفسى اتغير ، لإن لازم اتغير
ما لازم ابقى هيح .

اجاني يوم الجمعة ..

جنت مبدلة وامكيجة وعلى اخر حباية ..

استقبلته : سنو تريدين تطلعين

- غير نطلع

- ها عبالى نكعد بالبيت

- تريد نكعد ، او كي ما عندي اشكال .

- بغرفتج مو احسن .

- عادي

دخل سلم على امي وخواتي ، وكعد بالصالة

شوية ، ورجع صعد يمي ، الوقت جان ..

وقت عصر

كعدنا نسولف ونجيبها ع الشغل ونردها ع

الدوام .. وسوالف بعيدة كلش عن الحب

والرومانسيات .

اتصلت ماما ..

كتله لحظة .. نزلت لامي

كالت : وقت عشا واني محاطة على بالي يجي

كلتيلي مطلع ، شسويلكم عشا .

- ميحتاج هسه ادز من برا .

صعدت كتله : مهند شتخب ناكل

- اذا منسوين عوفيهها ، ميحتاج

- لا مو عبالهم نطلع محاسبين احسابنا

نبقى ، كول شتخب اطلب .

- لتطلبين ،كومي سويلنا اي شي بسيط .

- اني كلش اكره الطبخ ما ادبره ابد .. ميضبط

بيدي فلتخرجني وكولي شطلب لك ؟

- يعني ما تعرفين كلش

- اعرف شوية يعني بيض طماطة تكلاه ، او

نواشف بتيتة بيتنجان .. بس هم اتعاجز من

الموضوع لإن بصورة عامة ما احب الطبخ .

-، وشلون بعد الزواج .

- ما ادري ترهم .. وبعدين ماما موجودة
محتفاركني .. فاكيد هي تسد هالموضوع
بمكاني .

- يعني شلون ما تفاركج

- اني ما اكدرا عوف امي وخواتي بعد الزواج

- وشلون عفتيهن باربيل وحدهن واجيتي .

- وليش ادفع ايجار بيتين ، خو ناخذ بيت
وهم معزولين واحنا معزولين .

- اني بيت اهلي موجود عليمن اجر بيت

- بكل الاحوال .. خواتي باجر عكبة يتزوجون
وماما تبقى وياي .

- وياج وين

- بالبيت اللي اعيش بيه .

- هذا الموضوع جديد ما سامعة كبل

- ليش امك وين راح تعيش ؟

- ابيت اهلي غير

- يعني ابيتك

- هو بيت ابوية بس ما مفكرين نقسم ما

دام امنا موجودة .

- يعني تبقى عندك ؟

- اي طبعا غير ابنها اني

- واني بنت امي ومسؤله عليها مثل ما انت

مسؤل بأمك .. بس هو شوف بالعموم .. اني

ممفكرة اشيلهم من هذا البيت لإن كلش

حلو ومريح واهل المنطقة حبايين .. فمأمنه

عليهم هنانة ..

- اي طبعا وهي شتحتاج احنا يمها

- وهذا الشي نفسه على امك

- شلون يعني

- امك مرة مقعدة واني انسانة اشتغل ، باجر
عكبة ميصير الحجي عليه ؟ ميكولون ليش
عايفتها وما مهتمة الها ؟ .. اني شوفت عينك
اطلع من الصبح ما يجيبني غير الليل
مسؤليا تي هواية .

- يعني قصدج وين اعوف امي .

- اني ما راح اكونك مثل حجايتك .. امك
متعيش ويانا، لا هذه امك والها حق عليك ..
بس عليك اني تبريني من مسؤوليتها .

- الحياة مشاركة ، وهي مرة جبيرة واني هم
عندي شغل .

- وشلون اعوف شغلي واكعد بالبيت ؟
تكرر ادبرلها مساعدة باوقات شغلك

- مو هيچ بس من الصبح للظهر مسؤليتج ..

ومن ارجع من شغلي اني اداريها .

- ما اعرف ، بس اني اكثر الاوقات الصبح هم

عندي شغل .. مراراات اطلع الظهر لان هو

صالوني اذا مو اني اتواجد بيه .. مفيد .

- لعد وين اوديها

- ما اعرف هي وين هسه

- يم اختي

- اختك بعيدة عنها لو قريبة

- لا زعلانة من رجلها وعدنا ، بس ترجع ،

وهالاريد استعجل بالزواج كبل رجعتها .

- مهند انت مستعد تتزوج وحدة مثلي ؟

صفن : ليش شبيج يعني

- اشتغل ليل ونهار لإن مسألة بعائلة .. طبخ
ما اعرف اطبخ ، بالتنظيف فاشلة اقوى شي
اسوي احط الوصلة بالماسحة وامسح ..
ليش بعد يومين تطلعوني عوبة ومدري
شتكولون .. هذي صفاتي .

- كل بنية بالكون لابد تتعلم تنظيف البيت
والشغل يعني هذا واجب المرة للاساسي .

- ربما صح ، بس لما اتعود يعني .

- لا تخافين نتقاسم شغل البيت اني ما
استنكف من هيچ شغلة .. ومتعود اغسل
ملابسي وملابس الوالدة بالبيت وانظف
واطبخ .. فشوية شوية كلشي تتعلمين .

- ان شاءالله

ابتسمت له .

- بقت شغلة

- اللي هي ؟

- دوامج بالمستشفى ، يعني اذا خلصت
الاجازة ، شكذ بقالها

- شهر

- راح اتداومين

- اي ليش

- ما يصير ضغط عليج ؟ شغلين بوقت
واحد راح اتعبين .

دنحجي اندكت الباب، كتله : الله كريم .. منو

طبت مينا : ايناس ماما تريد ١٠

فتحت الجنطة .. انطيتها ، هو يباوع : يعني
كل مصرفهم عليج ؟

- اي لعد عليمن ؟

- ايناس العفو دا احس اكو استغلال

- من اي ناحية ؟

- انت كلشي عليج وهم عايشين عليج ،
محد منهم يحاول يعتمد على نفسه .. بعد
يومين متزوجة او حامل وبركبتج مسؤولية
زوج وببيت ويا الحمل احتمال يصعب عليج
وتكعدين ، بهالحالة شلون يموتون جوع .

- ما ادري الله كريم لذاك الوكت .. واني
منفكرة اسوي طفل اول منتزوج

- ليش

- سنة سنتين نتعرف على اطباع بعض
نتأقلم على بعض يلا نخط طفل مو احنا
بوضع جديد ونجيبلنا طفل .. متراهمنا ..
وضعنا مخربط الطفل مسؤولية مو سهلة لما

اريد اجيب طفل لازم اهيئله جو مناسب
وعائلة تحتوي .. مو اضيعه بهالدنيا .

- بس اني رايد طفل ، زوجتي ذيج ما خلفت
.. يعني متعطش للطفل

- تلحك .. مكلتلي شأطلب لك ؟

ابتسم : ما رايد غيرج

سحب ايدي ، يريد يكعدني بحضنه ، كمت
كتله : بس خل اشوف امي .. واشوف
شطلب الك .

عفته بسرعة ونزلت ..

لكيت امي ضايجة .. اني اتوترت

ما اهتماميت لامي .. بس دا افكر شلون
بهاالوضع ..

هسه دا اتهرب ، بالعرس شلون ، وشلون راح
اتقبل .. معقولة اصير وياه بلا احساس ..
حالي حال المتزوجات تقليدي علاقة بدون
روح .

شلون راح اتقبل هالموضوع ..

عدلت مكياج . ورتبت شعري بالمرايا ع
السريع ، رجعت لكيته ضايح ، كتله : ها
نطلع ، لو نطلب اكل .

- لا اني راح ارواح

- وحدك

- ايناس تشوفين وضعنا طبيعي .. علقدين

اني وياج وما تقبلين الزم ايدج

- عاقدن ما متزوجين

- وشلون نتزوج وانت تتهددين مني كل ما
حاولت الاطفج .. من خطبنا لهسه كلمة
احبك ما سامعها منح ، واشك اذا تحببيني
او لا .

- مهند اني مو هسه اعرفك حتى احبك ، اني
وياك عشرة عمر .. ياما ايام وليالي نسهر
سويا بالمستشفى والك مكانة بكلي ، ليش
دا تכול هيچ

- لان هسه اني رجلي مو صديق ، وانت
لهسه ما جلي تفرقين بين الموضوعين .
- اعترف بس انطيني فرصة اتعود على
وجودك وشوية شوية ليش كلشي بسرعة .

- اكو امور مو بالتعويد ، مشاعرج اذا مو
وياي كليلي .. ما رايدتني احجي .. احس
الخطبة كوة عليج ، والدا تسوي وياي

تسقيط فرض مو مشتاقتلي وتريدين
تشوفين حالج حال كل وحدة يجيها خطيبها
، تتعاملين وياي بدوبلماسية مثل
متعاملين ويا لي رجال .. شوفي وضعج ..
حتى ع السرير مكاعدة يمي مكابلتني على
كرسي .. اني مو مصطفى ولا ولا اني زميل
عمل .. ايناس اني خطيبج ورجلج على سنة
الله ورسولة .

- دا احاول اسوي كل الاكدر عليه ، وكتلك
شوية سوية اتعود بس انت خابصها لروحك
ومسوي بيها مشكلة ، مدا اشوف مشكلة
حتى تتضايق ، ولهسه اني خطيبتك مو
زوجتك .. حتى دا تطالبني بامور زوجية
- اني طالبتج لو ردت بس تكعدين يمي .

تنهدت : هسه شنو

- سلامتج .

حجه وطلع من البيت ..

اني نزلت وراه طلعت ، راد يصعد السيارة :

وين رايحة .

- جنت مفكرة تبقى ونتعشى ، بس ما ادري

شنو صارلك .. فكلت اطلع للصالون .

- اصعدي نروح سوا .

صعدت وياه .

رحنا للصالون .. صف السيارة ونزل وياية

مصطفى جان هستوا منزل بضاعة

بالصالون .. وفاتح الكراتين وديريد يصفط

بالفاترينات .. اول مدخلنا صاح: الله جابج،

تعاي ساعديني والله انشكيت شك من

التعب.

دخلت بسرعة تناوشت عنه الكارتونه وبقيت
اسأله عن المواد الجايها ، سلم على مهند
هو ووكف يسولفلي ع المواد .. كلها طبيعية
.. وصناعتها يدوية ما بيها مواد كيميائية تضر
البشرة او الشعر ..

بقينا نحجي ونسولف ونضحك ..

مهند اخذ جانب ما يحجي ، كعد بالمكتب
العاملة قدمته نسكافية .. شوية وطلع ،
كال : ايناس ، اطلعي شوية .

باوع مصطفى ، كتله : اي اجيت .

طلعت وياه بالسيارة ، حجه : مصطفى
يشتغل وياج بالصالون ؟

- احنا شركاء بالمركز الصالون الي .. والمخزن
والمكتب اله .. ايجار بالنص .. السحب على
مصطفى والانترنت عليّه.

- اكو ولد يفوتون للمركز

- كشغل اي مندوبين يشتغلون ويروحون
ويجون .. بس يعني كلمة شباب ، لا طبعا

- يعني اكو طبت زلم وطلعة .

- هو مكان عمل ، يعني اذا اشتغل موضفة
بشركة ماكو رياجيل اتطب وتطلع .

- هذا شركة .

- وهذا مركز ، اشوفها نفس الشي

- زين انت شنو الجابرج ع الشغل بيه .

- غير مكاني وشغلي ورزقي شنو منو جابري،
مهند دا احسك غريب عليه ولا كأنوا تعرفني
من زمان وتعرف هذا شغلي .

- بس ما اعرف ويا ولد كلت صالون نسوان
وماكو بيه رجال .

- من زمان اني اشتغل بصالونات عالية بيها
الطاقم مختلط كوافيرية بنات وشباب .

- وتحسين هالشي صحيح

- مدام اعرف حدودي وماشية ويا الكل صح
.. فأني صحيح .. والا اي مكان انت تكدر
تحوله لمكان غير شريف .. البيت هذا اللي
هو ستر الانسان وغطاه .. تكدر بفعل واحد
تخليه مو مكان شريف ، كلشي يعتمد على
اخلاق الشخص وتعاملة مو ع المكان .

- فلسفة مالها داعي .

رفعت حاجبي من كال هيچ : طيب .

سكتت .. ظل يسوق ، يفتر حجيت : مزاح
تطبك بمكان نكعد ؟

- ليش انت جوعانة

- اي ممتعشية

- وشعجب اهلج ما يسوون اكل ، يعني ما
حاسبين احسابي اكل عادي عشا ما تسوون

.

- ماما بالعادة تحميلها خبزة ع الصوبة وتاكل
وياها جاي .. دبس وراسي .. تكليلها طماطة ،
اما خواتي فميس اكثر الاحيان تسوي دايت ،
واذا اكلت فهي تطبخ لنفسها .. ومينا يا
اندومي ، يا تشوف شتريد وماما تسوي الهة
.. العشا ما عدنا صينية كلمن على كيفية واني
بكل الاحوال .. لو برا .. لو اكل اللي يطلع
كدامي .. ما اطلب .

- وضعكم مخربط

- مرتاحين هشكل ، هسه شنو تريد نرجع
نتعشى بالبيت ؟

- وين يلحكون يسوون .

- يابه دصف على اقرب مطعم ، هسه

مسويها قضية

- المطاعم هنا كلها غالية ، نطلع بشارع

فلسطين .

- ما عندك ، عادي اني ادفع .

-لا شنو انت ادفعين ، بس وراي عرس

ومتطلبات هواي والفلس جاي احسبله الف

احساب .

سكتت ..

اخذنا لمطعم وجبات سريعة بشارع

فلسطين .. طلب ٢ ريزو ، بدون مقبلات ولا

حتى بيبسي .. صفنت .. وين جنت شلون

صرت .. جنت اطلع ويا عابد يشمرلي المنيوا

ويكلي (نزلي اللي يعجبج) وميخلي حلا

فاكهة مشروبات كلها يصفها كبالي .. مدري
اني اتعودت على تبذير عابد ، يمكن هو
الطبيعي هيچ الرجال ورا عرس ما اكدر
اقارنه بعابد ، واصلا اذا اقارن اتعب .

اكول ما اقارن .. واصفن

الهدايا الجان يجيبليها .. بوكسات الاكل
واللي تشتتهي نفسي لمكان شغلي .. بدون
ما اطلب ولا حتى احجي .. على فجأة باب
الصالون اندك .. المندوب ينطيني اكلي .. هو
عابد ماكو منه ، لو اكو خلل ؟

مو مهم

المهم هو خوش ولد ويحبني .

مرت فترة ٣ اسابيع على خطبتنا .. او يمكن
شهر

بس العلاقة من ابرد ما يكون .. وممهممة ،
اللي يهمني اتزوج واستقر ، وامشي حياتي
ما اوكفها .

مهند كام يتضايق من شغلي حيل .. من
اكله بالصالون .. يسكت ، يرجع يكلي : امج
مو جانت تشتغل شعجب كعدت .

- اكوله تعبت واني عندي خير من الله ليش
اتعب امي واخليها تتمرط بشغل .. مرة
كبرت خليها تخلص البقى بعمرها بالبيت
مرتاح وتعيش بخيري .

- بس عدها اثنين غيرج

- ، وعلى مسؤوليتهن هالاثنتين .. ما اتعاجز من
مسؤوليتهن بالعكس كلش ترتاح نفسيتي
من انطيهن واشوف فرحة عيونهن والله
على رزقهن موسعها عليه ورازقني .

- رازقج غير ما كاعدة بالبيت دا اشوفين
نفسج ، شوكت ما تجين برا البيت ، اليكول
رجال مو مرة .

- واني بالفعل ماخذة دور رجال مو مرة
اشتغل وارجع الكا كلشي نظيف ومحظر الي
غرفتي ملابسي اكلي .. هيچ عايشين
ومرتاحين محد بينا مشتكي من وضعه ..

- وشلون اذا اتزوجنا .

- كتلك نتعود

- نتعود شلون تشتغلين ليل نهار
ومفاركتني ومفارقة البيت وتالي شغلج
ورزقج كله ايجار وسحب ونت ومصرف ..
لامج ، لخواتج .

- مهند انت خطبتني هذا وضعي

- اي امنا بالله ، بس غيري شوية ، سويلج

نظام

- اتزوجنا احنا ومسويت نظام مو اتفقنا

اطلع لبشغل وكت اللي انت ترجع وتستلم

البيت بمكاني .

- اي مبارك .. يعني ارجع من الشغل حتى

ارتاح الكاج كدامي ، لا لازم اشتغل ولازم

انتظر ل ١٠ ليل لل ٩ يلا تجين .

- مهند هذا وضعي شسوي

- لا مو هذا وضعج .. خلي نحاول نلكا طريقة

انت ترتاحين بيها ، واني ارتاح

- وشلون ؟

- دوامج يكون بين يوم ويوم ، حتى لو

يومين شغل يوم تكعدين ، خوما كله شغل

هيچ اني ششوف منج ، على سواد الليل .

- هاي خلص تؤمر ، اللي تريده يصير بس
للتضايق .

- اني ما متضايق بس ايناس اني احبج وباني
لحياتي وياج احلام .. ارجع من الدوام الكاج
نتغدا سوا نرتاح سوا نكوم نسويلنا اكلة اني
وياج .. بس بهيج وضع دا احس ضايعين .

- حقك عليه ، انت شنو اللي تطلبه ، كول
ونتناقش ونتفاهم بيه ان شاءالله .

قفلنا هالموضوع ..

ورة يومين .. اجت اخته ، كالت : العرس بعد
اسبوعين ونريد نستعجل وامي وحدها
ووضع مهند مخربط رايد يستقر .

حجت وياية ماما ، كتلها : ما عندي اعتراض .

- انت مستعدة تتزوجين هسه ، اني اشوف
بلا استعجال انطي فرصة لنفسج تتعرفين
عليه .. تعرفين على طبعه اسلوب اهله .

- مهند اعرفه من زمان وما نختلف بموضوع
حتى لو تضايقنا ، وما اريد اتهرب من
المسؤولية هي براسي براسي، والولد حقه
ديكول امه مريضة ووضعه مخربط واني
بدوري لازم اتفهم وضعه ما اكون انانية
وافكر بس بنفسي واليناسبني .

- اذا اتزوجتي ماما ، خلي شغلج الج

- شنو هالحجي

- مثل ما اكلج ، احنا تعبناج هواي واني ما
اريد اظلمج اكثر فوك مسؤولية عائلتج احنا
خلي خيرج لعائلتج ، واني ارجع اشيل
مسؤولية خواتج واشوفلي شغلة

- لا تشوفين ولا اقبل ينفتح هالموضوع ،
حياتكم تمشي مثل ما اني موجودة الفرق ما
ارجع ابات عندح ابات عند بيت رجلي

- لا يمه

- امي ادري تضايقتي من حجي مهند ذاك
اليوم ومينا وصلتلج هو حجه وكال لازم
تخليهم يعتمدون بس هو مو فرض انما
ديتناقش وياية ومن عرف هالموضوع عندي
ما بيه نقاش سده ، وياريت انت هم تسدي .

- لا بتي ما يصير بنية عد عيالج بدال ما احنا
ننطيج و نعيلاج تبتلين بينا ، اني من باجر
ادور على شغل .

- اسمعي ماما هالمرة حجيتيها ، مرة الثانية
والله ازعل ، واذا فكرتي تلकिन شغل لو

تطلعين .. ابطال من الزواج واعوف كلشي
وبذمتج .

- ليش هيچ تسوين

- ما اقبل ، اني ما شاكية منكم .. ولا احد بهذا
الكون يفرض عليه شنو اسويلكم وشنطيكم
، هالشي يخصني بس .. ميخص غيري ،
وانتهى الموضوع .

سديت النقاش وياها بس حسيتها
متحسسة من مهند .. ورجعت للمقارنة بين
عابد ومهند .. من جنا مخطوبين ، جان على
فجاة ما تحس امي الا .. منزل علاليك من
سيارته (يمه هذا مسواك) ويضرب بخواتي
ويتشاقى وياهن .. وداهر امي ويضحكها ..
واصلا اني بالدوام وعابد يخابرني يكلي كاعد
اتغدا ويا امج .. وماخذ البيت طول بعرض
بميانته واسلوبه .

مهند يفرق عن عابد من السما للكاع

ما رايدة منه يصرف على اهلي من غير ما

اكله .. عابد معروف بكرمه ، بس اقلها

بكسب امي يحاول يتعرف على خواتي

يكسبهم يجاريهم .. من يجي كأنما غريب ..

لو يكعد بالاستقبال ، لو بغرفتي .. واذا

صدف مر من امي وخواتي دنك راسه وطلع

برا .. ميكعد وياهم

الخلل بيه .. لو هو الطبيعي هيچ لو اني

اتعودت على اسلوب عابد .

كمت اشكي لنسرين .. كالت : ايناس انت

بطرانة ، عابد بالحظ يا نصيب ما يتحصل ..

مو وياج حبينا وعشكنا ، فد يوم احد دزلنا

بوکس اكل ، بوکس ورد ، بوکس هدايا ، لو

صلرونا سواق ، عابد يقصر على شغله

ودوامه وبيته واهله ، حتى يكابلج .. لا

تدورين عابد بواحد ثاني ، لان ما تلکين
واتعبين حيل الافضل لا تقارنين ..

- شكد احاول ما اقارن ، بس اجباري اقارن
مهند مدا يحاول يتقرب من اهلي احس اكو
فجوة بينا وبين اهلي امي وخواتي متحفظين
منه ، وهو يتجنبهن .. رغم ما صاير موقف
ولا اي سبب ليش ما ادري .

-ايناس تصرف مهند كلش طبيعي ، عابد
المو طبيعي جان وعنده ميانة زائدة .. الا وين
واحد يجي يتمدد وينام ابيت خطيبته .. لو
يشوف اهلها خواتها شرايدات شمشتهيات
شناقصهن .. كل واحد يخطب جديد هيچ
يصير شوية يستحي من اهلعج .. شوية شوية
يتعرف عليهن يتعرفن عليه وانت اللي
تقربيهن وارجع واكلعج لتطلبين مهند يصير

مثل عابد .. لإن راح تخلقين فجوة بحياتج ما
تنسد .

دمعت : دا اشتاق نسرين .. ديوحشني
اهتمامة ، اتصالاته .. حبه ، لهفته .. شعوري
واني وياه ، لما هو موجود احس بوطن .. ارتاح
كلش بوجوده ، بغيا به كلشي محلوو وبارد ..
مدا اكدر .

- تتعودين ، هاي الحياة شتسوين .

بقيت احبيلها واشكيلها ..

طلعت من عدها ، رحت اتمم النيشان مالتني
واجهز جنط للنيشاني .. واشتري ملابس ..
اكثرها ملابس بيت .. لإن ملابس الطلعة
عندي كوم مشتريتهم ولهسه ما لحكت
البسهم ، كل طلعاتي مستجله البس يطلع
كدامي .. واطلع .

تقريباً تمت أكثر النيشان ..

اخته خابرت امي .. تكللها : الحنة على ايناس
لو على مهند ؟

امي كايلتلها : لا غير ع العريس

كالتلها : لا مو هو راح يأجر قاعة مال العرس
، ومصاريفها هواي .. فكلنا ما بيها شي اذا
ايناس شالت الحنة عنه وهي عدها .

رادثها امي : وlish ما خابرها هو يطلب منها
ويتفاهمون ليش احنا نتدخل هاي المواضيع
هم يتدخلون بيها .

من حجتلي كتلها: حقه الرجال صرف هواية
ما عندي شي .. اني اشيل الحنة عنه .

خابرته ، كتله : الحنة خليها عليه اني ما عندي
اشكال اتكفلها

- يا حنة اني حاسب احسابها ، لا تتكفلين ولا

ابد ، اني مقرر ٥٠٠ انطيكم تجهزون الحنة

- لا خليها عليه ، والمكياج والفستان هم

عليه .. اني عندي صديقتي تأجر فساتين ..

ومكياجي ما اقبل احد يسوي ، والتسريح ،

للعاملة العندي كلش ممتازة بالتسريحات .

- يعني اخليهم عليج

- اي لا تشيلهم انت .. مصاريفك هواية

- لا هو اول وتالي اني اداينت ٥ ملايين

- ليش اداينت

-الغرفة صارت عليه ب٣ ملايين ، غير البيت

غيرت شوية بيه ومصاريف .. يعني محتاج

- اذا تحتاج كلي محاج تطلب من احد ماكو

فرق بيني وبينك .. بتالي هو زواجنا .

- ماشي عمري، مشكورة ، وين هسه انت

- راح اطلع لشارع فلسطين باقيلي كم
شغلة اشترىها حتى اتمم النيشان واصفط
الجنط وارتبهم .

- خوش .. ديلا من تكملين خابريني .

طلعت لشارع فلسطين ..

بالشارع خابريني ابو الشركة الاخذ منه الاصباغ
.. فكتله : دقائق واخبارك بس اوصل المكان

.

كلت لابو التكسي صف عند (جوكليت بار)

صف .. نزلت حتى اتفق ويا ابو الشركة
واطلع ، دخلت البار ، صعدت فوك .. اتصلت
بابو الشركة .. كاعدة اتفق وياه .. اجا الويتر
حط المنيو كبالي .

واني احجي اشرتله على كريب بالمكسرات
وكهوة سادة .. اخذ الطلب وراح .. واني كعدت
اخلص اتفاقي ويا ابو الشركة ..

ابو الشركة يحجي .. ومهند يتصل
نهيت الاتصال .. ورجعت اتصلت بمهند ،
حجه :هلو مهند

- هلو ايناس ، شفت ميس كبل شوية
بزيونة

- اي كالتلي حتطلع لزيونة تشتري شغلات
للحنة من المول هي وصديقتها .

- ما جانت وحدها

- مفهمت ، شلون يعني ما جانت وحدها

- اكو وياها واحد .

- هسه اشوف شنو الموضوع .

- اختج هاي سمعتج شنو تقبلين تطلع
وحدها

- راحت دا تشتري وتتسوك هي وصديقتها ،
وكتلك هسه اخبر واشوفها وين .

- ترا هالامور اكرهه حذريها وما اريد الصار
ينعاد .

- شببك مهند

- لا شببها ولا تغشمين نفسج .. خابري
اختج يلا .

دا احجي .. عابد مر من يمي وكعد كبالي :
انت مو مريضة ليش اطلبين هيچ سوائف
تضرج .

حجاها وكعد وسحب الكريب والشوكة من
كدامي .. حجه مهند : منو الوياح ايناس ؟
.....يتبع



لليل تنزل الحلقة الاخيرة

تحياتي الكم

#زينب_ماجد

#كاتم_ضمير

(((بقلم زينب ماجد)))

الحلقة_الأخيرة

تعرف غلاتك لو بعد يحتاج ابينها اكثر ؟

يالبيك لهاني العمر ما ركزت بيه من مر

يمكن اذا گتلي شكتر تهواني راح اتحيد

اليل اعد محبتك بس باچر تزود اكثر

الادري بيه من تبتعد مدري شحس بحيرتي

صدري حفر بي خنجر !

مگطوع شريان ابهر؟

يندفع شباج الجفة وبالروح شي يتكسر

اشتاگلک...!

بس الحچي المضموم الک يتبعثر

وهنا تحس بقيمته

البس اعله شوفك يضطر

يفکت عيون الغلب

يا ميزتي البيها انغر

مو رايدك واتنفسك .. لا يا نفس شي اكبر

(لعملاق الشعر الشعبي إيهاب المالكي)

قفلت الخط من مهند بسرعة، باوحت لعابد :

انت شجابتك هنا .

مدنك يكص بالكريب ويغمس بالشوكلاة
وياكل ..

: عابد دا احجي ويااااك ... شعندك لاحكني

دك مهند

حجه عابد : ما راح يخلينا نتهنى لا والله ، شو

جيبني

كمت اجر التليفون: عابد وخر من عندي لا
تتخل ، عابد وخر ايدك ما انطييني ، عابد
منا ناس لا تفضحنانا

جر التليفون ، رد :، الو .. اي اني النقيب عابد
الجبوري بلحمه وشحمة تفضل شرايد ، ما
انطيها التليفون ، وعندي وياها شغل عيب
تشك ، قابل ما تثق بيها ، بيباي .

قفل الخط ... وداس الدكمة الجانبية .. طلع
قفل التليفون ، رفع التليفون بوجهي ..

مديت ايدي انقفل التليفون على بصمة
وجهي .

اخذته من عنده بالقوة : مخبل ولي منا يلا .

- ايناس لا تتجاوزين

- متريديني اتجاوز كوم من عندي بسرعة

- كل الجاي انطيغياه هدية عرسج ليش
متضايقة

- ما اريد منك شي ، كوم

- الكريب طيب ، شو الكهوة ويا طيبة

اخذها من كدامي ..

اخذت جنطتي وردت اكوم ، حجه : ما راح
اطول بس رايد احجي وياج شوية .

- لما تعقل وتبطل خبالك هذا ، خابرنى
نحجي مثل الاوادم .

كمت من مكاني ومشيت حتى اطلع من
الطاولة ، مد ايده : اذا الي يمج خاطر ، كعدي
، اسمعيني وروحي .

كعدت : شرايد مني عابد عوفني اعيش ،
خلصني منك .

- عفتج صار شهر تأقلمتي .. ما راح احلفج
بغير عيووني .. دحكي بيهن واحلفي كولي
نسيت ولا تمر ابالي .. واصلا عايشة
ومتعديتك .

عفت الجنطة وشمرت التليفون من ايدي ع
الطاولة : غمضت عيووني وخليت اديه على
وجهي : دا احاول .

- صارلي ٣ سنين احاول .. والنتيجة كدامج

ساحلني كلبي وحاطني كبالج

- عابد عوفنا نتعود

- يولي ليش تريدين تهجمين حياتج بيدي ،
غلطة اني غلطتها واتورطت بيها تعيدين
غبائي ليش ، ما راح انسى وما راح تنسين
وبكل تصرف راح تقارني بيه واقارن اي وحدة
تجي يمي بيج ... وما راح نفلح

مهند ما يناسبج

ديحاول يركبج على مزاجة

ودتحاولين تتنازلين حتى تعيشين ..

وما راح يكتفي بتنازلاتج .. وراح يطلب منج
اكتر واكتر ، اولها اهلج ، تنازلتي تعيشين
بعيد عنهم .

- جاي دا تتشمت بوضعي ؟

اتركني اعيش

- راهنتج كبل وكتلج نترهن منو اليكدر
بدون الثاني .. واذا ع الشماته فلازم بالاول
اتشمت بروحي ، لإن انت اقوى من
ودتحاولين ، اما اني فخسرت .

حجاها ..

وخط ورقة كبالي ..

باوعتها .. قريتها : خط طلاق قانوني بينه وبين
ولاء

- اطلكتوا ؟

بقى مدنك ياكل كريب .. التففت على صفحة
اتنهد واخذ فنجان الكهوة يشرب .. واني اباع
بالورقة : ليش اطلكتوا .

- هي زعلانة من يوم اللي اتعاركنا باربيل ..
لما دزت الحج الرسالة وغالطة عليج .. تعاركنا
ورجعت بوجهي ذبيتها عد اهلها واجيتج .

من طلكتج .. اهلي حسوا بأمل ..

بس قطعت املهم من كتلهم : اليحاول
يجيب ولاء للبيت يوقع على خط طلاكها .

ومن يومها محد تجراً ..

راهنوا ع الوكت امل وارجعها

واني راهنت على جزع اهلها ، لحد ما يملون
واني عايفها معلقة ويطلع الطلاك من
حلوكهم .. بس الفاجئني بيج .. اتعديتيني
ورحتي وافقتي بخطبة غيري .

جنت اعرف كل اخبارج وادورها ..

كلت لو صدك اتأقلمت وياه واتقبلته احرمها
على روحي .. بس العرفته حتى ايدج ما
تقبلين يلزمها ... انت مالتى مو من حقه يلزم

ايدج

يحجي واني دموعي تجري : تأخرت هواي
عابد

- ادري ، وردي على اتصالة محاولة اخيرة
حتى ينهي البينج وبينه .. وترجعين .

- ارجع ؟ مفكرها بهالسهولة

- بهالسهولة بهالصعوبة .. ترجعين .. ما
تكملين وياه وما اخليج حتى لو باقي اسبوع
ع العرس .

- شلون اطلكتو

- ابوها طلب الطلاك .. واني طلكت مع
الحاضر والغايب ونفقة لابني شهريا ٥٠٠
الف .

همس : ضحيت بأبني وبعائلتي حتى ارجع
البيني وبينج .. شوفيني انت بشنو تضحين .

- بيك ، ولا تتصور ارجعلك .. روح رجع ابنك
وبطل انانية .. وعوفني اعيش حياتي .

حجيتها وجريت التليفون والجنطة وكمت
من المكان ، نزلت من المطعم ، فتحت
التليفون ، اتصلت بمهند ، بسرعة رد : شنو
هذا السويتي اينااااااس ، تكعدين ويا عابد من
وراي .

- عيب عليك تحجي وياية بهاالاسلوب ، عابد
اجا يعرض عليه افسخ الخطوبة ، وسوا هييج
حتى انت تغار وتفسخ الخطوبة .. والسويته
رزلته وكمت .. فماكو داعي تكعد تشكك بيه
وتتهمني .. مو اني الالعب ع الحبلين .

- وين انت

- بشارع فلسطين

- اني اله

- ما تتعرضله ولا تتصادم وياه احذرك مهند ،
هو يتمنى الفرصة اللي انت تتصادم بيه وياه

.

- واني هم رايدها لاعلمه شلون يتقرب من
وحدة تخصني ، بسيطة .

قفل الخط مني .. باوحت وراي بالمطعم ما
نزل عابد ، وكفت تكسي ومشيت .. كامت
دموعي تجري بحركة ، سوا الشي الجنت
اتمناه بالوكت الضايع .

مهند جهز بيت وغرفة وصرف نيشان وادايين
، وحجز ، واجي الغي كلشي ... خليه ، شهر
شهرين بس اتزوج يرجع عائلته وابنه وهم
اقارب ، بس يأيس مني ، يصلح كلشي ..
خلي لأبنه .. ما اريده .

اكلول ما اريده

بس دموعي ليش هيچ تجري بحركة ؟

كلبي ليش هيچ معصور ومأذيني

صدري ليش هيچ مقبوض وخانكني ..

شبيهه ؟

رجعت للبيت ..

قفلت على نفسي ..

ويومها حتى مهند مخابرته ..

وهو تضايق حيل كعدت لكيته كاتبلي جرايد

مال رسايل .. ومعاتب بيهن وليش متردين ،

وشبيح ، وذبحتيني .

كتبتله (كل القصة رجعت تعبانة ونمت

ليش هيچ دائماً تاخذ الامور بسطحية)

شاف الرسالة وما رد .

كعدت الصبح .. لكيت ميس كاعدة

وكفتها : وين جنتي البارحة

- بزيونة

- منو جان وياج

- صديقتي وخطيبها وصلنا

- خطيبها لو حبيبها

- لا والله العظيم خطيبها من ردنا نروح

بتكسي خابرها كاللها اني اخذكم .. رحتلها

وهو مر اخذنا وهناك نزل وياها .

- انطيني التليفون اشوف الصورة

اتضايقت كلش وكامت تبجي ، وطلعت

التليفون وانطتنياه .. شفت الصور اللي

ماخذيها بالمول ، فعلا ٣ .. والولد واكف ورا

صديقتها ..

حجيت : مرة لخ من يجي وياكم احد مفاجئ
تخابرين ايناس هيچ صار ، حتى اعلمج
شتمشين وشتسوين .

هزت راسها ، بستها بخدها وطلعت ٢٥ من
جنطتي وكتلها: اذا تحتاجين بعد كوليلي
ماشي .

- ماشي .

انطيتها فلوس .. وطبطبت على جتفها
وطلعت للصالون .. جان عندي زبونة
وطالبتني الا اني اشتغل الها شعرها وتريد
من الصبح كبل جية جهالها من المدرسة .

طلعت للصالون لكيتها واكفة بالباب
،تلاطفت وياها: هاي شنو ريوكج بالصالون
اليوم

- اي لج عيني طلعت جهالي واجيت ركض

حتى الحك ارجع اسوي الغدا

- وين اكو دوام شو خواتي كوة يداومن كله

الكثروني

- مو جهالي اهلي دوام يومي

- صدك

- اي والله ودك واجبات الرجال حيدروح من

ادية على كد ما اركض ورا خلفته كلت

اتعدله اليوم اغير شعري انظف وجهي وما

اثق بغيرج فدوة

- اطلعج عروس ادللي كلبي

دخلت وطلعتلي شعرها وتتعامل وياية ...

حسيت اكو حركة بالصالون ، صحت :

مصطفى هاي انتنننننت ؟

ماكو رد

كتلها : دكعدي ونشفيلى شعرج بسرعة
بهالشسوار على ما ادز ريوك، متريكة انت
- مو جوعانة بس اريد اخلص بسرعة حتى
ارجع

- هسه اصبغ شعرج ونترك وتحويلين ع
الجهاز اسويلج جلسة هايدروفيشل .
طلعت من الصالون رحت للقاطع خلطت
الاصباغ ، وخليت الجاي ع الهيتز .. ورحت ..
حسيت بالمكتب حركة ، فتحت الباب ،
والكاه عابد كاعد .. بكل اريحية ودا يتصفح .

- هاي شجابهك

- هلو حبيبي بس جبتلج ريوكج ،
ومستعجل رايد اطلع ، عندي واجب ..
محتاجة شي ؟

- عابد بيك شي شنو ريوك شنو حبيبتي

شنو محتاجة فقدت الذاكرة

- نحجي بعدين ابوية .. هسه مستعجل .

حجاها وطلع .. ضربت دالغة وراه : هذا شبیه

، بعقله لو شنو وهيچ فالتو طب بكيفه حط

ريوك وطلع ؟

اخذت طاسة الصبغ ورحت صبغت شعر

البينة، ولفيته الها ، وكتله :، خل اجيب

الريوك نتريك سوا .

رحت للمكتب اخذت البوكس فتحته .. ريوك

.. وكارتونة كريب بالمكسرات وقهوة مثلجة

وكاتب (اسف يا نبض كلبى اكلت حلاوتج

البارحة)

هذا مو صاحي الولد والله

وخرت الورقة على صفحة .. وشلت الريوك
يم البنية اترك وياها ، البنية من زبوناتى
القديمات فماخذة عليها ومتعودة .

ما احس الا طب مهند ..

فتح باب الصالون ، البنية نازعة جبتها
وكاعدة بطرك البرمودا والتيشيرت ، من طب
مهند ، فزت بسرعة ، وراحت تختل على
صفحة .

كمت بسرعة ، رحته : شنو هالتصرف مهند ،
صالون نسوان شلون تفوت عليه .

- منو جان هنا

- هاي شبيك مهند

- منو جاناان هوا

- محد ، شبیک من الصبح ، عندي زبونة
بالصالون یاریت تلزم حدودك وتنصي
صوتك .

حجيتها وعفته وطلعت للزبونة اعتذرت منها
هواية وكلت الها : عباله بس اني بالصالون
ميدر بيع .. اسفة كلش .

- لا ولا يهجم ، بس كمليلي وجهي .

- ادللي هسه ..

أخذت شيفرا ومرطب الolfira .. دهنت وجهها ونظفت وجهه بالشيفرة .. وحطيت لها سكراب للوجه وبلشت اشتغل الها وجهها براحة ادية .. وجهاز البخار كدام وجهه .

صاح مهند : ایناااااس .

فزيت من مكاني : اسم الله شبي هذا

- دروحي شوفي عفية ليطب لهنانة

اديه وصخة كلها سكراب وطلعتله : مهند

شنو هالتصرفات كتلك عندي زبونة

بالصالون ..

- المن الجداحة هاي

باوعتها .. جداحة عابد الذهب اللي ما مخلي

منشور فيسبوك لو انستكرام ما ناشر

هالجداحة المصخمة هي وسويج سيارته

وعلبة الجكاير الالكترونية المكتوب عليها

اسمه .

حجيتله : يمكن مال عابد نساها البارحة

- والبارحة التقاج بشارع فلسطين لو هنا .

- لا بشارع فلسطين بس هو ومصطفى

اصدقاء احتمال جاي لهنانة .. شمدريني .

حجيتها ورحت اغسل اديه

والوم بروحي هسه اني شكو نكرت عابد ما
جاي الصبح .. لو كايلتله اجا وراح .. جان
خلصت منها ، ولو شخلص معناها يهد على
عابد للعمارة وجيب اليخلصنا .

غسلت اديه ورحت كملت وجهة البنية ..
وبقيت يمها .. كملت الها شعرها وكتلها :
اعذريني ما اقدر اشسوره ، خطيبي متخبل
اليوم دا اشوفه شبيه

- لا عيني اني هم مستعجلة ، فدوة اروحلج
غيرتي وجهي كله ..

حضنتني وهي تشكرني ..

كتلها : كورونا مفيش بوس

- عزا بس لا بيع كورونا

- لا صارت بيه من زمان وطبت ، لتخافين

انطنتي الفلوس .. ومشت البنية .. بعدني دا
ارجع ارتب السكرابات واقبقهن حتى ليحفن
، طب مهند وراي : هذا الريوك منو جايبة ،
انت شنو مشتغلتنني ، دا تلعبين عليه

حجاها ، اني مدنكة اقبق .. واريد لرفع راسي
حتى ارد .. ما احس الا يلزمني من شعري :
انت جاي تلعبين عليييه .

دفعته : وخر مني لك ، شنو تلزمني من
شعري .

- انعل ابوج لابو اليلعب عليه بت الكلب
حجاها ورجع لزمني من راسي ودفرني ،
وسحلني بالصالون سحل .. كمت اصرخ
واتصايح وياه .. شال البوكس شمرة
بالصالون كلب الصالون كله اكل وكهوة ..

وما خله امرايات .. كراسي ما كسرهن
ويصرخ : اني اخليج تشتغلييييين الا احط
اكرون واصيرلج كوا*** بت الكلب .. اني
تلعبين علييييه .

هجم الصالون عليه ..

كمت اصيح وادفع بيه وابجي .. كتلني،
دكني دكة عمري ما مكتولة هيچ كتلة .. لازم
القمجي مال النركيلة مال مصطفى
وكسرهما على جسمي ..

شردت من عنده قفلت باب المكتب عليه
وكتله : انت تكتلني والله الا ادفع الثمن يا
خني... ث لو بيك خير ما تمد ايدك على مرة
وحدها وتستقوي بيها ، بس اني الك .

كام يصيح ..

ويكسر بالصالون ..

هجم الدنيا ، اهل العمارة سعدوا وادخلوا ،
وظلعوا من الصالون .. لزمت التليفون
وخبرت على عابد ، ابجي من كل كلبى
واعيط اعياط واكوله : ارتااااحيت هجمت
حيااااتى فوك راسى .. الله لا ينطيك

- منو وياج ، احجي منو اذاج

- محد اذاني غيرك ، محد هجمني غيرك فك
عنى دمرتني بيبي كااافى .

قفل الخط بوجهي .. شممت التليفون
وكعدت ابجي بقوة ، صعدوا عليه اهل
العمارة ودك الباب : اختى انت ابخير .

کمت فتحت الباب ..

ضاربني بعيني .. واكو كدمة جوا عيني ..
 وشعري مكوش وملابسي مخربطة .. بس
 اكثر ما يوجعني زري .. ضربي بالقمجي

حيل بكل قوته .. طلعت ابجي وكتلهم :
شكرا الكم ، هاهية روحوا ماكو شي اني احل
الباقي

- نتصل بالشرطة يجون يحاسبوه

- لا لا ، ما اريد شكرا الكم

بقوا يطمنون عليه ..

الصالون ما باقي بيه شي سالم ..

هجمه كله .. كابله وكعدت ابجي ..

شما احاول اوكف على حيلي يتهدم كلشي
ليش .. شنو الحظ العندي، شمسوية ويصير
هيج .

كمت ابجي بقوة ..

الناس موجودة ، وصاحب العمارة اتصل
بمصطفى ..

شوية وطب عابد .. عصبي وجاي بهمة ..
صرخ : شبيج يولي ، منو الاذاج بس انطيني
اسمه

واني كمتله ادفع بيه وكتله : كل الصار من
وراك ، انت الهجمة علييه .. الله يعلم
شكايله وخليته هيح يطلع عن طوره
ويسوي

ادفع بيه واضرب لزمني بقوة : هذا هو اللي
ضاربج بوجهي .

- اي، ضربني حيل اذاني

حجيتها وبجيت واني ارفع رذن ايدي .. شلت
رداني .. اثر زراك بايدني ... هاي عود شوية
يأذيني مو مثل البرجلي .

عابد تخبل ..

كال : سهلة

لزمته : وين تريد تروح تهد عليه ، حتى
تفضحني ، حتى يشيعون عليه خاينته
بالصالون ودزيتك عليه تكتله ، كافي فكني
منك وعوفني اني اتصرف وياه .

- ما اعوفها اله والله .

دا يحجي طب مصطفى للصالون ، يصيح :
ها شكو شصار .

عابد : عود اعوفه ، لا وحق هو الحق ما اعوفه

- منو السواه هيح .. شبيه وجهج شصاير
احجولي .

حجاله ابو العمارة ، مصطفى دك رجل الا
يهد على مهند ، وتحلف عابد و مصطفى
بمهند ، لزمت مهند كتله : اني اتحمل خسارة
الصالون بس اسكت ، الصار مشكلة

شخصية لا تدخل بيها قانون ولا عشائر فدوة

اروحلك

جابهوا ردوها ..

ردعت مصطفى وقنعتة ، الا ابو راس .. كلها

من جوا راسه وبعده يتحلف ، لزمته كتله :

اسمع عابد والله لو حاولت تدخل لو صارت

عليه سمعة من وراك ، والله تحرم عليه

ووجهي ما تشوفه بعد .

- امشي وياي للمستشفى .. وسجلي بيه

تقرير بسرعة ، امشي هسه اني ارفعلج بيه

قضية

- عوووفني بحااالي وبس عاااa

طلعت من الصالون مهجوم هجم

رجعت للبيت ابجي وحجيت لماما كلشي ،
تكلي : عسى ان تكرهوا شيئاً وهو خيراً لكم
، متعرفين يمكن الصار بصالحج .

خابرت امي على اخته وتعاركت وياها على
ضربته اليه ، وخابرت عمي .. اتصل بعمامه ،
هو ما كايل الهم ان جان شاك خطيبي
القديم جان بالصالون ، كايل الهم : تجاوزت
عليه وفقدت اعصاي وضربتها .

واني كلت العمو : متنازلة بكلشي ، لا اريد
من عدكم تحاسبوا ولا تكبروها .. خلص خل
يفسخ الخطوبة وكلشي ما اريد منه ، حتى
الصالون اني اتحمل خسارته .

اعترضت امي ..

ضاربج شلون تسكتين الصالون ملايين
حطيتي عليه شلون تخلي .. كتلها : مهند

صديقي واعرفه رجال هادئ ومثقف لا
مخبل ولا عنده هالسوالف ، كل الصار من
ورا عابد ، تراهن عليه يفس الخطوبة ..
وسواله لعبة وشوفي شموصل لمهند حتى
موصله لهاالمرحلة ، فالصوج بعابد مو بغيره ،
واذا اريد الوم ، فألوم عابد بس هو ابو
المشكلة .

وكلت عمي

وراح عمي وفسخ الخطوبة وطلبك مهند ..
دز رسالة بالليل كتب بيها (ما اتوقعتهج هيح
مع الأسف كل احلامي ضاعت بيج)
كتبت له (ما خنتك ولا برمشة وحاولت بكد
ما اكدر حتى ابعد عابد ، بس عابد اللي ما
عافني بحالي وما ادري شوصلك حتى خلاك
توصل الهاالمرحلة ، واني هالسبب بس

تنازلت عن تعديك عليه وتكسرك لصالوني
وباب رزقي .. الله يوفقك ويرزقك ابنت
الحلال اللي تناسبك)

كتبلي : اجتني رسالة من رقم مجهول
مكتوبلي بيه ، (روح وشوف خطيبتك
شتلغي بصالونها يا كرن) الرسالة طيرت
عقلي منو الدزاها خابرتج اكثر من مرة ما
رديتي .. اجيتج للصالون وصار اللي صار ع
العموم ، بالتوفيق ايناس، واتعذر ع السويته
بالصالون ، واي تعويض اني حاضر .

سكرننت الرسالة ..

واتصلت بعابد ما رد ..

انظؤت تصوير بالخمسة ، اتصلت برابي ، كال :
عابد موجود بمكتبه .

اخذت تكسي وطلعت للمكتب مالتة ..

وصلت هناك ، فتحت الباب فجأة عليه ..
جانوا يمه اصدقائه ضباط .. بسرعة تراجعت
وكلت : اعتذر جدا .. استاذ اذا تكمل اكو شي
جدا مهم لازم اطلعك عليه ومستعجل .

احجي وهو خازرني ..

ويأشرلي ارواح من كدامه : روي هسه اني
جاي .

لمة ضباط كرعان على نمرة اربعة وشوارب
اكس لارج .. واللمعة ذيج هي تصيح اني
ضابط .

سديت الباب .. وطلعت ، دخلت قاعة اللي
جان بيها الصالون .. مأجرها دكتور ومراجعين
كاعدين .

وكف هو صاح : ايناس

يخزرنى ويأشرلي بحركة ..

تقربت يمه : ذولة اليلمعون كلهم ضباط مو

- انت ما تستحين اطبين هيچ بلا ما تدكين

الباب ؟

- انت الورطتني واتحمل اخبالي .. صدك

بداعتي متنسقلي ويا واحد ، ذاك ابو عضلة

يموت نام بكلي .

جرني من زندي حيل : لمي روحج لا الم

وجهج براشي اطشر معانيج .

- اوووي وشعليك ، هلو

وبعدين تعال ... هاي انت اللي داز رسالة

لمهند كياله الحك خطيبتك بالصالون شوف

شتلفي .

- ابقني هنا ، اكمل من جماعتي ونحجي .

كعدت بصالة مال المراجعين مال الدكتور ..

لحد ما سمعتهم طلّعوا ، طلّعوا صار كبالي ..
واحد بيهم بنظرة فصلني من فوك ليجوا ..
عابد شافه صارن عيونه بكصته .

حط ايده على ظهره يدفعه ويكول : ان
شاءالله اهلا وسهلا ، اخابرك نعمان .

اندار وصاح : تعالي ست .

ابتعدوا نزلوا واني دخلت المكتب واسوي
روحي اباع وراهم : يا يابة كمت ادمع من
اللمعة شدعوة هلكد يلعود .. يفدوة .

- شو ملطلطة صايرة

- مفسوخة خطوبتي مرتين ايست من
روحي ما انتظر احد يدورني لازم اشد حيل
وادورلي واحد جديد .

- ايناس ضبي نفسج لا تخليني اصبغ والله

- والله عاد بكيفي اغازل وانعجب
باليعجبني ، امرأة غير مرتبطة ، شنو
تحكمني .

- شنو غير مرتبطة غير اشكج شك .
باوعتله ، رافعة حواجبي ، ابتسم : شعندج
جاية

فتحت تليفوني وخليت السكرين كدامه)
انت اللي دازله هيچ رسالة لمهند)

- اميييليبي .. مو اني

- عابد اعترف

- حرام ولا داز ولا متقرب ، هذا شنو حتى
اراسله وادزله .. تخسي شواربه لو زلمة ما
يكتل مرة ..

يحجي ..

واني مميله راسي .. واباوعله من طرف عيوني
، ابتسم وكام يحاول يخفي ابتسامته ويكلي
: مرة لخ لتصيرين بلا ذوق واطبين على
جماعتي بدون مدكين الباب .

-اطب وكت اليعجبني واطلع وكت
اليعجبني .

- وين ؟

وغمز ..

- سخييف اكوم الحك الضباط الراحوا بلكي
الحكلي على واحد مو سخييف مثلك باي .

حجيتها وكمت من عنده .. كام وراي سد
الباب ، لزميني ع الباب : اطلكتي يولي

- لا تعتقد ولا تفكر اصير الك .

- ما تصيرين .. انت من اساسج مالتى وكل
ملك يرجع لاهله .

ويهمس ويدنكلي وجه ، حجيت : صرت
مطلقة مرتين احذرك مني ، تره خطرة .

- هو شكاتلني بيج غير خطورتج .

- صير حباب ، ووخر مني ، ولتتقربلي بعد
ولا اريد اشوفك بطريقي مفهوم .

- كلشي تحجي مفهوم، بس ابقى احجي .

وخرته من عندي وفتحت الباب وطلعت ..

ابتسم .. عفته ونزلت ، بس دكاك كلبى
تركض .. نزلت جوا ، اثارى هو راجع جايب
سويجه ولاحكنى .

تعداني ومشى وضربني بجتفى .. انهزيت
وتعثرت : عابتلك .

- تعاي يلا عازمج

- على حالك ما اريد عزايملك .

- مو ترا اشيلج مثل ذيج المرة وبالصندوق .

- والله ما اصعد

عفته ومشيت وهو يمشي وراي بالسيارة خفيفة .

اصعدي .. ما اصعد ، اصعدي ، ما اصعد .

نزل .. ابي طكيتها ركضة .. لحكني : يولي
الناس منا ، تركضيني وراااج ، صعدي

-ما اصعددددددد، وخر

جرني للصندوق ، كمت اجر روعي منه ، دنك

شالني وشمروني بالصندوق ونزل الباب ..

تمددت بالصندوق ، وهو صعد للسيارة .

داس پیہا ..

اني متمدد ، اتصل عليه ، رديت : حجه وهو

كباي :، ها ما الله هداج تجين يمي

- لا مرتاحة هنا دا اكنك ، لكيت رقم الاكرع

بسيارتك ودا احاول اجيبه للدرب .

داس بريك انضرب راسي بالباب ، صحت :

عابد لااااا راسي .

رفعت واسي وباوعتله من الكرسي : شببك

ترا تأذي .

- بعد ما اذيج تأمرين .

يحجي ويغمز

- عابتلك

حجيتها ورجعت تمددت بمكاني وبقيت

اكلب بالانستا .. وصل ، صف السيارة ، نزل

فتح الصندوق : يلا انزلي

- ما انزل ، ما عاجبني

- انزلي دا اكلج

- ترا ما امشي بكيفك عفية

- ايناس حبييتي ممكن تنزلين نتعشى

- اني مو حبيبتك حبيبة الضابط ابو كرعة

- انعل ابوج لابو ابو كرعة وياج

حجاها وجراي من رجلي نزلني .. ظهري صار

ع الحافة تجلغت تجلغ .. صحت اااااخ ... ج

ج ج ، شببييك هو هييج

- ها يولي تأذيتي .

كمت امد ايدي لظهري ، وهو يريد يباوع :

دوخر شتباوع انت ..

- تأذيتي عليج الله

- تزلغت شوية

- عمت عين كلبى ، مو كتلج انزلى يا كلبى ..
هسه يوجعج .

- اى والله ديوجعنى

- شو بالله

- دوخر انت يا شو

- هسه شنو ندخل لو اخذج لمضمدم

- لاااا، ما اريد، مشتهية مندى .

- ابوية وامى انت .. انزل المندى الج تنزيل ..
تعاي يولى .

ابتسمت ومشيت وياه

دخلنا المطعم .. جان مطعم توب التوب ..
راقى حيل ، انطاني المنيو وكال : اطلبى البى
يعجبج على ما ارواح للحمام .

- انت شتريد شطبلبك

- اي شي يعجبج

شहत عيني ع الاكل العدهم ،نزلت الاكلات
اللي تعجبني .. نسيت المندي .

اجا هو .. كال : ها

- ليش سويت هيچ

- شسويت

- دزيت لمهند

- يولي ما تنجعمين ، خلصتج منه هالكردة
هذا .. شنو هو وتاخزينه .

- اذا مفكر..... قاطعني

- ما مفكر ولا اريدج ، اتقنبي بألف عافية
وكلشي ما اريد .. شطلبتي .

- هسه يجي وتشوف ..

حجيت ومددت راسي ع الطاولة .. وهو مدد
عكسي بسرعة ضحكنا ، كتله : تتذكر من
اول متعرفنا ونمنا هيچ .. وتالي نمت انت
على هالحطة

- اي

- والله جانت ايام صعبة

- من ورا ابوج الع*** ، وين صفى بيه الدهر

- بدار المسنين

- بعده ؟

- اي كليته حيل متأذيات

- هم مراسلج

- حاضرته من كل مكان حتى لا يخابرني .

دنحجي ، وكف الويتر .. كعدنا اثنيينا .. نزل
الأكل حجه عابد : يولي والمندي شو ما
طالبته

- تدري نسيته ، يلا عوفه هذا خير من الله .

طلعت تليفوني اصور .. وهو كام يصور ..
خلصنا تصوير حجه : من يا طبق نبلش نقيم

..

- اممم عاجبني هذا .

- ايناس تعاي بصفي

- لا ابقى بمكانك ما لك امان

- يولي مكطوع كلبي اتحرش بيج بمطعم ،
خو جنت بمكتبي وبين اديه ما وكفتج ، لا
تتعايرين .. تعاي يمي حتى نجرب طبق
طبق وانزل بيه تقيم

- خو انت كروب وين راح ناكل ساكنه يمكن
بس انت تنشر بيه وكل المطاعم ما عاجبتك

.

- اي مو اكو مطاعم بس صيت وفلوس
واكل ما ينبلع غير نفيد الناس ..

يحجي ومد ايده للاكل ..

اكلنا وكمنا نجرب طبق طبق ..

تركته يكتب الرفيو .. ورحت للحمام ظهري
اذاني حيل .. مسحته بمي على ما ارجع
واعقمه .. ، عدلت نفسي ومكياجي ،
وطلعت .

- يلا نكوم ؟

- هسه لحظة بس خل يجيبون الطلب .

- كعدت وهو يتابع تعليقات ..

وصل الطلب .. صينية مندي لحم ودجاج ..

وويا كامل المقبلات دقوس وجاجيك

وطرشي : المن هذا

- غير الج مو نسيتي

- مو اتعشنا بعد شسوي بيه .

، بالليل تجوعين حبيبي ، يلا شيلي .

ابتسمت وشلت السفري ، حجه : شيلي

جنطتج اني اشيل السفري عنج .

شالها وطلب كل الاكل اللي بقى من عدنا

سفري ..

حطلياهم بالصندوق ، واني كعدت يمه ، طلع

محمد عبد الجبار :

بحضني اتخيلك مرات

حاضني وتحاجيني ..

اقرب شفتي يم شفتك واحلى بوسة
تنطيني ..

بحضنك متبقالي أعصاب ، اسلم وارفع
ايديني ..

وبكيفك انا اخليك .. تاخذني ودوتديني
وبلحظة الخيال يروح وافز ولوحدي الكيني .

حجه : هالاغنية بفرا كج كطعتها باليوم
اسمعها الف مرة .. واتخيلج وشكد اكره
روحي وانقهر .

- تالي خبصت كلشي وخربت الخطبة
وفسختها ورجعتني ؟

- مالتى يولي ما انطيج ، بروحي ما ابدلج .
بقيت اباوعله ومبتسمة ..

وصلني للبيت .. نزل كلشي بالباب ، وكال :
محتاجة شي حبي .

- لا

- احبج

ابتسمت ..

اخذ سيارته وراح ، دخلت لأمي كتلها : هذا
الأكل صبي انت وخواتي كله نظيف ما اكلنا
كلش قليل ، والمندي ضمي لباجر .. نتغدا
بيه .

- جنتي ويا عابد

- اي

- شعندج وياه ، كاما مصار البارحة فسختوا
خطوبتكم

- رحت احاسبه ، رجعت متصالحة ويا ، اذا
تكررين تلزمين كلبي منه اكون ممنونة لان
اني يم عابد كل سيطرة مالي على كلبي ..
لوحدة يفيض ويتبدى يمه .

- ولىش ترجعين تأملين نفسج بيه
وترجعون لنفس الدائرة وترجعين اتعبين .

- عابد وولاء اطلكوا

- يا يمة صدك

- اي والله

- وولىده ؟

- عند امه يكل خصصتله نفقة شهريا ٥٠٠
الف .

- شتعوذه ييمة لا تصيرين حجرة بدرهم
حرام يمة .

- اني مدا احوال اصير شي ، بس دا اريد
اعيش ، لا مطالبة عابد ولا اريدة ، بس بنفس
الوكت ما اقدر امنع نفسي منه، ولا انكر اني
احبه من كل كلبى .

- مهما يكون انطى مجال لنفسج .. ولا
تنسين حجي الناس ماما هسه يكلون
فسخة خطوبتها من هءا حتى ترجع للضابط
عمامج بنفسهم ما يرحموج .

- الله كريم

صبت الاكل وكعدن خواتي ياكلن
دزلي رسالة كتبلي بيها (لاول مرة راح انام
مرتاح وما على صدري هموم ، صار هواي ما
مرتاح هيچ)

كتبتله (يصير انام على صدرك اني بدل
الهموم)

دائما ابزه واتحرش بيه هيچ ، بسرعة اتصل ..
رفضته ودزيتله ضحكة طويله (اتحرش
بكيفي ، مو انت مالتى)

- والله مالتج وبس الج يولى ، اتصلي

- كاعدة ويا اهلي

- ها اوكي حبي اخذي راحتج ومن تفرغين
اتصلي

- ماشي

سديت المحادثة ..

يا خفة ايامي وجمالها لما بس هو بكلي ..
وما بينا احد .. بس وياه تحلى ايامي ..

كعدت شوية ويا اهلي

وصعدت فوك خلصناها للصبح سوالف ..

ورجعنا منين ما جابتنا الايام .. ورجعنا نفتح
اتصال حتى وكنت اللي ما عدنا سوالف
نحجي بيها المهم اني احس هو موجود، وهو
يحس بوجودي يمه .. وهالشعور بالنسبة لنا
احلى من الجنة .

ورا اسبوع

اني بس كاعدة بالبيت واتفقت ويا مصطفى
يدايني فلوس حتى ارجع افتح الصالون ،
وكالي (هالفترة ادبرلجياهن) .. وكعدت .

خابرني عابد

كال : حبي صار اسبوع مطالعين ، خلي
نطلع نتعشى .

- وين

كال : امسية اخذج بجبسة فنية ووجبة
عشاء فاخرة

كتله : متقبل امي تسمي ملهى

- يولي مو ملهى اني ادخلج ملهى قابل ،

ممنوع الشرب .. مطعم عادي بس يجي

فنان يغني ويطيب الجو .

- امي متقبل واذا اتأخر وري ١٢ تكوم تحجي

وتزعل .. فعوفها

- زين بدلي خلي نطلع بس نتعشى وارجعج .

- ماشي

بدلت وطلعت وياه ..

ما اخذني لمطعم ، جابني ع الصالون ..

- شعندك بالصالون

- بس انطي المصطفى فلوس ، طلبهن مني

- هو اني دا اداين منه وهو يداين منك ،

- واني وين حتى تدايني ، متبطلين اسلوبج
هذا .

- اممم لا ما ابطل .

ابتسم : العنادة عندج طك بطم

-ابتسمت : بكيفي

كرص خدي وصعدنا للمركز ..

دخلت ، الباب مال المركز مصبوغ وبالباب
نبته صبار جبيرة ، حجيت : والله مصطفى
مسوي تعديلات .. صاير المدخل توب .

فتح الباب وفات هيچ

كتله : شنو المفاتيح عندك

ما حجه ودخل جوا ..

الصالون كله والمركز مكلوب ع البطانة
تصميم عصري يجنن .. كمت اباع السقف

الثاني ومسوي نحت مكص ومشاطة ..

الحيطان .. الكراسي .. المرايات .

- هاي سوافك عابد

ابتسم : ليش اكو غيري يخرب ويعمر .

- صدك سويته

- اي والله صار اسبوع مشغل بيه عمال .

كمت اباع وعيوني تدمع : ما ادري شكول

عابد ، لاااا

بجيت

- يولي اني سويته حتى اشوف دمعج لو

ضحكتج

- فرحتني هواية

- وفرحتج اشترىها بعمرى ..

حضنته حيل و كمت ابجي ..

وادور بالصالون واباوع كلشي يجنن : احبك

هواية

- يولي ربع من حبي البكلي الج ما توصلين

.

كمت اضحك واباوع وفرحانة ..

اندكت الباب .. وصل المندوب طالب النأ

العشا بالصالون .. كمت اضحك وفرحانة من

كل كلي .

تعشينا وخلصنا ، خابرنى مصطفى صاح :

هااااا شلوووونه .

- يجنن .. جنت تدري مو

- طبعا .. جنتي خوش شريكة ... هئ هئ

هئ

- شنو جنت هوش شريكة شكو

- اسألي العندج لا تسأليني .

انداريت لعابد : شنو شريكة

اشرلي انهي الاتصال وياه ،حجيت : شنو مو

شريكة

- اشتريت من مصطفى المكان .. البضاعة

اللي بالصالون .. واللي معروض بالفاترينات

كله الوارد الي .

يعني هو طلع منها اني اللي راح اصير

شريك هنا

- وليش هيچ سويت

- ما يعجبني تبقيين ويا احد بمكان واحد ،

لهذا فرغته الج بس .. واني وياج بالنص

- اني وياك بالنص شلون

- بالنص وبس ، يولي من الاخير الصالون كله
الج ما وياج شريك ولا دوسة رجل .. على
مزاجج تجين تشتغلين اللي يعجبج
وتديرين المكان شلون ما تشوفين ، بس ما
اريد ، رجال يفوت لهنا ، مصطفى خوش ولد
، بس حتى لو .. هم ما اريد .

مديت راسي وبسته بخده ؛ شكراً
- بس اضحكي وخلي عيوني تشوف
ضحكتج وهاي كافي تشكريني بيها ..
ضحكت .. وكمت من مكاني ..
اباوع ؛ يعني المكان كله الي ؟

كله ملكي ... ووووووا .. المكتب الية .. هنا
افتح مكان خاص لليزر .. هنا افتح مانيكير
وبديكير ..

كمت امشي ومتحمسة اوصفله واشرحله

وهو واكف منتجي ومبتسم وفرحان

بفرحتي .

خلصنا سديته ورجعت للبيت ابشر ماما ..
لسولفلها كلشي ومتلهفة واضحك ، وفرحانة
من كل كلبى ..

وهي تكلي : لكل مجتهد نصيب .. وما بعد
الصبر الا الفرج .. صبرتي واتحملتي وشما
سوا بيع ابوج لا اذيتي ولا رجعتيله الاذية ..
والنهاية يماما ربح طك ابوج وانصفج ..
بصبرج وتعبعج وشغلج .

ضحكت وحضنتها فرحانة من كل كلبى
مركز من ارقى ما يكون صار بس الي وبأدارتي

..

كلش فرحانة .

بلشت اشتغل بيه ..

جبت ماكيرات يشتغلون عرايس ..

وجبت اختصاص منكير وبدكير ..

وكمت اشتغل ويا مصطفى اخذ منه بضاعة

مواد طبيعية .. واعرضها بصالوني ..

دخلت بعالم المواد الطبيعي ..

كمت اجر ب خلطات خاصة بيه اسويها

بنفسي .. اشوف بيها فرق رهيب .. كمت

شوي شوي ، اجر ب بنفسي واحط بالصالون

..

كلش عجبني مجال المواد الطبيعي

صح تعب بس منتجاته تمشي وعليها طلب

هواية ، وفادتني بالصالون ..

مرت الايام والشهور

واني ما ملتهية غير بصالوني وبشغلي
وبأهلي ..

عابد ما خطبني ولا فتح وياية موضوع
الخطوبة

لإن فاسخة خطوبة من قريب ، ما راد حجي
عليه، واني مفتحت هالموضوع نهائي ، كلت
انطي فرصة اشهر شمدريني هيچ ورجع
مرته .. هيچ ونوى يرجعها حتى ما اخش
بخطيتهم ..

بس لا بادر ولا رجعها وشايل الموضوع من
راسه ..

ومخلص ليلة ونهاره وياية .. بالنهار فاتحين
اتصال ، بالليل يمرلي تتعشى ونرجع للبيت .

ليلة راس السنة ٢٠٢٢

جنا متفقين اني وياه نروح نحتفل ..

طلعنا .. صف اباب حدائق بالجادرية .

دخلنا .. ناس وامسيات حلوة واغاني ..

استقبله الويتر .. ودلانا ع الطاولة .. مزينها

كلها ورد طبيعي ونفاخ احمر .. وعصير ..

ترتيب يجنن ، كمت اضحك وفرحانة حيل

بالاجواء ، وباحتفال ليلة راس السنة .. نزل

النا عشا واكلنا اني وياه وطاير ويا كلبى من

الفرح .. وهو كبالي .

قربت الساعة تصير ١٢ .. اشتعلت

الشعالات .. وكفنا نباوع عليها ، بس صوته

يخوف ، كمت البد جوا ، خفت لا النار

تلوطني .. وهو يلمني بين اديه .

حولت الساعة ودخلنا (١/١/٢٠٢٢)

الصعادات صوتها صار مرعب .. اخذ ايدي
ورجعني للطاولة ، اشر لواحد .. باوحت وراية
: شكو

اشتغلت الأغنية

البي بيفرح من جوا لما بشوفك فرحانة
دقاتو تقولي اعلوت عمري مشوفك زعلاني ...
ودكت الاغني

ظلي اضحكي ظلي اضحكي ...

ويا الاغنية حطو كيكة وعليها شعالات
وبنصها صندوق صغير بيها حلقة ومكتوب)
رايد وياج اخلص عمري (

بقيت مفتحة عيوني واباوعله .. ارجع اباع
للكيكة اخذت العلبة .. جريت الحلقة : عابد

مد اديه اليه وهمسي : انت اللي اريد وياها
اخلص عمري .

نمت والعلبة بيدي ..

ثاني يوم عابد وابوه وعمه رايعين على عمي
خاطبيني . عمي خابر على امي .. امي انطته
موافقة

اتفقوا على جلسة ثانية

واجت هديل وابوها وعمها وعمتها .. على
بيتنا واتفقوا ويا عمي وامي ع الخطبة
والحاضر والغائب .

جانت هاي التفاصيل .. من احلى ايام عمري
اللي عشتها

يوم ٦/١

جان يوم خطوبتنا ..

جان يوم عطلة وعيد الجيش ..

اخذت قفطان اوف وايت ..

وسويت الكوشة ابيتنا وجهزت كلشي على
اجمل ما يكون ..

واجا هاليوم ورجعنا عقدنا حبنا للأبد
وكصصنا كيك فرحنا ، ولبسنا حلقاتنا بكلوبنا

..

من بعد الخطبة باسبوعين حددنا العرس ..
عابد تكفل كلشي من تجهيز حنة وصواني
وهالامور كلها هو كفل بيها من اقاربه .. اني
احتاريت بس بنفسي ..

اشترينا غرفة نومنا على ذوقي ..

ورتبنا البيت ونواقصه .. اني واخته ..

امي ما قبلت تنتقل ويانا ع البيت ..

كالت : عرسان ومتزوجين شنو نكعد وياكم

كلت بعد الزواج اعزل الها الفوك واجيبها ..

خلصنا ..

وحجزنا القاعة مال العرس

وعزمنا الدنيا كلها على عرسنا ..

اجرت بدلة ..

وبصالوني جهزت تسريحتي ومكياج عرسي

.. والمسكة والقرآن .. والتوتر يقرأ الف .. مد

اكدر اسيطر على فرحتي وعلى توتري ..

جنت كل الوقت خايفة فرحتي ما تكمل لو

يصير شي .

كالو اجا عابد.

كأنا اجا ملك الموت .. نبضاتي تصاعدت ..

ونفسي على .. واحتريت رغم البرد .

نزلوني جوا ..

جان لابس قاط اسود

وضاربها حلاقة وطالع صدك يلمع ، احلى
يوم شفت بيه عابد بحياتي .. جان يضوي من
الجمال ، وعيونه تضحك للهوى وهذا اكثر
الجان محليه .

اخذ ايدي : ليش يولي ترجفين

- ما اعرف متوترة .. مدا اصدك اليوم زواجنا

ضحك وباس ايد وصعدنا بالسيارة ..

رحنا لمكان جبير مثل القصر الاثري .. سويننا

بيه جلسات تصوير .. جانوا ويانا نسرين

وهديل وابن عمه وضياء .

كملنا جلسات التصوير وطلعنا .. للقاعة مال

العرس سيارتين .. سيارة اني وعابد ، وسيارة

هم ورانا.

وصلنا القاعة ..

اول ما نزلنا جانت اكو فرقة موسيقية .. بس
نزلنا دكوا طبل وموسيقى .. امي وخواتي
واكفات على صفحة مبتسمات ومدمعات ..
وولد عمه ركصوا ركب اباب القاعة لعبوا
لعب على صوت الطبل .

سحبو عابد من ايدي وشالو فوك اجتافهم
وعابد منطلق يضحك ويركص من كل كلبه
.. والبنات اجوي يمي يتمايلون .. ما اترددت
اركص ..

كمت اركص وياهم من كل كلبى ..

نزلوا عابد اخذ ايدي وعلى صوت الطبل
والموسيقى كمنا نركص انا ويا وماخذين
ادين بعض .. كمزت وركصت كومة ...

دخلنا القاعة ..

وهم مشغلي .. ظلي اضحكي ضلي

اضحكي ..

كامشة بديه وامشي واباوعله مبتسمة

وطايرة طايرة فووووك .

وصلنا وكعدنا ع الكوشة

كومة ناس جايين اقربائنا ، اقربائهم .. عمتي

وبناتها جانن جايات .. مدري منو عازمهم ..

حتى سارة شفتها .. الكل شفته كدامي

بالعرس ..

صف ابوه واخذنا صور وياهم ..

وكفت امه .. هاي اول مرة اشوفها .. لا

بالخطبة شفتها ولا بالحنة .. بس بالعرس

اجت .. وبغصب من ابوه ، خاف يصير حجي

بعرس ابنه .

وكفت وياي صورنا سوا ..

ووكف المصور يصور الكوشة مالتنا والكيك
والصواني والتزيين .. عابد نزل يركص ويدبج
ويا ولد عمه .. هلكد دبج وهز جوبي .

آخر شي كالوله : دروح اكعد يم عروستك
دروح ما شابع ركص ..

دفعوه عليه ..

اني وكفتله .. من اجا .. فتحتله اديه حضنته
وسويت حركة من وراه .. على عنادهم .. كلها
ضحكت ..

هو اندار يباوع ليش ضحكو ..

وباو علي .. همست : مالتني واخذتك

ضحك وحضني

نسرين الكلبة ..

شغلت اغنية مسيطرة همشيك مسطرة ..

كلهم كاموا يصوفرونا عابد .. ويضحكون عليه

..

باوعلي وكام يضحك ..

ركصنا شكّد ..

دبجنا شكّد .. فرحنا شكّد لحد ما خلصت

حفلة العرس .. كصصنا الكيك .. واكلنا

ووكلنا بعض ..

حضنتني ماما وبجت ..

وميس ومينا حضنوني .. وكاموا يبجون .

دمعت وبجيت على بجيتهم .

امي كامت توصي بعابد عليه ودموعها

تجري ، كال الها : يمة لا توصيني على روعي

.

ودعنا الكل وطلعنا من قاعة العرس ،
صعدونا بسيارة الزفة .. ركبوا ويانا بسياراتهم
.. ولحكونا .. وهورنات جابو الطريق كله ولد
عمه ووين ماكو ازدحام ، ينزلون يدبجون
ويركصون بنص الشارع ، وعابد يعوف
السيارة وينزل يركص وياهم ، ومن يمشي
الازدحام يتراکضون للسيارات ..

وصلونا لحد معين .. وعافونا

طلعنا وحدنا .. انداريت كتله : عاااايد

- عیونہ وکلبہ

- ارواح فدوة الكلبه

- امريني يروحي

- يصير ارجع الكشن وانام ؟

- يولي لا تخليني اشيلج اشمرج بالصندوق
والله انت وبدلتج .. جري عدل واكعدي وزن

.

- نعسانة وتعبانة وaaaaaaaaالله

- عمت عين كلبى، رجعي يكلبى ارتاحي
ضحكت وحضنته وخليت راسي على جتفه .

لحد ما وصلنا الفندق .. لكينا سيارة ابوه
وامه واخته .. وسيارة بيها امي وخواتي
الجنطة الخاصة بليلة العرس .

وكف ابوه يوصينا على بعض ومن هالكلام ..
امه متنرفة حيل ما اتقربت النا ولا كابلتنا ..
وهديل توصيني ع الجنطة وتكولي وين
مخلية الغرتض وشحطت .. وميس ومينا
شبعوا بجي ..

وامي توصي بيه وتهديني وتكلي: ما دام
الكمز عندج لا تباوعين النجوم .. بيتج وحدج
وبعيدة عنهم لا تنطخين بامه ولا تردين عليها
لو شما حاولت تستفزع ، صيري سباعية
بتي .

صعدنا بالمصعد وحدنا ..

دكات كلبى جانت شعلواتها ..

اول مرة اخاف من عابد ، حسيت بتوتر كلش
قوي ..

بس هو حس واتعامل وياية بلطافة .. اخذ
ايدي باسها وبقي كامشها .. انفتحت باب
المصعد .. جر الجنطة ورحنا لغرفتنا ...

جان احلى يوم

واحلى ليلة اعيشها بعمرى ..

ليلتها صرت مرته حق وحقيقة .. وصار
ملكي وبس اليه ..

خلصنا ٣ ايام الفندق وحدنا .. هلكد
ممتعطين لبعض .. ومن بعد ال ٣ ايام ..
طلعنا لشمال العراق .. خالصنا بيها اسبوع
عسل ..

بس حان باردة حيل ..

لا طلعنا مصايف ولا شلالات ..

بس جبال ثلجية وفندق .. وعابد مفجوع .. ما
كأنه شايف مرة بعمره، شما اكله نطلع ،
يكلي : ماكو شي حلو برا خلينا دفيانين
كتله : علويش لو باقين ابيتنا مو احسن
- لا مو هنا ثلج .. السالفة تصير حلوة

ونكوم نضحك ويا بعض ..

رجعنا لبيتنا ..

وحلتلي كعدت البيت ..

اسهر ويا عابد ٣ بالليل .. يطلع للدوام اني ما اطلع .. ابقى نايمة للظهر ، يلا اكعد .

من اكعد اسبح ..

ارتب البيت ، ارتب نفسي .. احاول اطبخ
شي لحد ما يجي .. اطلع باليوتيوب واطبق ..
التنجح تنجح الما تنجح ، مجبور ياكلها
ويتحملها .. لا ويكول (ﷻ شلون طيبة)
واني ادري الاكلة ما تنجرع .

ماما ما قبلت تجي تعيش ويانا .. شكدر
حاولت شكدر ردت ما قبلت .. عابدر دفع ايجار
مال سنة كاملة للبيت الكاعدة بيه ، وبين
يوم ويوم احنا يمهم .

الصالون سلمته لنسرين تديره ..

واني بالاسبوع مرة .. مرتين .

من اتزوجت صرت كلش كسلانة من الطلعة
.. ابد ما احب اطلع ..

احلى لحظات عندي من يجي عابد من
الدوام ويكابلني تتغدا سوا ، وانومه بحضني
.. ويكعد العصر ابدله على ذوقي ويطلع ..

اكعد اشتغل بالمواد الطبيعية واشتغل بيها
. وفتحت مشروع ثاني غير الصالون .. بالمواد
الطبيعية .

رابي .. خطب مينا اكثر من مرة .. عمي عرض
بيها وامي موافقة لإن مينا صغيرة ..
وبعدها ممخطوبتله ولليوم هو يحاول .

ابويه .. اخذوه الدار للعمرة حملة بس ما
اعتمر .. لإن الكلى ماله تعبانة ومن يمشي
.. يصير العفو ينقط بول .. ويبطل الاحرام

مالته .. فوصل مكه وما اعتمر .. وطلعوا اهل
الحملة من الحرم اصلا .. لإن مطهر ما يصير
يتنكس .

آخر فترة انضرب جلطة خفيفة اثرت على
السانة وسوت شلة بيده .. فقعدته كلش ..
ومن يحجي نص الحجى مينفهم منه .
اهل الدار يكلون ليل ونهار يبجي عليه
رحتله مرة وحدة من شافني دموعه كامت
تصب ، بس ولا رف كلبى ولا استخطيته ..
بس من دخلت لحد ما طلعت هو بس يبجي

ما عندي يمي شي غير فلوس انطيهها اله
واوفي حق ابوته .. اللي سقطها بأفعاله .

ولاء .. من اتزوج عابد

اهلها كاموا شمروا ابن عابد على اهله

وزوجوها .. بشهر السادس .. كالوا : بتنا
صغيرة شنو تكعد تربى ابنه خلي هو يتلش
بيه .

جابه يمي فترة ..

بس ابو عابد حيل متعلق بأسد

فصار يعيش يم جده وببييته .. وينام بيناتهم
.. وربى عدهم ويفضل جدة اكثر من ابوه
الطفل ، رغم عابد حيل يحبه .. والعباب الدنيا
كلها ناقلها اله .. يومية يمر يلعب وياه ويطلع
.. بس الطفل يصيح لحدده بابا ، ولعابد
يصيحله (الناقص) لإن ابو عابد كل ما
يتشاقى ويا عابد يصيحله (الناقص)
بس الطفل مرتاح الحمد لله .

ومن بعد ما اتشردت

واتعذبت .. وخطيت الشوارع وحدي

وعصرتني عصر الدنيا بضيئها وقهرها ..
عوضتني بعابد .. وهذا جان اجمل عوض من
ربي .

لكل مجتهد نصيب

ولكل عامل اجر ..

والكل صابر فرج ..

توكلت على الله بكل اموري ، وصبرت
وجرعت المر ، وبالوكت اللي جنت اقدر اقتل
ابويه واموته، انتظرت عدالة ربي بكل صبر ...
والله ما ضيع تعبني .

هذه هي قصتي

يمكن شخصيتي ما تعجب الكل

ويمكن طبعي اللبعض يشوفه غريب

بس جنت وحدي اقاوم الدنيا بدون رجال .. لا
اب ولا اخ ، ولا زوج .. انطعنت هواية
وصيحووني هواية ، بس ما اهتميت لاي صايح
.. وبقيت اشتغل واكد وما وكفني شي ..
اتمنالكم السعادة بحياتكم .. مثل ما
اتمنيتهوها اليهالنهاية



ختمنا القصة بخير

ويارب السعادة لأبطالها

اوافيكم بكواليس القصة لاحقاً وبالامور

الواجهتنا اثناء النشر

الآن ادعوكم لروايتي التالية

قلاع الضر

انتظركم هناك ... ♥ □

#زینب_ماجد